مجلة الكرازة

رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث

عادل لبيب

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ١٩ يناير ٢٠٠٧ - ١١ طوبه ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ١، ٢

عيد ميلاد سعيد

الأحبار الأجلاء الذين حضروا صلاة العيد

حضر مع قداسة البابا من الآباء الأساقفة الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والأنبا تيموثاوس، والأنبا مارتيروس، والأنبا سلوانس... فى قداس العيد

ونرى إلى جوارهم فى الصورة غبطة الأنبا غريغوريوس بطريرك الروم الكاثوليك.

وألقى ألحان العيد خورس الكلية الإكليريكية وشمامسة منطقة الأنبا رويس.

واستمرت الصلاة حتى الثانية والنصف بعد منتصف الليل. وأذاعها التلفزيون المصرى على الهواء وأيضاً قناة أغانى الفضائية.

وحضر كبار الزوار كما فى الصورة.

جانب من الحضور فى الكاتدرائية ليلة عيد الميلاد - وفى الصف الأول كبار المدعوين

إستقبالات عيد الميلاد المجيد

أ.د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب

أ. جمال مبارك أمين لجنة السياسات بالحزب الوطنى

د. صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى

أ.د. صوفى أبو طالب الرئيس الأسبق لمجلس الشعب

أ.د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة السابق

د. يوسف بطرس غالى وزير المالية

الاستاذ كمال الشاذلى، عضو مجلس الشعب

أ.د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم السابق

إستقبالات عيد الميلاد المجيد

د. محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر

د. حمدى زقزوق وزير الأوقاف

غبطة البطريرك الأنبا أنطونيوس نجيب بطريرك الأقباط الكاثوليك

القس صفوت البياضى رئيس الكنيسة الإنجيلية

نيافة المطران مكرم منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية

د. محمد عبد السلام محجوب وزير الحكم المحلى

د. عبد العظيم وزير محافظ القاهرة

أ. محمود أباظة رئيس حزب الوفد

إستقبالات عيد الميلاد المجيد

اللواء د. ماجد جورج وزير البيئة

الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء

المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية

الأستاذ سامح عاشور نقيب المحامين

السفير ماجد عبد الفتاح مندوب مصر الدائم فى هيئة الأمم المتحدة

اللواء أسماعيل الشاعر مدير أمن القاهرة

د. مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب

د. على السمان رئيس لجنة حوار الأديان

المهنئون بعيد الميلاد المجيد

من الوزراء الحاليين :

أ.د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء (ومعه هيئة مكتبه).

أ.د. يوسف بطرس غالي وزير المالية.

أ.د. محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف.

اللواء دكتور ماجد جورج وزير البيئة.

د. محمود أبو زيد وزير الري.

د. عثمان محمد عثمان وزير التنمية الإقتصادية.

د. حسن يونس وزير الكهرباء.

اللواء محمد عبد السلام محجوب وزير التنمية المحلية.

م. علي مصيلحي وزير التضامن الاجتماعي.

أ.د. هاني هلال وزير التعليم العالي.

من الوزراء السابقين :

أ.د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.

أ.د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

د. فينيس كامل جوده وزيرة البحث العلمي.

د. علي الدين هلال وزير الشباب والرياضة.

د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة والإعلام والشباب.

من مجلسي الشعب والشورى :

أ.د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب.

د. صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى.

أ. محمد مرسي وكيل مجلس الشورى.

د. عبد الأحد جمال الدين زعيم حزب الأغلبية.

د. مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب.

اللواء حسن شاهين أمين لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب.

أ. كمال الشاذلي عضو مجلس الشعب

ورئيس المجالس القومية المتخصصة.

م. عصام عباس عضو مجلس الشعب.

أ.د. جورجيت قليني عضو مجلس الشعب.

د. شيرين أحمد فؤاد عضو مجلس الشعب عن الوايلي.

د. رابح راتب عضو مجلس الشورى.

د. نبيل لوقا بباوي عضو مجلس الشورى.

أ. عبد الحميد شعلان عضو مجلس الشعب عن الوايلي.

من رجال الأحزاب :

الأستاذ محمود أباظة رئيس حزب الوفد.

أ. منير فخري عبد النور نائب رئيس حزب الوفد.

أ. يسي تاج الدين يسي نائب رئيس حزب الوفد.

أ. أحمد أدريس حزب العمل الاشتراكي.

اللواء محمود زاهر حزب الوفاق القومي.

أ. محمود فريد زكريا حزب الأحرار.

أ. ناجي الشهابي رئيس حزب الجيل وعضو مجلس الشورى.

د. ممدوح قناوي رئيس حزب الدستور الحر.

د. مكرم وليم نجيب عضو هيئة مكتب الحزب الوطني.

من القيادات الدينية الإسلامية :

د. محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر.

كثير من شيوخ المسلمين بالأزهر ووزارة الأوقاف.

من القيادات الدينية المسيحية :

غبطة الأنبا غريغوريوس لحام بطريرك الروم الكاثوليك.

غبطة الأنبا أنطونيوس نجيب بطريرك الأقباط الكاثوليك.

القس صفوت البياضي رئيس الكنيسة الإنجيلية.

نيافة المطران مكرم منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية.

الأسقف نيقوديموس النائب البطريركي للروم الأرثوذكس.

نيافة المطران يوحنا قلته النائب البطريركي للأقباط الكاثوليك.

المطران يوسف زريعي النائب البطريركي للروم الكاثوليك.

من المحافظين ومساعديهم :

د. عبد العظيم وزير محافظ القاهرة.

المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية.

اللواء مجدي أيوب محافظ قنا.

اللواء محمود ياسين نائب المحافظ للمنطقة الغربية.

اللواء حمدي سالم رئيس حي الوايلي.

اللواء سعيد ميخائيل رئيس حي الساحل.

من أساتذة الجامعة :

أ.د. عبد الحي عبيد رئيس جامعة حلوان.

أ.د. محمود الطيب نائب رئيس جامعة عين شمس.

أ.د. محمود عبد اللا رئيس جامعة الإسكندرية السابق.

أ.د. سعد الدين إبراهيم الأستاذ بالجامعة الأمريكية.

ورئيس مركز ابن خلدون.

من المستشارين :

المستشار مقبل شاكر رئيس محكمة النقض

ورئيس المجلس الأعلى للقضاء.

المستشار مكرم لمعي رئيس محكمة الاستئناف.

المستشار ناصر البربري رئيس محكمة استئناف القاهرة.

من السفراء :

السفير ماجد عبد الفتاح مندوب مصر الدائم في هيئة الأمم المتحدة.

سفير الولايات المتحدة الأمريكية.

السفير إبراهيم أدريس سفير أثيوبيا والوفد المرافق له.

السفيرة مشيرة خطاب المدير العام بالمجلس القومى للأمومة.

السفير مايكل لويز سفير دولة الفاتيكان.

مِن الشخصيّات العَامّة :

أ.د. صوفى أبو طالب الرئيس الأسبق لمجلس الشعب.

أ.د. بطرس بطرس غالى رئيس المجلس القومىّ لحقوق الإنسان.

الدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية.

د. على السمان رئيس لجنة حوار الأديان بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

د. حمدى السيد نقيب الأطباء.

أ. سامح عاشور نقيب المحامين.

مِن رجال الجيش :

اللواء أ.ح. طاهر على المرسى مندوب وزير الدفاع.

مِن الأمن العَام :

اللواء إسماعيل الشاعر مدير أمن القاهرة.

اللواء سامى سيدهم نائب مدير مباحث العاصمة.

قيادات أخرى :

د.صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب والوفد المرافق

د. حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة والوفد المرافق.

اللواء أبو الفتوح مدير المجلس التنفيذى للشباب.

م. محمد هيبة أمين شباب الجمهورية.

المستشار نجيب جبرائيل رئيس منظمة الاتحاد المصرى لحقوق الإنسان.

اللواء أحمد نبيل وزارة الداخلية.

أ. أحمد سيف الإسلام حسن البنا.

برقيات تهنئة :

١ – برقية من الرئيس حسنى مبارك، ومكالمة تليفونية.

٢ – برقية من الأخ العقيد القذافى قائد الثورة بالجماهيرية الليبية.

٣ – برقية من أ.د. أحمد نظيف رئيس الوزراء (وإرسال مندوب)

٤ – برقية من أ.د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب (إرسال مندوب)

٥ – برقية من د. صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى (وإرسال مندوبين)

٦ – برقية من المشير طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة (وإرسال مندوب)

٧– برقية من اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية (وإرسال مندوب)

٨ – برقية من السيد عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية.

مَع رئيس الوزراء

استقبل قداسة البابا فى صباح الأربعاء ٢٠٠٧/١/١١ الأستاذ الدكتور أحمد نظيف، ومعه مدير مكتبه، للتهنئة بعيد الميلاد المجيد. وكان الحديث ودياً عن مصر وما تحتاجه فى هذه الفترة.

وقد صاحبه التلفزيون حيث سجل اللقاء.

مِن قيادات أمن الدولة :

اللواء حسن عبد الرحمن رئيس جهاز مباحث أمن الدولة.

اللواء أحمد رفعت: مدير الإدارة العامة للشئون الدينية بجهاز أمن الدولة.

اللواء هشام أبو غيده مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة بالقاهرة.

العميد مدحت كمال بمباحث أمن الدولة.

العميد أحمد مصطفى بمباحث أمن الدولة.

بيان مشترك

بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وبطريركية الروم الأرثوذكس بالإسكندرية وسائر أفريقيا

بشأن ماكس ميشيل

نحن شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وثيودوروس الثانى بابا وبطريرك الإسكندرية وكل أفريقيا وجدنا أنه لازماً أن نعبّر عن اهتمامنا العميق وموقفنا الواضح بخصوص ما يسمى بسيامة القارئ ماكس ميشيل أسقفاً لمصر والشرق الأوسط بواسطة بعض الأساقفة المنشقين غير القانونيين الذين يدّعون الأرثوذكسية.

هذا الشخص الذى كان قارئاً ترك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عام ١٩٧٦ وبدأ نشاطه المنشق خارج الكنيسة. لقد تزوج وله ابنتان. ثم فى عام ٢٠٠٥ إدعى أنه قد تمت سيامته باسم مكسيموس فى نيراسكا بالولايات المتحدة الأمريكية أسقفاً لمصر والشرق الأوسط، وأطلق على كنيسته اسم كنيسة القديس أثناسيوس.

إننا نرفض هذه السيامة المزيفة المتعلقة بهذا الشخص لأنه سيم بواسطة أساقفة غير معترف بهم من أى كنيسة أرثوذكسية. كما أنه وفقاً للكنيسة الأرثوذكسية وتقاليدها فإن البطريرك ورئيس الأساقفة أو الأسقف لابد أن يكون بتولاً وغير متزوج.

لذلك فإننا نرفض الصلاحية الكنسية والأسرارية لسيامة هذا القارئ ماكس ميشيل كما أننا نرفض كل السيامات التى يقوم بها.

ونتيجة لتأسيسه كنسية منفصلة فهو قد فصل نفسه وكل أتباعه عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

شنوده الثالث
بابا الإسكندرية
وبطريرك الكرازة المرقسية

ثيودوروس الثانى
بابا وبطريرك الإسكندرية
وكل أفريقيا

نحن شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وثيودوروس الثانى بابا وبطريرك الإسكندرية وكل أفريقيا وجدنا أنه لازماً أن نعبّر عن اهتمامنا العميق وموقفنا الواضح بخصوص ما يسمى بسيامة القارئ ماكس ميشيل أسقفاً لمصر والشرق الأوسط بواسطة بعض الأساقفة المنشقين غير القانونيين الذين يدّعون الأرثوذكسية.

هذا الشخص الذى كان قارئاً ترك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عام ١٩٧٦ وبدأ نشاطه المنشق خارج الكنيسة. لقد تزوج وله ابنتان. ثم فى عام ٢٠٠٥ إدعى أنه قد تمت سيامته باسم مكسيموس فى

✠ ✠ ✠

هذا وقد صدر بيان مثل هذا موقع عليه من أصحاب القداسة :

البابا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية
وبطريرك الكرازة المرقسية

مار اغناطيوس زكا عيواص الأول
بطريرك كرسى أنطاكية الرسولى
للسريان الأرثوذكس

مار أرام الأول
كاثوليكوس كرسى أنطلياس
للأرمن الأرثوذكس

بعدم الاعتراف بسيامة ماكس ميشيل فى درجة الأسقفية، وما قام به من رسامات.

(صورة أثناء توقيع هذا البيان المشترك)

عيد الميلاد فى الإسكندرية

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام ليصلى قداس عيد الميلاد المجيد فى الإسكندرية.

واشترك معه القمص شاروبيم الباخومى والآباء كهنة الكنيسة المرقسية الكبرى.

وقد حضر السيد المحافظ عادل لبيب وبعض رجال الدين ورجال الدولة بالمحافظة للتهنئة بالعيد.

وصلاة عيد الغطاس

ويصلى قداسة البابا صلاة عيد الغطاس المجيد بالإسكندرية، كعادته فى الأعوام السابقة.

من أخبار الكنيسة

البابا فى الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ١/١٢ وقضى أياماً هناك ليعود إلى القاهرة يوم الثلاثاء ١/١٦ ليحضر اجتماع الأربعاء بالكاتدرائية بالقاهرة يوم ١/١٧، ومؤتمراً لمديرى المستشفيات القبطية- ثم يسافر مرة أخرى إلى الإسكندرية.

مع مجلس كنيسة التجمع الخامس

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٢/٢١ بالمقر البابوى أعضاء مجلس كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى بحى النرجس بالتجمع الخامس. وكان الحديث حول أعمال البناء بالكنيسة. نسأل الرب أن يكمل عمله المقدس.

نيافة الأنبا باخوميوس يفتقد كنائسنا فى ليبيا

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية سافر إلى ليبيا يوم الخميس ١/١١ فى زيارته السنوية، حيث يصلى قداس عيد الغطاس فى طرابلس، وعيد الأنبا أنطونيوس الكبير فى بنغازى.. ويزور أيضاً كنيستنا فى مصراته. ويعود إلى مصر فى أوائل فبراير بمشيئة الله.

بروتوكول تعاون لتعليم الكبار

تم يوم الأربعاء ١٢/٢٠ بديوان محافظة القاهرة توقيع بروتوكول تعاون بين أسقفية الخدمات العامة، والهيئة العامة لتعليم الكبار بحضور الدكتور عبد العظيم وزير محافظ القاهرة، ونيافة الأنبا يوأنس.. حيث سيتم فتح عدد كبير من فصول محو الأمية بكنائس القاهرة بتسهيلات كثيرة من الهيئة العامة لتعليم الكبار. الرب يبارك كل عمل لمجد اسمه القدوس.

زيارة إلى السودان

صاحبا النيافة الأنبا موسى، والأنبا رافائيل سافرا فى رحلة إلى السودان من ١/١٠ إلى ١/١٦. ومعهما القس لوقا باسيليوس (الكاهن المتنقل بأسقفية الشباب) وكذلك تاسونى فيبى المكرسة.

حيث يعقدان مؤتمراً عاماً للشباب مع صاحبى النيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان، والأنبا إيليا أسقف الخرطوم والجنوب. وذلك فى يومى الخميس والجمعة حول (الكنيسة أمى).

وفى يومى السبت والأحد يقيمان احتفالين فى أمدرمان والخرطوم لتوزيع جوائز مهرجان ٢٠٠٦ وافتتاح مهرجان ٢٠٠٧.

مع مكرسات من المنيا

استقبل قداسة البابا فى ظهر يوم الثلاثاء ١/١٠ عدداً كبيراً من مكرسات المنيا هن: تريزا- شيرين- وفاء- فريده- أمانى- هناء- إيرينى- إيناس- حنان- سلفيا- سالى- جيرمين.

وأخذت لهن مع قداسته هذه الصورة.

مؤتمر بالمنيا عن الكنيسة .. من هى؟

أقامت إيبارشية المنيا وأبو قرقاص مؤتمراً عاماً عن "الكنيسة.. من هى؟" فى الفترة (من السبت ٢٠٠٦/١٢/٣٠- حتى الاثنين ٢٠٠٧/١/١) ألقيت فيه إثنتا عشرة محاضرة كالآتى:

١ - نيافة الأنبا أرسانيوس
عن (الامتلاء بالروح).

٢ - نيافة الأنبا بنيامين
عن (البناء الكنسى والطقسى للخادم)

٣ - نيافة الأنبا أغاثون
عن (الكنيسة والعقائد المسيحية).

٤ - نيافة الأنبا داود
عن (علاقتنا بالكنيسة).

٥ - نيافة الأنبا مكاريوس
عن (الكنيسة .. من هى؟).

٦ - القمص متياس نصر - عزبة النخل
عن (الأسس المعمارية لبناء الكنيسة)

٧ - القمص موسى رافائيل - سمالوط
عن (الأيقونات القبطية).

٨- القمص كيرلس عبد المسيح _ الفشن
عن (الإنجيل واللتورجية).

٩- القس بنيامين مرجان - الجيزة
عن (القداس الإلهى رحلة توبة).

١٠- القس لوقا يوسف - الفيوم
عن (الكنيسة مصنع القديسين).

١١- القس فليمون لبيب - الفيوم
عن (الثالوث والأسرار).

١٢- الأستاذ أمير نصر مدرس التاريخ بالإكليريكية عن (الكنيسة ومسيرة خلاص).

بلغ عدد الحضور فى الأيام الثلاثة للمؤتمر عدد ثلاثة آلاف من ٦٩ كنيسة ومن الآباء أربعين كاهناً. كما شارك فى الحضور من الكنائس الأخرى (خمس كنائس بروتستانتية)، عدد ٥٥٠ فرداً، وعدد ٥٠ من خارج الإيبارشية.

مع كهنة مصر القديمة

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ١٢/٢٨ كهنة منطقة مصر القديمة، حيث تدارس معهم الاهتمام بخدمة إخوة الرب بالمنطقة.

خبرات فى الرعاية (٢)

لجنة الرعاية والخدمة

ثانياً: لجنة خدمات بيوت الضيافة

ليافة الأنبا باخوميوس

تحدثنا فى الأعداد السابقة عن نشاط لجنة خدمة السجون المنبثقة من لجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس، وفى هذه المرة أحب أن أحدثكم عن مجال آخر تهتم به لجنة الرعاية وهو خدمة بيوت الضيافة، وهى خدمة ناشئة فى الكنيسة نحتاج أن نتعرف عليها.

فبيوت الضيافة على اختلاف أنواعها هى امتداد لخدمة مدن الملجأ التى وضعها الرب فى شريعة العهد القديم، لكى يهرب إليها كل من قتل نفس سهواً (عد٣٥)، ليقيم فيها إلى زمان موت رئيس الكهنة، فكما كانت مدن الملجأ تقدم خدمة لإنسان وقع فى خطية القتل دون عمد هكذا أيضاً المؤسسات الخاصة بالضيافة فى الكنيسة تقدم خدمة روحية لأناس أوقعتهم الظروف المحـ فى مشكلة من نوع خاص (وليس بالطبع ارتكاب الجرائم مثل القتل أو ... إلخ).

فبيوت الضيافة بالإضافة إلى أنها مكان يلجأ إليه أحد أبناء الكنيسة فى الظروف الصعبة إلا أنها بالنسبة للقائمين على خدمتها هى إحدى الصور التى نقدم بها خدمة أضافت الغرباء التى جعلها الرب يسوع سبباً لاستحقاق الملكوت السماوى أو الحرمان منه (مت٢٥: ٤٣).

كما كانت لهذه الخدمة أهمية خاصة فى حياة الكنيسة الأولى إذ يجعلها القديس بولس الرسول شرطاً فى اختيار الأسقف أن يكون مضيفاً للغرباء (١تى١: ٢)..

كما أكد على ذات الخدمة كسبب فى قبول الأرملة فى الكنيسة "أن يكون مشهوداً لها فى أعمال صالحة.. أضافة الغرباء وغسلت أرجل القديسين" (١تى٥: ١٠)..

كما كانت هذه الخدمة أيضاً هى طريقة استضاف بها أبونا إبراهيم ملائكة وهو لا يعلم.

وكما أكد الكتاب المقدس على ضرورة وأهمية هذه الخدمات، كذلك قدم لنا تاريخ الكنيسة القبطية نماذج رائعة لقديسين كانت لهم فضائلهم هى إضافة الغرباء مثل (القديس أولوجيوس قاطع الأحجار، والمعلم إبراهيم الجوهرى فى العصور الحديثة)..

كذلك فى طقس كنيستنا القبطية تظهر أهمية هذه الخدمة من خلال صلوات الكنيسة، وطلباتها من أجل الأرملة واليتيم والغريب والضيف.. وكذلك فى اهتمام الكنيسة بتوزيع البركة (الأولوجية) والقربانة فى نهاية قداساتها كأحد وسائل إضافة الغرباء.

نشأت فكرة الخدمة فى بيوت الضيافة بسبب طبيعة المجتمع السريع التغير الذى نحيا فيه، فالمتغيرات الاجتماعية والفكرية والاقتصادية والتكنولوجية والبيئية الكثيرة تركت آثارها على المستوى الروحى والسلوكى للفرد الأمر الذى أدى إلى الكثير من المشكلات الروحية والسلوكية والأخلاقية الجديدة على المجتمع الكنسى كالانحلال الأسرى

والجنوح والإنحراف فى صوره المتعددة (الفكرى والنفسى والعاطفى والجنسى والإيمانى والسلوكى كالإدمان).. إلخ.

لاشك أن هناك عديد من الانحرافات وهذه تتغير بتغير الأوقات والظروف وذلك يرجع لضعف المستوى الروحى الذى يؤدى إلى البعد عن الله وهذا هو السبب الرئيسى للانحراف.

ويظهر الانحراف فى طيف واسع من السلوكيات التى تؤدى إلى العديد من المشكلات مثل:

الانحراف الإيمانى وما يتبعه من تأثيرات أسرية وإيمانية "على باقى أفراد الأسرة".

ومشكلة بيئة المنزل الغير صالحة وما يصاحبها من انحرافات سلوكية "كأخطاء التربية" أو "الانحرافات الجنسية" من جهة الآباء تجاه الأبناء واستغلالهم أحياناً كمصدر للرزق.. إلخ.

ومشكلة الاختلاط غير المنضبط وذلك ربما بسبب الصداقات بين الجنسين، وما تسببه المساكن الضيقة من خلطة ووجود عدة أسر فى مسكن واحد وما يتبعه من نتائج.

والمشكلات التى تنشأ فى مجال العمل وخاصة القطاع الخاص، حيث يكون هناك فرصة لإغراء الفتيات وما يتبعها من مشكلات تعارض المبادئ الروحية مع الطموحات المادية والظروف الاقتصادية، وظهور صور الضغط المختلفة على أبناء الكنيسة التى قد يضعفوا أمامها بسبب ضغوط الحياة المتعددة.

ومشكلة هجرة الأزواج أو خروجهم للعمل بالخارج لفترات طويلة وترك الزوجة والبنات أو الأبناء بدون رعاية وما يصاحب ذلك من انحرافات تهدد سلام الأسرة واستقرارها.

مشكلة قلة فرص الزواج نظراً لإحجام الشباب عن الزواج "وهذا الإحجام ربما لأسباب اقتصادية أو دراسية أو لمشاكل الأحوال الشخصية"، أو عدم وجود فرص للأرامل من الشابات أن يتزوجن وما يصاحب ذلك من إنحرافات أخلاقية أو إيمانية.

وأمام هذه الانحرافات السلوكية تظهر أهمية الخدمة فى بيوت الضيافة، وبالأحرى عندما ندرك أن هذه الخدمات هى منهج إنجيلى يؤكد عليه الكتاب المقدس بعهديه.

وللحديث بقية

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

سفر أشعياء (المقال السابع عشر)

قبل أن يبدأ السفر فى سرد آلام السيد المسيح فى الإصحاح ٥٣ تكلم أولاً عن قيامته لكى لا يطغى الحزن على الكنيسة. مثلما وعد السيد المسيح تلاميذه أنه فى اليوم الثالث يقوم، حتى أن هذا الخبر قد وصل لليهود وقالوا لبيلاطس بعد صلب المخلص "يا سيد، تذكرنا أن ذلك المضل قال وهى حى إنى بعد ثلاثة أيام أقوم" (مت٢٧: ٦٣).

إذن لقد أعلن السيد المسيح عن قيامته فى اليوم الثالث قبل صلبه وهكذا أيضاً أوضح فى سفر اشعياء كما يلى:

"استيقظى، استيقظى إلبسى عزك يا صهيون! إلبسى ثياب جمالك ياأورشليم المدينة المقدسة.. فإنه هكذا يقول الرب: "مجاناً بُعتُم وبلا فضة تفكون.. **لذلك يعرف شعبى إسمى**، لذلك فى ذلك اليوم يعرفونى **أنى أنا هو** المتكلم، هأنذا". **ما أجمل على الجبال قدمى المبشر بالخير**، المخبر بالخلاص، القائل لصهيون: "قد ملك إلهك!". صوت مراقبيك. يرفعون صوتهم. يترنمون معاً، **لأنهم يبصرون عيناً لعين. عند رجوع الرب إلى صهيون**. أشيدى ترنمى معاً يا خرب أورشليم، لأن الرب قد عزّى شعبه. فدى أورشليم قد شمّر الرب عن ذراع قدسه أمام عيون كل الأمم، فترى كل أطراف الأرض خلاص إلهنا" (أش٥٢: ١، ٦- ١٠).

حسب هذا النص من إشعياء؛ إن الكنيسة لم تلبس ثياب جمالها إلا بعد قيامة السيد المسيح. وتمتعت بخلاص مجانى. لأن السيد الرب هو الذى أوفى الدين بدم صليبه. وتقبل الآب ذبيحة الإبن الوحيد الجنس وأقامه من الأموات ناقضاً أوجاع الموت.

ويقول السيد المسيح فى نفس النص إن شعبه سوف يعرف معنى إسمه بعد القيامة (يهوشوع = يهوه خلّص). لذلك طلب الملاك جبرائيل من العذراء القديسة مريم أن تسمّيه باسم"يسوع" (لو١: ٣١). فاسم يسوع (يهوشع) معناه أن الرب الإله قد صنع الخلاص.

وقد أشار السيد المسيح إلى هذه الحقيقة حينما قال لليهود "متى رفعتم ابن الإنسان حينئذ تفهمون **أنى أنا هو**" (يو٨: ٢٨). لذلك قال فى اشعياء "فى ذلك اليوم يعرفونى **إنى أنا هو** المتكلم، ها أنذا" (أش٥٢: ٦).

وعبارة "أنا هو" فى اللغة العبرية هى "أهيه". لذلك قال الرب لموسى النبى عندما سأله موسى عن اسمه الخصوصى: "**أهيه الذى أهيه**" أى "**أنا هو الذى أنا هو**" (خر٣: ١٤). وفى اللغة العبرية تأتى "**أهية**" فى صيغة المتكلم و"**يهوه**" فى صيغة الغائب لغوياً بمعنى "**أنا أكون**" للمتكلم، و"**هو يكون**" للغائب.

القيامة :

عندما قام السيد المسيح كان ذلك بجوار جبل الجلجثة الذى صلب عليه، إذ كان البستان قريباً من موضع الصلب. وكل ذلك على جبل صهيون بجوار اورشليم. حيث أن أورشليم مبنية على جبل، وبجوارها أيضاً جبل الصعود. لذلك ففى تراتيم المصاعد يقول المرنم "رفعت عيناى إلى الجبال من حيث يأتى عونى" (مز ١٢١: ١).

فعن قيامة الرب يقول اشعياء النبى "ما أجمل على الجبال **قدمى** المبشر بالخير، المخبر بالخلاص". (أش٥٢: ٧).

عندما ذهبت المريمتين باكراً جداً فى فجر الأحد. أى فى أول الأسبوع وبشّرهما الملاك بقيامة المخلّص، وأمرهما أن تذهبا إلى تلاميذه وتخبرانهم بأن الرب قد قام. فعند عودتهما لاقاهما السيد المسيح وقال لهما: "سلام لكما. فتقدمتا وأمسكتا **بقدميه** وسجدتا له" (مت٢٨: ٩).

وقد تكلّم معهما السيد المسيح وقال لهما "لا تخافا: إذهبا قولا لتلاميذى أن يذهبوا إلى الجليل، وهناك يرونني" (مت٢٨: ١٠).

إذن فالسيد المسيح هو المقصود بعبارة (ما أجمل على الجبال **قدمى** المبشر بالخير، المخبر بالخلاص، القائل لصهيون: "قد ملك إلهك") (أش٥٢: ٧). لأن **قدمى** المبشر على الجبال كانتا **قدمى** السيد اللتين أمسكتا بهما المريمتان وسجدتا له وأمرهما أن يخبرا تلاميذه ببشرى القيامة.

بعد ذلك ظهر السيد المسيح للتلاميذ فى عُلّية صهيون وهم مجتمعين والأبواب مغلّقة لسبب الخوف من اليهود؛ بالرغم من أن المريمات قد أخبروهم بقيامة الرب. ولكن التلاميذ قد فرحوا عندما أبصروه "**عيناً لعين**" عندما عاد ودخل إلى المدينة المقدسة أورشليم بعد قيامته وظهر لهم. وكانوا هم يترقبون هذا الظهور. لذلك قال اشعياء النبى "صوت مراقبيك يرفعون صوتهم. يترنمون معاً. **لأنهم يبصرون عيناً لعين عند رجوع الرب إلى صهيون**" (أش٥٢: ٨). فعبارة "صوت مراقبيك يرفعون صوتهم" تعنى الآباء الرسل حينما فُرحوا بظهور السيد المسيح لهم بعد القيامة، وأراهم يديه وجنبه وفيهم آثار المسامير والطعنة بالحربة. فرفعوا أصواتهم وترنموا معاً بقلوبهم وأفواههم بعد أن أبصروه **عيناً لعين** وقال عنه يوحنا الرسول "الذى رأيناه بعيوننا" (١يو١: ١).

(البقية فى العدد المقبل إن شاء الله)

كتب الأبوكريفا ... ولماذا رفضتها الكنيسة

لنيافة الأنبا موسى

٢- شهادة الآباء الرسوليين :

كتب الآباء الرسل الأناجيل والأعمال والرسائل والرؤيا، ثم جاء من بعدهم الآباء الرسوليين، فحددوا الأسفار القانونية، وعاشوا بها، وفسروها...

وكتاباتهم موجودة حتى الآن بين أيدينا... وهذه بعض الأمثلة:

✠ القديس أكليمنضس الرومانى: يقول عنه القديس ايريناؤس أنه رأى الرسل وتشاور معهم " من أجلنا استلم الرسل الإنجيل من الرب يسوع المسيح".

✠القديس بوليكاربوس: "الرسل بشرونا بالانجيل والأنبياء".

✠ القديس ايريناؤس: "الرسل وضعوا فى أيدى الكنيسة كل الأمور التى تخص الحق بغزارة وفيرة".

✠ القديس كلمنضس الاسكندرى (١٥٠-٢١٥): قال عنه المؤرخ يوسابيوس القيصرى أنه كان متمرساً فى الأسفار المقدسة"... وقد حافظ هؤلاء الأشخاص على التقليد الحقيقى للتعليم المبارك، المسلّم مباشرة من الرسل القديسين بطرس ويعقوب ويوحنا وبولس حتى وصل إلينا بإرادة الله لنحافظ على هذه البذار الرسولية" (يوسابيوس القيصرى).

✠ الوثيقة المورتورية ترجع لسنة ١٧٠م جاء فيها : "الإنجيل الرابع هو بواسطة يوحنا أحد التلاميذ إذ عندما توسل إليه زملاؤه التلاميذ والأساقفة فى ذلك قال: صوموا معى ٣ أيام ونحن نتفاوض مع بعضنا بكل ما يوحى الله به إلينا. ففى نفس هذه الليلة عينها أعلن لاندراوس أحد الرسل أن يوحنا عليه أن يكتب كل شئ تحت اسمه، والكل يصدق على ذلك".

✠ قال بولس الرسول: الكتاب يقول "لا تكم ثوراً دارساً" (تث ٢٥:٤) والفاعل مستحق

أجرته (لو ١٠:٧)..

النصف الأول من الآية من العهد القديم والنصف الثانى من إنجيل معلمنا لوقا.

✠ وقال بطرس الرسول: "كتب إليكم أخونا الحبيب بولس أيضاً بحسب الحكمة المعطاة له كما فى الرسائل كلها أيضاً" (٢بط ٣:١٥،١٦).

✠ وقال معلمنا يهوذا : "اذكروا الأقوال التى قالها سابقاً رسل ربنا يسوع المسيح..." (يه ١٩:١٨).

✠ القديس أغناطيوس الأنطاكى: استشهد بما جاء فى (مت، لو، أع، رو، ١كو، أف، كو، ١تس) وبالذات يوحنا وقال: "قد أشتركتم فى الأسرار مع القديس بولس الطاهر الشهيد المستحق كل بركة، الذى يذكركم فى كل رسائله بالمسيح يسوع".

✠ القديس بوليكاربوس: اقتبس ١٠٠ مرة من ١٧ سفراً من العهد الجديد: الأناجيل (متى، مرقس، لوقا، أع، ١-٢ كو، غل، أف، فى، ١تس، ١-٢ تيمو، عب، ١بط، ١يو).

وقال عن بولس الرسول: "الممجد بولس الذى علّم الحق بدقة وثبات، وبعد رحيله ترك لكم رسائل إذا درستموها صرتم قادرين على أن تبنوا إيمانكم الذى تسلمتموه".

✠ ولم يظهر أى كتاب أبوكريفا قبل عام ١٥٠م ثم جاءت الغنوسية، فبدأ ظهور هذه الكتب المزورة الهرطوقية.

✠ القديس جيروم (ضد الهراطقة): اقتبس ١٠٦٤ = ٦٢٦ من أناجيل + ٣٢٥ من بولس + ١١٢ من باقى الأسفار.

وأكد إنتشار الأناجيل وقد اقتبس ٢٩ مرة من الرؤيا.

✠ وقال أيضاً: "أن متى كتب للعبرانيين ومرقس للرومان ولوقا رفيق بولس ويوحنا الذى اتكأ على صدر المخلص كتب إنجيله أثناء إقامته فى أفسس.

✠ وقال كذلك: أعطانا الأناجيل فى أربعة أوجه ولكنها مرتبطة بروح واحد.

متى: الميلاد والإنسان. مرقس: بروح النبوة. لوقا: شخصية المسيح الكهنوتية. يوحنا: ميلاده الأزلى.

وهكذا يتضح أن الآباء الرسوليين الذين تسلموا الإنجيل والكنيسة من الآباء الرسل مباشرة، قد شهدوا للأسفار القانونية، ورفضوا أية كتب مزورة حاولت أن تتسلل إلى الإنجيل المقدس.

تماماً كما تكرر بعد ذلك، حينما كتب شخص كتاباً ودعاه "إنجيل برنابا" ولا هو إنجيل، ولا كتبه برنابا، إنما حاول شخص أن يدسه فى الأسفار المقدسة وهو كتاب كوميدى، مليئ بالخرافات والأخطاء التاريخية والجغرافية والعلمية، وقد رفضه المسيحيون والكثير من المسلمين، متأكدين أنه كتاب مزور.

إن الكتاب المقدس هو الصخرة، التى تتحطم عليها كل محاولات التشكيك عبر التاريخ كله.

مسابقة العدد

① الشيطان

١ - أذكر آية تثبت أن الشيطان كان ملاكاً من طغمة الكاروبيم.

٢ - وما يثبت أن خطيته كانت الكبرياء وحب العظمة.

٣ - وأنه أسقط معهم مجموعات من الملائكة صارت جنوده.

٤ - وأمثلة عن قوة الشيطان.

٥ - وآيات عن سقوطه من السماء.

٦ - وآيتين عن هلاك الشيطان والقائه فى النار.

٧ - وآية أنه روح نجس.

جاء السيّد المسيح للكلّ ليرفع معنويّات الجميع

البابا شنوده الثالث

أهنئكم يا أخوتى بعيد الميلاد المجيد، وببدء عام جديد، راجياً لكم فيه حياة سعيدة مباركة، ثابتة فى محبة الله وطاعته، ومصلياً لأجل بلادنا مصر المحبوبة لكى يمنحها الله الرخاء والسعة، ويديم عليها الاستقرار والهدوء..

ويسرنى فى عيد ميلاد السيد المسيح، أن أحدثكم عن بعض ما تركه لنا من أمثولة طيبة، وكيف كان يعمل دائماً على راحة كل الناس: يحب الكل ويخدم الكل، ويرفع معنويات الضعفاء، ويرشد ويعلّم..

كان قلباً مفتوحاً للكل، يجول يصنع خيراً (أع١٠: ٣٨).

فيشعر كل إنسان أن له نصيباً فى المسيح.

اهتم بالأمم كما اهتم باليهود، وشمل حنانه الأبرار والخطاة، القديسات والساقطات، الأطفال والكبار، الأحرار والمسبيين، النساء والرجال. وبسط عطفه على الفقراء والمحتاجين والجياع، والتعابى والضعفاء. وأيضاً بالمرضى والمصروعين من الشياطين. وفى اهتمامه لم ينس الحزانى على موتاهم. بل إنه لم يغفل حتى مقاوميه فأشفق عليهم.

✠ ✠ ✠

وقال "تعالوا إلىّ يا جميع المتعبين والثقيلى الأحمال وأنا أريحكم" (مت١١: ٢٨).

وقال أيضاً إنه جاء ليعصب منكسرى القلوب، وينادى للمسبيين بالعتق وللمأسورين بالإطلاق، ويعزى كل النائحين (أش٦١: ٢١).

نعم، جاء يطلق الذين وقعوا فى أسر الشياطين، أو الخطية، أو الأمراض. وكل من كانوا فى ضعف أو عجز.

✠ فمن جهة المرضى: شفى مريض بيت حسدا الذى ظل ملقى فى مرضه مدى ٣٨ سنة إلى جوار البركة، حتى قال السيد المسيح "قم احمل سريرك وامشِ" (يو٥: ٨) فقام وحمل سريره ومشى. وشفى أيضاً المفلوج الذى أنزلوه إليه من السقف بسبب الزحام (مر٢). وكان كل الذين عندهم مرضى بأنواع أمراض كثيرة يقدمونهم إليه، فكان يضع يديه عليهم ويشفيهم (لو٤: ٤٠). وقيل إنه كان "يطوف كل الجليل، يعلّم فى مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفى كل مرض وكل ضعف فى الشعب، فذاع خبره" (مت٤: ٢٣، ٢٤). وهكذا كان يشفى كل من يئس من شفائه، ومن عجز الطب فى علاجه.

فلجأوا إليه باعتبار أنه رجاء من ليس له رجاء، ومعين من ليس له معين.. وكان يشفى جميع المتسلط عليهم إبليس.

✠ فالمصروعون من الشياطين، كان ينتهر الشياطين فيخرج منهم. وكان بعضهم يصرخ ويقول له "ما لنا ولك؟ أجئت قبل الوقت لتعذبنا". ومن بين الذين شفاهم مريم المجدلية التى كان عليها سبعة شياطين، فأخرجهم منها، فتبعته وصارت تلميذة له (لو٨: ٢). وشفى رجلاً من كورة الجدريين كانت به شياطين كثيرة (لو٨: ٣٠).

أما عن **إقامة الموتى**: فقد أقام ابنه يايرس رئيس المجمع (لو٨: ٤١، ٥٥). وأقام ابن أرملة نايين، وكان شاباً وحيداً لأمه تبكى عليه (لو٧: ١١، ١٢). وبين الذين أقامهم أيضاً: لعازر أخو مريم ومرثا من بيت عنيا (يو١١).

✠ ✠ ✠

وكان السيد المسيح حانياً على الخطاة، ويقتادهم إلى التوبة.

كان لا يعتبرهم أشراراً، بقدر ما يعتبرهم مرضى. وكان يقول عنهم فى رفق: "ما جئت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة. لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى" (مر٢: ١٧). وهكذا جعل للخطاة نصيباً فيه.

ومن هؤلاء الخطاة جماعة (العشّارين)، وكانوا محتقرين من الناس فى جيلهم، لأنهم كانوا محبين للمال ومشهورين بالظلم. هؤلاء رفع المسيح معنوياتهم أيضاً، واقتادهم إلى التوبة والخلاص. ومن بينهم متى العشار الذى صار فيما بعد واحداً من الإثنى عشر. وزكا العشار الذى دخل المسيح إلى بيته، ولم يبالِ بتذمر الناس لدخوله بيت رجل خاطئ. بل قال لهم "اليوم حصل خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضاً ابن إبراهيم (لو١٩: ٩). وفى مثل الفريسى والعشار (لو١٨:

٩- ١٤) أظهر للناس أن العشار فى انسحاق قلبه وطلبه للرحمة، كان أفضل من الفريسى المفتخر ببره. لذلك فإن العشار خرج من الهيكل مبرراً دون ذاك..

✠ ✠ ✠

السامريون كانوا أيضاً خطاة، ولكن شملهم حنانه وعطفه.

وكان اليهود لا يعاملون السامريين باعتبارهم منحرفين عن الإيمان. فحدث ذات يوم أن أحدى قرى السامرة رفضت قبول السيد المسيح. وحينئذ اقترح عليه تلميذاه يعقوب ويوحنا أن يطلب فتنزل نار من السماء وتفنيهم. ولكنه انتهرهما وقال لهما "لستما تعلمان من أى روح أنتما. لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس، بل ليخلص" (لو٩: ٥١- ٥٦).

وفى مرة أخرى ضرب للناس مثل السامرى الصالح الذى أنقذ يهودياً مُلقى على الطريق بين حىّ وميت (نتيجة إعتداء بعض قطاع الطرق عليه). فحمله السامرى على دابته، واعتنى به حتى شُفى، بينما كان قد مرّ عليه كاهن ثم لاوى، وجازا مقابله دون أى اهتمام (لو١٠: ٣٠- ٣٧). ومازال اسم السامرى الصالح يُطلق حتى الآن على الهيئات التى تعتنى بالغير مهما كان دينه أو عقيدته.

المهم أن السيد المسيح أطال أناته على السامريين حتى قبلوا الإيمان فيما بعد (يو٤).

✠ ✠ ✠

وأيضاً شمل حنانه (الأمم) أى الشعوب غير اليهودية.

وكانوا مكروهين جداً من اليهود، على اعتبار أنهم يعبدون آلهة وثنية، وأنهم غرباء عن رعوية إسرائيل، بلا ناموس، ولا أنبياء، ولا عهد مع الله (أف٢: ١٢). هؤلاء إجتذبهم السيد المسيح إليه، وأظهر أنهم مقبولون أمام الله.

وفى شفائه لغلام قائد المائة الأممى، أعجب بإيمان ذلك القائد، وقال عنه "لم أجد فى إسرائيل إيماناً مثل هذا" (مت٨: ١٠). كما شفى أيضاً ابنة المرأة الكنعانية، وهى من شعب يعتبره اليهود ملعوناً. وقال لتلك المرأة "عظيم هو إيمانك" (مت١٥: ٢٨).

وبعد القيامة قال لتلاميذه "تكونون لى شهوداً فى أورشليم وكل اليهودية، وفى السامرة، وإلى أقصى الأرض" (أع١: ٨). كما أوصاهم قائلاً "اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعلموهم جميع ما أوصيتكم به" (مت٢٨).

كما قال فيما بعد لتلميذه بولس الرسول "ها أنا أرسلك بعيداً إلى الأمم" (أع٢٢). وقال له فى مرة أخرى "كما شهدت لى فى أورشليم، ينبغى أن تشهد لى فى رومية أيضاً" (أع٢٣). وهى أشهر مدينة للأمم وقتذاك.

وهكذا كان السيد المسيح لكل الأمم وكل الشعوب.

✠ ✠ ✠

وكذلك رفع معنويات المرأة، وأعطاها مجالاً.

أعطى المرأة مكانةً لم تكن لها فى العالم اليهودى. وبارك النساء، وخدمة النساء "ونسوة كثيرات كن ينبعنه من الجليل ويخدمنه من أموالهن" (لو٨: ٢، ٣)، (مت٢٧: ٥٥). وقد طوّب الأرملة الفقيرة التى دفعت فى الصندوق من أعوازها (مر١٢: ٤٤). كما أنه أقام العشا الأخير فى بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس. وقد تحول هذا البيت فيما بعد إلى كنيسة (أع١٢: ١٢)، وكذلك بيت ليديا بائعة الأرجوان (أع١٦).

وكما اهتم بالنسوة القديسات، كذلك شمل عطفه الساقطات أيضاً فدافع عن المرأة الخاطئة التى ضُبطت فى ذات الفعل، وقال لمن طلبوا رجمها "من كان منكم بلا خطية، فليرجمها أولاً بحجر" (يو٨ ٧). فلما مضى هؤلاء، قال لها "ولا أنا أيضاً أدينك. اذهبى ولا تخطئى مرة أخرى".

✠ ✠ ✠

واهتم السيد المسيح أيضاً بالأطفال ورفع معنوياتهم.

الأطفال الذين كان ينظر الكبار إليهم فى احتقار واستصغار، وينتهرونهم أحياناً ويطردونهم من طريقه. هؤلاء قال عنهم "دعو الأطفال يأتون إلىّ ولا تمنعوهم، لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات (لو١٨: ١٦). وأيضاً رفع طفلاً فى الوسط وقال "إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأطفال، لن تدخلوا ملكوت الله" (مت١٨: ٣)، يقصد مثل الأطفال فى براءتهم وبساطتهم.

وكان يحب الأطفال ويحتضنهم ويباركهم (مر١٠: ١٦) ولما انتهروهم وهم يسبحون يوم أحد الشعانين، دافع عنهم بقول المزمور "من أفواه الأطفال والرضعان هيأت سبحاً" (مت٢١: ١٦). لذلك كله كان يحبه الأطفال ويلتفّون حوله.

✠ ✠ ✠

كان قلباً عطوفاً على الكل، لا يرفض أحداً حتى الذين ينتقدونه!

فالفريسيون الذين كانوا يقفون ضده، والذين كانوا يريدون أن يصطادوه بكلمة، لم يمتنع عن زيارتهم وإظهار الحب لهم، وأن لهم رجاء فيه. ولما دعاه سمعان الفريسى، دخل إلى بيته وإتكأ.. وناقشه ودخل معه فى حوار (لو٧: ٣٦- ٤٧). مع أن ذلك الفريسى كان قد فتح له باب بيته، ولم يفتح له باب قلبه.. حتى الذين صلبوه التمس لهم عذراً وقال "يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون" (لو٢٣: ٣٤).

✠ ✠ ✠

واشفق على الضعفاء والجياع والمرضى.

وقال لمن يصنعون معهم احساناً - ولو بزيارتهم - "مهما فعلتموه بأحد أخوتى هؤلاء الأصاغر، فبى قد فعلتم" (مت٢٥: ٤٠). وفى معجزة إشباع الجموع من الخمس خبزات، قال لا أستطيع أن أصرفهم جياعاً لئلا يخوروا فى الطريق (مت١٥: ٣٢).

ومن اهتمامه بالفقراء أنه اختار تلاميذه من الفقراء صيادى السمك. وكان غالبيتهم من غير المثقفين، ولكنه منحهم من عنده

الحكمة والقوة.

❋ ❋ ❋

وكانت له شعبية كبيرة، باهتمامه بالكل.

وكان يعلم الناس أعمق التعاليم، ولكن فى بساطة أسلوب يفهمه الكل، الكبير والصغير، الجاهل والمتعلم. وكان فى شعبيته يتبعه الألوف وكثيراً ما كانوا يزحمونه.. كان يدخل بيوت الناس، ويدخل إلى سفن الصيادين. يقابل الكل ويكلمهم: فى الطريق، وفى المزارع، وعلى الجبل، وفى مواضع خلاء، وعند شاطئ البحيرة.. فى كل مكان. ودخل مجامع اليهود أيضاً، وعلّم الناس فيها (لو٤: ١٦-٢١).. كان للكل، يعمل لأجل الجميع..

وكل الذين قابلوه منحهم بركة أو نعمة أو إرشاداً. ولم يغلق ذاته على أحد إطلاقاً. وفتح أبواب الخلاص أمام الجميع. ولم يقصر محبته على طائفة أو مجموعة معينة، أو نوعية خاصة من الناس، أو شعب واحد..

كان للكل، للعامى والفيلسوف. كان للصيادين البسطاء، كما للوقا الطبيب والفنان، كما لشاول الفيلسوف الذى قرأ الكثير من الكتب وتهذب عند قدمى غمالائيل معلم الناموس (أع٢٢: ٣).. وكل أحد كان يشعر بدالة وصداقة، تربطه بهذا المعلم الصالح وبسماحته ومحبته وحنانه وإشفاقه ومعرفته بالطبيعة البشرية واحتياجاتها..

❋ ❋ ❋

ختاماً يا أخوتى، هذا الموضوع طويل. فأقتصر على ما ذكرته، وأطلب سلاماً للعالم كله، فى الشرق الأوسط، وفى السودان والصومال، وفى بلاد الغرب، وفى فلسطين التى عاش فيها السيد المسيح حوالى الثلاثين عاماً، وكذلك مصر التى مكث فيها ثلاث سنين ونصف.

كونوا جميعاً بخير، وليبارك الله هذا العام، ويبارك دولتنا المحبوبة ورئيسها حسنى مبارك، وكل العاملين فيها.

مِن أخبار دير القديس الأنبا بولا

تجليس نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا

تم تجليس نيافته فى حفل بهيج بدير الأنبا بولا بالبحر الأحمر يوم الجمعة ١٢/٢٢ بحضور ٢٤ من الآباء الأساقفة، وهم أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا كيرلس (نجع حمادى)، والأنبا متاؤس، والأنبا ساويروس، والأنبا بيسنتى، والأنبا ابرآم، والأنبا لوكاس، والأنبا أغابيوس، والأنبا باسيليوس، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا أيسوذورس، والأنبا ثاوفيلس، والأنبا بسطس، والأنبا شاروبيم، والأنبا يوأنس، والأنبا غبريال، والأنبا مكسيموس (الأسقف العام)، والأنبا اسطفانوس، والأنبا أبوللو، والأنبا سارافيم، والأنبا قزمان، والأنبا كيرلس آفامينا، والأنبا أباكير، والأنبا مينا.

ألقى نيافة الأنبا يوأنس كلمة شكر فيها الآباء الأساقفة الذين تفضلوا بالحضور، وقد خصّ بالشكر غالبية الآباء رؤساء الأديرة الذين حضروا. ثم اختتم الحفل بكلمة نيافة الأنبا دانيال، الذى نطلب له خدمة مباركة مثمرة فى الرب.

نيافة الأنبا يوأنس يلقى كلمة فى حفل تجليس نيافة الأنبا دانيال

نيافة الأنبا دانيال وبعض رهبان دير الأنبا بولا فى تهنئة قداسة البابا بالعيد

زيارة المحافظ للدير

أنظر الخبر بالصورة ص ٢١

منقذ حياتنا من الفساد

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

• دعني أسجد لك... أسجد أمام روحك القدوس... دعني أصرخ وأقول... حقا إن روحك القدوس هو البسيط في طبيعته ... هو الكثير الأنواع في فعله... هو ينبوع النعم الإلهية.

• روحك القدوس هو الناطق في الناموس والأنبياء والرسل... هو الحال في كل مكان... و مالئ كل مكان... و لا يحويه مكان.

• هو الناطق في الناموس الذي أخبرنا عن خلق البشرية وعن سقوطها... وأعلن لنا عن ابن الإنسان - الكلمة المتجسد - الذي في ملء الزمان يقيمها من سقطتها.

• روحك القدوس هو الناطق في الأنبياء... مثل أشعياء وأرميا وهوشع ويوئيل وغيرهم... هم الذين أخبرونا عن محبتك لخليقتك... عن سعيك وراءها... صوتك لها... تأديبك و تهذيبك... إنذاراتك وتحذيراتك... إشتياقاتك لخلاصها وتحريرها من الخطية.

• هم أخبرونا عن ارتباطك وتمسكك بها... وعن انفصالها عنك بإرادتها... هم أخبرونا عن لذتك في بني آدم وعن حملك لخليقتك في كفك... وعن إمدادك لها بالطعام و الشراب... وأخبرونا كيف هذه الخليقة نسيتك أياماً بلا عدد.

• الأنبياء سبقوا وتكلموا عن مداومة اهتمامك بخليقتك... أخبرونا عن تجسدك العجيب... كيف تلبس جسداً... كيف تحل في وسطنا... كيف تأخذ الذي لنا... وكيف تعطينا الذي لك.

• فكرت في ما قالوه الأنبياء... إن هذا الأمر يصعب علينا إدراكه... أجابتني أعماقي:... وهل يستحيل أي شيء على قدرة الخالق الذي من العدم أوجدنا وجعلنا نحيا ونتحرك ونوجد؟!

• أليس هذا في مقدرة الخالق الذي تكلم مع موسى النبي في وسط عليقة تشتعل بالنار والنار لم تحرق أغصانها؟!

• وقالت لي أعماقي أيضاً: أجبني... كيف البذرة التي تُدفن في التراب تصبح شجرة؟!.. ومن يدرك ماذا يحدث للدودة الصغيرة التي تتشرنق وتغلق على نفسها ثم تصبح فراشة؟!... أليس هذا كله في قدرة الخالق وحده.. فبالحري كم تكون إمكانيات هذا الإله القادر على كل شيء.. وهو المحب لخليقته والمتشوق لخلاصها ونجاتها؟!

• روحك القدوس هو الذي جعلنا ندرك التشبيهات التي قالها الأنبياء... قالوا أنك أنت الكرام وأنت المشغول بالكرمة... ومن تكون هذه الكرمة سوى خليقتك التي صنعتها يداك؟!

• اليوم أدركت قولك: "ماذا يُصنع لكرمي وأنا لم أصنعه"... حقا ماذا يُصنع للبشرية وأنت يا ربي لم تصنعه؟!

• من أجل خلاصنا نحن كرمته تجسد وتأنس... "وبالإجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد".

• روحك القدوس سبق ناطقا في الأنبياء عن تجسدك وفدائك وخلاصك.. وليس هناك أجمل من الأفواه الناطقة بالنبوة عن تجسد الإله الكلمة... مسيحنا الذي هو فوق الزمان... وهو شمس البر والشفاء في أجنحتها... وهو النور الذي لا يُدنى منه... الذي يشرق على الساكنين في الظلمة وظلال الموت.

• روحك القدوس ساق الأنبياء فتكلموا عن العذراء التي تحبل وتلد.. تكلموا عنها أنها باب المشارق الذي دخل في أحشائها المسيح وخرج منها والباب بقي مختوماً على حاله.

• تكلموا عن بيت لحم المدينة الصغرى بين ولايات يهوذا... كيف صارت العظيمة بين الأمم...

• هم أخبرونا عن السحابة التي أتت إلى أرض مصر.. والبركة التي نالها شعبها بسُكنى المسيح في وسطها... أخبرونا عن الآلهة التي تحطمت أمام المسيح الكلمة المتجسد.. وعن المذبح المقدس الذي أسسه في وسط أرض مصر.

• روحك القدوس هو الذي رسم لنا صورة البشرية وحالتها على فم حزقيال النبي.. ورأيناها وهي ملقاة ومدوسة بدم خطيتها.. ورأينا كيف اهتممت بها أنت أيها الخالق.. وجئت إليها وحممتها بالماء وغسلتها.. ودهنتها بالزيت.. وزينتها وألبستها المطرز.. وأجلستها في المجد.

• ما قلته في الأنبياء تحقق وشهد به الآباء الرسل.. فنطقوا هم أيضا بروحك القدوس.. وسجلوا كيف حملت كل البشرية في تجسدك ونزلت بها إلى أعماق مياه الأردن.. وهناك غسلتها وطهرتها وخطيتها لنفسك.

• روحك القدوس هو الذي تكلم على فم أرميا... وأظهر لنا أن قسوة قلب البشرية لم تعُق محبتك ولا رحمتك لخليقتك... أنت القائل: "محبة أبدية أحببتك لذلك أدمت لك الرحمة".

• أنت هو خبز الحياة وينبوع الماء الحي... وعن آلامك تنبأ داود المرنم ولها شهد تلاميذك... إذ مددت يدك لخليقتك وأطعمتها ورويتها بكفيك... هذه التي جعلت طعامك مرارة وفي وقت عطشك على الصليب سقتك خلاً.

• حقا أعمالك هذه مع خليقتك وضعت منهجا لأبنائك في كل مكان وزمان عاملين دائماً بقولك: "إن أحببتم الذين يحبونكم فأي فضل لكم"... وأيضا متذكرين صوتك على فم بطرس الرسول: "إن كنتم تتألمون عاملين الخير فتصبرون فهذا فضل عند الله".

• نحن خليقتك المكبلة بقيود الخطية التي ناديتها أنت على فم أشعياء قائلاً... "استيقظي... استيقظي... البسي عزك... البسي ثياب جمالك... انتفضي من التراب... انحلي من رباط عنقك".

• هي لم تقدر أن تستجيب لأنها عاجزة بالكلية.. وأنت لم تتركها بل شققت السماء وأتيت إليها وأنقذتها من الفساد وكللتها بالمراحم والرأفات.

• نحن مدينون لمحبتك و خلاصك لنا و نحن بلا عذر إذا لم ندرك مقدار هذا الخلاص.

قداسة البابا شنوده الإنسان

للأستاذة ليلى غالى عضو لجنة البر بالقاهرة

تكلم الكثيرون عن قداسة البابا شنوده الثالث من جهة علمه، حكمته، ذكائه، سرعة بديهته، مقدرته على الإفراز والتمييز، نظرته الثاقبة فى معالجة الأمور، اقتداره فى حل المشاكل المختلفة متلحفاً بالصلوات والأصوام والتضرعات.. **واليوم أتكلم عن:**

قداسة البابا شنوده الإنسان :

إذا تحدث مع أحد الآباء الأساقفة يقول "نيافتك" ومع أبنائه الكهنة "قدسك" وإذا تحدث مع أحد الخدام أو أى من أصحاب المناصب يكلمه قائلاً "حضرتك".

أما أخوته الفقراء والمحتاجين فيتعامل معهم بطريقة روحية وبكل المحبة المسيحية، والاحترام اللائق بإنسانيته قبل تقديم المساعدة..!

✠ ✠ ✠

فى لجنة البر يتقابل مع نوعيات مختلفة من البشر.. وكل له ظروفه فنجده لا يجرح أحداً مهما كان: خريج سجون، "عليه أحكام أو قضايا"، إنسان واقع تحت أى ضعف، فتاة لها ظروفها، أرملة لها مشاكلها.. كل هؤلاء يتعامل معهم بكل إحترام وبدون جرح مشاعرهم ويقول لنا "إن لكل إنسان شعوراً لا نجرحه، ولكل إنسان أسراره الخاصة وأفكاره ليس لك أن تحتقرها وإنما تتفاهم فيها معه"!! لذلك يساعد قداسته الكل ويعطى لكل أسرة أحتياجاتها ويسألها إذا كانوا فى احتياج لأى شئ آخر.

كذلك فوجئنا بقداسته يعطى فى الفترة الأخيرة مبالغ مضاعفة لأنه أحس بغلاء السلع وارتفاع الأسعار ويقول ربنا يعينهم على صعوبة الحياة، ودائماً يطلب من الكنائس زيادة الشهريات للفقراء والمساكين، ويحارب (شيطان الرصيد) ويدعو إلى العطاء وبلا حدود "أعطوا تعطوا" ووضع قداسته المبدأ الكتابى أمامه "لا تمنع الخير عن أهله، حين يكون فى طاقة يدك أن تفعله، لا تقل لصاحبك إذهب وعد فأعطيك غداً وموجود عندك" (أم٣: ٢٧، ٢٨).

✠ ✠ ✠

البابا شنوده الإنسان :

يسير على مبدأ "نتعب لكى يستريح الناس، لا أن نستريح نحن ويتعب الناس" نرى ذلك من خلال تعاملاته مع الناس فممكن أن يكون متألماً أو مرهقاً، ومع ذلك يقف بالساعات ليسلم ويبارك أبناءه ومحبيه، وأحياناً فى الأعياد تكون الأعداد بالمئات يتقابل معهم بعد ليلة طويلة من الصلاة والسهر، يقابلهم فى الصباح يسلمون عليه ويهنئونه بالعيد سواء من مسئولى الدولة، أو رجال إكليروس، وكل الشعب لا تكتمل فرحتهم بالعيد إلا بلقاء قداسته، وأخذ بركته..

✠ ✠ ✠

البابا شنوده الإنسان :

يتأثر جداً عندما يرى طفلاً يتيماً مذلولاً قسى عليه الزمن..

ولقد سمعت من أحد أقاربى أن نظير جيد كان يشاهد فى "مارسيلينو" مع أطفال مدارس الأحد وكان مارسيلينو يتيماً ويحس بقساوة الحياة، ومحتاجاً إلى حنان وحب فتكلم معه المسيح وصادقه وكان يخفف عنه. وفى أثناء الفيلم احتاج هذا الصديق لشئ من نظير جيد فذهب ليسأله وفوجئ به فى الظلام يبكى بحرقة لمشاهد الفيلم المؤثرة وتعجب لمشاعره الحساسة المرهفة وحنان قلبه..!!

✠ ✠ ✠

البابا شنوده الإنسان :

لا يخلط بين الأوراق، ولا يؤاخذ أحداً بوزر أحد. فكل شئ عنده موزون.

يتعاطف مع المرضى وخصوصاً الأمراض المستعصية وكذلك ذوى الاحتياجات الخاصة يتأثر بأحوالهم ويتابع الكنائس والمراكز المختصة بخدمتهم ويدعمها. وحتى مرضى الإدمان اهتم بهم.

✠ ✠ ✠

البابا شنوده الإنسان :

يحفظ الجميل ويتذكره، ويذكره أمام الكل ولو من عشرات السنين، فحينما أخبرته بمرض أحد الخدام القدامى فى مدارس الأحد تأثر جداً. وتذكر وذكر أن هذا الخادم ترك عنده أثراً لا يُنسى منذ حوالى ٤٦ سنة أثناء خدمته فى مدارس الأحد.

وأمر على الفور بإرساله إلى مركز طبى يتبع الكنيسة، وتوفير العناية الكاملة له. ثم زاره حاملاً معه هدايا، وجلس بجانبه فى حنان بالغ وسعادة غامرة. وكان يتابع أخباره حتى انتقل هذا الخادم إلى السماء فأرسل سيدنا مندوباً عنه للصلاة على جثمانه وكذلك فى قداس الأربعين.. وحينما تأتى سيرته يمتدحه ويتذكر ما فعله معه!!

هذا هو أبونا الإنسان قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث أطلب من الله أن يديم على كنيستنا سلامة وصحة قلبها النابض سنين طويلة وأزمنة سالمة مديدة. ونحتفل بحبريته إلى مدى الأعوام.

الشماس الإكليريكى مايز جورجى يتقدم بخالص الشكر والتقدير

لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وللأحبار الأجلاء أصحاب النيافة :

الأنبا تيموثاوس والأنبا أغاثون والأنبا أباكير

وللآباء الكهنة والرهبان وكل المحبين الذين حضروا إكليل كريمته:

أمانى مايز وعريسها ألبرت برسوم

الآنسة نهى عاطف العبد

ألف مبروك حصولك على الدكتوراه فى الإعلام وتعينك :

مدرساً بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

والدك :أ.د. عاطف العبد كلية الإعلام جامعة القاهرة

تهنئة لقداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين

كاتدرائية القديس العظيم الأنبا
أنطونيوس بأبى ظبى
الأنبا ابراهام
والقس اسحق الأنبا بيشوى
وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة من أعماق قلوبهم يرفعون التهانى بعيد الميلاد المجيد إلى صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية أدام الله حياتكم سنيناً عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة ذاكرين بكل الحب أبوة ورعاية :
نيافة الأنبا ابراهام
ونيافة الأنبا صرابامون
أدام الله لنا حياتكم وإلى أعوام كثيرة ذاكرينا فى صلواتكم

كنيسة العذراء بالعين - الإمارات
الأنبا ابراهام
والقمص ساويرس الأنبا بيشوى
وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يقدمون لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
أسمى التهانى بعيد الميلاد المجيد وعيد جلوس قداستكم الـ٣٥ وقلوبنا ممتلئة فرحاً بعودة قداستكم من أمريكا بعد إجراء العملية الجراحية الناجحة ذاكرين بكل الحب أبوة ورعاية أصحاب النيافة الأنبا ابراهام مطران القدس
والأنبا صرابامون
أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر

الأنبا بولس
أسقف الكرازة والآباء الكهنة والشمامسة والمكرسين وسائر الشعوب الأفريقية يتقدمون بخالص التهانى إلى أبيهم:
قداسة البابا شنوده الثالث
بمناسبة عيد الميلاد المجيد ذاكرين تعب قداسته ومحبته طالبين من الله أن يديمه لنا سنيناً عديدة وأزمنة سالمة مديدة

إيبارشية مغاغة والعدوة
الأنبا أغاثون
ووكيل المطرانية والسكرتارية والآباء الكهنة والمجلس الإكليريكى الفرعى واللجان العامة والفرعية والمكرسين والمكرسات وكل الشعب يتقدمون بالتهنئة القلبية لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد الميلاد المجيد طالبين لقداسته وافر الصحة والعمر الطويل والأزمنة السلامية الهادئة المديدة زخراً للكنيسة والوطن.

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس
الرئيس وأعضاء المجلس يهنئون قلبياً
قداسة البابا شنوده الثالث
بعيد الميلاد المجيد دمتم يا ذهبى الفم وفيثارة داود إلى مدى الأعوام

أسرة مثلث الرحمات
نيافة الأنبا يوأنس
أسقف الغربية
يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم وحبيبهم وراعيهم صاحب القداسة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين طالبين من رب المجد يسوع أن يديم لنا أبوة قداسته وهو فى ملء الصحة.

الأنبا بيشوى
المشرف على إيبارشية دشنا
وكهنة وشمامسة وشعب إيبارشية دشنا يهنئون صاحب القداسة:
البابا شنوده الثالث
بعيد الميلاد المجيد شاكرين الرب على عودة قداسته بالسلامة من رحلة العلاج بالخارج الرب يديم سلامة ورعاية قداسته لأزمنة مديدة

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
والقديس الأنبا شنوده بعياد بك شبرا
الأنبا إرميا
رئيس المجلس والمجلس والكهنة والشمامسة والتربية الكنسية وجميع الأنشطة يهنئون قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد الميلاد المجيد طالبين بركة صلواته

بطريركية الأقباط الأرثوذكس
دير رئيس الملائكة ميخائيل بجبل جرجا الشرقى
الآباء الرهبان يتقدمون بخالص التهنئة لحضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بحلول عيدى الميلاد والغطاس طالبين لقداسته دوام الصحة والعافية وطالبين صلوات قداسته.

القمص تكلا عزمى
ببوالب - واشنطن - أمريكا
وشمامسة وشعب كنيسة القديس مرقس يهنئون قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بحلول عيد الميلاد المجيد سائلين الله لكم العمر المجيد لأعوام مجيدة

الأنبا دانيال
ومجمع رهبان دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر يتقدمون بأخلص التهانى لأبيهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين سائلين الرب أن يديم لنا حياة قدساته سنيناً عديدة وأزمنة سلامية مديدة

الأنبا كيرلس آفامينا
ومجمع رهبان دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبى بصحراء مريوط
يتقدمون بأسمى آيات التهانى لأبيهم صاحب القداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين أدام الله لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى لسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة متمنين له الصحة والعافية.

مطرانية الأقباط الأرثوذكس بجرجا
النائب البابوى للإيبارشية ووكيل المطرانية والآباء الكهنة والخدام والشمامسة وكافة الشعب المسيحى يتقدمون بأسمى التهانى القلبية للجالس على كرسى مارمرقس أبينا الطوباى قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة عيد الميلاد وعيد الغطاس المجيدين راجين صلوات قداسته

كنيسة مارمرقس بالكويت
الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون من أعماقهم الجالس على عرش مارمرقس معلم المسكونة والأجيال لسان العطر البابا المعظم
قداسة الأنبا شنوده الثالث
بالعام الميلادى الجديد وعيد الميلاد المجيد شاكرين الله الذى أنعم علينا جميعاً بالشفاء المعجزى لقداسته ذاكرين وشاكرين تعب محبة:
نيافة الأنبا ابراهام
طالبين صلوات وبركة:
نيافة الأنبا صرابامون
وجميع الآباء الموقرين رهبان دير الأنبا بيشوى العامر.

هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس
المطارنة والأساقفة والأراخنة أعضاء الهيئة والعاملين بها ونظار الأوقاف يرفعون أسمى آيات التهانى لقداسة:
البابا شنوده الثالث
بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين

احمدوا الرب ادعوا باسمه عرفوا بين الشعوب بأفعاله ذكروا بأن اسمه قد تعالى (أش١٢: ٤).
صاحب القداسة والغبطة
البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
مع إشراقة العام الجديد وتهليل الملائكة بقدوم مولود المزود
الأنبا أغاثون
أسقف البرازيل وأبنائكم بكنيسة مارمرقس بالبرازيل يرفعون لقداستكم أسمى باقات الحب بمناسبة العام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين داعين لقداستكم بعمراً مديداً وأزمنة سلامية هادئة زخراً للكنيسة القبطية فى العالم أجمع وكل عام وقداستكم بخير

كنيسة العذراء بمنيسوتا - أمريكا
القس يوأنس فهيم توفيق والمجلس والشمامسة والخدام وكل الشعب يقدمون التهنئة لأبيهم الطوباوى البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
بمناسبة العام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين الرب يجعله عاماً مملوءاً بكل سلام ونمو وإنتشار للكنيسة

كنيسة العذراء والشهيد مارمينا
برود أيلاند - أمريكا
القمص مرقس جرجس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون من عمق القلب اباهم الطوباوى قداسة:
البابا شنوده الثالث
بعيد الميلاد والغطاس المجيدين الرب يحفظ حياتكم الغالية سنين كثيرة وأزمننة سالمة مديدة

فيكتور يونان نخلة وأسرة مكتبة المحبة بشبرا
يهنئون قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بنجاح العملية الجراحية وسلامة عودة قداستكم إلى أرض الوطن الغالى وأيضاً بمناسبة عيد جلوس قداستكم الـ٣٥ على كرسى الكرازة وحلول عيد رأس السنة الميلادية وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين أعاده الرب على قداستكم وعلى الشعب المسيحى باليمن والبركات أدام الله حياة قداستكم سنين عديدة وأيام مديدة وجعل قداستكم زخراً للكنيسة وللوطن

تهنئة وشكر

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥)

مجمع رهبان دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر

نشكر إلهنا المحب الحنون الذى أقام لنا راعياً مستقيماً حسب قلبه.. ليسير أمامنا بكل تقوى وبر ليصل بنا إلى ميناء الخلاص ونشكر من عمق القلب قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الذى أعلن هذا الاختيار الإلهى وقام بسيامة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دانيال

أسقفاً ورئيساً لدير القديس البار الأنبا بولا الرب يديم أبوة قداسته لنا ويمتعه بالصحة والعافية ويثبته على كرسيه المرقسى سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة كما نشكر الحبر الجليل نيافة:

المطران الأنبا بيشوى

سكرتير المجمع المقدس على تعبه معنا ومحبته التى شملنا بها وأيضاً نقدم الشكر لأصحاب النيافة الأحبار الأجلاء الذين تعبوا وحضروا حفل التجليس بالدير: الأنبا صرابامون

الأنبا كيرلس (بجع حمادى)

الأنبا ساويروس	الأنبا متاؤس
الأنبا ابرآم	الأنبا بيسنتى
الأنبا لوكاس	الأنبا أغابيوس
الأنبا باسيليوس	الأنبا دانيال
الأنبا شاروبيم	الأنبا يسطس
الأنبا أيسوذورس	الأنبا ثاؤفيلوس
الأنبا يوأنس	الأنبا غبريال

الأنبا مكسيموس الأسقف العام

الأنبا اسطفانوس	الأنبا سارافيم
الأنبا أبوللو	الأنبا قزمان

الأنبا كيرلس آفامينا

الأنبا أباكير	الأنبا مينا

وأيضاً نتقدم بالشكر للأحبار الأجلاء الذين أرسلوا برقيات وأيضاً الذين حضروا لتقديم التهنئة أصحاب النيافة:

الأنبا أغيلوس	الأنبا موسى
الأنبا مارتيروس	الأنبا ارميا

الرب يعوض تعب محبتكم كما نشكر بكل الحب الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان وأيضاً الشمامسة والخدام وكل الشعب الذين شاركونا أفراح قلوبنا فى هذا اليوم المبارك سواء بالحضور أو البرق أو الاتصال.

الأنبا دانيال

أسقف ورئيس دير الأنبا بولا أول السواح بالبحر الأحمر يتقدم من أعماق القلب بخالص الشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية لثقته الغالية ومحبته المتدفقة بلا حدود ولأصحاب النيافة الأحبار المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس على عظيم محبتهم كما يقدم الشكر للآباء الكهنة والرهبان وكل الخدام وأفراد الشعب على تعب محبتهم وخدمتهم.

تنويه

فى العدد ٣٣، ٣٤ بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/١٥ ورد فى باب الاجتماعيات بعنوان تهنئة وشكر النص التالى "الأنبا أثناسيوس وإيبارشية بنى مزار والبهنسا يهنئون الأخت المباركة أريسيما لنوالها رتبة التكريس الكامل. كما نشكر الحبر الجليل: نيافة الأنبا بيشوى الذى باركها بوضع يده المباركة"

ولكن حسب تقاليد الكنيسة وقرارت مجمعنا المقدس: فإن المكرسة تُقام بدون وضع يد فى أى من درجات الشماسية الثلاثة للمكرسات لأنها ليست رتباً كهنوتية. كما أن تاسونى أريسيما قد أقيمت مكرسة فى أول درجة من التكريس بعد قضائها فترة الاختبار - وذلك بالاتفاق بين نيافة الأنبا بيشوى ونيافة الأنبا أثناسيوس - فإن عبارة "التكريس الكامل" لا تنطبق على هذه الدرجة. لذلك لزم التنويه.

كنيسة مارمينا بالمنيا

الكهنة والخدام وكل فئات الشعب يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بنجاح العملية وسلامة العودة وعيد الجلوس الـ٣٥ كما يهنئون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أرسانيوس

لترقية نيافته مطراناً ويهنئون أبيهم :

القمص مكسيموس عزيز

بنواله نعمة القمصية.

أسقفنا المحبوب صاحب النيافة:

الأنبا توماس

شكراً لله على سلامتكم ونجاتكم الرب يحفظ حياتكم إلى مدى الأعوام وخالص التهانى بعيد الميلاد المجيد أبناءك نقيب طبيب باهر القمص إندراوس ود. ابتسام إبراهيم

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الحبيبة الغالية أوديت عطية

سريعة كانت لحظة انتقالك باستراليا ولكن عزائنا أن مع المسيح أفضل جداً وتعزيات الروح القدس إلى أحبائنا مهندس ميخائيل وجورج وكاترين وماري د. مراد ود. رؤوف وماريان حلمى عياد وبدور وأولاده عقيد عزيز وأيزيس وأولاده حلمى ونرجس وأولادهط ماهر ونرجس وأولاده فايق كامل ونادية عبد الملك كريم حلمى وأليصابات ومينا عماد وماري وأيلونا وائل وهبه وأنجيل ليلى وجورج وأيمن وماري د. جوزيف ود. ترزية وميرنا وفادى القس يواقيم وماري وإيلين جرجس رسمالى وحنان القس يوسف وآمالا وجون وماريز

عزاء

كنيسة العذراء بالنزهة الجديدة

القس يوحنا فهمى وخدام وخادمات التربية الكنسية والشمامسة وكل اجتماعات الكنيسة والشعب يشاركون

القس ثاوفيلس القمص عبد المسيح

ذكرى الأربعين لانتقال شقيقه:

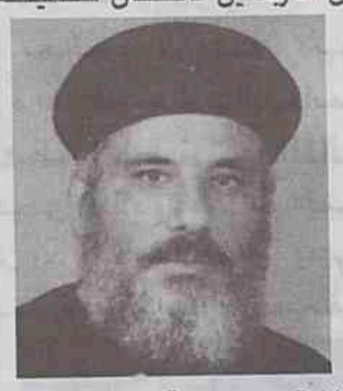

القس مرقس القمص عبد المسيح

راجين للأب المتنيح نصيباً صالحاً مع أصحاب العشر وزنات وللأسرة تعزيات الروح القدس.

أبانا الحبيب.. دائماً الكلام لا يكفى عن التعبير عما بداخل الإنسان الله وحدة يعلم مدى محبتنا وحزننا لفراقك فكنت لنا نعم الأب والصديق فانعم بالمسيح واذكرنا أمامه.

أولادك كريم ومارينا وإيرينى

أبانا الحبيب لم نتعود على غيابك فهم أربعين سنة وليس أربعون يوم ولكن عزاؤنا أنك مع القديسين الذين عشت معهم على الأرض.

أولادك ميلاد وابرآم وشريف

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للمتنيح الغالى

منير قيصر رزق

بهذه المناسبة تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساهم بالحضور أو البرق وتدعوهم لحضور القداس الإلهى لمرور أربعين يوماً على انتقال روحه الطاهرة وذلك الثلاثاء ١/٢٣ الساعة التاسعة صباحاً بكنيسة البطرسية بالعباسية.

تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فهنيئاً لك بالفردوس.

والدك قيصر رزق وأخوتك وأولادهم

كنت لنا الزوج الوفى والأب والدصيق صلى لأجلنا ليعيننا الرب.

زوجتك وابنك مينا

عادل عطاالله رزق والعائلة بالسويد

يشاركون بالعزاء الأستاذ إدوارد رزق فى وفاه شقيقه المرحوم:

منير قيصر رزق

ألفونس شكرى والعائلة بالسويد

يودعون للفردوس الأستاذ:

منير قيصر رزق

شقيق الأستاذ إدوارد رزق

ولما مضت أيام خدمته رجع إلى بيته انتقل إلى فردوس النعيم باستراليا

الشماس لويس إسكندر وهبه

زوج السيدة فايزة جاد ووالد القس مكاريوس وهبه والمهندس جوزيف وهبه بملبورن وشقيق السيدة إيلين إسكندر زوجة الأرشيدياكون لبيب بطرس بالمرقسية وعم القس ميخائيل وهيب بمارجرجس بالظاهر ووديع وهيب بملبورن ووداد ووفاء وهيب وخال المهندس الفريد بطرس باستراليا والمهندس مينا ود. لوريس لبيب وأ.د. فوزى فهيم

الذكرى السنوية الثالثة للحبيب الغالى

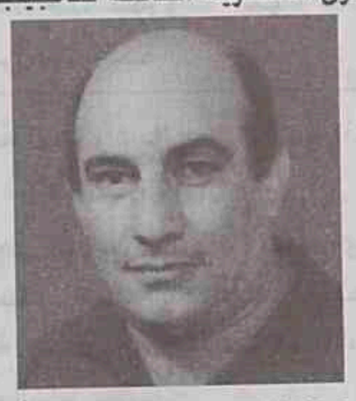

المرحوم موريس مسيحه إبراهيم

وسوف يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأحد ٢/٤ بكنيسة الأنبا صرابامون بحصة مليج منوفية.

افتقدناك كثيراً ذكراك تدوم إلى الأبد عزائنا فى أحضان القديسين.

زوجتك وأخواتك

يوم صالح فى ديارك خيراً من آلاف (مز٨٣).

الذكرى السنوية الخامسة للشماس:

الشماس رويس فوزى عبد السيد

يقام القداس الإلهى يوم ٢/١٣ بكنيسة مارجرجس سان كوفر - كندا.

اذكرنا يا حبيبى واذكر كل الذين يطلبون صلواتك أمام ملك الملوك وكل القديسين. **بابا - ماما - مينا**

من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة :

رسمية شكر الله غطاس

سيقام القداس الإلهى الجمعة ١/٢٦ بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالأقصر والأرة تشكر كل من واساهم بالحضور أو البرق.

تلغرافياً:م. ألفى ناشد وأخوته بالأقصر

عـــزاء

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً.

الأنبا كيرلس

ومجمع الرهبان والأخوة بدير الأنبا شنوده بميلانو يودعون على رجاء القيامة الأم البارة:

إخلاص مسيحه

زوجة المتنيح القمص ميخائيل نجيب نياحاً لروحها الطاهرة وعزاء وسلواناً للأسرة.

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الأنبا كيرلس

أسقف إيبارشية ميلانو وتوابعها ومجمع الآباء الكهنة والشمامسة وخدام وخادمات التربية الكنسية واجتماع السيدات وخدام الأنشطة والشعب يزفون للسماء روح الأم :

الأم الفاضلة إخلاص مسيحه

زوجة المتنيح القمص ميخائيل نجيب نياحاً لروحها الطاهرة وعزاءً للأسرة ومحبيها

الذكرى السنوية الثانية لعريس السماء

رمزى عازر جرجس

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم ١/٢٦ بكنيسة مارمينا المندرة البحرية إسكندرية.

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء

أخوتك جانيت - جورج - جوزيفين وزوجتك إيفلين والأبناء ديانا - مينا

الذكرى السنوية الثالثة للأرخن الفاضل

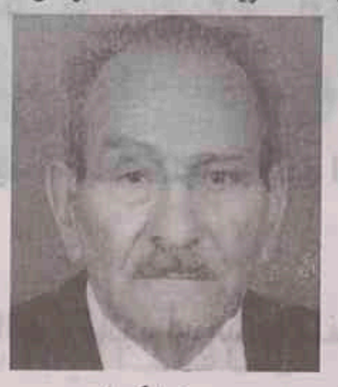

أ. فيلبس ميخائيل مسيحه

والثانية عشر للحبيب الغالى:

المهندس بديع فيلبس

مهما مرت السنين لن ننسى أغلى حبيبين عزاؤنا أنكما فى السماء شفيعين تقيم الأسرة قداس الذكرى الجمعة ٢٦ يناير بكنيسة العذراء بالبتانون المنوفية.

كنيسة العذراء والأنبا رويس بالبحرين

المجلس والشمامسة والخدام والشعب يشاركون أبيهم:

القمص ميساك الأنبا بيشوى

مشاعره لانتقال السيدة البارة والدته راجين من الرب أن ينيح نفسها فى فردوس النعيم ويعطى الصبر والعزاء للأسرة الكريمة.

شكر وذكرى الأربعين

برباط المحبة الأبدية ترنم ملائكة السماء أنشودة الطهارة والبتولية لتستقبل عروسين السماء:

مينا كامل

وخطيبته ميرنا وجيه

فى فردوس النعيم سريعة كانت لحظة إنتقالكما ومريرة هى قسوة فراكما صليا من أجلنا

والدك كامل أسعد ووالدتك أيزيس

والدك وجيه رزق ووالدتك سميرة

أخوك جورج كامل وزوجته رانيا

أختك دميانة كامل وشاكر محفوظ

أخوتك فادى وجيه وكرستين وجيه

والأسرة تشكر كل من واساها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر:

نيافة الأنبا بيشوى

نيافة الأنبا مارتيروس

نيافة الأنبا داود

والآباء الكهنة وتخص القس ثاوفيليس وتقيم الأسرة القداس الإلهى على روحيهما الطاهرة السبت ٢/٣ الساعة ا لثامنة بكنيسة مارجرجس بشربين

أبداً لن ننسى ملاكين عاشا بيننا

خالك عادل شنوده وزوجته وولده

عملك منير رزق وزوجته وأولاده

عمك مكرم رزق وزوجته وأولاده

عمتك نادية رزق ورمون الشوملى

خالك ميخائيل وهبه وزوجته وأولاده

خالك بسطاوروس وهبه وزوجته وأولاده

أسرة المتنيح هنرى رزق سعد

خالتك إيلين وهبه وأولادها

إميل فهمى بسطوروس وزوجته وأولاده

أنيس عبد المسيح وزوجته وأولاده

نشأت جورج وزوجته وأولاده

صفوت حسنى وزوجته وأولاده

عزاؤنا أنكما مع المسيح

الفرد وأمير وأميرة وإيهاب الشوملى

مينا وميرنا فى أحضان القديسين

بطرس توفيق وجورج توفيق

مينا وميرنا فارقتما عيوننا ولم تفارقا قلوبنا - **مايكل حكيم والعائلة**

تركتما دنيا الأنين وربحتما الفادى الأمين - **فادى ورامى مدحت مترى**

فارقكما فوق احتمالنا صليا لأجلنا.

وديع عيسى وزوجته وجورج ومارى

بالمحبة عشتما وبالفردوس فزتما

أسرة المتنيح القمص شنوده مرقس

مكتبة مارجرجس بالرومانى بالكنيسة

أسرة خدام وخادمات مدارس الأحد

أسرة شباب الأنبا أنطونيوس

أسرة شابات القديسة أنسطاسية

أسرة مشغل الأنبا بيشوى بالكنيسة

ذكرى الأربعين للأب الغالى

المتنيح صدقى نصيف إبراهيم

يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الساعة السابعة صباحاً يوم الثلاثاء ١/٢٣ بكنيسة كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط.

أولادك يودعونك بالورود وبقلوب مليئة بالحب يا زارع الحب ونقول لك جاهدت الجهاد الحسن حفظت الإيمان وأخيراً وضع لك إكليل البر.

ابناءك سامح - سمير - عماد - سامية - سوسن وصفاء

جدو الغالى كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا هنياً لك بالفردوس.

أحفادك كيرلس - مرقس - كيفين - أبانوب - مينا - جورج - ماريان - مريم - رانيا - مرثا - هيلانة ومريم.

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضلوا بالعزاء.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين لعريس السماء

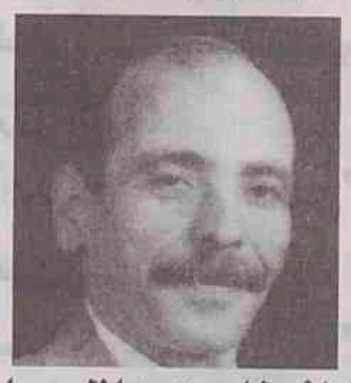

الأستاذ طلعت هلال صليب

تشكر الأسرة كل من تفضل بالعزاء وتخص بالشكر :

نيافة المطران الأنبا ويصا

وجميع كهنة الإيبارشية وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ٢/٢ بكنيسة الأنبا مقار بالبلينا

رحيلك أدمى قلوبنا وفراقك فوق احتمالنا صورتك لن تفارقنا عزاؤنا أنك مع المسيح.

أخوتك مجدى - إدوارد - ومدحت وهناء

سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك بالمحبة والحنان والعطاء عشت معنا وبهدوء الملائكة رحلت عنا.

أبناءك ارميا وإبراهيم وماريو وماجد وفيفيان وسيسيل وإيرينى ومادونا

ذكرى الأربعين للمرحوم الغالى المتنيح

مقار نظير مقار

وسيقام القداس الإلهى يوم الجمعة ١/٢٦ بكنيسة مارجرجس بنجع رزيق أسيوط - أخيك وثيق نظير مقار

شكر وذكرى الأربعين للأخت

نقية بطرس رزق الله

الأسرة تشكر كل من واساها وتخص الآباء الكهنة بكنيسة العذراء بالأميرية ويقام ذكرى الأربعين على روحها الطاهرة السبت ١/٢٧ الساعة العاشرة بكنيسة العذراء بالأميرية

أخيك ويصا بطرس وأولاده

وابنتك أم أشرف وأولادها وزوجها تلغرافياً: ويصا بطرس وعريان فام بالأميرية

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم

صداق فهيم عبد السيد

الساعة ٨ صباح الجمعة ١/٢٦ بمطرانية دير مواس ودلجا وتتقدم الأسرة بخالص الشكر لأبيهم:

نيافة الأنبا أغابيوس

يوم رحيلك أنطفأ الأمل جوانا صلى عنا أمام الفادى يا من صورتك جوه فؤادى. زوجتك الحزينة وبناتك

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم:

المهندس صموئيل ونيس شنوده

بقلوب مؤمنة وعلى رجاء القيامة يقام القداس الإلهى بمشيئة الرب يوم ١/٣٠ التاسعة صباحاً بكنيسة القديس مارمرقس مصر الجديدة والأسرة تدعوكم لحضور القداس

الذكرى السنوية الرابعة للحبيب الغالى

إدوارد ساويرس أبسخرون

قلباً كبيراً فقدناه وللمسيح أودعناه فلن ننساك إلى أن نلقاك.

زوجتك وأولادك

تسلية العدد :

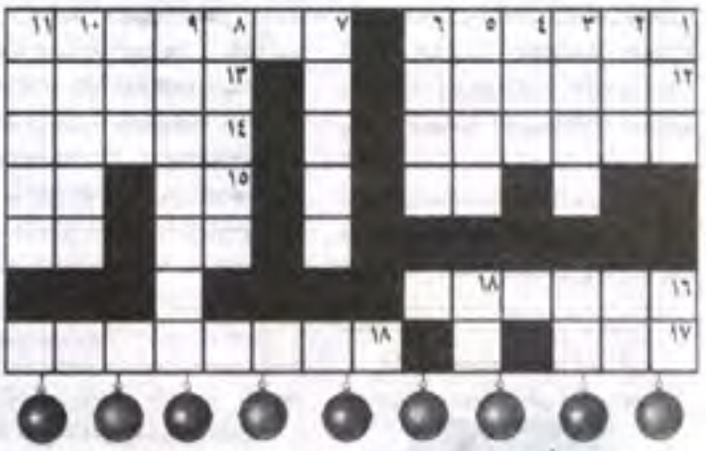

الكلمات الرأسية :

١ - قطع ٢ - يجمع

٣- "اتعقل فى طريق كامل. متى ..... إلى أسلك فى كمال قلبى" (مز١٠١: ٢).

٤- فللوقت إلتفت يسوع بين الجموع شاعراً فى نفسه بالقوة التى خرجت منه وقال من ..... ثيابى (مر٥: ٣٠).

٥ - "فقد أتيت لتكون لهم ..... وليكون لهم أفضل" (يو١٠: ١٠). ٦- ولد السيد المسيح فى ..... بقر.

٧- .... لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة" (لو٢: ١٤). ٨- "..... شعبى مصر" (إش١٩: ٢٥).

٩- اسم ليعقوب دعاه الله به لأنه جاهد مع الله والناس وقدر (تك٣٢: ٢٨).

١٠- ..... المعمدان هو الذى عمد السيد المسيح فى نهر الأردن.

١١- "اسمع يا ابنى لتأديب أبيك ولا ترفض شريعة أمك لأنهما إكليل نعمة ..... وقلائد لعنقك" (أم١: ٩).

١٨- "وللوقت خرج ..... وماء" (يو١٩: ٣٤).

الكلمات الأفقية :

١- ولد السيد المسيح فى قرية ....

٧- ولدت هاجر زوجة أبينا إبراهيم ابناً اسمه .....

١٢- عدد .... ربنا يسوع ١٢ وكانوا يكرزون ببشارة الملكوت

١٣- بفرح واغتباط.

١٤- البلد التى هدمت أسوارها بعد الطواف حولها.

١٥ - اختصار أحد أسفار العهد القديم.

١٦- الملك الذى ولد فى عهده السيد المسيح

١٧ - إحدى هدايا المجوس للسيد المسيح

١٨- لا يصيب الصديق شر. أما الأشرار .... سوءاً (أم١٢: ٢١).

يعنى ايه ربنا إتولد ؟
هوَ ربنا بيتولد !!

.. تعالوا يا حبايبى نفهم الحكاية كويس. ربنا ساكن فى السماء.. وكمان مالئ الأرض.. والبحار والمحيطات. وكل الكواكب اللى بنسمع عنها..

يعنى من صفاته إنه غير محدود.. يعنى هو مش زينا محصور أو محدود فى مكان واحد.. يعنى موجود فى كل مكان..

وطبيعته إن هو نور.. النور ده أشرق لينا على الأرض..

أشرق فى بطن العذراء القديسة مريم بسر عظيم وعجيب. النور الإلهى ده أشرق فى بطن العذراء مريم التى لم تتزوج إنسان.

صحيح كانت مخطوبة ليوسف النجار الرجل البتول الشيخ علشان كده هى استغربت من كلام الملاك.

ما جه يبشرها إنها ستحبل وتلد إبناً وتسميه يسوع.. وسألت الملاك: كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً؟

والملاك رد عليها وشرح لها السر إن المولود منها مش زى باقى المولودين من الناس.

إنما هى ها تحبل بقوة الله.. بالروح القدس.. روح الله.. من غير زواج إنسان.

كَان نفسى أكون فى المذود

كان نفسى أكون فى المذود والطفل يسوع موضوع فى أقمطة متواضعة والمجوس داخلين بهداياهم الجميلة (ذهب- لبان- مر).

قلت لنفسى أفتش جوايا على هدية ثمينة تليق بهذا الملك العظيم

ولأنه هو (قدوس القديسين وشمس البر) فلابد أن استقبله فى مكان يليق به..

فى قلبى لكن بشرط أن يكون القلب فى نقاء الذهب.

وأن تكون أعمالى لها رائحة البخور الزكية

وأن أكون مستعداً لأحمل الآلام والضيقات.

لنقدم قلوبنا وأعمالنا. وكل ما نملك لذلك الملك الذى يملك على القلوب. وملكوته لا ولن ينتهى!!

إختبر ذكاءك

لأى شئ تشير هذه الرموز...؟

١ - عبور البحر الأحمر

٢ - بيع يوسف الصديق

٣ - حمل إسحق الحطب

٤ - يونان فى بطن الحوت.

٥ - الحية النحاسية.

أخبار الكنيسة في صور

مع محافظ قنا

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ١/٢ السيد اللواء مجدى أيوب محافظ قنا. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، واللواء نبيل رياض.

سيامة رهبان جدد بدير القديس الأنبا أنطونيوس

احتفل نيافة الأنبا بسطس رئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية، (ومعه نيافة الأنبا دانيال رئيس دير الأنبا بولا) بسيامة خمسة من الرهبان باسماء:

الراهب ابرآم، والراهب متاؤس، والراهب موسيس، والراهب تكلا، والراهب ثيئودور - مع ضم ثلاثة أخوة طالبى الرهبنة.

وكان يوماً مفرحاً للجميع.

محافظ البحر الأحمر يزور دير الأنبا بولا

استقبل نيافة الأنبا دانيال السيد المحافظ بكر الرشيدى الذى حضر لتهنئته بسيامته أسقفاً.

وكان مع المحافظ: بعض رجال المحافظة - ورئيس مجلس مدينة رأس غارب اللواء إبراهيم محمد، وكذلك السيد اللواء مدير الأمن بالغردقة.

أخبار الكنيسة فى صور

عيد القديس يحنس كاما

احتفلت الكنيسة يوم الأربعاء ١/٣ بعيد القديس يحنس كاما. وقد أقيم احتفال روحانى بدير السريان العامر. هذا وقام قداسة البابا مساء الجمعة ١٢/٢٩ بزيارة الدير وإعداد الحنوط لتطييب جسد القديس.

اشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا بفنوتيوس، والأنبا متاؤس، والأنبا أيسوذورس، والأنبا يوأنس.

وأعطى قداسته الشكل الرهبانى والرشومات لخمس من الرهبان الجدد بأسماء: بضابا، وأيوب، واكسيوس، وداثان، وتيمون. وهنأهم على بداية الحياة الرهبانية. وترك لنيافة الأنبا متاؤس تتميم طقس الصلاة عليهم فى اليوم التالى.

مع لجنة تشطيب المركز الثقافى الجديد بمنطقة الأنبا رويس

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١/٢ أعضاء لجنة تشطيب المركز الثقافى الجديد بالكاتدرائية وهم: المهندس موريس رزق، والمهندس سامى فهيم، والمهندس منير عبده فام، والدكتور ماجد جورج، والمهندس رفيق سامى فهيم. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

مع قناة أغابى

أدلى قداسة البابا صباح السبت ١٢/٣٠ بالمقر البابوى بالدير بحديث تلفزيونى لقناة أغابى القبطية فى ما قدموه من أسئلة، وما طرقوه من موضوعات.

وأخذت له صورة مع نيافة الأنبا بطرس والعاملين فى هذه القناة وعددهم حوالى الأربعين.

أخبار الكنيسة فى صور

تهنئة أخوتنا المسلمين بعيد الأضحى

توجه قداسة البابا صباح الخميس ١٢/٢٨ إلى مشيخة الأزهر لتهنئة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر، ثم توجه إلى وزارة الأوقاف لتهنئة فضيلة الدكتور حمدى زقزوق وأخوتنا المسلمين بعيد الأضحى.

وكان برفقة قداسته أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا مرقس، والأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا. وكذلك د. ثروت باسيلى، والمستشار إدوارد غالب، والمستشار ملك مينا.

البابا فى لقائه مع الآباء كهنة الإسكندرية

فى نادى آمون الرياضى

قام قداسة البابا بعد ظهر الاثنين ١/١ بزيارة نادى آمون الرياضى بطريق مصر الإسماعيلية، وبرفقته الدكتور ثروت باسيلى صاحب النادى. وكانت أول زيارة لقداسته فى العام الجديد، وقد أعجب قداسته كثيراً بمبانى النادى، وألقى كلمة تهنئة، وأمنياته فى بداية العام الجديد.

كان برفقة قداسته أيضاً أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

وجال البابا فى أبنيته وطرقاته يتفقد العمل الكبير الذى تم فى براعة وأناقة. وهذا النادى يشمل ملاعب متنوعة، وحمام سباحة للكبار، وآخر للصغار، وقاعات متعددة، ومن أهدافه أيضاً الاهتمام بالموسيقى والألحان، والتعليم. ومجالات للتسلية داخل المبنى In door games والنادى نافع للشباب وللأطفال والعائلات أيضاً.

لقاءات في الدير بمناسبة العيد

كثيرون زاروا قداسة البابا في الدير خلال يومي ٨/١، ٩/١ للتهنئة بالعيد.

منهم أصحاب النيافة رؤساء أديرة شيهيت:

الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، والأنبا متاؤس رئيس دير السريان، والأنبا أيسوذورس رئيس دير العذراء - البراموس.

كما زاره أيضاً نيافة الأنبا كيرلس أفا مينا رئيس دير مارمينا العجايبى ووفد من رهبان الدير - والأنبا باسيليوس رئيس دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون ومجموعة من رهبان الدير - والأنبا دانيال رئيس دير الأنبا بولا ومجموعة من رهبان الدير - والأنبا لوكاس أسقف أبنوب وتوابعها ورئيس دير مارمينا المعلق ورهبان الدير - والأنبا مينا رئيس دير مارجرجس بالخطاطبة وبعض الرهبان.

✠ ✠ ✠

كذلك زاره كثير من الأحبار أساقفة الإيبارشيات، أصحاب النيافة:

الأنبا بنيامين أسقف المنوفية وبعض الآباء كهنة الإيبارشية - الأنبا أغاثيون أسقف السويس.

الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، ومعه بيت اليتيمات بالإيبارشية وإثنان من الآباء الكهنة.

الأنبا ابرام أسقف الفيوم.

الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى وتوابعها.

الأنبا ثاوفيلس أسقف إيبارشية البحر الأحمر

الأنبا مكسيموس الأسقف العام.

الأنبا سيرافيم أسقف الإسماعيلية.

الأنبا أغاثون أسقف مغاغة.

الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية.

الأنبا داود أسقف المنصورة.

✠ ✠ ✠

واستقبل قداسته أيضاً كثير من الآباء كهنة الإسكندرية، ومعهم القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية، وبعض أعضاء المجلس الملى السكندرى.

واستقبل كهنة كنائس المقطم، ومعهم شعب كثير من المنطقة.

✠ ✠ ✠

وفى القاهرة استقبل نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة وعدداً كبيراً من الآباء كهنة الإيبارشية.

كما استقبل أيضاً نيافة الأنبا بيمنتى ونيافة الأنبا مارتيروس، وعدداً من الآباء كهنة مهمشة والشرابية وشرق السكة الحديد.

والآباء كهنة الكنيسة المرقسية بالأزبكية.

واستقبل عشرات من الآباء كهنة القاهرة من أحيائها المتعددة.

مع نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة ووفد من كهنة الإيبارشية

مع بعض من الآباء الأساقفة

مع نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية وبعض من الآباء كهنة الإيبارشية

مع نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب وتوابعها ورئيس دير مارمينا المعلق ورهبان الدير

مع نيافة الأنبا باسيليوس رئيس دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون وبعض الآباء الرهبان

مع نيافة الأنبا كيرلس أفامينا رئيس دير مارمينا بمريوط ووفد من الآباء الرهبان

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
عادل لبيب
السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٢٩ يناير ٢٠٠٧ - ١٨ طوبه ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشا | العددان ٣ ، ٤

عيد الغطاس في الإسكندرية

صلى قداسة البابا القداس الإلهي لعيد الغطاس المجيد في الكنيسة المرقسية الكبرى بالإسكندرية حسب العادة كل عام.

وقد اشترك في الصلاة صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، وأيضا القمص شاروبيم الباخومي وكيل البطريركية والآباء كهنة الكنيسة المرقسية.

واشترك في الصلاة خورس الشمامسة بقيادة المعلم إبراهيم عياد.

كما حضر القداس أيضاً وكيل وأعضاء المجلس الملي السكندري، وازدحمت الكنيسة حتى لم يوجد فيها موضع لقدم.

والصورة تبين قداسة البابا يُلقي العظة من كرسي مارمرقس بالإسكندرية. واستمر التناول لفترة طويلة. ثم انتهت صلاة القداس بعد منتصف الليل. وصلى قداسته البركة وانصرف الشعب، ليلتقي مع البابا في صباح اليوم التالي.

ففي الصباح استقبل البابا المهنئين بالعيد، وفي مقدمتهم نيافة الأنبا كيرلس أفاميا رئيس دير مارمينا، وبعض الآباء الكهنة ومئات من أفراد الشعب.

ثم غادر قداسته الإسكندرية في الحادية عشرة ظهراً إلى الدير حيث قضى أكثر من ساعتين، ثم رجع إلى القاهرة ليستعد لزيارته إلى أمريكا يوم ١/٢٢.

كنيسة الملاك ميخائيل ومارجرجس بباريس - فرنسا

هذه صورة للكنيسة بمدارتها، وفي يوم ٢٠٠٦/١٢/٣١ تمت المرحلة الأخيرة من مبانيها وتجهيزها للصلاة.

وقد فرح الشعب بذلك، إذ صارت الكنيسة جميلة جداً من كل ناحية.

هذا وقد حضر القمص موسى الأنبا بيشوى من باريس إلى القاهرة في يوم ٢٠٠٧/١/١٢ حيث قدم لقداسة البابا ألبوماً كاملاً من الصور للكنيسة في كل مراحل تشطيبها. الرب يبارك عمله.

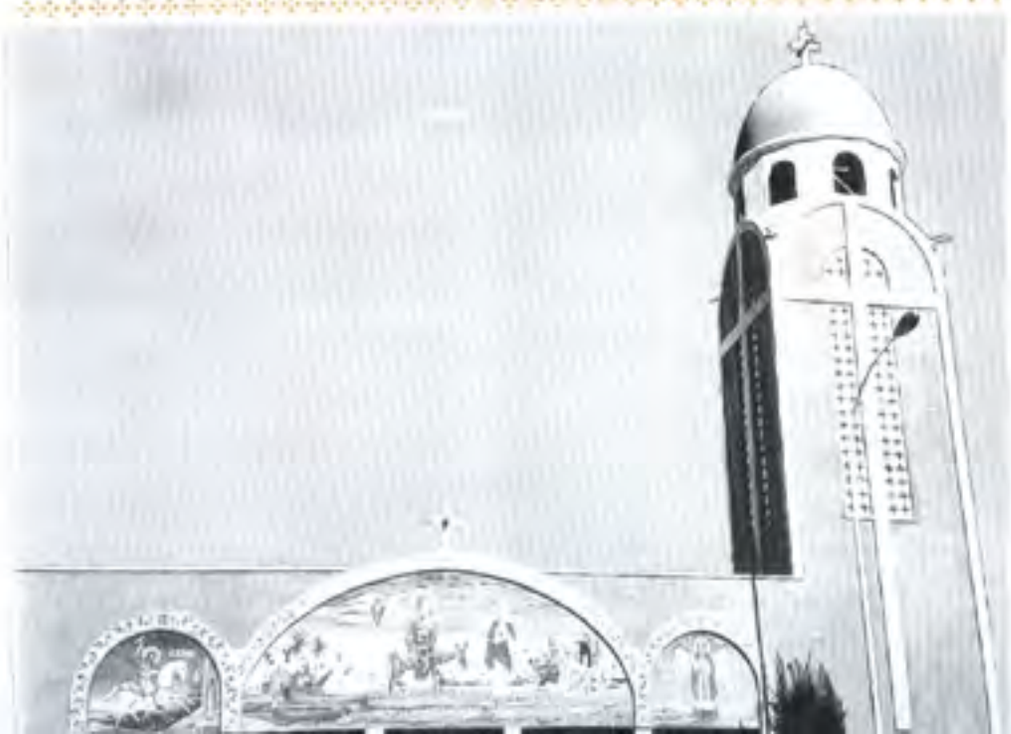

أخبار الكنيسة فى صور

مع محافظ الإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ١/١٤ بالمقر البابوى بالإسكندرية السيد اللواء عادل لبيب محافظ الإسكندرية، الذى حضر خصيصاً لتهنئة قداسة البابا بالأعياد. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا والقمص شاروبيم الباخومى، وأعضاء المجلس الملى السكندرى.

سيامة ثلاثة كهنة جدد بالإسكندرية

قام قداسة البابا صباح الاثنين ١/١٥ بسيامة ثلاثة كهنة جدد لمدينة الإسكندرية وهم:

القس رافائيل لكنيسة السيدة العذراء والملاك بشارع سيف بحى بشر قبلى.

القس عبد المسيح لكنيسة الملاك والأنبا تكلا ببوابة ٨ بالعجمى.

القس لوكاس لكنيسة العذراء بالمعمورة.

وذلك بالكنيسة المرقسية الكبرى بالإسكندرية. اشترك فى صلوات السيامة صاحبا النيافة الأنبا يوأنس والأنبا إرميا.

كاتدرائية الأنبا بولا بالجبل

هذه صورة للكاتدرائية الجديدة التى بناها نيافة الأنبا دانيال أسقف دير الأنبا بولا حينما كان أميناً للدير قبل سيامته أسقفاً. وهى كاتدرائية جميلة ومتسعة، أعجب بها كل الآباء الأساقفة الذين زاروا الدير، وهى كائنة فوق جبل تطل على المنطقة كلها. وإلى جوار الجبل طريق مرصوف تسير عليه العربات كما فى الصورة..

تهانينا للدير ولنيافة الأنبا دانيال.

من أخبار الكنيسة

سفر البابا إلى أمريكا

سافر قداسة البابا إلى أمريكا صباح الاثنين ١/٢٢ على متن الطائرة المصرية، ومعه صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا. والهدف الأصلى من الزيارة هو تدشين كنيستنا الجديدة فى المسكيك.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ١/١٢ بالمقر البابوى بالإسكندرية القمص كيرلس المقارى والقمص يوحنا المقارى.

كما استقبل قداسته مساء الثلاثاء ١/١٦ الأستاذ الدكتور شريف الطوبجى أستاذ أمراض القلب بالقصر العينى والسيدة زوجته.

مع كنيسة الأنبا ابرآم بلونج أيلاند

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١/١٦ القمص جرجس صبحى وبعض أفراد شعب كنيسة الأنبا ابرآم بلونج أيلاند، وكانوا فى زيارة للكنيسة الأم.

مع كهنة الإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح السبت ١/١٣ الآباء كهنة مدينة الإسكندرية.

مع المجلس الملى العام

رأس قداسة البابا جلسة المجلس الملى العام، وذلك مساء الخميس ١/١١ بالمقر البابوى بالقاهرة.

مع المجلس الملى الإسكندرى

استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ١/١٢ المجلس الملى الإسكندرى. وذلك بالمقر البابوى بالإسكندرية.

دير أجيوس منياس بقبرص

استقبل قداسة البابا القس زكريا الأنبا بولا كاهننا فى نيقوسيا بقبرص، الذى قدم لقداسة البابا مشروع إنشاء دير فى قبرص يشمل كنيسة وسبع قلايات وقاعة كبيرة وماندة للطعام بمطبخ.

والدير يبعد حوالى ٨٠ كم عن نيقوسيا، ٥ كم عن العمار، وبه حدائق ومزرعة.

مجلة راكوتى

وصلنا عدد يناير من هذه المجلة البحثية التى تصدرها جمعية مارمينا العجايبى بالإسكندرية. فى موضوع (أضواء على الدراسات القبطية).

وتشمل عدة بحوث عن اللغة القبطية، والرهبانية القبطية، وتطور العمارة القبطية، وأقليم أسيوط فى العصر القبطى، وفهارس اللغة القبطية والعربية لمرقس سميكة باشا، ومقال بالإنجليزية عن المتحف القبطى.

تهانينا للمجلة وتحية لكل كتّابها.

لقاء تدريجى للمعوقين فى إيبارشية الزقازيق

افتتح نيافة الأنبا باكوبوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح مركز أحباء الملائكة للمعاقين ذهنيا بالإيبارشية يوم ٢٠٠٦/١٢/٢٢ بحضور تاسونى راعوث إيليا التى أقامت لقاء تدريبى لخدام المركز فى ذلك اليوم. الرب ينمى هذا العمل لمجد اسمه القدوس.

عـــزاء

نياحة القمص إرميا زكى

رحل عن عالمنا الفانى القمص إرميا زكى وكيل مطرانية أسوان وذلك بلوس أنجلوس يوم الأربعاء ١/١٠. وشيعت الجنازة يوم الاثنين ١/١٥ من مطرانية أسوان بحضور أصحاب النيافة الأنبا هدرا، والأنبا باخوم، والأنبا بيمن. ولفيف من الآباء الكهنة. نطلب من الرب نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً لأسرته وشعبه ومحبيه.

نياحة الدكتور إيزاك فانوس

رحل عن عالمنا الفانى مساء الأحد ١/١٤ الأستاذ الدكتور إيزاك فانوس رئيس قسم الفن بمعهد الدراسات القبطية. الذى له العديد من الأعمال الفنية فى مجال فن الأيقونات واللوحات الجدارية والموزاييك والأفريسك والزجاج المعشق..

وقد أسس مدرسة متميزة فى الفن القبطى المعاصر، وتتلمذ على يديه كثير من الفنانين والفنانات فى الفن القبطى، وساهم فى رسم مئات الأيقونات بعشرات الكنائس فى مصر وبلاد المهجر.

وقد تمت صلاة الجناز بالكنيسة البطرسية بعد ظهر يوم ٢٠٠٧/١/١٥، وقد أناب قداسة البابا عنه لحضور الجناز (لوجود قداسته بالإسكندرية) أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء الأنبا بيسنتى، والأنبا بطرس، والأنبا دانيال (المعادى) وبحضور السيد سفير بريطانيا بالقاهرة، وعدد كبير من الآباء الكهنة وأعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات القبطية وتلاميذه ومحبيه. نطلب من الرب نياحاً لروحه وعزاءً لأسرته الكريمة..

مؤتمر للمستشفيات المسيحية
حول العلاج التلطيفى لمرضى السرطان

انعقد مؤتمر من رؤساء مجالس إدارة المستشفيات المسيحية، ومديريها ورئيسات التمريض فيها، حضره حوالى المائة وذلك فى المقر البابوى بالأنبا رويس بالعباسية يوم ٢٠٠٧/١/١٧.

كما حضره بعض الآباء الأساقفة.

وقد قرر هذا اللقاء برنامج الصحة فى قسم الحياة والخدمة لمجلس كنائس الشرق الأوسط. ونظمت الاجتماع السيدة سهير فوزى. كما حضره قداسة البابا شنوده الثالث، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام للمجلس، الذى ألقى كلمة فى افتتاح المؤتمر كما ألقى قداسة البابا كلمة شكر للحاضرين، ودعا إلى تخفيض أسعار العلاج لغير القادرين..

وألقت السيدة سيتا خادشتيان كلمة قسم الحياة والخدمة (بالإنجليزية).

ومن أهم ما قيل محاضرة الدكتورة سميرة إسكندر جبره أخصائية العلاج التلطيفى لمرض السرطان فى إنجلترا. وكانت المحاضرة باللغة الإنجليزية، وأحياناً بالعربية بشرح رائع للموضوع، أعقبها حوار هام.

ألقيت أيضاً محاضرات قيمة، من الدكتور نبيل صبرى إسحق بإنجلترا، والأستاذ الدكتور مجدى رمزى إسكندر أستاذ التخدير وعلاج الألم ورئيس وحدة الألم بالمعهد القومى للأورام بالقاهرة. ثم محاضرة أخرى للدكتورة سميرة إسكندر جبره عن العلاج التلطيفى للسيطرة على أعراض المرض.

وأنتهى اللقاء بتوصيات ، نرجو عرضها فيما بعد.

المعهد القبطى للتكنولوجيا

مطلوب مدير متفرغ :

تقرر تأسيس هذا المعهد فى الأرض التى كانت تشغلها قبلاً (مدرسة الصنائع القبطية ببولاق).

وعمل هذا المدير هو الإشراف الكامل على برامج تدريبية لاكتساب مهارات التكنولوجيا فى الصناعات الحديثة، وإجراء دراسات الجدوى للحرف التى يحتاج إليها سوق العمل.

والشروط المطلوبة لمنصب مدير هذا المعهد هى:

- مؤهل عالٍ ملائم من جامعة معترف بها.
- إجادة اللغة الإنجليزية.
- مهارات فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- خبرات فى العمل بالقطاع الخاص وقطاع الأعمال.

وتقدم الطلبات مستوفاة السيرة الذاتية، وصور شهادات الخبرة. وذلك فى جميع أيام الأسبوع (ماعدا يوم الأحد)، فى التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر، بسكرتارية المجلس الملى العام بمنطقة الأنبا رويس. وآخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ٢٠٠٧/٢/١٥.

مؤتمرات وزيارات للسودان

عاد صاحبا النيافة الأنبا موسى والأنبا رافائيل من رحلتهما إلى السودان (من ١٠ - ١٦ يناير ٢٠٠٧) واستقبلهما قداسة البابا، وقدما له التقرير الآتى عن الرحلة، ومنه:

١- المؤتمر الأول لشباب وخدام السودان :

وحضره حوالى ١١٠٠ من أنحاء السودان، وكانت موضوعاته حول (الكنيسة أمى) وهى (فى يومى الخميس والجمعة):

١ - الكنيسة ولدتنى	لنيافة الأنبا موسى.
٢ - الكنيسة أنارتنى	لنيافة الأنبا رافائيل
٣ - الكنيسة قدستنى	لنيافة الأنبا صرابامون
٤ - الكنيسة أشبعتنى	للقمص لوقا باسيليوس

٥ - الكنيسة علمتنى ويشمل تفاصيل هى:

علمتنى الخدمة الكنسية - لنيافة الأنبا رافائيل

علمتنى الشهادة فى المجتمع - لنيافة الأنبا إيليا

علمتنى الاهتمام بالنفس الواحدة - لنيافة الأنبا موسى

وأجاب الآباء الأساقفة عن أسئلة الحاضرين فى ندوة خاصة.

٢- زيارة المتحف القومى للسودان :

وذلك فى صباح السبت، ولوحظ فيه الترابط التاريخى بين مصر والسودان. كما شاهد الآباء الكثير من معالم النوبة المسيحية.

٣- توزيع كؤوس مرجان الكرازة :

وذلك فى مساء السبت فى حفل كبير بالمكتبة القبطية بأمدرمان. أما احتفال الخرطوم بتوزيع الجوائز فكان فى مساء الأحد.

٤- قداسات يوم الأحد :

صلى نيافة الأنبا رافائيل مع نيافة الأنبا إيليا فى الخرطوم. وصلى نيافة الأنبا موسى مع نيافة الأنبا صرابامون فى مزرعة واسعة نموذجية فى قلب الصحراء، وحضر القداس من أبناء النوبة، ووزعت البطاطين عليهم.

٥- زيارة ٥ مراكز أقامتها الكنيسة لأبناء النوبة :

ويتم فيها تعليمهم التراتيم والمزامير والألحان وعقائد كنيستنا القبطية. وهناك ١٧ مركزاً أخرى تضم آلاف الأطفال تحت رعاية الكنيسة. وهم يعيشون تحت خط الفقر، وكلها تحتاج إلى رعاية واهتمام.

٦ - وفى يوم الثلاثاء زار الآباء دير الأنبا أنطونيوس والقديس موسى الأسود.

نيافة الأنبا بولس

يسافر نيافته فى الفترة ما بين أواخر يناير وأوائل فبراير إلى هيئات معونة فى ألمانيا وواشنطون مستعدة لمساعدة أفريقيا. و أيضاً لتقديم تقرير فى أمريكا عن مشروع علاج الإيدز.

كما يزور مونتريال بكندا لحضور مؤتمر خدّام من ١/٢٦ إلى ١/٢٨ ومؤتمر آخر فى لندن من ٢ إلى ٤ فبراير فى كنيسة مارمرقس. كما استعدت إحدى جامعات تكساس لإعطائنا بعض الأجهزة الطبية لمستشفانا فى كينيا.

خبرات فى الرعاية (٢)

لجنة الرعاية والخدمة

ثانياً : **لجنة خدمات بيوت الضيافة**

لياقة الأنبا باخوميوس

بيوت الضيافة ومشكلات الخدمة :

تحدثنا فى العدد الماضى عن المشكلات والانحرافات التى تواجه العمل الرعوى، وفى هذا العدد أود أن أحدثكم عن دور بيوت الضيافة فى هذا المجال.

إن الكنيسة عندما تتعامل مع هذه المشكلات يجب ألا تنظر لها نظرة تشاؤمية، فهذه المشكلات لا تعنى أن هذه الإنحرافات صارت منتشرة كظاهرة مرضية وبائية، ولكننا بروح الرجاء نؤمن أننا نعمل بقوة الرب لنحل هذه المشكلات، وإذ نحن عاملون مع الله نؤمن أنه هو الذى يعمل ويسند خدامه.

وما نريد أن نؤكده أنه من خلال خدمتنا لهذه الحالات نستطيع أن ندرك أن ظاهرة الانحراف هى ظاهرة قابلة للعلاج وما يفيدنا هو التركيز على مراعاة وسائل الوقاية حتى نساعد كل إنسان أن يبعد عن هذا الطريق. لذلك ونحن نخدم فى مجال بيوت الضيافة يجب أن ندرك أمرين هامين:

١ - لا يمكن أن يكون هناك مجتمع بدون إنحرافات لأنه مادام هناك مجتمع يعيش فيه أناس مختلفون ولهم معايير وقيم مختلفة، فلابد أن يتنوع هذا المجتمع فى الأمزجة والقيم والعادات، لذلك فنحن نتوقع عدم التزام بعض الأشخاص بهذه المعايير والقيم، وعندما تتعلق هذه المعايير بالأخلاق والسلوك يكون هناك إنحراف، والانحراف عن الطريق قد يشترك فيه الكثيرون الرجال والنساء، الشباب والشابات والأطفال، وربما الأسرة وربما الفرد، وأحد وسائل الوقاية أو العلاج اللازمة لهذه الحالات هو إنشاء بيوت الضيافة التى تساعد على أن يعيش الفرد حياة روحية نقية كما يعيش أيضاً آمناً وفى سلام سواء مع الله أم مع نفسه أم مع المجتمع.

٢ - كل فترة زمنية تتميز بظروف خاصة، وتختلف الانحرافات فيها تبعاً لتلك الظروف.

مجالات الخدمة فى بيوت الضيافة :

وعلاوة على أن بيوت الضيافة تسمح مشاكل الانحراف إلا أنها أيضاً تساعد كثيراً فى العمل الرعوى فهى تساهم فى حل العديد من المشكلات التى قد تواجه بعض أبناء الكنيسة مثل :

١ - بيوت المغتربين تحل مشكلة الاغتراب والخلطة برفاق السوء.

٢ - بيوت الحالات الخاصة تحل مشكلة الاختلاط بالبيئة الغير مسيحية التى تفرز شخصيات جانحة.

٣ - بيوت الأيتام وهى غالباً ما تعتنى بالأطفال بسبب وفاة الوالدين أو بعض الأسباب الإيمانية.

٤ - بيوت المسنين تحل مشكلة تقديم الرعاية الخاصة بسبب غياب من يرعى.

٥ - بيوت الضيافة تحل مشكلة الغربة لأسباب مختلفة.

٦ - بيوت العناية بالمرضى تحل مشكلة العناية بالمرضى، ومرافقيهم أثناء فترات علاجهم، ومن الملاحظ أن خدمة العناية

بالمرضى لم تعد قاصرة على الكنيسة فى الخارج (عمليات القلب المفتوح - نقل الأعضاء) بل صارت خدمة مطلوبة حتى فى الأقاليم.. مثل ضيافة حالات الغسيل الكلوى، نقل الدم.. إلخ.

٧ - بيوت الأولاد المتشردين تحل مشكلة غياب من يرعى.

٨ - بيوت علاج المدمنين وتأهيلهم.

٩- بيوت الخلوة تحل مشكلة الانشغال الدائم بأمور الحياة، والحاجة إلى فترات لمراجعة النفس.

أهداف لجنة بيوت الضيافة :

ولعلنا فى عرضنا لأهداف لجنة بيوت الضيافة نحتاج أن نتدرب على كيفية التعامل مع كل نوع من هذه البيوت، والكنيسة فى لقاءات لجنة الرعاية الخاصة ببيوت الضيافة تركز على عدة آليات وهى :

١ - بناء وعى كنسى للاهتمام بإقامة بيوت الضيافة للاحتياجات العديدة كأحد الأنشطة الكنسية المعمارية الأساسية.

٢ - بناء قاعدة بيانات ومعلومات للتعرف على حجم المشكلات الكنسية المتعددة ودور الكنيسة فى حلها، واقتراح بعض الطرق المثلى للتعامل مع مثل هذه المشكلات (فمثلاً يحسن التعرف على عدد المغتربين، أو الذين يسكنون مناطق عشوائية.. إلخ).

٣ - محاولة تكوين قدرات كنسية لمواجهة مشاكل أبناء الكنيسة فى كل إيبارشية وذلك من خلال إقامة المؤسسات المتعددة واقتراح أنواع جديدة من الخدمات واكتشاف ميادين جديدة للعمل واكتشاف مواهب الخدام ورفع الكفاءات الموجودة، وتوفير وسائل العلاج.

٤ - الاهتمام بالدراسات المتخصصة المتعلقة بالخدمة فى بيوت الضيافة بأنواعها المتنوعة، وإصدار بعض الدراسات المعاونة.

٥ - دراسة كيفية الاهتمام بالحالات وكيفية إدماجها فى المجتمع بصورة طبيعية.

والآليات السابقة تتحقق من خلال عدة أمور هى:

التعرف على الإيبارشيات التى تسمح ظروفها وإمكانياتها بالاشتراك فى هذه الخدمة فمثلاً الإيبارشيات الصحراوية يمكنها أن تساهم فى حل مشكلات بعض المخدومين.

متابعة العمل فى البيوت الحالية وزيادة كفاءة خدام هذه البيوت فى حل المشكلات المتعددة، وتنمية قدراتهم، والاهتمام بالثقافة اللاهوتية والروحية لخدام هذه البيوت.

تبادل الخبرات واكتساب مهارات جديدة لخدمة البيوت المتعددة، ووضع البرامج الدراسية المتنوعة المناسبة لكل خدمة.

التدريب على مهارة اكتشاف إمكانيات كل حالة، والمعاونة فى الاستفادة من قدراتهم.

المسيح فى سفر أشعياء المقال الثامن عشر

" روح السيد الرب علىّ لأن الرب مَسَحَنى "

فى سن الثلاثين عاماً كان بنى هرون يبدأون خدمتهم الكهنوتية فى خيمة الاجتماع أو فى الهيكل بأورشليم. وهكذا بدأ السيد المسيح خدمته الخلاصية فى السن الثلاثين عاماً من جهة ولادته الإنسانية من العذراء مريم.

ورقم ثلاثين لا يخفى أنه حاصل ٣×١٠ (ثلاثة × عشرة). ورقم ثلاثة يشير للثالوث القدوس أما رقم عشرة فيشير إلى كمال العدد (العد على أصابع اليدين)، ومضاعفاته تكوّن الأرقام الحسابية.

فى سن الثلاثين فى حياة السيد المسيح ظهر الثالوث عند عماد السيد المسيح فى نهر الأردن على يد يوحنا المعمدان. فالسموات قد انشقت وجاء صوت الآب من السماء "هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ" (مت ٣: ١٧) والروح القدس نزل من السماوات بهيئة جسمية مثل حمامة واستقرت على رأس السيد المسيح.

لقد مسح الآب بالروح القدس السيد المسيح (ناسوتياً) ملكاً وكاهناً ونبياً. وهذا ما أشارت إليه هدايا المجوس عند زياراتهم للسيد المسيح بعد ولادته وسجودهم له.

فالذهب كان إشارة إلى ملكه، اللبان إشارة إلى كهنوته، والمر إشارة إلى آلامه التى تنبأ عنها وخاصة موته بالصليب وقيامته فى اليوم الثالث. فالسيد المسيح مارس الكهنوت على طقس ملكى صادق وهو رئيس الكهنة الأعظم. ومارس المُلك عندما مَلَكَ على خشبة الصليب ومَلَك على قلوب المؤمنين باسمه وهو فى نفس الوقت ملك الملوك ورب الأرباب وليس ملكاً فقط. ومارس النبوة حينما تنبأ عن آلامه وصلبه وموته وقيامته، وعن خراب أورشليم، وعن نهاية العالم، ولكنه فى نفس الوقت هو رب الأنبياء ومرسلهم.

فى نهر الأردن ربط السيد المسيح بين المعمودية والثالوث القدوس، لذلك قال لتلاميذه "فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ" (مت ٢٧: ١٩).

فالمعمودية وهى معمودية واحدة يجب أن تكون على اسم الثالوث القدوس بثلاث غطسات كل غطسة منها على اسم أحد الأقانيم الثلاثة. فوحدانية المعمودية تشير إلى وحدانية الثالوث فى الجوهر وثلاثية الغطسات تشير إلى تمايز الأقانيم الثلاثة فى الإله الواحد المثلث الأقانيم.

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

وقد مهّد السيد المسيح لفكرة الخلاص بالمعمودية؛ بإرساله يوحنا لمعمدان ليعمّد بالماء لمغفرة الخطايا، وفى نفس الوقت الذى كانت الذبائح الحيوانية تقدّم فى الهيكل أيضاً لغفران الخطايا. فالذبائح كانت إشارة إلى ذبيحة الصليب، ومعمودية يوحنا كانت ترمز لمعمودية العهد الجديد بالماء والروح. وكما سار معمودية يوحنا جنباً إلى جنب مع الذبائح فى الهيكل؛ هكذا فإن المعمودية المسيحية تستمد فاعليتها من ذبيحة الصليب باستحقاقات دم المسيح، لأن المعمودية هى اتحاد بالمسيح بشبه موته وقيامته.

ولما طُعن السيد المسيح بالحربة فى جنبه بعد أن سلّم الروح على الصليب جرى من جنبه المقدس دم وماء. "وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الأَرْضِ هُمْ ثَلاَثَةٌ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالدَّمُ" (١يو ٥: ٨) والماء والروح أى المعمودية المسيحية والدم أى دم المسيح على الصليب وفى سر الإفخارستيا.

" هَذَا هُوَ ابنى الحَبِيبُ الذى به سُرِرْتُ "

عندما قبل السيد المسيح أن ينزل إلى مياه المعمودية فى وسط الخطاة جاءت شهادة الآب له وهو صعد من الماء أنه هو البار الوحيد الذى بلا خطية. وهو موضوع سرور الآب منذ الأزل باعتبار أن الآب يرى فيه كل كمالات الجوهر الإلهى مثلما قال القديس أثناسيوس الرسولى: وهو أيضاً موضوع سرور الآب باعتباره آدم الجديد ونائب البشرية ورأس الكنيسة الذى صنع كل مشيئة الآب وهو فى الهيئة كإنسان أى بحسب ناسوته مقدماً طاعة كاملة لأبيه السماوى ليشفى عصيان آدم وباق البشر.

إذن فالسيد المسيح هو موضوع سرور الآب بحسب لاهوته، وأيضاً بحسب ناسوته. فهو موضوع سرور الآب من كل ناحية.

لقد جعل السيد المسيح الإنسان عموماً فى شخصه المبارك مقبولاً لدى الآب وموضوع فرحه وسروره ورضاه بعد أن كان الإنسان تحت الغضب الإلهى الذى أوجدته خطية البشرية.

لذلك نصلّى فى القداس الغريغورى ونقول "باركت طبيعتى فيك أكملت ناموسك عنى أريتنى القيام من سقطتى".

لقد رفع السيد المسيح رأس البشرية، بل هو نفسه صار رأساً لها بالنسبة لمن آمنوا به وصاروا أولاداً لله.

وعند صعود السيد المسيح إلى السماء صارت الكنيسة ممتدة من الأرض إلى السماء لأن رأسها قد دخل إلى المقادس السماوية، الموضع الذى لم يدخل إليه ذو طبيعة بشرية.

إن صليب السيد المسيح قد صار مثل سلم يعقوب الذى وقف الرب عليه وكان مرتكزاً على الأرض ورأسه يمس السماء.

على الصليب كانت الصعيدة المقبولة التى اشتمّها الآب للرضى والسرور.

ليس هناك أروع من هذا الإعلان عن حب الله، وعن قداسته وعدله فى آن واحد لذلك صارت أنشودة السمائيين هى أنهم يرسلون تسبيح الغلبة والخلاص الذى لنا بصوت ممتلئ مجداً.

كتب الأبوكريفا ... ولماذا رفضتها الكنيسة

لنيافة الأنبا موسى

٣- لماذا رفضت الكنيسة الكتب المزورة؟

لقد رفضت الكنيسة كتب الأبوكريفا المزورة لأسباب كثيرة منها:

١- أن الإنجيل الرسمي كتب بنهاية القرن الأول، وصار معروفاً ومنتشراً في جميع الكنائس، إذ كانوا "يواظبون على تعليم الرسل.." (أع ٢:٤٢). بينما كل كتب الأبوكريفا كتبت من سنة ١٥٠ فما بعدها لكي تربك المسيحيين في إيمانهم، ولكن هيهات!! فالكنيسة الواعية رفضتها وأدانتها.

٢- ولأن الأناجيل والرسائل والرؤيا كتبها آباء رسل للسيد المسيح، أما هذه الكتب المزيفة فكتبها هراطقة بعد استشهاد ونياحة جميع الرسل والتلاميذ، ثم نسبوها إليهم في نوع من الغش المتعمد...

٣- ولأن الآباء القديسين اعتباراً من الآباء الرسوليين أغناطيوس وبوليكاربوس ومن بعدهما جميع آباء الكنيسة، في كل العالم، قاموا بتفسير الكتاب المقدس كله، وبخاصة العهد الجديد، ولم يرد في كتاباتهم الموجودة حتى الآن سوى الأسفار القانونية، بل وجدنا في كتاباتهم رفضاً وإدانة لكتب الهراطقة الدوسيتيين والغنوسيين مثلما رفض القديسان إيريناوس وأثناسيوس إنجيل يهوذا المزعوم، أحد كتب الأبوكريفا.

٤- ولأن الأسفار القانونية شهدت لبعضها البعض، وكمثال قول الرسول بطرس: "لتذكروا الأقوال التي قالها سابقاً الأنبياء القديسون ووصيتنا نحن الرسل وصية الرب والمخلص" (٢بط ٣:٢).

وأيضاً قول معلمنا بولس: " لا تكم ثوراً دارساً" (تث ٢٥:٤) والفاعل مستحق أجرته (لو ١٠:٧)، والجزء الأول من الآية ورد في: تث (٢٥:٤)، والجزء الثاني ورد في: (لو ١٠:٧).. مما يؤكد معرفة بولس بإنجيل لوقا.

وكذلك حين نقرأ عن الكنيسة الأولى في اجتماع الأحد أول الأسبوع كيف "كانوا يواظبون على تعليم الرسل، والشركة، وكسر الخبز، والصلوات" (أع ٢:٤٢).

إذن كانت تعاليم الرسل منتشرة ومتداولة بين الكنائس وصارت جزءاً من لقاء الأحد.

٥- وقد كانت رسالة الرسول بولس إلى أفسس كانت رسالة دورية Encyclic ولهذا أوصى أهل كولوسي أن يحضروها ليقرأوها، نسخة في أفسس، ونسخة في لاودكيا.

٦- والتسليم الرسولي منذ القرن الأول سلمنا الأسفار الموحى بها من الله، واستمرت الكنيسة في العالم كله تتسلم وتسلم نفس الأسفار القانونية من جيل إلى جيل، وكل الطوائف المسيحية لديها إنجيل واحد فقط.

٧- وكذلك لأن هذه الكتب الابوكريفية تحوي هرطقات واضحة فمثلاً:

* أن الآب والابن والروح القدس أقنوم واحد!
* إن الإله السامي حل على يسوع الإنسان (إنجيل المصريين).
* إن جسد المسيح خيالي (أعمال يوحنا).

(وذلك في رد فعلهم حول تأكيد ألوهية المسيح، وهذا ما تجدد في أوطاخي)... يقول: "كانت يد يوحنا تخترق جسده بلا أي مقاومة، إذ لم يكن له جسد حقيقي".

* أن آلامه وصلبه وموته كانت مجرد مظاهر وهمية (أعمال يوحنا).
* إن الزواج نجس (كرد فعل للإباحية الجنسية الوثنية).

كما ورد في أعمال أندراوس أن المسيح ظهر لعريسيين وربحهما لحياة الإمتناع عن الجنس، وفي إنجيل المصريين سألت سالومي الرب: "إلى متى يسود الموت؟ فقال لها الرب: إلى أن تكفن أنتن النساء عن ولادة الأطفال، لأني جئت لأقضي على وظيفة المرأة". وفي أعمال توما وصية تحاول إقناع العروسين أن يتعففا عن العلاقات الزوجية!!

* إن مريم أم المسيح هي الملاك ميخائيل، وأن الروح القدس أم السيد المسيح (كما جاء في إنجيل العبرانيين)!!.

٨- لأن هذه الكتب تدعي السرية، فالمسيح في بعضها "سرّ لواحد أو أكثر من التلاميذ بأسرار ملكوت الله، فما الحكمة من ذلك؟ ولماذا اختارهم من الأساس؟ ولماذا أرسلهم دون أن يعرفوا أسرار الملكوت؟

٩- لأنها أوردت معلومات خاطئة مثل "إنجيل يهوذا" المزعوم الذي يدّعي أن السيد المسيح أتفق مع يهوذا على تسليمه لكي "يخلع الإنسان الذي يلبسه"، وهذا فكر نسطوري! ثم يعد الرب يهوذا بأنه سيجعله فوق الجميع (exceeding all)، وأن الأجيال ستلعنه إذ تتصور أنه خان المسيح، مع أنه كان متفقاً معه على تسليمه لليهود. فلماذا إذن حذره السيد المسيح مراراً؟ ولماذا شنق يهوذا نفسه إن كان قد عمل بوصية المسيح ونفذ إتفاقه معه؟!!

١٠- كل النسخ القديمة وإكتشافات الحفريات لا تضم سوى الأسفار القانونية التي بين يدينا، وليس فيها كتاب واحد من كتب الأبوكريفا! وكل ما أكتشف من مخطوطات لهذه الكتب لم تكن برفقة أي من الأسفار القانونية، كما حدث في إكتشاف مخطوطة "إنجيل يهوذا" المزعوم، حين أكتشفت عام ١٩٧٢م.

وهكذا تسلمنا من الكنيسة الجامعة (في العالم كله) الأسفار المقدسة للعهدين: القديم والجديد، وشهد لها التقليد الرسولي والكنسي على مدى الأجيال، كما شهدت لها النسخ القديمة والحفريات الحديثة...

وهنا نعيد كلمة القديس أغسطينوس: "أنا أقبل الإنجيل كما سلمتني إياه الكنيسة، مشروحاً بالآباء، معاشاً في القديسين".

إن كتابنا المقدس هو الصخرة العاتية التي تكسرت عليها كل سهام العدو الطائشة، لأنه كلام الله، كما يتضح من محتواه ومن تأثيره!!

إن كل كتابات الأبوكريفا كانت تؤكد ألوهية السيد المسيح، ولكن غالبيتها كانت تنفي وجود جسد حقيقي للرب، وهذا مرفوض وخطير، لأن الرب إذا رفض أن يتحد بناسوت يشبهنا في كل شئ ما خلا الخطية وحدها، إذن فسوف يرفض أن يتحد بنا!! لكن شكراً لله أنه تواضع إلينا ليسكن فينا!!

وشكراً للكنيسة المقدسة التي حفظت لنا الإيمان السليم والكتاب المقدس، ورفضت هذه الكتابات المزورة التي حاولت أن تنال من إيماننا الذي سلمه لنا آباؤنا القديسون.

إسمع يا ابني

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

• يا ابني لماذا أنت متحير؟.. لماذا جعلت القلق يسكن في أعماقك؟.. و كيف سمحت للهم أن يشغل عقلك؟....ما الذي جعلك متقلبا في كل أمورك؟...

• اخبرني: عن ماذا تبحث؟.. وهل وجدت كل ما تريد؟.. وهل كل الذي اقتنيته وبين يديك ينفعك؟.. هل يبقى معك؟.. هل أنت تبقى له؟

• انظر إلى نفسك... من الذي قيد قدميك بالأرض؟... ألست أنت وحدك؟!...

• اخبرني من هو الصوت الصادق لقلبك؟... هل صوت أعماقك فقط؟!.. وكيف تصدق أعماقك وهي التي أتت بك إلى هذا الدمار؟

• يا ابني افتح لي قلبك... و اسمعني... و إن لم تقدر فاسمح لي أن أكلمك و أرجو أن تسمعني من وراء باب قلبك المغلق...

• لقد وجدت لك مخرجا من العذاب الذي تحيا فيه... وجدت لك دواءا من أمراضك...

• معي لك رسالة... موجهة لك أنت... موجهة لك قبل أن تولد... مثلها وصلتني ووصلت جميع آبائي أيضاً من قبلي...

• لا أقدر أن أصف لك ما فيها من خيرات... في الرسالة توجد مفاتيح لمصادر النعمة والمعرفة الحقيقية والسلام... التي أمامها كل كنوز العالم تتلاشى وتضمحل...

• بلا شك أنت تسعى وتحب أن تطول أيام حياتك على الأرض وأن يخيم عليها السلام.. فهل الشر يطيل الأيام؟.. وهل يمنح الشر سلاماً؟... مستحيل...

• لا يا ابني لو أن الشر كان له القدرة على إطالة العمر لَمَا قال الرب: "لا تكن جاهلاً كثيراً ولا شريراً... لماذا تموت في غير وقتك؟!".

وليس معنى هذا أن الذين لم تطُل أيام حياتهم على الأرض هم أشرار.. إنما طول العمر هو طول عمر السيرة الحسنة من جيل إلى جيل..

• انظر إلى المرأة التي سكبت الطيب عند قدمي المسيح... ماتت منذ أكثر من ألفي عام... ولكن ذكرى ما صنعته باقية إلى يومنا هذا.. حسب قول المسيح: "حيثما يكرز بالإنجيل يكون تذكاراً لها"...

• يا ابني مد يدك من تحت باب قلبك المغلق واستلم مني الرسالة... افتحها... اقرأها معي... و اسمع خالقك وهو يُعرفك الطريقة التي بها يطول العمر وبها يُمنح السلام...

• اسمعني صوت كلماته إليك وهو يقول لك ولي.. "يا ابني لا تنسَ شريعتي... بل ليحفظ قلبك وصاياي... فإنها تزيدك طول أيام و سني حياة و سلامة" (أم ٣: ١)...

• هل علمت مَن هو الذي يخاطبك؟... هل أدركت أنه خالقك و أبوك السماوي؟... وماذا قال قلبك عندما قرأ كلمة "يا ابني"...

• اكمل الرسالة التي بين يديك... واخبرني هل أمسكت المفتاح الذي به تجد نعمة وفطنة صالحة في أعين الله والناس؟...

• ها أنا أميل بأذني وأسمع معك صوته القائل: "يا ابني لا تدع الرحمة والحق يتركانك... تقلدهما على عنقك واكتبهما على لوحي قلبك فتجد نعمة و فطنة صالحة في أعين الله و الناس"...

• تذكر يا ابني أن الرحمة لا تترك الحق... والحق لا يترك الرحمة... والرحمة والحق لا تدعهما يتركانك...

• بعد هذا ماذا تقول لي يا ابني.. هل لا زلت متحيراً قلقاً.. أم تريد أن تسألني عن الذي يقدر أن يُقوّم طرقك ويحفظك؟...

• إن أردت أن تعرف اكمل قراءة الرسالة التي بين يديك... تجد فيها من هو الذي يقدر أن يُقوّم سُبُلي وسُبُلك ويحفظني ويحفظك..

• اقرأ لي الرسالة ومعك أنا أسمع صوته وهو يقول لنا: "على الرب يتكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد وفي كل طرقك اعرفه وهو يُقوّم سُبُلك".

• حقاً القلب المتكل على الله... والفهم المعتمد عليه... ومعرفة الرب في كل طرق حياتنا هو الذي ينجينا ويحفظ خطواتنا...

• يا ابني أنت فرّحت قلبي لأنك قمت الآن من الذي كنت فيه... وفتحت باب قلبك.. وخرجت متلهفاً ومتشوقاً لله كاتب الرسالة التي بين يديك.

• عرفني لماذا فتحت؟.. ولماذا خرجت من وراء بابك الذي كان مغلقاً؟.. هل وجدت في الرسالة مفتاحاً أرشدك للخروج من الذي أنت فيه؟.

• هل من كلمات الرسالة أدركت الأسباب التي كانت تجعلك قلقاً.. متحيراً.. غريباً.. متقلباً.. نافراً.. مرتبكاً...؟.

• هل تأثرت عندما قرأت "يا ابني لا تكن حكيماً في عيني نفسك... اتق الرب و ابعد عن الشر"...

• هل أدركت أن المتاعب التي أنت فيها هي ثمرة انخداعك حينما اعتقدت أنك حكيماً في عيني نفسك...

• بالحقيقة إن تجنبنا حكمتنا في أعين أنفسنا.. وإن اتقينا الرب وابتعدنا عن الشر ننال شفاءاً لأعماقنا وعظامنا كما ذكر لنا في رسالته التي بين يديك...

• هذه هي رسالة من خالقنا ورازقنا موجهة لي ولك... ومنها عرفنا كيف تمتلئ خزائن قلوبنا شبعاً وكيف تفيض معاصر أعمالنا خيراً.

• كل هذا يتحقق إذا أكرمنا الرب من المال الذي أعطانا إياه ومن باكورة غلاتنا وأعمالنا.. بحسب قوله: "أكرم الرب من مالك ومن كل باكورات غلتك... فتمتلئ خزائنك شبعاً وتفيض معاصرك مسطاراً" (أم ٣)...

• فلنكرم الرب بأن نحس بأخوتنا المعوزين بكل نوع ونشاركهم في احتياجاتهم...

• في هذه رسالة نجد المفاتيح التي بها نصل إلى كنز الحكمة وبها ننال الفهم.. والتي بها نمتلك الله كنز الحكمة وواهب المعرفة.. هذا الذي في يمينه طول أيام وفي يساره الغِنى والمجد.

القُدّاسُ الإلهيّ

لبيافة الأنبا رافائيل

مقدمة :

يُعتبر القداس الإلهي هو أهم عمل روحي تقوم به الكنيسة، فهو عصب الحياة الروحية، ولا يُمكن أن نتخيل الكنيسة بدون قداس، ولا المسيحية بدون قداس.

فالعقيدة العظمى في المسيحية هي التجسد، والتجسد معناه أن الله اتخذ له جسدًا، فصار إنسانًا.

ونحن في القداس نتحد بهذا الجسد الإلهي، ولذلك فإن شرح التجسد بدون وجود الإفخارستيا هو مجرد كلام نظري وفلسفي لا يستند إلى واقع عملي مُعاش، وبالتالي تـ ـ قصة التجسد قصة تاريخية، ومجرد رواية تُروى للناس لا أكثر.

حضور المسيح في القداس

القداس جعل قصة السيد المسيح حاضرة في كل يوم على المذبح، وهذا ما قصده السيد المسيح حينما قال: "اصنعوا هذا لذكري" (١كو١١: ٢٤).

ففي كل يوم نذكر ونعيش حياة المسيح بكل تفاصيلها في القداس: آلامه، موته، قيامته وصعوده ومجيئه الثاني... كل هذا حاضر في القداس.

"اصنعوا هذا لذكري" تعني حضور المسيح معنا، وعندما نراه على المذبح نعرف أن تجسده ليس تاريخًا، ولكنه واقع مُعاش، وتكون شخصية السيد المسيح واقعًا نعيشه كل يوم وليست شخصية أسطورية. لذلك لا يمكن أن نتخيل المسيحية بدون قداس.

الكنيسة تحيا بالقداس

الكنيسة منذ البداية، منذ آبائنا الرسل وحتى اليوم تعيش بالقداس..

+ التناول عن طريق القداس.
+ المعمودية ليست بعيدة عن القداس.
+ الترحيم هو في القداس.
+ الاحتفال بالعيد السيدي بالقداس.
+ الاحتفال بالقديسين عن طريق القداس.

إنك لن تجد شيئًا في الكنيسة بعيدًا عن القداس!! حتى سر مسحة المرضى (السر الوحيد المسموح أن يتم خارج الكنيسة) مرتبط أيضًا بالقداس، لأن الأب الكاهن يأخذ الذخيرة معه ليناول المريض.

وسر الزيجة، كان يتم في القداس، ومازال حتى الآن هناك مَنْ يتناول يوم إكليله.. فكل عباداتنا مرتبطة بالقداس.

القداس سِر التقديس

كلمة قداس من كلمة مُقدَّس، وسمي بهذا الاسم لأنه يُقدِّس:

+ يُقدِّس القرابين.
+ يُقدِّس الإنسان الحاضر.
+ يُقدِّس المكان "تصير كنيسة مُقدَّسة".
+ يُقدِّس كل شئ موجود داخل هذا المكان (الذي هو الكنيسة).
+ حتى الوقت الذي نُصلي فيه القداس يصير مُقدَّسًا.
+ وأيضًا الستر واللفافة والصليب والمذبح والمنجلية والكتب.. كلها صارت مُقدَّسة بصلوات القداس.

وقمة التقديس هي أن يتحول الخبز والخمر إلى جسد الرب الحقيقي ودمه الكريم، وأيضًا أن يتقدَّس الإنسان نفسه، لذلك في القداس نقول: "القدسات للقديسين"، وهذا هو فعل القداس فينا أن يُحولنا إلى قديسين مُؤهلين لتناول القدسات.

في الأواشي نُقدِّس العالم والكون، والخليقة المادية كلها.. فنُصلي من أجل خلاص العالم، والمياه، الهواء والزروع والثمار والبهائم، وفي القداس نقوم بعمل فعل تقديسي للحياة كلها.

الليتورجيا الإلهية

القداس يسمى أيضًا "ليتورجيا"، وليتورجية كلمة يونانية تتكون من مقطعين:

الأول: "ليتو" ويعنى "شعب".

والثاني: "إرج" ويعنى "عمل".

فتكون الكلمة هي: عمل على مستوى كل الناس (الشعب)، أي هي: "عمل جماعي شعبي".

وهذه الكلمة اليونانية يُقصد بها جميع الصلوات العامة في الكنيسة، ولأن كل الصلوات العامة مُرتبطة بالقداس، فأصبحت الكلمة كأنها مُرادف للقداس.

الأنافورا

وللقداس اسم آخر، وهو "أنافورا"، وهى كلمة يونانية أيضًا وهى تعنى (الصعيدة):

أنا: صاعد، مرتفع.

فورا: حامل.

ففي القداس نرتفع مع الصلوات إلى السماء، بشرط أن يكون هناك استعداد قلبي وذهني.

لذلك فأول عبارة بعد صلاة الصلح في القداس هي: "أنو إيمون طاس كارذياس" وهى يونانية وتعنى: "ارفعوا قلوبكم"، وقد تركت باليونانية في الترجمة القبطية حتى تحتفظ بلفظ "أنو" المشتق من الأنافورا.

وقبلها يقول الكاهن: "الرب معكم". ثم يرد الشعب: "ومع روحك أيضًا"، ثم "أنو إيمون طاس كارذياس" (ارفعوا قلوبكم). ويقول الشعب: "هي عند الرب".

ويقول الكاهن بعدها: "إيفخاريس تيسومين طوكيريو" (اشكروا الرب). وقد تركت باليونانية أيضًا لوجود لفظ الإفخارستيا وهو سر الشكر.

وكأن الكنيسة عندما نحتت (صاغت) هذه الألفاظ كانت تُعبِّر بها عن طبيعة صلاة القداس، فنحن في القداس نعلن حضور الرب معنا ونرفع قلوبنا إليه ثم نشكره، لذلك وُضعت هذه العبارات في بداية القداس بعد صلاة الصلح، وفى بداية الأنافورا.. حيث يقول الأب الكاهن الثلاثة إعلانات وهي:

أولاً: الرب معكم.

ثانيًا: ارفعوا قلوبكم.

ثالثًا: اشكروا الرب.

وللحديث بقية

التجديد

بمناسبة بدء عام جديد

البابا شنوده الثالث

العام الجديد ليس هو مجرد تغيير فى التقويم [من سنة ٢٠٠٦ إلى سنة ٢٠٠٧]، إنما هو تغيير فى الحياة إلى أفضل، أى أننا نبدأ فيه حياة جديدة تكون أكثر نقاوة.

مسألة الجديدة هذه، أكثر من تكلم عليها فى العهد القديم كان حزقيال النبى فى (حز١٨: ٣١)، (حز١١: ١٩)، (حز٣٦: ٢٥- ٢٧).

فقال "أطرحوا عنكم كل معاصيكم التى عصيتم بها. واصنعوا لأنفسكم قلباً جديداً وروحاً جديدة" (حز١٨: ٣١).

بل قال أيضاً إن الله هو الذى يهبنا القلب الجديد والروح الجديدة.

ففى (حز١١: ١٩) يقول الرب "وأعطيكم قلباً واحداً، وأجعل فى داخلكم روحاً جديداً. وأنزع قلب الحجر من لحمهم، وأعطيهم قلب لحم".

وكرر نفس هذا الكلام فى (حز٣٦: ٢٥- ٢٧)، وأضاف "وأرش عليكم ماءً طاهراً، فتطهرون من كل نجاساتكم.. وأجعل روحى فى داخلكم، وأجعلكم تسلكون فى فرائضى، وتحفظون أحكامى وتعملون بها".

✠ ✠ ✠

إذن فالله منذ العهد القديم يريد أن يكون لنا قلب جديد وروح جديدة. بحيث نستطيع أن نسلك فى فرائضه وأحكامه، ويجعل نعمته تعمل فينا.

وما أجمل قوله "وأجعل روحى فى داخلكم".. تعبير كما فى العهد الجديد! ويقول داود النبى فى المزمور الخمسين "قلباً نقياً إخلق فىّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدد فى داخلى". أى يخلق فيه من جديد قلباً نقياً.

✠ ✠ ✠

ومسألة الجِدّة تدخل فى كل شئ، لدرجة أن يقول فى أكثر من مزمور "سبحوا الرب تسبيحاً جديداً" (مز٩٦: ١). ومعنى ذلك أنه تسبيح فيه روح جديدة. ليس تسبيحاً روتينياً، كمن يصلى المزمور بسرعة دون أن يدرى ما يقول، بل هو تسبيح جديد، فيه الروح والقلب والعاطفة والإيمان. وفيه أيضاً الشعور بوجوده فى حضرة الله، والخشوع أمامه.

✠ ✠ ✠

أما فى العهد الجديد، فيكفى أولاً أنه يحمل اسم (الجديد).

فالرب يقول مثلاً لتلاميذه فى سر الافخارستيا (التناول): "لأن هذا هو دمى الذى للعهد الجديد، الذى يُسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا" (مت٢٦: ٢٨).. أى أنك فى التناول، تدخل فى عهد جديد وحياة جديدة مع الله، لا أن تخرج كما أنت لم تتغير، وكأنك لم تستفد شيئاً!

إذن لابد أن تفكر فى العام الجديد أن تتغير إلى أفضل، وتصلى قائلاً: إمنحنى يارب القلب الجديد والروح الجديدة كما وعدت بهما فى سفر حزقيال النبى. وأنت صادق فى مواعيدك.

✠ ✠ ✠

عملية التجديد هذه، نأخذها أولاً فى سر المعمودية.

كما ورد فى الرسالة إلى رومية عن المعمودية "..وهكذا نسلك فى جدة الحياة" (رو٦: ٤). أى فى الحياة الجديدة التى نالها فى المعمودية.

وفى الرسالة إلى تيطس يقول "..بل بمقتضى رحمته خلصنا، بغسل الميلاد الثانى، وتجديد الروح القدس" (تى٣: ٥).

إذن نحن فى المعمودية، نُغسل بغسل الميلاد الثانى، فنُولد ميلاداً ثانياً، وننال تجديد الروح القدس. بل إن الرسول يقول فى رسالته إلى غلاطية "لأن جميعكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح" (غلا٣: ٢٧). ومعنى لبستم المسيح، أنكم لبستم البر الذى للمسيح، والقوة أيضاً.

✠ ✠ ✠

ويقول الكتاب أيضاً "إن كان أحد فى المسيح فهو خليقة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديداً" (٢كو٥: ١٧).

فهل يستطيع كل منا أن يقول هذه العبارة فى بداية العام الجديد: الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديداً؟! أم أنت لا تزال كما كنت!!. وهنا ينبغى أن نعرف: ما هى هذه الخليقة الجديدة؟

أول شئ هو أن ترجع إلى وضعك الأصلى كصورة الله ومثاله.

فهكذا خلق الله الإنسان منذ البدء (تك١: ٢٦، ٢٧). ولكننا بالخطية

فقدنا هذه الصورة الإلهية، ولكننا عدنا إليها بالمعمودية ونسترجعها كل يوم بالتوبة. فهل نحن نسلك الآن بما يليق بصورة الله ومثاله؟

✠ ✠ ✠

بالإضافة إلى صورة الله، نلنا فى المعمودية أيضاً البنوة لله.

فهل سلوك كل منا يناسب كونه ابناً لله؟ إن أبناء الله لا يخطئون. هوذا يوحنا الرسول يقول إن المولود من الله لا يخطئ، بل يحفظ نفسه، والشرير لا يمسه (١يو٥: ١٨). وماذا عمن يخطئ؟ يقول "من يفعل الخطية هو من إبليس، لأن إبليس من البدء يخطئ.. بهذا أولاد الله ظاهرون، وأولاد إبليس (ظاهرون) (١يو٣: ٨، ١٠).

ومن جهة أولاد إبليس، قال الرب لليهود المخطئين "أنتم من أب هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا" (يو٨: ٤٤).

فى الخليقة الجديدة نصير أبناء الله وصورة الله. وماذا أيضاً؟

✠ ✠ ✠

فى الخليقة الجديدة نصير أيضاً هيكلاً للروح القدس.

يقول القديس بولس الرسول "أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم" (١كو٣: ١٦). فهل أنت يا أخى تدرك هذه الحقيقة، وتعمل ما يتفق مع إنسان يسكن فيه روح الله؟! إسأل نفسك.

يقول السيد الرب "إن أحبنى أحد، يحفظ كلامى، ويحبه أبى، وإليه نأتى وعنده نصنع منزلاً" (يو١٤: ٢٣). أى أن الآب والابن يتخذانه منزلاً، وهو من الأصل يسكن الروح القدس فيه، أى فى داخله – بالنعمة – يوجد الآب والابن والروح القدس!!

هذا القلب المقدس الذى صار هكذا، هو هذه الخليقة الجديدة!!

✠ ✠ ✠

أيضاً كخليقة جديدة، تأخذ روح القوة.

فالإنسان الضعيف لا يمكن أن يكون صورة الله ومثاله. فنحن نقول فى الثلاثة تقديسات: قدوس الله القوى.

من المفروض فى الإنسان الروحى، الذى شاء الله أن يسكن روحه فى داخله، أن يكون شخصاً قوياً. ليس قوياً على غيره من البشر، بل يكون قوياً على العالم، يغلب العالم، ويغلب الشيطان. ويكون قوياً ينتصر على الخطية، ولا تنتصر الخطية عليه. يكون قوياً فى شخصيته، وفى قوته وفى تأثيره..

لقد قال السيد المسيح لتلاميذه قبل صعوده "ستنالون قوة متى حلّ الروح القدس عليكم، وتكونون لى شهوداً" (أع١: ٨).

فهل تكون أنت فى حالة ضعف، أو فى حالة إنهيار، وكأنك ضائع ضائع، ثم تقول: أنا صورة الله ومثاله؟! أو أنا ابن الله، وخليقة جديدة؟! كلا، فالخليقة الجديدة تأخذ البركة التى وعد بها الرب الغالبين (رؤ٢، ٣). وهى الخليقة التى قال لها "ها أنا أعطيكم سلطاناً لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو، ولا يضركم شئ" (لو١٠: ١٩).

✠ ✠ ✠

قال السيد المسيح "ثقوا أنا قد غلبت العالم" (يو١٦: ٣٣). ولعل البعض يقول: نحن نعلم يارب أنك غلبت العالم، لأنك قادر على كل شئ. ولكن ماذا عنا نحن التراب والرماد؟ فيجيب الرب: **أنا قد غلبت العالم بطبيعتكم البشرية التى إتحدت بها، لكى تصبح طبيعتكم البشرية هذه مؤهلة أن تغلب العالم.**

والعالم هنا ليس هو الناس، وإنما كما يقول الرسول "لأن كل ما فى العالم شهوة الجسد وشهوة العين وتعظم المعيشة.. والعالم يمضى وشهوته معه (١يو٢: ١٦– ١٧).

هذه هى الخليقة الجديدة التى أعطاها الله قوة أن تغلب العالم.

وأيضاً الخليقة الجديدة أعطاها الله الطبيعة التى تغلب الموت بالقيامة.

لذلك يُقال عن القيامة "وهذا المائت يلبس عدم موت" (١كو١٥: ٥٣). ونحن نقول للرب فى الصلاة على المنتقلين: "لأنه لا موت لعبيدك، بل هو انتقال" ولماذا لا موت؟ لأن الخليقة الجديدة أعطاها الله أن تنتصر على الموت بالقيامة. وهكذا يقول بولس الرسول "أين شوكتك يا موت؟ أين غلبتك يا هاوية؟!" (١كو١٥: ٥٤، ٥٥).

كل هذه الأمور قد قيلت عن الخليقة الجديدة.

فهل أنت فى بدء العام الجديد تشعر أنك قد صرت خليقة جديدة؟ وأنك غير الأول، وأنك عدت صورة الله، وصرت ابناً حقيقياً له؟

✠ ✠ ✠

ليس معنى هذا أنك تختفى وراء مظهرية دينية!!

كأن تقول أنا مواظب على حضور الكنيسة، مواظب على الاعتراف والتناول، مواظب على الصوم والصلاة. بينما تكون هذه كلها مجرد مظهرية من الخارج أوهذه مجرد رقعة جديدة على ثوب عتيق" (مت٩: ١٦). لا ينفع هذا يا أخى، بل ينبغى أن يتغير الثوب كله. ويكون تغييرك من الداخل. فالكتاب يقول "كل مجد ابنة الملك من داخل (مز٤٥: ١٣، ١٤)، مع أنها متسربلة بثياب موشاة بالذهب ومزينة بأنواع كثيرة.

الزينة بالذهب والملابس كلها أمور من الخارج. لكن المهم فى القلب من الداخل الذى يتغير ويصير قلباً جديداً، ويصير للإنسان روح جديدة.

✠ ✠ ✠

والرسول يقول "تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم" (رو١٢: ٢).

إذن عملية التغيير تشمل تجديد الذهن. وتجديد الذهن يكون فى حياة التوبة. بتجديد فى المبادئ والقيم والمُثل وكل أفكارك وطموحاتك، وكل اتجاهاتك فى الحياة.

ورد فى سفر الرؤيا "الأمور الأولى قد مضت وقال الجالس على العرش: ها أنا أصنع كل شئ جديداً" (رؤ٢١: ٤، ٥).

نعم كل شئ، حتى الوصايا التى سمعتموها فى القديم، أخذت مفهوماً جديداً فى المسيحية. فالمحبة مثلاً أخذت شكلاً جديداً وهو "هكذا أحب الله العالم، حتى بذل..." (يو٣: ١٦). إذن المحبة تعنى بذل الذات. وتحب غيرك بمعنى أن تبذل ذاتك. وتحب حتى الأعداء والمسيئين.

ليتك يارب تعطينا هذا التجديد فى أذهاننا.

وتجعل هذا العام جديداً فى كل شئ، يتفق مع إرادتك الصالحة الطوباوية. وتعطينا القلب الجديد الذى يحبك وينفذ وصاياك، ويسلك حسب ما يرضى مشيئتك.. آمين.

تعليم المسيح عن السلام

سؤال

يسئ البعض فهم قول السيد المسيح "أتظنون أنى جئت لألقى سلاماً على الأرض. ما جئت لألقى سلاماً بل سيفاً" (مت١٠: ٣٤). وللأسف يعتبرون أن كلمة (سيف) تعنى أن المسيحية تدعو إلى الحرب أو العنف!! فما الرد على ذلك؟

الجواب

✠ لا يقصد السيد المسيح أن سيفاً يكون من المسيحيين، بل سيفاً يكون عليهم أو ضدهم. وهكذا عندما بدأت المسيحية قام ضدها اليهود، ثم الدولة الرومانية والفلسفة الوثنية، وبدأ المسيحيون يجوزون عصر الاستشهاد الذى تابعهم عبر قرون طويلة من أجل الثبات فى دينهم. ونجد أن رسل المسيح ماتوا جميعهم كشهداء، ما عدا يوحنا الحبيب الذى عذبوه كثيراً، ولكنه لم يمت شهيداً. ومارمرقس الرسول نال أيضاً إكليل الشهادة. وغالبية تلاميذ رسل المسيح ماتوا أيضاً شهداء. وبعض المدن استشهد كل أهلها، ومن أمثلة ذلك مدينة إسنا، والكتيبة الطيبية وكانت من عدة آلاف. وأمثلة الاستشهاد فى المسيحية لا تدخل تحت حصر. وقد ألف البعض فيها كتباً.

وهكذا وقع السيف على المسيحيين، وليس منهم هم...

✠ وقد منع السيد المسيح من استخدام السيف.. وفى وقت القبض عليه، لما أراد تلميذه بطرس أن يدافع عنه، قال له السيد "رد سيفك إلى غمده. لأن من أخذ بالسيف، بالسيف يؤخذ" (مت٢٦: ٥٢). بل دعا إلى تحويل الخد الآخر. وقال عن معاملة الأعداء والمسيئين "أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، وأحسنوا إلى مبغضيكم، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم" (مت٥: ٤٤). وقال لتلاميذه فى خروجهم للخدمة: "وأى بيت دخلتموه، فقولوا أولاً سلاماً لأهل هذا البيت" (لو١٠: ٥).

✠ والسيد المسيح ندعوه فى ألحاننا "ملك السلام". ونقول له "يا ملك السلام، أعطنا سلامك".

✠ ورسله القديسون ساروا على نفس هذه الدعوة إلى السلام. ففى الرسالة إلى رومية: "على قدر طاقتكم سالموا جميع الناس" (رو١٢: ١٨)، وأيضاً "إن جاع عدوك فاطعمه، وإن عطش فاسقه" (رو١٢: ٢٠).

✠ وقد ضرب لنا السيد مثل السامرى الصالح، الذى اعتنى بيهودى كان مجروحاً وملقى على الطريق. وظل يهتم به حتى شفى (لو١٠: ٣٠- ٣٧) بينما كان اليهود لا يعاملون السامريين.

✠ وكلمة (سيف) وردت أحياناً فى الإنجيل بمعنى الجهاد.

✠ وأتذكر - منذ سنوات طويلة - أن الأديب الكبير توفيق الحكيم قد سألنى - فى جريدة الأهرام - سؤالاً مشابهاً. وأجبت عليه بإجابة موسّعة، اقتنع بها، ونشرت فى الأهرام فى ذلك الحين.

✠ ومعروف أن السيد المسيح كان يدعو باستمرار إلى حياة الوداعة والهدوء والسلام. وكذلك كان تلاميذه القديسون.

✠ ونلاحظ أيضاً أنه فى كل دين جديد، يوجد من يقبلونه، ومن يقوم ضده. ويحدث انقسام بين الفريقين حتى فى داخل الأسرة الواحدة. وهكذا ورد فى بشارة لوقا الإنجيلى قول السيد المسيح "ما جئت لألقى سلاماً.. بل إنقساماً.. لأنه يكون من الآن خمسة فى بيت واحد، فينقسمون ثلاثة: على إثنين، وإثنان على ثلاثة.." (لو١٠: ٥٢، ٥٣).

فهل هو يدعو إلى الانقسام؟! حاشا. ولكن هكذا موقف الناس من كل جديد. هناك من يؤيد ومن يعارض. فالسيد المسيح يتكلم هنا على الأمر الواقع.

أما عن وجوب الوحدة بين الناس. فيقول الكتاب، فى الرسالة إلى أفسس "أسألكم أنا الأسير فى الرب، أن تسلكوا كما يليق بالدعوة التى دعيتم بها: بكل تواضع ووداعة وطول أناة، محتملين بعضكم بعضاً فى المحبة، مجتهدين أن تحفظوا وحدانية الروح برباط السلام. جسد واحد وروح واحد، كما دعيتم أيضاً فى رجاء دعوتكم الواحد.." (أف٤: ١- ٤).

التواضع وصغر النفس

سؤال

ما الفرق بين التواضع وصغر النفس ؟

الجواب

فى كلٍ من التواضع وصغر النفس، يشعر الإنسان أنه لا شئ، وأنه تراب ورماد. ومهما فعل فلن يصل إلى الكمال المطلوب.

ولكن فى صغر النفس، يشعر الشخص باليأس والإحباط، وعدم القدرة على عمل شئ..

أما فى التواضع فيمزج شعوره بالإيمان أن الله قادر أن يعمل فيه، فلا ييأس على الرغم من شعوره بضعفه وثقل خطاياه.

إن التواضع من الفضائل المعروفة يريد الإنسان الروحى أن ينمو فيه.

أما صغر النفس فهو نقص ينبغى التخلص منه، بفضيلة الرجاء. لأنه مهما كان الإنسان عاجزاً، فنعمة الله قادرة أن تعينه وترفعه.

إحفظ نفسي لأني بار!!

سؤال

كيف أنه ورد في المزمور "احفظ نفسي لأني بار" (مز٨٦: ٢). فهل هذا يتفق مع التواضع؟!

الجواب

بقراءة هذا المزمور من أوله، نجد داود النبي يقول "أمل يارب أذنك واستجب لي، لأني مسكين وبائس أنا. أحفظ نفسي لأني بار.. ارحمني يارب لأني إليك أصرخ اليوم كله" (مز٨٦: ١- ٣).

وكلها عبارات تدل على تواضعه، فيقوله "مسكين وبائس أنا" وفي عبارة "ارحمني" وعبارة "أصرخ إليك النهار كله".

إذن لا نأخذ فقط عبارة (بار) ونركز عليها تاركين باقي كلمات المزمور. إنما المقصود هنا بعبارة (أنا) معانٍ أخرى. فما هي؟

كلمة (بار) في ذلك الزمان كانت تطلق على المؤمن الثابت في إيمانه، والذي يصدق كلام الله ومواعيده ويعمل بها.

وداود نفسه قيل إنه "كامل مع الرب" (١مل١١: ٤) مع أنه كانت له خطايا وقد تاب عنها، ولكنه لم يتحول مطلقاً عن إيمانه.

في ضوء المفهوم المسيحي، نقول إن داود على الرغم من خطاياه، كان باراً في مراحم الله التي غفرت له كل ذنوبه، وقال الله في وعوده أنه لا يحسب له الرب خطية (مز٣٢: ١، ٢).

كما أنه خاطئ ومسكين حسب ضعفه البشري، ولكنه بار في دم المسيح وفدائه الكامل.

ولو كانت كلمة (بار) هنا بمعنى قديس، ما كان داود يقول في نفس المزمور أنه مسكين وبائس ويطلب الرحمة.

مع نيافة المطران زغبي
أقدم مطارنة الروم الكاثوليك

إنه شيخ يبلغ من العمر ٩٧ عاماً.

وهو يحب الكنيسة القبطية جداً، ويتحدث عن نشاطها أمام الكل، وعن أهميتها لكنائس الشرق الأوسط، وله مواقف رجولة حينما كان نائب البطريرك منذ سنوات عديدة.

أخذت له هذه الصورة في بطريركية الروم الكاثوليك، أثناء تهنئة قداسة البابا شنوده الثالث لهم.

أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة

نيافة الأنبا أنطونيوس

في مساء الجمعة ١/١٩ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أنطونيوس أسقف منفلوط الذي حضر يهنئ قداسته بالعيد.

سيامة رهبان جدد
بدير القديس الأنبا بولا

في صباح الأحد ٢٠٠٧/١/٢١ قام نيافة الأنبا دانيال رئيس الدير بسيامة بعض رهبان جدد كانت قد مرّت عليهم سنوات كطالبي رهبنة. واشترك معه في الصلاة صاحبا النيافة الأنبا أيسوذورس رئيس دير البراموس، والأنبا يوأنس سكرتير قداسة البابا.

وكان يوماً مفرحاً للدير كله.

تهانينا للدير وللرهبان الجدد راجين لهم حياة رهبانية مقدسة.

الفنانة تاسوني سوسن

سافرت إلى المكسيك قبل سفر قداسة البابا بأكثر من أسبوع، وذلك لتثبيت الأيقونات اللازمة التي كانت قد رسمتها في القاهرة لكنيستنا هناك حسب المقاسات المرسلة إليها من قبل.

وتاسوني سوسن قامت برسم أيقونات لكنائس عديدة في المهجر منها كنيسة الأنبا ابرآم بلونج أيلاند بأمريكا، وكنيسة مارجرجس في تورنتو بكندا، وكنيسة جولدرز جرين بلندن، وكنيسة برمنجهام بإنجلترا.

كما رسمت أيقونات كنيستنا في استيفينيج بلندن أيضاً.

ورسمت كذلك أيقونات كثيرة لكنائس مصر. وكل ذلك في إبداع وروحانية.

كتاب عن بدعة
السبتيين الأدفنتست

يُطبع حالياً هذا الكتاب الذي وضعه قداسة البابا شنوده الثالث، وقام بتكريسه في الإكليريكية.

الكتاب يقع في ٨٤ صفحة من القطع الكبير. انتظره قريباً جداً.

تاسوني راعوث إيليا

سافرت إلى لندن منذ أكثر من أسبوعين للعلاج، حيث اهتم براحتها هناك القمص أنطونيوس ثابت كاهن كنيسة مارمرقس بلندن.

نطلب لها من الرب الشفاء لتعود إلى مهمتها الإنسانية في رعاية المعوقين في مصر.

تكنولوجيا المعلومات

لنيافة الأنبا إرميا

الإنترنت

خدمة الخط الرقمي DSL :

تعرضنا في المقالات السابقة للطرق المختلفة للربط بالانترنت، ووضحنا أنه للدخول لعالم الانترنت وتصفح مواقعها والاستفادة من خدماتها العديدة التي لا تحصى يجب إتمام ما يسمى بالاتصال بالإنترنت ، ووضحنا أنه توجد عدة طرق لتقسيم وتعريف الإتصال بالإنترنت، مثلاً طبقا لتقنية الإتصال، أو السرعة، أو وقت الإتصال، أو التكلفة ...الخ. ولكننا استخدمنا أبسط طريقة لتعريف طرق الإتصال كما يلي :

١.الربط المؤقت (عند الطلب) ٢.الربط الدائم

ثم عرضنا بشئ من التفصيل لاشهر طرق الربط المؤقت وهما:

- Dial Up
- ISDN

ثم عرضنا الطريقة الثانية من طرق الربط وهى الربط الدائم، وأن المقصود بها هو وجود اتصال بالإنترنت بصورة مستمرة ودائمة على مدار الـ٢٤ ساعة. وتحدثنا عن أشهر أنواع الربط الدائم بالانترنت وبشئ من التفصيل عن أكثر هذه الأنواع استخداماً وشيوعاً واستخداماً فى مصر وهى:

- الخطوط المؤجرة (Leased Liens).
- الإتصال الرقمي عبر الأقمار الصناعية (Satellite).
- خدمة الخط الرقمي (DSL).

وتحدثنا عن أشهر طرق الربط الدائم بالانترنت المتاح حالياً في مصر وهو خدمة الخط الرقمي (DSL)، وعرضنا لوصف الخدمة، وكيفية عملها، وسنتكلم الآن بمشيئة الله عن الأنواع المتاحة لهذه التقنية، كذلك عن الأجهزة المطلوبة وفكرة عن توصيلها بالحاسب لضمان الاتصال بالشبكة بإستخدام هذه التقنية .

وهناك عدة أنواع من هذه التقنية تختلف بإختلاف سرعات الإتصال بالانترنت المطلوبة والبعد بين المستخدم ومقدم الخدمة أو السنترال، وسنعرض بشئ من التفصيل لأشهر نوعين منها كما يلي:

ADSL (Asymmetric Digital Subscriber Line)

وهذا النوع هو الأشهر والأكثر استخداماً في الوقت الحالي في ج.م.ع. وهذا النوع مناسب للإستخدام الفردي والمنزلي والأعمال الصغيرة ويكون فيه سرعة استقبال البيانات من الانترنت Download أسرع من ارسال البيانات Upload.

وسبب شهرة هذا النوع حالياً هو سهولة الاشتراك فيه وسهولة تركيب الأجهزة الخاصة به، كذلك السعر المناسب للحصول على هذه الخدمة والتي تم اجراء تخفيضات عليها مؤخراً في ج.م.ع.

وأبسط طرق توصيل هذا النوع من الخدمة هو وجود جهاز يسمى (ADSL MODEM) وهو المسئول عن استقبال وارسال البيانات من وإلى الانترنت، بالاضافة إلى موزع Splitter مسئول عن

تقسيم الترددات الموجودة على خط التليفون العادي إلى جزء الصوت ويوصل بجهاز التليفون والجزء الخاص باستقبال وارسال الانترنت ويوصل بجهاز الحاسب مباشرة. وبذلك تتحق الفائدة الأساسية من هذه التقنية وهى دوام الاتصال بالانترنت وإمكانية اجراء مكالمات هاتفية في نفس الوقت.

ويكون الشكل النهائي لطريقة التوصيل كما يلي :

مع ملاحظة أن هذه الأجهزة تكون موجودة لدى المستخدم ويقابلها لدى مورد الخدمة أجهزة أخرى تسمى : Digital) Subscriber Line Access Multiplexer أو DSLAM) وهو الجزء الذي يربط عدة مستخدمين، ومن ثم ربطهم جميعاً بخط عالي السعة والسرعة بالشبكة العنكبوتية. ولها القدرة على استقبال جميع أنواع الخطوط دون التأثير على بقية المستخدمين، فالمستخدم سيعمل بكامل طاقة خطه حتى لو تم اضافة مستخدم جديد إلى الخدمة بعكس ما هو حاصل الآن في الخطوط العادية التي توزع نسب الاستخدام بين المشتركين .

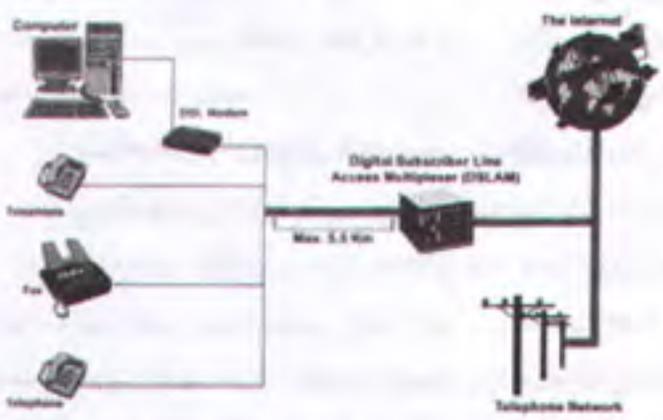

SDSL (Symmetric Digital Subscriber Line)

وهذا النوع مناسب للشركات والأعمال التجارية ويكون فيه سرعة استقبال البيانات من الانترنت Download مساوية لسرعة ارسال البيانات Upload.

من أعمال الأمهات راهبات القرن العشرين

اللواتى أكملن السعى

للدكتور ميناء بديع عبد الملك

الأم تريفوسا أبى سيفين

(١٩٩٦م - ١٨ / ٩ / ٢٠٠٤م)

فى ١٩٥٤/٣/٢٧ وُلدت الطفلة "الين عبد الملك نقولا" بمدينة الإسكندرية. وبعد أن أنهت مرحلة التعليم الثانوى بمدارس الإسكندرية، التحقت بكلية التجارة جامعة الإسكندرية.

فى أثناء فترة دراستها كانت نموذجاً لخادمة مدارس الأحد الأمينة بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك بالإسكندرية. فى هذه الفترة ارتبطت نفسها بالصلوات اليومية التى كان يقيمها قداسة البابا كيرلس السادس (عشية وباكر وقداسات) بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية، وأرتوت نفسها من الخدمة الأمينة للقمص بيشوى كامل بكنيسة مارجرجس باسبورتنج.

نشأت ألين عبد الملك نقولا فى عائلة تقية جداً محبة للكنيسة والقديسين، فكان جدها لوالدتها الشماس فرج مرقس إنساناً كنسياً أصيلاً، وكانت شهوة قلبه أن ينطلق من هذا العالم وهو فى خدمته بالكنيسة، وقد حقق الرب شهوة قلبه إذ بينما كان يخدم فى يوم أحد بكنيسة مارجرجس بكفر الدوار مع أحد الآباء المطارنة، وفى أثناء وقوفه حاملاً الإنجيل المقدس بكلتا يديه لنيافة المطران أحس ببعض التعب، فحملوه إلى الهيكل، وفى الهيكل أطلقت نفسه بسلام إلى الراحة الأبدية. أيضاً كان والدها شماساً مباركاً منذ طفولته وعضواً بالعديد من الجمعيات بالإسكندرية منها جمعية مارمينا العجايبى للدراسات القبطية، ومعهد مارمرقس الخيرى للمكفوفين، أما والدتها فكانت صديقة حقيقية للفقراء، فكم اهتمت بهم وقدمت لهم الطعام والشراب والكساء بالإضافة إلى المساعدات المالية فى الخفاء. فى وسط هذه العائلة الكنسية المباركة اشتمت الشابة ألين رائحة المسيح الذكية.

بعد أن حصلت على درجة البكالوريوس فى علوم المحاسبة، عملت بهيئة التأمينات الإجتماعية بالإسكندرية، كما التحقت بالكلية الإكليركية بالإسكندرية، فتتلمذت على يد قداسة البابا شنوده الثالث - أطال الرب فى عمر قداسته- وحصلت على شهاداتها. ولقرب مكان عملها من الكنيسة المرقسية كانت تحرص على حضور القداسات التى تُقام فى الأوقات المتأخرة فى فترة الأصوام الكنسية المختلفة، وفى فترة الأجازات كانت تحرص مع بعض من صديقاتها بمنطقة محرم بك على الذهاب لزيارة دير القديس أبى سيفين للراهبات بمصر القديمة وهناك كان الرب يخطط لها دروب الطريق الملائكى. وفى تلك الفترة كان أبوها الروحى قدس القمص أنطونيوس ثابت الذى كان فى ذلك الوقت كاهناً بالكنيسة المرقسية ووكيلاً للبطريركية بالإسكندرية، وكانت رعايته الأبوية الروحية الأمينة لها ولصديقاتها اللواتى كن لهن نفس السمات الطيبة والروح الوديعة الهادئة أكبر الأثر فى حياة التقوى التى التحقن بها باخلاص.

بعد أن تزوج شقيقها وشقيقتيها كرست نفسها لخدمة والديها وكانت كل أمورها تقابلها بابتسامة عذبة وروح تسليم وفرح من القلب. وفى شهر نوفمبر ١٩٨٤ انتقل والدها إلى أفراح السماء على يديها وتقبلت الأمر بالشكر وعاشت بعد ذلك فى خدمتها الصادقة سواء بالكنيسة أو بالعمل أو بالبيت. كانت تحرص على الصلاة بانتظام، قراءة الإنجيل بتدقيق، حضور القداسات بلا شبع، الاهتمام بكل نفس من الذين كانت تخدمهم بأمانة. وتشهد فصول مدارس الأحد بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك على روعة ومحبة هذه الخادمة الأمينة والباذلة. كانت تهتم بترتيب زيارات للأديرة وكانت فى ذلك تحرص على أن يكون وراء كل زيارة منفعة روحية لكل واحدة ترافقها فى الزيارة. وفى اجتماع الصلاة بخدمة بنات ثانوى بكنيسة العذراء بمحرم بك كانت تحرص على الحضور المبكر وتبدأ هى بنفسها الاجتماع من منطلق حياة الالتزام والتدقيق.

بدأت نفسها تشتهى الانطلاق من قيود هذا العالم، وفى ذلك الوقت كان قدس القمص أنطونيوس ثابت قد أوفد للخدمة بكنيسة مارمرقس بلندن فاتخذت قدس القس مكسيموس وصفى كاهن كنيسة العذراء بمحرم بك أباً روحياً لها، فأكمل بكل أمانة الأساس الروحى الذى وضعه الآباء السابقون.

وفى ٧ أغسطس ١٩٨٧ ذهبت لزيارة دير القديس أبى سيفين للراهبات بمصر القديمة، وكانت قد تركت رسالة لوالدتها وأخواتها كشفت فيها عن شهوة قلبها المقدسة حيث أحبت سكنى ديار القديسين عوضاً عن العالم الفانى.

بعد أن قضت فترة الاختبار المناسبة رشحها مجمع الدير - برئاسة الأم إيرينى - للرهبنة، وقام قداسة البابا شنوده الثالث بسيامتها عام ١٩٩٦ راهبة مع أخريات بدير أبى سيفين، وأعطيت أسم "تريفوسا" أى ثلاثية الأنوار.

عاشت الأم تريفوسا حياة ملائكية صادقة وازداد وجهها استنارة حقيقية، وكانت موضع حب وتقدير من جميع أخواتها الراهبات بل كانت أحد مصادر تعزيتهم فى ضيقاتهم.

فى عام ١٩٩٥ أصيبت بمرض السرطان - وتم أخفاء هذا الموضوع عن والدتها - وأمكن علاجها بالقاهرة، وأسفر العلاج عن نتائج طيبة وظل هذا الموضوع مخفياً عن والدتها حتى انتقلت الوالدة بسلام إلى السماء.

مع أوائل عام ٢٠٠٢ بدأ المرض يشتد عليها وكانت يد الرب عزيزة جداً، وبدأت تستعد لرحلة الأبدية السعيدة باشتياق حقيقى.

فى يوم الثلاثاء ٢٠٠٤/٩/٨ ازداد المرض عليها جداً فاصطحبتها إحدى الراهبات إلى مستشفى الحياة بمصر الجديدة، وتسرب المرض رويداً رويداً فى أنحاء جسدها المبارك. وفى مساء الأربعاء ٢٠٠٤/٩/١٥ دخلت فى غيبوبة، وفى الساعة العاشرة من مساء الجمعة ٢٠٠٤/٩/١٧ انطلقت إلى الفردوس بعد أن جاهدت بأمانة.

وفى صباح السبت ٢٠٠٤/٩/١٨ أقيمت صلوات التجنيز بلحن الفرح (فترة ما بين البروز والصليب) واكتظت كنيسة الدير بالراهبات . ثم وضع جسدها فى مدفن الدير بناحية مصر الجديدة.

مسابقة العدد

٢- الشيطان أيضاً

أجب مع ذكر آية من الكتاب :

١- اذكر أربعة أسماء للشيطان.

٢ – متى قيل إنه يستمر فى شره بعد إطلاقه من سجنه؟

٣ – متى وصف بأنه رئيس هذا العالم (قبل الفداء)؟

٤ – قيل إنه يظهر أحياناً فى هيئة ملاك من نور.

٥ – أكثر من آية عن خضوعه لنا، وأننا ندوس كل قوته.

٦– قيل إنه سيساعد مدّعى الألوهة بآيات وعجائب.

٧ – قال القديس بولس الرسول إننا نعرف أفكاره.

٨ – كيف أن أحد القديسين انتصر على الشيطان بالتواضع؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – ورد عن الشيطان فى سفر حزقيال النبى (٢٨: ١٣، ١٤) "كنت فى جنة عدن.. أنت الكاروب المنبسط المظلل".

٢– قيل عنه فى سفر اشعياء النبى "وأنت قلت فى قلبك: أصعد إلى السموات، أرفع كرسىّ فوق كواكب الله.. أصعد فوق مرتفعات السحاب. أصير مثل العلىّ"

٣ – ورد فى سفر الرؤيا عن حربه هو وملائكته مع ميخائيل وملائكته (رؤ١٢: ٧- ٩). فمن هم ملائكته؟ ورد فى الرسالة إلى أفسس (٦: ١٢): "فإن مصارعتنا ليست مع دم ولحم، بل مع الرؤساء، مع السلاطين، مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر، مع أجناد الشر الروحية فى السموات".

٤ – أمثلة من قوة الشيطان: فى تجربة أيوب الصديق: اسقط من نار من السماء، فأحرقت الغنم والغلمان، وريحاً شديدة جاءت من عبر القفر، وصدمت زوايا البيت الأربع فسقط على الغلمان فماتوا.." (أى١: ١٦- ١٩).

٥– ورد فى (أش١٤: ١٢، ١٥) عن الشيطان "كيف سقطت من السماء يا زهرة بنت الصبح.. انحدرت إلى الهاوية إلى أسفل الجب".

وفى إنجيل لوقا (١٠: ١٨) قال الرب "رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء.

٦– ورد فى (رؤ ٢٠: ١١) "وإبليس الذى كان يضلهم طُرح فى بحيرة النار والكبريت، حيث الوحش والنبى الكذاب، وسيعذبون نهاراً وليلاً إلى أبد الآبدين".

وفى (مت٢٥: ٤١) يقول الرب فى يوم الدينونة للذين عن يساره: "اذهبوا عنى يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته".

٧ – من جهة إخراج الشياطين، قيل فى (مت١٠: ١): "ثم دعا تلاميذه الإثنى عشر، وأعطاهم سلطاناً على أرواح نجسة حتى يخرجوها".

الذين فازوا فى المسابقة

١ - فيولا صبحى رفله
٢ - حليم شحاته ومايكل وماركو وبيشوى وبولا وبيتر وبينستى وبارنبا ومريم وابرآم شكرى.
٣ - بيشوى سليمان حليم وبولا
٤ - روز مارى وجورجيت أشرف
٥ - ماريانا يوسف وعابدة جورجى ويوسف ميخائيل ورمسيس نادرس وأسرته وصليب اسحق وأسرته

"كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون"

نرفع قلوبنا بالشكر وفمنا بالتسبيح لإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح على نعمة شفاء أبينا راعى الرعاة :

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

ونشكر أبينا الأسقف المكرم المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبى الولايات المتحدة الأمريكية

ورئيس دير العذراء والأنبا موسى بتكساس

على تفضله برسامة الراهب : **موسى آفا موسى قساً**

كما نشكر أبانا المحبوب : **القمص زكريا السريانى**

أمين الدير على تعب محبته ونصائحه وإرشاداته متضرعين للرب أن يسدده فى جهاده.

الوالد دياكون يوحنا جرجس إبراهيم وتاسونى عواطف إبراهيم جرجس إبراهيم ود. مارى إبراهيم.

يوسف جرجس إبراهيم وزوجته سميرة وجميع العائلة بمصر وأمريكا.

عـــزاء

الأنبا سوريال
أسقف ملبورن وتوابعها
وجميع كهنة الإيبارشية والخدام والخادمات وجميع الأنشطة والشعب يودعون إلى السماء خادم الرب:
الإيبذياكون لويز إسكندر وهبه
يذكرون ويفتقدون خدماته الكثيرة على مستوى الإيبارشية ونشاطاته المتعددة وغيرته الأرثوذكسية ويشاركون مشاعر أهله:
الأب القس مكاريوس وهبه
كاهن كنيسة العذراء فى ملبورن
وأيضاً العزاء لزوجته وشريكة مشوار جهاده السيدة فايزة وجميع أفراد العائلة فى ملبورن ومصر هنيئاً لك السماء يا لويز.

كنيسة السيدة العذراء
بالنزهة الجديدة
الآباء الكهنة واللجنة والخدام وكافة الأنشطة يرفون لأحضان القديسين:
الشماس صبرى محروس
ذاكرين خدماته بكافة الاجتماعات نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً للأسرة ولأبينا المحبوب:
القس بسطس صبرى محروس
بصلوات صاحب القداسة والغبطة:
البابا شنوده الثالث

الأنبا أثناسيوس
وإيبارشية بنى مزار وتوابعها
يشاركون مشاعر:
نيافة الأنبا باسيليوس
أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل
ومجمع رهبان الدير لانتقال الأبوين
القس بسطس والقس غاليون
كما يشاركون مشاعر:
القمص ثاؤفيلس عبد المسيح
لانتقال شقيقه :
القس مرقس عبد المسيح النخيلى
ويقدمون العزاء للأسرة الكريمة.
كما يتقدمون بالعزاء لأسرة المرحوم:
القمص داود عبد المسيح
كاهن كنيسة العذراء بحارة زويلة
نياحاً للمنتقلين فى فردوس النعيم وعزاءً لأسرتهم وكل محبيهم بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث

الأنبا أثناسيوس
والقمص متياس فريد يتقدمان بخالص العزاء لأسرة :
المرحوم جلال عبده
ولتاسونى نادية عبده زوجة القمص متياس فريد.

تهنئة وشكر

الأنبا أثناسيوس

وإيبارشية بنى مزار وتوابعها

يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم الطوباوى قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين كما يشكرون قداسته بوضع يده المباركة وترقية الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أرسانيوس

إلى رتبة المطرانية تهانينا لنيافته

كنيسة القديس مارمرقس

تروى متيشجان

الآباء الكهنة والمجلس والشعب والخدام والخادمات والشمامسة يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المجيد داعين لقداسته بدوام الصحة وأزمنة سلامية مديدة

كنيسة الملاك ميخائيل هاول نيوجرسى

الكاهن ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يقدمون لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

أسمى التهانى بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين وبعيد جلوس قداستكم الـ٣٥ كما نهنئ أنفسنا بسلامة عودة قداستكم من أمريكا بعد إجراء العملية الجراحية الناجحة الرب يحفظ حياتكم سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة

كنيسة الشهيدة دميانة

بالوايلى الكبير

القس إيليا شكرى والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات والشعب وكافة الأنشطة يهنئون صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيدى الميلاد والغطاس المجيدين

كنيستا العذراء ومارجرجس

بأوماها نبراسكا

والعذراء بديموين أيوا بأمريكا

القس روفائيل أنيس حنا

كاهن ومجلس وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيستين يهنئون أبيهم وراعيهم الحبيب قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة بدء العام الجديد وعيد الميلاد المجيد راجين الله لقداسته تمام الصحة والعافية متمتعين بأبوته وصلواته ومحبته الفياضة وإلى منتهى الأعوام

المهندس مجدى ميخائيل عضو مجلس محلى مدينة سيدنى وزوجته د. منى عجيب ميخائيل والقس دافيد محروس كاهن كنيسة برسبن باستراليا وزوجته الدكتور ميريت مجدى وابنتهما دافينا والمحامية مونيكا مجدى يقدمون خالص التهانى لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد الميلاد المجيد وبنعمة الشفاء وسلامة العودة للوطن لرعاية شعبه المبارك

أبانا الحبيب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دانيال

ها السماء تقول نعماً أيها العبد الصالح والأمين كنت أميناً فى القليل فأقيمك على الكثير (مت٢٥: ٢١).

من أعماق قلوبنا نهنئ أنفسنا وديرنا الحبيب العامر وأباءه وابناءه وجميع أحباءك الرب الإله يبارك خدمتكم بشفاعات أمنا العذراء والأنبا بولا وبركة هذا الجيل قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

ماريان - فيكتور مايكل - مارك

القمص مكاريوس جرجس ساويرس

كاهن كنيسة دايتون - أوهايو - أمريكا

من كل قلبه وبمشاعر صادقة مملوءة بالفرح والمسرة يهنئ الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دانيال

أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر بنعمة الأسقفية الجليلة ضارعين إلى الرب يسوع أن يعطيك بركة ونعمة وقوة إضافية لتعمل بهم فى خدمتك الجديدة.

كما نهنئ الأب الفاضل والمبارك:

القمص ميخائيل عطية

والد الأسقف الجديد وكاهن كاتدرائية الملاك ميخائيل بالإسماعيلية والذى لا ننسى تعب محبته واتضاعه فى الخدمة كما نهنئ الآباء المباركين رهبان الدير بهبه السيامة المباركة وهى بركة للكنيسة القبطية كلها بصلوات قداسة بابانا الحبيب:

الأنبا شنوده الثالث

أطال الله حياة قداسته

أسرة القمص أرسانى عبد المسيح كاهن كنيسة العذراء والشهيد بستافروس بملوى يشكرون الحبر الجليل راعينا المحبوب

نيافة الأنبا ديمتريوس

على ثقته الغالية بترقية أبيهم

القمص أرسانى عبد المسيح

إلى رتبة القمصية ويهنئونه بالسيامة المباركة والدتك واخوتك وزوجتك وابناءك القس يوحنا زكريا ودولاجى .أنطونيوس ومارى. إيلاريون وأرسانيا أحفادك بيشوى وبستافروس وبافلى الرب يديم لنا كهنوتك ويبارك خدمتك.

مريم راجى

يوليانا راداميس

كنيسة العذراء أرض الجولف

تتشرف أسرة القديسة بربارة إعدادى بنات بتهنئة بناتها لتفوقهن فى مهرجان الكرازة صيف ٢٠٠٦

كنيسة مارجرجس المطرية

الأنبا تيموثاوس

الآباء الكهنة والشعب والخدام والخادمات يهنئون أبيهم المحبوب:

القس بيشوى بولس

بعيد سيامته العشرين وعقبال اليوبيل الفضى والذهبى

فيك رأينا كيف أن الخادم ينفق وينفق وكيف أن الخدام ليست عنده أى حسابات للوقت والمجهود أو المال. رأينا مثل الغيرة المقدسة فى الحق والعقيدة. رأينا مثل الشفقة على أخوة الرب والقلب الغافر لأخطاء الآخرين. الرب يديم كهنوتك سنين طويلة وأزمنة سالمية بصلوات أبينا راعى الرعاة:

قداسة البابا شنوده الثالث

أبانا المحبوب لنا:

القس بيشوى صدقى

كاهن كنيسة مارمينا بشبرا

نهنئ قدسك بعيد الرسامة الثلاثين ١٤ نوفمبر أبونا شريعة إلهه فى قلبه (مز٣٧: ٣١) يطلب الضال ويسترد المطرود ويجبر الكسير ويعصب الجريح (حز٣٤: ١٥، ١٦) ويسأل عن غنمه ويفتقدها ويخلصها من جميع الأماكن التى تشتت إليها فى يوم الغيم والضباب (حز٣٤: ١١ـ ١٢)

أبناؤك فى الاعتراف والخدمة طالبين صلواتك عنا

حكيم ساويرس وزوجته وأولاده

بالأقصر والدانمارك يهنئون:

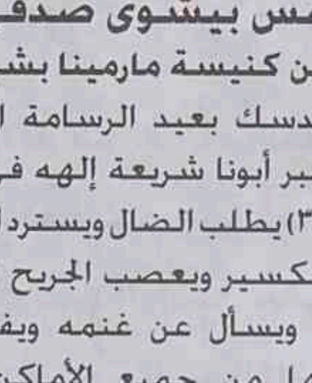

القمص دوماديوس

الأنبا بيشوى

بنوال نعمة القمصية بيد الحبر الجليل

نيافة الأنبا صرابامون

رئيس الدير ونشكر نيافته لثقته الغالية طالبين بركة وصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

محاسب مينا عبده والعائلة

يشكرون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا سرابيون

بتفضله بترقية :

القمص مينا ألبير يوسف

إلى درجة القمصية راجين له خدمة مباركة ومثمرة

القس موسى آفاموسى

تهانينا القلبية بنعمة الكهنوت الرب يبارك كهنوتك وتكون بركة لخلاص الكثيرين.

تيتا - جدو - خالتك وزوجها والأسرة أخوالك إبراهيم وألفونس وباقى أفراد الأسرة

عونى ألكسان وسلوى نصرى ومونيكا يشكرون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا برنابا

أسقف تورينو وتوابعها

لتهنئته وتشجيعه للابن المبارك:

ماركو عونى

ويهنئون ماركو على نجاحه الباهر

تهانينا القلبية بالنجاح الباهر يا ماركو

أ. جورج بطرس وشفيق وأكرم وجيهان وهانى

أرق الأمانى وأجمل التهانى يا ماركو

أ. رمزى بطرس وسامية وباسم وماريانا وروفائيل

نجاحك الباهر أسعد قلوبنا يا كوكو

خالك أشرف نصرى وسامية والأسرة

أروم أن تكون ناجحاً دائماً يا كوكو

د. عاطف يوسف ود. ماجدة أنيس والأسرة

تهنئة قلبية بالتفوق الباهر للابن المبارك الشماس الإكليريكى

جرجس وثيق نظير

مبروك حصولك على بكالوريوس الكلية الإكليريكية بتقدير إمتياز الأول على الدفعة.

بابا - ماما

أخوتك: فايزة - إيرينى - رومانى - مينا

حبيبى حفيدى دانيال

كل عام وأنت طيب وعقبال مائة عام

جدك أمين وتيتة مارى

تسلية العدد :

اختبر قوة ملاحظتك. وحاول معرفة الرقم الناقص:

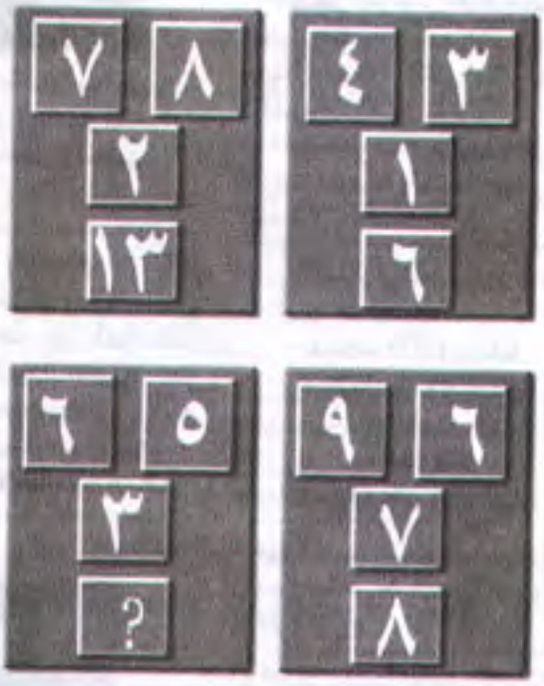

أنا الحوت

أنا الحوت حجمى كبير.. أعيش فى البحار الواسعة. أخرك فى الماء بكامل حريتى لا أحد يضايقنى. ولا أهتم بالأمواج العالية أو الرياح الشديدة التى تتحرك بسرعة.

صار واحد منا مشهوراً بأنه حوت يونان. لأنه كان حوتاً مطيعاً لأوامر الله التى صدرت إليه أن يبتلع إنساناً إسمه يونان.. يبتلعه. ولكن لا يأكله. إنما يحفظه فى داخل جوفه فمه الواسع. وبقى هذا الإنسان محفوظاً لمدة ثلاثة أيام وثلاثة ليال. وفى اليوم الثالث صدرت إليه الأوامر الإلهية أن يقذفه إلى الشاطئ: فقذفه حياً.

وبعد مئات السنوات قال الخالق أن هذا الحوت نال شرفاً عظيماً. لأنه كان يرمز إلى القبر الذى دفن فيه السيد المسيح ثلاثة أيم وثلاث ليال. ثم قام من الأموات وخرج منه حياً غالباً منتصراً على الموت.

اختبر ذكاءك

من الذى ....؟

١ - صام وصلى فى جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال.

٢ - اشتهى أن يأكل الخرنوب .

٣ - سكبت الطيب على قدمى السيد المسيح .

٤ - عمل وليمة للسيد المسيح فى بيته.

٥ - عمد السيد المسيح فى نهر الأردن.

البشارة

وهى عبارة عن علبة مستطيلة مصنوعة من الفضة أو المعدن. منقوش عليها أيقونة السيدة العذراء والدة الإله وعلى الوجه الآخر أيقونة قديس الكنيسة.

يحفظ بداخلها كتاب البشائر الأربعة.

توضع على المذبح. ويمسكها الشماس وهو واقف خلف الكاهن أثناء أوشية الإنجيل.

ثم يسلمها إلى الكاهن فيطوف بها حول المذبح وهو يردد كلمات سمعان الشيخ قائلاً "الآن يا سيد تطلق عبدك بسلام لأن عينى قد أبصرتا خلاصك".

أسدان صديقان

نحن أسدان صديقان. كنا نسير فى الصحراء الشرقية. بجوار البحر الأحمر. وتعودنا أن نرى رجلاً طيباً.. هادئاً لا يلبس إلا ثوب من الليف.. اسمه الأنبا بولا. وكان يقف ليصلى تحت شجرة من أشجار النخيل بجوارها نبع ماء صاف جميل.

وفجأة فى يوم من الأيام رأينا رجلاً غريباً طلعته بهية. وهيبته قوية. يقف أمام المغارة حزين. حائر يرفع عينيه إلى السماء. وكان اسمه الأنبا أنطونيوس.

فإقتربنا منه. وخضعنا أمامه. وأحسسنا فى داخلنا أن الله يأمرنا بعمل شئ لخدمة هذا الرجل. فرأيناه يشير إلينا بيديه على الأرض فعرفنا أنه يريد أن نحفر حفرة مستطيلة. وبدأنا نحفرها بمخالبنا إلى أن أشار إلينا أن نكتفى.

ثم رأيناه يحمل جسد الأنبا بولا وألبسه ثوباً مذهباً جميلاً. ثم وضعه فى الحفرة. ووقف رافعاً يديه يصلى لمدة طويلة.

وبعدها أشار إلينا أن نردم الحفرة. فردمناها فوق الجسد ورأيناه يقف يشكر ربنا ثم ودعنا وذهب فى طريقه عائداً إلى مكانه.

الرؤية فى الظلام

وهب الله البومة عينين واسعتين للغاية. تستطيعان الرؤية حتى فى الظلام. ووهبها أذنين تلتقطان أخفض الأصوات.

فإذا لم تستطع البومة رؤية فأر مثلاً فإنها تستطيع تحديد مكانه عن طريق سماع صوته وهو يتحرك أو يتنفس.

تتمتع البومة بميزة أخرى. وهى أن ريش جناحها ناعم جداً إلى حد أنها لا تحدث صوتاً عند الطيران. هذا يعنى أن فريستها لا تسمعها وهى تقترب منها. تهاجم البومة فريستها بمخالبها فتقتلها فى الحال ثم تبتلع الحيوان بالكامل.

تهنئة الكنائس بعيد الكريسماس

فى بطريركية الأقباط الكاثوليك : ويرى قداسة البابا بين صاحبى الغبطة الأنبا أنطونيوس نجيب البطريرك الحالى للأقباط الكاثوليك. والكاردينال اسطفانوس الثانى الذى استقال ليخلفه الأنبا أنطونيوس.

فى بطريركية الروم الكاثوليك : ويرى قداسة البابا بين غبطة البطريرك غريغوريوس لحام ووكيله يحيط بهما الأساقفة الأقباط

مع قداسة بطريرك الروم الأرثوذكس : فى المقر البابوى بالقاهرة يحيط بهما إكليروس من الكنيستين

الكنيسة فى أفريقيا السوداء

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا بولس. واستلم منه التقرير الآتى عن خدمته فى أفريقيا خلال الأسابيع الماضية. ومنها:

١- مؤتمر الخدام فى زامبيا :

خلال ٣ أيام من ٢٩- ٣١ ديسمبر فى كنيسة السيدة العذراء فى Kenyama حضره ٤٥ خادماً. وكان موضوعه "الحياة المقدسة للخادم". وكان الأب مبارك فى المؤتمر.

٢- تعميد أطفال فى زامبيا :

تم فى يوم ٦ يناير تعميد حوالى ١٠٠ من الأطفال والشباب فى كنيسة مارمرقس بلوساكا. وكان يوماً مفرحاً.

٣- مؤتمر للخدام فى الكونجو :

حضره ٥٠٠ خادماً وخادمة فى الفترة من ١/١١ إلى ١/١٣ كما حضره الآباء الكهنة الأربعة للكونجو: ق. شنوده، ق. أنجيلوس، ق. ثاوفيلوس، ق. بولس. وأيضاً ق. موسى مكرم من كينيا.

وكان الموضوع "أعياد الظهور الإلهى فى حياة الخادم".

٤- الخدمة فى كنائس نيجيريا :

خدم الراهب القس أيسوذورس الأنبا بيشوى فى كنائسنا فى نيجيريا، حيث صلى قداس برامون الميلاد فى كنيسة العذراء بلاجوس.

كما صلى قداس عيد الميلاد المجيد بكنيسة الشهيد مارجرجس فى كنيسة كالابار حيث تناول حوالى ١٥٠ من الحضور.

أول قداس بمدينة براج عاصمة جمهورية التشيك

القس يوسف خليل كاهن الكنيسة القبطية فى بودابست أقام هذا القداس فى يوم السبت ٢٠٠٦/١٢/٩. وحضره السيد سفير مصر فى التشيك للتهنئة بهذه المناسبة. وجارى حصر الأسر القبطية الموجودة فى التشيك.

خالص تهانينا لأبنائنا فى التشيك.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Петрединиу
عادل لبيب

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٢٣ فبراير ٢٠٠٧ - ١٦ أمشير ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٨،٩

رحلة رعاية وتدشين

سافر قداسة البابا هذه المرة فى رحلة استغرقت عشرين يوماً. بدءاً من يوم ١/٢٢ وعاد يوم ٢/١١.

اصطحب معه فى الرحلة ثلاثة من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

وتقابل أثناء الرحلة مع عشرة من الأحبار هم أصحاب النيافة (حسب لقائهم معه): الأنبا سرابيون، والأنبا مكاريوس الإريترى، والأنبا يوحنا، والأنبا ديفيد، والأنبا أثناسيوس، والأنبا يوسف (أسقف جنوبى الولايات المتحدة)، والأنبا أغاثون أسقف البرازيل، والأنبا يوسف أسقف بوليفيا، والأنبا بسادة، والأنبا بولس.

وتقابل فى المكسيك مع نيافة المطران أنطونيوس شدراوى للروم الأرثوذكس. والأنبا ألكسى أسقف الأرثوذكس الأمريكيين.

✠ ✠ ✠

كما تقابل مع كثيرين من رجال السلك السياسى. منهم فى هيوستن: القنصل العام لمصر أ. الحسينى عبد الوهاب، والأستاذة ماجدة عزت الملحق الإدارى. وفى المكسيك سفيرنا الدكتور شوقى مصطفى كامل، والسيد وزير داخلية المكسيك وهو نائب رئيس الجمهورية وكذلك وكيل الوزارة، ومدير الشئون الدينية، وسفراء فلسطين ولبنان فى المكسيك والقنصل العام لأثيوبيا.

وفى نيويورك السفير ماجد عبد الفتاح مندوب مصر فى هيئة الأمم المتحدة والسفير شريف الخولى القنصل العام.

✠ ✠ ✠

ومن الأعمال الكنسية التى قام بها البابا:

تدشين كنيسة العذراء ومارمرقس بالمكسيك وافتتاح كنيسة ق. يوحنا المعمدان فى ميامى بفلوريدا، وتدشين كنيسة العذراء فى بتسبرج، وتدشين ك. الملاك ومار مينا بستاتن أيلاند، وتدشين ك. العذراء ومارجرجس فى ستاتن أيلاند أيضاً.

وبدء كتابة تاريخ كنيستنا فى المهجر (مع الأستاذ ماجد فى ميامى).

وترقية سبعة آباء كهنة إلى رتبة القمصية. وزيارة كنائس بلفيل، وهوم ديل، وUp State.

واجتمع مع كثيرين من كهنة وشعب ك. الأنبا ابرآم فى لونج أيلاند.

واجتمع البابا مع عدد من الآباء الكهنة، سواء فى نيوجرسى، ونيويورك، وهيوستن، وكليفلاند، و٦٠ من الآباء من الساحل الشرقى. ومع بعض من الآباء فرادى لأمور معينة تختص بالرعاية، خاصة بأمريكا، وكندا، والمكسيك، ودير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا.

واستمع لتزكيات من رشحوا للكهنوت.

✠ ✠ ✠

كما أن قداسة البابا قضى يومين فى كليفلاند لعمل كشوفات فى كليفلاند كلينيك.

قداسة البابا أمام مذبح كنيستنا الجديدة فى المكسيك

الاجتماع الرابع للجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتي بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية

نيافة الأنبا بيشوى يقدم أيقونة هدية لقداسة البابا بندكتيوس السادس عشر

اجتمعت اللجنة فى روما فى الأيام الأولى من ٣١ يناير إلى ٢ فبراير ٢٠٠٧ ومثل كنيستنا فيها نيافة الأنبا بيشوى والقس شنوده ماهر، وحضر نيافة الأنبا برنابا كمراقب بعض الجلسات واللقاءات، وسبقها اجتماع لمدة يومين هناك (٢٩، ٣٠ يناير) لأعضاء اللجنة من الجانب الأرثوذكسى الشرقى ضم ممثلين عن الكنائس القبطية والسريانية والأرمنية (فى إتشميازين وأنطلياس) والحبشية والأريترية والهندية، حيث قاموا بإعداد ورقة موحّدة لرأى هذه الكنائس فى السلطة الكنسية والمجمعية وموضوع رئاسة بابا روما للكنائس المسيحية فى العالم، الذى ترفضه كنائسنا بينما لا ترفض الترتيب المستقر فى التقليد الكنسى والذى لا يتعلق بالسلطة الكنسية **بحيث لا يمثل بابا روما الكنائس الأخرى ولا يقودها** ويكون المجمع المسكونى الذى يضم كل قيادات الكنائس هو السلطة العليا **فى الكنائس المتحدة فى الإيمان** والتى تضمها وحدة الشركة.

وفى لقاء اللجنة المشتركة تم تقديم الورقة الموحّدة لهذا الموضوع الذى سبق الحوار حوله فى الاجتماع السابق فى أرمينيا فى العام الماضى. كما دار الحوار حول **رسالة الكنيسة التى تلتزم بتعاليم الإنجيل ونشر المحبة والسلام حسب وصايا السيد المسيح.**

كذلك تم تقديم أوراق حول الزواج فى المسيحية ومفاهيم عن الخلاص سوف يجرى بحثها فى المستقبل أيضاً بمشيئة الرب.

وفى أول فبراير التقت اللجنة المشتركة بقداسة بابا روما الجديد بندكتيوس السادس عشر حيث ألقى نيافة الأنبا بيشوى كلمة باعتباره الرئيس المشارك للجنة الحوار أشار فيها إلى أهمية الحوار اللاهوتى وقام بتقديم أيقونة للسيدالمسيح الملك والراعى والمعلم من رسم راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى لقداسة البابا بندكتيوس الذى استلمها بفرح وتقدير.

ثم قام قداسة البابا بندكتيوس بإلقاء كلمة نشرت فى جريدة الفاتيكان عبّر فيها عن تقديره لإخوته رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية أصحاب القداسة والنيافة: البابا شنوده الثالث، والبطريرك زكا الأول عيواص، والكاثوليكوس كاراكين الثانى، والكاثوليكوس كاراكين الأول، والبطريرك باولوس، والبطريرك أنطونيوس الأول، والكاثوليكوس باسيليوس مار توما ديونسيوس الأول. كما عبّر عن اهتمامه البالغ بالأوضاع وبالشهادة المسيحية فى الشرق الأوسط.

وإلتقطت صورة تذكارية للجنة الحوار المشتركة مع قداسته.

وإستكملت اللجنة عملها وتحدد الاجتماع القادم من ٢٧ يناير إلى ٢ فبراير ٢٠٠٨ **فى دير مار أفرام السريانى بمعرة صيدنايا بدمشق بسوريا** على أن تلتقى **لجنة الصياغة المشتركة** فى روما فى ٢٩، ٣٠ مايو ٢٠٠٧.

قداسة البابا بندكتيوس يتوسط أعضاء اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتى بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية

جائزة من بطريرك روسيا للأستاذ بطرس بطرس غالى

قدمها له قداسة البطريرك ألكسى بطريرك روسيا يوم الأحد ٢٢ يناير باسم لجنة تقوية وحدة الشعوب الأرثوذكسية:

Promoting unity of

Orthodox nations

وقد استلمها باعتباره كان سكرتيراً عاماً لهيئة الأمم المتحدة.

وهى جائزة تقدم لشخصيات عامة فى الكنائس أو الدول وتعترف بها الدولة فى روسيا، ومعها منحة مالية تؤول عادة إلى وجهات البر.

هذا، وقد ألقى أ.د. بطرس بطرس غالى كلمة شكر بعد استلامه الجائزة، فى حفل كبير حضره قداسة البطريرك وبعض الآباء المطارنة، وعدد كبير من وجهاء الشعب والكنيسة رجالاً ونساءً. (كما فى الصورة).

تهانينا للأستاذ الدكتور بطرس بطرس غالى على هذا التقدير من كنيسة كبرى هى كنيسة روسيا الأرثوذكسية.

فى حفل تسليم الجائزة للدكتور بطرس غالى

أ.د. بطرس غالى مع قداسة البطريرك ألكسى بطريرك روسيا وثلاثة من الآباء مطارنة روسيا وبعض رجال الدولة فى صالة الاحتفالات بالقصر البطريركى.

سيامة آباء كهنة فى الإيبارشيات

سيامة كاهنين لإيبارشية طنطا

فى يوم الجمعة ١/٢٦ قام نيافة الأنبا بولا بسيامة كاهنين هما:

❖ د. أسامة عزيز باسم القس ارميا.

على مذبح القديسة دميانة والقديس الأنبا بيشوى بطنطا.

❖ والشماس الإكليريكى جورج ميشيل باسم القس روفائيل على مذبحى الأنبا أثناسيوس بأبوالفر والأنبا رويس بكفر يعقوب

حضر قداس السيامة نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها. وكان يوماً مفرحاً.

تهانينا للجميع..

سيامة كاهن لسان دييجو فى كاليفورنيا بأمريكا

فى يوم الأحد ٢/١٢ قام نيافة الأنبا سرابيون بسيامة القس كيرلس إبراهيم كاهناً ثانياً لكنيسة القديسة دميانة بسان دييجو (مع القس مينا وهبه).

وكان قد رسمه شماساً مكرساً من قبل.

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبى الولايات المتحدة.

يقضى الكاهن الجديد فترة الأربعين يوماً فى دير الأنبا بيشوى ببرية شيهيت.

تهانينا له وللجميع.

ويرى فى الصورة مع العائلة ونيافة الأسقف والقمص مينا وهبه.

سيامة كاهن لكنيسة الغردقة

فى يوم السبت ٢٠٠٧/٢/٢ احتفل نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف إيبارشية البحر الأحمر بسيامة الراهب اسطفانوس السريانى قساً لخدمة كنيسة الشهيد مارمينا بالغردقة.

وذلك بيد رئيس ديره نيافة الأنبا متاؤس، مشتركاً معه نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقف الإيبارشية.

تهانينا للقس الجديد. والصورة له بين صاحبى النيافة يحيط بهم بعض الآباء.

رحلة قداسة البابا إلى أمريكا والمكسيك

لنيافة الأنبا يوأنس

غادر قداسة البابا مطار القاهرة صباح الاثنين ٢٢ يناير على متن الطائرة المصرية متجهاً إلى نيويورك. وبرفقته أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

فى مطار نيويورك :

وصل قداسة البابا مطار نيويورك بعد ظهر الإثنين ٢٢ يناير، حيث كان فى استقبال قداسته أصحاب النيافة الأنبا سرابيون، والأنبا مكاريوس الأريترى، والأنبا يوحنا، والأنبا ديفيد، والأنبا أثناسيوس، وبعض الآباء الكهنة، والأستاذ ماجد رياض المحامى.

توجه قداسته بعد ذلك إلى المقر البابوى بسيدرجروف بنيوجرسى، حيث كان فى استقبال قداسته لفيف من الآباء كهنة منطقتى نيويورك، ونيوجرسى وكندا، وكذلك مئات من أفراد الشعب باركهم قداسته فرداً فرداً.

وفى صباح الثلاثاء ٢٣ يناير توجه قداسته والوفد المرافق إلى كليفلاند.

فى كليفلاند :

وصل قداسة البابا صباح الثلاثاء إلى كليفلاند، حيث كان فى استقبال قداسته القمص ميخائيل إدوارد، والقس مرقس غالى، وبعض أفراد الشعب.

توجه قداسته إلى مستشفى كليفلاند كلينيك حيث أجريت لقداسته بعض الفحوص الطبية للمتابعة، وكذلك بعض العلاجات البسيطة.. ونشكر الله على استقرار الحالة الصحية لقداسته، بل وتحسنها..

انتقل قداسته بعد ذلك لمقر إقامته بكنيستنا فى كليفلاند.. وفى الصباح الباكر ليوم الجمعة ١/٢٦ غادر قداسته كليفلاند متجهاً إلى مكسيكو سيتى [عاصمة المكسيك]، ماراً بهيوستن.

فى مطار هيوستن :

كان فى استقبال قداسته بمطار هيوستن السيد السفير الحسينى عبد الوهاب قنصل مصر العام بهيوستن، والسيدة ماجدة عزت الملحق الإدارى بالسفارة، وكذلك القس بيشوى جورج، والقس أثناسيوس قلدس، والقس يونان لبيب كهنتنا فى هيوستن، وبعض أفراد الشعب.. وبعد قليل غادر قداسته هيوستن متجهاً إلى مكسيكو سيتى..

قداسة البابا فى المكسيك :

وصل قداسة البابا إلى مطار مكسيكو سيتى بعد ظهر الجمعة ٢٦ يناير، وبرفقته أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، وكذلك القمص ميخائيل إدوارد والأستاذ بيشوى القمص ميخائيل إدوارد.

وكان فى استقبال قداسته عند باب الطائرة السيد السفير الدكتور شوقى مصطفى كامل سفير مصر بالمكسيك، والسيد فلورانس سالسار وكيل وزارة الداخلية المكسيكية.

توجه قداسته بعد ذلك إلى قاعة كبار الزوار بمطار مكسيكو سيتى حيث كان فى استقبال قداسته Mr. Cervando Garcia مدير الشئون الدينية بوزارة الداخلية، وأصحاب النيافة الأنبا سرابيون، والأنبا يوسف (أسقف جنوبى أمريكا)، والأنبا ديفيد، والأنبا أغاثون (البرازيل)، والأنبا يوسف (بوليفيا)، والقس زكريا البراموسى كاهننا فى المكسيك.. وكذلك نيافة المطران أنطونيوس شدراوى مطران الروم الأرثوذكس بالمكسيك، ونيافة الأنبا ألكسى أسقف الكنيسة الأرثوذكسية الأمريكية بالمكسيك، وبعض أراخنة الشعب.

نائب رئيس جمهورية المكسيك فى إستقبال قداسة البابا بالمطار :

حضر إلى قاعة كبار الزوار السيد Francisco Javier نائب رئيس جمهورية المكسيك ووزير الداخلية للترحيب بقداسة البابا فى زيارته التاريخية للمكسيك، ونقل لقداسته تحيات وترحيب السيد Filibbi Caldiron رئيس جمهورية المكسيك، الذى كان خارج البلاد أثناء فترة زيارة قداسة البابا.

مع وزير الداخلية نائب رئيس جمهورية المكسيك - يقدم هدية وبينهما سفير مصر

غادر قداسته بعد ذلك قاعة كبار الزوار، حيث كان فى استقبال قداسته عدد كبير من شعب كنيستنا فى المكسيك، الذين أنشدوا باللغة الأسبانية ترحيباً بقداسته.. وبعد ذلك توجه قداسته إلى ولاية Morleos حيث كنيستنا الجديدة.

فى ولايـة Morleos

تقع ولاية Morleos على بعد ٧٦ ميلاً من ولاية مكسيكو سيتى. حيث كان قداسة البابا قد قام بشراء قطعة أرض مساحتها ٢٠٠٠م٢ فى منطقة جبلية جميلة. وتم بناء كنيسة وسكن للأب الكاهن ومبنى للخدمات الكنسية...

وكانت إقامة قداسة البابا فى منزل المهندس سامح ميخائيل بالقرب من كنيستنا الجديدة خصصه لقداسة البابا وسكرتاريته.

حفل إستقبال فى كنيستنا الجديدة بولايـة Morleos

توجه قداسة البابا مساء السبت ١/٢٧ إلى كنيستنا الجديدة بولاية Morleos حيث استقبله شعب الكنيسة (من المصريين والمكسيكان) بملء الفرح. فأولاً قدم بعض من أفراد الشعب مقطوعة من الفلكلور الشعبى فى فناء الكنيسة.. ثم أقيم حفل روحانى بالكنيسة ترحيباً بقداسته.

تحدث فى الحفل أولاً القس زكريا البراموسى مرحباً بقداسة البابا.. ثم تحدث السيد ودلثو سوجوراء وهو من أوائل العائلات المكسيكية الذين تعمدوا وانضموا للكنيسة القبطية.

ألقى بعد ذلك ثلاثة من الأطفال ترنيمة جميلة مرحبين بقداسة البابا.

ألقى الطفل كارلوس رامون (٤ سنوات) قانون الإيمان باللغة الأسبانية.

تحدث بعد ذلك الدكتور صموئيل جوزيف عن شباب المصريين فى المكسيك ثم تحدثت السيدة ألما كاستيو عن السيدات المكسيكيات.

وبعد ذلك ألقت الابنة المباركة إليزابيث سامح ميخائيل كلمة ترحيب، وتلتها السيدة آن ميخائيل بكلمة ترحيب باللغة الأسبانية. ثم المهندس سامح ميخائيل.. وقام بترجمة الكلمات الأستاذ سمير لوقا.

واختتم الحفل بكلمة قداسة البابا، الذى رحّب بحضور الدكتور شوقى مصطفى كامل سفير مصر والآباء الأساقفة الثمانية.. ثم شكر قداسته كلاً من:

القمص ميخائيل إدوارد على تعب محبته وأسفاره الكثيرة للمكسيك.

القس زكريا البراموسى، الذى ضم كثيرين للكنيسة القبطية خلال عام من خدمته فى المكسيك.

تاسونى سوسن والعاملات معها فى رسم الأيقونات المملوءة جمالاً وروحانية.

وألقى قداسته بعد ذلك كلمة عميقة عن حياة القداسة ترجمها إلى الأسبانية الأستاذ سمير لوقا.

وفى نهاية الحفل قام قداسة البابا بمباركة الحاضرين وتوزيع الهدايا التذكارية على الجميع (حوالى مائتين وخمسين)..

مع تليفزيون Televisa القناة الأولى :

أدلى قداسة البابا بعد الحفل بحديث تلفزيونى للتليفزيون المكسيكى Televisa القناة الأولى، وهى الأكثر إنتشاراً فى المكسيك. وذلك حول روحانية الكنيسة القبطية وعملها الكرازى. وتطرق الحديث إلى دور الأغنياء فى العالم تجاه الفقراء.

تدشين كنيستنا الجديدة فى المكسيك :

قام قداسة البابا صباح الأحد ٢٨ يناير بتدشين مذبح كنيستنا الجديدة فى ولاية Morleos بالمكسيك باسم السيدة العذراء والقديس مارمرقس. واشترك مع قداسته فى صلوات التدشين أصحاب النيافة: الأنبا بطرس، والأنبا سرابيون، والأنبا يوسف (أمريكا)، والأنبا يوأنس، والأنبا ديفيد، والأنبا إرميا، والأنبا أغاثون (البرازيل)، والأنبا يوسف (بوليفيا).

وقد انتدب السيد رئيس الجمهورية Mrs Diana Rocio لحضور صلاة التدشين. كذلك حضر نيافة المطران أنطونيو شدراوى مطران الروم الأرثوذكس بالمكسيك، ونيافة الأسقف ألكسى أسقف الكنيسة الأرثوذكسية الأمريكية بالمكسيك، وبعض الآباء الرهبان والراهبات المكسيكيات.

وبعد تدشين المذبح قام قداسة البابا بتدشين المعمودية الجديدة. وكلف الآباء الأساقفة بتدشين الأيقونات.

قداسة البابا أثناء تدشين كنيستنا الجديدة فى المكسيك وقد ظهر حول قداسته فى الصورة من اليمين صاحبا النيافة الأنبا يوسف والأنبا إرميا. ومن الناحية الأخرى صاحبا النيافة الأنبا بطرس. والأنبا يوسف (بوليفيا). كما ظهر فى خلف الصورة الشماس بيشوى القمص ميخائيل إدوارد

وكان يوماً مفرحاً للغاية.. وأنى أخال يا أحبائى أن روح القديس مارمرقس الإنجيلى كانت متهللة بخليفتها البطريرك الـ ١١٧ قداسة البابا شنوده الثالث، الذى امتد بالكرازة المرقسية إلى أقصى ربوع العالم.. إلى أمريكا اللاتينية العام الماضى.. وأخيراً وليس آخراً إلى المكسيك هذا العام..

حفل غذاء على شرف إستقبال قداسة البابا

أقام نيافة المطران أنطونيو شدراوى حفل غذاء بعد صلاة التدشين على شرف استقبال قداسة البابا. وذلك بفندق Alendo De Cocoyoc.

تحدث فى الحفل أولاً نيافة المطران أنطونيو شدراوى..

ثم ألقى قداسة البابا كلمة شكر فيها الحكومة المكسيكية والكنائس فى المكسيك على حسن استقبالهم للكنيسة القبطية وعملها الكرازى..

ثم قام قداسته بتوزيع الهدايا التذكارية على كل من:

نيافة المطران أنطونيو شدراوى مطران الروم الأرثوذكس.

نيافة الأسقف ألكسى أسقف الكنيسة الأرثوذكسية الأمريكية.

السيد سيرفاندو جارسيا مدير الشئون الدينية بالمكسيك.

السيد فيكتور بيداورى كاستيو مساعد مدير الشئون الدينية.

الدكتور شوقى مصطفى كامل سفير مصر فى المكسيك.

السيد سعيد حامد سفير فلسطين فى المكسيك.

السيد ناهود محمود سفير لبنان فى المكسيك.

السيد ألبرتو كابسود قنصل أثيوبيا فى المكسيك.

القمص ميخائيل إدوارد كاهننا فى كليفلاند.

القس زكريا البراموسى كاهننا فى المكسيك.

وفى صباح الاثنين ٢٩ يناير غادر قداسة البابا المكسيك متجهاً إلى ميامى بأمريكا.

قداسة البابا فى ميامى :

وصل قداسة البابا بعد ظهر الاثنين ١/٢٩ مطار ميامى، وبرفقته لصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوسف، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا. وكان فى استقبال قداسته القس ميخائيل عزيز والقس تيموثاوس القمص اسحق صادق والقس بولاقيم بطرس، وعدد كبير من أفراد الشعب.

مع الأستاذ ماجد رياض ←

عكف قداسة البابا يومى الثلاثاء والأربعاء مع الأستاذ ماجد رياض المحامى على دراسة الخطوط العريضة لكتاب تاريخ الكنيسة القبطية فى أمريكا وكندا. وكان ذلك فى المنزل الجديد للأستاذ ماجد رياض الديرى فى ميامى.

كنيسة ق. يوحنا المعمدان فى ميامى - فلوريدا

إفتتاح كنيستنا الجديدة فى ميامى :

قام قداسة البابا صباح الخميس ١ فبراير بافتتاح كنيستنا الجديدة فى ميامى، والتى على اسم القديس يوحنا المعمدان.. صلى قداسته صلاة الشكر فى القاعة الجميلة الواسعة، والتى تستخدم الآن ككنيسة حتى يتم بناء الكنيسة.. ثم ألقى كلمة روحية على الشعب. وهنأ نيافة الأنبا يوسف والقس تيموثاوس والشعب بكنيستهم الجديدة.. وشكر قداسة البابا نيافة الأنبا يوسف أنه فى فترة حبريته حتى الآن (١٩٩٥ - ٢٠٠٧) إزدادت الكنائس فى إيبارشية جنوبى أمريكا إلى الضعف.. الرب يبارك كل عمل لمجد اسمه القدوس..

وبعد ظهر الخميس ٢/١ غادر قداسته ميامى متجهاً إلى بتسبرج.

قداسة البابا فى بيتسبرج :

وصل قداسة البابا مدينة بتسبرج مساء الخميس ٢/١، حيث كان فى استقبال قداسته نيافة الأنبا ديفيد والقمص ميخائيل إدوارد والقس مرقس غالى [من كليفلاند]، والقمص بيشوى فهمى (بتسبرج)، والقمص سيداروس عبد المسيح (كولومبوس)، والقس استفانوس عزيز (لانكستر)، والقس بافلوس رمسيس فهمى (شيكاغو)، والقس شنوده مرقس (جرينفيل)، والقس موسى وديع (من مصر)، وعدد كبير من أفراد الشعب.

بعد أن استراح قداسته قليلاً، توجه إلى كنيستنا الجديدة، والجميلة جداً فى بتسبرج فى لقاء روحى مع الشعب.. حيث تحدث أولاً القمص بيشوى فهمى مرحباً بقداسة البابا، وقد ألقى كلمة بليغة معلقاً على مقال قداسة البابا فى الكرازة: "**أنا مديون لهذا الشعب**".. وكيف أن الكنيسة كلها مديونة لقداسة البابا.. ثم تحدث قداسة البابا كيف أن يد الله هى التى تعمل فى الكنيسة، وليس ضعفنا..

ألقى قداسته بعد ذلك كلمة مؤثرة عن حياة التوبة.. وتدارس مع الشعب خدمة الشباب بالكنيسة.

تدشين كنيسة العذراء ببتسبرج :

قام قداسة البابا صباح الجمعة ٢ فبراير بتدشين مذبح كنيسة السيدة العذراء الجديدة ببتسبرج، واشترك مع قداسته فى صلوات التدشين أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا ديفيد، والأنبا إرميا.

ثم قام قداسته بتدشين المعمودية الجديدة..

بعد ذلك قام قداسته بتوزيع الهدايا التذكارية على القمص بيشوى فهمى، وقادة الخدمة بالكنيسة والكهنة والضيوف من الكنائس الأخرى وجميع أفراد الشعب.

لقاء صحفى فى بتسبرج :

استقبل قداسة البابا بعد صلاة التدشين صحفيين من جريدة Postegazet، وجريدة Beaver Countey، حيث أدلى قداسته بحديث صحفى حول روحانية الكنيسة القبطية وانتشارها فى ربوع العالم.

تفقد قداسته بعد ذلك ملحقات الكنيسة وهى فصول للتربية الكنسية، وكنيسة صغيرة، ومكاتب إدارية، واستراحة للضيوف.. وفى مساء الجمعة غادر قداسته بتسبرج متجهاً إلى نيوجرسى.

قداسة البابا فى نيوجرسى :

وصل قداسة البابا مساء الجمعة ٢/٢ المقر البابوى بسيدرجروف بنيوجرسى، حيث كان فى انتظار قداسته كثير من المهام الرعوية..

مع كنيسة الأنبا ابرآم بلونج أيلاند

استقبل قداسة البابا صباح السبت ٢/٣ مجلس كنيسة الأنبا ابرآم بلونج أيلاند.

كما استقبل قداسته مساء نفس اليوم القمص جرجس صبحى والسيدة زوجته.

كذلك استقبل قداسته مساء الأحد ٢/٤ عدداً كبيراً من أراخنة شعب الكنيسة.

وفى مساء الأربعاء ٢/٧ استقبل قداسته القس شنوده مجدى والسيدة زوجته.

وفى مساء الخميس ٢/٨ استقبل قداسته القمص جرجس صبحى والسيدة زوجته والأستاذ ماجد رياض ثم مجموعة من شباب وشابات الكنيسة.

تدشين كنيسة الملاك ومارمينا بستاتن أيلاند :

نشكر الله الذى أتم بناء كنيستنا الجديدة الجميلة، بجوار كنيسة الملاك ومارمينا بستاتن أيلاند بنيويورك. وقام قداسة البابا صباح الأحد ٢/٤ بتدشين مذابح الكنيسة الجديدة، واشترك مع قداسته فى صلوات التدشين أصحاب النيافة الأنبا بساده، والأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا ديفيد، والأنبا إرميا.

ثم قام قداسته بعد ذلك بتدشين المعمودية الجديدة.

مع كهنة الساحل الشمالى لأمريكا الشمالية :

كان لقداسة البابا اجتماع روحى صباح الثلاثاء ٢/٦ مع حوالى الستين من كهنة مناطق نيويورك ونيوجرسى وبوسطن ورودايلاند وواشنطن وبلتيمور وكندا. وكان اجتماعاً مثمراً للغاية، حيث أجاب قداسته على العديد من الأسئلة.

وتدارس قداسة البابا مع الآباء الكهنة العمل الكرازى للكنيسة القبطية مع الأمريكيين والكنديين. وتم الاتفاق على تكوين لجنة لهذا الأمر بقيادة نيافة الأنبا ديفيد، وعضوية القمص موسى الجوهرى، والقمص أنجيلوس ميخائيل، والقمص موبسيس بغدادى، والقمص أنطونيوس طانيوس، والقمص بيشوى إندراوس، والقس إبراهيم واصف والقس مايكل سوريال.

فى القنصلية المصرية بنيويورك :

قام قداسة البابا مساء الثلاثاء ٢/٦ بزيارة القنصلية المصرية بنيويورك، وكان فى استقبال قداسته السيد السفير ماجد عبد الفتاح سفير مصر الدائم لدى هيئة الأمم المتحدة، والسيد السفير الدكتور شريف الخولى قنصل مصر العام بنيويورك، والعاملين بالسفارة.

وأقيم حفل استقبال لقداسة البابا بالقنصلية، تحدث فيه:

السفير شريف الخولى.

السفير ماجد عبد الفتاح.

الشيخ أحمد دويدار.

الدكتورة سناء النديم أستاذ مادة الحوار بين الأديان.

الأستاذ عصام البدرى رئيس النادى العربى بهيئة الأمم المتحدة.

د. عزت مرقس عضو جمعية الأطباء المصريين الأمريكيين.

الحاج محمد يونس.

الأستاذ ماجد رياض الديرى.

الأستاذ باهر شعراوى.

الأستاذ ممدوح بشاى، والذى ألقى قصيدة شعرية فى حب مصر، وفى مديح قداسة البابا.

الدكتور جميل سيدراك.

واختتم الحفل بكلمة قداسة البابا، الذى أجاب أيضاً على أسئلة الحاضرين.. وكان حفلاً طيباً للغاية..

فى كنيسة العذراء وأبى سيفين ببيل فيل

قام قداسة البابا صباح الجمعة ٩ فبراير بزيارة كنيسة السيدة العذراء وأبى سيفين ببيل فيل. وصلى صلاة الشكر بالكنيسة، وتحدث بكلمة منفعة مع الشعب. وشكر القس يوسف حليم زكى والدكتور ناجى ملك وأعضاء اللجنة وشعب الكنيسة على تعب محبتهم ومجهوداتهم المخلصة فى نمو الكنيسة رعوياً ومعمارياً..

توجه قداسته بعد ذلك إلى منطقة نيويورك Up State.

فى الأرض الجديدة لكنيسة العذراء والأنبا باخوميوس بنيويورك Up State :

وصل قداسة البابا بعد ظهر الجمعة ٩ فبراير إلى الأرض الجديدة لكنيستنا فى نيويورك Up State، والتى تقع شمال موقع الكنيسة الحالية بحوالى ثمانية أميال فى مدينة Stony Point. والأرض مساحتها ١٤ فداناً، وبها أربعة مبانى يبلغ مساحة أحدهم ٥٠٠ متراً مربعاً، ويصلح لاستخدامه ككنيسة لحين بناء الكنيسة الجديدة. كذلك يوجد بالأرض أربعة ملاعب تنس، وحمامين للسباحة، وبحيرة صناعية جميلة.

بارك قداسة البابا الأرض الجديدة، وشكر القمص يعقوب غالى، والقس بوحنا أبادير، ومجلس وشعب الكنيسة على تعب محبتهم ومجهوداتهم فى شراء الأرض.

هذا وتملك كنيستنا بنيويورك Up State أرضاً أخرى مساحتها ١١ فداناً، وتقع جنوب موقع الكنيسة الحالية بحوالى ميل، والمقرر أن تبنى عليها الكنيسة الجديدة. على أن تكون الأرض الجديدة بمدينة Stony Point مركزاً للمؤتمرات الروحية وغيرها من الأنشطة الاجتماعية والثقافية. الرب يبارك كل عمل لمجد اسمه القدوس.

توجه قداسته بعد ذلك إلى مدينة هوم ديل، والتى تبعد عن مدينة Stony Point بحوالى ٧٠ ميلاً.

فى كنيسة مارمينا بهوم ديل بنيوجرسى :

وصل قداسة البابا كنيسة مارمينا بهوم ديل مساء الجمعة ٩ فبراير. حيث بارك الأرض الجديدة التى تم شراؤها بجوار الكنيسة. وتمتلك كنيستنا فى هوم ديل حالياً ثلاثة وثلاثين فداناً ونصف.

فى تدشين كنيسة العذراء ومارجرجس فى ستاتين أيلاند

بدأ مشروع الكنيسة سنة ١٩٩٧ بتسعة أفدنة، ثم تم شراء سبعة عشر فداناً سنة ٢٠٠٣. وفى ٢٠٠٧ أضيف سبعة أفدنة ونصف. نشكر الله الذى أتم كل ذلك..

وقد شكر قداسة البابا القمص أبرآم جورجى والقس إبراهيم واصف ومجلس وشعب الكنيسة على تعب محبتهم ونشاطهم، ودعا لهم بالبركة والتوفيق. ثم قام بتوزيع الهدايا التذكارية على مئات من أفراد الشعب.

مقابلات أخرى لقداسة البابا بالمقر البابوى بسيدرجروف :

استقبل قداسة البابا مساء السبت ٢/٣ الأستاذ حنا صليب من أراخنة السودان وكندا.

كما استقبل قداسته مساء الاثنين ٢/٥ نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار.

كذلك استقبل قداسته يوم الاثنين ٢/٥ القمص شنوده دوس والدكتور حلمى راغب من كنيسة العذراء بأتوا بكندا.

وفى صباح الثلاثاء ٢/٦ استقبل قداسته القمص بيشوى ديمترى والقس مارك حنا وأعضاء لجنة كنيسة العذراء بإيست برنزويك.

كذلك استقبل قداسته فى صباح نفس اليوم القمص سارافيم سارافيم كاهن كنيسة السيدة العذراء بمونتريال.

وفى مساء الثلاثاء ٢/٦ استقبل قداسته القمص أنجيلوس ميخائيل (مسيسوجا)، والقمص رويس عوض (ك. مارجرجس بتورنتو).

وبعد ظهر الأربعاء ٢/٧ استقبل قداسته القس رافائيل سانت أنطونى (الذى يخدم حالياً فى سكرامنتو)، والقس أنجيلوس سانت أنطونى (والذى يخدم حالياً فى سان فرانسيسكو).

وفى مساء الأربعاء استقبل قداسته القمص أثناسيوس سانت أنطونى وبعض الشبان المهتمين بالمواقع الإلكترونية القبطية على شبكة الإنترنت.

وفى يوم الخميس ٨ فبراير استقبل قداسته القمص مكاريوس ساويروس كاهن كنيسة مارجرجس والأنبا شنوده ببرجن بجرسى سيتى.

وفى مساء نفس اليوم استقبل قداسته الدكتور ناجى ملك (كنيسة الشهيد أبى سيفين ببيل فيل بنيوجرسى.

وفى صباح الجمعة ٩ فبراير استقبل قداسته القمص ميخائيل إدوارد (كليفلاند).

رحلة العودة

غادر قداسة البابا المقر البابوى بنيوجرسى مساء السبت ١٠ فبراير حيث كان فى توديع قداسته عدد كبير من الآباء الكهنة ومئات من أفراد الشعب أكتظ بهم المقر البابوى.

وصل قداسته بسلامة الله مطار القاهرة بعد ظهر الأحد ١١ فبراير على متن الطائرة المصرية حيث كان فى استقبال قداسته عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وأعضاء المجلس الملى...

نسأل الرب أن يبارك فى حياة وقيام أبينا الطوباوى المكرم قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث، ويعطيه موفور الصحة ليدشن ويفتقد ويبارك كنائسنا القبطية فى جميع ربوع العالم، والتى تنمو يوماً فيوماً، وينمو معها ملكوت الله فى القلوب.. ولإلهنا المجد الدائم إلى الأبد آمين.

ترقية سبعة من الآباء الكهنة إلى رتبة القمصية :

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٢/٦ بترقية سبعة من الآباء الكهنة إلى رتبة القمصية، وهم: القمص ويصا بساده - ك. الملاك ومارمينا بستاتن أيلاند.

القمص جرجس سامى ك. العذراء ومارجرجس بستاتن أيلاند.

القمص سوريال سوريال ك. مارجرجس والأنبا شنوده ببرجن بجرسى سيتى.

القمص أنطونيوس طانيوس كنيستنا فى منهاتن وراريتون بنيوجرسى.

القمص بيشوى إندراوس ك. مارمرقس بواشنطن.

القمص شنوده ماهر ك. مارمرقس بروتشستر.

القمص ابرآم جورجى ك. مارمينا بهوم ديل.

اشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا بولس، والأنبا بولس، والأنبا ديفيد، والأنبا أثناسيوس، والأنبا إرميا. وذلك بكنيسة مارمرقس بالمقر البابوى بسيدرجروف.

إجتماع المجمع المقدس يوم الأربعاء الموافق ٢١ فبراير ٢٠٠٧م

وقراره بعزل وفصل د. جورج حبيب بباوى من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

قرار المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

فى صباح يوم الأربعاء ٢١ فبراير ٢٠٠٧م فى المقر البابوى بالقاهرة، ناقش المجمع المقدس برئاسة صاحب القداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ما قام الدكتور جورج حبيب بباوى بنشره والتعليم به سابقاً وحاليا فى مطبوعات وتسجيلات صوتية مخالفاً التعليم الأرثوذكسى السليم لكنيستنا. ونظراً لأنه فصل نفسه بنفسه عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بانضمامه إلى الكنيسة الروسية، ثم إلى الكنيسة الأنجليكانية بإنجلترا، فإن كان ما يزال يعتبر نفسه قبطيا أرثوذكسيا، فإن المجمع المقدس يقرر فرزه وعزله من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بسبب إنحرافاته اللاهوتية والعقائدية والطقسية، ونشرها وتشويه فكر الآخرين بها، وإستمراره وتشبثه بأخطائه، وتنقله بين المذاهب المتعددة، وفرز وعزل كل من يؤمن بنفس أفكاره المنحرفة، وبالتالى لا يُسمح له ولهم بالإشتراك فى أى سر من أسرارها الكنسية ولا بالتعليم بصوره المتنوعة.

رئيس المجمع المقدس

[توقيع] شنوده

البابا شنوده الثالث

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ١١٧

سكرتير المجمع المقدس

[توقيع] بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الأسقف العام	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الأسقف العام ٢٠٠٧/٢/٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]					

بدعة تأليه الإنسان !!

البابا شنوده الثالث

ما أكثر البدع التى بدأ البعض فى نشرها...

ولعل من أخطرها بدعة تأليه الإنسان...

وإدعاء أن الإنسان يصير فى طبيعة الله، وفى لاهوته.. أنا أعلم أن هذا الكلام صعب، وأنه غير مقبول، ولا يدخل عقل أى مؤمن بالله. ولكن هذا هو الذى حدث..

وتأليه الإنسان ضد قول الله فى الوصايا العشر منذ القديم "لا تكن لك آلهة أخرى أمامى" (خر ٢٠، تث٥)، وأيضاً ضد قانون الإيمان الذى تؤمن به كل كنائس العالم، وأوله "بالحقيقة أؤمن بإله واحد..". وهو ضد ما قاله الرب فى سفر اشعياء النبى "أنا الرب وليس آخر. لا إله سواى" (أش٤٥: ٥)، وقوله "قبلى لم يصوّر إله، وبعدى لا يكون" (أش٤٣: ١٠). كما أن من يؤمن بتأليه الإنسان يقع فى نفس سقطة الشيطان الذى قال "أصير مثل العلىّ" (أش١٤: ١٤) فكانت النتيجة أنه انحدر إلى الهاوية، وسقط من السماء (أش١٤: ١٥، ١٢).

✠ ✠ ✠

وخطورة هذه البدعة، أن تأليه الإنسان معناه أنه يتصف بالصفات الإلهية، مهما حاول أن يهرب من ذلك أصحاب هذه البدعة.

الله خالق. فهل بتأليه الإنسان يصبح الإنسان خالقاً مثل الله؟! له القدرة أن يخلق من العدم!!

والله موجود فى كل مكان، فى السماء وعلى الأرض وما بين السماء والأرض. فهل بتأليه الإنسان يصير هكذا مثل الله؟!

والله فاحص القلوب، وقارئ الأفكار، وعارف بالنيات. وهو أيضاً يعرف الغيب. فهل بتأليه الإنسان يصير كلى المعرفة مثل الله؟ وهل يكون أيضاً مثله كلى القدرة قادراً على كل شئ؟!

والله أزلى، أى لا بداية له. فكيف ينادون بتأليه الإنسان، بينما هو مخلوق له بداية؟! كما أن الله حى! لا يموت. فبأى منطق ينادون بتأليه الإنسان بينما سيموت فى يوم ما؟! هل المائت يدعى إلهاً؟!

وهكذا فى باقى صفات الألوهة التى لا يمكن تطبيقها فى بدعة تأليه الإنسان. بل أسوأ من هذا كله، قال أحد المنادين بهذه البدعة إن "الله لم يصر آخر بالنسبة إلى الإنسان"!! فهل أصبح الله هو الإنسان، وأصبح الإنسان هو الله، وليس آخر؟!

✠ ✠ ✠

والعجيب أن المنادين بتأليه الإنسان يحاولون أن ينسبوا هذه البدعة إلى أقوال الآباء القديسين الأوائل!!

ومحال أن يكون أحد الآباء قد نادى بمثل هذا التأله..

وإن إدّعى كاتب مسيحى - أياً كان - مثل هذا الإدعاء. فإما أنه لم يفهم ما قاله ذلك الأب القديس الذى ينسب إليه كلاماً مثل هذا. أو أنه أخطأ فى الترجمة عن اللغة اليونانية التى يزعم معرفتها وإما أن تكون هذه منه مجرد محاولة للإختفاء وراء الآباء بأن ينسب إليهم ما لم يقولوه، أو ما لم يقصدوه. أو أنه يسئ إلى الآباء بأنهم يؤمنون بهذا الفكر. أو أنه ينسى تعليم الكتاب المقدس الذى يقول إن الله واحد لا إله سواه..

✠ ✠ ✠

يوجد فى بعض بلاد الغرب كثير من البدع، يريد أن ينقلها إلينا المتأثرون بمثل هذا الفكر الغربى والغريب...

إما عن طريق أولئك الذين ذهبوا فى بعثات إلى الغرب، ولم يكونوا متأصلين تماماً فى عقيدتهم. أو الذين قرأوا بعض الكتب التى صدرت بلغات أجنبية وتحمل فكراً مخالفاً لعقيدتنا، وتأثروا بما قرأوه.. أو الذين يعجبون بالفكر الغريب، ويظنون أنهم بنشر ذلك الفكر، يظهرون أنهم يعرفون ما لم يعرفه غيرهم.

وأتذكر أنه منذ حوالى الخمسين عاماً، ذهب أحد أبنائنا فى بعثة إلى الخارج، وطغى عليه الفكر الإلحادى، فوضع كتاباً عنوانه "الإنسان هو الذى خلق الله على صورته"!!

والمعروف أنه - من حرية الفكر فى بلاد الغرب - يدخل الأستاذ الجامعى إلى المحاضرة ويقول ما يعجبه!!

✠ ✠ ✠

على أن المنادين بتأليه الإنسان – لما حوصروا بفحوى هذه البدعة وخطورتها – بدأوا يقدمون مفاهيم معينة لشرح بدعتهم:

فقالوا إن القيامة من الأموات تدل على تأليه الإنسان. وكذلك فإن الحياة الأبدية تدل على تأليهه!!

وذلك باعتبار أن الحياة الأبدية هى من صفات الله (الأبدى).. وهذه المشابهة مغالطة لأن الحياة الأبدية هى من طبيعة الله. أما الإنسان فإن الله هو الذى ينعم عليه بالحياة الأبدية، كما نقول فى صلواتنا..

فهل الإنسان الذى مات ودُفن، وتحلل جسمه وأكله الدود وتحول إلى تراب، ثم أقامه الله وأنعم عليه بالحياة، أيكون هذا إلهاً؟! بينما كان ضعيفاً أمام الموت، وظل أجيالاً فى موته إلى أن أقامه الله!!

✠ ✠ ✠

يقولون أيضاً إن الانتصار على الشيطان دليل على تأليه الإنسان.

على أنه لا يوجد إنسان ينتصر على الشيطان بقوته الخاصة، إنما الله هو الذى أعطانا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوة العدو (لو ١٠: ١٩) وبدون المعونة الإلهية ما أسهل أن ينخدع الإنسان من حيل الشياطين.

وإن كان قديسون قد انتصروا على الشيطان، فهل كل أولئك كانوا آلهة، أو صاروا آلهة بانتصارهم؟!

✠ ✠ ✠

يقولون أيضاً أننا نشترك فى الطبيعة الإلهية عن طريق سر الإفخارستيا.

ففيه نأكل اللاهوت ونشرب اللاهوت!! فلما عارضناهم فى ذلك اتهمونا فى إيماننا! واضطررنا إلى شرح تلك النقطة لهم فى كتابنا (بدع حديثة من ص ١٦٨ إلى ص ١٧٤).

✠ ✠ ✠

وقالوا إن الله أراد تأليهنا منذ البدء!!

ولو كان الله أراد تأليهنا كما يقولون، ما كان قد خلقنا من تراب، وكان قد عصمنا من الوقوع فى الخطية، وما كنا خُلقنا بطبيعة قابلة للموت.. كما أن تأليه كائن ما لا يتفق مع كونه مخلوقاً..

✠ ✠ ✠

وصاروا يفسرون بعض آيات الكتاب وبعض صلوات الكنيسة بطريقة منحرفة.

* مثال ذلك "باركت طبيعتى فيك". بينما مباركة الطبيعة شئ، وتأليه الطبيعة شئ آخر. فالله بارك آدم وحواء، وبارك نوحاً وبنيه، ولم يحدث إنه ألههم بتلك المباركة.

*وعبارة "المجد الذى أعطيتنى قد أعطيتهم" لا تعنى مجد اللاهوت مطلقاً. فالله لا يعطى مجد اللاهوت لأحد كما ورد فى (أش٤٢: ٨).

نعتذر عن عدم نشر بعض المقالات ومَوعدنا لنشرها فى العدد المقبل إن شاء الله

بعض أخطاء
د. جورج حبيب بباوى

إن ما يُنسب إليه كثيراً جداً، سواء فى عمله كمدرس، أو ما نشره كمؤلف فى كتبه، أو ما نشره ككاتب فى الصحف أو فى الأنترنت. وسوف لا نحصر ذلك، إنما نذكر بعضه. وسوف نرد تباعاً على كل شئ بمشيئة الله.

وإن كنا قد سكتنا إلى حين، فليس هذا دليلاً على عدم خطورة أخطائه، **وإنما أردنا أن لا تشغلنا سلبياته عن عملنا الإيجابى..** فهو مستعد باستمرار أن يقدم بدعاً جديدة وأفكاراً شاذة من محصول قراءته لكتب الغرب. فهل نهمل نحن عمل الرعاية والبناء والافتقاد، ونتفرغ للرد على تلك البدع؟

ومع ذلك فقد ذُكرت بعض أخطائه فى البيانات التى أصدرها أساتذة الكلية الإكليريكية وأساتذة معهد الدراسات القبطية.

ونود هنا أن نشير إلى بعض أخطاء لها خطورتها..

١ – بدعة تأليه الإنسان التى يقول فيها (فى كتابه عن القديس أثناسيوس): شركة فى اللاهوت – نشترك فى ألوهيته – وما يشبه ذلك.

٢ – تأليه الناسوت فى السيد المسيح. وهذا معناه إلغاء طبيعته البشرية. وهذه هرطقة معروفة حرمتها الكنيسة.

٣ – محاربة عقيدة (الكفارة) مدعياً إنها مما نادى به أنسلم فى القرن الحادى عشر، متناسياً أنها عقيدة أساسية فى المسيحية وردت فى الكتاب المقدس منذ يوم الكفارة العظيم فى (لا١٦) إلى (رو٣: ٢٥)، (١يو٢: ١)، (١يو٤: ١٠).

٤ – إنكارة سلطة الكهنوت. بل أكثر من هذا يقول: إنه لا يوجد سوى كاهن واحد فى السماء وعلى الأرض هو يسوع المسيح. وهذا ضد عقيدة الكنيسة الروسية والكنيسة الإنجليكانية التى انتمى إليهما. بل هذا تعليم بروتستانتى صرف.

٥ – إنكاره الاستحالة فى سر الإفخارستيا.

٦ – إستهزاؤه بالصوم وبشفاعة القديسين.

٧ – أفكاره الخاطئة عن الزواج، وعن لزوم الطهارة الجسدية فى التقدم إلى التناول من الأسرار المقدسة.

٨ – اعتقاده أن صلب المسيح كان لمجرد الحب، وليس لحمل الخطايا . وهذا ضد عقيدة الفداء التى يؤمن بها كل المسيحيين.

٩ – أفكاره الخاطئة عن العقوبة الإلهية ونشره لتلك الأفكار.

١٠– إعثاره للآخرين لكى ينادوا بنفس أفكاره.

١١ – تعليمه الخاص بالخطية الأصلية والجدية.

١٢ – أخطاؤه فيما يتخص بالعدل الإلهى (والبقية تأتى).

وسننشر الرد على كل ذلك بمشيئة الله.

سُخْط الشعب القبطى عَلىَ الدكتور جُورج حَبيب بَاوى

أثار ما نشره الدكتور جورج حبيب بباوى فى بعض المجلات وفى الإنترنت سخط الشعب القبطى إكليروساً وشعباً. وكان رد الفعل هو سلسلة من اللقاءات وبيانات منددة بتطاوله على الكنيسة، وبابا الكنيسة وبعض أساقفتها. وأرسلت تلك البيانات إلى المسئولين فى الدولة، وإلى المجلس الأعلى للصحافة، وإلى الإنترنت، وإلى بعض الصحف، وإلى قداسة البابا أيضاً. بالإضافة إلى ما وصل البابا من برقيات من كافة المحافظات والأقاليم. كما اجتمع كثير من الآباء أساقفة الإيبارشيات ومعهم كهنة كنائسهم وأصدروا بيانات مشابهة.

بَيان مِن اللجنة المجمعيَة لشئون الإيبارشيات

اجتمعت بعضوية ٩ من الأحبار واستعرضوا الموقف، وشرحوا أخطاء د. جورج حبيب وتطاوله واتهاماته للبابا. وقالوا إن كلامه محض افتراء كاذب. وقالوا إن تعاليم قداسة البابا فى الرد على بعض تعاليم رهبان دير أبى مقار الغربية، قد قام الآباء المطارنة والأساقفة فى السيمنار الخاص بهم بدير الأنبا بيشوى، بالتوقيع على وثيقة يؤيدون فيها تعليم قداسة البابا، وأنه هو التعليم الأرثوذكسى الأصيل والسليم لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية.

وذكروا أنهم يرفضون الدراسة التى قدمها د. جورج حبيب بأسلوبه المتكرر فى الهجوم على قداسة البابا. فى الوقت الذى ترى فيه اللجنة أن قداسته هو حامى الإيمان الأرثوذكسى فى العصر الحديث، وهو رمز كبير من رموز الكنيسة والوطن داخل مصر وخارجها.

وأعلنوا أن جورج حبيب بباوى لا علاقة له بالأرثوذكسية حالياً بعد انضمامه إلى الكنيسة الروسية ثم إلى الكنيسة الإنجليكانية بإنجلترا سنة ١٩٨٩م.

كما أنه وقع فى بدع كثيرة حينما كان يقوم بالتدريس فى فرع الكلية الإكليريكية بطنطا مما أدى إلى إيقافه عن التعليم فى الكليات الإكليريكية بالإضافة إلى ما نشره فى مجلة الهدى البروتستانتية سنة ١٩٨٣، وما نشره فى كتابه عن القديس أثناسيوس، وكذلك ما ورد من أخطائه فى التعليم ضد عقائد الكنيسة بتسجيلات بصوته، وما نشره فى مجلة ماكس ميشيل، وأنه استغل طيبة قداسة البابا وطول أناته عليه، حتى وصل إلى المستوى الذى كتب به مقاله فى مجلة روز اليوسف، مما لا تستطيع الكنيسة القبطية أن تسكت عليه.

بَيان أسَاتذة الكلية الإكليريكية بالقاهرة

اجتمعت هيئة التدريس بالكلية الإكليريكية بالأنبا رويس بالقاهرة. وناقشت الأخطاء اللاهوتية والروحية المستمرة التى وقع فيها د. جورج حبيب بباوى والتى مازال متمسكاً بها ومُصراً عليها ونظهر فى كتاباته وتسجيلاته حتى اليوم. كما ناقشت الإفتراءات والادعاءات الكاذبة التى وجهها إلى قداسة البابا شنوده الثالث.. الذى هو أيضاً أسقف ومدير الكلية الإكليريكية وأستاذ الكتاب المقدس وعلوم اللاهوت بها. وهذه الافتراءات والإدعاءات الكاذبة لا سند لها من الكتاب المقدس وتقليد الكنيسة، سوى خيالات وأحقاد دفينة فى فكر وقلب مصدرها تجاه الكنيسة القبطية ممثلة فى شخص قداسة البابا شنوده الثالث.

لذلك تعلن هيئة التدريس رفضها أخطاء د. جورج حبيب بباوى اللاهوتية والروحية التى فيها:

الإدعاء بشركتنا فى الطبيعة الإلهية، وفى اللاهوت - إنكاره الكهنوت فى الكنيسة - إنكارة استحالة الخبز والخمر - مهاجمته للتعليم الكنسى المعاصر السائد فى الكنيسة كلها عبر الأجيال، مدعياً

انضمام د. جورج حبيب بباوى إلى الكنيسة الانجليكانية بانجلترا

هذه صورة من الخطاب الذى أرسله الدكتور القس يوحنا جولدنجاى رئيس كلية القديس يوحنا بنوتنجهام، حيث يقوم الدكتور جورج حبيب بباوى بالتدريس فى هذه الكلية.

والخطاب هو شهادة بأن إيبارشية سوث ويل، التى يرعاها الأسقف باتريك قد قبلت انضمام جورج حبيب بباوى إلى كنيسة انجلترا بتاريخ ٢٨ فبراير سنة ١٩٨٩ بعد إنضمامه سابقاً إلى الكنيسة الروسية الأرثوذكسية

وبهذا الانضمام يكون الدكتور جورج حبيب بباوى قد قطع نفسه من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

st John's College
nottingham

Chilwell Lane,
Bramcote,
Nottingham NG9 3DS
Telephone (0602) 251114

From The Principal
The Revd Dr John Goldingay

25 May 1989

To whom it may concern

This is to certify that, acting under the authority of Patrick, Bishop of Southwell, and using the form authorised for use in the diocese of Southwell, on 28 February 1989 I received George Habib Bebawi from the Russian Orthodox Church into the Church of England.

John Goldingay

أنه لا يتفق مع تعاليم الآباء كما يفهمها هو، معتبراً تعاليم لوثر وكلفن من تعاليم الآباء الأولين - إدعاؤه بخلاص الشياطين - مهاجمة عقيدة إيفاء العدل الإلهى بالصليب، ورفضه فكرة العقوبة، مخالفاً تعاليم الكتاب المقدس والآباء حول الكفارة والعدل الإلهى.

ثم تحدث بيان أساتذة الكلية الإكليريكية باستفاضة عن أن تعاليم قداسة البابا شنوده الثالث تعاليم أرثوذكسية نقية تستند إلى مصادر التعليم الأرثوذكسى القويم وهى الكتاب المقدس والتقليد وتعليم وقوانين الآباء الرسل والمجامع المسكونية، وأنها امتداد للإيمان المُسلَّم للكنيسة من الآباء القديسين..

ثم شرح بيان أساتذة الإكليريكية تعليم البابا من حيث اللاهوت الكتابى، واللاهوت التقليدى، واللاهوت الليتورجى، واللاهوت الآبائى، واللاهوت الروحى والنسكى، واللاهوت التشريعى والقضائى.

وختاماً ورد فى هذا البيان أن هيئة التدريس بالكلية الإكليريكية **تدين الفكر المنحرف والتعاليم الخاطئة للدكتور جورج حبيب بباوى.** كما ترفض جميع افتراءاته وإدعاءاته الكاذبة فيما ينسبه إلى قداسة البابا وأنها تخالف روح الكتاب المقدس وقوانين الرسل.

وتعلن أن **د. جورج حبيب بباوى قد قطع نفسه بنفسه من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية،** بانحرافاته، وبانضمامه إلى الكنيسة الإنجليكانية سنة ١٩٨٩ وتطالب بقطعه نهائياً من جسد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وأنه لا يسوغ له بعد أن يدعى أنه قبطى أرثوذكسى.

بيان أساتذة الكلية الإكليريكية بالإسكندرية

أصدروا هذا البيان ووقعوا عليه كل واحد بخطه. وقالوا إنهم: يؤيدون قداسة البابا فى دفاعه عن الإيمان الأرثوذكسى السليم. ويشكرون الرب الذى اختاره معلماً لهذا الجيل، وراعياً للإكليريكية وفروعها، مجدداً أمجاد مدرسة الإسكندرية.

ويؤيدون لجنة شئون الإيبارشيات المجمعية فى رفض الهجوم على تعليم قداسته من قبل الدكتور جورج حبيب بباوى الذى ترك الكنيسة الأرثوذكسية منضماً رسمياً إلى الإنجليكان.

بيان من المجلس الملى العام

اجتمع المجلس الملى العام مساء السبت ٢٠٠٧/٢/١٧ اجتماعاً طارئاً لمناقشة ما نشرته مجلة روز اليوسف بعنوان دراسة لباحث قبطى يحمل اتهامات لقداسة البابا بالخروج عن العقيدة المسيحية. (ولم يحضر البابا هذا الاجتماع للمجلس الملى لأنه كان فى الإسكندرية).

وقد قرر المجلس الملى ما يأتى:

* لا يصح أن تصف المجلة أن الدراسة لباحث. لأن الباحث يتصف بالدقة فيما يكتب، وبالحرص على أن يعفّ عن التدنى فى الأسلوب والتطاول على الأشخاص.. وأن المذكور خان أمانة البحث العلمى.

* ثم تعرض المجلس لأخطاء الكاتب (د. جورج حبيب بباوى) فى تعليمه فى إكليريكية طنطا، وفى مقاله فى مجلة الهدى البروتستانتية سنة ١٩٨٣، وفى كتابه عن القديس أثناسيوس.

* ثم ذكر المجلس انضمام د. جورج بباوى للكنيسة الروسية ثم الكنيسة الإنجليكانية سنة ١٩٨٩ وبهذا يكون قد قطع نفسه من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كما نشرت مجلة الكرازة فى ٢٣ يونيو ١٩٨٩.

* وعلّق المجلس الملى على ذلك بقوله "إن من سبق أن تنكر لكنيسته الوطنية المصرية ولعقيدته القبطية الأرثوذكسية، فليس غريباً عليه أن راح يتطاول على أب الآباء وراعى الرعاة قداسة البابا..

* ثم أعلن المجلس الملى العام بصفته المنتخب والممثل لجموع الشعب القبطى أنه يعتز بتعاليم قداسة البابا شنوده المستقيمة الرأى والفكر.. ووقّع أعضاء المجلس على ذلك البيان، كل منهم بخط يده.

بيان من مجلس كنائس الشرق الأوسط

وصاحب هذا البيان هو الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وكان معاصراً لتدريس د. جورج بباوى فى الإكليريكية بطنطا. كما أن خاله هو نيافة المتنيح الأنبا يوأنس أسقف الغربية الذى سمح بأن يقوم د. جورج بالتدريس فى إكليريكية طنطا إلى أن عزله البابا عن التدريس سنة ١٩٨٣ لما تكشفت له أخطاؤه.

قال الأستاذ جرجس صالح فى بيانه الذى أرسله إلى مجلة روز اليوسف:

١ - نعم لقد كان جورج حبيب لفترة مدرساً بالكلية الإكليريكية وكان رئيسه قداسة البابا شنوده. والكل يذكر أنه منذ السبعينات وقد بدأ تعليم جورج حبيب ينحرف عن الخط الأرثوذكسى السليم للكنيسة القبطية وقد نبّهه قداسة البابا شنوده وناقشه فى ذلك. وكان فى كل مرة يبدى خضوعاً.. بل ونبّهه أمامى المتنيح الأنبا يوأنس إلى ذلك.. وكان ذلك أمامى.. وفى كل مرة كان يبدى خضوعاً حتى كان مقاله الأخير بمجلة الهدى بعددها الصادر عام ١٩٨٣ والذى كان سبباً فى أن يكلف قداسة البابا لجنة من اللاهوتيين أحدهم هو أستاذ العهد الجديد د. موريس تواضروس وقد روجعت تعاليمه وقد سافرت اللجنة إلى طنطا والتقت مع نيافة الأنبا يوأنس (المتنيح) ومعها ملف كامل بالإتهامات والأخطاء اللاهوتية وكان القرار هو إيقاف د. جورج حبيب عن التدريس بالكلية الإكليريكية بالقاهرة وطنطا.

٢ - لا أود أن أخوض فى تفاصيل إنما أذكر أن د. جورج كان أحد الأسباب التى ساعدت على تأجيج المشاعر ضد قداسة البابا عام ١٩٨١ وأعلن فرحته صراحة بصدور تلك القرارات فى سبتمبر ١٩٨١ ولعل من عاصر هذه الفترة يذكر حديثه فى BBC بهجومه على قداسة البابا شنوده. وقد أعلن فرحته بينما كانت رد الفعل فى الشارع القبطى مؤلماً وعنيفاً.

٣ - لعل د. جورج يذكر أنه حاول الاعتذار لقداسة البابا شنوده بلندن عام ١٩٨٩. وكان رد البابا (يا د. جورج أسامحك فى كل ما هو فى حقى من أخطاء، أما الأخطاء اللاهوتية فلا أستطيع) كان هذا أمام الآلاف بالكنيسة القبطية بلندن.

٤ - لعل د. جورج يذكر أنه هو الذى تحدث مرات عدة عن البابا كأعظم لاهوتى فى مناسبات تجليس قداسته فى السبعينات وهذه التسجيلات موجودة.

٥ - لعل من الأسباب التى أدت إلى إيقافه عن التدريس هى: إنكاره للشفاعة حسب عقيدة الكنيسة القبطية، استخفافه بالصوم، آراؤه

اللاهوتية التى لا تتفق وعقيدة وتقاليد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.. (كل هذا محفوظ ومسجل بصوته منذ السبعينات وأوائل الثمانيات.

٦ – إن من يطالع مقاله يرى أنه تصفية لحساب شخصى اعتبره د. جورج وفاء للأب متى المسكين أو لتابعيه وهو ليس صحيحاً.. لأن ما كتبه يتناقض وأبسط الأصول التى يعرفها أصغر شماس وليس باحثاً لاهوتياً عن وجوب احترام رأس الكنيسة المنظور.

٧ – لقد دون فى مقاله واصفاً البابا بالكراهية والحقد...

إن جورج لو عاد إلى نفسه لتذكر، وأنا شاهد عيان ومعاصر من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٢ ما هى الفرص التى أعطاها له قداسة البابا شنوده الذى لا يكن كراهية أو حقد لأحد.

٨ – هو يورد مقالات لم يذكر المرجع الذى يؤيد كلامه كما ذكر مقالات نسبها للآباء دون ذكر المقاطع، وأخرى ينسبها للبابا شنوده دون ذكر المحاضرة أو الكتاب وهذا يتنافى وأبسط قواعد البحث العلمى.

٩ – أذكّر د. جورج بباوى بأنه أحد الذين كتبوا طعوناً ضد التعاليم اللاهوتية للأب متى المسكين وذلك خلال الترشيحات للكرسى البطريركى عام ١٩٧١، خاصة ما جاء بكتاب الباركليت ولاهوت المسيح وهو يعلم متى وأين تمّ ذلك، ولن أذكر تفاصيل أكثر.

١٠– كيف يصل أسلوب باحث إلى أن يتهم رئيس الكنيسة القبطية بأنه يستخدم الأساليب الخسيسة، يحض على القتل:

[إن لدينا بطريركاً يحض على القتل ولا يتورع عن استخدام الأساليب الخسيسة للنيل من أعداء تعاليم الأنبا شنوده]

١١ – إن دفاع قداسة البابا عن تعاليم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ضد ما جاء بكتيب (الأصول الإيمانية الآبائية الأرثوذكسية) إنما هو تصدى لتعاليم خرجت عن الخط الأرثوذكسى الآبائى حسب تقليد الكنيسة القبطية.

١٢ – إن جورج حبيب كان حاضراً لمحاضرة اللجنة المسكونية التى أشار إليها والتى أشاد بها لاحقاً.

١٣ – لدى الكثير لأرد به على د. جورج حبيب، وهو يعلم درايتى ببواطن الأمور وخلفيات هذا المقال، لكننى أتناول الرد من واقع مسئوليتى كأستاذ للعهد القديم، وكأمين عام لمجلس كنائس الشرق الأوسط الذى يفخر بقداسة البابا شنوده رئيساً له.

أقول كفاك يا د. جورج حبيب.. لقد حاولت أن تقسم الكنيسة بالثمانينات وتُفرق بين أعمدتها..

وأنت تعلم بأننى على علم بكل التفاصيل بحكم وجودى قريباً من القيادة الكنسية.. كفاك لا تعيد ما أحدثته بأسلوب تطاول فيه اليوم ثالث عشر الرسل، أب الآباء وراعى الرعاة بحسب تعليم كنيستنا وطقسها.. أننى أذكر عبارة كتبها قداسة البابا لأحد الخارجين عن الكنيسة (إننى حزين عليك).

حقيقة إننى حزين عليك وما كنت أنوى أن تصل إلى هذا الأمر. لقد رددت عليك حين تطاولت على الكنيسة عام ١٩٩٩ فى دفاعك عن المعاقبين (المحرومين) لتأديبهم كنسياً وكان ردّى على المقال الذى كتب بعنوان (دفاعاً عن الكنيسة) وظننت أنك سوف تكف عن أسلوبك هذا.... و لكن للأسف

كيف يمكن الإنتماء إلى الكنيسة القبطية ؟

رد د. جورج حبيب على اللجنة المجمعية لشئون الإيبارشيات بمقال عنوانه:

إنتمائى للكنيسة القبطية ليس بقرار من أحد

وقال فى آخره "أما انتسابى للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، فلم يمنح لى بقرار من أحد، ولا يحق لأحد أن يجردنى منه".

وهذا الكلام غير صحيح من جهة الواقع والتاريخ والقانون الكنسى. فهو لم ينتسب إلى الكنيسة إلا بعد عماده فيها منذ قبوله فيها سنة ١٩٥٧ وعمره ١٩ سنة وقتذاك. وإن لم يكن قد نال هذه المعمودية فلا يكون قبطياً أرثوذكسياً. وأيضاً انضمامه إلى الكنيسة الإنجليكانية لم يحدث إلا بعد موافقتها على ذلك بواسطة الأسقف باتريك أسقف Southwell حينئذ قبلته كلية سان جون بنوتنجهام من الكنيسة الروسية. وبقى أن يقول لنا كيف قبلته الكنيسة الروسية وعلى أى إيمان؟ وهو قد كتب السيرة الذاتية له عن عضويته الكنسية فى الـ Website الخاص بالقبطيات Coptology تحت عنوان Church Membership بالتواريخ :

1957 – 1984 The Coptic Orthodox Church.

1984 – 2004 The Russian Orthodox Church, Moscow Patriarekate.

ومعنى هذا أن عضويته بالكنيسة القبطية قد انتهت سنة ١٩٨٤ لتبدأ عضويته بالكنيسة الروسية. وبقى عليه أيضاً أن يشرح كيف كان مقبولاً فى الكنيسة الإنجليكانية من سنة ١٩٨٩ مع عضويته فى نفس الوقت بالكنيسة الروسية؟ وكيف انتهى منهما سنة ٢٠٠٤. وإلى أى كنيسة انضم بعد ذلك؟ وهل هو انضمام بمجرد النية والرغبة؟

إن إنضمام شخص إلى كنيسة يستلزم موافقتها للأسباب الآتية :

الكنيسة هى التى تسمح له بالاشتراك فى صلواتها، كما تسمح له بأسرارها. فهى التى تمنحه الحلّ، وتتقبل اعترافاته. وهى التى تُجرى له سر الزواج. وهى التى تمسحه بسر مسحة المرضى. وهى التى تصلى عليه بعد موته.

وطبعاً لا يحدث شئ من هذا إلا إذا قبلته عضواً فيها.

ولذلك إن أراد د. جورج بباوى أن يعيد إنضمامه إلى الكنيسة القبطية بعد أن تركها إلى كنائس أخرى وانفصل عنها، فعليه أن يقدّم طلباً بذلك. وتفحص الكنيسة طلبه وحالته، وتتأكد من صحة إيمانه. ثم تفكر إن كانت تقبله أم لا...

كما أنه من حق أية كنيسة – بناء على قرار من مجمعها – أن تقطع أى شخص من عضويتها إن خرج عن إيمانها، أو إن ارتكب ما يستوجب ذلك حسب القوانين الكنسية، وحسب تاريخ الكنيسة فى قرارات المجامع ويطلق عليه عبارة Ex communicated.

ويسمى ذلك عزلاً (١كو٥: ١٣) أو فصلاً أو فرزاً.

إجتماع الآباء كهنة الإسكندرية

اجتمع الآباء ١١٤ كهنة الإسكندرية يوم السبت ٢٠٠٧/٢/١٧، وقالوا إنه قد ساءهم بشدة مقال الدكتور جورج حبيب بباوى الصادر فى مجلة روز اليوسف وما احتواه من مساس بمشاعر الأقباط قاطبة، والخاص بتكفير قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث الذى لا يدخر جهداً دفاعاً عن الإيمان الأرثوذكسى المستقيم. ويعلنون تأييدهم الكامل للبيان الصادر عن لجنة شئون الإيبارشيات بالمجمع المقدس لكنيستنا.

كما يعلنون أيضاً تقديرهم الكامل الذى لا يقف عند حد لقداسة البابا المعظم معلم الأجيال ليس فى مصر وحدها ولكن فى المسكونة كلها. ويبتهلون إلى الله أن يديم حياة قداسته رئيساً للكنيسة ومدافعاً عن إيمانها الأرثوذكسى..

إجتماع للمجلس الملى السكندرى

اجتمع المجلس بكامل أعضائه جلسة طارئة يوم الأحد ٢٠٠٧/٢/١٨ للنظر فيما نشره شخص فى مجلة عامة، بأسلوب وصل إلى مستوى السب والقذف فى حق قداسة البابا، والذى تضمن مغالطات وأخطاء جسيمة يعف عن المجلس تريدها لأسلوبها المتدنى.

وقال المجلس فى بيانه "لأول مرة فى تاريخ كنيستنا القبطية الأرثوذكسية القويمة يتجرأ أحد العلمانيين بتكفير قداسة البابا الجالس على كرسى مارمرقس الرسول. وقد هال المجلس أن تصدر مثل هذه الأمور من شخص لا ينتمى إلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من بعيد أو قريب، إذ أنه قد قطع نفسه من عضوية الكنيسة بانضمامه إلى الكنيسة الإنجليكانية سنة ١٩٨٩.

ولذا فالمجلس الملى المجتمع اليوم بجلسته الطارئة يعبر عن مشاعر الشعب القبطى بالمدينة العظمى الإسكندرية المقر التاريخى للكرسى الرسولى، يستنكر بشدة ما جاء بالمقال ويرفضه شكلاً وموضوعاً، ويعلن تأييده لبيان اللجنة المجمعية لشئون الإيبارشيات الصادر فى ٢٠٠٧/٢/١٤. كما يؤكد ولاءه ومحبته لأبينا الحبيب قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث حامى الإيمان الأرثوذكسى فى القرنين العشرين والحادى والعشرين والمدافع عنه فى مصر وكل العالم ويتمسك برئاسته الكهنوتية للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

بيان رسمى من هيئة الأوقاف القبطية

اجتمعت الهيئة يوم ٢٠٠٧/٢/٢٠ وقد راعها وأزعجها ما نشره الدكتور جورج حبيب بباوى ضد قداسة البابا شنوده الثالث، تعلن رفضها لهذا الهجوم الظالم على قداسة البابا حامى الإيمان الأرثوذكسى فى كل المسكونة فى العصر الحالى وتمسكها برئاسته للكهنوت فى كنيستنا العريقة. وتؤكد أن الدكتور جورج حبيب بباوى قد قطع نفسه من كنيستنا سنة ١٩٨٩ بانضمامه إلى الكنيسة الروسية ومنها إلى الكنيسة الإنجليكانية بإنجلترا. وأصبح الوضع يستدعى إعلان قطعه أو فرزه من الكنيسة بعد تمسكه بأخطائه العقائدية بصورة علنية مع تطاوله على رئاسة الكنيسة ممثلة فى قداسة البابا.

إجتماع أساتذة قسم اللاهوت بمعهد الدراسات القبطية

فى اجتماعهم يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ فبراير ٢٠٠٧ بالقسم بخصوص ما نشره الدكتور جورج حبيب بباوى ضد قداسة البابا شنوده الثالث معلم المسكونة وحامى الإيمان الأرثوذكسى فى هذا الجيل. ويطالبون بسحب الدرجة العلمية التى حصل عليها من الكلية الإكليريكية بالقاهرة سنة ١٩٦١م وذلك نظراً لخروجه عن العقيدة الأرثوذكسية السليمة وسقوطه فى كثير من البدع ومنها ما يلى:

وقد سقط الدكتور جورج حبيب بباوى فى البدع التالية وغيرها:

١ - الاشتراك بالنسبة للبشر فى ألوهية السيد المسيح وفى الطبيعة الإلهية، بتحريف نص الآية (٢بط١: ٤) بإضافة حرف جر "فى" داخل الآية.

٢ - إنكار عقيدة الكفارة والفداء والإدعاء بأنها من ابتداع أنسلم رئيس أساقفة كانتربرى فى القرن الحادى عشر. مع أن القديس أثناسيوس قد شرح ذلك قبل أنسلم.

٣ - إنكار وجود العدل الإلهى فى ذبيحة الصليب .

٤ - إلغاء الكهنوت ورئاسة الكهنوت فى الكنيسة مع الإدعاء بأن السيد المسيح هو الكاهن الوحيد فى السماء وعلى الأرض.

٥ - التشكيك فى الاستحالة الحقيقية للخبز والخمر فى سر الإفخارستيا، والتعليم بتعليم مارتن لوثر بأن السيد المسيح يكون حاضراً فى الخبز ومع الخبز وتحت الخبز فى الإفخارستيا.

٦ - التهكم على الصلاة وطلب المعونة من الله وإعتبارها أنها نوع من التشبه بالحمير الخالية من العقل والحرية.

٧ - الاستهزاء بشفاعة القديسين.

٨ - الإدعاء بأن اتحاد الإنسان بالله هو بنفس درجة اتحاد الابن بالآب.

٩ - إنكار أحقية الكنيسة فى محاربة الهرطقات والحكم على المبتدعين ومهاجمة سلطان الكنيسة فى الحفاظ على الإيمان.

١٠- رفض وجود سبعة أسرار فى الكنيسة بدعوى أن رقم ٧ لم يكن موجوداً منذ البداية.

١١ - إنكار وراثة الخطية الجدية للبشر.

١٢- إنكار وجود العقوبة والغضب الإلهى على الخطية.

١٣- إنكار أضرار الخطيئة ونتائجها وإهمال التوبة والجهاد والأعمال للخلاص إكتفاء بعمل النعمة فقط مع أخطاء أخرى كثيرة.

وقد تشبث الدكتور جورج حبيب بهذه الأخطاء وغيرها ولم يتراجع عنها بالرغم من فصله من التعليم فى الكلية الإكليريكية سنة ١٩٨٣، بل إنه قد أضاف إليها أخطاء جديدة بعد الفصل من التعليم وإستمر فى نشرها والمناداة بها على شبكة الإنترنت.

ولذلك أصبح لزاماً إصدار حكم عليه من السلطة فى كنيستنا العريقة التى دافعت عن الإيمان عبر العصور. ويطلبون من السيد المسيح أن يحفظ حياة صاحب القداسة البابا شنوده الثالث مكملاً رئاسة الكهنوت التى أئتمن عليها من قبل.

بيان من الجمعيات القبطية

وصلنا بيان باسم اللجنة البابوية لرعاية الكهنة وأسرهم بالقاهرة، وباسم الجمعيات القبطية وأعضائها، يقول:

نعلن عن استنكارنا لما جاء بكلام جورج حبيب المنشور فى مجلة روز اليوسف لما جاء فيه من افتراءات ومغالطات وخروج عن اللياقة وعن التعاليم الأرثوذكسية. ونعلن عن تمسكنا وولائنا الكامل لمعلم المسكونة صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث، والتأييد المطلق لتعاليم الكنيسة الصحيحة التى تعلمناها من قداسته لأنها فكر المسيحية الأرثوذكسية الصحيحة لتعاليم الإنجيل والآباء الأولين.

وقال البيان : **وأية سهام طائشة حاقدة، إنما توجه ليس لشخص البابا فقط، بل للكنيسة القبطية كلها.** لأن قداسة البابا هو حامى الإيمان المستقيم وثالث عشر الرسل فى جيلنا المعاصر.. ونؤكد تمسكنا برعايته وأبوته، مؤيدين لما جاء ببيان لجنة شئون الإيبارشيات بالمجمع المقدس، لأن هذا هو الفكر الواحد لكنيستنا القبطية العريقة..

صاحب القداسة والغبطة البابا الأنبا شنوده الثالث

هوذا العالم كله قد صار وراءكم .

هوذا وعد الله الأمين لكم: "لا تخف **لأنى معك**، ولا تترد لأنى إلهك، قد **أيدتك وأعنتك وعضدتك** بيمين برى".

لهذا كان المحتم أن تكون **مختاراً بالحقيقة من الله** لقيادة سفينة الكنيسة فى ١٤ نوفمبر ١٩٧١ كوكيل أمين على تراث الكنيسة المجيد.

فليتهلل شعبكم بكم، ولتفرحوا بألتفاف شعبكم حولكم صلوا على بلا إنقطاع.

أبنكم المحب : مينا بديع عبد الملك.

إجتماع المجمع المقدس

طلب نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها عقد جلسة طارئة للمجمع، فاجتمع المجمع المقدس بكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى فى صباح الأربعاء ٢٠٠٧/٢/٢١ برئاسة قداسة البابا شنوده الثالث وحضور ٦٦ عضواً من أحبار الكنيسة، يُضاف إليهم سبعة أعضاء تغيبوا بسبب الوجود فى الخارج أو المرض، (أى الجملة ٧٣)، وبعد مناقشة موضوع د. جورج حبيب قد حكم المجمع المقدس بفرز وعزل د. جورج حبيب بباوى من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كذلك كل من يؤمن بنفس أفكارها المنحرفة.

وقد أرسل نيافة الأنبا ابراهام مطران القدس يقول "تؤيد حكم المجمع المقدس بقطعه من كنيستنا الأرثوذكسية.

وأرسل نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا يقول "تؤيد حكم المجمع المقدس بقطع المدعو جورج حبيب بباوى من شركة الكنيسة المقدسة الأرثوذكسية.

وأرسل نيافة الأنبا ديفيد الأسقف العام بأمريكا يقول "أؤيد قرار المجمع المقدس فى قطع جورج حبيب بباوى.. فهو يستحق الحكم.

كما أرسل كل من نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو، ونيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام بالخارج رسالة بالموافقة على قرار المجمع المقدس.

كذلك أرسل نيافة الأنبا بولا من استراليا، ومعه نيافة الأنبا سوريال رسالة وقع عليها الإثنان معاً مع توقيع كل كهنة ملبورن. يقولان فيها عن مهاجمة جورج حبيب للبابا :

"كيف لمن خرج عن الإيمان أن يتهم حامى الإيمان ؟!"

وأرسل نيافة الأنبا سوريال خطاباً آخر قال فيه إننى أويد بكل قوة قرار المجمع المقدس فى قطع د. جورج حبيب بباوى من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

الاجتماع الذى عقده المجلس الملى العام ولم يحضره قداسة البابا إذ كان فى الإسكندرية

عـــزاء

لى اشتهاء أن أنطلق وأكونٍ مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين للمتنيح

تودرى جرجس موسى

بتشريف صاحب النيافة:

الأنبا بنيامين أسقف المنوفية

سيقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الجمعة ٢/٢٣ بكنيسة مارجرجس بمنوف وتشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها.

تلغرافياً: صليب تودرى
منوف - الحصوة

"أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال"

ذكرى الأربعين للمرحوم الوالد :

جاد الرب نخلة فرح

تدعو زوجته وأولاده الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت ٢/٢٤ الساعة ٩ صباحاً بكنيسة مارمينا إمبابة

شكر وذكرى الأربعين

برباط المحبة الأبدية ترنم ملائكة السماء إنشودة الطهارة لتستقبل عريس السماء إلى فردوس النعيم

الابن المبارك الشماس :

عماد عاطف سليمان

يعزينا أنك ربحت السماء وكنت رمزاً للعطاء والمحبة كنت لنا الابن والأخ الحنون وكنت للناس دائماً خدوم تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها صوتك مالئ المكان حبك ينبض فى الوجدان سيظل إلى أن نلقاك فراقك يعز علينا لكن وجودك مع المسيح يعزينا. تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٣/٢ بكنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بحوش عيسى - بحيرة

زوجتك بابا وماما وإخوتك غالى - ميرفت - مجدى - سليمان - عايدة

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال (سيراخ ٤٤)

الذكرى السنوية السادسة للمنتقلة

وفاء منير حنا

ذاكرين أمانتك ومحبتك وحنانك ملتمسين صلواتك ودعواتك من أجل زوجك جمال خليل وأولادك أبانوب ومريان ووالدتك وأخوتك وحيد وأميرة وكل العائلة ومحبيك وصلاة خاصة من أجل المشاريع التى تحمل اسمك المبارك وتقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الثلاثاء ٢/٢٧ بكنيسة العذراء ببنى مزار المنيا ومكان انتقالها يوم الأحد ٢/٢٥ بكنيسة مارمينا طحا الأعمدة سمالوط

مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين للراحلة

أخيلية إسكندر إبراهيم

زوجة المرحوم نصر جرجس مينا

أقامت الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة السبت ٢/١٧ بكنيسة الشهيدة دميانة بالمحلة الكبرى وليلة الأربعين بقاعة كنيسة الملاك

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثانية لعريس السماء

الشماس الطاهر هانى موريس

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم ٣/١٢ وذلك بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل بالأباصيرى عين شمس الشرقية

أخانا الغالى مر عامان على فراقك يا أغلى اسم فقدناه وأحسن قلب خسرناه سنوات عمرك القليلة مرت سريعة عزاؤنا أنك مع المسيح.

والدتك وأخوتك

الاجتماعيات المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى (رو٣: ٢١)

الذكرى السنوية السادسة للمتنيح الراهب :

القمص بولس المحرقى

بهذه المناسبة تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة ويرأس القداس الإلهى الحبر الجليل:

نيافة الأنبا ارميا

يوم الأربعاء ٣/٧ الساعة الواحدة ظهراً بالكنيسة المرقسية بالأزبكية بالقاهرة ويطلبون نياحاً لروحه بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣).

القمص ميساك الأنبا بيشوى

وأفراد أسرة :

المتنيحة هانم قزمان غالى

يتقدمون بخالص الشكر لقداسة:

البابا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية الآباء الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة:

الأنبا ابراهام مطران القدس والأنبا صرابامون

رئيس دير الأنبا بيشوى

والأنبا بيسنتى أسقف حلوان والأنبا مينا

رئيس دير مارجرجس الخطاطبة

ومجمع رهبان دير الأنبا بيشوى

ومجمع رهبان دير الشايب بالأقصر

وآباء كهنة كنيسة العذراء بالوجوه

وكهنة كنيسة أبى سيفين ودميانة بشبرا وخدام وخادمات وشمامسة وشعب كنيسة العذراء مريم والأنبا رويس بالبحرين

والأسرة تشكر جميع من تفضل بمواساتهم إن كان بالحضور أو البرق طالبين نياحاً لروحها الطاهرة والرب يعوض تعب محبتكم

صمت لا أفتح فمى لأنك فعلت

ذكرى الأربعين للأب الغالى

الشماس يسرى زاخر

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساها وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة السابعة صباح الجمعة ٢/٢٣ بكنيسة الملاك غبريال بالقوصية.

بالمحبة عشت وبالفردوس فزت.

زوجتك وأولادك

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال (بن سيراخ٤٤: ١٤)

الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى

إبراهيم شنوده هرمينا

تدعوكم الأسرة للقداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأربعاء ٣/٧ الساعة الواحدة بكنيسة العذراء الأثرية بوراق الحضر.

والدتك وأخواتك وأبناؤك

الذكرى السنوية الثانية

المرحوم عاطف عياد غورس

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الساعة السابعة صباحاً يوم الجمعة ٢/٢٣ بكنيسة مارجرجس بسوهاج.

حبيبنا الغالى رحيلك زلزل حياتنا. وفراقك فوق إحتمالنا. وصورتك لن تفارقنا قلوبنا تبكى قبل عيوننا عزائنا أنك فى أحضان القديسين.

زوجتك الحزينة إلى الأبد وأبناءك رومانى - هبه وزوجها هانى - هالة وخطيبها مينا - رمون وأخوتك: مارسيل - مادلين - عاصم - عادل

الذكرى السنوية الثانية للأم الغالية

عزيزة غطاس عوض

سريعة لحظة رحيلك ومريرة قسوة فراقك طلبنا لكِ الشفاء فلبيت نداء السماء صمت لأفتح فمى لأنك فعلت اذكرينا أمام عرش النعمة ليخفف عنا فراقك وبقلوب خاضعة لإرادة الله ستقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الساعة ٨ صباح الأربعاء ٢/٢٨ بكنيسة الأنبا بولا بشبرا الخيمة.

زوجك وأولادك وأحفادك وأحبابك

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة أخوتهم:

الشماس يسرى زاخر والشماس سامح مسعود

طالبين نياحاً لروحيهما الطاهرة وعزاء للأسرتين.

عـــزاء

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية السادسة للمتنيح

القس أنطونيوس زكى

كاهن كنيسة العذراء بالطيبة تعيد الكنيسة بعيد نياحته حيث تقيم القداس الإلهى الأربعاء ٢/٢٨.

تلغرافياً: القمص زخارياس زكى ود. إبرآم.

مع المسيح ذاك أفضل جداً

مهندس رأفت حلمى برسوم

مدير تفتيش رى دشنا

الشماس والإكليريكى وأمين خدمة كنائس دشنا وجع حمادى وأرمنت وإسنا

بسرعة فارقتنا وبمرارة وألم الفراق تركتنا عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين زوجتك د. رجاء عدلى فتح الله وأولادك د. كرستين - مينا

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة الغالية المحامية :

إيفون فخرى محروس

وذلك يوم ٢/٢٣ بكنيسة الملاك ميخائيل بدير الملاك الساعة ٨ص.

حبيبتنا الغالية إيفون إنتِ لم ولن تغيبى عنا بحبك وبحنانك بحكمتك بطيبة قلبك وسعة صدرك نفتقدك بشدة بوسطنا وبالمواقف الصعبة لن نقول ذكراك حية بل وجودك حى فينا اسرعتى للسماء فاطلبى لنا العزاء.

أخوكِ رومانى وميرفت ومينا

وأبانوب وبولا

أختك آمال وعادل ونرمين وجورج ونانسى

أختى الحبيبة إيفا استجبت لنداء السماء وودعناك بالدموع حتى نلقاكِ.

أختك ليلى ونيفين.

أختك ماجدة وثروت وفادى ودانيال ومايكل

تقام الذكرى السنوية السابعة عشر على روح المتنيح الأرشيدياكون:

المستشار أنطون اسطفان باسيلى

يوم ٢٠ فبراير ٢٠٠٧

وكان يخدم شماساً فى كنيسة العذراء بقصرية الريحان. كما كان مثالاً فى الخدمة والقدوة الحسنة نيح الله نفسه ونفعنا بذكراه.

طوبى للأموات الذين يموتون فى الرب منذ الآن نعم يقول الروح يستريحون من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم (رؤ١٤: ١٣).

شكر وذكرى الأربعين للمتنيح الزوج والأب والجد والحبيب الغالى الأستاذ:

إبراهيم تادرس إبراهيم

الموجه العام بالتعليم التجارى ببنى سويف سابقاً وتتقدم الأسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو النشر أو البرق ويخصون بالشكر:

قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بطريرك الكرازة المرقسية وشركائه فى الخدمة الرسولية الأحبار الأجلاء:

نيافة الأنبا فام أسقف طما

نيافة الأنبا غبريال

أسقف بنى سويف وتوابعها

نيافة الأنبا اسطفانوس

أسقف ببا والفشن وسمسطا

ونيافة الأنبا أبوللو

أسقف سيناء الجنوبية

ونيافة الأنبا قزمان

أسقف سيناء الشمالية

وكافة الآباء الكهنة الأجلاء فى إيبارشية بنى سويف وإيبارشية ببا وأقيم القداس الإلهى لروحه الطاهرة السبت الموافق ٢/١٧ بكنيسة العذراء بمطرانية بنى سويف.

تلغرافياً القس أثناسيوس فوزى والأستاذ جرجس اسحق

أختى الغالية إيفا أغلى اسم فقدناه وأحسن قلب خسرناه وبالمحبة عشتِ وبالآلام حملتِ وبهدوء الملائكة رحلتِ سلاماً لروحك . أختك منى وإيليا.

حبيبتنا إيفا عشتِ بالحب وبالآلام حملتِ فانعمى بأحضان القديسين.

أختك سلوى ورمون ومريم وأمجد ومارلين وزوجك مراد وبناتك ميرنا ومارتينا

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته (لو١: ٢٣).

شكرى وذكرى الأربعين للخادم الأمين الشماس :

حلمى رياض عطية

زوج السيدة عايدة يوسف ووالد نادر وحنان ودواليا وزوجها حازم وحفيدته ميرولا والأسرة تشكر كل من شارك بالحضور والبرق وتخص بالشكر :

نيافة الأنبا مكسيموس

أسقف بنها وقويسنا

كما تشكر كهنة كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر ويقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة السبت ٣/٣ التاسعة بنفس الكنيسة وتشكر الأسرة كهنة كنيسة العذراء ومارمينا بمدينة نصر وكهنة كنيسة مارمرقس مصر الجديدة وجميع الخدام.

كهنة ومجلس وخدام والمرتلين والشمامسة بكنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر

يودعون على رجاء القيامة الشماس

الأستاذ حلمى رياض

نياحاً لروحه وعزاءً لأسرته.

خدام الافتقاد العام بكنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسولى بمدينة نصر

يزفون للفردوس الخادم الشماس:

الأستاذ حلمى رياض

نياحاً لروحه وعزاءً لأسرته ومحبيه.

كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسول اجتماع دراسة الكتاب المقدس

يزفون للسماء الخادم الأمين الشماس:

الأستاذ حلمى رياض

نياحاً لروحه وتعزيات السماء لأسرته ومحبيه

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فهنيئاً لك بالفردوس أذكرنا أمام عرش النعمة.

أخوك سمير وأيزيس وأميرة - منى - أمير

عشت نوراً وملحاً للأرض فالآن اذكرنا أمام عرش النعمة. أحباءك:

رافت ومرفت ورجاء وأندرو. وألبير.

كنيسة العذراء والشهيد مارمينا العجايبى بمارسيليا - فرنسا

يودعون على رجاء القيامة السيدة الفاضلة:

فيكتوريا نصيف

والدة الأستاذ رفيق صادق عبد الملك طالبين نياحاً للراحلة وتعزيات السماء للأسرة.

"ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد"

الذكرى السنوية الرابعة للدياكون

أنطونيوس ميخائيل رستم

بهذه المناسبة يقيم الدكتور رسمى عبد الملك رستم والمهندسان أشرف وعصام رستم والأسرة بالقاهرة وأمريكا القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأحد ٢/٢٥ الساعة السابعة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بمسرة- شبرا.

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

كهنة ومرتل وشمامسة كنيسة العذراء بالمعادى يزفون إلى السماء على رجاء القيامة أستاذهم ومعلمهم

الأرخن مكين فهيم

ذاكرين له خدمته المديدة الباذلة

الذكرى السنوية للابن الغالى :

جميل خير شاكر

ابننا وحبيب عمرنا احترق قلبنا لفراقك وعيوننا تبكيك حزناً صلى حتى نلقاك والدك ووالدتك

أخانا الحبيب مضى عام على فراقك وكأنه الدهر فقدنا حبك وحنانك ذكراك دائماً فى قلوبنا صلى لأجلنا أمام عرش النعمة. أخوتك

قلباً كبيراً فقدناه وحباً عظيماً خسرناه صلى لأجلنا.

أولاد عمك المرحوم مسعد شاكر

فارقت العيون ولم تفارق القلوب.

عمك رشدى وأولاده

فراقك المفاجئ أدمى قلوبنا عزاؤنا أنك بالفردوس. ممدوح وهيام

فاخورى خليل وأولاده التجار بأسوان يودعون لأحضان القديسين رجل الصلاة المتنيح:

القمص ارميا زكى

وكيل مطرانية أسوان

شقيق الأستاذ أنور وفيكتور ورفعت وإيليا وصموئيل وزوج السيدة الفاضلة نوال صادق.

نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً للأسرة بصلوات الحبر الجليل:

نيافة الأنبا هدرا

مطران أسوان

المؤتمر الخامس لنشاط لجنة الطفولة بدمنهور

أقامت لجنة خدمة الطفولة المنبثقة من اللجنة المجمعية للرعاية والخدمة ومقرها نيافة الأنبا باخوميوس. المؤتمر الخامس فى الفترة من ٢/٤ إلى ٢٠٠٧/٢/٧ فى كرمة مارمرقس بدمنهور تحت شعار "الطفولة بينات ونوعيات" حيث دارت المحاضرات عن الطفل اليتيم، المحروم المريض نفسياً، المريض جسدياً، المتعاطى، السوى، الموهوب. وقد شارك فى اللقاء ٤٤ إيبارشية بإجمالى ٤١ شخص ما بين كاهن وخادم وخادمة ومكرسة.

ألقى المحاضرات أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا بنيامين، والأنبا تواضروس، مقرر لجنة الطفولة، والقس أرسانيوس نادى، وأيضاً أ.د. رامز بدوانى، ود. تصيف فهمى، ود. مارى ميخائيل، ود. مريم بدوانى، ود. مارى حليم (مركز سيتى كاريتاس)، وأ. قدرى هابيل.

وقام القس ثاؤفيلس نسيم بسكرتارية اللقاء صاحب اللقاء عرض كورال قلب داود "الإسكندرية" مسرح عرائس وكورال مرسى مطروح.

اتفق الحاضرون أن يكون اللقاء القادم فى دير الملاك عزبة حنين المنوفية أيام ٧-٢٠٠٧/٩ وكذلك ملتقى الأطفال المبدعين بكرمة كينج مربوط الفترة من ٢٣- ٢٠٠٧/٧/٢٨.

مؤتمر النشاط المسرحى بطنطا

عقد فى صباح السبت ١/٢٧ المؤتمر الأول للنشاط المسرحى، ودُعى إليه جماعة من الفنانين هم من اليمين:

١ – الفنان إيهاب صبحى.
٢ – القس مرقس كامل
٣ – فنان الديكور فادى فكيه.
٤ – الموسيقار هانى شنوده.
٥ – الفنان لطفى لبيب
٦ – الفنان صبرى إسكندر
٧ – المخرج ماجد توفيق.
٨ – الفنان عماد الراهب.
٩ – الماكييير عزيز صليب.

وقدمت بعض فقرات من المسرحيات التى قامت بها الكنائس وبعض التراتيم والأوبريت. وقام الضيوف بالتعليق عليه. ووزعت الجوائز على المتفوقين. ثم قام الضيوف – ومعهم نيافة الأنبا بولا بزيارة دير مارمينا بإيبار.

بيت للمسنين والمسنات فى حارة الروم بالقاهرة

قام نيافة الأنبا رافائيل بافتتاح بيت للمسنين والمسنات بكنيسة العذراء المغيثة بحارة الروم حيث يقدم البيت الرعاية الروحية والطبية لهم. ويُرى نيافته فى الصورة مع بعض الآباء من كهنة وسط القاهرة.

الكنيسة فى أفريقيا السوداء

تعميد ٣٠٠ شخصاً فى ك. مارمرقس باليجوبأفريقيا

تم عماد هؤلاء كلهم كباراً وصغاراً يوم ٢٠٠٦/١١/١٩ والصورة لهم أثناء طقس جحد الشيطان.

واشترك فى التعميد الآباء الكهنة ق. جاكوب، ق. توماس، ق. بيشوى إندراوس (من ك. مارمرقس بواشنطن).

تهانينا لهم جميعاً بهذه النعمة.

وتهنئة خاصة لنيافة الأنبا بولس.

صورة للقس جاكوب أثناء عملية التعميد، ويلاحظ أنها بالتغطيس فى جرن المعمودية.

[الصورة من أفريقيا - فى كنيسة السيدة العذراء بتنزانيا حيث قام بتعميد ٢٠ عضواً جديداً فى الكنيسة].

إثيوبيون فى زيارة المركز القبطى باستيفينيج

استقبل نيافة الأنبا أنجيلوس وفداً من كهنة وشمامسة وشعب أثيوبيين فى المركز القبطى باستيفينيج.

وحضر اللقاء معهم القمص موسى الأنبا بيشوى، والقس شنوده.

واشترك الجميع فى صلاة القداس باللغات القبطية والإنجليزية والفرنسية والعربية واليونانية والجيز (الأثيوبية).

مع الآباء والأطفال في كنيستنا بالمكسيك

وقد ظهر في الصورة (من الشمال) أصحاب النيافة: الأنبا بطرس، والأنبا إرميا، والأنبا يوسف (أسقف بوليفيا). ثم القس زكريا البراموسي كاهن الكنيسة، والقمص ميخائيل إدوارد كاهن كليفلاند.

نيافة الأنبا بولا في زيارة السودان

حيث أقام القداس الإلهي في يوم اجتماع الآباء الكهنة.

ويُرى نيافته في الصورة بين صاحبي النيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان، والأنبا إيليا أسقف الخرطوم والجنوب. وحولهم بعض الآباء الكهنة، منهم إثنان من أبناء النوبة، وإثنان من أثيوبيا.

كانت زيارة ناجحة في جو المحبة.

لقاء كهنة وسط القاهرة وبعض كهنة مصر الجديدة

وكان ذلك برئاسة نيافة الأنبا رافائيل، وفي دير البراموس العامر.

وبالنسبة إلى كهنة وسط القاهرة، كان ذلك هو اللقاء السنوي التاسع لهم.

موضوع الدراسة: آباء الكنيسة الأولون.

أخبار دير الأنبا بولا

فى يوم الأحد ٢٠٠٧/١/٢١ قام نيافة الأنبا دانيال برسامة سبعة من الرهبان الجدد بأسماء الراهب ميخائيل، والراهب يوسف، والراهب فيلوباتير، والراهب ديسقوروس، والراهب مكاريوس، والراهب كاراس، والراهب باخوميوس.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا كيرلس (نجمع حمادى)، والأنبا يسطس، والأنبا يوأنس.

وكان يوم فرح فى الدير بعد توقف الرسامات حوالى عشر سنوات.

وقام نيافته أيضاً بسيامة خمسة فى الكهنوت (قسوساً) هم:

القس لوقا - القس مرقس - القس حنانيا - القس فليمون - القس اسحق.

باشتراك نفس الآباء الأساقفة.

كما قام أيضاً بترقية أربعة إلى رتبة القمصية، وهم القمص إندراوس، والقمص دوماديوس، والقمص بفنوتيوس، والقمص كيرلس.

نيافة الأنبا دانيال الأنبا بولا يزور مَدينة بُوش (حيث عزبة دير الأنبا بولا)

وذلك يوم ٢٠٠٧/٢/١٠. وكان فى استقباله أصحاب النيافة:

الأنبا غبريال أسقف بنى سويف.

والأنبا يسطس رئيس دير الأنبا أنطونيوس وأكثر من ٢٠ راهباً، وعشرة من الآباء الكهنة وعدد كبير من أفراد الشعب.

وأقام القداس الإلهى هناك.

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
عادل لبيب

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٩ فبراير ٢٠٠٧ - ٣٠ أمشير ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٧، ٨

سيامات رُهبان وكهنة، ولقاءات مسكونية

كان الأسبوع الماضى أيام فرح فى الدير وفى القاهرة بسبب ما تم فيه من سيامات رهبانية وكهنة.

فقد قام قداسة البابا بسيامة عشرين راهباً فى يوم واحد (الجمعة ٢/٢٣). وهم: ٣ رهبان لدير البراموس

٤، رهبان لدير الأنبا شنوده بسوهاج

٥، رهبان لدير العذراء بجبل أخميم.

٨، لدير مارجرجس بالخطاطبة.

كما قام بسيامة ٩ من الأباء الكهنة فى دير الأنبا بيشوى (السبت ٢/٢٤).

وفى يوم الاثنين (٢/٢٦) قام بسيامة ٨ أباء كهنة. إثنان منهم لكنيسة العذراء بالزيتون، و٦ لدير مارجرجس بالخطاطبة.

فيكون مجموع السيامات ٢٠ من الرهبان، ١٧ من الكهنة أى ٣٧.

نشكر الله على نعمته فى كل تلك السيامات.

✠ ✠ ✠

هناك سيامات آباء كهنة كثيرة قام بها الأباء الأساقفة فى إيبارشياتهم: فى أخميم، وفى أبى تيج، وفى المنوفية، وفى شبرا الخيمة، وفى سيناء، مما نشرناه فى هذا العدد.

وكله دليل على مزيد من أعمال الرعاية والاهتمام بالشعب. نهنئ عليه.

فى الأسبوع الماضى أيضاً استقبل قداسة البابا عدة لقاءات، منها لقاء مع الأباء كهنة جرجا يطلبون سيامة أسقف لإيبارشيتهم، وقد رشحوا، وناقش البابا معهم ذلك.

لقاء آخر مع الأباء كهنة مصر الجديدة يطلبون سيامة إثنين آخرين بالإضافة إلى الأباء الكهنة العشرة فى كنيستهم، وطلبات بالمثل من كنائس أخرى فى القاهرة والإسكندرية.

✠ ✠ ✠

استقبل البابا أيضاً فى هذه الفترة اجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط فى المقر البابوى بالقاهرة.

كما رأس أيضاً اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس يوم الخميس ٣/١ وقام بتوديع الأعضاء يوم الجمعة، على أن يكون الاجتماع المقبل للجمعية العمومية فى أواخر نوفمبر ٢٠٠٧ – فى قبرص.

✠ ✠ ✠

واستقبل قداسة البابا أيضاً بعض الأباء الكهنة من داخل مصر ومن المهجر.

ومن الرسميين استقبل نائب رئيس جمهورية بوروندى ووفداً رسمياً.

اجتماع اللجنة المركزية لمجلس كنائس الشرق الأوسط
فى مركز مارمرقس القبطى بمدينة نصر

أخبار الكنيسة فى صور

سيامة ٩ رهبان قسوساً

قام قداسة البابا فى صباح السبت ٢/٢٤، ومعه نيافة الأنبا صرابامون بسيامة 7 كهنة من رهبان دير الأنبا بيشوى، واثنين من رهبان دير أنبا مقار مقيمين فى الدير. وهم:

من دير الأنبا بيشوى: ق. أرمانيوس، ق. دميان، ق. باخوم، ق. هنرا، ق. أكسيوس، ق. بيمن، ق. بونيل.

من دير أنبا مقار: ق. أكسيوس، ق. نيقوديموس.

وكان يوماً مفرحاً فى الدير.

مع الآباء كهنة جرجا

استقبل قداسة البابا فى مقره بالدير صباح السبت ٢/٢٤، ٢٤ من الآباء كهنة جرجا، ومعهم القمص مرقوريوس البراموسى النائب البابوى لجرجا. وحضر اللقاء نيافة الأنبا أيسوذورس رئيس دير البراموس. واستمر اللقاء لأكثر من ساعة. وكان لتأييد البابا، وترشيح أسقف للدير.

مع الآباء كهنة كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة

فى مساء الأحد ٢/٢٥ استقبل قداسة البابا ٩ من الآباء كهنة كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة بصدد رغبتهم فى ترشيح كاهنين جديدين لخدمة هذه الكنيسة والمنطقة.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا. وتم الاتفاق على موعد آخر فى الأسبوع التالى.

كنيستنا فى الأردن

مع جلالة ملك الأردن

جلالة الملك عبد الله الثانى بن الحسين استقبل المسيحيين فى منزله حيث قدّم تهنئته لهم بعيد الميلاد.

وفى الصورة يُرى جلالته وهو يستقبل القمص أنطونيوس صبحى.

وكان القمص أنطونيوس قبل عيد الميلاد بشهرين، قد تم اختياره عضواً فى المركز الأردنى لبحوث التعايش الدينى.

كنيستنا فى الأردن

❖ السفير أحمد رزق سفير مصر فى الأردن حضر إلى كنيستنا (ومعه زوجته) فى قداس عيد الميلاد، ليقدم تهنئة السيد الرئيس حسنى مبارك لأبناء الكنيسة بالعيد.

❖ فى يوم عيد الغطاس (١/١٩) قام الآباء الكهنة والشمامسة وعدد كبير من أبناء الكنيسة بزيارة نهر الأردن (المغطس). وأقيمت صلاة الشكر مع بعض ألحان الكنيسة.

كنيسة جديدة لنا فى الأردن

❖ هذا وقد استلمنا الأرض الجديدة لكنيستنا على نهر الأردن (٢٠٥٠٠٠) بصلاة الشكر. والشعب ينتظر قدوم قداسة البابا لوضع حجر الأساس لهذه الكنيسة. تهانينا للجميع.

القمص أنطونيوس صبحى

حضر إلى القاهرة يوم الثلاثاء ٢/٢٨ لحضور مؤتمر تابع لبرنامج الأمم المتحدة عن الإيدز فى الدول العربية.

وتمت اختياره عضواً فى اللجنة التوجيهية للمنتدى الإقليمى للقادة الدينيين لمواجهة الإيدز فى الدول العربية. وهذه اللجنة تعمل لخدمة ١٧ دولة فى الوطن العربى وشمال وجنوب القارة الأفريقية، تحت عنوان (الأديان فى خدمة الإنسان).

صلاة على ضفاف نهر الأردن

أسقفية الشباب
رسالة الشباب الكنسى
يكتبها الشباب .. ليقرأها الشباب

تصدر أول مارس فى تطوير شامل وفى قطع جديد وبإخراج مختلف. بهدف التواصل مع الشباب فى احتياجاتهم وظروفهم الخاصة بهم، ويشترك فى تحريرها آباء أساقفة وكهنة وخدام، ومجموعة كبيرة من الشباب، يكتبون فى الموضوعات اليومية المعاصرة.

يمكنك الحصول على نسختك من مكتبة أسقفية الشباب ومن خدام الشباب والمكتبات بالكنائس.

للاستعلام :

ت: ٤٨٥٥٠٩٢ – ٤٨٨٢٤٦٣

ف: ٦٨٢٥٤٠٥

E.mail:

elshabab@youthbishopric.com

www.youthbishopric.com

سيامة ٢٠ راهباً في أربعة أديرة

البابا مع نيافة الأنبا أيسوذورس مع رهبان دير البراموس وطالبي الرهبنة

في صباح الجمعة ٢/٢٣ ذهب قداسة البابا إلى دير البراموس، حيث قام بسيامة عشرين راهباً.

واشترك معه في صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا أيسوذورس، والأنبا مينا من رؤساء الأديرة. وأيضاً الأنبا ابرآم، والأنبا شاروبيم، والأنبا يوأنس، والأنبا سارافيم، والأنبا داود.

أما الرهبان الجدد فهم:

من دير البراموس ←

الراهب إبراهيم، والراهب ميصائيل، والراهب نوفير.

البابا وصاحبا النيافة الأنبا أيسوذورس والأنبا يوأنس مع رهبان الدير الأبيض بسوهاج

من دير الأنبا شنوده بسوهاج

الراهب موسى، والراهب مينا، والراهب ابرآم، والراهب كاراس. ←

البابا وصاحبا النيافة الأنبا ابرآم والأنبا أيسوذورس مع رهبان أخميم

من دير العذراء بالحواويش

الراهب أثناسيوس، والراهب بيجول، والراهب أنطونيوس، والراهب صموئيل، والراهب كيرلس. ←

من دير مارجرجس بالخطاطبة

الراهب شنوده، والراهب صرابامون، والراهب كاراس، والراهب فيلوباتير، والراهب يوسف، والراهب دانيال، والراهب بيشوى، والراهب مقار.

من أخبار الكنيسة

البابا في القاهرة والإسكندرية في أوائل شهر فبراير

في يوم الثلاثاء ألقى قداسته محاضرته اللاهوتية في معهد الدراسات القبطية.

وفي يوم الأربعاء ألقى المحاضرة العامة في الكاتدرائية الكبرى بحضور عدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة.

وفي يوم الخميس حضر اجتماع لجنة البر في المقر البابوي ثم سافر إلى الدير.

وفي يوم الجمعة سافر إلى الإسكندرية.

وفي يوم السبت حضر لجنة البر بالإسكندرية - ثم ألقى محاضرته في الكلية الإكليريكية. وذهب للاشتراك في ندوة عن السلام بين الأديان اشترك فيها معه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر.

وفي يوم الأحد سلسلة مقابلات.

ثم محاضرته في الكنيسة المرقسية الكبرى

مع نيافة الأنبا بيشوى

في ظهر الأربعاء ٢/١٤ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس، مندوباً عن لجنة شئون الإيبارشيات.

واستقبله مرة أخرى بمناسبة طلب نيافة الأنبا باخوميوس عقد مجمع اجتماع طارئ للمجمع المقدس.

الإهتمام بفقراء مصر القديمة

لما كانت منطقة مصر القديمة، فيها الكثير من الفقراء والمعوزين، وتعجز بعض كنائسها في أحيان عديدة عن العناية بهم وتغطية كل احتياجاتهم. لذلك كلّف قداسة البابا نيافة الأنبا إرميا والمجموعة العاملة معه للاهتمام بأولئك الفقراء والعمل على خدمتهم ورعايتهم اجتماعياً وإعطائهم ما يحتاجونه، إما بطريق مباشر، أو بتحويلهم إلى لجنة البر بالمقر البابوي، التي تستقبل حالات منهم أسبوعياً منذ شهور..

مع نيافة الأنبا سرابيون

استقبل قداسته يوم الثلاثاء ٢/١٣ نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس الذي أحضر معه الكاهن الجديد القس كيرلس إبراهيم وأوصله إلى مقر البابا بدير الأنبا بيشوى.

مع بعض الآباء الأساقفة

في صباح الخميس ٢/١٥ استقبل قداسة البابا أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

كما استقبل أيضاً أصحاب النيافة:

- الأنبا أنطوني أسقف إيرلندا واسكتلنده وشمال شرقي إنجلترا.
- الأنبا مارتيروس الأسقف العام لمنطقة شرق السكة الحديد.
- الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا.
- الأنبا مينا رئيس دير مارجرجس بالخطاطبة

المؤتمر الخامس لنشاط لجنة الطفولة

أقامت لجنة الطفولة المنبثقة من اللجنة المجمعية للرعاية والخدمة ومقررها نيافة الأنبا باخوميوس. المؤتمر الخامس في الفترة من ٢/٤ إلى ٢٠٠٧/٢/٧ في كرمة مارمرقس بدمنهور تحت شعار "الطفولة بينات ونوعيات" حيث دارت المحاضرات عن الطفل اليتيم، المحروم المريض نفسياً، المريض جسدياً، المتعاطي، السوي، الموهوب. وقد شارك في اللقاء ٤٤ إيبارشية بإجمالي ٤١ شخص ما بين كاهن وخادم وخادمة ومكرسة.

ألقى المحاضرات أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا بنيامين، والأنبا تواضروس، مقرر لجنة الطفولة، والقس أرسانيوس نادي، وأيضاً أ.د. رامز بدواني، ود. نصيف فهمي، ود. مارى ميخائيل، ود. مريم بدواني، ود. مارى حليم (مركز سيتي كاريتاس)، وقدري هابيل.

وقام القس ثاوفيلس نسيم بسكرتارية اللقاء

صاحب اللقاء عرض كورال قلب داود "الإسكندرية" مسرح عرائس وكورال مرسي مطروح

اتفق الحاضرون أن يكون اللقاء القادم في دير الملاك عزبة حنين المنوفية أيام ٧- ٢٠٠٧/٩ وكذلك ملتقى الأطفال المبدعين بكرمة كينج مريوط الفترة من ٢٣- ٢٠٠٧/٧/٢٨.

إجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي

تنعقد اجتماعات اللجنة في جينيف بسويسرا في الفترة من الثلاثاء ٢/٢٧ حتى الجمعة ٣/٢. ويمثل كنيستنا في عضوية هذه اللجنة نيافة الأنبا بيشوى.

ونظراً لانشغال نيافة الأنبا بيشوى في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والتي تنعقد في نفس الفترة.

لذلك انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا يوأنس (عضو اللجنة المركزية بالمجلس) لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية.

اللجنة المجمعية الفرعية لخدمة الأسرة

عقدت مؤتمرها التاسع في دير الأنبا ابرآم بالفيوم من ٢/٤ إلى ٢/٦ برئاسة مقرر اللجنة نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح.

تناول المؤتمر عدة موضوعات:

مثل الحوار الزوجي، وأبعاد الحب في الزواج السعيد. والأسرة والطفل في الخمس سنوات الأولى، والجسد والزواج - وافتقاد الأسرة.

وحاضر في المؤتمر:

أصحاب النيافة الأنبا ابرآم، والأنبا لوكاس، والأنبا مكاريوس الأسقف العام. وأيضاً القس إندراوس منير (من الفيوم)، والدكتور مجدي اسحق.

وكان عدد الحاضرين:

١٨٥ عضواً منهم ٣٢ من الآباء الكهنة، وكان خادماً، و٦ مكرسات، و٧٢ خادمة. ويمثلون ٣١ إيبارشية بجانب كنائس القاهرة والوادي الجديد.

وقام بالسكرتارية القمص شنوده وديع كاهن كنيسة مارجرجس بأبنوب مع أعضاء اللجنة الدائمة للأسرة.

لقاءات أسقفية الشباب

بمناسبة أجازة نصف العام أقامت أسقفية الشباب ٢٨ مؤتمراً في ٢٨ إيبارشية. وكان المحور العام حول "الكنيسة أمي".

وألقى المحاضرات آباء أساقفة وكهنة وخدام متخصصون وخدام مكافحة الإدمان.

وايضا من اخبار رحلة قداسة البابا

آباء كهنة قابلهم البابا فى رحلته

- القمص ميخائيل إدوارد، والقس زكريا البراموسى فى المكسيك.
- القمص بيشوى فهمى فى بتسبرج.
- القمص جرجس صبحى مع زوجته – والقس شنوده عوض مع زوجته فى لونج إيلاند.
- القمص انسطاسى أمين دير الأنبا أنطونيوس فى كاليفورنيا – والقس رافائيل – والقس أنجيلوس من رهبان الدير.
- القمص بيشوى ديمترى من إيست برنزويك، ومعه القس مارك حنا وبعض أعضاء مجلس الكنيسة.
- القس مكاريوس من ديتون وبرجن.
- القمص أنجيلوس ميخائيل من مسيسوجا.
- القمص سارافيم من مونتريال.
- القمص رويس عوض من تورنتو.
- القمص شنوده دوس من أتوا.
- القس يوسف زكى من بلفيل.
- القمص يعقوب غالى من Up State.
- القمص ابرآم من هوم ديل.

✠ ✠ ✠

صورة فى زيارة قداسة البابا لنادى روتارى الإسكندرية يوم السبت ٢/١٧.

مجلس كنيسة ق. العذراء والأنبا إبرآم بأجاكس - أونتاريو - كندا

صدر القرار البابوى رقم ٣٦/٤ بتشكيل مجلس هذه الكنيسة برئاسة القس موسى مطر وعضوية:

١ – عادل إبراهيم
٢ – إبراهيم سليمان.
٣ – باسم توفيق .
٤ – سامح جورج .
٥ – نشأت بطرس .
٦ – أيمن بسطا .
٧ – أسامة عازر.
٨ – باسل تادروس .

قرار بابوى لمجلس كنيسة ق. موسى الأسود والأنبا إبرآم بنيوجرسى بأمريكا

صدر القرار البابوى رقم ٣٦/٣ بتشكيل مجلس هذه الكنيسة من:

١ – القس يوسف حليم – رئيساً.
٢ – د. مجدى غالى – أميناً للصندوق.
٣ – محاسب أيمن سعيد – عضواً.
٤ – م. كلير جرجس – عضواً.
٥ – صيدلى جوزيف موسى – عضواً.
٦ – م. مجدى روفائيل – عضواً.
٧ – م. كرم واصف – عضواً.
٨ – م. مارى غبريال – عضواً.
٩ – الآنسة جينا عطاالله (سكرتيرة وممثلة للشباب).

ترجمة الأجبية إلى الإسبانية

ΑΓΡΕΥΑ

AGPEYA

"ORAÇÕES DAS HORAS"

DA IGREJA COPTA ORTODOXA

بطولة عالمية فى البلياردو حصل عليها سامح كامل سليم

وهو حفيد د. يوسف بواقيم، وابن الحكم الدولى كامل سليم. وقد حصل على بطولة هولندا الدولية فى البلياردو التى اشتركت فيها ٨ دول هى هولندا، وبلجيكا، واسبانيا، واليونان، والبرتغال، والتشيك، ولوكسمبرج بالإضافة إلى مصر.

وهو يستعد لبطولة العالم.

والجدير بالذكر أنه طالب بالسنة الثالثة بكلية طب الأسنان. وقد حصل على بطولة جمهورية مصر.

وقد نشر خبر فوزه فى جريدة الأخبار فى ٢٠٠٧/٢/٢.

وفى جريدة الأهرام فى ٢٠٠٧/٢/٣.

الأجتماع الأسبوعى لقداسة البابا بالكاتدرائية

كان اجتماع البابا يوم الأربعاء ٢/٢١ مزدحماً جداً، بالآلاف بدرجة تفوق الوصف، وكان حافلاً بمشاعر المحبة نحو قداسته، بالإضافة إلى المئات التى كانت فى خارج الكاتدرائية لا تجد لها مكاناً..

وقد حضر الاجتماع عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة. كما حضر مندوبو دار الكتاب المقدس فى الشرق ومنهم:

١- مدير دار الكتاب المقدس لمنطقة الخليج
٢ - مدير دار الكتاب المقدس بفلسطين.
٣ - مدير دار الكتاب المقدس بالأردن
٤ - مديرة دار الكتاب المقدس بتركيا.
٥ - مدير دار الكتاب المقدس بلبنان.
٦ - مدير دار الكتاب المقدس بالمغرب.
٧ - مدير دار الكتاب المقدس بالجزائر.

وفى أجابة البابا على الأسئلة أول الاجتماع رفض الإجابة عن أى سؤال قدم عن بعض مثيرى المشاكل حالياً. وقال: اجتماعنا روحى صرف لا حديث فيه عن أية سياسات ويمكن أن تعرفوا الأخبار بتفاصيلها من مجلة الكرازة.

وقال فى أجابته عن سؤال آخر: الكنيسة كلها رأى واحد. فالمجمع المقدس أخذ قراره بالإجماع وليس بالغالبية. واجتماع الآباء الكهنة فى القاهرة وفى الإسكندرية كان قرارهم بالإجماع، كذلك كل ما وصلنى من أخبار الإيبارشيات كان إجماعاً على رأى واحد.

وبمناسبة حضور مديرى دور الكتاب المقدس، كانت عظة البابا عن الكتاب المقدس. وعند انصرافه طلبت منه القناة الثالثة حديثاً بعد أن صوّرت الاجتماع..

كنيسة العذراء بجرينفيل بأمريكا

بناء على ترشيح مجلس هذه الكنيسة (كما جاء بخطاب كاهننا القس شنوده مرقس) أصدر قداسة البابا القرار رقم ٣٦/٥ بضم المهندس الشماس مايكل خيرى وهبه عضواً بمجلس الكنيسة ممثلاً للشباب عن عام ٢٠٠٧م، وهو مشهود له من الجميع.

رسائل من الآباء كهنة الإيبارشيات

وصلتنا رسائل كثيرة من الإيبارشيات تحمل نفس المشاعر من جهة إدانة ما نُشر ضد البابا، ومن جهة محبتهم للبابا كراع وأمين على التعليم. ونذكر من بين هذه:

١ - بيان رسمى من إيبارشية طنطا.
٢-بيان رسمى من البحيرة ومطروح وتوابعها
٣ - بيان رسمى من إيبارشية الجيزة.
٤- بيان رسمى من البلينا وبرديس ودار السلام.
٥- بيان رسمى من إيبارشية حلوان والمعصرة
٦- بيان رسمى من إيبارشية صنبو وديروط.
٧- بيان رسمى من إيبارشية المنصورة وتوابعها.
٨- بيان من إيبارشية شبين الكوم والمنوفية
٩- بيان من إيبارشية بنى سويف.
١٠- بيان من إيبارشية مغاغة والعدوة.
١١ - بيان من قنا وتوابعها.
١٢- بيان من أسوان وتوابعها.
١٣- بيان من ملوى وأنصنا والأشمونين
١٤ - بيان من طهطا وجهينة.
١٥- بيان من إيبارشية سيناء الجنوبية.
١٦- بيان من إيبارشية سيناء الشمالية.
١٧- بيان من صنبو وديروط.
١٨ - بيان من القوصية وميرة.
١٩- بيان من جرجا وتوابعها.
٢٠- بيان من إيبارشية مبت غمر.
٢١- بيان من إيبارشية أخميم وساقلته.
٢٢- بيان من إيبارشية شبرا الخيمة.
٢٣- بيان من إيبارشية أبنوب والفتح.
٢٤- بيان من إيبارشية الفيوم.
٢٥ - بيان من إيبارشية نجع حمادى.
٢٦- بيان من إيبارشية بور سعيد.
٢٧ - بيان من إيبارشية سمالوط.
٢٨ - بيان من إيبارشية مطاى وتوابعها.
٢٩ - بيان من شبين القناطر.
٣٠ - بيان من المحلة الكبرى.

وصلتنا أيضاً رسائل من مجامع رهبان الأديرة:

من دير البراموس .
ودير الأنبا أنطونيوس بالقدس.
ودير مارجرجس بالقدس.
ودير الأنبا بيشوى بوادى النطرون.
ودير مارمينا بمريوط.
ودير القديس أبا فان .
ودير العذراء (المحرق).
ودير الملاك غبريال بجبل النقلون.
ودير السريان بوادى النطرون.
ودير مارجرجس بالخطاطبة.
ومن مجمع الرهبان بأخميم.

كما وصلتنا رسائل من المجالس الملية الفرعية، ومن المجالس الإكليريكية بالإيبارشيات، ومن المعاهد الدينية. ومن كثير من الخدام والمكرسين.

كما وصلتنا أيضاً رسائل من المهجر:

من ميلورن باستراليا.
ومن أوهايو بأمريكا.
ومن منيسوتا بأمريكا.
ومن كهنة الساحل الشمال الشرقى لأمريكا
ومن ولاية نبراسكا بأمريكا.
ومن بعض كهنة الخليج.
ومن آباء كهنة فرادى.

شراء كنيسة كاثوليكية ومبنيين فى روتشستر بأمريكا

جاءنا من القمص شنوده ماهر اسحق أنه فى يوم ٢/٦ الموافق ٢ أمشير (عيد الأنبا بولا أول السواح) تم شراء كنيسة القديسين بطرس وبولس مع مبنيين ملحقين بها فى وسط مدينة روتشستر. وذلك بمبلغ ٧٠٠ ألف دولار دفع منه نصف مليون، والباقى يسدد على أقساط.

تهانينا لهم جميعاً. كما أنهم طلبوا من قداسة البابا أن يقوم بتكشين هذه الكنيسة فى زيارته المقبلة.

مع بعض الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا القمص أثناسيوس فرج كاهننا فى أمريكا فى مناسبة خطوبة ابنته بالقاهرة. بارك قداسته العروسين

لجنة الرعاية والخدمة

ثانياً : لجنة خدمات بيوت الضيافة

لضيافة الأنبا باخوميوس

أهداف الخدمة فى بيوت الضيافة :

توبة الإنسان هى الهدف الأول والرئيسى لبيوت الضيافة، وإلا تحولت هذه البيوت إلى مجرد فنادق للإقامة، ومن خلالها يستعيد المخدوم سلامه مع نفسه، ومع الله، ومع الآخرين.

لذلك تهدف الخدمة فى بيوت الضيافة إلى:

١ - مساعدة المخدوم لكى يتحرر من كل خطية محبوبة وكل عادة رديئة، وكل تعلق خاطئ لكى يستطيع أن يعيش فى سلام مع الله، ومع نفسه، فالمخدوم يشعر أنه قد فقد سلامه نتيجة تورطه فى الخطية، ويصبح قلقاً، ومضطرباً شاعراً أن الحياة قد ضاقت به، كما أنه يشعر أن الله قد صار رافضاً له، لذلك يحتاج المخدوم أن نعطى له روح الرجاء لكى يعيش حياة هادئة وطبيعية.

٢ - مساعدة المخدوم على استعادة سلامه مع المجتمع الذى يحيا فيه، لأنه فى أحيان كثيرة يكون الخطأ الذى وقع فيه قد أفقده العلاقة الطيبة بأسرته (الزوج أو الزوجة)، والمجتمع المرتبط به.

٣ - تهيئة المكان المناسب الذى يساعد المخدوم على حل مشاكله، والنمو الروحى. ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال :

أولاً : الإشباع الروحى :

من خلال برنامج روحى يبدأ بالإرتباط بأب اعتراف حكيم ويشمل:

أ- الصلاة والقراءة فى الكتاب. ب- الاعتراف والتناول.

ج - الدروس الخصوصية. د - حفظ التراتيم والألحان.

ومن الأشياء الهامة التى نركز عليها فى هذه البيوت خدمة حفظ الألحان والتراتيم، فنحن نريد أن كل شخص ولد أو بنت، طفل أو كبير أو فى سن متقدم، عندما يجلس بمفرده لا يذكر همومه إنما يرتل ما قد حفظه، لذلك حفظ التراتيم والألحان أمرهام جداً.

ثانياً : الإشباع النفسى .. من خلال :

١ - تأكيد مشاعر الحب والقبول، وتظهر فى المقابلة الأولى، والترحيب بالنزيل وقبوله.

٢ - تأكيد مشاعر الأمن والسلام فى الدار، وتظهر فى تجنب العبارات الجارحة التى تتعب المخدوم، أو التهديد بالطرد من الدار أو التعيير بسبب ضعفه أو أخطاؤه وبشكل عام من خلال البعد عن القسوة فى التعامل.

٣ - تأكيد مشاعر الإنتماء إلى الدار من خلال:

أ- إشعاره أنه فى بيته وله رأى فيه، من خلال المشاركة فى اتخاذ القرارات اليومية الخاصة بالدار مثل (اختيار نوعية الطعام، اختيار موضوع التأمل الروحى، اختيار مكان الرحلة أو الترفيه.. إلخ).

ب - مشاركته فى خدمة الدار، والتأكيد على أن ضيوف الدار هم ضيوفه.

٤ - استخدام طاقاته وقدراته ومواهبه، فهناك أشخاص كثيرون

عندهم إمكانيات ومواهب لكنهم بسبب عدم الرجاء الذى يعيشون فيه يفقدون الأمل فى أنهم يستطيعون أن يعملوا أى شئ من أجل إنقاذ حياتهم، فالبعض قد نجح فى مشغل الدار، والبعض الآخر فى الضيافة، والبعض فى الألحان والتراتيم.. إلخ.

٥ - الاعتراف بالوجود والتشجيع: كلمات التقدير مهمة جداً.. لو ساهم فى عمل أشكره، لو رنم ترنيمة امتدحه، لو بدأت حياته تتغير قل له: (أنا مبسوط منك، ربنا يعمل فى حياتك) لأنه محتاج أن يعرف هل هو فى الطريق الصحيح؟ فالرب يسوع نفسه اهتم بالتشجيع عندما قال لتلاميذه "أنتم طاهرون ولكن ليس كلكم".. الشهادة للنمو تعطى له الرجاء بأن حياته تغيرت، وهو كان يظن أنها لن تتغير.

ثالثاً : الإشباع الفكرى ..

من الأمور الهامة التى ينبغى أن يحرص عليها مشرف الدار هو أنه يوجه الجميع بمحبة كى لا يرووا تفاصيل مشاكلهم للآخرين، ويعلم الجميع كيف يحافظون على أسرارهم الخاصة، والإشباع الفكرى أمر مهم لأنه يشغل الذهن إيجابياً، ويجنب الشخص تعلم الخبرات السلبية من الزملاء.. ويكون ذلك من خلال: القراءة والاطلاع، فلابد أن توجد مكتبة لكل بيت، وفيها كتب مناسبة.

الدراسات الروحية المنتظمة، والاجتماع اليومى للدار، ويمكن الاستعانة فيه بخدام من خارج الدار.

فرص الدراسة: من المهم جداً أن نشجع المخدومين على الاستمرار فى الدراسة، ولا نحرمهم من الدراسة لأى سبب.. لو أمكن أن يصل الشخص للدراسة الجامعية، ولو أتيحت له فرصة للدراسات العُليا شجعه عليها.. لأن الدراسة: تملأ فراغه.. وتجعله عضواً نافعاً فى الكنيسة قادراً أن يدبر أموره.

رابعاً : الإشباع الإجتماعى .. من خلال :

أ - المكان المناسب: السكن لابد أن يكون آمن من بابه، اتساعه مناسب، أثاثه مريح، يقدم طعام مناسب، وملبس مناسب، واحتياجات مادية مناسبة، الاهتمام بزواج البنات وزواج الأولاد عندما يصيرون قادرون على إعالة أسرة.. إلخ.

ب- الترفيه المناسب: من خلال الرحلات، الحفلات، المصايف.. إلخ.

ج - العمل المناسب: من خلال التأهيل المهنى، التدبير المنزلى.. إلخ.

للموضوع بقية

المسيح فى سِفر أشعياء (المقال التاسع عشر)

ختم اشعياء الفقرة الرائعة، التى تكلم فيها عن قيامة السيد المسيح وشرحنا بدايتها فى المقال قبل السابق بقوله "أشيدى ترنمى معاً يا خرب أورشليم. لأن الرب قد عزّى شعبه. فدى أورشليم. قد شمّر الرب عن ذراع قدسه أمام عيون كل الأمم، فترى كل أطراف الأرض خلاص إلهنا" (أش٥٢: ١٠).

ألم يتحقق قول الرب كما هو مكتوب "سأرجع بعد هذا وأبنى أيضاً خيمة داود الساقطة، وأبنى أيضاً ردمها، وأقيمها ثانية. لكى يطلب الباقون من الناس الرب وجميع الأمم الذين دعى إسمى عليهم، يقول الرب الصانع هذا كله" (أع١٥: ١٦، ١٧– أنظر عا٩: ١١، ١٢).

إن الخلاص قد أعاد خلقة البشرية الخربة من جديد؛ بالفداء لكل من يؤمن ويعتمد ويصير من شعب الله فى العهد الجديد.

ولم يقتصر الخلاص على أورشليم وحدها، بل لقد شمل اليهودية والسامرة وأقصى الأرض، كما أوصى السيد المسيح. لذلك يقول المزمور عن إنتشار البشارة بالإنجيل إلى جميع الأمم بواسطة الآباء الرسل "فى كل الأرض خرج منطقهم وإلى أقصى المسكونة كلماتهم جعل للشمس مسكناً فيها" (مز١٩: ٤). وقد رأت كل أطراف الأرض خلاص إلهنا من مشارق الشمس إلى مغاربها ومن الشمال إلى الجنوب.

آلام المسيح :

كما سبق أن ذكرنا أن النبى اشعياء قد أشار إلى قيامة السيد المسيح فى الإصحاح الثانى والخمسين قبل أن يأتى إلى الحديث التفصيلى عن آلامه.. والآن نحن أمام أهم إصحاح فى سفر اشعياء وهو الإصحاح الثالث والخمسين، الذى يرتبط بنهاية الإصحاح الثانى والخمسين (٥٢: ١٢– ١٥).

مَن صَدّق خبرنا ؟!

يقول النبى "من صدق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب؟" (أش٥٣: ١)!!.

العبارة تشير إلى أن الأمور التى سيحكى عنها ربما يصعب تصديقها بالنسبة لعامة البشر. ويلزم أن يعين الروح القدس السامع لكى يصدّقها!!

تأمّلات فى

حياة وخدمة السيّد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

وفعلاً ربما لا يصدّق البعض أن محبة الله تصل إلى درجة أن يبذل ابنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية (أنظر يو٣: ١٦).

ربما يصعب على البعض أن يصدّق أن "الله قد ظهر فى الجسد" (١تى٣: ١٦). ويصعب عليهم أكثر أن يصدقوا أنه من الممكن أن يحتمل الآلام عوضاً عن الخطاة، أو أن يموت نيابة عنهم بحسب الجسد.

قد يصعب عليهم أن يصدقوا أن الله الابن شخصياً سوف يتمم الخلاص والفداء ويحتمل كل شئ مهما كان صعباً وثقيلاً من أجل خلاص البشرية...

إن عبارة **"لمن استعلنت ذراع الرب"؟** تدل على أن الله بنفسه هو الذى سيصنع الخلاص، وسوف تراه كل أطراف الأرض. كما سبق أن قال **"قد شمّر الرب عن ذراع قدسه** أمام عيون كل الأمم، فترى كل أطراف الأرض خلاص إلهنا" (أش٥٢: ١٠). وهنا يرتبط قول النبى **"قد شمّر الرب عن ذراع قدسه"** بقوله **"لمن إستعلنت ذراع الرب"**.

لقد استخدم تعبير **"ذراع الرب"** ليشير إلى تجسد الابن الوحيد وإلى كل ما قام به فى عملية الفداء والخلاص. وكأنّه يشبّه الابن بذراع الله الأب.

كما أن عبارة **"قد شمّر الرب عن ذراع قدسه"** تشير إلى دخول الابن إلى الزمن ليصنع الفداء فى ملء الزمان. هذا الفداء قد عمله الله الأب بكل قوة وبكل حكمة وفطنة، كقول معلمنا بولس الرسول "لمدح مجد نعمته التى أنعم بها علينا فى المحبوب. الذى فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته التى أجزلها لنا بكل حكمة وفطنة" (أف١: ٦– ٨).

لقد إنتظرت البشرية طويلاً ولمدة آلاف من السنين أن يتدخل الرب لإتمام الفداء. لهذا قال أب الآباء يعقوب على فراشه عند موته **"لخلاصك إنتظرت يارب"** (تك٤٩: ١٨). فبالرغم من أن السيد المسيح قد ظهر له، وصارعه طوال الليل، وباركه، وأعطاه إسماً جديداً؛ إلا أن ذلك لم يكن تجسداً للابن الوحيد بل ظهوراً فقط ولم يتحقق الفداء بواسطة هذا الظهور.

كان يلزم الإعداد لمسألة الخلاص على مدى عدة آلاف من السنين بواسطة الكثير من الرموز، والنبوات، والظهورات، والأحداث اليقينية التى دُوّنت فى الأسفار المقدسة، حتى تتمكن البشرية من تصديق تجسد الله الكلمة والابن وآلامه وموته على الصليب. وبالرغم من ذلك كله يقول اشعياء النبى **"من صدّق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب؟!"**

فما هو الخبر العجيب الذى تحدث عنه النبى؟ هذا ما سوف نتابعه فى المقالات القادمة إن أحيَت نعمة الرب وعشنا.

الشرك بالله، الإشتراك في اللاهوت

اعتبر د. جورج حبيب بباوى عبارة "الشرك بالله" تحريضاً على القتل والذبح، ولم يعتبر عبارة "التكفير" التى وردت فى مقاله هى بالمثل تحريضاً على القتل والذبح.

وقد ذكرت عبارة "الشرك بالله" تعليقاً على كتابات دير أنبا مقار. وذلك فى كتيبات نشرها قداسة البابا فى سنتى ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ولم يحدث أن تم قتل أحد.. كما أُعيد نشرها فى كتاب بدع حديثة (ديسمبر ٢٠٠٦) ولم يحدث شئ مما تخوفه د. جورج حبيب.

والواقع أن الشكوى من هذه العبارة ليست موجهةً ضد البابا إنما تُعتبر ضد الجماعات التى يتهمها بأنها تقتل وتذبح..! ومعنى ذلك أن مصر فيها قتل وذبح لهذا السبب.

✠ ✠ ✠

كما أن د. جورج بباوى لم يكن فى الواقع يخاف على رهبان دير الأنبا مقار، وإنما على نفسه، لأنه المصدر الذى أخذ منه أولئك الرهبان تعليمهم..

ونص العبارة كما وردت فى الكتيبات. وفى كتاب (بدع حديثة) هى:

إنهم يدّعون إذن الشركة فى اللاهوت!! ولعل هذا ما يسميه أخوتنا المسلمون الشرك بالله!!.

ولاشك أن معنى العبارتين واحد. بل أن تعبير الشركة فى اللاهوت يعنى تحديداً الشركة فى ألوهية الله. وهذا أمر لا يقبله مسيحى ولا مسلم ولا يهودى.

وإن كان د. جورج بباوى يعارض فى عبارة "الشرك بالله" لأنها تعبير إسلامى، فما أكثر ما كان يستخدم التعبيرات الإسلامية أثناء تدريسه فى الإكليريكية بطنطا. وما أكثر ما كان يختم درسه بعبارة "أقول قولى هذا، وأستغفر الله لى ولكم"..

✠ ✠ ✠

وعبارة "الشركة فى اللاهوت" وردت كثيراً فى كتاب د. جورج حبيب عن القديس أثناسيوس الذى طُبع من سنة ١٩٨٥.

أى قبل طبع كتاب "الأصول الأرثوذكسية الآبائية" الذى صدر سنة ٢٠٠٣م الذى قيل فى مقدمته "إعداد أحد رهبان دير القديس الأنبا مقار بالتعاون مع بعض العلماء اللاهوتيين الأكاديميين المتخصصين فى آباء الكنيسة واللاهوت القبطى الأرثوذكسى". وكان المقصود طبعاً د. جورج بباوى. وإلا إن كان هناك غيره ممن تعاون معه هذا الراهب المقارى، فليقولوا لنا من تحدث غيره عن الإشتراك فى اللاهوت..

✠ ✠ ✠

فلنستعرض إذن ما قاله د. جورج بباوى عن "الشركة فى اللاهوت" وتبعه بذلك الراهب المقارى:

وسوف نستخدم فى ذلك ما ورد فى كتاب "القديس أثناسيوس الرسولى.." للدكتور جورج بباوى، وما ورد فى كتاب "الأصول الأرثوذكسية الآبائية" لأحد رهبان دير القديس الأنبا مقار..

١ - • يقول د. جورج بباوى فى ص ٢١٤ عن سر التناول: إنه "يؤكد لنا حقيقة الإشتراك فى اللاهوت بسبب حصولنا على السر السمائى واهب الحياة الأبدية".

• ويقول كتاب الأصول الآبائية الذى أصدره دير الأنبا مقار فى ص ٣٤ "عجيب! ها نحن نشرب اللاهوت سرائرياً..".

ولما قلنا لهم أن اللاهوت لا يؤكل، ولا يُشرب، ثاروا علينا، واتهمونا بالنسطورية والفصل بين الطبيعتين! ورددنا عليهم بأنه مع اتحاد الطبيعتين، ظلت كل منهما لها خواصها. فالناسوت يتعب، وينام، واللاهوت لا يتعب، ولا ينام. الناسوت يتألم، واللاهوت لا يتألم. الناسوت يموت، واللاهوت لا يموت.. ولكن الخطأ استمر ثابتاً فيهم [أنظر مقالنا فى (بدع حديثة) من ص ١٦٨ - ص ١٧٤].

إن التناول من السر المقدس لا يعنى تأليه الإنسان. فنحن نقول فى القداس الإلهى "اجعلنا مستحقين كلنا يا سيدنا. أن نتناول من قدساتك خلاصاً لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا". فالذى يقول "يا سيدنا" لا يكون إلهاً. والذى يطلب الاستحقاق والخلاص لا يصير إلهاً.. ومن له أذنان للسمع فليسمع.

✠ ✠ ✠

٢ - • لا يقتصر د. جورج بباوى على تأليه الإنسان، بل يتطور إلى تأليه الناسوت فى سر التجسد الإلهى فيقول فى ص ٢١٤: "الناسوت الذى تأله بالاتحاد". ويقول فى ص ١٣٧ "إن قيامة المسيح هى تأليه الناسوت" ويكرر نفس المعنى فى ص ١٣٨.

• والناسوت هو الطبيعة الإنسانية. وتأله الناسوت معناه أن الطبيعة الإنسانية قد تغيرت وصارت لاهوتاً، أى زوال إحدى الطبيعتين. وهذه هى هرطقة أوطاخى التى حرمها المجمع المقدس المسكونى منذ القرن الخامس.

ونحن نقول فى القداس الإلهى عن اتحاد الطبيعتين "بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير". أى أن الناسوت لم يتغير ويصبح لاهوتاً"..

• وعلى الرغم من كل ذلك، نرى أن كتاب الأصول الآبائية لدير الأنبا مقار ينادى بالاعتقاد بتأليه الإنسان من ص ٥٩ إلى ص ٦٥ تحت عنوان "تأله ناسوت الرب يسوع المسيح".. أى نفس الهرطقة.

والعجيب فى كل هذا أنهم يحاولون إثبات هذه البدعة بأقوال للآباء القديسين لا يمكن أن تؤدى مطلقاً إلى مفهومهم. ويحاولون أن يقولوا أن اتحاد اللاهوت بالناسوت يؤدى إلى تأليه الناسوت. بينما على الرغم من هذا الاتحاد، ظل الناسوت ناسوتاً، واللاهوت لاهوتاً، بغير امتزاج ولا تغيير...

✠ ✠ ✠

٣ - يتحدث د. جورج عن شركة الإنسان فى اللاهوت عن طريق القيامة والحياة الأبدية. فيقول فى ص ٢١٦:

"وهذه هى الشركة فى الطبيعة الإلهية، لأنها شركة فى المسيح القائم من الأموات.. شركة فى اللاهوت لأن الحياة الأبدية هى حياة الله نفسه".

• ويقول كتاب الأصول الأرثوذكسية الآبائية لدير أنبا مقار فى

ص ٥٨: "جاء الابن وتجسد ومات وقام، لكي يمنح الإنسانية الثبات في عدم الموت والخلود بواسطة الشركة في اللاهوت".

وورد في ص ٤٦ "الحياة الأبدية هي حياة الله نفسه. وشركتنا في هذه الحياة هي شركة في الله نفسه". ثم يقول "شركة في طبيعة الله" ويتساءل "إذا لم تكن هذه شركة في طبيعة الله أي حياة الله، فماذا تكون؟!".

نفس الفكر، وتقريباً نفس التعبير، ينتقل من شخص إلى شخص، ومن كتاب إلى كتاب، ثم إلى عقول بعض الناس..

وهنا نقول: هل تمتع الإنسان بالحياة الأبدية بعد القيامة من الموت، يُعتبر تأليهاً للإنسان أو مشابهة لله في لاهوته؟! حاشا.

فالإنسان في الحياة الأبدية لا يزال محدوداً، والله غير محدود.

كما أن الله من طبيعته أنه غير مرئي، والإنسان في الأبدية مرئي.

وهل هذا الإنسان المتأله في الأبدية، يكون كلي المعرفة وكلي القدرة؟! مستحيل.. إذن ما معنى هذا التأله؟ هل لمجرد أنه صارت له حياة، وهي منحة؟!

٤ - ويقول د. جورج بباوي عن الكلمة المتجسد، في كتابه ص ١٥٩: "اشترك هو في طبيعتهم، حتى يشتركوا هم في ألوهيته"!!

من يحتمل هذا الكلام؟ ومن يجرؤ على الاشتراك في الألوهية؟!

ويقول كتاب "الأصول الأرثوذكسية الآبائية" لرهبان دير أنبا مقار في ص ١٠ "الشركة في الطبيعة الإلهية"، "شركتنا في طبيعة الثالوث".

٥ - ويتطور كتاب الأصول الآبائية الذي أصدره دير أنبا مقار فيقول في موضوع تأليه الإنسان إن الكنيسة كلها أصبحت ناسوتاً متحداً باللاهوت.

وهكذا كان عنوان الجزء الثاني في كتابهم [الكنيسة عروس المسيح طبيعة إنسانية متحدة بطبيعة إلهية]. وأن الكنيسة كلها وُلدت في بيت لحم. كما ورد في كتاب (العريس) ص ٥ "إن الكنيسة ولدت من العذراء يوم ميلاد المسيح، وأنها وُلدت متحدة باللاهوت"!! ومادامت الكنيسة هي جماعة المؤمنين، فهل كلهم اتحدوا باللاهوت؟!

بل أكثر من هذا قيل "إن الله لم يصر آخر بالنسبة للإنسان" (كما في كتاب الافخارستيا)، فهل الله هو الإنسان، والإنسان هو الله؟!

✠ ✠ ✠

* هل كان يمكن أن يسكت البابا على كل هذا الفكر وتركه ينتشر؟! بينما البابا هو أسقف التعليم، وتلزمه أمانته للإيمان أن يظهر خطأ هذا التعليم ويشرح للناس الإيمان السليم.

وخاصة أن أصحاب هذا الفكر الخاطئ يرددون في كل مناسبة أن كلامهم هذا هو تعليم الآباء، وهو الأصول الآبائية الأرثوذكسية؟!

وبدأ البابا يشرح ويعلم، ويقول عبارته المشهورة "نحن لا نحارب شخصاً، بل نحارب فكراً".

وتطاول هؤلاء على البابا، وكان ما كان.. وهم كانوا ضد أنفسهم، لأنهم سمحوا أن ينكشف هذا الملف الذي كان مستوراً، انتظاراً لتوبتهم، وحرصاً على سمعتهم..

قبل الكسر الكبرياء وقبل السقوط تشامخ الروح (أم ١٦: ١٨)

تعليقات

يحاول د. جورج حبيب بباوي أن يتخلص من مسئولية أخطائه بطرق غير مقنعة لأحد ومنها:

١ - التخفي وراء كلمة (التراث الكنسي) بينما هذه الكلمة واسعة جداً وتشمل الكثير. فماذا يقصد بها؟ هل هو التقليد أو كل ما تركه الآباء في كتبهم التي لم تُترجم كلها؟!

٢ - يقول أحياناً "كل الآباء قد قالوا.." أو "جميع الآباء إلى القرن الثامن عشر قد قالوا..." فهل هو قرأ كل أقوال الآباء في كل تلك العصور؟ أم عبارة (كل) هنا عبارة غير علمية يؤاخذ عليها، ولا يستطيع إثباتها؟! كما أنه لم يورد ما يقوله هؤلاء...

٣ - يقول في أحد أحاديثه إنه موجود في أمريكا، وأنه لا يستطيع النزول لأسباب صحية لأنه أجريت له عمليتان في القلب وينتظر الثالثة. ولا يحتمل ركوب الطائرة مدة طويلة"!! فهل هو في القاهرة أم في أمريكا؟ وهل مريض القلب ينفعل هكذا في تصريحاته وكتاباته؟ على كلٍ نرجو له الشفاء.

٤ - يقول إنه لم ينفصل عن الكنيسة القبطية، بينما يذكر في سيرته الذاتية أنه صار عضواً في الكنيسة الروسية من سنة ١٩٨٤ إلى سنة ٢٠٠٤م.

٥ - يتجاهل انضمامه إلى الكنيسة الإنجليكانية، ويدعي الأرثوذكسية، بينما تعليمه البروتستانتي واضح جداً في مقاله الذي نشره في مجلة الهدى البروتستانتية معلناً عقيدة بروتستانتية خالصة مما سننشره في العدد المقبل إن شاء الله.

٦ - يدعي أن خلافه مع الكنيسة القبطية يرجع إلى أسباب شخصية، بينما الأسباب لاهوتية عقائدية. ومن جهة خلافاته الشخصية فإنه في لندن في أواخر الثمانينات اعترف أنه أخطأ إلى البابا وطلب الحِلّ. فقال له البابا أسامحك في كل ما قلته ضدي. ولكن في العقيدة لا - (وهذا مسجل صوتياً).

٧ - مما يثبت أنه لا خلافات شخصية بينه وبين البابا، أن البابا رسمه شماساً (دياكون) وألبسه الملابس السوداء وأخذه معه في زيارته التاريخية إلى الفاتيكان سنة ١٩٧٣. كما أخذه معه في أول زيارة له إلى أمريكا في أبريل ١٩٧٧ ضمن وفد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

٨ - يدعي أن سبب الخلاف مع الكنيسة يرجع إلى موقف الكنيسة القبطية من البروتستانت والكاثوليك، أو يختفي وراء رهبان دير أبا مقار والقمص متى المسكين.

ولا علاقة لهؤلاء كلهم بمنعه من التدريس في الكلية الإكليريكية بل يرجع ذلك إلى أخطائه العقائدية اللاهوتية، وقد ذُكر منها في ذلك الحين ٣٢ خطأً، أرسلت في ملف كامل إلى نيافة المتنيح الأنبا يوأنس أسقف الغربية، الذي عهد إليه بالتدريس في طنطا، واعترف نيافته بأخطاء د. جورج حبيب بعد أن عرفها.

أهمية الصوم وروحانيته مع تداريب

البابا شنوده الثالث

تاريخ الصوم

الصوم هو المنع. هو – قبل كل شئ – ضبط النفس.

وهو أول وصية أعطاها الله للإنسان.

• إذ منعه عن الأكل من شجرة واحدة فى الجنة، قائلاً له "وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها. لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت" (تك٢: ١٧). وهكذا عاش الإنسان الأول ضابطاً نفسه من هذه الناحية، إلى أن أغراه الشيطان. فاشتهى وأكل وسقط (تك٣: ٦).

• وكان الله قد خلق الإنسان نباتياً منذ البدء، يأكل البقول وثمار الأشجار (تك١: ٢٩). والحيوان أيضاً كان لا يأكل سوى العشب (تك١: ٣٠). ولم يسمح الله للإنسان بأكل اللحوم، إلا بعد أن كثر الشرّ فى الأرض وحزن الله أنه خلق الإنسان (تك٦: ٦، ٧). ولذلك سمح الله بالطوفان فمحا كل حى على وجه الأرض، ما عدا أسرة أبينا نوح وما دخل معهم من الحيوان إلى الفلك..

• ثم سمح الله بأن يأكل الإنسان اللحوم بعد رسو فلك نوح. فقال "كل دابة حية تكون لكم طعاماً، كالعشب الأخضر. دفعت إليكم الجميع. غير أن لحماً بحياته دمه لا تأكلوه" (تك٩: ٣، ٤).

• وهكذا مع التصريح بأكل اللحوم، ظل عنصر المنع موجوداً.

وهو المنع عن الدم. يمتنع الإنسان عن أكل الدم. وأيضاً عن سفك دم الإنسان أخيه (تك٩: ٦).. ومنع عن أكل الدم أيضاً فى الشريعة التى قدّمها للبشر على يد موسى النبى (تك١٧: ١٠). وكذلك فى قبول الأمم. إذ قال الآباء الرسل القديسون فى أول مجمع عقدوه: فأمروا الداخلين إلى الإيمان من الأمم "أن يمتنعوا عما ذُبح للأصنام، وعن الدم والمخنوق والزنا" (أع١٥: ٢٩)..

وفى الشريعة أيضاً منع أكل لحوم الحيوانات النجسة.

✠ ✠ ✠

والصوم ليس هو فقط فضيلة خاصة بالطعام: ماذا تأكل؟ ومتى تأكل؟ إنما هناك أيضاً صوم النفس..

حسن جداً أن يكون الجسد صائماً. ولكن هل النفس أيضاً تكون صائمة؟ إن هناك درجة أعلى من النفس الصائمة، وهى النفس الزاهدة. ولكن لأن هذا الزهد لا يستطيعه كل أحد، لذلك وُضعت له حدود بالنسبة إلى الإنسان العادى.. وحتى صوم الجسد، فقد وُضعت له أيام محددة ومناسبات، فليس كل إنسان يمكنه الصوم باستمرار..

ولكن صوم القلب والفكر والحواس عن الخطية، مطلوب من الجميع.

فالذى يصوّم فمه عن الطعام، ولا يصوّم قلبه عن الشهوات الخاطئة، ولسانه عن الكلام الخاطئ، كما لا يصوّم فكره عن الأباطيل.. فصوم هذا الإنسان باطل.. فالله يريد نقاوة القلب قبل كل شئ. ومن نقاوة القلب تصدر كل أنواع الصوم، سواء الخاصة بالجسد أو بالنفس.

✠ ✠ ✠

إيجابيات

كما أن الصوم له إيجابياته أيضاً، وليس هو مجرد إذلال للجسد.

• لعل من أهم إيجابياته، **الصلاة**. حتى تشترك الروح مع الجسد فى صومه. ولهذا نكرر فى قداسات الصوم عبارة "الصوم والصلاة هما اللذان ..." . وحتى بالنسبة إلى إخراج الشياطين، قال السيد الرب "هذا الجنس لا يخرج بشئ إلا بالصلاة والصوم" (مت١٧: ٢١).

• ومن الإيجابيات الهامة المصاحبة للصوم، **أعمال الرحمة**.

فكما يشعر الإنسان فى الصوم بألم الجوع وبالحاجة إلى الطعام، كذلك عليه أن يشفق على الجياع والمحتاجين. وقد قال أحد الآباء مرة "إن لم يكن معك ما تعطيه لهؤلاء، فصُم وقدّم لهم طعامك".

وقد لاحظنا أهمية هذا الأمر فيما ذكره الوحى الإلهى فى سفر إشعياء النبى. إذ صرخ إليه الناس قائلين "لماذا صمنا ولم تنظر؟ ذللنا أنفسنا ولم تلاحظ!" (أش٥٨: ٣). فكان ضمن إجابة الرب لهم: "أمثل هذا يكون صوماً أختاره؟! هل تسمّى هذا صوماً ويوماً مقبولاً للرب؟! أليس هذا صوماً أختاره: حلّ قيود الشر، فك عقد النير، وإطلاق المسحوقين أحراراً.. أليس أن تكسر للجائع خبزك، وأن تُدخل المساكين التائهين إلى بيتك. إذا رأيت عرياناً أن تكسوه، وأن لا تتغاضى عن لحمك (أى عن أقاربك)" [أش٥٨: ٥- ٧].

إذن هناك صوم مقبول يختاره الرب، وصوم آخر غير مقبول.

* من الإيجابيات الهامة فى الصوم أيضاً: **التوبة**...

بل إنها أهم الإيجابيات. لأن الصوم بلا توبة، مثل طائر بدون أجنحة. ولذلك وضعت لنا الكنيسة المقدسة صوم أهل نينوى قبل الصوم الكبير بأسبوعين، حتى تكون لنا مثالاً فى صومنا..

لقد صام أهل نينوى كلهم صوماً دقيقاً جداً، وذللوا أنفسهم. وعفا الله عنهم وسامحهم فلم يهلكوا. ولكن كيف كان ذلك؟ يقول الكتاب "فلما رأى الله أعمالهم أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة، ندم الله على الشرّ الذى تكلم أن يصنعه بهم، فلم يصنعه" (يون٣: ١٠).

نلاحظ هنا أن سبب عفو الله تركز على توبتهم.

✠ ✠ ✠

تداريب

ولعل البعض يقول: ما أكثر ما سمع الناس من عظات عن الصوم، وما أكثر الأصوام التى صاموها كل عام. ومع ذلك لا تزال الأخطاء كما هى، والطباع كما هى، لم تتغير!! ونجيب بأن العيب ليس هو فى الصوم، وإنما هو فى الطريقة التى صاموا بها. إذ حسبوا أن الصوم هو مجرد فترة خاصة بأكلهم ونوعيته وموعده! ونسوا فضائل الصوم، ولم يدربوا أنفسهم خلال الصوم على ترك أخطائهم.. فما هى أذن تلك التداريب الخاصة بالصوم.

✠ ✠ ✠

* **نذكر فى الأول تدريبات خاصة بالتوبة:**

على كل إنسان فى الصوم، أن يجلس فى جدية مع نفسه ويكتشف كل أخطائه، بكل صراحة، بغير مجاملة ولا تبرير لنفسه. ثم يبدأ بتدريب ذاته على ترك الخطايا المحبوبة لديه والمسيطرة عليه، والتى يتكرر ذكرها فى كل اعترافاته. وأيضاً الخطايا التى يلمسها الناس فيه، وإن لم يكن هو يعرفها أو يعترف بها. وبكل حزم يبعد عن هذه الخطايا، ويغلق كل الأبواب التى تتخل منها الخطية إليه. أى يتحاشى الأسباب..

* **ثانياً : يدرب نفسه على ما يلزمه من ثمار الروح:**

وهى كما ذكر القديس بولس الرسول فى (غلاه: ٢٢، ٢٣): "محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة، تعفف".. ويمكن أن يتناولها واحدة واحدة. لأنه لا يستطيع التدريب على الكل دفعة واحدة. وبخاصة لأن المحبة وحدها لها تفاصيل كثيرة فى (١كو١٣: ٤- ٧).

* **هناك تدريبات خاصة بالصلاة والحفظ:**

فيدرب نفسه على أن يبدأ يومه ويختمه بالصلاة. وأن يصلى بفهم وعاطفة وتركيز وخشوع. كما يتدرب على صلوات التسبيح والشكر والاعتراف بالخطايا وطلب المعونة فى كل شئ. والصلاة من أجل الآخرين ومن أجل الكنيسة والمجتمع وملكوت الله فى كل موضع، وعلى عدم السرعة فى الصلاة.

كما يتدرب أيضاً على حفظ المزامير، وقطع الأجبية، وبعض الألحان والتسابيح، وفصولاً من الكتاب المقدس. والتأمل فى ما يحفظه، واستخدامه فى صلواته أيضاً.

* **تداريب أخرى خاصة بالعطاء:**

بأن يكون أميناً فى دفع العشور والبكور والنذور. وبقدر إمكانه لا يرد طلباً لمحتاج. ويتذكر وصية الرب فى (أم٣: ٢٧، ٢٨).

من نيافة الأنبا ميخائيل
مُطران أسيوط وأقدم مطارنة الكرازة

جاءنا والمجلة ماثلة للطبع فاكس من نيافته قال فيه:

قرارات المجمع المقدس واجبة لفرز وقطع كل من يتطاول ويتهجم على الكنيسة وتعاليمها ويستهين برئاستها...

مع نيافة الأنبا بولس

استقبله قداسة البابا حيث استمع منه إلى تقرير عن خدمته فى أفريقيا.

مَع وكيل وسكرتير المجلس الملى

استقبل قداسة البابا فى مقره بالدير مساء السبت ٢/٢٤ الدكتور ثروت باسيلى وكيل المجلس الملى العام، والمستشار إدوارد غالب سكرتير عام المجلس.

نيافة الأنبا يوأنس

بعد أن حضر سيامة الرهبان الجدد لدير الأنبا شنوده، سافر نيافته إلى الصعيد مساء الجمعة ٢/٢٣ وعاد يوم الأحد ٢/٢٥. وقد زار كنيسة الأم دولاجى فى إسنا، وكنيسة الملاك بالأقصر وتفقد العمل فيهما.

مَع أسرة قناة أغابى

واستقبل قداسة البابا فى يوم السبت (٢/٢٤) أسرة قناة أغابى الفضائية ومعهم نيافة الأنبا بطرس الأسقف العام. وكان الحديث عن الأحداث الجارية وموقف المهاجمين للكنيسة.

نيافة الأنبا بولا وسفره إلى السودان وأستراليا

سافر نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا إلى استراليا يوم الخميس ٢/٨ ليعود يوم ٣/١ وذلك لمتابعة أعمال المجلس الإكليريكى الفرعى بسيدنى، وحضور مؤتمر الأسرة فى ملبورن. وسنذكر تفاصيل هذه الرحلة فيما بعد إن شاء الله.

وكان قد سافر قبل ذلك إلى السودان بدعوة من صاحبى النيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان، والأنبا إيليا أسقف الخرطوم والجنوب. وقد تأثر جداً بمشاركة حوالى ألف من مؤمنى بلاد النوبة وعشرات من الشمامسة النوبيين ومشاركة إثنين من الكهنة النوبيين. كما تأثر نيافته بالمحبة التى تربط بين أسقفى السودان.

إنتظر فى العدد المقبل

أخبار عن الخدمة فى أفريقيا. وعن كنيستنا فى المكسيك.

مقال نيافة الأنبا ديمتريوس عن كوم ماريا

تعليم اللغة الأسبانية بمعهد الدراسات.

كلية سان جون فى بطمس

التعليم البروتستانتى للدكتور جورج حبيب

الكتاب المقبل هو: جلسة صاخبة فى جامعة سُلطان الظلام

بيانات تأييد المجمع المقدس وفصل د. جورج حبيب من الكنيسة

بيان من الكنيسة الأسقفية (الإنجليكانية)

تقدر الطائفة الأسقفية بمصر قداسة البابا/ شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وتعتز بقيادته الروحية وفكره وكتاباته التى أثرت الكنيسة العامة فى العالم.

ونأسف أن يزج باسم الطائفة الأسقفية (الإنجليكانية) فى الادعاءات الفردية التى تسيئ إلى قداسته.

وموقفنا هذا يتطابق مع موقف رئيس أساقفة كانتربرى الذى يكن لقداسة البابا كل محبة وتقدير واحترام ويحرص دائماً على أن يلتقى بقداسته لدعم أواصر الشركة بين الطائفتين الأرثوذكسية والأسقفية (الإنجليكانية).

المطران منير حنا أنيس

مطران الكنيسة الأسقفية بمصر وشمال أفريقيا والقرن الأفريقى والمطران الرئيس لأقليم القدس والشرق الأوسط

✠ ✠ ✠

بيان من الآباء كهنة القاهرة

اجتمع مئات منهم فى القاعة الكبرى بمبنى الأنبا رويس، ووقعوا بموافقتهم على قرار اللجنة المجمعية لشئون الإيبارشيات، وطالبوا بفرز د. جورج حبيب بباوى من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وكان قداسة البابا قد حضر إلى هذا الاجتماع لأقل من ساعة، وتركهم على حريتهم ليقرروا ما يشاءون.

✠ ✠ ✠

قال نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف الشرقية :

أعتذر عن حضور المجمع المقدس لعدم معرفتى.

وقال أؤيد قرار المجمع المقدس المنعقد يوم ٢٠٠٧/٢/٢١ بقطع وعزل وفرز جورج حبيب بباوى عن الكنيسة.

✠ ✠ ✠

وقال نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا:

أعلن من استراليا تأييدى الكامل لقرار المجمع المقدس المنعقد فى يوم الأربعاء ٢٠٠٧/٢/٢١ بفرز وعزل جورج حبيب بباوى من الكنيسة القبطية، هو وكل من يتبعه فى تعاليمه..

إنه لم يستفد من طول أناة قداستكم. وعوض أن يقدم توبة، تمادى فى أخطائه التى ختمها بتجاوزاته التى تخطت كل المحظورات والتى نشرتها مجلة روز اليوسف.

✠ ✠ ✠

وقال نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو :

أعتذر عن حضور جلسة المجمع المقدس، وأرسل لقداستكم تأييدى الكامل لكل قرارات الجلسة. وأطلب من السيد الرب أن يحفظ حياة قداستكم أباً وراعياً ومعلماً.

✠ ✠ ✠

وقال نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما بإيطاليا:

أؤيد قرارات المجمع المقدس الخاصة بقطع وفرز د. جورج حبيب من شركة الكنيسة المقدسة. ونعلن لقداستكم تأييدنا الكامل لكل القرارات التى أصدرها المجمع المقدس تحت رئاسة قداستكم، وكذلك نثق ثقة كاملة فى نقاوة وفهم وأرثوذكسية تعاليم قداستكم لأنها امتداد لتعاليم الآباء الأوائل مثل البابا أثناسيوس والبابا كيرلس والبابا ديسقورس وهى تعاليم تتسم بالحكمة والنقاوة.

✠ ✠ ✠

وأرسل نيافة الأنبا داتيبل أسقف سيدنى باستراليا:

يؤيد ما قرره المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية يوم الأربعاء ٢١ فبراير ٢٠٠٧، القرار الذى فرز وعزل جورج حبيب بباوى وكل من يؤمن بأفكاره عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية نظراً لانحرافاته اللاهوتية والعقائدية والطقسية التى نشرها فى مجلة روز اليوسف.

ثم قال: إن جورج حبيب بباوى يستحق ما قرره المجمع المقدس بحق لأنه ذا أفكار منحرفة تشوه الاخرين. ففرزه وعزله وعدم السماح له بالاشتراك فى أى سر من أسرار كنيستنا القبطية هو درس له ولكل من يتبعه.

✠ ✠ ✠

وقال نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتوابعها باستراليا:

إننى أؤيد بكل قوة قرار المجمع المقدس برئاسة قداستكم يوم الأربعاء ٢١ فبراير ٢٠٠٧ فى فرز د. جورج حبيب بباوى من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

I fully support the decision of the Holy Synod headed by Your Holiness on wednesday 21 February. 2007 in excommunicating Dr. George Habib Bebawy from the Coptic Orthodox Church.

✠ ✠ ✠

وفى رسالة من نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبى أمريكا قال:

علمت من مجلة الكرازة بإجتماع المجمع المقدس فى الأسبوع الماضى وأعتذر لعدم حضورى، وأؤيد قرارات المجمع. أدام الله حياة قداستكم للكنيسة حامياً للإيمان الرسولى الأبائى الكتابى الأرثوذكسى القويم.

✠ ✠ ✠

ووصلتنا رسالة من نيافة الأنبا دميان بألمانيا يقول فيها:

أوافق على قرار المجمع المقدس الخاص بفرز وعزل الدكتور جورج حبيب بباوى من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بسبب إنحرافاته اللاهوتية والعقائدية والطقسية. وأضم صوتى إلى صوت كل من الآباء القمامصة والقسوس والرهبان والأراخنة والشمامسة فى ألمانيا.

الجميع يعربون عن محبتهم واحترامهم وتقديرهم وثقتهم وعرفانهم برأس الكنيسة وتاجها وقلبها النابض البابا شنوده الثالث.

✠ ✠ ✠

وفى رسالة لنيافة الأنبا جبرييل أسقف النمسا، قال:

أسفنا جداً لما بدر من بعض الخارجين عن الإيمان واللياقة والتأدب فى حق الكنيسة وحق قداستكم وحقنا جميعاً.

قداستكم وتعاليمكم الطاهرة النقية هى ينبوع نقى جداً تغذينا منه جميعاً. وقداستكم بحق حامى الإيمان الجديد، أثناسيوس عصرنا كل ما تقولونه قداستكم هو لنا دستور وكل ما يقره المجمع المقدس تحت رئاستكم نوافق عليه جميعنا بكل تسليم.

وفى رسالة لنيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل قال:

نؤيد بكل قلوبنا قرارات قداستكم والمجمع المقدس بحرمان د. جورج حبيب بباوى لأنه انحرف منذ زمن طويل عن الإيمان الأرثوذكسى. ونستذكر ما قاله عن قداستكم. جميعنا نتتلمذ على تعاليم قداستكم الطاهرة النقية الآبائية الإنجيلية..

✠ ✠ ✠

ووصلتنا رسالة من نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا يقول فيها:

ونحن واثقون من إرشاد الروح القدس لقداستكم، نؤيد القرار بحرمان د. جورج حبيب بباوى، لما فيه من الحفاظ على الإيمان والعقيدة الأرثوذكسية.

✠ ✠ ✠

ووصلتنا رسالة من جوهانسبرج بجنوب أفريقيا من نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس يقول فيها:

أؤيد قرار المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى اجتماعه الطارئ ٢٠٠٧/٢/٢١ بعزل وفصل د. جورج حبيب، وأوافق على قرار أخوتى المطارنة والأساقفة الـ٧٣ الموقعين على هذا القرار.

وأبعث هذه الرسالة للكنيسة القبطية مدافعاً عن العقيدة الأرثوذكسية السليمة وقداسة البابا الذى علّم الكنيسة والأجيال مفصلاً كلمة الحق بالاستقامة لمدة ٣٥ عاماً كبابا وما قبلها كأسقفاً للإكليريكية والتعليم اللاهوتى منذ عام ١٩٦٢.

✠ ✠ ✠

وكنا قد نشرنا فى العدد الماضى (باختصار) تأييد قرار قطع د. جورج حبيب بباوى من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية – كما فى خطابات:

نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسى الأورشليمى والشرق الأدنى

ونيافة الأنبا ويصا مطران البلينا.

ونيافة الأنبا ديفيد الأسقف العام بأمريكا.

ونيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لاستيفينيج بإنجلترا.

فنكون بهذا نشرنا ٦٧ موافقة على قرار المجمع المقدس ممن حضروا جلسته يوم الأربعاء ٢/٢١ + قداسة البابا + ١٧ ممن لم يحضروا . فيكون المجموع الآن ٨٥ عضواً.

ملاحظة :

أعضاء المجمع المقدس ممن قام قداسة البابا شنوده بسيامتهم هم ١١٠ منهم ٧ أريتريين + ٢ بطاركة أريتريين + ٣ لا يعرفون اللغة العربية (٢ فى فرنسا، ومطران فى إنجلترا) + ٣ تم عزلهم + ١٢ فارقوا عالمنا الحاضر هم أصحاب النيافة: الأنبا يوأنس (الغربية)، والأنبا أغاثون (الإسماعيلية)، والأنبا إيساك، والأنبا برسوم، والأنبا بيمن (ملوى)، والأنبا مكارى (سيناء)، والأنبا تيموثاوس (الأسقف العام)، والأنبا بموا، والأنبا مينا الصموئيلى، والأنبا مينا أقامينا، والأنبا كاراس، والأنبا صموئيل (شبين القناطر) أى ٧+ ٢+ ٣+ ٣+ ١٢= ٢٧.

بيان من الشعب القبطى بالإسكندرية

كما وصلنا أيضاً بيان من (الشعب القبطى الأرثوذكسى بالإسكندرية) عن اجتماع عقد مساء الجمعة ٢٠٠٧/٢/٢٣ فى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل برمل الإسكندرية ممثلين فئات الشعب وجمعياته القبطية.

والبيان يستنكر ما نشره الدكتور جورج حبيب بباوى ضد قداسة البابا شنوده الثالث، وضد تقاليد كنيستنا العريقة – ويؤيد ما جاء بقرارات المجمع المقدس يوم الأربعاء ٢٠٠٧/٢/٢١.

البابا شنوده الثالث خليفة القديس مارمرقس وحماية الإيمان الأرثوذكسى

أ. أمير نصر، المدرس بالكلية الإكليريكية

إن قداسة البابا المختار من الله وخليفة القديس مارمرقس الرسول، هو المسئول الأول عن الإيمان الأرثوذكسى،

والمسئول الأول عن التعليم السليم والصحيح،

والمسئول الأول عن حماية الإيمان وحفظه، وأيضاً تسليمه للأجيال التالية.

وهذه المسئولية تنبع من هدف تأسيس القديس مارمرقس لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية من أجل صياغة عقل وفكر الكنيسة اللاهوتى، ومن أجل شرح الإيمان المسيحى، وتثبيت العقيدة الأرثوذكسية، ليكون إيماناً مُعاشاً فى حياة المؤمنين، إلى جانب مواجهة التعليم المنحرف والغريب عن حياة الكنيسة وإيمانها المستقيم. ومن ثم غدا التعليم الكنسى ضرورة وسمة فى كنيستنا.

ونحن اليوم نشاهد ونعاين ما يقوم به قداسة البابا شنوده الثالث خليفة القديس مارمرقس، وأسقف التعليم فى مجال التعليم الكنسى، وحفظ الإيمان الأرثوذكسى وحمايته، ونلمس كل يوم دور قداسته البارز، وجهده المتواصل فى شرح الإيمان وتعميقه، وتثبيت العقيدة الأرثوذكسية، ومفصلاً كلمة الحق باستقامة، حتى بلغت تعاليمه كل أرجاء المسكونة...

وأيضاً يقوم قداسته بتفنيد كل التعاليم والأفكار الغريبة والمنحرفة والخاطئة موضحاً المفهوم السليم والنقى الذى تعيش به الكنيسة وتدركه فى حياتها كما إستلمته من أبيها القديس مارمرقس. حقاً إن يقظة قداسة البابا وتقواه تحفظ الإيمان الأرثوذكسى من كل فخاخ التعليم الغادر والغاش، وتحفظ للكنيسة قوة إيمانها بالمسيح إلهها وفاديها ومخلصها. وبهذا يتأكد ويستمر إيمان وفكر وعمل القديس مارمرقس الذى وضع التعليم فى كنيسته، لتكون نوراً للعالم، وشاهدة لملكوت الله، ونشره على الأرض كلها.

إن قداسة البابا المختار من الله وخليفة القديس مارمرقس الرسول، ننتمى إليه ونرتبط به لأنه هو رئيس الكنيسة المنظور، ورئيس كهنتها، وهذا التقليد الرسولى ومنهجه الآبائى استقر فى أحشاء الكنيسة.

إننا نؤمن أن قداسة البابا هو الراعى الذى ائتمنه ربنا يسوع المسيح الراعى الأعظم على نفوسنا وعلى تدبير حياتنا، وهو القلب الكبير الذى يعى ويُدرك ويشعر بأبوته المُعطاة لقداسته من قبل الروح القدس، لكل مشاكلنا وأحاسيسنا وإحتياجاتنا، لأنه البابا الذى أفرزه الله واختاره وعينه من أجل كل عضو وكل نفس فى الكنيسة.

جيد أن نشعر دائماً بتلك العطية السمائية الصالحة، وأن نفرح لهذه الهبة الإلهية الفائقة، أن يكون لنا راعياً صالحاً هو قداسة البابا، أن ندرك بنوتنا وخضوعنا لقداسته، أن نعلن فى أعماقنا محبتنا وبنوتنا له، لأنه فى هذا تأكيد للحياة الكنسية التى نعيشها ونختبرها كل يوم إذ نسير على درب الآباء القديسين.

بيان من رابطة خريجي الكلية الإكليريكية

عقد مجلس إدارة رابطة خريجي الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس بالقاهرة جلسة طارئة صباح يوم السبت ١٧ فبراير ٢٠٠٧، لبحث تداعيات الموقف المؤسف الذى نتج عن ما نشرته مجلة روز اليوسف.

وقد أدان جميع أعضاء مجلس الإدارة هذا الهجوم المحموم على شخصية قداسة البابا شنوده الثالث من د. جورج، ولاسيما ما بدر منه من تشكيك فى سلامة التعليم اللاهوتى لقداسته، ومجلس إدارة الرابطة يعتبر أن ما وجهه د. جورج لقداسة البابا ما هى إلى إفتراءات وإدعاءات كاذبة لا أساس لها من الصحة، بل وتتنافى مع الحقائق الإلهية والمبادئ المسيحية وتستوجب منه التوبة والرجوع.

كما أدان أيضاً مجلس الإدارة ما جاء فى مقال د. جورج من هجوم عنيف على تاريخ الكنيسة القبطية الطويل وكفاحها القوى ضد الهراطقة والمبتدعين، متناسياً الكفاح المرير الذى تكبدته الكنيسة للحفاظ على وديعة الإيمان المقدس. هذا الإيمان الذى يدافع عنه قداسة البابا شنوده الثالث فى كافة المحافل المسكونية والكنسية بروح الآباء وتعاليمهم. تلك التعاليم التى رسخها قداسته فى الكنيسة ومؤسساتها التعليمية المنتشرة فى أرجاء المسكونة شرقاً وغرباً.

كما يؤكد مجلس إدارة الرابطة على خضوعه التام وافتخاره بأبوة قداسة البابا شنوده الثالث، كأب ومرشد ومعلم للمسكونة كلها، أدامه الله للكنيسة ساهراً على رعايتها، ومفصلاً كلمة الحق باستقامة.

✠ ✠ ✠

ووصلت رسالة من الأستاذ اسحق إبراهيم عجبان مدرس تاريخ الكنيسة بمعهد الدراسات القبطية يقول فيها:

* خطورته أنه ينسب أقواله إلى آباء الكنيسة، ويطلب أن الكنيسة تعود إلى أيام الآباء.
* أنه يكون مدرسة له تتبع تعاليمه..
* له علاقات كثيرة بالخارج "مجلس الكنائس وخلافه" ينشر فيهم آراءه وتعاليمه.
* كون فكراً منحرفاً عن قوانين الكنيسة ونشره فى طنطا عندما كانت له الحرية فى تدريسه هناك.

عقائده :

١ – ينكر الخطية الأصلية إنكاراً كاملاً...

٢ – يهاجم بعنف صلة الصليب بالعدل الإلهى، ويرى أن الصليب مجرد عملية حب.

٣ – يهاجم موضوع الكفارة مهاجمة شديدة، ويرى أنها مجرد ذكرت فى العصور الوسطى.. ويرى أن موضوع الخطية غير المحدودة الموجهة إلى إله غير محدود وتحتاج إلى كفارة غير محدودة [كل هذا فكر بروتستانتى].

٤ – يحاول أن يثبت من مقالات القديس أثناسيوس [تجسد الكلمة] أن الفداء لم يكن الغرض من التجسد، الغرض من التجسد غير ذلك.

٥ – يهاجم جورج موضوع الإفخارستيا.. ويرى أن لوثر يتفق مع الآباء فى رفض الاستحالة الجوهرية وهذا صحيح فى نظره... ويرى أن الخولاجيات القبطية تختلف عن النص اليونانى [أن هذا الخبز مثال جسد المسيح وأن الآباء كانوا يعلمون بهذا].

٦ – محصوله فى الكتاب المقدس ضعيف جداً جداً ويندر أن يستشهد بآية وتعبيراته كلها لا تستند إلى آية، وفى الغالب يلقى الشكوك وتحطيم الحقائق دون أن يثبت ذلك بآية كتابية.

٧ – يشكك فى كل كتابات الآباء السابقين والمعاصرين وقال أنه لا يوجد كتاب عربى فى اللاهوت.. وقد وزع كل كتبه بالعربية.

٨ – يشكك الناس فى كل تعاليم الكنيسة التى أعطيت لهم، وقال إن الكنيسة نزعت منكم العقل وجعلتكم جماجم بلا أمخاخ ويقصد بهذا أن تكون للناس حرية الجدل لكى يتأكد أن الناس عندهم عقول.

٩ – يقول إن الوعاظ أغبياء – ويتهم الكنيسة بأنه ليس بها كتب عن العقيدة، ويقول إن العظات فى الكنيسة تسبب له مغص. ويتهم أن الكنيسة تعاليمها أريوسية وبروتستانتية.

١٠ – هاجم الكهنوت ورئاسة الكهنوت فى مجلة الهدى وقال إنه لا يوجد إلا كاهن واحد فى السماء هو شخص ربنا يسوع المسيح، وقال إن الكنيسة جسد واحد لها رأس واحد هو يسوع المسيح.

١١ – وفى وسط مهاجماته العديدة للكنيسة فى تعاليمها وقديسيها.. يمتدح أقوال البروتستانت فى مجلة الهدى ويقول إنها حركة الإصلاح وحرية العقيدة وأن لوثر هو الذى أصلح الفكر المسيحى وسبب ضياع الشرق أنه لا يوجد فيه مصلح مثل لوثر.

١٢ – يهاجم الصوم مهاجمة شديدة.. ويعلن إفطاره أمام طلبة الكلية الإكليريكية ويقول إنه جرب صوم العقل فوجده أنه أحسن من صوم الفول المدمس.. ويدعو الطلبة للإفطار معه حتى فى الصوم الكبير.

١٣ – ينشر أفكاراً عن الزواج لها خطورتها.

١٤ – يهاجم الكهنوت عموماً.. ويتحدث عن أبوة العلمانيين.. وعن أفضلية العلمانيين فى خدمة الكنيسة.. ويهاجم الكهنوت لاشتراكه فى سر الإفخارستيا.

١٥ – ينادى بتأليه الإنسان، وأنه لا فرق بينه وبين المسيح ويقول إن الذى ينكر ذلك ينكر قضية التجسد ويتهم الذين ينادون بذلك بأن أفكارهم نسطورية وأريوسية.

١٦ – يحارب فكرة الطهارة الجسدانية محاربة شديدة جداً...

١٧ – ينادى بإمكانية خلاص الشياطين.. أو على الأقل ينادى بأن تعاليم الآباء تنادى بخلاص الشياطين دون أن يدلى بأى دليل..

١٨ – يتهكم أحياناً على شفاعة القديسين والعذراء.

١٩ – فى إحدى محاضراته هاجم مبدأ روحياً هو التسليم..

٢٠ – فى أسلوبه التعليمى يستخدم الشتائم التى لا تتفق مع التعاليم المسيحية.

٢١ – فى عظاته وكلامه تعبيرات غير أخلاقية مثل [معرفة الله عن طريق العلاقة الجنسية.. الذى لا يعرف إمرأة لا يعرف الله..]

إنتظر فى العدد المقبل إن شاء الله

وصلنا بحث لاهوتى من الأستاذ الدكتور موريس تواضروس، أستاذ العهد الجديد واللغة اليونانية بالكلية الإكليريكية، ويُعتبر من أساتذة د. جورج حبيب أيضاً. ويتفق بحثه مع التعليم اللاهوتى الذى نشرناه. وينفى الخلط بين الله والإنسان، وبين الطبيعة الإلهية والطبيعة الإنسانية. وموعدنا العدد المقبل بمشيئة الله لنشر هذا البحث.

مسابقة العدد

٣- تعبير (الابن)

أجب عن الأسئلة الآتية، وأذكر الدليل من الكتاب المقدس:

١- متى قيل عن آدم أنه ابن الله؟

٢ - أذكر ٦ مواضع قال فيها القديس بولس الرسول عن أحد تلاميذه إنه ابنه.

٣ - متى قال القديس يوحنا الرسول البتول عن المؤمنين "يا أولادى"؟

٤ - أذكر ٤ آيات قيل فيها عن السيد المسيح إنه ابن الله الوحيد.

٥ - ما معنى أن السيد المسيح هو الابن الوحيد لله الآب؟

٦- أذكر ٤ آيات وردت فيها عبارة "أنت ابنى أنا اليوم ولدتك".

٧ - متى قيل عن الابن "يا الله"؟

٨ - أين ذكرت عبارة "يا ابنى اعطنى قلبك"؟

٩ - أين وردت عبارة "أبناء الملكوت"؟

١٠- أين وردت عبارة "أبناء النور"؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ - أربعة أسماء للشياطين هى: التنين - الحية القديمة - إبليس - الشيطان [كما فى رؤ١٢: ٩].

٢- قيل فى (رؤ٢٠: ٧، ٨) أنه بعد أن يحل من سجنه يخرج ليضل الأمم الذين فى أربع زوايا الأرض.

٣ - قيل عنه فى (يو١٦: ١١) رئيس هذا العالم قد دين.

٤ - ورد فى (٢كو١١: ١٤) أن الشيطان نفسه يغير شكله إلى شبه ملاك نور.

٥- السلطان على الشيطان أعطى فى (مت١٠: ١)، (لو١٠: ١٧، ١٩).

٦- وردت مساعدته لمدعى الألوهة بآيات وعجائب فى [٢تس٢: ٤، ٩].

٧ - قال ق. بولس الرسول إننا لا نجهل أفكاره فى [٢كو٢: ١١].

٨ - القديس الأنبا أنطونيوس انتصر على الشيطان بالتواضع. كما قالت الشياطين للقديس مكاريوس الكبير "ولكنك بتواضعك تغلبنا".

الذين فازوا فى المسابقة

١ - لبيب عوض ميخائيل
٢ - رفعت عطوان عطية
٣ - عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٤ - عادل عوض وسوسن لبيب
٥ - عصمت رسمى ملك
٦ - فهيم مسعد ناوضروس
٧ - إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٨ - ماريان يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل وعزت رجائى وأسرته وصليب اسحق وأسرته ورمسيس الحناوى وأسرته ووجيه سعد وأسرته وثروت سعد وأسرته ماهر نظير وأسرته وبنيامين حسب الله وأسرته ووليم اسكندر وأسرته وأسرة جرجس وهيب وشهدى وهيب وأسرته ومنير وهيب وأسرته وهانى زكريا وأسرته وميشيل نسيم وأسرته ووصفى وعادل القمص وأسرتيهما.
٩ - فيولا صبحى رفله
١٠ - ماجد كمال وكرم وكمال وجوليت فايز
١١ - فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
١٢ - هبه لبيب عوض
١٣ - مريم وملاك اسحق فايق
١٤ - جورج وبوستينا وحنان ويوحنا عياد
١٥ - ساندرا وماريا وهانى وسامح العادلى
١٦ - إيزيس ميخائيل جرجس
١٧ - عاطف مسيحه وعواطف برسوم
١٨ - عادل وشريف ومجدى عوض
١٩ - برنادیت أنور نسيم
٢٠ - شباب كنيسة السيدة العذراء والأنبا صموئيل المعترف بالشيخ زايد
٢١ - أوديت ألفونس فهمى
٢٢ - ألفريد عياد وأيفون صبحى
٢٣ - نبيل قصد الله صابر
٢٤ - منى مكرم ومريم سمير ويوسف ويوساب أشرف وجون ورمون وفادى جورج

كنيسة العذراء بالقناطر الخيرية
الكهنة والشعب والشمامسة والأنشطة والخدمة الاجتماعية يتقدمون بالشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا مرقس
أسقف شبر الخيمة وتوابعها على ترقية أبيهم المحبوب:

القمص كيرلس إبراهيم
لرتبة الإيغومانوس

القمص شنوده لبيب والعائلة
القس جورجيوس يوسف والعائلة
القس وبصا عزيز والعائلة
القس متياس رمزى والعائلة
القس أباكير لويس والعائلة
أسرة التربية الكنسية بنين وبنات
أسرة اجتماع السيدات والشباب
أسرة اجتماع الحكماء والخريجين
شعب القديسة رفقة بالقناطر الخيرية
م. فهيم سعد والعائلة
المرتل جمال عزيز والعائلة
عيادة السيدة العذراء بالقناطر
د. عزت ونيس والعائلة
د. جمال كمبل والعائلة
د. عاصم عبد الملاك والعائلة
د. رأفت لبيب والعائلة
د. ممدوح ثابت والأسرة
د. عزت الأتلانى والعائلة
د. نبيل عطية وزوجته
أسرة المرحوم عريان أثناسيوس
أسرة المرحوم د. سامى جورجى
د. عادل أثناسيوس ود. نيفين
أسرة المرحوم سليم يعقوب
د. ناجى سليم والعائلة
م. مايكل سليم والعائلة
م. بيتر وزوجته مارجريت
م. حبشى ميلاد العائلة
م. زكريا لبيب والعائلة
م. عادل أمين والعائلة
م. ممتاز شفيق والعائلة
م. ميلاد توفيق والعائلة
م. صفوت صالح والعائلة
م. سمير عياد وزوجته
م. شوقى عبد العزيز والعائلة
م. صالح عبد العزيز والعائلة
م. نوار واصف والعائلة
م. مرقس صادق والعائلة
أ. فايق خليل والعائلة
أ. وديع توفيق والعائلة
أ. عماد ومدام مريم
أ. لطفى جرجس وزوجته وأبناءه هانى ومينا لطفى
القدس خلف فهيم والعائلة
أ. شكرى بهنان والعائلة
أ. رمزى معوض ود. عماد
أ. جندى عزيز والعائلة
أسرة معمل ألبان الأمانى
أ. جورج وليم والعائلة
أ. عاطف مسيحه والعائلة
أ. عاطف شفيق والعائلة
أ. عاطف عبد الملاك والعائلة
أ. سامى عريان والعائلة
السادة عزت لبيب وسمير لبيب وعماد لبيب وزوجاتهم وأولادهم
أ. ملاك فريد والعائلة
أ. نادى وبصا والعائلة
أ. مجدى عطية والعائلة

القمص كيرلس إبراهيم
يتقدم بخالص الشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا مرقس
على ترقيته إلى رتبة القمصية بكنيسة السيدة العذراء بالقناطر الخيرية.

تَهْنِئَة وَشُكْر

كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس
بشمال باريس - سانت أنطوان
شعب الكنيسة يهنئون صاحب القداسة
الأنبا شنوده الثالث
بسلامة عودة قداسته من رحلته الرعوية
ويشكرون قداسته على إيفاده:
القس سوريال حليم
لخدمتهم فى باريس. كما يقدرون تعب
ومحبة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا يوأنس
الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا

كنيسة مارمرقس بالكويت
الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة
والشمامسة والخدام والخادمات وكل
الشعب يهنئون من أعماقهم الجالس
على عرش مارمرقس معلم المسكونة
والأجيال لسان العطر البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بالعام الميلادى الجديد وعيد الميلاد المجيد
شاكرين الله الذى أنعم علينا جميعاً
بالشفاء المعجزى لقداسته ذاكرين
وشاكرين تعب محبة:
نيافة الأنبا ابراهام
طالبين صلوات وبركة :
نيافة الأنبا صرابامون
وجميع الآباء الموقرين رهبان دير الأنبا
بيشوى العامر

أترك أهلك وعشيرتك واذهب إلى
الأرض التى أريك إياها (تك١٢).
كنيسة الشهيد العظيم مارمينا
العجايبى كالجارى - كندا
شعب ولجنة وخدام وخادمات
وشمامسة الكنيسة يقدمون وافر
الشكر والعرفان إلى أبيهم الطوباوى
أب الآباء وراعى الرعاة قداسة البابا:
الأنبا شنوده الثالث
على اختياره الحكيم للقس أغاثون
الشايب للخدمة على مذبح الكنيسة.
الرب يديم لنا يا قداسة البابا حياتكم
سنيناً عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

م. عادل جرجس وزوجته هويدا موريس
يتقدمان بخالص الشكر لنيافة الحبر
الجليل:
الأنبا بطرس الأسقف العام
على تعب محبته ومؤازرته لهما زيارته
فى أثناء مرض الزوجة. كما يتقدمان
بالشكر لجميع الأخوات المكرسات
والأخوة العاملين ببطمس.

أما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا
أهلاً لكرامة مضاعفة (اتى٥: ١٧)
قدس الأب الحبيب الورع:
القمص مينا ألبير حنا
كاهن كنيسة العذراء بلوس أنجلوس
يسعد جميع أفراد الأسرة تهنئتكم
بنوال نعمة رتبة القمصية ونشكر:
نيافة الأنبا سرابيون
على ثقته بصلوات صاحب القداسة
الحبيب البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
عنهم القس ابرآم بشوندى رزق الله

The congregation, the deacons
and the servants
of Archangel Michael & St.Mena
Coptic Orthodox Church
Would like to thank
H.H. Pope Shenouda III
For consecrating the Altars
and the baptismal of the church
They would like also to congratulate
Fr. Wissa Bessada
On his promotion to Hegomen
Through the hands of His Holiness
Fr. Samuel Boulos & Family
Magdy Abadir & Family
Dr. Fayez Aziz & Family
Nabil Bastawros & Family
Dr. Magdy Bebawi & Family
Dr. Marcel Bessada & Family
Kamal Eskander & Family
Medhat Fahmy & Family
Maher Faragalla
Wahid Ghobrial & Family
Saadalla Girgis & Family
Dr. Wagdy Girgis & Family
Wafik Habib & Family
Diane & David Hanna
Fouad Hanna & Family
Samir Ibrahim & Family
Wagdy Ibrahim & Family
Maged Khalil & Family
Magdy Kheir & Family
Maged Meleka & Family
Sameh Morcos & Family
Sameh Riad & Family
Dr. Ashraf Samaan & Family
Atef Sedhom & Family
Youssef Sidhom & Family
Sidhom Sidhom & Family
Alfonse Sorial & Family
Hani Tadros & Family
Joseph Tadros & Family
Kamal Zion & Family
Samuel Abeid & Family

م. جورج منير وأسرة ديسنت هوم
تهنئ حضرة صاحب القداسة
والغبطة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
كما تهنئ كهنة الكنيسة ومجلسها
وشمامستها وشعبها بتدشين:
كنيسة السيدة العذراء
بيتسبرج

م. جورج منير وأسرة ديسنت هوم
تهنئ شعب كنيسة الملاك ميخائيل
ومارمينا ستاتن إيلاند - نيويورك
وتهنئ القمص ويصا بساده
لنواله نعمة القمصية.
وتهنئ شعب كنيسة مارمرقس
واشنطن كما تهنئ:
القمص بيشوى إندراوس
لنواله نعمة القمصية.
وتتقدم بالتهنئة لشعب كنيسة
مارمينا هوم ديل كما تهنئ:
القمص ابرآم جورجى
لنواله نعمة القمصية

الأنبا مينا

أسقف ورئيس دير الشهيد العظيم
مارجرجس العامر بالخطاطبة
ومجمع رهبان الدير يتقدمون من عمق
قلوبهم بصادق المحبة البنوية وخالص
الشكر لصاحب القداسة معلم
المسكونة وحامى الإيمان الأرثوذكسى
قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة
المرقسية على محبته الفياضة التى
فرح بها قلوب أبنائه الرابه بالدير وذلك
بسيامة ٨ رهبان جدد وأعطائه نعمة
الكهنوت لستة من الآباء الرهبان مما
أشاع الفرح فى قلوب جميع رهبان
الدير كما يشكر جميع الأحبار الأجلاء
الذين شاركوا فى صلوات السيامة:
الأنبا صرابامون والأنبا متاؤس
والأنبا ابرآم والأنبا يوحنا
والأنبا أيسوذورس والأنبا يوأنس
والأنبا سارافيم والأنبا داود
والأنبا إرميا

لجنة وشمامسة وشعب كنيسة
العذراء ومارجرجس بستاتن أيلاند
نيويورك يشكرون صاحب القداسة:
البابا شنوده الثالث
على حضوره وتدشين كنيستهم
وأيضاً على ترقيته لأبيهم المحبوب:
القمص جرجس سامى
إلى رتبة القمصية

القمص كيرلس إسرائيل
والقس سمعان جرجس
وأسرة الراهب ميخائيل الأنبا بولا
بالكشح يتقدمون بخالص الشكر:
لنيافة الأنبا دانيال الأنبا بولا
لمحبته الكبيرة وتفضله بسيامة الراهب
ميخائيل الأنبا بولا
الرب يمتعهم بحياة روحية بصلوات:
قداسة البابا شنوده الثالث

كنيسة الأمير تادرس بشبرا الخيمة
مجلس الكنيسة والأنشطة وكل
الشعب يتقدم بالشكر العميق إلى
الحبر الجليل:
نيافة الأنبا مرقس
أسقف شبرا الخيمة وتوابعها
لرئاسته القداس الأول ليلة عيد
الغطاس لتفضله لرئاسة القداس
الأول بالكنيسة ليلة عيد الغطاس
لتفضله بترقية:

القمص دوماديوس أبسخرون مقار
إلى رتبة القمصية خالص التهنئة
للأب القمص دوماديوس أبسخرون
الرب يبارك خدمته بصلوات صاحب
القداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث

الأنبا بولا

أسقف طنطا وتوابعها
ومجمع كهنة الإيبارشية وكهنة
ومجلس وشمامسة وخدام وخادمات
وشعب العذراء مريم بطنطا يهنئون
من قلوبهم الأب الموقر الحبيب:

القمص حنا بسطوروس
كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم
بطنطا ووكيل المطرانية باليوبيل
الذهبى لسيامته (١٩٥٧ - ٢٠٠٧م)
سنوات مملوءة بالحب والبذل والعطاء
وحكمة الروح القدس نسأل الرب له
كل بركة وصحة واستمراراً فى خدمته
المثمرة المباركة.

أسرة المتنيح مثلث الرحمات
الأنبا يوأنس أسقف الغربية
يتقدمون بخالص التهنئة للأب المحبوب
والكاهن الباذل الأمين:
القمص حنا بسطوروس
بمناسبة اليوبيل الذهبى لسيامته
متمنين له بركة وخدمة مستمرة
مثمرة كما بصلوات أبينا المكرم:
قداسة البابا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا بولا

نبيل إبراهيم ملك والعائلة بالأقصر
والقاهرة يهنئون أباهم المحبوب:

الراهب جورجيوس الرزيقى
باليوبيل الفضى لرسامته بصلوات
صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل
نيافة الأنبا صرابامون
رئيس دير الأنبا بيشوى

"أما القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا
أهلاً لكرامة مضاعفة" (اتى٥: ٧).
أبانا الحبيب الأب الموقر:
القمص داود بباوى
أجمل التهانى بعيد السيامة العشرين
داعين رب المجد أن يحفظك لنا سنيناً
عديدة وأزمنة هادئة مديدة.
م. اشرف حنا - د. فيبى
مونيكا - جاستينا - آن مارى

ناجى حكيم بخيت وأسرته يهنئون
أبيهم الحبيب :
القمص جرجس سامى
على ترقيته إلى رتبة القمصية.

عـــزاء

جاهدت الجهاد الحسن وأكملت السعى وحفظت الإيمان وأخيراً قد وضع لك إكليل البر.

بكل تواضع القلب والوداعة وطول الأناة أنطلقت بهدوء وسلام روح الأم الفاضلة:

جميانة يوسف رزق

زوجة المرحوم كامل فيلبس وشقيقة المتنيح الأنبا يوأنس

مطران كرسى الخرطوم وأوغندا

وعمة القمص إبراهيم صليب

بكفر الشهيد بميت غمر

ووالدة سامى كامل فيلبس

صاحب شركة تريكو المحبة (سنجر) زوج السيدة إيفلين فهيم وسامية كامل بالشرق للتأمين سابقاً زوجة المحاسب ماهر نجيب نصر الله المدير بالشركة المصرية للاتصالات وجدة المحاسبة إنجى ماهر والطالب جورج ماهر بكلية الألسن وأقيمت صلاة الجناز الأربعاء ٢٠٠٧/٢/٢١.

تلغرافياً: سامى فيلبس مدينة نصر

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للمقدسة

آمال فهيم كراس

بهذه المناسبة يقيم زوجها ظريف فكرى وأولاده رومانس وتامر وباسم وناصر وفرحة القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٣/١٦ الساعة الثامنة صباحاً بمطرانية مارجرجس بمغاغة آل فهيم كراس

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين للمنتقل

جبرائيل حبيب قلادة

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٣/٩ بكنيسة مارجرجس بأرمنت الحيط.

زوجتك وأولادك

شكر وذكرى الأربعين للمنتقلة

تفيدة قليد بسطوروس

شقيقة نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر بوادى النطرون.

الأنبا صرابامون

والأسرة يتقدمون بخالص الشكر إلى كل من قدم لهم التعزية سواء بالحضور أو البرق أو التليفون ويخصون بالشكر صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وجميع الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والشمامسة والجامع الرهبانية والأراخنة وشعب وأهالى مدينة أرمنت الحيط.

وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر الجمعة ٣/٩ بكنيسة الشهيد مارجرجس بأرمنت الحيط. **تلغرافياً: يسى قليد والأسرة - أرمنت الحيط.**

أسرة المرحوم واصف بهمان دوس

وجميع عائلة دوس بفرشوط يشاركون

نيافة الأنبا صرابامون

والأسرة بأرمنت الحيط مشاعرهم فى ذكرى الأربعين للراحلة شقيقة نيافته ويطلبون للأسرة تعزيات السماء

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثانية لأعز الحبايب زوجى الغالى الشماس:

ماهر فرج يسى

ووالدى الغالى :

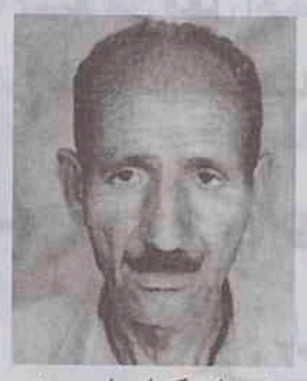

مختار كامل متى

سيقام القداس الإلهى على ورحيهما الطاهرة يوم الجمعة ٣/١٦ بمطرانية دير مواس ودلجا وأسرة المرحوم تتقدم بالشكر إلى أبيهم المحبوب :

نيافة الأنبا أغابيوس

حبايبنا الغاليين مر عامان على انتقالكما من بيننا ولم ننساكم أبداً ولا ننسى حبكما وحنانكما وتواضعكما المحفور فى قلوبنا اذكرونا أمام عرش المسيح. **زوجتك وابنتك**

مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى الأربعين بالحريزات الغربية للغالية

الأم سميرة ثابت سعيد

تدعوكم الأسرة لحضور قداس الأربعين لروحها الطاهرة صباح الجمعة ٣/٢٣ بكنيسة مارجرجس بالحريزات الغربية

حبيبتنا الغالية بالمحبة عشت وللألم تحملت وبهدوء الملائكة رحلت ولكن الأيام والسنين لم تنسينا حنانك عزاؤنا أنك مع القديسين. زوجك الحزين عريان وابناؤك سنجر وبيشوى وسوزان وجيسكيا

ذكرى الأربعين للمنتقل

جرجس مصرى أسعد

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ٣/٢٣ بكنيسة العذراء بيجام الساعة الثامنة.

حبيبنا الغالى رحيلك زلزل حياتنا وفراقك فوق احتمالنا وصورتك لن تفارقنا قلوبنا تبكى قبل عيوننا عزاؤنا أنك مع المسيح.

زوجتك الحزينة إلى الأبد

وأبناءك وأخوتك وأحباءك.

تلغرافياً: بيشوى جرجس - ميت نما

الذكرى السنوية الخامسة لعروس السماء:

رانيا عادل جورجى

تحييها الأسرة بإقامة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الأحد ٣/١٨ العاشرة صباحاً بكنيسة مارمرقس تورنتو بكندا وكنيسة العذراء بروض الفرج شبرا.

حبيبنا الغالية رانيا مضى خمسة أعوام وصورتك الحلوة لم تفارقنا وصوتك الحنون مازال يرنم فى آذاننا نعيش على أمل لقاءك فانعمى بالمسيح فذاك أفضل جداً.

بابا عادل وماما فركين

وأخواتك نرمين ومارى

حبيبتنا رانيا مضى خمسة أعوام على فراقك فانعمى بالفردوس.

العائلة بالقاهرة

تحتفل كاتدرائية السيدة العذراء والقديس سيدهم بشاى بدمياط

تحت رعاية وحضور الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيشوى

مطران كرسى دمياط وكفر الشيخ والبرارى وسكرتير عام المجمع المقدس بتطييب جسد القديس سيدهم بشاى فى عيد استشهاده والذكرى السنوية الثانية لنياحة :

القمص بولس إبراهيم الحديدى

وذلك بإقامة القداس الإلهى يوم الجمعة الموافق ٣/٢٣ بكاتدرائية العذراء والقديس سيدهم بشاى بدمياط من الساعة ١٢ - ٣ ظهراً. وتحتفل الكنيسة يومياً بهذه المناسبة من ٣/١٦ - ٣/٢٦

الذكرى السنوية الأولى للأب الحبيب:

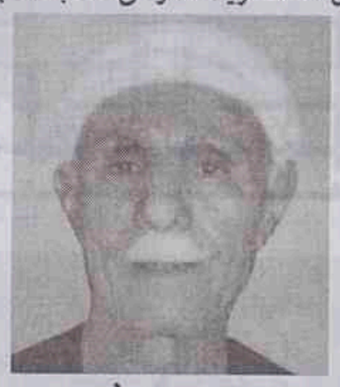

مسعود عبد الشهيد حنا

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ٣/٢٣ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالقبلى قمولا الأقصر

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

الشماس جرجس عبد الله

القمص صليب النقلونى والأسرة يتقدمون بالشكر للمتفضلين بالعزاء وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشركاؤه فى الخدمة أصحاب النيافة:

الأنبا بيشوى والأنبا ابرآم والأنبا أنطونى

والأحبار الأجلاء المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة والآباء الرهبان وكهنة وشمامسة وخدام وشعب إيبارشيتى ميت غمر والفيوم وسيقام القداس بكنيستى مارجرجس بميت غمر الثلاثاء ٣/١٣ الساعة ١٢ ظ والملاك ميخائيل بسنورس الجمعة ٣/١٦ الساعة ٨.

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة

فايزة فؤاد لوندى

يقام القداس الإلهى الخميس ٣/٢٩ بكنيسة الشهيد مارجرجس الغريزات نشكر كل من واسانا بالحضور أو البرق

تلغرافياً: العمور - أنور فؤاد لوندى

بقية الإجتماعيات المؤجلة سوف تنشر تباعا فى الأعداد المقبلة إن أحبت نعمة الرب وعشنا

تسلية العدد :

ساعد الابن الضال للرجوع إلى أحضان أبيه مرة أخرى :

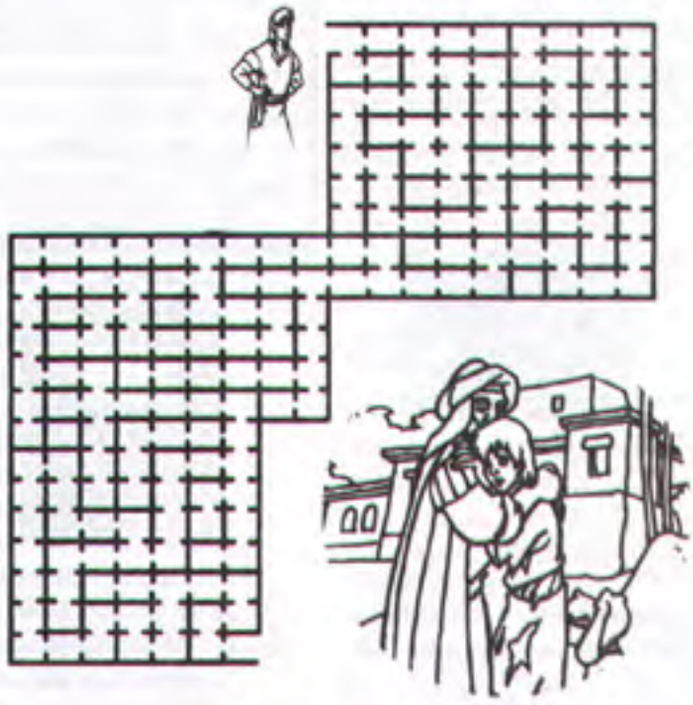

سَمكة تحكى عَن وليمَة

أنا سمكة كنت ساكنة فى بيت بالقرب من بحر الجليل. وفى يوم سمعت ولد صغير بيقول لأمه سوف أذهب اليوم لاستمع لتعاليم السيد المسيح فكل كلامه جميل وتعاليمه كلها تعاليم جميلة. وفجأة وجدت أم الولد بتضعنى فى سلة من الخوص ووضعت معى سمكة أخرى وخمس خبزات وقالت له.. لابد أن تأكل كل هذا الأكل لئلا تجوع.

وحمل السلة وأنا بداخلها. وفجأة سمعت أصوات ناس كثيرة والجميع يتزاحمون ليروا وجه السيد المسيح الجميل. وآخرون يحملون مرضى بأنواع أمراض كثيرة ليضع يديه على كل واحد منهم فيشفيهم. ولكن ابتدأت أصوات الناس تقل وصوت واحد هو الذى أسمعه ولكنه صوت غير كل الأصوات التى سمعتها من قبل. صوت مملوء بالمحبة والوداعة والحزم وكلم الناس عن المحبة وفضائل كثيرة. ثم قال فيلبس للسيد المسيح للناس ابتدأت تشعر بالجوع ولا يكفيهم خبز بمئتى دينار. ولكن أندراوس أشار علينا وقال.. يوجد طفل معه خمس خبزات وسمكتين فأخذنا السيد المسيح وباركنا وكنت سعيدة جداً لأننى حظيت بهذه البركة العظيمة ووجدت أن عددنا زاد كثيراً. وابتدأ التلاميذ يعطوا لكل واحد طعامه. وأكل الجميع وشبعوا. وربنا أمرهم أن يجمعوا الأكل المتبقى منهم وكانت إثنتى عشرة قفة مملوءة.

الصَليبُ قوة اللـه

حين نرشم الصليب نعلن فى كل مرة عقيدتنا بالثالوث القدوس الذى هو إله واحد إلى الأبد آمين.

وإذ نرشم الصليب من فوق إلى تحت ومن الشمال إلى اليمين إنما نتذكر أن الله نزل من السماء إلى أرضنا ونقلنا من الشمال إلى اليمين. ومن الظلمة إلى النور. ومن الموت إلى الحياة. وفى الصليب نتذكر الرب يسوع المسيح الذى قدم نفسه ذبيحة حب لأجلنا. هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣: ١٦).

وفى رشم الصليب قوة جبارة كما قال الرسول بولس "إن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة. وأما عندنا نحن المخلصين فهى قوة الله.و وعندما يستخدم المؤمنون أولاد الله علامة الصليب فهى علامة الغلبة والنصرة التى يخاف منها إبليس ويرتعب لأنه يتذكر هزيمته على الصليب.

وفى علامة الصليب أيضاً بركة كبيرة لذلك يمسكه الأب الكاهن بيده ويعطى به البركة للشعب.

وعلامة الصليب تذكرنا بالمجئ الثانى كما هو مذكور فى الكتاب المقدس.

وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان فى السماء (أى الصليب) ويبصرون ابن الإنسان آتياً على سحاب السماء" (مت٢٤: ٣٠).

كيف نصوم ؟

ربنا يسوع علمنا كيف نغلب الشيطان وننتصر عليه. كما انتصر هو عليه.

ونحن حينما نصوم لابد أن نمتنع عن الطعام والشراب فترة. ثم نأكل أطعمة نباتية ونواظب على الصلاة فى الصباح والمساء وقراءة الكتاب المقدس كل يوم بانتظام ونتناول من الأسرار المقدسة كما نمتنع عن فعل الخطايا فنعيش فى حياة التوبة ونهتف قائلين شكراً لله الذى يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح.

إختبر ذكاءك

مَنْ هُم الثلاثة ؟

١ - صام كل منهم ٤٠ يوماً.

٢ - صعدوا للسماء أحياء.

٣ - شقوا نهر الأردن (يش٣)، (٢مل٢).

٤ - القوا فى أتون النار ولم يحترقوا.

٥ - من التلاميذ ورأوا مجلى الرب يسوع على جبل طابور.

أخبار الكنيسة فى صور

البابا فى مكتبه فى اجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط

البابا وصاحبا النيافة الأنبا أيسوذورس والأنبا مينا وبعض الآباء الأساقفة
مع الرهبان الجدد بدير مارجرجس بالخطاطبة

إجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط

للأستاذ/ جرجس صالح
أمين عام المجلس

فى صباح الثلاثاء ٢/٢٧ اجتمع بالمقر البابوى رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط مع الأمانة العامة للمجلس:

١ - قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث رئيس المجلس عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية.

٢ - سيادة رئيس الأساقفة دوروثيوس رئيس أساقفة أبيلا ورئيس المجلس عن العائلة الأرثوذكسية للروم الأرثوذكس.

٣ - جناب القس د. صفوت البياضى رئيس المجلس عن العائلة الإنجيلية.

وقد اعتذر عن الحضور نيافة المطران الأنبا يوحنا قلته رئيس المجلس عن العائلة الكاثوليكية لوجوده باحتفال بمكتبة الإسكندرية.

كما حضر من أعضاء اللجنة التنفيذية:

١ - نيافة الأنبا بيشوى.

٢ - الإيكونوموس د. إبراهيم دبور.

ومن الأمانة العامة:

١ - المهندس سامر لحام الأمين العام المشارك عن العائلة الأرثوذكسية (روم أرثوذكس).

٢ - القس د. نهاد طعمة الأمين العام المشارك عن العائلة الإنجيلية.

وبحضور الأمين العام للمجلس الأستاذ جرجس صالح.

مع نائب رئيس جمهورية بوروندى

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٢٦ فبراير الدكتور مارتان نروويمان النائب الأول لرئيس جمهورية بوروندى.

حضر اللقاء السيد سفير بوروندى بالقاهرة والسيد سفير مصر ببوروندى وأصحاب النيافة الأنبا يوحنا، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

ويُرى قداسته يقدم له أيقونة.

أخبار الكنيسة فى صور

سيامة كهنة فى القاهرة

فى صباح الاثنين ٢/٢٦ قام قداسة البابا - فى كنيسته بالمقر البابوى - بسيامة ٩ من الآباء الكهنة وهم:

❖ القس ميخائيل ، والقس جرجس. لكنيسة العذراء بالزيتون.

❖ ٦ آباء كهنة لدير مارجرجس بالخطاطبة هم: ق. جرجس، وق. كيرلس، وق. مينا، ق. أرسانيوس، ق. باخوميوس، ق. مكاريوس.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا يوحنا، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والأنبا مينا.

كان يوماً مفرحاً. وتهانينا للجميع.

سيامة كاهنين بإيبارشية أخميم

قام نيافة الأنبا بساده يوم السبت ٢/١٧ بسيامة الشماس شمشون عبده ابتاغو كاهناً باسم القس شوره لكنيسة السيدة العذراء بسفلاق مركز ساقلته.

والشماس أمجد كمال كامل باسم القس أمونيوس لكنائس إيبارشية أخميم وساقلته.

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا ويصا. تهانينا للجميع.

سيامة ٤ آباء كهنة فى إيبارشية أبى تيج

فى يوم الأحد ٢/٢٥ قام نيافة الأنبا إندراوس أسقف أبى تيج بسيامة 4 من الآباء الكهنة هم:

القس موسى يمنى، والقس لوقا عبد السيد، والقس مقار رزق، والقس صموئيل والقس تيموثاوس.

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا. تهانينا للجميع.

سيامة آباء كهنة فى الإيبارشيات

سيامة كاهن فى المنوفية

قام نيافة الأنبا بنيامين بسيامة الشماس شنوده يوسف صليب كاهناً لكنيسة السيدة العذراء بطوخ دلكا باسم القس مارتيروس.

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وتوابعها.

تهانينا للجميع.

سيامة كهنة فى شبرا الخيمة

فى يوم الجمعة ٢/١٦ قام نيافة الأنبا مرقس بسيامة ٥ آباء كهنة هم:

ق. باسيليوس فايز - لقليوب.

ق. سرجيوس شحاته لمسطرد.

ق. تواضروس لحظى لبهتيم.

ق. سارافيم عزت للعائلة المقدسة بالإيبارشية.

ق. نائان عبد الملاك بشبرا الخيمة.

اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا دانيال (بالمعادى)، والأنبا بيمن، والأنبا مكسيموس (أسقف بنها)، والأنبا تيموثاوس.

تهانينا للجميع.

سيامة كاهن فى شرم الشيخ

فى يوم الجمعة ٢٠٠٧/٢/٢٣ بكنيسة العذراء ومارمينا بشرم الشيخ قام نيافة الأنبا أبوللو بسيامة الشماس ظلعت بسطا حنا قساً باسم القس ميخائيل فى إيبارشية سيناء الجنوبية.

وقد اشترك فى السيامة نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا، وكان يوماً مفرحاً جداً.

ويقضى الكاهن الجديد الأربعين يوماً بدير البراموس.

إجتماع المجمع المقدس يوم الأربعاء ٢١ فبراير ٢٠٠٧م

وقراره بعزل وفصل د. جورج حبيب بباوى من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
عادل لبيب

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٢٣ مارس ٢٠٠٧ - ١٤ برمهات ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٩، ١٠

رُوحيّات أسبُوع البَصْخة المقدّسَة

أسبوع الآلام هو أقدس أيام السنة كلها، وأقدس كل الأصوام. وهو خزين روحيات ينفع فى أيام الخمسين التى لا صوم فيها ولا مطانيات..

فكيف يمكن أن يقضى كلّ منا هذا الأسبوع ليستفيد أكبر فائدة روحية ممكنة تنفعه كلما حورب بالفتور؟

✠ ✠ ✠

أولاً هو أسبوع توبة

توبة حقيقية من كل ناحية: بالقلب والفكر واللسان والعمل. يحرص فيها كل إنسان ألا يخطئ. لأن الخطأ فى هذا الأسبوع بالذات يحمل استهانة بآلام المسيح، كما يدل على عدم تأثر بروحانية أسبوع البصخة المقدسة. كما تدل الخطيئة على قساوة قلب وعلى مشاعر ميتة.

✠ ✠ ✠

يستعد الصائم فى هذا الأسبوع للتناول فى كل القداسات التى تتاح له بدءاً من جمعة ختام الصوم، ثم أحد الشعانين، وخميس العهد بالذات الذى يذكرّنا ببدء سر الإفخارستيا فى المسيحية.

وطبعاً التناول يحتاج إلى إعتراف ننبه إليه من الآن. والاعتراف يلزمه جلسة دقيقة وصريحة مع النفس لمحاسبتها..

وأسبوع البصخة يتميز بالتفرغ للعمل الروحى والمواظبة على الصلوات فى الكنيسة، والتمتع بما فيها من قراءات وألحان لها تأثير عجيب فى النفس..

وبهذا يمكن متابعة السيد المسيح فى الأسبوع الأخير بكل مشاعر القلب. والتأمل فى أحداث هذا الأسبوع.

✠ ✠ ✠

وأيضاً التأمل فى تسبحة البصخة "لك القوة والمجد والبركة والعزة.." هذه التى نكررها كل يوم من أسبوع الآلام مرات عديدة، بعمق وفهم. وقد أصدرنا لكم كتاباً عن هذه التسبحة وعن أسبوع الآلام كله.

✠ ✠ ✠

وأسبوع الآلام يلزمه نسك شديد أكثر من كل الأصوام الأخرى.

وقد إعتاد الناس فيه عدم أكل أى شئ حلو المذاق. وكانوا لا يأكلون فيه طبيخاً على الإطلاق حتى لا ينشغلوا عن الصلاة والتأمل بإعداد الطعام.. وحتى لا يتمتع أحد بأية لذة للجسد فيما هو يتذكر آلام المسيح.

✠ ✠ ✠

وطبعاً صوم الجسد يناسبه صوم النفس من باب أولى.

أى صوم عن كل مشهيات القلب والفكر، بقلب ينتفع بذكرى الألم.

وفى نفس الوقت يتأمل محبة الله التى دعت إلى التجسد والألم لانقاذ الإنسان، وحمل خطاياه نيابة عنا.

فتذكر إذن أن كل خطية عملتها وتعملها هى خطية يتألم المسيح بسببها نيابة عنك، وأنت المستحق لكل ألم.

✠ ✠ ✠

وفى أسبوع الآلام ينبغى أن تكون بنفس الشعور فى داخل الكنيسة وخارجها.

فلا تكون لك مشاعر الألم ومشاركة المسيح فى آلامه داخل الكنيسة، بينما فى خارجها تلهو وتضحك كما تشاء!!

✠ ✠ ✠

ولتكن قراءاتك فى أسبوع الآلام مركزة على هذا الموضوع بالذات..

سواء فى الكتب الطقسية أو الكتب الروحية. حاول أن تعدّ هذه الكتب من الآن لتكون موضع تأملاتك.

وصلّ بكل قلبك من أجل أن يساعدك الرب على إتمام هذا الأسبوع بما يليق بروحياته، لتفرح ببهجة القيامة.

أخبار الكنيسة فى صور

سيامة كهنة جدد لكنائس القاهرة

قام قداسة البابا صباح الخميس ٣/٨ بسيامة أربعة كهنة جدد لكنائس القاهرة وهم:

لكنيسة مارمرقس بكليوباترا:

- القس يوسف منير وهبه
- القس موسى نصرى سوريال

كاهنين عامين بالقاهرة

- القس تادرس سمير رزق الله رياض
- القس أرسانيوس باسم فخرى عبد الملك

وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة.

اشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا يوحنا، والأنبا يوأنس، والأنبا اسطفانوس، والأنبا إرميا.

مع نادى الليونز

دُعى قداسة البابا إلى نادى الليونز (العام) فى اجتماعه بفندق سونستا بالقاهرة.

وذلك يوم الخميس ٣/١٥ حيث ألقى محاضرة وأجاب على الأسئلة وتسلم درع النادى وشارته.

مع سفير المانيا

فى صباح الاثنين ٢٠٠٧/٣/١٢ استقبل قداسة البابا سفير ألمانيا فى مصر:

Mr. Bernd Erbel

وكان لقاءً ودياً للغاية، ابدى فيه السفير مشاعره الطيبة نحو مصر والكنيسة القبطية عن خبرة وعلم.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

أخبار الإيبارشيات فى صور

كرمة الرسل فى إطفيح

كرمة الرسل باطفيح

تبعد كرمة الرسل بأطفيح عن الجيزة حوالى ٨٥ كم، وتبعد عن دير الرسل الأثرى حوالى ٣ كم، وتبلغ مساحتها حوالى ١٠ أفدنة، يحيط بها سور من جميع الجهات، تمّ شراء هذه المزرعة فى أغسطس سنة ٢٠٠٤م، أستكملت كافة مبانيها فى ٢٠٠٧م، ويعتبر أكبر مركز خدمة فى إيبارشية الجيزة.

يوجد بها :

كنيسة كبيرة عبارة عن كاتدرائية مساحتها حوالى ٧٠٠ متراً، الدور الأول كنيسة، والدور الثانى أيضاً كنيسة.

توجد كنيسة صغيرة وتم بناؤها على شكل سفينة.

توجد استراحة لنياقة الأنبا دوماديوس مكونة من طابقين وبها كنيسة خاصة بنيافته.

توجد استراحة أخرى للآباء الأساقفة.

يوجد بها مسرح يسع حوالى ٥٠٠ فرداً تقريباً.

يوجد بها قاعة طعام تحتوى على مطبخ يخدم حوالى ٢٥٠ فرد.

يوجد مبنى خاص للآباء الكهنة والخدام.

يوجد بها فرن عيش بلدى كامل نصف آلى، لخدمة الرحلات، ينتج حوالى ١٠٠٠ رغيف فى الساعة الواحدة.

يوجد بها خزان مياه على ارتفاع ٣٠ متر.

يوجد مبنى خدمى لمبيت السيدات منفصل.

يوجد مبنى خدمى لمبيت الرجال مزود بمطبخ يخدم ٨٠ شخصاً.

يوجد ثلاث قاعات لخدمة المؤتمرات.

مهرجان لخدام ذوى الإعاقة

نظمته أسقفية الشباب بإشراف صاحبى النيافة الأنبا موسى، والأنبا رافائيل.

وأقام قسم خدمة المعاقين بأسقفية الخدمات الاجتماعية يوماً تدريبياً لخدام ذوى الإعاقة الذهنية تديره تاسونى راعوث إيليا المسئولة عن هذا القسم وعن دورات التدريب.

شمل التدريب جوانب متعددة روحية وفنية واختبارية وميدانية فى تسع محاضرات. كما كان على هامش اللقاء معرض للكتب الخاصة بمجال الإعاقة، ولوسائل الإيضاح (بتكاليف مخفضة).

حضر اللقاء أكثر من ٣٠٠ خادم وخادمة، من ٢٧ إيبارشية. وكان الموضوع هو "سمات الخادم واحتياجات المخدوم".

وخرج الخدّام فى نهاية اليوم ولديهم C.D. بالمحاضرات والصور الخاصة باللقاء. وكان قد تحدث فى اللقاء نياقة الأنبا رافائيل، وتاسونى راعوث، وعدد كبير من المتكلمين والمتكلمات.

كنيستنا الجديدة فى قلب باريس

القمص جرجس لوقا

حضر إلى القاهرة القمص جرجس لوقا كاهن كنيسة العذراء ومارمرقس، وهو أقدم كاهن لنا فى فرنسا، وتقابل مع قداسة البابا فى صباح الأربعاء ٣/١٤ حيث قدم لقداسته تقريراً وافياً عن الكنيسة الجديدة التى تبنى لنا داخل مدينة باريس، وعن التكاليف المالية المطلوبة لبنائها وإعدادها للخدمة، مع الرسومات الهندسية الخاصة بها.

كنائسنا فى فرنسا

لنا فى فرنسا الكنائس الآتية:

١ - كنيسة العذراء ومارمرقس:

ويخدمها حالياً القمص جرجس لوقا، وقد تمت سيامته سنة ١٩٧٦م.

٢ - كنيسة الملاك ومارجرجس :

ويخدمها القمص موسى الأنبا بيشوى، والقس افرايم البراموسى.

٣ - كنيسة مارمينا وأبو سيفين:

ويخدمها القمص أليشع البراموسى ويساعده القمص لوقا البراموسى.

٤ - كنيسة الأنبا موسى الأسود، والأنبا صموئيل المعترف:

ويخدمها القس موسى وهيب.

٥ - كنيسة الأنبا أنطونيوس

ويخدمها القس سوريال حليم.

٦ - كنيسة فى الـ Drancy:

ويخدمها القس جرجس ميشيل.

وكل هذه كنائس فى ضواحى باريس.

❖ يضاف إلى ذلك كنيسة الدير :

ويخدمها القمص شاروبيم المحرقى، والقس بضابا المحرقى.

❖ ❖ وكذلك كنيستان إحداهما فى نيس يخدمها القس أكليمنضس أفامينا، وكنيسة أخرى فى مارسيليا يخدمها القس أغناطيوس أفامينا. والقس إكليمنضس يخدم أيضاً كنيستنا فى ليون.

❖ بالإضافة إلى كل هذه الكنائس التسع:

كنيسة القديس أثناسيوس الرسولى:

وهى تابعة لأساقفتنا الفرنسيين ويخدمها الكاهن المصرى القمص بيشوى سوريال. وهى تخدم كثيراً من المصريين وبعض السودانيين.

الرئيس مبارك يستقبل القمص جرجس لوقا كاهننا فى باريس

الكنيسة الجديدة فى باريس

هذه الكنيسة الجديدة داخل باريس، ويمكن أن تخدم أيضاً كل شعوب الكنائس الأخرى التى توجد فى ضواحى باريس. وستكون لها أهمية خاصة فى الإعلام الفرنسى وفى المقابلات الرسمية، وتوضع على دليل العاصمة باريس لزيارتها والتعرف بها على الكنيسة القبطية.

وحسب رخصة المبانى تقام على ٣ طوابق، خلاف الدور السفلى، ويكون لها أساسير للأدوار الثلاثة.

وتوجد بها الكنيسة، ومكان خاص بالأطفال، ومعها كنيسة صغيرة Chapelle.

وفى الأدوار العليا مركز ثقافى بصالات متعددة يمكن استخدامها فى اجتماعات ولقاءات، وفى مشروع إنشاء كلية إكليريكية قبطية.

ومن الناحية المالية:

يكلف مشروع بنائها ٢ مليون يورو، تضاف إليها ضرائب بحوالى ٦٤٠ ألف يورو وبعدها يمكن استخدام المبنى والمطلوب دفع الـ ٦٤٠ ألف يورو حالياً. ويمكن دفع الباقى بسلفية من البنك

ينتظر أن يدعو قداسة البابا كل الآباء الكهنة العاملين فى فرنسا مع أهم الأراخنة لمناقشة الوضع الحالى ومدى مساهمة باقى الكنائس حتى لا تتحمل العبء كله كنيسة العذراء ومارمرقس وحدها.

كنيسة العذراء والقديس مارمرقس فى باريس

من أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

❖ استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٣/٥ الأستاذ أمين فخرى عبد النور رئيس جمعية محبى المتحف القبطى، الذى قدم لقداسته دعوة لحضور حفل بالمتحف القبطى مساء السبت ٣/١٧. وقد انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا ديمتريوس لحضور هذا الحفل.

❖ كما استقبل قداسته صباح نفس اليوم الأستاذ مجدى رمزى والسيدة زوجته من هولندا.

❖ كذلك استقبل قداسته صباح اليوم نفسه الأستاذ حليم حنا المحامى.

❖ والأستاذ حنا صليب (من كندا).

❖ أ.د. مينا عبد الملك.

❖ د. المهندس سامى صبرى شاكر.

❖ واستقبل أيضاً المستشار إدوارد غالب سكرتير عام المجلس الملى العام، فى مساء الاثنين ٣/١٢.

مَع برنامج « إتكلم »

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٣/٨ السيدة لميس الحديدى وأسرة برنامج "أتكلم" بالقناة الأولى بالتلفزيون المصرى. حيث أدلى قداسته بحوار تليفزيونى، أذيع مساء الاثنين ٣/١٢.

وكان لذلك الحوار صدى واسع عند المسيحيين والمسلمين، وكذلك فى بلاد المهجر إذ وصلت إذاعته إلى هناك.

عيد ظهور العذراء بالزيتون

المعروف أنه يوم ٢ أبريل من كل عام. ولكن لظروف أسبوع الآلام والعيد فقد تأجل الاحتفال بعيد ظهور العذراء فى كنيستنا بالزيتون إلى يوم الاثنين ٢٠٠٧/٤/١٦ بمناسبة مرور ٣٩ سنة على ذلك الظهور. وقد تقابل بعض الآباء من كهنة الكنيسة مع قداسة البابا للاتفاق على هذا الميعاد.

مع الآباء الإساقفة والكهنة

استقبل قداسته فى الأسبوعين الماضيين:

❖ نيافة الأنبا سوريال (من استراليا).

❖ نيافة الأنبا ديفيد (من أمريكا).

❖ نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا

❖ نيافة الأنبا بيمنتى أسقف حلوان.

❖ القمص جرجس لوقا (من باريس).

❖ القمص بطرس جيد(ك.العذراء بالزيتون)

❖ القس بيشوى رى (للسفر للخارج).

مبنى الخدمات الجديد بالكاتدرائية

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٣/٨ المهندس موريس رزق والمهندس سامى فهيم بخصوص تشطيب مبنى الخدمات الجديد بالكاتدرائية. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس والأنبا إرميا.

نيافة الأنبا بولا

عاد نيافته يوم ٣/٥ إلى مصر بعد رحلة استمرت حوالى ثلاثة أسابيع، زار فيها سيدنى وملبورن. حيث صلى عدداً من القداسات والعشيات، وألقى عظات عن الأسرة، بالإضافة إلى جلسات متتابعة مع المجلس الإكليريكى المحلى هناك.

كما حضر أيضاً اجتماع الآباء الكهنة فى سيدنى. وزار مدارسنا فى سيدنى وملبورن.

وفى عودته مرّ على سنغافورة حيث أقام قداساً هناك.

نيافة الأنبا ديفيد الأسقف العام بأمريكا

حضر نيافته إلى مصر حيث قضى حوالى أسبوعين فى الكنيسة الأم، وحضر سيامة القس كيرلس سعيد الكاهن الجديد لكنيسة العذراء بايست برنزويك. وكان نيافته قد حضر فى أمريكا القداس الأول لكنيستنا الجديدة فى كنتشر.

وقد استقبله قداسة البابا فى صباح الخميس ٣/١٥ حيث عرض على قداسته أمور خاصة ببعض كنائسنا فى أمريكا وكندا لأخذ توجيهات قداسته فيها.

عاد نيافته إلى أمريكا يوم الجمعة ٣/١٦ بسلامة الله.

نيافة الأنبا بيشوى

❖ فى يوم الأحد ٣/١١ سافر نيافته إلى بيروت بصفته عضواً فى اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وممثلاً للكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

❖ وحضر اجتماع لجنة التحضير لاجتماع الجمعية العامة للمجلس، ولجنة إعادة هيكلية المجلس وبرامجه. وذلك بناء على قرار من اللجنة التنفيذية.

❖ وحضر الاجتماع معه القس أديب عوض، والأستاذ إبراهيم طرابلسى، والأستاذ سامر لحام، مندوبين عن باقى أسرات المجلس.

❖ وزار نيافته قداسة الكاثوليكوس آرام الأول رئيس الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية فى لبنان. وأيضاً مطرانية جبل لبنان للسريان الأرثوذكس.

❖ وعاد إلى مصر يوم الخميس ٣/١٥ حيث استقبله قداسة البابا، واستمع منه تقريراً عن رحلته إلى لبنان.

منارتا كنيستنا فى إطفيح

(أنظر ص ٣)

محاضرات يوم الثلاثاء

فى تدريس مادة اللاهوت المقارن لطلبة الكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية ومعهد الرعاية. شرح قداسة البابا بعض الأخطاء الى وقع فيها د. جورج حبيب بباوى:

١ - فكره عن تأليه الإنسان.

٢ - إنكاره للكهنوت، وسخريته بالرهبان

٣ - مهاجمته للفداء والكفارة وثمن الخطية وذلك بالتوالى - موضوع لكل أسبوع

الاجتماع يحضره حوالى ٨٠٠ من الطلبة، وعدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة وأساتذة الكلية الإكليريكية والمعهد.

مشروع تطوير منطقة كنيسة العذراء بالزيتون

هو مشروع ضخم هدفه جعل منطقة كنيسة الزيتون منطقة سياحية، بنزع ملكية بعض الأمكنة، وإعادة تنسيق الموقع، وحفر نفق يصل إلى الكنيسة، وبناء مستشفى جديدة وبناء أبنية لخدمات سياحية، وإعداد مواقف لانتظار السيارات...

والمشروع يتكلف حالياً أكثر من ٢٣٥ مليون جنيه قابلة للزيادة. ويعدّ له الأستاذ منير غبور ومجموعة تعمل معه من المهندسين ورجال الأعمال.

وقد استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ٣/١٢ المهندس الدكتور سامى صبرى شاكر الذى شرح لقداسته المشروع، وقدّم تقريراً بالصور للدراسة.

توزيع الشهادات الدراسية لمعهد الدراسات القبطية

قام قداسة البابا مساء الثلاثاء ٣/٦ بتوزيع الشهادات الدراسية لمعهد الدراسات القبطية، حيث قام قداسته بتوزيع:

٢ شهادة ماجستير، و٢٣ شهادة دبلوم فى الرعاية.

٢ شهادة ماجستير، و٦٤ شهادة دبلوم فى اللاهوت.

٦٧ شهادة دبلوم فى الارشاد الروحى.

٢٤ شهادة دبلوم فى الدراسات العليا.

١٧ شهادة ليسانس فى القبطيات.

١٦ شهادة تعليم لغات.

تذكار ٥٠ عاماً على نياحة المعلم ميخائيل أستاذ الألحان

كان قد انتقل من عالمنا الفانى هذا المعلم العظيم حجة الألحان فى جيلنا. وذلك فى أبريل ١٩٥٧. وبمناسبة العيد الذهبى لنياحته بمرور خمسين عاماً، سيقيم قسم الألحان بمعهد الدراسات القبطية حفلاً هاماً بهذه المناسبة يعدّون له من الآن، وسيشترك فيه معهد ديديموس للمرتلين أيضاً، وأساتذة الألحان والموسيقى، وسيكون تحت إشراف وبحضور قداسة البابا شنوده بنفسه.

وسوف نعلن عن تاريخ الاحتفال بالضبط إن شاء الله.

معهد الدراسات القبطية مركز البابا شنوده للغات

يعلن المركز عن بدء دورة جديدة فى اللغات الآتية:الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإيطالية، اللغة القبطية، اللغة اليونانية، اللغة الأسبانية، اللغة السريانية.

وكذلك دورات جديدة متخصصة فى:

الترجمة الإنجليزية.

المصطلحات اللاهوتية باللغة الإنجليزية.

المحادثة باللغة الإنجليزية.

الإعداد لاختبار IELTS.

الإعداد لاختبار TOEFL.

التقديم والحجز مفتوح من الآن. وعلى الراغبين فى الالتحاق بالدورة الجديدة التقدم بملء استمارة الالتحاق وتقديم الأوراق بسكرتارية المركز بمعهد الدراسات القبطية.

للاستفسار: سكرتارية مركز البابا شنوده للغات بمعهد الدراسات القبطية من ١٠ ص - ٨ م طوال أيام الأسبوع ما عدا السبت والأحد

ت: ٤٨٨٢٥٦٨ - ٤٨٨٢٥٢٦

٦٨٥١٥٩٤

تدريس اللغة الإسبانية

قسم اللغات بمعهد الدراسات القبطية، الذى تشرف عليه الدكتورة وداد عباس، يقوم حالياً بتدريس اللغة الأسبانية مساعدة للذين يخدمون فى المكسيك وبوليفيا وأسبانيا وغيرها.

هذا وقد سافرت د. وداد إلى ألمانيا لإلقاء دروسها اللاهوتية فى كليتنا الإكليريكية فى كريفلباخ.

مع مجلس كنيسة الحى التاسع فى مدينة نصر

استقبل قداسة البابا فى صباح الخميس ٣/١٥ مجلس هذه الكنيسة حيث تم شرح ما قد أنجز فى بناء هذه الكنيسة، وكذلك توقيع البابا على شراء قطعة أرض جديدة لمشروعات هذه الكنيسة. وحضر الاجتماع كاهنا الكنيسة ونيافة الأنبا يوأنس.

وفى الإسكندرية

استقبل قداسته يوم الأحد ٣/١٨ الآباء الخمسة كهنة كنيسة الملاك بمصطفى كامل ومعهم د. عيسى جرجس.

وقام قداسة البابا بالصلاة على:

روح نبيل خليل

خبير الطباعة بمطبعة الأنبا رويس وذلك فى كنيسة العذراء والأنبا بيشوى بمنطقة الأنبا رويس. واشترك فى الصلاة صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا وعدد كبير من الآباء الكهنة ومن محبيه وزملائه.

نيح الله نفسه والعزاء لأسرته.

أخبار كنيستنا فى فرنسا

❖ فى يوم الأحد ١/٢٢ فى أسبوع وحدة الكنائس تمت على الهواء إذاعة برنامج يوم الرب Le Jour Du Seigneur.

وكانت الكنيسة مكتظة بالشعب القبطى والفرنسى. واستمرت الإذاعة ساعة ونصف، ووصلت خطابات عديدة للتعرف على الكنيسة القبطية فى فرنسا.

وحضر من الآباء الأقباط فى هذا الحفل: القمص موسى الأنبا بيشوى، والقمص صرابامون عطية، والقمص سوريال ناشد (من مغاغة)، والقس سوريال هنرى من المنيا.

❖ أقامت كنيسة العذراء ومارمرقس حفلاً كبيراً بمناسبة ١٢ عاماً على تدشين الكنيسة بيد قداسة البابا شنوده الثالث. وكان التدشين يوم ٩٥/٢/١٢ ويناسب أيضاً مرور ١٨ عاماً على شراء الكنيسة والصلاة فيها.

وحضر الحفل جميع الآباء الكهنة الموجودين فى فرنسا. وقد أذيع فى التلفزيون الفرنسى جزءاً من تدشين الكنيسة.

لجنة الرعاية والخدمة

ثانياً : لجنة خدمات بيوت الضيافة

٣- لجنة التنمية الاقتصادية

يتأثر العمل الرعوي في الكنيسة بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في المجتمع وتظهر بالتالي في حياة أبناء الكنيسة. ولاشك أن من أهم هذه المتغيرات الاقتصادية التي أثرت في المجتمع المصري هو تفاقم مشكلة البطالة .

وهذه المشكلة تركت آثارها علي المجتمع الكنسي وعلي الشباب من أبناء الكنيسة وذلك نتيجة التأثيرات الاجتماعية التي ظهرت مثل... تأخر سن الزواج، والأزمات المالية التي تتعرض لها الأسر سواء قبل أو بعد الزواج ..الخ

كما أن مشكلة البطالة أثرت أيضاً بصورة سلبية علي الشباب إذ تزايدت صور الانحراف نتيجة لحالة الفراغ في الوقت التي يعيشها الشباب وظهور بعض حالات الإدمان أو الانحرافات الإيمانية ...الخ.

ولاشك أن الكنيسة في المفهوم الأرثوذكسي هي أم. وكل أم تشعر باحتياجات أبنائها في كل ظروف حياتهم وإن كان البعض يري أن الاهتمام الكنسي هو اهتمام روحي فقط فأننا نري أن اهتمام الكنيسة بحياة أبنائها سواء اجتماعيا أو نفسياً أو مادياً هو أيضاً من عمل الأمومة الروحية للكنيسة لأنه يبني أساساً علي مبدأ المحبة الروحية للأبناء التي تستند علي كلمات الرب يسوع " جئت لتكون لهم حياه وليكون لهم أفضل " (يو ١٠ : ١٠)

ومن هذا المفهوم الواسع لعمل الكنيسة روحي يظهر دور الراعي في الكنيسة فالراعي هو أب في المقام الأول لذلك فعليه أن يشعر ويهتم بأبنائه في أفراحهم وأحزانهم ويشاركهم آلمهم وضيقاتهم كما أيضاً نجاحاتهم وإنجازاتهم وعن هذا يتحدث الوحي الإلهي في سفر حزقيال " أنا أرعي غنمي وأربضها يقول السيد الرب وأطلب الضال وأسترد المطرود وأجبر الكسير وأعصب الجريح وأبيد السمين والقوي وأرعاها بعدل " (حز ٣٤ : ١٥)

ومن هنا ظهر دور لجنة التنمية الاقتصادية بلجنة الرعاية والخدمة ... فأمام المشكلة الاقتصادية المتفاقمة ومشكلة البطالة المتعددة التأثيرات كان علي الكنيسة أن تتحرك ليس روحياً فقط .. ليس تصلي الكنيسة من أجل أبنائها المحتاجين إلي عمل في قداساتها ... ولكن أيضاً كان علي الكنيسة أن تقدم دوراً مادياً واجتماعيا ملموساً

هذا الدور اضطلعت به لجنه التنمية الاقتصادية .

ولكن ما هي أهداف هذه اللجنة؟

وما هي محاور الخدمة فيوماهي الأنشطة التي تقدمها؟

هذا هو ما أحب أن أحدثكم عنه في هذه الحلقات وذلك نظراً لأهمية هذا الموضوع في حل العديد من مشكلات الرعية.

تكونت اللجنة عام ٢٠٠٢ م بتوصيات قداسة البابا شنودة الثالث وقرار لجنة الرعاية والخدمة المنبثقة من المجمع المقدس وبإشراف نيافة الأنبا موسي أسقف الشباب ومقرر اللجنة وكان للجنة عدة أهداف تلخصت في ....

١- أن تكون لكل إيبارشية أو كنيسة لجنة خاصة بالتنمية الاقتصادية .

٢- تكوين مكتبات اقتصادية متخصصة تضم بعض الكتب التي تقدم الفكر الاقتصادي الجيد لكل من يحتاج إلي معونة في هذا المجال . وذلك في كل إيبارشية أو كنيسة .

٣- تقديم العديد من الموضوعات الاقتصادية من منظور مسيحي ومناقشتها علي مستويات الخدمة المتعددة بحسب ما يتناسب مع طبيعة كل مرحلة ...

وذلك من خلال محاولة إضافة الفكر الاقتصادي بوجهة نظر روحية في مناهج التربية الكنسية ابتداء من المرحلة الإعدادية ومروراً بالمرحلة الثانوية والجامعية وحتى اجتماعات الخريجين وذلك بهدف تغير الفكر وتكوين نظرة مستقبلية للشباب مختلفة عن النظرة التقليدية للعمل والوظيفة .

٤- محاولة الاستفادة من أنشطة النوادي الصيفية لتخدم هدف اللجنة لحل مشكلة البطالة

وذلك بأن تكون هذه النوادي فرصة لتعليم الفتيان والشباب بعض المهارات والحرف اليدوية الصغيرة بصورة مبسطة بطريقة تساعدهم علي كسب رزقهم اذا أحبوها وتخصصوا فيها ودرسوها بإتقان . كما تكون هذه المحاولات فرصة لتعليمهم بعض المبادئ الروحية التي تساعد علي حياة ناجحة مثل الجدية والالتزام والدقة في العمل...الخ .

وكان تحرك اللجنة لتحقيق هذه الأهداف هو في أربعة اتجاهات أو محاور متوازية وهذا ما سوف نتحدث عنه في العدد المقبل إن أحبت نعمة الرب وعشنا.

المسيح فى سِفر أشعياء (المقال العشرون)

تكلّمنا فى المقال السابق عن بداية الإصحاح الثالث والخمسين من سفر إشعياء فى عبارة "**من صدّق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب؟**" ونستكمل الحديث عما ورد فى هذا الإصحاح الذى حمل نبوات كثيرة عن آلام السيد المسيح، وذبيحته الكفارية على الصليب، وموته، وقيامته، والخلاص الذى دبّره الآب السماوى بذبيحة ابنه الوحيد.

يقول النبى "نبت قدامه كفرخٍ وكعرق من أرض يابسة، لا صورة له ولا جمال ننظر إليه فنشتهيه، ومحتقر ومخذول من الناس، رجل أوجاع ومختبر الحزن، وكمستر عنه وجوهنا، محتقر فلم نعتد به" (إش٥٣: ٢، ٣).

العجيب أن النبى قد أشار إلى ميلاد السيد المسيح العذراوى؛ أى بدون زرع بشر من العذراء القديسة مريم. ثم انتقل سريعاً ومباشرة إلى مرحلة الآلام حينما إمتلأ جسد السيد المسيح بالجراحات من الجلد وإكليل الشوك بصورة تقشعر لها الأبدان.

وبالرغم من أن المزمور قد ذكر عن السيد المسيح إنه "أبرع جمالاً من بنى البشر" (مز٤٥: ٢) إلا أن النبى إشعياء قال عن حالته فى مرحلة الآلام "لا صورة له ولا جمال ننظر إليه فنشتهيه" فالمزمور تكلّم عن المسيح "الملك" (مز٤٥: ١) وقال "جلست الملكة عن يمينك" (مز٤٥: ٩) مشيراً إلى جماله الروحى وإلى مجده العظيم فى ملكوته فى الدهر الآتى. أما إشعياء فقد نقلنا سريعاً إلى آلام السيد والاهانات التى لحقت به من جراء خطايانا.

نبت قدامه كفرخٍ وكعرقٍ من أرض يابسة :

نعود إلى بداية الحديث حيث تكلّم النبى عن الخبر العجيب وقال "من صدّق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب؟".

إن الخبر العجيب الذى بدأ به تنفيذ رحلة الخلاص كان هو البشارة بميلاد السيد المسيح من العذراء مريم إذ يتجسد متأنساً منها بفعل الروح القدس. الأمر الذى لم يحدث من قبل فى كل تاريخ البشرية ولن يتكرر. وهو أن تحبل العذراء بدون زرع بشر وتلد إبناً ذكراً؛ طفلاً حقيقياً؛ هو هو نفسه الله الكلمة الذى تجسد فى ملء الزمان من أجل خلاصنا.

وقد أشارت رموز العهد القديم إلى هذا الأمر حينما أفرخت

تأمُّلات فى
حيَاة وخدمة السيّد المسيح
لنيافة الأنبا بيشوى

عصا هرون الجافة وأزهرت وأثمرت بدون غرس ولا سقى كما هو مكتوب فى سفر العدد لموسى النبى "فكلّم موسى بنى إسرائيل، فأعطاه جميع رؤسائهم عصاً عصاً لكل رئيس حسب بيوت آبائهم. إثنتى عشر عصا. وعصا هرون بين عصيهم. فوضع موسى العصّى أمام الرب فى خيمة الشهادة. وفى الغد دخل موسى إلى خيمة الشهادة، **وإذ عصا هارون لبيت لاوى قد أفرخت. أخرجت فروخاً وازهرت زهراً وانضجت لوزاً.** فأخرج موسى جميع العصى من أمام الرب إلى جميع بنى إسرائيل، فنظروا وأخذوا كل واحد عصاه. وقال الرب لموسى "رد عصا هارون إلى أمام الشهادة لأجل الحفظ، علامة" (عد١٧: ٦- ١٠). وعبارة "نبت قدامه" تشير إلى اهتمام الآب بتدبير تجسد ابنه الوحيد أى أن الابن فى تجسده قد نبت أمام الآب الذى أرسله وهيأ له جسداً بفعل الروح القدس.

إن عبارة إشعياء النبى "**نبت قدامه كفرخٍ**" ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعبارتين فى أسفار موسى كما أوردنا فى سفر العدد:

١ - "وضع موسى العصى أمام الرب" ترتبط بكلمة "قدامه" فى سفر اشعياء.

٢ - "**أفرخت. أخرجت فروخاً**" ترتبط بكلمة "**كفرخٍ**" ونلاحظ أن ما ورد فى سفر العدد قد ذكر تدرجاً عجيباً أن عصا هارون قد "**أفرخت. أخرجت فروخاً وازهرت زهراً وأنضجت لوزاً**" أى ثلاث مراحل وهى الأغصان والزهر واللوز. بمعنى أنها لم تخرج فروعاً فقط ولم تزهر زهراً فقط بل وصلت إلى مرحلة الإثمار. كقول القديس أليصابات أم يوحنا المعمدان بالروح القدس للعذراء مريم "مباركة هى ثمرة بطنك" (لو١: ٤٢).

والجميل فى نبوة إشعياء إنه لم يكتف بالقول "نبت قدامه كفرخٍ" وإنما أضاف "وكعرقٍ فى أرض يابسة" وذلك لكى يكتمل التطابق فى المعنى بين الرمز والنبوة والمرموز إليه. إذ أن عصا هارون كانت جافة أى يابسة قبل أن تفرخ وتزهر وتنضج لوزاً. واستخدم هنا اشعياء تشبيه الأرض اليابسة. لتكتمل فكرة أن العصا قد أفرخت وأزهرت وأثمرت بدون غرس ولا سقى.

لقد تحققت أيضاً نبوة اشعياء التى قالها الله الآب على لسانه "لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه **عجيباً** مشيراً، إلهاً، قديراً، أباً أبدياً، رئيس السلام" (أش٩: ٦).

إن السيد المسيح فى ظهوره فى العهد القديم قد قال لمنوح والد شمشون "لماذا تسأل عن اسمى وهو **عجيب؟**" (١٣: ١٨). حقاً كان السيد المسيح **عجيباً** فى كل شئ. وبداية كان **عجيباً** فى ولادته كما ذكر إشعياء أن اسمه يكون **عجيباً**. ولذلك أضاف قائلاً "من صدق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب؟" ولكن هناك أيضاً الكثير من العجب..!!

قضايا شبابية (٧)

الشباب .. والإستنارة

نيافة الأنبا موسى

يقول القديس أنطونيوس الكبير: "من يعرف ذاته يعرف الله، ومن يعرف الله يعرف زمانه".

✠ معرفة الذات، أى إدراك تكوين الإنسان الداخلى من جسد ونفس وعقل وروح... وكل منها فيه دقائق ومشتملات تؤكد وجود الخالق، من أكبر عضو إلى أصغر خلية، إلى الشفرة الوراثية "الجينوم"...

وهكذا بالتأمل فى داخل النفس والكيان الإنسانى، أعرف الله، أى أهتدى إلى خالق هذا الكيان المذهل، منذ كان خلايا صغيرة، إلى أن صار إنساناً ناضجاً!

✠ وهكذا إذ أعرف الله، أقترب منه أكثر، من خلال الشركة الحية معه فى الصلاة بأنواعها: القداس الإلهى وصلوات الساعات، والصلوات السهمية، والمناجاة الحرة... فيملأنى روحه، وتتسكب فىّ نعمته، وأصير ابناً له، متشبهاً به!

✠ ومن خلال معرفة الله يستنير الذهن، فيبدأ بأن يعرف زمانه، أى يكون لديه الإقراز بين الغث والسمين، الصالح والمضرّ، البناء والهدام... وهكذا يميز الشباب أصدقاءهم ووسائل ترويحهم وما يقرأون ويشاهدون ويسمعون!! وهذا ما نسميه "الإستنارة".

✠ ✠ ✠

فالإستنارة فى المفهوم الإنجيلى والآبائى، أن يشرق نور الله فى ذهن الإنسان، فيستطيع أن يمتلك موهبة الإقراز والتمييز، ويكون لديه العقل الحكيم، الذى يقتاده الروح القدس، فتكون قراراته واختياراته سليمة.

والإستنارة فيها عناصر كثيرة، يجب أن تتوافر للإنسان حتى يتمتع بها، وهذه أهمها :

١- المعمودية : التى فيها يستنير الإنسان بسبب تجديد الروح القدس لحياته، حينما يولد من الماء والروح. لهذا تحرص الكنيسة على أن تقدم لنا إنجيل المولود أعمى فى أحد التناصير، لتذكرنا أن من أهم أعمال روح الله فى حياتنا أنه يفتح بصيرتنا الداخلية، فنرى ما لا يراه الناس:

✠ نرى أنفسنا على حقيقتها!

✠ نرى الله كمخلص محب!

✠ نرى الطريق فنسير فيه باطمئنان!

✠ نرى الحقيقة فلا يخدعنا زيف هذا العالم!

وحينما يتعرف الإنسان إرادياً على عمل الله، وتسكن فيه حكمة القدير، يصيح قائلاً: "كنت أعمى، والآن أبصر". إذ يزيل الله عنه غشاوة الحسيات، وزيف العدو، وخداعات العالم، فينسكب النور الإلهى فى قلب الإنسان وذهنه، ويصير بالحقيقة إنساناً مبصراً وحكيماً.

٢- الكلمة : فكلمات الإنجيل خير نور للطريق، وسراج للحياة: "سراج لرجلى كلامك ونور لسبيلى" (مز ١١٨:١٠٥)، "الوصية مصباح والشريعة نور" (أم ٦:٢٣)، "أنا هو نور العالم، من يتبعنى فلا يمشى فى الظلمة، بل يكون له نور الحياة" (يو ٨:١٢).

لذلك فالمسيحى الحقيقى لا يكف عن قراءة الكلمة، ويحتضنها فى قلبه حباً، وفى ذهنه مبادئ، وفى سلوكه دستوراً!!

ومن خلال قراءة الكلمة يستنير الذهن، ويعرف الإنسان أين يضع قدميه.

٣- القراءة : فهى وسيلة هامة لشرح الكلمة، فالقراءات الروحية هى شرح وتفسير وإيضاح لكلمة الله، وحث وتحريك للقلب والإرادة ليسير الإنسان فى الطريق السليم، دون أن يتعرض لمزالق خطرة، أو حيل العدو، أو مصائد الخطيئة. القراءة تنير العقل، وتعرف الإنسان بكل ما يتعرض له من حروب روحية، قد تفقده خلاصه. ومن خلال القراءات الروحية، يضيف الإنسان إلى نفسه خبرات آخرين غيره، فيتقدم ويصير حكيماً.

٤- الإرشاد الروحى : فالإنسان حينما يفكر بمفرده، يجد نفسه أحياناً حبيس شهوات نفسية، أو خداعات شيطانية، تظهر وكأنها ملائكة نور!! وهكذا يحتاج أن يعرض أفكاره على أبيه الروحى، حتى لا يسقط فى خداع، أو غرور، أو سلوك خاطئ! وكم من مجاهد ضاع كل جهاده كقش وخشب، أمام نار دينونة الله، لأنه سلك بدون إرشاد، وبوحى من ذاته!! وبالعكس، كم من إنسان بسيط استنارت عينه بنور الكلمة، واسترشد فى كل خطوة من خطوات حياته، فسلك فى الطريق المستقيمة ولم تفترسه الضباع!

وهكذا نستطيع أن نسلك فى النور، عاملين بوصية الكتاب والرب يسوع: "صيروا ما دام لكم النور لئلا يدرككم الظلام و الذي يسير في الظلام لا يعلم الى اين يذهب، ما دام لكم النور امنوا بالنور لتصيروا ابناء النور تكلم يسوع بهذا ثم مضى و اختفى عنهم (١٢:٣٥-٣٦). وكذلك نستطيع أن نقتدى بداود النبى حينما قال: " سراج لرجلي كلامك و نور لسبيلي (مز١١٩: ١٠٥). "فتح كلامك ينير يعقل الجهال" (مز١١٩: ١٣٠).

"الوصية مصباح و الشريعة نور" (أم٦ : ٢٣).

فليعطنا الرب هذه الإستنارة، لنعرف طريقنا، ونقوم خطواتنا.

خواطر كاهن

للقس شنوده مرقس - جرينفيل أمريكا

✠ على شاطئ نهر الأردن كان هناك إثنان: ملاك يهيئ طريق، وآخر هو الحق والحياة والطريق!!

✠ كل البشر لهم ميلادان: أول من رحم الخطية، وكثيرون صار لهم ميلاد ثان من رحم المعمودية، وطوبى لمن له ميلاد ثالث من رحم التوبة النقية!!

✠ يوحنا المعمدان هو الحلقة بين طرفى سلسلة العهدين التى تتدلى منها أيقونة الفادى!!

✠ الوقت صديقك. فكيف تريد قتله؟! إنها خيانة كما فعل (بروتس مع قيصر)!

✠ لأخى الخادم: لا تظن أنك طائرة "كونكورد" فى سماء خدمتك، فثوان معدودات كفيلة لسقوطك!!

د. جورج بباوى يهاجم الكهنوت والرهبنة القبطية

بدأ منع جورج حبيب من التدريس فى الإكليريكية سنة ١٩٨٣ إثر مقال نشره فى مجلة الهدى البروتستانتية دلّ على بعده تماماً عن التعليم الأرثوذكسى. بل كان فى المقال بروتستانتياً ١٠٠% (مائة فى المائة). كان عنوان المقال [لوثر والآباء: العشاء الربانى].

استهل مقاله بعبارات مقتبسة عن حركة لوثر (وهو مؤسس البروتستانتية) وكيف أنها حركة إصلاح، وحركة تنوير "فتحت الفكر الإنسانى كله إلى ما أصبح متعارفاً عليه بحرية الاعتقاد، وضرورة أن يعلن الإنسان عن رأيه دون الخضوع لسلطة دينية".

✠ ✠ ✠

واعتمد جورج بباوى تعبير (حركة الإصلاح) وقال إن "حركة الإصلاح تمثل تجديداً أساسياً فى الفكر الغربى. وتمثل عودة إلى المصادر الأولى للتعليم المسيحى وهى الكتاب المقدس".

❖ **وأنكر جورج حبيب عقيدة الاستحالة فى سر الإفخارستيا.**

وقال إن "النقطة الأساسية التى تمثل نقطة الإلتقاء بين لوثر والآباء هى رفض الاستحالة الجوهرية، وهو رفض صحيح".

❖ **وبإنكار الاستحالة أنكر أيضاً الكهنوت.**

أو أنكر الكهنوت البشرى كله بإدعاء أنه يُوجد كاهن واحد فى السماء وعلى الأرض هو المسيح"! وقال بالحرف الواحد:

"كانت فكرة قدرة الكاهن وسلطانه على أن يحوّل الخبز والخمر، هى فكرة ضاربة بجذورها فى اللاهوت الغربى، وصارت ضاربة بجذورها أيضاً فى اللاهوت الشرقى بعد القرن الثامن عشر"!! [كما لو كنا قبل القرن ١٨ لا نؤمن بهذا التحوّل فى سر الإفخارستيا..!!].

ويستطرد جورج فيقول "وصار من المستحيل التصدى لهذه الفكرة إلا بالعودة إلى التعليم القديم الذى شاع فى الكنيسة الأولى. لأنه يوجد كاهن واحد فى السماء وعلى الأرض هو المسيح".

✠ ✠ ✠

❖ **كذلك أنكر وجود تعريف للسرّ الكنسى أو تحديد لعدد أسرار الكنيسة.** فقال "إن الآباء فى الشرق لم يضعوا تعريفاً للسرّ الكنسى على وجه الإطلاق. الأسرار كما ناقشها الآباء فى الشرق هى عمل من أعمال الروح القدس. ولم يكن هناك تحديد أو تعريف للسرّ". وقال إن الشرق قد عرف عدد الأسرار مؤخراً بعد مجمع ترنت" الذى أعلن التعليم بسبعة أسرار (وهو مجمع للكنيسة الكاثوليكية).

❖ **واعتبر أن سرّ الإفخارستيا هو مثال لجسد المسيح.**

فقال بالحرف الواحد "إن الآباء – كما فى القداسات القديمة – اعتبروا الخبز مثالاً لجسد المسيح" – وقال إنه فى قداس القديس سرابيون "هذا الخبز المقدس مثال لجسد المسيح"!!

✠ ✠ ✠

❖ وعاد جورج بباوى فى كتابه عن القديس أثناسيوس الذى نشرَ له فى سنة ١٩٨٥ يقول فى ص ١٦٨ نفس العبارة.

ليس فى الحقيقة سوى كاهن واحد هو المسيح".

ثم شرح خطأ وجود "ثنائية الكهنوت" ص ١٧٠ ويقول:

"ولدينا من يظن أن الأساقفة والقساوسة الأفاضل كلاً على حده هو الثانى بعد المسيح! ماذا يمكن أن يقدم هذا الكاهن الثانى؟! ومن أين تنبع قوته وقدرته على الشفاعة الكفارية؟! لست أدرى".

وهنا يخلط جورج بين العمل الكفارى لكهنوت المسيح، والعمل الرعوى الكنسى السرائرى لكهنوت البشر. ويهاجم كلاماً لم يقل به أحد. فلم يدّع أحد على الإطلاق أن كهنتنا لهم شفاعة كفارية.

❖ ويتهم الكهنوت بالتسلط، فيقول فى ص ١٧٠ من كتابه:

"السبب فى ذلك ليس عقيدياً، بل الرغبة فى التسلط والظن بأن هناك سلطاناً آخر غير سلطان المسيح يملكه الكاهن وهو حرّ التصرف فيه. والظن بأن الكاهن قد صار وسيطاً بين الكنيسة والله، وأنه يملك حرية التصرف فى عضوية المؤمنين فى الكنيسة حسبما يروق له!!".

فمن قال هذا حتى يهاجمه؟!

✠ ✠ ✠

❖ وينكر السلطان الكهنوتى، فيقول فى نفس ص ١٧٠ من كتابه:

"**فى الحقيقة أنه لا يوجد عند الآباء فى الشرق موضوع مستقل خاص اسمه السلطان الكهنوتى.** وإذا ورد هذا الموضوع فهو يأتى تحت موضوع آخر هو علاقة المسيح بالكنيسة وعمل الروح القدس الذى يكمل اسرار الكنيسة"..

إن السلطان الكهنوتى موجود، ومصدره هو السيد المسيح نفسه.. وسنرد فى هذا المقال على كل تلك الأفكار.

✠ ✠ ✠

الـــــرّدّ

١ – إن تعبير "رئيس الكهنة" بالنسبة إلى السيد المسيح، يعنى أن هناك كهنة رئيسهم الأعلى هو السيد المسيح.

فيقول القديس بولس الرسول "لنا رئيس كهنة.. مجرّب فى كل شئ مثلنا بلا خطية" (عب٤: ١٥) "رئيس كهنة على رتبة ملكى صادق" (عب٥: ١٠) (عب٦: ٢٠) "لأنه يليق بنا رئيس كهنة مثل هذا قدوس بلا شر ولا دنس.." (عب٧: ٢٦) "وأما رأس الكلام فهو أن لنا رئيس كهنة مثل هذا قد جلس فى يمين عرش العظمة فى السموات" (عب٨: ١).

وهذا اللقب أيضاً ورد فى (مزمور ١١٠: ٤)...

ويفسر القديس بولس الرسول فيقول "لأن كل رئيس كهنة مأخوذ من الناس يقام لأجل الناس لكى يقدم قرابين وذبائح عن الخطايا.." (عب٥: ١).

فمادام السيد المسيح هو رئيس كهنة، فطبيعى وجود كهنة من

البشر، هو رئيسهم..

٢- الكهنوت لازم للممارسة أسرار الكنيسة، وأعمال الرعاية.

لازم لأجل التعميد، ولأجل سرّ الإفخارستيا وإقامة القداديس، ولازم لسرّ المسحة وللحلّ ولعقد الزواج.. فمن غير الكهنوت كيف يمكن أن يتم هذا كله.

وهو لازم أيضاً للتعليم: كما يقول الكتاب "لأن شفتي الكاهن تحفظان معرفة، ومن فمه يطلبون الشريعة، لأنه رسول رب الجنود" (ملا٢: ٧).

٣ - والكهنوت وضع إلهي منذ القدم. وقد حدثنا الكتاب عن كهنوت الآباء الأول مثل نوح وأيوب وإبراهيم. ثم الكهنوت الهاروني منذ أيام موسى النبي. ثم كهنوت العهد الجديد على طقس ملكي صادق الذي كان كاهناً لله العلي (تك١٤: ١٨). وبولس الرسول كان كاهناً (رو١٥: ١٦).

❖ ❖ ❖

أما عن السلطان الكهنوتي، فهو قائم، ومعطى من السيد المسيح نفسه. وله شواهد عديدة في الكتاب المقدس:

❖ منها قول السيد المسيح للقديس بطرس الرسول "وأعطيك مفاتيح ملكوت السموات. فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السموات. وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً في السموات" (مت١٦: ١٩).

❖ وهذا السلطان أعطاه لكل التلاميذ، بقوله لهم "الحق أقول لكم: كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السماء. وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً في السماء" (مت١٨: ١٨).

❖ وحذّر السيد المسيح قائلاً "إن لم يسمع من الكنيسة، فليكن عندك كالوثني والعشار" (مت١٨: ١٧).

❖ وبعد القيامة نفخ في وجوه تلاميذه القديسين وقال لهم "اقبلوا الروح القدس. من غفرتم خطاياه تغفر له. ومن أمسكتم خطاياه أمسكت" (يو٢٠: ٢٢، ٢٣).

❖ وقد مارس القديس بولس الرسول هذا السلطان حينما حكم على خاطئ كورنثوس في (١كو٥: ٣- ٥).

❖ وبهذا السلطان قال بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس الأسقف "عظ وبخ انتهر" (٢تي٤: ٢). وقال لتلميذه تيطس أسقف كريت "تركتك في كريت لكي تكمل ترتيب الأمور الناقصة، وتقيم في كل مدينة قسوساً كما أوصيتك" (تي١: ٥).

❖ والسلطان الكهنوتي لازم لحفظ الإيمان، والحكم على الهراطقة وقطعهم من جسم الكنيسة. وبه حكمت المجامع المسكونية على أريوس، وعلى مقدونيوس، وعلى نسطور، وعلى أوطاخي.. وباقي المبتدعين والهراطقة.

❖ وبالسلطان الكهنوتي وضع الآباء نظم الكنيسة وتقاليدها وقوانينها مثلما نعرف عن قوانين الآباء الرسل، وقوانين القديس أثناسيوس، والقديس باسيليوس، والقديس تيموثاوس وغيرهم..

وبدون السلطان الكهنوتي تسود الفوضى.

❖ وبالسلطان الكهنوتي اعتبر الأسقف وكيلاً لله (تي١: ٧). واعتبر الآباء وكلاء السرائر الإلهية (١كو٤: ١).

❖ ويحفظ لنا الكتاب رتب الأساقفة، والكهنة، والشمامسة.

❖ بل أنه بسلطان الكهنوت الذي للآباء الرسل والآباء القدامى، حدّدت لنا الأناجيل وأسفار الكتاب المقدس.

❖ ❖ ❖

❖ وأنا أعجب كيف يهاجم د. جورج بباوي الكهنوت وسلطانه ثم ينضم إلى كنائس على رتب كهنوت ورؤساء كهنة، كما في الكنيسة القبطية أولاً، ثم الكنيسة الروسية والكنيسة الإنجليكانية. وكلها لها كهنوت ومجامع.

❖ على أنه يتناقض أحياناً مع نفسه، ويتكلم عن الكهنوت. ويقول في كتابه عن القديس أثناسيوس ص ١٧٠ "إن المسيح يهب كهنوت لمن يختارهم من الأساقفة والقساوسة والشمامسة. وفي ص ١٧٢ يذكر اقتباساً للقديس أمبروسيوس يقول فيه "نحن الكهنة"..!!

❖ ❖ ❖

مهاجمته لبستان الرهبان

هذه المهاجمة نشرها في مجلة صديقه ماكس ميشيل، ضمن مهاجمة شاملة للكنيسة القبطية.. وقال في تلك المهاجمة:

"..معظم الكتب التي تملأ مكتباتنا، بها ما لا طائل لنا به من مبالغات، وأحياناً خرافات.. وكمثال ذلك كتاب بستان الرهبان، وهو ملئ بالقصص غير الواقعية.. ذلك الكتاب يركز على جهاد القديسين رغم أن بولس الرسول يقول تمثلوا بإيمانهم لا بجهادهم..

أما حان الوقت لننقي تراثنا من مثل تلك الخرافات. **فهذا ليس بستان الرهبان، بل يمكن أن نسميه أفغانستان الرهبان أو مغامرات تان تان في بلاد الرهبان أو بستان العجائب.** ولا يوجد معنى لطبع ونشر مثل هذا الكتاب بصورته الحالية إلا لو كانت الكنيسة تؤمن بالخرافات..

ولست أرى أن أعلق على هذه السخرية في الأسلوب..! ولكني أريد أن أقول إن بستان الرهبان وضعه في الأصل القديس بلاديوس Palladius، وترجمه إلى الإنجليزية العلامة Budge. باسم The Paradise of the Fathers (أي فردوس الآباء) وهو كتاب موضع إعجاب وتقدير الروحيين.

أما قوله إن القديس بولس الرسول قد قال "تمثلوا بإيمانهم" وليس بجاهدهم.. فإن هذا القديس قال "جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، حفظت الإيمان. وأخيراً وُضع لي إكليل البر" (٢تي٤: ٧).

وقال أيضاً "اركضوا لكي تنالوا.. إذن أنا أركض هكذا.. بل أقمع جسدي وأستعبده. حتى بعد ما كرزت للآخرين لا أصير أنا نفسي مرفوضاً" (١كو٩: ٢٤- ٢٧). وقال "كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبه" (١كو٣: ٨). وشرح تعبه وجهاده بالتفصيل في (٢كو٤)، (٢كو٦) وبالأكثر في (٢كو١١: ٢٢- ٢٨).

صفات الله تتكامل كلها معًا

البابا شنوده الثالث

إلهنا القدوس الصالح الذى تجتمع فيه كل الصفات الجميلة، الذى تغنى به المرتل فى المزمور وقال "من فى الآلهة يشبهك يارب؟! من مثلك؟!" (مز ٧١: ١٩) (مز ٨٩: ٨).. هو الله الذى تتكامل فيه كل الفضائل، حتى التى تتناقض عند بنى البشر.

فيه يجتمع اللطف مع الصرامة، كما قال الرسول "هوذا لطف الله وصرامته. أما الصرامة فعلى الذين سقطوا. أما اللطف فلك إن ثبتّ فى اللطف، وإلا فأنت أيضاً ستُقطع" (رو ١١: ٢٢).

فيه تجتمع الوداعة والحزم، وتجتمع البساطة والحكمة، ويجتمع المجد مع التواضع، والعفو مع العقوبة، والخدمة مع التأمل، والصمت مع الكلام، والقوة مع عدم استخدامها.. ولنتحدث عن كل هذه بالتفاصيل:

✠ ✠ ✠

الوداعة والحزم

من جهة الوداعة: هو الذى قال "تعلموا منى لأنى وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم" (مت١١: ٢٩). وقيل عنه فى وداعته، إنه كان "لا يخاصم ولا يصيح، ولا يسمع أحد فى الشوارع صوته. قصبة مرضوضة لا يقصف، وفتيلة مدخنة لا يطفئ" (مت١٢: ١٩، ٢٠).. وهو أيضاً الذى مدح الوداعة وقال "طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض.." "طوبى لصانعى السلام لأنهم أبناء الله يُدعون" (مت٥: ٥، ٩).

وفى وداعته - عندما أراد هيرودس الملك أن يقتل أطفال بيت لحم.. هرب مع أمه إلى مصر (مت٢) مع أنه كان يستطيع أن يضع نهاية لذلك الملك، ولكنه لم يفعل...

وفى وداعة مَثُل أمام بيلاطس الوالى لكى يحاكمه! وكان صامتاً لا يدافع عن نفسه، حتى قيل عنه فى سفر اشعياء النبى "ظُلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه، كشاه تُساق إلى الذبح، وكنعجة صامتة أمام جازيها، فلم يفتح فاه" (أش٥٣: ٧).

✠ ✠ ✠

أما من جهة الحزم: فقد قام بتطهير الهيكل "أخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون فى الهيكل، وقلب موائد الصيارفة وكراسى باعة الحمام. وقال لهم: مكتوب بيتى بيت الصلاة يُدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوص" (مت٢١: ١٢، ١٣).

كذلك فإنه وبّخ قادة الشعب من الكتبة والفريسيين وقال لهم: "ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المرائون. لأنكم تغلقون ملكوت السموات قدام الناس. فلا تدخلون أنتم ولا تدعون الداخلين يدخلون" "ويل لكم أيها القادة العميان.." (مت٢٣: ١٣، ١٦).

وأيضاً وبخ كهنة الشعب فى أيامه، وضرب لهم مثل الكرامين الأردياء. وقال لهم إن ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لأمة تصنع ثماره" (مت٢١: ٤٣). كذلك أفحم الصدوقيين والناموسيين (مت٢٢).

وحتى تلاميذه كان أحياناً يوبخهم فى حزم. مثلما طلب إثنان منهم أن يُنزل ناراً من السماء - كما فعل إيليا - لكى يحرق مدينة للسامريين رفضته. فقال لهما فى انتهار "لستما تعلمان من أى روح أنتما. لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس بل ليخلص" (لو٩: ٥٥، ٥٦). وأيضاً انتهر تلميذه بطرس وقال له "اذهب عنى يا شيطان.." (مت١٦: ٢٣).

✠ ✠ ✠

البساطة والحكمة

✠ كان السيد المسيح بسيطاً بطبيعته. وكان تعليمه بسيطاً بعيداً عن أى تعقيد، يفهمه الصغير والكبير، المتعلم والجاهل. وفى بساطة كان يعلّم: فى الحقول، وفى الطريق، وفى الخلاء على الأرض، ومن على الجبل، وعلى شاطئ البحيرة. ويتكلم بأمثال لتسهيل الفهم على السامعين.

وفى بساطة كان يقبل الأطفال ويحتضنهم ويضع يديه عليهم ويباركهم، ويقول دعوا الأطفال يأتون إلىّ ولا تمنعوهم" (مر١٠: ١٤، ١٦).

ومن جهة الحكمة، كان هو أقنوم الحكمة "قوة الله وحكمة الله" (١كو ١: ٢٤). وحينما كان يكلم الجموع كانوا يبهتون من تعليمه، لأنه كان يعلمهم بسلطان وليس كالكتبة (مت٧: ٢٨، ٢٩).

وعندما سأله اليهود "أيجوز أن نعطى جزية لقيصر أم لا؟ عرف خبثهم وأجاب بحكمة قائلاً "أعطوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله" (مت٢٢: ١٧- ٢١). فلما سمعوا تعجبوا من إجابته، وصار قوله هذا حكمة..

✠ ✠ ✠

المجد والتواضع

✠ **مجده معروف**، هذا الذى قال عنه الرسول "تسجد له كل ملائكة الله" (عب١: ٦) وأيضاً قيل عنه "كرسيك يا الله إلى دهر الدهور. قضيب استقامة هو قضيب ملكك".. وأنت يارب أسست الأرض، والسموات هى عمل يديك هى تبيد ولكن أنت تبقى" (عب١: ٨، ١٠).

وقد ظهر شئ من مجده على جبل التجلى (مر٩). وكذلك عندما ظهر ليوحنا الحبيب فى جزيرة بطمس "عيناه كلهيب نار، ووجهه كالشمس وهى تضئ فى قوتها". حتى أن هذا الرسول العظيم قال "فلما رأيته، سقطت عند رجليه كميت" (رؤ١: ١٤- ١٧). وقد ظهرت هيبته حتى عندما جاء الجند ليقبضوا عليه. لما قال لهم "أنا هو" رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض" (يو١٨: ٦). ومن هيبته أيضاً قال لبيلاطس أثناء محاكمته "لست أجد فيه علّة واحدة" وأراد أن يطلقه (يو١٨: ٣٨، ٣٩).

ومن مجده وهيبته، كان ينتهر الشياطين ويخرجهم، وكانوا يصرخون قائلين له "أجئت قبل الوقت لتعذبنا" (مت٨: ٢٩). وفى التجربة على الجبل، لما انتهر الشيطان قائلاً "اذهب يا شيطان" ذهب إبليس، وإذا ملائكة قد جاءت فصارت تخدمه" (مت٤: ١٠، ١١).

ومع كل هذا المجد ظهر **تواضعه** فى أنه وُلد فى مزود بقر، وعاش على الأرض بلا وظيفة ولا مسكن. وقد أخلى ذاته وأخذ شكل العبد (فى٢: ٧) ولم يكن له أين يسند رأسه (لو٩: ٥٨).

وفى تواضعه سمح للشيطان أن يجربه، واستطاع بطرس أن ينتهره قائلاً له "حاشاك يارب" (مت١٦: ٢٢). وفى تواضعه احتمل ظلم الأشرار.

✠ ✠ ✠

العفو والعقوبة

ما أكثر ما نقرأ فى الإنجيل عن **عفوه ومغفرته**، فقد غفر للخاطئة التى بللت قدميه بدموعها ومسحتهما بشعر رأسها وقال عنها لسمعان الفريسى أنه غُفر لها الكثير لأنها أحبت كثيراً (لو٧: ٤٧). كما غفر للمرأة التى ضُبطت فى ذات الفعل، وأراد اليهود رجمها فأنقذها منهم. وقال لها "وأنا أيضاً لا أدينك. اذهبى ولا تخطئى أيضاً" (يو٨: ٤- ١١). بل أكثر من هذا كله غفر لصالبيه والتمس لهم عذراً. وقال "إغفر لهم يا أبتاه، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون" (لو٢٣: ٣٤).

وقال "اغفروا يُغفر لكم" (لو٦: ٣٧) "وإن لم تغفروا للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوكم أيضاً زلاتكم" (مت٦: ١٥). وعندما سأله بطرس الرسول "كم مرة يارب يخطئ إلىّ أخى وأنا أغفر له؟ هل إلى سبع مرات؟" أجابه "بل إلى سبعين مرة سبع مرات" (مت١٨: ٢١، ٢٢) أى إلى ما لا يُحصى من المرات..

ومعروف كيف أنه غفر لزكا العشار، ودخل بيته وقال "اليوم حصل خلاص لأهل هذا البيت" (لو١٩: ٩).

ومع ذلك، فقد تحدث أيضاً عن **العقوبة**. وقال "إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو١٣: ٣، ٥). وقال لليهود "ستطلبوننى وتموتون فى خطيتكم. حيث أمضى أنا، لا تقدرون أنتم أن تأتوا.. لأنكم إن لم تؤمنوا إنى أنا هو، تموتون فى خطاياكم" (يو٨: ٢١، ٢٤).

بل أكثر من هذا قال فى العقوبة "من قال لأخيه يا أحمق، يكون مستوجب نار جهنم" (مت٥: ٢٢). وما أكثر العقوبات التى ذكرها فى (رؤ٨). وذكر قائمة لمن يكون مصيرهم فى بحيرة النار والكبريت (رؤ٢١: ٨).

✠ ✠ ✠

الخدمة والتأمل

هناك أشخاص ينهمكون فى الخدمة، بحيث لا يكون لهم وقت للخلوة والتأمل. وآخرون يتفرغون للوحدة والتأمل، ولا يكون لهم أى مجال فى الخدمة. أما السيد المسيح فجمع بين الأمرين معاً.

من جهة الخدمة: كان يطوف المدن والقرى يكرز ببشارة الملكوت ويشفى كل مرض وكل ضعف فى الشعب (مت٤: ٢٣). وكان يعلّم فى كل مكان، ويتلمذ مجموعة من الرسل تنشر الملكوت على الأرض.

وقد اهتم فى خدمته بالكل، بالكبار والصغار، بالنساء والأطفال، بالعشارين والخطاة. واهتم بالمرضى فكان يشفيهم، ويمنح البصر للعميان، ويخرج الشياطين من المصروعين. وأيضاً شملت خدمته الجياع وأطعم الجموع فى معجزة الخمس خبزات والسمكتين وغيرها.. وأقام من الموت ابنة يايرس، وابن أرملة نايين، ولعازر.

وبلغ من نجاح خدمته أن الفريسيين قالوا عنه "هوذا العالم قد ذهب وراءه" (يو١٢: ١٩).

✠ ✠ ✠

وعلى الرغم من خدمته الواسعة، اهتم أيضاً بالصلاة والخلوة والتأمل وكانت له خلوات فى بستان جثسيمانى وعلى جبل الزيتون. وما أجمل ما قيل عنه إنه "مضى كل واحد إلى بيته. أما يسوع فمضى إلى جبل الزيتون" (يو٨: ١). وقيل إنه "خرج ومضى إلى موضع خلاء وكان يصلى" (مر١: ٣٥) وأنه "مضى إلى الجبل ليصلى" (مر٦: ٤٦) وإنه "كان يعتزل فى البرارى ويصلى" (لو٥: ١٦) وإنه "قضى الليل كله فى الصلاة" (لو٦: ١٢، ١٣) وذلك قبل اختياره لتلاميذه الإثنى عشر.

وقد سجل لنا إنجيل يوحنا مناجاته للآب فى (يو١٧). وكان من تعاليمه أنه ينبغى أن يُصلى فى كل حين ولا يُمل" (لو١٨: ١).

❖ ❖ ❖

وكان يجمع بين القوة فى استخدامها أو عدم استخدامها.

تظهر قوته فى الخلق، إذ كل شئ به كان، وبغيره لم يكن شئ مما كان" (يو١: ٣، ١٠). وقد خلق مادة جديدة فى معجزة تحويل الماء إلى خمر فى عرس قانا الجليل (يو٢). وكذلك فى منح البصر للمولود أعمى (يو٩). ولا ننسى قوته فى المشى على الماء، ومساعدة تلميذه بطرس فى المشى معه (مت١٤: ٢٥، ٢٩). ومعجزته العجيبة فى قدرته على القيامة وخروجه من القبر وهو مغلق. وأيضاً دخوله على التلاميذ فى العلية والأبواب مغلقة (يو٢٠: ١٩). وقوته فى صنع الآيات والعجائب.

ولكنه فى بعض الأوقات لم يشأ أن يستخدم قوته. فتركهم يقبضون عليه، واحتمل اللطم والجلد دون أن يقاوم..

❖ ❖ ❖

الصمت والكلام

كان أحياناً يصمت، كما فى وقت محاكمته سواء من مجلس السنهدريم أو من بيلاطس. وكان فى مجال التعليم يعلّم بكل تأثير وسلطان، وكانوا يلقبونه بالمعلم الصالح.

وفى بعض الأحيان كان يصمت ولا يعلن عن لاهوته. وفى أوقات أخرى كان يقول "أنا هو" كما فى إنجيل يوحنا "أنا هو الراعى الصالح" (يو١٠) "أنا والآب واحد" (يو١٠: ٣٠) "أنا فى الآب والآب فىّ" (يو١٤: ١٠) "أنا جئت نوراً إلى العالم. حتى كل من يؤمن بى لا يمكث فى الظلمة" (يو١٢: ٤٦).. "أنا هو القيامة والحياة. من آمن بى ولو مات فسيحيا" (يو١١: ٢٥). "أنا هو الطريق والحق والحياة" (يو١٤: ٦).. والأمثلة كثيرة...

إنتدابات أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد

صدر القرار البابوى رقم ٦/ ٣٦ والخاص بانتدابات صلاة أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد فى كنائسنا بالمهجر :

فى أمريكا

١ - نيافة الأنبا ديسقورس للصلاة فى لاس فيجاس.
٢ - نيافة الأنبا مكسيموس للصلاة فى ريتشموند.
٣ - القمص رويس مرقس للصلاة فى فورت ميل ساوث كارولينا.
٤ - القمص مرقس جورج للصلاة فى توليدو.
٥ - القمص مكاريوس برسوم للصلاة فى بافلو.
٦ - القمص مرقس حبيب للصلاة فى ك. العذراء والأنبا بولا بنيوجرسى.
٧ - القس مرقس عبد المسيح للصلاة فى راريتون نيوجرسى
٨ - القس تادرس فؤاد للصلاة فى مونتريه.
٩ - القس يوحنا لوقا للصلاة فى سيراكوز.
١٠ - القس ميخائيل عطية للصلاة فى Roanoke.
١١ - القس ميخائيل عطية (الشباب) للصلاة فى وست بالم بيتش.
١٢ - القس ميخائيل لبيب للصلاة فى سيراسوتا - فلوريدا.
١٣ - القس بيشوى حليم للصلاة فى دايتون وسينسيناتى.
١٤ - القس بولس سرور للصلاة فى أديسون نيوجرسى.
١٥ - القس أرسانيوس فهمى للصلاة فى هاريس برج بنسلفانيا.
١٦ - القس بيشوى رى للصلاة فى سان فرانسيسكو.
١٧ - القس ابرآم عزيز للصلاة فى ميرتل بيتش ساوث كارولينا.

فى كندا

١٨ - نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى للصلاة فى مونتريال.
١٩ - نيافة الأنبا أباكير للصلاة فى كنيجستون بأونتاريو.
٢٠ - القس مينا عادل للصلاة فى ك. الأنبا صموئيل باونتاريو.
٢١ - القس بيشوى فايق للصلاة فى ك. فانكوفر الجديدة.
٢٢- القس بيشوى شارل للصلاة فى لافال.
٢٣ - القس باسيليوس رمزى للصلاة فى جوالف أونتاريو.
٢٤- القس يوسف جيد للصلاة فى نيو فاوند لاند.
٢٥ - القس تاوضروس تودرى للصلاة فى Red Deer بكندا.

فى أوروبا

٢٦ - القمص صرابامون عطية للصلاة فى فرنسا.
٢٧ - القمص متياس نصر للصلاة فى سيرافيرا بأسبانيا.
٢٨ - القمص بفنوتيوس البراموسى للصلاة فى مقاطعة ألالساس بفرنسا.
٢٩ - القس أبانوب أفامينا للصلاة فى نيس بجنوب فرنسا.
٣٠ - القس سوريال هنرى للصلاة فى كنيسة العذراء بباريس.
٣١ - القس بيجول مسعد للصلاة فى درانسى بفرنسا.
٣٢ - القس يوساب ثابت للصلاة فى هولندا.
٣٣ - القس ميخائيل إبراهيم للصلاة فى مدريد بأسبانيا.
٣٤ - القس بموا مرقس للصلاة فى السويد.
٣٥ - القس اسطفانوس سمير عازر للصلاة فى كريدون.
٣٦ - القس مينا عزت للصلاة فى نورث ويلز.
٣٧ - القس موسى إبراهيم للصلاة فى مدينة Rotherham.

فى آسيا والهند

٣٨ - القس يونيل النقلونى للصلاة فى بنجلادش بالهند.
٣٩ - القس مارك عطاالله للصلاة فى باكستان.

رئيس الكنيسة الإنجيلية

نجح الدكتور القس صفوت البياضى فى انتخابات رئاسة الكنيسة الإنجيلية المشيخية فى مصر. فنهنئه ونرجو له التوفيق.

بيانات لتأييد المجمع المقدس وفصل د. جورج حبيب من الكنيسة

بيان من لجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس

أعضاء لجنة الأرثوذكسية ومواجهة التحديات الإيمانية والذين حضروا مندوبين من إيبارشيتهم، وقد اجتمعوا بدير القديس الأنبا ابرآم بالفيوم يوم ٢٠٠٧/٣/٥م برئاسة نيافة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم ورئيس دير الملاك غبريال بجبل النقلون ومقرر اللجنة، وقد تباحثوا وتناقشوا في الأخطاء والمخالفات العقائدية الواردة في مقالات ومؤلفات وشرائط د. جورج حبيب بباوى، وبخاصة مقالاته الهجومية بمجلة روز اليوسف وعلى الأنترنت، وأعضاء اللجنة يؤكدون للشعب القبطى أن تعليم قداسة البابا شنوده الثالث هو التعليم الأرثوذكسى الأصيل والسليم لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية، ويعتز أبناء الكنيسة الأرثوذكسية بأن الجالس على عرش القديس مارمرقس هو قداسة البابا شنوده الثالث الساهر على سلامة التعليم، وأن تعليم قداسته يعتمد أساساً على الكتاب المقدس وتقليد الكنيسة وأقوال الآباء. فهو ذاته تعليم القديسين أبطال الإيمان أثناسيوس الرسولى وكيرلس عمود الدين وديسقورس بطل الأرثوذكسية وأن ما ورد فى المقالات الهجومية هو محض إفتراء كاذب بأسلوب هجومى. إلى جانب أخطائه العقائدية التى تخالف عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وأعضاء اللجنة يؤيدون قرار المجمع المقدس بعزله من الكنيسة وكل من يتبع تعاليمه المنحرفة، ويعتز أبناء الكنيسة القبطية بقداسة البابا عالماً لاهوتياً مدققاً وحامى للإيمان القويم ومعلم للمسكونة.

أدامكم الله للكنيسة سنيناً كثيرة وأزمنة سليمة مديدة..

توقيعات

✠ ✠ ✠

بيان من أسقف سمالوط

حضر نيافته اجتماع الأربعاء لقداسة البابا فى الكاتدرائية، وأعلن له تأييده وموافقته على قرار المجمع المقدس. وترك البيان التالى:

أخوتى الأجلاء الأساقفة الكرام.. نحن نبارك كل الاجتماعات التى رأسها قداسة البابا المعظم لكل من الكهنة والمجمع المقدس، ومجلس كنائس الشرق الأوسط ولجنة شئون الإيبارشيات من أجل الرد على بباوى.

ونؤيد قداسة البابا فى المواهب الروحية التى يتمتع بها وحكمته الظاهرة.

✠ ✠ ✠

بيان من أسقفى فرنسا

وصل تأييد لقرارات قداسة البابا والمجمع المقدس من نيافة المطران الأنبا مرقس ومساعده الأسقف الأنبا أثناسيوس، بخط كاهنهما القمص بيشوى.

وبيانات تأييد من الأسقفيات

وكثيرة هى بيانات التأييد التى وردت من كل الأسقفيات فى الصعيد والوجه البحرى بتوقيع الآباء الأساقفة وكهنة الإيبارشية.

بهذا يكون كل المجمع المقدس بتأييد كامل، سواء من حضروا أو من تغيبوا.

✠ ✠ ✠

ووصلت إلينا (شهادة للتاريخ) منه الأستاذ جرجس صالح

المدرس بالإكليريكية وأمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط

تشهد بصحة التسجيلات الصوتية التى تثبت أخطاء د. جورج بباوى.

كما قال "وعندما استمع نيافة المتنيح الأنبا يوأنس إلى الأخطاء التعليمية الواردة فى تسجيلات الدكتور جورج بباوى، أدان هذه الأخطاء فى حضرة قداسة البابا شنوده فى المقر البابوى بدير الأنبا بيشوى.. وكرر نيافته ذلك على مسمع منى وأنا عائد معه بالسيارة بعد لقائه مع قداسة البابا شنوده. ومنع د. جورج من التعليم فى فرع الكلية الإكليريكية بطنطا.. وواجهه بها.

✠ ✠ ✠

من الإكليريكية بكريفلباخ بألمانيا

ووصلنا بيان من أساتذة وطلبة ومحبى الدراسات اللاهوتية بتلك الكلية يقولون فيه: إنهم يؤيدون أباهم ومعلمهم ومدير الكلية الإكليريكية قداسة البابا شنوده الثالث المدافع عن الإيمان الأرثوذكسى السليم. ويرفضون أخطاء د. جورج حبيب بباوى اللاهوتية والعقائدية والطقسية ويؤيدون قطعه من شركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لأخطائه وتطاوله على قداسة البابا شنوده الثالث.

✠ ✠ ✠

من رابطة خريجى الكلية الإكليريكية

وصل إلينا مقال لاهوتى من رابطة خريجى الكلية الإكليريكية عنوانه:

خطورة التعليم بالشركة فى جوهر اللاهوت. ويشتمل على رأى القديس أثناسيوس الرسولى. وعلى خطورة التعليم بتأله الإنسان وبالمشاركة فى الطبيعة اللاهوتية. نعد بنشر المقال إن شاء الله.

✠ ✠ ✠

ورسائل من المهجر

ووصلتنا رسائل كثيرة من المهجر فى تأييد قرارات المجمع المقدس بقطع د. جورج بباوى من كنيستنا القبطية الأرثوذكسية من أجل انحرافاته اللاهوتية والعقائدية والطقسية، وكل من يؤمن بأفكاره المنحرفة التى تشوه أفكار الآخرين.

✤ وذلك من كاهن وشعب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى ليماسول وبافوس بقبرص.

❖ ومن القمص ميخائيل إدوارد كاهن كنيستنا فى كليفلاند والمدرس بالكلية الإكليريكية فى أمريكا.

❖ ومن القمص شنوده ماهر اسحق كاهن كنيستنا القبطية فى روتشستر بأمريكا. والمدرس بالكلية الإكليريكية.

❖ ومن كهنة ومجمع كنيسة الملاك ميخائيل فى ستاتن أيلاند بأمريكا.

❖ ووصلنا نفس التأييد بقطع د. جورج بباوى – وذلك من كنيستنا فى الكويت.

✠ ✠ ✠

رسالة إلى البابا العظيم من ابن يفتخر بعظمته

الأمواج .. والصخور !!

للقس/ شنوده ماهر اسحق راعى الاكليريكية بأمريكا

لم يكن غريباً أو عجيباً لشخصكم العجيب – يا سيدنا البابا – أن تثور بين الحين والآخر أمواج وتيارات ولجج ، وهى تتلاحم وتتلاطم ، وتعلو وتهبط ، وتثور وتخور ، ثم فى النهاية تتحطم وتتفتت على الصخور الصلبة الراسية .. وقداستكم– كالعادة – صخرة راسية مبتسمة لاشعة شمس جديدة ونهار جديد وأيضا لتستقبل أمواجاً جديدة هائجة ما تلبث أن تعرف أنها أخطأت هذه المرة وكل مرة .

فقد رأينا منذ جلوسك يا سيدنا في ١٤ نوفمبر من عام ١٩٧١ أصالا، وعلما، ولمسنا إنسانا، وقلبا، وتعلمنا حكمة، وفنا، وأصبح للكنيسة القبطية أسما، وعلما.....

لقد سمعنا عن العظماء والقديسين والعباقرة وأبطال الإيمان واليوم قد رأيناهم فيك ، ولمسناهم بك ، وسمعناهم منك ، فنحن لم نعش العصور الماضية لكننا اليوم رأيناها وعشناها ولمسناها فى صرحكم الباهر.

لم نعش القرن الرابع الميلادى لكنك أصطحبتنا معك وكشفت لنا عظمته وأريتنا القديس العظيم أثناسيوس الرسولى فى قوة لاهوتياته ، وصمود دفاعياته ، وروعة كتاباته ، وأريتنا البابا كيرلس عمود الدين فعلمتنا كيف ندحض ونوقف نساطرة هذا الزمان فى أزيائهم الحديثة وأقنعتهم المزيفة، وخطواتهم الحثيثة لهدم الإيمان والكنيسة ..

ولم نعش أيضا القرن الخامس الميلادي لكنك أخذتنا فى قطار عبقريتك وأنزلتنا فى محطة الوعظ الرائعة التى عرفها العالم كله والتي حملت اسم القديس يوحنا الذهبى الفم. فسمعنا منه على لسانك عظاته ، وتمتعنا منك بنغمات كلماته، وتأكدنا أن ليس هناك يوم لمماته .. فقد رحل عن عالمنا يوحنا (ذهبى الفم) وجاءنا البابا شنودة (ماسّى الفم).

ولم نعش ياسيدنا أيام نحميا لكنك جسدت لنا شخصه وعصره ولمست كل أطلال الأديرة فصارت عامرة وزاهرة ، ولمست كل صحراء فقامت عليها كنائس ومنابر وأخذتنا خارج مصر فى بقاع العالم فصارت لنا كنائس وأديرة وأساقفة وكهنة ورهبان وأدخلتنا معك وأجلستنا مع رؤساء الكنائس وعرفنا من هو نحميا وماهى غيرته ، وماهى صورته ..

ولم نعش ياسيدنا بدايات القرن العشرين ولم نر القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم لكنك أصطحبت كل الكنيسة وأريتنا عظمته وعطاءه ومحبته للفقراء فى اللجنة التى تترأسها قداستكم – لجنة البر – التى أوقفت فيها الفقر عند حده فى عائلات كثيرة كان هو سيدها والمتسلط عليها ، والمانع لزواج فتياتها ، والصانع شرخا فى نفسية فتياتها!!

ولم نعش.. ولم نعش.. لكنك أريتنا عظماء الكتاب والعباقرة، واللاهوتيين وطفت بنا يا قداسة البابا في دهاليز التاريخ وخبايا العصور والسنين، وأريتنا العباقرة والعلماء والقديسين، وأسمعتنا الشعر والشعراء والفنانين، وعرفتنا الأنبياء والصديقين، كل هذا ومازال نبعك يفيض ونهرك يروي من أمريكا للصعيد!! دعنى اذكر كل المخلصين بما لخصته عن قداستكم يوما فى (خواطر كاهن) :

سعيد كل من دخل من باب التاريخ ، ينشدون له شعراً وأنشودة ، وأسعد منهم التاريخ الذي دخل من باب البابا شنوده ...

فطوبى لهذا الجيل وكل جيل بعظيم كل الأجيال ، الذي حوى داخله التاريخ والعصور وفاق كل تصور وخيال .. ومهما عصفت بك ريح وأمواج وأهوال .. فسوف تعرف أنها اخطأت فقد سقطت على الصخر والجبال !!

✠ ✠ ✠

كنيستنا الجديدة فى روتشستر بأمريكا

عبارة عن كاتدرائية جميلة اشتريناها بكل ملحقاتها من أخوتنا الكاثوليك.

وقد احتفل نيافة الأنبا ديفيد مع كاهنها القمص شنوده ماهر اسحق بإقامة القداس الأول فيها.

وحضر نيافة الأسقف الكاثوليكى هذا الحفل وتسلم أيقونة هدية.

مسابقة العدد

٤- كلمات (سيّد)، (ربّ)

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس :

١- متى دُعى أخ سيداً لأخوته ؟

٢ - زوجة قالت عن زوجها (سيدى) .

٣ - ملك قال له كثيرون "يا سيدى".

٤ - وصية باحترام السادة .

٥ - كلمة (سيادات) قيلت عن الملائكة.

٦- مثال لكلمة (رب) بمعنى ملاك .

٧ - كلمة (أرباب) قيلت عن الملائكة .

٨ - متى وُصف الله بأنه رب الأرباب؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ - قيل عن آدم أنه ابن الله فى سلسلة أنساب المسيح فى (لو٣: ٣٨).

٢- قال بولس الرسول عن أحد تلاميذه أنهِ ابنه فى (١تى١: ٢)، (١تى١: ١٨)، (٢تى١: ٢)، (٢تى٢: ١)، (تى١: ٤)، (فل١٠).

٣ - قال القديس يوحنا البتول عن المؤمنين "يا أولادى" فى (١يو٢: ١) (٣يو٤).

٤ - ورد أن السيد المسيح هو ابن الله الوحيد فى (يو١: ١٨)، (يو٣: ١٦)، (يو٣: ١٨)، (١يو٤: ١٠).

٥- أى أن المسيح هو الوحيد الذى هو ابن الله من جوهره ومن لاهوته.

٦- وردت عبارة "أنت ابنى أنا اليوم ولدتك" (مز٢: ٧)، (أع١٣: ٣٣)، (عب١: ٥)، (عب٥: ٥).

٧ - قيل عن الابن يا الله فى (عب١: ٨) "كرسيك يا الله إلى أبد الدهور".

٨ - عبارة "يا ابنى اعطنى قلبك" وردت فى (أم٢٣: ٢٦).

٩ - وردت عبارة (أبناء الملكوت) فى (مت٨: ١٢).

١٠ - وردت عبارة (أبناء النور) فى (١تس٥: ٥).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رفعت عطوان عطية .
٢ - لبيب عوض ميخائيل .
٣ - دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٤ - مينا عياد بسيونى خليل
٥ - عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٦ - عادل عوض وسوسن نجيب
٧ - مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد الطويل وجرجس ومبرا وإيرينى ودميانة أمجد وبولا وفيلوباتير رمسيس وجورجينا مجدى ومريم سمير وكيرلس ماهر وبيشوى ومنرينى ومريم وجولى وأسرته ورمسيس نادرس وأسرته وعزت رجائى وأسرته ومنال جرجس وأسرتها وغريان حنا وأسرته وعادية شحاته وأسرتها وعماد وكيتى ومبرى جرجس وأسرهم وسامية فهمى وسامى وجمال فهمى وأسرهم
١٩ - أمير جميل وزوجته إيمان كامل
٢٠ - عادل وشريف ومجدى عوض
٢١ - عاطف مسيحه وعواطف برسوم
٢٢ - إيزيس ميخائيل جرجس
٢٣- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٢٤ - منى مكرم ومريم سمير ويوسف ويوساب أشرف وجون ورمون وفادى جورج
٢٥ - مارى ورانيا مينا لمعى
٢٦ - كيرلس ومريم أشرف يوسف
٢٧- شباب كنيسة العذراء "الكأس لمين" عين شمس الغربية
٢٨ - جورج وبوستينا وحنان ويوحنا عياد
٢٩ - أوديت ألفونس وكارين ابرام
٣٠ - هبه لبيب عوض
٣١- ماجد كمال وكريم وكمال وجوليت فايز
٣٢ - برناديت أنور نسيم
٣٣ - مينا وبيتر سامى وسالى محب فيلوباتير رجائى ومبرنا وساندى وساندى أكمل وهيلينا وبيوان ماجد
٣٤ - ألفريد عياد وأيفون صبحى
٣٥ - كيرلس وفيرينا ومينا ومبرنا ودميانة صموئيل وعادل وسمير كامل
٣٦ - ماجدة كوكب بولس
٣٧ - ماريان إدوارد مفيد جرجس
٣٨ - ملاك نظير وزوجته وأولاده
٣٩ - إدوارد مفيد جرجس بسطا
٤٠ - أولاد وأحفاد فهمى الطويل ومينا ومارينا وبافلى سعد
٤١ - نصحى نجيب وزوجته وفادى ويوحنا نصحى نجيب
٤٢ - خليل سليمان وماريا عبده جاد الله وبيتر وإيرينى خليل
٤٣ - هرنى توماس ونشأت ورومانى هرنى
٤٤- سمير خير خير الله وزوجته وأولاده وأحفاده
٤٥ - ماجدولين إدوارد مفيد ٤٦- عايدة شكرى بندرى وأصف
٤٧ - لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى فهمى وزوجاتهم وأولادهم
٤٨ - ماريان إدوارد مفيد
٤٩ - مفيد إدوارد مفيد جرجس
٥٠- دانيال عبد الشهيد وزوجته ومارينا ونشوى وكلارا وبيشوى دانيال
٥١- نعيم فهمى وزوجته ومبرى نعيم ورامى سليم ومينا نعيم
٥٢- صابر نقولا جيد وزوجته وأولاده وأحفاده
٥٣- تشرشل شيل ونادية نقولا وأولادهم وأحفادهم
٥٤- عايد بسطا وزوجته وهانى وصموئيل عايد وراحيل ومادلين بسطا وأولادهم وأحفادهم وفوزى جرجس وزوجته وأولاده وناصر فوزى وزوجه ومريم ومينا ناصر
٥٥- عيد ونيس وزوجته وأولاده وأحفاده
٥٦- نبيلة قصد الله صابر
٥٧- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم بولس
٥٨ - فيولا صبحى
٥٩- بشرى يوسف سوريال
٦٠- عيد منقريوس عبد الشهيد

تهنئة وشكر

كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر

الكهنة والمجلس والشعب بهنئون الأستاذ طلعت بسطا برسامته كاهناً لكنيسة العذراء ومارمينا بشرم الشيخ باسم :

القس ميخائيل بسطا

راجين له خدمة مباركة بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا أبوللو

المهندس راجى رافت صبح والعائلة بهنئون

الراهب باخوميوس الأنبا بولا

بمناسبة رسامته المباركة

نبيل إبراهيم منك والعائلة بالأقصر والقاهرة بهنئون أبناهم المحبوب الراهب:

القس جورجيوس الرزيقى

عزاء

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم

مهندس إيهاب فؤاد والعائلة

يرفعون إلى السماء نفس المرحوم:

فؤاد عبد النور أبسخيرون

ناعين فيه القلب الطيب والأب الحنون المخلص طالبين نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء من السماء لأسرته وكل محبيه.

بقية الإجتماعيات المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

تهنئة وشكر

دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبى بمريوط

الأنبا كيرلس آفامينا أسقف ورئيس الدير

ومجمع رهبان الدير يشكرون:

قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ١١٧

الذى يحق لنا أن نسمى قداسته أثناسيوس القرن العشرين والواحد والعشرين بعد أن أسس حجارة حية فى بيت الله المسكونى بلقاءاته وحواراته المستمرة من أجل الوحدة فى بقاع العالم حاملاً مشعل الأرثوذكسية بروح نارية قوية، مخاطباً العالم المسيحى بالتعليم الصحيح مُدافعاً عن حق الإنجيل على نهج أسلافه الآباء الطوباويين أثناسيوس وكيرلس وديسقورس.

يحق لنا أيضاً أن نسمى قداسته أنطونيوس الجديد فهو الوريث لفضائل ونعمة القديس أنطونيوس الكبير والذى تركزت فى قداسته خبرات السابقين من آباء البرية القديسين فنمت الرهبنة على يديه وامتلأت الأديرة بالرهبان النساك وتمتع سكانها بأبوته ورئاسته وتدبيره كخبرة معاشة وامتداد حى لعمل الروح القدس فى حياة الكنيسة عبر الأجيال.

على سيامته للآباء الرهبان والكهنة وافتتاحه للدور الثانى بمضيفة الزائرين كما يشكرون أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء :

الأنبا دوماديوس (مطران الجيزة)

الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى

الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير العذراء السريان

الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين

الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والفشن

الأنبا ديفيد الأسقف العام بأمريكا

الأنبا إرميا الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا

لاشتراكهم فى السيامة المباركة للآباء الكهنة :

القس ابرآم - القس مرقس - القس يوأنس - القس يوحنا

القس فيلوباتير - القس كاراس - القس جورجيوس - القس إيساك

وترقية القس أغيلوس آفامينا لرتبة القمصية

وسيامة الآباء الرهبان :

الراهب داود - الراهب ثاؤفيلس - الراهب مارتيروس - الراهب أغسطينوس

الراهب لوقا - الراهب رويس - الراهب أليشع - الراهب هدرا - الراهب ويصا

الراهب أثناسيوس - الراهب بضابا - الراهب آفرام - الراهب سدراك

الراهب بولس - الراهب سمعان

كما يشكرون القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية والآباء الكهنة والرهبان الذين حضروا. ويهنئون : **القس كيرلس سعيد** لسيامته كاهناً لكنيسة العذراء بإيست برونزويك الولايات المتحدة الأمريكية ويهنئون الآباء كهنة ورهبان الدير على هذه النعمة المباركة.

مدرسو أقباط حصة مليج

يتقدمون بخالص الشكر والمحبة، لصاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا كيرلس آفامينا

بسيامة كل من :

القس تداؤس آفامينا

والقس مرقس آفامينا

القس جوارجيوس آفامينا

الراهب داود آفامينا

يهنئون الآباء جميعاً بهذه السيامة المباركة وتهنئة خاصة للآباء من:

م. أمين بطرس وزوجته سعاد بشرى وأولاده أيمن أمين وزوجته هدى يوسف وأمير أمين

أ. سمير مسيحه وأولاده أمجد وأمير سمير

أ. مرقس ميخائيل وأولاده هانى وماجد وماهر

أ. جورج القمص داود حبشى والأسرة

أ. سعيد نخلة وسمير نخله

أ. إبراهيم عبيد - أ. ماهر جندى

أ. عادل أبو زيادة - أ. أشرف برهومة

أ. سامى جرجس - أ. فوزى جرجس

أ. عماد سليمان - أ. عزت تادرس

أ. يعقوب عريان - أ. حسنى جرجس والأسرة

أ. سمير جرجس - أ. مينا ميخائيل

أ. وجدى ميشيل - أ. صادق فهيم

أ. إيهاب فرج

أ. جون ودافيد جلال وأمهم صفية القمص داود

أ. عوض يوسف صليب والأسرة (نرمين ويوسف ويوليانة)

كنيسة الشهيد العظيم مارمينا بالمحلة الكبرى

القس إندراوس موريس

واللجنة والشعب يهنئون :

الراهب كاراس آفامينا بنوال نعمة الكهنوت.

"كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

أسرة القس مرقس آفامينا

والقس جورجيوس آفامينا

يتقدمون بالشكر الجزيل لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة صاحبى النيافة:

الأنبا كيرلس آفامينا

والأنبا إرميا الأسقف العام

لمنحهما نعمة الكهنوت كما يتقدمون بالتهنئة للآباء الكهنة والرهبان الجدد

القس مرقس آفامينا

والقس جورجيوس آفامينا

نهنئكما بنوال نعمة الكهنوت كما نهنئ :

الراهب داود آفامينا

لسيامته راهباً بيد قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة صاحب النيافة:

الأنبا كيرلس آفامينا

ماهر منير وزوجته

يوسف سليم وزوجته

تهانينا القلبية بالسيامة المباركة للراهب

القس كاراس آفامينا

والدتك وأختك وبولا ومريم ود. جرجس

لا يأخذ أحد هذه الرتبة إلا المدعو من الله كهارون أيضاً

ماما عايدة يواقيم لوقا

وصفى يواقيم لوا والعائلة

إيزيس يواقيم لوقا والعائلة

عائلة المرحوم إدوارد يسى

عائلة المرحوم موريس يواقيم

يتقدمون بخالص الشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة صاحب النيافة:

الأنبا كيرلس آفامينا

أسقف ورئيس دير مارمينا العجايبى لتفضلهم بمنح نعمة الكهنوت للأب القس الراهب يوأنس آفامينا

الرب يديم لنا وعلينا حياتهم بركة للكنيسة جميعها

نتقدم بأرق عبارات الشكر والتقدير والامتنان لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

حبيبنا الساهر على رعيته لتفضله بترقية أبينا المحبوب:

القمص أنطونيوس طانيوس

لرتبة الإيغومانسية راجين له خدمة مباركة ومثمرة وقلوبنا تهنئ آبانا المحبوب على نوال نعمة القمصية.

والدتك وأخوتك إبراهيم وثناء وإرميا وزوجتك ألفت

وأبناءك مايكل وديبكا

بطريركية الأقباط الأرثوذكس

دير رئيس الملائكة ميخائيل

بجبل جرجا الشرقى

الراهب القمص لوقا الجورجى

أمين الدير

القمص متياس لمعى رفله كاهن بتول

الراهب القس بولا الجورجى

يتقدمون بخالص التهنئة للحبر الجليل:

نيافة الأنبا مينا

أسقف ورئيس دير مارجرجس بالخطاطبة والآباء رهبان الدير بالسيامات المباركة رهباناً وقمامصة وقساوسة كما يتقدمون بخالص الشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لمحبته وأبوته الحانية بسيامته لآباء الدير الرب يحفظه سنيناً كثيرة وأزمنة سلامية هادئة مديدة طالبين صلواته عنا جميعاً.

كاهن وشعب كنيسة الأنبا موسى

والأنبا ابرآم بإديسون

نيوجرسى - أمريكا

يشكرون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بإعطاء رتبة القمصية إلى الأب الورع:

القمص أنطونيوس طانيوس

عن جدارة واستحقاق لعلمه الغزير وخدمته المميزة وتفانيه الرائع كما نهنئه من أعماق قلوبنا ونبتهل إلى الفادى أن يحفظهما ذخراً لكنيستنا العظيمة سنين عديدة وأزمنة مديدة سالمة

ألف مبروك لنعمة القمصية

القمص صرابامون رياض ونوال وفادى وإيرينى وشيرى وبيشوى

تهانينا القلبية بنعمة القمصية والرب يقويكم فى خدمته.

أمجد ووالدته

أما القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة

(١تى٥: ١٧)

أ. ألفى وفوزية وم. وليم ومريم وإيرينى فؤاد وكودى ومادى ألبرت

تهانينا القلبية بنوال نعمة القمصية متمنين دوام كهنوتك

د. أنسى ود. سهير وأ. جورج وأ. جوزيف

تهنئة من القلب لنوالكم رتبة القمصية راجين خدمة مباركة

م. فوزى وآمال وم. ريمون وم. ريموندە

فرحنا بنوالكم نعمة القمصية متمنين خدمة مباركة نامية.

م. عزت وثناس وم. بيتر وديفيد وأندرو

نهنئكم بنعمة القمصية والرب يبارك خدمتكم. **أسحق واخلاص ووالدته**

مبروك القمصية أطال الله حياتكم .

أ. صفوت ولارى

تهنئة وشكر

الأنبا ابراهام

مطران القدس والشرق الأدنى
ومجمع دير الأنبا أنطونيوس للرهبان
ومجمع دير مارجرجس للراهبات
بهنئون :

القس كيرلس إيليا لبيب

شقيق الراهب القس عزاريا الأورشليمى
على نعمة الكهنوت متمنين له خدمة
مباركة بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

وأعطيكم رعاة حسب قلبى
فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥).

عائلة الديرى بالمنيا وملوى ومصر
والإسكندرية يهنئون الراهب القس
عزاريا الأورشليمى وشقيقه القس
كيرلس إيليا لبيب على نوال نعمة
الكهنوت بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا ابراهام

مطران القدس والشرق الأدنى

ونيافة الأنبا أرسانيوس

مطران المينا وأبو قرقاص

عنهم الشماس م. عاطف إيليا لبيب

تهنئة قلبية

مستثمرى البحر الأحمر

من أبناء سوهاج يتقدمون بخالص
الشكر والتقدير لأسقفينا صاحبى
النيافة الحبرين الجليلين:

الأنبا باخوم أسقف سوهاج

والأنبا بساده أسقف أخميم

لتشريفهما ومباركتهما شعب
الحريزات الغربية أدام الرب كرسيهما
بصلوات راعينا:

قداسة البابا شنوده الثالث

وتخص بالتهنئة كاهن كنيسة
مارجرجس:

القمص فيلبس مليكه شنوده

لنوال نعمة القمصية ونهنئ بالرسامة

القس باخوميوس ميخائيل لبيب

لكنيسة مارجرجس بالحريزات الغربية
ونعمة الشموسية :

للشماس مكاريوس ممدوح

أ. ممدوح موسى بالكويت ود. جرجس
موسى والمحاسب بطرس موسى خله
بالغردقة والأساتذة حليم وسمير
فوزى بالكويت والأستاذ حلمى فوزى
عزمى بالغردقة

عادل عطاالله رزق

وزوجته وأولاده بالسويد يهنئون من
أعماق قلوبهم الآباء الكهنة على نوال
نعمة الكهنوت:

القس فيلبس فهيم شحاته

والقس سيرافيم فوزى عبد المسيح

كما يهنئون أبيهم المحبوب جناب الأب
الورع:

القمص بيشوى عبد المسيح

على سيامه نجله راجين لهما خدمة
مثمرة وناجحة.

كنيسة العذراء بالمليحة حدائق القبة

الأنبا أنطونى

والآباء الكهنة والمجلس والخدام والخادمات
والشمامسة والشباب والشعب
يقدمون الشكر لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوأنس

لسيامة الراهب ابرآم بدير الأنبا شنوده
بسوهاج.

أسرة الراهب ابرآم الشنودى بالقاهرة
وسوهاج يقدمون خالص الشكر
لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوأنس

ولكل آباء الدير الذين حضروا معنا
سيامة الراهب ابرآم والراهب كاراس
والراهب مينا والراهب موسى.
وألف مبروك للجميع.

تهانينا للآباء بالرسامة فى دير الأنبا
شنوده بسوهاج بنوال نعمة الرهبنة

أبنكم رضا فهمى

كنيسة القديس مارمرقس

بريستون - ملبورن

الآباء الكهنة والمجلس والتربية الكنسية
والشمامسة والشعب وكافة الأنشطة
بالكنيسة يتقدمون بخالص التهنئة
لأبيهم الموقر:

القمص فيكتور روفائيل

بمناسبة حصوله على جائزة الـ OAM
من الحكومة الاسترالية تقديراً لخدماته
الكبيرة طوال ٣٧ سنة ويتمنون لقدسه
خدمة مباركة مثمرة بصلوات قداسة
البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة أسقفنا المحبوب:

نيافة الأنبا سوريال

القس صموئيل إلياس والعائلة

يهنئون أبيهم :

القمص فيكتور روفائيل

لحصوله على جائزة الـ OAM.

أسرة القمص فيكتور روفائيل

تهنئ أباهم الحبيب بجائزة الـ OAM
وإلى مزيد من التقدم بصلوات:

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الأسقف المحبوب:

نيافة الأنبا سوريال

زوجتك تاسونى فايزة.
أولادك مارى وتشيرو وزاك وألكس ومينا
وساندرا وكيرى ولوقا

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا

فرحين (مز١٢٥)

نهنئ بكل الحب جناب الأب الورع:

القمص صرابامون عبده رزق

بمناسبة عيد رسامته الثامن والثلاثين
ونهنئ أيضاً بكل الحب:

القس دوماديوس القمص صرابامون

بعيد رسامته الثامن الرب يديم لنا حياتكما
سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

أ. صبحى عزيز رؤوف موسى

شكر وتقدير لمطراننا المحبوب

نيافة الأنبا بيشوى

تتقدم نادية القمص صموئيل بسطوروس
أرملة المتنيح القمص ويصا لبيب
بخالص الشكر والعرفان للمعطى بكل
حكمة. الرب يطيل لنا حياتكم بصلوات
صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

مجلس كنيسة العذراء بالقناطر
الخيرية يتقدمون بالشكر للحبر الجليل

نيافة الأنبا مرقس

أسقف شبرا الخيمة وتوابعها على
ترقية أبيهم المحبوب:

القمص كيرلس إبراهيم

لرتبة الإيغومانوسية

وأعطيكم رعاة حسب قلبى
فيرعونكم بالمعرفة والفهم

دكتورة عواطف سوريال بنيوزيلاندا
تشكر الحبر الجليل صاحب النيافة:

الأنبا سوريال أسقف ملبورن

لمنح رتبة القمصية للأب الورع :

القمص سوريال

وتهانينا لشعب كنيسة العذراء مريم
بكريت تشرش.

المحاسب جندى سعد بالجامعة
الأمريكية ومدحت سعد مدير
العمليات الخاصة بشركة TNT وزوجته
الأستاذة سهام وفادى ولورا يهنئون:

القس إيليا الأنبا بولا

بنعمة الكهنوت.

رؤوف عدلى رزق المدير المالى بمجموعة
شركات رمسيس يوسف عطية
وزوجته المهندسة أمل سعد جندى
وجينا وديفيد ويوسف يهنئون الراهب:

القس إيليا الأنبا بولا

بنعمة الكهنوت.

المستشار سعد جندى وزوجته

يهنئان إبنهما بالجسد:

القس إيليا الأنبا بولا

ويشكران الحبر الجليل صاحب النيافة:

الأنبا دانيال

أسقف ورئيس دير الأنبا بولا متمنيان
لنيافته دوام التوفيق لرفعة الدير
بصلوات معلم المسكونة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

أطال الله حياة قداسته

كنيسة القديسة الشهيدة دميانة

بالوايلى الكبير بالقاهرة

الشعب والخدام نهنئ:

القس إيليا شكرى

بالعام الثانى من رسامته وحصوله
على دبلوم الإرشاد الروحى نتمنى له
دوام الصحة والعافية والعمر المديد

عزاء

من يغلب سأعطيه أن يجلس معى
فى عرشى (رؤ٣: ٢١)

الأنبا مينا

أسقف ورئيس دير الشهيد العظيم
مارجرجس العامر بالخطاطبة ومجمع
رهبان الدير يحتفلون بالذكرى الخامسة:

لمثلث الرحمات نيافة الأنبا بموا

أول أسقف ورئيس للدير

وذلك بإقامة القداس الإلهى بالدير يوم
الجمعة الموافق ٣/٣٠ التاسعة صباحاً
طالبين صلواته عنا أمام عرش النعمة
بصلوات راعى الرعاة وحامى الإيمان
الأرثوذكسى قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

هانى فكرى وأفرايم لبيب يزفون نفس
أبيهما الحبيب :

الراهب عبد المسيح النقلونى

إلى فردوس النعيم

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الثانية للأم الغالية

جوزيفين كيرلس حنا

تقيم الأسرة القداس الإلهى على
روحها الطاهرة الثامنة صباح السبت
٣/٢٤ بكنيسة العذراء بالزيتون

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى
ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣).

الذكرى السنوية الثالثة للوالد الحبيب

الدكتور بشرى داود فرح

تصلى الأسرة القداس الإلهى على
روحه الطاهرة يوم الأحد ٣/٢٥ بكنيسة
الملاك ميخائيل بمصطفى باشا
الإسكندرية وبكنيسة مارجرجس
كينسجتون سيدنى استراليا.
زوجى الغالى وبابا الحبيب بشرى سلاماً
لروحك الطاهرة فى ذكرى انتقالك من
بيننا مر على غيابك ثلاث أعوام كأنهم
الدهر كله فذكراك العطرة فى قلوبنا
مهما طالت الأيام تسير على خطاك
متمسكين بمبادئك الغالية صلى من
أجلنا أمام عرش النعمة.
زوجتك فيولا وأولادك الدكتور سامى
والمهندس جورج

عـــزاء

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى

القس فيلوباتير وهبه كاهن كنيسة العذراء والشهيد أبى سيفين ويلز إنجلترا والعائلة يزفون إلى السماء مع الأربعة وعشرين قسيساً نفس أخيه فى الكهنوت وتوأمه الروحى فى الرسامة:

القس أنطونيوس فوزى

ويشارك الأسرة الكريمة وأبنائه الجسديين والروحيين وآباء الكنيسة وخدام وشمامسة وشعب كنيستى العذراء والقديس الأنبا رويس والأنبا بيشوى مشاعرهم القلبية بصلوات صاحب القداسة:

البابا الأنبا شنوده الثالث

كنيسة الملاك سوريال ومارمينا بالعمرانية

الآباء الكهنة القمص مينا ظريف والقس افرام أسعد والقس كاراس موريس ومجلس الكنيسة والأساتذة ماهر سمعان وشوقى صدقى والدكتور نصر فايق ووهبه وقيم والخدام والشمامسة والشعب يزفون للسماء الأم البارة والدة:

القس سوريال كامل

نياحاً للراحلة وخالص العزاء للأسرة

شكر وذكرى الأربعين

برباط المحبة الأبدية ترنم ملائكة السماء أنشودة الطهارة لتستقبل عريس السماء إلى فردوس النعيم الابن المبارك

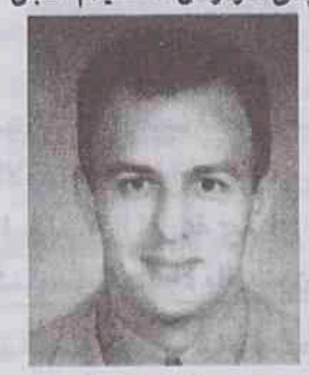

وائل بشرى نجيب

يعزينا أنك ربحت السماء وكنت رمزاً للعطاء والمحبة كنت لنا الابن والأخ الحنون وكنت للناس دائماً خدوم تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها صوتك مالى المكان حبك ينبض فى الوجدان سيظل إلى أن نلقاك. فراقك يعز علينا لكن وجودك مع المسيح يعزينا.

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت ٣/٢٤ بكنيسة الشهيد مارمينا ببنى مزار - المنيا.

والدتك وأخوتك وليد - بيتر - أنجى - مريم

تيتا أم وليم

خالك القس مارك حنا بأمريكا والأسرة

خالك الدكتور وليم حنا بأمريكا والأسرة

خالك نصحى اسكندر والأسرة

عمك الدكتور شكرى نجيب والأسرة

خالتك سوزان وإيهاب ورانيا عيد بأمريكا

خالتك راعوث وزوجها م. نادر والأسرة

أولاد خالك ألكس وبيتر بأمريكا

ابنة خالتك نيفين وزوجها ماجد

ابن عمتك جوزيف ولسن والأسرة

يتقدم صليب تودرى جرجس بالشكر لصاحب النيافة الحبر الجليل:

الأنبا بنيامين أسقف المنوفية

لرئاسته صلاة الأربعين للمتنيح والده

أما هى فقد دهنت بالطيب قدمى. من أجل هذا أقول لك إن خطاياها الكثيرة مغفورة لها، لأنها أحبت كثيراً (لو٧: ٤٦، ٤٧).

شكر وتذكار الأربعين للأم الفاضلة الغالية:

سميحة فريد إبراهيم

والدة تاسونى نانسى مطر

وعادل عدلى إبراهيم

يتقدم القس موسى مطر والأسرة بخالص الشكر لكل من تفضلوا بمواساتهم وعلى رأسهم حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دوماديوس

وكافة الآباء الكهنة بكندا وإيبارشية الجيزة إله السماء ينيح نفسها فى فردوس النعيم ويهب الجميع عزاءه.

"مع المسيح ذاك أفضل جداً"

ذكرى الأربعين

للشماس منقريوس مرقس

وذلك فى يوم الخميس ٣/٢٩ بكنيسة مارجرجس ببلوط الساعة ١٢.

تلغرافياً: ممدوح ومايكل ومكاريوس منقريوس

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين

لراحلة عائلة القمص أقلاديوس بالقبلى فامولا والأقصر الأم الغالية زوجة المرحوم شفيق ناشد القمص

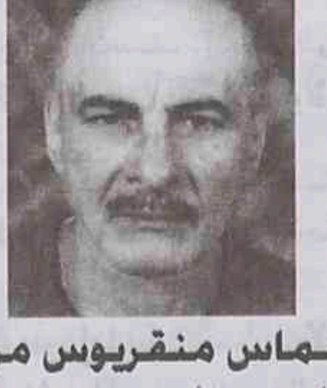

سارة كندس مقار

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتدعو الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة صباح يوم الجمعة ٣/٢٣ بكنيسة الملاك ميخائيل بالقبلى فامولا.

الأنبا دانيال

ومجمع رهبان دير الأنبا بولا

يزفون إلى السماء نفس شقيق:

القس أليشع الأنبا بولا

طالبين لنفسه نياحاً وللأسرة العزاء

من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى

الذكرى السنوية الرابعة للمتنيح

القس يوحنا نبيه

كاهن كنيسة مارجرجس بالحرفيين

تقيم الكنيسة والأسرة القداس الإلهى السبت ٣/٢٤ الساعة ٨ صباحاً.

ذكرى الأربعين للمنتقل

حنا عجايبى شحاته

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الاثنين ٤/٩ الثامنة صباحاً بكنيسة مارجرجس ببلوط

حبيبنا الغالى رحيلك زلزل حياتنا وفراقك فوق احتمالنا وصورتك لن تفارقنا قلوبنا تبكى قبل عيوننا عزاؤنا أنك مع المسيح. زوجتك وبنتك

تلغرافياً: شحاته وعياد وممدوح وزهجر

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى لعريس السماء الشماس:

صموئيل تاوضروس محروس

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الثلاثاء ٤/١٠ الثامنة صباحاً بكنيسة العذراء مريم بمنشأة منبال - مطاى.

ابننا الغالى صموئيل مريرة قسوة فراقك وسريعة لحظة انتقالك جرح أليم لن تطويه السنين عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين. **بابا وماما**

حبيبنا وتوأم روحنا صموئيل يا أغلى حب فقدناه وأطيب قلب خسرناه عزاؤنا أنك فى حضن المسيح.

أخوتك مايكل - مينا.

مهما طالت الأيام لن ننساك لأنك فى القلب والوجدان . **عمك وجيه وأسرته**

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة:

أيفا نادى أبادير

سيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم ٣/٣٠ بكنيسة السيدة العذراء بإدفو فى تمام الساعة السابعة صباحاً.

ماما حبيبتى صورتك الحلوة لم تفارقنا وصوتك الحنون ما يزال يرن فى آذاننا عيون باكية والجرح عميق صلى من أجلنا. **بناتك دولاجى وساندرا**

ماما الحبيبة ذكراك أكبر من كلمات الرثاء وسيرتك أغلى من قطرات الدماء عزائى أنك مع المسيح.

ابنتك ميلانيا وزوجها سعيد

تيتا الحبيبة وحشتينى جداً صلى عنى أمام بابا يسوع. حفيدك جاستن

سنة مرت علينا بدون وجودك معنا صورتك الباسمة لم تفارقنا وفراقك يؤلمنا صلى لأجلنا. **أختك نبيلة**

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية للمرحوم

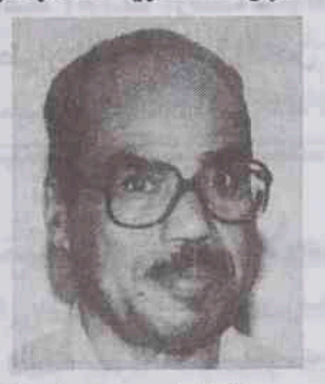

المحاسب لطفى عياد خليل

أجسادهم رقدت بسلام وأسماؤهم تكتب فى سفر الحياة تقيم الأسرة القداس الإلهى يوم الأحد ٤/١٥ بكنيسة العذراء بالمنشأة.

المقدس سمير عياد

الدكتور أيمن لطفى

الذكرى السنوية الثانية لعريس السماء الدكتور:

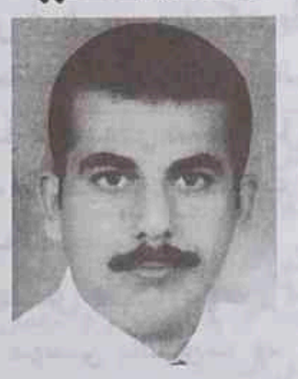

أسامة مفرح صبحى

فراقك ترك قلبى جريح مهما طالت الأيام ومرت السنين لن أنساك لأنك تعيش فى نفسى وقلبى مشتاقة إليك وعزائى أنك مع المسيح فإذكرنى أمام عرش النعمة. والدتك

يقام القداس الإلهى يوم الأحد ٤/١ لذكى السنوية بكنيسة العذراء بالإسماعيلية

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

مهندس إيهاب فؤاد والعائلة

يزفون إلى السماء :

المرحوم ملاك زكرى

الخادم بكنيسة العذراء العمرانية طالبين نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء من السماء لأسرة الراحل

تسلية العدد :

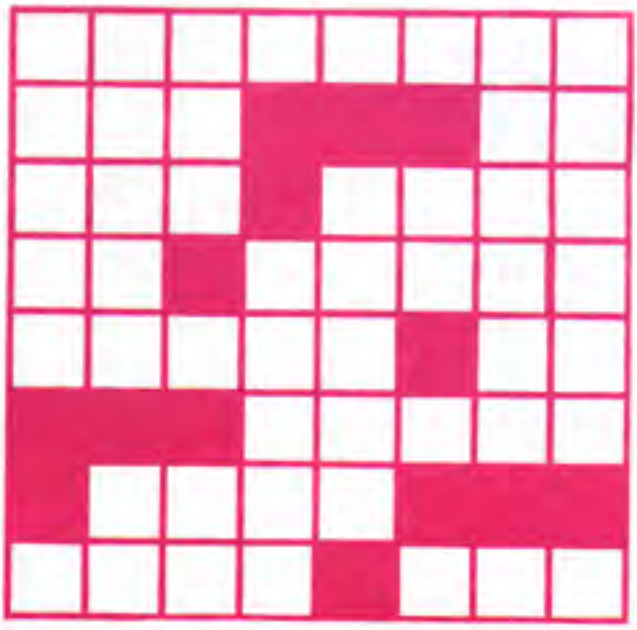

١ - بستان صلى فيه الرب يسوع .

٢ - للتمنى - أنتم ..... العالم (مت٥: ١٤).

٣ - سمعان بن يونا - ابن أخو أبينا إبراهيم.

٤ - لضياء النهار - أنت ..... المسيح ابن الله الحى (مت١٦: ١٦).

٥ - سبحوا الله ..... قدسه (مز١٥٠: ١)- لك القوة ..... والبركة والعزة.

٦ - لقبه الحبيب .

٧ - لقبه الرامى .

٨ - أنتم ..... الأرض (متى ٥: ١٣).

..... للرهبان والراهبات (من صلوات القداس الإلهى).

معانى جميلة

شعانين

مأخوذة من كلمة هو شعنا العبرية. ومعناها خلصنا. وتطلق على يوم أحد السعف أى عند دخول السيد المسيح أورشليم. وهذا اليوم له نغمات خاصة فى الألحان تسمى الطريقة الشعانينى.

بصخة

كلمة يونانية مأخوذة من كلمة "فصح" العبرية ومعناها: عبور . تذكاراً لعبور الملاك على بيوت المؤمنين من غير أن يهلك أبكارهم.

الديك الفصيح

أنا الديك ... ملك الدجاج .. كسانى ربى بريش ذهبى جميل أعطانى تاج أحمر اللون. يسميه البشر.. عرف الديك.

من طباعى أننى استيقظ من النوم ميكراً.. قبل أن يظهر نور الصباح ابدأ يومى بتسبيح الله الخالق رب السماء والأرض وأرفع صوتى عالياً لتسمعه كل الخليقة..

فى ليلة من ليالى الشتاء وكان البرد شديداً رأيت أنواراً كثيرة فى بيت قيافا رئيس الكهنة وسمعت أصواتاً عالية وأعداد كثيرة من الناس.. فوقفت على سور الحديقة لكى أنظر ماذا حدث؟ وفجأة أحسست فى أعماقى بدافع شديد لأن أصيح.. وهكذا صحت ثلاث مرات متتالية بصوت مرتفع. وبعد لحظات رأيت إنساناً يخرج من دار رئيس الكهنة وهو يبكى بشدة ويصرخ.. سامحنى واغفر لى يارب. وعندما نظرت إليه بالتدقيق عرفت أنه بطرس وعرفت أيضاً أن بعض الناس سألوه هل تعرف السيد المسيح ولكنه أنكر ثلاث مرات. ولذلك هو يبكى بشدة لكيما يتوب عن هذه الخطية.

وبعد قليل إذ أشرق نور الصباح رأيت أناساً كثيرين يخرجون من البيت ومعهم السيد المسيح وسمعت من الناس أنهم أخذوه ليصلبوه.

هدية لماما

لما تقدم هدية لماما فى عيد الأم مش كفاية أنك تعبر بها عن حبك ومشاعرك.. لا .. صحيح ماما ها تفرح بهديتك لكن فرحتها بيك أكتر لما تساعدها وتسمع الكلام ولو فى حاجة أنت مش مقتنع بيها ممكن تتناقش معاها ولكن بصوت منخفض وكلامك يكون كله احترام وذوق.

ليه ما تفكرش تساعدها كمان فى ترتيب فراشك. كل دى حاجات فكر فيها علشان توفر على ماما الجهد والوقت. وهى دى تعتبر "أجمل هدية" تعبر بها عن محبتك لماما.

باللا يا صاحبى. أنا وأنت وهو وهى نقدم "هدية يومية" لماما. وإياك تفتكر إن المساعدات الخفيفة دى عيب. بالعكس دى تفرح قلب ماما جداً.

اختبر ذكاءك
من هو .. ؟

رئيس المتوحدين — أول السواح

أعظم مواليد النساء — رئيس الشمامسة

أب الشركة - كاروز الديار المصرية - كوكب البرية

أخبار الإيبارشيات فى صور

حفل المشاركة الوطنية فى إيبارشية شبرا الخيمة

فى يوم الخميس ٣/١ أقام نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها مؤتمراً لشباب الإيبارشية تحت عنوان "المشاركة الوطنية والثقافة السياسية". وتحدث فيه:

المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية.

أ.د. مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب.

د. ثروت باسيلى عضو مجلس الشورى ووكيل المجلس الملى العام.

اللواء عبد الرحمن شديد أمين عام الحزب الوطنى.

د. محمد عطية الفيومى رئيس المجلس المحلى الشعبى. وأ. هانى عزيز.

وقد تم إذاعة المؤتمر على الهواء على صفحة المطرانية على الإنترنت وشارك فى اللقاء جميع الأباء الكهنة بالإيبارشية وحضر المؤتمر أكثر من ١٠٠٠ شاباً وفتاة من المسيحيين والمسلمين وساد اللقاء روح الدفء والحب واتسم بالفاعلية والمشاركة الفعالة.

سيامة كهنة لإيبارشية الزقازيق

قام نيافة الأنبا باكوبوس بسيامة 4 كهنة جدد يوم الجمعة ٢٠٠٧/٣/١٦ واشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا والأباء الكهنة الجدد هم:

- القس سيرافيم فوزى
- والقس فيلبس فهيم

لكنيسة الأنبا تكلا هيمانوت بالزقازيق.

- القس بيشوى عبد الله

لكنيسة الأنبا بشاى والأنبا بطرس بالزقازيق

- القس يسطس فريد

لكنيسة الملاك ميخائيل بكفر سمرى.

فى عيد سيامة القمص جرجس لوقا

- أقيم حفل بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على سيامة القمص جرجس لوقا كاهناً، حضره الآباء الكهنة من فرنسا كما فى الصورة.

أخبار الكنيسة فى صور

مع كهنة وقادة الخدمة بكنيسة مارمرقس بكليوباترا

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٣/٥ كهنة وقادة الخدمة بكنيسة مارمرقس بكليوباترا، وذلك لاختيار كهنة جدد للكنيسة. وقد استقر الرأى على سيامة كل من المهندس شريف منير وهبه، والأستاذ ناجى نصرى سوريال.

مع الشباب المسافر إلى الصين

فى يوم السبت ٣/١٠ استقبل قداسة البابا فى الدير نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا، ومعه بعض الشباب القبطى المسافر إلى الصين. وزوّدهم قداسته بنصائحه، وأخذت له معهم هذه الصورة.

عيد القديس أبا فانا المتوحد فى إيبارشية ملوى

جاءنا من نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى أنه تم الاحتفال بعيد القديس أبا فانا. وكان الزحام شديداً حضره حوالى عشرة آلاف يوم الأحد ٤ مارس (٢٥ أمشير). وأقيمت القداسات فى كل كنائس الدير، وحضره نيافة الأنبا أغابيوس أسقف دير مواس، والسيد مأمور ملوى، ورئيس المجلس القروى وبعض الضباط.

وإنه تم إقامة صهريج مياه يسع ٣٠٠م٣ لتغطية احتياجات الدير والزوار.

تهانينا لنيافته ولكل شعب المنطقة.

قداسة البابا فى دير مارمينا بمريوط

لنيافة الأنبا ارميا

قداسة البابا والآباء الأساقفة مع رهبان دير مارمينا الجدد

قداسة البابا والآباء الأساقفة مع الآباءالكهنة الجدد فى الدير

فى ظهر يوم السبت ١٠ مارس بارك قداسة البابا دير مارمينا العامر بمريوط، وفى عشية هذا اليوم قام قداسته بسيامة ١٥ راهباً، وهم: الراهب داود، والراهب ثاوفيلس، والراهب مارتيروس، والراهب أغسطينوس، والراهب لوقا، والراهب رويس، والراهب أليشع، والراهب هدرا، والراهب بيصا، والراهب أثناسيوس، والراهب بضابا، والراهب افرام، والراهب سدراك، والراهب بولس، والراهب سمعان، كما قام قداسته بتغيير الشكل الرهبانى للراهب القس إيزاك أفامينا.

وحضر السيامة أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا دوماديوس، والأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى، والأنبا ديمتريوس، والأنبا اسطفانوس، والأنبا ديفيد، والأنبا كيرلس أفامينا، أسقف ورئيس دير مارمينا، والأنبا إرميا، وأيضاً القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية ولفيف من رهبان الأديرة.

وبعد السيامة بارك قداسته الشعب الموجود بالدير فرداً فرداً، ثم جلس قداسته مع الآباء الرهبان مجمع الدير وأجاب على أسئلتهم، وألقى عليهم عظة روحية رهبانية عن "النمو فى الحياة الرهبانية".

وافتتح قداسته الدور الثانى بمبنى الضيافة الجديد.

وفى صباح الأحد ١١ مارس سام قداسته عدد ٧ رهبان قماوسة وهم: القس ابرام، والقس مرقس، والقس يوأنس، والقس بوحنا، والقس فيلوباتير، والقس كارلس، والقس جوارجيوس، وسام معهم القس كيرلس سعيد كاهناً لكنيسة السيدة العذراء بإيست برنزويك بنيوجرسى، وقام أيضاً بترقية القس أنجيلوس أفامينا قمصاً.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا صرابامون، والأنبا متاؤوس، والأنبا ديمتريوس، والأنبا ديفيد، والأنبا كيرلس أفامينا، والأنبا إرميا.

وكانت زيارة قداسته للدير مفرحة للرهبان وللدير ولمحبيه.

سيامة كاهن لكنيسة العذراء بإيست برنزويك - بأمريكا

قام قداسة البابا بسيامة كاهن جديد لهذه الكنيسة باسم : **القس كيرلس سعيد**

وذلك فى كنيسة العذراء بدير مارمينا العجايبى بصحراء مريوط، أثناء سيامة آباء كهنة للدير.

حضر هذه السيامة من أمريكا نيافة الأنبا ديفيد، والقس ميخائيل طوبيا الكاهن بإيست برنزويك.

إختيار كهنة للسيامات فى الإسكندرية

❖ فى مساء الجمعة ٣/١٦ التقى قداسة البابا بكهنة وشعب كنيسة العذراء بمحرم بك، وتم اختيار:

د. شريف ثابت لسيامته كاهناً.

❖ وفى نفس المساء التقى مع شعب كنيسة الأنبا شنوده بالقبارى. **وتم اختيار الأستاذ نبيل زكى سليمان** وكيل المدرسة المرقسية الخاصة للغات لسيامته كاهناً لهذه الكنيسة.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Петрединшиш
السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٣٠ مارس ٢٠٠٧ - ٢١ برمهات ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ١١، ١٢

الأقباط ليسوا سلبيين في علاقاتهم بالسياسة والدولة

إننا نحب وطننا مصر من أعماقنا، مصر التي قال عنها الرب في سفر إشعياء النبي "مبارك شعبي مصر". مصر التي وُلد فيها موسى النبي وتسلَّم فيها كلام الله ووصاياه من على جبلها في سيناء.

ومصر التي عمل فيها يوسف الصديق، والتي زارها كثير من الأنبياء، وتَوَجت بزيارة السيد المسيح لها في طفولته مع القديسة العذراء مريم ويوسف النجار، وشربوا من ماء نيلها، وعاشوا فيها ثلاث سنوات ونصف، وتركوا فيها آثاراً مقدسة، بالإضافة إلى ما أضيف بعد ذلك من أديرتنا القبطية وكنائسنا القديمة التي يزورها السائحون ويتبركون بها...

وكنا باستمرار ندافع عن بلادنا مصر. ومن أمثلة ذلك وقوفنا ضد الفرنجة الذين حاربهم صلاح الدين الأيوبي، ولشعوره بوفاء الأقباط وهبهم ديراً في القدس دُعي باسمه "دير السلطان". وكان لنا دورنا مع الزعيم سعد زغلول، باشتراكنا في سياسة بلادنا. ومن أمثلة الأقباط الذين سجل التاريخ أسماءهم: سينوت حنا، ومكرم عبيد الذي دُعي ابن سعد. وحاربنا مع أخوتنا في حرب أكتوبر.. وتطوع البابا شنوده - قبل رهبنته - في الجيش وكان أول خريجي مدرسة المشاة سنة ١٩٤٧.

ومن أجل مصر كنا نشترك في كل الانتخابات وفي سياسة بلدنا. ولم نبعد عن ذلك أبداً، وإن كنا قد أبعدنا في نتائج الانتخابات النيابية والنقابية. ومن أجل مصر، ذهبنا إلى الاستفتاء كمواطنين يؤدون واجبهم في إيجابية.

البابا يدلي بصوته في صندوق الاستفتاء

الاستفتاء على التعديلات الدستورية

في صباح الاثنين ٣/٢٦ ذهب قداسة البابا إلى شبرا، لجنة مدرسة محمد فريد الثانوية. حيث أدلى برأيه في الاستفتاء. وكان معه صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا. حيث قاما بإبداء رأيهما أيضاً في صندوق الاستفتاء.

وحضر مجموعة من الآباء الكهنة.

واستقبل البابا في دخوله من أقباط شبرا المنتظرين، ومن مندوبي وزارة الإعلام، حيث ألقى بحديث مختصر لهم، نقله التلفزيون..

أخبار الكنيسة في صور

تدشين معمودية جديدة في دير القديس الأنبا بيشوى

في يوم الجمعة ٣/٢٣ قام قداسة البابا بتدشين المعمودية الجديدة التي تم إنشاؤها في الجزء الغربي البحري من الكاتدرائية الجديدة حسب النطق القبطي، وهي معمودية واسعة وجميلة جداً، ولها سلالم داخله وخارجة، وجرنان.

حضر التدشين نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس الدير، وأصحاب النيافة الأنبا إندراوس، والأنبا إبرآم، والأنبا لوكاس، والأنبا سوريال، والأنبا إرمياء، والأنبا مينا.

خاتص النهائي للدير ومن يتعمدون.

مع القمص أنطونيوس أمين

قام قداسة البابا بزيارة القمص أنطونيوس أمين في منزله بمصر الجديدة وهو أقدم كهنة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة وذلك للاطمئنان على صحته. وقد قضى معه ومع أسرته أكثر من ساعة.

وكان في رفقته صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا. وذلك في صباح الاثنين ٣/٢٦.

مع رئيس هيئة قضايا الدولة

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٣/٢٥ السيد المستشار ميلاد سيدهم رئيس هيئة قضايا الدولة، وقد هنأه البابا بمنصبه الجديد.

من أخبار الكنيسة

البابا فى الإسكندرية فى زيارة إستثنائية

على الرغم من أن قداسته يذهب إلى الإسكندرية كل أسبوعين. وقد ذهب إلى هناك يوم الجمعة ٣/١٦ حتى الأحد ٣/١٨ إلا أنه ذهب مرة أخرى يوم الجمعة ٣/٢٣ لأجل حاجة الفقراء إلى أن يذهب إلى هناك لخدمتهم بعد العيد إن شاء الله.

ألقى دروسه فى الكلية الإكليريكية بالإسكندرية فى مساء الجمعة. ثم رأس اجتماع لجنة البر فى صباح السبت، حتى تم النظر فى موضوع ١٠ عائلات. وحضر لجنة البر - حسب العادة - نيافة الأنبا كيرلس أسقف دير مارمينا ومعه القمص ساويرس آفامينا وباقى أعضاء اللجنة.

حضور المؤتمر الإسلامى

بدعوة من فضيلة الدكتور محمود حمدى زقزوق حضر قداسة البابا الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التاسع عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية. وهو مؤتمر يحضره ممثلون لحوالى ٨٨ دولة إسلامية على مستوى القيادة الدينية من وزير أوقاف، أو مفتى، أو إمام.

والمجلس تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية، وتحدث فيه أصحاب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر، ووزير الأوقاف، وغيرهم. وأيضاً ألقى فيه قداسة البابا كلمة حسب العادة فى حضوره جلسات هذا المؤتمر فى السنوات الماضية. أما موضوع المؤتمر فهو [مشكلات العالم الإسلامى وعلاجها فى ظل العولمة: الأبعاد الثقافية والاجتماعية].

مع الدكتور أشرف عزيز فام

استقبل قداسته صباح الخميس ٣/٢٢ الدكتور أشرف عزيز فام.

وكان الحديث عن علاج الكلى، ومشروع الكنيسة فى إقامة مستشفى خاص بالكلى.

مع الآباء الأساقفة والكهنة المسافرين لصلاة العيد بالخارج

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٣/٢٢ الآباء الأساقفة والكهنة المسافرين لصلاة أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد ببعض كنائسنا فى المهجر.

مع نيافة الأنبا سوريال

استقبله قداسة البابا فى مقره بدير الأنبا بيشوى، وتحدثا فى بعض أمور خاصة بإيبارشيته. وذلك فى صباح يوم الأحد ٣/٢٥.

وقد عاد نيافة الأنبا سوريال إلى إيبارشيته بعد فترة خلوة فى الدير.

قرار بابوى رقم ٣٦/٧ بخصوص كنيسة العذراء والملاك بجولدرزجرين - المملكة المتحدة

بناء على ما وصلنا من الآباء الكهنة، ومن يقوم بأعباء الكنيسة حالياً تقرر تشكيل مجلس هذه الكنيسة من أبنائنا الآتية أسماؤهم:

١ - القس ميخائيل إبراهيم
٢ - القس لوقا كامل بولس
٣ - الدكتور إيهاب دوس تادرس
٤ - الأستاذ منير نعمان.
٥ - الأستاذ نبيل زكى بطرس
٦ - الأستاذ ميشيل جورج اسحق
٧ - الأستاذ إدوارد سعد
٨ - الدكتور جورج أرميا بنى
٩ - الأستاذ عاطف سيحه
١٠ - الأستاذ أشرف صادق.

تياحة كاهن فاضل فى لوس أنجلوس

وصلنا من نيافة الأنبا سرابيون أنه قد تنيح فجر الجمعة ٢٠٠٧/٣/٢:

الأب القس صموئيل سمعان

كاهن كنيسة القديس أبانوب والأنبا أنطونيوس فى نوركو (كورونا) بكاليفورنيا بعد حوالى ١٦ عاماً فى خدمة الكهنوت. كان قداسة البابا قد رسمه كاهناً فى ١٩٩١/٥/٢٧

وذلك فى عمر ٧١ سنة، بعد مرض استمر عدة شهور. نياحاً لنفسه الكريمة وعزاء لكنيسته وأسرته.

كنيسة العذراء بلاس فيجاس ولاية نيفادا - بأمريكا

جاءنا من نيافة الأنبا ديسقورس الذى يخدم هذه الكنيسة منذ عيد الميلاد سنة ٢٠٠٥ الخبر الآتى عن تاريخ هذه الكنيسة:

تم تأسيس الخدمة بواسطة القمص بيشوى غبريال كاهن لك. مارمرقس لوس أنجلوس منذ سنة ١٩٩٣ مرة كل شهر..

ثم تم شراء الأرض بمجهوده بالاشتراك مع لجنة الكنيسة سنة ١٩٩٧ (فدانين وربع)..

بعد زيادة عدد العائلات تم بناء القاعة وتخطيط الأرض وعمل الأسوار والمرافق وموقف السيارات وتحديد مكان لبناء الكنيسة على مساحة ربع فدان. وكذلك مكان لمنزل كاهن أو مبنى خدمات وذلك فى أكتوبر سنة ٢٠٠٣.

تم بناء مظلة على مساحة ٢٣٠٠ العام الماضى لمزيد النشاط الإجتماعى والروحى بعد القداسات..

قرار بابوى رقم ٣٦/٨ بخصوص كنيسة العذراء وأبى سيفين بويلز بالمملكة المتحدة

نظراً لاستقالة الدكتور كمال أسعد بطرس، ومغادرة ثلاثة من أعضاء الكنيسة مدينة ويلز..

يضاف إلى مجلس الكنيسة كل من:

١ - الدكتور سمير بشارة.
٢ - الدكتور مجدى شفيق.
٣ - الأستاذ سمير حنا.
٤ - الأستاذ أشرف ميخائيل.

أسرة القديس بنتينوس لأساتذة المعاهد العليا

هذه الأسرة تجتمع فى يوم الجمعة الأخيرة من كل شهر فى قاعة الأنبا صموئيل بالبطريركية بمنطقة الأنبا رويس بالقاهرة.

وأعضاؤها هم حملة الدكتوراه بالمعاهد الدينية القبطية وبالجامعات والمعاهد ومراكز البحوث.

وقد أرسلوا مذكرة للبابا عن عملهم خلال عامين، ويطلبون اللقاء مع قداسته. وسوف يحدد لهم موعداً بعد العيد بمشيئة الله.

مع الدكتور وجدى لويس

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٣/٢٠ الدكتور وجدى لويس [عضو المجلس الملى وعضو مجلس الشورى] والعائلة.

وكان الحديث عما تم فى مبنى البطريركية فى مهمشة، وأيضاً الإجراءات التى أتخذت لاختيار مدير للمعهد التكنولوجى الذى تزمع الكنيسة إقامته فى مكان مدرسة الصناعع القبطية السابقة ببولاق.

مع كنائس القاهرة لاختيار كهنة جدد

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٣/٢٢ كهنة ومجالس وخدام وخادمات كل من:

- كنيسة العذراء والأنبا بيشوى بالتجمع الخامس، وقد استقر الرأى على سيامة:

المهندس بشرى عياد

الصيدلى جورج وليم

- كنيسة العذراء والملاك بأحمد عصمت، وقد استقر الرأى على سيامة:

المهندس إبراهيم يوسف حداوى

الأستاذ فؤاد فايز فرنسيس

- كنيسة العذراء بأرض الجولف، وقد استقر الرأى على سيامة:

المهندس أمير نبيه

والمهندس أشرف شوقى

مع نادى Lions مصر

بدعوة من نادى Lions مصر ألقى قداسة البابا محاضرة عن الحرية ومفهومها ثم أجاب على أسئلة الحاضرين. وذلك يوم الاثنين ٣/١٩ بفندق سمير أميس. وكان لقاءً طيباً للغاية.

تحدث أيضاً فى الحفل د.م. أحمد سالم حاكم المنطقة الليونزية، والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، والدكتور أحمد درويش وزير الدولة للتنمية الإدارية، والأستاذ هانى عزيز رئيس النادى، والفنان محمود ياسين الذى ألقى كلمة طيبة للغاية، والفنان عزت العلايلى. والأستاذ نور بكر وكيل وزارة السياحة، الذى ألقى أيضاً كلمة عميقة جداً.

حضر الحفل د. ممدوح البلتاجى وزير الشباب السابق، ود. أحمد العماوى وزير القوى العاملة السابق. ولفيف من الشخصيات العامة.

بيانات لتأييد المجمع المقدس وفصل د. جورج حبيب

وثيقة حب من إيبارشية لوس أنجلوس

آباء مجمع كهنة إيبارشية لوس أنجلوس المجتمعون برئاسة نيافة الأنبا سرابيون يوم الخميس أول مارس ٢٠٠٧ بكنيسة رئيس الملائكة رافائيل ببالمديل - كاليفورنيا يؤكدون بإسمهم ونيابة عن شعب الإيبارشية المحب للمسيح إعتزازهم ببنوتهم وتلمذتهم لأبيهم الحبيب قداسة البابا شنوده الثالث وتعاليمه الأرثوذكسية المستقيمة التى تعبر عن فكر آباء الكنيسة الأولين، ويستنكرون ما ينشره البعض من شكوك وتطاول على عقيدة الكنيسة وآبائها الأجلاء، مصلين أن يقودهم روح الله القدوس إلى التوبة والرجوع إلى الحق خاصة فى فترة الصوم المقدس. نصلى أن يحفظ إلهنا الصالح سلام كنيستنا المقدسة ويديم لنا حياة أبينا الحبيب قداسة البابا شنوده حامياً للإيمان المستقيم ومفصلاً كلمة الحق بإستقامة.

توقيع : نيافة الأنبا سرابيون

وتوقيع ٣٣ كاهناً بأسمائهم وأمضاءاتهم

وكذلك أرشيدياكون الإيبارشية

بيان رسمى من جرسى سيتى

القمص إبرآم داود سليمان والقس مرقس سليمان أيوب، كهنة كنيسة القديس مارمرقس الرسول القبطية الأرثوذكسية بجرسى سيتى نيوجرسى، الولايات المتحدة الأمريكية، ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب، نمجد ونشكر الله من أجل الحكمة والنعمة والاستنارة التى أعطاها لأبينا **صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث**، الأمر الذى لمسناه واضحاً فى تعاليمه الأرثوذكسية النقية بلغة وروح الكتاب المقدس وفكر الآباء القديسين، ونعتز بأبوة قداسته ورئاسته للكنيسة.

ونعتبر أى إساءة لقداسته أمراً خارجاً عن تعاليم الكتاب المقدس وأرثوذكسية السيرة ومستوجباً للإدانة أمام الله والناس.

بيان من كنيسة مارمينا بهوم ديل - نيوجرسى بأمريكا

إن قداسة البابا شنوده الثالث أطال الله حياته هو بالحقيقة أثناسيوس هذا الجيل، دقيق فى تعاليمه الأرثوذكسية، ومقنع فى أسلوبه عن اللاهوت، مفصل للكلمة باستقامة حسب تعاليم الإنجيل المقدس، وكل كتاباته هى مرجع أمين ودقيق للعقيدة الأرثوذكسية السليمة، ونحن نفخر أننا نعيش جيل قداسة البابا المعلم فهو معلم المسكونة. إله السماء يثبته على كرسيه ويخضع أعداء الكنيسة تحت قدميه.

القمص إبرآم جورجى والقس ابراهيم واصف واللجنة والأنشطة والشمامسة وشعب الكنيسة.

وجاءنا نفس البيان السابق من **كنيسة السيدة العذراء وأبى سيفين ببيل فيل نيوجرسى - أمريكا** موقع عليه من القس يوسف حليم زكى واللجنة والأنشطة والشمامسة وشعب الكنيسة.

وأيضاً من **كنيسة السيدة العذراء بإيست برونزويك نيوجرسى بأمريكا** موقع من القمص بيشوى ديمترى وجميع الكهنة واللجنة والأنشطة والشمامسة وشعب الكنيسة.

فى خدمة المعوقين

تاسونى راعوث إيليا المسئولة عن خدمة المعاقين فى أسقفية الخدمات العامة، تتابع نشاطها الملحوظ فى هذا المجال. ومن أخبار شهر مارس:

- وصلت دعوة من نيافة الأنبا برسوم أسقف ديروط أنهم يحتاجون إلى تدريب خدام، ويستضيفون ١٠٠ خادماً من أسيوط (٧٠ مكفوفين، ٣٠ إعاقة جسدية وذهنية). وكذلك تنضم إيبارشية القوصية بـ ٤٠ خادماً.

ميعاد المؤتمر من ١٥ - ١٧ مارس. يحاضر فيه ١٠٠ شخص منهم ٧ من المعوقين، ٣ بدون إعاقة.

المبيت فى القوصية، والمحاضرات فى ديروط ولا يسعنا إلى الشكر على هذا النشاط فى خدمة المعاقين وإعداد الخدام لهم.

لجنة الرعاية والخدمة

ثانياً : لجنة خدمات بيوت الضيافة

ليافة الأنبا يا خوميوس

٣ - لجنة التنمية الاقتصادية

تحدثنا فى العدد الماضى عن الدور الذى اضطلعت به لجنة التنمية الاقتصادية، ثم تحدثنا عن أهداف هذه اللجنة، ومحاور الخدمة فيها، والأنشطة التى تقدمها. وسوف نتحدث فى هذا المقال عن المحاور الرئيسية لتحقيق هذه الأهداف:

أولا: محور تغير الفكر لدي الشباب وتبني فكرة التنمية الاقتصادية.

وذلك من خلال العمل مع الاباء الكهنة والخدام وكل فئات الرعية وبخاصة الشباب. وذلك من خلال التركيز علي الموضوعات التي تساهم في نجاح فكرة العمل الخاص (كموضوعات قيمة الوقت، قيمة العمل، التأكيد علي مبادئ التحدي والطموح والجدية .... الخ). بالإضافة إلي محاور نشر فكرة عدم الإصرار علي انتظار الوظيفة (وإضاعة الوقت والمال والجهد في البحث عنها دون جدوى) وذلك بين خدام الشباب وذلك ليساهموا في توجيه فكر الشباب إلي ضرورة تعلم مهنة أو حرفة تساعد علي كسب الرزق أو زيادة الدخل . بالإضافة إلي الاهتمام بالتدريب علي كيفية اكتشاف الطاقات الكامنة داخل كل إنسان والعمل علي توجيهها للاتجاه المناسب وتنميتها بالطريقة المناسبة، والاهتمام بعرض فكرة المشروع الصغير لكل من تؤهله قدراته وإمكانياته علي متابعة العمل به .

ولتحقيق هذا الحد تحركت اللجنة في عده اتجاهات .

+ باللقاءات المتعددة مع الآباء الكهنة وخدام الشباب لنقل هذا الفكر والتأكيد عليه .

+ باللقاءات المباشرة مع الشباب بمختلف مؤهلاتهم .

+ باللقاءات الخاصة مع رجال الأعمال .

ثانياً : - محور التدريب والتوظيف .

كان المحور الثاني لعمل اللجنة هو الاهتمام بنشر فكرة مكاتب التوظيف والتدريب في الكنائس ومحاولة تنظيم خدمتها ونقل الخبرة بينها علي مستوي الكرازة . وذلك عن طريق حصر عددها (وهو حوالي ٥٧ مكتب توظيف و٤٢ مكتب تدريب بكنائس القاهرة الكبرى وبعض الإيبارشيات).

كما اهتمت اللجنة أيضاً بالمساهمة في محاولة إنشاء مكاتب للتوظيف ومراكز للتدريب لمن يرغب في ذلك في كنائس الإيبارشيات المتعددة. وذلك عن طريق تقديم المشورة والخبرة في هذا المجال كما قدمت اللجنة أيضاً فكرة المشاركة في الحلقات المتخصصة التي تقدمها أسقفية الشباب في مجال التنمية الاقتصادية سواء بالتدريب

لنقل الخبرة أو بالمشاركة الشخصية.

ثالثاً : محور تشجيع فكرة المشروعات الصغيرة والاهتمام بالتسويق .

وذلك من خلال تشجيع الشباب والأسر الصغيرة علي فكرة العمل الحر والمساهمة في إنشاء مشروعات صغيرة لكل من لدية المهارات المؤهلة للعمل الحر. وذلك عن طريق توجيه الشباب إلي الجهات المتخصصة بالدولة التي يمكنها أن تقدم الدعم المالي والفني (مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية ومراكز دعم المشروعات الصغيرة وجمعيات رجال الأعمال بالمدن الجديدة ... الخ) كما اهتمت اللجنة أيضاً بحل مشكلة التسوق وذلك من خلال إقامة معارض مركزية في مناسبات مختلفة (مثل المشاركة في المعارض التي تقام في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية)، كما تهتم اللجنة أيضاً بتشجيع الإيبارشيات علي إقامة معارض ومنافذ بيع دائمة وموسمية لمنتجات الشباب والأسر المنتجة، وأيضاً تحاول اللجنة الأتجاة إلي تحديد أماكن لمعارض ثابته ودائمة لعرض منتجات الشباب (مثل المعرض المقام بكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف).

رابعاً : محور الاستفادة من قوانين ومؤسسات الدولة والمؤسسات والهيئات العاملة في نفس المجال .

+فقد اهتمت اللجنة بتشجيع الإيبارشيات والكنائس علي إقامة مؤسسات أهلية تهتم بالتنمية الاقتصادية للشباب وتتبني تمويل المشروعات الصغيرة لهم وذلك تحت مظلة القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢م.

+كما تشارك اللجنة أيضاً في محاولات تفعيل دور الجمعيات الخيرية وذلك عن طريق تنظيم لقاءات خاصة مع المسئولين عنها لدفعهم للمشاركة في مجال التنمية الاقتصادية للشباب .

+كما تهتم اللجنة بتوجيه الشباب للاستفادة من وزارة الشئون الاجتماعية والصندوق الاجتماعي ومراكز خدمة المنظمات الغير حكومية (M.G.O) والتي تقدم فرص للتدريب والقروض والتسويق.

ومن خلال التحرك في هذه المحاور الأربعة أمكن للجنة التنمية الاقتصادية أن تقدم العديد من الإنجازات وهذا ما سوف نتحدث عنه في العدد المقبل إن شاء الله.

المسيح فى سِفر أشعياء المقال الواحد والعشرون

نستكمل حديثنا عن الإصحاح الثالث والخمسين من سفر اشعياء يقول النبى عن السيد المسيح "محتقر ومخذول من الناس، رجل أوجاع ومختبر الحزن. وكمُستّر عنه وجوهنا، محتقر فلم نعتد به" (إش٥٣: ٣).

نظراً لأن كلام النبى كان يشير إلى مرحلة آلام السيد المسيح؛ لذلك فقد ركّز على الوضع الذى صار أثناء هذه المرحلة بالذات، وليس على جميع مراحل خدمته بعد عماده فى نهر الأردن على يد يوحنا المعمدان.

فعبارة "**محتقر ومخذول من الناس**" تشير إلى السخرية والاستهزاء الذى عومل به السيد المسيح أثناء محاكمته أمام مجمع اليهود، ثم بواسطة الجند الرومان الذين كانوا يلطمونه ويقولون له "تنبأ من لطمك". كذلك يشير إلى البصق فى وجهه الوديع بواسطة الأشرار. ووصل الأمر إلى تمزيق جسده المبارك بواسطة السياط الرومانية المصنوعة من عصب البقر وفى آخرها قطع من العظام أو المعدن الذى يغرس فى اللحم وعند جذب الكرباج ينزع أجزاءً من جلد الظهر أو الصدر إلى جوار تمزيق الشرايين الداخلية المحيطة بالقفص الصدرى مما يؤدى إلى النزف الداخلى الذى يملأ تجويف الصدر بالدماء المكونة من الهيموجلوبين الأحمر والبلازما الشفافة البيضاء.

وعند طعن السيد المسيح بالحربة فى جنبه جرى منه دم وماء، لأن الهيموجلوبين يرسب إلى أسفل والبلازما تعلوه لوجود فرق فى الكثافة.

رجل أوجاع ومختبر الحزن:

وهذه العبارة تشير إلى أن السيد المسيح قد إتخذ ناسوتاً حقيقياً قابلاً للألم والحزن والموت.

وإلى جوار ذلك فإنها ترد على إدعاءات اليهود ضد ذبيحة الصليب بأن الله لا يقبل ذبيحة بشرية.

فعلاً الله لا يقبل كل ذبيحة بشرية بدليل أنه قد إفتدى اسحق بخروف على جبل المريّا. ولكن ذبيحة الصليب كان لها قيمة خاصة فى نظر الآب السماوى لأنها ذبيحة الفداء. ولأن المسيح سوف يقهر الموت ويدوس الموت بالموت ويقوم منتصراً من بين الأموات.

أضواء من الإنجيل

تأمّلات فى

حيَاة وخدمة السيّد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

كما أن ذبيحة الصليب تتميز بأن السيد المسيح كان هو الكاهن والذبيحة فى آن واحد. أى أنه هو الذى قدّم نفسه: متلما ذكر معلمنا بولس الرسول "المسيح الذى بروح أزلى قدّم نفسه لله بلا عيب" (عب٩: ١٤).

فالذبيحة البشرية الوحيدة التى قبلها الآب السماوى هى ذبيحة ابنه الوحيد الجنس الذى أكمل الفداء بذبيحة نفسه. ولذلك قال إشعياء النبى عن المسيح المصلوب "أما الرب فسُر بأن يسحقه بالحزن. **أن جعل نفسه ذبيحة إثم**" (إش٥٣: ١٠).

فعبارة "كشاة تُساق إلى الذبح" (أش٥٣: ٧) هى على سبيل التشبيه، ولا تعنى أن الذبيحة هى ذبيحة خروف من الحيوانات، بل ذبيحة الابن المتجسد الذى صار إنساناً (أى رجلاً) من أجل خلاصنا. لذلك قال "رجل أوجاع".

أما عبارة "**مختبر الحزن**" فإن السيد المسيح فى ليلة صلبه قال لتلاميذه "نفسى حزينة جداً حتى الموت" (مت٢٦: ٣٨)، (مر١٤: ٣٤).

فالمسيح لم يتألم فقط ليوفى دين خطايانا، بل حزن أيضاً على هذه الخطايا. لأن المفروض أن نحزن نحن على خطايانا إلى الأبد. وهذا يعنى أن نذهب إلى الهلاك الأبدى. ولكن أحزان السيد المسيح تقوم فى مقام حمل أحزان كل البشر على جميع الخطايا فى جميع الأجيال.

وقد أكّد إشعياء النبى ذلك أيضاً بقوله "**لكن أحزاننا حملها**" (إش٥٣: ٤). إذن فأوجاع السيد المسيح لم تكن جسدية فقط، بل شاركت نفسه فى هذه الأوجاع بالأحزان الساحقة التى حملها. وقد "سُر الرب بأن يسحقه بالحزن".

وكمستّر عنه وجوهنا، محتقر فلم نعتد به:

حينما يرى الإنسان منظراً مؤلماً يشعر بمثل من دهسه القطار أو الأوتوبيس، فإنه يستر وجهه بيديه لكى لا يُبصر هذا المنظر المزعج.

هكذا كل من ينظر إلى السيد المسيح مُعلّقاً على الصليب، وجسده مملوء بالجراحات، ورأسه مكللاً بالشوك، والدماء تغطى وجهه، والمسامير فى يديه ورجليه بجراحات غائرة، فإنه يستر وجهه عنه لأنه لا يحتمل النظر إليه.

وما أجمل كلمات **قداسة البابا شنوده الثالث** – أطال الرب حياة قداسته – عن مشهد الصلب فى تقدير الام المخلص وجراحاته:

كلّما طافت بك العين إنزوت ... نفسى الخجلى يغطيها بكاها

فلمـــاذا أنت مصلوب هنـــا ... وانـــا الخاطئ حر أنساهى

أما عن موقف اليهود فقد تكلم إشعياء النبى بلسانهم قائلاً "محتقر فلم نعتد به" أى أن البشر غير المؤمنين فى وقت الصلب لم يدركوا عظمة المصلوب ولا بهاء مجده.

عقيدة

الثالوث القدّوس (١)

لنيافة الأنبا موسى

عقيدة الثالوث القدوس عقيدة أساسية فى الإيمان المسيحى، فبدونها:

✠ لا نعرف الله فى طبيعته : جوهر واحد وثلاثة أقانيم.

✠ ولا ندرك تدبير الخلاص : حينما يتجسد الابن الكلمة بمشيئة الآب وعمل الروح القدس... وذلك لفدائنا.

✠ وبدون الثالوث نسقط فى فهم "وحدانية مصمتة" لله، فيها لا نستطيع تفسير بعض صفاته مثل: المحب، السميع... إذ من كان يحب؟ ومن كان يسمع؟ قبل خلقة الملائكة والبشر! هل تحول الله "الواحد" إلى محب وسميع بعد الخليقة؟ هذا تغيير لا يجوز مع إلهنا. فالقاعدة الفلسفية تقول: "الأزلية والتغيير لا يتفقان". وكل متغير محدود وزائل!! أما نحن فنقول: أن الآب يحب الابن فى الروح القدس، ويسمع الابن فى الروح القدس... هناك حوار داخل الوحدة الثالوثية. وهذا ليس بغريب. فهناك حوار داخل الإنسان الواحد بين: العقل والقلب والضمير (مع الفارق طبعاً).

لذلك فهناك مقدمات أساسية قبل أن ندخل إلى محاولة متواضعة لفهم "الثالوث القدوس".

أولاً : مقدمات أساسية :

أولاً : الله واحد غير محدود

✠ إذ يجب أن يكون الله غير محدود فى طبيعته وقادراً على كل شئ، وهذا يتنافى مع احتمال وجود إله آخر، إذ سيحدّ كل منهما الآخر، كما رأينا فى أساطير الأقدمين: صراع إله الخير مع إله الشر!

✠ وفكرة اللامحدودية واللانهائية فى الله فكرة منطقية للغاية، إذ أن هناك شئ اسمه الأبدية، فنحن حينما نحصى السنوات القادمة سنصل إلى ما لانهاية: ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ ثم ما لانهاية (∞) أى الأبدية... فإذا ما تحركنا فى الاتجاه العكسى، فسوف نصل إلى الأزلية: ٢٠٠٤ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٢ - ١٠٠٠ ق.م... إلى ما لانهاية (∞).. أى الأزلية... والكائن الوحيد الأبدى الأزلى هو الله!

✠ نفس الأمر فى إحصاء الأرقام: ١، ٢، ٣، ٤ .... إلى (+ ∞)... وبالعكس -١، -٢، -٣، -٤... إلى (- ∞) فإذا جمعنا + ∞ مع - ∞ سنحصل على ∞ واحدة... وهى الله.

✠ الله الواحد غير المحدود هو الواجب الوجود، الأصل فى كل شئ، سرّ الوجود والحياة... به تكون كل الموجودات... فهو - له المجد - علة كل المعلولات!!

ثانياً : الله اللامحدود غير ممكن إحتواؤه بالعقل الإنسانى المحدود

✠ أى يستحيل احتواؤه عقلياً، وهذا منطقى جداً! إذ كيف يستطيع الكوب أن يحتوى المحيط؟! (لاحظ أن المحيط محدود، فكم بالحرى إلهنا غير المحدود).

✠ ومع أن العقل يحاول الوصول إلى الله، إلا أن إمكانياته المحدودة تحتاج إلى الإيمان ليستطيع إدراك غير المحدود. لهذا قال الرسول بولس: نحن "بالإيمان نفهم أن العالمين أتقنت بكلمة الله، حتى لم يتكون ما يرى، مما هو ظاهر" (عب ١١: ٣)، فالإيمان "هو الثقة بما يرجى والإيقان بأمور لا ترى" (عب ١١: ١).

ولو سرح الإنسان بعقله، ليستطلع آفاق الكون الشاسع، من أصغر ذرة إلى أكبر مجرة، ومن الخلية الواحدة (كالأميبا)، إلى النبات والحيوان، ثم إلى الإنسان المخلوق على صورة الله ومثاله، فلسوف يدرك بعقله المحدود أنه لابد من كائن غير محدود، هو "المهندس الأعظم للكون"، وسرّ الوجود والموجودات، الحية والجامدة!! لهذا يقول الرسول بولس: "إذ معرفة الله ظاهرة فيهم، لأن الله أظهرها لهم، لأن أموره غير المنظورة ترى منذ خلق العالم مدركة بالمصنوعات: قدرته السرمدية (الأزلية الأبدية) ولاهوته، حتى أنهم بلا عذر" (رو ١: ١٩، ٢٠).

✠ وهنا يأتى الإيمان مكملاً لنور العقل المحدود، تماماً كما يأتى "التلسكوب" مكملاً للعين المجردة المحدودة، فنفهم البعيدات، ونقترب فى خشوع من سرّ الألوهة، ذلك السرّ الذى ليس هو "ضد" العقل، بل هو "فوق" العقل!! فلا تعارض - إذن - بين العقل والإيمان. فكلاهما يكمل الآخر!!

ثالثاً : لذلك فالله يتعالى على الأفهام

كما نقول فى التسبحة: "فهو الممجد، وهو المُسبح، وهو المتعالى على الادهار، إلى الأبد رحمته".

ومن هنا يفضل اللاهوتيون الشرقيون ما يسمى "باللاهوت النافى أو السلبى"... أى الذى ينفى عن الله ما ليس فيه... كما يقول القديس غريغوريوس فى قداسه :

✠ "**غير موصوفة** هى قوة حكمتك".

✠ "**وليس شئ من النطق**، يستطيع أن يحدّ لجة محبتك للبشر". "الذى لا ينطق به، غير المرئى، **غير** المحوى، **غير** المبتدئ، الأبدى، **غير** الزمنى، الذى **لا** يحدّ، **غير** المفحوص، **غير** المستحيل، خالق الكل، مخلص الجميع".

ويقول القديس ساويرس : ✠ "أيها المسيح إلهنا، القوة المخوفة، غير المفهومة...".

✠ "تنازلك **غير** الموصوف، ومحبتك للبشر".

✠ "تعطفك **غير** الموصوف، ولا مخبر به". وطبعاً هذا لا ينفى إدراك صفات إيجابية لله مثل: خالق الكل، مخلص الجميع، الواحد وحده، الحقيقى، محب البشر، الرازق، ومعطى جميع الخيرات، القادر أن يرفع الخطايا، طهر الخليقة...

لكن المستحب عند اللاهوتيين الشرقيين هو "نفى" ما لا يخص الله، لا "إثبات ما يخصه" كما فى اللاهوت الغربى الذى يميل إلى ما يسمى "**اللاهوت الإيجابى**". والمقصود طبعاً - لدى الشرقيين - أن الله فوق إدراك العقل، لذا لا نستطيع "تحديد" ملامحه وطبيعته وصفاته بعقلنا البشرى المحدود.

وهذا ما مارسه الرسول بولس، حين صعد إلى الفردوس، ونزل إلينا ليقول: "أعرف إنساناً فى المسيح، قبل أربع عشرة سنة، أفى الجسد، لست أعلم، أم خارج الجسد، لست أعلم، الله يعلم، اختطف هذا إلى السماء الثالثة... اختطف إلى الفردوس، وسمع كلمات لا ينطق بها، ولا يسوغ لإنسان أن يتكلم بها" (٢كو ١٢: ٢-٤).

(أنظر البقية ص١٥)

سَمِعت صوتك .. حقاً أنك بلا عُذر

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

* سمعت صوتك لي وتذكرت كل أعمالك معي... ومحبتك لي... ومراحمك الكثيرة... وتذكرت يدك الممدودة نحوي وهي تمسكني... وهي ترفعني... وهي تطعمني وترويني... وهي تباركني وتقودني... وتحارب عني وتحميني...

* قلتُ في أعماقي: حقاً أنا بلا عذر... وسألت نفسي... لكن كيف أبدأ؟!... كيف لا ينحرف الإنسان عن الطريق المستقيم الذي يريده الرب... وكيف لا ينجرف بعيداً؟!...

* تذكرت رسالة خالقي التي تركها لي قبل أن أوجد.. وقبل أن أحيا... وقبل أن أتحرك...

* سمعت صوته وهو يقول لي مع كل أخوتي... "بماذا يُقَوِّم الشاب طريقه؟!... بحفظه إياه حسب كلامك" (مز ١١٩ : ٩)...

* قبل أن أسأل: كيف أجد أقوال الرب و أين أضعها؟... أجابني على فم المرتل وعرفني أن التضرع هو الطريق الوحيد لاقتناء كلمة الله... والقلب هو المكان الذي توضع فيه...

* القلب مخبأ لكلمة الله.. وهي التي تحفظ القلب و تحفظ صاحبه.. ولكن قلت في أعماقي: هل يكفيني فقط أن أضع و أخبئ كلمة الله في قلبي؟... و كيف؟...

* أجابتني أعماقي:... تعلق بكلمة الله فهي المنهج الذي يجب أن تسلكه لكي يُقَوِّم كل خطواتك... كيف تعرف الطريق المستقيمة بدون كلمة خالقك؟!... و كيف تسلك كابن بدون مشورة أبيك؟!...

* و كيف يتخلص الإنسان من ظلمة الضلالة التي فيه بدون أن يسمع و أن يبصر كلمة الرب التي تضيء العينين عن بُعد...

* كيف ينمو الإنسان... وكيف يزهر... وكيف يثمر... وكيف يغتني... وكيف يملك... وهو لا يملك رصيداً من كلمة الله التي هي أغلى من الذهب و الفضة!...

* قلت لقلبي:... إن وضعت كلمة الرب فيك من يكون مثلك في المجد والغنى والراحة؟!...

* حقاً لا يوجد طريق آخر تغتني به النفس و تفرح وتزهر وتثمر وتمتلئ بالسلام والحكمة سوى وجود كلمة الله في القلب...

* حقاً نحن بلا عذر.. لأن كلمة الرب وصلتنا قبل أن نوجد.. وجعلتنا نتعلم كيف يقوم الإنسان طريقه.. وذلك بأن يضع كلمة الله في قلبه..

* سألت قلبي: لكن تُرى ماذا أعمل بعدما أضع وأخبئ كلمة الله فيك؟.. أجابني سريعاً قائلاً: كلمة الرب هي منهج لك تلهج فيه ليلاً ونهاراً.. هي منهج لمن يريد أن يتعلم.. لمن يرغب أن يتقوى ويتسلح.. لمن يسعى أن يغلب وأن ينتصر على الشر.. ولمن يشتاق أن يمتلئ بالحكمة.

* هي سراج يضيء أعماق النفس... وبها تتسع المدارك.. وبها يستنير الإنسان فلا يضيع أوقاته المقدسة في دائرة أخطاء الآخرين... وبها يحكم الإنسان على نفسه قبل أن يُحكَم عليه...

* بكلمة الله يتعلم الإنسان أن يحب بلا مقابل... بها يقاوم الشر... بها يعطي المحتاج بسخاء ولا يعير... بها يتكلم باتزان... بها يحكم على نفسه و يتحكم في نفسه...

* بكلمة الرب يتذكر الإنسان أنه عريان خرج من بطن أمه وعريان يعود إلى الأرض... بها يشتاق إلى الله خالقه... ويشتاق أن يعمل الله فيه... وأن يعمل الله به من أجل إخوته الضالين والشاردين والعاجزين و الذين ليس لهم أحد يذكرهم...

* يا كل القلوب افتحوا أبوابكم لكلمة الله فهي قوية وفعالة.. خبئوها فيكم.. اغرسوها في أعماقكم.. استندوا عليها.. تغذوا منها...

* تعالوا لنعرف كيف نتغذى من كلمة الله.. تعالوا نقتفي آثار أولاد الله ونسأل: ماذا عملوا بوصاياه.. وماذا عملت كلمة الله فيهم...

* لنسأل موسى النبي عما أوصى به الرب شعبه... لقد أوصى قائلاً:... "لتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك وقصها على أولادك وتكلم بها حين تجلس في بيتك وحين تمشي في الطريق وحين تنام وحين تقوم" (تث ٦ : ٧)...

* الذي يخبئ كلمة الله في قلبه ويسلك بها كمنهج لحياته ويلهج بأعمال الرب معه يتغذى قلبه و تتعزى نفسه...

* وأنت يا من تدّعي أنك تخبئ كلمة الرب في داخلك اسأل قلبك: هل أقوال الرب هي منهج أنت تسلك به؟.. هل تلهج في وصاياه كل يوم؟

* من الرسالة التي أعطانا إياها الرب على فم المرتل علمنا ما هو المطلوب منّا.. عرّفنا أن نتضرع إليه لكي لا يخفي عنا وصاياه.. وأن نسعى لكي نخبئ كلمته في أعماق قلوبنا لكي لا نخطئ إليه.. ويجب أن تكون وصيته منهجنا.. وكلمته هي ما نلهج به كل أيام غربتنا.

* حقاً كلمة الله هي بشارة مفرحة للنفس... وفعالة في الأعماق.

* مَن من الناس يحتضن كلمة الرب وهي لا تتفاعل معه!.. من يتذوقها وهي لا تحيي مشاعره!.. من يرددها وهي لا تفتح أمامه أبواب التأمل!... في كلمة الله يرى الإنسان الخيرات أمامه فيشتاق إلى صانع الخيرات... ويتأمل متلذذاً في قدرته...

* يرى عمل الله مع الخطاة فيشتاق قلبه إلى الله المتشوق لخلاص ونجاة كل أحد... ويتأمل في مراحمه الكثيرة...

* في كلمة الله يرى الله وهو يحكم للمظلومين... وهو يمسح كل دمعة من عيونهم.. فيتأمل في أن آلام هذا الزمان الحاضر مهما كانت فهي لا تقاس بالمجد العتيد الذي سيستعلن...

* كلمة الله تجعله يتأمل في الطائر الصغير.. وهو يقف بجانب الأبواب وعلى النوافذ وهو يغرد.. يتأمل في سر فرحة الطائر وهو يحمل رسالة إلى الإنسان المهموم معلناً له أن الاتكال على الله هو سر فرحة القلب متذكراً قول الرب: "انظروا إلى طيور السماء إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن وأبوكم السماوي يقوتها ألستم أنتم بالحري أفضل منها" (مت ٦ : ٢٦)...

* بترديد كلمة الله يأتي التأمل.. والتأمل يعطي التلذذ بالروح المختفي وراء كل حرف.

القُدّاسُ الإلهيّ

لبشافة الأنبا رافائيل

تحدثنا في العدد السابق عن مقدمات في القداس الإلهي:

+ حضور المسيح في القداس.
+ القداس هو حياة الكنيسة.
+ القداس سر تقديس الخليقة والإنسان.
+ القداس ليتورجيا إلهية.
+ القداس أنافورا مُقدّسة.

والآن نستكمل دراستنا في معلومات عن القداس الإلهي قبل أن نبدأ في دراسته تفصيليًا.

الخولاجي :

لقد جُمعت الصلوات المستخدمة في القداس الإلهي في كتاب الخولاجي.. وهو كتاب الصلوات المُقدّس، وكان قديمًا يحوي جميع الصلوات الكنسية بما فيها القداس، ولكن حاليًا يوجد فيه صلوات القداس فقط.

الصّلاة الجماعية :

القداس هو عبارة عن صلوات جماعية نُصليها معًا في الكنيسة، فبالإضافة إلى الصلوات الخاصة التي يُصليها كل إنسان بمفرده في بيته وغرفته.. نحن مُطالبون أن نُصلي معًا صلوات جماعية بنفس واحدة.

ففي حديث السيد المسيح عن الصلاة تكلّم في نقطتين تشرحان هذين النوعين من الصلاة:

أولاً: "... متى صَلّيتَ فادخُلْ إلى مِخدَعِكَ وأغلِقْ بابَكَ، وصَلِّ إلى أبيكَ الذي في الخَفاء. فأبوكَ الذي يَرى في الخَفاء يُجازيكَ عَلانيَةً" (مت٦: ٥-٦).. هنا يتكلم عن الصلوات الخاصة التي يُصليها الإنسان بمفرده.

ثانيًا: "حينَما تُصَلّونَ لا تُكَرِّروا الكلامَ باطلاً كالأُمَم، فإنَّهُمْ يَظُنّونَ أنَّهُ بكَثْرَةِ كلامِهِمْ يُستَجابُ لهُمْ" (مت٦: ٧).

"فصَلّوا أنتُمْ هكذا: أبانا الذي في السماوات... خُبزَنا كفافَنا أعطِنا اليوم. واغفِرْ لَنا ذُنوبَنا كما نَغفِرُ نحنُ أيضًا للمُذنِبينَ إلينا..." (مت٦: ٩-١٥).

نجد الكلام هنا كله بصيغة الجمع، فلم يقل:

"صَلِّ أنتَ هكذا.. أبي الذي في السموات.. خبزي الذي للغد.. اغفر لي ذنوبي.. كما اغفر أنا". وهذا يعني وجود صلوات مشتركة يُصلي بها المؤمنون بنفس واحدة وكلمات واحدة مشتركة. وهذا ما قيل عن آبائنا الرسل من جهة اجتماعهم للصلاة:

+ "كُلُّهُمْ كانوا يواظِبونَ بنَفسٍ واحِدَةٍ على الصَّلاةِ والطِّلبَةِ" (أع١: ١٤). "بنفس واحدة" أي بكلمة واحدة، ولحن واحد ونص مُتفق عليه وقلب واحد.

+ "ولَمّا حَضَرَ يومُ الخَمسينَ كانَ الجميعُ مَعًا بنَفسٍ واحِدَةٍ" (أع٢: ١).

+ وحينما سُجن بطرس.. "اجتمعت الكنيسة كلها للصلاة بنفس واحدة". فكلمة "نفس واحدة" تعبّر عن طبيعة الصلاة في الكنيسة، فلا يتكلّم كل واحد بكلامه الخاص، ولكن نُصلي بنفس واحدة.

وقد قال السيد المسيح: "ومَهما سألتُمْ باسمي فذلكَ أفعَلُهُ ليَتَمَجَّدَ الأبُ بالابن. إنْ سألتُمْ شَيئًا باسمي فإني أفعَلُهُ" (يو١٤: ١٣-١٤). لذلك فنحن في القداس نمتلك وعدًا من السيد المسيح نفسه.. أننا ننال ما نريده حينما نقف أمامه للصلاة باسمه.

وقد قال أيضًا: "إنِ اتَّفَقَ اثنانِ منكُمْ على الأرضِ في أي شَيءٍ يَطلُبانِهِ فإنَّهُ يكونُ لَهُما مِنْ قِبَلِ أبي الذي في السماوات" (مت١٨: ١٩). فكم بالحري حينما تكون الكنيسة كلها متفقة في كلمات الصلاة، ويُصليها الجميع معًا بنفس واحدة!! فطبيعة الصلاة في القداس هي الصلاة المشتركة.

مكونات القدّاس وأجزاؤه

ورد في سفر الأعمال: "وكانوا يواظِبونَ على تعليمِ الرُّسُلِ، والشَّرِكَةِ، وكسرِ الخُبزِ، والصَّلَواتِ" (أع٢: ٤٢).

وهذه الأربعة كلمات هي الأجزاء التي يتكون منها القداس:

١- فتعليم الرسل هو القراءات.

٢- والشركة هي طبيعة الحياة المشتركة داخل الكنيسة.. وقد تعبّر عن الأغابي التي كانت تؤكل بعد التناول.

٣- أما كسر الخبز فهو التناول.

٤- والصلوات هي كل القداس.

الخلاصة

إن القداس الإلهي هو أهم عمل روحي تقوم به الكنيسة، ويُمارسه كل إنسان مسيحي. ففيه يحضر المسيح فينا، وفي حياتنا.. ويتحقق قول الكتاب: "المَسيحُ فيكُم رَجاءُ المَجدِ" (كو١: ٢٧).

وفيه نتحد بربنا يسوع المسيح حيث قال: "مَنْ يأكُلْ جَسَدي ويَشرَبْ دَمي يَثبُتْ فيَّ وأنا فيه" (يو٦: ٥٦). ويتحقق أيضًا فينا قول مُعلّمنا بولس الرسول: "أحيا لا أنا، بل المَسيحُ يَحيا فيَّ" (غل٢: ٢٠).

وفي القداس نتقدّس، وتتقدّس الخليقة كلها، وبالأخص مادة السر المقدس وهي الخبز والخمر والماء كعينة للخليقة كلها.

وفي القداس نرتفع إلى السماء، لنُعاين مجد الله، ونأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله، التي هي الجسد الإلهي والدم الكريم، اللذان لمسيحنا ضابط الكل.

وفي القداس نُقدّم ذبيحة حب، وذبيحة تسبيح وشكر لإلهنا الحي، فهو (إفخارستيا) نتبادل فيها العطايا.. نحن نُقدّم التسبيح والخبز والخمر.. والله يقدم لنا حياته المُقدّسة من خلال جسده ودمه الكريمين.

والقداس هو تحقيق معنى الكنيسة، فهي جماعة المؤمنين المجتمعين معًا للصلاة وللاتحاد بالمسيح، فالقداس هو الصلاة الجماعية التي تجمعنا معًا في المسيح، وتنتهي بالاتحاد الحقيقي بعضنا ببعض، وكلنا بالمسيح بالتناول المقدس.

بعد هذه المقدمة الطويلة.. دعني صديقي القارئ - أرحل معك في رحلة القداس، نتأمل في ترتيباته وصلواته، ومعنى كل حركة مُقدّسة في ليتورجيته المُقدّسة. ولنبدأ - في العدد القادم - بدراسة تقدمة الحمل.

مشاهير الأمهات وتحية للأمومة والأمهات فى عيد الأم

البابا شنوده الثالث

أود أن أتكلم اليوم عن المرأة والأم، وكل سنة والأمهات طيبات جميعاً. ولولا الأمهات ما كنا قد أتينا، فلهن الفضل علينا.

إن إكرام الأم واجب مقدس. كإحدى الوصايا العشر "أكرم أباك وأمك لكى تطول أيامك على الأرض" (خر ٢٠: ١٢) وأضاف القديس بولس الرسول إن هذه أول وصية بوعد (أف٦: ٢).

فى إكرام الأم نذكر كم تعبت الأم فى ولادة كل ابن لها، وقبل ولادته أيضاً أثناء الحمل به، فكانت تغذيه من دمها وجسمها، فأخذ كل جسمه منها. وكانت تتغذى لتغذيته معها. ثم تعبت فى إرضاعه بعد أن ولدت. وظلت تتعب فى تنظيفه والعناية به وبالأمور المتعلقة بصحته. ثم ظلت تحمله على صدرها، حتى صار يحبو على الأرض. واستمرت تحمله أو تجره معها. ولا ننسى أن الأم كانت أشبينة ابنها فى المعمودية، وهى التى حملته وقدمته للعماد.

✠ ✠ ✠

والعلاقة بالأم هى أول علاقة عرفها الإنسان فى حياته، منذ رضاعته وهو يتطلع إلى وجهها، بينما هى تبتسم فى وجهه وتداعبه. لذلك فإن عرضوا عليه أعظم ملكات العالم بدلاً من أمه، يختار أمه، لأنها مصدر الحنان بالنسبة إليه.

والمفروض أن الأم كما تعبت من أجله، يتعب هو لأجلها. وكما اهتمت به، يهتم بها. وكما حملته فى صغره، يحملها هو عندما تكبر. يحمل عنها التعب، ولا يكون ثقلاً عليها. وإلا يكون ناكراً لجميلها.

ونتذكر أن السيد المسيح كان محباً لأمه العذراء ومخلصاً لها. ويقول إنجيل لوقا إنه كان خاضعاً لها (لو٢: ٥١). والعذراء أيضاً تعبت لأجله. وبسببه رضيت أن تصير أماً. ومن أجله تغربت فى مصر وعاشت فيها ثلاث سنوات ونصف. وظلت تهتم به. ولا ننسى أنها نفذت الشريعة به من حيث هو البكر، وقدمت ذبيحة عنه فرخى حمام كما أمر موسى النبى (لو٢: ٢٢، ٢٣).

✠ ✠ ✠

فأول أم نكرمها فى عيد الأم هى القديسة العذراء مريم.

وأول معجزة قام بها السيد المسيح فى عرس قانا الجليل، أجراها بسبب طلب أمه، مع أنه كان لا يريد أن يظهر لاهوته وقتذاك. ولكن الأم قالت له إن أولئك القوم محتاجون، فنفذ لها طلبها وأعطاهم ما يحتاجونه (يو٢: ١- ١١).

وظلت القديسة العذراء تتبع السيد المسيح فى خطواته، ووقفت إلى جواره عند الصليب، وهى تقول له - حسب صلواتنا - "أما العالم فيفرح لقبوله الخلاص أما أحشائى فتلتهب بالنار عند نظرى إلى صلبوتك الذى أنت صابر عليه يا ابنى وإلهى". كما قال عنها سمعان الشيخ "سيجوز فى نفسك سيف" (لو٢: ٣٥).

والسيد المسيح قال سبع كلمات على الصليب منها إثنتان خاصتان بأمه. فقد اهتم بها أثناء صلبه، وقال لتلميذه يوحنا "هذه هى أمك" وقال لها عن يوحنا "هذا ابنك" (يو١٩: ٢٦، ٢٧) فأخذها هذا التلميذ إلى خاصته...

كانت السيدة العذراء مع ابنها حتى دفن، وذهبت إلى قبره وشهدت قيامته.

وكما كانت أماً للمسيح بالجسد، كانت أماً روحية ليوحنا ولباقى الرسل أيضاً وللكنيسة كلها كما نقول "أمنا وسيدتنا القديسة العذراء".

✠ ✠ ✠

وكما نحتفل بالقديسة العذراء كأم لنا، نحتفل بالكنيسة المقدسة كأم:

وكما قال أحد القديسين "لا يستطيع أحد أن يدعو الله أباً، ما لم تكن له الكنيسة أماً". فالكنيسة هى التى ولدتنا فى المعمودية من الماء والروح. وهى التى أرضعتنا الأرثوذكسية وكل التعاليم الدينية. وهى التى أنشأتنا وسلمتنا الإيمان. ولولا الكنيسة ما كنا مؤمنين. والكنيسة هى التى تسلمنا الأسرار المقدسة كلها: تعمدنا، وتمنحنا الروح القدس، وتمنحنا الحل والمغفرة من فم الكاهن، وتعطينا سر الإفخارستيا. وهى التى تقدس سر الزواج بصلواتها. وهى التى تصلى على المؤمن حينما يموت، وتودعه إلى السماء وتطلب له الرحمة.

✠ ✠ ✠

وفى عيد الأم، نذكر أيضاً أمنا حواء..

وللأسف الشديد، كثيرون لا يذكرون عن حواء البشرية كلها سوى خطية حواء!!. عجباً ما هذا الجحود فى عيد الأم بأمنا حواء..!

حواء أمنا التى "خلقها الله على صورته ومثاله، وباركها وقال لها ولأبينا آدم "أثمروا وأكثروا وأملأوا الأرض وأخضعوها" (تك١: ٢٨).

أمنا حواء كانت بسيطة جداً وبريئة حينما خلقها الله. واستغلت الحية براءتها وبساطتها، وكذبت عليها وخدعتها، ولم تكن حواء فى ذلك الوقت تعرف ما الكذب ولا الخداع، ولا صلة لها بهما. ولا تعرف مكر الحية. ومع ذلك فقد عاقب الرب حواء، ولكنه قال فى نفس الوقت إن نسلها سوف يسحق رأس الحية (تك٣: ١٥).

وطبعاً حواء هى الجدة الكبرى للسيد المسيح، نيح الله نفسها فى فردوسه. ولولاها ما كنا جميعاً. وقد تألمت كثيراً حينما أحد ابنيها قتل أخاه.. وتألمت قبل ذلك من لوم الله لها، ومن طردها من الجنة. ولكنها عندما ولدت بعد قايين وهابيل، شيث، وهذا ولد أنوش "حينئذ ابتدى يُدعى باسم الرب" (تك٤: ٢٦). وأولادهم دعوا "أبناء الله" (تك٦: ٢).

✠ ✠ ✠

ومن الأمهات القديسات نذكر أم مارمرقس الرسول، التى صار بيتها أول كنيسة فى المسيحية (أع١٢: ١٢). كما أنه فى بيتها كان السيد المسيح قد غسل أرجل تلاميذه، وتحدث معهم حديثاً طويلاً، وأقام هناك أول عشاء ربانى (يو١٣- ١٦). وفى هذا البيت حل الروح القدس على التلاميذ فى يوم الخمسين (أع٢).

✠ ✠ ✠

ومن الأمهات القديسات اللاتى ولدن أنبياء ورسلاً وكهنة.

يوكابد التى كان من أولادها موسى النبى، وهارون أول رئيس كهنة، ومريم التى كانت نبية وهى التى قادت التسبيح وقت العبور وهى تحمل الدف بيدها، وجميع النساء وراءها (خر١٥: ٢٠). وهنا أذكر قول ذهبى الفم "**إن الأم لا تصير أماً بولادة البنين، إنما بتربية البنين**".

• ولا ننسى أم ابنى زبدى "يعقوب ويوحنا" وكانا رسولين من الإثنى عشر وأم بطرس وإندراوس وكانا أيضاً رسولين من الإثنى عشر.

• **لا ننسى أيضاً أم القديس باسيليوس الكبير** وأولادها الأربعة القديسين: القديس باسيليوس رئيس أساقفة قيصارية كبادوكية، والقديس غريغوريوس أسقف نيصص، والقديس بطرس أسقف سبسطية، وأختهم القديسة ماكرينا التى صارت مرشدة روحية لأخوتها وكانت أماً روحية لهم. ولما تنيحت رثاها أخوها القديس غريغوريوس بمرثاة صارت كتاباً ومطبع.

• **نسمع عن أم أخرى هى مونيكا أم القديس أوغسطينوس** التى ضلّ ابنها فى أول حياته وظلت تبكى عليه سنوات طويلة، حتى قال لها القديس أمبروسيوس أسقف ميلان: "إن ابن هذه الدموع لن يهلك" وفعلاً تاب ابنها، وتعمد وترهب وصار أسقفاً، ومنبعاً للروحيات نشر كتاب اعترافاته وكتاب (مدينة الله). ودافع عن الإيمان ضد البيلاجيين والمونتانيين، وصار من أبطال الإيمان ومن قادة التأملات والروحيات فى العالم بفضل صلوات أمه القديسة.

• **ومن أمهات الأنبياء أيضاً أم صموئيل النبى** التى كانت عاقراً، وبكت أمام الرب، ونذرت إن أعطاها الله ابناً تهبه للرب، وقد كان.

فلما ولدت صموئيل، ما أن كبر حتى قدمته – وهو ابنها الوحيد وقتذاك – ليخدم الهيكل فى شيلوه. وكبر صموئيل وصار النبى الذى مسح داود النبى ملكاً (١صم١٦).

• **كذلك لا ننسى اليصابات أم يوحنا المعمدان** التى كانت عاقراً ووهبها الله ابناً. وامتلأت بالروح القدس لما سلمت عليها العذراء. وامتلأ ابنها بالروح القدس وهو فى بطن أمه (لو١: ١٥) وارتكض بابتهاج فى بطنها (لو١: ٤٤) وقال عنه السيد المسيح لما كبر إنه أعظم من نبى وأنه أعظم من ولدته النساء (مت١١: ٩، ١١). ولقبه الكتاب بأنه ملاك.

• **ومن الأمهات القديسات: سارة أم أبينا اسحق.**

وقد كلمها الله، ووعدها بابن وهى عاقر (تك١٨). وكانت عجوزاً فى التسعين من عمرها. وكانت من أجمل النساء. وقد اشتهاها أبيمالك الملك وهى فى سن الثمانين تقريباً وظهر له الله فى حلم وبكته، فلم يمسها (تك٢٠: ٢، ٧).

• **وكذلك رفقة أم أبينا يعقوب وأخيه عيسو.** وكانت عاقراً. وهذه أيضاً كلمها الله وقال لها "فى بطنك أمتان، ومن أحشائك يفترق شعبان، وشعب يقوى على شعب، وكبير يستعبد لصغير" (تك٢٥: ٢٣). وهى التى نصحت ابنها يعقوب أن يهرب لحياته من أخيه عيسو (تك٢٧: ٤٣).

✠ ✠ ✠

وفى كلامنا عن الأمهات القديسات نذكر أم القديس تيموثاوس وجدته.

وتيموثاوس هذا كان أسقفاً لأفسس، وقد كتب له القديس بولس الرسول يقول "أتذكر الإيمان العديم الرياء الذى فيك، الذى سكن أولاً فى جدتك لوئيس وأمك أفنيكى" (٢تى١: ٥). وهنا أذكر أننى عندما زرت روسيا سنة ١٩٧٢ أعجبت جداً بالأمهات والجدات اللاتى كن مباركات بالحقيقة. وهن اللاتى علمن الأطفال الإيمان وأعددنهم للمعمودية، بينما كان الرجال لا يصرحون بإيمانهم أثناء الحكم الشيوعى.

✠ ✠ ✠

من بين الأمهات القديسات نذكر أمهات الشهداء، والأمهات الروحيات:

• **فمن أمهات الشهداء** نذكر الأم دولاجى التى على اسمها تتجدد حالياً كنيسة فى إسنا. والأم رفقة فى سنباط. والأم يوليطة أم القديس قرياقص. نذكر الأم التى ذبحوا أبناءها على حجرها وهى تشجعهم بأن لحظة ستمر ويجدون أنفسهم مع المسيح، واستشهدت هى أيضاً.

• **ومن الأمهات الروحيات** نذكر أمهات الرهبنة مثل القديسة دميانة التى كانت مرشدة لأربعين راهبة واستشهدت معهن. والأم كاترين فى سيناء. والأم سارة التى كان يسترشد بها رهبان الأسقيط ويكشفون لها أفكارهم، فتقول لهم: "بالحقيقة أنكم أسقيطيون. ما فيكم من الفضائل تخفونه. وما ليس فيكم من النقائص تنسبونه لأنفسكم".

• نذكر أيضاً القديسة ميلانيا التى كانت مرشدة للقديس مار أوغريس وقادته للتوبة وللرهبنة. والقديسة بوستوخيوم التى صارت رئيسة لدير فى أورشليم وكتب لها القديس جيروم رسالته العشرين. وأمها التى كانت رئيسة الدير قبلها بعد ترملها.

بركة جميع هؤلاء الأمهات تكون معنا.

د. جورج حبيب بباوى، وتأليه الإنسان بالشركة فى الطبيعة الإلهيـــة

نفس عبارة "الشركة فى الطبيعة الإلهية" هى تحوير لقول القديس بطرس الرسول "... لكى تصيروا شركاء الطبيعة الإلهية، هاربين من الفساد الذى فى العالم بالشهوة" (٢بط١: ٤). لأن الشركة فى الطبيعة الإلهية معناها: الشركة فى لاهوته وفى جوهره. أما ما قاله القديس بطرس الرسول فيعنى أنه نشترك مع الله فى العمل من أجل قداستنا "لكى نهرب من الفساد والشهوة". وهذا بعيد عن الشركة فى اللاهوت. [كلمة (فى) ازادوها فغيرت المعنى].

• من المحال أن يشترك الإنسان فى لاهوتية الله، أو فى الصفات الذاتية الخاصة بالله وحده، مثل الأزلية، والقوة على الخلق، وعدم المحدودية، والمعرفة الكلية ومنها معرفة الغيب والمستقبل ومعرفة ما فى القلوب والأفكار. والقديس بولس الرسول الذى صعد إلى السماء الثالثة وسمع أشياء لا يُنطق بها (١كو١٢: ٢، ٤) قال "الآن أعرف بعض المعرفة" (١كو١٣: ١٢). كذلك من صفات الله الذاتية الوجود فى كل مكان: فى السماء والأرض وما بينهما ولا يسعه مكان. وهذا غير ممكن للإنسان. كذلك من صفات الله الذاتية القدرة على كل شئ وصنع العجائب بقدرته الخاصة. وهذا لا يستطيعه الإنسان..

إذاً ما معنى شركة الطبيعة الإلهية؟

معناها أن نشترك مع طبيعة الله فى العمل، وفى الإرادة وفى القداسة.

مَعنى الشركة مَع الله فى العمَل

• إنه يعمل معنا وفينا ولأجلنا، وينبغى أن نعمل معه، أو نشترك معه فى تنفيذ ما يريده لنا. ذلك لأنه قال "بدونى لا تقدرون أن تعملوا شيئاً" (يو١٥: ٥). وقيل فى المزمور "إن لم يبنِ الرب البيت، فباطلاً تعب البناؤون. وإن لم يحفظ الرب المدينة فباطلاً سهر الحارس" (مز١٢٧: ١) إذن الله يبنى ويحرس، وفى نفس الوقت يشترك البناؤون بتعبهم، ويشترك الحارس بسهره..

• والشركة مع الله فى العمل لا تعنى الشركة معه فى كل شئ. فهناك أمور فى العمل خاصة بالله وحده. مثل الخلق، ونحن لا نشترك معه فى ذلك. ومثل الفداء والخلاص، وهذا أيضاً عمل الله وحده. ومثل إقامة الموتى، وهذا أيضاً ليس فى قدرتنا أن نشترك مع الله فيه.

إذن ما المقصود بالشركة مع الله فى العمل؟ المقصود هو الشركة فى ما يستطيع الإنسان أن يعمله.

مثل عمل الإنسان فى الخدمة، وفى الرعاية، وفى حرصه على نقاوة قلبه وفكره وحياة الجهاد والعفة .. إلخ.

• ومن جهة الشركة فى العمل يقول القديس بولس الرسول عن نفسه وزميله أبولس "نحن عاملان مع الله. أنا غرست وأبولس سقى. لكن الله كان ينمى" (١كو٣: ٦، ٩). وهذا مثل للعمل مع الله.

ويشبه هذا أيضاً ما نقوله فى أوشية المسافرين "اشترك فى العمل مع عبيدك فى كل عمل صالح".

• ولعل هذه الشركة هى ما يقوله القديس بولس الرسول فى (١كو١٣: ١٤) "... وشركة الروح القدس مع جميعكم". وهذا ما تقوله الكنيسة فى البركة فى ختام كل اجتماع "محبة الله الآب، ونعمة ابنه الوحيد، وشركة وموهبة الروح القدس تكون مع جميعكم".

إننا نعمل والله يشترك معنا فى عملنا، لأننا بدونه لا نستطيع أن نعمل شيئاً (يو١٥: ٥). أما ما يعمله الله وحده، فهذا ما لا قدرة لنا على الاشتراك فيه، ولا اختصاص لنا ولا معرفة.

✠ ✠ ✠

الشَركة فى القَدَاسَة

• نشترك مع الطبيعة الإلهية التى تقودنا إلى القداسة، فنكون هاربين من الفساد والشهوة كما قال القديس بطرس الرسول فى (٢بط١: ٤).

نشترك مع نعمة الله التى تعمل فينا. نشترك مع الروح القدس ونطيعه فيما هو يبكتنا على خطية، ويدعونا إلى حياة القداسة. وذلك كما قيل فى الكتاب "نظير القدوس الذى دعاكم كونوا أنتم أيضاً قديسين فى كل سيرة. لأنه مكتوب: كونوا قديسين لأنى أنا قدوس" (١بط١: ١٥، ١٦).

• ولكن ليس معنى هذا أننا نشترك فى طبيعة الله القدوس!! كلا، لأن الله قدوس بطبيعته. الوحيد الذى وُلد قدوساً هو السيد المسيح، كما قال جبرائيل الملاك للسيدة العذراء "القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو١: ٣٥). وقيل عنه إنه قدوس بلا شر ولا دنس قد انفصل عن الخطاة وصار أعلى من السموات" (عب٧: ٢٦).

أما نحن فنصل إلى القداسة بالجهاد وبالنعمة "نقاوم حتى الدم مجاهدين ضد الخطية" (عب١٢: ٤). ولسنا مثل الله الذى هو قدوس بطبيعته. كما أننا قد ننال القداسة ثم نعود فنفتر ونترك المحبة الأولى (رؤ٢: ٤). بل قال الكتاب إن الصديق يسقط سبع مرات ويقوم (أم٢٤: ١٦). أى أنه معرض للسقوط مع كونه صديقاً. أما قداسة الله فهى قداسة دائمة وثابتة وهذا ليس لنا كبشر.. وقد قيل عن إيليا النبى العظيم الذى أنزل ناراً من السماء، والذى خلص الشعب من أنبياء البعل والسوارى (١مل١٨).. نعم قيل عن ذلك النبى العظيم الذى ظهر فيما بعد مع المسيح على جبل التجلى، والذى كان قد صعد حياً إلى السماء (٢مل٢: ١١) قيل عنه "إيليا كان إنساناً تحت الآلام مثلنا" (يع٥: ١٧).

* معروف أيضاً أن قداستنا هى أيضاً من عمل الله فينا، لأنه هو الذى يقدسنا، كما قال لأرميا النبى "... قبلما خرجت من الرحم قدستك" (أر ١: ٥). وقيل عن الكنيسة "لكى يقدسها مطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة" (أف٥: ٢٦). "وإله السلام نفسه يقدسكم بالتمام" (١تس٥: ٢٣).

✠ ✠ ✠

الإشتراك فى الإرادة :

المفروض فينا أن تكون لنا نفس الإرداة أو المشيئة التى لله. فلا تكون لنا مشيئة، ولله مشيئة أخرى، بل نقول له فى صلواتنا "لتكن مشيئتك". وعلى الرغم من أن الرسول يقول "الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا لأجل المسرة" (فى٢: ١٢)، إلا أنه لا تزال لنا الإرادة الحرة بحيث نعمل ما نشاء. لأن نعمة الخير التى يعطيها لنا الله، لا تسلب منا نعمة أخرى هى حرية الإرادة.

وكمثال لحرية الإرادة، يقول الرب فى سفر التثنية "انظر: قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير، والموت والشر.. قد جعلت قدامك الحياة والموت، البركة واللعنة. فاختر الحياة لكى تحيا" (تث٣٠: ١٥، ١٩).

الاختيار إذن موجود، وحرية الإرادة موجودة. وبدون حرية الإرادة لا نكون على صورة الله... والذى يختار الخير بإرادته، هو الذى يستحق المكافأة من الله. لأنه لو أجبر الله الناس على فعل الخير، لا يكون لهم استحقاق فى نوال جزاء منه أو بركة.

وللأسف فإن الإنسان كثيراً ما يختار الشر ويسقط، بدافع من شهوة خاطئة فى قلبه. وإن كان ممكناً للإنسان أن يسقط، فكيف نقول إنه يشترك فى طبيعة الله، بينما الله لا يخطئ!!

إن الشركة فى الطبيعة الإلهية، تعنى أن الإنسان لا يخطئ ولا يموت. إذن فخطيئة الإنسان برهان لا يقبل الجدل على عدم المشاركة فى الطبيعة الإلهية.

ولا يستطيع إنسان أن يزعم بأنه لا يخطئ، فالكتاب يقول: "الجميع قد زاغوا وفسدوا معاً. ليس من يعمل صلاحاً، ليس ولا واحد" (مز١٤: ٣). والقديس يوحنا الرسول يقول "إن قلنا إنه ليست لنا خطية، نضل أنفسنا وليس الحق فينا" (١يو١: ٨).

✠ ✠ ✠

الشركة بالتبنى :

يقول د. جورج بباوى فى كتابه عن القديس أثناسيوس ص ١٣٤: "شركة الطبيعة الإلهية هى الحصول على عطية التبنى بواسطة الابن. ورفض ذلك هو عودة صريحة إلى اليهودية"..!

والمعروف أن التبنى كان موجوداً فى اليهودية أيضاً.

يكفى أن القديس بولس الرسول قال عن اليهود أنسبائه حسب الجسد "الذين هم إسرائيليون، ولهم التبنى والمجد والعهود والاشتراع.." (رو٩: ٤). وذكر التبنى أولاً... والقديس لوقا يقول فى سلسلة الأنساب "ابن آدم ابن الله" (لو٣: ٣٨). وقد وردت عبارة "أبناء الله فى سفر التكوين فى أول قصة الطوفان. فقيل "إن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسنات..." (تك٦: ٢). والمقصود هنا بأبناء الله، أولاد شيث ثم أنوش، حيث "ابتدئ أن يُدعى باسم الرب" (تك٤: ٢٦). والسيد الرب يقول عن الشعب فى سفر اشعياء النبى "ربيت بنين ونشأتهم. أما هم فعصوا علىّ" (أش١: ٢). وإشعياء النبى يقول للرب "والآن يارب أنت أبونا. نحن الطين وأنت جابلنا، وكلنا عمل يديك" (أش٦٤: ٥). والرب يقول "يا ابنى اعطنى قلبك، ولتلاحظ عيناك طرقى" (أم٢٣: ٢٦). ويعاتب شعبه قائلاً "الابن يكرم أباه، والعبد يكرم سيده. فإن كنت أباً فأين كرامتى؟ وإن كنت سيداً فأين هيبتى؟!" (ملا١: ٦).

إذن عبارة "رفض البنوة عودة صريحة إلى اليهودية" هى عبارة تحتاج إلى عودة إلى الكتاب المقدس لقراءة ما يقوله عن البنوة فى اليهودية.

✠ ✠ ✠

* على أن السيد المسيح شدد على عبارة البنوة، وأكّد عليها، وعلمنا أن ندعو الله "أبانا الذى فى السموات".

ولكن البنوة فى العهد الجديد لا تعنى مشاركة فى الطبيعة الإلهية.

فهى مجرد تشريف، أو تعبير عن إيمان الإنسان، أو تعبير عن محبة الله. فمن جهة التعبير عن الإيمان، يقول الإنجيل عن الذين قبلوا السيد المسيح "أما كل الذين قبلوه، فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أى المؤمنون باسمه" (يو١: ١٢). وأما التعبير عن المحبة ففى قول القديس يوحنا الإنجيلى "انظروا أية محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله" (١يو٣: ١). أما التشريف فواضح فى عبارة "التبنى" وليس البنوة. كقول بولس الرسول "إذ سبق فعيننا للتبنى بيسوع المسيح لنفسه حسب مسرة مشيئته" (أف١: ٤، ٥). انظر أيضاً (غل٤: ٥)، (رو٨: ١٥، ٢٣).

نحن إذن أبناء بهذا التبنى وليس من جوهر الله. أما الابن الوحيد الذى من طبيعة الله ومن جوهره فهو السيد المسيح له المجد.

وهكذا قيل عنه إنه الابن الوحيد فى عدة مواضع من الكتاب:

فقيل فى (يو١: ١٨) "الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذى فى حضن الآب هو خبر". وفى (يو٣: ١٦) "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به.." وكرر نفس العبارة فى (يو٣: ١٨). وقال القديس يوحنا الإنجيلى فى (١يو٤: ٩) "بهذا أظهرت محبة الله فينا أن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكى نحيا به".

هذا هو الابن الوحيد الذى بنوته للآب تدل على طبيعته الإلهية. لذلك قال "أنا والآب واحد" (يو١٠: ٣٠) أى واحد فى الطبيعة وفى اللاهوت.

أما نحن فلنختبر بنوتنا لله عملياً:

يقول القديس يوحنا الرسول "كل من هو مولود من الله لا يعمل خطية، لأن زرعه يثبت فيه. ولا يستطيع أن يخطئ لأنه مولود من الله" (١يو٣: ٩). ويعتبر هذه علامة، فيقول بعدها "بهذا أولاد الله ظاهرون".. ويكرر نفس المعنى فى (١يو٥: ١٥) فيقول "نحن نعلم أن كل من وُلد من الله لا يخطئ، بل المولود من الله يحفظ نفسه، والشرير لا يمسه".

فهل نحن كذلك؟! بينما فى كل يوم نخطئ ونقول للرب فى صلاتنا "اغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً.." (مت٦: ١٢). لهذا فكل واحد منا يقول للرب فى صلاة الغروب "لست مستحقاً أن أدعى لك ابناً".. لماذا؟ لأننى أخطئ، والمولود منك لا يخطئ.

إذن فليتواضع كل من يقول إن هذه البنوة هى "شركة الطبيعة الإلهية". ومن له أذنان للسمع فليسمع...

(للبحث بقية).

من أعمال الأمهات راهبات القرن العشرين

اللواتى أكملن السعى

للدكتور ميناء بديع عبد الملاك

الأم أغابى مارجرجس

(٢٤/٩/١٩٤٩ - ١٧/١/١٩٩٨م)

وُلدت الطفلة "أليس فلدس بشاى" بمدينة دمنهور فى ليلة عيد الميلاد المجيد ٦ يناير ١٩١٢م. وكان والدها من عائلة أولاد الياس بطما يعمل موظفاً حكومياً "رئيس ضبط دورى".

نالت "أليس" بركة سر المعمودية بكنيسة الملاك الأثرية بدمنهور، وفى سن الخامسة انتقل أبواها من دمنهور إلى أسوان ثم إلى طنطا، وبعد ذلك إلى سوهاج ثم قنا، وأخيراً استقر بهم المقام فى مدينة المنصورة.

عندما اشتد المرض بوالدها قرر أن يتقدم بأستقالته من العمل ويتفرغ لخدمة السيد المسيح، وأشار عليه بعض الأصدقاء المقربون بالسفر إلى القاهرة والذهاب إلى الراهب المتوحد "أبونا مينا البراموسى المتوحد.

وفعلاً ذهب والدها ومعه ابنته "أليس" وتقابلا مع الراهب المتوحد بضاحية مصر القديمة ونالا بركته.

ثم رتب الرب بعد ذلك مسكناً لهم بالقرب من كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا، وهناك أنخرطت الشابة "أليس" فى خدمة مدارس الأحد والتقت بالعديد من الخدام الأتقياء، ومنهم الأستاذ نظير جيد (حالياً قداسة البابا شنوده الثالث – أطال الرب فى عمره).

بعد أن ألهبت "أليس" دراستها أبدت لوالدها برغبتها الصادقة فى الحياة الرهبانية، فأشار بدوره للقمص مينا المتوحد بهذه الرغبة، وكعادته قال "نصلى ونعمل قداسات" ثم نصحها بعد ذلك بالذهاب إلى الدير ولكن فيما بعد.

بعد فترة كان رد أبونا مينا المتوحد "اذهبى يا ابنتى والرب يباركك"، وهنا بدأت رحلة البحث عن الدير الذى سيختاره الله لها.

وبعد التردد على عدد من الأديرة استقر بها المقام بدير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة.

هناك فى دير مارجرجس تقابلت مع الأم "اليصابات" وأخذت تتجاذب معها أطراف الحديث وكأنها رأت فيها شيئاً حتى أن الأم اليصابات قالت لها "أنت ها تكونى رئيسة للدير فيما بعد".

استغرقت "أليس" – طالبة الرهبنة – فى هذا الكلام حتى أفاقت على صوت رئيسة الدير "الأم مرثا" تسألها عما تريد؟! فعرفتها بسر مجيئها واشتياق قلبها، فرحبت بها وفرحت بها ابنة فى الدير.

لم تكن أليس "قد أخبرت أهلها عن ذهابها إلى الدير، فأرسلت خطاباً إلى والدها تخبره فيه أنها استقرت بدير مارجرجس بحارة زويلة، فغضب أهلها وذهب والدها إلى الدير وطلب من الأم مرثا – رئيسة الدير – السماح لأبنته بالعودة إلى المنزل.

فعادت "أليس" إلى المنزل فأغلقوا عليها الأبواب ورفضوا عودتها إلى الدير، أما هى فقد ازدادت فى الصلوات وتحملت بصبر تلك القيود.

وفى يوم ١٤ نوفمبر ١٩٤٨ كانت ذاهبة إلى الكنيسة وإذ بها يقول لها والدها: "اذهبى للكنيسة وإذا أردت أن تذهبى إلى الدير فأنا موافق". وما أن سمعت بتلك الكلمات حتى انطلقت مسرعة إلى الدير بكل فرح وهناك بالدير كان الاستقبال مفرحاً.

فى الدير انخرطت فى الصلاة والتسبيح والعمل والخدمة وتمت رهبنتها على يد نيافة الأنبا مرقس فى ٢٤/٩/١٩٤٩ باسم الأم "أغابى" أى محبة. وكانت محبة جداً لله ولأخواتها الراهبات ولشيخات الأمهات بالدير، والمكان نفسه حتى أنها كانت تتسلق سلم خشبى لتنظيف النوافذ والأبواب بالماء والصابون.

عندما مرضت الأم مرثا رئيسة الدير أتفقت راهبات الدير على ترشيح الأم أغابى وكيلة للدير ورفعن ترشيحهن هذا إلى البابا يوساب الثانى البطريرك الـ ١١٥ وذلك عام ١٩٥٦، الذى وافق على تعيينها، فبدأت مرحلة جديدة من الخدمة بعطاء أكثر مع التضاع حقيقى.

تقدمت الأم مرثا فى العمر وتقلت عليها الأمراض.

وبعد نياحتها اجتمعت الراهبات وأتفقن على ترشيح الأم أغابى لرئاسة الدير، وأبلغن قداسة البابا كيرلس السادس البطريرك الـ ١١٦، بهذا الترشيح الذى باركه وأناب عنه الأنبا يوأنس مطران الخرطوم للرسامة، وكان ذلك فى ٨/٩/١٩٦١ (تذكار الملاك رافائيل مفرح القلوب).

وتحققت بذلك كلمة الأم اليصابات التى قالتها وقت التحاق "أليس" بالدير.

عاشت الأم أغابى بفضيلتى المحبة والاتضاع طوال أيام حياتها. كانت تحضر صلاة القروب كل ليلة مع الراهبات وتقوم بتوزيع المزامير بنفسها عليهن وتختم الصلاة بطلبة كانت تصليها دائماً: "ترأس أنت يارب هذا الدير بنفسك.. أنزل من علو سماك، وسر بيننا، وبارك بناتك "ثم تجلس معهن فى جلسة روحية تقرأ لهن السنكسار وجزء من كتاب روحى، ومن أقوالها المميزة عن الاتضاع (التى قاعد على الأرض ما يلعش. الاتضاع يخلى نفسك تحت الكل).

اهتمت بعمل ترميمات فى البناء الداخلى والخارجى للدير وتجديد كل الأعمال الكهربائية وذلك فى سنة ١٩٦١،

وفى سنة ١٩٨٤ اهتمت بترميم المنارة التى كانت خشبية،

كما اهتمت بترميم أبهونات الدير كلها فى الفترة ١٩٨٥ – ١٩٨٦

وفى عام ١٩٨٥ تم شراء أول جزء بمنطقة كرير (غرب الإسكندرية) كنواة لأستراحة الراهبات، وفى عهدها تمت سيامة ٤١ راهبة.

بدأت رحلة مرضها مع بداية عام ١٩٩٦ حتى تنيحت بسلام فى ١٧/١/١٩٩٨ وقد رأس قداسة البابا شنوده الثالث صلوات التجنيز ومعه مجموعة من الآباء الأساقفة، ودفنت بالدير.

مسابقة العدد

٥ - أوائل النساء

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب بقدر الإمكان :

١- من هى أول إمرأة صارت قاضية؟

٢ - من هى أول إمرأة صارت نبية؟

٣ - من هى أول إمرأة عاقر ولدت؟ ومن هو ابنها؟

٤ - من هى أول إمرأة لعبت ببطل وسلمته لأعدائه؟

٥ - من هى أول إمرأة بشرت الرسل الإثنى عشر؟

٦- من هى أول شهيدة فى المسيحية؟

٧ - من هى أول وآخر عذراء ولدت ابناً؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ - من البركة التى قيلت ليعقوب ابن اسحق "كن سيداً لأخوتك، وليسجد لك بنو أمك" (تك٢٧: ٢٩).

٢- سارة قالت عن زوجها إبراهيم أبى الآباء "سيدى قد شاخ" (تك١٨: ١٢).

٣ - داود النبى والملك: كثيرون قالوا له "سيدى" هكذا قالت له زوجته بتشبع عدة مرات (١مل١: ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١). وبنفس كلمة "سيدى" كلمه ناثان النبى (١مل١: ٢٤، ٢٧) وأيضاً صادوق الكاهن، وبناياهو القائد (١مل٣٦، ٣٧) وكذلك كل عبيد الملك (١مل١: ٤٧).

٤- عبارة "أطيعوا سادتكم" وردت فى (أف٦: ٥)، (كو٣: ٢٣)، (تى٢: ٩)، (١بط٢: ١٨).

٥- كلمة (سيادات) وردت فى القداس الإلهى عن الملائكة.

٦ - كلمة رب استخدمت بمعنى ملاك وردت فى (زك٣: ٢) "فقال الرب (أى الملاك) للشيطان: لينتهرك الرب الرب (= الله) يا شيطان.."

٧ - كلمة أرباب وردت عن الملائكة فى (رؤ١٩: ١٦) إذ قيل عن الله إنه "ملك الملوك ورب الأرباب (أى الملائكة)".

٨ - نفس الإجابة السابقة.

الذين فازوا فى المسابقة

١ - نبيلة قصد الله صابر
٢ - عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٣ - سميرة الياس انطون
٤ - فيولا صبحى
٥ - صاكلين جورج عزمى وماريا عبد المسيح
٦ - بشرى يوسف ومريم غالى
٧ - عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم بولس
٨ - فوزى حبيب بشاى ومكرم فهمى وبيصا

(بقية مقال نيافة الأنبا موسى ص ٧)

لهذا يسمى بعض اللاهوتيين الشرقيين إلهنا العظيم "بالضباب الإلهى" (Divine Darkness).. لأنك حينما تدخل إليه لا تستطيع أن ترى - بعينك المحدودة وعقلك المحدود - إلا القليل!!

ولهذا أيضاً قال أيوب: "وبعد أن يفنى جلدى هذا، وبدون جسدى، أرى الله" (أى ١٩: ٢٦).

وقال الرسول بولس: "إننا ننظر الآن فى مرآة، فى لغز، لكن حينئذٍ (أى فى الأبدية) وجهاً لوجه. الآن أعرف بعض المعرفة، لكن حينئذ سأعرف كما عرفت" (١كو ١٣: ١٢).

ثم يقول: "أما الآن فيثبت الإيمان والرجاء والمحبة، هذه الثلاثة ولكن أعظمهن المحبة" (١كو ١٣: ١٣)...

* فالإيمان: هو اليقين دون رؤية حسية.
* والرجاء : هو سبق تذوق الخلود.
* والمحبة: هى الوصول والاستقرار فى الملكوت العتيد.

* * *

وبعد أن نضع أمامنا هذه المقدمات الأساسية الثلاثة:

١- الله واحد غير محدود...

٢- لا يمكن أن يحتويه العقل البشرى المحدود...

٣- ولذلك فهو متعالٍ على الأفهام...

بعدها... نقترب فى خشوع من سرّ الثالوث القدوس، متذكرين كلمات القديس غريغوريوس النزينزى: "حينما نتحدث عن الثالوث، نحن نجرّح الثالوث"... وقوله أيضاً إننا حينما نتأمل فى الثالوث، يجب أن يكون العقل فى حالة حركة مستمرة بين الوحدانية والثالوث، دون أن يستقر عند إحدى الحقيقتين: فالله واحد ولكنه مثلث الأقانيم إلا أنه واحد... وهكذا دون أن نقف عند إحدى الحقيقتين، فهما متكاملتان!!

خواطر كاهن

للقس شنوده مرقس - جرينفيل أمريكا

* أسوأ مكان لا يفضله الشيطان أن يكون بين "مطرقة الصلاة" و "سندان الصوم" !!
* إن كان التمرد ابناً للكبرياء، فإن الطاعة ابنة للتواضع!!
* إذا أعطيت يدك اليمنى من عطيته، فلا تجعل اليسرى سكيناً تجرح به مشاعر إخوته!!
* (اسرع والزل - قم واحل - اذهب واغتسل) ... ومن يعيشها لسوف يعمل!!
* كانت السامرة مغلقة أما المسيح، وصارت السامرية لها مفتاحاً، فخرج السامريون يهتفون للمسيّا الذبيح!!
* ليكن قلبك مثل (سن البرجل) مثبت فى المركز "المسيح" أما قلم العالم فليرسم ما يرسمه من دوائر!!

فريق الشبكة المسكونية فى WCC
لإعانة المعاقين

يتم الآن لقاءات بين فريق الشبكة المسكونية لمناصرة المعاقين فى مصر والتابع لمجلس الكنائس العالمى EDAN ويتم وضع لوائح لتنظيم الشبكة.. مواصفاتها - مهامها - خدمتها - حدودها - وتعاونها..

وإذ توضع هذه اللوائح لأول مرة لتأسيس الشبكة.. فهى لوائح مقترحة توضح ملامح لاختيار المنسق العام، دوره فى الشبكة.. أهداف الشبكة، مهام أعضاء اللجنة العامة، تكوين لجان فرعية فى الكنائس، ومبادئ للاختيار..

كما تم صياغة استمارة عضوية للشبكة. والتى يتاح للمعاقين من كل الإعاقات الانضمام للشبكة ويرتب الفريق مؤتمراً يجمع فيه المعاقين الأعضاء وينضم لهذا المؤتمر منسقو الشرق الأوسط الأخت رولا وفادى من لبنان.

أعضاء اللجنة المسكونية بمصر :

فيليب بشاى - عن العائلة الإنجيلية

رشا أرنست - عن العائلة الكاثوليكية

سونجا هوانج - عن العائلة الإنجيلية

رومانى مكرم - عن العائلة الأرثوذكسية

راعوث إيليا - منسق عن العائلات.

تهنئة وشكر

شعب وخدام وخادمات وشمامسة وأنشطة كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل برزقة الدير المحرق يتقدمون بالشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا ساويرس

لترقية أبيهم المحبوب:

القمص ميخائيل شنوده إبراهيم

ويهنئون قدسه بترقيته لرتبة الإيغومانوس الرب يبارك خدمته بصلوات صاحب القداسة :

البابا شنوده الثالث

أسرة القمص ميخائيل شنوده إبراهيم يشكرون أباهم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا ساويرس

لترقية أبيهم المحبوب:

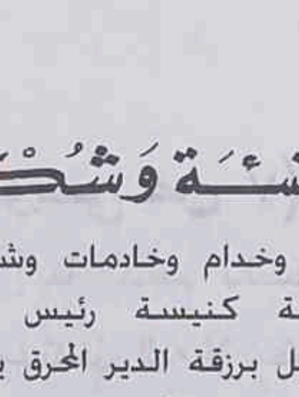

القمص ميخائيل شنوده

لرتبة القمصية بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل برزقة الدير المحرق

عزاء

الذكرى السنوية الثالثة للمتنيح

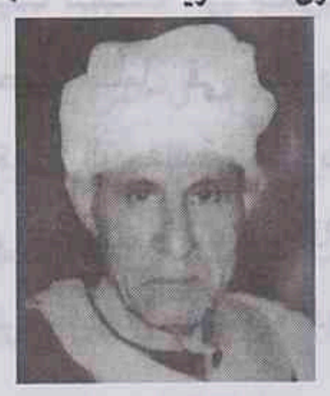

أيوب حنا عبد المسيح

تقيم الأسرة الذكرى السنوية لروحه الطاهرة يوم الأحد ٤/٢٢ الساعة الثامنة بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس ببلوط.

تلغرافياً: عاطف ومدحت أيوب - بلوط

عزاء

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للوالد الغالى

المهندس بشرى سمعان أنطون

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة السابعة والنصف صباح يوم الجمعة ٤/١٣ بكنيسة الملاك ميخائيل مصر القديمة

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين للمنتقلة

مادلين أديب غبريال

حبيبتنا الغالية بالمحبة عشت وللآلام تحملت وبهدوء الملائكة رحلت.

زوجك المهندس سمير بشرى سمعان وأبناءك جورج ومارى وماجدولين.

شكر وذكرى الأربعين للمتنيح

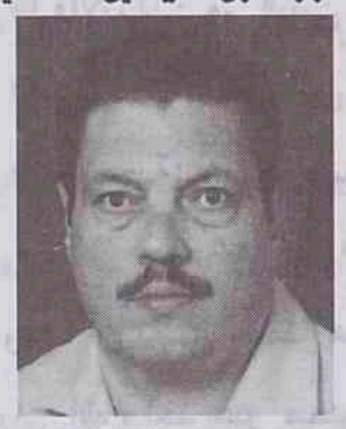

الأستاذ نبيل بطرس فهيم

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتهم وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

الأنبا ميخائيل مطران أسيوط

والآباء الأساقفة والآباء الكهنة والشمامسة وكل من شارك بالحضور أو البرق. وتقيم الأسرة القداس الإلهى السبت ٢١ أبريل بكنيسة القديسة الأنبا مقار بأسيوط:

تادرس كيرلس وزوجته هناء بأمريكا وجرجس كيرلس والعائلة بأمريكا وميخائيل كيرلس والعائلة بأمريكا يشاركون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون

والأسرة مشاعرهم فى انتقال شقيقة نيافته.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

المتنيح القس صرابامون عزيز

يُحتفل بذكرى انضمامه لصفوف القديسين بالقداس صباح الجمعة ٤/٢٧ بمذبح العذراء بوسط البلد بمقره المؤقت بالمقر البابوى بالعباسية والتاسعة صباح الأحد ٤/٢٩ بالمرقسية بالأزبكية صلى ليتم بناء كنيسة العذراء وسط البلد كأمنيتك وليعين الرب غربتى.

زوجتك

شكر وذكرى الأربعين للشماس

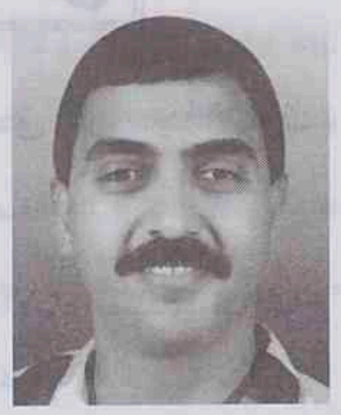

صموئيل بولس

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة وذلك بكنيسة السيدة العذراء مريم صانعة المعجزات بالأميرية يوم السبت الموافق ٣/٣١ الساعة الثامنة صباحاً.

رحيلك فجأة زلزل كيانى وأطفأ شمعة حياتى. والدتك - زوجتك وأولادك

أخواتك نبيلة ونوال

كنيسة السيدة العذراء

بإيست برونزويك - نيوجرسى بأمريكا

الكهنة واللجنة والأنشطة والشمامسة يشاركون مشاعر أبيهم جناب الأب:

القس ميخائيل طوبيا

فى وفاة الشماس فريد طوبيا ويطلبون للراحل نياحاً بأحضان القديسين.

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى

الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى وطيب الذكر وعنبر يفوح الأب الحنون:

القمص بنيامين فاخورى

بكنيسة العذراء مريم والملاك بدراو سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الأربعاء ٤/١٨ صباحاً يرأسه صاحب النيافة:

الأنبا هدرا مطران أسوان

محبتك وأمجادك فى قلوبنا لن تفارقنا

زوجتك وأولادك

والدك ووالدتك وكل الأسرة

القمص هدرا الصموئيلى والقمص مرقس الصموئيلى

القمص مرقس عبد السيد

والقس مرقس

القمص إبراهيم عبد المسيح والعائلة

القس بيشوى كامل والعائلة

أبانا المحبوب القمص بنيامين فاخورى

عامان مضتا وذكراك لم تفارقنا عزاءنا أنك مع القديسين أذكرنا.

وصفى وساويرس قديس والعائلة

فوزى عبد السيد وأولاده والعائلة

مرقس عبد السيد وأولاده والعائلة

يعقوب عبد السيد وأولاده

فيليب وزوجته مريم القمص بنيامين والأولاد

مرقس ومرسى ومارسيل

رومانى فاخورى وآمال شهيد والعائلة

رومانى جاد وآنى فاخورى والعائلة

شوقى حكيم وسميرة فاخورى والأولاد

أيفيت - تامر - أوليفيا - يوسف

أفرونيا - والأحفاد كارل ومريام

سمير وصفى وأنوار والأولاد

متى فرح ومرفت ومريت وفرينا

فريق الشبكة المسكونية فى WCC لإعانة المعاقين

يتم الآن لقاءات بين فريق الشبكة المسكونية لمناصرة المعاقين فى مصر والتابع لمجلس الكنائس العالمى EDAN ويتم وضع لوائح لتنظيم الشبكة.. مواصفاتها - مهامها - خدمتها - حدودها - وتعاونها..

وإذ توضع هذه اللوائح لأول مرة لتأسيس الشبكة.. فهى لوائح مقترحة توضح ملامح لاختيار المنسق العام، دوره فى الشبكة.. أهداف الشبكة، مهام أعضاء اللجنة العامة، تكوين لجان فرعية فى الكنائس، ومبادئ للاختيار..

كما تم صياغة استمارة عضوية للشبكة. والتى يتاح للمعاقين من كل الإعاقات الانضمام للشبكة ويرتب الفريق مؤتمراً يجمع فيه المعاقين الأعضاء وينضم لهذا المؤتمر منسقو الشرق الأوسط الأخت رولا وفادى من لبنان.

أعضاء اللجنة المسكونية بمصر :

فيليب بشاى - عن العائلة الإنجيلية

رشا أرنست - عن العائلة الكاثوليكية

سونجا هوانج - عن العائلة الإنجيلية

رومانى مكرم - عن العائلة الأرثوذكسية

راعوث إيليا - منسق عن العائلات.

تهنئة وشكر

كاتدرائية القديس العظيم
الأنبا أنطونيوس بأبى ظبى
الأنبا ابراهام
والقس اسحق الأنبا بيشوى
وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يرفعون من أعماق قلوبهم أسمى التهانى بعيد القيامة المجيد إلى صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية أدام الله حياة قداسته سنيناً عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة. كما تتقدم الكنيسة بالتهنئة بعيد القيامة المجيد للحبر الجليل:
نيافة الأنبا ابراهام
ذاكرين بكل الحب أبوة ورعاية :
نيافة الأنبا صرابامون
أدام الله لنا حياتهما ومتعنا بصلواتهما

كنيسة مارمرقس بالكويت
الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وكل الشعب يهنئون من أعماق قلوبهم الجالس على عرش مارمرقس هبة السماء حامى الإيمان. معلم الأجيال:
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد مؤكدين بنوتهم ومحبتهم لقداسته شاكرين الله الذى أعطاهم أن يعيشوا عصره الذهبى ويتتلمذوا على قداسته ذاكرين وشاكرين تعب محبة:
نيافة الأنبا ابراهام
طالبين صلوات وبركة:
نيافة الأنبا صرابامون
وجميع الآباء الموقرين رهبان دير الأنبا بيشوى العامر

كنيسة القديس مارمرقس
تروى متشيجان
الآباء الكهنة والمجلس والشعب والخدام والخادمات والشمامسة يهنئون قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد والخماسين المقدسة داعين لقداسته بدوام الصحة وأزمنة سالمة مديدة

كنيسة القديسة دميانة
بالوايلى الكبير
القمص إيليا شكرى
والمجلس والخدام والخادمات والشمامسة والشعب يهنئون صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد والخماسين المقدسة

بطريركية الأقباط الأرثوذكس
دير الملاك بجبل جرجا الشرقى
الراهب القمص لوقا الجورجى - أمين الدير
القمص متياس لمعى (بتول)
الراهب القس بولا الجورجى
يتقدمون لحضرة صاحب القداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بخالص التهنئة بعيد القيامة المجيد طالبين صلوات قداسته عنا

كنيسة السيدة العذراء والشهيد
مارمينا برود أيلاند - أمريكا
القمص مرقس جرجس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون من عمق القلب أباهم الطوباوى قداسة:
البابا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد والخماسين المقدسة الرب يحفظ حياتكم الغالية سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة

القمص بيشوى ديمترى
والقس ميخائيل طوبيا والقس مرقس حنا ومجلس الشمامسة والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة وكل الشعب بكنيسة السيدة العذراء بإيست برونزويك أمريكا يهنئون قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد القيامة المجيد أدام الله لنا حياة وأبوة ورئاسة قداسته لسنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة.

يوسف شنوده وزوجته والأبناء هانى وجون ونانسى وكارولين يهنئون أبيهم المحبوب :
القمص ابرآم جورجى
كاهن كنيسة مارمينا بهوم ديل بنوال نعمة القمصية بيد صاحب القداسة:
البابا شنوده الثالث
أدام الله حياة قداسته راعياً ومعلماً

كنيسة السيدة العذراء
بإيست برنزويك نيوجرسى
بأمريكا
الكهنة واللجنة والأنشطة والشمامسة يشكرون قداسة البابا المعظم :
الأنبا شنوده الثالث
لتفضل قداسته بسيامة:
القس كيرلس سعيد
كاهناً للكنيسة يبارك الله خدمته

كنيسة السيدة العذراء
بإيست برنزويك نيوجرسى
بأمريكا
الكهنة واللجنة والشمامسة والأنشطة يهنئون جناب الأب الورع:
القمص أنطونيوس طانيوس
بنوال نعمة القمصية على كنيسة منهاتن وراريتون ويدعون له بخدمة مباركة

"وأعطيكم رعاة حسب قلبى
فيرعونكم بالمعرفة والفهم"
(أر٣: ١٥)
كنيسة العذراء بالطرانة
الشعب والخدام والشمامسة يهنئون من أعماق قلوبهم اباهم المحب المحبوب:

القمص بطرس سمعان
باليوبيل الفضى لرسامته المباركة ذاكرين أبوته الحانية وخدمته المباركة طالبين من إلهنا أن يديم كهنوته بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وشريكيه فى الخدمة الرسولية مطراننا المحبوب:
الأنبا باخوميوس
ونيافة الأنبا تواضروس
الأسقف العام.
لجنة وشعب الكنيسة زوجتك ماجدة وأولادك سمعان وكرستين وبيتر

أبانا الحبيب :
القمص بطرس سمعان
نهنئ قدسكم باليوبيل الفضى الله يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى.
م. لطفى زكى وأولاده وبناته

تهنئة من القلب للأب الحبيب
القمص بطرس سمعان
باليوبيل الفضى.
منير ومرثا وماريو ومينا وميرنا

نهنئ قدسكم باليوبيل الفضى
أنطون ونرمين ومينا ومايكل

سامى القمص ميخائيل وزوجته وأنجاله مينا وكيرلس
يهنئون من الأعماق حبيبهم الراهب:
مارتيروس آفامينا
لنوال بركة الرهبنة المقدسة بيد صاحب القداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وبصلوات نيافة الأسقف المكرم:
الأنبا كيرلس آفامينا
أطال الله حياتهما سنين عديدة

القمص بطرس جيد
والقس ميخائيل لبيب
وخدام وخادمات وشعب كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بسدمنت الجبل - بنى سويف
يهنئون من كل قلوبهم:
الراهب كيرلس الأخميمى
لنوال نعمة الرهبنة وطالبين صلواته

كنيسة السيدة العذراء
بالمنيرة - القناطر الخيرية
اللجنة والشعب والشمامسة والأنشطة يتقدمون بالشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا مرقس
أسقف شبرا الخيمة وتوابعها لترقية أبيهم المحبوب:

القمص أثناسيوس عزيز
القمص ويصا عزيز والعائلة
القس بقطر غالى والعائلة
أنيس كامل وأخوته وأولاده
المقدسة وهيبة برسوم
الأستاذ لويس سليمان المحامى
المهندس هانى ميلاد حنا
د. أشرف فؤاد والعائلة
طلعت بطرس برسوم والعائلة
روجينا أيوب أسعد
أيوب زكى المحامى وأولاده
رضا نصيف صادق والعائلة
د. لطيف نصحى والعائلة
أ. سامح سامى والعائلة
أ. مجدى عبد الملاك حنا وأولاده
فؤاد أيوب وأولاده
أشرف إبراهيم ناروز وأخوته
شوقى تقاوى وأولاده
كامل فهيم وأولاده والعائلة

عاطف فوزى عطاالله وسهام يشكرون
نيافة الأنبا كيرلس آفامينا
لتفضل نيافته بعماد الابنة المباركة:
الكسندرا مدحت عطاالله

أسرة الراهب

القس أليشع الأنبا بولا
يشكرون الله على رسامته قساً ويشكرون الحبر الجليل:
نيافة الأنبا دانيال
لهذه الرسامة

أمير جون والعائلة يتقدمون بخالص الشكر للحبر الجليل:
نيافة الأنبا دانيال
لقيامه بسيامة أبينا المحبوب:
القس أليشع الأنبا بولا

تسلية العدد :

ابحث عن كلمة السر من الحروف التى ستبقى لديك بعد أن تقوم بشطب الكلمات الآتية..

سبت النور - خماسين - إكليل الشوك - مريم
قيامة - آمن - يهوذا - أخرستوس أنستى
أفخارستيا - صليب - البصخة - المرمات
يسوع - جلجثة - ناردين

ك	و	ش	ل	ا	ل	ى	ل	ك	ا
ا	ل	م	ر	ى	م	ا	ت	م	ب
ع	ى	ا	ل	ب	ص	خ	ة	ى	ى
و	ت							ر	ل
س	س							م	ص
ى	ن							م	ا
ر	ا							ا	ى
و	س							ق	ت
ن	و							ح	س
ل	ت	ن	ى	د	ر	ا	ن	ى	ر
ا	س	ن	ى	س	ا	م	خ	س	ا
ت	ر	ن	ج	ل	ج	ث	ة	م	خ
ب	خ	م	ا	ذ	و	ه	ى	ل	ف
س	ا	أ	ة	م	ا	ى	ق	ا	ا

نعم المسيح هو الله

لأنه قام من الأموات بقوته وقدرته وسلطانه وحده ولم يقيمه أحد من البشر.

ولما قام لم يعود ولن يعود إلى الموت مرة ثانية مثل البشر الذين قاموا من الأموات مثل ابنة يايرس وابن أرملة نايين ولعازر وأفتيخوس.

وقام بجسد القيامة.. الجسد الممجد.. الجسد الروحانى الذى يعطينا أن نقوم به نحن فى القيامة العامة فى نهاية الأيام. عندما يأتى هو فى مجده. ويسمع جميع الذين فى القبور صوته فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة.

قطماروس الخماسين المقدسة

وهو الكتاب الذى يحتوى على قراءات كل يوم خلال الخمسين يوماً. من الإثنين (شم النسيم) وحتى يوم الأحد الذى نحتفل فيه بعيد حلول الروح القدس.

إكليل الشوك

أنا إكليل الشوك وكان نفسى أكون إكليل من الورد فوق رأس إله الخليقة الذى خلق أزهى الورود فوق رأس إله الخليقة الذى خلق أزهى الورود بأروع الروائح بدلاً من أن ينزف دمه على قساوتى وشوكى.

كان نفسى أكون هالة من النور حول رأس نور العالم الذى جاء إلى العالم ليخلصه من الخطية. ولكن بعض الناس من الأشرار صلبوه بين لصين وهو خالق كل البشرية. كان نفسى أكون تاج على رأس ملك الملوك ورب الأرباب الذى انتصر على الموت واحتمل الآلام ومات بدلاً من البشر. وقام من الموت فى اليوم الثالث.

اللصّ اليمين كانَ ثم صار

لص فى غابات أورشليم. وكان مشهوراً بالسرقة والنهب. وأمسك به الجند. وحكم عليه بالصلب عقاباً عن كل أفعاله الردية التى اشتهر بها.

وجاء صلبه بجوار "فادى البشرية" والذى يريد أن الجميع يخلصون وهو مازال فاتح أحضانه لكل من يأتى إليه. فهو حقاً لن يخرجه خارجاً بل يرويه من ينبوعه الذى كل من يشرب منه لا يعطش إلى الأبد.

سارق للملكوت "فلقد ذاب قلبه من أول كلمة قالها الرب يسوع المصلوب "يا أبتاه إغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون" وصرخ من عمق قلبه "اذكرنى يارب متى جئت فى ملكوتك"..

إشتاق اللص إلى الخلاص وهو نادم تائب. طلب الحياة الأبدية فنالها فى الحال. وفاز بالوعد "الحق أقول لك أنك اليوم تكون معى فى الفردوس".

يا له من لص إمتلك الملكوت بكلمة واحدة قالها فى توبة وانسحاق وإيمان.

أخبار الكنيسة فى صور

فى مستشفى الحياة

فى صباح الاثنين ٣/٢٦ (بعد ذهابه للاستقناء) ذهب قداسة البابا حيث زار فى مستشفى الحياة القمص مرقس جرجس أقدم كهنة كنيسة مارمينا بشبرا. ويرى فى الصورة يصلى لأجله. وظهر معه ابنه الاستاذ مينا.

وبهذه المناسبة زار كل من طلب الزيارة فى المستشفى.

مع سفير رومانيا الجديد

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٣/٢٥ الدكتور جورجى دومترو سفير رومانيا الجديد فى مصر ومعه سكرتيرته. وكان لقاء مودة وتعارف. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا بولس، والأنبا إرميا.

مع الطالبات المغتربات بالفيوم

فى صباح الجمعة ٣/٢٣ استقبل قداسة البابا ٤٠ طالبة مع مشرفتين لهن (راهبة ومكرسة). وذلك فى مقره بدير القديس الأنبا بيشوى. وأجاب على ما قدموه من أسئلة، وطلب لهن النجاح فى دراستهن.

والصورة مع قداسته فى الدير.

كلية سان جون الأمريكية الدولية

من الأستاذ ماهر خليل جرجس - مدير الكلية

١ - قام نيافة الأنبا بطرس بتأسيس كلية سان جون الأمريكية الدولية داخل بطمس ك. ٣٠ طريق السويس على مساحة إجمالية حوالى ٠ أفدنة.

1 -(أ) بدأت الدراسة فى العام الدراسى ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بثلاثة فصول دراسية هى:

Pre- School, KG1 & KG2

بعدد ٤٥ تلميذاً.

(ب) العام الدراسى ٢٠٠٥/٢٠٠٦ تم إفتتاح الفصول الدراسية من مرحلة KG 1 حتى مرحلة Grade 6 بعدد تلاميذ ٢٠٢ تلميذ.

(ج) العام الدراسى الحالى ٢٠٠٦/٢٠٠٧ تمت إفتتاح الفصول الدراسية من مرحلة KG1 وحتى Grade 8 بعدد تلاميذ ٣٥٠ تلميذاً.

٣ - التراخيص :

(أ) تم حصول الكلية على موافقة هيئة السيتا الأمريكية فى العام الدراسى الحالى.

(ب) تراخيص وزارة التربية والتعليم جارى العمل على إنهائها.

٤ - مبانى الكلية :

(أ) تم إفتتاح المبنى رقم (١) ويحتوى على ٢١ فصلاً دراسياً بالإضافة إلى معامل الكمبيوتر والعلوم والمكتبة، يضاف إليهم فصول الخدمات: فصل هيئة التدريس والتصوير والإدارة.

(ب) المبنى رقم (٢) يحتوى على ٢٥ فصلاً تم تسليمه للكلية ومعد للإستخدام لفصول الـ KG1، KG 2 والصف الأول والثانى والثالث الإبتدائى فقط.

(ج) المبنى رقم (٣) مكون من ٤ أدوار سيبدأ العمل به بداية عام ٢٠٠٨.

٥ - تقبل الكلية كل سنة ثلاثة فصول بعدد ٢٥ تلميذاً للفصل الواحد وبعد الإنتهاء من أعمال المبنى الثالث سوف تقوم الكلية بإستيعاب ٥ فصول حتى يتسنى للكلية إستيعاب الطلبات الزائدة حيث أن الكلية لم تتمكن من إستيعاب أكثر من ١٠٠ تلميذاً فى قائمة الإنتظار فى العام الدراسى ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

٦ - تدرس الكلية المناهج الأمريكية بكل دقة كما لو كان التلاميذ يقيمون بالولايات المتحدة والكتب الدراسية والمناهج كلها أمريكية وتستخدم الكلية مناهج الـ Harcourt والـ HOLT الشهيرة بالولايات المتحدة.

٧ - تهتم الكلية بالجوانب الاجتماعية والروحية والأنشطة.

الجانب الروحى: يبدأ اليوم الدراسى بالجدول الروحى. يقام قداس فى أول الأسبوع وباقى الأيام الحصة الأولى تربية دينية.

كما أن للكلية العديد من الأنشطة مثل إقامة الحفلات الموسيقية وفيها يقوم التلاميذ بأداء العروض المختلفة فى الألحان والتسبحة والتراتيم والأغانى الميلادية والدراسية والتكشفية.

٨ - هيئة التدريس :

يعمل بالكلية ٣٥ مدرساً، ١٨ مشرفة أتوبيس، ١٨ سائق أتوبيس، وجميع هيئة التدريس ذات كفاءة عالية جداً مما أدى إلى تهافت الأهالى على إلحاق أبنائهم بالكلية.

٩ - العمل فى الكلية يحتاج إلى الكثير وتطلب معونة من الرب.

Accreditation Certificate

St. John American School

has demonstrated to the international academic community that it effectively advances the quality of the educational experiences it provides for its students and is in compliance with the standards of this Commission.

2006-2007
Accreditation Term

Randy Venable Sinisi
CITA Executive Director

Division on Schools
CITA Division

The Accreditation is granted by The Commission on International and Trans-Regional Accreditation (CITA), an alliance of the premier American educational accrediting agencies. The CITA Alliance includes:

- Middle States Association of Colleges and Schools (MSA-CES)
- North Central Association of Colleges and Schools (NCA CASI)
- Southern Association of Colleges and Schools (SACS CASI)
- Western Association of Schools and Colleges (WASC-ACS)
- National Council for Private School Accreditation (NCPSA)
- Council on Occupational Education (COE)

مجلة
الكرازة
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٢٠ أبريل ٢٠٠٧ - ١٢ برموده ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ١٣، ١٤

عيد القيامة المجيد

قداس عيد القيامة

صلى قداسة البابا القداس الإلهى فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى. وحضر معه ١٠ من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا يوحنا، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا يوأنس، والأنبا مكسيموس، والأنبا سلوانس، والأنبا مارتيروس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا إرميا. وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان، وخورس الشمامسة بالكلية الإكليريكية وكنائس الأنبا رويس وبحضور آلاف الشعب.

الأحبار الأجلاء الذين حضروا صلاة العيد

جانب من الحضور فى الكاتدرائية ليلة عيد القيامة المجيد - وفى الصف الأول كبار المدعوين

إستقبالات عيد القيامة المجيد

مع أ.د. أحمد نظيف رئيس الوزراء

مع السيد سعيد زاده كبير أمناء رئاسة الجمهورية منذوباً عن السيد الرئيس

مع د. صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى

مع فضيلة الإمام الأكبر شيخ د. طنطاوى شيخ الجامع الأزهر

مع د. حمدى زقزوق وزير الأوقاف

مع أ. د. يوسف والى النائب السابق لرئيس الوزراء ووزير الزراعة

مع د. زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية

مع اللواء محمد عبد السلام المحجوب وزير التنمية المحلية

إستقبالات عيد القيامة المجيد

مع أ.د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم السابق

مع د. عبد العظيم وزير محافظ القاهرة

مع اللواء ماجد جورج وزير البيئة

مع المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية

مع السيدة عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة

مع د. فينيس كامل جوده وزيرة البحث العلمى السابقة

مع السيد سفير أمريكا

مع د. حمدى السيد نقيب الأطباء

إستقبالات عيد القيامة المجيد

مع اللواء أ ح مصطفى عبد اللطيف منتدب وزارة الدفاع

مع اللواء إسماعيل الشاعر مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة

مع د أحمد كمال أبو المجد نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان

مع د على السمان رئيس لجنة حوار الأديان بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

مع المطران يوسف زريعى مطران الروم الكاثوليك

مع المونسنيور مايكل لوبز سفير الفاتيكان

مع المطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية والوفد المرافق

مع أ سامح عاشور نقيب المحامين وبعض المحامين

البابا فى أسبوع الآلام

قضى هذا الأسبوع فى الدير كعادته.

* وفى يوم ثلاثاء البصخة صلّى فى الأديرة الثلاثة: البراموسى، والأنبا بيشوى، والسريان. ثم سافر إلى الإسكندرية حيث صلى البصخة فى الكنيسة المرقسية الكبرى، وعاد إلى الدير.

والصورة لقداسة البابا فى الإسكندرية.

* وصلى قداس خميس العهد وصلوات الجمعة الكبيرة فى دير الأنبا بيشوى.

ثم عاد مساءً إلى القاهرة.

أثناء صلاة اللقان يوم خميس العهد فى دير الأنبا بيشوى.

البابا يغسل أرجل نيافة الأنبا صرابامون

البابا والآباء وبعض أفراد الشعب يوم الجمعة الكبيرة بدير الأنبا بيشوى

لقاءات
يوم شم النسيم

مَع نيافة الأنبا ويصا
وبعض الآبَاء كهنة الإيبارشية

[البقية من ص ٢٣]

مَع نيافة الأنبا كيرلس آفامينا
وَبعض الآبَاء مِن رهبان دير مَارمينا

مَع نيافة الأنبا دانيال
أسقف دير الأنبا بُولا
وَبعض الآبَاء مِن رهبَان الدير

مع بعض الآباء كهنة الإسكندرية ومعهم القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية

من أخبار الكنيسة

سفر البابا إلى سوريا

يسافر قداسته إلى سوريا مساء الخميس ٤/١٩ بمشيئة الله لحضور اجتماع الآباء البطاركة لكنائسنا (الأقباط - السريان - الأرمن) على أن يعود إلى القاهرة مساء السبت ٤/٢١.

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا في الدير :

* رؤساء الأديرة الثلاثة أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا أيسوذورس.

* نيافة الأنبا تادرس في حديث عن موضوعات تختص بكنائس وكهنة المهجر.

* نيافة الأنبا بيسنتي، وبمناسبة سيامته لكاهن جديد في إيبارشيته.

* أصحاب النيافة: الأنبا رافائيل، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا سارافيم.

* نيافة الأنبا أبوللو، وكان الحديث عن إيبارشيته في سيناء الجنوبية.

إيبارشية المنوفية

جاءنا من نيافة الأنبا بنيامين أنه قد تم شراء كنيسة لنا من الأخوة الكاثوليك في شبين الكوم على مساحة أرض ١٢٥٠م٢ وبها مبنى مستوصف وأدواته وأثاثاته.

تهانينا بهذا الشراء.

نيافة الأنبا أثناسيوس

جاء نيافته إلى القاهرة يوم ٣/٢٩ بسماح من الطبيب المعالج ليعود بعد أسبوعين لإكمال علاجه في كاليفورنيا.

وخلال هذين الأسبوعين ذهب نيافته للإشراف على إيبارشيته في بني مزار واستقبله قداسة البابا في الدير في مساء يوم عيد القيامة المجيد.

نيافة الأنبا باخوميوس

يسافر نيافة الأنبا باخوميوس إلى استراليا ليفتقد بعض أبنائه ممن خدمهم قبلاً في السودان. نرجو له رحلة موفقة.

سفر بعض الآباء الأساقفة

* في فجر الأربعاء سافر إلى أمريكا صاحبا النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا تادرس. الأول لافتقاد وإرشاد بعض الرهبان في أمريكا، والثاني للإشراف على تشكيل مجالس لكنائسنا في أمريكا وكندا.

* وسافر أيضاً إلى كندا نيافة الأنبا بيسنتي لفحوص طبية ومتابعة علاجه.

نيافة الأنبا رويس وَرحلته إلى إنجلترا وأمريكا

سافر نيافته يوم الخميس ٤/١٢ إلى لندن حيث قام بالخدمة في كنائس لندن وبرمنجهام ومانشستر حتى الاثنين ٤/١٦.

وفي يوم الثلاثاء ٤/١٧ يسافر نيافته إلى أمريكا حيث يخدم في كنائس نيوجرسي، ونيويورك، وفي كنيسة هوم ديل، وكنيسة Up State، وكنيسة أيست رذرفورت، وكنيسة بروكلن، وكنيسة أيست برنزويك وذلك حتى يوم الأحد ٤/٢٩.

ومن يوم ٤/٣٠ يسافر إلى مونتريال.

إيبارشية لوس أنجلوس وتوابعها

جاءنا من نيافة الأنبا سرابيون أنه سيقوم في يوم ٤/٢٩ بسيامة كاهن جديد لكنيسة القديسين بطرس وبولس في سانتا مونيكا للخدمة مع القمص بولس مجلي. والمرشح من شباب لوس أنجلوس الذين نشأوا وخدموا فيها. وهو طبيب لأطفال اسمه مينا غبريال.

نيافة الأنبا بولا

في يوم ٤/١٢ سافر نيافته إلى أمريكا وكندا لمتابعة مسائل الأحوال الشخصية، ولقاء بعض محاضرات في مجال الأسرة.

نيافة الأنبا داود أسقف الدقهلية

يسافر نيافته إلى فرنسا، لإجراء بعض الفحوصات الطبية. نرجو له الشفاء.

رسالة تهنئة من ليبيا قداسة البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

تحية مودة وتقدير.. وبعد..

يسرنا باسم السيد الرئيس أحمد بن بله وأعضاء اللجنة الشعبية الدولية لجائزة القذافي لحقوق الإنسان أن نتقدم إليكم بأجمل التهاني وأعطرها بمناسبة عيد قيام المسيح والسنة الميلادية الجديدة (٢٠٠٧) ونرجو الله أن يعيده على سيادتكم بكل الخير والبركة والسلام.

والمجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام.. وفي الناس المسرة

الأمين أبو عبد الله
مدير إدارة العلاقات الخارجية
باللجنة الشعبية الدولية
لجائزة القذافي لحقوق الإنسان

مع نيافة الأنبا أنطوني

في يوم الخميس ٣/٢٩ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أنطوني أسقف إيرلنده واسكتلنده وشمال شرق إنجلترا الذي حدثه عن:

١ - مؤتمر كهنة الإيبارشية من ٣/٥ إلى ٣/٨ بدير الأنبا أثناسيوس (مع صور).

٢ - قائمة بأسماء كهنة إيبارشيته.

٣ - بعض أخبار تتعلق بكنيستنا في الدنمارك، وكنيسة الأنبا بيشوى بتورنتو.

كنيسة قبطية في مالطة

أرسل لنا نيافة الأنبا باخوميوس أن الكنيسة الكاثوليكية في مالطة قد سلمتنا كنيسة صغيرة للصلاة فيها. فشكراً لهم.

إيبارشية الإسماعيلية

أرسل لنا نيافة الأنبا سارافيم مشروعا لإنشاء فرع للكلية الإكليريكية بالإسماعيلية. المشروع موضع دراسة قداسة البابا

عودة الآباء الأساقفة

جميع الآباء الأساقفة المسافرين إلى الخارج ينتظر عودتهم قبل عيد العنصرة لحضور الاجتماع الدوري للمجمع المقدس.

مقابلات لقداسة البابا

استقبل قداسته في الدير :

* الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لكنائس الشرق الأوسط.

* أ. م. مينا عبد الملك.

الأستاذ حنا صليب وأسرته.

سفر بعض الآباء الكهنة

* القس يوحنا بخيت كاهن كنيسة مارجرجس بغيط العنب بالإسكندرية يسافر إلى أمريكا وكندا لمدة ١٥ يوماً لزيارة أبنائه هناك.

* القس أنطونيوس فهمي كاهن كنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس بمحرم بك بالإسكندرية يسافر إلى إيرلنده لمدة أسبوع من ١٧/٤ للاطمئنان على أخيه القس أثناسيوس فهمي.

مع كنيستي النزهة والرحاب

* القس أرسانيوس فخري الكاهن العام، بعد قضاء الأربعين يوماً في الدير ذهب للصلاة في كنيسة العذراء بالنزهة الجديدة.

* والقس تادرس رياض رزق الكاهن العام ذهب بعد الأربعين يوماً للصلاة في كنيسة العذراء بالرحاب.

نرجو لهما خدمة موفقة.

مع إيبارشية الأقصر وإسنا وأرمنت

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٢ أبريل من اللجنة البابوية للإشراف على الإيبارشية أصحاب النياقة الأنبا هدرا، والأنبا بيمن، والأنبا يوانس. وكذلك كبار القماصصة: القمص بنيامين القمص حنا، والقمص أنطونيوس القمص عازر، والقمص يوحنا نصيف، والقمص مكسيموس القمص زخاري، والقمص صرابامون الباخومي.

وكذلك أعضاء اللجنة المالية الأستاذ ممدوح فيليب، والمهندس زكريا وبصا، والأستاذ صموئيل زكي، والأستاذ باسم فيليب. حضر اللقاء أيضاً نياقة الأنبا إرميا.

هنأ الجميع قداسة البابا بعيد القيامة المجيد، وتدارس قداسته معهم أمور الإيبارشية، وتم الاتفاق على تعيين القمص أرسانيوس المحرقي وكيلاً للإيبارشية بأرمنت، ومشرفاً على دير الملاك بقامولا.

رواية (جلسة صاخبة في جامعة سلطان الظلام)

مع توزيع عشرات الآلاف من هذه الرواية التي كتبها قداسة البابا، قررت إيبارشية الفيوم أن يقوم فريق منها بإخراجها وتمثيلها. وهي بلاشك تحتاج إلى مناظر وملابس خاصة تناسب الشياطين.

صدر كتاب (لماذا القيامة) بطبعة مزيدة تشمل ١٧ عظة لقداسة البابا ألقاها على التوالي في أعياد القيامة.

* تقوم المطبعة حالياً بطبع كتاب:

(حوار مع الله ومقالات منتقاة)

لقداسة البابا لتنظروه قريباً.

* أصدرت الأستاذة الصحفية سناء السعيد كتاب [البابا شنوده: دنيا ودين].

كتاب من المستشار الديني بالفيوم

وصلنا من فضيلة الشيخ محمد السنراوي رئيس جمعية علوم القرآن والحديث الشريف والمستشار الديني لمحافظة الفيوم. والكتاب بعنوان:

كيف يحمي الإسلام الأقليات

ولاشك أنها روح طيبة من فضيلة الشيخ السنراوي أن يكتب في هذا الموضوع، وأن يهدينا كتابه. فشكراً له.

الدكتور رشدي واصف

بعد أن قضى أسبوع البصخة في دير الأنبا بيشوي، وتقابل مع قداسة البابا، سافر د. رشدي واصف المدرس بالكلية الإكليريكية إلى اليونان. وذلك يوم الثلاثاء ٤/١٠.

وفي يوم ٤/٢٠ سافر إلى ألمانيا للتدريس في إكليريكيتنا بكريفلباخ وتابع بعض الفحوص الطبية ثم سافر إلى تسالونيكي بخصوص رسالة علمية (من ٥/١ إلى ٥/٣٠) ثم يعود إلى القاهرة.

تدريب لخدام المعوقين

وصلت دعوة إلى تاسوني راعوث إيليا المسئولة عن خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بأسقفية الخدمات، لتدريب مجموعة من الخدام في إيبارشية القوصية.

بيان من الكلية اللاهوتية بكريفلباخ بألمانيا

الأساتذة والطلبة ومحبو الدراسات اللاهوتية، يؤيدون آباهم ومعلمهم ومدير الكلية اللاهوتية بكريفلباخ بألمانيا قداسة البابا شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وبلاد المهجر، المُدافع عن الإيمان الأرثوذكسي السليم. ويرفضون أخطاء د. جورج حبيب بباوي اللاهوتية والعقائدية والطقسية، ويؤيدون قطعه من شركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لأخطائه وتطاوله على قداسة البابا شنوده الثالث. أطال الله حياة البابا سنين كثيرة وأزمنة سلامية هادئة مديدة.

(إمضاءات)

عودة د. وداد عباس وتقرير عن الإكليريكية بكريفلباخ

استقبل قداسة البابا د. وداد عباس المدرسة بالإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية بعد قيامها بالتدريس في كليتنا الإكليريكية بكريفلباخ بألمانيا، حيث قدمت لقداسة البابا تقريراً عن رحلتها.. وفيه:

* الكلية يشرف عليها القمص ميخائيل البراموسي.

* نظام الكلية غاية في الدقة والتنظيم والجدية. ويدرس الطلبة حوالي ١٦ مادة. والدراسة ثلاثة أيام كاملة في الأسبوع.

* الطلبة من ألمانيا وهولندا وفرنسا ولندن وأسبانيا. وهم في غاية الالتزام.

* الأساتذة أيضاً غاية في الالتزام على الرغم من أن جميعهم أساتذة زائرون يأتون من بلاد أخرى، ولكنهم حريصون على إعطاء المنهج متكاملاً.

* الدراسة تبدأ من أكتوبر حتى مايو، وبعدها الامتحانات.

* المناهج تدور على مدار أربع سنوات، كل عام جزء لجميع السنوات معاً. بحيث ينتهي المنهج بعد ٤ سنوات.

* يخدم في كنيسة الدير مجموعة من الشمامسة يناوبون الحضور، ومن بينهم أطفال والجميع يتقنون ألحان الكنيسة. والصلوات تكون باللغات العربية والقبطية والألمانية.

المهنئون بعيد القيامة المجيد

تهنئة الرئيس لنا بعيد القيامة المجيد

اتصل السيد الرئيس محمد حسنى مبارك تليفونياً صباح السبت ٤/٧ بقداسة البابا لتهنئته بعيد القيامة المجيد. كما أرسل برقية تهنئة رقيقة. وأوفد لحضور قداس العيد السيد سعيد كمال زاده كبير الأمناء برئاسة الجمهورية.

من الوزراء الحاليين :

أ.د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء.

فضيلة الإمام الأكبر د. سيد طنطاوى.

أ.د. محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف.

م. على مصيلحى وزير التضامن الاجتماعى

اللواء عبد السلام المحجوب وزير التنمية المحلية.

د. أحمد درويش وزير التنمية الإدارية.

اللواء د.م. ماجد جورج وزير البيئة.

د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة.

السيد أمين أحمد أباظة وزير الزراعة.

أ.د. هانى هلال وزير التعليم العالى

السيدة عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة والهجرة.

من الوزراء السابقين :

أ.د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.

أ.د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة والإعلام والشباب.

السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة السابق.

د. فينيس كامل جوده وزيرة البحث العلمى.

د. ممدوح رياض وزير البيئة .

د. إبراهيم فوزى وزير الصناعة .

المحافظون :

د. عبد العظيم وزير محافظ القاهرة

المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية.

اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء السابق.

ومن رجال القضاء :

المستشار مقبل شاكر رئيس محكمة النقض ورئيس المجلس الأعلى للقضاء.

المستشار ميلاد سيدهم رئيس هيئة قضايا الدولة.

المستشار زكريا أحمد عبد العزيز رئيس نادى القضاة.

ومن رجال الدين المسيحى :

القس صفوت البياضى رئيس الكنيسة الإنجيلية.

نيافة المطران مكرم منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية.

المطران يوسف زريعى النائب البطريركى للروم الكاثوليك.

أ. جرجس صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط

المونسنيور مايكل لويز فرجيراد سفير دولة الفاتيكان.

من الجيش :

اللواء أركان حرب مصطفى عبد اللطيف.

ومن رجال الشرطة :

السيد اللواء إسماعيل الشاعر مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة

اللواء محمد الفخرانى مساعد الوزير لمنطقة شرق القاهرة

اللواء مجدى كمال مدير الإدارة العامة لقوات أمن القاهرة

اللواء سامى سيدهم مدير المباحث الجنائية بالقاهرة.

اللواء عماد الشافعى مساعد مدير أمن القاهرة.

ومن رجال أمن الدولة :

اللواء هشام أبو غيدة مدير الإدارة العامة لأمن الدولة بالقاهرة

العميد منحت كمال

العقيد أحمد مصطفى

الرائد حسن عمر

ومن الشخصيات العامة :

د. زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

د. مصطفى الفقى رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب

د. صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب

د. رأفت رضوان رئيس هيئة تعليم الكبار.

د. عبد الحى عبيد رئيس جامعة حلوان.

د. على السمان رئيس لجنة حوار الأديان بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة.

السفير مخلص قطب أمين عام المجلس القومى لحقوق الإنسان.

د. أحمد كمال أبو المجد نائب رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان

اللواء أحمد عبد اللطيف رئيس الاتحاد العام للكشافة.

الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء.

الأستاذ سامح عاشور نقيب المحامين.

برقيات تهنئة :

من د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.

من المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع .

من اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية .

من الأمين أبو عبد الله مدير إدارة العلاقات الخارجية باللجنة الشعبية الدولية لجائزة القذافى لحقوق الإنسان.

خبرات في الرعاية (٢)

لجنة الرعاية والخدمة

ثانياً : **لجنة خدمات بيوت الضيافة**

لنيافة الأنبا باخوميوس

٣ - لجنة التنمية الاقتصادية

تحدثنا في المقال السابق عن أن اللجنة الاقتصادية تتحرك في أربعة محاور لتحقيق أهدافها ، وقد قمنا بشرح كل محور من هذه المحاور على حده.

وسوف نتحدث في هذا المقال عن الإنجازات التي يمكن أن تحققها اللجنة الاقتصادية من خلال التحرك في هذه المحاور الأربعة:

أولاً : المطبوعات :

أصدرت اللجنة مجلة متخصصة في موضوع التنمية الاقتصادية وهي (مجلة فكرة) وهي مجلة موجهة للشباب، وكل من يهتم بالعمل والمشروعات الصغيرة، ويقوم بتحريرها مجموعة من خدام اللجنة الاقتصادية بالقاهرة

(صدر منها ٥ أعداد حتى الآن وجاري إصدار العدد السادس) وهي تحوي موضوعات متعددة تهتم بتقديم رؤية جديدة للعمل من خلال دراسات روحية (بتقديم دراسات كتابية من منظور اقتصادي - وتقديم سير القديسين عرفوا العمل وقدسوه) ودراسات اجتماعية (عن اكتشاف المواهب وكيفية تنميتها وتقديم قصص نجاح لأشخاص نجحوا في العمل الخاص).

كما أنها أيضاً تقدم إعلانات للتوظيف للكنائس والخريجين - وتقدم صفحات من الانترنت تهتم بموضوعات العمل...الخ - من أبواب تهم الشباب في موضوع العمل والمشاريع الصغيرة ودراسات الجدوي ... الخ .

كما أعدت اللجنة أيضاً نبذات صغيرة حول العديد من الموضوعات الاقتصادية (متوفر حالياً ٣٤ موضوعاً)

ثانياً : تكوين مكتبة اقتصادية مركزية متخصصة :

وذلك بمقر لجنة التنمية الاقتصادية بكنيسة السيدة العذراء مريم بالزيتون وهذه المكتبة يمكنها أن تقدم المشورة للجان الاقتصادية بالأيبارشية لتكوين مكتبات علي هذا النسق تكون بمثابة مرشد للشباب في هذا العمل الحر.

وتضم هذه المكتبة:

+ كتب متنوعة حول الفكر الاقتصادي .

+ كتب حول تغير وتطوير الفكر (فكر الشباب في موضوع العمل).

+ كتب حول كيفية اكتشاف الطاقات الكامنة داخل الإنسان .

+ كتب حول المشروعات الصغيرة .

+ دراسات جدوى لمشروعات صغيرة .

+ تسجيل كامل لكل ما يصدر عن اللجنة من مؤتمرات ومحاضرات وندوات في موضوعات مختلفة .

+ سجلات بالجهات التي تقوم بالتدريب المهني والخدمي للشباب.

+ سجلات بالجهات التي تقدم الدعم الفني والمادي للمشروعات الصغيرة .

+ مجموعة من المحاضرات والموضوعات الاقتصادية .

ثالثاً : تم عمل موقع خاص بلجنة التنمية الاقتصادية على شبكة الإنترنت وهو www.sced-eg.org

رابعاً : جاري تطبيق فكرة الحقيبة الاقتصادية.

• وهي عبارة عن حافظة أسطوانات تحوي أعمال المؤتمر الأول للتنمية الاقتصادية وحتى المؤتمر الرابع.

• كما تحوي موضوعات اقتصادية مكتوبة - وأيضا بيانات عن مكتبة اقتصادية مقترحة (فهرس موضوعات - كتب - دراسة كتاب) تراتيم - قوانين تعاونيات.

• وتحوي أيضاً بيانات عن مراكز التدريب ومكاتب التوظيف والجهات المتاحة.

• وأيضاً الخمس أعداد الأولي من مجلة فكرة ودراسات جدوى صادرة من الصندوق الاجتماعي .

• وأخيرا دليل للجهات المتاحة لعام ٢٠٠٦ م .

وبهذه الأفكار المتطورة تحاول اللجنة أن تساهم بدور فعال في حل مشكلات أبناء الكنيسة.

فالكنيسة لا تذكر أولادها في صلواتها فقط بل وأيضاً في مجال رعايتها.

وأننا لا يفوتنا أن نشكر قداسة أبينا الحبيب قداسة البابا شنودة الذي يولي اهتماما كبيراً لهذه الأنشطة.

كما نشكر نيافة حبيبنا الأنبا موسي والأحباء بلجنة التنمية الاقتصادية علي المجهود الكبير الذي يبذلوه.

حياة وخدمة السيّد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سِفر أشعياء (المقال الحادى والعشرون)

أكمل القديس إشعياء النبى نبوته عن آلام المسيح فقال **"لكن أحزاننا حملها وأوجاعنا تحملها ونحن حسبناه مصاباً مضروباً من الله ومذلولاً"** (إش٥٣: ٤).

الخطية تستوجب الحزن على ارتكابها. حزناً يمتد إلى الأبد لأن عقوبة الخطية هى الموت الأبدى.

فكان ينبغى أن السيد المسيح يحمل أحزان كل الخطايا لجميع البشر فى جميع العصور. وفى حمله لها يكون قد أوفى دين الخطية الذى علينا. لأنه بالرغم من أنه قد أخذ إنسانية حقيقية وشابهنا فى كل شئ ما خلا الخطية وحدها، إلا أنه فى الوقت نفسه هو الله الكلمة المتجسد، والذى وحّد ناسوته مع لاهوته. فأحزانه هو وحده تساوى أحزان الجميع وموته هو وحده يساوى موت الجميع. لأنه لم يكن إنساناً عادياً بل هو نفسه الله الكلمة وكل ما يُنسب إلى جسم بشريته الخاص ينسب إليه.

أحزان السيد المسيح قد عوّضت كل ما هو مطلوب من البشرية من أحزان أبدية. ويتبقى أن نشاركه فقط فى أحزانه وآلامه كعلامة على تقديرنا لبذله وآلامه ومحبته. وبمعنى أوضح أن نحزن على ما سببناه له من أحزان. نتحد به فى شبه موته، ونتحد به فى شبه قيامته فى المعمودية (انظر رو٦: ٥). ونتشبه بموته، ولكن لا يمكننا أن نساويه فى موته وأحزانه وطاعته فى حمل الآلام لأجلنا، تلك التى أرضت قلب الآب السماوى، وصالحته مع البشرية التى سبق أن تأسّف فى قلبه أنه خلقها (انظر تك٦: ٦).

الحزن من أجل الخطية قيل عنه فى الكتاب أن "الحزن الذى بحسب مشيئة الله ينشئ توبة للخلاص بلا ندامة" (٢كو٧: ١٠).

وقيل عن السيد المسيح فى هذا المجال "أما الرب فسُر بأن يسحقه بالحزن" (إش٥٣: ١٠).

كُتب عن السيد المسيح وهو مقبل على إتمام الفداء كحامل لخطايا العالم "ابتدأ يحزن ويكتئب. فقال لهم: نفسى حزينة جداً **حتى الموت**" (مت٢٦: ٣٧، ٣٨).

إن آدم الأول قد عصى الله **حتى الموت**، وآدم الأخير أى السيد المسيح قد أطاع الله الآب **حتى الموت**.

إذ أنه حينما تجسد "إذ وُجد فى الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع **حتى الموت** موت الصليب" (فى٢: ٨).

ونلاحظ أن عبارة "**حتى الموت**" قد تكررت فى قول الكتاب عن

حزن السيد المسيح "**حتى الموت**" (مت٢٦: ٣٨)، وعن طاعة المسيح "**حتى الموت**" (فى٢: ٨).

أوجاعنا تحمّلها:

نلاحظ أن النبى اشعياء قد ميّز فى نبوته بين الحزن والألم بقوله "**أحزاننا** تحملها، وأوجاعنا تحمّلها" مميزاً فى كلامه بين "**أحزاننا**" و"**أوجاعنا**".

فالسيد المسيح كما أنه أوفى الدين فى الحزن على الخطية، كذلك أوفى الدين فى إحتمال الآلام المستوجبة على الخطية وأهم هذه الآلام العذاب الأبدى.

الحزن مسألة تخص النفس، أما الألم فيخص الجسد. ومن جانب ثالث فإن الموت يخص الروح فى مفارقتها للجسد. وهذا الجانب الثالث أيضاً قد ذكره القديس إشعياء النبى فى كلامه عن آلام السيد المسيح وموته "وفى جيله من كان يظن أنه **قُطع من أرض الأحياء** أنه ضُرب من أجل ذنب شعبى. وجُعل مع الأشرار قبره ومع غنى **عند موته**" (إش٥٣: ٨، ٩).

وأشار القديس بولس الرسول إلى ألم الموت بالنسبة للسيد المسيح بقوله "ولكن الذى وُضع قليلاً عن الملائكة يسوع نراه مكللاً بالمجد والكرامة من أجل **ألم الموت، لكى يذوق بنعمة الله الموت** لأجل كل واحد" (عب٢: ٩).

وسوف نتكلم عن قضية الموت بالتفصيل بمشيئة الرب فيما بعد.

ونعود إلى الحديث عن الأوجاع التى تحمّلها السيد المسيح من أجل خلاصنا، فنجد أن القديس بولس يقول "لأنه لاق بذاك الذى من أجله الكل وبه الكل وهو آتٍ بأبناء كثيرين إلى المجد **أن يكمّل رئيس خلاصهم بالآلام**" (عب٢: ١٠).

كذلك يقول معلمنا بطرس الرسول فى نفس المجال "**فإذ تألم المسيح لأجلنا بالجسد** تسلّحوا أنتم أيضاً بهذه النية. فإن من تألم فى الجسد كُفّ عن الخطية" (١بط٤: ١).

ويقول "فإن المسيح أيضاً تألم لأجلنا.. **الذى حمل هو نفسه خطايانا فى جسده على الخشبة لكى نموت عن الخطايا فنحيا للبر. الذى بجلدته شفيتم**" (١بط٢: ٢١، ٢٤).

من على الصليب
إقبل وصيّتي لقيامتك

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

• ابني... هل رأيتني وأنا معلق على خشبة الصليب؟... تُرى ماذا تريد أن تسمع مني وأنا في عمق الألم؟...

• ما قلته لأخيك بالأمس أقوله لك اليوم... وأردده لإخوتك على مر الدهور... "محبة أبدية أحببتك لذلك أدمت لك الرحمة"...

• ابني... الذي رأيتني فيه بالأمس من آلام... وعذاب... واستهزاء... كل هذا من أجل حياتك الأبدية...

• ملوك الأرض والرؤساء اجتمعوا عليّ... ولم يكن هناك سبب سوى أنني أصنع الخير لهم ولك وللكل...

• ابني... أنت رأيتني وأنا أعاني من شدة الآلام... لكني أود أن أعرفك أنني لستُ ضعيفا ولا تتخيل للحظة واحدة أن الضعف له أن يجد مكانا فيّ...

• لا يا ابني... لو كنت أنا ضعيفاً لسكن الشر في أعماقي... لأن الذي يعمل الخير لأجل الكل ومع الكل حتى مع أعدائه هو إنسان قوي...

• المحبة الكاملة... والطاعة لإرادة الآب السماوي... والعطاء الحقيقي... هؤلاء الثلاثة لا يمكن أن يأتوا ولا يمكن أن يُتمّموا من الضعف إنما من القوة...

• انظر إليّ مرة أخرى واعرف مقدار المحبة التي أعطيها للكل لكي يصيروا بها أبناءً لله (١ يو ٣: ١)...

• الضربات والجلدات والاستهزاء والمسامير وإكليل الشوك وحمل الصليب والعري والطعن بالحربة والبصق والمذلة والاحتقار... هذه كلها لم تقدر أن تفصلني عن محبتي لك...

• يا ابني... أنا خلقتك وأحببت أن تكون دائماً معي وأنا معك... لكنك خالفت وصيتي وتركتني بإرادتك...

• رأيتك معذباً... دعوتك كثيراً لأنقذك... وأنت لندائي لم تستجب مطلقاً...

• رأيت معاناتك من نفسك... من أفكارك... من أعمالك... ومن قساوة قلبك... لذا كنت أطرق على قلبك مراراً كثيرة... لكنك لم ترغب مرة واحدة أن تفتح لي...

• كنت أقول لنفسك:... "افتحي لي يا أختي يا حبيبتي يا حمامتي يا كاملتي لأن رأسي امتلأ من الطل وقصصي من ندى الليل"...

• كان بابك مغلقا دائماً أمامي... وإن أجبتني كنت تقول لي:... "قد خلعت ثوبي فكيف ألبسه قد غسلت رجليّ فكيف أوسخهما"...

• انظر يا ابني... كنتُ دائماً أطرق على بابك... وأنت دائماً كنت لا تستجيب... وإن أجبتني كنت تجيبني بالأعذار من وراء الأبواب المغلقة...

• في الزمن الذي لم تكن تريد أن تفتح لي لأدخل عندك أنا كنت أشتهي أن أعرفك اشتياقاتي...

• أنا أشتهي أن أفتح لك السماء لكي تأتي بالقرب مني فتشبع كل رغباتك...

• بالرغم من طرقاتي الكثيرة على قلبك أنت لم تفتح... أنا فتحت أبواب السماء ونزلت إليك أنت الذي لم تحاول أن تطرق بابي مرة واحدة...

• كنت تقول لي في أعذارك "قد غسلت رجليّ فكيف أوسخهما"... ها أنا مخلصك أتيتُ من أجلك وغسلتُ لك قدميك...

• ابني... انظر إليّ مرة أخرى وأنا مُعلق على الصليب... واسأل نفسك:... أين هي ثيابي؟...

• هل تتذكر عندما طرقت على بابك كان من الصعب عليك أن تلبس ثيابك لتفتح لي...

• ها أنا قد خلعت ثيابي لكي أسترك من خطاياك وأفتح لك باب الفردوس مرة أخرى...

• لا تنظر إليّ وتتألم لأجلي و لا لأجل آلامي... بل تألم من أجل نفسك... لأنك بعيد عني... أنا الذي سعيت إليك وفتحت لك باب الفردوس مرة أخرى...

• يا ابني... أنا خالقك... وأريدك أن تعرف أن كل لذتي فيك... لقد أقمتك سيداً على الأرض كلها...

• اليوم لذتي هي في قيامتك من سقطاتك... وعودتك إلى رتبتك الأولى...

• يا ابني... من على الصليب... أوصيك:... لكي تحيا في القيامة والقيامة تحيا فيك عليك أن تحب الرب إلهك من كل قلبك وتحب عدوك كما تحب صديقك...

• إن أردت أن تغلب الموت عِش المحبة إلى النفس الأخير...

• المحبة هي التي تجعلك تنتصر على الموت...

• لا يقدر أحد أن يدفن المحبة في مقبرة... ولا حراسات ولا أختام تقدر أن تعوق عمل المحبة... لأن المحبة أقوى من الموت...

• أنا المتألم الذي رأيته بالأمس... الذي جاء من أجلك... جاء لكي تكون لك حياة ويكون لك أفضل...

حُكمان قضائيان تاريخيان

حُكم محكمة القضاء الإدارى

رقم (٨٤٦٤) لسنة ٥٨ ق بتاريخ ١٣/ ٤/ ٢٠٠٤

وتأييد بالحكم رقم (٢٤٦٧٢) بتاريخ ٢٦/ ٤/ ٢٠٠٥

برئاسة السيد المستشار فاروق على عبد القادر رئيس محكمة القضاء الإدارى ، وعضوية السيد المستشار صلاح الدين الجروانى نائب رئيس مجلس الدولة، والدكتور حمدى الحلفاوى نائب رئيس مجلس الدولة.

حيث أن جهة الإدارة قد امتنعت عن تغيير اسم المدعية إلى (ميرا)، وهو الاسم التى كانت تحمله قبل دخولها الإسلام، وكذا تغيير الديانة إلى المسيحية استنادا إلى تغيير الدين الإسلامى إنما ينطوى على ردة وأنه لا ردة فى الإسلام.

وحيث أن المحكمة تراقب مشروعية ما استندت إليه الجهة الإدارية، كسبب لقرارها المطعون فيه، ولما كان الدستور المصرى قد كفل مبدأ المساواة بين المواطنين فى الحقوق والواجبات العامة، فلا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين، أو العقيدة، وذلك بمقتضى المادة ٤٠ من الدستور، كما قد قرر أيضا أن الدولة تكفل حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية، وذلك بنص المادة ٤٦ من الدستور، وغنى عن البيان أن ثمة علاقة بين إتاحة حرية العقيدة وبين الآثار التى قد تترتب على تلك الحرية لا يمكن الفكاك منها، إذ القول بغير ذلك مؤداه إفراغ تلك الحرية من مضمونها وجعلها مجرد شعائر ولغو ودون مضمون حقيقى طالما أنه لم يقيد بثمة أثر قانونى أو واقعى يمكن أن ينتج من مباشرة تلك الحرية.

وحيث أن ما كفله الدستور المصرى من حرية العقيدة قد نصت عليه المواثيق الدولية، والتى من أهمها الإعلان العالمى لحقوق الإنسان.

وحيث أن الشريعة الإسلامية الغراء قد سبقت تلك المواثيق والدساتير منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان، إذ قررت تلك الحرية فيقول الله تبارك وتعالى "لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى" [الآية رقم ٢٥٦ من سورة البقرة]. كما يقول تبارك وتعالى فى الآية رقم ٩٩ من سورة يونس "ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعا، أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين".

ويعبر عن هذا المعنى أمير الشعراء أحمد شوقى بقوله : الدين للديان جل جلاله لو شاء ربك وحد الأقوام.

وحيث أن الجهة الإدارية قد اعتبرت المدعية مرتدة على النحو السالف ايراده، وكان من المقرر فقهاً أن المُسلم لا يُعتبر خارجاً عن الإسلام ولا يُحكم عليه بالردة إلا إذ انشرح صدره بالكفر واطمأن قلبه به ودخل فيه بالفعل لقوله تعالى "ولكن من شرح بالكفر صدرا".

وحيث أنه بتطبيق ما تقدم على الدعوى الماثلة وكان الثابت للأوراق أن المدعية اعتنقت الدين الإسلامى وأشهرت إسلامها بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢٩ وعلى أثر ذلك قامت بتغيير إسمها من ميرا إلى آية. غير أنها عادت إلى ديانتها السابقة (المسيحية) بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٩، وحصلت على شهادة رسمية من بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة تفيد قبولها من أبناء الكنيسة. وإذ تقدمت إلى مصلحة الأحوال المدنية لتغيير إسمها وديانتها فى بطاقتها الشخصية، وقد امتنعت عن ذلك بحجة أنها مرتدة وأنه يتعين عدم إقرارها إياها على ذلك.

وحيث أن هذا الموقف من جانب جهة الإدارة يعد تدخلا لا مبرر له من جانبها، ويشكل إجبارا منها لها على اختيار عقيدة ودين معين وهى ليست راغبة فيه. كما أنه لا يسوغ لحال من الأحوال أن تتخذ جهة الإدارة من سلطتها الإدارية المخولة لها قانونا وسيلة لإجبار المدعية للاستمرار فى الإسلام.

وحيث أنه ترتب على ما تقدم فإن امتناع جهة الإدارة عن إعطاء المدعية بطاقة تحقيق شخصية جديدة بالاسم والديانة الحقيقية والتى عادت إليها بعد الإسلام، إنما يشكل حسب الظاهر من أوراق الدعوة ودون التغول على موضوعها قرارا سلبيا غير قائم على سبب يبرره فى الواقع أو القانون مما يرجح معه إلغاؤه عند نظر الموضوع.

✠ ✠ ✠

ونفس قرار المحكمة اتخذ بالنسبة إلى تريزة التى اعتنقت الديانة الإسلامية فى ١٩٩٤/١/٢٩ وتغير إسمها من تريزة إلى جهاد، ثم عادت إلى ديانتها السابقة (المسيحية) بتاريخ ١٩٩٩/٩/١٠ وحصلت على شهادة رسمية من بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة تفيد قبولها من أبناء الكنيسة.

✠ ✠ ✠

واختتمت المحكمة قرارها بعبارة :

ومن ثم فإن ثمة التزاماً قانونياً على جهة الإدارة أن تبادر وتثبت حقيقة الديانة التى تعتنقها المدعية حفاظاً على حقوق الغير، كما أنه لا يسوغ بحال من الأحوال أن تتخذ جهة الإدارة من سلطتها المخولة لها قانوناً وسيلة لإجبار المدعية للاستمرار فى الإسلام.

✠ ✠ ✠

والكنيسة القبطية تحيى القضاء المصرى العادل، وبخاصة محكمة القضاء الإدارى على هذا الحكم التاريخى، الذى ارتفع تماما عن مستوى التعصب الدينى، وكان هدفه المساواة فى الحقوق، أيا كان الدين أو المذهب أو الجنس.

ونشكر رئيس هيئة المحكمة الفاضلة.

القيامة العامة يتبعها التمتع بما لا يُرى

البابا شنوده الثالث

أهنئكم يا أخوتى وأبنائى بعيد القيامة المجيد، وبنعمة القيامة التى وهبها لنا الله، لنحيا حياة أخرى فى الأبدية السعيدة.

وأهنئ الرئيس المحبوب حسنى مبارك بالنتائج الموفقة لكل رحلاته لخير مصر، ولصالح الوطن العربى الكبير، راجياً له ولكم كل بركة وخير، وليحفظ الله العالم فى أمن وسلام.

وبعد، أود أن أحدثكم فى هذا العام المبارك عن جوهر المتعة فى العالم الآخر بالقيامة وفى قول الكتاب المقدس "ما لم تره عين، ولم تسمع به أذن، ولم يخطر على بال إنسان، ما أعدّه الله للذين يحبونه" (١كو ٢: ٩). ولهذا نصحنا الكتاب بقوله "غير ناظرين إلى الأشياء التى تُرى، بل إلى التى لا تُرى. لأن التى تُرى وقتية، وأما التى لا تُرى فأبدية" (٢كو ٤: ١٨).

فماهى إذن تلك الأشياء التى لا تُرى؟ وما الذى لم تره عين وقد وُعدنا أن نتمتع به فى الأبدية؟

* * *

من الأشياء التى لا تُرى : الأبدية :

نحن نسمع عن الأبدية، ونقرأ عنها فى وعود الله. ولكننا لم نرَ الأبدية، فكل شئ أمامنا إلى زوال، وحياتنا على الأرض لها نهاية.

فالذى ينظر باستمرار إلى الأبدية، وإلى امتداد حياته بعد الموت، يعمل لهذه الأبدية، ويستعد لها باستمرار، بالتوبة والعمل الصالح ونشر الخير فى كل مكان ومع كل أحد. والذى يفكر فى الأبدية باستمرار، لا ينظر إلى هذا العالم الحاضر، ولا يهتم به، موقناً بأن العالم يبيد وشهوته معه. كذلك لا يركّز رغباته فى المادة ولا يشتهيها..

هو يعيش فى العالم، ولكن العالم لا يعيش فيه. كما يمكنه أن يملك المادة، ولكن لا يسمح للمادة أن تملكه، بل يستخدمها للخير..

إن العالم والمادة من الأشياء التى تُرى، فهى لذلك وقتية - فلا يجعلها سبب لضياعه روحياً. فقد قال السيد المسيح "ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه" (مت١٦: ٢٦). ولهذا كل ما نفقده من العالم والمادة لا نحزن عليه، لأنه سوف لا يصحبنا فى اليوم الأخير، ولا يكون معنا فى الأبدية.

* * *

أيضاً من الأمور التى لا تُرى : الملائكة وأرواح الأبرار :

إن الملائكة أرواح، وهم حولنا يروننا، وينقذوننا من أخطار كثيرة. وعلى الرغم من وجودهم حولنا، فنحن لا نراهم بهذه العيون المادية. ولكننا سنراهم بلاشك بعد القيامة فى الأبدية السعيدة. وكذلك سنرى أرواح الأبرار الذين سبقونا إلى السماء.

أما الآن، فنحن بالروح نؤمن بوجود الملائكة، ونراهم بالإيمان. ونستحى أن نفعل الخطية فى حضرتهم، على الرغم من أنها غير مرئية حالياً...

* * *

من الأشياء التى لا تُرى أيضاً : الروح :

الروح لا تُرى، أما الجسد فهو من المرئيات. لذلك فالشخص الروحى، يحيا مهتماً بروحه، وغذائها الروحى. وإن كان الجسد له غذاؤه المادى، فإن الروح تتغذى بحياة الفضيلة والبر، وتتغذى بمحبة الله وبعمل الخير، وبالصلاة والتسبيح، وبكلام الله فى عمقه وروحانيته. والإنسان الذى يهتم بأبديته، يحرص على نموه الروحى وعلى التدريبات الروحية النافعة له. ذلك لأن اهتمامه بروحه ومصيرها الأبدى يجعله يبذل كل جهده فى عمل ما يربطها بالله ووصاياه فتكون مقدسة له.

وفى نفس الوقت يجعل روحه هى التى تقود جسده، ولا تخضع أبداً لغرائزه، بل بكل حرص وتدقيق، تتخلص من شهوات الجسد، ومن طياشة الحواس، ومن شهوة العين وتعظم المعيشة. فلا يكون لهذه المرئيات سلطان عليه..

* * *

" كل متع الحياة الأرضية من الأشياء التى تُرى، أما متع الأبدية فهى ما لم تره عين، ولم يخطر على قلب إنسان.

* وهكذا فإن الآباء النُساك، قد نظروا إلى كل متع هذه الحياة، فإذا هى زائلة وفانية لا تستحق اهتمامهم، فارتفعوا فوق مستواها وفوق كل رغبة فيها، وماتوا عن العالم، وزهدوا كل متعه الأرضية، ناظرين إلى ما سوف يتمتعون به بعد القيامة.

* وفى هذا المعنى يقول القديس أغسطينوس "جلست على قمة العالم، حينما أحسست فى نفسى أنى لا أشتهى شيئاً ولا أخاف شيئاً".

* وأكبر مثال فى الارتفاع عن كل المرئيات، وعن الحياة الأرضية ذاتها، مثال الشهداء، الذين تقدموا إلى الموت بفرح، غير ناظرين إلى العالم وكل ما فيه، ورافضين الإغراءات التى عرضت عليهم. ذلك لأنهم كانوا مركّزين كل أبصارهم وقلوبهم فى ما لا يُرى فى الحياة بعد الموت.

✠ ✠ ✠

مِن الأشياء التى لا تُرى أيضاً : المعنويات :

وأعنى بها المُثل، القيم والمبادئ، والحق، والخير، والبر.. وأيضاً الإيمان لأنه هو "الثقة بما يُرجى، والإيقان بأمور لا تُرى" فالذى يعيش بالإيمان، إنما يعيش ناظراً إلى ما لا يُرى.

وهو حينما يتطلع إلى السماء، لا ينظر فقط إلى هذا الغلاف الجوى المحيط بنا، الذى تسبح فيه الطائرات. ولا إلى الفلك الذى توجد فيه الشمس والأجرام السماوية البعيدة، وإنما إلى ما هو فوق ذلك بكثير.. إلى السماء التى فيها الملائكة وعرش الله، والتى فيها كل شئ يسير حسب مشيئة الله، فلا خطية ولا عصيان. وأيضاً السماء التى فيها أرواح الأبرار منتظرين يوم القيامة، وبدء الحياة الأبدية..

✠ ✠ ✠

*** والذين ينظرون إلى ما لا يُرى، يتوجهون بقلوبهم وأفكارهم إلى الله - جلّت قدرته - الله الذى لم يره أحد قط فى لاهوته...**

إننا لم نرَ الله، لأن عيوننا هذه قاصرة عن رؤياه.

ولكننا رأينا قوته وعجائبه، وعمل نعمته فينا وفى غيرنا. رأينا يده التى لا تُرى، وهى تتدخل فى مشاكلنا وتحلها. ورأينا كرمه الذى يفتح كوى السماء ويفيض علينا، ويشبع كل حى من رضاه.. ورأينا الله كيف يقيم الحق، ويسحق الباطل، وكيف يحكم للمظلومين..

أما المتعة الحقيقية بعشرة الله فى الأبدية، فهذا ما لم نره بعد، ولكننا ننتظره بالإيمان.. الإيمان بما لم تره عين ولم يخطر على بال إنسان.

أما كيف سنتمتع بعشرة الله فى الأبدية، وما كنه تلك العشرة؟

فمن جهة هذا الأمر من الخير لى أن أصمت. إن الأبدية هى التى ستعلن لنا هذا الأمر الذى غالباً ما تعجز اللغة عن شرحه ووصفه..!

✠ ✠ ✠

ومادامت الأبدية بهذا الجمال الذى لا يُوصف، إذن يجب علينا أن نستعد لها..

نستعد لها بمحبتها قبل أن نصل إليها. ونستعد لها بعدم التعلق بالمرئيات والانشغال بها. حقاً إن القلب الذى يرتفع فوق المرئيات، هو حصن منيع لا ينهدم. إنه مستوى فوق العالم وفوق المادة والجسد..

فالذى يتعلق قلبه تماماً بحب المرئيات وشهوة الأمور التى فى العالم، هذا المسكين حينما يترك الجسد ويصعد إلى السماء، أيجدها غريبة عليه؟! أو يصاب بالإحباط إذ لا يجد فيها ما يشتهيه من متع الدنيا؟ أم تراه يسأم السماء - إن كان قد وصل إليها - ويرى هذه الدنيا هى الأفضل!!

لذلك يا أخوتى وأبنائى علينا أن نتدرب من الآن على محبة السمائيات ومحبة الأمور التى لا تُرى. ونكنز لنا كنوزاً فى السماء، إن ذهبنا إلى هناك نجدها..

نعمل ما نستطيعه، ونطلب من نعمة الله أن تكمل لنا ما لا نقدر عليه. ولنتمسك بذلك الهدف السامى.

وعلينا أن نصلى من أجل الحب والسلام فى العالم كله، وبخاصة فى فلسطين ولبنان والعراق، وفى كل العالم العربى، وفى أفريقيا..

وكل عام وأنتم بخير،،،

فكتور يونان نخله وأسرة مكتبة المحبة

يهنئون

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد. أطال الله حياته

مع نيافة الأنبا دوماديوس ووفد من إيبارشية الجيزة

استقبل قداسة البابا فى يوم العيد نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة وتوابعها، ومعه القمص ثيئودوسيوس وكيله، وبعض من الآباء كهنة الجيزة، للتهنئة بعيد القيامة المجيد.

حَوْل القضايا اللاهوتية المعاصرة

للدكتور/موريس تواضروس

① الكلمة لم يتجسّد غير مرة واحدة :

من أخطر الأفكار اللاهوتية المعاصرة عدم التفرقة بين اتحاد اللاهوت والناسوت فى طبيعة المسيح الواحدة – وبين الاتحاد بين الله والبشر الذى يتم كثيرة لفاعلية الأسرار، الأمر الذى ينتهى إلى الخلط بين الله والإنسان. وبين الطبيعة الإلهية والطبيعة الإنسانية. والذى يهبط بالطبيعة الإلهية ولا يفرق بين البنوة الطبيعية والتبنى، وبين الاتحاد الطبيعى والاتحاد بالنعمة.

وآباء الكنيسة القبطية هم أول من حذروا من هذا الخلط. وهم أول من أكدوا هذا التمييز بين الله والإنسان.

والقديس كيرلس الإسكندرى عمود الدين يقول فى تفسيره للإنجيل حسب القديس لوقا:

لا تدعو أحداً من أولئك الذين اعتادوا عدم التصديق أن يقول: إذن حيث إن كلمة الله لكونه بالطبيعة الحياة، وهو يقيم أيضاً فينا، فهل جسد كل واحد منا سيُمنح أيضاً القوة لإعطاء الحياة؟ من يقول ذلك فليعلم بالأحرى أنه شئ مختلف تماماً بين أن يكون الابن فينا بمشاركة نسبية، وبين أن يصير هو نفسه جسداً، أى أن يجعل ذلك الجسد الذى أخذ من العذراء القديسة خاصاً له (أى يجعله جسده الخاص). لأنه لا يُقال عنه إنه صار متجسداً، أو صار جسداً، بوجوده فينا، بل بالحرى فإن هذا حدث مرة واحدة عندما صار إنساناً دون أن يتوقف عن أن يكون إلهاً. لذلك فإن جسد الكلمة – كان هو ذلك الذى اتخذه لنفسه من العذراء القديسة وجعله واحداً معه. أما كيف أو بأية طريقة حدث هذا، فهو أمر آخر لا يمكننا أن نخبر به، لأنه أمر غير قابل للشرح ويفوق تماماً قدرات العقل. وكيفية هذا الاتحاد هى معروفة له وحده فقط (ترجمة مركز دراسات الآباء – الجزء الخامس – ص ١١٢، ١١٣).

وبسبب أن البعض قد فهموا حديث القديس كيرلس عن الاتحاد بين الله والإنسان فهماً خاطئاً، ورفعوه إلى مستوى الاتحاد بين اللاهوت والناسوت فى طبيعة المسيح الواحدة، كما لو أن القديس كيرلس يستعمل فى الحديث عن الاتحاد بين المؤمن والمسيح نفس اللغة التى استعملها وهو يتحدث عن وحدة الكلمة مع جسده الخاص، أو الوحدة بين اللاهوت والناسوت فى طبيعة السيد المسيح الواحدة، لذلك **فالقديس كيرلس يتكلم فى وضوح ويميز بين الوحدة بين اللاهوت والناسوت فى المسيح. وبين الاتحاد بين المؤمنين والمسيح، ويطلق على هذا الاتحاد بين المؤمنين وبين المسيح فى سر الإفخارستيا تسمية: الاتحاد النسبى** (أنظر كتابنا: الافخارستيا ص ٣٢).

② مفهوم كلمة «الملء» :

هنا يجب أن نحرص ونفرق بين كلمة "الملء" عندما تطلق على السيد المسيح فى عبارة "فإنه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً" (كو ٢: ٩).

πᾶν τὸ πλήρωμα τῆς θεότητος

وبين كلمة "الملء" عندما تطلق على المؤمنين فى عبارة "وتعرفوا محبة المسيح الفائقة المعرفة لكى تمتلئوا إلى كل ملء الله" (أف٣: ١٩).

πᾶν τὸ πλήρωμα τοῦ θεοῦ

فى كلتا الحالتين، استعملت حالة المضاف إليه، غير أن المضاف إليه فى العبارة الثانية، الخاصة بالمؤمن، يختص بالملكية أو السبب (Possesive or Causal genitive) ويكون معناه: الملء الذى يخص الله أو الذى يجئ من الله. وعلى ذلك فإن عبارة كل ملء الله (τοῦ θεου) تعنى الملء الذى يجئ من الله. أما عبارة (τῆς θεότητος) فى العبارة الأولى، فإن المضاف إليه هنا يعبر عن الإضافة البيانية ويسمى:

epexegetic genitive or genitive of apposition

وهو يعنى أن الاسم الموضوع فى حالة المضاف إليه (θεότητος) يشير إلى نفس الشخص أو الشئ الذى أضيف إليه المضاف إليه (πλήρωμα) فيؤدى معنى البدل (المضاف إليه يعطى معنى البدل بالنسبة للمضاف). كما فى اللغة الإنجليزية عندما نقول "City of Rome" فتكون روما هنا هى المدينة المُشار إليها، وتقابل فى اللاتينية "Urbs Roma"

ومن الأمثلة على ذلك:

١ – فى مت ١٢: ٣٩ يقول السيد المسيح "جيل شرير وفاسق يطلب آية ولا تُعطى له آية إلا آية يونان النبى". فالآية هنا ليست آية أعطيت بواسطة يونان أو من أجله أو بأى معنى آخر يربطها بيونان. فالآية هنا ليست آية أعطيت بواسطة يونان أو من أجله أو بأى معنى آخر يربطها بيونان. ولكن الآية هى يونان نفسه، أو يونان نفسه كآية، ويعبر عنها باليونانية بحالة المضاف والمضاف إليه: το σημεῖον Ἰωνα

٢ – يقول السيد المسيح "أنتم من أب هو إبليس" (يو٨: ٤٤).

ἐκ τοῦ πατρὸς τοῦ διαβόλου

وهنا أيضاً إضافة بيانية لأن كلمة "إبليس" تبين من هو الأب (أنظر كتابنا: الفكر اللاهوتى عند القديس بولس الرسول ص ٨٥، ٨٦).

③ أخلى .... أخذ :

"الذى إذ كان فى صورة الله لم يحسب نفسه خلسة أن يكون معادلاً لله لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً فى شبه الناس (فى٢: ١٦، ١٧).

نلاحظ أن كلمة "أخلى" وردت أولاً، ثم جاءت بعدها كلمة "أخذ" لاحقة لها إن الإخلاء، وجب الأسبقية لأنه هو الأساس فى الحديث العجيب، إذ يعطيه معناه الحقيقى ويوطد دعامة الاتحاد الأقنومى بوضوح، فإن مفاهيم السر دفينة فى لفظة "الإخلاء".

نظراً لأخبار العيد، يتابع البابا تكملة مقالاته من اللاهوت المقارن فى العدد المقبل إن شاء الله

فى ذكرى مرور ٣٠ عامًا على أول زيارة للبابا إلى أمريكا

د. مينا بديع عبد الملك

فى عام ١٩٧٧ خرج أول بطريرك للكنيسة القبطية الأرثوذكسية لزيارة رعوية لقارة أمريكا الشمالية لمدة أربعين يوما، بدأت فى ١٣ أبريل وتمت فى ٢٢ مايو. وكان هو البابا شنوده الثالث البطريرك الـ١١٧ فى عداد بطاركة الكرسى المرقسى - أطال الله فى عمر قداسته.

ففى الذكرى الثلاثينية لهذه الزيارة التاريخية أسجل كشاهد عيان ما سمعته وما قرأته وما رأيته إذ كنت - فى ذلك الوقت - طالب دراسة للدرجة الدكتوراه فى إحدى الجامعات الكندية.

فى حبرية البابا يوساب الثانى البطريرك ١١٥ كان أول خروج - على مستوى فردى - للكنيسة القبطية للخارج، إذ سافر القمص مكارى السريانى (المتنيح نيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة والاجتماعية) والقمص صليب سوريال (كنيسة مارمرقس بالجيزة) والأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية لحضور اجتماعات مجلس الكنائس العالمى بالولايات المتحدة. وفى طريقهم تخلفوا فى لندن بضعة أيام حيث اقاموا قداسا إلهيا للجالية القبطية القليلة المقيمة بها، وذلك فى عام ١٩٥٤.

فى حبرية البابا كيرلس السادس البطريرك ١١٦ سافر وفد بابوى إلى الفاتيكان برئاسة نيافة الأنبا مرقس مطران أبو تيج لمقابلة البابا بولس السادس بابا الفاتيكان وإحضار بعض من رفات القديس مرقس كاروز الديار المصرية والمحفوظة بكاتدرائية القديس مرقس بفينيسيا - إيطاليا. وكان ذلك فى يونيو ١٩٦٨.

أيضا فى تلك الفترة بدأ تأسيس كنيستين فى كندا: بمدينة تورنتو (عام ١٩٦٥)، مدينة مونتريال (عام ١٩٦٧)، وكنيستين فى أمريكا: بمدينة نيويورك عام ١٩٦٧، ومدينة لوس أنجلوس (١٩٦٩).

فى حبرية قداسة البابا شنوده الثالث، أستهل قداسته حبريته بزيارة للفاتيكان فى شهر مايو من عام ١٩٧٣، لمقابلة البابا بولس السادس، وإحضار بعض من رفات البابا أثناسيوس الرسولى البطريرك العشرين والمحفوظة بكنيسة القديس زكريا بمدينة فينسيا - إيطاليا، وذلك بمناسبة مرور ستة عشر قرنا على نياحته (٣٧٣- ١٩٧٣).

وأيضا بدأ قداسته استطلاع خريطة الكنيسة القبطية بالخارج فوافق على تأسيس كنائس فى العديد من مدن المقاطعات الكندية كمدينتى أوتاوا (العاصمة)، كيتشنر وأيضامدن الولايات المتحدة الأمريكية كمدينتى ديترويت (ولاية ميتشجن)، أيست برونزويك (ولاية نيوجرسى)

ثم فى ١٣ أبريل من عام ١٩٧٧ استقل الطائرة TWA (الخطوط الجوية العالمية) لمشاهدة هذه الكنائس على أرض الواقع، والتعرف على مشاكل الأقباط وأحتياجاتهم وتأسيس العديد من الكنائس القبطية هناك. واصطحب قداسته وفدا من الآباء الأساقفة وأحد الآباء الكهنة وأحد الشمامسة.

فى الوقت الذى كانت فيه الاستعدادات لهذه الزيارة التاريخية تتم فى المقر البابوى بالقاهرة ويشرف عليها الشماس المبارك د. يوسف منصور، كانت هناك استعدادات من نوع آخر تتم فى كنائس المهجر. فالشمامسة يستعدون بالألحان المناسبة (فبدأت لجنة حفظ الألحان الكنسية) ومجالس الكنائس (يطلق عليها اسم مجلس الشمامسة) يستعدون بإعداد التقارير المناسبة لقداسة البابا (فبدأ الاهتمام بتنظيم السجلات الكنسية).

لكن الأكثر من ذلك أن بدأ الأطفال الصغار وبعض الشباب من مواليد بلاد المهجر يتساءلون عن معنى البابا البطريرك؟ وما هو تاريخه؟ وما هى شخصيته؟ (فبدأت الكنائس تعد نبذات باللغة الإنجليزية عن تاريخ باباوات الكنيسة القبطية وبالأخص تاريخ البابا شنوده).

أيضا بدأت وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تتصل بالكنائس القبطية للتعرف على برنامج الزيارة لتغطيتها التغطية الإعلامية الكافية.

كذلك الأساتذة الجامعيون من الأقباط يتفقون مع جامعتهم ترتيب ندوات عامة يتحدث فيها البابا فى وجود المسئولين بالجامعة والمدينة. ليس ذلك فحسب بل كان هناك تنسيق مع البيت الأبيض الأمريكى - فى فترة رئاسة الرئيس جيمى كارتر - لمقابلة تاريخية مع الرئيس الأمريكى. كنا جميعاً نتابع هذه الأنشطة فى ظل تآلف واضح من الجميع.

والشئ اللطيف الذى حدث أنه فور إنتهاء قداسة البابا من زيارة كنيسة من الكنائس كان يبادر شعب هذه الكنيسة ويتصلون تليفونيا بأصدقائهم بالكنائس الأخرى ويخبروهم عن أخبار الزيارة، وتعليقات البابا، وانطباعاته عن بعض الأمور، ونصائحه فى معالجة بعض القصور. والشئ العجيب أنه مع نهاية الرحلة لم نجد فى تعليقات قداسة البابا اللطيفة أى تكرار، وكأن كل مدينة كانت مختصة بطريقة معينة. قداسة البابا فى ذلك الوقت كان يبلغ من العمر ٥٤ عاماً!!

واليوم وهو فى سن ٨٤ عاما - نطلب له مزيداً من العمر - مازال فى نفس نشاطه واهتمامه وملاحظاته وأيضاً حكمته (بل أكثر حكمة وأبوة ودفء مشاعر).

كان الشعب يبدأ فى استقبال قداسة البابا من المطار يتقدمهم الآباء الكهنة والشمامسة بزيهم الخاص حاملين الصليب المقدس والبيارق مرددين ألحان استقبال البابا البطريرك مما أثار انتباه الأجانب المتواجدين بالمطار فأخذوا يتساءلون: من هو هذا القادم؟ وعندما كان يخطئ بعض الشمامسة فى ترديد اللحن القبطى كان نيافة الأنبا يوأنس (أسقف الغربية المتنيح) - بصوته الجهورى - يصحح لهم اللحن.

كان قداسة البابا يخرج من المطار إلى الكنيسة لصلاة عشية، وبعد الصلاة يجلس مع الشعب يتحدث معهم ويتعرف على احتياجاتهم.

بعد إنصراف الشعب كان يجلس مع كهنة الكنيسة ومجلسها ليستمع إلى تقرير مفصل عن الخدمة بالكنيسة. ربما يخلد بعد ذلك للراحة ساعات قليلة جداً. وفى الصباح الباكر يبدأ صلاة القداس

الاهى. وبعد قراءة الإنجيل يلقى عظة القداس، ثم بعد صلاة الصلح يقوم بسيامة مرتلين وترقية بعض الشمامسة إلى درجة إيبذياكون (أى مساعد شماس). وبعد توزيع الأسرار المقدسة ويصرف الشعب بسلام يوزع بنفسه "لقمة البركة" ثم يجلس مع الشعب فى جلسة أغابى لتناول القليل من الطعام (وفى الواقع كان الشعب يتناول الطعام بينما البابا يستمع فى جلسات خاصة إلى بعض المشاكل التى يعانى منها أولاده).

فى المساء تكون هناك لقاءات رسمية فى ندوات ثم فى صباح اليوم التالى زيارات لبعض الجامعات أو المتاحف. وفور إنتهاء زيارة مدينة من المدن يبدأ تكرار هذا البرنامج مرة أخرى مع مدينة أخرى.

وفى كل ذلك المجهود المضنى لم نر البابا مرهقاً أو غضوباً أو متضايقاً. بل بالعكس سقط بعض الأساقفة الذين كانوا معه مرضى بسبب الأرهاق الشديد. أما قداسة البابا فكان مرحاً للغاية يبعث الرجاء فى نفس كل من تقابل معه. وكان لنيافة الأنبا تادرس (أسقف بورسعيد) وسكرتير الزيارة الدور الواضح فى تنظيم برنامج زيارة كل مدينة.

حدث بعد زيارة البابا لمدينة أيست برنزويك، أن قامت سيدة أمريكية تدعى "مارى تامشيك" Mary Tamchick ومقيمة بمدينة إيست برنزويك بإرسال رسالة إلى صديقتهاأيفا حبيب المصرى (١٩١٢– ١٩٨٣) شقيقة الأستاذة إيريس حبيب المصرى (١٩١٠ – ١٩٩٤) قالت فيها: "السابع عشر من شهر أبريل عام ١٩٧٧ كان يوماً خاصاً بالنسبة لى. لقد تشرفت بحضور وضع حجر الأساس لكنيسة القديسة مريم للأقباط الأرثوذكس فى مدينة أيست برنزويك بولاية نيوجرسى. وجودى فى وسط كل هؤلاء المصريين بطلعتهم الجميلة جعلنى أشعر وكأننى أنا أيضاً مصرية. تحدثت إلى عدد منهم وتأثرت بإيمانهم العميق.

وأثار حفل الاستقبال الذى أقيم بالمدرسة الثانوية المحلية بعد ذلك انطباعاً بالجموع التى كانت تتبع يسوع المسيح أثناء تواجده على الأرض. وتمنيت وأنا استمع إلى الكلمات التى ألقاها قداسة البابا شنوده الثالث لو كنت ملمة باللغة. ولكن اكتملت سعادتى عندما تلقيت نسخة مسجلة من خطابه بعد أسبوع. وأستطيع الآن أن أشرك أصدقائى فى المعلومات التى اكتسبتها. عصر هذا الأحد الذى أمضيته مع شعب الرب قد ألرى حياتى. باركنا يارب وامنحنا جميعاً سلامك المقدس . آمين".

فى مساء السبت ٣٠ أبريل ١٩٧٧ وصل قداسة البابا مطار ديترويت الدولى بولاية ميتشجن الأمريكية قادماً من مدينة تورنتو الكندية. وكان فى استقباله بالمطار الشعب القبطى وكاهن الكنيسة القمص ميخائيل مليكه، وبعض الآباء الأساقفة السريان. وأنشد الشمامسة لحن القيامة وسط إعجاب ودهشة المسافرين الأجانب، ثم توجه الجميع إلى كنيسة مؤجرة لأداء صلاة عشية.

وفى صباح اليوم التالى أقام قداسته قداساً إلهياً وألقى عظة على الإنجيل القداس. الذى كان عن "المرأة السامرية" ثم أقام مرتلين من الصغار وترقية بعض الأغنسطسين إلى درجة إيبذياكون.

وبعد القداس توجه معه الشعب إلى منطقة "تورى" التى أشترت بها الكنيسة تسعة أفدنة لبناء كنيسة جديدة. حيث قام قداسته بوضع حجر أساس كنيسة مارمرقس بديترويت.

فى المساء كان هناك الاستقبال الرسمى الذى حضره المسئولون بالمدينة والجامعة ولفيف من أساتذه جامعات "وين ستيت" الأمريكية و"أوكلاند" الأمريكية "ولانسنج" الأمريكية "ووندسور" الكندية وفيها تحدث قداسته عن تاريخ الكنيسة القبطية وتراثها بكلمة مرتجلة بليغة باللغة الإنجليزية.

فى صباح اليوم التالى كانت هناك زيارة لجامعة ميتشجن تنطلق آن آربر حيث اجتمع بمجلس الجامعة وزار المتحف القبطى بها الذى أشرف على إعداده د. أرنست توفيق عبد المسيح الأستاذ بالجامعة وعضو مجلس شمامسة الكنيسة.

فى المساء اجتمع قداسة البابا بخادمات وسيدات الكنيسة حيث ألقى كلمة عن "خدمة المرأة فى الكنيسة ودورها فى تربية الأطفال" وبعد ذلك اجاب على أسئلتهن وكانت الاجابات لا تخلو من مداعبات لطيفة مازال بعضهن يتندرن بها.

فى صباح الأربعاء ٤ مايو غادر قداسته مطار ديترويت الدولى إلى مطار أوهايو حيث كنيسة مارمرقس بمدينة كليفلاند.

وفى يوم السبت ٧ مايو أقام قداسته قداساً إلهياً بالكنيسة ودشن المعمودية، وعمد بعض الأطفال، وأقام بعض الشمامسة.

وقد كتبت سيدة أمريكية متزوجة من مصرى تدعى "بيرل زكى Pearl Zaki" تعليقاً لطيفاً على عظة قداسة البابا فى القداس أرسلتها إلى صديقتها أيفا حبيب المصرى جاء فيها: "قلة منا تفهم اللغة العربية، ولكن تلقى كل منا بركة إيمانه. وشعر بالدفء، والتفهم للحب الواحد الذى لربنا يسوع المسيح. لقد تأثرنا جميعاً للكلمات التى وجهها قداسة البابا شنوده الثالث عن (إسهامات المسحية الشرقية فى قضية الوحدة المسيحية) تحدث دون نص معد، وانسابت قرون من التاريخ بتلقائية موضحة وجهة النظر الشرقية، وبأسلوب منعش ومنبثق من الإيمان المطلق والعقيدة العميقة التى لا تتزعزع فى ربنا ومخلصنا يسوع المسيح: إيمان وعقيدة لا تستوعب العقلية الغربية بساطتها وعمقها".

واصل قداسته زياراته للمدن الأمريكية المتعددة، وكان يجول كأب محب وسط أولاده وهم فى غاية الفرح. وكانت الجرائد المحلية بكل مدينة تنشر خبر الزيارة مع بعض الصور. ومن هذه الجرائد: "تورنتو ستار"، "ووندسور نيوز"، "ديترويت نيوز"، "ديلى نيوز" وغيرها.. وبدأ الأمريكان يتساءلون من هم هؤلاء الأقباط؟

اختتم قداسته هذه الزيارة التاريخية بمدينة نيويورك، ومنها استقل طائرة TWA ومعه الوفد المرافق عائدين إلى القاهرة عبر مطارى روما بإيطاليا، وأثينا باليونان.

فى مطار روما كان هناك وفد رسمى من كرادلة الفاتيكان فى استقبال قداسة البابا شنوده الثالث والوفد القبطى بصالة كبار الزوار. وفى مطار أثينا كان هناك وفد رسمى من أساقفة الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية فى استقبال قداسة البابا شنوده أسفل سلم الطائرة.

وما أن حلقت الطائرة فى مطار القاهرة الدولى، حتى رأينا – وكنت واحداً من العائدين على نفس الطائرة – أعضاء المجمع المقدس والشعب القبطى يحف بالبابا وتبعوه جميعاً بسياراتهم حتى المقر البابوى بالعباسية.

كانت هذه الزيارة بداية خدمة جديدة ببلاد المهجر.

مسابقة العدد

⑥ من أحداث القيامة

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب بقدر الإمكان :

١- متى عاتب السيد المسيح بطرس على إنكاره له؟

٢ – من هما تلميذا عموا؟ وكم تبعد هذه القرية عن أورشليم؟

٣ – من هم التلاميذ الذين ظهر لهم المسيح على بحر طبرية؟

٤ – ما هى أول عملية رشوة ودهاء قام بها رؤساء كهنة اليهود بعد القيامة؟

٥ – ماذا قال السيد المسيح لتلاميذه قبل أن يصعد إلى السماء؟

٦- ما هو المكتوب الذى أخبر به المسيح تلاميذه قبل صعوده؟

٧ – من أى مكان صعد المسيح إلى السماء؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ – أول امرأة صارت قاضية هى دبورة وكانت نبية أيضاً (قض٤: ٤).

٢– أول امرأة كانت نبية هى مريم أخت موسى وهارون (خر١٥: ٢٠).

٣ – أول امرأة عاقر وولدت هى سارة، وابنها الذى ولدته هو اسحق (تك١٨: ١١– ١٤).

٤– أول امرأة لعبت ببطل هى دليلة التى سلمت شمشون لأعدائه (قض١٦).

٥– أول امرأة بشرت الرسل هى مريم المجدلية (مت٢٨: ١، ١٠) (يو٢٠: ١٨).

٦ – أول شهيدة فى المسيحية هى تكلا .

٧ – القديسة العذراء هى أول وآخر عذراء ولدت ابناً.

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رفعت عطون عطية
٢ - لبيب عوض ميخائيل
٣ - عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٤ - سميرة إلياس أنطون
٥ - إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٦ - مايكل وجون القس فيلوباتير
٧ - ليديا سامى بسيونى خليل
٨ - مينا عباد وبسيونى خليل
٩ - بيشوى سليمان وجده حليم شحاته وبولا أخيه وماريان وابرآم وبرثينيا شكرى وبيتر وبيسنتى ومايكل ومارکو وريرى
١٠ - فهيم مسعد نواصروس
١١ - مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد الطويل وجرجس وميرا وإيرينى ودميانة أمجد ويؤانا وفيلوباتير رمسيس وجورجينا مجدى ومريم سمير وكيرلس ماهر ومدينى وبيشوى ومريم وجولى عماد لمعى رياض
١٢ - مارى ورانيا مينا لمعى وجون وجيمى يوسف فخرى مجلع
١٣ - ابتسام حلمى سليمان
١٤ - بافلى ومارفى هانى شاكر
١٥ - كيرلس ومريم أشرف يوسف
١٦ - مينا ومارينا مجدى روفائيل
١٧ - فؤاد لجيب عبد النور
١٨ - مفيد إدوارد مفيد جرجس
١٩ - عابد بسطا وزوجته وهانى وصموئيل عابد وراحيل ومادلين بسطا وأولادهم وأحفادهم وفوزى جرجس وزوجته وأولاده وناصر فوزى وزوجته ومريم ومينا ناصر
٢٠ - عايدة شكرى بندارى واصف
٢١ - ماجدولين إدوارد مفيد
٢٢ - إدوارد مفيد جرجس بسطا
٢٣ - عادل شكرى وزوجته وأولاده عماد وعاطف ونيرمين
٢٤ - أولاد وأحفاد فهمى الطويل
٢٥ - نعيم فهمى وزوجته وميرى نعيم ورامى سليم ومينا نعيم
٢٦ - نصحى لجيب وزوجته وفادى يوحنا نصحى لجيب
٢٧ - إدوارد مفيد جرجس بسطا
٢٨ - صابر نقولا جيد وزوجته وأولاده وأحفاده
٢٩ - نشرشل شنيل ونادية نقولا وأولادهم وأحفادهم
٣٠ - خليل سليمان وماريا عبده جاد الله وبيتر وإيرينى خليل
٣١ - هرنى توماس ونشأت ورومانى هرنى
٣٢ - دانيال عبد الشهيد وزوجته وماريا ونشوى وكلارا وبيشوى دانيال
٣٣ - ملاك نظير وزوجته وأولاده
٣٤ - فتحى ساويروس وزوجته وكيرلس وبولس
٣٥ - لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى فهمى وزوجاتهم وأولادهم
٣٦ - عبد ونيس وزوجته وأولاده وأحفاده
٣٧ - نبيل قصد الله صابر
٣٨ - نرمين منير بنى بنى قلدس
٣٩ - وحيد ورمونداعريان وأكرامى أنور وداليا عريان
٤٠ - مريان يوسف وعابدة جورجى ويوسف ميخائيل ورمسيس الحناوى وأسرته ورمسيس اسحق وأسرته وعزة رجائى وأسرته وسامية فهمى وأسرتها ووجيه وثروت سعد وأسرة المرحومين جرجس وهيب وسمير شفيق وأسعد نسيم وأسرته ووليم أسكندر وأولاده وعبد المسيح رياض وأسرته
٤١ - مينا وبيتر سامى وماريتا وسالى محب ومريتا وساندى أكمل وهيلينا وبيوان ماجد
٤٢ - جرجس مسيحه ونبيلة نصرى ووجدى ووفاء وفيبى جرجس
٤٣ - عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٤٤ - فوزى حبيب ومكرم فهمى
٤٥ - الفريد عياد وأيمن صبحى
٤٦ - سنية إبراهيم
٤٧ - إيلانى عادل عبد المسيح
٤٨ - بشرى يوسف ومريم غالى
٤٩ - نادية فتحى عبد الملك
٥٠ - فيولا صبحى

يسر كنيسة السيدة العذراء مريم بالزيتون

أن تعلن عن بدء احتفالها بالعام الأربعين:

لتجلى كلية الطهر العذراء القديسة مريم

فوق قباب كنيستنا فى إبريل عام ١٩٦٨ وذلك بإقامة المؤتمر التمهيدى الأول

"العذراء فوق قباب الزيتون"

تتضمن الاحتفالية محاضرات للآباء الأساقفة وعروضا فنية وڤيديات وكورالات وذلك فى الفترات الآتية:

الأحد ٢٠٠٧/٤/٢٩	خاص للشعب
الاثنين ٢٠٠٧/٤/٣٠	خاص للآباء الكهنة ومسئولى الكنيسة
الثلاثاء ٢٠٠٧/٥/١	خاص للشباب

من الساعة ٥,٣٠ : ٩,٠٠ مساءً والدعوة عامة لجميع الإيبارشيات

دير الشهيد العظيم مارجرجس – الخطاطبة – المتوفية

الأنبا مينا أسقف ورئيس الدير

يعلن عن بدء الاحتفالات بعيد الشهيد العظيم مارجرجس

وذلك بإقامة العشيات والتماجيد والقداسات يومياً ابتداءً من يوم الجمعة ٤/٢٠ حتى الثلاثاء ٢٠٠٧/٥/١ والدير يستقبل الزائرين من الساعة ٨,٠٠ص حتى الساعة ٨,٠٠م لنوال البركة بشفاعة قديس الدير وبصلوات راعى الرعاة ومعلم المسكونة وحامى الإيمان الأرثوذكسى **قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث**

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال

شكر وذكرى الأربعين للأب الحبيب الغالى

الشماس سعد ناروز سعد

والد القس ابرآم سعد بالجيزة

وخال القس ديمتريوس بأرض الشركة

الأسرة تقدم الشكر لأبينا الطوباوى:

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة أبينا المطران المكرم:

نيافة الأنبا دوماديوس

ولأصحاب النيافة الأحبار الأجلاء:

الأنبا تادرس والأنبا بنيامين والأنبا مرقس والأنبا مكسيموس (بنها)

والأنبا مارتيروس والأنبا أغاثون (مغاغة)

ولآباء الكهنة بالقاهرة والجيزة والفيوبية ولكل الشماسة والخدام وكل الشعب وسيقام تقداس الإلهى على روحه الطاهرة السبت ٤/٢٨ بكنيسة مارمرقس بشبرا والثلاثاء ٥/١ بكنيسة العذراء بعزبة القسيس – بنها الثامنة صباحاً

تهنئة لقداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة عيد القيامة المجيد

هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس

المطارنة والأساقفة والأراخنة أعضاء الهيئة والعاملين بها ونظار الأوقاف يرفعون أسمى آيات التهانى لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد

كلية البابا شنوده اللاهوتية بالأقصر

الأنبا هدرا مطران أسوان

والمشرف على الكلية

القمص مكسيموس زخارى

وكيل الكلية وهيئة التدريس والإداريون والطلبة والطالبات يتقدمون بالتهنئة القلبية الخالصة لأبيهم وراعيهم قداسة البابا المعظم/

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد ضارعين إلى الله أن يحفظ حياة قداسته سنيناً كثيرة وأزمنة سلامية مخضعاً جميع أعدائه ومقاوميه تحت قدميه سريعاً.

وإلى منتهى الأعوام...

الأنبا بولس

أسقف عام الكرازة

والآباء الكهنة والشمامسة والمكرسون وسائر الشعوب الإفريقية يتقدمون بخالص التهانى إلى أبيهم قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد ذاكرين تعب قداسته ومحبته طالبين من الله أن يديمه لنا سينساً عديدة وأزمنة سلامية مديدة

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس

بمنية شبين القناطر

الكهنة والخدام والشعب يهنئون:

نيافة الأنبا دانيال

أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر بنعمة الأسقفية وتشكره على سيامة:

الراهب باخوميوس الأنبا بولا

المهندس راجى رأفت صبح والعائلة

يهنئون :

الراهب باخوميوس الأنبا بولا

بمناسبة سيامته المباركة

أسرة مثلث الرحمات نيافة الأنبا يوأنس أسقف الغربية

تتقدم بخالص التهنئة لأبيهم وحبيبهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد طالبين من رب المجد أن يديم لنا أبوة قداسته وهو فى ملء الصحة.

إيبارشية مغاغة والعدوة

الأنبا أغاثون

والقمص برنابا اسحق وكيل المطرانية والسكرتارية ومجمع الآباء الكهنة والمجلس الإكليريكى الفرعى واللجان العامة والفرعية والمكرسين والمكرسات والخدام والخادمات وكل الشعب يتقدمون بالتهنئة القلبية لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد طالبين لقداسته وافر الصحة والعمر الطويل والأزمنة الهادئة السلامية المديدة زخراً للكنيسة والوطن.

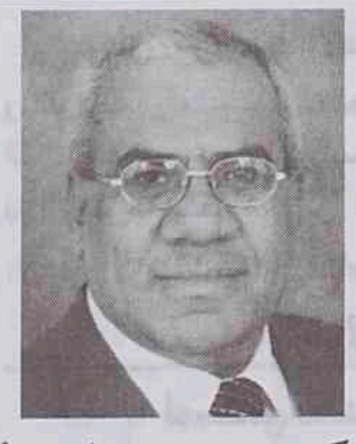

الدكتور محسن نصيف

جرس

استشارى العيون

نسجد للمسيح شكراً على سلامة وصولك من إنجلترا ونهنئك من كل قلوبنا لحصولك على أرفع شهادة فى علم العيون: زمالة الكلية الملكية لجراحى العيون بإنجلترا (جلاسجو) وحصولك من قبل على زمالة المجلس العالمى بطب العيون (كمبردج) والزمالة المصرية ألف مبروك المسيح معك.

ماما أيفون

أخوتك سوزان ورأفت

عادل وناهد

مراد وزيزى

الأنبا دميان

وكهنة وشمامسة وأراخنة وشعب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى ألمانيا يتقدمون بالتهنئة القلبية لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد القيامة المجيد راجين أن يحفظ الرب حياة قداسته بمزيد من الصحة والسعادة والسلام لسنين عديدة مديدة

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل

والقديس أنبا شنوده بعياد بك

الأنبا ارميا

رئيس المجلس والكهنة والمجلس والتربية الكنسية والخدام والشمامسة واجتماع السيدات وكافة أنشطة الكنيسة يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد والخماسين المقدسة

وأعطيهم رعاة حسب قلبى

فيرعونكم بالمعرفة والفهم

(أر٣: ١٥).

مطرانية الأقباط الأرثوذكس

إيبارشية جرجا وتوابعها

قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

راعى الرعاة وحامى الإيمان المستقيم وثالث عشر الرسل - هوذا الكل قد صار ورائك وهوذا وعد الله الأمين لكم قد أيدتك وأعنتك وبيمين برى عضدتك.

النائب البابوى وكهنة وشمامسة وشعب وخدام وخادمات وكافة الأنشطة لإيبارشية جرجا يهنئون قداستكم بعيد القيامة المجيد أبقاكم الله رأساً للكنيسة سنين كثيرة وأزمنة سلامية مديدة حتى تسلمها للمسيح فى مجيئه الثانى ونهنئ أنفسنا نحن كهنة جرجا إذ استقبلتنا وسمعت لنا وشملتنا بمحبتكم العظيمة.

فرحاً أفرح بالرب تبتهج نفسى بإلهى لأنه قد ألبسنى ثياب الخلاص

(أش٦١: ١٠)

المسيح قام ...

بالحقيقة قام

الأنبا أغاثون

أسقف البرازيل

وأبناؤكم بكنيسة مارمرقس يرفعون لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

خالص التهانى بعيد القيامة المجيد ويرسلون أسمى باقات الحب راجين لقداستكم عمراً مديداً وأزمنة هادئة سلامية وكل عام وقداستكم بخير.

كنيسة العذراء ومارمرقس الرسول

باريس - شاتنى مالابرى - فرنسا

القمص جرجس لوقا

ومجلس وشمامسة وخدام وخادمات وكل شعب الكنيسة يهنئون من أعماق قلوبهم أبيهم الطوباوى صاحب القداسة والغبطة خليفة مارمرقس الرسول:

البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وكل بلاد المهجر

بعيد القيامة المجيد ويدعو الرب يسوع القائم من الأموات أن يحفظ لنا حياة قداسته معلماً وراعياً ورئيساً لكنيسة الله الأرثوذكسية سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة. الرب الذى كسر شوكة الموت وسحق الشيطان يبدد كل مشورات أعداء الكنيسة ويسحقهم تحت أقدامكم سريعاً وإلى مدى الأعوام يا قداسة البابا.

بقية تهانى عيد القيامة المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

أسرة المرحوم هنرى ميصائيل

تهنئ من أعماق القلب أباهم المحبوب:

القمص ميخائيل فهمى

بنجاح العملية وسلامة عودته من الخارج

بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

زوجة المرحوم هنرى السيدة بهية تداوس

مهندس سمير هنرى ودكتورة سامية

فادى وسالى سمير ودكتور شريف

دكتور يوسف هنرى ودكتورة إيزيس

ميريت وأيفا يوسف هنرى

دكتور مجدى هنرى والسيدة إيناس

دينا ومارتينا وميرنا مجدى هنرى

الأستاذة سامية هنرى

دكتورة نبيلة فخرى تداوس

شعب الكنيسة البطرسية

يسجدون لله شكراً على سلامة أبيهم وراعيهم:

القمص ميخائيل فهمى

ويطلبون له دوام كهنوته سنيناً عديدة بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

إبراهيم ناشد وأليس

إدوارد هنرى وأميره

أسحق أيوب وكوثر

البير جندى ورضا

أنور ذكرى وجانيت

بباوى جندى وأجيل

جوزيف نظير الأنطاكى

سمير فارس ونجوى

كليمانو نظير وإيفلين

مجدى فوزى ونجوى

يسرى فهيم وسيلفيا

بقية الاجتماعيات المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

عـــزاء

من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى (رؤ٣: ١٢)

ذكرى الأربعين للأب الغالى

القمص صموئيل سمعان

كاهن كنيسة الشهيد أبانوب والأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا.

أبينا الحبيب الغالى: طيبة قلبك لم تفارقنا وحبك الدافئ يملأ قلوبنا.

سمير واصف وجلاء

العقل يرفض رحيلك سريعاً ولكن الروح تؤكد أنك فى أحضان القديسين سعيداً. **رضا واصف ووفاء ودينا**

رحيلك هز كياننا وفراقك أدمى قلوبنا هنيئاً لك بالفردوس.

عماد واصف وجيهان

صمت لا أفتح فمى لأنك أنت فعلت

ذكرى الأربعين لعريس السماء

شادى ألفريد روميل

١٩٨٤/٥/١٧ - ٢٠٠٧/٣/١

كم تألمت لفراقك المفاجئ وإن كنت أحزن هنا لكن يعزينى التقائك بأبيك أخى الراحل الدكتور الفريد ويعزينى فيكما ما قاله بولس الرسول ذاك أفضل جداً فلك النياح فى أحضان القديسين ولنا العزاء فى انتقالك فى ريعان شبابك أشكر من أعماق قلبى صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

على مشاركته وأبوته ومشاعره وحنانه فيما مر بى من ظروف متنوعة وأيضاً شريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا ارميا

وكذلك القمص شنوده البراموسى

وكل الأحباء الذين شاركوا بالتعزية فى أمريكا وكندا ومصر

مرفت روبيل ميلاد والعائلة

القس صموئيل أنور أرمانيوس

كاهن كنيسة مارجرجس بسيدى بشر بالإسكندرية

والأستاذ إدوار أنور أرمانيوس بولاية نيوجرسى بأمريكا يشاركون:

القمص ميخائيل طوبيا

كاهن كنيسة العذراء بإيست برونزويك نيوجرسى بأمريكا مشاعره القلبية لوفاه والده:

المرحوم فريد طوبيا

القس اسحق إبراهيم

كاهن كنيسة مارجرجس بسيدى بشر بالإسكندرية

والمحاسب بيشوى القس أسحق بولاية نيوجرسى بأمريكا يشاركون:

القمص ميخائيل طوبيا

كاهن كنيسة العذراء بإيست برونزويك نيوجرسى بأمريكا مشاعره القلبية لوفاه والده: **المرحوم فريد طوبيا**

صمت لا أفتح فمى لأنك أنت فعلت

ذكرى الأربعين للملاك الطاهر

مريم يوحنا عدلى

والذكرى السنوية الأولى لوالدها:

يوحنا عدلى مرقس

أقامت الأسرة صلاة القداس الإلهى على روحيهما الطاهرة بكاتدرائية العذراء بالأقصر يوم الخميس ٢٠٠٧/٤/١٩

طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله

الذكرى السنوية التاسعة لعروس السماء

إنشراح وليم أمين

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة الأحد ٢٠٠٧/٤/٢٢ الساعة السابعة بكنيسة العذراء والشهيدة بربارة بالبحر الأحمر

وحشتينا يا أنشراح أنت وبابا تمر الأيام وكأنها الدهر لن أنساكما أبداً صليا من أجلنا. **ماما.**

لا الأيام تنسينا محبتك ولا السنين تعوضنا خسارتك صلى لأجلنا

مجدى وسونا ويوحنا ومكاريوس ومارينا وكيرلس

تسعة أعوام مضت على فراقك ولكن ذكراك محفورة فى قلوبنا صلى لأجلنا

تاسونى طابيثا وأيزيس

وحشتينا يا أنشراح ووحشتنا ابتسامتك الحلوة ومحبتك الفياضة

ممدوح - أفوميه ومارك

حبيبتى إنشراح : لسانى عجز عن أى كلمة أقولها لأن غيابك طال بالنسبة لنا وحشتينا أنت وبابا صليا من أجلنا.

جورج

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية السابعة وكأنها الأولى للأم الغالية والجدة المربية والخادمة الأمينة طيبة الذكر:

نرجس ذكى ميخائيل

وتتوالى السنوات لفراقك وتتوالى بركات دعواتك ذاكرين دائماً تعب محبتك الصادقة ورعايتك المتفانية لنا بالحب والبذل والعطاء والحنان نسألك أن تواصلى دعواتك لنا أمام عرش النعمة.

وسيقام القداس الإلهى على ورحها الغالية بكاتدرائية السيدة العذراء مريم بالأقصر ٥/٤ الساعة السابعة

الذكرى السنوية الثامنة للحبيب الغالى:

عادل جوزيف تادرس

سيقام القداس الإلهى الساعة ٩ صباحاً يوم الأحد ٤/٢٢ بكنيسة ماريوحنا بحلمية الزيتون

الذكرى السنوية الثانية للأب الغالى والخادم الأمين

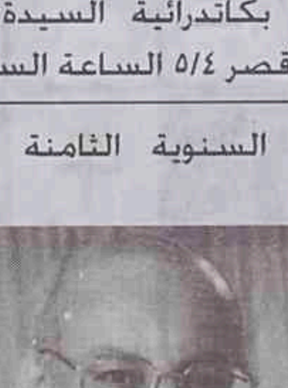

الأستاذ عيد حنا مجلى

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بصفط اللبن - المنيا يوم الجمعة ٥/٤ الساعة الثامنة صباحاً.

ت: إيهاب وأسامة - صفط اللبن

الذكرى السنوية الثالثة للابنة المباركة

الدكتور آمال ظريف بساده

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الساعة ٨,٣٠ صباحاً الأربعاء ٤/٢٥ بدير أبى سيفين بطموه بالجيزة.

شكر وذكرى الأربعين

للزوج الحبيب والأب الحنون

نبيل خليل بقطر

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة السبت ٤/٢١ بكنيسة العذراء والأنبا بيشوى بالكاتدرائية بالعباسية.

الأنبا ديسقورس الأسقف العام

وجميع العاملين بمطبعة الأنبا رويس الأوفست يتقدمون بخالص العزاء لأسرة زميلهم المحبوب:

نبيل خليل بقطر

خبير الطباعة بالمطبعة طالبين نياحاً لنفسه فى فردوس النعيم وعزاء للأسرة الكريمة بصلوات أبيهم الحبيب:

قداسة البابا شنوده الثالث

الذى تفضل برئاسة صلاة الجناز على روحه الطاهرة.

أسرة المرحوم **نبيل خليل بقطر**

يقدمون خالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر أبيهم الحنون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

على عظيم محبته وأبوته الحانية والذى تفضل برئاسة صلاة الجناز.

الزوج والأب المحبوب نبيل: صعب علينا أن نرثيك لكن عزاؤنا أنك تصلى من أجلنا أمام عرش النعمة لكى يعيننا الرب.

زوجتك الحزينة فايزة وابنك م. بيشوى

ابنتك ماريان وسامح

ابنتك مايبل وإيهاب وحفيدك كيرلس

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك إلى الأبد

شكر والذكرى السنوية الأولى للمنتقل

فرج الله حليم فرج الله

سيقام القداس الإلهى يوم السبت ٦/٢ الثامنة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بمرسى مطروح والأسرة تشكر كل من واساها بالحضور أو البرق.

زوجى الحبيب الغالى عشت طيب القلب وبهدوء الملائكة رحلت.

زوجتك الحزينة للأبد فايزة عبد الملاك

أخى الحبيب كنت ينبوع عطاء.

أخوك منير حليم

الأخ الحبيب كنت سبب بركة.

زوج أختك إبراهيم وهبه

خالى الحبيب كنت أباً لنا

أنسى إبراهيم وزوجته وأولاده

تسلية العدد :

أضف الأرقام المناسبة أفقياً ورأسياً لتصبح العملية الحسابية سليمة:

٨=		−		+	٦
■	X	■	+	■	X
٨=		+		+	
■	+	■	−	■	+
٨=		+		+	
■	٨	■	٤	■	٨

نعم المسيح هو الله

لأنه قدوس بلا شر ولا دنس.. لم يفعل ولم يوجد فى فمه غش. قال لليهود من منكم يبكتنى على خطية وشهد بيلاطس البنطى قائلاً أنا لم أجد علة فى هذا البار.

وقائد المئة الذى كان واقفاً عند الصلب نحو الساعة السادسة ورأى الظلمة غطت الأرض والشمس أظلمت وانشق حجاب الهيكل.. لما رأى قائد المئة كل هذا قال "بالحقيقة كان هذا الإنسان باراً".

غرائب لكن حقائق

البطريق

البطريق طائر لا يستطيع الطيران. ولكنه يستطيع السباحة مثل السمك والبقاء تحت الماء أكثر من ساعة.

ليس له جناحين ولكن لديه عضوين يشبهان الزعانف يستطيع بهما أن يسبح بمهارة وبسرعة أكبر من سرعة رجل يجرى بكل قوته.

يشرب الماء المالح لأن لديه بمنقاره جزء يصفى الماء من الملح. ويتغذى على السمك والسرطان الصغير.

بهجة القيامة

قيامة المسيح بعثت الأفراح والسعادة فى نفوس الناس وملأت قلوب الملائكة فى السماء بالبهجة والمسرة. الكل يمجد المسيح إلهنا الذى غلب الموت وداسه!

آدم صار مسروراً لأنه تحرر من عقوبة الموت التى حكم بها الله عليه وعلى كل أولاده!

حواء صارت فى سعادة لأن أحزانها قد زالت عندما جاء المسيح من نسل المرأة وسحق الشيطان!

وابتهجت كل البشرية بقيامة المسيح وصارت تسبح وتمجد الله وتقول "قد غلب الأسد الذى من سبط يهوذا" (رؤ٥: ٥).

وصرنا نهتف بشجاعة ونقول:

"أين شوكتك يا موت أين غلبتك يا هاوية" لقد صار الموت ضعيفاً وهزيلاً لأن المسيح القوى قهره وغلبه.

يعنى ايه
المسيح قام من الأموات ؟
هو ربنا أصلاً بيموت ؟

أحنا بنقول فى تسبحة الثلاثة تقديسات ... قدوس الله. قدوس القوى. قدوس الحى الذى لا يموت.

يعنى ربنا لا يموت. ولكن لما جاء ليخلصنا اتحد بجسد زى جسدنا. ولما مات السيد المسيح على الصليب علشان يخلصنا من الخطية اللى عملها أبونا آدم وأمنا حواء. مات بالجسد فقط. علشان كده بنقول فى قطع صلوات الأجبية يا من ذاق الموت بالجسد فى وقت الساعة التاسعة والسيد المسيح مات بالجسد بإرادته وأيضاً قام بقوته ولم يقمه أحد.

وكمان السيد المسيح قوته ظهرت أثناء موته لما فتح أبواب الفردوس وأدخل فيه أبينا آدم وكل الأبرار. إذن ربنا كان أثناء موته بالجسد كان لاهوته بيعمل ومالى السما والأرض يعنى اللى مات هو الجسد فقط. ولكن اللاهوت لا يموت أبداً.

مَع الآبَاء الأسَاقفة ومكرسَات أسقفيَة الشبابْ

الصورة للقاء فى الدير يوم شم النسيم.
وظهر قداسة البابا وحوله أصحاب النياقة الأنبا أرسانيوس، والأنبا موسى، والأنبا رافائيل، و٣الأنبا مكاريوس (الأسقف العام بالمنيا).
وأمامهم مجموعة من المكرسات.

مع مكرسَات المنيا

وفى الصورة سبع مكرسات جديدات تم تكريسهن فى يوم شم النسيم لإيبارشية المنيا.
ومعهم قداسة البابا وأصحاب النياقة، وعدد آخر من مكرسات المنيا.

مع نيافة أسقف شبرا الخيمة و٣ مكرسَات بالإيبارشية

الصورة أيضاً يوم شم النسيم.
وظهر فيها قداسة البابا ومعه نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، و ٣ مكرسات.
الوسطى بينهن كرسها البابا يوم شم النسيم.

مَع كشافة الإسكندرية

البابا يوم شم النسيم، ومعه القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية، وعدد كبير من الكشافة (شباب وشابات) وقد قاموا بحفظ النظام فى ذلك اليوم.

كنيستنا فى وسط وشرق أفريقيا

جاءنا من نيافة الأنبا بولس أنه قد تم عقد مؤتمر للآباء كهنة أفريقيا من كينيا، وزامبيا، وتنزانيا، والكونجو، ونيجيريا: حضره ١٥ من الآباء الكهنة.

وقد انعقد المؤتمر فى دير مارمينا بماسينو فى الفترة من ٩ إلى ١٦ مارس وموضوعه: الكاهن والكنيسة - الكاهن والحياة الروحية - الكاهن والخدمة.

وقد تم أثناءه رسامة الشماس مايكل من أمريكا كاهناً على مذبح أفريقيا. وترقية ٥ من الآباء الكهنة إلى درجة القمصية.

الكنيسة فى كالابار

• قام نيافة الأنبا بولس بسيامة بعض شمامسة فى كنيسة العذراء فى كالابار. ونرى فى الصورة وهو يرسم المهندس إيهاب عازر مدير شركة أوراسكوم شماساً.

مع ملك إحدى المقاطعات

الصورة لنيافة الأنبا بولس فى مقابلة لملك منطقة ريفين فى نيجيريا بمحافظة كالابار. وقد أبدى هذا الملك رجاءه فى أن تأتى الكنيسة القبطية وتعلم شعبه الروحانية الأصيلة. وظهر فى الصورة ق. أيسوذورس الأنبا بيشوى وبعض خدام الكنيسة القبطية فى كالابار.

من أنشطة أديرة برية شيهيت

دير الأنبا بيشوى العامر

زار قداسة البابا مصنعاً بسيطاً فى دير الأنبا بيشوى العامر يقوم بتصنيع الأباركة، وشموع الكنيسة بأحجام متعددة، وكذلك زيت الزيتون وبعض أنواع من الصابون السائل. كل ذلك بأسلوب متطور.

ودير البراموس العامر

كما تلقى قداسته هدية من دير البراموس بعض زجاجات من زيت الزيتون الذى قام الدير بتصنيعه أيضاً.

ودير السريان العامر

وقد زار قداسته الدير ورأى الكاتدرائية الواسعة التى أنشأها الدير ويعمل حالياً فى تشطيبها، لكى تستوعب الأعداد الكبيرة التى تصلى فى الدير فى المناسبات الهامة.

كما زار قداسته المبنى الجديد لفلالى الرهبان، وهو من أربعة طوابق ويشتمل على ٤٨ قلاية، وكل قلاية لها محبسة ومطبخ وحمام. وصلى قداسته على ماء ورشمه ورشه فى بعض الأماكن.

ونصح بأن تزاد مساحة الأرض الخضراء والزراعية لإضفاء لون من الجمال الطبيعى على المكان.

وفى يوم شم النسيم

قضى قداسة البابا هذا اليوم فى حديقة دير السريان كالعادة. منذ أيام المتنيح الأنبا ثاوفيلس رئيس الدير.

وقد حضر عدد كبير من الآباء الأساقفة من إيبارشيتهم وكانوا فى استقبال قداسة البابا- الذى حياهم جميعاً، وكذلك كل رهبان الدير وكل العمال والضيوف. وتناولوا الطعام معاً مما أعده نيافة الأنبا متاؤس رئيس الدير.

وألقى عليهم البابا كلمة عن أيام الخماسين المقدسة والسلوك فيها بطريقة روحية.

إيبارشيّة سيناء الجنوبيّة

بَدء الصّلاة فى رأس سدر

بنشاط وسرعة تمكن نيافة الأنبا أبوللو من بناء القاعة السفلية لكنيستنا القبطية فى رأس سدر بسيناء الجنوبية، وتمت الصلاة فيها بمناسبة عيد القيامة المجيد.

خالص التهانى لنيافته ولشعب المنطقة.

الأم المثاليّة لسيناء الجنوبيّة

يسرنا أن نهنئ السيدة فيوليت عريان ناشد لاختيارها الأم المثالية على مستوى المحافظة فى سيناء الجنوبية. والصورة لها مع نيافة الأنبا أبوللو.

وجدير بالذكر أنه منذ تأسيس إيبارشية سيناء الجنوبية تم اختيار ٧ سيدات أمهات مثاليات (٦ على مستوى المحافظة) وواحدة على مستوى مديرية أمن سيناء الجنوبية. وذلك من عام ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٧ خالص التهانى للجميع.

تعميد خمس أجنبيّات

نتيجه لإقامة عظات فى العقيدة وفى الإيمان الأرثوذكسى للأجانب، ساعد فى إعطائها القس موريتيوس الأنبا بيشوى.. أمكن تقدم خمس سيدات للعماد:

ثلاث منهن من إيطاليا، وهن: أنتونيلا (٤٠ سنة)، فلامينا (١٣ سنة)، أندريا (٧ سنوات). وإثنتان هن بيا (٣٨ سنة) وطفلتها ماريا.

والصورة لهن بعد العماد مع نيافة الأنبا أبوللو.

أخبار الكنيسة في صور

مع الكنيسة الأسقفية بمصر

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٤/١٠ نيافة المطران منير، ونيافة المطران كلايف هاندفورد (المطران الرئيس الحالي للقدس والشرق الأوسط) والقمص جبرائيل.

مَع إيبارشية الأقصر وإسنا وأرمنت

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالقاهرة أعضاء من اللجنة البابوية للإشراف على إيبارشية الأقصر، وكبار القمامصة بالإيبارشية، وأيضاً أعضاء اللجنة المالية.

أنظر التفاصيل ص ٨

سيامة كاهن جديد بإيبارشية جنوبي أمريكا

في يوم الأحد ٢٠٠٧/٢/٤ قام نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبي أمريكا بسيامة الشماس أشرف فريد كاهناً لكنيسة الشهيد العظيم مارمينا بناشفيل - تينيسي باسم القس سيرابيون.

اشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس.

وقضى الكاهن الجديد فترة الأربعين يوماً بدير السيدة العذراء والأنبا موسى بكوربس كريستي - تكساس.

تهانينا لنيافة الأسقف والكاهن الجديد.

مشكلة بيع كنيسة رشيد

كانت بطريركية الروم الأرثوذكس قد باعت هذه الكنيسة بعقد إبتدائى. وفى ٣/٢٨ تقابل صاحبا النيافة الأنبا بيشوى والأنبا باخوميوس، مع غبطة بطريرك الروم ثيودورس الثانى الذى أرسل بتوه خطاباً إلى رئيس محكمة رشيد الإبتدائية يطلب بطلان العقد الإبتدائى لبيع الكنيسة.

والصورة تمثل هذا اللقاء.

رسامة راهبات لدير الأمير تادرس

فى صباح سبت لعازر (٣/٣١) ذهب قداسة البابا إلى دير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم، حيث قام برسامة خمس راهبات بأسماء: ديونسيا، أنطونيا، باخوما، أفدوكسيا، وأنجلينا.

واشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا يوحنا، والأنبا يوأنس، والأنبا رافائيل، والأنبا إرميا. وكذلك القمص توما البراموسى، والقس أنطونيوس جرجس.

وتفقد قداسة البابا أعمال التعمير فى الدير، وجلس جلسة روحية مع الراهبات، وأجاب على أسئلتهن وأخذ صورة معهن.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓⲱ
عادل لبيب

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ١١ مايو ٢٠٠٧ - ٣ بشنس ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ١٥، ١٦

رحلة البابا إلى دمشق، وإلى الإمارات العربية

سافر قداسة البابا إلى دمشق مساء يوم الخميس ٢٠٠٧/٤/١٩ ليحضر اجتماع الآباء البطاركة رؤساء الكنائس الشرقية الأرثوذكسية فى الشرق الأوسط. وكان ذلك فى معرة صيدنايا فى دير مار آفرام السريانى مقر بطريركية السريان الأرثوذكس فى ضيافة قداسة البطريرك مار زكا عيواص الأول. وهناك بحث الآباء البطاركة الثلاثة بعض علاقاتهم الكنائسية المشتركة مع باقى الكنائس.

وفى مساء السبت ٤/٢١ عاد قداسة البابا إلى القاهرة.

وفى يوم الاثنين ٤/٢٣ سافر إلى أبوظبى بدولة الأمارات العربية المتحدة، حيث حلّ ضيفاً فى قصر الإمارات مع الوفد المرافق له.

وفى يوم الثلاثاء تقابل مع رئيس دولة الإمارات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد فى مقابلة ودية وشكره على اهتمامه بابنائنا الأقباط فى الإمارات العربية. كما زار ضريح مؤسس دولة الإمارات الزعيم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وكتب كلمة تذكارية هناك.

وفى مساء الثلاثاء كان لقداسة البابا لقاء روحى مع الآلاف من أبنائه الأقباط فى مسرح شاطئ الراحة، حيث ألقى عظة روحية سبقتها كلمة من السيد محمد سعد عيد سفير مصر. وفى صباح الأربعاء ٤/٢٥ التقى لقاء مودة بمعالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى.

وبعدها حضر حفل غذاء فى السفارة المصرية التقى فيه بكثير من السفراء ورجال الدولة ورجال الدين الإسلامى والمسيحى.

وفى مساء الأربعاء ألقى قداسته محاضرة عن التسامح والأخاء الدينى بدعوة من سمو ولى العهد الشيخ محمد بن زايد، فى قصر سموه، وبحضور مائتين من أصحاب السمو الشيوخ وعلماء الدين.

وفى مساء الأربعاء قام بافتتاح كاتدرائية الأنبا أنطونيوس فى أبوظبى مع معالى الشيخ نهيان وزير التعليم العالى ومعالى الشيخ سلطان بن طحنون وزير السياحة وألقى كلمة روحية. كما استمع لكلمة من نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسى الأورشليمى، والقس اسحق الأنبا بيشوى كاهن الكنيسة والسيد سفير مصر.

وفى صباح الخميس ٤/٢٦ قام بتدشين كاتدرائية القديس الأنبا أنطونيوس، واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا ابراهام، والأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا يوأنس، والأنبا جوارجيوس، والأنبا إرميا، والأنبا أباكير.

ثم حضر حفل غذاء فى قصر الإمارات حضره معه سمو الشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية، والدكتور حمدان المزروعى رئيس هيئة الأوقاف والشئون الإسلامية، والسيد سفير مصر. واختتم اليوم بعدة لقاءات تلفزيونية وصحفية. وعاد قداسة البابا إلى القاهرة صباح الجمعة ٤/٢٧. وكانت رحلة ناجحة من كافة الوجوه.

صورة فى لقاء البابا مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية

أخبار الكنيسة فى صور

الحوار اللاهوتى الأرثوذكسى

فى يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٤/١٧ إلتقى نيافة الأنبا بيشوى بنيافة المطران عمانوئيل مطران فرنسا الأرثوذكسى الرئيس المشارك الجديد للجنة الحوار اللاهوتى بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنائس الأرثوذكسية البيزنطية. وذلك فى مقر كاثوليكوسية الأرمن الأرثوذكس بانطلياس - بيروت - لبنان لبيت كيليكيا.

فى الصورة قداسة الكاثوليكوس آرام يتوسط نيافة الأنبا بيشوى، والمطران عمانوئيل، وحولهم نيافة المطران جورج صليبا، والأسقف داريج

وتم الاتفاق على تفعيل الحوار اللاهوتى الذى توقف منذ أكثر من عشرة أعوام لإصابة الرئيس المشارك السابق المطران دامسكينوس مطران سويسرا بجلطة فى المخ.

وسوف يحضر المطران عمانوئيل إلى مصر فى الأيام من ٢١- ٢٣ يونيو المقبل حيث يعقد اجتماعاً مع نيافة الأنبا بيشوى وسكرتيرى الحوار المشاركين البروفيسور فيداس ونيافة رئيس الأساقفة مسروب جريجوريان وذلك للتحضير لاجتماع اللجنة العامة المشتركة للحوار فى القاهرة فى شهر نوفمبر المقبل بمشيئة الله.

سيامة كاهن بإيبارشية أبنوب والفتح

قام نيافة الأنبا لوكاس فى يوم الثلاثاء ٣/٢٧ بسيامة الشماس المحاسب مينا كريم شيت كاهناً لكاتدرائية مارمرقس الرسول بمدينة أسيوط الجديدة باسم القس ميساك.

وشارك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير مارجرجس بالخطاطبة.

والكاهن الجديد يُعتبر أول كاهن يُسام لهذه الكنيسة. وهو يقضى فترة الأربعين يوماً بدير الشهيد العظيم مارمينا بجبل أبنوب.

صورة فى زيارة نيافة الأنبا إرميا لكنيسة السيدة العذراء والقديس أبانوب بالزرايب بالمقطم فى ٢٠٠٧/٣/٣٠م.

من أخبار الكنيسة

نيافة الأنبا ابراهام
مطران الكرسي الأورشليمي

سوف يسافر نيافته إلى أمريكا للعلاج، ويصحبه أحد الرهبان. نرجو له من الرب الشفاء والعافية.

نيافة الأنبا رويس
وتكملة رحلته الرعوية

من الاثنين ٤/٣٠ إلى الأربعاء ٥/٩ في كندا، في زيارة كنائس مونتريال الثلاث، وكنيسة هاليفاكس، وأتوا.

من ٥/١١ إلى ٥/١٣ في بتسبرج وضواحيها.

من ٥/١٤ إلى ٥/٢٣ في تورنتو في كنائس مسيسوجا وأجاكس، وكتشنر، وهاملتون، وبرامبتون.

كما يحضر مؤتمر لكنائس أونتاريو.

يوم ٥/٢٣ رحلة العودة. ويصل إلى القاهرة بمشيئة الله الخميس ٥/٢٤.

نيافة الأنبا يوأنس
في رحلة رعوية بالصعيد

بعد رجوعه من رحلة (أبوظبي) في ظهر الجمعة ٤/٢٧ سافر نيافة الأنبا يوأنس في غروب نفس اليوم إلى الأقصر وسوهاج، حيث تفقد العمل في دير الأنبا شنوده والدير الأحمر، وفي إيبارشية الأقصر وكنيسة الملاك وكنيسة الأم دولاجي. وتفقد أيضاً الخدمة في إسنا، وترشيح كاهنين للخدمة في هذه الإيبارشية.

مع سفير الإمارات بالقاهرة

يوأنس، والأنبا إرميا. مساء الاثنين ٤/٢٢ السيد احمد الزعابي سفير الإمارات العربية بالقاهرة والسيد منير الدهان سكرتير السفارة.

وقد نقل سيادته ترحيب دولة الإمارات قيادة وشعباً بزيارة قداسة البابا لأبو ظبي حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا يوحنا، والأنبا

قداس عيد القيامة بالإسكندرية

كان قداسة البابا قد انتدب:

نيافة الأنبا رافائيل

للاحتفال بعيد القيامة في الإسكندرية. وقد صلى القداس الإلهي في الكنيسة المرقسية الكبرى. واستقبل التهنئة بالعيد من السيد اللواء عادل لبيب محافظ الإسكندرية.

نيافة الأنبا سرابيون

استقبله قداسة البابا مساء الثلاثاء ٥/١. وسافر نيافته إلى سويسرا يوم الجمعة ٥/٤ لمواصلة تنظيم الخدمة هناك حسب تكليف قداسة البابا له.

وسوف يلتقي بالشعب لاختيار لجنة لكنيسة القديس مارمرقس والقديس موريس في زيورخ. وبعد أن يقضي فترة في دير أنسيدلن يتوجه يوم الجمعة ٥/١١ إلى القطاع الفرنسي في جينيف.

وبعدها يرجع إلى مصر يوم الاثنين ٥/١٤ لقضاء فترة الخلوة السنوية في دير الأنبا بيشوي كالمعتاد.

نيافة الأنبا جوارجيوس

في رحلة العودة من (أبوظبي) تحدث مع قداسة البابا عن المزرعة التي أنشأها (٥٠٠ فداناً) وما تم فيها من حفر ٣ آبار، وزراعة مساحات من النخيل والزيتون والتين الشوكي، وإقامة بعض الأبنية اللازمة.

نرجو لنيافته التوفيق.

الآباء كهنة الإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح السبت ٤/١٤ بالمقر البابوي بالإسكندرية الآباء كهنة الإسكندرية. وقد أجريت انتخابات لتكوين مجلس الكهنة الجديد، وأسفرت على أختيار الآباء الآتية أسماؤهم:

١ - القس مرقس جبره.
٢ - القس مقار فوزي.
٣ - القس كيرلس قلته.
٤ - القس يوحنا نصيف.
٥ - القمص رويس مرقس.
٦ - القس كيرلس داود.

ويضاف إليهم القمص شاروبيم الباخومي وكيل البطريركية. وقد أصدر قداسة البابا قراراً بابوياً بذلك (رقم ٣٦/١٠). نسأل الله أن يبارك في عمل المجلس الجديد.

مع الآباء الكهنة

• استقبل قداسة البابا القس بنيامين الأنبا بولا كاهن كنيسة العذراء مريم والبابا أثناسيوس في ليماسول بقبرص، الذي سيقضي أسبوعين في مصر.

• واستقبل أيضاً القس أنجيلوس جرجس كاهن كنيستنا في الدنمارك الذي عاد للخدمة في مصر.

• كما استقبل القمص مينا إبراهيم الكاهن في ملبورن. وق. بيجول الأنبا بيشوي الكاهن بالكويت.

برقيات تأييد للحكم على د. جورج حبيب بباوى

وصلنا من القمص يوحنا تادرس كاهننا فى كوينز بأمريكا خطاب يقول فيه:

"نشكركم ومعنا كل الأجيال القادمة، ونؤيد معهم قراراتكم الحكيمة الصائبة جداً بحرمان الدكتور جورج حبيب بباوى الذى له تاريخ فى التعاليم الإيمانية الخاطئة، هذا الذى أنذرتموه كثيراً فلم يرتدع.. أدامكم الله حامياً للإيمان، المسلّم مرة للقديسين آمين.

✠ ✠ ✠

كما وصلتنا رسالة من كهنة ولجان وشمامسة وخدام مدارس الأحد فى كنيسة مارجرجس بولاية مريلاند، وكنائس ريتشموند، وهامبتون فى فرجينيا، وكنيسة مارمينا فى بنسلفانيا..

وكل هذه الكنائس تعلن تأييدها الكامل وتعضيدها ووقوفها صفاً واحداً وراء قائدها وأبيها ورئيس كنائسها والكنيسة جمعاء.. معلم الجيل.. صاحب الغبطة والقداسة البابا الأنبا شنوده الثالث.

وإننا نحسد أنفسنا أن عشنا وعاصرنا حبريته المباركة ونتلمذنا على يديه..

التوقيع : القمص شنوده البراموسى.

ورسالة تأييد من بنجلاديش

استلم قداسة البابا رسالة من أبنائه الأقباط العاملين فى بنجلاديش بأسمائهم يقولون فيها إنهم "يشجبون فيها بشدة ويرفضون كل ما صدر فى الأيام الأخيرة والسابقة من د. جورج حبيب بباوى ضد العقيدة المسيحية المقدسة وضد قداستكم بكل الحب والطاعة. وكذلك يرفضون ما يصدر من (ماكس ميشيل) ضد كنيستنا القبطية الأرثوذكسية وضد قداستكم".

أوصل هذه السالة الراهب القمص بولس النقلونى الذى قام بصلوات عيد القيامة المجيد فى بنجلاديش.

مَع وزير الثقافة اللبنانى

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ٤/١٨ السيد طارق متري وزير الثقافة ووزير الخارجية اللبنانى بالوكالة. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا يوحنا، والأنبا بولس، والأنبا إرميا.

مَع الكنيسة الأسقفية

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٤/١٨ نيافة المطران جيفرى رول مطران الكنيسة الأسقفية فى أوروبا ورئيس لجنة الحوار مع الكنائس الأرثوذكسية الشرقية. والمطران منير حنا مطران الكنيسة الأسقفية بمصر، والأب أنتونى بول أمين السر المساعد لكبير أساقفة كانتربرى للشئون الدولية والمسكونية.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا بولس، والأنبا إرميا.

سيامة كاهن جديد فى لوس أنجلوس - بأمريكا

فى يوم الأحد ٤/٢٩ قام نيافة الأنبا سرابيون بسيامة القس مينا غبريال كاهناً على كنيسة القديسين بطرس وبولس بسانتا مونيكا - كاليفورنيا ليخدم فى هذه الكنيسة مع القمص بولس مجلى. اشترك مع نيافته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا شاروبيم، والأنبا يوسف.

ويقضى الكاهن الجديد الأربعين يوماً فى دير الأنبا بيشوى ببرية شيهيت.

ترشيح كاهن لكنيسة العذراء بلاش فيجاس - نيفادا - أمريكا

وصلنا من نيافة الأنبا ديسقورس ومن لجنة هذه الكنيسة رغبة الشعب فى انتداب القس دانيال جرجس كاهن كنيسة العذراء بدار السلام ليقوم بخدمة كنيستهم فى لاس فيجاس.

نياحة القمص بيشوى بشرى

أثر فى أنفسنا جداً، أن هذا الكاهن المحبوب قد فارق عالمنا بعد صراع طويل ومرير مع المرض. وكان ذلك فى فجر الأحد ٢٠٠٧/٤/٢٩. وقد بكاه شعبه فى إنجلترا. وصلوا عليه فى كنيسة مارمرقس بكنسنجتون بلندن. ثم أتوا بجسده الطاهر ليدفن فى مصر.

وصلى عليه قداسة البابا والآباء الأساقفة فى الكاتدرائية الكبرى فى صباح الثلاثاء ٥/٨ نياحاً لنفسه العزيزة فى فردوس النعيم وعزاء لأسرته وكل محبيه.

نياحة سيدة فاضلة

رحلت عن عالمنا الفانى يوم الاثنين ٤/١٦ السيدة أمثال حنا. وقام قداسة البابا بالصلاة على روحها الطاهرة يوم الثلاثاء ٤/١٧ بالكنيسة البطرسية.

القداس الأول بكنيسة القديس مارمرقس والبابا أثناسيوس بسوهاج

اللقاء العاشر لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية والشرقية بالشرق الأوسط

لصاحبي النيافة الأنبا بيشوى والأنبا يوأنس

أصحاب القداسة أثناء توقيع البيان المشترك وخلفهم أعضاء اللجنة الدائمة

سافر قداسة البابا شنوده الثالث إلى سوريا لحضور اللقاء العاشر لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية بالشرق الأوسط وكان برفقته نيافة الأنبا يوأنس سكرتير قداسته، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط وذلك فى مساء يوم الخميس ٢٠٠٧/٤/١٩.

وصل قداسة البابا إلى مطار دمشق وكان فى استقبال قداسته بالمطار صاحب القداسة مار أغناطيوس زكا الأول بطريرك أنطاكيا وكل المشرق للسريان الأرثوذكس، والسفير المصرى الأستاذ حازم خيرت، وأصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى، والمطران مار ثاوفيلس جورج صليبا، والمطران مارفيليكسينوس متياس، والمطران سيبوه ساركسيان، والأسقف داريج أليمازيان وعدد من أفراد الجالية القبطية فى سوريا.

أدلى قداسة البابا فى مطار دمشق بحديث صحفى لوكالة أنباء الشرق الأوسط بسوريا، أجراه الأستاذ سعيد محمد أحمد والأستاذ أيمن المهدى.

وتوجه أصحاب القداسة والنيافة إلى دير مار افرام السريانى بمعرة صيدنايا حيث مقر إنعقاد لقاء أصحاب القداسة الرؤساء الثلاثة ومعهم أعضاء اللجنة الدائمة لهذا اللقاء. وكانت اللجنة الدائمة قد قامت هناك بتحضير ورقة العمل الخاصة باللقاء فى الأيام السابقة لوصول صاحبا القداسة البابا شنوده الثالث، والكاثوليكوس آرام الأول للأرمن الأرثوذكس لبيت كيليكيا فى أنطلياس بلبنان إلى مقر الإجتماع.

فى صباح يوم الجمعة ٢٠ أبريل ٢٠٠٧ بدأ اجتماع الرؤساء الثلاثة فى لقائهم العاشر السنوى والذى بدأ فى مارس سنة ١٩٩٨ بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون بمصر. وحضر اللقاء أعضاء اللجنة الدائمة، ومعهم أيضاً صاحب النيافة المطران مار إيليا باهى المعاون البطريركى للسريان الأرثوذكس، وحضر أيضاً صاحبا النيافة المطران كيغام مطران لبنان للأرمن الأرثوذكس، والأنبا يوأنس سكرتير قداسة البابا، ومعهم الأستاذ جرجس إبراهيم صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

وقد بحث أصحاب القداسة الرؤساء شئون الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والحوارات اللاهوتية مع الروم الأرثوذكس ومع الكاثوليك والإنجليكان والكنائس اللوثرية والكنائس المصلحة وما يخص مجلس الكنائس العالمى ومجلس كنائس الشرق الأوسط واللجان الفرعية التابعة للجنة الدائمة لاجتماعهم هى لجان المعاهد اللاهوتية، والشباب، والنشر، واطلعوا على الكتاب المشترك الذى صدر باللغة العربية عن تاريخ كنائسهم الثلاث، وشرح نيافة الأنبا موسى الأنشطة المشتركة لشباب الكنائس الثلاث والموقع على الإنترنت الخاص بذلك.

وأصدر أصحاب القداسة الرؤساء الثلاثة بياناً مشتركاً قاموا بالاحتفال بالتوقيع عليه مع تبادل الهدايا صباح يوم السبت ٢٠٠٧/٤/٢١.

وأكّد الآباء الرؤساء الثلاثة وحدة كنائسهم فى الإيمان عبر القرون الماضية والتى تظهر بجلاء فى شركة الإفخارستيا والأسرار الكنسية.

وعبر صاحبا القداسة البابا شنوده الثالث، والبطريرك ما أغناطيوس زكا الأول عن تقديرهما العميق لقداسة الكاثوليكوس آرام الأول لإسهامه المسكونى الطويل عبر أربعة عشر عاماً كمقرر لمجلس الكنائس العالمى.

وعبّر الآباء الثلاثة عن ترحيبهم بعودة لقاءات الحوار بين عائلتى الكنائس الأرثوذكسية حيث قام قداسة البطريرك المسكونى بارثلوميوس بتعيين وإرسال الرئيس المشارك الجديد للجنة المشتركة للحوار وهو نيافة المطران عمانوئيل بفرنسا، إلى لقاء فى أنطلياس بلبنان مع نيافة الأنبا بيشوى الرئيس المشارك الآخر حيث تم الاتفاق بينهما على الخطوات القادمة لاجتماع اللجنة العامة للحوار فى مصر فى شهر أكتوبر القادم بمشيئة الرب. كما قرر الآباء أن تستمر لجنة العلاقات مع الكنيسة الأرثوذكسية الروسية على مستوى التعاون الروحى والكنسى مع إحالة المسائل اللاهوتية إلى اللجنة العامة للحوار اللاهوتى الأرثوذكسى.

أصحاب القداسة الآباء بطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية وخلفهم أعضاء اللجنة الدائمة وظهر معهم الأستاذ جرجس صالح - أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط وطلبة الكلية الإكليريكية بدير مار أفرام السريانى بمعرة صيدنايا

وطلب الرؤساء الثلاثة أن يكون إجتماع اللجنة المشتركة للحوار مع الكاثوليك فى أنطلياس بلبنان. فى المدة من ٢٨ يناير إلى ٢ فبراير فى العام القادم ٢٠٠٨ ، وأرسلت اللجنة الدائمة خطاباً بذلك إلى غبطة الكاردينال فالتركاسيار مرفقاً به البيان المشترك لاجتماع الرؤساء.

وفى إطار الحوار مع الإنجليكان قرر الآباء الثلاثة أن يتولى صاحب القداسة الكاثوليكوس آرام الأول بحث كل ما يتعلق بهذا الموضوع بعد حل المسائل المتعلقة مع نيافة رئيس أساقفة كانتربرى فى لقاء خاص بينهما قبل انعقاد مؤتمر لامبث الذى ينعقد كل ١٠ سنوات ويحل موعد إنعقاده فى منتصف العام المقبل بمشيئة الله.

ورحب الآباء الثلاثة بتشكيل لجنة للعلاقات والحوار اللاهوتى مع الاتحاد العالمى للكنائس اللوثرية مع دعوة باقى كنائس عائلة كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية.

وعبّر الآباء الثلاثة عن رغبتهم فى استمرار العمل من أجل العدالة والسلام فى الشرق الأوسط والحوار الإسلامى المسيحى وفى بذل الجهود من أجل تعميق الإحترام المتبادل بين المعلمين والباحثين وقادة المجتمع المسلمين والمسيحيين وأنه من حق أى شخص أن يشرح أو أن يدافع عن ديانته، لكن دون عدوان أو تجريح فى ديانة الآخر.

ونفس هذا الكلام ينبغى أن ينطبق على وسائل الإعلام الحديثة، التى أصبحت أداة بالغة الحساسية فى التأثير على علاقة الثقافة والأديان والأمم.

وأشار الآباء فى بيانهم إلى العراق الجريح، وإلى فلسطين والشعب الفلسطينى، والقدس، ومزارع شبعا، ومرتفعات الجولان، وإلى لبنان وإستقراره وإلى دور المسيحيين فى إيران.

ووجهوا الشكر إلى فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس جمهورية سوريا على النشاط الملحوظ للمسيحيين فى سوريا فى دورهم الوطنى وفى ممارسة أنشطتهم الكنسية.

وقرر الآباء أن يكون اجتماعهم المقبل فى كاثوليكوسية الأرمن بأنطلياس بلبنان فى المدة من ٨ - ١٠ مايو ٢٠٠٨ بمشيئة الرب حيث يتم الاحتفال بالعيد العاشر لإجتماعهم السنوى. والذى بدأ التمهيد له بلقاء فى نفس المكان سنة ١٩٩٦.

وتم توجيه الشكر إلى صاحب القداسة مار أغناطيوس زكا الأول والكنيسة السريانية الشقيقة على الحفاوة البالغة وحسن الضيافة.

كان لقداسة البابا مساء الجمعة ٤/٢٠ لقاء خاص مع غبطة الكاثوليكوس آرام الأول بخصوص العلاقة بين الكنيسة القبطية والكنيسة الأثيوبية. حضر اللقاء نيافة الأنبا بيشوى.

وبعد ظهر يوم السبت ٤/٢١ بعد سفر قداسة الكاثوليكوس آرام الأول إلى لبنان، حضر قداسة البابا شنوده الثالث حفل عيد الميلاد الرابع والسبعين لقداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول، والذى أقامه قسوس وطلبة كلية مار أفرام السريانى بمعرة صيدنايا ومعهم راهبات دير مار يعقوب البرادعى، وعدد من أراخنة الشعب السريانى الأرثوذكسى، وكذلك الهنود الأرثوذكس.

وحضر عدد من مطارنة وأساقفة الكنائس الشقيقة الثلاث القبطية والسريانية والأرمنية. وقام نيافة المطران سيبوه ساركسيان مطران الأرمن لبيت كيليكيا فى إيران بتمثيل قداسة الكاثوليكوس آرام الأول فى هذا الاحتفال.

وقد ألقى قداسة البابا شنوده الثالث كلمة تهنئة عميقة جداً لقداسة البطريرك الأنطاكى هنأ لها الجميع، وعبّر قداسة البطريرك عن تأثره العميق بها وعن شكره لقداسة البابا على هذه المحبة البالغة، وشعر الجميع بمشاركة الكنيسة القبطية والكنيسة الأرمنية للكنيسة السريانية فى مشاعرها نحو بطريركها المحبوب.

بعد ذلك كان لقداسة البابا لقاء مع راهبات دير مار يعقوب البرادعى، حيث ألقى عليهن كلمة روحية .

وفى المساء توجه قداسة البابا شنوده الثالث إلى مطار دمشق الدولى، ومعه مرافقوه جميعاً حيث كان فى توديع قداسته بالمطار السفير المصرى الأستاذ حازم خيرت وممثلو الكنيستين السريانية والأرمنية الشقيقتين.

ووصل قداسة البابا بسلام من الرب إلى مطار القاهرة الدولى حيث توجه إلى الكاتدرائية بالأنبا رويس فى وسط أفراح مستقبليه من الإكليروس والأراخنة والشعب المحب لقداسته.

حفظ الرب لنا حياة وقيام أبينا الطوباوى المكرم البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

البابا فى أبوظبى بدولة الإمارات العربية المتحدة

لياقة الأنبا يوأنس

تسلم قداسة البابا فى فبراير الماضى دعوة رسمية من سمو الشيخ محمد بن زايد ولى العهد بدولة الإمارات العربية لزيارة أبوظبى، وتدشين كنيستنا الجديدة بالمدينة. لبى قداسة البابا الدعوة وسافر إلى أبو ظبى ضيفاً كريماً عزيزاً على الدولة.

غادر قداسة البابا مطار القاهرة صباح الاثنين ٤/٢٣ على متن طائرة الاتحاد الإماراتى متجهاً إلى أبوظبى وبرفقته أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا يوأنس، والأنبا جورجيوس، والأنبا إرميا، والأنبا أباكير والأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والمقدم عمرو عزت قائد الحرس الخاص بقداسة البابا.

فى مطار أبوظبى :

وصل قداسة البابا مطار أبوظبى مساء الاثنين ٤/٢٣ حيث كان فى استقبال قداسته نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسى الأورشليمى والسيد السفير محمد سعد عبيد سفير مصر بدولة الإمارات.

وكذلك كان فى استقبال قداسته د. حمدان بن مسلم المزروعى رئيس هيئة الأوقاف والشئون الدينية، ود. محمد الكعبى مدير عام هيئة الأوقاف، وسعادة محمد الجنيبى مدير مراسم ديوان سمو ولى العهد، وسماحة د. أحمد موسى الموسى الواعظ الأول لهيئة الأوقاف، وفضيلة محمد عبيد المزروعى مدير إدارة شئون المساجد، ود. أحمد الزامل رئيس قسم الوعظ والارشاد بالهيئة، والشيخ سمير عبده أحمد الواعظ الأول بالهيئة (وخطيب الجامع الأزهر سابقاً)، والشيخ عبد المجيد ريحان مسئول قسم البحوث بالهيئة.

غادر قداسة البابا مطار أبو ظبى متجهاً إلى مقر إقامة قداسته بقصر الإمارات.

فى قصر الإمارات العربية :

كانت إقامة قداسة البابا والوفد المرافق فى فترة إقامته بأبو ظبى بقصر الإمارات، حيث يقيم ضيوف الدولة من الحكام ورؤساء الدول.

وكان فى استقبال قداسته لدى وصوله للقصر القس اسحق الأنبا بيشوى كاهننا فى كاتدرائية الأنبا أنطونيوس بأبوظبى، والقس ساويرس الأنبا بيشوى كاهننا فى العين، والقس أرسانيوس الأنبا بيشوى، كاهننا فى كنيسة مارمرقس الأنبا بيشوى بدبى، والقس رويس والأنبا بيشوى كاهننا فى كنيسة العذراء، والقديس أبو سيفين بالشارقة، والقس فيلوكسينوس الأنبا بيشوى كاهن كنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس فى مدينة الفجيرة.

وفى قاعة ملحقة بالقصر كان لقداسته لقاء مع حوالى المائتين من أراخنة الأقباط بالإمارات العربية مرحبين بقداسته. وقد ألقى كل من القس أرسانيوس الأنبا بيشوى، ود. حلمى هارون، والأستاذ فيكتور عبده بعض الأبيات الشعرية وكلمات المحبة فى الترحيب بقداسة البابا.

زيارة ضريح الشيخ زايد آل نهيان :

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٤/٢٤ بزيارة ضريح الشيخ زايد، وقد كتب قداسته هذاك الكلمة التالية: "زرت اليوم ضريح الزعيم الخالد الذكر الشيخ زايد آل نهيان، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة وباعث نهضتها. الرجل الذى قضى حياته فى خدمة بلاده وتعميرها وتجميلها، وفى بناء الإنسان أيضاً. وكذلك فى خدمة كل البلاد المحيطة. وإن كان قد فارق أرضنا، إلا أن ذكراه حية دائماً فى أذهان الناس وفى قلوبهم تنطق بجليل أعماله، وتمجد اسمه. نرجو لدولة الإمارات الشقيقة كل خير. وجعل الله أسرة الراحل الكريم تكملة لتاريخه ومتابعة لجهوده".

زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية

قام قداسة البابا بعد ظهر الثلاثاء ٤/٢٤ بزيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات بقصر الرئاسة. وكان برفقة قداسته نيافة الأنبا ابراهام والقس اسحق الأنبا بيشوى والمهندس ماهر لمعى مجلع والمهندس اشعياء أمين هارون من أراخنة الكنيسة فى أبو ظبى.

حضر اللقاء كل من:

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى العهد ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء

سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مستشار الأمن القومى

سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية.

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان مدير دائرة الموانى

سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وزير شئون الرئاسة

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس هيئة الطيران الأميرى

سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس جهاز أبو ظبى للاستثمار

سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية

سمو الشيخ سلطان بن خليفة عضو المجلس التنفيذى لإمارة أبو ظبى وبعض من السادة الوزراء وكبار رجال الدولة.. كما حضر اللقاء السيد السفير محمد سعد عبيد سفير مصر لدى دولة الإمارات وبعض رجالات السفارة.

إجتماع روحى للأقباط المقيمين بالإمارات

كان لقداسة البابا مساء الثلاثاء ٤/٢٤ لقاء روحى مع أكثر من ألفين من الأقباط المقيمين بالإمارات. وذلك بمسرح شاطئ الراحة بمدينة أبوظبى. تحدث أولاً سيادة سفير مصر مرحباً بقداسة البابا، ثم ألقى قداسة البابا كلمة روحية بعنوان "كونوا كاملين"، وأجاب قداسته على بعض أسئلة كثيرة للحاضرين.

مع وزير التعليم العالى الإماراتى

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٤/٢٥ بمقر إقامته بقصر الإمارات معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى الإماراتى. حضر اللقاء السيد سفير مصر والآباء الأساقفة.

حفل غذاء بالسفارة المصرية

أقام السيد السفير محمد سعد عبيد بعد ظهر الأربعاء ٤/٢٥ حفل غذاء بدار السفارة المصرية تكريماً لقداسة البابا والوفد المرافق. حضر الحفل عدد كبير من السفراء وكبار رجال الدولة ورموز المصريين (مسلمين ومسيحيين) المقيمين بدولة الإمارات العربية.

محاضرة عن التسامح والإخاء الدينى بقصر سمو ولى العهد الشيخ محمد بن زايد

بدعوة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد ولى العهد توجه قداسة البابا مساء الأربعاء ٤/٢٥ إلى قصر سموه، حيث ألقى محاضرة عميقة جداً عن "التسامح والأخاء الدينى" بحضور أكثر من مائتين من أصحاب السمو الشيوخ قادة الدولة، والعلماء الدينيين بالإمارات العربية. وبعد المحاضرة أجاب قداسته على كثير من أسئلة الحاضرين.

إفتتاح كاتدرائية القديس الأنبا أنطونيوس بأبوظبى

قام قداسة البابا مساء الأربعاء ٤/٢٥ بافتتاح كاتدرائية القديس الأنبا أنطونيوس الجديدة بأبوظبى، وبرفقة قداسته معالى الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالى والبحث العلمى، ومعالى الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان رئيس هيئة أبوظبى للثقافة والتراث ورئيس الهيئة للسياحة، والدكتور حمدان المزروعى رئيس هيئة الأوقاف

والشئون الإسلامية، ونيافة الأنبا ابراهام مطران الإيبارشية وباقى الآباء الأساقفة.

قام قداسة البابا بإزالة الستار عن اللوحة التذكارية، وقص الشريط إيذاناً بافتتاح الكاتدرائية الجديدة.. ثم تفقد قداسته مبنى الكنيسة وأعجب جداً بجمالها المعمارى المتميز.

توجه قداسته بعد ذلك إلى القاعة التى بالدور الأرضى، التى كانت مكتظة بمئات من الأقباط، حيث أقيم احتفال بهذه المناسبة تحدث فيه:

القس اسحق الأنبا بيشوى كاهن الكنيسة موجهاً الشكر لدولة الإمارات وقيادتها، ولقداسة البابا، ونيافة الأنبا ابراهام، وكل من كان له تعب محبة فى بناء الكنيسة والإعداد لزيارة قداسة البابا.

ثم تحدث نيافة الأنبا ابراهام بكلمة عميقة مؤثرة جداً عن اللقاء ثلاث مدارس: مدرسة الشيخ زايد الحكيمة المنفتحة للجميع والمحبة للخير، ومدرسة مصر الحضارة المعطاءة دائماً، ومدرسة البابا شنوده الذى علمنا وزرع فينا الحب والسلام والتسامح.

ألقى بعد ذلك السيد سفير مصر كلمة هنأ فيها الأقباط المقيمين بأبوظبى ببناء الكنيسة الجديدة وزيارة قداسة البابا لتدشينها.

وأختتم الحفل بكلمة روحية عميقة من قداسة البابا.

تدشين مذابح كاتدرائية القديس الأنبا أنطونيوس بأبوظبى

قام قداسة البابا صباح الخميس ٤/٢٦ بتدشين مذابح كاتدرائية القديس الأنبا أنطونيوس بأبوظبى. واشترك مع قداسته فى صلوات التدشين أصحاب النيافة الأنبا ابراهام، والأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا يوأنس، والأنبا جورجيوس، والأنبا إرميا، والأنبا أباكير.

قام قداسته بتدشين المذبح الرئيسى باسم القديس العظيم الأنبا أنطونيوس، والمذبحين الجانبيين باسم السيدة العذراء والملاك الجليل ميخائيل.. ثم دشّن قداسته مذبحاً باسم الشهيد العظيم مارمينا وآخر باسم الشهيد العظيم مارجرجس بكنيسة صغيرة ملحقة بالكاتدرائية.

كانت الكنيسة مكتظة جداً بآلاف من الأقباط، التى كانت فرحتهم غامرة بهذا اليوم التاريخى.

حفل غذاء تكريمًا لقداسة البابا بقصر الإمارات

أقيم يوم الخميس ٤/٢٦ بقصر الإمارات حفل غذاء تكريماً لقداسة البابا حضره سمو الشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية، والدكتور حمدان المزروعى رئيس هيئة الأوقاف والشئون الإسلامية، والسيد سفير مصر، وبعض رجال الدولة وأراخنة الأقباط.

لقاءات تليفزيونية وصحفية :

كان لقداسة البابا مساء الخميس ٤/٢٦ بعض اللقاءات التليفزيونية والصحفية، أجراها كل من:

الأستاذ تركى الدخيل من قناة العربية الإخبارية.

Mr. Avrelen Colly من تليفزيون France24.

الأستاذ عبد الرحيم البطيح من برنامج المجلس بقناة أبوظبى الفضائية.

الأستاذ أكرم ألفى ميخائيل من جريدة الاتحاد الإماراتية.

الأستاذ إبراهيم السطرى من جريدة البيان الإماراتية.

الأستاذ سعد رزق الله من جريدة الأهرام المصرية.

رحلة العودة :

غادر قداسة البابا مطار أبوظبى الدولى صباح الجمعة ٤/٢٧ عائداً بسلامة الله إلى أرض الوطن وبرفقة قداسته أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا جورجيوس، والأنبا إرميا وأيضاً الأستاذ جرجس صالح، والمقدم عمرو عزت. وقد تخلّف صاحبا النيافة الأنبا ابرآم، والأنبا أباكير فى أبوظبى لزيارة وافتقاد الشعب.

وكان فى توديع قداسة البابا بالمطار الدكتور حمدان المزروعى رئيس هيئة الأوقاف والشئون الإسلامية، والسيد سفير مصر بالإمارات، ونيافة الأنبا ابراهام والقس اسحق الأنبا بيشوى وبعض أراخنة الأقباط.

كلمة شكر وتقدير :

لا يفوتنا أن نشكر بكل الامتنان قيادة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة على محبتهم، وحفاوة استقبالهم، وكرم ضيافتهم.

كذلك نشكر كنيستنا فى أبوظبى أكليروساً وشعباً على تعب محبتهم فى بناء الكنيسة، وترتيب زيارة قداسة البابا التاريخية، أدام الرب لنا حياة قداسته سنين كثيرة وأزمنة هادئة سالمة مديدة...

لجنة الرعاية والخدمة

٤- لجنة الأسرة

لنيافة الأنبا باخوميوس

يشرف على هذه اللجنة نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب وتوابعها، وقد شارك فى إعداد هذا المقال.

تعتبر الأسرة المسيحية هى وحدة بناء الكنيسة، فالأسرة فى الفكر الكنسى الأرثوذكسى هى الكنيسة الصغيرة التى منها تتكون الكنيسة كجماعة المؤمنين، كما أن آباء الكنيسة يرون فى الأسرة المسيحية أنها هى أيقونة الكنيسة، ففى الأسرة يتعلم كل المؤمنين كيف يكونوا أمثلة مسيحية يحتذى بها.

كما أن الأسرة والعلاقات المتبادلة فيها شغلت حيزاً كبيراً فى فكر الكتاب المقدس فسفر التكوين يذكر كيف تكونت أول أسرة فى الوجود (تك٢) وكيف بارك الله تكوين هذه الأسرة وكما يذكر العهد الجديد كيف بارك الرب عرس قانا الجليل وهناك صنع أول آياته فى بداية خدمته الجهارية (يو٢).

ويهتم الكتاب المقدس كثيراً بعلاقات المحبة المتبادلة داخل الأسرة، ويشبهها بعلاقة السيد المسيح بكنيسته، ومحبته لها (أف٥: ٢٢) كما يذكر الكتاب المقدس العديد من الوصايا التى تتعلق بالأسرة مثل فكرة شريعة الزوجة الواحدة (مر١٠: ٦- ٨)، وعن غياب فكرة الطلاق فى المسيحية (مر١٠: ٢)، وعن علاقة الرجل والمرأة فى الأسرة (أف٥: ٢٥- ٣٠) (١بط٣: ٧)، وعن فكرة خضوع المرأة بمحبة لزوجها، كما يشرح الكتاب الكثير من المبادئ التربوية فى تربية الأبناء كما فى (أف٦).

ويقدم الكتاب المقدس العديد من النماذج لأسر عاشت فى مخافة الله وطاعته مثل أسرة أبينا إبراهيم فى العهد القديم (تك٢٢)، وأسرة أكيلا وبرسكيلا فى سفر الأعمال (أع١٨)، وأسرة القديس تيموثاوس، كما يذكر أيضاً نماذج لأسر لم تضع مخافة الله أمامها ويظهر نتائج ذلك فى أسرة عالى الكاهن (١صم٨) فى العهد القديم، وأسرة حنانيا وسفيرة فى العهد الجديد (أع٥).

كما يحمل لنا أيضاً تاريخ الكنيسة العديد من الأمثلة لأسر قدمت بحياة وسلوك أعضائها نماذج رائعة للأسرة المسيحية، والإيمان المسيحى، مثل أسرة الشهيدة الأم رفقة وأولادها الخمسة، والشهيدة الأم دولاجى وأولادها الأربعة، الأسرتان اللتان قدمتا نموذجين رائعين لمحبة الأسرة لله فى عصور الاستشهاد الأولى، كما يذكر التاريخ أيضاً أمثلة رائعة للأسرة المكرسة للرب، مثل أسرة القديس باسيليوس الكبير، وأخوته القديس أغريغوريوس أسقف نيصص، والقديس بطرس أسقف سبسطية وأختهم القديسة ماكرينا، ويعوزنا الوقت لو تحدثنا عن أمثلة للأسرة المسيحية فى تاريخ الكنيسة، مثل أسرة القديس أغسطينوس، وأسرة القديسة دميانة، وأسرة المعلم

إبراهيم الجوهرى.. إلخ، لهذا فالكنيسة تعتبر أن خدمة الأسرة هى الخدمة التى تستطيع الكنيسة من خلالها أن تثمر ثمراً وفيراً وبها تمتلئ الكنيسة من الأشجار المثمرة المزروعة على مجارى المياه.

ومن هنا نشأت فكرة تكوين لجنة الأسرة التابعة للجنة الرعاية بالمجمع المقدس وذلك فى شهر فبراير عام ٢٠٠٣، وقد رأت اللجنة أن الأسرة المسيحية فى مجتمعاتنا المعاصرة تواجه العديد من التحديات الروحية والمتمثلة فى كيفية تنشئة الأسرة وتكوينها على شبه الكنيسة، وكيفية تسليم الحياة والسلوك المسيحى المستقيم الذى به يصير أعضاء الأسرة فى شركة حقيقية مع شخص الرب يسوع المخلص.

كما بدأ أيضاً العديد من التحديات الاجتماعية التى تواجهها الأسرة فى المراحل المختلفة التى تمر بها منذ تأسيسها وحتى اكتمال رسالتها على الأرض، ففى مرحلة بداية التكوين تواجه الأسرة بعض الصعوبات فى كيفية اختيار الشريك المناسب والحاجة إلى وجود برامج متخصصة لإعداد أبناء الكنيسة المقبلين على الزواج إعداداً روحياً سليماً، من أجل ضمان نجاح الحياة الأسرية للأسرة الناشئة، كما تحتاج الكنيسة أيضاً الاهتمام بخدمة الشباب والشابات فى مرحلة الخطوبة، وأيضاح كيفية السلوك فيها لضمان نجاحها وأداء الغرض منها من الوصول إلى قدر مناسب من التفاهم المشترك بين الأطراف.

كما تجابه الأسرة المسيحية الناشئة فى السنوات الأولى من تأسيسها بعض الصعوبات الاقتصادية بسبب مشكلة البطالة والاتجاه إلى عمل المرأة ومشاركتها فى دخل الأسرة وما يترتب عليه من مشكلات تتعلق بتربية الأبناء.. إلخ.

وفى مرحلة تربية الأبناء تتعرض الأسرة أيضاً فى مرحلة تربية الأبناء إلى العديد من التحديات التى تحتاج لمعونة الكنيسة، وإرشادها لضمان تكوين شخصية الأبناء تكويناً صحيحاً وتجنب الانحرافات النفسية والسلوكية التى تنشأ بسبب أخطاء التربية، كما تحتاج الكنيسة أن ترشد الأسرة كيف تعلم أبنائها الانتماء للأسرة والكنيسة والوطن.

وأخيراً وفى سنوات الزواج المتأخرة وما يصاحبها من مشكلات العجز والمرض والترمل تحتاج الأسرة أيضاً لوعى الكنيسة ومساندتها لكى تجوز الأسرة المسيحية هذه المراحل بسلام يضمن خلاص نفس جميع أفرادها

أضواء من الإنجيل

تأمّلات فى

حياة وخدمة السيّد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سِفر أشعياء (المقال الثانى والعشرون)

نحن حسبناه مصابًا مضروبًا من الله :

بدأنا فى المقال السابق الحديث عن قول إشعياء النبى "لكنْ أحزانَنا حَمَلها وأوْجاعَنا تحمَّلها. ونَحْنُ حسبْناهُ مُصاباً مَضْرُوباً مِنَ اللهِ ومَذْلُولاً" (اش ٥٣: ٤).

وفى قوله "ونحن حسبناه" يتكلم بلسان الأمة اليهودية ليوضح كيف انحرف اليهود فى فهمهم لصليب السيد المسيح. المسألة ترجع أساساً إلى ما ورد فى سفر التثنية عن المصلوب أو المعلق على خشبة:

"وإذا كان على إنسان خطيَّةٌ حقُّها المَوْتُ فقُتِل وعَلقْتَهُ على خشبة. فلا تبيتْ جُثَّتُهُ على الخشبة بل تدفنُهُ فى ذلك اليوم لأنَّ المُعلَّق ملعونٌ من الله. فلا تُنَجِّسْ أرْضَكَ التى يُعطيكَ الرَّبُّ إلهُكَ نصيباً" (تث ٢١: ٢٢-٢٣).

لقد أصَرّ رؤساء الكهنة وقيادات اليهود على أن يتم قتل السيد المسيح صلباً. وعندما قال لهم بيلاطس الوالى الرومانى "خُذُوهُ أنْتُمْ واحْكُمُوا عليْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ". قال له اليهود "لا يَجُوزُ لَنَا أنْ نَقْتُلَ أحَداً" وعلّق إنجيل يوحنا على هذه المناقشة "لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشيراً إلى أيَّةِ ميتَةٍ كَانَ مُزْمِعاً أنْ يَمُوتَ" (يو١٨: ٣١ و٣٢).

لقد رفض اليهود أن ينفذوا حكم الموت فى السيد المسيح، لأنهم كانوا يرجمون المحكوم عليه بالموت مثلما فعلوا مع القديس إستفانوس رئيس الشمامسة وأول الشهداء (انظر أع ٧: ٥٩).

وكانوا كاذبين فى كلامهم مع بيلاطس عندما قالوا "لا يَجُوزُ لَنَا أنْ نَقْتُلَ أحَداً" لأنهم قتلوا إستفانوس بحكم من مجمعهم وليس بحكم من السلطة الرومانية بعد ذلك بسنوات قليلة.

ولكن كان غرضهم هو أن يموت السيد المسيح مصلوباً ليثبتوا عليه اللعنة حسبما ورد فى سفر التثنية أن "**المُعلَّق ملعونٌ من الله**" (تث ٢١: ٢٣). وبناء على ذلك كانوا يعيرون السيد المسيح وهو معلّق على الصليب ويسخرون منه "وكَانَ الشَّعْبُ واقفينَ ينْظُرُونَ والرُّؤَسَاءُ أيْضاً مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: خَلَّصَ آخَرِينَ فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إنْ كَانَ هُوَ المَسِيحَ مُخْتَارَ اللهِ" (لو٢٣: ٣٥).

تحققت كلمات إشعياء النبى "ونَحْنُ حسبْنَاهُ مُصَاباً مَضْرُوباً مِنَ اللهِ ومَذْلُولاً" (اش ٥٣: ٤).

وفى الحقيقة أن السيد المسيح قد حمل لعنة خطايانا. لذلك قال معلمنا بولس الرسول عن الآب السماوى "جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ" (٢كو ٥: ٢١).

لقد محا السيد المسيح لعنة الخطية كقول الكتاب "إذ محا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدّاً لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّراً إيَّاهُ بِالصَّلِيبِ" (كو ٢: ١٤) "ونَقَضَ حَائِطَ السِّيَاجِ المُتَوَسِّطَ. أي العَدَاوَةَ. مُبْطِلاً بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الاثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إنْسَاناً وَاحِداً جَدِيداً، صَانِعاً سَلاَماً، وَيُصَالِحَ الاثْنَيْنِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلاً العَدَاوَةَ بِهِ" (أف ٢: ١٦). ويتضح الأمر تماماً فى قوله "المَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، **إذْ صَارَ لَعْنَةً لأجْلِنَا**، لأنَّهُ مَكْتُوبٌ: مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى خَشَبَةٍ" (غل ٣: ١٣).

لماذا رفع موسى الحية فى البرية كرمز للصليب، مع أن الحية ترمز إلى الشيطان؟!...

المسألة أن السيد المسيح قد حمل خطايانا فى جسده، وارتفع إلى الصليب، وسمّر الخطية هناك ونزل عن الصليب وتركها مسمّرة. وبعد قيامته ظهر فى البستان لمريم المجدلية. ليكون البستان هو بمثابة الفردوس الجديد بدون الحية القديمة التى سمّرت على الصليب. بمعنى أن تعليم إبليس لا وجود له داخل كنيسة المسيح والسيد المسيح هو المعلّم الوحيد. لذلك قالت له مريم المجدلية "رَبُّونِي الَّذِي تَفْسِيرُهُ يَا مُعَلِّمُ" (يو ٢٠: ١٦).

كيف أزال الآب السماوى شبهة اللعنة عن ابنه المحبوب؟

لقد "أقَامَهُ اللهُ نَاقِضاً أوْجَاعَ المَوْتِ" (أع ٢: ٢٤) وقال بطرس الرسول لليهود "إنَّ إلَهَ إبْرَاهِيمَ وإسْحَاقَ ويَعْقُوبَ إلَهَ آبَائِنَا **مَجَّدَ فَتَاهُ يَسُوعَ** الَّذِي أسْلَمْتُمُوهُ أنْتُمْ وأنْكَرْتُمُوهُ أمَامَ وَجْهِ بِيلاَطُسَ وَهُوَ حَاكِمٌ بِإطْلاَقِهِ. ولَكِنْ أنْتُمْ أنْكَرْتُمُ القُدُّوسَ البَارَّ وطَلَبْتُمْ أنْ يُوهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ. ورَئِيسُ الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ **الَّذِي أقَامَهُ اللهُ مِنَ الأمْوَاتِ** ونَحْنُ شُهُودٌ لِذَلِكَ" (أع ٣: ١٣-١٥).

إذن حينما مات السيد المسيح فإنه مات لأجل خطايانا، وحينما قام من الأموات فى اليوم الثالث فإنه قام لسبب بره الشخصى، ولكى يعلن الآب أن اللعنة لم تكن لعنته الشخصية بل لعنتنا نحن التى حملها نيابة عنا ومحاها بالصليب. وقد مجّد الآب ابنه بالقيامة من الأموات. وركز الآباء الرسل على عمل الآب فى إقامة الابن المتجسد مع أن الابن قد قام بسلطان لاهوته. ولكن نظراً لأن قدرة واحدة هى للآب والابن والروح القدس. لذلك أمكن أن يقال أن الآب أقامه، أو أن الروح القدس أقامه، كما أنه هو أقام نفسه كقوله لليهود "انْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلَ وفِي ثَلاَثَةِ أيَّامٍ أُقِيمُهُ. فَقَالَ الْيَهُودُ: فِي سِتٍّ وَأرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ أفَأنْتَ فِي ثَلاَثَةِ أيَّامٍ تُقِيمُهُ؟ وأمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ" (يو ٢: ١٩-٢١).

الباب شنوده الثالث

(مت٢٨: ٢٠)

كان السيد الرب مع تلاميذه بعد قيامته. وأثبت لهم هذه القيامة وفرّح قلوبهم بها. واستمر يظهر لهم مدى أربعين يوماً، يقوّى إيمانهم، ويزيل شكوكهم، ويحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله (أع١: ٣). كما منحهم سلطان الكهنوت ومغفرة الخطايا أو إمساكها (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣). وقبل أن يصعد عنهم إلى السماء، عزّاهم عن تركه لهم بالجسد، قائلاً لهم "ها أنا معكم كل الأيام إلى إنقضاء الدهر" (مت٢٨: ٢٠).

وفى الحقيقة كان الرب مع البشرية منذ البدء ...

مَعَنا مُنذ البَدء

* كان الرب مع آدم وحواء فى جنة عدن. وقد باركهما، وأعطاهما سلطاناً على كل سمك البحر وعلى طير السماء، وعلى كل الأرض" (تك١: ٢٦، ٢٨). وظل معهما حتى وقعا فى معصيته فطردهما من الجنة، ولكنه كان معهما فى الوعد بالخلاص وسحق رأس الحية (تك٣: ١٥).

* وكان الرب مع نوح وأسرته فى الفلك، وحفظهم من الطوفان، وأعطاهم أيضاً البركة التى سبق فمنحها لآدم وحواء (تك٩: ١، ٢). ولم يسمح لأحد من الحيوانات التى معهم أن تؤذيهم.

* وكان الرب مع أبينا إبراهيم، حينما خرج من أهله وعشيرته وهو لا يعلم إلى أين يذهب (عب١١: ٨). وكان مع اسحق فلم يسمح لسكين أبيه أن تمسه (تك٢٢: ١٢). وكان مع يعقوب وهو هارب من وجه أخيه عيسو، وظهر له فى السلم الواصل بين السماء والأرض وقال له "ها أنا معك وأحفظك حيثما تذهب، وأردك إلى هذه الأرض" (تك٢٨: ١٥).

* وكان الرب مع يوسف حين ألقى فى البئر، وحينما صار عبداً فى بيت فوطيفار، وكان كل ما يصنعه ينجحه الرب، فوجد نعمة فى عينى هذا السيد، فوكّله على بيته ودفع إلى يده كل ما كان له (تك٣٩: ٣، ٤). وعندما أُلقى يوسف فى السجن، كان الرب معه، وجعل نعمة له فى عينى رئيس السجن، فدفع إلى يده جميع الأسرى الذين فى بيت السجن (تك٣٩: ٢١، ٢٢). ومهما صنع يوسف كان الرب ينجحه.

وأعطى الرب يوسف نعمة أخرى فى تفسير الأحلام، فقام بتفسير حلمى فرعون. وشعر فرعون بأن يوسف رجل فيه روح الله، فجعله نائباً له على كل أرض مصر، وخلع خاتمه وجعله فى يد يوسف، وأصبحت له كل السلطة فى مصر (تك٤١: ٣٨- ٤٤).

* وكان الرب مع موسى، وجعله نبياً، وسلّطه على فرعون (خر٧: ١)، ومنحه أن يصنع الأعاجيب، وأن يضرب فرعون وشعبه بضربات موجعة. وكان معه حين شق أمامه البحر فعبر هو وشعبه بسلام (خر١٤). وكان أيضاً معه فى البرية، وأنزل له وللشعب المن والسلوى من السماء. (خر١٦) وفجّر لهم الماء من الصخرة (خر١٧). وكان الرب يهديهم فى البرية بعمود السحاب نهاراً، وعمود النار ليلاً (خر١٣: ٢١، ٢٢).

وكان الرب مع موسى على الجبل حيث سلّمه الوصايا العشر. وحفظه فى حياته، فعاش ١٢٠ سنة، ولم تكلّ عينه، ولا ذهبت نضارته (تث٣٤: ٧).

* ولما مات موسى بكرامة عظيمة، وكان تلميذه يشوع خائفاً من بعده، كان الرب مع يشوع وقال له "لا يقف إنسان فى وجهك كل أيام حياتك. كما كنت مع موسى أكون معك. لا أهملك ولا أتركك.. تشدد وتشجّع. لا ترهب ولا ترتعد، لأن الرب إلهك معك حيثما تذهب" (يش١: ٥- ٩).

* كان الرب أيضاً مع جدعون، وظهر له ملاك الرب وقال له "الرب معك يا جبار البأس". ونصره ضد المديانيين (قض٦: ١٢، ١٦).

* وكان الرب أيضاً مع شمشون، وكان روح الرب يحركه (خر١٣: ٢٥). وفى آخر أيامه أعاد إليه قوته، ومنحه نصراً عجيباً (خر١٦: ٣٠).

* وكان الرب مع دبوره وجعلها قاضية ونبية (قض٤: ٤). كما كان مع مريم أخت هارون وجعلها نبية أيضاً (خر١٥: ٢٠). وكان مع راعوث فى ترملها وفى لقائها مع بوعز. ويوجد سفر باسمها.

* وكان الرب مع الطفل صموئيل، وكلمه منذ صغره، وجعله نبياً. وسمح له أن يمسح شاول ملكاً، ثم داود ملكاً (١صم١٠: ١٦).

* وكان الرب مع الفتى داود، فهاجم الدب والأسد وانتصر (١صم١٧: ٣٧). وكان معه فى حربه ضد جليات الجبار (١صم١٧: ٤٦). وكان معه فى كل محاولات شاول لقتله فلم يصبه أذى. وشعر داود بنعمة الله العاملة معه فقال "الرب يرعانى فلا يعوزنى شئ.. إن سرت فى وادى ظل الموت، لا أخاف شراً لأنك أنت معى" (مز٢٣). وقال "لولا أن الرب كان معنا حين قام الناس علينا، لابتلعونا ونحن أحياء.. الفخ انكسر ونحن نجونا" (مز١٢٤: ٧). وقال "قوتى وتسبحتى هو الرب وقد صار لى خلاصاً (مز١١٨). وكان الرب مع داود أيضاً فأبطل لأجله مشورة أخيتوفل، ونصره.

* وكان الرب مع إيليا النبى، فصنع معجزات على يديه، ومنحه أن يقيم ابن الأرملة من الموت، ونصره على كل أنبياء البعل والسوارى (١مل١٧: ١٨). وأنقذه من الملكة إيزابل.. وأخيراً رفعه الرب فى مركبة من نار إلى السماء (٢مل٢: ١١).

* وكان الرب مع أليشع، وأعطاه نصيب إثنين من روح إيليا (٢مل٢: ١٧) ومنحه أن يصنع المعجزات، وأن يقيم ابن الشونمية من الموت (٢مل٤) ويشفى نعمان السريانى من البرص (٢مل٥). ورأى ملائكة الرب يحيطون بالمدينة يحفظونها (٢مل٦).

* وكان الرب مع الثلاثة فتية القديسين حين ألقوهم فى أتون النار. فلم تكن للنار قوة على أجسادهم، وشعرة من رؤوسهم لم تحترق (دا٣: ٢٧). حتى أن نبوخذ نصر الملك بارك الله بسببهم.. وكان الرب أيضاً مع دانيال حينما ألقوه فى جب الأسود، وأرسل ملاكاً فأنقذه وسد أفواه الأسود (دا٦: ٢١) فآمن داريوس الملك.. وكان الرب مع دانيال فكشف له بعض الرؤى. وكان كذلك مع حزقيال فى أرض السبى وأظهر له رؤى كثيرة..

* وهكذا كان الرب أيضاً مع تلاميذه القديسين، وأعطاهم سلطاناً لشفاء الأمراض وصنع العجائب، فكان مؤمنون ينضمون للرب جماهير من رجال ونساء (أع٥: ١٤). وكان مع بولس الرسول فى كورنثوس وقال له "لا تخف بل تكلم ولا تسكت، لأنى أنا معك ولا يقع بك أحد ليؤذيك" (أع١٨: ٩، ١٠). وكان معه أيضاً حتى كان يؤتى عن جسده بمناديل أو مآزر إلى المرضى، فتزول عنهم الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة منهم (أع١٩: ١٨).

* وكان الرب مع يوحنا الرائى فى منفاه فى بطمس، وظهر له وشجعه وسلّمه رسائل للكنائس السبع، وأظهر له باباً مفتوحاً فى السماء، فرأى عرش الله والقوات السمائية، ورأى ما هو عتيد أن يكون إلى آخر الزمان.

* وكان الرب مع الشهداء فى زمان الاضطهاد، وأعطاهم قوة أمام الملوك وثباتاً فى الإيمان، واحتمالاً للعذاب، وأعدّ لهم أكاليل فى السماء، وجعل لهم شفاعة مقبولة على الأرض.

* وكان الرب أيضاً مع اللص اليمين على الصليب، ووعده بأن يكون معه فى الفردوس (لو٢٣: ٤٣).

* وكان مع موسى وإيليا على جبل التجلى يتحدثان معه (مر٩).

معنا فى الفردوس والأبدية

قال السيد المسيح لتلاميذه "إن مضيت وأعددت لكم مكاناً، آتى وآخذكم إلىّ حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً" (يو١٤: ٣)، وقال للآب "أريد أن هؤلاء الذين أعطيتنى يكونون معى حيث أكون أنا" (يو١٧: ٢٤).

إنه يريدنا دائماً أن نكون معه، هنا وفى الفردوس، وفى الأبدية. إذ يقول سفر الرؤيا عن أورشليم السمائية إنها "مسكن الله مع الناس، وهو سيسكن معهم، ويكونون له شعباً" (رؤ٢١: ٣).

وفى كل هذا يتحقق اسمه عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا.

معنا ونحن لا نشعر

كثيراً ما يكون الله معنا ونحن لا نشعر بذلك. كما حدث مع مريم المجدلية التى كلمها الرب بعد القيامة، ولم تعرف أنه هو، بل ظنت أنه البستانى (يو٢٠: ١٥). ومثل تلميذى عمواس اللذين قابلهما فى الطريق ولم يعرفاه. إلا أنهم أدركوا ذلك أخيراً. وقيل إنه "أمسكت أعينهما عن معرفته" (لو٢٤: ١٥، ١٦).

أو كما قال القديس أوغسطينوس فى اعترافاته عن فترة بُعده عن الله "كنت يارب معى. ولكننى من فرط شقوتى لم أكن معك".

إن الله معنا، سواء أدركنا ذلك أو لم ندرك.

غير أننا فى بعض الأوقات نظن أن الله قد تخلى عنا. بينما هو يشعرنا بذلك إلى حين لأجل منفعتنا. وقد قال فى ذلك لأورشليم، "لحيظة تركتك، وبمراحم كثيرة سأجمعك" (أش٥٤: ٧).

أو كما قال داود النبى فى المزمور "إلى متى يارب تنسانى؟ حتى متى تحجب وجهك عنى" (مز١٣: ٦) على أنه أحس بذلك. ولكن الله لا ينسى أحداً أبداً، حتى لو نسيت الأم رضيعها هو لا ينسانى.

خواطر كاهن

للقس شنوده مرقس - جرينفيل أمريكا

* قالوا أرسل حكيماً ولا توصه "ونقول : حتى وإن أوصيت جاهلاً فلا ترسله!!

* لتكن الخماسين لنا فترة مقدسة كالصيام، لا فترة مكدسة بالشراب والطعام!!

* حتى وإن كان الظلام باق، والختم على الحجر خاتم، فلا تخف... فالنور حتماً آت والحجر أيضاً ماض!!

* التقوى والقناعة "ماركة مسجلة" تظهر قامتها فى سجل التجارة الروحية وبورصاتها!!

* من رحم سارة المتحجر خرج إسحق، ومن صخرة مكحجرة أيضاً خرج الماء.. فهل ترى همك أصلب من الصخور الصماء؟!

* الطفل عجينة.. فماذا تشكلها؟ خبزاً ونعمة، أم حجراً ونقمة؟!

عَوْدة إلى مَوضوع

الشركة (في) الطبيعة الإلهيّة!

تحدثنا فى المرة السابقة عن شركة الطبيعة الإلهية، وإلى أى حدّ تكون شركة فى العمل، وشركة فى القداسة، وشركة فى الإرادة. وشرحنا موضوع التبنى وكيف أنه لا علاقة له بالشركة (فى) الطبيعة الإلهية. ونستكمل اليوم شرح موضوع الشركة وما يُقال فيه من آراء:

الشركة بحلول الرُوح القُدُس

يدعى البعض أن علاقتنا بالروح القدس عبارة عن شركة (فى) الطبيعة الإلهية!!

وذلك اعتماداً على ما ورد فى (١كو٣: ١٦)، (١كو٦: ١٩) من حيث أننا هياكل لله، والروح القدس يسكن فينا. فنقول:

١ – هناك فرق بين الحلول والاتحاد:

والروح القدس يسكن فينا، أى يحل فينا. وهو حلول نعمة، وليس حلولاً أقنومياً. والدليل على ذلك هو قولنا فى تحليل صلاة الساعة الثالثة: "نشكرك لأنك اقمتنا للصلاة فى هذه الساعة المقدسة التى فيها أفضت **نعمة الروح القدس** بغنى على التلاميذ خواصك القديسين.." وأيضاً "إرسل لنا نعمة روحك القدوس، وطهرنا من دنس الجسد والروح...".

ونعمة الروح القدس، نطلبها أيضاً فى طقس سيامة الكاهن...

أما الحلول الأقنومى فكان للقديسة العذراء فى فترة الحمل المقدس (لو١: ٣٥) وذلك لكى تلد ابناً – بالروح القدس – بدون زرع بشر. وأيضاً لكى يقدس مستودعها فلا يرث الابن الخطية الأصلية. أما باقى البشر فحلول الروح القدس عليهم هو حلول نعمة...

• والروح القدس يعمل فينا بأنه يذكّرنا بكل ما قاله الرب لنا (يو١٤: ٢٦). وأيضاً يرشدنا إلى جميع الحق (يو١٦: ١٣) ويبكتنا على الخطية (يو١٦: ٨) وهو أيضاً يعلمنا (١يو٢: ٢٠، ٢٧). وبالنسبة إلى الأنبياء، فإنه يكون مصدر الوحى لهم. لذلك نقول عنه فى قانون الإيمان "الناطق فى الأنبياء. وهذا طبقاً لما قاله القديس بطرس الرسول "لم تأتِ نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس" (٢بط١: ٢١).

• على أن عمل الروح القدس فينا ومعنا، يلزمه أن نشترك معه وهو يشترك معنا. وهذا ما يسمى بشركة الروح القدس (٢كو١٣: ١٤).

• على أن شركة الروح القدس لا تمنع حريتنا التى يمكن أن تنحرف وترفض الشركة مع الروح. ولذلك ما أسهل أن نحزن الروح (أف٤: ٣٠)، ونطفئ الروح (١تس٥: ١٩). بل أن نقاوم الروح أيضاً.

• إذن الروح القدس فى حلوله علينا، ليس لتأليهنا، إنما لمساعدتنا، إذا أردنا ذلك واشتركنا مع الروح القدس ولم نرفضه أو نقاومه.

لا نشترك فى طبيعة الروح القدس، إنما فى التجاوب مع ما يقدمه لنا من معونة...

✠ ✠ ✠

صُورة اللـــه

معروف أن الإنسان خُلق على صورة الله كشبهه (تك١: ٢٦، ٢٧)، ولما سقط الإنسان، أعاد الله إليه الصورة الإلهية بتجسد السيد المسيح ونعمة العهد الجديد. فهل رجوع الإنسان إلى تلك الصورة الأولى يعنى مشاركة فى الطبيعة الإلهية؟! كلا، بلاشك.

فالإنسان لا يزال بإرادة حرة يمكن أن تخطئ، بينما الطبيعة الإلهية لها القداسة المطلقة البعيدة عن أى خطأ. والإنسان يموت بينما طبيعة الله أنه حى لا يموت. إذن تنتفى تماماً المشاركة فى طبيعة الله سواء فى خلق آدم أو فى العهد الجديد.

إن الله عندما خلق الإنسان على صورته وشبهه، لم يكن ذلك مطلقاً تشابهاً فى الصفات الذاتية التى لله وحده، مثل الأزلية، والقدرة على الخلق، وعدم المحدودية، والوجود فى كل مكان، ومعرفة الغيب والمستقبل وما فى قلوب الغير.. إلخ. إنما خلقه على صورته فى حرية الإرادة، وفى البركة، والسلطة، وفى العقل والإدراك، وكل ذلك أيضاً فى حدود، وليس بمعنى مطلق كما فى الطبيعة الإلهية.

✠ ✠ ✠

بَعض صفات أخرى

لقد سمح السيد الرب أن يشركنا فى بعض صفات أخرى له.. فمثلاً هو الراعى الصالح، ودعا البعض أن يكونوا رعاة. ومثل قوله "أنا نور العالم" وقوله "أنتم نور العالم". ومثل كون الله قدوساً وقوله "تظير القدوس الذى دعاكم، كونوا أنتم أيضاً قديسين". وصفات أخرى مثل الحكمة والمعرفة.

ولكن هذه الصفات كلها عند البشر محدودة وممكن فقدها. أما عند الله فهى ثابتة وغير محدودة. فالإنسان يمكن أن تكون له معرفة، ولكن كل علم البشر هو جهالة بالنسبة إلى الله.

والإنسان يمكن أن يكون حكيماً مثل سليمان، ثم يفقد حكمته عندما تبعده نساؤه عن الله (١مل١١: ٤) كذلك النور الذى يكون عند البشر هو عطية من الله وليس من صميم طبيعتنا. والرعاية أيضاً هى سلطان منه، والبركة هى منحة منه. وليست طبيعتنا تشترك مع الله فى طبيعته، فهذا محال...

✠ ✠ ✠

آيات يُساء إستخدامها

فى مقدمة هذه الآيات :

"ألم أقل أنكم آلهة، وبنى العلى تدعون" (مز٨٢: ٦).

على أن تكملة الآية تقول "ولكنكم مثل البشر تموتون، وكأحد الرؤساء تسقطون". وطبيعى أن الآلهة لا يمكن أن تموت أو تسقط ولكن كلمة (آلهة) هنا استخدمت كمجرد لقب يدل على السيادة، ولا يحمل أبداً الصفات الإلهية الذاتية الخاصة بالله وحده.

وبنفس المعنى قال الرب لموسى النبى "أنظر، أنا جعلتك إلهاً لفرعون" (خر٧: ١). ليس معنى هذا أن موسى خالق لفرعون، أو صار إلهاً موجوداً فى كل مكان. بل هو مجرد لقب يعنى جعلتك سيداً لفرعون.

وأيضاً بنفس المعنى، حينما حاول موسى أن يعتفى من الرسالة قائلاً أنى لست صاحب كلام.. أنا ثقيل الفم واللسان" (خر٤: ١٠) قال له الرب "أليس هرون اللاوى أخاك.. تكلمه وتضع الكلمات فى فمه.. هو يكون لك فماً، وأنت تكون له إلهاً" (خر٤: ١٤- ١٦). فكلمة (إله) هنا لا تعنى الألوهية بكل صفاتها، وإنما المقصود: أنك توحى إليه بالكلام، وهو ينطق به.

مثال ذلك أيضاً كلمة (رب): تأتى أحياناً بمعنى الله كما نصلى ونقول يارب. وفى نفس الوقت نقول رب الأسرة بمعنى رئيسها وليس خالقها. وكلمة رب أيضاً تعنى درجة من الملائكة (الأرباب) ولذلك قيل عن الله أنه (رب الأرباب) (رؤ١٩: ١٦).

إذن لا نأخذ كلمة (آلهة) كما فى مز ٨٢: ١، ٦ دليلاً على الألوهية. فالكتاب استخدم هذا التعبير حتى فى حديثه عن الأمم كقوله إن جميع آلهة الأمم شياطين أى ما يسمونهم آلهة، وهم ليسوا آلهة، لكن هكذا هو لقبهم المعروف.

* أما السيد المسيح فدليل لاهوته ليس مجرد اللقب، وإنما الأعمال الإلهية التى قام بها ومنها الخلق كما فى معجزة تحويل الماء إلى خمر فى عرس قانا الجليل (يو٢)، ومنح البصر للمولود أعمى (يو٩).

✠ ✠ ✠

يستخدمون أيضاً قول السيد المسيح للآب.

"المجد الذى أعطيتنى قد أعطيتهم" (يو١٧: ٢٢).

والسيد المسيح لا يقصد هنا مجد اللاهوت الذى قال عنه الرب فى سفر اشعياء النبى "أنا الرب هذا اسمى، ومجدى لا أعطيه لآخر" (أش٤٢: ٨). وإنما يقصد السيد المسيح أنه أعطى الرسل مجد الرسالة التى يقوم بها، مجد الرعاية، مجد الكهنوت، ومجد المعجزات والآيات. ولا علاقة لهذه الآية بالمشاركة فى الطبيعة الإلهية. فهى مجرد عطية وليست جزءاً من طبيعة الله...

✠ ✠ ✠

* يستخدمون أيضاً للمشاركة فى طبيعة الله قول الكتاب:

"ولكننا نعلم أنه متى أظهر نكون مثله" (١يو٣: ٢).

فلا يمكن للإنسان أن يكون مثل الله فى لاهوته. ولكننا فى الحياة الأخرى - بالقيامة - سنكون مثله بجسد روحانى (١كو١٥: ٤٤). وفى هذا قال الرسول عن الرب يسوع المسيح "الذى سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده" (فى٣: ٢١).

ولكن د. جورج حبيب فى ما نشره عن "حديث مع أسقف قبطى" يقول "أنا مساوى للمسيح حسب التدبير". وأرجو أن يتوب عن هذه العبارة، ويأخذ درساً من أبينا إبراهيم الذى قال "شرعت أن أكلم المولى وأنا تراب ورماد" (تك١٨: ٢٧) بينما الله كان قد قال له "أباركك وتكون بركة، وتتبارك فيك جميع قبائل الأرض" (تك١٢: ٢، ٣). ولكن د. جورج يقول "أنا مساوى للمسيح" ولا يظن أن عبارة "حسب التدبير" تعفيه من مسئولية هذه الروح المرتفعة التى وبخها الرب فى (أش٢: ١٢- ١٧).

✠ ✠ ✠

بعض القائلين بتأليه الإنسان يعتمدون أيضاً على قول الرب:

"لا أعود اسميكم عبيداً" (يو١٥: ١٥).

وقد قال هذا فى معنى معين، إذ قال بعدها "لأن العبد لا يعلم ما يعمل سيده. لكنى سميتكم أحباء لأنى أعلمتكم بكل ما سمعته من أبى".

ولكن محبة الله وتواضعه فى أنه دعا تلاميذه أحباء وليسوا عبيداً لا ينفى مطلقاً أن الكل أمامه عبيد. فهو يقول "يا ترى من هو الوكيل الأمين الحكيم الذى يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم فى حينه. طوبى لذلك العبد الذى إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا" (لو١٢: ٤٢، ٤٣). فدعا الوكيل الأمين الحكيم عبداً، والباقين عبيداً.

وفى مثل الوزنات، يقول فى اليوم الأخير لصاحب الخمس وزنات الذى تاجر وربح "نعماً أيها العبد الصالح والأمين. كنت أميناً على القليل، فأقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيدك". ويقول نفس الكلام للعبد الصالح الأمين صاحب الوزنتين (مت٢٥: ٢١، ٢٣).

إذن لا نفتخر قائلين: لم نعد عبيداً. لقد تشاركنا فى الطبيعة الإلهية. فهوذا الملاك نفسه الذى سجد له القديس يوحنا الرسول الرائى يقول له "لا تفعل. أنا عبد معك ومع أخوتك" (رؤ١٩: ١٠). فهل بعد هذا يجرؤ إنسان ويقول: أنا لم أصر عبداً. أنا مساوى للمسيح حسب التدبير"؟!

يارب اغفر . يارب ارحم. عرفنا أننا تراب ورماد.

* حالياً فى المطبعة كتاب جديد لقداسة البابا بعنوان:

مصطلحات ورموز: الكتاب المقدس

ويشمل موضوعين هامان: المصطلحات والرموز.

* وكتاب آخر بعنوان:

حوار مع الله ومقالات مختارة

يشمل حوالى ٣٠ عظة لقداسة البابا فى موضوعات هامة متفرقة.

* أصدرت أسقفية لوس أنجلوس كتاباً بالإنجليزية عن القيامة

هؤلاء يعملون ويبنون ... وأولئك يتكلمون ويهدمون !!

للقس رجيشوى ميشيل كاهن كنيسة العذراء ومارمينا بمانشستر

لا تتعجب إن رأيت مقاومين ومعاندين للكنيسة فى هذا الجيل، رغم ما يتمتع به هذا الجيل فى عهد قداسة البابا شنوده الثالث – حفظه الله للكنيسة – بما لم يتمتع به جيل آخر من نهضة روحية، وعقيدية، وطقسية، واستقامة أرثوذكسية فى التعليم، وفكر مستنير وانتشار للكنيسة فى كل ربوع الأرض.

* وخدمة حقيقية لكل نفس سواء داخل مصر أو خارجها.
* وتعب وبذل حقيقى لكل رجال الإكليروس من أجل راحة الشعب مقتدين بقداسة البابا فى تعبه وبذله.
* وانتشار للرهبنة من حيث عدد الرهبان وعدد الأديرة وتوسيعها..
* وانتشار للتكريس والخدمة .
* وانتشار للألحان ودراستها وحفظها.
* وحفظ التراث القبطى
* ونهضة للفن القبطى
* وتعلم للغة القبطية وممارستها فى كثير من الكنائس داخل وخارج مصر .
* وانتشار الإكليريكيات والمعاهد الدينية.
* والاهتمام بمعهد الرعاية والتربية لتأهيل الخدام ورجال الكهنوت.
* وانتشار للمفاهيم الروحية السليمة والبعد عن العادات الخاطئة الموروثة منذ زمن بعيد، وإبطالها بل وتحويلها إلى عادات سليمة مثل الموالد وتحويلها إلى مناسبات روحية ونهضة روحية للشعب.
* والاهتمام بالأمور الخاصة بكل فرد من أفراد الشعب:

مثل الاهتمام بالصحة وإنشاء المستوصفات والمستشفيات الكنسية.

والاهتمام بالتعليم وإنشاء مدارس خاصة وقريباً كليات.

والاهتمام باللغات الأجنبية المتعددة.

والاهتمام بالتقنية الحديثة فى كل كنيسة وتطويع الكمبيوتر بكل كنيسة للخدمة.

والاهتمام بإيجاد فرص عمل مناسبة فى حدود المتاح.

والاهتمام بأخوة الرب وإنشاء لجان بر بكل كنيسة بل أن قداسة البابا يولى هذا الموضوع جزء كبير من وقت قداسته الغالى.

* والاهتمام بذوى الإعاقات الذهنية ورعايتهم.
* والاهتمام بالصم والبكم وإقامة كهنة لرعايتهم وخدمتهم.
* والاهتمام بالمكفوفين وإنشاء مطبعة لهم وطبع الكتب الروحية والكنسية بطريقة برايل.
* والاهتمام بالأمراض المستعصية والمزمنة وإقامة فروع لمركز الرجاء فى كل مكان وغيره من المراكز المتخصصة لذلك.
* الاهتمام بالغرباء وإنشاء بيوت لضيافتهم.
* الاهتمام بالخدام والخادمات فى مدارس الأحد وكل القطاعات وعمل مؤتمرات وبرامج لهم تناسب كل فترة سنية.
* غير الاهتمام بأوقاف الكنائس واستعادتها بل وأعمارها.
* الاهتمام بأظهار صورة المسيحية فى أجمل صورة من خلال الإذاعة والتلفزيون والمجلات حينما يتحدث أحد رجال الكنيسة وبخاصة قداسة البابا فهو يمثل الكل ويشرف الكل.
* والاهتمام بعلاقة الكنيسة برجال الدولة والمسئولين وتوطيد ربط المحبة لتسهيل أى عقبات.
* الاهتمام بالعلاقات مع الرؤساء والقادة العرب لإيجاد مناخ من المحبة يساعد على خدمة أولادنا خارج مصر الذين يعملون بهذه الدول.

وقد أدت هذه المحبة والعلاقات الجيدة إلى إعطاء الكنيسة العديد من المبانى كهبة من هؤلاء القادة لممارسة الشعائر الدينية لأولادنا أو أعطائهم أراضى بالمجان لبناء كنائس للصلاة هناك بدءاً من ليبيا (طرابلس – بنغازى – مصراته) وبالأردن والعراق ودول الخليج ولعل أحدث زيارة لقداسة البابا لافتتاح كاتدرائية الأنبا أنطونيوس بأبوظبى بدولة الإمارات العربية المتحدة تؤكد هذا الأمر، وفى دبى وقطر والبحرين.

والاهتمام بإنشاء قناة تلفزيونية متخصصة ليدخل التعليم الصحيح كل منزل ويتحول كل منزل إلى كنيسة.

وغيره الكثير جداً من تطبيق قوانين الرسل مثل **(من حق الشعب أن يختار راعيه)**.

وأيضاً التأنى الشديد فى العقوبات الكنسية وما نسمعه ونعرفه هو بعد طول أناة شديد ومحاولات عديدة لإصلاح الشخص بكل وسيلة ممكنة.

أما إن تكلمت عن صورة الكنيسة القبطية خارج مصر فهو أمر مشرف جداً جداً ليس فقط من ناحية عدد الكنائس (الذى يفوق ٥٠٠ كنيسة أو يزيد) ولا من ناحية جمال منظرها الخارجى والداخلى.

بل أيضاً من ناحية الخدمة المقدمة لكل فرد، ولكل نفس من الشعب القبطى، وأيضاً خدمة الشعوب التى تحل ضيوفاً عليهم كما تفعل الكنيسة فى المهجر وتخدم الشعوب الأفريقية، والمكسيك، والبرازيل، وبوليفيا.

أمور كثيرة لو كتبت عنها كلها لما سعتها مجلدات.

هل ينكر أحد أن هذا كله وغيره الكثير قد تم فى حبرية قداسة البابا شنوده الثالث.

ورغم كل هذا نجد أشخاصاً يقاومون الكنيسة ورجالها المخلصين ويندون بالكنيسة فى المجلات والجرائد، بل ويدعون علمهم ومعرفتهم وهم فى الحقيقة يؤكدون المثل الشعبى "اللى على البر عوّام". فهم فقط أصحاب كلام دون خدمة حقيقية للكنيسة بل يحبون الظهور على حساب تجريحهم للكنيسة ورموزها.

وهذه طبيعة المقاومين فى كل جيل مثلما قاوم سنبلط وطوبيا وجشم العربى ونوعدية النبية (نحميا) فى إعادة بناء سور أورشليم (سفر نحميا ص ٤ - ٦) هكذا هؤلاء المقاومون بينما الكل يعمل فى صمت (قداسة البابا والآباء الأساقفة والكهنة والشمامسة و...

والشعب)، نجد هؤلاء المقاومين يملأون الدنيا ضجيجاً دون عمل.

تماماً مثلما فعل ذلك العبد فى مثل الوزنات (مت٢٥) فهو لم يفعل شيئاً على الإطلاق لكنه ملأ الدنيا كلاماً وشكوى ومبررات وأعذاراً.

وباقى العبيد تاجروا وربحوا وأخذوا المكافأة دون ضجيج بل كانوا يعملون ويبنون فى صمت.

فيجب علينا أن نتمسك ونتبع قداسة البابا شنوده الثالث ومن معه ممن يعملون فى إتمام بناء ملكوت الله على الأرض طالبين لهم كل قوة ومؤازرة من الرب.

ولا نلتفت إلى هؤلاء المقاومين مثلما فعل نحميا فى إتمام بناء سور أورشليم .

الرب يبارك ويحفظ لنا حياة وقيام قداسة البابا شنوده الثالث ومعه الرجال المخلصين. ولإلهنا المجد الدائم إلى الأبد آمين.

الإحتفال باليوبيل الذهبى لنياحة المعلم ميخائيل جرجس البتانونى كبير مرتلى الكاتدرائية المرقسية ومدرس الألحان بالمعهد والإكليريكية

برعاية ورئاسة وتشريف صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى للمعهد.

وذلك يوم الاثنين الموافق ٧ مايو ٢٠٠٧ الساعة السادسة مساءً بالقاعة المرقسية بدير الأنبا رويس.

أيقونة القيامة من رسم دير الأميرتادرس للراهبات

إنها أيقونة تناسب ما ورد فى الإنجيل المقدس، حيث تم دفن السيد فى قبر كان منحوتاً فى صخرة (مر ١٥: ٤٦). وليس فى صندوق كما يتصوره بعض الفنانين غير الدارسين للكتاب. وفى هذه الأيقونة يصورون الختم على القبر والملائكة تعلن القيامة.

مهرجان الكرازة المرقسية ٢٠٠٧
"الكنيسة أمي ٢"

أصدرت أسقفية الشباب للمهرجان :

+ ٤ كتب ملونة لمرحلة الطفولة.
+ كتاب لأنشطة الطفولة.
+ كتاب تلوين لمسابقة اللغة القبطية (الحضانة – أولى وثانية).
+ شريط كاسيت لمغامرة تيمو وتينا (الحضانة).

كتاب لكل مرحلة (إعدادى – ثانوى – جامعة – خريجون – خدام وخادمات).

+ كتاب لمسابقة ذوى القدرات الخاصة
+ كتاب لمسابقة تعليم الكبار.
+ كتاب لمسابقة الصم والبكم.
+ شرائط كاسيت لمسابقة المكفوفين.
+ شرائط الكاسيت و c.d لمسابقات الألحان واللغة القبطية لجميع المراحل. تطلب جميعها من مكتبة أسقفية الشباب.

كما تقيم اللجنة المركزية ٣ دورات تدريبية مكثفة للمبدعين:

(فى مجالات : المسرح والموسيقى والتأليف والشعر)

١ – القاهرة: بمقر أسقفية الشباب الدور ٣: ١ مايو (١٠ ص إلى ٩ م) و ٢ مايو (٥ مساءً إلى ٧ مساءً).

٢– سوهاج: بدير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين : – ٣ مايو من ٥ مساءً حتى ٤ مايو ٩ مساءً.

٣– الإسكندرية: ببيت مارمرقس بالعجمى : – ١٧ مايو من ٥ مساءً حتى ١٨ مايو ٩ مساءً.

للإستعلام ٠١٢ ٥٩٠٠٣٨١ – ٤٨٨٢٤٢٨ ٠٢ ف ٤٨٨٢٢٠٠

موقع المهرجان: www.mahraganalkraza.com

تهنئة وشكر

تتشرف رابطة الأقباط السودانيين ببرايتون - إنجلترا بالتقدم بالتهنئة الحارة لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرفسية وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بولا

أسقف طنطا ونوابعها والمشرف العام على كنيسة السيدة العذراء والأنبا ابرام ببرايتون والآباء الكهنة بالكنيسة بحلول عيد القيامة المجيد طالبين من الرب يسوع المسيح أن يمتعهم بدوام الصحة والعافية ويديم كهنوتهم سنيناً عديدة وأزمنة سالمة وهادئة مديدة.

مطرانية ميت غمر للأقباط الأرثوذكس

الأنبا بيشوى

النائب البابوى للإيبارشية ومجمع الآباء الكهنة والشمامسة والخدام ولجان الكنائس والشعب بهنئون:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد والخماسين المقدسة ويشكرون قداستكم لإيفادكم الراهب المحبوب:

القمص صليب النقلونى

لخدمته المثمرة بالإيبارشية.

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

الرئيس الأعضاء بهنئون قلبياً قداسة

البابا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد دمتم يا ذهبى الفم وعطر اللسان لمنتهى الأعوام

المعلّم ميخائيل جرجس غبريال البتانوني

حُجّة الألحان القبطية وأستاذ أجيال المرتلين في القرن العشرين

للأستاذ/ ميشيل بديع عبد الملاك - رئيس قسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية

تحتفل الكنيسة القبطية هذا العام بمرور خمسين عاماً على نياحة المعلم ميخائيل البتانوني كبير مرتلي الكرازة المرقسية وأستاذ الألحان بمعهد الدراسات القبطية والكلية الإكليريكية، والذي يُعتبر المرجع الوحيد لألحان كنيستنا القبطية الأرثوذكسية وحافوسها وصاحب الفضل الأول في الحفاظ على التراث الروحي للألحان الخالدة لكنيستنا القبطية. وقد تنيح بشيخوخة صالحة باكر خميس العهد الموافق ١٨ أبريل ١٩٥٧ عن عمر يناهز ٨٤ عاماً، قضى منها ٦٦ عاماً في خدمة ألحان الكنيسة وتسليمها للأجيال بأمانة كاملة وبدون أن ينقص أو يزيد هزة واحدة على الألحان التي تسلمها من جهابذة المرتلين الذين تتلمذ على يديهم وهم المعلم أرمانيوس والمعلم صليب الذي كان عالماً كبيراً ملماً بجميع الطقوس الكنسية.

وتقديراً وإعتزازاً لما قدمه المعلم ميخائيل البتانوني للكنيسة القبطية يقوم قداسة البابا شنوده الثالث - أطال الله حياة قداسته ومتعه بوافر الصحة - بإحياء ذكرى مرور خمسين عاماً على نياحة هذا الكوكب اللامع في سماء الكنيسة القبطية. وهذا الاهتمام البالغ من قداسة البابا شنوده الثالث بتكريم المعلم ميخائيل البتانوني هو تعبير صادق من قداسته على اهتمامه بأهمية الألحان الكنسية وتأثيرها الروحي في الصلوات الكنسية، وكذلك اهتمامه الشديد برسالة المرتل في الكنيسة، بالإضافة إلى تكريم المرتلين جميعاً في شخص المعلم ميخائيل، وفوق هذا عمق العلاقة التي كانت تربط قداسة البابا شنوده الثالث منذ أن كان خادماً بمدارس الأحد ثم راهباً بدير السريان العامر بالمعلم ميخائيل والمحبة الصادقة التي يكنها له.

ولد المعلم ميخائيل البتانوني بالقاهرة في ١٤ سبتمبر عام ١٨٧٣ من عائلة ترجع نشأتها ببلدة البتانون بمحافظة المنوفية. وكان والده موظفاً في الحكومة في قلم الأحوال المقررة، وكان على علاقة قوية بالمتنيح البابا كيرلس الخامس منذ أن كان راهباً. وقد أصيب بفقد البصر منذ طفولته وهو في الخامسة من عمره. ألحقه والده بكتاب "أبو السعد" بشارع الجيرتي بحي الأزبكية عام ١٨٧٩، وتعلم اللغة القبطية وحفظ المزامير والتسبحة.

في عام ١٨٨١ إلتحق بالمدرسة البطريركية الكبرى ومكث بها حتى عام ١٨٨٥، ثم التحق بالأزهر كمستمع ليتعلم اللغة العربية كما أنه درس علوم الصرف والنحو والبيان واستمع إلى شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك.

تمت سيامته شماساً عام ١٨٨٦ بيد البابا كيرلس الخامس وعين عام ١٨٩١ مرتلاً للكنيسة المرقسية الكبرى ثم مدرساً للألحان عام ١٨٩٣ بالمدرسة الإكليريكية، كما قام بتدريس الألحان بمعهد الدراسات القبطية منذ نشأته عام ١٩٥٣.

كان المعلم ميخائيل قد درس العلوم اللاهوتية على يد المتنيح القمص فيلوثاؤس إبراهيم الذي كان رئيساً للكنيسة المرقسية في عهد البابا كيرلس الخامس، وكان لاهوتياً قديراً في عصره، واستلم ألحان الكنيسة جميعها بطريقة إعجازية تدل على عقليته الفذة، ومدى استعداده لحفظ ألحان الكنيسة بحب شديد، فيذكر عن نفسه الآتي: "كان والدي يدقق في تربيتي فسلمني إلى معلمين بارعين منهم المعلم أرمانيوس والمعلم صليب لكنهم كانوا يبخلون على الصغار أمثالي بتعليم الألحان، فكنت لشدة ميلي لتعلم الألحان أختبئ تحت الكنبة وألتقط اللحن حين يعلمه المعلم لأحد الآباء الكهنة أقاربي، وكنت اراجع اللحن مع الكهنة الذين استلموا

اللحن فور إنتهاء الدرس حتى أتمكن من تثبيت اللحن على نحو دقيق".

ومن الطريف أنه توجد مشابهة بينه وبين القديس ديديموس الضرير مدير مدرسة الإسكندرية اللاهوتية (٣١٣ - ٣٩٨)، فالأخير قام باختراع طريقة لحفر حروف اللغة اليونانية على قطعة من الخشب والتي عرفت فيما بعد بطريقة برايل للقراءة البارزة الخاصة بالمكفوفين، وذلك حتى يتمكن من تعلم قراءة الكتاب المقدس بنفسه، والمعلم ميخائيل قام بتدريس اللغة القبطية في مدرسة العميان بالزيتون عام ١٩٠١، والتي أنشأها مدام أرم تاج، واضطر إلى صنع حروف اللغة القبطية بطريقة برايل البارزة، حتى يستعين بها في تدريس القراءة باللغة القبطية. فكلامها كان له اشتياق روحي.

في عام ١٩٢٨ أحضر المتنيح الدكتور راغب مفتاح - مؤسس ورئيس قسم الألحان والموسيقى القبطية بمعهد الدراسات القبطية - الموسيقار المشهور Ernst Newlandsmith للحفاظ على ألحان الكنيسة القبطية وتدوينها بالنوتة الموسيقية ووقع الاختيار على المعلم ميخائيل جرجس البتانوني لتنقل عنه جميع ألحان الكنيسة القبطية، واستمر هذا العمل حتى عام ١٩٣٦، وتم تدوين الألحان الكنسية في ١٦ مجلداً.

كان المعلم ميخائيل البتانوني مسيحاً من الطراز الأول، فكان يؤدي اللحن بأحاسيس صادقة نابعة من قلب مفعم بعمق وحرارة وحلاوة التسبح والصلاة، فكان أحياناً يبكي أثناء الصلاة - كما روى ذلك ممن عاصروه - ولم يتوان في الحضور المبكر ليسبح مع الملائكة والظلام باق بمعطفه البسيط وملبسه المتواضع وفي يده عصاه يتحسس بها الطريق بين صفوف المقاعد الخاوية داخل الكنيسة حتى يصل إلى الهيكل، ويسجد في خشوع أمام الله ويبدأ حديثه في التسبح ليسمعه الله الضابط الكل وتطرب له الملائكة ويشترك فيه معه القديسون.

كما أنه كان أميناً في تسليمه للألحان فقالوا عنه أنه صاحب اللحن المظبوط. وقال عنه الدكتور راغب مفتاح: "إنه تمكن بعبقريته الفنية الخارقة أن يؤدي للموسيقى القبطية خدمة تجل عن الوصف لأنه من بين أفراد جيله الذي عاش فيه يعتبر أكثرهم استيعاباً للألحان القبطية جميعها وقد كان الواسطة الوحيدة في تسليم هذه الألحان إلينا".

وفي ذكراه العطرة نقول له "أيها المرتل الطوباوي كنت يوماً ما قيثارة تسبح وسط المرتلين في الكنيسة تشدو بأعذب الألحان السمائية، والآن أراك واقفاً بين المسبحين في السماء مع الممسكين بقيثاراتهم وهم يرتلون تسبحة الغلبة والخلاص.... إننا مدينون لك بكل ما تركته لنا من نغم روحي أصيل ونسألك أن تصلي من أجلنا ليعيننا الرب في جهادنا الروحي، ونحن مازلنا في الجسد، كما أعانك حتى نصل إلى الميناء بسلام ويكون لنا نصيباً وميراثاً مع السمائيين لتسبح الرب على الدوام.

مسابقة العدد

٧ - الأموات

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس :

١- اذكر آية من العهد القديم، وأخرى من العهد الجديد لإثبات أن عاقبة الخطية هى الموت.

٢ - من أول إنسان مات؟ وكيف؟!

٣ - كم كان عمر كل من آدم ونوح ومتوشالح حين ماتوا؟

٤ -كم كان عمر كل من إبراهيم واسحق ويعقوب حين ماتوا؟

٥ - كم كان عمر كل من موسى، وداود حين موتهما؟

٦- اذكر اسم قديس مات رجماً فى العهد الجديد.

٧ - اذكر اسم شخص رجموه ظلماً لكى يرثوه.

حل مسابقة العدد الماضى

١ - عاتب السيد المسيح بطرس على إنكاره، بقوله له ثلاث مرات "يا سمعان بن يونا أتحبنى أكثر من هؤلاء؟" (يو٢١: ١٥- ١٧).

٢- تلميذا عمواس هما كليوباس وتلميذ آخر. وقرية عمواس بعيدة عن أورشليم ستين غلوة (لو٢٤: ١٣، ١٨).

٣ - التلاميذ الذين ظهر لهم المسيح على بحر طبرية هم: سمعان بطرس، وتوما، ونثانائيل، وابنا زبدى، واثنان آخران (يو٢١: ٢).

٤- أول عملية رشوة قام بها كهنة اليهود بعد القيامة هى إعطاء فضة كثيرة للعسكر ليقولوا أن تلاميذ الرب أتوا وسرقوا الجسد ونحن نيام (مت٢٨: ١٢- ١٥).

٥- قال السيد المسيح لتلاميذه قبل أن يصعد إلى السماء "أقيموا فى مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعالى" (لو٢٤: ٤٩) "ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لى شهوداً فى أورشليم وكل اليهودية وإلى أقصى الأرض" (أع١: ٨).

٦ - قال لهم مكتوب "كان ينبغى أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات فى اليوم الثالث، وأن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم مبتدأ من أورشليم، وأنتم شهود لذلك.." (لو٢٤: ٤٦- ٤٨).

٧ - صعد السيد المسيح إلى السماء من بيت عنيا (لو٢٤: ٥٠، ٥١).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس

٢ - حليم شحاته وبيشوى وبولا وبارنبا ومرم وابرآم وبتروبسمتى

٣ - سميرة إلياس أنطون

٤ - فيولا صبحى رفله

٥ - مارينا يوسف وعابدة جورجى ويوسف ميخائيل ورمسيس نادرس وأسرته وجوزيف نادرس وأسرته وصليب اسحق وأسرته وعزت رجائى وأسرته ومنال جرجس وسامية فهمى وأسرهم ومنير وشهدى وسهير وهيب وفيكتور وأسرته وحنان عبد المسيح وأسرته ورأفت حلمى وأسرته

٦ - لبيب عوض ميخائيل

٧ - رفعت عطوان عطية

٨ - ديانة القس توماس وماري سمير

٩ - إبراهيم وماريا لطفى زاخر

١٠- فهيم مسعد تواضروس

١١- مينا ومارينا ناجى فكرى ويوستينا نزيه فكرى

١٢ - ناروز فكرى نقولا

١٣- نبيل فكرى نقولا

١٤- إيرينى وشيرى ويوسف فهيم

١٥- مينا ومارتى أيمن ميخائيل ومرم فؤاد

١٦- فهيم يوسف أنطونيوس

١٧ - مارك ناجى ومرم ومايكل أنطنيوس يوسف

١٨- عفيفة نادرس باسيلى

١٩- جاكلين جورج وماريا وتريزا عبد المسيح

٢٠- اسحق فايق وهناء ناجح ومرم وملاك

٢١- موريس يوسف ومنال صبحى وقليب موريس

٢٢- مينا ومادونا وجون وجيه نسيم ومرفت يوسف

٢٣- مارى وجورج عادل حبيب وفايزة يوسف

٢٤- أيانوب إبراهيم سعيد

٢٥- مينا عياد بسيونى خليل

٢٦- ليديا سامى بسيونى خليل

٢٧- مايكل وجون القس فيلوباتير

٢٨- نرمين منير بنى

٢٩- منى مكرم ومرم سمير وموسى وبوساب أشرف وفادى جورج وجون رمون

٣٠- صموئيل أسعد واسعد صموئيل ونادية غبريال

٣١- بشرى يوسف ومرم غالى

٣٢- نبيلة قصد الله صابر

٣٣- بشرى نجيب بسى

٣٤- نادية فتحى عبد الملك

٣٥- ألفريد عياد وأيفون صبحى

٣٦- عايدة شكرى بندارى واصف

٣٧- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم

٣٨- روز مارى وجوبنيت أشرف

٣٩- وحيد عريان ومراد صبحى ودانيا عريان وإكرامى أنور وريموندا عريان

٤٠- فؤاد أمين وكلير حبيب

٤١- عبد منقريوس عبد الشهيد

٤٢- ماجدة كوكب بولس

٤٣- فوزى حبيب ومكرم فهمى

٤٤- ماجد كمال وكرم وكمال وجوليت فايز

٤٥- إيريس ميخائيل جرجس

٤٦- هبه لبيب عوض

٤٧- شباب كنيسة العذراء والأنبا صموئيل المعترف الشيخ زايد

٤٨- أوديت ألفونس وبرناديت أنور وكارين ابرآم

٤٩- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل

٥٠- عادل وشريف ومجدى عوض

٥١- يوستينا وجورج وحنان وبوحنا عياد

٥٢- فهيم مسعد تواضروس

٥٣- يوستينا وتونى فكرى حلمى

٥٤- عاطف بشرى حلمى ومينا عاطف

٥٥- أندرو القس توماس وجورج سمير وجوزيف وجيه

٥٦- مكرم راغب وإبرآم إيليا ويوسف وديع وعنايات لطفى وعواطف شفيق وهيلين بشارة وأسرة سمعان الشيخ بكنيسة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين كليوباترا- الإسكندرية

٥٧- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى

٥٨- عفاف شهدى وعفاف صموئيل وسامية ثابت جاب الله

٥٩- عاطف مسيحه وعواطف برسوم

٦٠- يعقوب منسى وماجدة ميخائيل وماريان وجورج يعقوب

٦١- عاطف زيادة وسامية عبيد ووفاء شحاته ونشأت سليمان

٦٢- جورج وجيسيكا مراد شنوده

٦٣- أمين حبيب ومارك وبيتر أمين وماجى حسنى

٦٤- مينا وبيتر سامى رجائى مادينا وسالى محب ومبرنا وساندى أكمل وهيلينا وبوان ماجد

٦٥- منيا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد وجرجس وميرا وإيرينى ودمياتة أمجد وبؤانا وفيلوباتير رمسيس وجورجينا مجدى ومرم سمير وكيرلس ماهر وبيشوى ومتريتى ومرم وجولى عماد

٦٦- مينا ومارينا مجدى روفائيل

٦٧- فتحى ساويرس وزوجته وكيرلس وبولس

٦٨- ملاك نظير وزوجته وأولاده

٦٩- دانيال عبد الشهيد وزوجته ومارينا ونشوى وكلارا وبيشوى دانيال

٧٠- عيد وتيس وأسرته

٧١- سعد الطويل وزوجته وأولاده

٧٢- لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وأسرهم

٧٣- عايد بسطا وزوجته وهانى وصموئيل عايد وراحيل ومادلين بسطا وأسرهم وفوزى جرجس وأسرته وناصر فوزى وأسرته

٧٤- نعيم فهمى وزوجته وميرى نعيم ورامى سليم ومينا نعيم

٧٥- نصحى نجيب وزوجته وفادى بوحنا نصحى نجيب

٧٦- صابر نقولا وأسرته

٧٧- تشرشل شبل ونادية نقولا وأولادهم وأحفادهم

٧٨- خليل سليمان وماريا عبد وبيتر وإيرينى خليل

٧٩- هرتى توماس ونشأت ورومانى هرتى

٨٠- عادل شكرى وأسرته

٨١- عصمت رسمى ملك

٨٢- ماجدولين إدوارد مفيدا

٨٣- مفيد إدوارد مفيد

٨٤- إدوارد مفيد جرجس

٨٥- [illegible]

تهنئة وشكر

تهنئة من الأعماق للحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوحنا

الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا
بمناسبة العيد السادس عشر لسيامتكم أسقفاً نطلب من الله أن يحفظكم ويديم نيافتكم بصلوات أب الآباء وراعى الرعاة قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

الرب يحفظ حياة قداسته ورئاسته للكنيسة سنيناً عديدة وأزمنة سلامية هادية مدئدة.

لمعى إسكاروس وزوجته جمالات راغب
وجيه إسكاروس وزوجته نرجس تادرس
دكتور صموئيل لمعى ورشا وأندرو
محاسب إرميا لمعى إسكاروس
ممدوح منير ومرفت لمعى وأولادهما
رزق الله سيدهم ومنال وأولادهما
أيمن أنور ومارى لمعى وأولادهما
صفوت جرجس وآمال أمين والوالدة
جون صفوت جرجس وكيرلس صفوت
ثروت جرجس وسهير خلف وأولادهما
نشأت جرجس حبيب ومريم ظريف
كيرلس نشأت جرجس وأبانوب نشأت
د. طلعت وسهير عطية وأبانوب وأمير
م. عماد عطية ونجوى ومارك وبترا
م. عادل عطية وإيرين وأولفيفيا وأفرونيا
م. عاطف عطية وإيرينى وكاترين والوالدة
ناجى باخوم وزوجته وأولادهما
فؤاد باخوم وزوجته وأولادهما
حنا باخوم وزوجته وأولادهما
جورجيوس ناجى وأمل ومارى
مكارى وأبادير ومريم ومرثا ناجى
مراد راغب ومينا مراد والأسرة
د. هينز فرج وأمال منير والأسرة
د. سعيد توماس وأمتثال منير والأسرة
نبيل سامى وزوجته ومايكل ودينا
فاير مريد وأمل فلتاووس حبيب والأسرة

واعطيكم رعاة حسب قلبى
فيرعونكم بالمعرفة والفهم

تهنئة من أعماق قلوبنا بكل مشاعر الحب والفرح إلى الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أباكير

بمناسبة العيد الثالث لسيامته المباركة أسقفاً عاماً الرب يحفظ لنا حياتكم راجين له من الرب خدمة مثمرة بصلوات صاحب القداسة

البابا شنوده الثالث

أدام الله حياته لنا سنين عديدة

أولادك بسياتل واشنطن

القس أنطونيوس منير وزوجته
بكنيسة الرسولين بطرس وبولس (البطرسية) يهنئان :

القمص ميخائيل فهمى .

بسلامة العودة والشفاء والعافية

طوبى للذين يموتون فى الرب

عائلة دوس بلندن ومصر

د. محب دوس وم. دوس دوس ود. إيهاب دوس يزفون لأحضان القديسين نفس أبيهم المحبوب:

القمص بيشوى بشرى

كاهن كنيسة مارمرقس بلندن نيح الله نفسه فى أحضان القديسين ويطلبون تعزيات الروح القدس لأسرته بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسولى - تورنتو كندا

يودعون إلى أحضان القديسين جناب الأب الموقر :

القمص مرقس جرجس

الذى جاهد الجهاد الحسن وحفظ الإيمان واستحق أن ينال إكليل البر الذى ناله من يد الراعى الصالح الذى أحبه وخدم قطيعه إلى النفس الأخير إذ نودعه نقدم تعزياتنا الخاصة للأرخن المبارك المهندس مينا مرقس والعائلة طالبين صلواته عنا أمام عرش النعمة.

من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى (رؤ٣: ٢١)
الذكرى السنوية الثالثة للمتنيحة الحبيبة

شهيدة شنوده عويضه

سيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٦/١٥ بكنيسة مارجرجس بالعزيزات وبكنيسة مارمرقس بميلانو برعاية القمص كيرلس عزيز والراهب الأب أنطونيوس آفا شنوده وتشكر كل من شارك فى الصلاة على روحها الطاهرة.

أمنا الحبيبة: قاسية مرارة فراقك يا أغلى الأحباب كنتِ القلب الكبير والحب الفياض كنتِ السند والأم الحنون لا توجد كلمات رثاء نرثيكِ بها سيظل فراقك جرح فى أعماقنا.

زوجك ساويرس
وأولادك الضبع وقدرى ويسرى ومدحت
الشماس بكنيسة مارمرقس بميلانو
وشادية وزوجها نبيل وسلوى
وأخوتك بشير ورشاد وفوزية
وأحفادك مينا وتوماس وكيرلس
ومونيكا وموبرة

عزاء

الذكرى السنوية الثامنة

لمثلث الرحمات الحبر الجليل
نيافة الأنبا أغاثون

مطران الإسماعيلية ورئيس دير القديس البار الأنبا بولا وبهذه المناسبة يحتفل:

الأنبا دانيال

ومجمع رهبان الدير بالذكرى السنوية لأبيهم ومعلمهم ومرشدهم ذاكرين تعب محبته فى تعمير الدير رهبانياً وروحياً ومعمارياً. وسيقام القداس الإلهى الساعة ٩ ص يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٧/٥/١٨ بالدير بالبحر الأحمر

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً.

كنيسة مارمرقس بلندن

الآباء الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة والشعب يودعون لأحضان القديسين على رجاء القيامة كاهنهم المحبوب:

القمص بيشوى بشرى مقار

ذاكرين له خدماته الجليلة على مدى السنين ويطلبون نياحاً لروحه الطاهرة وتعزيات الروح القدس لأسرته وأبنائه الروحيين وكل محبيه وعارفى فضله بصلوات أبينا الطوباوى قداسة:

البابا شنوده الثالث

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بجولدرز جرين - لندن

الأنبا أغيلوس

والآباء الكهنة القس ميخائيل والقس لوقا والمجلس والشمامسة والشعب يتقدمون بخالص العزاء لأسرة أبيهم المحبوب:

القمص بيشوى بشرى

ذاكرين كل خدمته وتعبه معهم طالبين نياحاً لنفسه مع الأربعة والعشرين قسيساً وعزاء لأسرته بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

عزيز فى عينى الرب موت أتقيائه

عائلة جورج اسحق الناظر بلندن ومصر

يزفون لفردوس النعيم نفس أبيهم:

القمص بيشوى بشرى

نيح الله نفسه فى أحضان القديسين ويطلبون تعزيات السماء لأسرته بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)
شكر وذكرى الأربعين

للسيدة مارى نعوم بنيامين

زوجة المرحوم كمال يعقوب جرجس

بقلوب مملوءة بالإيمان يتقدم القمص مرقس إلياس مرقس كاهن كنيسة مارمرقس بتورنتو بكندا وزوجته السيدة سوزان كمال وأخوتها المهندسان البرت وجورج بالشكر لصاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

والأحبار الأجلاء أصحاب النيافة:

والأنبا رويس الأسقف العام
الأنبا تادرس أسقف بورسعيد
الأنبا موسى أسقف الشباب
والأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام
والأنبا باخوم أسقف سوهاج
والأنبا تيموثاوس الأسقف العام

وأيضاً القس بشاى إلياس

بحدائق حلوان وكهنة وشعب كنيسة مارمرقس بتورنتو وكهنة وشعوب كنائس المنطقة وكل من ساهم بالعزاء وقد أقيم القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم السبت ٢٨ أبريل بكنيسة مارمرقس بتورنتو.

مع المسيح ذاك أفضل جداً.

شكر وذكرى الأربعين للغالية الفاضلة

أولجا حبيب جورجى

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق أو التليفون وتخص بالشكر نيافة الحبر الجليل:

الأنبا هدرا مطران أسوان

إذ تفضل نيافته بالحضور إلى منزل الأسرة ومواساتها وتعزيتها وتشكر الآباء الكهنة بمركز إدفو ومجمع دير رهبان الأنبا باخوميوس ومجمع دير رهبان الأنبا أنطونيوس وسيقام القداس الإلهى ٥/١٣ بكنيسة الأنبا هدرا السائح بعزبة معروف.

زوجك ورفيق عمرك وأولادك وزوجاتهم وبناتك وأزواجهم وأحفادك
ابنتك الآنسة نعمة شوقى
حبيبتنا الغالية جراح فراقك بلا شفاء عزاؤنا أنك فى حضن المسيح إلهنا.

شقيقتى الغالية أولجا ربحت السماء مع القديسين . أختك فريال جندى

تيتا الغالية لا الأيام تنسينا ولا السنين تعوضنا حنانك أحفادك جرجس فيفيان مرقس جندى - يوستينا

تيتا الغالية: جوهرة ثمينة فقدناها وعند المسيح أودعناها.
أحفادك ملاك أوغسطينوس

تيتا الغالية بالمحبة عشت وللألم تحملت وفى سلام رحلتِ.
أحفادك مريم ومارتينا

عـــزاء

الذكرى السنوية الثانية للمتنيح

القمص إبراهيم عطية جرجس

وحشتنا جداً وافتقدناك كثيراً عشت بالإيمان والمحبة والصلاة كشمعة مضيئة تلتهب بالحب للجميع كنت إنجيلاً معاشاً أنكرت ذاتك وحملت صليبك بشكر لن تفارق قلوبنا أبداً مع المسيح ذاك أفضل جداً.

وبهذه المناسبة تحتفل الكنيسة والأسرة بكل من أمريكا وكندا والإسكندرية بالقداس الإلهى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٧/٥/١٧.

زوجتك وأبناءك وأحفادك وأحباءك

ثريا وفيولا ونانى وأمانى وصفوت وإجلال يطلبون تعزيات السماء للأخت

جورجيت ناشد والأسرة

لانتقال والدتهم.

طوباك يا أمنا الغالية قديسة وهنيئاً لك أفراح القيامة وفردوس النعيم.

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية السابعة للشماس:

م. عاطف جرجس جاب الله

والذكرى السنوية السادسة لوالده:

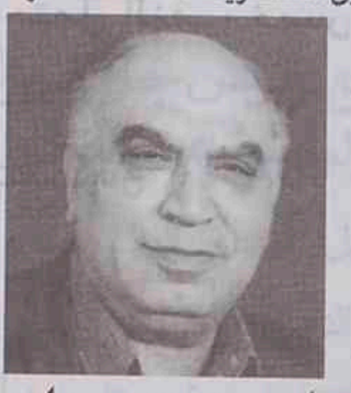

الشماس جرجس جاب الله

تقيمها الأسرة بكنيسة العذراء. بالمحبة والوداعة والتضحية عشتما اذكرانا أمام عرش النعمة.

دكتورة مارى داود جورجى

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

رفعت حبيب موسى

تحييها الأسرة بإقامة القداس الإلهى يوم الجمعة ٥/٢٥ بمطرانية أخميم

شكر وذكرى الأربعين

بقلوب ملؤها الإيمان وبتسليم كامل لإرادة الرب الذى شاء واسترد وديعته لعرش النعمة يتقدم المهندس مفيد نصر زكى وأسرة المرحومة:

عفاف كمال شحاته

بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق وتخص بالشكر نيافة الحبر الجليل:

الأنبا أبوللو

أسقف سيناء الجنوبية

وجميع الآباء الكهنة والرهبان بالإيبارشية وكذا القس يوئيل الأنبا بيشوى وتدعو الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لذكرى الأربعين على روحها الطاهرة بمشيئة الرب يوم الجمعة ٥/١١ بكنيسة العذراء بالمنصورة ويوم الأحد ٥/١٣ بكنيسة موسى النبى ومارمرقس بطور سيناء سائلين الرب أن يعوض تعب محبتكم أجراً سمائياً صالحاً.

تلغرافياً: مفيد وعادل بالمنصورة

يا أغلى اسم فقدناه وأحن قلب فقدناه بالمحبة عشتِ وللآلام تحملتِ وبهدوء الملائكة رحلتِ تمنينا لك الشفاء فلبيتى نداء السماء سلاماً لروحك الطاهرة وهنيئاً لكِ بالفردوس.

زوجك مفيد

وأولادك مينا وماريف وصلاح

وأخوتك: عادل وإيفا

أكرم وأودين

إيزيس وغبريال وعايدة

وأميرة وعبد المسيح

أختنا الحبيبة عفاف بالمحبة بيننا عشتِ ولآلام الفراق تركتينا عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين.

أم فادى ويوسف وأمير وأيفون ونبيل وسميرة

خالتنا الحبيبة عفاف كنتِ بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا فهنيئاً لك بالفردوس.

د. نهاد ونيفين - وسامح وفيبى

وأمير ومريان أسامة وإيرينى وأمجد

الذكرى السنوية السابعة للمرحوم

المهندس ألبير ميخائيل أيوب

على رجاء القيامة ودعناك. وفى أحضان القديسين نراك ونطلب من إلهنا الصالح سرعة اللقاء.

زوجتك فيولا وبناتك مارى وزوجها اسحق ولوسى

جدو الحبيب مترى أيوب منصور بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت

نيفين ود. فادى

وضعت يدى على فمى وصمت لأنك أنت يارب فعلت

شكر وذكرى الأربعين للأرخن الفاضل

مترى أيوب منصور

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الأليم بالحضور أو البرق وتخص بالشكر الآباء الكهنة وتقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ٥/١١ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة مارجرجس بشربين

تلغرافياً: د. وجيه مترى وأخوته

زوجى الغالى: ذكراك أكبر من كلمات الرثاء وسيرتك أغلى من قطرات الدماء عزائى أنك مع المسيح. **زوجتك الحزينة**

والدنا العزيز: ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فافرح مع القديسين بالفردوس.

د. وجيه - د. زوستريس

جدو العزيز: فارقت عيوننا ولم تفارق محبتك قلوبنا.

د. جون وديانا - د. جينا ود أمير

أبى الحبيب: رحيلك زلزل حياتنا وفراقك فوق احتمالنا وصورتك لن تفارقنا فهنيئاً لك بالفردوس مع المسيح.

عميد ممدوح ومارسيل

جدو الحبيب: عرفناك جداً وديعاً وكسبناك شفيعاً أميناً فاذكرنا أمام عرش النعمة.

مهندس ماركو ممدوح وأخته مادونا

جدو الحبيب: فراقك لن تعوضه الدموع وأعمالك مضيئة كالشموع.

رانيا ممدوح وناشد وكارين

أبينا الحبيب عشت قلباً حنوناً فتركت حباً يدوماً. **مدحت وناهد**

جدو الغالى: بالمحبة عشت فأحببناك وانتقلت للسماء فلن ننساك.

فادى ورامى

بابا بمحبتك وعطاؤك ربحت الجميع وبأعمالك تستحق المسيح.

ميرفت ود. أسحق

جدو: رحلت بهدوء الملائكة فهنيئاً لك بالفردوس. **إليزابيث وغايس - فرينيا**

جدو حنانك غذانا ونبض محبتك روانا

د. الكسندرا ود. نجيب

جدو يا أغلى حب خسرناه وأحن قلب فقدناه. **نقيب إيمانويل - ديانا- يوستينا**

أبى الحبيب تركت أرض الشقاء فهنيئاً لك بالسماء مارسيل وحفيدك مايكل

جدو الحبيب تركت دنيا الأنين لتنعم بالفادى الأمين: **نوردين وعماد**

القمص مرقس مرقس والآباء القس أمونيوس جرجس والقس ميصائيل عطالهل والقس بيشوى سلامة وشمامسة وخدام وخادمات كنيسة مارمرقس بتورنتو يطلبون نياحاً لروح:

القمص مرقس جرجس

كاهن كنيسة مارمينا بشبرا

وإذ يرون بيقين الإيمان روحه الطاهرة تشترك مع الكنيسة المنتصرة فى افراح القيامة والخماسين المقدسة يتعزون ويصلون إلى الله أن يمنح ذات العزاء للمهندس مينا مرقس وأسرته وجميع أفراد العائلة وكل محبيه فى مصر والخارج. كما ولكهنة وشعب كنيسة مارمينا. ويرددون مع القديس بولس "مع المسيح ذاك أفضل جداً"

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الغالى:

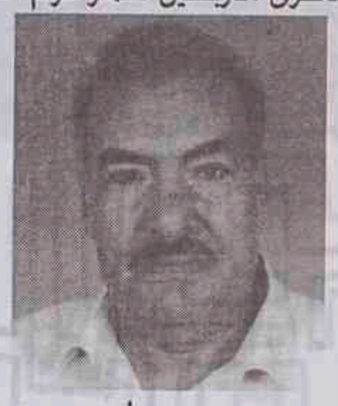

سعيد نصر الله سعيد

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور أو البرق أو الهاتف وسوف يُقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأربعاء ٥/١٦ بكنيسة العذراء بالأقصر

زوجى الحبيب: رحيلك السريع زلزل كيانى وفراقك فوق احتمالى فنيت عمرك لأجلنا لن أنساك ما حييت.

زوجتك

بابا الحبيب: حرمنى القدر منك مبكراً تمنيت رؤيتك عزائى أنك فى فردوس النعيم. **ابنك طارق**

بابا الحنون: انتقالك المفاجئ روعنى صورتك ماثلة أمام عينى أنعم بأحضان القديسين. **ابنك أنطون**

شقيقنا الحبيب: نطلب نياحاً لروحك الطاهرة فى أحضان القديسين.

أخوتك القس بولا والعائلة

إبراهيم والعائلة

حبيبنا الغالى سعيد: فارقتنا بالجسد لكن روحك معنا عزائى لشقيقتى وأنجالها. **وصفى - سعادة - إيهاب**

سعيد الغالى: يا أكرم الرجال صورتك دائماً بخيالى انعم بالمسيح. **عياد**

سعيد: يا أعظم الرجال لن أنساك طول عمرى. **خلف والعائلة**

كنيسة السيدة العذراء

مريم بنروه - دقهلية

كاهن وناظر وخورس وخدام وخادمات وجميع شعب الكنيسة يزفون إلى السماء روح معلمهم مرتل الكنيسة:

منسى سرور سمعان

تسلية العدد :

ساعد جون وماريان ليحضرا المياه التى سيروبا بها الشجرة الجميلة ليغرساها أمام منزلهما.

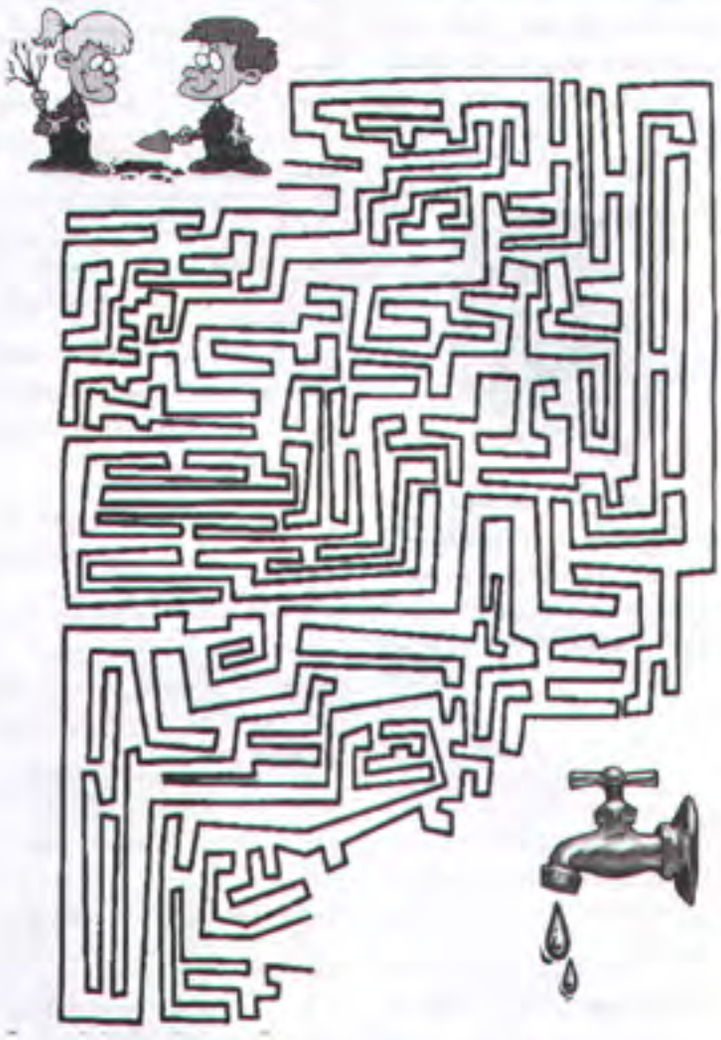

طلبت مِن الله ..

طلبت من الله قوة لأعمل أعمال باهرة
فأعطانى ضعفاً لأتعلم الإتكال عليه.
طلبت من الله غنى لأكون عظيماً.
فأعطانى فقراً لأكون غنياً به.
طلبت منه كل شئ لأتمتع بالحياة.
فوهبنى الحياة لأتمتع بكل شئ.

إختبر ذكاءك

ما هو الشئ الذى يصبح أكثر فائدة بعد كسره؟
شئ يقرصك ولا تراه .
أمس لم أكن قد ولدت. وغداً سأموت.
لديك ٣ أرقام هى (٩، ٩، ٩) كون بها الرقم ١٠.

يعنى إيه ... جَسَد مُمَجَد ؟

ربنا يسوع لما جاء إلى الأرض أخذ جسد زينا بيجوع ويعطش وبتعب وبنام... ولكن لما قام من بين الأموات قام بجسد ممجد غير قابل للفساد. وكمان لا يأكل ولا ينام ولا يعطش. ونحن فى القيامة العامة ننتظر أن نقوم بمثل هذا الجسد الممجد.

بطولة أثناسيُوس

كلنا نحب ونشتاق أن نكون أبطالاً ... البعض يحب أن يكون بطلاً فى رياضة الكرة. والبعض يحب أن يكون بطلاً فى حمل الأثقال. وأنواع كثيرة من البطولات لكن أفضلها هى البطولة الروحية.

هكذا إختار الصبى أثناسيوس أن يكون بطلاً فى الإيمان. فتربى فى حضن البابا ألكسندروس فى مدينة الإسكندرية. ونال سر المعمودية بيديه الطاهرتين وقرأ الكتاب المقدس. وحفظ آيات كثيرة منه. وعاش ثلاث سنوات عند القديس الأنبا أنطونيوس. وطلبه البابا ثم رسمه شماساً. وأخذه معه إلى مجمع نيقية سنة ٣٢٥. وهو الذى وقف فى وسط ٣١٨ أسقف يدافع عن الإيمان السليم ويرد على بدع أريوس بالآيات المقدسة حتى أن الإمبراطور قسطنطين أعجب به. واشترك مع الآباء الأساقفة فى وضع قانون الإيمان الذى نتلوه فى صلواتنا.

وعندما سعى أريوس والأريوسيين ضده وخدعوا الإمبراطور فنفى القديس أثناسيوس الذى احتمل النفى خمس مرات وهو ثابت على مبدأ لا يخاف ولا يتردد

ولما قالوا له العالم ضدك يا أثناسيوس

قال وأنا ضد العالم.

فلنتعلم منه. ونواظب على حضور الكنيسة وقراءة الكتاب المقدس ونحفظ آياته ونقرأ الكتب الروحية فنعرف إيماننا ونثبت فى محبة ربنا.

لون هذا الطائر الجميل

أخبار الكنيسة فى صور

مع محافظ الإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٤/١٥ السيد اللواء عادل لبيب محافظ الإسكندرية وبرفقته د. طارق القيعى رئيس المجلس الشعبى المحلى الإسكندرى. حضر اللقاء صاحبا النياقة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا والقمص شاروبيم الباخومى وأعضاء المجلس الملى السكندرى.

مع محافظ قنا

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٤/١٧ السيد اللواء مجدى أيوب محافظ قنا. حضر اللقاء صاحبا النياقة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا والسيد اللواء نبيل رياض.

مع رئيس جامعة لورنس التكنولوجية بميتشيجن بأمريكا

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٤/٢٢ الأستاذ الدكتور لويس وولكر رئيس جامعة لورنس التكنولوجية بميتشجن بأمريكا والسيدة زوجته. وقد دعى قداسة البابا لإلقاء محاضرة فى الجامعة فى أغسطس المقبل، حيث ستمنح الجامعة الدكتوراه الفخرية لقداسته.

حضر اللقاء أصحاب النياقة الأنبا يوحنا، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا وأيضاً الدكتور نبيل جريس رئيس قسم الهندسة المدنية بالجامعة والسيدة نادرين زوجته، والدكتور مهندس مينا بديع عبد الملك والأستاذ فوزى شنوده.

البابا فى أبوظبى بدولة الإمارات العربية المتحدة

البابا وهو يلقى محاضرته فى مجلس سمو الأمير محمد بن زايد ولى عهد دولة الإمارات

منظر بسيط لبعض المصلين فى كاتدرائية القديس أنطونيوس فى (أبوظبى)

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٢٥ مايو ٢٠٠٧ - ١٧ بشنس ١٧٢٣ ش | الثمن ٧٥ قرشا | العددان ١٧ - ١٨

أحداث قرية بمها بالعيّاط...

مع شكرنا الجزيل للمشاعر النبيلة التى أظهرها من نحونا صاحب الفضيلة الأمام الأكبر د. طنطاوى شيخ الجامع الأزهر، ومع شكرنا للكتاب المسلمين الذين أظهروا روحاً طيبة ومحايدة وتعاطفوا مع الأقباط وقضاياهم واستنكروا الاعتداءات التى وقعت عليهم.

إلا أننا فى مناسبة ما حدث فى قرية بمها، نحب أن نذكر بعض الملاحظات الهامة لإلقاء نور على هذا الموضوع:

١ - **تعرض الأقباط فى بمها إلى اعتداءات يوم ٥/١١ بعد صلاة الجمعة.** فتم حرق بعض بيوت بالكامل، وبعض البيوت حُرقت جزئياً. وبعض الأقباط احتاجوا إلى علاج خارج المنطقة. كما نهبت وحرقت بعض محلات أخشاب وعلافة وخياطة وموبيليات.. إلخ. مع حرق ونهب أدوات منزلية وأثاثات..

٢ - **هذه الاعتداءات بدأت تعيد إلى الأذهان أحداثاً قديمة،** وتثير جروحاً ربما يظن البعض أنها أندملت. وهكذا بدأت تُثار فى بعض الجرائد وفى الأحاديث ما حدث فى الخانكة، والكشح، وأسيوط، والدير المحرق، وصنبو، وسمالوط، والإسكندرية، وكفر دميان.. إلخ. ولم تعتبر حادثة فردية وانتهت.

٣ - **تساءل الناس: ما موقف الأمن من كل ذلك؟** والمعروف أن الواجب الأول للأمن هو منع الجريمة قبل وقوعها. وخصوصاً أن الموضوع كان معروفاً منذ شهور، ولم تؤخذ احتياطات لمنعه.. وعلى الأقل - إن وقعت جريمة، يجب أن تؤخذ بردع وحزم.

٤ - **تذكر الجميع أنه فى كل الأحداث السابقة لم تكن هناك عقوبة رادعة** حتى فى حوادث القبل. وكثير منها كان ينتهى بعمل (مصالحة) والضغط على الأقباط حتى يتنازلوا عن شكواهم. وينتهى الأمر، ثم يعود فيتكرر دون علاج ودون وقاية.

٥ - **من جهة الخسائر،** فإنه تم تعويض المضارين عن طريق المطرانية والبطريركية ورجال الخير. لكن عنصر الرعب والفزع بقى كما هو. والحديث عن المصالحات كان مجرد غطاء لخطورة الأحداث.

٦ - سئل البابا عن هذا الحادث فى اجتماعه العام، فأجاب بأن الذين ارتكبوه يسيئون لسمعة البلاد وليسوا مخلصين لوطنهم بالحقيقة. وقال أيضاً: إن سكت المسئولون، فإن الله لن يسكت.

٧ - نحب أن نقول فى حادث بمها التابعة للعياط أن **كل ما فعله الأقباط منذ فترة طويلة كان باتفاق مع رجال الأمن.** ثم أنه حدث فى المنطقة اعتداء سابق فى قرية جرزة، وعزبة واصف التابعة لنفس الأمن.

٨ - محاولة البعض فى كل حادث مشابه أن يجروا بعض الأقباط إلى مشاكل أو إتهامات ثم يرغموهم على التنازل وإلا... هذا أمر ضد الحق والإنصاف..

٩ - هل سينتهى هذا الموضوع بالحفظ وكأن شيئاً لم يحدث؟ وهل هذا الحفظ سيريح المشاعر؟! أم سيكون مدعاة لتكرار المأساة.

١٠ - أخيراً نود أن نترك الأمر إلى الله واثقين بعدل الله.. ولكننا نقول لأولى الأمر: هل هذا الذى حدث يتفق مع المساواة التى نادى بها الدستور، وهل يتفق مع حرية العقيدة، أو مع نص المواطنة، وما يتحدث به الناس عن الوحدة الوطنية والنسيج الواحد؟! وكيف نواجه مَنْ يسألوننا عن حقيقة الأحداث؟!

ربنا موجود ...

ربنا موجود ...

يفحص ما فى القلوب ..

ويعرف ما خفى وما استتر ..

عيد كاروزنا العظيم مـار مرقس الإنجيلى

احتفلت الكنيسة يوم الثلاثاء ٨/٥ بعيد كاروزنا العظيم مارمرقس الإنجيلى .

وفى الإسكندرية قام قداسة البابا مساء الأحد ٦/٥ بإعداد الحنوط وتطييب رفات القديس مارمرقس. بركته المقدسة تشملنا جميعاً.

قـداس مشـترك للكنائس الارثوذكسيّة الشرقية

فى يوم ٤/٢٨ احتفلت الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالقداس الإلهى فى كنيسة مارجرجس القبطية الأرثوذكسية فى استيفينيج.

وقد حضر مندوبون عن الكنائس القبطية والسريانية والأرمنية والأثيوبية والهندية والأريترية.

ويُرى فى الصورة أصحاب النيافة المطارنة والأساقفة، وبعض الآباء الكهنة والشمامسة.

القمص فانوس الأنبـا بولا وستون عامًا فى الـرهبـنة

احتفل دير الأنبا بولا العامر بمرور ستين عاماً على رهبنة الأب الشيخ القمص فانوس. ويُرى جالساً فى وسط أبنائه الرهبان، وحول رأسه منديل، وقد وقف خلفه نيافة الأنبا دانيال رئيس الدير.

خالص التهانى لهذا الأب المحبوب الوقور.

أخبار الكنيسة فى صور

سيامة إثنين من الآباء الكهنة وخمسة من القمامصة بالإسكندرية

* قام قداسة البابا صباح الأحد ٦/٥ بسيامة إثنين من الآباء الكهنة الجدد للإسكندرية، وهم:

الأستاذ نبيل زكى سليمان كاهناً لكنيسة القديس الأنبا شنوده بالقبارى باسم القس مينا.

الدكتور أشرف ثابت فرج الله كاهناً لكنيسة العذراء بمحرم بك باسم القس بيشوى.

كما قام قداسته فى صباح نفس اليوم بترقية خمسة من الآباء الكهنة إلى رتبة القمصية أعضاء مجلس كهنة الإسكندرية وهم:

القمص كيرلس داود [كنيسة الملاك بمصطفى كامل]

القمص مقار فوزى [كنيسة القديسين بحى جابر]

القمص كيرلس قلته [كنيسة الأنبا تكلا بالإبراهيمية].

القمص مرقس جبره [الكنيسة المرقسية].

القمص يوحنا نصيف [الكنيسة المرقسية].

اشترك فى صلوات السيامة مع قداسته صاحبا النياقة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

سيامة ستة من الآباء الكهنة الجدد للقاهرة والأقصر وأرمنت

قام قداسة البابا صباح الأربعاء ٥/٩ بسيامة ستة من الآباء الكهنة الجدد للقاهرة والأقصر وأرمنت وهم:

الأستاذ فؤاد فايز فرنسيس كاهناً لكنيسة العذراء بأحمد عصمت باسم القس يوحنا.

الأستاذ إبراهيم يوسف حنلوى كاهناً لكنيسة العذراء بأحمد عصمت باسم القس إبراهيم.

المهندس بشرى عياد يوسف كاهناً لكنيسة العذراء والأنبا بيشوى بالتجمع الخامس باسم القس بيشوى.

المهندس أمير نبيه بطرس كاهناً لكنيسة العذراء بأرض الجولف باسم القس اسحق.

الأستاذ بدرى عزمى عطية كاهناً لجزيرة أرمنت باسم القس متى.

الأستاذ جوزيف عبد الملاك بخيت كاهناً لكنيسة السيدة العذراء بالعذيسات بالأقصر باسم القس رويس.

واشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النياقة الأنبا هدرا، والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا إرميا، والأنبا أباكير.

أخبار الكنيسة في صور

مع وفد قبطي من أبنائنا في نيقوسيا - قبرص

في يوم السبت ١٩/٥ استقبل قداسة البابا في مقره بالإسكندرية وفداً من أقباط نيقوسيا الذين شرحوا لقداسته ازدياد الخدمة وفروعها وحاجتهم إلى كاهن آخر يخدم مع القمص زكريا البراموسي. فوعدهم بذلك.

في مستشفى السلام ومستشفى الحياة

* قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٥/٥ بزيارة بعض المرضى بمستشفى السلام بالمهندسين.

* كما قام قداسته صباح الأربعاء ١٦/٥ بزيارة نياقة الأنبا باكوبوس والقمص أنسطاسي الصمونيلي وبعض المرضى بمستشفى الحياة بمصر الجديدة. نطلب أن يمنح الرب الجميع العافية والشفاء.

سيامة شمامسة في كنيسة أنبا ابرآم بلونج أيلاند

قام نياقة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام بسيامة أبيذياكون، و١٣ أبصلتس في كنيسة الأنبا ابرآم بلونج أيلاند في ولاية نيويورك. وكان يوماً مفرحاً.

ويُرى نياقته في الصورة وحوله الذين تمت سيامتهم، وأيضاً القمص جرجس والقس شنوده كاهنا الكنيسة.

من أخبار الكنيسة

بيان من لجنة المواطنة بالمجلس الملى العام

اجتمعت يوم الثلاثاء ٥/١٥ لجنة المواطنة بالمجلس الملى العام، وأصدرت بياناً بخصوص أحداث العياط المؤسفة.

مقابلات قداسة البابا

* استقبل قداسة البابا مساء السبت ٤/٢٨ السيد المستشار إدوارد غالب نائب رئيس مجلس الدولة، والأستاذ منصف نجيب سليمان المحامى. حضر اللقاء نيافة الأنبا إرميا.

* كما استقبل قداسته صباح الثلاثاء ٥/١ د. ناجى ملك.

* كذلك استقبل قداسته صباح الأربعاء ٥/٢ الشماسة عفة، والأخت المكرسة التى تأخذ بركة خدمتها.

* واستقبل قداسته صباح الخميس ٥/٣ الدكتور سمير فوزى (من أراخنة زيورخ بسويسرا) والسيدة زوجته.

* كما استقبل قداسته صباح الثلاثاء ٥/٨ الأستاذ أشرف صادق الصحفى بجريدة الأهرام.

مقابلات أخرى لقداسة البابا

* استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٥/٢١ نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو.

* كما استقبل قداسته صباح نفس اليوم نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن.

* كذلك استقبل قداسته صباح اليوم نفسه القس باسيليوس رمزى والقس مرقس من كهنة الإسكندرية.

* واستقبل أيضاً القس بيشوى حلمى كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا.

مع الأم أدروسيس

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٥/٧ الأم أدروسيس رئيسة دير الأمير.

مع رئيس الجامعة الأمريكية بمصر

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٥/٧ Prof. Dr. David Aruold رئيس الجامعة الأمريكية بمصر، والسيدة زوجته. وذلك قبل الاحتفال بمرور خمسين سنة لنياحة المعلم ميخائيل البتانونى. وقد ألقى السيد رئيس الجامعة كلمة طيبة أثناء الاحتفال. والجدير بالذكر أن الجامعة الأمريكية قد قامت بطبع الكثير من تسجيلات المعلم ميخائيل الكبير بالنوتة الموسيقية بمجهود المتنيح د. راغب مفتاح.

حضر اللقاء السيد مارك هينز مدير دار النشر بالجامعة، ومساعديه السيدة ليلى غالى، والسيدة تهانى شادى، والسيد ليل هيوسون. كذلك حضرت اللقاء السيدة روانديا مديرة مكتب رئيس الجامعة والسيدة لورانس مفتاح.

مع خدمة المعوقين (ذوى الإحتياجات الخاصة)

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٥/٣ بعض قادة خدمة المعوقين: مستر مشيل سالبرى سفير كندا السابق فى مصر، ومستر باتريك فونتان منسق جماعة الأرش (التابعة لجان فانيه) لرعاية المعوقين فى جنوب أوروبا والشرق الأوسط، وتاسونى راعوث مديرة برنامج رعاية المعوقين بأسقفية الخدمات، والأخت هبه فرويز منسقة إعداد الكوادر.

حضر اللقاء أصحاب النيافة سكرتيرو البابا.

أسقفية الشباب مؤتمرات صيف ٢٠٠٧

تعقد أسقفية الشباب، بمشيئة الرب مجموعة من المؤتمرات للخدام والشباب، بأنحاء القطر، خلال أشهر صيف ٢٠٠٧ وذلك فى بيت مارمرقس بأبى تلات والبيوت المجاورة بالإسكندرية.

وسوف تدور الدراسة هذا العام حول "الإنسان..." وذلك من خلال الموضوعات التالية: من أنا؟ - لماذا المسيح؟ - لماذا الكنيسة؟ - النفس الناجحة .. كيف؟ - ماذا يعنى الآخر لحياتى؟.

مع دراسة ميدانية خاصة بكل مرحلة من المراحل.. وسيقود هذه اللقاءات مجموعة من الآباء الأساقفة والكهنة والخدام.

وهذه المؤتمرات هى:

مؤتمر خدام قرية - مؤتمر الكشافة

مؤتمر خدام ثانوى - مؤتمر دراسة الكتاب المقدس - مؤتمر خدام إعدادى - مؤتمر خدام جامعة - مؤتمر الألحان واللغة القبطية (١) - مؤتمر شباب ثانوى - مؤتمر المغتربين - مؤتمر شابات ثانوى - مؤتمر حياة كنسية - مؤتمر الألحان واللغة القبطية (٢) - مؤتمر الخريجين - مؤتمر الكورسات المتخصصة - مؤتمر شباب الأسر الجامعية - مؤتمر شباب الجامعة - مؤتمر خدام الأسرة الجامعية - مؤتمر إعداد الأسر الجامعية.

أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا سرابيون، والأنبا يوسف، مع بعض الآباء الكهنة فى سيامة القس مينا غبريال

بيان من لجنة المواطنة

بالمجلس الملّى العام للأقباط الأرثوذكس

تابعت اللجنة باهتمام وقلق شديدين الأحداث المؤسفة التى وقعت يوم ١١ مايو بقرية بمها مركز العياط، وترى اللجنة أن من واجبها أن تسجل موقفها من هذه الأحداث المؤسفة على النحو التالى:

أولاً: لاحظت اللجنة أن كل ما نُشر فى وسائل الإعلام قاطع الدلالة على أن تباشير هذه الأحداث كانت تملأ أجواء القرية، ومن ثم كان فى إمكان الأجهزة المختصة أن تمنع حدوثها قبل وقوعها واستفحالها، على النحو الذى ورد فى كافة وسائل الإعلام المرئية فى الداخل والخارج.

ثانياً: حسبما تقدم فإن اللجنة تأمل أن تنجح الشرطة فى القبض على الجناة الحقيقيين ومن حرضهم على ارتكاب تلك الجرائم، حتى يتمكن القضاء من توقيع العقاب على من يستحقه، خاصة وأن المتهمين فى الكثير من أمثال هذه الفتن والأحداث المؤسفة انتهت محاكماتهم البراءة لقصور التحقيقات وعدم البحث عن الدليل لتقديم الفاعل الحقيقى للمحاكمة.

ثالثاً: تؤمن اللجنة أن معالجة هذه الأمور المؤدية إلى وقوع هذه الأحداث المؤسفة تناولتها عدة تقارير من جهات كثيرة شُكلت من الجهات المختصة ووضعت حلولاً جذرية لتلافيها ولكن دون جدوى، وهو ما استشعره رئيس الدولة، وتم صدور التعديلات الدستورية التى كان من أهمها تأكيد المواطنة كأساس للحكم فى البلاد، وللأسف أن بياناً صدر أخيراً حول الحادث شابه عدم الدستورية إذ وصف المصريين المسيحيين بأنها طائفة متجاهلاً المادة الأولى من الدستور بعد تعديلها.

رابعاً: أصدر السيد رئيس الجمهورية فى عام ٢٠٠٥ قرار جمهورى رقم ٣٠٩ لتيسير بناء الكنائس وترميمها وإعادة بناؤها، إلا أن الأجهزة التنفيذية أجهضت هذا القرار فأجهضت تنفيذه وما قصده واستهدفه السيد رئيس الجمهورية من إصداره.

كما أن مشروع قانون موحد لتنظيم بناء دور العبادة مازال حبيس أدراج مجلسى الشعب والشورى هذا فى حين أن تفعيل قرارات السيد رئيس الجمهورية وإصدار ذلك القانون من الممكن أن يمنع وقوع هذه الفتن.

واللجنة تتساءل فى عجب واستغراب مع كل الكتاب الشرفاء الذين كتبوا فى جميع الجرائد، قومية وحزبية ومستقلة مستنكرين هذه الفتن والأحداث التى تتكرر فى الريف المصرى والحضر، وتزيد من فرص الاحتقان الطائفى دون مسوغ حقيقى مما يساعد على خلق مناخ غير صحيح فى ظل تباطؤ متعمد من جانب بعض الأجهزة المسئولة وليس أدل على ذلك من إنه وعلى ما سلف بيانه بعد أن اصدر السيد رئيس الجمهورية قراره المشار إليه آنفاً عمدت الأجهزة على تعطيله، وتتساءل اللجنة هل يكفى بعد كل حدث مشابه أن يلتقى بعض الأفراد للتصالح ونسيان الأمر حتى يظهر مرة أخرى فى وقت ومكان آخر وتبقى النار تحت الرماد.

ولهذا كله فإن اللجنة تهيب بمفكرى مصر وحكمائها وكتابها العمل على تنقية المناخ وتطبيق المواطنة والسير على درب السيد رئيس الجمهورية فى الحفاظ على وحدة الأمة، كما تناشد مجلسى الشعب والشورى فى أن يسارعا فى إصدار قانون موحد لتنظيم بناء دور العبادة للقضاء على المصدر الأساسى من مصادر الفتن الطائفية.

وحفظ الله الوطن مصر مهد الأديان وواحة الأمن والأمان.

توقيعات

لجان المجمع المقدّس

توالى مجئ أخبار الكنيسة الأجلاء إلى مدينة القاهرة. وبدأت اجتماعات لجان المجمع المقدس. وسنوالبك بأخبار هذه اللجان فى العدد المقبل إن شاء الله.

الدير الأحمر ببرية سوهاج

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء القمص أنطونيوس الشنودى أمين دير الأنبا بيجول والأنبا بيشاى المعروف بالدير الأحمر ببرية سوهاج. حيث أطلع قداسته على أعمال التعمير بالدير استعداداً لزيارة قداسة البابا المرتقبة لتدشين الكنيسة وافتتاح الدير. حضر اللقاء صاحبا النياقة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

الأنبا يوأنس فى هولندا

بتكليف من قداسة البابا سافر نياقة الأنبا يوأنس إلى هولندا صباح الخميس ٥/١٠ حيث زار بعض الهيئات التنموية، وصلى فى كنائسنا فى أوترخت وأيندهوفن وامستردام. والتقى مع الآباء الكهنة ومجالس الكنائس. وحضر يوم الأحد اجتماع المجلس العام لكنائسنا القبطية الأرثوذكسية فى هولندا. وعاد إلى القاهرة مساء الأحد ٥/١٣.

خدمة أقباط زيورخ

انتدب قداسة البابا الراهب القس أيسوذورس الصموئيلى لخدمة القطاع الألمانى فى سويسرا، فى زيورخ، وبازل.

مع أعضاء المجلس الملى العام

* استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٥/١٤ كل من المستشار إدوارد غالب، والمستشار ملك مينا والمستشار منصف نجيب سليمان.

* كما استقبل قداسته صباح الأربعاء ٥/١٦ الدكتور ممدوح فخرى، والدكتورة جورجيت قلينى.

مع القمص ثيؤدوسيوس آفامينا

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٥/١٦ القمص ثيؤدوسيوس آفامينا سكرتير مطرانية الجيزة بخصوص الأحداث المؤسفة التى حدثت بقرية بمها بالعياط يوم الجمعة ٥/١١. حضر اللقاء صاحبا النياقة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

لجنة الرعـاية والخدمة

٤- لجنـة الأسـرة

لنيافة الأنبا باخوميوس

تحدثنا فى العدد السابق كيف بدأت فكرة تكوين لجنة الأسرة التابعة للجنة الرعاية بالمجمع المقدس..

ومن هنا بدأت اللجنة فى وضع أهدافها وتتلخص فى:

أولاً : أهداف تتعلق بتكوين الأسرة وتشمل :

١ - تقديم برامج لتوعية الشباب والشابات بالطريقة المناسبة لتكوين الأسرة على أسس مسيحية سليمة.

٢ - تقديم بعض البرامج لتوعية الشريكين بفكرة قبول الشريك الآخر ومحاولة تغيير السلوكيات السلبية واستبدالها بأخرى إيجابية بالاستعانة بالمفاهيم الروحية بدلاً من التوقف عندها وتحويلها إلى مشكلات بلا حلول.

٣ - تقديم خدمة الإرشاد الأسرى للمساهمة فى حل المشكلات التى تواجه الأسرة المسيحية، ومحاولة إعداد الخدام المناسبين لهذه الخدمة حيث يقوم خدام مختبرون بمعاونة الآباء الكهنة فى حل المشكلات الأسرية.

والأمر الذى نحب أن نشير إليه هو عدم تعارض فكرة الإرشاد الأسرى مع ممارسة سر الاعتراف، ففى الاعتراف تتكون علاقة بنوة روحية للأب الكاهن يتعامل من خلالها المعترف مع أب الاعتراف لنوال الحل من خطاياه والإرشاد الروحى لكل أمور حياته، أما فى الإرشاد الأسرى فلا يقتضى ذلك تكوين هذه العلاقة الأبوية الدائمة، ولكننا نعتبره لقاء للمشورة من أجل عرض مشكلة معينة وقد تنتهى علاقة الشخص بمقدم المشورة الأسرية بمجرد الوصول إلى الحلول المناسبة، وقد بدأت بعض الكنائس فى تنظيم بعض الدراسات المناسبة لتأهيل الخدام لتقديم خدمة المشورة، ونحن نرجو أن يقدم هؤلاء الخدام فى المستقبل الوعى الروحى الأسرى المناسب والذى من خلاله تستطيع الأسرة أن تحتفظ بتماسكها وسلامها وتستطيع أيضاً أن تقاوم حلول أهل العالم التى تسربت إلى الأسرة القبطية مثل فكرة اللجوء إلى الانفصال عند حدوث المشكلات.

ثانياً : أهداف تتعلق بالعمل الروحى للأسرة :

١ - التأكيد على فكرة الاهتمام بتكوين الأسرة التى تتسم بسمات الأسرة المسيحية الحقيقية (مثل الاهتمام بفكرة المذبح العائلى والمواظبة على الدراسة الأسرية للكتاب المقدس والاهتمام بتسليم الأيمان المستقيم للأبناء والاهتمام بحضور فصول التربية الكنسية والقداسات والاجتماعات الروحية والاهتمام بفكرة ممارسة طقوس الكنيسة بالروحانية المناسبة.

٢ - توعية الأسرة برأى الكنيسة فى بعض المستجدات الاجتماعية مثل فكرة تنظيم الأسرة والاجهاض.. إلخ.

ثالثاً : أهداف تتعلق بالحياة الإجتماعية للأسرة :

١ - التوعية بالأسلوب الأمثل للتعامل مع المجتمع المحيط بمرونة وحكمة وكيف تقدم الأسرة المحبة والتعاون وتتجنب فى ذات الوقت الاندماج الضار مع انحرافات المجتمع والاختلاط الغير حكيم به.

٢ - توعية الأسرة بكيفية التعامل المناسب مع وسائل الإعلام المختلفة لأخذ المناسب منها وترك الضار وذلك بتنمية فكرة الانتقاء الصالح لأفراد الأسرة باختلاف أدوارهم.

رابعاً : أهداف تتعلق بتربية الأبناء :

١ - التوعية بكيفية تحقيق التربية المتوازنة للأبناء وكيفية التعامل معهم فى مراحل عمرهم المختلفة.

٢ - التأكيد على فكرة عدم التمييز أو التفرقة بينهم على أى أساس (سواء على أساس الجنس فتى أو فتاة، أو على أساس القدرات ذكى أم ضعيف.. إلخ من ملامح التمييز).

٣ - التدريب على فكرة كيفية تفريغ الشحنات النفسية والانفعالية للأبناء من أجل تربية أجيال صحيحة نفسياً وروحياً.

محـاور العـمل :

وقد أنشغلت اللجنة بالعمل فى محورين رئيسيين :

الأول هو إبراز أهمية خدمة الأسرة والتأكيد عليها، وكان من نتائج ذلك تكوين اجتماعات متخصصة لخدمة الأسرة (مثل الاجتماعات الخاصة بخدمة المقبلين على الزواج والمخطوبين والمتزوجين حديثاً)، بالعديد من الإيبارشيات. كما قامت عدد من الإيبارشيات أو الكنائس بعقد مؤتمرات محلية تعالج موضوعات خاصة بالأسرة.

والمحور الثانى هو الاهتمام بفكرة إعداد خادم الأسرة والتركيز على ضرورة زيادة عدد الموضوعات الأسرية فى كافة الاجتماعات النوعية بالكنائس، وتشجيع الخدام على الاشتراك فى البرامج المؤهلة لخدمة المشورة الأسرية.

وقد قامت اللجنة الفرعية لخدمة الأسرة بعقد تسعة مؤتمرات بد بالمؤتمر الأول المنعقد فى الفيوم فى ٢٣ مايو ٢٠٠٣ إلى المؤتمر التاسع المنعقد فى دير العزب بالفيوم فى شهر فبراير ٢٠٠٧ وتقو اللجنة بالإعداد للمؤتمر العاشر فى الإسكندرية خلال فترة صيف ٢٠٠٧ وقد تناولت اللجنة فى هذه المؤتمرات العديد من الموضوعات

المتعلقة بخدمة الأسرة نذكر منها:

فى المجال الروحى :

تناولت لجنة الأسرة موضوع روحانية سر الزيجة وكيفية توصيل هذا الفكر للشباب والشابات لتكوين الأسر على أساس روحى سليم، وتناولت فى موضوع آخر مشاكل الزواج المختلط بالطوائف الأخرى (الكاثوليك والبروتستانت)، كما قدمت موضوعاً عن كيف تكون الأسر المسيحية "بيوت صلاة بيوت طهارة بيوت بركة"، وأيضاً موضوعاً روحياً عميقاً عن "الكنيسة التى فى بيتك".

وفى المجال الإجتماعى :

ناقشت المؤتمرات دور الكنيسة فى مقاومة العديد من العادات الخاطئة المنتشرة بين بعض الأسر (مثل الزواج المبكر وزواج الأقارب والسحر وميراث البنت.. إلخ).

وفى مجال تكوين الأسرة وحل مشكلاتها :

ناقشت اللجنة فى بعض المؤتمرات المشكلات الزوجية فى السنة الأولى من الزواج، وكيفية التعامل معها، كما أفردت اللجنة المؤتمرين التاسع والعاشر لمناقشة موضوع الأسرة المسيحية فى السنوات العشر الأولى وما تمر به من مشكلات وكيفية علاجها من رؤية مسيحية إنجيلية وذلك بعنوان الكنيسة مع الأسرة المسيحية الناشئة فى السنوات العشر الأولى.

وفى مجال تربية الأبناء :

ناقشت المؤتمرات دور الأسرة فى خدمة قطاع الطفولة والاهتمام بفكرة الترابط الأسرى وأهميته فى مجتمعنا المعاصر، كما اهتمت اللجنة بمناقشة موضوع الوالدية ومفهومها الصحيح، وأخيراً فى مجال التربية الجنسية ناقشت اللجان كيفية الرد على تساؤلات الأبناء الجنسية فى المراحل المختلفة.

وهكذا تناولت المؤتمرات التسعة المنعقدة العديد من الموضوعات التى تهم الأسرة، كما قدمت اللجنة للكنيسة كتاب منهج مقترح لإعداد المقبلين على الزواج (صدر فى فبراير ٢٠٠٧ فى المؤتمر التاسع).

الرب يستخدم عمل هذه اللجنة من أجل زيادة الوعى الكنسى لبيوتنا ولتحصد الكنيسة من ثمار عمل هذه اللجنة العديد من البركات الروحية ليتمجد اسم الرب فى كنيسته وفى بيوتنا لتصير كنائس صغيرة فى كل مكان.

ولا يفوتنا أن نشكر قداسة أبينا الحبيب البابا شنوده الثالث الذى يولى لهذه اللجان كل محبة وتوجيه واهتمام لمجد اسم الرب القدوس.

أخبار الآباء الكهنة

عاد القس جرجس مشيل بناء على طلبه من الخدمة فى فرنسا إلى كنيسته فى المرج.

مع كنائس الإسكندرية لاختيار كهنة جدد

استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ٤/٥ كهنة ومجلس وخدام وخادمات كل من:

* كنيسة مارجرجس بالكيلو ٢٦ بالعجمى، وقد استقر الرأى على سيامة المهندس محب حبيب.

* كنيسة مارجرجس بالشاطبى، وقد استقر الرأى على سيامة المهندس نادر عادل عجيب.

مطبعة برايل للمكفوفين

بدأت فكرة إنشاء مطبعة جديدة بالكاتدرائية تعمل من خلال جهاز الكمبيوتر لطبع الكتب بطريقة برايل عام ١٩٩٦ (عام الاحتفال باليوبيل الفضى لجلوس قداسة البابا).

وقصة إنشاء هذه المطبعة عجيبة جداً حيث كان الحديث يدور أمام قداسة البابا عن التكنولوجيا والتقدم العلمى، وأنه قد تم التوصل إلى إنتاج طابعة لطباعة الكتب بطريقة برايل (الحروف البارزة) عن طريق الكمبيوتر مما يؤدى إلى سرعة وطبع العديد من النسخ.

وبسرعة عجيبة حول قداسة البابا هذا الحوار من مجرد حديث إلى حقيقة عملية بقول قداسته اتصلوا بالوكيل فى مصر واطلبوا منه أن يتعاقد على استيراد طابعة لخدمة أولادنا المكفوفين، وتكون هذه هدية منى لأولادى فى مناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى.

وبالفعل تم الاتصال بالشركة والاتفاق على استيراد وتوريد هذه الطابعة..

ومن الأمور العجيبة أيضاً أن تصل هذه الطابعة إلى الكاتدرائية يوم الثلاثاء فى اليوم المخصص لذوى الاحتياجات الخاصة.

وبمجرد وصول الطابعة تم إبلاغ قداسة البابا أثناء الاحتفال، الذى تصادف قيام المكفوفين بإلقاء بعض الألحان والترانيم والأبيات الشعرية تعبيراً عن محبتهم لباباهم البابا شنوده الثالث، وفى نهاية هذه الفقرة الخاصة بالمكفوفين علق قداسة البابا قائلاً، **[وأنا من محبتى لهم قد أحضرت لهم مطبعة برايل لخدمتهم]**.

وإذ بالكاتدرائية الكبرى تمتلئ بالتصفيق الحاد والزغاريد.

ونشكر الله أنه قد تم شراء مطبعة أخرى ليصبح بالمطبعة عدد ٢ طابعة برايل، كما تم مؤخراً تحديث برنامج الطبع لزيادة سرعة الطابعة كما يساعد على سهولة التحويل إلى كود برايل.

وقد قامت المطبعة بطبع العديد من الكتب الكنسية والروحية كالبيان التالى:

كتب لقداسة البابا :

قانون الإيمان - لماذا القيامة؟ - الأسرة الروحية السعيدة - أيوب الصديق - داود النبى - ثمر الروح - كلمات السيد المسيح على الصليب - خميس العهد - الجمعة العظيمة - روحانية الصلاة بالأجبية، بالإضافة إلى عشر نبذات لعشرة أعياد.

كما تم طبع العديد من مجلة الكرازة حسب الطلب.

الكتب الكنسية :

ترتيب صلوات أيام الثلاثاء والأربعاء وخميس العهد ويوم الجمعة العظيمة من أسبوع البصخة المقدسة.

وأيضاً كتاب مدائح وترانيم للسيدة العذراء.

رضوا من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر أشعياء (المقال الرابع والعشرون)

تحدثنا عن قول إشعياء النبى بلسان اليهود "وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَاباً مَضْرُوباً مِنَ اللهِ وَمَذْلُولاً" (إش ٥٣: ٤).

ونأتى إلى عبارة "حَسِبْنَاهُ ... مَذْلُولاً" لنتأمل فى المذلة ومعانيها. وهو الذى قيل عنه فى نفس الأصحاح من سفر إشعياء "ظُلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ" (اش ٥٣: ٧).

يلزمنا أن نقطع رحلة مع كلمة المذلة لندرك أبعاد وأعماق ما عناه السيد المسيح من المذلة وما ذلل هو به نفسه من أجلنا ومن أجل خلاصنا.

فعندما أذل فرعون شعب إسرائيل فى العبودية فى أرض مصر قال الرب لموسى النبى "إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخِّرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ. فَنَزَلْتُ لأُنْقِذَهُمْ" (خر ٣: ٧،٨).

وفى صلوات المزامير وردت كلمة المذلة كثيراً لتعبّر عن مشاعر الإنسان الذى يطلب المعونة والخلاص من الله كما أنها تحمل أحياناً العديد من النبوات عن السيد المسيح الذى احتمل المذلة ومن أمثلة ذلك:

- "ارْحَمْنِي يَا رَبُّ. انْظُرْ مَذَلَّتِي مِنْ مُبْغِضِيَّ يَا رَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ. لِكَيْ أُحَدِّثَ بِكُلِّ تَسَابِيحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيَوْنَ مُبْتَهِجاً بِخَلاَصِكَ" (مز ٩: ١٣-١٤).
- "أَبْتَهِجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ لأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى مَذَلَّتِي وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي" (مز ٣١: ٧).
- "هذِهِ هِيَ تَعْزِيَتِي فِي مَذَلَّتِي لأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي" (مز ١١٩: ٥٠).
- "لاَ تَذْكُرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الأَوَّلِينَ. لِتَتَقَدَّمْنَا مَرَاحِمُكَ سَرِيعاً لأَنَّنَا قَدْ تَذَلَّلْنَا جِدّاً" (مز ٧٩: ٨).
- "الرَّبُّ حَافِظُ الْبُسَطَاءِ. تَذَلَّلْتُ فَخَلَّصَنِي" (مز ١١٦: ٦).
- "آمَنْتُ لِذلِكَ تَكَلَّمْتُ. أَنَا تَذَلَّلْتُ جِدّاً" (مز ١١٦: ١٠).
- "خَيْرٌ لِي أَنِّي تَذَلَّلْتُ لِكَيْ أَتَعَلَّمَ فَرَائِضَكَ" (مز ١١٩: ٧١)
- "تَذَلَّلْتُ إِلَى الْغَايَةِ. يَارَبُّ أَحْيِنِي حَسَبَ كَلاَمِكَ" (مز١١٩: ١٠٧).
- "أَصْغِ إِلَى صُرَاخِي لأَنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جِدّاً. نَجِّنِي مِنْ مُضْطَهِدِيَّ لأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي" (مز ١٤٢: ٦).
- "أَمَّا أَنَا فَفِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِبَاسِي مِسْحاً. ذَلَّلْتُ بِالصَّوْمِ نَفْسِي. وَصَلاَتِي إِلَى حِضْنِي تَرْجِعُ" (مز ٣٥: ١٣).
- "فَرِّحْنَا كَالأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَذْلَلْتَنَا كَالسِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرّاً" (مز ٩٠: ١٥).
- "قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَدْلٌ وَبِالْحَقِّ أَذْلَلْتَنِي" (مز١١٩: ٧٥).

وفى سفر مراثى ارميا وردت كلمة المذلة كثيراً. ويُقرأ جزء كبير من هذا السفر فى بداية الساعة الثانية عشر من يوم الجمعة العظيمة. ونورد أمثلة لما ورد فى هذا السفر:

- "أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةً بِقَضِيبِ سَخَطِهِ" (مرا ٣: ١).
- "ذِكْرُ مَذَلَّتِي وَتِيهَانِي أَفْسَنْتِينٌ وَعَلْقَمٌ" (مرا ٣: ١٩).
- "قَدْ سُبِيَتْ يَهُوذَا مِنَ الْمَذَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ" (مرا ١: ٣).
- "أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَلَّعُوا وَانْظُرُوا إِنْ كَانَ حُزْنٌ مِثْلُ حُزْنِي الَّذِي صُنِعَ بِي الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُوِّ غَضَبِهِ" (مرا ١: ١٢).

ووردت فى وصايا الرب فى ناموس موسى مثل يوم الكفارة العظيم:

- "أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ فَهُوَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ. مَحْفَلاً مُقَدَّساً يَكُونُ لَكُمْ. تُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ وَتُقَرِّبُونَ وَقُوداً لِلرَّبِّ" (لا ٢٣: ٢٧).
- "إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لاَ تَتَذَلَّلُ فِي هذَا الْيَوْمِ عَيْنُهُ تُقْطَعُ مِنْ شَعْبِهَا" (لا ٢٣: ٢٩).

ونادى عزرا الكاتب بالتذلل أمام الرب لسبب السبى وما تبعه من أحداث فقال:

- "وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لِنَتَذَلَّلَ أَمَامَ إِلهِنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقاً مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا" (عز ٨: ٢١).
- وقال أيضاً "وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَذَلُّلِي وَفِي ثِيَابِي وَرِدَائِي الْمُمَزَّقَةِ جَثَوْتُ عَلَى رُكْبَتَيَّ وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلهِي" (عز ٩: ٥).

أما باروخ الكاتب فقد أشار إلى الخلاص والقيامة فى أورشليم بقول رائع:

- "اخْلَعِي يَا أُورُشَلِيمُ لِبَاسَ النَّوحِ وَالْمَذَلَّةِ وَالْبَسِي بَهَاءَ الْمَجْدِ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِلَى الأَبَدِ" (با ٥: ١).

لقد احتمل السيد المسيح مذلة بنى البشر، وتذلل فى آلامه وما وقع عليه من تعييرات كنائب عن البشرية لكى يحمل مذلتنا ويوفى دين المذلة الأبدى الذى جلبناه على أنفسنا وذلك لكى يرفع عن شعبه حلة النوح والمذلة ويلبس كنيسته بهاء المجد من عند الله إلى الأبد.

إن مذلتك يا ربى يسوع المسيح هى التى أعدت لى حلة المجد الأبدى، فاجعلنى أهلاً لهذه المواعيد الثمينة والعظمى بنعمتك القادرة.

عقيدة الثالوث القدوس «٢»

نؤمن بإله واحد

لنيافة الأنبا موسى

نحن نؤمن بإله واحد، مثلث الأقانيم... والأدلة على ذلك كثيرة نذكر بعضها:

① قانون الإيمان :

هتافنا اليومى الذى نكرره طول النهار والليل: "بالحقيقة نؤمن بإله واحد.." وعلى هذا الإيمان نعيش، وعليه أيضاً نموت، ونقوم، ونرث الخلود!

② البسملة المسيحية :

فنحن نرشم الصليب مئات المرات كل يوم قائلين: "باسم (وليس بأسماء) الآب والابن والروح القدس، إله واحد آمين"... وهذا يؤكد إيماننا بالإله الواحد.

③ آيات العهد القديم :

هذه مجرد أمثلة :

* "الرب هو الإله ليس آخر سواه" (تث ٤:٣٥).
* "الرب هو الإله فى السماء من فوق وعلى الأرض من أسفل ليس سواه" (تث ٤:٣٩).
* "الرب إلهنا رب واحد" (تث ٦:٤).
* "الرب وحده.. وليس معه إله" (تث ٣٢:١٢).
* "لأنه من هو إله غير الرب" (٢صم ٢٢:٣٢).
* "الرب هو الله وليس آخر" (١مل ٨:٦٠).
* "أيها الرب... أنت هو الإله وحدك" (٢مل ١٩:١٥).
* "أنت الرب الإله وحدك" (٢مل ١٩:١٩).
* "يارب ليس مثلك ولا إله غيرك" (١أى ١٧:٢٠).
* "أنت هو الرب وحدك أنت صنعت السماوات وسماء السماوات وكل جندها والأرض وكل ما عليها والبحار وكل ما فيها" (نح ٩:٦).
* "عظيم أنت... أنت الله وحدك" (مز ٨٦:١٠). (أنظر أيضاً إش ٣٧:١٦، إش ٣٧:٢٠، إش ٤٢:٨، إش ٤٣:١٠، إش ٤٣:١١، إش ٤٤:٦، إش ٤٤:٨، إش ٤٤:٢٤، إش ٤٥:٥، إش ٤٥:٦، إش ٤٥:١٤، إش ٤٥:٢١، إش ٤٦:٩، ملا ٢:١٠).

④ آيات العهد الجديد :

وهذه مجرد أمثلة :

* "للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد" (مت ٤:١٠). * "من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده" (مر ٢:٧). * "ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله" (مر ١٠:١٨).
* "الرب إلهنا رب واحد" (مر ١٢:٢٩).
* "لأنه الله واحد وليس آخر سواه" (مر ١٢:٣٢). * "كيف تقدرون أن تؤمنوا وأنتم تقبلون مجداً بعضكم من بعض والمجد الذى من الإله الواحد لستم تطلبونه" (يو ٥:٤٤).
* "وهذه هى الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقى وحدك" (يو ١٧:٣).
* "لأن الله واحد" (رو ٣:٣٠).
* "لأن رباً واحداً للجميع" (رو ١٠:١٢).
* "ليس إله آخر إلا واحداً" (١كو ٨:٤).
* "لكن لنا إله واحد" (١كو ٨:٦).
* "إله وأب واحد للكل الذى على الكل" (أف ٤:٦). * "ملك الدهور الذى لا يفنى ولا يرى الإله الحكيم وحده" (١تى ١:١٧).
* "لأنه يوجد إله واحد" (١تى ٢:٥).
* "أنت تؤمن أن الله واحد حسناً تفعل" (يع ٢:١٩). * "واحد هو واضع الناموس القادر أن يخلص ويهلك" (يع ٤:١٢).
* "الإله الحكيم الوحيد مخلصنا له المجد والعظمة والقدرة" (يه ١:٢٥).

⑤ أقوال آباء وعلماء الكنيسة عبر التاريخ

أقوال آباء الكنيسة الأولين تذخر بالاعتقاد فى تثليث الأقانيم، وإليك بعضاً من هذه الأقوال والتى ترجع إلى القرون الأولى للمسيحية:

* "نحن نعتقد لا بثلاثة آلهة بل بإله واحد ذى ثلاثة أقانيم" (يوستينوس الشهيد ١٠٠-١٦٤م).
* "الآب والابن والروح القدس إله واحد ولكنهم ليسوا أقنوماً واحداً بل ثلاثة أقانيم" (ترتليانوس ١٤٥-٢٢٠م).
* "كما تخرج الكلمة من العقل دون أن تمزق العقل أو تحسب الكلمة منفصلة أو منقسمة عن طبيعة العقل، هكذا وعلى هذا النمط ينبغى أن ندرك علاقة الابن بالآب الذى هو صورته. وإنه لمن الخطورة وعدم التقوى وبسبب ضعف فهمنا أن نجرد الله من ابنه الوحيد فى زمن ما وهو الكلمة الأزلى مع الله أى حكمته التى هى موضع مسرته، وكأنما بذلك نقول إن الله لم يكن دائماً فى مسرته" (أوريجانوس ١٨٥-٢٥٤م).
* "الثالوث القدوس المبارك غير قابل للتجزئة، وهو واحد، وإذا ذكرنا الابن فإن الآب فى الابن، والروح القدس ليس خارج الكلمة، لأنه توجد نعمة واحدة تتحقق من الآب بالابن فى الروح القدس" (أثناسيوس الرسولى ٢٩٧-٣٧٣م).
* قانون إيمان أثناسيوس: ٢٩٧-٣٧٣.

"كل من يروم أن يخلص يتحتم عليه أولاً وقبل كل شئ أن يحفظ الإيمان، ومن لا يحفظه بأكمله ومن غير تعديل فيه يموت موتاً أبدياً... وهذا الإيمان هو أن نعبد إلهاً واحداً فى ثالوث وثالوثاً فى وحدانية، من غير اختلاط فى الأقانيم ولا تقسيم... لأن أقنوم الآب هو غير أقنوم الابن وغير أقنوم الروح القدس، ولكن الآب والابن والروح القدس ليسوا إلا إلهاً واحداً ومجداً واحداً وعظمة أبدية واحدة...".

* "لأننا إذا ذكرنا الله إنما نريد الآب والابن والروح القدس، ونحن نعتقد لا بثلاثة آلهة بل بإله واحد مثلث الأقانيم" (غريغوريوس الثيولوغوس ٣٢٩-٣٩٠م).
* "نحن نؤمن بإله واحد ضابط الكل، الذى لا ابتداء ولا انتهاء له، آب واحد وابن واحد والروح القدس منبثق من الآب وحده. وهؤلاء هم جوهر واحد، ورب واحد، وسلطان واحد وإرادة واحدة" (كيرلس الكبير ٣٧٧-٤٤٤م).
* "الآب هو الله، والابن هو الله، والروح القدس هو الله، ولكن ليس ثلاثة آلهة بل إله واحد" (ساويروس الأنطاكى تنيح ٥٣٨م).

بمناسبة السيامات

إليك .. يا إبني الحبيب

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

* أنا هو سر الكهنوت المقدس.. وأود أن أهنئك على النعمة التي نلتها.. النعمة التي تعمل بك في المكان الذي يُفتح أمامك.. ومع الشخص الذي يقبلك في أعماقه...

* أنت صرت حاملاً للأسرار.. والنعمة تشتاق أن تعمل فيك قبل أن تعمل بك في الآخرين..

* أنا هو سر الكهنوت.. وأنت هو ابن سري.. ليتك تميل أذنك لي دائماً.. ليتك تسمع كلامي الذي أقوله لك في الأسرار.. ليتك تعمل به لئلا يأتي عليك زمان فيه أنت تجيد الكلام ولكن أقوالك لا يسمعها أحد ولا يتأثر بها..

* أنا هو سر الكهنوت.. أهنئك لأن اسم الرب دُعي عليك لكي تكرز به.. وأنا مسرور لأنك أصبحت وكيلاً لأسرار الله.. ها هي النعمة بين يديك.. ها هي النعمة من حولك.. ولكن يا ابني الأهم أن تسكن النعمة في أعماقك..

* ابني.. مجاري المياه ترتوي أولاً قبل أن تروي الأراضي البعيدة وكذلك النعمة التي في متناول يدك والتي تقدمها لمن حولك يجب أن تتمتع بها أنت معهم..

* دعني أفتقدك لئلا تفقد النعمة التي بين يديك.. دعني أمسك بيمينك لئلا تضل وأنت تطلب الضال.. دعني أتفقدك لئلا تنسى خبز الجائع وكساء العريان وافتقاد الأيتام والأرامل وزيارة المحبوسين والمقيدين..

* دعني أسندك لئلا تسقط بينما أنت تقيم الساقطين.. دعني أرويك من البركة التي تطلبها لشعبك.. وأحيم عليك بالسلام الذي ترجوه له..

* دعني أيقظك لئلا تزوغ بعيداً عن هدف عملك وكلامك.. فكلاهما لمجد الله... دعني أيقظك لئلا تسلب مجد الله ويعطيه الناس لعملك وكلامك.. دعني أذكرك وأفرحك بأنك تتشبه بيوحنا المعمدان عندما تعمد الجمل..

* دعني أعرفك بأن السماء تسجل صورتك وصوتك حيث تتشبه بسمعان الشيخ في حمل المسيح قائلاً مثله: "أطلق عبدك بسلام لأن عينيّ قد أبصرتا خلاصك"...

* دعني أذكرك وأنت تضع البخور على يمين المذبح بالملاك الذي تكلم مع زكريا الكاهن وأصبح صامتاً بعدما بشره بأن الرب استجاب لصلواته وفتح رحم زوجته أليصابات.. هوذا اليوم ملاك الرب هو الذي يقف صامتاً يسمع صراخ قلبك ويفتح لك الرب أبواب مراحمه..

* دعني أذكرك دائماً بأن تطلب روح الله القدوس قبل أن تفتح فمك لكي تكون كلماتك قدساً مقدساً لأذهان السامعين...

* يا ابني... حقاً بنعمة الكهنوت أنت صرت مخاطباً للرب في مقادسه وأنا أفتقدك دائماً قبل أن تبدأ صلواتك وقبل أن تفتح فمك وتخاطب كاشف الأعماق...

* أنا الذي أجعلك تقول سراً: "أيها الرب العارف قلب كل أحد القدوس المستريح في قديسيه الذي بلا خطية والقادر على مغفرة الخطايا.. أنت تعلم أني غير مستحق ولا مستعد ولا مستوجب"..

* هل فكرت لماذا جعلتك تردد هذا سراً قبل أن يرتفع صوتك وتصلي أمام شعبك؟.. صدقني يا ابني لا يوجد هدف آخر سوى كشفك لأعماقك.. لأن الذي يبصر خطاياه وضعفاته أعظم من الذي يبصر ملائكة..

* أنا أتفقدك وأمسكك لئلا تزوغ عن الطريق الذي يوصي به السيد الرب.. أنا هو سر الكهنوت.. وأنت ابني.. ليس لك عمل آخر يشغلك سوى أن تكون أنت قدوة.. وأن تعد للرب - مؤسس الأسرار - شعباً مبرراً..

* الرب الذي أنت تعد له شعبا مبرراً هو إله المحبة وإله الحق وإله السلام.. لذا عليك أن تحترس وأن تسهر لئلا عدو الخير - بك وبأخيك الكاهن الذي تختلف معه - يعد شعبين غير مبررين..

* احترس من أن تتحول عظاتك الروحية التي يجب أن تكون عن حلاوة المسيح وعن محبته للبشرية إلى توبيخ وتأنيب وتجريح لمن أساءوا إليك أو إلى أحبائك..

* أنت وكيل أسرار الله.. والأمانة في الوكالة تتطلب أن تسهر على نفسك وعلى الأسرار التي بين يديك.. فلا تكن مسرفا في الحل والبركة..

* تفهم جيدا الخطورة التي تصيبك إذا كنت مسرفاً في الحل والبركة.. احترس لئلا تهرب النعمة من بين يديك.. لأن الحل والبركة لا يتستخدم أبداً في أمور لا تليق.. فلا ينطق بها للإلحاح على المأكل أو المشرب ولا اختيار شريك الحياة ولا فرض النذور والعطايا..

* يا ابني.. الحل والربط هو فقط خاص بالخطية التي يعترف بها صاحبها.. الحل والربط هوللمريض الغير قادر على الممارسات الروحية..

* لا تستهين بالعطية التي يقدمها الفقير.. ولا تفرح وتسر بالعطية التي يقدمها الغني.. احمل عطايا كلاهما بين يديك كما تحمل القرابين المقدسة أمام المذبح.. لأن عطاياهما مقدمة لله وليست لك.. احملها بخشوع وخوف لأنها موجهة من قلوب أصحابها إلى الله فاحص القلوب.. لا تضعها في مكان آخر سوى بين يدي الرب..

* اطلب لهم البركة.. وتأمل في مقدار تعويضات الرب لهم.. فهو يعطيهم الباقيات عوض الفانيات.. والسمائيات عوض الأرضيات.. والأبديات عوض الزمنيات.

* يا ابني كن أميناً معي في كل أسراري التي أعطاها لك السيد المسيح رئيس الكهنة الأعظم..

* كن أميناً.. لأن الأمانة هي المفتاح الوحيد الذي يفتح أبواب الأسرار ويدخل بك إلى الأعماق وهناك ترى سماء السماوات..

كيف أعدّهم؟

الباب شنوده الثالث

لقد صعد الرب إلى السماء، وترك تلاميذه لخدمة الكنيسة. ولكنه قبل أن يتركهم، وقبل أن يعهد إليهم بتلك المسئولية الخطيرة، كان قد أعدّهم للخدمة. فكيف أعدّهم؟

في الواقع أن الرب - على مرّ العصور، ومن أقدم مراحل التاريخ - له طرق كثيرة جداً في إعداد الخدام للخدمة.

منذ البدء

* فهو قد أعدّ **إبراهيم** أبا الآباء والأنبياء: أعدّه بالطاعة والغربة، وبالخيمة والمذبح. فسار إبراهيم وراء "وهو لا يعلم إلى أين يذهب" (عب١١: ٨).

* وأعدّ **يوسف الصديق** بالتجارب الكثيرة، في تعرضه لحسد أخوته، وإلقائه في البئر، وبيعه كعبد لبيت فوطيفار. وتعرضه أيضاً للتجربة التي حدثت له من إمرأة سيده، وإدعائها عليه ظلماً بحيث تم إلقاؤه في السجن. وأعدّه الله أيضاً بموهبة تفسير الأحلام...

✠ ✠ ✠

* وأعدّ الله **داود** إعداداً خاصاً. فبعد أن كان مجرد فتى "أشقر جميل المنظر" يرعى الغنم، ويحسن الضرب على العود، جعله جبار بأس، يمكنه أن يلاقي دباً وأسداً فينتصر عليهما لكي ينقذ شاة من قطيعه (١صم١٧: ٣٦).. وأعدّه بغيرة في قلبه وشجاعة وحماساً حتى خرج لملاقاة جليات الجبار بإيمان يقول فيه له: الحرب للرب "الرب يحبسك اليوم في يدي". واستطاع أن يهزم ذلك الجبار.

وأعدّه أيضاً بقيام شاول الملك ضده بكل ما لذلك الملك من بطش وحسد فطارده من برية لبرية يريد قتله، وحاول أن يثير عليه حتى ميكال زوجته ويوناثان صديقه.. كل ذلك سمح به الله لكي يخشوشن داود، ويتحول من ذلك الشاعر الرقيق والموسيقى الذي يعزف على القيثار والمزمار والعشرة أوتار إلى إنسان يصلح للملك.

ولما صار داود ملكاً، سمح له الله بتجارب أخرى. فتعرض لمتاعب من يوآب رئيس جيشه، ومن قيام أبشالوم ابنه ضده، ومن خيانة أخيتوفل، ومن شتائم وإهانات شمعي بن جيره... كل هذا كان له تأثير على داود في صلواته ومزاميره وخبراته مع الله. فصار يقول "لولا أن الرب كان معنا - حين قام الناس علينا - لابتلعونا ونحن أحياء" "نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين.."

✠ ✠ ✠

* كذلك أعدّ الله **صموئيل**. فسمح أن يتربى في الهيكل وهو طفل صغير، في خدمة هيكل الله في شيلوه.. وأعدّه بالرؤى والحديث معه وهو بعد طفل. ثم كان معه حتى جعله نبياً عظيماً، واستحق أن يمسح الملوك. فمسح شاول ملكاً، ومسح داود بعده ملكاً. وكان روح الرب يحل على من يمسحه.. (١صم١٠) (١صم١٦).

* بل إن الله أعدّ **ارميا** قبل أن يولد. ولذلك قال له "قبلما صورتك في البطن عرفتك، وقبلما خرجت من الرحم قدستك (أر١: ٥). جعلتك اليوم مدينة حصينة وعمود حديد وأسوار نحاس على كل الأرض.. فيحاربونك ولا يقدرون عليك. لأني أنا معك - يقول الرب - لأنقذك" (أر١: ١٨، ١٩).

✠ ✠ ✠

وفي تاريخ الكنيسة نرى أمثلة أخرى في إعداد الرب لقديسيه.

* أعدّ القديس **أنطونيوس الكبير** بقابلية للتعلم واستعداد لقبول كلمة الله. فما أن سمع في الكنيسة الآية التي تقول "إن أردت أن تكون كاملاً، اذهب وبع كل مالك واعطه للفقراء.." حتى مضى فعلاً وباع كل أراضيه وأعطى الثمن للفقراء. وكان أيضاً قد تأثر بمنظر أبيه وهو ميت، فناجاه قائلاً "أين عظمتك وغناك، لقد تركت كل شئ بغير إرادتك. ولكني سأترك الكل بإرادتي". أعدّ الله هذا القديس بما تعلمه من النساك الذين على حافة القرية. فكان مثل النحلة تمتص من كل زهرة رحيقاً. بل أعدّه أيضاً بنصيحة تلك المرأة التي تعرّت لتستحم فقال لها "ألما تستحي مني وأنا رجل راهب. فهزأت به وقالت له "لو كنت راهباً لسكنت البرية الجوانية، لأن هذا المكان لا يصلح لسكنى الرهبان". فاعتبر أن كلمتها من الله، وذهب إلى البرية الجوانية...

أعدّه الله أيضاً بمحاربات كثيرة من الشياطين، بمناظر وأصوات وأحياناً ضربوه حتى تركوه بين حيّ وميت. فكان يصمد أمام تهديداتهم ويقول لهم "لو كان الله قد أعطاكم سلطاناً عليّ، فمن أنا حتى أقاوم

الله؟! وإن لم يعطكم سلطاناً فلن يستطيع أحد منكم أن يؤذيني" ثم يردد مزاميره. وهكذا إذ غلب الشياطين، أصبحوا يخافون منه، وصار فيما بعد يُخرج الشياطين.

* كذلك أعدّ الله **القديس أثناسيوس** منذ صغره بعقلية ناضجة جداً وفهم للكتب. واستطاع - وهو شاب صغير - أن يصدر كتابين هامين في اللاهوت هما تجسد الكلمة، والرسالة إلى الوثنيين. أعدّه الله أيضاً بمحبة الأب البطريرك له أي البابا ألكسندروس، فأخذه معه إلى مجمع نيقية المسكوني حيث ظهرت مواهبه في الرد على الأريوسيين وفي صياغة قانون الإيمان المسيحي. وهكذا اختير بطريركاً وهو شاب في حوالي الثلاثين وصار البابا العشرين من بابوات الكرسي المرقسي... وأعدّه الله بعد ذلك بمحاربات كثيرة من الأريوسيين ومن الإمبراطور نفسه، فنفي عن كرسيه أربع مرات إلى بلاد الغرب، فكان يكرز هناك ويعلّم ويشرح الإيمان السليم وينشئ كنائس.. واستحق أن تلقبه الكنيسة بلقب الرسولي.

✠ ✠ ✠

رُسُل المسيح

تلاميذه هؤلاء، كيف أعدّهم خلال ثلاثة سنوات أو أكثر؟

* أعدّهم أولاً **بالقدوة الصالحة**. فعاشوا معه طوال تلك السنوات كأشخاص مكرسين ينتقلون معه من مكان إلى آخر، يرون حياته كيف تكون. وكيف يتصرف ويتعامل مع الناس، ويأخذون من حياته قدوة.

* وأعدّهم أيضاً بالتعليم. وكان هذا التعليم على نوعين: أحدهما هو التعليم العام الذي يلقيه على الناس جماعات وأفراداً ويحضره تلاميذه والنوع الآخر تعليم خاص فيما بينهم وبينه. وقد تلقوا هذا التعليم في عمقه، حتى أن تلميذه بطرس قال له مرة "إلى من نذهب؟ كلام الحياة الأبدية عندك" (يو٦: ٦٨).

* أعدّهم أيضاً **بحياة النسك**. فهو شخصياً لم يكن له بيت ولا مكان ثابت للخدمة. وهم صاروا مثله، ليس لهم مكان. وهم عبروا عن ذلك بقولهم له "قد تركنا كل شئ وتبعناك" (مر١٠: ٢٨). وهكذا أعدّهم الرب بهذه الحياة المتفرغة تماماً للخدمة، في نسك، وبعد عن الأهل، وبعد عن الذهب والفضة، إذ قال لهم "لا تقتنوا ذهباً ولا فضة ولا نحاساً في مناطقكم" (مت١٠: ٩).

* أعدّهم أيضاً **بنماذج عجيبة في الخدمة وفي محبة الكل**: كيف أنه كان يحب الجياع والمساكين، ويقول في معجزة الخمس خبزات والسمكتين "لا أستطيع أن أصرفهم جياعاً لئلا يخوروا في الطريق". كذلك محبته للمرضى وإشفاقه عليهم، وعلاجه لأصحاب الأمراض المستعصية التي تبدو وكأن لا شفاء منها إطلاقاً، كالعميان والمولودين بالعمى، والذين عليهم شياطين وكل الذين بأنواع أمراض كثيرة، فكان يضع يديه على كل واحد منهم فيشفيهم. وهكذا "كان يجول يصنع خيراً" (أع١٠). وفي ذلك تعليم آخر لهم.

* أعدّهم أيضاً بالتدريب العملي "وأعطاهم سلطاناً على أرواح نجسة حتى يخرجوها" وقال لهم "أكرزوا قائلين إنه قد اقترب ملكوت السموات. اشفوا مرضى، طهروا برصاً. أقيموا موتى. أخرجوا شياطين. مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا" (مر١٠: ١، ٧، ٨). ولما رجع البعض فرحين قائلين "حتى الشياطين تخضع لنا باسمك" قال لهم "لا تفرحوا بهذا.. بل افرحوا بالحري أن أسماءكم قد كتبت في السموات" (لو١٠: ١٧، ٢٠).

* أعدّهم بتركيز شديد، وغرس فيهم الإيمان والقوة والمعرفة ومحبة الآخرين. وأراهم كيف يمكن أن يخدم في كل مكان، بل وهو يمشي في الطريق أو وسط الحقول، أو وهو على الجبل، أو على شاطئ البحيرة.. والتقطوا هذه الحياة منه.

* وأعدّهم إعداداً خاصاً بالكلام الذي قاله لهم قبل ذهابه إلى جثسيماني وإلى الجلجثة، وبوعده لهم بالروح القدس. ثم ظهوره لهم بعد القيامة، بزيل شكوكهم ويقوى إيمانهم ويثبتهم. وبقضائه معهم أربعين يوماً يحدثهم عن الأمور المختصة بملكوت الله (أع١: ٣). حيث أوصاهم بكل شئ، وسلمهم تقاليد الكنيسة كلها وطقوسها وأسرارها، وائتمنهم، على التعليم وأوصاهم أن يعلموا الناس جميع ما أوصاهم به وأن يعمدوهم. وإن نسوا شيئاً فإن الروح القدس سوف يذكّرهم بكل ما قال لهم.

* والعجيب أنه بعد كل هذا قال لهم "لا تبرحوا أورشليم حتى تلبسوا قوة من الأعالي" (لو٢٤: ٤٩). وماذا كانت تلك القوة؟ قال لهم "ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وحينئذ تكونون لي شهوداً في أورشليم وكل اليهودية وفي السامرة وإلى أقصى الأرض" (أع١: ٨).

وهكذا أراهم كيف يهتمون بالسامريين الذين كان اليهود لا يتعاملون معهم، وكذلك كيف يكرزون بين الأمم الذين كانوا يعتبرون أعداء لليهود لا يخالطونهم...

* ولم يكتف بهذا وإنما وعدهم أن يكون معهم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر. ومنحهم الروح القدس ومواهب كثيرة تساعدهم على الخدمة. "فخرجوا وكرزوا في كل مكان، والرب يعمل معهم، ويثبّت الكلام بالآيات التابعة" (مر١٦: ٢٠).

مع قداسة البطريرك بارثلماوس
البطريرك المسكوني في تركيا

استقبل قداسته الشماس بيشوي بن القمص ميخائيل إدوارد الذي زار القسطنطينية في علاقة محبة مع قداسة البطريرك - وقدم لقداسته صليباً كهدية.

د. جورج حَبيب بباوى يُهاجم الفـدَاء والكفّارة

الفداء والكفارة عقيدة من أهم خصائص المسيحية، تؤمن بها كل كنائس العالم. ومن يهاجمها أو يشكك فيها، إنما يهاجم المسيحية ذاتها... ويشكك فى الإيمان المسيحى كما يشرحه الكتاب المقدس بعهديه.. ومن أجل الفداء والكفارة تجسد السيد المسيح وصُلب..

فما معنى الفداء؟ معناه أن نفس تموت عوضاً عن غيرها..

وهذا ما علّمه الله للبشرية منذ البدء فى الذبائح والمحرقات.

لقد قدّم هابيل البار محرقة من أبكار غنمه ومن سمانها (تك٤: ٤). ولعله عرف ذلك من أبيه آدم أو من الله مباشرة. وأبونا نوح – بعد رسو الفلك أصعد محرقات من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة (تك٨: ٢٠). وأيوب الصديق قدّم محرقات على عدد أولاده قائلاً: ربما أخطأ بنىّ" (أى١: ٥). وإبراهيم أبو الآباء قدّم محرقة (تك٢٢: ١٣). وهكذا أيضاً باقى الآباء.. ثم وضع الله شرائع الذبائح والمحرقات فى سفر اللاويين..

فماذا كانت المعانى الروحية فى تقديم الذبائح؟

✠ ✠ ✠

• أول شئ عرفته البشرية أن عقوبة الخطية هى الموت.

هكذا قال الرب لآدم عن معصيته "موتاً تموت" (تك٢: ١٧). وهكذا ورد فى سفر حزقيال النبى "النفس التى تخطئ، هى تموت" (حز١٨: ٢٠). وورد فى العهد الجديد "أجرة الخطية هى موت" (رو٦: ٢٣).

وبسبب هذا كان الإنسان الخاطئ – حينما يقدم ذبيحة – يعلم تماماً أنه كان يستحق الموت بسبب خطيئته. ولكن ذلك الحيوان البرئ الذى تم ذبحه، إنما مات بدلاً منه، أو فداءً مؤقتاً له.

• وكانت كل تلك الذبائح ترمز إلى موت السيد المسيح نيابة عنا. ومثال ذلك خروف الفصح الذى كان يُذبح كفريضة سنوية، والذى قال عنه الرب "يكون لكم الدم علامة على البيوت التى أنتم فيها. فأرى الدم وأعبر عنكم" (خر١٢: ١٣). خروف الفصح هذا كان رمزاً للسيد المسيح، فيقول الكتاب كان بديلاً عنا فى حكم الموت الذى هو ثمن خطايانا...

✠ ✠ ✠

ولكن الدكتور جورج حبيب بباوى ينكر موضوع ثمن الخطية الذى دفعه السيد المسيح له المجد، وينكر عقيدة البديل أى السيد المسيح مات بدلاً منا. ويسخر من كل ذلك ويتهكم. وينكر عقيدة الكفارة والفداء كما نفهمها جميعاً. وينقل إلى القراء أفكاراً غريبة قرأها من بعض كتب الغرب، وبخاصة كتاب عن الكفارة مؤلفه هو L.W. Grensted واسمه:

A Short History of the Doctrine of the Atorement. 1926

ويدعى أن أفكاره هى التعليم السليم!

ثم يتهم الكنيسة القبطية بالذات بالخروج على التعليم المسيحى وعلى تراث الآباء! ويقول إن الكنيسة أتبعت أفكار لوثر وكالفن (مؤسسى البروتستانتية) وأن الأفكار البروتستانتية التى تستخدمها الكنيسة القبطية، وصلت إليها عن طريق الإرساليات الأجنبية فى القرن ١٨ وانتشرت فى القرن ١٩، وكانت لها مطبوعات.

✠ ✠ ✠

ويعتقد د. جورج بباوى أن الصليب هو مجرد علامة حب.

وهو فى كل هذا يقوم بمحاربة مبدأ العقوبة عموماً، ومحاربة موضوع العدل الإلهى، وترضية العدل الإلهى. ويقول إن الله لا يغضب..

ولا يعتقد إطلاقاً بنقل الخطايا إلى حساب السيد المسيح، ولا يعتقد بالخطية الأصلية. وعموماً هو ضد عقيدة الفداء والكفارة، وضد استحقاقات دم المسيح، وضد تطبيق رموز العهد القديم على المسيح.

وفى كتاباته لا يتبع أمانة البحث العلمى وأمانته نحو القارئ. وما أسهل أن يكرر عبارة "لا توجد آية واحدة فى الكتاب المقدس عن.." أو "لا توجد إشارة فى كل أقوال الآباء شرقاً وغرباً.." كل ذلك لكى يثبت أفكاراً له غير مقبولة..

✠ ✠ ✠

وغالبية الأفكار التى ذكرها، نشرها فى كتاب اسمه "موت المسيح على الصليب". وهو كتاب نُشر فى الإنترنت من حوالى ٧٠٠ صفحة.

وهنا أحب أن أقول لكم قاعدة هامة: وهى أن أهمية أى كتاب ليست فى حجم الكتاب، إنما فى مقدار الفائدة التى يحصل عليها القارئ منه. وربما كتاب كبير الحجم لا يقدم فائدة تناسب حجمه، أو قد يقود إلى شكوك أو بدع، بحيث يقول القارئ عنه: ليتنى ما قرأت..

وسأحاول فى هذا المقال أن أعرض لأخطاء د. جورج واحدة فواحدة وأرد عليها. أو على وجه أصح لبعض أخطائه، لأن عرض الجميع لا يتسع له هذا المقال، ولا عدة مقالات...

✠ ✠ ✠

إنه يقول فى ص ٤٣، ص ٤٤ من كتابه المذكور:

"الأرثوذكسية تؤكد لنا أن كل من يؤمن بالرب الواحد يسوع المسيح، وبالخلاص التى أتمه عنا بتجسده وموته وقيامته وصعوده، فهو مسيحى أرثوذكسى، طالما كان لا يستخدم كلمات الكفارة والفداء والفدية بنفس المعنى السائد فى فكر هذا البعض من الكتّاب الذين قصروا – خطأ وعسفاً – الأرثوذكسية فيما يعلمون. فكما قلنا إن هذا الشرح ينتمى تاريخياً إلى لاهوت العصر الوسيط وحركة الإصلاح..".

لذلك كان الهاجس الأكبر الذى ألح علينا فى هذه الدراسة هو غياب (المعنى البروتستانتى) لموضوع الكفارة والفداء والفدية – "أى الصلوات الليتورجية القبطية.." لماذا لم تذكر صلواتنا المقدسة الأرثوذكسية هذا التعليم عن عقيدة الكفارة والفداء والفدية فى القداسات..".

ثم يقول فى ص ٥٢ "كيف نتصور أن الآب أدان الابن، وحكم عليه بعقوبة الموت. وبالتالى سلّم ابنه ليكون خاضعاً لسلطان الشيطان.. وقع أسيراً فى قبضة الشيطان الذى له سلطان الموت..؟

ويسأل بعد ذلك "إذا كان الخلاص كله قد تم يوم الجمعة الكبيرة حسب عبارات بعض الإكليروس الذى يدعى الأرثوذكسية، فما هو سبب وجود جسد الرب ودمه على المذبح؟

ويختم هذا الفصل من كتابه بقوله:

"نحن نسأل، لأن الكنيسة القبطية سوف تدخل متاهات العصر الوسيط، عصر عقيدة الكفارة الذى إبتدعته أقلام الكاثوليك، وتحول إلى سلاح فى يد قادة حركة الاصلاح للقضاء على ذبيحة القداس والكهنوت نفسه فى أوروبا، ومهّد لتكوين كنائس أوروبية مستقلة عن رومه.

✠ ✠ ✠

هذا هو فكر جورج بباوى، الذى هاجم الكنيسة القبطية، وتكلم كإنسان غريب عنها أو هى غريبة عنه، كما هاجم الكاثوليك والبروتستانت (وحركة الإصلاح) ولاهوت العصر الوسيط، وهاجم الكفارة والفداء بتفاصيل سوف نذكرها.

ونحب أن نقول له إن الآب لم يسلّم الابن للموت، ولم يسلمه إلى يد الشيطان كما قال. ولا كان أسيراً فى يد الشيطان، بل قال عن صلبه إن الشيطان قد دين. وقال "أبصرت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء" (لو ١٠: ١٨).

يقول عن موته ليهذا يحبنى الآب لأنى أضع نفسى لآخذها أيضاً. ليس أحد يأخذها منى، بل أضعها أنا ذاتى. لى سلطان أن أضعها أنا من ذاتى. لى سلطان أن أضعها، ولى سلطان أن آخذها.." (يو ١٠: ١٧، ١٨).

وهل د. جورج لا يعتقد أن الخلاص قد تم يوم الجمعة الكبيرة؟! أيخالف بذلك صلوات الكنيسة، التى تقول فيها للابن "صنعت خلاصاً فى وسط الأرض كلها لما بسطت يديك على عود الصليب..".

باقى أفكاره سنرد عليها تباعاً...

✠ ✠ ✠

الثمن

إنه فى مواضع كثيرة من كتابه يهاجم فكرة ثمن الخطية الذى دفعه السيد المسيح عنا. بينما هذا الأمر واضح فى الإنجيل المقدس. إذ يقول الكتاب "إنكم لستم لأنفسكم لأنكم اشتريتم بثمن" (١كو٦: ٢٠). ويقول أيضاً "قد اشتريتم بثمن فلا تصيروا عبيداً للناس" (١كو٧: ٢٣).

ويشرح القديس بطرس الرسول هذا الثمن فيقول "لأنكم افتديتم لا بأشياء تفنى.. بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح" (١بط١: ١٨). ويقول القديس يوحنا الرائى فى ذلك "الذى غسلنا من خطايانا بدمه" (رؤ١: ٥).. هذا هو الثمن. وهكذا يقول أيضاً "لأنك ذُبحت واشتريتنا لله بدمك" (رؤ٥: ٩).

ولكن جورج حبيب -للأسف الشديد- يقول فى ص ٥٧ عن هذا الثمن الذى دفعه السيد المسيح "لم يكن هناك حقاً - فى الواقع - ثمن دُفع - ولكن الفكرة تقدم من أجل تأكيد غضب الله وضرورة تقديم ترضية مناسبة تجعل هذا الغضب يهدأ أو يتوقف تماماً.

ثم يتابع هجومه على ثمن الخطية فيقول "هذه أيضاً فكرة شنيعة تماماً لأنها أولاً ليست فى الكتاب المقدس ولا هى عند الآباء، إنما علّم بها أنسلم، لأنه كان أحد الذين أرادوا تأكيد حق وجود وشرعية حكومات عصر الإقطاع الأوربى..

ثانياً هذه الفكرة وثنية تماماً. ولعل القارئ قد لاحظ تسرب هذه الوثنية تحت اسم عقيدة الكفارة!!

تصوروا تعليم واضح فى الكتاب المقدس يقول عنه إنه فكرة شنيعة جداً، وإنها فكرة وثنية تماماً، ويرجعها إلى أسباب سياسية. ويقول إن الذى علّم بها هو أنسلم (رئيس أساقفة كانتربرى فى القرن الحادى عشر)..

ثم يقول فى ص ٥٨ "قد يظن البعض - خطأ - أن فكرة دفع ثمن الخطايا هى فكرة ضاربة بجذورها فى القدم، أو أن لها أصولها فى الكتاب المقدس أو اللبتورجية. ولكننا خلال البحث فى تاريخ هذه الفكرة وجدنا أنها لا تعدو أن تكون استعارة استخدمت لتوضيح الإيمان. ولكنها خرجت عن هذا السياق فى لاهوت العصر الوسيط وفكرة حركة الإصلاح فيما بعد...

ويعود جورج حبيب فيقول فى ص ٧١ :

"إن فكرة دفع الثمن وترضية العدل الإلهى كما قلنا هى فكرة لا وجود لها فى الكتاب المقدس، ولا فى كتابات الآباء شرقاً وغرباً فى القرون الخمسة الأولى".

ويتجاهل كل الآيات التى وردت فى الكتاب المقدس والتى ذكرنا بعضها. فهل هذه أمانة البحث؟!

ويقول "لا يجب أن تختلط هذه الفكرة بما يذكره الكتاب المقدس عن الفداء والفدية والكفارة. فهذا موضوع آخر لا علاقة له بالمرة بما حدث من تطور فى العصر الوسيط لتلك النظرية التى نادى بها القديس أنسلم، ووصلت إلى آخر أشكالها بواسطة مارتن لوثر.

ويحاول أن يقول إنها بسبب أسباب نفسية عند لوثر وعند أوغسطينوس.

فماذا قال الكتاب المقدس عن الفداء والكفارة؟

وما الذى يقوله جورج عن رعب لوثر من الخطية ورعب أوغسطينوس وما جره هذا الرعب إلى تكوين عقيدة قام عليها تعليم ما يسميه بلاهوت العصر الوسيط؟ وهل أخذنا عقيدة الكفارة عن البروتستانتية وعن أنسلم الذى يعطيه لقب قديس فى نفس الوقت الذى يتهمه فيه بالفكر الخاطئ!

هذا ما سوف نتحدث عنه فى العدد المقبل بمشيئة الله إن أحيت نعمة الرب وعشنا.

"قبل الكسر الكبرياء وقبل السقوط تشامخ الروح"
(أم ١٦: ١٨)

القُدّاسُ الإلهيُّ

لنيافة الأنبا رافائيل

تقدمة الحمل :

يبدأ القداس الإلهي في كنيستنا القبطية بتقدمة الحَمَل، ويُقصد بهذا الجزء من الطقس تقديم القربان المُقدَّس أمام الهيكل للأب الكاهن، ليختار منه القربانة التي تصلُح للصلاة عليها على المذبح، لتتحول إلى جسد الرب المُقدَّس، وكذلك تقديم الأباركة للصلاة لتتحول إلى دم المسيح الكريم. وكلمة "تقدمة" لها معنى لاهوتي ومعنى روحي أيضًا.

ذبيحة شكر لله :

نحن نُقدِّم ذبيحة لله، والله يُقدِّم ذبيحة عن الإنسان، ويتلاقى الاثنان معًا في طقس القداس. فنحن نُقدِّم ذبيحة شكر، والله يُقدِّم ذبيحة خلاص.

ذبيحتنا هي تعبير عن الشكر، فنحن نأخذ من ثمر الأرض (الحنطة، الخمر والماء) ونُقدِّمهم ذبيحة على المذبح، وكأننا نقول: "من يدك أعطيناك". ونحن نُعبِّر عن ذلك في أوشية القرابين إذ نقول: "نُقدِّم قرابينك من الذي لك"، فهي عطاياك يا رب ونحن نُقدِّمها لك.

لذلك استخدمت الكنيسة تعبير "تقدمة"، وهو لفظ يوناني "إبروسفورا"، ومنه "إبروسفارين"، الفعل من "إبروسفورا" ومعناه "قدموا". والشماس يقول: "إبروسفارين".. وكلمة "إبروسفارين" أي "قدموا قدموا"، وذلك لأن في الكنيسة الأولى (القرون الأولى)، كان كل مَنْ يأتي إلى الكنيسة يأتي ومعه تقدمته، ويُقدِّمها حينما يقول الشماس: "إبروسفارين" أي "قدموا".. (قدموا عطاياكم).

كان القمح والخمر يوضعان في الهيكل، والباقي في مخزن الكنيسة للصرف على استخداماتها واحتياجات الفقراء.. فكل مَنْ يُصلي في الكنيسة يجب أن يُقدِّم تقدمة "إبروسفورا".

تقدمة الحبّ الإلهي

التقدمة التي يجب تقديمها فعلاً هي القلب، فتقدمة القرابين ترفع الذهن أن القلب لابد أن يقدم الله

نحن نُقدِّم "إبروسفورا" (التقدمة) بطريقة "الأنافورا" (الصعيدة المُقدَّسة)، والصورة الحسية الخاصة بهذه التقدمة هي القربانة والأباركة، أما الصورة القلبية العميقة، المعنوية هي تقديم الحياة، تقدمة حب لله.

فالكاهن يغسل يديه قبل تقديم القرابين، وهو يقول أثناء غسل يديه: "اغسلني فأبيضَّ أكثرَ من الثلج" (مز ٥١: ٧). "أغسلُ يديَّ في النقاوة، فأطوفُ بمذبحك يا ربُّ" (مز ٢٦: ٦).

وكأنه يريد أن يقول إنه لا يستطيع أن يُقدِّم تقدمة لله دون أن يكون طاهرًا.

بالطبع ليس المقصود هو اغتسال الكاهن بالماء، بقدر أن يكون الذهن نفسه منتبهًا أن هذه التقدمة يجب أن تُقدَّم بطهارة القلب وطهارة اليد أيضًا.

فإذا كان القلب مُلوَّثًا بالخطية تكون التقدمة مرفوضة أمام الله. والكتاب يقول: "ذبيحةُ الأشرار مكرهةُ الربِّ" (أم ١٥: ٨)، فكم بالحري إذا قُدِّمت بغش.

وقانون الكنيسة قديمًا كان يمنع قبول قرابين الهراطقة والأشرار لأن الله لا يقبل ذبيحة فيها غش. "تقدمة القرابين" في القداس تحمل هذه المعاني الجميلة:

الملابس البيضاء :

قبل تقديم ذبيحة الإفخارستيا نُقدِّم قلبًا مستعدًا، والكاهن يغسل يديه، ويرتدي الكاهن والشمامسة الملابس البيضاء (التونية) إشارة للنقاوة. وهذه الملابس كانت تُصنع قديمًا من الكتان، وهو القماش الذي يكفن به الموتى، إشارة للموت عن العالم.. فلا يمكن تقديم الذبيحة لله إلاَّ إذا كنَّا مُغتسلين، وقلوبنا طاهرة ونقية، بيضاء مثل (التونية).

فرش المذبح :

ومن ضمن الاستعدادات أيضًا "فرش المذبح".. أي تهيئة المائدة الخاصة بالعريس السماوي كي تليق بالمسيح. وبالرجوع إلى المعنى الروحي.. كم يكون القلب الذي يُقدِّم هذه الذبائح، فالله لا تهمه (اللفائف) بقدر ما يهمه الإنسان نفسه.

كل هذا الطقس الجميل المرتبط بتقدمة الحَمَل يُحرك القلب كي يكون مستعدًا للصلاة والتناول، فالكاهن يقول في صلاة الاستعداد التي يصليها سرًا: "أيها الرب العارف قلب كل أحد، القدوس المستريح في قديسيه، الذي بلا خطية وحده، القادر على مغفرة الخطايا، أنت يا سيد تعلم أني غير مستحق ولا مستعد ولا مستوجب لهذه الخدمة المُقدَّسة التي لك، وليس لي وجه أن أقترب وأفتح فمي أمام مجدك المُقدَّس، بل بكثرة رأفتك اغفر لي أنا الخاطئ، وامنحني أن أجد نعمة ورحمة في هذه الساعة، وأرسل لي قوة من العلاء، لكي ابتدئ وأهيئ وأكمِّل خدمتك المُقدَّسة كما يرضيك، كمسرة أبيك رائحة بخور إلى الأبد".

نلاحظ أن الكاهن يُقدِّم توبة وقلبًا مستعدًا، وإحساسًا بعدم الاستحقاق والتذلل أمام الله، كي ما يعطيه الله الأهلية والأحقية أن يخدم القداس، فالكاهن قبل أن يُقدِّم الحَمَل يجب أن يُقدِّم قلبه.. والشعب كذلك، فهو يقول أثناء التقدمة: "يا رب ارحم"، فكل الشعب يُقدِّمون قلوبهم بكلمة "يا رب ارحم".

الكنيسة في أسبانيا

لما عاد من أسبانيا القس ميخائيل إبراهيم كاهن كنيسة القديسة العذراء والأنبا موسى الأسود، قدم لقداسة البابا تقريراً عن خدمته هناك خلال انتدابه بمناسبة أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد. وذكر أن أهم مناطق الخدمة هي مناطق Basrelona، Cerverod (برشلونة)، Madrid (مدريد)، Alicanty.

وقد تقابل مع ممثل الكنيسة الكاثوليكية القس Gawmi.

كما سلّم الخدمة للقمص متياس نصر الذي تعالج زوجته هناك في مستشفى Parakir ونرجو لها الشفاء.

هذا وقد نشر خبر القداس القبطي الأرثوذكسي في صحيفة Socieded

مسابقة العدد

٨ - الرسل وتلاميذهم

أجب مع ذكر الشاهد على قدر الإمكان:

١ - اذكر أربعة من تلاميذ القديس بولس الرسول.

٢ - اذكر أسماء ثلاثة من الآباء الرسوليين Apostolic Fathers (تلاميذ الرسل).

٣ - اذكر أسماء أربعة من الرسل كانوا صيادين.

٤ - أذكر مجموعتين من الرسل كانوا أخوة.

٥ - كم مرة ظهر الرب للقديس بولس الرسول وكلّمه؟

٦ - اذكر اسم رسول ظهر له الرب وهو فى المنفى.

٧ - أذكر أسماء خمسة من الآباء الرسل ظهر لهم الرب عند بحر طبرية.

٨ - أذكر اسم رسول أمن على يده ٣٠٠٠ شخصاً وتعمدوا.

حل مسابقة العدد الماضى

١ - ورد فى (حز١٨: ٢٠) "النفس التى تخطئ هى تموت".
وفى (رو٦: ٢٣) "أجرة الخطية هى موت".

٢ - أول إنسان مات هو هابيل، قتله أخوه قايين (تك٤).

٣ - كان عمر آدم ٩٣٠ سنة (تك٥: ٥)، وعمر نوح ٩٥٠ سنة (تك٩: ٢٩)، وعمر متوشالح ٩٦٩ سنة (تك٥: ٢٧).

٤ - عمر إبراهيم ١٧٥ سنة (تك٢٥: ٧)، وعمر اسحق ١٨٠ سنة (تك٣٥: ٢٨) وعمر يعقوب ١٤٧ سنة.

٥ - عمر موسى هو ١٢٠ سنة (تث٣٤: ٧). وعاش داود سنوات قليلة بعد السبعين.

٦ - القديس أسطفانوس أول الشمامسة مات رجماً كشهيد (أع٧).

٧ - نابوت اليزرعيلى أراد أخاب الملك أن يأخذ منه حقله فتآمر هو وزوجته عليه واتهموه بالتجديف ورجموه ظلماً (١مل٢١: ١ - ١٦).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - روز مارى وجورجيت أشرف
٢ - دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٣ - رفعت عطوان عطية
٤ - وديع داود هابيل
٥ - لبيب عوض ميخائيل
٦ - أسرة بيت العذراء وأبونا بيشوى كامل بفم الخليج
٧ - صموئيل أسعد وأسرته
٨ - سميرة إلياس أنطون
٩ - فهيم مسعد تواضروس
١٠ - لحظى جاد
١١ - ماجدة كوكب بولس
١٢ - إبراهيم وماريا لطفى زاخر
١٣ - نادية فتحى عبد الملك
١٤ - يوستينا وتونى فكرى
١٥ - فهيم يوسف أنطنيوس
١٦ - مينا ومارتى أيمن ومريم فؤاد
١٧ - بولا وفايزة حبيب وماجدة يوسف
١٨ - مارك وبيتر ومارتينا مجدى يوسف ومرنا حبيب
١٩ - فؤاد أمين وكليرحبيب
٢٠ - مارك ناجى ومريم ومايكل أنطنيوس
٢١ - موريس يوسف ومنال صبحى وفيليب موريس
٢٢ - عفيفة نادرس باسيلى
٢٣ - إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٢٤ - جورج وماريان سامى وسلوى نادرس
٢٥ - إبراهيم سعيد وزوجته وأبانوب وأوجينى إبراهيم
٢٦ - عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٢٧ - فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
٢٨ - شباب كنيسة العذراء والأنبا صموئيل بالشيخ زايد
٢٩ - ترمين فيدنبى قلدس
٣٠ - يعقوب منسى وماجدة ميخائيل وماريان وجورج يعقوب
٣١ - شوقى رزق الله
٣٢ - سليمان موريس اسحق
٣٣ - مينا وماريا وفيرينا وبافلى سعد وميرا وجرجس وإيرينى ودميانة أمجد وفيلوباتير ويؤانا رمسيس وجوجرينا مجدى ومريم سمير وكيرلس ماهر ومترينى وبيشوى ومريم وجولى عماد
٣٤ - حليم شحاته وبيشوى وبولا ومريان سليمان ومريم أبرام
٣٥ - بشرى يوسف ومريم غالى
٣٦ - سمير وعادل ومنى ورضا كامل
٣٧ - وحيد ودانيا وريموندا عريان ومراد صبحى وأكرامى أنور
٣٨ - عاطف رشدى وأسرته
٣٩ - فوزى حبيب ومكرم فهمى
٤٠ - يوسف ميخائيل وعايدة شكرى ومارينا يوسف
٤١ - منى مكرم ومريم سمير ويوسف ويوساب أشرف وجون ريمون وفادى جورج
٤٢ - كيرلس ودميانة عطاالله
٤٣ - ليديا سامى بسيونى
٤٤ - مينا عياد بسيونى خليل
٤٥ - مايكل وجون الفس فيلوباتير
٤٦ - أمين حبيب ومارك وبيتر أمين وماجى حسنى دوس
٤٧ - مينا ومارينا مجدى روفائيل
٤٨ - مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى ومارينا وسالى محب وميرنا وساندى أمل وهيلينا وبيوان ماجد
٤٩ - مريم مجدى صليب
٥٠ - ألفريد عياد وأيفون صبحى
٥١ - مهرائيل عبد الله حليم
٥٢ - عيد منقريوس عبد الشهيد
٥٣ - نصحى جُبب وأسرته
٥٤ - ملاك نظير وأسرته
٥٥ - إدوارد صفيد جرجس
٥٦ - عايد بسطا وزوجته وهانى وصموئيل عايد وراحيل ومادلين بسطا وأسرهم وفوزى جرجس وأسرته وناصر فوزى وأسرته
٥٧ - عيد ونيس وأسرته
٥٨ - دانيال عبد الشهيد وأسرته
٥٩ - خليل سليمان وأسرته
٦٠ - عادل شكرى وأسرته
٦١ - ماجدولين إدوارد مفيد
٦٢ - فتحى ساويرس وأسرته
٦٣ - ماريان إدوارد مفيد
٦٤ - نعيم فهمى وأسرته
٦٥ - لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وأسرهم
٦٦ - صابر نقولا وأسرته
٦٧ - عايدة شكرى بندارى
٦٨ - سعد الطويل وأسرته
٦٩ - تشرشل شبل وأسرته
٧٠ - مفيد إدوارد مفيد
٧١ - هرنى توماس وأولاده
٧٢ - نبيلة قصد الله صابر
٧٣ - ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٧٤ - عادل وشريف ومجدى عوض
٧٥ - اسحق فايق وهناء ناجح ومريم وملاك
٧٦ - أوديت ألفونس وبرناديت أنور وكارين
٧٧ - جورج ويوستينا وحنان ويوحنا عياد
٧٨ - ايزيس ميخائيل جرجس
٧٩ - هبه لبيب عوض
٨٠ - ماجد كمال وكرم وكمال وجوليت فايز
٨١ - فيرينا وكيرلس ومينا ودمانة صموئيل
٨٢ - عاطف مسيحه وعواطف برسوم
٨٣ - يوستينة وترفينة إيليا
٨٤ - فيولا صبحى رفله
٨٥ - رنده شكرى زكى
٨٦ - رافت فريد عزيز

الأنبا ابراهام مطران القدس والشرق الأدنى
والراهب القس اسحق الأنبا بيشوى وشمامسة وخدام وخادمات وشعب
كاتدرائية الأنبا أنطونيوس بأبوظبى
يتقدمون بخالص الشكر

لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية
لتفضله بافتتاح مبنى الكاتدرائية الجديدة بأبوظبى

تهنئة وشكر

باقة محبة وشكر وتقدير

أبانا المحبوب صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

الجالس على عرش مارمرقس الكاروز الأمين نشكر أبوتكم الحانية ومحبتكم الغنية بمنحنا درجة القمصية فإننا جميعاً ثمرة خدمتكم وعطائكم وتشجيعكم وقدوتكم الصالحة وسنظل مدينين لمحبة قداستكم مدى الأيام الرب يحفظ لنا حياتكم الغالية . **أبناء قداستكم:**

القمص كيرلس داود فرج

القمص مقار فوزى

القمص كيرلس قلته

القمص مرقس جبره بيوض

القمص يوحنا نصيف شرقاوى

كنيسة السيدة العذراء والأنبا بولا أتلانتيك كونتى نيوجرسى

الشمامسة والخدام والخادمات وشعب الكنيسة يهنئون أباهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد القيامة المجيد والخماسين المقدسة وتقدم شكرنا على أبوته الحانية واهتمامه برعايتنا وانتدابه الأب القمص مرقس حبيب لإقامة صلوات أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد فى كنيستنا الجديدة كما يسعدنا أن نتقدم بعظيم التهانى والشكر إلى الحبر الجليل:

الأنبا ديفيد الأسقف العام

ذاكرين بكل الحب أبوته ورعايته لنا الرب يبقى لنا وعلينا حياة قداسته فى ملء الصحة والعافية سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة وإلى منتهى الأعوام

كنيسة الأنبا أنطونيوس

سان فرانسيسكو = كاليفورنيا

القمص متياس وهبه فريد

ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الشعب يهنئون أباهم وراعيهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بأعياد القيامة والصعود والعنصرة كما تشكر قداسته على إرسال:

أبانا القس بيشوى رى

للخدمة فى الكنيسة أدام الله لنا حياة قداستكم وحفظكم لنا زخراً للكنيسة لسنين عديدة وأزمنة مديدة

الآباء الكهنة وخدام وخادمات كنائس نجع رزيق وبنى عديات ومسرع المجتمعين فى اليوم الروحى بكنيسة مارجرجس بنجع رزيق والذين بلغ عددهم ١٥٠ خادم وخادمة يتقدمون بخالص التهنئة لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بأعياد القيامة والصعود والعنصرة شاكرين قداسته على رعايته لهم مما جعل الخدمة وجميع الأنشطة بهذه الكنائس فى تقدم مستمر الرب يحفظ لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

كنيسة السيدة العذراء بالنزهة الجديدة

الكهنة واللجنة والشعب والخدام وكافة الأنشطة يتقدمون بالتهنئة لأبيهم صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

وللحبرين الجليلين :

نيافة الأنبا يوأنس

ونيافة الأنبا إرميا

بمناسبة عيد القيامة والصعود ويشكرون قداسته بالسماح لأبيهم:

القس أرسانيوس فخرى

للصلاة على مذبح السيدة العذراء بالنزهة الجديدة.

القس ثوفيلس القمص عبد المسيح والعائلة

القس يوحنا فهمى والعائلة

مدحت جرجس عياد

المهندس مراد شوقى وسوسن خليل

الدكتور إسحق أبو الرى والأسرة

المهندس ميشيل حليم وآمال جندى

نبيل جورجى رزق والعائلة

عزيز ميشيل - ماريان نبيل جورجى

يوسف بديع رومان والعائلة جميعها

المهندس سمير جرجس وزوجته وأولاده

المهندس محفوظ يوسف وتهانى عياد

المحاسب مجدى ظريف وهيلانة فايز

ناجى نيقولا نجيب والأسرة

هبه نظمى عبد الملك والعائلة

د. عادل فهمى وماجدة يوسف

أ. جورج إلياس ونرمين نادر فرج

العميد وجدى وهيب وصفية بشرى

سمير شوقى ونادرة نمر والأسرة

المعلم شرقاوى وهبه والعائلة

مجدى ومارى بقطر والأسرة

فريد جرجس لبيب والعائلة

د. جورج إيليا والمهندسة حنان أنجلى

سامى جرجس وزوجته والعائلة

الدكتور منير إيليا ماهر والعائلة

م. وجدى فارس وم. ماجدة رمزى وأولادهم

موريس حبشى والعائلة

د. جمال فخرى حبيب والعائلة

المهندس يعقوب بشرى وجانيت ومارك

رشدى عزمى أرتين والعائلة

يتقدمون بأسمى آيات التهانى لصاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بأعياد القيامة والصعود والعنصرة ويشكرون قداسته لتفضله بالسماح لأبيهم:

القس أرسانيوس فخرى

للصلاة على مذبح كنيسة السيدة العذراء بالنزهة الجديدة

أدام الله رئاسة قداسته للكنيسة سنيناً عديدة وأزمنة سلامية مديدة

الأنبا باخوميوس

والقس بيمن فرج ولجنة وشعب كنيسة العذراء والشهيد العظيم مارجرجس بالتحرير بحيرة يهنئون :

المهندس هانى يوسف عزمى

لحصوله على درجة الماجستير ويتمنون له دوام التوفيق والنجاح.

نيافة الحبر الجليل:

الأنبا رويس

العيد الثلاثون لحبرية نيافتكم تخجل أنفسنا وتتضاءل ونشعر بمدى ضعف علاقتنا بالرب عند النظر إليك يا أبانا وسيدنا لأنك أنت الإنجيل المقروء والمُعاش عرفناك فعرفنا الله فإلى منتهى الأعوام يا أب الفقراء والمحتاجين أولادك جمعية البر القبطية

ماجى ومريام وأمير فوزى

مرفت وعزت ترياق

سهير فارس وإيرينى ومريم أرمانيوس

سهير قسيس

مايسة وعاصم دوس

شريف وسارة دوس

أبانا وحبيب قلوبنا وسراجنا المنير الحبر الجليل:

نيافة الأنبا رويس

ثلاثون عاماً قد مضت على اختيار العناية الإلهية لنيافتكم لنوال نعمة الأسقفية كأب وراعى لنا عرفنا وتأكدنا فيها أن الله قد أرسل لنا ملاكاً من السماء ليعيش بيننا ويخدمنا بأمانة ويرشدنا بسلوكه وصفاته لطريق الحياة الأبدية أطلب من الرب عنا أن يعيننا على أن نسلك فى الفضيلة ونتمثل بك.

أبناؤك أنطون عبده - مارى

فادى - سارة

جوفانى - ميراندا - ساندرا - رامى

يهنئون أباهم المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أبوللو

أسقف سيناء الجنوبية بعيد سيامته السادس طالبين من الرب أن يحفظ حياته ويديم أبوته ومحبته ورئاسته لسنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة

القس مينا زكى

تهنئة خاصة بمناسبة رسامتك كاهناً على كنيسة الأنبا شنوده بالقبارى بالإسكندرية.

أختك نيفين وجوى وأخوك د. ناجى

وأ. نشأت وأولادهم وزوج أختك المهندس سعيد زكى وأولاده كريس وجون وصديقك كريم كامل.

وأعطيكم رعاة حسب قلبى

فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥).

القس اسحاق نبيه بطرس

كاهن كنيسة العذراء بأرض الجولف

أسرة المرحوم هنرى شنوده

وهيب وفايز ونعيم وكميل ومكرم وحليم ونعمة وفايزة يهنئون نجل شقيقتهم المهندس أمير نبيه بنوال نعمة الكهنوت أذكرنا فى صلواتك.

أسرة الشيخ سامى رمسيس يهنئون القس اسحاق نبيه بالرسامة.

مبروك النعمة عادل وهدى وديانا

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

يتقدم الوالد نبيه بطرس والأسرة بأجمل التهانى بسيامة ابنهم:

القس اسحاق نبيه

لكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف والأسرة تتقدم بالسجود لله والشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

الرب يحفظ قداسته لنا لأزمنة سالمة وأيضاً بالشكر لشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوأنس

سكرتير قداسة البابا وأيضاً بالشكر لكهنة وشمامسة وشعب كنيسة العذراء مريم بأرض الجولف.

الوالد نبيه بطرس وزوجته فايزة وشقيقه المحاسب ألفريد نبيه وزوجته هناء وأولادهما بيتر ومايكل بأمريكا وشقيقته عفاف وزوجها المهندس فتحى وأولادهما المحاسب فادى والمهندس سامح.

الدكتور سمير توما والدكتورة إيلين

د. إيهاب سمير وزوجته وأولادهما

د. تامر سمير وزوجته وأولادهما

السيدة نادية نجيب زوجة المرحوم الدكتور وصفى توما سعد

السيدة سميرة توما سعد وأولادهما

المهندس هانى وديع فرح وزوجته

د. أسامة وصفى وزوجته وأولادهما

د. سامح وصفى وزوجته وأولادهما

م. نادر صادق وزوجته وأولادهما

م. عادل بهجت وزوجته وأولادهما

م. عاطف بهجت وزوجته وأولادهما

محاسن وزوجها م. صفوت وأولادهما

المحاسب طلعت كميل وزوجته وأولادهما

د. جوزيف شنوده وزوجته وأولادهما

وأعطيكم رعاة حسب قلبى

فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥).

تتقدم أسرة :

القس اسحاق نبيه

بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية الآباء المطارنة والأساقفة لتفضلهم بالاشتراك فى سيامته على مذبح كنيسة القديسة العذراء مريم بأرض الجوف متمنين له كهنوت مبارك وخدمة موفقة.

زوجتك أمانى منير وابنك أندرو

المحاسب منير فهمى والعائلة

المحاسب أسامة منير وزوجته لبنى وبناته مارينا وسيلفيا

أسرة المرحوم فهمى فرج الله

أسرة الفار ومطر بميت غمر

أسرة المرحوم أنسى لبيب

تهنئة وشكر

القمص بطرس سمعان

كاهن كنيسة السيدة العذراء بالطرانة وأسرته يسجدون لله شكراً ويشكرون أبيهم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة وتوابعها على محبته الغامرة وتعبه وحضوره حفل اليوبيل الفضى كما يشكرون أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء:

نيافة الأنبا بنيامين

أسقف كرسى المنوفية

ونيافة الأنبا تواضروس

الأسقف العام بالبحيرة

ونيافة الأنبا مينا

أسقف دير مارجرجس بالخطاطبة

والآباء الكهنة والرهبان لتشريفهم الحفل ويشكرون مجلس وشعب وخدام وخادمات ومدارس الأحد وأنشطة الكنيسة ومنظمى الحفل على تعبهم ومحبتهم الرب يعوض الجميع خيراً بصلوات أبينا الحبيب صاحب القداسة

البابا شنوده الثالث

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

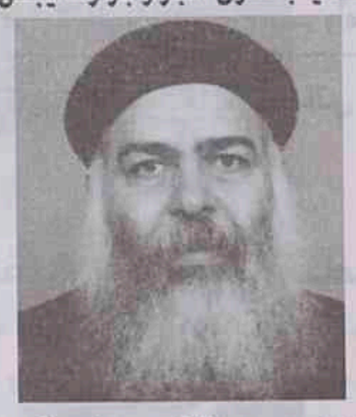

أبانا الحبيب القس ابرآم عزيز

نهنئ قدسكم بعيد سيامتكم السادس والعشرين الله يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى.

أولادك وبناتك

الاحتفال باليوبيل الفضى

لأبينا الحبيب

القس بولس عبد المسيح بولس

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون القس مكاريوس والشمامسة والمجلس والخدام والخادمات والشعب وكافة الأنشطة بكنيسة السيدة العذراء بصفط اللبن بالمنيا يهنئون أبيهم الروحى المحب:

القس بولس عبد المسيح

باليوبيل الفضى لسيامته المباركة

الرب يديم كهنوته بصلوات:

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة الرسولية:

أبينا المطران المحبوب:

نيافة الأنبا أرسانيوس

وأبينا الأسقف المكرم:

نيافة الأنبا مكاريوس

عزاء

القمص بيشوى بشرى

شمعة أنارت حتى ذابت واحترقت.بسمة ربيع تلاشت فى ظهيرة يوم قائظ. حب دافق من نبع عميق فاض حتى نبض وتشقق. أحضان مفتوحة أتعبها المرض فتراخت. خدمة مثمرة كشجرة يانعة قست عليها الأيام فجفت إلى أحضان القديسين تزفك الكنيسة المجاهدة إلى الكنيسة المنتصرة عزاءً لنا جميعاً بصلوات سيدنا ورعاينا الحبيب:

قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

د. محروس سمك - لندن

سامى عزيز حبيب غالى

والدكتورة هويدا مكرم عزيز

يزفون مع الأربعة وعشرون قسيساً أباهم المحبوب جناب الأب الورع:

القمص بيشوى بشرى مقار

ويقدمون تعزيات الروح القدس للأسرة ولجميع أحبائه بصلوات أبينا المكرم:

قداسة البابا شنوده الثالث

القمص بيشوى بشرى

كاهن كنيسة مارمرقس بلندن

يعز علينا نحن أبناؤك بسويسرا أن نودعك ونطلب من الله نياحاً لروحك الطاهرة وعزاءً لأسرتك الكريمة.

ليلى - ود. موريس فهمى

فيبى - وم. فايز ميخائيل والعائلة

نانسى - وم. ناظم سدراك والعائلة

سناء وجورج مجلى - جاكلين وم. مكرم لبيب

د. جانيت ود. يوحنا القمص أنطونيوس - جرمين وعماد مرقس - ميرفت ود. سعد عبد السيد - فيفيان وعادل بطرس نوسة وم. ميشيل لويس - ميرفت ورفيق شنوانى

إخلاص ود. عوض شفيق - ميرفت وم. رؤوف طانيوس - نانسى وعماد واصف

الذكرى السنوية الخامسة

للحبيبة الغالية عروس السماء

مرفت صبرى جرجس

سيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الجمعة ٢٠٠٧/٦/٨ بكنيسة الملاك ميخائيل بالأقصر.

حبيبتنا لن ننساك للأبد. أمك - مجدى - سامح - أمجد - مها - أمل - فيونا

المعلم المبارك والملتزم:

بباوى إبراهيم بباوى

مرتل كنيسة مارجرجس بمنشية الصدر هنيئاً انطلاق نفسك البارة إلى مواضع الراحة - نياحاً لروحك وعزاءً لأسرتك وصلوات لأجلنا.

القمص ثيؤدوسيوس السريانى

مشرف معهد ديديموس سابقاً

الأبرار يضيئون كالشمس فى

ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية السابعة

لعروس السماء

راعوث مرقس أبادير

تعلمين يا حبيبتنا أنك تركتينا وحدنا فى غربتنا المريرة وألم الفراق وأملنا كبير فى سرعة اللقاء كنت لنا الابنة والصديقة الوفية اذكرينا أمام رب المجد.

أولادك ووالدتك وأخوتهم وأسرهم

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثانية عشر

لعروس السماء

فيفيان سمير عزيز ميساك

يا أغلى حب خسرناه وأحن قلب فقدناه فارقتينا بالجسد ولكن روحك أبداً لم تفارقنا كنت لنا الابنة والصديقة الوفية تركتينا وأملنا كبير لسرعة اللقاء. اذكرينا أمام رب السماء ليعيننا بقلوب خاضعة لإرادة الرب وستقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الأحد ٦/٣ بكنيسة السيدة العذراء بإيست برنزويك بأمريكا وكنيسة مارجرجس منشية الصدر وكنيسة العزراء مريم والشهيد مارمينا بمدينة نصر راجين من الله أن يمنحنا تعزية السماء.

والدتك الحزينة عايدة عزيز متى

والدك سمير عزيز ميساك

أخوتك فادى وشادى وماريان ديمنسى

خالك سعد عزيز متى

عمتك فريال عزيز ميساك

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الغالى

الدياكون

سمير معوض يوسف

المنتقل لفردوس النعيم بالمهجر

رحلت أيها الغالى عن أنظارنا بالجسد وسكنت مع الأبرار فى فردوس أبيك لما قدمته يدك من خير للفقراء والمحتاجين فى أيام غربتك على الأرض الأسرة بالوطن والمهجر تتقدم بوافر الشكر لكل من واساها بالحضور أو البرق أو الهاتف وسوف يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ٦/١٥ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بدمنهور وكنيسة مارمرقس بنيوجرسى.

تلغرافياً: أديب - شكرى - وجيه - سامى معوض دمنهور

صمت لا أفتح فمى لأنك أنت فعلت

ذكرى الأربعين للحبيب الغالى

شريف بدر ناجى

تقيم الأسرة القداس الإلهى بهذه المناسبة يوم الجمعة ٦/١ بكنيسة مارجرجس رأس غارب البحر الأحمر.

لا الأيام تنسينا محبتك ولا السنين تعوض خسارتك وعزاؤنا أنك أسترحت من أتعاب هذا العالم نشكر من أعماق قلوبنا صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا ثاؤفيلس

أسقف البحر الأحمر

ونيافة الأنبا أنطونى

أسقف إيرلندا وتوابعها

وكهنة رأس غارب والقمص بيشوى ميشيل بمانشستر.

زوجتك وابنك بولا

بابا - ماما - أخوتك تشارلز - شيرلى وهالة ومارليت ومينا وأخوالك أميل - نبيل - قديس - جميل - أسامة - كرم - إيهاب وعمك جميل وأسرهم

ابنى وحبيبى الغالى ماثيو

فراقك كان صدمة لنا عزاؤنا أنك مع المسيح. ويقام قداس ذكراك بكنيستك الأنبا ابرآم مدينة بيل - سويسرا

ماما وبابا وأختك ماريسكا وجميع الأسرة بنقادة والأقصر.

ميلسا ونويمى وخالك ميخائيل - سويسرا

عـــزاء

أنا هو القيامة والحياة من آمن بى ولو مات فسيحيا

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت الله

شكر وذكرى الأربعين للغالية والمحبوبة

بلانش جندى (باسيلى)

زوجة المرحوم المهندس شفيق باسيلى تتقدم الأسرة بالشكر لكل من واساهم بالحضور وأقامت الأسرة قداس الأربعين على روحها الطاهرة السبت ٤/٢٨ بكنيسة الملاك ميخائيل بهاول نيوجرسى بأمريكا

حبيبتنا الغالية: ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فهنيئاً لك بالفردوس. **سامية وهانى**

حبيبتنا الغالية: استجبتى لنداء يسوع ودعناك بالدموع حتى نلقاك فى أحضان الرب يسوع.

سلوى ورفيق وشرين

حبيبتنا الغالية: بالمحبة والعطاء عشتِ والألم تحملتِ وبهدوء الملائكة رحلتِ.

د. سمير وشادية وسيلفيا وسلفانا

حبيبتنا الغالية: عشتِ نوراً وملح للأرض اذكرينا أمام عرش النعمة.

سميرة إدوارد وسام ومارك

ماما الحبيبة: علمتينا المحبة علمتينا الغفران وأخيراً علمتينا الصبر فى الآلامات هنيئاً لك فى الفردوس.

سعاد فريدى مايكل

ماما الحبيبة: ذهبتِ إلى حبيبنا يسوع فهنيئاً لك الفردوس واذكرينا أمام عرش النعمة

سعد سارة ماندى جريجورى

حبيبتنا الغالية: سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك مهما طال العمر لن ننساك. **سلمى ورافت مورين أندرو**

أمى الحبيبة: قلباً كبيراً فقدناه وحباً عظيماً خسرناه ولكن عزائنا أنك فى السماء. **سهير وعصام**

ماما الحبيبة: يا أغلى اسم فقدناه وأحن قلب خسرناه هينئاً لك السماء.

سامى أمانى شون ماجى

تيتا الحبيبة: عانيت وتحملتِ كم كنا نتمنى لقاؤك هنيئاً لك السماء.

أمل صادق

تيتا الحبيبة: تركتِ الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها فهنيئاً لك السماء. **عماد وأمل**

شكر وذكرى الأربعين

يتقدم الراهب إيليا المقارى بدير الأنبا بيشوى

بخالص الشكر لكل من تفضل بالمواساة فى وفاة شقيقه المتنيح:

كمال فهيم حسب الله

زوج السيدة آمال اسحق فيلبس

ويخص بالشكر:

قداسة البابا شنوده الثالث

والآباء المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة والرهبان وكهنة كنيسة العذراء بالزيتون وماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون وستقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة السبت ٢٦ مايو ٢٠٠٧ الثامنة صباحاً بكاتدرائية السيدة العذراء بالزيتون.

تلغرافياً: أنسى اسحق - الزيتون

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للمتنيحة

صباح سعد الله منصور

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو البرق والهاتف وتخص بالشكر:

نيافة الأنبا أغاثون

أسقف مغاغة لرئاسته الصلاة على روحها الطاهرة وجميع الآباء كهنة الإيبارشية وسيقام القداس الإلهى الساعة الثامنة يوم الثلاثاء ٦/٥ بكنيسة السيدة العذراء بمغاغة.

أمنا الحبيبة: قاسية مرارة فراقك يا أغلى الأحباب كنت القلب الكبير والحب الفياض كنت السند والأم الحنون لا توجد كلمات رثاء نرثيك بها سيظل فراقك جرح فى أعماقنا. **تلغرافياً: أولادك صبحى ونصحى وسناء وليم بمغاغة**

شكر وذكرى الأربعين للمتنيح

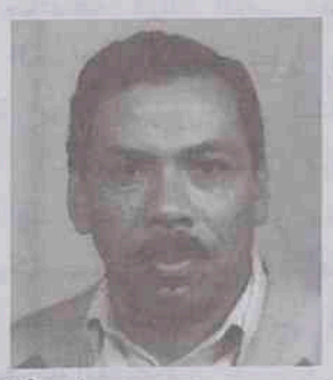

المهندس منير عياد غالى

بمجمع الألومنيوم بنجع حمادى سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٥/٢٥ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة ماريوحنا المعمدان بالمنيا.

تلغرافياً: كمال عياد بالمنيا.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

جميل جيد رزق الله

بقلوب عامرة بالإيمان تتقدم الأسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بالحضور أو البرق وتخص بالشكر:

نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان

وكهنة وشعب كنيسة العذراء مريم بإدفو وتوابعها وأقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٥/١٨ بكنيسة العذراء مريم بإدفو

تلغرافياً: فيليب جيد - وائل جيد

رفيق عمرى الغالى لن أنساك فأنت فى وجدانى. **زوجتك مريم**

بابا رحلت عنا فتاه الطريق وضاع الصديق وجف الحنان. **وائل - نرمين - مارتينا - كرستين - بيشو - مارينا**

كنت لنا للأب عوضاً رحيلك أدمى قلوبنا ومزق أرواحنا. **أخوتك**

يا جميل لن أنساك حتى ألقاك.

ناجى وفيبى - هبه - هشام

خالنا العزيز تركتنا بدون وداع.

أشرف - ابرآم - مينا - كرستين

جميل الغالى فراقك عز علينا

خالك صبحى جريس وأخوته

جميل طلبك المسيح فلبيت النداء.

خالك جابر نظير وأولاده

طيبة قلبك لم تفارقنا وحبك يملأ قلوبنا. **كمال أمين وأولاده**

عشت طيب القلب وبهدوء الملائكة رحلت. **أولاد المرحوم بخيت توفيلس**

رحيلك أدمى قلوبنا عزاؤنا أنك فى الفردوس

سمير - برهوم - أمجد حسنى

عشت فأحببناك وانتقلت للسماء فلن ننساك. **أولاد المرحوم سعد نجيب**

بمحبتك ربحت الجميع وبإيمانك ربحت المسيح. **كمال حليم وأولاده**

هنيئاً لك بفردوس النعيم.

ناصر حليم وأولاده

تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها

عماد صبرى وهانى حفظ الله

جوهرة غالية فقدناها وللمسيح سلمناها. **صفوت ظريف وأولاده**

عشت بالمحبة فأحببناك وانتقلت للسماء فلن ننساك. **فايز وأمجد رزق**

المقدس يوسف غطاس وأولاده ينعون المنتقل جميل جيد

بمحبتك ربحت الجميع وبإيمانك ربحت المسيح. **لطفى سامى وأولاده**

جوهرة غالية فقدناها وللمسيح أودعناها.

مهندس جرجس بشرى وأخوته

بشارة شكرى وأولاده باخوم وهدرا

الأنبا دانيال

ومجمع رهبان دير الأنبا بولا

يزفون إلى السماء نفس والد:

الراهب شاروبيم الأنبا بولا

طالبين لنفسه نياحاً وللأسرة العزاء

عزيز فى عينى الرب موت أتقيائه

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة بأمريكا

نوال نجيب زخارى

زوجة المتنيح نظير رستم ووالدة الأساتذة طلعت ونشأت بأمريكا والدكتور بهجت والأساتذة مدحت وهمت وسهام وسوزان وثناء والمرحومين الدكتور رفعت والأستاذ رأفت وأقامت الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الجمعة ٥/١٨ بكنيسة العذراء بمصر وأمريكا وتشكر الأسرة كل من واساها. طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء. أولادك وأسرهم بمصر وأمريكا

ذكرى الأربعين للأب الغالى

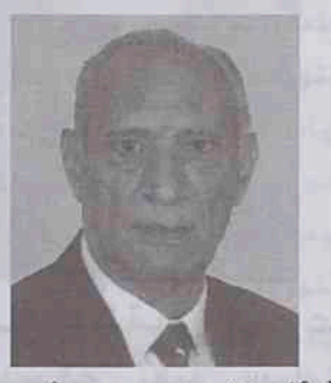

فؤاد تاوضروس غبريال

سيقام القداس الإلهى الساعة ٨ صباحاً يوم الجمعة ٥/٢٥ بكنيسة ماريوحنا حلمية الزيتون.

شكر وذكرى الأربعين

للمتنيح الأخ الغالى عريس السماء

منير يوسف فرج

يعزينا أنك ربحت السماء بأمجادها وتركت الأرض بآلامها. فراقك يعز علينا لكن وجودك مع المسيح يعزينا. يتقدم ميخائيل وسامى يوسف فرج والأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق وتخص بالشكر الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوأنس

ومجمع رهبان دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين والأخوة العمال بالدير وكهنة وخدام كنيسة القديسة بربارة بالشرابية. وستقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٧/٥/٢٥ الساعة الثامنة بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية.

عـــزاء

من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى (رؤ٣: ٢١)

الأنبا دانيال

أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر ومجمع رهبان الدير يزفون لأحضان القديسين الأم البارة السيدة:

ليلى أمين فاضل

والدة الراهب القس بنيامين الأنبا بولا ويطلبون تعزيات الروح القدس للأسرة المباركة بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

طوبى لمن أخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد (مز٦٥: ٤)

ذكرى الأربعين لطيب الذكر المتنيح

عطية اسطفانوس غطاس

والد إسكندرة زوجة الأستاذ فرنسيس أبو مرين شنوده بأمريكا وأخو المهندس صموئيل بكندا وخال كلاً من القمص إيلاريون الأنبان بيشوى وإخوته والأستاذ كامل بشاى بالمعاش وأخوته والمهندس عطية حنا بشركة (M.C.V) والدكتور أسامة جونى بكندا وأخوته وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح السبت ٦/٢ بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون فى تمام الساعة الثامنة صباحاً. وتشكر الأسرة كل من واساها بالحضور أو البرق وتخص بالشكر صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الحبرين الجليلين:

نيافة الأنبا صرابامون

رئيس دير الأنبا بيشوى العامر ومجمع الرهبان بالدير.

ونيافة الأنبا ساويرس

رئيس دير العذراء بالمحرق ومجمع رهبان الدير

الذكرى السنوية الأولى للمتنيحة

فوزية تادرس حنا

سيقام القداس ٦/١ الساعة العاشرة والنصف بكنيسة مارجرجس بالفيوم

وضعت يدى على فمى لا أتكلم لأنك فعلت

ذكرى الأربعين للأب الغالى

بخيت راغب بخيت

فيقية عازر

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم ٦/١ بكنيسة العذراء بالشيخ مسعود طهطا

أبو صلاح وأم صلاح هكذا لقبتم وأحببتم هذا اللقب أما أنا فألقبكم باليمامية المحبة والنسر المجروح

أمى الغالية تعلمت منك الشفافية بلا رتوش.

أبى الغالى تعلمت منك العطاء بلا حدود هنيئاً لكما بالفردوس بعد رحلة صليب المرض المؤلمة.

أبناءكم: صلاح وصالح بفرنسا

وماجد بالصعيد وبناتكم: فوزية ونوال وسعاد وسعدية وفادية.

أخواتك أ. شكرى - أ. حلمى

وفاهم وسمير وأم نبيل وأم سلامة

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالى:

متهنى قلينى سيفين

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة فى يوم الجمعة ٢٥ مايو الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بالخلفاوى وكنيسة القديس العظيم الأنبا بلامون السائح بالقصر وكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بسان هوزيه

زوجى الحبيب يعجز لسانى بالتعبير عن مدى حزنى فكم غمرتنا بمحبتك صلى لأجلنا.

والدنا العزيز تركت الأرض بآلامها وفارقت عيوننا ولكنك أبداً لن تفارق قلوبنا وعزاؤنا أنك فى فردوس النعيم.

جورج - عريان - جاكلين - سمير

أحفادك : مايكل - يوسف - مارينا - كيرلس - مينا - راندا - نورا

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين للملاك الطاهر

كرستيان إيهاب فؤاد

٢٠٠٦/٧/٢٢ - ٢٠٠٧/٤/٢٢

تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتنفضلين بمواساتها بالحضور أو البرق وتخص بالشكر الحبر الجليل:

نيافة الأنبا كيرلس

أسقف ميلانو وتوابعها ورئيس دير الأنبا شنوده على أبوته وحنانه واهتمامه ومشاعره الفياضة تجاه رعيته كما تتقدم الأسرة بالشكر إلى كل الآباء الكهنة والرهبان والشمامسة والخدام وشعب الإيبارشية ويقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح يوم الأحد ٦/٣ بكنيسة العذراء بمطرانية ميلانو - إيطاليا.

ابنى الحبيب عقلى يرفض رحيلك سريعاً ولكن عزائى أنك فى أحضان القديسين سعيداً فهنيئاً لك بالفردوس.

ماما رشا

كرستيان كم تمنيت أن اسمعك وأنت تنادينى ولكن عزائى أنك فى أحضان القديسين والملائكة. **بابا إيهاب**

كرستيان بحثت وسألت عنك ماما وبابا أين أنت؟ أخبرونى أنك فى حضن يسوع فصلى لبابا وماما وكمان **لأخوك ستيفانو**.

صعبت على أن أرثيك لكن عزائى أنك تصلى من أجلى كى يعيننى الرب.

تيتا سميرة

جوهرة ثمينة أفتقدناها وإلى المسيح أودعناها فهنيئاً بالفردوس.

تيتا مينا وجدو عصام

حبيبنا وابننا الغالى افتقدنا ابتسامتك الحلوة فهنيئاً لك بالفردوس.

عمو هانى ومريم

تسعة أشهر عشتها معنا مليئة بالحب والفرح والابتسامات تهديها للجميع فرحيلك عنا أدمى قلوبنا.

عمو أسامة ومنال

كرستيان وحشتنا قوى قوى واحنا فرحانين أنك ها تعيش فى السماء مع الرب يسوع والقديسة العذراء والملائكة. **مارينا وكيرلس أسامة**

رحيلك هز كياننا وفراقك أدمى قلوبنا فهنيئاً بالفردوس. **شيرين وعمو ميخائيل**

ملاك طاهر عشت بيننا فهنيئاً لك بالسماء وعشرة القديسين.

جيهان وكلوديا وأندريا

حبيبنا الغالى مهما غبت عن عيوننا فأنت فى قلوبنا . **رانيا وعمو أشرف**

ابتسامتك لن ننساها عزاؤنا أنك فى أحضان الملائكة والقديسين.

مينا وديفيد

صمت لن أفتح فمى لأنك أنت فعلت

مارى وعمو أشرف

مع المسيح ذاك أفضل جداً.

مختار - كلير - أندريا - ماثيو

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

أسرة الحبيب الغالى الشماس

إدوارد مقار (فيليب)

تشارك الكنيسة المنتصرة صلواتها وتسابيحها فى الذكرى السنوية الأولى لنياحته بالقداس الإلهى الواحدة ظهراً ٥/٢٨ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطوسون طالبين لروحه البارة سلاماً من رب المجد ونعيماً لك بالفردوس.

مازلنا نعيش بذكراك العطرة وسيرتك الطيبة ومازالت دعواتك وصلواتك تساندنا فى حياتنا. سعيد أنت فى السماء وغرباء نحن على الأرض اذكرنا أمام عرش النعمة إلى أن نلتقى.

زوجتك - أولادك - أحفادك

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الأولى لطيب الذكر

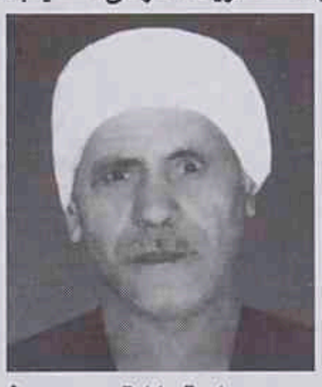

جرجس صادق القمص غبريال

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة صباح الأحد ٦/٣ بكنيسة الشهيد مارجرجس بالغريزات فاذكرنا أمام عرش النعمة.

زوجتك وأولادك وأحفادك

"قد انتقل من الموت إلى الحياة" (يو٥: ٢٤)

الحبيب الغالى

أيوب عزيز أيوب

سيقام القداس الإلهى للأب الغالى الجمعة ٥/٢٥ الساعة الثامنة بكنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون.

هنيئاً لك عيد ميلادك الثانى مع المسيح والقديسين. **زوجتك منى وأولادك بيتر - فيليب - مادونا**

تسلية العدد :

هل يمكنك أن تسلك طريقاً من نقطة البداية إلى نقطة النهاية، بحيث يكون مجموع الأرقام ٩٦

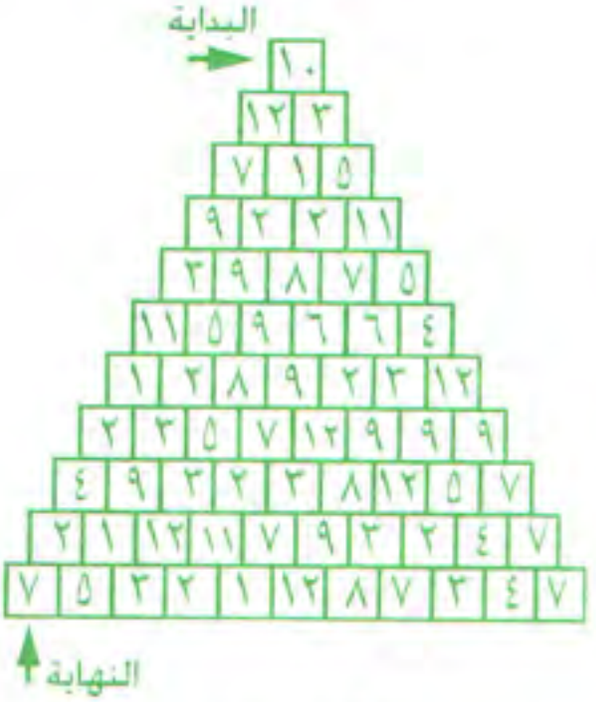

من أبطال الرهبنة

الأنبا شنوده رئيس المتوحدين

ولدت فى بيت مسيحى. أبى فلاح مصرى صاحب حقول كبيرة، يمتلك قطعاناً من الأغنام الكثيرة. علمنى أبى وأمى القراءة والكتابة ومعرفة الله والصوم. وكان أبى يرسلنى مع رعاة الأغنام فكنت أقدم لهم طعامى الخاص. وأما أنا فأصوم إلى نهاية اليوم. وعند عودتى من المراعى كنت أقضى وقتاً طويلاً من الليل فى الصلاة عند البئر.

أخذنى والدى إلى خالى الأنبا بيجول ذلك الراهب الناسك فعرفت حياة الرهبنة واشتقت إليها. فعشت معه فى ديره. وبعد فترة ألبسنى ثياب الرهبنة فسعيت فى جهادى بأكثر نشاط. أتعمق فى دراسة الكتاب المقدس وأشرحها للرهبان ولكل من يأتى من الشعب إلى الدير.

وبعد انتقال الأنبا بيجول إلى الفردوس أختارنى الرب أن أقود الرهبان فى حياتهم. وأزداد عدد الرهبان وكثروا جداً وأيضاً الراهبات بلغ عددهم ١٨٠٠ راهبة. وبعد أن أكملت السعى وحفظت الإيمان وبلغ عمرى فى الجسد ١١٨ عاماً تركت العالم الزائل وذهبت إلى بيتى الأبدى تاركاً لكم ميراثاً وفيراً من الكتب والرسائل الروحية التى تقودكم إلى معرفة الحق.

صورة الصعود

جورج رجع من مدارس الأحد ومعاه صورة جميلة لربنا يسوع وهو صاعد للسموات.

وبعدين بابا سأله: الدرس كان على أيه يا جورج النهاردة؟

فرد جورج وقال: أنا عارف أهو الأستاذ كان بيشرح وخلاص.

بابا زعل وقال له أنت غلطان دى حكاية النهاردة جميلة خالص..

بعد ما ربنا قام من الأموات وظهر لتلاميذه وكلمهم عن صعوده للسموات. وقال لهم خليكم فى مدينة أورشليم وسأرسل لكم الروح القدس ليقوى إيمانكم وتبشروا باسمى فى كل البلاد..

وبعد عشرة أيام من صعوده إلى السموات أرسل لهم الروح القدس وكان التلاميذ قاعدين فى العلية هبت ريح على المكان ونزلت ألسنة من نار على كل واحد منهم.

وبعد ما بابا خلص كلامه ...

جورج قال له فعلاً الحكاية دى حلوة خالص.. أنا كنت غلطان ودى آخر مرة أسرح فى مدارس الأحد.

من مواهب الروح القدس

بعد أن حل الروح القدس على التلاميذ يوم الخمسين فى بيت مارمرقس بأورشليم إمتلأوا بالمواهب الكثيرة منها موهبة التكلم باللغات المختلفة. لأن هذا كان ضرورياً فى ذلك الوقت لكى تسمع كل شعوب الأرض البشارة المفرحة بالخلاص والفداء الذى تممه ربنا يسوع على الصليب المقدس.

سر الميرون

هو السر الثانى من أسرار الكنيسة السبعة وفيه رشمنا أبونا الكاهن ٣٦ رشماً.

تقدست كل أعضاء جسدنا. ومنذ ذلك الوقت صرنا مخصصين لربنا.

والقديس بولس يذكرنا فى رسالته إلى أهل كورنثوس الأولى "أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذى فيكم الذى لكم من الله"

"وأنكم لستم لأنفسكم. لأنكم قد اشتريتم بثمن" إذن علينا أن نمجد الله فى أجسادنا. فلا نعمل خطية.. ولا نعثر أحداً فى تصرفاتنا. ولا نقول كلاماً غير مقدس لكى نكون شهود أمناء لإلهنا القدوس المبارك فى كل حين.

مبنى جديد لمطرانية بنى مزار والبهنسا

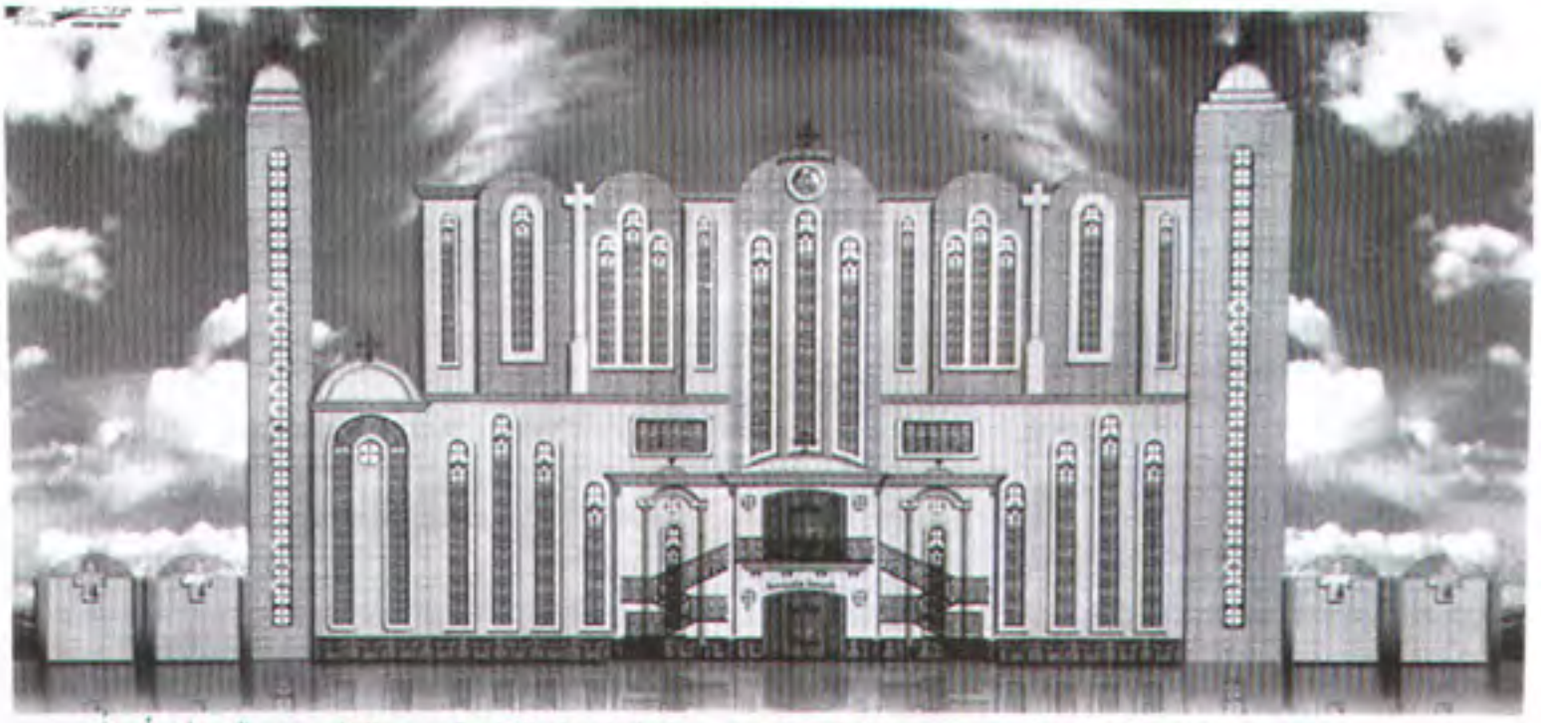

وهذا مبنى الكنيسة التى تنتظر حضور قداسة البابا إلى بنى مزار لتدشينها وافتتاح المبنى وافتتاح مبنى الخدمات أيضاً.

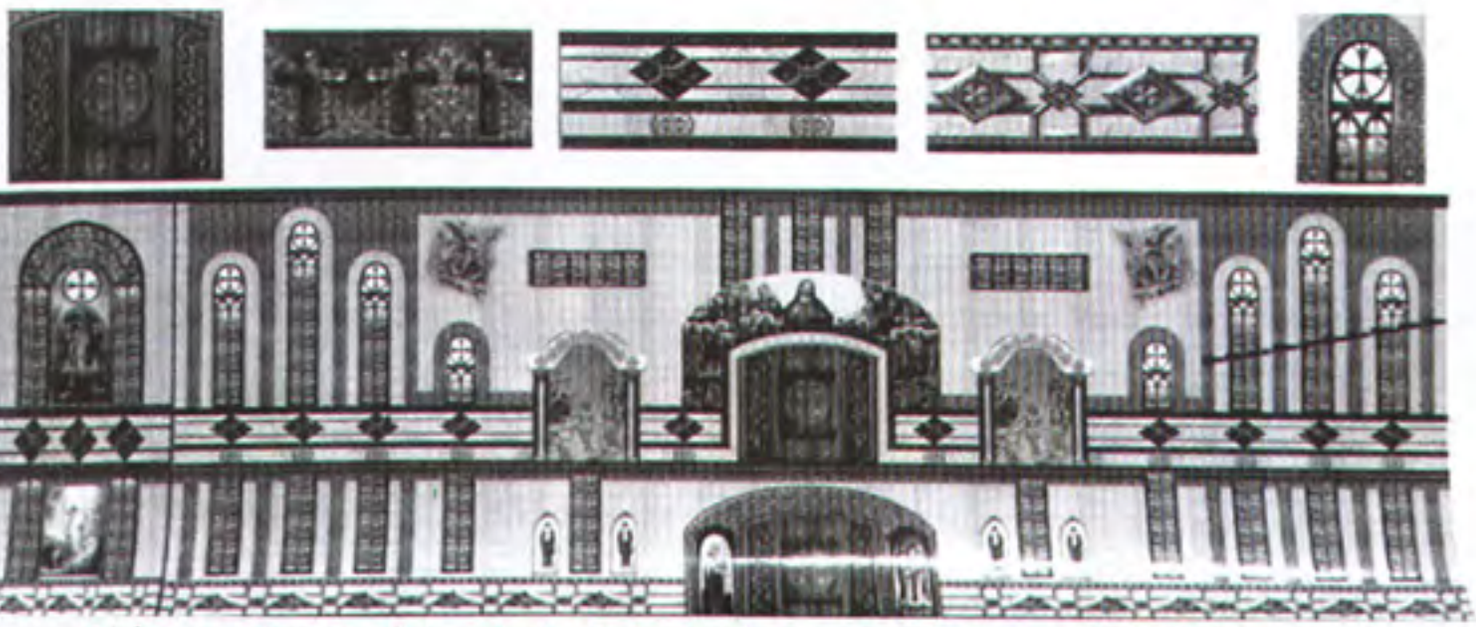

بدأ إنشاء مركز خدمات ومطرانية بنى مزار والبهنسا بشرق المحطة على مساحة ١١٠٠م٢ مكون من ٥ طوابق.

كنيسة العذراء والأنبا إبرآم فى سوهاج

تم إنشاؤها بعد تفريغ التراب وعمل الاحتياطات الهندسية، ومساحتها الآن ١٥٥٠م٢

جناز المتنيح
القمص بيشوى بشرى

قام قداسة البابا بالصلاة على روحه الطاهرة بالكاتدرائية المرقسية الكبرى صباح يوم الثلاثاء ٨/٥، بحضور أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا بطرس، والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس، والأنبا صرابامون (السودان)، والأنبا إيليا، والأنبا اسطفانوس، والأنبا أبوللو، والأنبا أنجيلوس، والأنبا إرميا، والأنبا أباكير، ولفيف من الآباء كهنة القاهرة ولندن.

كذلك حضر صلاة الجناز السيد سفير إنجلترا بمصر، والسيد محمد شاكر سفير مصر السابق فى إنجلترا.

مع أسرة المتنيح
القمص بيشوى بشرى

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٨/٥ أسرة المتنيح القمص بيشوى بشرى بحضور أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والأنبا إنجيلوس، والقمص أنطونيوس ثابت، والقس ميخائيل إبراهيم، والقس توماس فايز.

✠ ✠ ✠

وقد ذهب البابا مساء الخميس إلى مدافن القطامية، حيث زار مقبرة القمص بيشوى بشرى، وصلى صلاة.

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
عادل لبيب

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٨ يونيو ٢٠٠٧ - ١٠ بؤونة ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ١٩، ٢٠

إجتماع المجمع المقدّس

اجتمع المجمع المقدس للكنيسة القبطية، بكنيسة القديس أنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة، وذلك فى صباح السبت ٢٠٠٧/٥/٢٦ حسب عادته كل عام قبل عيد العنصرة مباشرة. وقد حضر جلسة المجمع ٨٥ عضواً من أحبار الكنيسة الأجلاء برئاسة قداسة البابا.

وكان قداسته - قبل انعقاد المجمع بيومين - قد حضر اجتماعاً للآباء سكرتارية المجمع: أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى، والأنبا موسى، والأنبا ابرآم أسقف الفيوم. وذلك للتداول فى جدول أعمال المجمع وما انتهت إليه اللجان المجمعية التى انعقدت للإعداد له.

وفى العاشرة من صباح السبت ٥/٢٦ انعقد المجمع، وبدأه قداسة البابا بالصلاة الربية وصلاة الشكر.. ثم عرضت على المجمع الأمور الآتية:

① - المذكرة التى يقدمها المجمع إلى السيد رئيس الجمهورية. وبعد إقرارها من أعضاء المجمع بالإجماع، تم توقيع جميع الأحبار عليها بالاسم والصفة.

② - تقرير تلاه نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب عن الإيمان والتعليم.

* وقد عرض فيه الأخطاء التى ضمها كتاب عن الأرثوذكسية، كتبه الأب أنتونى م. كونيارس ونُقل إلى العربية، وهو يضم أخطاء عقائدية عن (تأليه الإنسان) وقد قرر المجمع المقدس تحريم هذا الكتاب وتوزيعه.

* كما عرض أيضاً تقرير لجنة المصنفات الفنية لنيافة الأنبا مارتيروس.

③ - ثم عرض قداسة البابا قرارات لجنة العلاقات الكنسية ويشمل:

لقاء الآباء رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الثلاث: القبطية والسريانية والأرمنية. وبعده ما تم فى الحوار مع الكنائس الأرثوذكسية البيزنطية، والحوار مع الكاثوليك، والحوار مع الإنجليكان، والحوار مع اللوثريين. ما تم فى ذلك، ومستقبل كل حوار منها فى المستقبل. ونوقشت الموضوعات من كافة النواحى.

* وضمن هذه العلاقات مع الكنائس نوقشت العلاقة مع الكنيسة الأثيوبية، والخطاب الذى ورد من غبطة البطريرك باولس [مما سنشير إليه بالتفصيل فى داخل هذا العدد] وتقرر إيفاد لجنة من نيافة الأنبا بيشوى، ونيافة الأنبا أنطونيوس مرقس لزيارة أثيوبيا ودراسة الموضوع على الطبيعة وتقديم تقرير عن ذلك. وقد اشترك فى هذا الحوار كثير من الأحبار..

④ - تلا ذلك لجنة شئون الأديرة. وقد تلا تقريرها نيافة الأنبا صرابامون كبير رؤساء الأديرة. وكانت أهم النقاط فى التقرير: طلب اعتماد دير القديس الأنبا توماس السائح الذى مقره الأصلى فى ساقلته بالصعيد، وله حالياً دير فى الخطاطبة من حوالى ٢٢٠ فداناً. وبعد الدراسة تمت الموافقة على اعتماد هذا الدير ضمن أديرة الكنيسة. ويكون المقر الأثرى فى ساقلته مجرد مزار. ويشرف على هذا الأمر نيافة الأنبا ابرآم.

⑤ - بعد ذلك تلا نيافة الأنبا متاؤس تقرير لجنة الطقوس.

⑥ - ثم تلا نيافة الأنبا باخوميوس تقرير لجنة الرعاية. وتقرر إضافة لجنتين جديدتين أحداهما خاصة بالمستشفيات القبطية، والثانية خاصة بالمدارس القبطية.

⑦ - ثم تُلى تقرير لجنة القنوات الفضائية.

✠ ✠ ✠

انتهى اجتماع المجمع المقدس بصلاة من قداسة البابا. ثم أخذت صورة للمجمع نُشرت فى غلاف هذا العدد من المجلة. وبعدها تناول الجميع معاً طعام الغذاء وانصرفوا بسلام.

وسيكون اللقاء المقبل فى سيمنار شهر يوليو بمشيئة الله.

أخبار الكنيسة فى صور

مستشفى الكنيسة القبطية بنيروبى الأولى فى معالجة مرضى الإيدز

أقيم حفل فى البيت الأبيض فى واشنطون بأمريكا، قام فيه الرئيس بوش بتكريم الكنيسة القبطية لحصولها على المركز الأول بين مراكز العالم فى معالجة مرضى الإيدز. حضر الحفل نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة باعتباره مدير ومؤسس المستشفى.

وفى الصورة الرئيس بوش يحمل طفلاً من مرضى الإيدز وحوله أمه ونيافة الأسقف.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا بولس وللمستشفى التى أنشأها فى نيروبى بكينيا.

الإحتفال بعيد القديسة دميانة بديرها فى برارى بلقاس

نيافة الأنبا بيشوى يُلقى كلمة فى المؤتمر الشعبى وإلى جواره اللواء الدكتور أحمد سعيد صوان محافظ الدقهلية يتابع الحديث باهتمام، وعن يمينه الأستاذ الدكتور محمد فتحى البرادعى محافظ دمياط.

سيامة شماسين فى بطمس

نظراً لاحتياج نيافة الأنبا بطرس إلى خدمة شماس كامل Deacon فباستئذان قداسة البابا قام بسيامة شماسين هما:

د.م. فخرى صادق جرجس (٧٥ سنة).

*م. نبيل كامل (٦٥ سنة). وقد سمى باسم أثناسيوس.

اشترك مع نيافة الأنبا بطرس فى سيامتهما: صاحبا النيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها، والأنبا ارميا الأسقف العام.

نرجو للشماسين خدمة موفقة.

من أخبار الكنيسة

مع وكيل وسكرتير المجلس الملى

استقبل قداسة البابا فى مقره بالدير مساء الأحد ٥/٢٧ الدكتور ثروت باسيلى وكيل المجلس الملى العام، والمستشار إدوارد غالب السكرتير العام للمجلس.

جناز فتحية نكروما

أناب قداسة البابا نيافة الأنبا يوأنس لحضور هذا الجناز الذى أقيم فى الكاتدرائية لأرملة نكروما رئيس غانا السابق. واشترك معه فى الصلاة نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس الأسقف العام فى أفريقيا. وذلك يوم الجمعة ٦/١.

بيت القديسة دميانة والقديس الأنبا هدرا السائح

تأسس فى مدينة العبور بالقاهرة. وهو بيت إيواء للبنات تحت الإشراف الروحى للقس يسطس بكنيسة العذراء بأرض الجولف، وتحت الإشراف الإدارى والمالى لمدام نيفين ابنه الدكتور ثروت باسيلى.

وقد انتدبت لخدمته تاسونى أكسيا من مكرسات دير القديسة دميانة.

تهانينا بتأسيس هذا البيت، راجين له كل توفيق فى خدمته.

كنيسة القديسة مريم العذراء فى چينيف بسويسرا

حضر القس ميخائيل صبرى كاهن الكنيسة إلى مصر، وقدم لقداسة البابا تقريراً شاملاً عن خدمة هذه الكنيسة من جهة مدارس الأحد، واجتماع الشباب والخريجين وإعداد الخدام، ومواعيد الاعترافات، ومواعيد زيارات الافتقاد.

كما قدم تقريراً عن النواحى المالية للكنيسة ودعوة الجمعية العمومية للانعقاد واختيار أعضاء مجلس الكنيسة عن الفترة المقبلة.

وكذلك الخدمة فى ٤ مناطق هى جينيف، ولوزان، وأيفردون، وبيل بيين.

خدمة كنيستنا فى المهجر

نيافة الأنبا أنطونى

* ذكر أنه قد تم تأسيس ثانى كنيسة فى مدينة Farnborough بمنطقة Kent ويخدمها حالياً القمص أنجيلوس الأنطونى، والقمص أنطونيوس نجيب.

* وذكر حاجتهم لأن يزور البابا دير القديس أثناسيوس فى الرحلة المقبلة إلى إنجلترا، وأن أعداداً كبيرة تزور الدير حالياً.

* كما رشح أحد الآباء الكهنة فى مصر لخدمة الكنيسة القبطية فى الدنمارك.

* وذكر أن كنيسة العذراء بالمليحة فى حاجة ملحة إلى سيامة كهنة جدد.

مع نيافة الأنبا دميان

تحدث نيافته عن نشاط دير هوكستر واستقباله لعدد كبير من الألمان لزيارته، وعن القرية القبطية والعمل على سداد ديونها. كما طلب ق. غبريال الرزيقى للخدمة.

وذكر أيضاً خدمة جديدة فى هامبورج يقوم بها ق. بوليكربوس المحرقى.

وعن خدمة ق. جرجس المحرقى فى بولندا. وطلب زيارة البابا لألمانيا.

مع نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام بإستفينيج

تحدث نيافته عن ترجمة واحدة للقداس الإلهى فى إنجلترا وعن العمل على توحيد ألحان الكنيسة.. وأيضاً عن عمل الشباب.

وطلب من البابا الحضور لتنشين المعمودية فى كنيسة ويلز، والكنيسة الصغيرة الجديدة فى كريدون، بالإضافة إلى كنيسة مارجرجس فى استيفينيج.

كما تحدث عن علاقاته المسكونية بكافة الكنائس فى بريطانيا وأيضاً اجتماع ممثلى الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

كما تحدث أيضاً عن كنيستنا فى لونج إيلاند بأمريكا.

مع نيافة الأنبا ديفيد

كان حديث نيافته مع قداسة البابا عن أخبار بعض كنائس أمريكا وعن الانتدابات، وعن تكوين مجالس شمامسة.

رهبان من دير الأنبا بولا للخدمة فى أمريكا اللاتينية

تمت سيامة ٣ رهبان كهنة وهم:

* الراهب هدرا الأنبا بولا للخدمة فى بوليفيا (أختاره نيافة الأنبا يوسف).

* الراهب يوحنا الأنبا بولا

* الراهب إبراهيم الأنبا بولا

اختارهما نيافة الأنبا أغاثون للخدمة فى البرازيل وفى براجواى.

تهانينا لهم وللدير ولأمريكا اللاتينية.

مع نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل

شرح نيافته امتداد خدمته إلى أوروجواى وبارجواى. وطلب راهبين للخدمة معه.

وناقش مع البابا الخدمة فى كولومبيا.

مع نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا

* تحدث نيافته عن حاجته إلى أب كاهن يساعده فى الخدمة، ورشح لذلك الراهب هدرا من دير الأنبا بولا.

* وأعطى فكرة عن انضمام كثير من الأفريقيين إلى كنيستنا فى بوليفيا.

* وقد عاد نيافته إلى إيبارشيته يوم الجمعة ماراً بأمريكا.

مؤتمر العائلات فى مسيسوجا

أقيم هذا المؤتمر الثانى عشر للعائلات فى كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بمسوجا بكندا فى الفترة من ٥/١٩ إلى ٥/٢١ وموضوعه "أما أنا وبيتى فنعبد الرب". وتحدث فيه نيافة الأنبا رويس، ود. نبيل باقى سليمان.

كنيستنا فى جوتنبرج بالسويد

لما كان ق. بولا النقلونى خادم كنيسة الملاك ميخائيل والقديس مارجرجس فى جوتنبرج قد ترك الخدمة ورجع إلى مصر يوم ٥/٢ فإن أعضاء لجنة الكنيسة قد أرسلوا إلى قداسة البابا يطلبون إرسال كاهن على وجه السرعة لاحتياجهم إلى

العلاقة مع كنيسة إثيوبيا

كان غبطة البطريرك أبونا باولص يسعى لإرجاع العلاقات مع الكنيسة القبطية...

وقد وسّط فى ذلك سفير مصر فى أثيوبيا، وسفير أثيوبيا فى مصر. ولكن الكنيسة القبطية كانت أمامها نقطة هامة وهى أساس إرجاع هذه العلاقة. فى حين أنه لا يوجد أى كيان كنسى للأقباط فى أثيوبيا بينما هم الذين أسسوا الكنيسة من سنة ٣٢٩م فى عهد البابا أثناسيوس الرسولى، واستمروا فى إرسال مطارنة لها على مدى ١٦ قرناً من الزمان، فى حين أن أثيوبيا تسمح بوجود كنائس أجنبية كثيرة فيها. بأساقفة وكهنة وخدام.

وبدأت المفاوضات منذ سنوات.

ومنذ شهور فى اجتماع الآباء البطاركة الثلاثة للكنائس الأرثوذكسية القديمة، تحدث قداسة الكاثوليكوس آرام الأول مع قداسة البابا شنوده الثالث بشأن إرجاع العلاقات مع الكنيسة الأثيوبية، ورغبة أبونا باولص أن يزور مصر، وأن البابا شنوده يزور أثيوبيا..

وكان رد البابا عملياً، أنه لابد أن يكون للكنيسة القبطية وجود فعلى كهنوتى فى أثيوبيا يتمثل فى كنيسة تعطى لهم، وكاهن قبطى يعطى له تصريح إقامة ليرعى أبناءنا هناك.

وكانت إجابة البطريرك باولص بالإيجاب، وتعيين كنيسة قبطية لهم والسماح لراعٍ قبطى بالإقامة هناك ليهتم بالأقباط..

وطرح الموضوع على المجمع المقدس للكنيسة القبطية الذى انعقد فى ٢٦/٥ ونوقش بالتفصيل. والمعروف أن هذا سيكون لفائدة الكنيسة الأثيوبية والبطريرك باولص بالذات.

واتفق على أن يسافر إلى هناك نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس باعتباره خدم فترة كطبيب فى أثيوبيا (قبل رهبنته) ويعرف اللغة الأمهرية. ويسافر أيضاً نيافة الأنبا بيشوى باعتباره سكرتير المجمع المقدس.

ويمكن أن يسافر معهما الأسقف ناريج مندوباً للكاثوليكوس آرام كشاهد على الاتفاق.

ودراسة الأمر على الطبيعة، وتسلّم مفتاح الكنيسة، والموافقة على الراعى القبطى.

كما اقترح المجمع المقدس أيضاً أن يبدأ تعلم اللغة الأمهرية الأثيوبية لإمكان الخدمة عملياً هناك. وليكمل الله الأمر حسب حكمته.

دير القديس الأنبا شنوده فى سيدنى بأستراليا

وصل إلى قداسة البابا تقرير شامل عن حالة دير الأنبا شنوده فى سيدنى من أمين الدير القمص دانيال الأنطونى.

والدير أسسه البابا سنة ١٩٩٥م.

وقام بتعميره القمص باقلوس الأنبا بيشوى.

وسيعين له البابا الأمناء Trustees

اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشورى

صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٨ لسنة ٢٠٠٧ بتشكيل اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشورى برئاسة المستشار عادل إبدراوس رئيس محكمة أستئناف القاهرة، وعضوية عشرة من المستشارين العاملين والسابقين من بينهم المستشار ملك مينا جورجى.

مجلس كنيسة الأنبا أنطونيوس بيورتلاند - أوريجون - بأمريكا

صدر قرار بابوى رقم ٣٦/١١ بتشكيل هذا المجلس برئاسة القس ميخائيل سدراك بطرس وعضوية:

١ - د. صبرى الياس أمين صندوق ٢

٢ - م. ثروت يوسف أمين صندوق أول

٣- م. شريف أسعد : عضواً.

٤ - د. طارق إبراهيم : سكرتيراً.

٥- م. نبيل حنين: عضواً.

٦- د. إيهاب وهبه: عضواً.

ترجمة كتابين للبابا إلى الألمانية

وهما (اليقظة الروحية) باسم :

Duchowe Czuwanie

وكتاب (سبع كلمات الرب يسوع على الصليب) باسم:

Siedem Slow
Chrystusa Z Krzyza

* * *

أصدر القس بيشوى حلمى الكاهن بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا الكتب الآتية:

١ - إيماننا المسيحى صادق وأكيد

٢ - كنيستى الأرثوذكسية ما أجملك.

٣ - ماذا قال السيد المسيح عن شخصه؟

٤- مائة سؤال وجواب فى العقيدة المسيحية الأرثوذكسية.

٥ - مدخل إلى العقيدة الأرثوذكسية.

٦- كيف أحيا طاهراً؟

وقد تقابل مع قداسة البابا وأهداه هذه الكتب.. وسرّ البابا بهذا المجهود العلمى النافع.

دير القديس الأنبا توماس السائح

منظر الدير القديم فى حضن الجبل

القديس الأنبا توماس السائح

القديس الأنبا توماس السائح عاصر القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين، ووردت سيرته ضمن حياة القديس الأنبا شنوده التى كتبها ويصا تلميذه الذى ذكر أنه كان سائحاً قديساً فى جبل شنشيف. وكان إنساناً محبوباً وقال عنه الأنبا شنوده أنه لا يوجد أحد يعادله وأن السيد المسيح خاطبه.

وقد تزاور القديسان. وقد حضر القديس الأنبا شنوده نياحة القديس الأنبا توماس السائح، وقام بتكفينه وكان ذلك سنة ٤٥٢م وفى نفس السنة تنيح الأنبا شنوده.

الرهبنة فى منطقة شنشيف

وبعد نياحة القديس الأنبا توماس، تجمع فى منطقة نسكه جماعة من الرهبان، وبنوا كنيسة على اسمه ظلت قائمة حتى القرن الثامن الميلادى. ثم خرب ذلك المكان، وأعيدت الحياة الرهبانية فيه.

ومنطقة شنشيف التى عاش فيها ذلك القديس تقع شمال أخميم (تبع ساقلته).

ثم رجع عمار المنطقة فى أواخر القرن التاسع عشر. وذكرت كنيسته فى حياة البابا كيرلس الخامس. وكان ديراً مهجوراً يصلون فى كنيسته فى مناسبات قليلة فى الأعياد.

عمارة الدير الأثرى

بدأ الاهتمام به منذ سنة ١٩٨٤ وعمّرت كنيسته وكان يصلى فيها رهبان من دير الأنبا شنوده بالجبل الشرقى الذى يبعد بحوالى ٤ كيلومترات.

وفى كنيسته الأثرية يوجد حالياً هيكل نصف دائرى ومعمودية بها جرن أثرى، ومدفن للقديس الأنبا توماس.

والرهبان الذين عاشوا قديماً فى منطقة الدير كانوا فى مغارات فى الجبل أو قلالى مندثرة.

* حالياً، أنشئ سور للدير، ببوابة رئيسية. وبنيت ٣٥ قلاية. وتوجد فى الدير ثلاث كنائس: كنيسة ماريوحنا ولها معمودية كبيرة غير المعمودية الأثرية، وكنيسة السيدة العذراء، فى الدور الرابع، وكنيسة الملاك ميخائيل فى الدور الخامس.

وتوجد فى الدير الأثرى مكتبة للاستعارة، ومضيفتان للزوار. وللدير مشروعات منها مبنيان للطلبة فى سوهاج، ومبنى للطالبات فى سوهاج، ومستشفى، ومقر فى شبرا مصر (ش. أحمد حلمى). وقد قام بهذا التعمير القمص ابرآم الصموئيلى أمين الدير.

كما زاره ١٨ من الآباء الأساقفة.

الدير الحالى فى الخطاطبة

وهو الدير الذى اعترف به المجمع المقدس، على أن يكون الدير الأثرى مجرد مزار.

ويقع هذا الدير فى ٢٢٠ فداناً فى الخطاطبة، وله سور كبير وبوابتان وقد بنيت فيه القلالى للرهبان، وكنيسة صغيرة للرهبان، ومكتبة للرهبان، وكنيسة كبيرة للضيوف والزوار. وفيه مائدة، ومخبز نصف آلى للخبز، ومخبز للقربان.

وفيه مزرعة كبيرة لأنواع من الفاكهة ومزرعة للمحاصيل، واستراحات للعمال ومنطقة قلالى للرهبان وخدماتهم من حوالى ١٢ فداناً. ويعيش فيه حالياً ٦ من الرهبان منهم أمين الدير (من دير الأنبا صموئيل)، والخمسة الباقون من جبل النقلون.

كما يوجد فيه ٦ أخوة كطالبى رهبنة.

وسيقوم قداسة البابا بتغيير اسماء الرهبان الحاليين على اسم الدير.

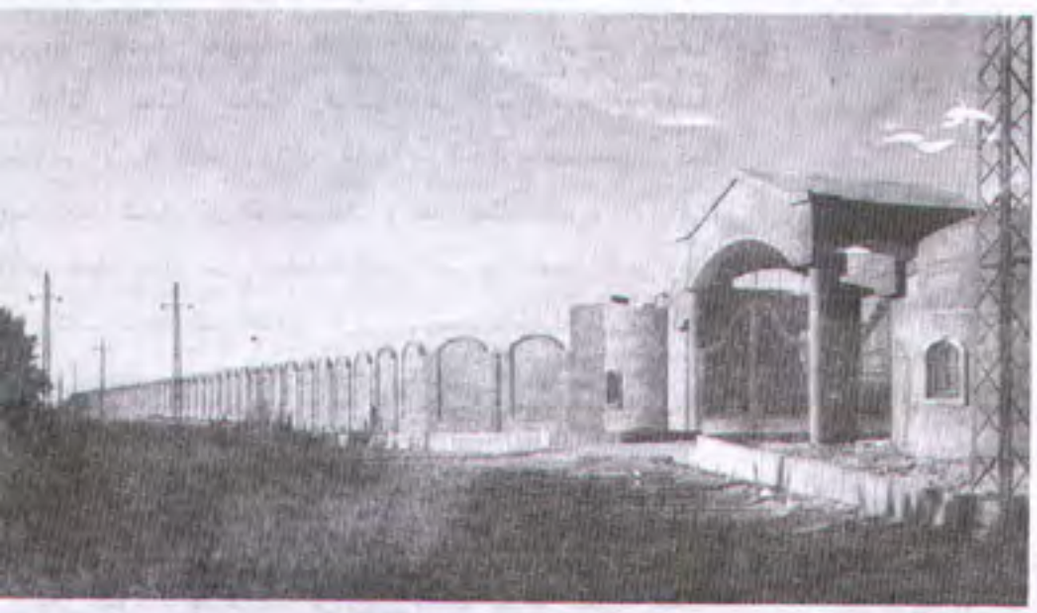

سور الدير الجديد فى الخطاطبة، ببوابته

لجنة خدمة الطفولة

لنيافة الأنبا باخوميوس

يقوم بخدمة هذه اللجنة نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام بالبحيرة وقد شارك فى إعداد هذا المقال.

لاشك أننا ندرك أهمية الطفل فى حياة الكنيسة، فالطفل يمثل كنيسة المستقبل، كما أنه نفس لها أهميتها أمام الرب. كما يجب أن ندرك ضرورة الاهتمام بالطفل فى الكنيسة لكى يكون سعيداً ومثمراً فى حياته، وذلك من خلال الاهتمام بخلاص نفسه، وأيضاً من جهة إعداده الإعداد المناسب لكى يكون خادماً للكنيسة فى مستقبل حياته، فالأطفال هم ثروة كنيسة المستقبل.

ويمكننا أن نركز القول أننا من خلال الاهتمام بالطفولة يمكننا أن نكوّن من الأطفال أعضاء صالحين ونافعين وسعداء فى كنيسة المستقبل.

بدأ التفكير فى إنشاء اللجنة الفرعية لخدمة الطفولة أواخر عام ٢٠٠٤ من خلال مناقشات واجتماعات اللجنة المجمعية للرعاية والخدمة، وتقرر إسناد أعمال اللجنة إلى نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام، وبدأ الإعداد لهذه اللجنة من خلال تشكيل مجموعة عمل من الآباء الكهنة والخدام والخادمات المهتمين بهذا المجال.. ومن أجل تنظيم العمل تم وضع خطة منهجية، وتم تخصيص عام ٢٠٠٥ لوضع تصور واقعى لخدمة الطفولة فى كنيستنا وذلك من خلال عنوان عام للدراسة والبحث وهو "**الطفولة رؤية عامة**".

وتم عقد مؤتمران للخدام والخادمات على مستوى الكرازة خلال عام ٢٠٠٥ الأول فى دمنهور "فبراير" والثانى فى بنى سويف "أكتوبر" حيث دارت كل محاضرات ومناقشات وأنشطة المؤتمرين حول العنوان السابق (الطفولة رؤية عامة) وكانت هذه الرؤية تشمل عدة رؤى فرعية وهى رؤية كتابية - أسرية - كنسية - آبائية - تربوية - نفسية - تعليمية - ثقافية - اجتماعية - تنموية - صحية - غذائية - عملية - شاملة. وقد شارك فى تقديم هذه الرؤية العامة نخبة من الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة مع الخدام والمتخصصين كما صدر كتاباً شاملاً لكل الموضوعات واعتبر بمثابة الجزء الأول فى تقديم سلسلة تصدر سنوياً بطباعة فاخرة تهتم بهذا المجال الحيوى.

وكانت نتيجة هذه اللقاءات تزايد الاهتمام بالطفولة فى الكنائس والإيبارشيات خاصة أنها توافقت مع أنشطة مهرجان الكرازة المرقسية السنوى والذى يتم تحت رعاية قداسة أبينا الحبيب البابا شنوده الثالث والأحبار الأجلاء مما كان له أثره العميق فى تقديم المزيد من الخدمة لقطاعات الأطفال.

وفى ضوء ما تم عرضه من رؤى مختلفة لخدمة الطفولة خلال لقاءات عام ٢٠٠٥ صار لخدمة الطفولة شعار وهدف ورؤية.

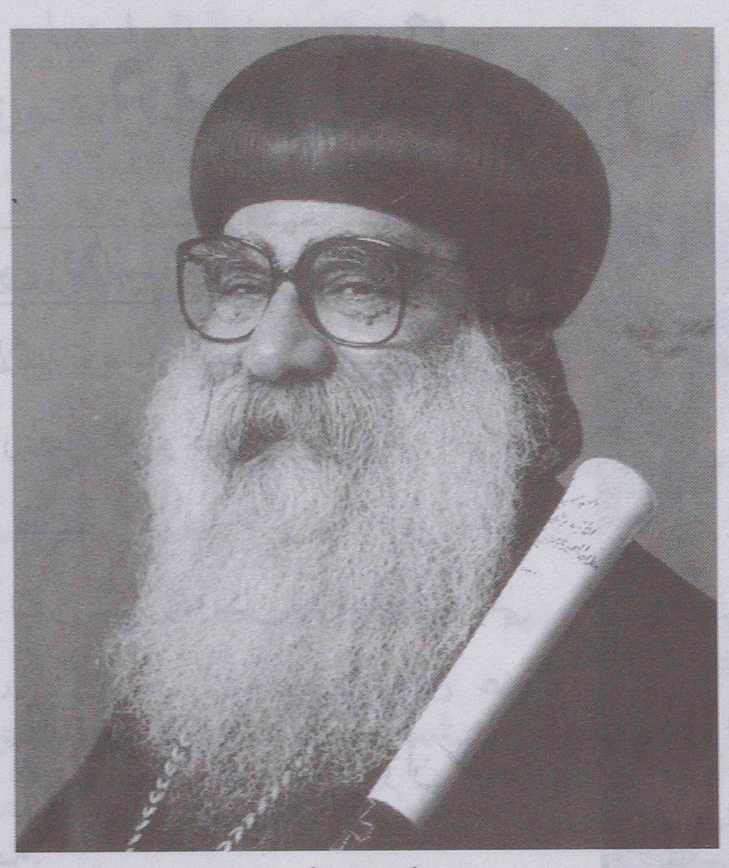

كان الشعار هو : "دعوا الأولاد يأتون إلىّ ولا تمنعونهم، لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات" (مت١٤: ١٩).

وكان الهدف هو : خدمة كل طفل مهما اختلفت نوعيته (سواء طفلاً عادياً أو طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة معوقاً ذهنياً أو جسدياً أو كان طفلاً متميزاً مبدعاً أو موهوباً، أو حتى كان طفلاً من أطفال الشوارع). ومهما اختلفت بيئته (سواء كانت بيئة حضرية أو زراعية أو صحراوية أو صناعية).

وخدمة كل الطفل: من كل جوانب شخصيته وهدفنا من خدمة الجوانب الشخصية هو أن يكون لكل طفل "جسد مقدس ونفس مستريحة وعقل مستنير وروح مشبعة وتشمل هذه الخدمة الاحتياجات الجسدية، والاحتياجات النفسية الوجدانية، والاحتياجات العقلية والذهنية، وأخيراً الاحتياجات الروحية.

فى كل مراحل نموه وذلك فى مرحلة الثقة (سنتى المهد)، ومرحلة الاستقلال (من ٢- ٥ سنوات)، ومرحلة الإنجاز (من ٦- ٩ سنوات)، وأخيراً مرحلة الإيمان (من١٠- ١٤ سنة).

وباستغلال كل المؤثرات التربوية وتشمل **الأسرة** "كالمنزل والأم..."، **والمدرسة** "كالأصدقاء"، **والكنيسة** (كالخادم والكاهن.."، وأخيراً ، **المجتمع** "كالإعلام والصحافة"..

وكانت الرؤية تتضح من خلال أربعة عشر رؤية فرعية تعتبر مداخل لخدمة قطاعات الأطفال ومن أهمها ما يلى:

١- الطفولة رؤية كتابية :

وكانت ذلك من خلال تقديم رؤية واهتمام الكتاب المقدس بالطفولة بصفة خاصة، وكيف أظهر الكتاب إمكانية غرس روح التكريس والخدمة فى مرحلة الطفولة المبكرة "وأنك منذ الطفولة تعرف الكتب المقدسة القادرة أن تحكمك للخلاص" (٢تى٣: ١٥)، كما توضح كيف تكلم الكتاب المقدس عن الفضائل والصفات التى تميز بها العديد من أطفال الكتاب المقدس "كالإيمان فى حياة تيموثاوس الطفل والتسبيح فى حياة داود الطفل، والمحبة فى حياة يوسف الطفل" وأخيراً من خلال إظهار الواجب الكتابى نحوهم "كالتعرف على قدراتهم ومواهبهم، وتعليمهم الوصية الكتابية، وتربيتهم بتأديب الرب وخوفه، والتعامل معهم برفق لأن الرب يسوع نفسه أحتضنهم وباركهم، والوصية ألا نغيظهم ولا نتجاهلهم ولا نعثرهم...

وللموضوع بقية

تأمّلات فى

حياة وخدمة السيّد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سِفر أشعياء (المقال الخامس والعشرون)

مَجروح لأجل مَعاصينا :

يقول النبى بوحى من الروح القدس عن آلام المخلّص "وهو **مجروح لأجل معاصينا** مسحوق لأجل آثامنا تأديب سلامنا عليه وبحبره شفينا" (إش٥٣: ٥).

لا ينطبق هذا الكلام إلاّ على السيد المسيح، لأنه هو الذى مات خطية وحده بين جميع البشر والذى يمكنه أن يشفى بجراحه خطايا غيره. وقد عبّر بنفس الأسلوب أيضاً اللص اليمين حينما وبّخ زميله اللص الشمال على تعييره للسيد المسيح بقوله: "أو لا أنت تخاف الله إذ أنت تحت هذا الحكم بعينه، **أما نحن فبعدل جوزينا** لأننا ننال إستحقاق ما فعلنا. أما هذا فلم يفعل شيئاً ليس فى محلّه" (لو٢٣: ٤١).

إن تعبير "**مجروح لأجل معاصينا**" لا يُعبّر فقط عن أن السيد المسيح قد تألّم عوضاً عن الخطاة ليوفى دين خطاياهم، بل إنه يعبّر عن جراح المحبّة.. كيف تألّم السيد المسيح، لأن الخطية تفسد حياة الإنسان.. إنها مشاعر الراعى الذى يتألّم حينما يرى الذئب وهو يفترس إحدى خرافه المحبوبة. بل هى مشاعر الأب الذى يرى أحد أولاده وهو يلقى بنفسه من برج عال ليسقط مهشماً. كما أن العصيان **يجرح** قلب الأب العطوف، والتمرد **يجرح** مشاعره الرقيقة.

قد يقول قائل ما الذى يخسره الله لسبب خطاياى؟ مضيفاً إن الله غير محتاج إلينا. ولكن السيد المسيح بتجسده قد جسّد مشاعر قلب الله. ووصّل تجسيد الموقف فى الحوار المذكور فى سفر زكريا النبى "فيقول له ما هذه الجراحات فى يديك؟ فيقول هى التى جُرحت بها فى بيت أحبّائى!" (زك١٣: ٦).

إننا نقف فى ذهول أمام جراحات الصليب. **أهذا كلّه من أجل الحب؟!**، أو "هكذا أحب الله العالم حتى بذل إبنه الوحيد!" (يو٣: ١٦).

وفى الوقت نفسه نشاهد قداسة الله وكراهيته للخطية – وليس للخاطئ – إذ أنه حينما نقل خطايانا على ابنه الوحيد صار الابن "يدوس معصرة خمر سخط وغضب الله القادر على كل شئ" (رؤ١٩: ١٥). لكى تنال الخطية قصاصاً عادلاً ويُعلن صلاح الله وقداسته..

أمينة هى جِراح المحبّ :

ورد فى سفر الأمثال أنها "أمينة هى جروح المحب، وغاشّة هى قبلات العدو" (أم٢٧: ٦). أى أن المحب الذى يحرص على مصلحة من يحبه قد يسبب له جراحاً عند توبيخه، أو تأديبه، أو مقاومة بعض رغباته التى قد تضره. أما قبلات العدو فهى تتظاهر بالمحبة، بينما لا تنبه الشخص إلى المخاطر المحيطة به، وتشعره بالأمان إلى أن يضيع. أو هى تحمل الخيانة مثل قبلة يهوذا الإسخريوطى للسيد المسيح، والتى كانت العلامة لتسليمه للذين قبضوا عليه، فكانت قبلة غاشة.

فإن كان من يجرح حبيبه لأجل خيره وصالحه يُحسب أميناً، فكم **يكون من ينجرح هو نفسه لأجل من يحب؟، وكم يكون من يحمل ذنوب غيره ويحمل عقوبتها؟**. كم يكون من يحمل الجراحات لكى يبين لأحبائه بشاعة الخطية وعواقبها؟. كم يكون لو أن القاضى أخذ مكان المتهم لكى يوفى ما عليه من ديون؟. وكم يكون من يتحمل القبلة الغاشة من أحد تلاميذه وأصدقائه الذى يقول هو عنه فى المزمور "إنسان عديلى إلفى وصديقى الذى معه كانت تحلو لنا العشرة" (مز٥٥: ١٣، ١٤)؟. لقد مضى يهوذا وشنق نفسه؛ ربما لأنه لم يحتمل الرقة التى عامله بها السيد المسيح فى مقابل خيانته الرديئة وعدم محبته. ولم يمنعه من تقبيله، بل قال له "يا صاحب لماذا جئت؟" (مت٢٦: ٥٠) ثم أردف قائلاً "يا يهوذا أبقبلة تسلّم ابن الإنسان؟" (لو٢٢: ٤٩). لقد قيل عن يهوذا فى المزمور "أحب اللعنة فأتته.. فدخلت كمياه فى أحشاه وكزيت فى عظامه" (مز١٠٩: ١٧، ١٨). لقد أسلم يهوذا قلبه للشيطان الذى قاده من الندم إلى اليأس والهلاك.

إن الإنسان يقف مبهوراً أمام هذا الحب الكبير الذى لم يجرح أحداً، بل إحتمل الجراحات "**وهو مجروح لأجل معاصينا**". بل وصل به الأمر أن يلتمس المغفرة معطياً عذراً لصالبيه بقوله للآب "يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون" (لو٢٣: ٣٤). وقال معلّمنا بولس الرسول عن عظماء هذا الدهر "لأنهم لو علموا لما صلبوا رب المجد" (١كو٢: ٨).

ولكن القديس بطرس وقف فى يوم الخمسين ليوبّخ اليهود وقال لهم عن السيد المسيح "بأيد أثمة صلبتموه وقتلتموه.. توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس. لأن الموعد هو لكم ولأولادكم ولكل الذين على بُعد كل من يدعوه الرب إلهنا" (أع٢: ٢٣، ٣٨، ٣٩). واعتمد فى ذلك اليوم ثلاثة آلاف نفس لأن الأب طبعاً قد قبل ما طلبه السيد المسيح لمن صلبوه ثم تابوا "لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون".

آسترني .. يا خادمي

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

• أنت خادمي الأمين.. وأنا المخدوم بك.. تُرى ماذا تريد مني؟.. احكي لي متى تبحث عني؟.. وعرفني لماذا تبحث؟..

• هل تريد أن أبتعد عن الخطية؟.. هل كل اشتياقاتك لي أن أقترب من السيد المسيح المحب للبشر؟.. هل اهتمامك بخلاصي هو كل رسالتك؟.. هل رسالتك هذه تدوم لي حتى إن تأخرت عن سماع صوتك أو إذا ضعفت نفسي؟..

• أنت عرّفتني على شخص المسيح المحب للخطاة والضعفاء والمساكين... أنت كلمتني عن حلاوته.. ولطفه في معاملاته... ورقة قلبه... وشفقته وحنانه مع الملتجئين إليه...

• يا خادمي الأمين شكراً لك لأنك أوصلتني إلى معرفة المسيح.. لكن لك في قلبي سؤال.. دعني أقوله لك.. لماذا أنت قاس عليّ بينما المسيح الذي عرّفتني إياه كله رحمة وشفقة..؟

• أنا سمعت عن المسيح منك.. وأشتهي أن أراه كله فيك لكي تكمل خدمتك فيّ.. أنا المخدوم بك.. كيف أثق وأصدق أقوالك وكل أعمالك تكذبها...

• خادمي الأمين.. لقد سألتك يوماً من هو الخادم المخلص؟.. فأجبتني بأن كلمة خادم هي من أربعة أحرف - خاء، ألف، دال، ميم - ... كل حرف يحكي عن شرط لابد أن يوجد في حياة الخادم... وعرّفتني: "خاء" خالي من العيوب بالاقتراب من السيد المسيح "لأن السالك بلا عيب هذا كان يخدمني"... "ألف" أب حنون... "دال" دارس في الكتاب المقدس ويعمل به.. "ميم" مملوء من النعمة بالروح القدس..

• خادمي الأمين.. أنت تعرف عيوبي وضعفاتي الظاهرة.. وأنا أعترف بها أمام الله في حضرة أبي الروحي.. وأنت ذكرت لي أن الرب يلقيها في بحر النسيان.. كما علمتني قول ميخا النبي عن الرب إلهنا: "من هو إله مثلك غافر الإثم وصافح عن الذنب لبقية ميراثه لا يحفظ الى الأبد غضبه فإنه يسر بالرأفة، يعود يرحمنا يدوس آثامنا وتطرح في أعماق البحر جميع خطاياهم" (مي ٧ : ١٨)..

• إذا كان الرب يلقيها في بحر النسيان لماذا أنت تفتح لها في داخلك سفر تذكرة؟.. عرفني إلى متى تبقى خطاياي حية عندك؟.. هل تبقى إلى آخر يوم في حياتك؟.. أم تبقى إلى آخر يوم من حياتي؟..

• أنت قلت لي أن الله غافر الخطايا وماحي الذنوب.. وأنت خادم الرب.. ملتصق به.. وارث من حلاوته.. متشوق مثله.. لماذا تهمس في أذن من يلتصق بك.. وتحكي عن ضعفي؟!.. هل بهذا أنت ساتر مثل الله الذي أنت تخدمه؟!.. صدقني أنت تتكلم عن تصرفاتي وجهلي وخطاياي أكثر من كلامك عن أعمال السيد المسيح الذي له كل المجد..

• من كلامك أنا عرفت أن المسيح الذي بلا خطية تعرى لكي يستر عري البشر.. فلماذا أنت تعريني؟.. وإن أنت عريتني أنا الخاطئ فمن الذي أقدر أن أستره؟..

• حقاً أنا خاطئ وأقرع صدري أمام الرب لكي يرحمني.. وأنت خادمي الأمين أرجوك أن تساعدني عوضاً عن إدانتك لي.. وبدلاً من أن تهمس عني في آذان الآخرين اطلب معونتهم لكي تحملوني معاً كما حمل الأربعة مفلوجاً واحداً للمسيح..

• كف عن إدانتي أنت ومن يشهدون عليّ بعيون آذانهم.. تذكّر ما قلته لي بأن أحد الآباء القديسين قال: "وأنت أيها العفيف لا تدين الزاني لأن الذي قال لا تزن قال أيضاً لا تدين"...

• يا خادمي... أنا لا أريد أن أجرحك كما تجرحني أنت.. إنما أشتهي أن تعرف أن ضعفاتي وخطاياي ليست بشارة مفرحة لك ولا لمن تبوق في آذانهم.. البشارة المفرحة هي شخص المسيح المحب للخطاة الذين أولهم أنا..

• أنت عرّفتني بأن الله لما نظر إلى ذلنا وعبوديتنا المُرة طأطأ سماء السماوات ونزل إلينا..

• وأنت قلت لي أن المسيح جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك... وأنه لم يأت ليدعو أبراراً إلى التوبة بل خطاة..

• لماذا تنسى أنني واحد من هؤلاء الذين جاء المسيح من أجلهم؟.. لماذا تنسى أن المسيح الراعي قبل كل شيء من أجل خلاصي؟.. ولماذا تنسى أنه لا يشاء موت الخاطئ مثلما يرجع ويحيا..

• خادمي.. ليتك تتذكر كل هذا عندما تتذكر ضعفاتي وتصرفاتي التي أنا أريد أن أتحرر منها..

• ليتك تنظر إلى عيون السيد المسيح ولهفته واشتياقه نحوي بينما أنت لا تطيق أن ترى وجهي أو تسمع صوتي..

• أنت خادمي الأمين.. ليس لك رسالة أخرى سوى خدمة الخطاة الذين هم مثلي.. لا ترفضني.. لا ترذلني.. لقد دُعيت أنت خادماً لأجلي أنا.. أنت لا تخدم ملائكة لأن الملائكة غير محتاجين لمن يخدمهم.. وإن كنت تعتقد أنك تخدمهم فتذكر مقدار فرحة السماء بتوبة خاطئ واحد مثلي أكثر من تسعة وتسعين باراً لا يحتاجون إلى توبة..

• منهج الخادم هو منهج السيد المسيح الذي جاء ليخلص ما قد هلك.. ويطلب الضال ويرد المطرود ويجبر المكسور..

• يا خادمي الأمين.. أنا وسلامة إخوتي الخطاة هو المقرر الذي عليك في الخدمة..

• خادمي الأمين أنت الذي أحببتني في شخص المسيح وعرّفتني طريق التوبة.. وأجاهد يومياً لكي أكون دائماً من غنم رعيته..

• تعالى يا خادمي.. واجلس معي.. اجلس بجواري على مقعد المخدوم واسمع معي ما أنت قلته لي: "عينا الرب على أمناء الأرض لكي يجلسهم معه... وأن السالك بلا عيب هو الذي يخدم الرب.

عقيدة الثالوث القدوس (٣)

إلهنا الواحد مثلث الأقانيم

نيافة الأنبا موسى

واضح فى الكتاب المقدس بعهديه أن إلهنا الواحد مثلث الأقانيم، فوحدته – كما ذكرنا – ليست مصمتة، وإلا فكيف يكون محباً أو سميعاً قبل أن يخلق الخليقة الملائكية أو البشرية؟! وهذه بعض آيات الكتاب المقدس التى تؤكد على تثليث الأقانيم فى إلهنا الواحد:

① من العهد القديم :

✠ "فى البدء خلق الله (ألوهيم) السموات والأرض" (تك ١:١).

✠ "وقال الله (ألوهيم) نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا" (تك ١:٢٦).

✠ "نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا" (تك ١:٢٦).

✠ "هوذا الإنسان قد صار كواحد منا" (تك ٣:٢٢).

✠ "هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم" (تك ١١:٧).

فى هذه الآيات وغيرها نجد أن الله يتكلم عن نفسه بصيغة الجمع!! إنه جمع الأقانيم مع وحدة الجوهر. وهذا ليس من قبيل التعظيم، لأن هذه العادة لم تكن مستخدمة عند العبرانيين فى ذلك الزمان.

✠ "قال الرب لربى: اجلس عن يمينى حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك" (مز ١١٠:١).

✠ "بكلمة الرب صنعت السموات وبنسمة فيه كل جنودها" (مز ٣٣:٦).

✠ "من ارسل ومن يذهب من أجلنا" (إش ٦:٨).

✠ "أنا الأول وأنا الآخر، ويدى أسست الأرض ويمينى نشرت السموات... منذ وجوده أنا هناك والآن السيد الرب ارسلنى وروحه" (إش ٤٨:١٢-١٦).

② من العهد الجديد :

✠ فى بشارة الملاك للعذراء مريم: "الروح القدس يحل عليك، وقوة العلى تظللك، فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو ١:٣٥).

✠ فى عماد السيد المسيح: "وإذا السموات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وآتياً عليه، وصوت من السموات قائلاً: هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت" (مت ٣:١٦،١٧).

✠ فى حديث السيد المسيح لتلاميذه عن الروح القدس قال لهم :

✠ "أما المعزى الروح القدس الذى سيرسله الآب باسمى فهو يعلمكم كل شئ" (يو ١٤:٢٦).

✠ "ومتى جاء المعزى الذى سأرسله أنا إليكم من الآب، روح الحق الذى من عند الآب" (يو ١٥:٢٦).

✠ فى إرسالية السيد المسيح لتلاميذه قال لهم: "اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" (مت ٢٨:١٩).

✠ فى البركة الرسولية: التى نطق بها بولس الرسول لشعب كورنثوس قال لهم: "نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله وشركة الروح القدس مع جميعكم" (٢كو ١٣:١٤).

✠ وقال القديس بولس أيضاً: "ثم بما أنكم أبناء أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم" (غل ٤:٦).

✠ وقال القديس يوحنا: "فإن الذين يشهدون فى السماء هم ثلاثة الآب والكلمة والروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد" (١يو ٥:٧).

✠ ✠ ✠

ومن كل هذه الآيات، من العهدين: القديم والجديد، يتأكد لنا أن إلهنا الواحد، وحدته ليست مصمتة، بل هى وحدة فى الجوهر، وتثليث فى الأقانيم: الآب، والابن والروح القدس.

وقد صارعت الكنيسة كثيراً عبر تاريخها لتثبيت هذه العقيدة فى تعليمها وطقوسها اليومية – كما سنرى ذلك تفصيلاً فيما بعد – فوقفت بصلابة أمام: الآريوسية، والمقدونية، والنسطورية، والأوطاخية، والسابلية.. وهى هرطقات ضد الثالوث سندرسها فى هذه السلسلة بمشيئة الله.

ولكن السؤال الآن هو: ما الفرق بين الجوهر والأقنوم؟ هذا حديثنا القادم إن شاء الله.

الدورة الثالثة عشر لتعليم ألحان وتسابيح الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

يعلن مركز د. راغب مفتاح عن بدء الدورة التعليمية الثالثة عشر فى الفترة من ٢٠٠٧/٦/١ وحتى ٢٠٠٧/٩/٣٠ يتم تسليم القداسات والألحان طبقاً للأصول المحفوظة بقسم الموسيقى والألحان القبطية بصوت المتنيح المعلم ميخائيل البتانونى. وتنقسم المجموعات التعليمية على النحو التالى:

المجموعة الأولى (الألحان الكبيرة)

اللليويا نصف الليل – الهوس الكبير

المجموعة الثانية: التمجيد وألحانه + آتاى بارثينوس.

المجموعة الثالثة: فانيتينهة (للملاك ميخائيل) + إتاف إبى إسخاى (لحن عيد الصليب) + إبشوتين ذى (لحن الرسل) + أو إندوس + نى رومى (لحن الرسل).

المجموعة الرابعة: من مردات القداس الإلهى: الرسائل قبطى (البولس + الكاثوليكون + الإبركسيس) + البولس الفرايحى + أبيكران.

المجموعة الخامسة: من ألحان تسبحة نصف الليل: تين ثينو + هوس إيروف + تينين.

المجموعة السادسة: تسبحة نصف الليل: (تين ثينو + الهوس الأول + الثانى + الثالث + المجمع + الهوس الرابع).

المجموعة السابعة: تسبحة الأيام: الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس.

على الراغبين فى الالتحاق بالمجموعات التعليمية التقدم بملء استمارة الالتحاق بسكرتارية قسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية.

للاستعلام: سكرتارية معهد الدراسات القبطية من ١٠- ١ ص ومن ٤- ٩ م طوال أيام الأسبوع عدا يومى السبت والأحد.

ت: ٢٤٨٨٢٤٨٩ - ٢٦٨٥١٥٩٤

آباؤنا الرسل

البابا شنوده الثالث

بمناسبة بدء صوم الرسل، أود أن أقول لكم كلمة موجزة عن آبائنا الرسل. **لقد كان عددهم قليلاً، ولكنهم كانوا قوة هائلة ذات تأثير وفاعلية فى العالم كله..** وكانوا من مهن بسيطة، فغالبيتهم كانوا صيادين، ولكن قيل عنهم فى المزمور "الذين لا قول لهم ولا كلام، ولا يُسمع صوتهم، فى كل الأرض خرج منطقهم، وإلى أقصى المسكونة بلغت كلماتهم" (مز١٩: ٣، ٤). فماذا كانت قوة آبائنا الرسل حتى أنهم نالوا ذلك النجاح الكبير على الرغم من ضعف نشأتهم وقلة إمكانياتهم فى نظر العالم؟

✠ ✠ ✠

أولاً كانوا يحيون حياة الإيمان القوى. وهذا الإيمان ثبته الرب فيهم بآيات ومعجزات وبراهين. والإيمان هو قوة جبارة إذا وُجدت عند إنسان، يستطيع أن يعمل بها أعمالاً خارقة للعادة. يكفى أن يؤمن شخص بفكرة، فتجد كل طاقاته مركزة ومتحمسة لتنفيذ هذه الفكرة. وهم آمنوا بالرب يسوع وآمنوا بقيامته، وأخذوا يبشرون بذلك وينشرونه.. وقد كان إيمانهم لا حدود له، ولا خوف يعترضه...

ثانياً: كانت لهم شجاعة لا تعرف الخوف: شجاعة أمام رؤساء اليهود، وأمام الولاة والملوك. شجاعة فى الحق وفى إعلانه، وهى شجاعة بعيدة عن التهور. واجهوا بها أيضاً الفلسفات والعبادات القديمة. وسأضرب لكم مثالاً لذلك: مرقس الرسول عندما أتى إلى مصر. لم تكن هناك كنائس ولا قسوس ولا شعب مسيحى. بل كانت هناك العبادات الفرعونية بقيادة رع وآمون، والعبادات اليونانية تحت كبير آلهتهم زيوس، والعبادات الرومانية تحت كبير آلهتهم جوبتر. وكانت هناك اليهودية فى إثنين من أحياء الإسكندرية. وكانت هناك أيضاً الفسلفات الوثنية وبعض ديانات الشرق، ومكتبة الإسكندرية بكل علمائها وفلاسفتها. وإلى جوار كل هذا السلطة الرومانية بكل عنفها...

وظل مارمرقس يعمل من تحت الصفر. ولكنه كان يعمل بقوة وإيمان، وينشر كلمة الرب. ومع أن الأمر انتهى به إلى الاستشهاد، إلا أنه كان قد أسس كنيسة، ورسم آباء كهنة، وأسقفاً يخلفه ويعمل أثناء أسفاره. كما أنه أسس أول مدرسة لاهوتية فى العالم هى مدرسة الإسكندرية واجهت المدرسة الفلسفية.. وقام بأعمال كرازية وتعليمية كثيرة، تمت كلها فى مدة بسيطة ولكنها كانت منتجة وفعالة.

✠ ✠ ✠

نفس الوضع كان مع سائر الرسل الذين بدأوا فى أورشليم، وانتقلوا منها إلى أنطاكية، ثم إلى بلاد الشرق حتى وصلوا إلى الهند، وشمالاً وغرباً فى أوروبا. وكان قد انضم بولس الرسول إلى الإثنى عشر، فوصل بكرازته إلى قبرص ثم إلى بلاد اليونان وإلى رومه. كل ذلك فى فترة بسيطة أى حوالى ٣٠ سنة تقريباً، كانوا قد ملأوا الدنيا بالكرازة والعمل والتعليم.. على الرغم من أنهم كانوا بلا إمكانيات. وقد ذهبوا إلى كل مكان بلا شئ. كما قال لهم السيد الرب "لا تحملوا معكم ذهباً ولا فضة ولا نحاساً فى مناطقكم (والمقصود بالنحاس أقل عملة مالية كالمليم قديماً). ولم تكن لهم وسائل مواصلات كما لنا اليوم. ولكن كانت لهم العزيمة القوية الجبارة التى كانت تعمل بكل جدية. والمهم أنهم كانوا مملوءين من الروح القدس، وكان الروح يعمل فيهم بقوة آيات ومعجزات استطاعت أن تقنع الناس...

ولم يكن هذا للآباء الرسل فقط، بل حتى لتلاميذهم أيضاً، بل كذلك للشمامسة الذين كانوا مملوءين من الروح القدس والحكمة (أع٦: ٣). فاسطفانوس - مثلاً - أول الشمامسة، إذ كان مملوءاً من الإيمان والقوة، وقف تجاه ثلاثة من المجامع الفلسفية "ولم يقدروا أن يقاوموا الحكمة والروح الذى كان يتكلم به" (أع٦: ١٠)...

كل هذا دليل على القوة التى كان للآباء الرسل وتلاميذهم..

✠ ✠ ✠

كانت لهم قوة فى الكلمة والاقناع وفى جذب السامعين إلى الإيمان.

فعظة واحدة ألقاها بطرس الرسول يوم الخمسين، انضم بها ٣٠٠٠ إلى الإيمان وتعمدوا فى ذلك اليوم. من حالياً يستطيع أن يلقى عظة فيتحول به آلاف إلى الإيمان؟! ولكنها كانت قوة الروح القدس العاملة فى رسل الرب...

✠ ✠ ✠

هؤلاء الآباء الرسل كانوا أيضاً مواظبين على الصلاة، وصلواتهم قوية وحارة. وهكذا كان شعبهم يسندهم أيضاً بالصلاة. وما أجمل تلك العبارة التي وردت في سفر أعمال الرسل "ولما صلوا تزعزع المكان الذي كانوا مُجتمعين فيه، وامتلأ الجميع من الروح القدس. وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة" (أع٤: ٣١).

"كانوا يصلون حتى في السجون كما كان يفعل بولس الرسول هو وزميله سيلا "فحدثت بغتة زلزلة عظيمة حتى تزعزعت أساسات السجن" (أع١٦: ٢٦). وإذ لم تكن عندهم كنائس وقتذاك، كانوا يصلون في المقابر وفي البيوت.

وتحولت كثير من البيوت إلى كنائس في أيام الآباء الرسل:

أول بيت تحول إلى كنيسة هو بيت مريم أم مارمرقس الرسول كما ورد في (أع١٢: ١٢). وأيضاً بيت أكيلا وبريسكلا كما ذكر القديس بولس في رسالته إلى روميه (رو١٦: ٥). وأيضاً بيت منفاس (كولوسي ٤: ١٥). وقيل أيضاً أن بيت ليديه بائعة الإرجوان (أع١٦) تحول إلى كنيسة.. وهكذا كانت هذه البيوت عبارة عن كنائس..

✠ ✠ ✠

والآباء الرسل كانوا يتصفون أيضاً بالبذل وبالاحتمال.

والقديس بولس الرسول يشرح ذلك في رسالته الثانية إلى كورنثوس، فيقول "مكتئبين في كل شئ لكن غير متضايقين.. مضطهدين لكن غير متروكين.. حاملين في الجسد كل حين إماتة الرب يسوع" (٢كو٤: ٧- ١٠) ويقول في (٢كو٦: ٨- ١٠) عن نفسه وزملائه "بمجد وهوان، بصيت حسن وصيت ردئ. كمضلين ونحن صادقين.. كمائتين وها نحن نحيا.. كحزانى ونحن دائماً فرحون. كفقراء ونحن نُغني كثيرين. كأن لا شئ لنا، ونحن نملك كل شئ. ويقول عن خدمته في الإصحاح ١١ من نفس الرسالة:

"في الأتعاب أكثر، في الضربات أوفر، في السجون أكثر، في الميتات مراراً كثيرة. من اليهود خمس مرات قبلت أربعين جلدة إلا واحدة. ثلاث مرات ضُربت بالعصي. مرة رُجمت. ثلاث مرات انكسرت بي السفينة. ليلاً ونهاراً قضيت في العمق. بأسفار مراراً كثيرة. بأخطار سيول، بأخطار لصوص، بأخطار من جنسي، بأخطار من الأمم، بأخطار في المدينة، بأخطار في البحر، بأخطار من أخوة كذبة.." (٢كو١١: ٢٣- ٢٦).

اعتبروا كل هذه المتاعب لوناً من الجهاد يكافئهم الله عليه، كما قال القديس بولس "كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبه" (١كو٣: ٨). ولم يتضايقوا. إذ كان أمامهم هدف لابد أن يحققوه. وعلى الرغم من أن الأمر انتهى بهم إلى الاستشهاد، إلا أن هذا لم يكن يقلقهم، بل إن بولس الرسول يقول "لذلك أُسرّ بالضعفات والشتائم والضرورات والاضطهادات والضيقات لأجل المسيح. لأني حينما أنا ضعيف، فحينئذ أنا قوي" (٢كو١٢: ١٠). إذ أنه يلمس قوة الله التي تساعده في ضعفاته وضيقاته.

✠ ✠ ✠

ومما جعلهم يحتملون كل هذا، أنهم عاشوا في حياة التجرد..

وهذا ما عبروا عنه بقولهم للسيد المسيح له المجد "قد تركنا كل شئ وتبعناك" (مت١٩: ٢٧). لقد تركوا الأهل والأسرة والبيت والأصحاب، وكل محبة عالمية. وتجردوا أيضاً من المال والغنية ومن كل شهوة مادية. وانطبق عليهم قول القديس أوغسطينوس "جلست على قمة العالم، حينما أحسست في نفسي أني لا أشتهي شيئاً ولا أخاف شيئاً".

وآباؤنا الرسل كانوا أيضاً منظمين: هم أول من وضعوا قوانين وأنظمة وتعاليم للكنيسة المقدسة. وأول مجمع رسولي لهم كان سنة ٤٥م تقريباً حيث قرروا قبول الأمم. ثم وضعوا قوانين للكنيسة. وقوانين الرسل قد نشرتها مجموعة أقوال الآباء الشرقيين Patrologia Orientalis وهي عبارة عن ١٢٧ قانوناً في كتابين. أرسلوها على يد أكليمنضس الروماني، فسماها البعض قوانين أكليمنضس. وقد لخصها القديس Hippolytus وسميت قوانين أبوليدس. ونظموا أمور الكنيسة كلها، وبخاصة أمور الرعاية في كتابهم المعروف باسم الدسقولية Disdescalia.

✠ ✠ ✠

وكان الآباء الرسل موضع تقديس الآخرين لهم.

حتى أن الناس "كانوا يحملون المرضى خارجاً في الشوارع، ويضعونهم على فرش وأسرّة. حتى إذا جاء بطرس يخيم ولو ظله على أحد منهم.. وكذلك المعذبين من أرواح نجسة" لكيما يشفوا (أع٥: ١٥، ١٦) "وكان مؤمنون ينضمون إلى الرب أكثر، جماهير من رجال ونساء" (أع٥: ١٤).

وقيل عن بولس الرسول "كان الله يصنع على يدي بولس قوات غير معتادة. حتى كان يؤتى عن جسده بمناديل أو مآزر إلى المرضى، فتزول عنهم الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة منهم" (أع١٩: ١١، ١٢).

لقد "خرج الرسل وكرزوا في كل مكان، والرب يعمل معهم، ويثبت الكلام بالآيات التابعة" (مر١٦: ٢٠). لقد تكلموا بكلام الرب بكل جرأة وكل مجاهرة. ولما أمرهم رؤساء الكهنة ألا يستمروا في الكرازة بالرب يسوع، أجابوهم بتلك العبارة الخالدة "ينبغي أن يُطاع الله أكثر من الناس" (أع٥: ٢٩).

لذلك مع أن عددهم كان قليلاً، إلا أن الأهمية ليست في العدد، إنما في العمق وقوة الروح العاملة فيهم.

إننا نريد من كل كاهن في الكنيسة ومن كل خادم، أن يكون طاقة روحية فعالة كما كان الآباء الرسل، وكما كان يوحنا المعمدان الذي هيأ الطريق قدام السيد المسيح فقال عنه إنه أعظم من نبي وأعظم من ولدته النساء (مت١١).

ونشكر آباءنا الرسل لأنهم وضعوا لنا أساس الإيمان وقواعده وأسراره وسلموا الكنيسة مقدسة. وحينما نفتخر بإيماننا نقول إنه الإيمان المُسلم لنا من الرسل. ونقول عن الكنيسة إنها رسولية أي أسسها الرسل...

القُدّاسُ الإلهيُّ

لبيافة الأنبا رافائيل

تقدمة الحمل :

تكلمنا فيما سبق في تأملات حول طقس تقدمة الحَمَل، والآن دعنا نتكلّم عن معنى طقس اختيار القربانة للتقديس.

أفضل قربانة وأفضل قلب

أثناء التقدمة ينتقي الأب الكاهن أفضل القربان المُقدَّم لتكون قربانة التقديس.

وصانع القربان يجب أن يكون جريصًا ودقيقًا جدًّا أثناء عمل القربان، ويُصاحب عمله بتلاوة المزامير بروح الصلاة.

وأنت أيضًا حسّن قلبك فيما أنت واقف أمام الله، وكن حريصًا ومستعدًا ومهيأ القلب كي يختاره المسيح ذبيحة مقبولة ومرضية "القَلْبُ المُنكَسِرُ والمُنسَحِقُ يا اللهُ لا تحتَقِرُهُ" (مز ٥١: ١٧).

لذلك فتقدمة الحمل درس روحي لكل الشعب أن يكون مستعدًا ومهيئًا ليكون مقبولاً أمام المسيح.

القربانة رمز للكنيسة

والقربانة التي تُقدَّم هي نموذج للكنيسة، فهي عبارة عن مجموعة كبيرة من حبات القمح، وكل حبة منها تشير لإنسان مسيحي.

ثم يطحن القمح، وعملية الطحن هذه ترمز للألم الذي نجتازه في الحياة الروحية، الألم في النسكيات، وتعب الوقوف في الصلاة أمام الله، وكذلك آلام ومتاعب الخدمة، وآلام ومتاعب الاضطهاد "طوبَى لكُمْ إذَا عَيَّروكُمْ" (مت٥: ١١).

لذلك نلاحظ أن أقوى الكنائس هي التي جازت الألم والاضطهاد، وهذا ليس غريبًا، لأنه إن كان رأس الكنيسة إلهنا المصلوب، فلا بد أن يكون الجسد (الكنيسة) مصلوبًا كذلك، وإذا تنازلت الكنيسة عن حمل الصليب فلن تكون كنيسة المسيح، فالصليب ملازم للكنيسة.

لذلك لابد أن تطحن حبات القمح وتصير دقيقًا ناعمًا.. "إنْ أرَادَ أحد أنْ يَأتِيَ وَرَائِي،

فليُنكر نَفسَهُ ويَحمِلْ صَليبَهُ كلَّ يوم ويَتبعني" (لو٩: ٢٣).

فبدون الطحن تكون كل حبة مستقلة وغير متحدة بغيرها، ولكن مع الطحن يصعب التمييز بينها، فتتحول الكنيسة من أفراد متفرقين إلى جسد واحد.

ولكن الدقيق لم يصر بعد جسدًا (كيانًا) واحدًا، فما أسهل أن يتطاير متفرقًا، لذلك يجمعه الماء الذي يرمز للروح القدس، الماء يُوحِّد الدقيق في جسم واحد كما أن الروح الواحد يجعل الكنيسة واحدة بحلوله عليها، وهنا لا يمكن التمييز بين حبات القمح ولا يمكن أن يتحول العجين إلى دقيق أو قمح مرة أخرى.

أي أن الكنيسة لا يمكن أن تنحل، فلا توجد حبة قمح دخلت الطاحونة وتعود مرة أخرى إلى طبيعتها الأولى، فطبيعة الكنيسة تبدأ ولا تنتهي، تبدأ من الانعزالية إلى الاتحاد وتصير هذه هي طبيعة الكنيسة جسد المسيح.

المنعزل لم يشاركنا بعد الألم والنسك والخدمة والحياة الكنسية، لذلك فهو فرد بذاته.

الخميرة

يُخلط بعد ذلك العجين بالخميرة وهي ترمز للشر، ففي العهد القديم كانوا يحتفلون بعيد الفطير وهو خبز بدون خميرة لأنها ترمز للشر.

وقد شرح معلمنا بولس الرسول موضوع الفطير بقوله: "إذًا لنُعيِّدْ، ليس بخميرَةٍ عتيقَةٍ، ولا بخميرَةِ الشَّر والخُبث، بل بفطيرِ الإخلاص والحَق" (١كو٥: ٨).

لماذا إذًا توضع في القربان وهي رمز للشر؟! إنها توضع لتعبر عن خطايانا التي حملها السيد المسيح في جسده عنا.. "هوذا حَمَلُ الله الذي يَرفَعُ خَطيَّةَ العالَمِ" (يو١: ٢٩).. فخطية العالم وُضعت على الحَمَل كي يرفعها عنّا.

وتوضع القربانة بعد ذلك في النار، ونتيجة النار تذبل الخميرة وتموت، والمسيح حمل خطايانا بجسده وصعد بها إلى الصليب، ليميت الخطية في نار آلام الصليب المخلِّصة.

فالقربانة فعلاً فيها خميرة ولكنها خميرة ميتة، والكنيسة فيها خطية ولكنها ميتة، والكنيسة معصومة من الخطأ ولكن أعضاءها يخطئون، فلا يستطيع أحد أن يدعي أننا ونحن على الأرض معصومون من الخطأ "إنْ قُلنا: إنَّهُ ليس لنا خَطيَّةٌ نُضِلُّ أنفُسَنا وليس الحَقُّ فينا" (١يو١: ٨).

والقربانة لا يوضع فيها ملح، لأن المسيح قال "أنتُمْ ملحُ الأرض، ولكن إنْ فَسَدَ الملحُ فبماذا يُملَّحُ؟ لا يَصلُحُ بَعدُ لشيءٍ، إلاَّ لأنْ يُطرَحَ خارِجًا ويُدَاسَ مِنَ الناس" (مت٥: ١٣).

ولا يدخل الهيكل إلاَّ قربانة واحدة، ويوضع الباقي خارج الهيكل، سواء قبل القداس أو بعده، فالقربانة التي دخلت الهيكل تشير للمسيح الذي دخل الأقداس العليا وحده فقط.

ولا توضع على المذبح غير قربانة واحدة هي المسيح، فهي مختارة من عدة قرابين قُدمت أمام الهيكل، لذلك يوضع الباقي خارجًا ولا يدخل غير المسيح الحَمَل.

عدد القربان في طبق الحمل

أما بالنسبة لعدد القربان المُقدَّم فهو يُمثل المسيح بين تلاميذه القديسين، الذين كان "يُرسِلُهُمُ اثنَينِ اثنَين" (مر٦: ٧)، وكان عددهم (١٢)، (٧٠).

وبذلك يكون القربان الموجود في الطبق للاختيار يمثل الرسل وفي وسطهم السيد المسيح "مُعلِّمَ بَينَ رَبوَةٍ" (نش٥: ١٠)، أو يمثل المؤمنين (الرقم الزوجي يرمز للحب والشركة)، ومعهم المسيح في وسطهم متميزًا.

والكاهن يبحث عن هذه القربانة المتميزة ليضعها على المذبح، وتصير بالصلاة جسد المسيح الحقيقي.

من أعمال الأمهات راهبات القرن العشرين

اللواتى أكملن السعى

للدكتور مينا بديع عبد الملك

الأم إيرينى أبى سيفين

(١٥/١٠/١٩٦٢ - ٣١/١٠/٢٠٠٦)

بمدينة جرجا وُلدت الطفلة فوزية يسى حلة فى ٩ فبراير عام ١٩٣٦ من أبوين تقيين، عُرف عنهما حياة القداسة والتقوى وعمق حياتهما مع الله، وهما شركة صادقة مع الآباء القديسين بالإضافة إلى أعمال الرحمة التى اتصفا بها، ثم تم تعميدها بدير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج، على يد نيافة الأنبا بطرس أسقف أخميم وسوهاج (١٩٢٠ - ١٩٥١) فى ذلك الوقت.

منذ طفولتها أحبت حياة الصلاة التى تعلمتها من والدتها التى كانت تحرص على صلاة نصف الليل وبقية صلوات السواعى كلها، كما رأت هى وأخوتها - مدى حرص الأسرة على الاحتفال بالتذكار الشهرى (١٢ من كل شهر قبطى) برئيس الملائكة الجليل ميخائيل.

عندما كبرت قليلاً كانت تمضى فترة صوم السيدة العذراء فى انقطاع كامل عن الطعام حتى فترة المساء، ثم تأكل بعد ذلك القليل من الخبز والملح، كما كانت تمضى - هى وصديقاتها - معظم الوقت بكنيسة السيدة العذراء بجرجا. وفى تلك الأثناء كانت تهتم - بالتزام صادق منها - بتنظيف الكنيسة أسبوعياً، كما كانت تحرص على الاحتفال بالتذكار الشهرى (٢١ من كل شهر قبطى) بالسيدة العذراء.

نمت فى محبة الله وحياة الفضيلة، فوجدت شبعاً فى الصلاة والتسبيح وقراءة الكتاب المقدس والكتب الروحية والقيام بأعمال الرحمة وتعزية الحزانى، وتولد لديها اشتياق صادق لحياة الرهبنة والنسك.

حدث أن ذهبت الأم "ماريا أبى سيفين" لزيارة شقيقها فى بلدة الشيخ علام الواقعة شرق النيل، وكانت تحضر قداسات صوم نينوى فى كنيسة الملاك ميخائيل بجرجا الواقعة غرب النيل. فطلبت الشابة فوزية يسى من الأم ماريا أن تقضى فترة الصوم فى منزل الأسرة بجرجا وكانت تمضى معها فترة طويلة منفردين وحدهما فى حجرتها الخاصة وكشفت لها عن رغبتها فى الحياة الرهبانية.

وجدت الشابة فوزية بعض الاعتراضات من الأسرة بخصوص أمر رهبنتها، وفى زيارة أخرى للأم ماريا إلى جرجا تم الاتفاق على الذهاب سوياً إلى الدير بموافقة الأسرة، وسافرا فى ١٦ أبريل عام ١٩٥٤ (أى وهى تبلغ ١٨ عاماً من عمرها) والذى كان يوافق جمعة ختام الصوم الأربعينى المقدس.

كان دير أبى سيفين بمصر القديمة - فى ذلك الوقت - فقيراً جداً، حتى أنها عندما التحقت بالدير مكثت فترة دون أن يكون لها قلاية، وعلى الرغم من ذلك لم تهتم بطلب شئ - إذ كان الوقت يوافق أسبوع الآلام المقدسة- وأخذت تجاهد فى الصوم حتى أخذت الأم تواكليا أبى سيفين (١٩٤٣ - ١٩٦٣) تهتم بها بالطعام والشراب.

ثم بعد فترة أعطوها قلاية فى الدور الثانى بالدير، وكانت مهجورة لمدة طويلة وغير صالحة للإقامة، فاهتمت بتنظيفها ثم أحضروا لها كنبة للنوم، لكنها كانت مظلمة جداً لعدم وجود شمعة أو مصباح جاز، لكنها كانت تصلى وتشكر الله أنه

رتب لها قلاية تقيم فيها.

أجتازت العديد من المحاربات الروحية، فكان الكتاب المقدس وارشاد الأم رئيسة الدير وارشاد أب الاعتراف عوناً لها. وبعد أن فاح عبير فضائلها أعلنت الأم الرئيسة تركيتها للرهبنة.

تمت رهبنتها فى ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤ باسم "الأم إيرينى" وذلك على يد القمص مقار المقارى، وإذ لم يكن هناك كنيسة بالدير - فى ذلك الوقت - فقد تمت رهبنتها بكنيسة أبى سيفين الأثرية الموجودة بجوار الدير، وفور رسامتها راهبة انخرطت فى جهاد عنيف ملتحف بالاتضاع والبذل والمحبة، فكانت تعمل من الرابعة صباحاً إلى العاشرة مساءً، وكانت معونة الرب تسندها.

حدث بعد فترة أن تنيحت الأم رئيسة دير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة وأراد البابا كيرلس السادس أن يسند للأم إيرينى مسئولية الرئاسة، لكنها رفضت بإصرار، فأنتدبها لتدبير شئون الدير مؤقتاً. فكانت تذهب إلى دير مارجرجس صباحاً وتعود إلى ديرها فى المساء وذلك بصحبة الأم كيريا أبى سيفين". وبعد فترة انتدب البابا كيرلس السادس نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف دير السريان (١٩٤٨ - ١٩٨٩) والأنبا كيرلس مطران البلينا (١٩٤٨ - ١٩٧٠) لسيامة الأم كيريا رئيسة على دير الشهيد مارجرجس.

وبعد فترة وجيزة وفى ٢٤ سبتمبر ١٩٦٢ تنيحت الأم كيريا أبى سيفين (كيريا واصف) رئيس دير أبى سيفين، وبعد محاولات عدة انتدب قداسة البابا كيرلس السادس الأنبا يوأنس أسقف الخرطوم (١٩٤٧ - ١٩٦٨) والأنبا كيرلس مطران البلينا لسيامة الأم إيرينى رئيسة لدير أبى سيفين وذلك فى يوم الاثنين ١٥ أكتوبر عام ١٩٦٢.

وما أن تولت مسئولية القيادة حتى أهتمت بالنهوض بالحياة الرهبانية من حيث تنفيذ القوانين الباخومية، والاهتمام بالاجتماعات الروحية والجلسات الفردية، إنشاء مكتبة للدير، ومشاغل للعمل اليدوى للراهبات، وقادت فكرة الخروج إلى الصحراء فكان اختيارها للمكان بمنطقة كريو - غرب الإسكندرية - والتى واجهت بسببه صعاب جمة طوال الفترة (١٩٧٢- ٢٠٠١).

ساندها كثيراً قداسة البابا شنوده الثالث - أطال الله حياة قداسته - واهتم بنفسه بسيامة راهبات الدير وقام بافتتاح مبنى القلالى الجديدة فى ٢٦ فبراير ١٩٩٦. ومنذ يناير ١٩٧٠ بدأت تتوالى عليها الأمراض وهى شاكرة للرب وكان قداسة البابا شنوده يتابع تطور أمورها الصحية.؟

انطلقت فى ٣١ أكتوبر ٢٠٠٦ ودفنت بالدير.

مسابقة العدد

٩- رسائل الآباء الرسل

١- كم رسالة كتبها القديس بولس الرسول؟

٢ - اذكر اسم قديس فى القرن الرابع فسّر كل هذه الرسائل.

٣ - من هم باقى الرسل الذين كتبوا رسائل؟ وما عدد رسائلهم؟

٤ - من هو القديس الذى أمره الرب أن يكتب إلى سبع كنائس؟ وما هى تلك الكنائس السبع؟

٥ - أذكر آية تثبت أن الذين كتبوا كانوا مسوقين بالروح القدس.

٦- اذكر آية تثبت أن رسائل القديس بولس كانت تُقرأ فى أكثر من مكان.

حل مسابقة العدد الماضى

١ - من تلاميذ القديس بولس الرسول: تيموثاوس، وتيطس، ولوقا، ومرقس، وارسترجس، وتيخيكس، وانسيموس (٢تى ٤، كولوسى٤)

٢- من الآباء الرسوليين: أغناطيوس أسقف أنطاكية، وبوليكربوس أسقف أزمير، وأكليمنضس الرومانى.

٣ - سمعان بطرس وإندراوس، ويوحنا ويعقوب (مت٤: ١٨- ٢٢).

٤- بطرس وإندراوس كانا أخوين، ويوحنا ويعقوب كانا أخوين.

٥- ظهر الرب لبولس فى طريق دمشق وكلّمه (أع٩). وفى كورنثوس كلّمه فى رؤيا فى الليل (أع١٨: ٩). وفى أورشليم قال له: اذهب فإنى سأرسلك إلى الأمم بعيداً (أع٢٢: ١٧- ٢١). وفى ليلة أخرى كلمه قائلاً "كما شهدت لى فى أورشليم، هكذا ينبغى أن تشهد فى رومية أيضاً" (أع٢٣: ١١).

٦- يوحنا الرسول ظهر له الرب وهو فى منفى فى بطمس (رؤ١).

٧ - ظهر الرب على بحر طبرية لآباء من الرسل هم: سمعان بطرس، وتوما، ونثنائيل، وابنا زبدى (يوحنا ويعقوب) [يو٢١: ١، ٢].

٨ - بطرس الرسول فى يوم الخمسين آمن على يديه ٣٠٠٠ شخصاً وتعمدوا (أع٢: ٣٧- ٤١).

الذين فازوا فى المسابقة

١- عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٢- رفعت عطوان عطية
٣- دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٤- ماجدة كوكب بولس
٥- لبيب عوض ميخائيل
٦- فهيم مسعد تواضروس
٧- سوسن مقار إندراوس
٨- إبراهيم ومارينا لطفى زاخر
٩- فوزى حبيب ومكرم فهمى
١٠- مارينا ومرم ودميانة مسعود وكيرلس وإيرينى ونورا نبيل
١١- ميلاد نظير وأخوته وتوماس وكرياكوس ومارينا وكريستين
١٢- مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد وميرا وجرجس ودميانة وجوليت فايز
٢٠- عادل وشريف ومجدى عوض
٢١- شوقى رزق الله
٢٢- لخلى جاد
٢٣- عاطف سبحه وعواطف برسوم
٢٤- هبه لبيب عوض
٢٤- مينا ومرم ومرنا القس اسطفانوس فيروز
٢٥- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
٢٦- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٢٧- إيزيس ميخائيل جرجس
٢٨- عادل اسحق
٢٩- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٣٠- مايكل وجون القس فيلوباتير
٣١- مينا عياد بسيونى خليل
٣٢- سميرة إلياس أنطون
٣٣- نرمين منير بنى وفيرينا وبافلى جورج
٣٤- بوستينا ونونى فكرى حلمى
٣٥- موريس يوسف ومنال صبحى وفليب موريس
٣٦- عفيفة ثادرس باسيلى
٣٧- فهيم يوسف أنطونيوس
٣٨- مينا ومارتى أيمن ميخائيل ومرم فؤاد
٣٩- إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٤٠- مارك ناجى ومرم ومايكل أنطنيوس
٤١- فؤاد أمين وكلير حبيب
٤٢- بشرى يوسف ومرم غالى
٤٣- نادية فتحى عبد الملك
٤٤- منى مكرم ومرمى سمير ويوسف ويوساب أشرف وجون رمون وفادى جورج
٤٥- فيرينا وكيرلس ومينا ودميانة صموئيل وسمير وعادل ومنى ورضا كامل
٤٦- وفاء فتحى عبد الملك
٤٨- نبيلة قصد الله صابر
٤٩- يعقوب منسى وماجدة ميخائيل ومارينا وجورج يعقوب
٥٠- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٥١- ليديا سامى بسيونى
٥٢- مينا وبيتر سامى ومارينا وسالى محب وميرنا وساندى أكمل وهيلينا وبيوان ماجد
٥٣- عيد منقريوس عبد الشهيد
٥٤- كيرلس ومرم أشرف يوسف وأشرف يوسف حبيب وزوجته
٥٥- وسيم عادل لمعى
٥٦- مفيد إدوارد مفيد
٥٧- ماجدولين إدوارد مفيد
٥٨- ماريان إدوارد مفيد
٥٩- إدوارد مفيد جرجس
٦٠- دانيال عبد الشهيد وأسرته
٦١- عماد شكرى وأسرته
٦٢- نعيم فهمى وأسرته
٦٣- فتحى ساويرس وأسرته
٦٤- عيد ونيس وأسرته
٦٥- نصحى نجيب وأسرته
٦٦- ملاك نظير وأسرته
٦٧- عايد بسطا وزوجته وهانى صموئيل وراحيل ومادلين بسطا وأسرهم وفوزى جرجس وأسرته وناصر فوزى وأسرته
٦٨- عايدة شكرى بندرى
٦٩- سعد الطويل وأسرته
٧٠- صابر نقولا وأسرته
٧١- لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وأسرهم
٧٢- نشرشل نيل وأسرته
٧٣- هرنى توماس وأولاده
٧٤- وحيد ودالیا ورموندا عريان ومراد صبحى وإكرامى أنور
٧٥- فيولا صبحى
٧٦- خليل سليمان وأسرته
٧٧- بيشوى وهانى ومجدى جرجس ونادية سليمان
٧٨- جورج وجدى وهيلانى هانى

تهنئة وشكر

وقد أنسكبت النعمة على شفتيك ولذلك باركك الله (مزمور٤٤: ٢).

العيد الثلاثون لسيامة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا رويس

ثلاثون عاماً مضت مليئة بالخدمة والبذل والحب والعطاء عرفناك ملاكاً على الأرض تتصف بالاتضاع والنقاء والعطف والحنان فأنت الإنجيل المقروء والمعاش الرب يحفظ حياتك ويديم نيافتك بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

الأنبا شنوده الثالث

د. أشرف فرنسيس والدكتورة سحر

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

أسرة وأنجال وأحفاد الأب الورع

القمص بطرس جرجس

كاهن كنيسة السيدة العذراء بمسرة يهنئونه بالعيد السابع والستين لرسامته المباركة كهنوت مبارك وألف مبروك.

معهد القديس ديديموس للمرتلين بالقاهرة

المشرف والمدرسين وطلبة المعهد يشكرون أبيهم وراعيهم الأعظم:

قداسة البابا شنوده الثالث

مدير المعهد على تكرمه لهم فى اليوبيل الذهبى لنياحة المعلم ميخائيل البتانونى معلمهم الأكبر كما يتقدمون بالشكر لصاحب النيافة المطران:

الأنبا دوماديوس مطران الجيزة

على مجيئه وتشجيعه لهم كما يشكرون معهد الدراسات القبطية على رعايته للحفل العظيم الذى أقيم فى المسرح القبطى يوم الاثنين ٢٠٠٧/٥/٧.

أبانا الحبيب :

القمص بيشوى جورج

نهنئ قدسكم بنوال نعمة القمصية الله يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى. **أولادك**

د. عادل ود. مارجريت جندى والعائلة

أبانا الحبيب:

القمص بيشوى جورج

نهنئ قدسكم بنوال نعمة القمصية الله يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى. **أولادك :**

مهندس فهمى غبريال والعائلة

أبانا الحبيب :

القمص بيشوى جورج

نهنئ قدسكم بنوال نعمة القمصية الله يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى. **أولادك**

نبيل وجيجى وميمى إبراهيم

كنيسة مارمرقس بهيوستن تكساس - أمريكا

ببركة صلوات ورعاية أبينا المكرم صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية يتقدم المجلس والشمامسة والخدام والخادمات والشعب بالشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوسف

أسقف جنوبى الولايات المتحدة الأمريكية لترقية أبيهم المحبوب:

القمص بيشوى جورج

عادل وأنجلاء منصور والعائلة
عوض ونادية ومينا وفادى ونادين
شريف وكريمان جرجس والعائلة
سمير وناهد سعد والعائلة
نجيب جرجس عبد الله والعائلة
عصمت وإيمان فهمى سيداروس والعائلة
جمال رمسيس والعائلة
أرنست ومارسيل جبران وأولادهم وعائلاتهم
دانيال وإيزيس وجون وأندى عوض
ماهر ونادية خليل والعائلة
صفوت وهدى تاوضروس والعائلة
وفاء النيل جرجس والعائلة
زكريا نسيم والعائلة
مارى جرجس وسامح عطاالله
ميلاد وماريان عطاالله والعائلة
يوسف وجورجيت ومايكل وسوزى ميشيل
أكمل وفايزة إبراهيم وأولادهم
فاروق وعفاف ومينا وإيرينى ومونيكا

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم (إر٣: ١٥)

نتقدم بأرق عبارات الشكر والتقدير لأسقفنا الجليل المحبوب:

نيافة الأنبا يوسف

أسقف جنوبى الولايات المتحدة الأمريكية لمنحه نعمة الإيغومانوسية لأبينا الحبيب:

القمص بيشوى جورج

راجين من رب المجد يسوع أن يعطيك خدمة مباركة مثمرة لمجد اسمه القدوس بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية أسقفنا

نيافة الأنبا يوسف

زوجتك فيفيان

وبناتك د. سالى وزوجها د. جوزيف وآنا كريستينا ومارى

نهنئ قدسكم بنعمة القمصية.

ناصر ونرمين ونادين ونيكول فهمى

نهنئ قدسكم بنعمة القمصية.

د. أميل بولس والعائلة

نهنئ قدسكم بنعمة القمصية

صفوت ومادلين عبد السيد والعائلة

نهنئ قدسكم بنعمة القمصية

إدوارد وسعاد عبد السيد والعائلة

نهنئ قدكسنم بنعمة القمصية

مارى عبد السيد والعائلة

نهنئ قدسكم بنعمة القمصية

ناجى وليليان مايكل والعائلة

نهنئ قدسكم بنعمة القمصية

منير وماريان وسالى إبراهيم

د. ماجد وسامية بطرس والعائلة

يهنئون من الأعماق أبيهم الحبيب:

القمص بيشوى جورج

بنوال نعمة القمصية

د. موريس زكى فرج والعائلة

يهنئون من الأعماق أبيهم الحبيب:

القمص بيشوى جورج

بنوال نعمة القمصية

م. رومانى وفينيس شحات والعائلة

يهنئون من الأعماق أبيهم الحبيب:

القمص بيشوى جورج

بنوال نعمة القمصية

سامى وليلى غطاس والعائلة

يهنئون من الأعماق أبيهم الحبيب:

القمص بيشوى جورج

بنوال نعمة القمصية

تهنئة من القلب لجناب الأب:

القمص بيشوى جورج

بنوال نعمة القمصية

د. نادر ونانسى غطاس والعائلة

تهنئة من القلب لجناب الأب:

القمص بيشوى جورج

بنوال نعمة القمصية.

صبرى وجانيت جرجس والعائلة

بقية التهانى المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

كنيسة العذراء والملاك ميخائيل هيوستن تكساس - أمريكا

الكاهن والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يهنئون من أعماق قلوبهم :

القمص بيشوى جورج

لنوال نعمة القمصية

أبانا الحبيب:

القمص بيشوى جورج

نهنئ قدسكم بنوال نعمة القمصية الله يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى. **أولادك**

د. شريف فتح ا لله ناجح والعائلة

أبانا الحبيب:

القمص بيشوى جورج

نهنئ قدسكم بنوال نعمة القمصية الله يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى. **أولادك**

د. فتح الله ناجح أرمانيوس والعائلة

أبانا الحبيب:

القمص بيشوى جورج

نهنئ قدسكم بنوال نعمة القمصية الله يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى.

أولادك إيهاب وشادة برتل والعائلة

نهنئ قدسكم بنعمة القمصية

توما وسوزان عياد طوبيا والعائلة

أبانا الحبيب:

القمص بيشوى جورج

نهنئ قدسكم بنوال نعمة القمصية الله يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى. **أولادك**

د. مجدى ود. دلال عبد السيد والعائلة

كنيسة رئيس الملائكة الجليل روفائيل كلير لييك تكساس - أمريكا

الكاهن والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يهنئون من أعماق قلوبهم :

القمص بيشوى جورج

لنوال نعمة القمصية

القس فليمون فؤاد والأسرة يتقدمون بخالص الشكر :

لحضرة جزيل الاحترام الحبر الجليل نيافة الأنبا بيشوى

مطران دمياط والنائب البابوى للمحلة وتوابعها لتفضله برئاسة الصلوات وكافة الآباء الموقرين والشمامسة والخدام ولجنة الكنيسة وجمعية الأصدقاء والأراخنة وكل الشعب الذين اشتركوا فى صلوات الإكليل المقدس :

للابن أمير حنا والابنة لوسى القس فليمون

تسلية العدد :

ضع فى المربعات الفارغة الأرقام المناسبة لتحصل على النتيجة المناسبة..

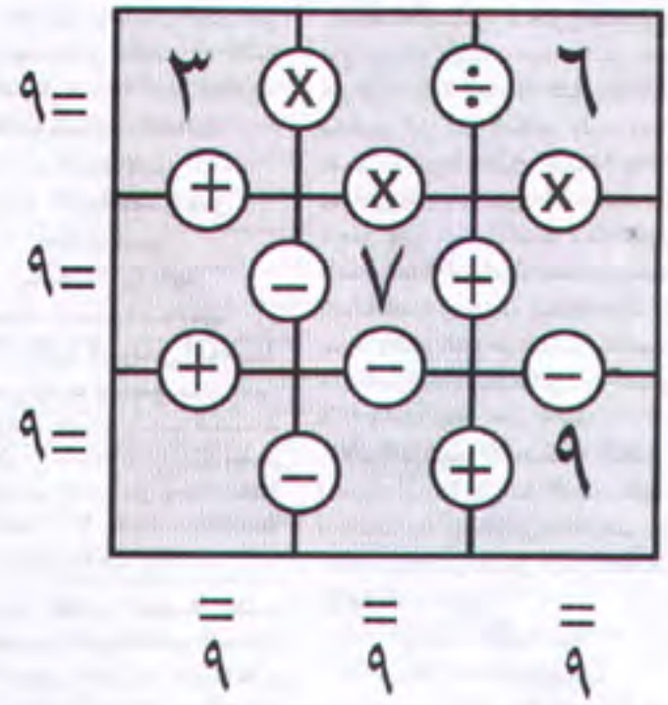

حصاة صغيرة فى مقلاع داود

أنا حصاة صغيرة ملساء ... معدودة وسط ملايين الملايين من الحصى... ظننت أننى بلا قيمة... أو فائدة.

فى يوم من الأيام حملتنى يد حانية لفتى رقيق.. التقطنى برفق ضمن مجموعة منتقاة من الحصى الكثيرة. أختارنى بحكمة شديدة ثم وضعنى فى مقلاعه. وحرك المقلاع فى الهواء بشدة.. فوجدتنى أدور فى الهواء بعنف ثم دفعنى بعنف فطرت وحدى فى الهواء. وإندفعت إلى جبهة رجل عملاق جسمه ضخم جداً فسقط صريعاً وبقيت أنا فى جبهته. وانتزع الفتى السيف من العملاق وضربه به. وسمعت الناس تهتف لهذا الفتى الصغير الذى ضرب هذا العملاق والنسوة ينشدن أناشيد الانتصار ويهتفن بهتافات الفرح.

غرائب لكن حقائق

القطط لا ترى الألوان فهى ترى كل الصور رمادية لذا فهى مصابة بعمى الألوان. والقطط لا ترى فى الظلام وتكون عمياء تماماً عندما يكون الظلام شديداً. لكن شاربها فى هذه الحالة يقوم بتحسس الطريق.

آباؤنا الرُسل علمونا

بعد أن حل الروح القدس على تلاميذ ربنا يسوع فى علية صهيون يوم عيد الخمسين. ظهرت فضائل روحية ممتازة فى حياتهم...

+ كانوا يواظبون على الصلاة: يعنى ينتظمون باستمرار فى الصلاة كل يوم. يقفون أمام الله ويتكلمون معه. يشكرونه على البركات والعطايا الروحية التى أخذوها بحلول الروح القدس.

+ وكان عندهم كل شئ مشتركاً: بمعنى لم يكن بينهم شخص أنانى يحب نفسه وحده. ولا يحب أخوته الباقين. وإنما كانوا يحبون بعضهم بكل صدق. وبكل أمانة.

وهكذا كان آباؤنا الرسول قدوة لنا ومثالاً أمامنا نتعلم منهم أن نواظب على الصلاة وبنفس واحدة وأن نسمح لأخوتنا أن يشاركونا فى كل ما يعطيه لنا ربنا.

يعنى أيه .. فضيلة

بمعنى عمل يعمله الإنسان ويكون عمل صالح عمل خير يعمله الإنسان بحب وسرور كامل.

والإنسان الذى يسعى لإقتناء فضيلة يكون مثل إنسان يبحث عن جوهرة أو لؤلؤة ثمينة ويجاهد بكل وسيلة لكى يمتلكها.. يصلى.. ويصوم.. ويدرب نفسه باستمرار لكى يعيش هذه الفضيلة التى كانت فى حياتهم ونتمثل بأعمالهم الصالحة.

إختبر ذكاءك

اختر الاجابة الصحيحة من بين القوسين :

كم كانت المدة التى استمر فيها السيد المسيح فى الظهور للرسل بعد قيامته؟

(أربعين يوماً - ثلاثة أيام - أسبوع)

قبل صعود السيد المسيح أمر الرسل إن يبشروا بالإنجيل (للخليقة كلها فى العالم أجمع - للمصريين - لليهود)

من الذى انتخبه التلاميذ عوضاً عن يهوذا الإسخريوطى؟

(يوسف الرامى - متياس - يوحنا المعمدان)

كلمات مُضيئة

لكى تحصد السعادة ازرعها أولاً فى قلوب الآخرين .

لا تكن ليناً فتعصر . ولا تكن صلباً فتكسر

رحلة نيافة الأنبا باخوميوس إلى أستراليا

صاحبا النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا سوريال مع الآباء كهنة إيبارشية ملبورن

اجتماع صاحبى النيافة مع الخدام والخادمات، ومعهم بعض الآباء الكهنة

صاحبا النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا داتييل مع الآباء كهنة إيبارشية سيدنى

سافر نيافته إلى استراليا يوم ٤/١٨ وعاد إلى مصر يوم ٢٠٠٧/٥/١٠.

* وفى هذه الرحلة قام بزيارة إيبارشية ملبورن وإيبارشية سيدنى.

وزار الكنائس الكبيرة وأقام القداسات فيها والعظات والندوات فى نزامانيا، وسيدنى، وبيرث، وبرزبن.

✠ ✠ ✠

* كما قام بزيارة دير القديس الأنبا شنوده فى سيدنى. وقدم نصائحه للكل.

✠ ✠ ✠

* وحضر مؤتمراً لكهنة إيبارشية ملبورن فى نزامانيا (من ٤/٢٣ إلى ٤/٢٦).

✠ ✠ ✠

* كما حضر قداساً مع كهنة سيدنى.

✠ ✠ ✠

* وزار مدارسنا فى ملبورن وهى تقوم بعمل كبير فى تربية أولادنا.

✠ ✠ ✠

* وكانت فرصة لزيارة سفير مصر فى سيدنى مع لجنة من نيافة الأنبا دانييل وبعض أراخنة سيدنى.

✠ ✠ ✠

* وفى العودة كانت لنيافته فرصة للمرور على سنغافورة لمدة ساعتين التقى فيها مع أبنائنا هناك.

✠ ✠ ✠

وفى عودته إلى مصر، سلّم لقداسة البابا رسائل من أبنائه فى استراليا.

✠ ✠ ✠

* كانت رحلة نيافته ناجحة للغاية، وقد زار فيها كثيراً ممن سبق له خدمتهم فى السودان وفى مصر.

إجتماع المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية

السبت ٢٦ مايو ٢٠٠٧ م ـ ١٨ بشنس ١٧٢٣ ش

نعيم فهيم

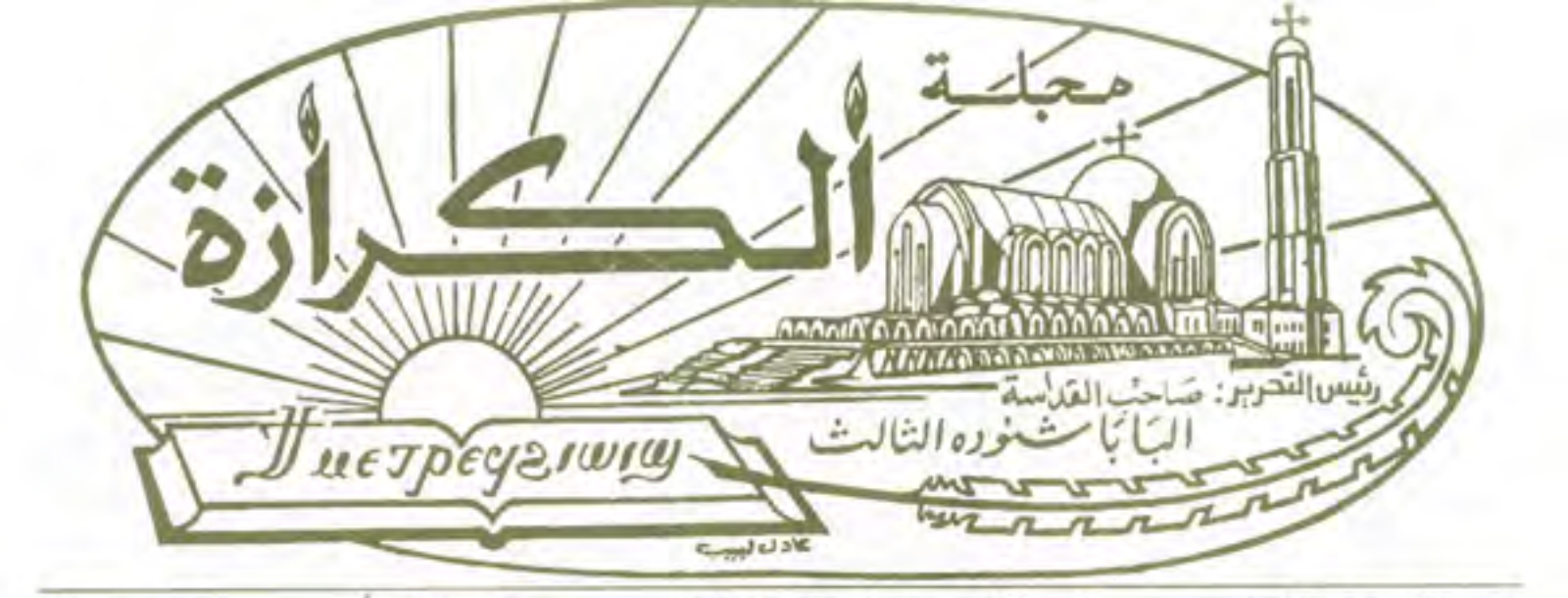
مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓⲱ

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٢٢ يونيو ٢٠٠٧ - ١٥ بؤونة ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٢١ - ٢٢

قوانين الكنيسة

* أول مصدر لقوانين الكنيسة هو الكتاب المقدس. وقد وردت فيه آيات صريحة عن الأحوال الشخصية. ووصايا وشروط خاصة بالآباء الأساقفة والكهنة، وبالشمامسة والعذارى والأرامل (فى خدمة الكنيسة).

* المصدر الثانى لقوانين الكنيسة هو الدسقولية وقوانين الرسل.

والدسقولية تشمل ٣٨ باباً، وتختص بعمل كل رتب الإكليروس، وبناء الكنائس، والقداس الإلهى، وخدمة الأرامل والشماسات والعلمانيين. وفيها تعاليم عن الصوم والتناول والتسبحة وأوقات الصلاة.

أما قوانين الرسل فهى ١٢٧ قانوناً نشرتها Potrologia Orientalis فى كتابين. ولخصها القديس Hippolytus فى مجموعته التى تسمى بالعربية قوانين أبوليدس، كما أرسلت على يد إكلمينضس الرومانى، وسميت فى بعض المجموعات بقوانين أكليمنضس.

✠ ✠ ✠

* المصدر الثالث لقوانين الكنيسة هو قوانين المجامع المسكونية المقدسة.

وتشمل قوانين مجمع نيقية المنعقد سنة ٣٢٥م وهى عبارة عن ٢٠ قانوناً فقط، يُضاف إليها قانون الإيمان، وهناك ٨١ قانوناً مزوراً ادعى البعض نسبتها إلى مجمع نيقية وهى ليست كذلك.

وقوانين مجمع القسطنطينية المنعقد سنة ٣٨١م وغالبيتها لاهوتية وتشمل ٨ قوانين.

وقوانين مجمع أفسس المنعقد سنة٤٣١م وهى ٧ قوانين، يُضاف إليها حروم القديس كيرلس عمود الدين ضد النسطوره (وهى ١٢ حرماً).

* المصدر الرابع هو قوانين المجامع الإقليمية.

وتشمل مجمع انقرا (سنة ٣١٤م، وأصدر ٢٥ قانوناً، ومجمع قيصرية الجديدة (سنة ٣١٥م) وقد أصدر ١٥ قانوناً. وكلاهما قبل مجمع نيقية.

وهناك مجامع أقليمية بعد نيقية، منها مجمع غنفرا وأصدر ٢٠ قانوناً.

ومجمع أنطاكية وأصدر ٢٥ قانوناً. ومجمع سرديقية وأصدر ٢٠ قانوناً.

ومجمع لاوديكية وأصدر ٦٠ قانوناً. ومجمع قرطاجنة الذى يسمى مجمع أفريقيا الذى انعقد سنة ٤١٩م وأصدر ١٣٦ قانوناً. وقد حضره ٢١٧ أسقفاً برئاسة القديس أوروسيوس، كما حضره القديس أوغسطينوس.

* المصدر الخامس لقوانين الكنيسة هو قوانين الآباء الكبار.

ويشمل القوانين التى أصدرها القديس ديونسيوس الإسكندري، والقديس بطرس خاتم الشهداء، والقديس أثناسيوس الرسولى، والقديس تيموثاوس (البابا ٢٢)، والقديس يوحنا ذهبى الفم.

وكذلك قوانين القديس غريغوريوس صانع العجائب، وقوانين القديس باسيليوس الكبير، والقديس غريغوريوس أسقف نيصص، والقديس ثاوفيلس الإسكندرى، والقديس كبريانوس أسقف قرطاجنة.

وغالبية هذه القوانين منشورة فى الجزء الرابع عشر من مجموعة : Nicene & Post Nicene Fathers

* المصدر السادس لقوانين الكنيسة القبطية هو القوانين التى صدرت فى عصور متأخرة مثل قوانين البابا كيرلس بن لقلق، وقوانين البابا غبريال بن تريك.

✠ ✠ ✠

* وهناك من اهتم بجمع القوانين، ومن أهمهم ابن العسال فى كتابه (المجموع الصفوى) ولكن عليه ملاحظات وانتقادات سبق أن نشرناها بمجلة الكرازة الصادرة فى ٩ ديسمبر ١٩٩٤ العددان ٤٥، ٤٦.

أخبار الكنيسة فى صور

مع المجلس الجديد لكهنة الإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح السبت ٦/٩ القمص شاروبيم الباخومى وأعضاء المجلس الجديد لكهنة الإسكندرية وهم القمص مقار فوزى والقمص روبس مرقس، والقمص كيرلس قلته، والقمص مرقس جبره، والقمص يوحنا نصيف. وتغيب القمص كيرلس داود لمرضه.

وتدارس قداسته معهم اللائحة الجديدة للمجلس، وأعمال المجلس فى الفترة القادمة. حضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس.

خريجو الكلية الأنطونية فى القدس

حفل تخريج الفوج ٥٣ من طلبة الثانوية العامة بالكلية الأنطونية القبطية بالقدس، وطالبات الفوج ٤٥ من طالبات كلية الشهيدة دميانة القبطية بالقدس يوم ٥/٢٣ بالقدس.

مع اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمى المسيحى للطلاب

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٦/٧ أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمى المسيحى للطلاب، التى عقدت اجتماعاتها بالإسكندرية هذا العام.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا موسى والأنبا يوأنس والأنبا رافائيل، والأنبا إرميا.

من أخبار الكنيسة

مع رئيس ديرمارمينا وبعض كهنة الإسكندرية

استقبل قداسة البابا مساء السبت ٦/٢ نيافة الأنبا كيرلس آفامينا، والقمص شاروبيم الباخومى والقمص رويس مرقس والقمص مرقس جبره، والقس أوغسطينوس والقس رافائيل عزمى.

مع الآباء الأساقفة

* استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٦/٥ نيافة الأنبا مكاريوس الأربتزى. هذا وقد عاد نيافته إلى أمريكا صباح الجمعة ٦/٨.

* كذلك استقبل قداسته مساء الخميس ٦/٧ صاحبى النيافة الأنبا صرابامون والأنبا أبسوذورس.

* واستقبل فى مقره بالدير يوم ٦/١٧ نيافة الأنبا تادرس الذى قدم تقريراً عن رحلته إلى أمريكا، وإلى جنوب أفريقيا.

مع سفير إيران

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/٥ السيد سيد حسين رجى سفير ايران فى مصر. حضر اللقاء السيد محمد الزمانى رئيس قسم العلاقات بين الأديان بالسفارة.

نيافة الأنبا ابراهام

سافر نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسى الأورشليمى إلى أمريكا للعلاج.

نرجو لنيافته الشفاء.

نيافة الأنبا بيشوى

سافر نيافته فجر الثلاثاء ٦/١٢ إلى سويسرا لحضور اجتماع اللجنة الدائمة لقسم الإيمان والنظام Faith & Order بمجلس الكنائس العالمى وذلك فى المدة من الثلاثاء ٦/١٢ إلى الاثنين ٦/١٨.

وعاد إلى القاهرة فى مساء نفس اليوم وقد استقبله قداسة البابا حيث قدم تقريراً لقداسته.

مع المجلس الملى السكندرى

* استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ٦/٨ بالمقر البابوى الجديد بالإسكندرية القمص شاروبيم الباخومى وأعضاء المجلس الملى الإسكندرى.

* كما استقبل قداسته صباح الثلاثاء ٦/٥ بالقاهرة المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس الملى الإسكندرى.

* كذلك استقبل مساء السبت ٦/٩ بالإسكندرية الأستاذ محسن جورج عضو المجلس.

فى مستشفى الحياة

قام قداسة البابا مساء الاثنين ٦/٤ بزيارة الشماس الدكتور يوسف منصور بمستشفى الحياة بمصر الجديدة، نطلب له من الرب كمال الصحة والشفاء.

خدمة الكنيسة القبطية فى براجواى وأوروجواى

وهما دولتان قريبتان من البرازيل، وقد وصلنا من نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل عن خدمته لهما:

* أنه تم افتقاد هاتين الدولتين وإقامة قداسات وصلوات قنديل، وتعميد البعض، واتفق على أن تكون لهما خدمة منتظمة.

* تبرع أبناؤنا المباركون بقطعة أرض فى مدينة براجواى مساحتها ٢٠٣٦٠ سيتم بناؤها كنيسة على اسم القديسة مريم والقديس الأنبا بولا. كما تركوا بيتاً كبيراً لسكنى الأب الكاهن، ويستخدم جزء منه كنيسة مؤقتة لحين الانتهاء من المبانى.

* تم عمل رسم بناء الكنيسة، قام به المهندس ماجد يوانس وزوجته المهندسة لورانس حنا، وهما اللذان قاما بتصميم رسم كنيسة البرازيل أيضاً، فنشكرهما.

* سيقوم بخدمة الكنيسة فى براجواى الراهب القس يوحنا الأنبا بولا نرجو له التوفيق.

الخدمة فى كولومبيا

وصلت دعوة لنيافة الأنبا أغاثون بطلب حضوره لتعميد أشخاص ينضمون إلى الكنيسة القبطية، فأذن له قداسة البابا بذلك.

عيد القديس الأنبا موسى الأسود

يقيمه دير البراموس العامر. وبهذه المناسبة جهّز قداسة البابا الحنوط اللازم وذلك فى كنيسته بالمقر البابوى بالدير. واشترك معه صاحبا النيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، والأنبا أبسوذورس رئيس دير البراموس ومجموعة رهبان من الديرين كما فى الصورة.

عيد الأنبا موسى الأسود أصبح من الأعياد المشهورة فى الكنيسة، يتبارك به الآلاف كرمز لحياة التوبة.

مع بعض محامى قداسة البابا

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٦/٧ كل من:

* الأستاذ فكرى حبيب المحامى
* الأستاذ حليم حنا المحامى.
* الأستاذ مجدى شنوده المحامى، والقس شنوده ألفريد كاهن كنيستنا بالأباصيرى.

نيافة الأنبا يوأنس

سافر يوم الجمعة ٦/١٥ إلى سوهاج حيث تفقد العمل بدير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين (الدير الأبيض) ودير الأنبا بيجول والأنبا بشاى (الدير الأحمر) استعداداً لزيارة قداسة البابا المرتقبة لتدشين كنيسة الدير الأحمر.

وسافر يوم السبت ٦/١٦ للأقصر حيث اشترك مع نيافة الأنبا هدرا فى اللقاء الشهرى لكهنة الإيبارشية.

تفقد بعد ذلك قرى حاجر أرمنت والكيمان باسنا وصلى عشية الأحد بكنيسة الأم دولاجى باسنا. وعاد إلى القاهرة يوم الأحد ٦/١٧ حيث قدم تقريراً لقداسة البابا.

سيامة كهنة فى الجيزة

قام نيافة الأنبا دوماديوس بسيامة ٦ من الآباء الكهنة الجدد، كما قام بترقية ٥ من القساوسة إلى القمصية.

واشترك معه فى صلوات السيامة صاحبا النيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس، والأنبا كيرلس أقامينا أسقف ورئيس دير مارمينا.

نهنئ الجميع ونرجو لهم التوفيق.

معهد الدراسات القبطية
مركز البابا شنوده للغات

يعلن المركز عن بدء دورة جديدة فى اللغات الآتية: الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإيطالية، اللغة القبطية، اللغة اليونانية، اللغة الأسبانية، اللغة السريانية.

وكذلك دورات جديدة متخصصة فى:

الترجمة الإنجليزية.

المصطلحات اللاهوتية باللغة الإنجليزية.

المحادثة باللغة الإنجليزية.

الإعداد لاختبار IELTS.

الإعداد لاختبار TOEFL.

التقديم والحجز مفتوح من الآن. وعلى الراغبين فى الالتحاق بالدورة الجديدة التقدم بملئ استمارة الالتحاق وتقديم الأوراق بسكرتارية المركز بمعهد الدراسات القبطية.

للاستفسار: سكرتارية المركز من ١٠ ص – ٨ م طوال أيام الأسبوع ما عدا السبت والأحد ت: ٢٤٨٨٢٥٦٨ - ٢٤٨٨٢٥٢٦ - ٢٦٨٥١٥٩٤

مهرجان الكرازة المرقسية ٢٠٠٧
"الكنيسة أمى"

شرح دروس المسابقة للمراحلة التالية:

ثانوى ٩، ١٠ يوليو – إعدادى ١٦، ١٧ يوليو – جامعة ٢٣، ٢٤ يوليو.

من الساعة ١٠ ص إلى ١ ظ بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس بالعباسية.

للاستعلام: ت: ٠١٢/٥٩٠٠٠٣٨١ - ٢٤٨٥٦١٢٠ – ٢٤٨٨٢٤٢٨

تجديد كاتدرائية القديس
نيقولاوس للروم الأرثوذكس

بتكليف من قداسة البابا شنوده الثالث شارك نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ وسكرتير المجمع المقدس فى الاحتفال الذى أقيم بكاتدرائية القديس نيقولاوس بالحمزاوى بمناسبة تجديد الكاتدرائية والدار البطريركية للروم الأرثوذكس وذلك يوم الأحد ٢٠٠٧/٦/١٠.

وقد ترأس الاحتفال صاحب الغبطة البطريرك ثيودورس الثانى بطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس.

وقد مثل الحكومة اليونانية السيدة أثاناكى رئيسة البرلمان اليونانى، كما حضر الاحتفال الأستاذ الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب. وأيضاً حضر ممثلاً لغبطة رئيس أساقفة اليونان نيافة المطران أسبيريدون وسيادة رئيس أساقفة دير سانت كاترين دميانوس.

وبعد صلاة القداس الاحتفالى بهذه المناسبة افتتحت الدار البطريركية بالحمزاوى بعد تجديدها.

وقد قدم نيافة الأنبا بيشوى أيقونة هدية بهذه المناسبة لغبطة البطريرك.

كما شارك بالاحتفال ممثلاً مجلس كنائس الشرق الأوسط الأستاذ جرجس صالح الأمين العام للمجلس.

كاهن جديد لكنيستنا
فى ريتشموند

كلف قداسة البابا القس صموئيل صلاح بولس بخدمة كنيستنا فى ريتشموند بأمريكا. نطلب له من الرب خدمة موفقة.

سيامة ٤ رهبان قسوساً
فى دير القديس الأنبا أنطونيوس

فى يوم الأحد ٦/٣ قام نيافة الأنبا يسطس رئيس الدير بسيامة:

القس ميخائيل — والقس مقار

والقس أرسانيوس — والقس بلامون

واشترك معه فى صلوات السيامة نيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم والجنوب، ونيافة الأنبا دانيال أسقف دير الأنبا بولا.. تهانينا للجميع.

اللجنة الدائمة لقسم الإيمان والنظام بمجلس الكنائس العالمى W.C.C.

لنيافة الأنبا بيشوى

سافر نيافة الأنبا بيشوى إلى جينيف يوم الثلاثاء ٦/١٢ لحضور اجتماع اللجنة الدائمة لقسم الإيمان والنظام بمجلس الكنائس العالمى واستمر الاجتماع إلى يوم ٦/١٧ فى ضاحية جبلية بسويسرا اسمها كران مونتان Crans Montan على بعد ٢٠٠ كم من جينيف.

ويحضر هذا الاجتماع ثلاثون عضواً من الكنائس الأعضاء فى مجلس الكنائس العالمى، وكذلك أيضاً من الكنيسة الكاثوليكية وبعض الكنائس الأخرى غير الأعضاء.

وهذه اللجنة هى التى تدير أعمال اللجنة العامة Plenary Commission لقسم الإيمان والنظام Faith and Order بمجلس الكنائس العالمى W.C.C وتجتمع مرة كل سنة.

أما اللجنة العامة فتجتمع مرة كل سبع سنوات وكان اجتماعها السابق فى ماليزا بكولا لامبور عاصمة ماليزيا سنة ٢٠٠٤م.

وقد اختار **قداسة البابا شنوده الثالث** نيافة الأنبا بيشوى ليكون عضواً فى اللجنة العامة فى اجتماع اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى فى كانبرا سنة ١٩٩١، وقت انتخاب قداسته رئيساً للمجلس عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية.

ثم وقع الاختيار على نيافة الأنبا بيشوى ليكون عضواً فى اللجنة الدائمة وحضر الاجتماع السابق فى العام الماضى ١٤- ٢١ يونيو بضاحية فرنسية مجاورة لسويسرا اسمها فافيرج Faverges.

وقد تم ترشيح الدكتورة وداد عباس والمكرسة تاسونى راعوث لعضوية اللجنة العامة، وتعتمد اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى فى اجتماعها القادم فى فبراير ٢٠٠٨، هذا الترشيح ضمن مائة وعشرين عضواً يمثلون اللجنة العامة لقسم الإيمان والنظم بمجلس الكنائس العالمى. وكان ترشيح تاسونى راعوث بناءً على رعايتها للمعوقين Disabled، حيث طلب مجلس الكنائس العالمى إشراك هذه الفئة فى أقسام ولجان المجلس.

وتقرر أن يكون موضوع اجتماع اللجنة العامة عن، وحدة الكنيسة" ويتم ذلك فى الأرجنتين سنة ٢٠٠٩.

وقد وقع الاختيار على مركز مارمرقس بمدينة نصر بالقاهرة بمصر ليكون مكاناً لاجتماع اللجنة الدائمة فى العام القادم (من ١٦- ٢٢ يونيو ٢٠٠٨). وذلك تلبية لدعوة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ليكونوا فى ضيافة **صاحب القداسة البابا شنوده الثالث** أطال الرب حياة قداسته. ويحضر هذه اللجنة أيضاً من عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية رئيس الأساقفة ناثان مطران الأرمن الأرثوذكس فى لندن.

وقد عاد نيافة الأنبا بيشوى إلى القاهرة مساء الاثنين ٦/١٨ وقدّم تقريراً عن ذلك إلى **قداسة البابا**.

الحوار بين العائلتين الأرثوذكسيتين :

يصل إلى القاهرة (بمشيئة الرب) المطران عمانوئيل يوم الخميس ٦/٢٠ الحالى مبعوثاً من **قداسة البطريرك المسكونى برثلماوس** كرئيس جديد للجنة الحوار الرسمى بين عائلتى الكنائس الأرثوذكسية.

وينتظر أن يحضر أيضاً إلى القاهرة نيافة رئيس الأساقفة ميسروب كريكوريان (أرمن أرثوذكس)، والأستاذ الدكتور فيداس Vidas (يونان أرثوذكس) باعتبارهما السكرتيرين المشاركين للجنة الحوار الأرثوذكسى، وذلك لحضور اجتماع تحضيرى مع نيافة الأنبا بيشوى فى مركز مارمرقس بمدينة نصر يوم الجمعة ٦/٢٢ الحالى. وربما يمتد الاجتماع إلى صباح السبت، كما قد يبدأ بعد ظهر الخميس.

وبدعوة من **قداسة البابا شنوده الثالث** فسوف تجتمع اللجنة الرسمية للحوار الأرثوذكسى والتى تضم كل كنائس العائلتين الأرثوذكسيتين فى أكتوبر القادم هذا العام بمركز مارمرقس بمدينة نصر، حيث يبارك **قداسة البابا** هذا الاجتماع لمتابعة ثمار الإتفاقيات الرسمية للحوار والتى أُرسلت إلى الكنائس من العائلتين لإتخاذ قرارات بشأنها.

السفر إلى إثيوبيا :

بمشيئة الرب بعد منتصف ليلة السبت ٦/٢٣ الحالى (أى فجر الأحد ٢٤) يسافر نيافة الأنبا بيشوى إلى أديس أبابا ويصل ٨ صباحاً موفداً من **قداسة البابا شنوده الثالث** فى مهمة رسمية ناقشها **المجمع المقدس** فى جلسته يوم ٥/١٦ الماضى برئاسة **قداسة البابا**.

ويلتقى هناك بنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس الذى يحضر من جوهانسبرج، بجنوب أفريقيا، ونيافة الأسقف ذاريج أليمازيان (من الكاثوليكوسية الأرمن الأرثوذكس لبيت كيليكيا بأنطلياس).

ويلتقى الوفد بأبونا باولوس بطريرك إثيوبيا، ويتفقد الكنيسة التى يتم تخصيصها للجالية القبطية ويستلم مفاتيحها.

ويتباحث فى مأمورية الكاهن القبطى الذى سيوفده قداسة البابا إلى إثيوبيا وأمور إقامته.

والمجالات الرعوية والتعليمية التى تسهم بها الكنيسة القبطية فى إثيوبيا.

وتطبيق البروتوكول الذى تم توقيعه بين الكنيستين سنة ١٩٩٤.

ويعود نيافة الأنبا بيشوى إلى القاهرة بمشيئة الله يوم ٢٧ أو ٦/٢٨ ويقدم تقريراً إلى قداسة البابا عن آفاق العلاقة بين الكنيستين.

لجنة خدمة الطفولة

لنيافة الأنبا باخوميوس

نواصل حديثنا فى هذا المقال عن باقى المداخل:

٢ - الطفولة رؤية كنسية:

وتشمل هذه الرؤية ضرورة أن يكون الطفل الذى ننشده :

طفل ينمو فى كلمة الله. يستمتع بأحضان واهتمام وتقدير الكنيسة بذلك يتعمق فى معرفة حقيقية للمسيح إلهنا.

١ - يقصد بالنمو فى الكلمة التعليمية:

أ- **التعليم التكوينى أو التلقينى:** وهذه الخبرة تنتقل من خلال معايشة الأطفال الصغار للآباء والأجداد وسماعهم عن الله بفرح فى منازلهم، فعندما يرى الأولاد هذه الخبرة الحياتية فى الكبار يأخذوا الخبرة قبل أن يأخذوا التعليم، لذلك يلزم أن نكون قدوة لأطفالنا.

ب - **التعليم بالمشاركة:** وذلك من خلال حرص الكنيسة على تعميد الأطفال وتناولهم منذ الصغر، وشعورهم بكلمة الله من خلال احترامهم للقداس الإلهى.

ج - **التعليم الابتكارى:** عن طريق المشاركة الفعالة والتطبيق العملى للحياة المسيحية للطفل من خلال التربية الكنسية.

٢ - يقصد بالاستمتاع بالأحضان الكنسية:

أ- **الشعور بالقيمة:** عن طريق إظهار الكنيسة للطفل فى ممارسة الأسرار، وفى إيضاح فكرة أن القيمة الحقيقية له هو فى كونه ابن الرب يسوع المسيح، مع الوضع فى الاعتبار أن كثيراً ما يهرب الأولاد من الكنيسة عندما لا يشعرون بقيمة أنفسهم فى كنيستهم ولا يشعرون بالانتماء الحقيقى للكنيسة.

ب- **الشعور بالمسئولية:** فعلينا ككنيسة أن نضع للطفل منهج يتفق مع فكر الكنيسة ، ولكن لا يليق بنا أيضاً أن نشركهم فى تطبيق ما نقدمه لهم ونشعرهم بقيمتهم ومسئوليتهم.

ج - **الشعور بالهوية والانتماء:** وذلك من خلال تأصيل الإيمان والهوية القومية المصرية حتى فى العادات الشعبية البسيطة "كاستخدام البلح فى عيد النيروز مثلاً وما يعنيه ذلك من معانى روحية.

٣ - الطفولة رؤية نفسية :

وذلك من خلال إشباع الاحتياجات النفسية للطفل.

١ - الحاجة إلى الحب: من خلال إشعار الطفل بأنه محبوب دائماً فالنفس التى لا تشبع بالحب تموت، ذلك التعبير عن الحب مهم من الوالدين، ومن الكنيسة من خلال مناهجها فالرب يسوع نفسه أحبنا أولاً.

٢ - الحاجة إلى القبول: وذلك بتفهم احتياجات مرحلة الطفل وسماتها والاستعداد لتقبل أخطاءه فى هذه المرحلة مما يساعد الطفل على النمو بصورة سليمة مع مراعاة الأسباب التى تشعر الطفل بأنه غير مقبول وهى (النقد الدائم - المقارنة المستمرة - غياب لغة الحوار).

٣ - الحاجة إلى الأمن والطمأنينة: وذلك عن طريق وضع مناهج تقدم نماذج لعناية الله بالبشر كرعاية الله لشعبه فى البرية فى

العهد القديم، أو من خلال صلوات الكتاب المقدس كمزمور الرب راعى، ومن خلال تعاليم الرب يسوع فى الأمثلة الكتابية (مثل الدرهم المفقود، أو الخروف الضال).

٤ - الحاجة إلى الإنتماء: من خلال الشعور بالانتماء للكنيسة، وذلك بالانتماء لأحد فصول مدارس الأحد، والتلمذة على يد أب الاعتراف، كذلك عن طريق الارتباط بأسرار الكنيسة، وبهذا يشعر الطفل بانتمائه للكنيسة منذ حداثته. وعلى أن تراعى الكنيسة هذا الاحتياج من خلال مناهج التربية الكنسية عن طريق التأكيد على فكرة ربط الطفل بالمذبح والأيقونات والقديسين وسيرهم.. إلخ.

٥ - الحاجة إلى تحقيق الذات: وذلك من خلال تشجيع الطفل على أن يكون له قدر من الاستقلال (تقديمه للآخرين باسمه وإعطاؤه فرصة للتعبير عن نفسه، ولذلك يجب أن تراعى مناهجنا تقديم موضوعات توضح قيمة كل نفس عند الله "الذى أحبنى وفدانى ومات من أجلى".

٦ - الحاجة إلى المديح والتقدير: وذلك من خلال اهتمام مناهج التربية الكنسية بتشجيع الطفل وإظهار مدى تقدير الرب له كشخص وذلك عن طريق تقديم شخص ربنا يسوع المسيح المشجع لكثير من الشخصيات التى تعامل معها مثل المرأة السامرية، والمرأة سائكة الطيب، وقائد المئة الذى استحمه.

٧- الحاجة إلى النجاح: وذلك بتقديم أمثلة للناجحين كيوسف الصديق، ودانيال والفتية الثلاثة، وتيموثاس الأسقف الصغير، وأثناسيوس بطل الإيمان.

٨- الحاجة إلى التأديب والسلطة: وذلك عن طريق إشباع مناهج التربية فكرة الله ضابط الكل الذى يجازى كل واحد بحسب أعماله، وذلك بتقديم دروس تعاليم هذا الاحتياج مثل "خاطئ كورنثوس وعالى الكاهن وأولاده، وأثناسيوس بطل الإيمان".

٩- الحاجة إلى الاستقلال: وعلى مناهج التربية الكنسية أن تعالج هذا الاحتياج عن طريق تقديم دروس مثل إرسال الرب يسوع لتلاميذه، إثنين إثنين وأنسيموس عبد فليمون.

١٠- الحاجة إلى الرفاق: عن طريق تقديم دروس تنمى ذلك مثل إشباع الجموع - أصدقاء المفلوج- داود ويوناثان- عرس قانا الجليل- بولس وسيلا.

٤ - الطفولة رؤية تعليمية :

وتتضح الرؤية التعليمية من خلال القول المأثور "إن كان لديك رؤية

فقط فأنت خادم حالم، وإن كان لديك برنامج فقط فأنت خادم عامل، وإن كان لديك برنامج ورؤية فأنت خادم حقيقى. ويركز هذا القول على ضرورة الاهتمام بالمناهج الكنسية والتى عليها أن تراعى ثلاثة أبعاد:

١ - **البعد الكنسى:** من خلال ثلاثة أمور مداومة الصلاة، ومعايشة الكلمة، وممارسة الأسرار.

٢- **البعد الشخصى:** من خلال التعليم بالوحدانية وعدم الانقسام فى الكنيسة والأسرة، ومن خلال القدوة بتجنب العثرة وإنكار الذات.

٣- **البعد الزمنى:** من خلال الاهتمام بخصائص جيلنا المعاصر التى تتميز بمهارات الاتصال والحوار واستخدام التكنولوجيا الحديثة وانفتاح كنيستنا القبطية على كل العالم.

كما ركزت اللجنة على كيفية تقديم درس تفاعلى من خلال الاهتمام عرض جذاب للفكرة وتفاعل وحوار واقعى، وتعبير بفكر مبدع.

ثم أشرنا إلى أهم ما يطلبه الطفل من الخادم وهو أن يكون:

أ - مشبع للروح كنسياً وروحياً وحياتياً.

ب - ممتع الحضور مرح ومجدد وجذاب وحاضر.

ج - منفتح العقل ومثقف وواسع المعرفة والخيال.

د- متسع القلب ومتسامح ويقبل الضعف والمشاركة والترفيه واللعب.

٥ - الطفولة رؤية ثقافية:

وقد ركزت اللجنة على إكساب أطفالنا بعض القيم الثقافية اللازمة لهذا العصر وأمثلة لها :

- ثقافة التغير مقابل ثقافة الركود والاستكانة.
- ثقافة قبول الآخر فى مقابل ثقافة التعصب.
- ثقافة المشاركة والتعاون فى مقابل ثقافة الأنا والفردية.
- ثقافة احترام الخصوصية فى مقابل ثقافة الشيوع.
- ثقافة التفكير المنطقى فى مقابل ثقافة الإيحاء.
- وثقافة المشاركة فى صنع القرار فى مقابل ثقافة السلبية.
- ثقافة الاهتمام بالخطر البعيد فى مقابل ثقافة الانتقاد الشخصى
- ثقافة النقد الموضوعى فى مقابل ثقافة الانتقاد الشخصى.

وذلك من خلال تقديم أنشطة عملية تساعد على اكتساب هذه الثقافات.

بقية مقال نيافة الأنبا موسى ص ٩

④ أسمَاء الأقانيم :

✣ **دعى الآب** هكذا لأنه "الأصل" تماماً كاللهب الذى هو أصل النور والحرارة، وهذه هى خاصية الآب الأقنومية.

✣ **ودعى الابن** هكذا لأن خاصيته الأقنومية هى "الولادة"، تماماً كما يولد النور من اللهب.

✣ **ودعى الروح القدس** هكذا، لأن هذه هى خاصيته الأقنومية، أن ينبثق عن الآب، تماماً كما تنبثق الحرارة من اللهب...

والانبثاق مثل الإنبعاث، ويلاحظ أن الحرارة غير مرئية، ولكن النور مرئى، ولذلك دعى الروح القدس بلقب الروح، لأنه يعمل دون أن نراه، أما الابن فقال: "الذى رآنى فقد رأى الآب" (يو ١٤:٩) وهو صورة الله غير المنظور.

والرب يسوع له ميلادان:

أحدهما أزلى من الآب "مولود من الآب قبل كل الدهور، مولود غير مخلوق، نور من نور، إله حق من إله حق"...

والآخر زمنى من مريم العذراء، حينما تجسد منها لأجل خلاصنا فاتحد الله الابن بناسوت أخذه بقدرته الإلهية بفعل الروح القدس من العذراء مريم، واتحد به بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير.

وهكذا نفهم أن الرب يسوع هو ابن الله (بميلاده الأزلى من الآب) وهو نفسه صار ابناً للإنسان (بميلاده الزمنى من العذراء).

ونحن نقول عن السيد المسيح إنه "مونوجينيس" أى "وحيد الجنس" أو "الفريد من نوعه"، أى الوحيد الذى أخذ "جنس" الآب أى جوهره بالولادة، لأن الله له أولاد أخر كثيرون بالتبنى، ولكن الرب يسوع هو الوحيد الذى له جوهر الآب فى ولادته الأزلية...

وفى هذا يفترق السيد المسيح عن جميع الكائنات، فيكون "وحيد الجنس" بولادته من الآب، أى ليس مثله كائن آخر لا فى السماء ولا على الأرض.

فى دار الكتاب المقدس بالقاهرة

فى يومى ٦، ٧/٧ عُقد لقاء التعاون بين الكنائس الأرثوذكسية فى الشرق الأوسط والاتحاد العالمى لجمعيات الكتاب المقدس.

حضر الاجتماع نيافة الأنبا بيشوى والدكتور ماجد صبحى كمساعد لنيافة الأنبا بيشوى، وقد ظهر فى الصورة الأستاذ رامز عطا الله مدير دار الكتاب بمصر، والأرشمندريت يعقوب خليل أستاذ مساعد العهد الجديد بجامعة البلمند بلبنان ومدير دار الكتاب ببيروت وبعض مساعدى الأستاذ رامز.

أضواء من الإنجيل

تأملات فى حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر أشعياء (المقال السادس والعشرون)

نتابع حديثنا عما ورد فى الأصحاح الثالث والخمسين من سفر إشعياء النبى من نبوات عن آلام السيد المسيح فى قوله "وَهُوَ مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلاَمِنَا عَلَيْهِ وَبِحُبُرِهِ شُفِينَا" (أش ٥٣: ٥).

مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا :

الجراحات تخصّ اللحم أما السحق فيخص العظام. وكأن الرب يريد أن يوضح لنا أن السيد المسيح قد تألم بكل ما فيه من لحم وعظام سواء من الناحية الجسدية أو من الناحية النفسية. فهناك موقف يجرح مشاعر الإنسان وموقف آخر يسحقه سحقاً. لذلك ورد فى نفس الأصحاح "أَمَّا الرَّبُّ فَسُرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحُزْنِ" (إش ٥٣: ١٠). وورد على لسان أيوب فى جداله مع زملائه الثلاثة "حَتَّى مَتَى تُعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَنِي بِالْكَلاَمِ" (أى ١٩: ٢).

السيد المسيح حينما حمل خطايانا أخذ كل ما تستوجبه الخطية من مشاعر الحزن والإنسحاق عند التوبة. أى أنه قد حزن بما يكفى لخلاصنا من الحزن الأبدى، وانسحق بما يوازى إنسحاق كل الخطاة التائبين إلى أبد الدهور.

حينما يسحقون شيئاً يحولونه من شئ متماسك إلى مسحوق غير متماسك. يتحول من الجماد إلى السيولة، ولا يكون له شكل محدد بل يتشكل بحسب الحيّز الموضوع فيه. والمسحوق لا يقاوم بل يخضع فى كل شئ.

السحق هو أعلى درجات الإخضاع لذلك يقول المزمور عن الرجل الشرير الذى يظلم المساكين "فَمُهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغِشّاً وَظُلْماً... يَكْمُنُ لِيَخْطُفَ الْمِسْكِينَ. يَخْطُفُ الْمِسْكِينَ بِجَذْبِهِ فِي شَبَكَتِهِ. فَتَنْسَحِقُ وَتَنْحَنِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِبَرَاثِنِهِ. قَالَ فِي قَلْبِهِ: إِنَّ اللهَ قَدْ نَسِيَ. حَجَبَ وَجْهَهُ. لاَ يَرَى إِلَى الأَبَدِ" (مز ١٠: ٧ و ٩-١١).

ومن الجانب الآخر فإن أفضل شئ فى الصلاة هو الإنسحاق. لذلك يقول المزمور "ذَبَائِحُ اللهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللهُ لاَ تَحْتَقِرُهُ" (مز ٥١ (٥٠): ١٧). والانسحاق فى الصلاة والتواضع أمران متلازمان، فالقلب المنسحق هو نفسه القلب المتواضع، والقلب المتواضع لابد أن ينسحق أمام الله فى الصلاة.

تَأْدِيبُ سَلاَمِنَا عَلَيْهِ :

السيد المسيح هو صانع السلام. وكان ينبغى أن يصالح الله مع الإنسان، والسمائيين مع الأرضيين، والروح مع الجسد، واليهود مع الأمم.

لذلك قال معلمنا بولس الرسول "وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ، أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي

الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ" (٢كو ٥: ١٨، ١٩).

وقال أيضاً مخاطباً أهل أفسس "الآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلاً بَعِيدِينَ صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ. **لأَنَّهُ هُوَ سَلاَمُنَا**، الَّذِي جَعَلَ الاثْنَيْنِ وَاحِداً، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاجِ الْمُتَوَسِّطَ. أَيِ الْعَدَاوَةَ. مُبْطِلاً بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الاثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَاناً وَاحِداً جَدِيداً، **صَانِعاً سَلاَماً**، وَيُصَالِحَ الاثْنَيْنِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلاً الْعَدَاوَةَ بِهِ" (أف ٢: ١٣-١٦).

كان صنع السلام مرتبطاً بالمصالحة، والمصالحة بُنيت على الصليب. فصار تأديب سلامنا على السيد المسيح. أى أنه أوفى الدين الذى علينا وحمل عقوبة خطايانا وصالحنا مع أبيه السماوى، وأدان الخطية بالصليب معلناً قداسة الله كرافض للشر، ومعلناً محبة الله كمعتنى ومخلّص من الهلاك الأبدى. **كان السلام يحتاج إلى تأديب الإنسان الذى عصى وتمرد.** فجاء آدم الجديد وقدم طاعة كاملة أرضت قلب الآب وأعادت إلى الإنسان علاقته المفقودة مع الله.

وَبِحُبُرِهِ شُفِينَا :

كانت جراحات السيد المسيح هى شفاء للبشرية الخاطئة. وقد وقف القديس بطرس الرسول مبهوراً أمام حقيقة جلد السيد المسيح الذى إلتهب جسده القدوس بالسياط المحرقة ومزقه تمزيقاً. فقال عن السيد المسيح "الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ. الَّذِي بِجَلْدَتِهِ شُفِيتُمْ" (١بط ٢: ٢٤).

كانت جراحات الجلد الرومانى هى السبب المباشر لموت السيد المسيح السريع على الصليب. لأن ضربات الكرابيج المصنوعة من عصب البقر والتى فى نهاية كل سير منها قطعتين من العظم أو من المعدن الصلب، كانت قد مزقت الشرايين المحيطة بالقفص الصدرى وسببت نزيفاً حاداً حتى ملأت الدماء التجويف الصدرى للسيد المسيح. وكان الدم الذى ترسب هو الهيموجلوبين والماء الذى طفا إلى أعلى هو البلازما لأن هذه هى مكونات الدم الأساسية.

ما أعجب هذا الارتباط بين نبوة إشعياء "وَبِحُبُرِهِ شُفِينَا" وكلام بطرس الرسول "بِجَلْدَتِهِ شُفِيتُمْ". إن آلامك يارب تشفى محبتنا للذة الخطية. نحن نتلذذ وأنت جسدك يحترق بالآلام! فكيف نطيق الخطية مهما كانت لذتها الوقتية؟! جلداتك..حُبُرك.. جراحاتك تشفينا.. تنادينا.. تأسرنا؛ لأنك اقتحمت قلوبنا بمحبتك.

عَقيدَة الثالوث القدّوس "٤"
بَين الجَوهر والأقانيم

نيافة الأنبا موسى

① مَعنى الجوهر :

الجوهر Essence فى الإنجليزية و oussia (أوسيا) فى اليونانية هو ما تختص به طبيعة إلهنا العظيم، وتنفرد به فوق كل "الجواهر" الأخرى: جوهر الإنسان أو الكائنات الأخرى.

"الجوهر" هو ما هو فى الكينونة، وهذا الجوهر له طبيعة خاصة هى الطبيعة الإلهية التى لها خصائصها الجوهرية. ومن الخواص الجوهرية فى إلهنا العظيم أنه: الحياة اللانهائية - والقوة اللانهائية - والحكمة اللانهائية - والعقل اللانهائى - والفهم اللانهائى - والحق اللانهائى - والمحبة اللانهائية...

هو أصل الوجود، وعلة الوجود، الواجب الوجود، الذى به تكون كل الموجودات.

② معنى الأقنوم :

ولكن هذا الجوهر الإلهى المتفرد وغير المتكرر، يقوم على ثلاثة أقانيم، بدونها لا يقوم الجوهر الإلهى، فإن كان الله هو الحياة اللانهائية، فالآب إذن هو الحىّ، والابن هو الحياة، والروح القدس هو روح الحياة. وإن كان الله هو الحق اللانهائى فالآب هو الحقانى (ينبوع الحق)، والابن هو الحق (المولود من الحقانى) والروح القدس هو روح الحق (المنبثق عن الحقانى). كذلك القوة اللانهائية كخاصية جوهرية فى الله، تجعلنا نلقب الآب: القوى، والابن: القوة المولودة منه، والروح القدس: روح القوة.

أما الخواص الأقنومية التى ينفرد بها كل أقنوم إلهى، فهى: الأبوة للآب، والبنوة للابن، والانبثاق للروح القدس. وهذه الخواص لا تتبادل بين الأقانيم.

الأقنوم - إذن - هو "ركيزة" بدونها لا يقوم الجوهر الإلهى... وكلمة أقنوم باليونانية Hypostasis (تحت = Hypo، القائم = Stasis)، أى أن الأقانيم الثلاثة بدونها لا يقوم الجوهر الإلهى.. ويمكن تلخيص الأمر هكذا:

الابن = هو العقل الإلهى منطوق به (اللوغوس)، وهو كائن بالولادة من الآب.

الروح القدس = رازق الحياة، وهو كائن بالانبثاق من الآب.

ولم يحدث يوماً أن كان الآب منفصلاً أو بعيداً أو سابقاً زمنياً للابن أو للروح القدس... فالثلاثة أزليون بأزلية الجوهر الإلهى، وذلك بالرغم أن الآب هو الأصل فمثلاً العقل يلد الفكر، ولكن العقل بدون الفكر لا يحسب عقلاً. فمع أن العقل هو أصل الفكر، إلا أنه هو وفكره الخاص عقل واحد. والعقل الأزلى يلد فكراً أزلياً، والعقل والفكر متلازمان لا ينفصلان، وحتى إن صار الفكر منطوقاً به فى كلمة إلا أنه يبقى فى العقل ولا ينفصل عنه.

③ الثلاثة أقانيم تعمل معاً :

يتصور البعض أن الآب خلقنا والابن فدانا والروح يقدسنا...

والحقيقة أنه لا انفصال بين الأقانيم فى العمل، فالآب خلقنا بالابن فى الروح القدس... ونحن قد افتدينا بمشيئة الآب وبذله لابنه الوحيد، وبذبيحة المسيح، وفعل الروح القدس فى نقل بركات الفداء إلى قلوبنا... والروح القدس يقدسنا بمشيئة الآب، وذبيحة الابن...

✣ **الآب:** هو أصل الجوهر وأصل الكينونة فى الثالوث.

✣ **الابن** : مولود من الآب، وله كينونته الحقيقية غير المنفصلة عن الآب، فهو كلمة الله.

✣ **الروح القدس** : هو منبثق من الآب وله أيضاً كينونة حقيقية غير منفصلة عن الآب، فهو روح الله.

✣ **الآب** : هو الينبوع الذى ولد الابن ولادة

✣ **الابن** : مولود من الآب منذ الأزل، مثل ولادة الفكر من العقل، أى من نفس طبيعة الآب، ودون انفصال أو فارق زمنى، وهو كالنهر المولود من الينبوع، وهو مرئى بالظهور أو بالتجسد، مثلما يظهر الفكر إذا صار كلمة.

✣ **الروح القدس:** هو المنبثق أزلياً من الآب قبل كل الدهور.

ومن المنطقى أننا لا نستطيع أن نفصل الآب الحكيم، عن الابن الحكمة المولود منه، ولا عن الروح القدس المنبثق عنه، وهو الملقب بروح الحكمة.

إنه تمايز بدون انفصال ولا فارق زمنى!

ففى حالة ولادة النور من النار... نحن نشعل النار فيصدر عنها النور بالتالى (هذا لأن النار مادية لها بداية)، أما الله فأزلى، لا بداية له، لذلك فإن شعاعه لا بداية له.

ونحن نعرف الحكيم بالحكمة الصادرة عنه، وهكذا يعلن لنا الابن الوحيد من هو الآب الذى أرسله... فهو "صورة الآب غير المنظور" (كو ١:١٥).

والروح الذى يعمل دون أن نراه (مثل الريح) هو منبثق من الآب منذ الأزل، وأرسله لنا الابن فى الزمن، فى يوم الخمسين، تماماً كما يأتى الدفء غير المنظور مع أشعة الشمس المنيرة، ولكن الدفء والأشعة قادمان أساساً من قرص الشمس النارى!

إن تشبيه الآباء القديسين لله بالشمس تشبيه جميل وسهل، نعرف منه عدة حقائق:

✣ جوهر واحد وثلاثة أقانيم = شمس واحدة فيها لهب ونور وحرارة.

✣ الآب غير الابن غير الروح القدس = فاللهب غير النور غير الحرارة.

✣ لا انفصال بين الأقانيم الثلاثة = لا انفصال بين اللهب والنور والحرارة.

✣ لا فارق زمنى بين الآب والأقنومين الآخرين = لا انفصال بين الشمس وبين كل من نورها وحرارتها.

(مع ملاحظة هامة، أن أى تشبيه لا يطابق تماماً الأصل الخاص بحقيقة الله).

أنظر الحلقة رقم ٧

الملائكة

البابا شنوده الثالث

إننا نذكر الملائكة فى صلواتنا اليومية. ففى صلاة باكر نقول فنسبح مع الملائكة قائلين "المجد لله فى الأعالى، وعلى الأرض السلام، وفى الناس المسرة". وفى صلاة النوم نقول "إرسل لنا ملاك السلامة ليحرسنا من كل شر، ومن كل ضربة ومن كل تجربة العدو". وفى نهاية كل صلاة نقول "أحطنا بملائكتك القديسين، لكى نكون بمعسكرهم محفوظين ومرشدين..".

لهذا أريد أن أحدثكم اليوم عن الملائكة:

صفاتهم وعددهم

إن الملائكة عددهم كبير جداً. فالرسالة إلى العبرانيين تذكر ربوات الملائكة. ونحن نقول للرب فى القداس الإلهى "ألوف ألوف وقوف قدامك، وربوات ربوات يقدمون لك الخدمة". ونقول أيضاً الجمع غير المُحصى الذين للقوات السمائية.

* **والملائكة أنواع وطغمات كثيرة:** فمنهم الكاروبيم والسارافيم، ورؤساء الملائكة، والسلاطين والأرباب والعروش.. وكل منهم مميز عن غيره. ولكنهم جميعاً يتصفون بالجمال والطهر والقوة. ومن أمثلة ذلك ما قيل عن اسطفانوس الشماس أثناء محاكمته أمام المجمع "شخص إليه جميع الجالسين فى المجمع ورأوا وجهه كأنه وجه ملاك" (أع٦: ١٥).

قيل عن الملائكة فى (مز١٠٤: ٤) "الذى خلق ملائكته أرواحاً، وخدّامه ناراً تلتهب"..

قوتهم وطاعتهم

* **ومن جهة قوتهم وطاعتهم** قيل فى (مز١٠٣) "باركوا الله يا ملائكته المقتدرين قوة، الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه" أى أنهم ينفذون أمره بسرعة بدون إبطاء. ونحن نقول لأبينا السماوى فى الصلاة الربية "لتكن مشيئتك كما فى السماء كذلك على الأرض" أى كما هى منفذة فى السماء بكل دقة وبكل سرعة، وبدون مناقشة أو معارضة، فلتكن هكذا منفذة على الأرض.

* **والملائكة كأرواح لهم سرعة عجيبة فى الانتقال من مكان إلى آخر.** فيستطيع الملاك أن ينتقل من السماء إلى الأرض، ومن الأرض إلى السماء، فى لمح البصر لا يحتاج إلى وقت. وبعض اللاهوتيين كانوا يسألون أحياناً "هل الملاك فى انتقاله يعبر وسطاً (أى الوسط الذى بين مكان وآخر)، أم هو ينتقل فجأة دون عبور وسط، كما ينتقل الفكر مثلاً من قارة إلى أخرى دون أن يعبر الوسط الذى بين القارتين...

* **الملائكة أيضاً يتصفون بالحشمة، وبالوقار.** كما نقول عن الكاروبيم والسارافيم ستة أجنحة للواحد، وستة أجنحة للآخر. فبجناحين يغطون وجوههم، وبجناحين يغطون أرجلهم، ويطيرون بإثنين". يغطون وجوههم كنوع من المهابة فى ملاقاة الله. ويغطون أرجلهم كلون من الحشمة بينما ليس فيهم ما يعثر. لكنهم درس لنا.

✠ ✠ ✠

التسبيح والخدمة

والملائكة لهم أعمال كثيرة، من ضمنها التسبيح والخدمة، ومنها البشارة والإرشاد والانقاذ والحفظ وأيضاً العقوبة...

فمن جهة التسبيح نذكر مثلاً الثلاثة تقديسات، كما فى تسبحة السارافيم "قدوس قدوس قدوس رب الجنود. السماء والأرض مملوءتان من مجدك" (إش٦: ٣). وهذا يعطينا درساً عن الصلاة فهى ليست مجرد طلب أو شكر أو اعتراف بالخطأ. ففى الثلاثة تقديسات لا يوجد شئ من هذا، بل هو تمجيد لله..

فالذى يسبح الله، ليس يطلب شيئاً، لكنه يتأمل فى صفات الله الجميلة... فياليتكم تتدربون جميعاً على هذا النوع من الصلاة.. ومن أكثر الملائكة تسبيحاً طغمة الكاروبيم والسارافيم. ومن أمثلتهم الملائكة القائمون أمام العرش الإلهى، كما رآهم القديس يوحنا الرائى يسبحون الله ويمجدونه (رؤ٤).

* **وكما أن هناك ملائكة عملهم التسبيح، هناك ملائكة عملهم الخدمة.**

وعن هؤلاء قال القديس بولس الرسول فى أول رسالته إلى العبرانيين "أليس جميعهم أرواحاً خادمة مرسلة للخدمة لأجل العتيدين

أن يرثوا الخلاص" (عب١: ١٤). وهذا يكشف لنا ما نراه حالياً من نوعين من الآباء الرهبان: نوع متفرغ للصلاة والتسبيح، ونوع يعمل فى الخدمة إذا دُعى إلى ذلك.

* ومن جهة الخدمة تهيئة الطريق قدام الآخرين. كما قيل "ملاكى الذى يهيئ الطريق أمامك" (ملا٣: ١). وهذا مما قيل عن يوحنا المعمدان بالنسبة إلى السيد المسيح (مر١: ٢) ولكن تهيئة الطريق يمكن أن تستخدم فى مجالات أخرى كثيرة، كما حدث مع إبراهيم أبى الآباء والأنبياء حينما أرسل لعازر الدمشقى ليختار زوجة صالحة لاسحق، فقال له إن الله "يرسل ملاكاً أمامك فتأخذ زوجة لابنى من هناك" (تك٢٤: ٧). وفعلاً أرشده ملاك الله فى تلك المهمة.

كذلك من ضمن أنواع الخدمة ما يسمونه الملاك الحارس الذى يحرس الإنسان لكى لا يقع فى ضيقة أو ضرر، وبخاصة الملاك الذى يحرس الأطفال..

أعمال أخرى

* نسمع فى قصة إيليا النبى فى (١مل ١٩) حينما كان هارباً إلى جبل حوريب من بطش الملكة إيزابل، أنه كان قد تعب. فمسه الملاك وأعطاه أكلاً ليأكل. وبعدما أكل ونام جاءه الملاك أيضاً، وقال له "قم وكل لأن المسافة كثيرة عليك، وأعطاه طعاماً، فسار بقوة تلك الأكلة أربعين نهاراً حتى وصل إلى جبل الله حوريب..

* ونقرأ فى قصة شفاء مريض بيت حسدا "أن ملاكاً كان ينزل أحياناً ويحرك الماء فى البركة. فمن نزل أولاً بعد تحريك الماء كان يبرأ من أى مرض أعتراه" (يو٥: ٤).

*** كنوع من الخدمة ، كان بعض الملائكة لهم عمل البشارة.**

فملاك بشر يوسف النجار بأن العذراء مريم ستلد ابناً ويدعى اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم (مت١: ٢١). كذلك الملاك جبرائيل أحد رؤساء الملائكة ظهر للسيدة العذراء وبشرها بحلول الروح القدس عليها.. أنها ستلد والقدوس المولود منها يدعى ابن الله (لو١: ٣١ - ٣٥). وهناك ملاك ظهر للرعاة وبشرهم بأنه "وُلد لهم فى مدينة داود مخلص هو المسيح الرب" (لو٢: ٨- ١١).. كما أن جبرائيل الملاك الواقف أمام الله ظهر لزكريا الكاهن وبشره بولادة ابن له هو يوحنا، وأن هذا الابن سيمتلئ من بطن أمه من الروح القدس (لو١: ١٥).

*** هناك ملائكة أيضاً للانقاذ والحفظ.**

كما يقول داود النبى فى المزمور (٩١: ١١، ١٢) "يوصى ملائكته بك، لكى يحفظوك فى كل طرقك. وعلى أيديهم يحملونك لئلا تصطدم بحجر رجلك".. ويقول أيضاً "ملاك الرب حال حول خائفيه وينجيهم (مز٣٤: ٧). ولذلك نحن كثيراً ما نطلب شفاعة الملائكة لكى تحفظنا وتنجينا.

ويعقوب أبو الآباء - حينما بارك أفرام ومنسى - قال "الملاك الذى خلصنى من كل شر، يبارك الغلامين" (تك٤٨: ١٦).

ومعروفة قصة دانيال النبى الذى - لما أُلقى فى جب الأسود - قال "إلهى أرسل ملاكه، فسدّ أفواه الأسود" (دا ٦: ٢٢).

وأيضاً قيل هذا الأمر بالنسبة إلى الثلاثة فتية لما ألقوهم فى أتون النار ونجاهم الرب، قال نبوخذ نصر الملك "تبارك إله شدرخ وميشخ وعبد نغو الذى أرسل ملاكه وأنقذ عبيده الذين إتكلوا عليه.." (دا٣: ٢٨). وهكذا فالنار لم تقوَ عليهم وشعرة من رؤوسهم لم تحترق..

*** وكما يعمل الملائكة فى الانقاذ، يعملون فى الإرشاد أيضاً.**

فهى تبلغ الإنسان برسالة، وترشده ماذا يفعل. مثلما حدث مع كرنيليوس الأممى قائد المائة وكان رجل صلاة وصوم، فظهر له ملاك وقال له "صلواتك وصدقاتك صعدت تذكاراً أمام الله. والآن أرسل إلى يافا رجالاً، واستدع سمعان المُلقب بطرس، إنه نازل عند دباغ. هو يقول لك ماذا ينبغى أن تفعل" (أع١٠: ٤- ٦). ونفس الرسالة وصلت إلى بطرس الرسول لكى يذهب إلى كرنيليوس غير مرتاب فى شئ. لذلك ذهب معهم بناء على الإرشاد الإلهى.

وأيضاً بالنسبة إلى موسى النبى، قال له الرب "ها أنا مرسل ملاكاً أمام وجهك، ليحفظك فى الطريق، وليجئ بك إلى المكان الذى أعددته" (خر٢٣: ٢٠، ٢٣).

ملائكة للعقوبة

*** * وأيضاً كما أن الملائكة تحفظ وترشد وتسميهم ملائكة الرحمة، هناك أيضاً ملائكة للعقوبة:**

فالملاك ينفذ ما يأمره الرب به سواء عمل رحمة أو عقوبة. فهذان ملاكان أرسلهما الرب إلى سادوم، فقاما بالأمرين معاً: أنقذا لوطاً البار من شعب سادوم، وضرباهم بالعمى. كما أحرقا المدينة بالنار، وأنقذا لوطاً وأسرته وأخرجوهم من المدينة المحترقة بسلام (تك١٩).

ونلاحظ نفس العملين فى ظهور الملاك لزكريا الكاهن، إذ بشّره بشارة طيبة بميلاد ابن له. وفى نفس الوقت لما شكّ فى الأمر، عاقبه بأنه يكون صامتاً ولا يقدر أن يتكلم إلى اليوم الذى يتم فيه ذلك (لو١: ١٢، ٢٠).

* نقرأ أيضاً عن هيرودس الملك الذى تأله، وسمع كلام التأليه من الناس وقبله ولم يعطِ مجداً للرب، أن ملاك الرب فضربه وأكله الدود ومات (أع١٢: ١٢ - ٢٣).

* ونقرأ أيضاً عن الملاك الذى أرسله الرب إلى جيش سنحاريب، فضرب منه ١٨٥ ألفاً (٢مل ١٩: ٣٥، ٣٦).

* كذلك لما أخطأ داود الملك وعدّ الشعب، أرسل الرب ملاكاً فبسط الملاك يده على أورشليم ليهلكها (٢صم٢٤: ١٦).

* لا ننسى أيضاً ما فعله الملاك المُهلك كعقوبة لفرعون أيام موسى النبى. فضرب كل بكر فى أرض مصر، من بكر فرعون الجالس على كرسيه إلى بكر الأسير الذى فى السجن" (خر١٢). ولكنه لم يهلك الأبكار الذين دم خروف الفصح علامة على بيوتهم.

* أيضاً هناك ملائكة لمعاقبة الأشرار والشيطان. كما قيل عن

المجئ الثانى إن الرب "يرسل ملائكته فيجمعون من ملكوته جميع المعاثر وفاعلى الإثم ويطرحونهم فى أتون النار، هناك يكون البكاء وصرير الأسنان" (مت١٣: ٤١، ٤٢).. وكذلك الشيطان: قيل عنه فى سفر الرؤيا إنه "حدثت حرب فى السماء: ميخائيل وملائكته حاربوا التنين وملائكته، ولم يقووا فلم يوجد مكانهم بعد ذلك فى السماء. فطُرح التنين العظيم الحية القديمة المدعو إبليس الشيطان الذى يضل العالم كله. طُرح فى الأرض وطُرحت معه ملائكته" (رؤ١٢: ٧- ٩). وكنت نهايتهم فى بحيرة النار والكبريت (رؤ٢٠: ١٠).

* إن الملائكة سيحضرون المجئ الثانى، حيث قيل "إن ابن الإنسان سيأتى فى مجد أبيه مع ملائكته وحينئذ يجازى كل واحد حسب عمله (مت١٦: ٢٧). وقد سمّاهم الكتاب بالحصادين (مت١٣: ٣٩).

تبليغ رسالة :

ومن أمثلة عمل الملاك فى تبليغ رسالة، ما قيل عن سفر الرؤيا أنه إعلان يسوع المسيح "مُرسل بيد ملاكه لعبده يوحنا، ليرى عبيده ما لابد أن يكون عن قريب (رؤ١: ١) (رؤ٢٢: ٦) أو كما قيل فى (رؤ١٤: ٦، ٧) "ثم رأيت ملاكاً طائراً فى وسط السماء معه بشارة أبدية ليبشر الساكنين على الأرض وكل أمة وقبيلة ولسان وشعب، قائلاً بصوت عظيم: خافوا الله واعطوه مجداً لأنه جاءت ساعة دينونته". كانت تلك هى رسالة ذلك الملاك ليبلغها إلى الساكنين على الأرض.

وقيل فى سفر الرؤيا أيضاً إن ملائكة لهم سبعة أبواق. كل منهم يبوّق فى بوقه ليعلن عن حدث معين سوف يتم (رؤ٨، ٩).

وهناك ملائكة لهم تخصصات معينة.

ففى البركة نقول "ملاك هذا اليوم". وفى القداس الإلهى نقول "ملاك الذبيحة". وفى العهد القديم قيل "ملاك العهد" (ملا٣: ١) وفى سفر الرؤيا وردت عبارة "ملاك المياه" (رؤ١٦: ٥)، وملاك الهاوية (رؤ٩: ١١).

* وهناك ملائكة يحملون أرواح الأبرار. كما قيل فى قصة الغنى ولعازر إن الغنى مات ودفن أما لعازر فحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم (لو١٦: ٢٢). وقيل فى سيرة القديس الأنبا أنطونيوس إنه قال مرة لمن حوله "إن البرية فقدت اليوم القديس الأنبا آمون". فسألوه كيف عرفت ذلك؟ فأجاب "رأيت روحه تحملها الملائكة إلى السماء".. أما عن الأشرار، فإن الشياطين تتحين ساعة وفاتهم لكى تجذب أرواحهم معها إلى الهاوية...

لقب ملاك :

هناك أشخاص كانوا أبراراً جداً لقبوا بلقب ملاك. فيوحنا المعمدان قيل إنه الملاك الذى يهيئ الطريق أمام الرب (مر١: ١). وورد نبوءة عن ذلك فى سفر ملاخى (٣: ١).

أيضاً رعاة الكنائس السبع التى فى آسيا لُقب كل واحد منهم بلقب ملاك. فقيل ملاك كنيسة أفسس، ملاك كنيسة ثياتيرا، ملاك كنيسة برجامس.. إلخ (رؤ٢، ٣). وإلى الآن يستخدم هذا اللقب أحياناً فيقال عن كاهن الكنيسة إنه ملاك الكنيسة.

رؤى مزيفة :

الملاحظ فى تاريخ الكنيسة إن الشيطان كان يظهر أحياناً بهيئة ملاك لكى يخدع أحد الآباء أو يقوده قيادة خاطئة. كما حدث أن ظهر لأحد الرهبان قائلاً له "أنا ملاك الله قد جئت إليك". فردّ الراهب بتضاع قائلاً "لعلك أُرسلت إلى غيرى وأخطأت الطريق. أما أنا فإننى إنسان خاطئ لا أستحق أن يظهر لى ملاك"..

لذلك ينبغى أن يكون كل إنسان حريصاً جداً من جهة الرؤى والأحلام لئلا يخدعه بها الشيطان.

وقد قال القديس بولس الرسول فى رسالته الثانية إلى كورنثوس "لأن الشيطان نفسه يغير شكله إلى شبه ملاك نور. فليس عظيماً إن كان خدّامه أيضاً يغيرون شكلهم كخدّام للبر" (٢كو١١: ١٤، ١٥).

صورة فى المقر البابوى

بدير الأنبا بيشوى

قداسة البابا يحيط به صاحبا النياقة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، والأنبا أيسوذورس رئيس دير البراموس، ومعهم الآباء الرهبان الذين حضروا تجهيز الحنوط لعيد الأنبا موسى الأسود.

القداس الإلهي

لشيافة الأنبا رافائيل

عودة إلى القربان المُقدَّم في طبق الحَمَل

معروف كنسيًا أن عدد القربانات المقدمة يجب أن يكون عددًا فرديًا، وشرحنا فيما سبق أن القربانة المفردة هي رمز للسيد المسيح المتميز بين قديسيه الذين أرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه.

والسؤال الآن.. لماذا يُقدم أحيانًا ٣ قربانات وأحيانًا أخرى ١٥ أو ١٧ أو أكثر أو أقل؟

لو نظرنا إلى أن القربان المتبقي سوف يُوزع على الشعب في صورة (لقمة البركة) أي (الأولوجيا) بعد انتهاء القداس، فإن عدد القربانات سيكون متوازيًا مع عدد الشعب الحاضر للصلاة.

فإن كان من المتوقع حضور شعب كثير سنقدم قربانًا كثيرًا ليختار من بينهم واحدة كحمل للذبح، ثم يتبقى الباقي للتوزيع على الشعب.

ولنا في هذا الأمر تأمل جدير بالتوقف عنده، فحضور الشعب بكثرة إلى الكنيسة يُعني نشاطاً ملحوظاً وخدمة متميزة لخدام الكنيسة وكهنتها، مما يستوجب لهم التكريم والتقديس بأن يُمثلوا بقربان يوضع إلى جانب قربانة المسيح.

فكل خادم منّا يتعب في افتقاد الشعب واحضاره إلى الكنيسة لنوال الخلاص بالمسيح في سر التناول.. سينال هذا الخادم كرامة أن يكون ممثلاً بقربانة توضع في جوار المسيح... ولكن سيظل ربنا يسوع هو المُميز (أحسن قربانة)، لأنه هو الله الظاهر في الجسد، وهو: "مُعلَّم بين ربوة" (نش٥: ١٠)، وهو وحده له ناسوت طاهر بلا عيب ولا دنس.. "كما من حمل بلا عيب و لا دنس دم المسيح" (١بط ١: ١٩).

ثم انظر أيضًا صديقي الخادم.. سيقف

أبونا خادم السر في نهاية القداس (ليقطع) هذه القربانات ويوزعها (بركة) على الشعب، وهذا معناه أنك مدعو أن تتمزق وتتقطع وتُستهلك لكي ينال شعب المسيح بركة.. "يجب أن نتعب نحن ليستريح الناس"، هكذا يعلمنا قداسة البابا شنوده الثالث.

رشم القربانة بالأباركة

بعد اختيار أحسن قربانة لتكون هي جسد المسيح، يرشم أبونا القربان كله بالأباركة الممسوكة في قارورة بيد شماس عن يمين الكاهن، ويكون الرشم أولاً للقربانة المختارة، ثم باقي القربان ويختم بالقربانة المختارة، لأن ربنا يسوع المسيح هو البداية والنهاية.. "أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية.. يقول الرب الكائن والذي كان والذي يأتي القادر على كل شيء" (رؤ١: ٨).

وحينما يرشم الكاهن القربانة يقول عن قربانة المسيح في البداية: "ذبيحة مجد"، وفي النهاية: "ذبيحة ملكي صادق"، أما باقي القربان فيقول عنه: "ذبيحة بركة، ذبيحة كرامة، ذبيحة إبراهيم، إسحق، يعقوب، هارون، زكريا، سمعان.. الخ".

هذا الرشم بالأباركة يُعبِّر عن التقديس بمادة السر المزمع أن تتحول إلى دم المسيح الذي يُطهر الجميع من كل الخطايا. حتى القربانة المختارة أن تكون جسدًا للمسيح يتم تقديسها بالأباركة تعبيرًا عن أن السيد المسيح يقدس ذبيحة نفسه بنفسه، وهذا أمر سيتكرر أثناء القداس عدة مرات، ولنا عودة في ذلك.

مَسح القربانة بالماء

يأخذ الأب الكاهن قليلاً من الماء في يده اليمنى ويمسح به القربانة الموضوعة في يده اليسرى، لغسلها من أي شوائب أو غبار أو دقيق عالق بها.

وقد يُعتبر هذا الغسل بمثابة معمودية للقربانة كمثال تعميد السيد المسيح بيد يوحنا المعمدان في بداية خدمته المقدسة.

ثم يلف الكاهن القربانة في لفافة بيضاء نظيفة رمزًا لتقميط الطفل يسوع المولود أو تكفينه ودفنه في القبر.

فحياة السيد المسيح كلها مجتمعة معًا في لحظة واحدة في القداس. ونُعبِّر عن ذلك بقولنا: "فيما نحن أيضًا نصنع ذكرى آلامه المقدسة وقيامته من الأموات وصعوده إلى السموات وجلوسه عن يمينك أيها الآب وظهوره الثاني الآتي من السموات المخوف المملوء مجدًا".

أي أن أحداث حياة السيد المسيح كلها حاضرة معنا بما فيها مجيئه الثاني من السموات لدينونة العالم... لأن مسيحنا فوق الزمان.

فالصينية مذود وقبر وصليب وعرش، واللفايف أقمطة وأكفان ولُباس البر في السماء، والإبروسفارين هو الحجر الذي دُحرج على فم القبر، واللفافة المثلثة فوقه هي ختم بيلاطس الذي ختم به على قبر المُخلِّص.

مَركز مَار مرقس بمَدينة نصر

TOEFL & IELTS

يعلن عن بدء التسجيل لهذه الدورات واللغات الفرنسية والألمانية والإنجليزية بكل مستوياتها وأيضاً لتسجيل دورات الكومبيوتر العادية والمتخصصة. للاستعلام: ٢٢٦٠٥٩٩٩

- ٢٢٦٢٣٣٧٥ - ٢٢٦٠٣٤٩٥

قداس الأربعين على روح
مكرم فخري مجلع

يقام في ك. مارجرجس والأنبا شنوده بجرسي ستي بأمريكا يوم السبت ٦/٣٠ وفي ك. الملاك بغربال بالإسكندرية، ويحضره بعض الآباء الأساقفة. نرجو النياح لنفسه والعزاء لكل أفراد الأسرة.

مسابقة العدد

١٠ – تائبون وتائبات

١– من هو الأسقف الذى كان له تأثير فى توبة القديس أرغسطينوس؟

٢ – على يد من تاب القديس موسى الأسود؟

٣ – على يد من تابت القديسة بائيسة؟

٤ – اذكر اسم وال مضطهد للكنيسة تاب وصار شهيداً.

٥ – واسم قديسة – فى توبتها – أحرقوا كل مقتنياتها.

٦– واسم خاطئة تابت وصارت من السوّاح.

٧ – واسم ساحر تاب وصار قديساً.

٨ – وخاطئ تاب فى آخر ساعات حياته، وقُبلت توبته.

حل مسابقة العدد الماضى

١ – القديس بولس الرسول كتب ١٤ رسالة.

٢– القديس يوحنا ذهبى الفم كتب تفسيراً لكل هذه الرسائل.

٣ – يعقوب الرسول كتب رسالة – وبطرس الرسول كتب رسالتين – ويوحنا الرسول كتب ٣ رسائل – ويهوذا الرسول كتب رسالة.

٤– القديس يوحنا الحبيب هو الذى أمره الرب أن يكتب إلى ٧ كنائس. وهذه الكنائس هى: أفسس، سميرنا، برجاموس، ثياتيرا، سارديس، فيلادلفيا، لاودكية.

٥– فى (٢ بط ١: ٢١) يثبت أن الذين كتبوا كانوا مسوقين من الروح القدس.

٦– فى (كولوسى ٤: ١٦) يقول بولس الرسول "ومتى قرئت عندكم هذه الرسالة، اجعلوها تقرأ أيضاً فى كنيسة اللاودكيين، والتى من لاودكية تقرأونها أنتم أيضاً".

الذين فازوا فى المسابقة

١ - لبيب عوض ميخائيل
٢- رفعت عطوان عطية
٣- صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٤- يوسف خليفة ونبيلة قصد الله
٥- وحيد ودالیا وريموندا عريان جميل ومراد صبحى وإكرامى أنور
٦- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٧- برمين منير بنى بنى فلدس
٨- مينا ومارينا ناجى فكرى وسهير ويوستينا نزيه ومنال
٩- نبيل فكرى نقولا أبسخيرون
١٠- سمبرة إلياس أنطون
١١- جورج رمزى وراعوت سعد الله عبد المسيح وروز صلاح رمزى
١٢- وليد وعبد سناده عوض ومارينا ومينا مكرم عوض
١٣- عبد المسيح إسكندر
١٤- اسحق فايق وهناء ناجح ومريم وملاك اسحق
١٥- أوديت ألفونس وبرناديت أنور وكارين ابرام انور
١٦- شباب ك. العذراء والأنبا صموئيل المعترف مدينة الشيخ زايد
١٧- شوقى رزق الله
١٨ - لحظى جاد
١٩- عاطف مسيحه بطرس وعواطف برسوم
٢٠ - عاطف مسيحه وعواطف برسوم
٢١- ساندرا وماريا وهالى وسامح العادلى
٢٢- هبه لبيب عوض
٢٣- يوستينا وجورج وحنان ويوحنا عباد
٢٤- إيزيس القمص ميخائيل
٢٥- مينا ومريم ومرثا القس اسطفانوس نيروز
٢٦- وديع داود هابيل
٢٧- مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد وميرا وإيرينى وجرجس ودميانة أمجد وفيلوباتير ويؤانا رمسيس وجورجينا مجدى ومريم سمير وكيرلس ماهر ومنريتى وبيشوى ومريم وجوليا عماد
٢٨- إبراهيم سعيد ومريم عبد السيد وأباتوب وأوجينى إبراهيم
٢٩- فهيم مسعد نواضروس
٣٠- عادل وشريف ومجدى عوض
٣١- ماجد كمال وكرم وكمال وجوليت فايز
٣٢- سامى يعقوب بشريدة
٣٣- إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٣٤- فيولا صبحى
٣٥- مارينا ومريم ودميانة مسعود وكيرلس وإيرينى ونورا نبيل وحلمى شنوده وزوجته وأميل وشادى ومارينا وفيرينا حلمى
٣٦- مينا ومارينا مجدى روفائيل
٣٧- كيرلس ومريم أشرف وأشرف يوسف وزوجته
٣٨- كيرلس ودميانة وكاترينا عطاالله سعيد
٣٩- رنده شكرى زكى
٤٠- عيد منقريوس عبد الشهيد
٤١- ماجدولين إدوارد فهمى
٤٢- ماريان إدوارد مفيد
٤٣- مفيد إدوارد مفيد
٤٤- إدوارد مفيد جرجس
٤٥- عادل شكرى وأسرته
٤٦- عايدة شكرى بندرى
٤٧- لنده محارب وحلمى فاروق وعادل وسامح سامى وأسرهم
٤٨- نصحى نجيب وأسرته
٤٩- سعد الطويل وأسرته
٥٠- صابر نقولا وأسرته
٥١- تشرشل نبيل وأسرته
٥٢- عبد ونيس وأسرته
٥٣- ملاك نظير وأسرته
٥٤- عايد بسطا وزوجته وهانى صموئيل وراحيل ومادلين بسطا وأسرهم وفوزى جرجس وأسرته وناصر فوزى وأسرته
٥٥ - فتحى ساويرس وأسرته
٥٦- دانيال عبد الشهيد وأسرته
٥٧- هرنى توماس وأسرته
٥٨- عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٥٩- مينا ومارتى أيمن ومريم فؤاد
٦٠- يوستينا وتونى فكرى حلمى
٦١- فهيم يوسف أنطنيوس
٦٢- فؤاد أمين وكلير حبيب
٦٣- مارك ناجى ومريم ومايكل أنطنيوس يوسف
٦٤- إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٦٥- عفيفة نادرس باسيلى
٦٦- موريس يوسف ومنال صبحى وفيليب موريس
٦٧- ليديا سامى بسيونى حلبل
٦٨- مايكل وجون القس فيلوباتير
٦٩- مينا عياد بسيونى
٧٠- مارينا يوسف وعايدة يوسف ويوسف ميخائيل
٧١- سمير وعادل وجون ومنسى ورضا وسامح وكامل
٧٢- منى مكرم ومريم سمير ويوسف ويوساب أشرف وجون ورمون وفادى جورج
٧٣- فيرينا وكيرلس ومينا صموئيل ودميانة
٧٤ - عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٧٥- ماجدة كوكب بولس
٧٦- نادية فتحى عبد الملك
٧٧- مينا وبيشوى حسام أيوب
٧٨- فوزى حبيب ومكرم فهمى
٧٩ - بشرى يوسف ومريم غالى
٨٠- جرجس مسيحه ونبيلة نصر ووجدى ووفاء وفيبى جرجس
٨١- مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى ومارينا وسالى محب وميرنا وساندى أكمل وهيلينا وبيوان ماجد

خواطر كاهن

للقس شنوده مرقس – جرينفيل أمريكا

* أليق أن نعلم أجيالاً ونحن جالسين على "كرسى موسى"، ونعمل أعمالاً كأننا جالسون على "عرش فرعون"؟!

* المتضع مثل "آلة ناى" تلد أنغاماً فيها نقاء، يشجيك عند عزفه بلا ضجيج أو ضوضاء.

* فى يوم الخمسين هبت "ريح الروح القدس" بما تشتهيه "سفن الرسل" فأوصلت البشرية إلى ميناء الخلاص.

* "إبراهام لنكولن" ألغى عبودية إنسان لإنسان، والخاطئ يعيدها مع الخطية والسيد الشيطان.

* لا تكثر من تناول "دسم العالم" لئلا تتصلب شرايين الروح" فيسمن القلب.. وتأتى النهاية والنوح.

أسرة القمص صموئيل أيوب
يهنئون من الأعماق الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة :
الأنبا أيسوذورس والأنبا رافائيل والأنبا أبوللو
بعيد سيامتهم طالبين من الرب أن يحفظ حياتهم سنين عديدة بصلوات:
قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

تهنئة وشكر

دير القديس العظيم
الأنبا توماس العامر
الأنبا ابرآم

أسقف الفيوم والمشرف على الدير والقمص ابرآم الصموئيلى أمين الدير والآباء الرهبان والأخوة يتقدمون بالشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وأعضاء المجمع المقدس لاعترافهم بالدير وعودة الحياة الرهبانية.

كنيسة السيدة العذراء
والملاك بالخلفاوى

يتقدمون بالشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا ابرآم

أسقف الفيوم وأعضاء المجمع المقدس على الاعتراف بالدير وعودة الحياة الرهبانية ويهنئون الأب المحبوب القمص ابرآم الصموئيلى والآباء الرهبان والأخوة وكل أحباء الدير.

أبناء الأنبا توماس السائح

يسجدون لله شكراً وحمداً ويشكرون صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا ابرآم

أسقف الفيوم وأعضاء المجمع المقدس على تفضلهم بالاعتراف بالدير وعودة الحياة الرهبانية ويهنئون أباهم المحبوب القمص ابرآم الصموئيلى والآباء الرهبان والأخوة وكل أحباء القديس الأنبا توماس السائح.

الأنبا دميان

وكهنة وشمامسة وأراخنة وشعب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى ألمانيا وأحباء قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

من الألمان والمصريين يتقدمون لقداسته مهنئين بعيد حلول الروح القدس متمنين لقداسته العمر المديد والصحة والعافية والسلام.

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين نشكر صانع الخيرات لنجاح ابنتنا المباركة:

دكتورة مارى كمال سيداروس

بحصولها على بكالوريوس الطب من جامعة روس (Ross) الأمريكية طالبين من الله أن يبارك حياتك.

بابا وماما وأخواتك

شعب كنيسة مارمرقس بالبرازيل

يتقدم بالتهنئة من كل قلبه لأبيه وراعيه الأسقف المكرم:

نيافة الأنبا أغاثون
أسقف البرازيل

بعيد سيامته الأول طالبين من الرب يسوع أن يديم لهم رئاسة كهنوته ومحبته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وأعطيكم رعاة حسب قلبى
فيرعونكم بالمعرفة والفهم (إر٣: ١٥)

من أعماق قلوبنا وبكل مشاعر الحب والفرح نتقدم بالتهنئة إلى الحبر الجليل

نيافة الأنبا أغاثون

أسقف البرازيل وتوابعها بعيد سيامته الأول الرب يعطيه خدمة صالحة مثمرة ثلاثون وستون ومائة بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

أدام الله لنا حياتهما سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة.

أسرة نيافة الأنبا أغاثون

الروح القدس يضم على يديك أيها الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أغاثون

أسقف البرازيل وتوابعها كل يوم الآلاف من الذين يخلصون وإلى منتهى الأعوام.

ماريان ورمون

أما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا
أهلاً لكرامة مضاعفة (١تى٥: ١٧)

تهنئة بالعيد الواحد والأربعين لسيامة

القمص أنطونيوس ميلاد

وكيل المطرانية وكاهن كنيسة العذراء بالسويس سائلين راعى الرعاة الأعظم أن يديم كهنوتكم ويحفظ حياتكم بصلوات قداسة :

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية نيافة:

الأنبا أغناطيوس
أسقف إيبارشية السويس

زوجتك هدى نظيم وأولادك وأحفادك
ريمان ومونيكا القمص ومينا ومارك
وهانى وهلبيس القمص وأولادهم
أندرو ونارادين وكارل
بيشوى القمص وكرستين وميرولا
رامى وكرستين القمص وروفينا
كما نهنئ أمنا الغالية تاسونى زوجته
بعيد ميلادها

المديرين والمهندسين والعاملين من الأقباط بالفنادق والمنشآت السياحية بمدينة طابا ومرتفعات طابا يهنئون راعيهم المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أبوللو

بعيد سيامته السادس

أعطيكم رعاة حسب قلبى
ليرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥)

رأفت خواجه والعائلة يسجدون لله شكراً لسيامة نجلهم:

القس فيلوباتير رأفت

كاهناً بإيبارشية سيناء الجنوبية شاكرين تعب محبة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أبوللو

كما يتقدمون بالشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا أيسذوروس

والآباء الكهنة الأجلاء طالبين من الله أن يديم كهنوته ويثمر فى خدمته بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

أنت الابن الباسم الوجه والطيب القلب وصرت الابن المملوء فرح وحب اذكرنا فى صلواتك.

والدك ووالدتك

لقلبك المحب لله الآب دعاك فليوباتير كاهناً لمذبحه ألف مبروك.

ماجد ومريم وماريا

يعطيك الله قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى نهنئك من القلب.

سامر وإيناس وطوبيا

كهنوت ملكى صادق وعمر متوشالح وخدمة مباركة نهنئكم بنعمة الكهنوت.

مهندس إبراهيم شفيق والعائلة

نهنئكم على رسامة الكهنوت ونتمنى لك خدمة مثمرة وناجحة.

يوسف شفيق وشاهيناز والعائلة

سامى القمص ميخائيل وزوجته وأنجاله مينا وكيرلس يهنئون أبيهم:

القس فيلوباتير رأفت

بنوال نعمة الكهنوت الله يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى

أما القسوس المدبرون حسناً فليحسبوا
أهلاً لكرامة مضاعفة (١تى٥: ٧).

أبانا الحبيب الأب الموقر:

القمص بيشوى جورج

أجمل التهانى لنوال نعمة الإيغومانوسية.

أولادك مجدى ومارجريت ويوستينا ومونيكا اسحق

الأنبا دانيال
أسقف ورئيس دير الأنبا بولا
والقمص ميخائيل عطية

يهنئان الأب الفاضل الحبيب:

القمص مكاريوس جرجس

باليوبيل الفضى لنعمة الكهنوت مع دوام البركة وإلى منتهى الأعوام.

القمص ساويرس القمص
القس مكسيموس بخيت بشير
القس دوماديوس بباوى سعيد

يهنئون الأب الفاضل:

القمص مكاريوس جرجس

باليوبيل الفضى لنعمة الكهنة وإلى منتهى الأعوام.

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

القس ميخائيل إبراهيم رأفت

كاهن كنيسة مارجرجس هليوبوليس
نهنئ قدسكم بعيد سيامتكم العاشر
والرب يبارك كهنوتك وخدمتك

زوجتك وأولادك ميراى وصموئيل

القس ميخائيل إبراهيم رأفت

تهانينا القلبية بعيد السامة العاشر
والرب يبارك كهنوتك وخدمتك

وليم متياس المراغى والعائلة
سوسنة وليم وميشيل لطيف

كنيسة السيدة العذراء ورئيس
الملائكة ميخائيل بولاية كونيكتيكت

الشعب والخدام واللجنة يتقدمون بخالص التهنئة إلى كاهنهم المحبوب:

القس ابرآم عزمى

بمناسبة مرور سبع سنوات على سيامته كاهناً للكنيسة ونصلى إلى الرب أن يبارك فى خدمته سنيناً طويلة تحت رعاية:

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا ديفيد
الأسقف العام لشمال أمريكا

مركز مارمرقس بمدينة نصر

المديرة وجميع العاملين يهنئون

القس يوحنا فايز فرنسيس

بنعمة الكهنوت ويتمنون له خدمة مباركة بصلوات:

قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث

القس باسيليوس سدراك والعائلة

يهنئون الابنين المباركين:

مينا جورج
وشيرى القمص روفائيل

بالزفاف السعيد

التهنئة الخاصة بكنيسة القديس أثناسيوس الرسولى بالكفور - مطاى سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

عـــزاء

القمص صليب عوض والأسرة
والشماس جورج منصور تكلا
يزفون إلى أحضان القديسين الأم البارة الفاضلة:
ليلى أمين فاضل وهبه
والتى قدمت ثمرة مقدسة للكنيسة فى شخص ابنها الأب الراهب:
القس بنيامين الأنبا بولا
كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسولى بليماسول قبرص
الرب ينيح نفسها ويعزى الأسرة بصلوات أبينا صاحب القداسة:
البابا شنوده الثالث

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الأولى للابن الغالى المنتقل للفردوس:

ألبرتى فاروق ملك
يقام القداس الإلهى بمشيئة الرب بكنيسة مارمرقس شبرا مصر وذلك يوم الجمعة الموافق ٦/٢٩ الساعة الثامنة صباحاً والأسرة تدعوكم للحضور والله يعوض تعب محبتكم ولا يريكم مكروهاً لديكم.

مضى عام على فراقك وشوق قلوبنا أن نراك ولكن سمحت إرادة الله أن تفارقنا كنت صاحب للعائلة كلها وكثير من الناس كنت السند لكثيرين كنت الشمعة المضيئة فى وسطنا كنت القلب الكبير لمقابلة خدام الرب كنت الصدر الحنون لزوجتك ولأولادك والدفئ والسند لأخوتك والعائلة كنا نتمنى وجودك معنا ولكن السماء اخترتك هنيئاً لك فى أحضان القديسين عزاؤنا أنك مع الأبرار فى الأبدية.
تلغرافياً: فاروق ملك ٨ شارع المتنزه الرئيسى - شبرا مصر

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
شكر وذكرى الأربعين للمتنيح
الخواجا لطفى إسكندر بطرس
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتهم وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا هدرا
مطران أسوان
والآباء الأساقفة والآباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات وكل من شارك بالحضور أو البرق وستقيم الأسرة القداس الإلهى يوم الجمعة الموافق ٦/٢٩ السابعة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بالأقصر.

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته (لو١: ٢٣)
المركز القبطى باستيفينيج
بالمملكة المتحدة
كاتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس
الأنبا أغيلوس الأسقف العام
والقس شنوده عشم والشمامسة ومدارس التربية الكنسية ومجلس وشعب الكنيسة يودعون على رجاء القيامة:
القمص بيشوى بشرى مقار
كاهن كنيسة مارمرقس بلندن
ويذكرون محبته وخدمته فى المركز منذ إنشائه وبداية الخدمة فيه ويطلبون نياحاً لروحه الطاهرة ولأسرته وآباء وشعب كنيسة مارمرقس بلندن وكل أولاده الروحيين العزاء بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
أدام الله حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة مديدة

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية:

عديلة بنيامين بانود
تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وشريكيه فى الخدمة الحبرين الجليلين:
نيافة الأنبا مرقس
ونيافة الأنبا يسطس
والآباء المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة والرهبان الراهب يسطس الأنبا بولا. والراهب منقريوس الأنطونى والقس أرسانيوس ملوانى والقس ارميا بمطرانية شبرا الخمية والراهبة أثناسيا بدير مارجرجس بمصر القديمة والراهبة سارة الأنبا بضابا بنجمع حمادى وراهبات الكرملت وتقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٦/٢٢ بكنيسة مارمرقس شبرا مصر.
أمنا الغالية: كنت مثالاً للحب والعطاء بفرح وشكر عشتِ وبوداعة القديسين رحلتِ - صلى من أجلنا.
أولادك بترك، سوسو، ومارتينا.

أمنا الغالية قلباً كبيراً فقدناه وحب عظيم خسرناه عزاؤنا أنك فى السماء.
أولادك اسحق ونوال.

أمنا الغالية.. كنت كالملائكة فى هدوئك تركت الأرض وربحت السماء صلى من أجلنا. أولادك:
فرنسيس - ناهد - فيفيان وبيشوى

أمنا الغالية: بحبك وحنانك وصلواتك تربينا وعشنا عزاؤنا أنك مع المسيح صلى من أجلنا. **أولادك**
إدوارد وصوفى - أميلدا - رامى وديفيد

أمنا الغالية: حرمتنا الغربة من وداعك عشت حكيمة، حنونة وشاكرة اشفعى لنا عند الرب. أولادك: أيوب - ابتسام - بولا - ماريز ومارجريت.

أمنا الغالية: بمحبتك وعطائك أحبك الجميع وبأعمالك ربحت المسيح صلى من أجلنا.
أولادك: أندريا - إيمان - إفرايم وماريام.

أمنا الغالية: عشت بالمحبة: فأحببناك ورحلتِ إلى السماء فلن ننساك صلى من أجلنا.
أولادك: ألفى - رفقة - مارفى وأنطون

أمى الحبيبة: بالمحبة عشتِ وبهدوء الملائكة رحلتِ عزاؤنا أنك مع القديسين والملائكة. **أولادك ماهر مرفت - أم ماهر**

تيتا الغالية: كنت لنا جدة عطوفة وأم حنونة هنيئاً لك بالسماء. أحفادك:
مادونا - مونيكا - مريم - مكرم ومينا

أمنا الغالية: بالمحبة والعطاء عشتِ اشتقت للفرح السماوى فهنيئاً لك أفراح الفردوس. **أولادك: هانى - أيفون - أم هانى - روبير ومونيكا.**

تيتا الغالية: تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها هنيئاً لك بالفردوس.
أحفادك د. إيدر - يوستينا ولارين

تيتا الغالية: عانيت وتحملتِ الكثير كم كنت أتمنى لقاؤك هنيئاً لك السماء صلى من أجلنا. **مايكل - بلجيكا**

تيتا الغالية: فراقك كان صعب علينا عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين والملائكة. **جاكلين - عماد - نيفين وعازر**

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم
ذكرى الأربعين للأب الفاضل:

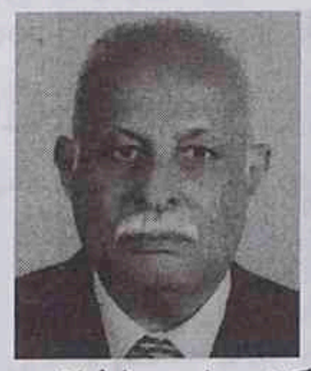

اسكندر اسطفانوس أرمانيوس
تشكر الأسرة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا ثاوفيلس
وكهنة وشعب البحر الأحمر وكهنة وشعب مركز إدفو - أسوان وكل من واساهم وتقيم الأسرة القداس الإلهى يوم الجمعة ٧/١٣ بمطرانية الرسولين بطرس وبولس بأخميم ويوم الأحد ٧/١٥ بكنيسة العذراء مريم بإدفو.

تهنئة وشكر

كنيسة مارجرجس بالبدرشين
كهنة وأراخنة واجتماعات وشعب الكنيسة يهنئون:
القمص زكريا عبد النور
والقمص يوحنا فايق
لنوالهما نعمة القمصية وعيد رسامتهم الثامن عشر.

كهنتك يلبسون البر
وإبرارك يبتهجون
أبانا الحبيب :

القس بيشوى كامل
كاهن كنيسة القديسة مارينا بكاليفورنيا نهنئكم بمرور عشر سنوات لنوال نعمة الكهنوت راجين من الله أن يحفظ كهنوتكم بصلوات قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الرسولية أبينا المحبوب الحبر الجليل:
نيافة الأنبا سرابيون
والدتك والدك
أمانى وأشرف وأولادهم

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين
بمناسبة عيد السيامة الخامس
نهنئ:

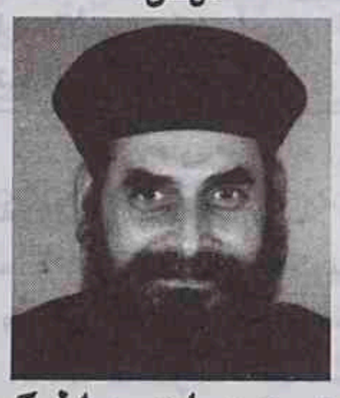

القس ويصا عبد الحكيم

والقس سوريال رشدى
كاهنين بكنيسة الأنبا شنوده بمصر القديمة غيره روحية ملتهبة وشخصية حكيمة وحياة عطرة.
د. فكرى عزيز والعائلة

حبيب المسيح يكن لديه آمناً
الذكرى الطيبة السنوية
السادسة عشرة
للدكتور
فؤاد بانوب القطشة
بإقامة القداس الإلهى بكنيسة الملاك بدير الملاك يوم السبت ٧/٧

عـــزاء

الأنبا داود

ومجمع كهنة المنصورة وتوابعها يودعون على رجاء القيامة المتنيح:

القمص ميخائيل يوحنا

كاهن كنيسة العذراء بدكرنس

نياحاً لروحه وعزاءً لشعبه وأسرته.

حيث أكون أنا هناك يكون خادمي"

كنيسة العذراء مريم بدكرنس

الكهنة والمجلس والمرتل والخدام والشمامسة والشعب يزفون إلى كنيسة الأبكار جناب الأب الورع كاهن الكنيسة:

القمص ميخائيل يوحنا فرج

بعد خدمة مثمرة مضيئة ذاكرين تعب محبته وخدمته وعطائه طوال سنين حياته راجين لقدسه نياحاً ولأسرته عزاءً سمائياً بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا داود

القمص رافائيل فريد واصف والأسرة
القس كيرلس عادل حليم والأسرة
القس دانيال وليم مرقس والأسرة
أسرة مجلس الكنيسة ولجنة البر
المرتل فكرى بطرس وأسرة الشمامسة
يوسف صبحى ورضا سلامة والعاملات
جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بدكرنس
شعب وخدام قرى دكرنس
أطفال وخدام وخادمات مدارس الأحد
أسرة الفتيان والفتيات والخدام والخادمات
أسرة امناء وخادمات اجتماع السيدات
أمناء وخدام اجتماع الشباب والشابات
أسرة فصول إعداد الخدام والخادمات
د. ماهر كندس ميخائيل والأسرة
د. عصام ميخائيل ويوسف والأسرة
د. عادل نسيم وأمانى والأسرة
د. صموئيل فريد واصف والأسرة
د. م. سعد مكرم والأسرة
م. عماد ميخائيل وابرآم والأسرة
م. علاء ميخائيل ومايكل والأسرة
م. سمير بغدادى أنطون والأسرة
مهندسون لطفى وإبراهيم ونعيم رزق
جواهرجى رفقى كامل وهناء ومريم
جواهرجى راجى رفقى كامل والأسرة
جواهرجى جرجس عوض وزوجته وسينوت
جواهرجى سعد فهمى وأمال أنيس
جواهرجى محب سعد ومرثا فايز
جواهرجى مايكل سعد وسلوى سامى
جواهرجى رمسيس سامى وسهام عبده
جواهرجى عزت وماجد عبد السيد
محاسب رضا سمعان ومنال ومارينا
محاسب عصام نسيم وليلى فاروق
المحامى عادل سمير رياض والأسرة
ماهر نجيب وإبراهيم واسحق وإيمن
شفيق منصور ود. عادل والأسرة
مكرم عطاالله ومنى خليل والأبناء
مكرم سعد ونوال حليم والأبناء.
سمير حنين وهلدا وسامح وسامى
وليم شنوده وهانى وليم والأسرة
فرج جرجس ومادلين وديع والأبناء
ماهر فرج وإيمان ومارك وباسم
أنيس باقى ومارى ومينا وجون
فايز بشرى وانتصار يوسف والأسرة
إسكندر كامل ود. إيهاب والأسرة
المقدس سمعان ورؤوف وأليس والأبناء
وجيه سمعان ونيفين ومارى وماجى
المعلم فايز ميخائيل وإيهاب والأسرة
المعلم كامل وعاطف ومتياس ووائل
المعلم وليم وجورج ومينا وماجد
المعلم غالى ميخائيل وفادى والأسرة
المعلم حكيم ميخائيل ومايكل والأسرة
أسرة المرحوم المقدس ميخائيل جبران
أسرة المرحوم الدكتور أمين مترى
عطية حبيب وناجى وهانى والأسرة
سامية وجورجيت رزق غطاس والأبناء
ناجى جورجى وهايلين وهدى وأخوته
أمير بنيامين وأمل ومارينا وبشاى
نادر سامى ودواليا أنيس وبيير
عبد السيد المسيح صبرى والأسرة
وسيم حكيم شحتو والأسرة
ماجد وديع وتريز ومهرائيل والأسرة
نعيم غطاس وجاكلين مراد والأسرة
مراد صبرى وصبرى مراد والأسرة
موريس عبده وأمل وماريهام والأسرة
رزق وإسماعيل وأسحق لطفى والأسرة
عازر وفادى وباهر ومينا جميل
د. رضا ورمون رمزى والأسرة

كنت لنا أباً وصديقاً وأخاً وحبيباً ومرجعاً أصيلاً فهنيئاً بالفردوس.

سعد وحنان ومماركو وماريان ونيفين.

كنت الأب والقلب الكبير والعقل الراجح والسراج المنير فهنيئاً بالفردوس.

رضا سامى وسهام ورمون ومريم ومارى

شكر وذكرى الأربعين

للزوجة الحبيبة والأم الغالية:

فهيمة جرجس إسكندر

زوجة مرقس تكلا بالبنك الأهلى ووالدة كل من بيشوى بالبنك الأهلى والمهندس تكلا ونيفين زوجة المستشار سامح وراندا زوجة الرائد جورج ومريم زوجة الأستاذ مينا والآنسة لمياء. تقيم الأسرة قداس الأربعين على روحها الطاهرة يوم السبت ٧/٧ بكنيسة مارجرجس سمادون أشمون بحضور الخبر الجليل:

نيافة الأنبا بنيامين

أسقف المنوفية.

تلغرافياً: مرقس تكلا - أشمون - منوفية

الذكرى السنوية الخامسة

للحبيب الغالى:

المهندس نعوم نجيب إسكندر

وبهذه المناسبة يُقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة بكنيسة مارجرجس بأرمنت الوابورات

مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى الأربعين لزهرة شباب دير مواس فى حادث أليم يوم الأربعاء ٢٠٠٧/٥/٢٣ انتقل إلى فردوس النعيم:

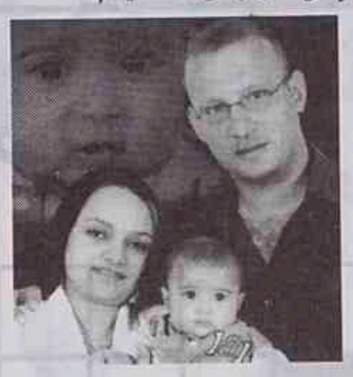

كابتن وائل جيد

وزوجته ديانا غطاس

وابنته مريم وائل جيد

وسيقام قداس الأربعين يوم ٦/٢٩ بكنيسة العذراء بدير مواس تتقدم الأسرة والعائلة بالشكر لكل من أتى لمواساتنا من مسلمين ومسيحيين وتخص بالشكر الخبر الجليل:

نيافة الأنبا أغابيوس

وكل كهنة إيبارشية دير مواس ودلجا

والدك

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)

الذكرى السنوية الأولى لعريس السماء

الغالى: عياد فرح عبد السيد

سيقام القداس الإلهى لذكراه العطرة يوم الأحد ٦/٢٤ بكنيسة أمير الشهداء مارجرجس باللديد.

حبيبنا الغالى.. رحيلك زلزل حياتنا وفراقك فوق احتمالنا وصورتك لن تفارقنا وقلوبنا لن تنساك وعزاءنا أنك فى أحضان القديسين بصلوات صاحب النيافة الخبر الجليل:

الأنبا هدار مطران أسوان

والدتك وأخوتك وأختك

نفذت وصايا الله فى الخفاء فكرمك الله فى السماء. **أولاد عمك**

ودعناك بالدموع فأستقبلتك الملائكة بالشموع.. فأنعم بالملكوت.

أعمامك وأخوالك وأولادهم

لأنهم بلا عيب قدام عرش الله

عريس السماء حبيب المسيح

مينا شريف

بابا وماما يدعو أحباء مينا الوحيد الغالى لحضور القداس الإلهى السبت ٦/٣٠ بكنيسة مارمرقس بشبرا لذكراه السنوية الخامسة.

الأنبا أيسوذورس

ومجمع رهبان دير البراموس يزفون للسماء:

القمص ساويرس البراموسى

نياحاً لروحه وعزاءً لمحبيه

الأنبا يوأنس

وكنيسة القديس العظيم الأنبا بولا بأرض الجولف الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والشعب يشاركون:

القس إبراهيم توفيق

مشاعره الحزينة لانتقال شقيقته إلى فردوس النعيم المتنيحة:

أرجيرو توفيق إبراهيم

للمنتقلة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كنيسة الملاك ميخائيل والأنبا شنوده - بعياد بك - شبرا

الأنبا إرميا

رئيس المجلس والكهنة ومجلس الكنيسة والتربية الكنسية والخدمة الشماسية وأسرة لجنة البر وجميع أنشطة الكنيسة يقدمون خالص العزاء:

للدكتور اسحق عطاالله

لانتقال زوجته. نياحاً لروحها الطاهرة وللأسرة تعزيات السماء

ودع شمامسة جمعية الإيمان القبطية بفم الخليج أخيهم الشماس:

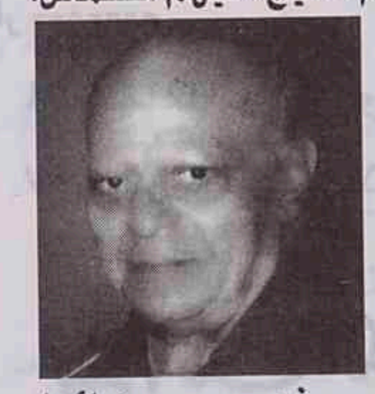

سمير فهمى ميخائيل

الذى تنيح بأمريكا فى ٥/١٢ وسوف يقام قداس الأربعين الساعة ٨ صباحاً يوم السبت الموافق ٦/٢٣ بكنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين بالقاهرة ويوم الأحد ٦/٢٤ بأمريكا

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأجيال (بن سيراخ ٤٤).

ذكرى الأربعين

للمنتقلة منى زكى عزيز

تصلى الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة يوم ٧/٣ بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالزقازيق.

يا أغلى الناس بالمحبة خليت وللألم تحملت وبهدوء الملائكة رحلت.

زوجك مدحت وأولادك ميشتيل ومارتينا

تسلية العدد :

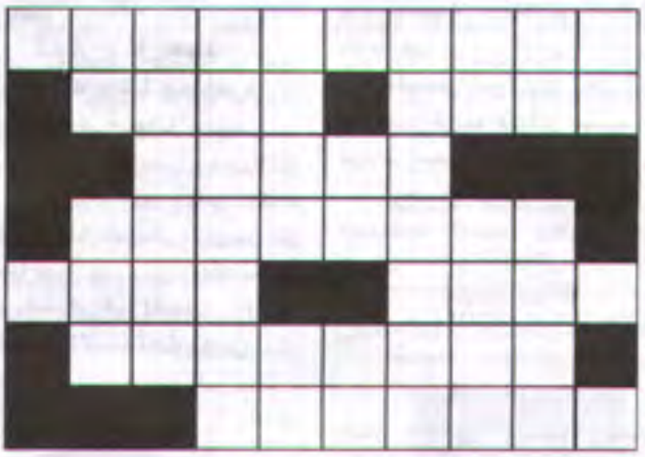

١- حل على التلاميذ فى يوم الخمسين.

٢- اسم بولس قبل المسيحية - يقرأه الشماس ويكون من رسال القديس بولس الرسول الـ .....

٣- بائعة إرجوان آمنت على يد القديس بولس الرسول.

٤- إمرأة قال لها الرب يسوع "اذهبى وادعى زوجك".

٥- أول السواح الأنبا ..... - شهيد نال سبعة أكاليل مار .....

٦- شفاها الرب يسوع من الحمى

٧- رئيس الملائكة الملاك .....

غرائب لكن حقائق

* حجم قلب الحوت الأزرق البالغ يساوى حجم سيارة. أما لسانه فيبلغ طوله نحو ٥ أمتار.

* الذهب عيار ٢٤ قيراطاً ليس ذهباً خالصاً بنسبة مائة فى المائة بل يحتوى على نسبة ضئيلة من النحاس. وذلك لأن الذهب الخالص مئة فى المائة يكون ليناً كالصلصال لدرجة أنه يصبح من الممكن تشكيله باليدين.

* إن كل الكائنات تحرك فكها السفلى عند الأكل. عدا التمساح. الذى يحرك فكه العلوى.

* القطة لها ٣٢ عضلة فى كل أذن.

حكمة

الكلام بلا تفكير... كرمى السهام بلا تصويب.

ازرع الصبر فى حديقة روحك. فإن بذوره مرة ولكن ثماره جيدة.

قوة الروح القدس

بعد أن شاهد آباؤنا الرسل مجد صعود ربنا إلى السماء من فوق جبل الزيتون رجعوا إلى أورشليم. وأجتمعوا فى علية صهيون.. دخلوها ولم يتركوها إلا بعد أن حل عليهم الروح القدس فى يوم الخمسين.

فعلوا ذلك تنفيذاً لوصية ربنا يسوع الذى قال لهم لا تبرحوا أورشليم حتى تلبسوا قوة من الأعالى واستمروا مجتمعين كلهم. وكانت فرصة جميلة للصلاة بمواظبة واستمروا بنفس واحدة. فأخذوا قوة عجيبة بعد حلول الروح القدس عليهم وتحولوا من ضعف إلى قوة. وانتصروا على الضعف والخوف والشك.

وتشجعوا وتشددوا وصاروا أشخاصاً ينبهر بهم من يسمعهم أو يراهم.

معجزة فى هيكل الجميل

أنا إنسان عشت سنوات طويلة ومريرة من عمرى تبلغ أربعين سنة. ولدتنى أمى وقدمى لا أقدر أن أقف عليها. ولا أستطيع أن أمشى من مكان إلى مكان.

كان أهلى يحملوننى على أيديهم ويضعوننى عند باب هيكل الجميل فأمد يدى إلى الداخلين إلى الهيكل وأنظر نحوهم لعل أحد يتعطف على ويعطينى بعض النقود حتى أشترى ما أحتاج إليه.

وفى يوم أعتبره أسعد أيام حياتى رأيت رجلين داخلين إلى الهيكل. وطلبت منهما نقوداً فقال أحدهما ليس لى ذهب ولا فضة ولكن الذى لى أعطيك إياه باسم يسوع الناصرى قم وأمش.

فأحسست بقوة هائلة. وفجأة رأيت نفسى قادراً على الوقوف. فبدأت أقفز وأمشى وكان الفرح والسرور يملأن قلبى

من ضعف إلى قوة

القديس بطرس الرسول الذى كان نائماً فى بستان جثسيمانى مع القديسين يعقوب ويوحنا وعاتبهم ربنا وقال لهم أما قدرتم أن تسهروا معى ساعة واحدة.

القديس بطرس الذى أنكر معرفته بالمسيح أمام الجارية وخدام رئيس الكهنة.

بعد حلول الروح القدس عليه تغيرت طباعه...

صار قوياً .... شجاعاً...

لا يخاف أحد ... ولا يخشى إنسان.

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة آباء كهنة بإيبارشية الفيوم

احتفلت إيبارشية الفيوم بعيد قديسها الأنبا ابرآم أسقف الفيوم والجيزة فى الفترة من ٢-١٠ يونيه ٢٠٠٧ بديره بالعزب – الفيوم.

وفى يوم العيد قام نيافة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم ورئيس دير الملاك غبريال بجبل النقلون بسيامة خمسة من الآباء الكهنة الجدد وهم:

القس إيساك شارل والقس ميساك معوض لكنيسة القديسة دميانة بدار السلام طامية.

والقس إرميا شوقى لقرى كنيسة مارجرجس طاميه.

والقس سوريال فوزى لقرى كنيسة مارجرجس هواره.

والقس عبد المسيح فهيم لكنيسة العذراء بقلمشاه.

اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى، والأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير مارجرجس الخطاطبة.

سيامة كاهنين فى المنوفية

قام نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية يوم الجمعة ٥/٢٥ بسيامة إثنين من الشمامسة فى رتبة الكهنوت وهما:

القس بشاده غطاس لقرى بهناى.

والقس ثاوفيلوس فؤاد لمذبح كنيسة العذراء والأنبا صرابامون بالبتانون.

شارك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر، وبحضور لفيف من كهنة الإيبارشية.

سيامة كاهن جديد بشرم الشيخ

قام نيافة الانبا ابوللو فى يوم الجمعة ٦/١ بسيامة المحاسب باسم رأفت كاهناً لإيبارشية سيناء الجنوبية باسم القس فيلوباتير وذلك فى كاتدرائية السماويين بشرم الشيخ.

واشترك معه فى السيامة نيافة الانبا ايسوذورس أسقف دير البراموس وكان يوماً مفرحاً للشعب الذى حضر من رأس سدر وطور سيناء وشرم الشيخ ونويبع.

أخبار الكنيسة فى صور

فى دير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/١٢ بزيارة دير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة. حيث صلى قداسته صلاة الشكر ثم ألبس أربعة من طالبات الرهبنة الملابس الرمادية.. وتفقد بعد ذلك مصنع الزجاج المعشق بالدير وأعجب جداً به.

وقام بزيارة الأمهات المرضى بالدير.

وبعد ذلك كان لقداسته جلسة روحية مع الراهبات أجاب فيها على أسئلتهن العديدة.

فى مُستشفى ڤيكتوريا

قام قداسة البابا صباح الأحد ٦/١٠ بزيارة القمص كيرلس داود بمستشفى فيكتوريا بالإسكندرية. حيث كان فى إستقبال قداسته د. عيسى جرجس صاحب المستشفى وعضو المجلس الملى الإسكندرى.

القمص كيرلس سافر إلى كليفلاند للعلاج. نرجو له الشفاء.

مَع مَركز الرجاء بأرض الجولف

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٥/٣١ قادة الخدمة بمركز الرجاء بكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف. حضر اللقاء نياقة الأنبا يوأنس، والقس يسطس إسكندر.

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٦ يوليو ٢٠٠٧ - ٢٩ بؤونة ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٢٣، ٢٤

أهم ما يحدث في شهر يوليو

سفر البابا إلى كليفلاند لمتابعة علاجه

نظراً لطلب الأطباء من قداسة البابا أن يتابع علاجه - ولو لمدة أسبوع - في مستشفى كليفلاند، وبخاصة لأن لقداسته ملفاً هناك خاصاً بمرض الكلى.

لذلك سافر قداسته إلى أمريكا في صباح الأحد ٧/١ يصحبه نيافة الأنبا يوأنس، ونيافة الأنبا إرميا والدكتور ماهر اسعد، حيث يصل إلى جرسي ستي في نفس اليوم. وفي الصباح الباكر من اليوم التالي ٧/٢ يستقل الطائرة إلى كليفلاند ومنها مباشرة إلى المستشفى.

ينتظر أن يعود قداسته إلى مصر يوم ٧/١٠ بمشيئة الله. وكان قد استقبل كثيراً من الضيوف مساء السبت ٦/٣٠.

عيد القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين

وتذكاره يوم ٧ أبيب (١٤ يوليو) ويقام له عيد كبير في ديره بسوهاج. وتتم الاستعدادات له من الآن، حيث يحضره آلاف من المصلين، فرحين بالعمار الكبير في الدير وباعتراف المجمع المقدس به بعد إعادة تعميره من جهة البناء والرهبان. وينتدب قداسة البابا لجنة من الآباء الأساقفة للإشراف على الاحتفال بالعيد.

عيد الآباء الرسل

كما اعتدنا الاحتفال به يكون يوم ١٢ يوليو الموافق ٥ أبيب أعاده الله على الجميع بالخير والبركة.

وإن كانت الكنيسة في عيد الرسل تحتفل باستشهاد القديسين بطرس وبولس. ففي شهر يوليو توجد تذكار لآباء رسل آخرين منهم القديس تداوس (٩ يوليو)، والقديس يعقوب الرسول (١٥ يوليو)، والقديس سمعان كلوبا الرسول (١٦ يوليو).

تذكار رهبنة قداسة البابا شنوده الثالث

وهو يوم ١٨ يوليو من كل عام. ويُحتفل به في دير القديس الأنبا بيشوى، حيث يحضره رهبان برية شيهيت، وكثير من الآباء الأساقفة والكهنة، وبعض من الشعب بدعوة خاصة مكتوبة يعدونها من الآن.

عيد القديس الأنبا بيشوى

وتحتفل به الكنيسة كل عام في ديره الأثري بوادي النطرون يوم ٨ أبيب الموافق ١٥ يوليو، حيث يعد له نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير من الآن. وقد قام بزيارة البابا يوم الجمعة ٦/٢٩ ومعه الجنوط الذي سوف يطيرون به رفات القديس فبارك البابا هذا الجنوط. ويحضر العيد آلاف الأقباط.

زيارة (أبونا باولص) بطريرك إثيوبيا لكنيستنا

بعد فترة طويلة من الفرقة بين الكنيستين، سيحضر قداسة أبونا باولص بطريرك أثيوبيا لزيارة مصر، باتفاق قداسة البابا شنوده، حسبما تم في زيارة الوفد القبطي الأرمني لأثيوبيا.

وسيكون حضوره يوم الجمعة ٧/١٣ ومعه قداسة الكاثوليكوس آرام الأول رئيس الكنيسة الأرمنية في كيليكيا بلبنان، الذي سيعود بعد أيام ثم يقضي أبونا باولص أياماً بعده في مصر يزور بعض المؤسسات القبطية.

وستكون هذه الزيارة بدء علاقة لكنيستنا مع الكنيسة الإثيوبية.

وينتظر عقد مجمع مقدس مشترك (على مستوى صغير) لإعادة صياغة العلاقة بين الكنيستين.

كما ينتظر أن يعد قداسة البابا من الآن الكاهن القبطي الذي سيقوم برعاية الأقباط في إثيوبيا، كما يعد الأساتذة الأقباط الذين سيقومون بالتدريس في الكلية الإكليريكية بأديس أبابا.

وسيكون تدريسهم باللغة الإنجليزية.

ولعله من الفائدة أن يتدرب بعض الآباء والأساتذة على إتقان اللغة الإثيوبية (الأمهرية) لتسهيل مهمتهم في التدريس أو الرعاية.

أخبار الكنيسة فى صور

مع لجنة المال والإدارة بمجلس كنائس الشرق الأوسط

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٦/٢١ د. القس صفوت البياضى ونيافة المطران يوحنا قلته وأعضاء لجنة المال والإدارة بمجلس كنائس الشرق الأوسط بحضور الأستاذ جرجس صالح الأمين العام للمجلس.

مع بعض قادة الكنائس الألمانية

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٦/٢٦ بعض قادة الكنائس الألمانية (الكاثوليكية والبروتستانتية).. وكانوا فى زيارة للبنان ومصر استغرقت حوالى الأسبوع. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا مرقس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، وأيضاً الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

مع الأستاذة إبتسام حبيب

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٦/٢٦ الأستاذة ابتسام حبيب رئيسة مصلحة الشهر العقارى، وعضو مجلس الشعب.

من أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

مع المجلس الملى السكندرى

استقبل قداسة البابا مساء السبت ٦/٢٣ القمص شاروبيم الباخومى وأعضاء المجلس الملى الإسكندرى. وذلك بالمقر البابوى بالإسكندرية.

مع القمص أنسطاسى سانت أنطونى

استقبل قداسة البابا صباح الجمعة ٦/٢٢ بالدير القمص أنسطاسى سانت أنطونى أمين دير القديس الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا الذى حضر فى زيارة للكنيسة الأم.

الكنيسة تشارك فى المشروع القومى لمناهضة عادة ختان الإناث

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا يوأنس لحضور الاجتماع الذى عقدته السيدة سوزان مبارك بخصوص المشروع القومى لمناهضة عادة ختان الإناث بحضور وزراء الأوقاف والصحة والتضامن الاجتماعى والإعلام والتعليم والتنمية المحلية ومفتى الجمهورية ونقيب الأطباء. وذلك مساء الأربعاء ٦/٢٧ بمقر رئاسة الجمهورية.

هذا وقد عرض نيافته رأى الكنيسة القبطية ودورها [وبالأخص أسقفية الخدمات] فى مناهضة العادة الضارة لختان الإناث.

مع بعض الخادمات الجدد بأسقفية الخدمات العامة

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/١٩ بعض الخادمات الجدد بأسقفية الخدمات العامة. وذلك أثناء فترة تدريبهن. وسيبدأن خدمتهن فى مجال التنمية الشاملة ومشروع مناهضة ختان الإناث فى قرى أرض الحداد، والكونيسة، والمنيب، وترسا بالجيزة، والصف، ودير الرسل، والقداية بأطفيح، والعامرية بالعياط، وصفط ميدوم وميدوم بالواسطى.

نطلب لهن خدمة مباركة فى الرب.

نيافة الأنبا باخوميوس فى أمريكا

سافر نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح إلى أمريكا يوم الأربعاء ٦/٢٧ حيث يزور دير العذراء والقديس موسى الأسود بدعوة من نيافة الأنبا يوسف، وأيضاً يحضر مؤتمر الأسرة السنوي الذى يعقد فى كونكتيكت من ٦ إلى ٢٠٠٧/٧/٨ وينتظر أن يعود إلى مصر يوم ٧/١٦ إن شاء الله.

مع بعض الآباء الكهنة

* استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٦/١٩ القمص برسوم الأنبا بيشوى كاهننا فى عمان.
* كما استقبل يوم الجمعة ٦/٢٢ القس ساويرس الأنبا بيشوى كاهننا فى (العين) بالإمارات العربية.
* واستقبل مساء نفس اليوم القس هدرا الأنبا بولا قبيل سفره للخدمة فى بوليفيا. نطلب له من الرب النعمة والتوفيق.
* واستقبل يوم الجمعة ٦/٢٢ القمص صرابامون عطية كاهن كنيسة العذراء بشارع أحمد عصمت بعين شمس وذلك قبل سفره للعلاج فى فرنسا شفاه الله.

كذلك استقبل صباح الخميس ٦/٢١ القس شنوده مرقس كاهننا فى جرينفيل بأمريكا، الذى حضر فى زيارة للكنيسة الأم لبضعة أسابيع.

وسيقوم بخدمة جرينفيل فى غيابه ق. بولا مكرم (من الإسكندرية - غبريال).

حضور رئيس أساقفة قبرص إلى مصر للمرة الأولى

فى يوم ٢٣ يوليو يستقبل قداسة البابا شنوده غبطة كريزوستومس رئيس أساقفة قبرص، وأهمية هذه الزيارة إنها الأولى بعد آخر زيارة لمصر من رئيس أساقفة قبرص (مكاريوس) الذى زار مصر سنة ١٩٦٦.

وسوف تستمر زيارته حتى يوم ٧/٢٧ وينوى فيها زيارة أديرة وادى النطرون والبحر الأحمر. وسيحضر معه ق. بنيامين الأنبا بولا كاهننا فى ليماسول، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام لكنائس الشرق الأوسط.

ولنا فى قبرص كنائس فى ليماسول وفى نيقوسيا. وقد تحدث معه ق. بنيامين بخصوص كنيسة لنا أيضاً فى بافوس.

إننا نرحب برئيس أساقفة قبرص، ونبذل جهدنا لتكون زيارة ناجحة تترك فى نفسه عميق الأثر وتزيد الرابطة بين كنيسته والكنيسة القبطية.

مع أ.د. فوزى اسطفانوس

استقبل قداسة البابا صباح الجمعة ٦/٢٢ بالمقر البابوى بالدير الأستاذ الدكتور فوزى اسطفانوس بخصوص تشطيبات المركز الثقافى الجديد بالبطريركية.

كنيسة باسم الأنبا ابرآم فى إيبارشية ميلانو

جاءنا من نيافة الأنبا كيرلس أنه تم شراء أرض (٢٠٤٠٠٠) لبناء كنيسة على اسم القديس الأنبا ابرآم.

رحلة الوَفد "القبطى - الأرمنى" إلى إثيوبيا

لنيافة الأنبا بيشوى

بعد وصول نيافة الأنبا بيشوى إلى أديس أبابا صباح الأحد ٦/٢٤ توجه مباشرة من المطار إلى كنيستنا الملحقة بكنيسة العذراء الإثيوبية، حيث قام بصلاة القداس، واشترك مع نيافته نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس وصاحبا النيافة الأنبا رجاوى والأنبا إرميا من الكنيسة الإثيوبية، كما حضر نيافة أبونا باكوبوس مطران جوهانسبرج بجنوب أفريقيا وهو صديق لنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس. وخدم فى القداس وقام بالمردات شمامسة أقباط وحضر أيضاً بعض الإثيوبيين من أصدقاء الكنيسة القبطية. والتقطت الصور التذكارية.

لقاء مَع أبونا باولوس وأعضاء المجمع المقدس الإثيوبى

فى صباح الاثنين ٦/٢٥ التقى صاحبا النيافة الأنبا بيشوى والأنبا أنطونيوس مرقس ومعهما الأسقف ناريج أليمازيان (من الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية بأنطلياس) بقداسة أبونا باولوس بطريرك إثيوبيا وسبعة عشر من المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس الإثيوبى الذين سمحت ظروفهم بالحضور، لوجود مقارهم بقرب أديس أبابا. وتبادل الجانب الإثيوبى والجانب القبطى والأرمنى الكلمات. وعبّر الجميع عن رغبتهم فى تدعيم العلاقة بين الكنيسة القبطية والكنيسة الإثيوبية مع توجيه الشكر للكنيسة الأرمنية لبيت كيليكيا على دورها فى إتمام هذا اللقاء. وتم تقديم هدايا لقداسة البطريرك ولجميع الحاضرين منها أيقونة كبيرة للقديس مارمرقس الرسول الإنجيلى من رسم راهبات دير القديسة دميانة قُدمت لقداسة أبونا باولوس.

وشرح نيافة الأنبا بيشوى رغبة الكنيسة القبطية فى وجود هيكل لها فى كنيسة الثالوث الأقدس بأديس أبابا وهو نفس المكان الذى كان الأقباط يصلون فيه منذ القديم. ورد قداسة أبونا باولوس بأنه كان يحضر القداس القبطى فى هذه الكنيسة وقت أن كان بالكلية الإكليريكية.

وشرح نيافة الأنبا بيشوى كذلك أهمية وجود كاهن قبطى فى أديس أبابا لرعاية شعبنا القبطى هناك، وأهمية مشاركة الأساتذة الأقباط فى التدريس فى كليات اللاهوت الإثيوبية تحقيقاً لطلب أبونا باولوس السابق بهذا الشأن. وقد أكّد أبونا باولوس على ذلك أمام الجميع وقال أنه ليت الكاهن القبطى يقوم بالتدريس فى كلية اللاهوت، وأن لديهم ثلاث كليات لاهوتية إثيوبية يتسع فيها المجال لأكثر من أستاذ قبطى.

وبالنسبة لسكن الكاهن الذى يقوم بالتدريس فى كلية اللاهوت فسوف تستضيفه الكنيسة الإثيوبية فى مساكنها.

وقام قداسة أبونا باولوس بتوجيه خطاب رسمى معتمد منه إلى الوفد القبطى - الأرمنى بكل ذلك، وأيضاً بتسليم مفتاح الهيكل القبطى إلى الكنيسة القبطية. موجهاً الدعوة لقداسة البابا شنوده الثالث بزيارة إثيوبيا فى المستقبل القريب ومتمنياً تبادل الزيارات بين مطارنة وأساقفة الكنيستين.

صاحبا النيافة الأنبا بيشوى والأنبا أنطونيوس مرقس مع بعض مطارنة الكنيسة الأثيوبية

زيارة الكنائس الجديدة :

فى صباح اليوم التالى الثلاثاء ٦/٢٦ زار صاحبا النيافة الأنبا أنطونيوس مرقس والأسقف تاريخ عدداً من الكنائس الإثيوبية الجديدة المتسعة المساحة. فكنيسة المخلص مثلاً تتسع لألفين من المصلين.

زيارة المكتبة والمتحف الإثيوبى :

وبعد ظهر نفس اليوم توجه الوفد القبطى - الأرمنى بأكمله إلى البطريركية القديمة حيث زاروا المكتبة الكبيرة والمتحف الكنسى الذى يحوى تاريخ كنيسة إثيوبيا حيث وضعت صورة كبيرة للقديس اقرومنتيوس ومن بعده عدد من المطارنة الأقباط، ثم صور للآباء البطاركة الأقباط الذين رسموا أساقفة وبطريرك جاثليق لإثيوبيا وهما البابا يوساب والبابا كيرلس السادس، ثم صورة كبيرة لقداسة البابا شنوده الثالث الذى صاغ البروتوكول الجديد مع كنيسة إثيوبيا بعد أن زارها فى سنة ١٩٧٣، مع مجموعة صور كثيرة لأبونا باولوس - وقت أن كان أسقفاً عاماً منفياً فى أمريكا - التقطت له مع قداسة البابا شنوده الثالث أثناء زيارته الرعوية هناك. وبعد ذلك صور الآباء البطريرك الجاثليق باسيليوس والبطريرك ثاوفيلس والبطريرك تكلاهيمانوت ثم البطريرك أبونا باولوس. ويحوى المتحف متروكات تذكارية للآباء البطاركة السابقين وأيضاً لبعض المطارنة الأقباط الذين كانوا أسبق منهم.

إستلام مفتاح الهيكل القبطى بالكاتدرائية :

وبعد تفقد المشروعات الجديدة فى مبانى البطريركية توجه الوفد للقاء مع أبونا باولوس وتوجه الجميع إلى كاتدرائية الثالوث الأقدس وهى أهم كنيسة فى إثيوبيا حيث تم الاحتفال رسمياً بتسليم مفتاح الهيكل القبطى الذى يطل على الجناح القبلى من الكنيسة بكل طولها. كما زار الجميع معرض الإمبراطور هيلاسلاسى.

وبعد الاتصال تليفونياً بقداسة البابا شنوده الثالث وتلقى توجيهات قداسته، التقى الوفد القبطى - الأرمنى بأبونا باولوس. وتم الاتفاق على الاحتفاظ بالكنيسة الصغيرة الملحقة بكنيسة السيدة العذراء لكى تقام فيها الصلوات القبطية والاجتماعات فى المواعيد التى يكون فيها خدمة إثيوبية فى كاتدرائية الثالوث القدوس. وبالنسبة لقداس يوم الأحد فهو ينتهى مبكراً عند الإثيوبيين (فى التاسعة صباحاً) ويتمكن الأقباط من إقامة القداس فى الهيكل المخصص لهم بالكاتدرائية فى التاسعة والنصف.

وسوف يستقبل قداسة البابا صاحبى القداسة الكاثوليكوس آرام الأول وأبونا باولوس يوم ٧/١٣ المقبل بالقاهرة بمشيئة الرب.

مأدبة عشاء :

وفى المساء أقام قداسة البطريرك الإثيوبى مأدبة عشاء للوفد القبطى - الأرمنى حضرها عدد كبير من المطارنة والأساقفة ومدبرى القسوس، والقسوس، والأراخنة. وألقى أبونا باولوس كلمة شكر للرب وترحيب بالوفد القبطى - الأرمنى وتطلع نحو مستقبل وثيق للعلاقة بين الكنيستين القبطية والإثيوبية وكذلك للعلاقات فى إطار عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

وقام قداسته بتقديم هدايا إلى أعضاء الوفد الثلاثة تذكاراً لهذه الزيارة التاريخية.

قداسة البطريرك أبونا باولوس
مع أعضاء الوفد القبطى - الأرمنى. ومعهم أعضاء المجمع المقدس الإثيوبى

لجنة خدمة الطفولة

لنيافة الأنبا باخوميوس

٦- الطفولة رؤية إجتماعية :

ركزت اللجنة على ضرورة الاهتمام بتكوين رؤية اجتماعية صحيحة لدى كل طفل والتدريب على اكتساب القدرة على التفاعل فى المواقف الاجتماعية المختلفة التى يمر بها، وذلك من خلال التركيز على إشباع حاجات الطفل الأساسية من تقدير وحب وتحقيق ذات، والاهتمام بإيجاد مواقف مقصودة لتنمية التكوين الاجتماعى، والاهتمام بالعمل الفردى والجماعى طبقاً لحالة كل طفل، واكتشاف إمكانيات ومواهب كل طفل وتوظيفها توظيفاً سليماً، وأخيراً الاهتمام بمشاركة الطفل فى البيئة الطبيعية.

وقد ركزت اللجنة على ضرورة الاهتمام بعدة معايير اجتماعية وهى:

+ ضرورة اكتساب القيم المسيحية المتعددة عن طريق القصص والأفلام والحوار والمناقشات وذلك بهدف اكتساب مهارة اتزان الشخصية والحرص على الهوية الشخصية لكل طفل.

+ ضرورة التركيز على اتزان العلاقات من خلال مسرح العرائس ولعب الأدوار بالتمثيل بهدف اكتساب مهارة التدقيق فى العلاقات وتكوين مفاهيم صحيحة عن العلاقات الاجتماعية.

+ اكتساب مهارة كيفية لعب الأدوار الاجتماعية من خلال تقديم مواقف عملية فى حياة الأسرة وإبراز أدوار القديسين فى حياتهم بهدف اكتساب مهارة المبادرة للقيام بالدور الاجتماعى، والاهتمام بفكرة قبوله وعدم التصارع على الأدوار الاجتماعية.

+ التركيز على كيفية اكتساب السلوكيات الاجتماعية الصحيحة من خلال المناقشات والأنشطة العملية وزيارات المؤسسات وذلك بهدف اختيار السلوكيات المناسبة وتعديل السلوكيات الخاطئة.

+ اكتساب مهارة المشاركة من خلال مواقف المشاركة كزيارة المرضى والأيتام وذلك بهدف اكتساب مهارة الإحساس بالآخر والتعاون مع الآخرين.

٧- الطفولة رؤية صحية :

وقد اهتمت اللجنة أن تقدم رؤية صحية للطفولة من خلال مناقشة موضوع صحة الجسد وصحة النفس، وفى موضوع صحة الجسد قسمت هذه الرؤية الأطفال إلى ثلاثة أنواع:

أطفال أصحاء، وأطفال يبدون أصحاء. أطفال بعض أمراض الدم وبعض الأمراض الوراثية كالسكر.. إلخ"، وأطفال مرضى.

وركزت اللجنة فى هذه الرؤية على بعض النصائح الصحية التى يستطيع الخدام من خلالها التعامل مع كل فئة للاهتمام بهم من الوجهة الصحية.

بالنسبة للأطفال الأصحاء :

تعويد الأطفال على العادات الصحية التى تحافظ على صحتهم

عادات النظافة العامة كالاستحمام، والعناية بنظافة الفم والأسنان، والاهتمام بالنظافة الشخصية.. إلخ.

* التأكيد على الاهتمام والانتفاع بالبرامج الوقائية العامة التى تقوم بها الدولة كبرامج التطعيم وبرامج متابعة النمو السليم والاكتشاف المبكر للأمراض كالأنيميا مثلاً.

* الحرص والتنبيه على عدم التعامل مع بعض الأشياء التى تسبب حوادث "البوتاسا الكاوية".

* اكتشاف بعض الأعراض المرضية واللجوء للمشورة الطبية "مثل عدم قدرة الطفل على ترديد التراتيم قد يكون عرض لمشكلة فى الأذن والسمع.. إلخ".

بالنسبة للأطفال الذين يبدون أصحاء :

* الحرص فى تقديم الهدايا فى حالات بعض الأطفال المرضى بالسكر (الحلويات)".

* الحرص على نوعية الأنشطة التى تقدمها (مسابقات الجرى لمرضى القلب، وحساسية الصدر مثلاً).

* الحرص على افتقاد المرضى من الأطفال أثناء الحوادث الطارئة "كالكسور مثلاً"، والانتكاسات المرضية.

* التوعية من جهة الصعوبات التى يسببها زواج الأقارب "كانتقال بعض أمراض الدم الوراثية.. إلخ".

* الحرص فى التعامل مع الأطفال الذين يعانون من عيوب النطق "الحرص من التهكم عليه"، واللجوء إلى المتخصصين (أخصائى تخاطب).

بالنسبة للأطفال المرضى :

* المشاركة فى تكاليف علاج الأطفال لأنها فى أغلب الأحيان مكلفة.

* اصطحاب الأسرة فى الزيارات الطبية فى حالة الأسر البسيطة التى لا تستطيع أن تذهب بمفردها.

* الحرص "كخدام أن ننقل الكنيسة للمنزل "كالتناول ومدارس الأحد" أو الطفل للكنيسة، فى حالات المرض الطويلة.

* حرص الخدام على تقديم بعض الخدمات مثل المشاركة فى الإنجاز الدراسى فى حالات الأمراض المزمنة كالسرطانات ..إلخ. لأنها تحسن من نفسية الطفل.

للموضوع بقية

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سِفر أشعياء (المقال السابع والعشرون)

الربّ وَضَعَ عليهِ إثم جَميعنا :

يكمل اشعياء النبى نبوءته بقوله "كلنا كغنم ضللنا. ملنا كل واحد إلى طريقه، والرب وضع عليه إثم جميعنا" (إش٥٣: ٦).

بمهارة فائقة ربط الوحى على فم اشعياء النبى بين وضع السيد المسيح باعتباره هو حمل الله الذى يحمل خطية العالم، ووضعه كراعى الخراف العظيم: فهو الحمل والراعى.

فحينما يشّبه اشعياء النبى البشر بالغنم: يضع الله فى موقف الراعى. وفى نفس الوقت يشير إلى نيابة السيد المسيح عن البشرية؛ إذ أنه هو الذبيحة الحقيقية التى أشارت إليها ذبائح الأغنام الكثيرة فى العهد القديم بما فى ذلك ذبيحة أبينا إبراهيم.

من أهم إختصاصات راعى الأغنام أن يبحث عن الخراف الضالة، وأن يحميها من الذئاب الخاطفة ثم أن يقودها إلى المراعى الخضراء ومياه الراحة.

ومن عادة الخراف أنها تنطلق فى المسير بلا وعى ولا تدرك أبعاد الطريق الذى رسمه لها الراعى.

لذلك يقول **"كلنا كغنم ضللنا، ملنا كل واحد إلى طريقه"**. أن يضل أحد الخراف أو بعضها فهذا أمر طبيعى، ولكن أن تضل جميع الخراف؛ فهذا أمر صعب ومؤسف وخطير.

ولكن هذا ما حدث بالفعل إذ يقول معلمنا بولس الرسول "من أجل ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبالخطية الموت، وهكذا إجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ الجميع" (رو٥: ١٢). وصار الجميع فى احتياج إلى الخلاص. ولم يوجد بين البشر من يستطيع أن يصنع الخلاص...

وهذا ما عبّر عنه إشعياء النبى بالروح عن نظرة الرب للأوضاع فقال "فرأى أنه ليس إنسان، وتحيّر من أنه ليس شفيع فخلّصت ذراعه لنفسه، وبره هو عضّده. فلبس البر كدرع وخوذة الخلاص على رأسه" (إش٥٩: ١٦، ١٧).

كان تجسد الابن الوحيد الجنس ضرورياً لخلاص البشرية. وهكذا تجسد الله الكلمة بنفسه، وصار إنساناً لأنه لم يوجد بين البشر ولا الملائكة من يمكنه إتمام الفداء.

لقد مال البشر جميعاً كل واحد إلى طريقه. ولكن قد جاء من هو نفسه "الطريق والحق والحياة" (يو١٤: ٦). وقدم نيابة عن البشرية طاعة كاملة لله أبيه وهو موضوع سروره منذ الأزل وإلى الأبد.

لم يكن السيد المسيح فى طاعته لأبيه السماوى بلا خطية فقط، بل ارتضى أن يحمل خطايا غيره وأن يوفى ديونها بالكامل. وبذلك وصل بالطاعة إلى ذروتها.

"ربما لأجل الصالح يجسر أحد أن يموت ولكن الله بيّن محبته لنا، إذ ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا" (رو٥: ٨).

إن الطاعة الكاملة التى يقدمها أى ابن لأبيه هو أن لا يخالف وصيته؛ مثلما قال الابن الأكبر لأبيه فى مثل الابن الضال "قط لم أتجاوز وصيتك، وجدياً لم تعطنى لأفرح مع أصدقائى. ولما جاء ابنك هذا الذى أكل معيشتك مع الزوانى، ذبحت له العجل المسمّن" (لو١٥: ٣٠).

لم يحتمل الابن الأكبر محبة أبيه لأخيه الذى "كان ميتاً فعاش وكان ضالاً فوجد" (لو١٥: ٣٢)، وبالأكثر لم يحتمل أن يأخذ هذا الأخ تكريماً اعتبره هو أنه يليق به وليس بأخيه. ولكن هل كان يقبل أن يحمل خطايا أخيه ويوفى ديونها؟!.. طبعاً الذى احتمل هو الأب.. احتمل تعيير ابنه فى قبوله للابن الآخر. ولم يقل الابن الأكبر لما جاء **أخى** ولكنه قال لما جاء **ابنك هذا** الذى أكل معيشتك مع الزوانى". والعجيب أن الأب حينما علم أن الابن الأكبر قد غضب ولم يرد أن يدخل إلى الحفل "خرج أبوه يتوسل إليه" (لو١٥: ٢٨).

لقد تمرد اليهود على الله، وتمرد الأمم على الله؛ "والجميع زاغوا وفسدوا وأعوزهم مجد الله" (رو٣: ٢٣). وحينما بدأ الرب يقبل الأمم فى الإيمان بعد إتمام الفداء بدأ اليهود يتعبون. ولكن الكنيسة قاومت تيار التهوّد فى المسيحية بجهود بولس الرسول وإنتهى الأمر بقرار من مجمع الرسل فى أورشليم بحسم هذه المسألة.

الموت النيابى :

إن عبارة "الرب وضع عليه إثم جميعنا" (إش٥٣: ٦) تحسم الجدل الذى يدور بين البعض حول "مسألة الموت النيابى. فمن الواضح أن السيد المسيح حسب تعليم الكتاب المقدس وحسب تعاليم الآباء القديسين مثل القديس أثناسيوس الكبير والقديس كيرلس عامود الدين – قد دفع ثمن خطايا البشرية وهو برئ. ولكنه إرتضى ذلك وكرّمه الآب بقيامته المجيدة من الأموات (أنظر كتاب كيف تم فداء البشر لقداسة البابا شنوده الثالث).

عقيدة الثالوث القدوس ٥

تشبيهات مبسطة للثالوث للأعمار والقامات المختلفة ولكنها لا تطابق الثالوث القدوس

ليافعة الأنبا موسى

١- الإصبع :

هذا التشبيه - رغم أنه غير دقيق - ربما يصلح للأطفال، فالأصبع الواحدة فيها ثلاث عقلات.

٢- المثل الرياضي :

✠ من حيث جوهر الله الواحد (١×١×١=١) لهذا قال السيد المسيح: "أنا في الآب والآب فيّ" (يو ١٤:١٠)، "أنا والآب واحد" (يو ١٠:٣٠).

✠ ولكن من حيث الأقانيم الله ثلاثة أقانيم (١+١+١=٣)... فالآب غير الابن غير الروح القدس، وإن كان الثلاثة جوهر إلهي واحد.

٣- الشمس

"لهب ونور وحرارة = شمس واحدة".

✠ لهب هو الأصل.

✠ ونور مولود من هذا اللهب بلا انفصال ولا فارق زمني.

✠ وحرارة منبثقة من اللهب، بلا فارق زمني، ولا انفصال.

✠ وكما أن الحرارة تأتينا مع النور، ولكنها أساساً منبثقة من اللهب.. كذلك الروح القدس منبثق من الآب (يو ١٥:٢٦) منذ الأزل، وأرسله لنا الابن (يو ٣:١٦) في يوم الخمسين.

٤- الحياة الباطنية في الإنسان :

إدراك + وجدان + نزوع = إنسان واحد.

✠ إذا ما أراد الإنسان حلّ مسألة رياضة يكون ذلك بالإدراك، دون إلغاء للوجدان (حماسه في المذاكرة) والنزوع (الكتابة واستخدام الحاسب...).

✠ فإذا ما أراد الإنسان رسم لوحة فنية للغروب، يكون ذلك بالوجدان، دون إلغاء للإدراك أو النزوع.

✠ وإذا ما اشترك في مسابقة عدو (جرى)، يكون ذلك بالنزوع (الحركة) دون إلغاء للإدراك أو الوجدان.

الثلاثة متمايزون ولكن غير منفصلين، وهم جميعاً في إنسان واحد.

٥- طبيعة الإنسان

فالإنسان = كينونة + عقل + حياة...

✠ والكينونة بدون عقل أو حياة لا وجود لها.

✠ والعقل بدون كينونة ولا حياة لا وجود له.

✠ والحياة بدون كينونة وعقل لا وجود لها.

الثلاثة في واحد!!

٦- المثلث الذهبي :

لو افترضنا أن هناك شريحة ذهبية رقيقة، على شكل مثلث متساوي الأضلاع، نجد أن :

✠ الرأس (أ) = الرأس (ب) = الرأس (ج)..

✠ (أ) ليست هي (ب) وليست هي (ج)..

✠ (أ) غير منفصلة عن (ب) ولا عن (ج)..

✠ (أ) هي المثلث كله، و (ب) هي المثلث كله، و (ج) هي المثلث كله.

وعلى نفس القياس :

✠ الآب يساوي الابن يساوي الروح القدس في الجوهر.

✠ الآب ليس هو الابن وليس هو الروح القدس.

✠ الآب غير منفصل عن الابن ولا عن الروح القدس.

✠ الآب هو الله، والابن هو الله، والروح القدس هو الله، لأن الله واحد في الجوهر.

ما معنى مساو للآب في نفس الجوهر الواحد ؟

نقول في قانون الإيمان عن الابن: أنه مساو للآب في الجوهر، فهو واحد معه في نفس الجوهر الإلهي الواحد، ولكنه يساويه ويساوي الروح القدس في الجوهر، مع التمايز الأقنومي.

٧- الينبوع والنهر :

هو تشبيه جميل أورده القديس أثناسيوس الرسولي حين قال: "الآب يدعى ينبوعاً ونوراً لأنه يقول: "تركوني أنا ينبوع المياه الحية" (إر ٢:١٣). أما الابن فمن جهة علاقته بالينبوع يدعى "نهراً"... "نهر الله ملآن ماء" (مز ٦٤:٩). ومن جهة علاقته بالنور يدعى شعاعاً"...

- الينبوع = الله الآب. - النهر = الله الابن. - ماء الحياة فينا = الله الروح القدس.

"جميعنا سقينا روحاً واحداً" (١كو ١٢:١٣)، "ونحن نشرب من صخرة روحية هي المسيح" (١كو ١٠:٤) "والروح القدس هو روح المسيح". "روح المسيح" (١بط ١:١١)، "روح ابنه" (غل ٤:٤)، "روح الحق" (يو ١٤:١٧، ١٥:٢٦، ١٦:١٣، ١ يو ٤:١).

ماء الينبوع وماء النهر وماء الحياة فينا = ماء واحد = جوهر واحد.

٨- النور والشعاع :

هو تشبيه آخر للقديس أثناسيوس حين يقول: إن الابن من جهة علاقته (بالنور) يدعى "شعاعاً". وهكذا يكون:.

الآب = النور. الابن = الشعاع.

الروح = نور الله في قلوبنا "اجعل روحي في داخلكم" (حز ٣٦:٢٧)، "واجعل روحي فيكم فتحيون" (حز ٣٧:١٤). والنور والشعاع ونور الله في حياتنا كلها نور واحد.

٩- العقل والفكر :

العقل يلد فكراً، والفكر يكتب ويسجل ويسافر دون أن ينفصل عن العقل...

✠ العقل يلد الفكر ويظل الفكر فيه.

✠ ولا يوجد عقل بدون فكر، ولا فكر بدون عقل.

لم تأت لحظة يكون فيها العقل بدون فكر، وإلا ما كان عقلاً... ولم تأت لحظة يولد الفكر من العقل لينفصل عنه...

كذلك الآب والابن... الولادة روحية أزلية أبدية مستمرة، بلا فارق زمني لأنها خارج الزمن، وبلا انفصال، وبمساواة كاملة (الآب يساوي الابن أقنومياً)، واتحاد كامل "أنا والآب واحد" (يو ١٠:٣٠)، لأن العقل في الفكر والفكر في العقل "أنا في الآب وأبي فيّ" (يو ١٤:١٠).

هي ليست ولادة تناسلية مثل إيزيس + أوزوريس = حورس، كل منهما منفصل عن الآخر، وحورس أصغر من والديه، وجاء وقت لم يكن فيه سوى إيزيس وأوزوريس" بدون حورس!!

أنظر البقية ص ١٢

القداس الإلهي

لبيعة الأنبا رافائيل

أفضل قربانة

عندما يختار أبونا قربانة الحمل يُقلّب في الخبزات الموضوعة أمامه في طبق الحمل، ليختار أفضلها لتكون ذبيحة الإفخارستيا.. لماذا؟

لأن ربنا يسوع المسيح هو الحمل الحقيقي الذي بلا عيب، وقد شهد عنه يوحنا المعمدان قائلاً: "هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (يو١: ٢٩). وسبق أن تنبأ عنه إشعياء النبي قائلاً: "كشاة تُساق إلى الذبح، وكنعجة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه" (إش٥٣: ٧). وكذلك تنبأ إرميا النبي قائلاً: "وأنا كخروف داجن يُساق إلى الذبح" (إر١١: ١٩).

أما عن كونه بلا عيب.. فلأن ربنا قيل عنه: "الذي لم يفعل خطية، ولا وُجد في فمه مكر" (١بط٢: ٢٢).. تحقيقاً لنبوة إشعياء النبي: "على أنه لم يعمل ظلماً، ولم يكن في فمه غش" (إش٥٣: ٩). وقد شهد بذلك اللص اليمين حينما وبّخ زميله قائلاً: "أما نحن فبعدل، لأننا ننال استحقاق ما فعلنا، وأما هذا فلم يفعل شيئاً ليس في محله" (لو٢٣: ٤١). أما السيد المسيح نفسه فقد قال: "من منكم يبكتني على خطية؟" (يو٨: ٤٦).

ولم يجرؤ أحد أن يفتح فاه، لأن السيد المسيح فعلاً كان بلا لوم، وإن كان قد حمل خطايانا على جسده، ولكنه لم يخطيء البتة.. "لأنه جعل الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا، لنصير نحن برّ الله فيه" (٢كو٥: ٢١). إنه حقاً "مُجرَّب في كل شيء مثلنا، بلا خطية" (عب٤: ١٥). لذلك قدّم المسيح إلهنا دم طاهر قدوس يقدر أن يُخلّص كل الخطاة..

+ "عالمين أنكم افتديتم لا بأشياء تفنى، بفضة أو ذهب، من سيرتكم الباطلة التي تقلدتموها من الآباء، بل بدم كريم، كما من حمل بلا عيب ولا دنس، دم المسيح" (١بط١: ١٨-١٩).

+ "فكم بالحري يكون دم المسيح، الذي بروح أزلي قدّم نفسه لله بلا عيب، يُطهّر ضمائركم من أعمال ميتة لتخدموا الله الحيّ!" (عب٩: ١٤).

+ "فمن ثم يقدر أن يُخلص أيضاً إلى التمام الذين يتقدّمون به إلى الله، إذ هو حيّ في كل

حين ليشفع فيهم" (عب٧: ٢٥).

لأنه إن كان به خطية أو عيب أو لوم.. لما كان قادراً أن يُخلّص.. بل كان يُقال له المثل: "أيها الطبيب اشفِ نفسك!" (لو٤: ٢٣). ولذلك كانت ذبائح العهد القديم يُشترط فيها أن يكون الحيوان المُقدَّم بلا عيب. فقيل عن خروف الفصح (على سبيل المثال): "تكون لكم شاة صحيحة ذكراً ابن سنة، تأخذونه من الخرفان أو من المواعز" (خر١٢: ٥). وقيل كذلك عن ذبيحة السلامة: "وإذا قرّب إنسان ذبيحة سلامة للرب وفاءً لنذر، أو داقلة من البقر أو الأغنام، تكون صحيحة للرضا. كل عيب لا يكون فيها. الأعمى والمكسور والمجروح والبثير والأجرب والأكلف، هذه لا تقربوها للرب، ولا تجعلوا منها وقوداً على المذبح للرب. وأما الثور أو الشاة الزوائدي أو القارم فنافلة تعمله، ولكن للنذر لا يُرضى به. ومرضوض الخصية ومسحوقها ومقطوعها لا تقربوا للرب. وفي أرضكم لا تعملوها" (لا٢٢: ٢١-٢٤). وأيضاً عن كل الذبائح، وقد وبّخ ملاخي النبي مَنْ يستهين بهذا الأمر: "ملعون الماكر الذي يوجد في قطيعه ذكر وينذر ويذبح للسيد عائباً. لأني أنا ملك عظيم، قال رب الجنود، واسمي مهيب بين الأمم" (ملا١: ١٤). ذلك كله لأن هذه الذبائح كانت رمزاً لذبيحة السيد المسيح الكاملة التي بلا عيب ولا لوم، ولذلك يختار الكاهن أيضاً قربانة بلا عيب لتكون ذبيحة المسيح.

وهناك ملاحظة جميلة جديرة للتأمل.. ففي محاكمة السيد المسيح اجتمع الكهنة مع رؤسائهم ليفحصوا المسيح، كأنهم يفحصون الذبيحة قبل تقرير ذبحها، فإن وُجد بها لوم أو عيب كانت تُرفض، وإن لم يكن فكانت تُقدَّم ذبيحة. وعُرض على المحكمة الكهنوتية ذبيحتان: الأولى: هي يسوع الناصري. والثانية: هي باراباس اللص القاتل. وبعكس المحكمة المدنية.. حكمت محكمة الكهنوت بتقديم يسوع ذبيحة وإطلاق سراح باراباس.. "فصرخوا بجملتهم قائلين: خُذْ هذا! وأطلقْ لنا باراباس!" (لو٢٣: ١٨)، "اصلبْهُ! اصلبْهُ!" (لو٢٣: ٢١)، "دمُهُ علينا وعلى أولادنا" (مت٢٧: ٢٥). وكان هذا الصراخ بتحريض من الكهنة، وهم ما كانوا يدرون بما يعملون.. "ولم يقُلْ هذا من نفسه، بل إذ كان رئيساً للكهنة في تلك السنة، تنبأ أن يسوع مُزمعٌ أن يموت عن الأمة" (يو١١: ٥١).

أراد بيلاطس البنطي أن يطلق سراح يسوع، لأنه بار، ولم يجد فيه علة البتة بشهادة هيرودس أيضاً معه. أما رؤساء الكهنة فكان حكمهم غير ذلك.. فيسوع يصلح أن يُذبح لأنه بلا لوم أما باراباس فلا يصلح. وعندما ندرك أيضاً أن كلمة "باراباس" معناها "ابن الأب".. فنحن أمام ابنين للأب أحدهما ابن حقيقي بار وبلا عيب ووحيد والآخر ابن للأب مزيف ومعيب ومُدّعي.. فكان بالحق وبالعدل الكهنوتي أن يُصلب يسوع عن الشعب كذبيحة، ويُطلق باراباس لأنه لا ينفع في شيء.

هكذا حينما يختار الأب الكاهن القربانة، فإنه يترك القربانة المعيبة ويختار السليمة.

ربي يسوع.. أرى عجبًا أنك تختارني لخدمتك الإلهية، وأنا معيب بل ومليء بالعيوب والملامات.. لكن يتوقف عجبي حينما أسمع رسولك العظيم بولس قائلاً: "اختار الله جُهّال العالم ليُخزي الحكماء. واختار الله ضعفاء العالم ليُخزي الأقوياء. واختار الله أدنياء العالم والمُزدرَى وغير الموجود ليُبطل الموجود، لكي لا يفتخر كل ذي جسد أمامه" (١كو١: ٢٧-٢٩).

حقاً يا الله.. أنت "مُعلّم بين ربوة" (نش٥: ١٠)، "لأنه من في السماء يُعادل الرب. من يُشبه الرب بين أبناء الله؟" (مز٨٩: ٦).

مواصفات القربانة المختارة

يجب أن تكون القربانة المُختارة بلا شقوق أو اعوجاج، وتكون كاملة الاستدارة، والخروم الخمس في أماكنها، والإسباديقون غير مكسور، ويكون الختم واضحًا. واستدارة القربانة تُشير إلى الأبدية لأن الدائرة ليس لها بداية ولا نهاية، وكذلك مسيحنا القدوس هو سرمدي (أزلي أبدي)، ليس له بداية أيام ولا نهاية.

روحيّاتنا
منحة من الله

البابا شنوده الثالث

حقاً إن حياتنا الروحية هى منحة من الله. أو هبة أو عطية، بشرط أن نشترك مع الروح القدس فى عمله من أجلنا.

وهذا ما تعلمنا الكنيسة إياه فى كثير من صلواتنا اليومية فى الأجبية. ونلاحظ عملياً أن بعض الناس يجاهدون، ولا يأتى جهادهم بنتيجة. ذلك لأنهم لم يدخلوا الله فى حياتهم، بل اعتمدوا على ذراعهم البشرى ففشلوا. وما أكثر الذين تعهدوا أمام الله أن يسلكوا حسناً، أو أن يتوبوا، ولم يقدروا، لأنهم ظنوا أنهم بقوتهم سيقدرون! يا ليت الواحد منهم بدلاً من التعهد، كان يقول: أعطنى يارب هذه النعمة، وحقق لى شهوة قلبى فى الحياة معك. امنحنى أن أعمل كذا وكذا..

ألسنا نقول كل يوم فى صلواتنا (فى صلاة الشكر):

امنحنا أن نكمل هذا اليوم المقدس، وكل أيام حياتنا، بكل سلام مع مخافتك.

ونقول أيضاً فى صلاة باكر "هب لنا فى هذا اليوم الحاضر أن نرضيك فيه". إذن هى هبة نطلبها من الله وليست تعهداً.

✠ ✠ ✠

لقد قال السيد المسيح له المجد لتلاميذه القديسين. "إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمى. اطلبوا تأخذوا ليكون فرحكم كاملاً" (يو١٦: ٤). عيبنا إذن أننا لم نطلب، ظانين أننا نستطيع كل شئ دون أن نأخذه من الله بينما السيد الرب قد قال "بدونى لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" (يو١٥: ٥).

أطلب فيستجيب الرب لك. وعندما يستجيب اشكره، لأن أحد القديسين قد قال "لا توجد عطية بلا زيادة إلا التى بلا شكر".

ونحن كم من مرة طلبنا طلبات، واستجاب الرب. واكتفينا بهذا ولم نشكره. بينما صلاتنا بالأجبية تريدنا أهمية الشكر كعنصر أساسى فى الصلوات.

✠ ✠ ✠

وليس الأمر مجرد بدء صلواتنا بالشكر، إنما علينا أن نشكر فى كل وقت.

ففى صلاة باكر نقول "نشكرك يارب لأنك أجزتنا هذا الليل بسلام، وأتيت بنا إلى مبدأ النهار". وفى صلاة الساعة الثالثة نقول "نشكرك يارب لأنك أقمتنا للصلاة فى هذه الساعة المقدسة التى فيها أفاضت نعمة روحك القدوس على تلاميذك وخواصك القديسين". لاحظوا أننا نقول "أقمتنا للصلاة" فهو الذى أقامنا للصلاة، وأعطانا الفرصة أن نقف أمامه مصلين. وفى الساعة السادسة نقول "نشكرك يا مليكنا ضابط الكل، لأنك جعلت أوقات آلام ابنك الوحيد أوقات عزاء وصلاة". وفى الغروب نقول "نشكرك لأنك منحتنا أن نعبر هذا اليوم بسلام وأتيت بنا إلى المساء شاكرين". فياليتكم تدخلون عنصر الشكر كعنصر دائم فى صلواتكم. وليجلس كل واحد إلى نفسه، ويتذكر كل ما عمله الرب معه ويشكر عليه.

هوذا داود النبى يقول "باركى يا نفسى الرب ولا تنسى كل حسناته" (مز١٠٣). ثم يذكر بالتفاصيل هذه الحسنات واحدة فواحدة. إن نعم الله عليك تتجدد كل يوم وتتعدد، وأيضاً كل إنعاماته على أحبائك وأصدقائك وأفراد أسرتك. فهل شكرت على كل هذا أم نسيت، وعدت تطلب جديداً دون أن تشكر على القديم!

✠ ✠ ✠

إن كلمة (صلاة) فى اللغة العربية، تعنى أيضاً صلة بينك وبين الله. وليست كما فى لغات أخرى مما يعنى الطلب أو التوسل. فهل تشعر بهذه الصلة وأنت تتحدث مع الله؟!

نلاحظ أيضاً فى صلوات الأجبية أننا نصلى لكى يقبل الله صلواتنا.. ذلك لأنه ليست كل صلاة مقبولة أمام الله. ومخيفة جداً كلمة الرب للشعب فى سفر اشعياء النبى، إذ يقول لهم "حين تبسطون أيديكم، أستر وجهى عنكم. وإن أكثرتم الصلاة لا أسمع. أيديكم ملأنة دماً" (أش١: ١٥). لذلك كثيراً ما يقول المصلى "يارب اسمع صلاتى" "أمل أذنك واستمعنى" "لتدخل طلبتى إلى حضرتك، ولتدنُ وسيلتى قدامك" "فلتستقم صلاتى كالبخور قدامك، وليكن رفع يدىّ كذبيحة مسائية" "أقبل يارب تمجيدنا الذى صار الآن".

إننا نطلب أن يقبل الله صلواتنا. فنقول له "إقبل منا فى هذه الساعة وكل ساعة طلباتنا". وفى أول مزمور من صلاة النوم نقول

"من الأعماق صرخت إليك يارب، يارب استمع صوتي. لتكن أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعي". ومثل هذا الكلام قاله سليمان الحكيم عند تدشين الهيكل، إذ قال "التفت إلى صلاة عبدك وإلى تضرعه أيها الرب إلهي، واسمع الصراخ والصلاة التي يصليها عبدك أمامك اليوم.. واسمع تضرع عبدك وشعبك إسرائيل الذين يصلون في هذا الموضع. واسمع أنت في موضع سكناك في السماء. وإذا سمعت فاغفر" (١مل٨: ٢٨- ٣٠).

أطلب إذن أن يقبل الله صلاتك. وانظر هل صلاتك بخشوع، وهل هي بإيمان، وبعاطفة وفهم؟ وهل تعني ما تقوله في الصلاة؟ وهل هي من القلب أم من مجرد الشفتين؟ وهل تشعر فيها بصلة مع الله أم لها مجرد اسم الصلاة؟!

✠ ✠ ✠

حاول أن تكون الصلاة هي أول عمل تعمله في يومك، وآخر ما تختم به ذلك اليوم. وأن يكون الله أول من تكلمه كل يوم.

فكثيراً ما يقوم الإنسان من النوم وينشغل بأشياء كثيرة تنسيه الصلاة أو يشرد عقله في اهتمامات عديدة، حتى إن حاول أن يصلي بعد ذلك يسرح فكره في تلك الأمور.

أما أنت فليكن الله أول من تكلمه، ولو بعبارة بسيطة تخرج من قلبك. وأذكر أن الكنيسة تعلمنا أن نقول "عندما دخل إلينا وقت الصباح أيها المسيح إلهنا، فلتشرق فينا الحواس المضيئة والأفكار النورانية، ولا تغطينا ظلمة الآلام" كما نقول "سبقت عيناي وقت السحر (أي وقت الفجر) لأتلو في جميع أقوالك". عجيب أن داود كانت روحياته أعمق منا نحن الذين نعيش في نعمة الروح القدس أكثر مما كانوا في العهد القديم..

وإن ذهبت في الليل إلى فراشك، صلِّ - كما تعلمنا الأجبية - قائلاً "إنعم علينا يارب بليلة سالمة، وبهذا النوم طاهراً من كل قلق، وارسل لنا ملاك السلامة ليحرسنا من كل شر ومن كل ضربة ومن كل تجربة العدو". (لاحظ أننا نطلب كل هذا كهبة من الله ينعم بها علينا).

✠ ✠ ✠

نعم، اطلب كل شئ من الله كمنحة. وهكذا نقول في صلاة باكر "انر عقولنا وقلوبنا وأفهامنا يا سيد الكل". ونقول "قوّم أفكارنا. نقّ نياتنا". ونقول في صلاة الساعة التاسعة "انقل عقولنا من الاهتمامات العالمية والشهوات الجسدية إلى تذكار أحكامك السمائية" فأنت يارب الذي تنقل عقولنا، وأنت الذي تقوّم أفكارنا. وأنت الذي تطهّر قلوبنا. وهكذا نصلي أيضاً في القداس الإلهي قائلين "طهّر نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا" ولا نقول نتعهد أمامك يارب أن نكون طاهرين..!

ذلك لأن الطهارة والنقاوة منحة نطلبها من الرب.

وبالمثل نقول في المزمور الخمسين "إغسلني فأبيض أكثر من الثلج. أغسلني كثيراً من إثمي ومن خطيتي تطهرني. أنضح عليّ بزوفاك فأطهر". أنت يارب الذي تطهرنا. وليس هو مجهودنا الشخصي ولا عزيمتنا ولا تداريبنا الروحية.

لا تظن أنك ستنال نقاوة القلب بقوتك الشخصية. فالشيطان يتحداك قائلاً إنه إنتصر على أقوياء كثيرين قبلك. وكما قال الكتاب عن الخطية إنها "طرحت كثيرين جرحى، وكل قتلاها أقوياء" (أم٧: ٢٦).

وهكذا في صلاة الساعة الثالثة نقول "أرسل علينا نعمة روحك القدوس. وطهرنا من دنس الجسد والروح. انقلنا إلى سيرة روحانية، لكي نسعى بالروح ولا نكمل شهوة الجسد". أنظر كيف أننا نطلب من الله أن ينقلنا إلى سيرة روحانية.. ويعطينا طهارة النفس والجسد والروح".

وفي صلاة الساعة التاسعة نقول "أمنحنا أن نسلك كما يليق بالدعوة التي دعينا إليها". نعم، إنها منحة منك أن نسلك حسناً...

✠ ✠ ✠

حتى التوبة نطلبها أيضاً كمنحة من الله أو عمل منه فينا.

ما أجمل ما قيل في سفر ارميا النبي "توبني يارب فأتوب" (أر ٣١: ١٨).

يمكن أن تحث نفسك على التوبة فتقول "توبي يا نفسي مادمت في الأرض ساكنة". ولكنك تدارك الأمر وتقول "توبني يارب فأتوب".

وهكذا نقول أيضاً في صلاة الساعة التاسعة "اللهم إبطل عنا كل قوة العدو وجميع جنوده الشريرة". ونقول "أحرسنا من كل شئ ردئ، ومن كل خطية، ومن كل قوة مضادة". ونقول في الصلاة الربية "لا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير".

أقول هذا لأني أخشى أن تكون صلواتنا في تيار، وحياتنا العملية في تيار آخر! في الصلاة نعتمد على الله في كل شئ، حتى في التوبة والطهارة. وعملياً نعتمد على أنفسنا وقوتنا!! لذلك إدخل الله في كل عمل تعمله.

✠ ✠ ✠

في خدمتك أيضاً وفي الكلام الذي تقوله، أطلبه من الله.

أنظر كيف أن القديس بولس الرسول العظيم يقول "صلوا من أجلي لكي أعطى كلاماً عند افتتاح فمي" (أف٦: ١٩). بولس صاحب المواهب والقوى في كرازته وتعليمه، يطلب من الله كلمة عند افتتاح فمه... فكم بالأولى نحن الضعفاء.

✠ ✠ ✠

شئ آخر هام جداً في صلواتنا، وهو طلب المغفرة.

والعجيب أننا في صلاة التقديس نقول "أغفر لنا خطايانا وآثامنا وزلاتنا، بأنواعها. ونقول أيضاً "حل وأصفح، وأغفر لنا خطايانا التي صنعناها بمعرفة، والتي صنعناها بغير معرفة. التي عملناها بإرادتنا والتي عملناها بغير إرادتنا، الخفية والظاهرة". من فينا يفكر في هذا كله؟ وما يعرفه وما لا يعرفه؟! ربما كلمة قلتها وجرحت شعور البعض وأنت لا تدري! كذلك الخطايا التي تظن أنها كانت بغير إرادتك، كخطايا في الأحلام مثلاً: وفي فهمك أنها بغير إرادتك، بينما يكون سببها إرادة سابقة، أو أشياء مترسبة في عقلك الباطن نتيجة أخطاء سابقة.. لذلك أطلب المغفرة عن الكل.

قل له: اغفر لي يارب خطايا الفكر، وخطايا القلب، وخطايا النية... الخطايا الخاصة بتقصيري في الخدمة، والخطايا التي أتعبت بها الآخرين، والخطايا التي أقترفتها ضد نفسي. ولا تقبل أن تنام دون أن تعترف له بكل هذا...

لا تنس شيئاً. لأن الشيطان من عادته أنه - أثناء إرتكاب الخطية ينسيك وصية الله، وأثناء الصلاة لأجل المغفرة ينسيك الخطايا التى أقترفتها... فحاول أن تتذكر كل شئ وتطلب عنه مغفرة، كما تتذكر احسانات الله وتقدّم عنها شكراً.

✠ ✠ ✠

الكنيسة تعلمنا أيضاً أن نذكر فى صلواتنا دينونة الله المخيفة.

ففى كل يوم فى صلوات الليل، تتذكر أنك ستقف أمام منبر الله العادل، فتقول: أية إدانة تكون إدانتى أنا المضبوط فى الخطايا. وتضع أمامك اليوم الذى تُفتح فيه الأسفار، وتُكشف الأعمال، وتُعرف النيات. وليس فى مقدورك إلا عبارة "يارب ارحم". لأجل هذا يقول المصلى فى كل ليلة "أنعمْ علىّ يارب بتخشع قبل أن يأتى الإنقضاء، وخلصنى"...

✠ ✠ ✠

ونحن أيضاً نطلب من الرب المعونة والحراسة بواسطة ملائكته القديسين فنقول فى صلاة النوم "أرسل لنا ملاك السلامة ليحرسنا من كل شر ومن كل ضربة ومن كل تجربة العدو". ونقول فى نهاية كل صلاة "أحطنا بملائكتك القديسين، لكى نكون بمعسكرهم محفوظين ومرشدين...".

رَابح النفوس حَكيمٌ

يكفى للإنسان فى أسوأ الحالات أن يخسر أعداءه. أما أن يخسر أصدقاءه، فهذا أمر مؤلم حقاً، ولا يليق أن يحدث.

فإن تكرر هذا الأمر، وكان فى كل فترة يخسر صديقاً جديداً، فالواجب عليه أن يُراجع نفسه: فى طريقة معاملاته، وفى أسلوب تفكيره وحكمه على الناس، وفى سرعة الانفعالات وإصدار القرارات...

لأنه متعب للقلب أن يبقى وحده بعد خسارات تتجدد باستمرار.

وهنا نرى أهمية الآية الكريمة "رابح النفوس حكيم" (أم١١: ٣٠).

بقية مقال نيافة الأنبا موسى ص ٨

هذا ثالوث وثنى مرفوض مسيحياً... فنحن لا نؤمن بتعدد الآلهة، بل بإله واحد، أقانيمه الثلاثة هى فى نفس الجوهر الإلهى الواحد.

١٠- الإنسان وعقله :

قد يسأل البعض هل المسيح هو الله أم ابن الله؟ والإجابة بسيطة، إن ابن الله هو حكمة الله، وكلمة الله، وعقل الله... فإذا قلنا مثلاً:

✠ سمير حلّ المسألة. ✠ عقل سمير حلّ المسألة.

✠ سمير = عقل سمير.

وكذلك فى السيد المسيح:

✠ الله = عقل الله (حكمة الله = كلمة الله).

١١- الإنسان وَعقله وَيده

الإنسان يرسم رسماً فنياً بعقله ويده... الإنسان رسم الرسم: عقله رسم الرسم، ويده رسمت الرسم. إذن، الإنسان = عقله = يده. وكذلك فى الثالوث القدوس: الآب = الابن = الروح القدس.

بطريركية الأقباط الأرثوذكس

خدمة المهجر

تعليمات خاصة بالأحوال الشخصية

[أرسلها قداسة البابا إلى أبنائه كهنة المهجر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٥]

١ - كل من يتقدم للزواج، ينبغى معرفة: هل هو بكر؟ أم أرمل؟ أم مطلق؟

أ - فالبكر يكتب شهادة بأنه لم يسبق له الزواج، مع شهود.

ب - والأرمل يقدم عقد زواجه السابق، مع شهادة وفاة الطرف الآخر، وإقرار بعدم الزواج بعد ترمله.

ج - والمطلق يعرض موضوعه على المجلس الإكليريكى.

٢ - ينبغى التأكد من أرثوذكسية طرفى الزواج.

٣ - وكذلك التأكد من أن الزواج يتم بالرضا المتبادل، وعدم وقوع أحد الطرفين تحت أى ضغط أو إرغام.

٤ - يكتب عقد الزواج من أربعة نسخ: أحداها للزوج، والأخرى للزوجة، والثالثة تحفظ فى الكنيسة، والرابعة ترسل للبطريركية لعمل كومبيوتر عام للأحوال الشخصية.

٥ - لا يجوز أن يكون الأب الكاهن طرفاً فى نزاع أسرى، بل يكون أباً للجميع.

٦ - الزواج المدنى لا تعتد به الكنيسة، وكذلك الطلاق المدنى.

٧ - تصرح الكنيسة بالطلاق لعلة الزنا حسب تعليم الكتاب (مت٥: ٣٢، مت١٩: ٩)، (مر١٠: ١١)، (لو١٦: ١٨)، ولتغيير الدين (١كو٧: ١٥).

٨ - بطلان الزواج يكون بسبب الزيجة الباطلة، بسبب القرابة المانعة، أو عدم القدرة الجنسية (العنة - العجز وما أشبه)، أو لارتباط أحد الزوجين بزيجة قائمة كنسياً. ويبطل الزواج بسبب الغش فى موضوع أساسى (كالبكارة مثلاً).

٩ - يُراعى موضوع السن فى الزواج بقدر الإمكان، وعدم زواج قاصر.

١٠- لا يصرح بزواج شخص من أخت زوجته، أو إمرأة أخيه.

١١ - لا زواج أثناء الصوم. وفى حالات الضرورة المحتمة تؤخذ موافقة البطريركية.

١٢ - لو أمكن، يوجد مكتب للإرشاد الأسرى، ولحل المشاكل الزوجية.

١٣ - المتزوج بزيجة خاطئة لا يُسمح له بالتناول، بل يُقاد إلى التوبة.

١٤ - تعرض أسماء المخطوبين فى لوحة الإعلانات بالكنيسة. ومن له اعتراض يقدمه.

١٥ - يُراعى إتمام كل الإجراءات الرسمية الخاصة بالزواج.

١٦ - يُراعى التأكد من كل البيانات الواردة فى عقد الزواج

د. جورج حبيب بباوى يهاجم الفداء والكفارة «٢»

تكلمنا فى هذا الموضوع فى عدد سابق. وذكرنا كيف أن د. جورج ينكر عقيدة من أهم عقائد المسيحية.. وأنه من ضمن ذلك ينكر [ثمن الخطية] وينكر أن السيد المسيح دفع ثمن الخطية نيابة عنا، معتبراً أن هذه فكرة شنيعة ووثنية!! وقد اخترعها (لاهوت العصر الوسيط) لأهداف سياسية وقتذاك! وقد أوردنا آيات الكتاب التى تُثبت أننا اشترينا بثمن دفعه يسوع المصلوب لأجلنا، لأنه كان بديلاً عنا..

✠ ✠ ✠

ثمن الخطية

على أن د. جورج يحاول أن يهرب من عقيدة دفع المسيح ثمن الخطية نيابة عنا، بأن يثير إشكالاً يقول فيه:

* **من الذى دفع ثمن الخطية، ولمن دُفع؟!**

وهل دفعه المسيح لنا؟ أم للآب؟ أم للشيطان؟ سياسة تشكيك قد تعوّدها.. ونحن نجيب بالآتى..

لم يُدفع الثمن لنا (كما ذكر فى ص ٤٤) ذلك لأننا لسنا أصحاب حق، بل نحن مديونون وتحت حكم الموت ونحتاج إلى من يفدينا.

ولم يدفع الثمن للشيطان، لأنه أيضاً ليس صاحب حق. بل أنه صار يدفع الثمن ساقطاً مثل البرق من السماء (لو ١٠) وقيل عنه "رئيس هذا العالم قد دين" (يو ١٦).

إنما الثمن قد دُفع للعدل الإلهى، الذى ينادى بأن أجرة الخطية هى موت (رو ٦: ٢٣) وبأن النفس التى تخطئ هى تموت" (حز ١٨: ٢٠). وقد تحدث القديس أثناسيوس الرسولى فى الباب التاسع من كتابه تجسد الكلمة عن (مطالب الله العادل) أكثر من مرة.. وكان لابد من إيفاء عدل الله، وإلا لا يكون الله صادقاً ولا عادلاً حسب تعبير القديس أثناسيوس.

ولكن جورج حبيب - للأسف الشديد - يهرب كثيراً من عبارة العدل الإلهى، وأيضاً من عبارة ترضية الله والنجاة من غضبه. وهاتان النقطتان سوف نرجع إليهما عند طرق هذا الموضوع.

✠ ✠ ✠

* نقطة تشكيك أخرى يثيرها وهى :

إن التعليم بدفع الثمن هو تعليم مضاد لوحدة جوهر الثالوث (ص ٥٩)، "لصعوبة أن الفدية أو الثمن يمكن أن تقدّم من أقنوم لآخر" (ص ٦٢).

ولكن كان عليه أن يفهم حقيقتين هما:

١ - الابن قدم هذه الفدية حينما أخذ جسداً وحل بيننا (يو ١: ١٤) أى حينما "أخلى نفسه.. ووُجد فى الهيئة كإنسان" (فى٢: ٨) "حينئذ وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب" (فى٢: ٨). لذلك كان يدعو نفسه (ابن الإنسان) لأنه ينوب عن الإنسان فى دفع ثمن الخطية أى الموت.

٢ - وأيضاً لا ننسى عمل أقنوم نحو آخر. فالآب أرسل ابنه كفارة لخطايانا" (١يو ٤: ١٠). والابن أرسل الروح القدس لتلاميذه القديسين (يو ١٦: ٧). والروح القدس مسح المسيح ليبشر المساكين (أش ٦١: ١). كما أن الآب مجّد ابنه وطلب الابن منه ذلك (يو ١٧: ٥). والابن مجّد الآب على الأرض (يو ١٧: ٤).. وكل هذا لم يتعارض مع وحدة الثالوث.

✠ ✠ ✠

* نقطة تشكيك ثالثة وهى:

هل الآب محتاج إلى ثمن أو فدية لكى يغفر؟

والجواب بسيط. وهو أن الله ليس محتاجاً، ولكننا نحن فى احتياج لهذا الفداء لكى نخلص. لأنه "بدون سفك دم لا تحصل مغفرة" (عب٩: ٢٢) ولأن دمه "يطهرنا من كل خطية" (١يو ١: ٧) لهذا كله مات المسيح وسفك دمه لينوب عنا فى الموت. وبهذا صار بديلاً للبشرية كلها.

✠ ✠ ✠

إنكار عقيدة البديل

ينكر جورج حبيب أن المسيح كان بديلاً عنا فى دفع ثمن الخطية. ويهاجم هذا الموضوع بشدة. ويقول إن هذه الفكرة "يتكلم عنها كلفن وبعض الأقباط" (ص ١٥٥).

ويقول فى جرأة عجيبة يُحاسب عليها "لا يستطيع الضمير أو العقل المستنير بالروح القدس أن يقبل أن يكون المسيح بديلاً عنا"!!

ومع ذلك فهذه العقيدة قبلها القديس أثناسيوس يا جورج - وكرر ذلك فى الفصول من ٧ إلى ١٠ فى كتابه (تجسد الكلمة): فيقول فى الفصل السابع عن السيد المسيح إنه كان وحده "يتحمل الآلام **عوضاً عن الجميع**، وأن يكون نائباً عن الجميع لدى الله". ويقول عنه فى الفصل الثامن إنه "بذل جسده **للموت عوضاً عن الجميع**" ويشرح السبب فى ذلك "لكى يبطل الناموس الذى يقضى بهلاك البشر.. ولا يعود ينشب أظفاره **فى البشر الذين تاب عنهم**". وفى الفصل التاسع يقول عن الابن إنه "أخذ جسداً قابلاً للموت، حتى باتحاده "بالكلمة" الذى هو فوق الكل، يكون جديراً **أن يموت نيابة عن الكل**" والنتيجة أنه "رفع حكم الموت فوراً **عن جميع من تاب عنهم**". وفى الفصل العاشر يقول عنه إنه "**مات لأجل الجميع**".

ويعود القديس أثناسيوس فيقول فى الفصل الخامس والعشرين عن المسيح "إنه كان قد أتى **ليحمل عنا اللعنة الموضوعة علينا**" وأن "موت الرب قد صار **كفارة عن الجميع**".

ومع كل هذا، فإن جورج حبيب الذى يفخر بأنه درس لاهوت أثناسيوس، والذى وضع كتاباً عن فكر أثناسيوس، ينكر هذا تعليمه..

بل أكثر من هذا ينكر تعليم الكتاب المقدس الذى قال عن السيد المسيح "كلنا كغنم ضللنا، ملنا كل واحد إلى طريقه، والرب **وضع عليه إثم جميعنا**" (إش٥٣: ٦) أى صار بديلاً عنا فى حمل هذا الإثم.

وأنه كان "مسحوقاً لأجل آثامنا" (إش٥٣: ٥). ويقول عنه القديس بولس الرسول إنه "يحمل خطايا كثيرين" (عب٩: ٢٨). وقال عنه القديس يوحنا المعمدان "هوذا حمل الله الذى يرفع خطية العالم" (يو١: ٢٩).

* وعلى الرغم من كل هذه الشهادات من العهد القديم والعهد الجديد، ومن أثناسيوس الرسولى، ومن اعتقاد الكنيسة فى كل العالم ومن قانون الإيمان المسيحى الذى يقول "تألم وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطى.." فإن جورج حبيب يسخر من عقيدة البديل، ويقول عن عقيدة البديل:

"تصبح قضية البديل المعاقب مسرحية هزلية ساخرة من كل القيم الأخلاقية" (ص ١٥٦)... كلام لا يصدر إطلاقاً من فم إنسان مسيحى يؤمن بالإنجيل!! فلماذا كانت منه هذه السخرية؟

* يقول إن ذلك "لا يسمح به القانون فى بلد من بلاد العالم"..

فإن كان القانون المدنى فى بعض البلاد لم يدخل ذلك فى نطاقه، فإن هذه العقيدة تدخل فى القانون الإلهى، فى الحب الإلهى لأنه "هكذا أحب الله العالم حتى بذل..." (يو٣: ١٦). وكما قال السيد المسيح له المجد "ليس لأحد حب أعظم من هذا، أن يضع أحد نفسه عن أحبائه" (يو١٥: ١٣). وهكذا فإن "الله بيّن محبته لنا، لأننا ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا" (رو٥: ٨).

* يقول جورج أيضاً فى إنكاره لعقيدة البديل (فى ص ١٥٥):

"إن كانت العقوبة هى الموت الأبدى، فلابد أن يبقى المسيح كبديل عنا فى الجحيم إلى الأبد"! والرد على ذلك إن السيد المسيح لم يكن إنساناً عادياً، إنما كان متحداً بلاهوته. وهذا الإتحاد أعطى كفارته عنصر اللامحدودية. وهكذا كما قال القديس أثناسيوس إنه كان الوحيد الذى ينوب عن البشر بسبب اتحاده بالكلمة.

* يسخر جورج أيضاً من فكرة البديل فيقول (فى ص ٧٦، ٧٧) أن المسيح بذلك بطرس الجاحد، وبولس المضطهد والمجدف، وداود الدموى والزانى، واللص الخاطئ، وآدم الذى سقط من الفردوس..!

ونقول له إن المسيح صار بديلاً لكل هؤلاء. لم يكن خاطئاً وإنما كان حامل خطية، حامل خطية العالم كله. أخذ الذى لنا، وأعطانا الذى له. أخذ دينونة خطايانا لنفسه، وأعطانا البر الذى له.

وأنت يا جورج إن أنكرت كل ذلك، فكيف تؤمن إذن بمغفرة خطاياك؟! أليس بعقيدة الفداء، أن الرب "وضع عليه إثم جميعنا" (إش٥٣: ٦).

* ولكن **جورج** ينكر عقيدة الفداء والكفارة على الرغم من كل آيات الكتاب المقدس الخاصة بهذا الموضوع.. وعلى الرغم من كل رموز الذبائح والمحرقات إلى السيد المسيح فى كل العهد القديم. بل ينكر أيضاً فكرة العقوبة وغضب الله على الخطية!! فكيف ذلك؟

الفدية والكفارة

ما أكثر الآيات التى وردت فى الكتاب المقدس عن الفدية والكفارة، لأنها عقيدة أساسية فى المسيحية.

* ففى (مت٢٠: ٢٨) ابن الإنسان لم يأتِ ليُخدم بل ليخدم، وليبذل

* وفى (رو٣: ٢٤) متبررين مجاناً بنعمته، **بالفداء** الذى بيسوع المسيح الذى قدمه الله **كفارة** بالإيمان بدمه.

* وفى (أف١: ٧) الذى فيه لنا **الفداء** بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته.

* وفى (كو١: ١٤) الذى لنا فيه **الفداء**، بدمه غفران الخطايا.

* وفى (١تى٢: ٦) الذى بذل نفسه **فدية** لأجل الجميع.

* وفى (تى٢: ١٤) الذى بذل نفسه لأجلنا **ليفدينا** من كل إثم.

* وفى (غلا ٣: ١٣) المسيح أفتدانا من لعنة الناموس، إذ صار لعنة لأجلنا. لأنه مكتوب: ملعون كل من عُلّق على خشبة.

ومن النتائج الهامة للفداء كما نرى مما سبق: إننا نلنا البر بالفداء، وغفران الخطايا، ونجونا من لعنة الناموس، وخلصنا من كل إثم.

ويقول الكتاب فى ذلك فى (كو٢: ١٤): إذ محا الصك الذى كان علينا فى الفرائض.. مسمراً إياه بالصليب.

وفى (رؤ١: ٥) الذى غسّلنا من خطايانا بدمه.

وفى (رؤ٥: ٩) لأنك ذُبحت واشتريتنا لله بدمك.

وفى (١يو١: ٧) ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية.

وعن الكفارة يقول فى (١يو٤: ١٠): ليس إننا نحن أحببنا الله، بل إنه هو الذى أحبنا وأرسل ابنه كفارة عن خطايانا.

وفى (١يو٢: ٢) وهو كفارة لخطايانا، ليس لخطايانا فقط، بل لخطايا العالم كله.

فهل ينسى أحد كل هذه النتائج الجوهرية من المغفرة والتطهير والبر، ويقول إن الصليب هو مجرد دليل على المحبة.

نعم إنها محبة، ولكن كيف ظهرت تلك المحبة عملياً؟. أليس بموته نيابة عنا، وحمله خطايانا على الصليب؟!

ومن أجل المغفرة التى تمت على الصليب، كانت كل رموز الذبائح فى العهد القديم.

الذبائح والمحرقات

كان الخاطئ يقدم ذبيحة عن خطيته لتغفر له خطاياه.. ولم تكن دماء تلك الذبائح هى التى تغفر، وإنما كانت هى رموزاً لذبيحة السيد المسيح. حتى أن بولس الرسول يقول عن ذبيحة الفصح:

"لأن فصحنا أيضاً المسيح قد ذُبح لأجلنا" (١كو٥: ٧).

وكانت نار المحرقة ترمز إلى العدل الإلهى الذى يستوفى حقه. لذلك كانت النار تشتعل فى المحرقة نهاراً وليلاً حتى تتحول إلى رماد (لا٦)، إشارة إلى المسيح أيضاً الذى كان محرقة لأجلنا.

وإن لم تكن كل تلك الذبائح والمحرقات رمزاً للمسيح فى فدائه، فلماذا كانت إذن؟! ثم كان الخاطئ يعترف بخطاياه على رأس الذبيحة لكى تحملها عنه أو تتوب عنه فى حملها، كما حمل المسيح خطايانا على الصليب. ولكن جورج ينكر كل هذا.

للموضوع بقية

"قبل الكسر الكبرياء وقبل السقوط تشامخ الروح"

من أعمال مرتلى الكنيسة فى القرن العشرين

الذين أكملوا السعى

للدكتور مينا بديع عبد الملك

١- مقدمة عامة :

المرتل فى الكنيسة القبطية

بينما كنت استعد لتسجيل "أعمال مرتلى الكنيسة فى القرن العشرين الذين أكملوا السعى" كانت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تحتفل باليوبيل الذهبى لرحيل كبير مرتلى الكنيسة القبطية فى القرن العشرين وهو المعلم "ميخائيل جرجس غبريال البتانونى" (١٨٧٣ – ١٩٥٧م) وقد رأس الاحتفال قداسة البابا شنوده الثالث – أطال الرب فى عمر قداسته ومتعه بالصحة والعافية. لذلك وجدت أنه فى تقديم هذه السلسلة التى تحتوى عدداً من كبار مرتلى الكنيسة القبطية، مساهمة منى فى الاحتفال بهؤلاء العظماء.

المرتل فى الكنيسة القبطية بمثابة القناة التى تنساب من خلالها ألحان وتسابيح الآباء إلى الأبناء، وهم حلقة الوصل بين جيلين، وهم الحراس على ألحان الكنيسة وتسابيحها. لذلك بقدر ما كان المرتل أميناً فى اتقان وتسليم الألحان، يكون التراث القبطى نقياً وسليماً وخالياً من أية شوائب.

ويشهد كل العلماء والموسيقيين – كما يذكر د. راغب مفتاح مؤسس قسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية بالقاهرة – أن الموسيقى المصرية القديمة لازالت ماثلة أمامنا حالياً فى صورتين: أحداهما تتمثل فى حياة الناس العامة لاسيما فلاحى مصر ومصر العليا بصفة خاصة ممن عاشوا حتى اليوم أبعد ما يكون عنه المؤثرات الوافدة وبقيت لهم أغانيهم بترنيماتها على صورة لم تبعد كثيراً عما كانت عليه فى الماضى البعيد، والأداء هو الأقرب إلى ما كان. والأخرى تتمثل فيما لا يزال يتردد بين أرجاء الكنائس القبطية على السنة المرتلين والشعب، يؤدونه كما وعوه ولقنوه فمسيحيى مصر مصريون ورثوا عن آبائهم القراءة موسيقاهم، وهذا ما جعل الشعب الواعى يرفض أية موسيقى دخيلة على موسيقاه وكان الحراس فى ذلك جماعة المرتلين بأمانتهم الكاملة وإخلاصهم لكنيستهم ووطنهم.

ففى حرصهم على المحافظة على تراث الآباء هو حفظ لتراث مصر بصفة عامة والكنيسة بصفة خاصة.

كلمة مرتل (وبالقبطية أبصلتس) عُرفت منذ عصر داود النبى، فهو أول من استخدم الترتيل فى العبادة، فتغنى بمزاميره على الآلات الموسيقية القديمة كالمزمار والقيثارة، وأطلقت الكنيسة كلمة "مرتلين" على جماعة المؤمنين الذين حفظوا الألحان والموسيقى القبطية، وهى تعتمد على أصول الموسيقى المصرية القديمة التى استخدمها آباء الكنيسة الأولى فى عبادتهم وصلواتهم.

والمرتل فى الكنيسة عليه أن يمارس التعليم كقول بولس الرسول:

"المعلم ففى التعليم" ومن هنا جاء لقب "معلم" مرادفاً لمرتل، ويُعرف المرتل فى بعض البلدان وخاصة فى الوجه القبلى بـ(العريف) باعتباره عارفاً لطقوس الكنيسة وتقاليدها وقائداً (لخورس) شمامستها وشعبها، فهو يعتبر بحق بالنسبة للكنيسة كدائرة معارف كنسية.

من هذا المنطلق جاء اهتمام الآباء بطاركة الكنيسة القبطية بهذه الطغمة من مرتلى الكنيسة، فنجد المتنيح البابا كيرلس السادس (١٩٥٩ – ١٩٧١) وجه عنايته ورعايته لهم عن طريق افتتاح مدرسة (للعرفان) وفيها يتلقون منذ الصغر العلوم والطقوس والألحان الكنسية بالإضافة إلى دراسة الكتاب المقدس بعمق روحى كبير.

وقداسة البابا شنوده الثالث كلّف الأستاذ فهمى ناشد المحامى والدكتور يوسف منصور رئيس شمامسة الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأزبكية بإدخال المرتلين بالكنائس إلى نقابة المهن الموسيقية، التى صدر بها القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٨. وبناء على توجيهات قداسته تكونت رابطة لمرتلى الكنيسة القبطية الأرثوكسية وعقد أول اجتماع لها عام ١٩٧٨.

والمرتل أو العريف أو المعلم يبدأ الصلاة مبكراً بقراءة المزامير وتسبحة نصف الليل ثم صلاة باكر وذلك قبل إقامة القداسات الإلهية.

كما يتولى العريف تسليم رجال الدين – حديثى الرسامة – ألحان القداس الإلهى، وكما نرى قداسة البابا كيرلس السادس يهتم باحضار المرتل فهيم جرجس (كبير مرتلى الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالإزبكية) والمرتل توفيق يوسف المحرقى (مرتل الدير المحرق بأسيوط) إلى دير مارمينا بمريوط لتسليم ألحان القداس إلى الآباء الرهبان.

كما أن قداسة البابا شنوده الثالث اهتم باحضار المرتل فهيم جرجس إلى دير السريان – فى فترة السبعينات – لتسليم الألحان للآباء الكهنة حديثى الرسامة. حتى أن أحد هؤلاء الآباء الكهنة وهو المتنيح القمص أنطونيوس حنين (كاهن كنيسة السيدة العذراء بمنطقة باسادينا بكاليفورنيا) اهتم بتسجيل دروس الألحان هذه ومازل آباء كهنة وشمامسة المهجر يتتلمذون عليها.

وكانت مدرسة العريف تلحق بالكنيسة وتسمى "الكتّاب القبطى" ومن هذا الكُتّاب وعلى يد العريف تتلمذ الكثيرون ونبغوا وظهر منهم كبار الشخصيات القيادية كالمعلم إبراهيم الجوهرى والمرحوم بطرس باشا غالى وغيرهما.

مسابقة العدد

١١- عن التوبة أيضًا

١- اذكر آية عن هلاك من لا يتوب.

٢ - أين ورد أن السماء تفرح بخاطئ واحد يتوب؟

٣ - اذكر مثالاً عن شخص تاب، وتعهد بإصلاح الماضى.

٤ - اذكر آية تربط بين التوبة والمغفرة.

٥ - وآية تدل على وجوب التوبة قبل العماد (للكبار طبعاً).

٦- واذكر مثلاً للانسحاق فى التوبة والشعور بعدم الاستحقاق.

٧ - ومثالاً للتوبة المصحوبة بالدموع.

٨ - وآية عن معونة الله للإنسان لكى يتوب.

حل مسابقة العدد الماضى

١ - القديس أمبروسيوس أسقف ميلان كان له تأثير فى توبة أوغسطينوس.

٢- تاب القديس موسى الأسود على يد القديس أيسوذورس قس القلالى.

٣ - تابت القديسة بائيسة على يد القديس يوحنا القصير.

٤- أريانوس الوالى كان مضطهداً للكنيسة، وتاب وآمن وصار قديساً.

٥- القديسة سارة - فى توبتها - أحرقوا كل مقتنياتها التى كانت قد أقنتنها من الخطية.

٦- مريم القبطية كانت خاطئة وتابت وصارت من السواح.

٧ - كبريانوس كان ساحراً وتاب وصار قديساً.

٨ - اللص اليمين هو خاطئ تاب فى آخر ساعات حياته.

الذين فازوا فى المسابقة

١ - دوس عبد الملك ونادية هنتر ومارينا دوس.
٢- رفعت عطوان عطية
٣ - لبيب عوض ميخائيل
٤- سميرة إلياس أنطون
٥- نادين ووفاء فتحى
٦- أغانون القس يونان وأندرو القس توماس وجورج سمير وجوزيف وجيه
٧- وليد وعبد سناده عوض ومارينا ومينا مكرم عوض
٨- مينا ومارينا مجدى روفائيل
٩- مارينا ومريم ودمانة مسعود ومسعود نخيله وزوجته وكيرلس وإيرينى ونورا نبيل ونبيل عطية وأسرته وحلمى شنوده وأميل وشادى ومارينا وفيرينا حلمى
١٠- صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
١١- مارينا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل وصليب اسحق وأسرته وعزت رجائى وأسرته وأسرة المرحومين جرجس وهب
١٢- مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى ومارينا وسالوى محب وميرنا وساندى أكمل وهيلينا وبيوان ماجد
١٣- ليديا سامى بسيونى خليل
١٤- مايكل وجون القس فيلوباتير
١٥- كيرلس ومريم أشرف وأشرف يوسف وزوجته
١٦- مارينا رافت ومارينا هانى وبيوستينا أمين وصوفيا صفوت ومادونا رأفت وفيرونيا صفوت
١٧- عبد منقريوس عبد الشهيدة
١٨- مينا ومارينا وفيرنيا وبافلى سعد وميرا وجرجس ودمانة وإيرينى أمجد وبيڤانا وفيلوباتير رمسيس وجورجينا مجدى ومريم سمير وكيرلس ماهر ومنريتى وبيشوى مريم وجوليا عماد
١٩- بشرى يوسف ومريم غالى
٧٠- فوزى حبيب ومكرم فهمى
٧١- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٢٢- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
٢٣- مريم وملاك واسحق فايق وهناء ناجح
٢٤- أمير جميل وإيمان ومريم كامل
٢٥- سامح سمير وفادى وبطرس سمير ومارينا وصباح وصموئيل وميرنا سمرية
٢٦- عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٢٧- عادل وشريف ومجدى عوض
٢٨- شباب كنيسة العذراء والأنبا صموئيل المعترف الشيخ زايد
٢٩- أوديت ألفونس وبرناديت أنور وكارين ابرام أنور
٣٠- سمير وعادل ومنى وجون ورضا وسماح وكامل
٣١- إبراهيم سعيد ومريم عبد السيد وأيانوب وأوجينى إبراهيم
٣٢- منى مكرم ومريم سمير ويوسف ويوساب وأشرف وجون رمون وفادى جورج
٣٣- مينا عياد بسيونى خليل
٣٤- يوسف خلف ونبيلة قصد الله
٣٥- كيرلس ودميانة وكاترين عطاالله سعيد
٣٦- سماح حنا جندى
٣٧- راندا صلاح ومارتن وميريام مجدى كمال
٣٨- كيرلس وفيرينا ومينا ودميانة وناية عبد السيد وصموئيل
٣٩- عايدة شكرى بندرى
٤٠- إدوارد مفيد جرجس
٤١- ماجدولين إدوارد مفيد
٤٢- ماريان إدوارد مفيد
٤٣- مفيد إدوارد مفيد
٤٤- عيد ونيس وأسرته
٤٥- لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وأسرهم
٤٦- صابر نقولا وأسرته
٤٧- تشرشل نبيل وأسرته
٤٨- عايد بسطا وزوجته وهانى صموئيل وراحيل ومادلين بسطا
٤٩- سعد الطويل وأسرته
٥٠- نصحى حبيب وأسرته
٥١- دانيال عبد الشهيد وأسرته
٥٢- فتحى ساويرس وأسرته
٥٣- ملاك نظير وأسرته
٥٤- عايد بسطا وزوجته وهانى صموئيل وراحيل ومادلين بسطا وأسرهم وفوزى جرجس وأسرته وناصر فوزى وأسرته
٥٥- عادل شكرى وأسرته
٥٦- جورج فهمى جورج
٥٧- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٥٨- وسيم عادل لطفى
٥٩- فيولا صبحى رفله
٦٠- مهرائيل عبد الله حليم
٦١- وحيد وداليا وريموندا وعريان جميل وعريان جميل
٦٢- مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى ومارينا وسالوى محب وميرنا وساندى أكمل وهيلينا وبيوان ماجد
٦٣- ليديا سامى بسيونى خليل
٦٤- مايكل وجون القس فيلوباتير
٦٥- كيرلس ومريم أشرف وأشرف يوسف وزوجته
٦٦- مارينا رافت ومارينا هانى وبيوستينا أمين وصوفيا صفوت ومادونا رأفت وفيرونيا صفوت
٦٧- عبد منقريوس عبد الشهيدة
٦٨- مينا ومارينا وفيرنيا وبافلى سعد وميرا وجرجس ودميانة وإيرينى أمجد وبيڤانا وفيلوباتير رمسيس وجورجينا مجدى ومريم سمير وكيرلس ماهر ومنريتى وبيشوى مريم وجوليا عماد
٦٩- بشرى يوسف ومريم غالى
٧٠- فوزى حبيب ومكرم فهمى
٧١- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم

خواطر كاهن

للقس شنوده مرقس - جرينفيل أمريكا

* رائع أن تصعد على سطح القمر .. وأروع منه أن تكون قمراً يضئ ظلمة آخرين.

* ما بين **النقمة الأخوية**، و**النعمة الإلهية** تجد يوسف الصديق يجذبك عنهما!!

* "**بطرس ويعقوب ويوحنا**" أى الإيمان والأعمال والمحبة معهم **يتجلى** المسيح على جبل قلبك!!

* حتى الجليد الصلب يتحول إلى ماء عذب.. وربما يتبخر إذا صبرنا عليه!!

* بدلاً من اقتناء "**فرشاة**" لتبييض قبرك من الخارج.. اقتن توبة لتنظيفه من الداخل!!

* المتضع يقف أمام مرآة القداسة ويتعجب صارخاً: "ليست أنا فى صورتك يا الله"!!

تهنئة وشكر

الذي لم يزل فى مقدمة أهل وطنه باذلاً دونهم جسده ونفسه وراعياً لبنى أمته المودة التى آثرهم بها منذ حداثته (٢ مكابين ١٥: ٣).

كنيسة موسى النبى ومارمرقس بطور سيناء

الآباء الكهنة والشمامسة والخدام والشعب يهنئون:

نيافة الأنبا أبوللو

بعيد سيامته السادس أسقفاً على سيناء الجنوبية متمنين لنيافته خدمة مباركة لاسم الرب القدوس بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

الأنبا دانيال

أسقف ورئيس دير الأنبا بولا

والقمص ميخائيل عطية

يهنئان الأب الفاضل الحبيب:

القمص مكاريوس جرجس

باليوبيل الفضى لنعمة الكهنوت مع دوام البركة وإلى منتهى الأعوام

بكل معانى وكلمات الحب نقدم التهنئة لأجمل أب وأرق أب وأحن أب بابانا الحبيب:

القمص مكاريوس جرجس ساويرس - بأمريكا

بمناسبة اليوبيل الفضى لرسامتكم المباركة وإلى منتهى الأعوام.

زوجتك جانيت نسيم فرج

جورجيوس وبيشوى ونادين القمص مكاريوس

كهنة ولجنة وشمامسة وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء ومارمرقس بالطوابق المنشية بفيصل الهرم يهنئون:

القس مارك جورج

بنعمة الكهنوت بيد الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دوماديوس

مطران الجيزة

الله يبارك خدمته بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بقية الإجتماعيات المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن أحبت نعمة الرب وعشنا

سيدنا وأبانا

نيافة الأنبا رويس

لقد أسعدنا الله المحب لأولاده أن نكون أولاداً لك نتمتع بمحبتك وحنانك وإرشادك وفوق الكل بصلواتك لك أولاد كثيرين فى مونتريال لا تنساهم.

القمص بيشوى وإيزيس وأولادهم

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

القس فلوباتير رأفت

نهنئكم من أعماق القلب بنعمة الكهنوت ونتمنى لكم خدمة مباركة

القس ميرون نبيه ميساك

عمك ثروت خواجه وزوجته د. حنان

عمك حنا خواجه وزوجته والأسرة

عمك بشاى خواجه بشاى

عمتك عزة خواجه وأولادها

عمتك كوكب ومجدى وهانى وإكرامى وجرجس

ابن عمتك أميل نبيه ومرثا فام والأسرة

تيتو نبيه ميساك وسماح ثروت

ابن عمك سامح ثروت ورشا مجدى

إيبارشية مغاغة والعدوة

الأنبا أغاثون

والقمص برنابا اسحق وكيل المطرانية والسكرتارية ومجمع الآباء الكهنة واللجان العامة والفرعية والمكرسون والمكرسات والخدام وكل شعب الإيبارشية يتقدمون بالتهنئة القلبية لأبيهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة العيد الـ٥٣ لرهبنة قداسته نطلب له من الرب وافر الصحة والعمر الطويل والأزمنة السلامية المديدة

شكر وتقدير

القس جوارجيوس ميخائيل

وزوجته تاسونى لوسى صادق عوض الله وأنجالهما يتقدمون بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لأبوته الحانية واستقباله لهم بكل الحب ودعائه بالشفاء أدام الله حياة قداسته سنين عديدة زخراً للكنيسة

الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك بالإسكندرية يرفعون الشكر لأبينا المحبوب صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية لتفضله برسامة:

القس بيشوى ثابت

كاهناً على مذبح الكنيسة مع الشكر للحبرين الجليلين:

نيافة الأنبا يوأنس

ونيافة الأنبا إرميا

والقمص شاروبيم الباخومى

وكيل البطريركية بالإسكندرية

كنيسة القديس العظيم أثناسيوس الرسولى بالكفور - مطاى

الكهنة والشمامسة والخدام وجميع أفراد الشعب يعبرون عن فرحتهم الكبيرة وشكرهم العميق لأبيهم الحبيب حضرة صاحب النيافة:

الحبر الجليل

الأنبا جوارجيوس

أسقف الإيبارشية المحبوب على اهتمام نيافته بخدمة ورعاية كنيستنا ونهضة القديس أثناسيوس الرسولى ويشكرون الأحبار الأجلاء الأساقفة الذين حضروا بالنهضة الآباء أصحاب النيافة:

الأنبا متاؤس والأنبا أغابيوس

والأنبا بنيامين

والأنبا سارافيم

والأنبا دانيال والأنبا قزمان

سائلين الرب أن يحفظ لنا حياتكم ويديم رئاستكم طالبين صلواتكم المقدسة المثمرة من أجلنا والحل والصفح عنا بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

القمص سدراك القمص بنيامين والأسرة

يسجدون لله ويشكرون من أعماق قلوبهم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا جوارجيوس

أسقف إيبارشية مطاى لمحبته وبركته العظيمة وشموله لنا بالرعاية والعناية الفائقة فى احتفال القديس

العظيم أثناسيوس الرسولى نسأل الله أن يمتع نيافتكم بالصحة والعافية ويحفظكم لنا راعياً ومعلماً ومديراً وأباً حنوناً لنا وقائداً لشعب الإيبارشية ويديم رئاستكم علينا ويشكرون الأحبار الأجلاء الآباء الأساقفة الذين حضروا ونخص بالذكر الحبر الجليل:

نيافة الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان العامر الرب يديم نيافتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة بصلوات أبينا الحبيب قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

جمعية شمس البر لتنمية المجتمع بالكفور - مطاى

يرفعون أسمى آيات التهانى القلبية بأفراح القيامة وعيد القديس أثناسيوس الرسولى لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية حضرة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا جوارجيوس

أسقفهم الإيبارشية المحبوب غير ناسين الجهد الكبير وسهر نيافتكم الدائم فى تعب وسعى مستمر وتدبير حكيم ويشكرون أيضاً الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة الذين حضروا معنا فى الاحتفال الرب يعوض الجميع أجراً سمائياً.

الأنبا سارافيم

أسقف الإسماعيلية

ومجمع الآباء الكهنة بالإيبارشية يهنئون من عمق قلوبهم الأب الفاضل:

القمص مكاريوس جرجس ساويرس

باليوبيل الفضى ويطلبون له خدمة مباركة

القمص اسطفانوس صدقى شكرى

وزوجته تاسونى بلسم

والأستاذ رشدى ونظير جرجس وأولادهم

يقدمون تهنئة مقدسة من القلب للأب الحبيب:

القمص مكاريوس جرجس ساويرس

بمناسبة اليوبيل الفضى وإلى منتهى الأعوام.

القس سيلا عبد النور يشكر الحبر الجليل

نيافة الأنبا دوماديوس

والقمص ثيؤدوسيوس آفامينا

لوقوفهما بجانبه فى أزمته الصحية ولمساتهم الأبوية الحنونة.

القمص مكاريوس جرجس ساويرس

نهنئك باليوبيل الفضى

الضبع عويضه ميخائيل والأسرة

يواقيم لوندى قوص والأسرة

صديق مترى سكله والأسرة

فايزة جبره كندس والأسرة

طلعت فوزى جرجس والأسرة

ظريف سيداروس سرجيوس والأسرة

غبراهيم جبرائيل يوسف والأسرة

عادل صادق عبده وأخوته

رومانى فايز سام والأسرة

بهيج عبد الله شنوده والأسرة

ألف مبروك النجاح

مارينا جرس فرج

بمناسبة حصولها على ٩٩,٧٪ فى الابتدائية.

والدك ووالدتك وأخوتك

عـــزاء

الأنبا يوسف

ومجمع كهنة إيبارشية جنوب أمريكا

يودعون على رجاء القيامة الأم :

والدة القمص اسحق باسيلى

طالبين لروحها النياح وللأسرة العزاء

شكر وذكرى الأربعين

للأم الغالية

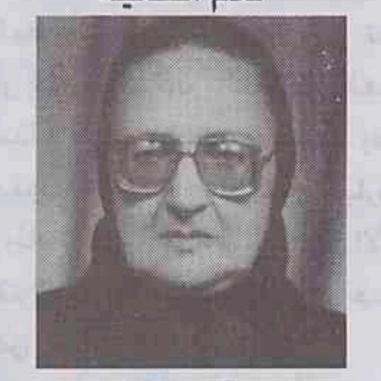

ليلى أمين فاضل

والدة القس بنيامين الأنبا بولا

كاهن كنيسة العذراء والقديس

أثناسيوس بليماسول- قبرص

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من واساها سواء بالحضور أو البرق أو النشر وتخص بالشكر صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

وأصحاب النيافة الأحبار الأجلاء:

الأنبا بطرس الأسقف العام

الأنبا دانيال أسقف دير الأنبا بولا

لحضورهما الصلاة.

وأيضاً أصحاب النيافة:

الأنبا أغيلوس أسقف الشرقية

الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق

الأنبا سيرافيم أسقف الإسماعيلية

ومجمع رهبان دير الأنبا بولا وكهنة الزقازيق والإسماعيلية ومكرسات دير ماريوحنا - بطمس وأسرة قناة أغابى وسيقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة الأربعاء ٧/١١ الثامنة صباحاً بمطرانية السيدة العذراء ومار يوحنا بالزقازيق.

يعز علىّ وداعك.

ابنك فاروق وزوجته سامية

تركت الأرض وربحت السماء.

ابنتك فايقة وزوجها وديع

بالمحبة عشت وبالهدوء رحلت.

د. فيفيان -د. فيوليت - فليمون

جوهرة ثمينة فقدناها

فيلوباتير وبافلى وبنيامين

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأيام.

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم:

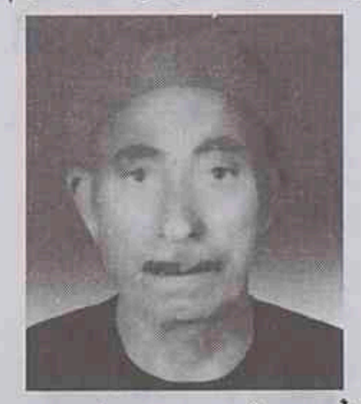

بشرى لبيب ساويرس

تقيم الأسرة القداس الإلهى بكنيسة الشهيدين العظيمين مارجرجس وأبو قسطور ببردنوها الأحد ٧/١٥.

الذكرى السنوية الرابعة

الحبيب الغالى الدكتور الشماس

ألفريد أديب

أخصائى أنف وأذن والحنجرة

الذكرى السنوية للمرحوم

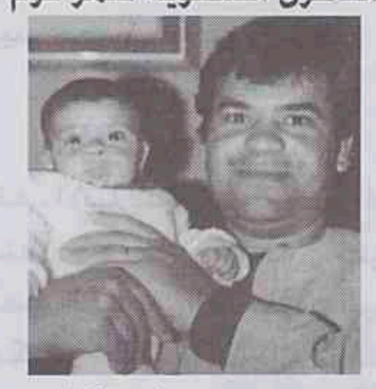

ناجح موريس إسكاروس

وابنه مينا

ووالدته رؤوفه

يوم الجمعة ٧/٢٠ بكنيسة العذراء بالبرشا

زوجى الحبيب وابنى الغالى تركتونى وحدى ولكن مع المسيح أفضل.

زوجتك ووالدتك

أخانا العزيز ووالدتنا الفاضلة تركتم الأتعاب وربحتم السماء.

أخوتك وأولادك عادل وجورج وأرينه وماجدة والمرحومة مارى

الذكرى السنوية الثانية للمتنيح:

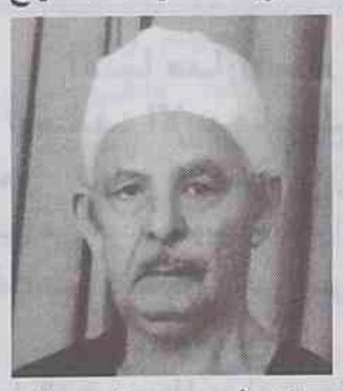

غبريال فهيم غبريال

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطيبة الأحد ٧/٢٢ بكنيسة السيدة العذراء بعزبة النخل.

الذكرى السنوية الثالثة لأمى الغالية الباقيّة:

إيلين ساويرس قرياقص

مرت ثلاث سنوات وصورتك فى عيونى وقلبى. ابنك الوحيد كيرلس

طوبى لأنقياء القلب

لأنهم يعاينون الله

الذكرى السنوية الثانية لحبيب قلوبنا

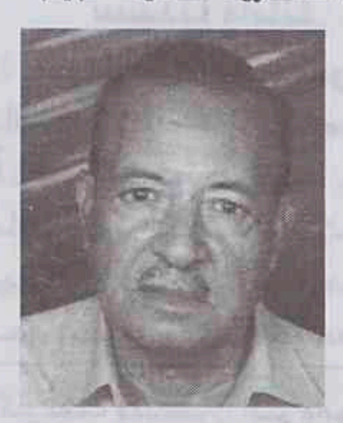

وليم أمين إبراهيم

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة الأحد ٧/١٥ الساعة الثامنة بكنيسة العذراء والشهيدة بربارة بالبحر الأحمر.

عامان مضيا على فراقك كأنهما الدهر كله حتى الآن لم أصدق أنك رحلت عنا صلى لأجلى.

زوجتك

مر عامان على فراقك وحشتنا ووحشتنا ابتسامتك وأبوتك لنا.

مجدى وسونا ويوحنا ومكاريوس ومارينا وكيرلس

عامان مضياعلى فراقك يا أعز ما لنا على الأرض حتى الآن لم نصدقا أنك رحلت عنا صورتك دائماً أمامنا وصوتك لا يزال يرن فى آذاننا.

تاسونى طابيثا وإيزيس

عتاب يا موت طويت أعز حبيب بابا وحبيب قلوبنا أعز إنسان فقدناه وأحن قلب خسرناه تركت جرح عميق فينا.

ممدوح وأفوميه ومارك

خسارة كبيرة لحقت بى بانتقالك تركت فراغاً كبيراً لن يستطيع أحد أن يملؤه مر عامان ولن أصدق أبداً أنك رحلت عنا.

جورج

انتقل إلى فردوس النعيم يوم السبت ٦/٢٣ بالمنيا

المهندس فاروق حنس جرجس

زوج السيدة استر عبد الله حنا بأمريكا ووالد إيهاب وسام ونيفين زوجة ماجد سمير بأمريكا وشقيق زكريا بالمنيا ووجيه بأمريكا ونسيب نبيل عبد الله بالمنيا وجورج عبد الله بأمريكا

زوجى ووالدنا العزيز بالوداعة عشت بيننا وافتقدنا قلباً محب وسنداً قوياً على الأرض وبهدوء الملائكة رحلت وربحنا شفيعاً فى السماء.

زوجتك وأولادك

قلباً محباً فقدناه وللسماء أودعناه.

نبيل وجورج عبد الله وأسرتهم

الفاهمون يضيئون كضياء الجلد

(دا١٢: ٣)

والذين ردوا كثيرين إلى البر

كالكواكب إلى أبد الدهور

الأنبا دانيال

أسقف عام كنائس المعادى

وكنائس المعادى يقيمون الذكرى السنوية العاشرة لينياحة طيب الذكر

القس مينا رويس سويحه

وذلك بالقداس الإلهى بكنيسة مارمرقس بالمعادى السبت ٧/٢١ الساعة ٧,٣٠ ص نياحاً لقدسه وروحه الطاهرة وعزاءً لأسرته وكل شعبه ومحبيه بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

كنيسة مارمرقس بنيقوسيا

- قبرص

شعب وشمامسة وخدام وخادمات يشاركون مشاعر أبيهم المحبوب:

القس الراهب زكريا الأنبا بولا

فى ذكرى الأربعين لوفاه عمه :

المقدس رزق ميخائيل

طالبين نياحاً للراحل الفاضل وعزاء للأسرة الكريمة.

كهنة' وشمامسة وخدام وشعب كنيستى الشهيد العظيم مارجرجس تامبا والقديسة العذراء مريم والشهيد مارمينا كلير ووتر فلوريدا يشاركون :

القمص إبراهيم باسيلى

والقمص اسحق باسيلى

والدكتور عادل جرجس

والأخت إيدت جرجس

مشاعرهم لنياحة والدتهم :

المتنيحة ليندا حبيب

الرب ينيح نفسها فى أحضان القديسين

مع المسيح ذاك أفضل جداً

عائلة نعيم جرجس

جورج نعيم وزوجته وابنه ووالدته

لمعى جرجس وزوجته وأولاده

بشرى لمعى وزوجته وأولاده

عائلة ألفى يسى

بيشوى ألفى يسى وزوجته وابنته

يشاركون فؤاد مجلع وأخوته أحزانهم فى انتقال المرحوم:

مكرم مجلع

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تبقى مدى الأيام

رقدت على رجاء القيامة بعد حياة حافلة بالعطاء والمحبة المقدسة :

بخيته عبد الله مرقس

يوم الأربعاء ٦/١٣ وتقيم الأسرة القداس الإلهى لذكرى الأربعين الجمعة ٧/٢٠ السابعة صباحاً بكنيسة الأنبا بيشوى ببورسعيد.

تلغرافياً سؤلى حليم بورسعيد

تسلية العدد :

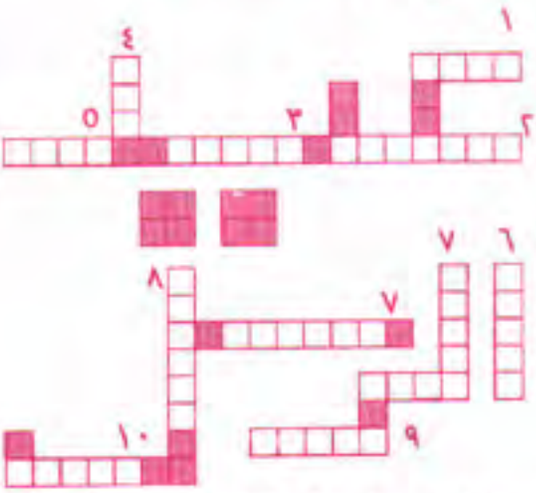

١- نحتفل بعيد استشهاد القديسين بطرس و ..... يوم ١٢ يوليو.

٢ - الـ ..... يسجدون لك والسيرافيم يسبحونك (من ألحان القداس الإلهى).

٣ - باركى يا نفسى ..... (مز١٠٣: ٢).

٤- اشكروا الرب فإنه صالح ..... إلى الأبد رحمته (مز١٠٧: ١).

٥ - الـ ..... لا تطلب ما لنفسها (١كو١٣: ٥).

٦ - كونوا ..... ومحبين للجميع (أفسس ٤: ٣٢).

٧ - أيها الأولاد .... والديكم (كولوسى ٣: ٢٠).

٨ - شهيد صغير عمره ١٢ عاماً ولد فى قرية نهيسة.

٩ - لا أهملك ولا ..... (كولوسى ٣: ٢٠).

١٠- وليكن كل شئ ..... بحسب ترتيب (١كو١٤: ٤٠).

غرائب لكن حقائق

نبات على الماء

* تغطى الخضرة بعض البرك فى الصيف حتى يصعب عليك أحياناً رؤية الماء تحتها.

* هناك نباتات تطفو على سطح الماء دون أن ترتكز على أى شئ. وهناك نباتات مثل زنابق الماء تغرس جذورها فى الطين فى قاع البركة. ثم تنشر أوراقها فوق السطح.

* زنابق الماء الأمازونية لها أوراق ضخمة يبلغ طولها المتر والنصف المتر أحياناً وهى قوية إلى حد أنها تتحمل ثقل إنسان.

* هناك نباتات تنمو عند أطراف البرك بحيث تكون أجزاء من جذورها وسيقانها منغمسة فى الماء. ولبعض النباتات مثل البردى وشريط الماء. جذور منيعة تغرسها عميقاً فى الطين.

أحفادى الأعزاء

أنا واحد من التلاميذ الإثنى عشر الذين إختارهم ربنا يسوع ودعاهم. لكى يعيشوا بالقرب منه ويتعلموا من حياته المقدسة وكلامه الحلو.

ترتيبى فى وسطهم العاشر. إقتربت من السيد المسيح. وعرفته وسمعته. صوته القوى المؤثر صورته التى لا تفارق عينى فى النهار والليل. إذ هو الأبرع جمالاً من كل بنى البشر.

تباركت بحلول الروح القدس علىّ من التلاميذ يوم الخمسين وبشرت وعلمت الناس فى أورشليم التى أقامنى الرب أسقفاً عليها.

وفى نهاية خدمتى اضطهدنى اليهود. وضربونى بالمطرقة على رأسى فصعدت روحى إلى خالقها وأنا الآن أذكركم فى صلواتى لتجاهدوا بأمانة ويعطيكم ربنا حياة النصرة.

جدكم يعقوب بن حلفى

الخروف الضال

أنا خروف صغير لا أعرف أشياء كثيرة.. خرجت مرة مع قطيع كبير من الأغنام وكان الراعى يسير أمامنا ويرشدنا إلى الأماكن التى نأكل فيها الأعشاب الخضراء.

وفجأة رأيت قليلاً من العشب فوقفت أكل منه وتركت القطيع كله وراء الراعى. وتركونى وحدى. وبعد أن أكلت من العشب نظرت حولى فلم أجد أى خروف آخر. وبدأت أجرى لكى أصل إلى القطيع.. ولكنهم ابتعدوا عن المكان بعيداً وأخذت أصرخ وأصرخ ولا أحد يسمعنى ووجدت نفسى فى مكان مملوء بالصخور والأشواك.

وفجأة رأيت الراعى من بعيد وهو ينظر فى كل اتجاه وأخذت أقول ماااء ... ماااااء ولكنه لم يسمعنى. وفجأة لمحنى من بعيد ففرح. وأسرع نحوى متلهفاً حتى وصل إلى مكانى فحملنى على ذراعيه واحتضننى. ودعا كل الأصدقاء والجيران وقال لهم ..... "افرحوا معى لأنى وجدت خروفى الضال".

اختبر ذكاءك

مَنْ صَاحب هَذه الرؤيا أو الحلم؟

سلم على الأرض ونهايته فى السماء. والملائكة تصعد وتنزل عليه؟

أورشليم السمائية ومجدها وعدم حاجتها إلى ضوء الشمس أو القمر؟

ملاءة كبيرة فيها كل دواب الأرض والزحافات والطيور وأمره الرب ليذبح ليأكل؟

ملاك أمرهم بعدم الرجوع إلى الملك مرة أخرى.

أخبار الإيبارشيات فى صور

عيد الشهيد العظيم مارمينا

احتفلت الكنيسة يوم الجمعة ٦/٢٢ بعيد تكريس كنيسة الشهيد العظيم مارمينا بديره العامر بمريوط. وقد أقيم بالدير احتفال مهيب بهذه المناسبة. وقام قداسة البابا مساء الثلاثاء ٦/١٩ بإعداد الحنوط لتطييب جسد القديس، واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا يوأنس والأنبا كيرلس أقامينا رئيس الدير والأنبا إرميا وبعض رهبان الدير. بركة الشهيد العظيم مارمينا تشملنا جميعاً.

سيامة كاهن جديد بالإسماعيلية

فى يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٧/٦/١ قام نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية بسيامة الشماس المهندس ميلاد عريان فرج كاهناً باسم القس دانيال وذلك بكنيسة مارجرجس بفايد. اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا دانيال أسقف دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر.

أسقفية مغاغة وتوابعها وبروتوكول لمحو الأمية

تم توقيع بروتوكول تعاونى بين الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمنيا، وأسقفية مغاغة. وذلك لفتح ٢٠٠ فصلاً لمحو الأمية.

ويرى فى الصورة محافظ المنيا اللواء فؤاد سعد الدين، ونيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة، مع حضور اللواء على سليم شورى سكرتير عام المحافظة وبعض المسئولين.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
عادل لبيب
السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٢٧ يوليو ٢٠٠٧ - ٢٠ أبيب ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٢٥، ٢٦

أخبار الكنيسة في شهر يوليو

عودة قداسة البابا

عاد قداسة البابا إلى مصر من رحلته العلاجية في كليفلاند بأمريكا يوم الأربعاء ٧/١١ حيث قوبل بوسائل الإعلام في المطار (كما في الصورة). ثم اتجه إلى المقر البابوي حيث قوبل بمحبة عجيبة من الشعب، وأقام له الشباب استقبالاً حافلاً بقيادة نيافة الأنبا موسى، وشكرهم [انظر صورة الغلاف].

وبعد راحة لبضع ساعات، اتجه إلى الكاتدرائية لإلقاء عظة الأربعاء كالمعتاد. وكان موضوعها "كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الرب".

اللقاء مع الكنيسة الإثيوبية

بعد حوالي ١٥ سنة التقى قداسة البابا مع أبونا باولص بطريرك إثيوبيا. وكان قد جاء معه قداسة الكاثوليكوس آرام رئيس الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية في كيليكيا بلبنان. وقد استقبلا استقبالاً رائعاً سنتحدث عنه في الصفحات المقبلة.

بعض مقابلات قداسة البابا

مع فضيلة شيخ الأزهر

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٧/١٢ فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر، الذى حرص على تهنئة قداسة البابا بسلامة العودة برغم اعتلال صحة فضيلته. الرب يعطيه كمال الصحة.

مع محافظ القاهرة

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٧/١٢ الأستاذ الدكتور عبد العظيم وزير محافظ القاهرة، الذى حضر مهنئاً قداسته بسلامة العودة من رحلة العلاج.

سيمنار الآباء المطارنة والأساقفة بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى

بمناسبة عيد رهبنة قداسة البابا الـ٥٣، عُقد صباح الثلاثاء ٧/١٧ سيمنار الآباء المطارنة والأساقفة بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى، بحضور ٧٢ من الآباء. وكان الحديث حول:

* الزيارة الناجحة لقداسة أبونا باولوص بطريرك الحبشة.
* أحوال كنيسة إريتريا.
* وثيقة بابا الفاتيكان بخصوص الأرثوذكس والبروتستانت.
* علاقة الآباء الأساقفة بالآباء الكهنة.

لقاء محبة مع الكنيسة الأثيوبية

جانب من الإستقبال الشعبى فى فناء الكاتدرائية المرقسية

التف المحتفون صفوفاً يعلو بعضها بعضاً بألحانهم الجميلة. واشترك فى ذلك الأقباط وكورال الإثيوبيين. وكان الاستقبال فوق التصور ترك فى أعماق البطريرك والوفد الإثيوبى أعمق الأثر، إذ ما كانوا يتصورونه.

ثم انتقل الكل إلى داخل الكاتدرائية.

البابا يلقى كلمته بالإنجليزية ونيافة الأنبا بيشوى يترجم

بعد استقبال حافل أثناء دخول الآباء البطاركة الثلاثة إلى الكاتدرائية، وبعض الألحان من الشمامسة الأقباط، ومن كورال الإثيوبيين، تكلم قداسة الكاثوليكوس آرام بكلمة عميقة. ثم ألقى البابا كلمة وكانت كلها تفيض بالمحبة والتاريخ الطويل عن الكنيسة الإثيوبية منذ أثناسيوس القديس أثناسيوس الرسولى سنة ٣٢٩م.

البابا يهدى قداسة البطريرك أيقونة القديس أثناسيوس الرسولى

وهى أيقونة قامت برسامتها راهبات القديسة دميانة بديرها بالبرارى.

وقد تسلّمها قداسة البطريرك باولص بفرح وقبّلها، ورفعها بيديه أمام الجمهور. وكانت لفتة كريمة.

توقيع الآبـاء البَطاركة الثلاثة عَـلى البيـان المشـترك

قرئ البيان بالإنجليزية، وترجمته بالعربية أمام الآلاف فى الكاتدرائية.

وقام بالقراءة نيافة الأنبا بيشوى، ومطران إثيوبى، ونيافة الأنبا باريخ الأرمنى.

ثم قام الآباء الثلاثة بالتوقيع عليه كما فى الصورة، واحتفظ كل منهم بنسخة.

الآبـاء البَطاركة الثلاثة مَع الآبـاء المطارنة والأسَاقفة

بعد ذلك أخذت مجموعات كثيرة من الصور مع الأقباط والأثيوبيين. ثم أخذت هذه الصورة مع المطارنة والأساقفة الأقباط والأثيوبيين.

وفى أسفل الصورة اجتماع فى المائدة فى المقر البابوى حيث تناولوا الطعام معاً.

زيارة بطريرك إثيوبيا إلى الإسكندرية (صفحة ٢٥)

من أخبار الكنيسة

نيافة الأنبا ميخائيل

بعد عودة قداسة البابا من الإسكندرية، توجه يوم الاثنين ٧/٢٣ لزيارة نيافة الأنبا ميخائيل كبير المطارنة فى مستشفى الحياة، منحه الله الصحة والشفاء. وكان مع البابا سكرتيراه.

البابا يستقبل بَعض الأحبار

استقبل قداسة البابا أصحاب النيافة:

*الأنبا سوريال أسقف ملبورن.

*الأنبا جبرييل أسقف النمسا.

*الأنبا إنجيلوس الأسقف العام باستيفينيج

*الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان

*والأنبا إيليا أسقف الخرطوم والجنوب.

*والأنبا بولس أسقف الكرازة.

*وتحدث مع كل منهم فى شئون خدمته.

الكنيسَة القبطية تشارك فى المشروع القومى لمناهضة ختان الإناث والقراءة للجَميع

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا يوأنس لحضور الاجتماع الثانى الذى عقدته السيدة سوزان مبارك بخصوص المشروع القومى لمناهضة ختان الإناث، والقراءة للجميع بحضور السادة وزراء الأوقاف والصحة والتضامن الاجتماعى والتعليم والإعلام والتنمية المحلية والسادة المحافظين ومفتى الجمهورية ونقيب الأطباء. وذلك مساء الأربعاء ٧/١٨ بمقر سيادتها بفيلا السلام بمصر الجديدة.

وقد عرض نيافته خطة الكنيسة القبطية لمناهضة ختان الإناث خلال الثلاث سنوات القادمة. وكان نيافته قد تحدث عن نشاط الكنيسة فى هذا المجال فى السنوات الماضية.

زيارة رئيس أساقفة قبرص

سنذكرها فى العدد المقبل إن شاء الله.

حفل عيد رهبنة قداسَة البَابَا الـ ٥٣

أقيم الحفل مساء الثلاثاء ٧/١٧ بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى بحضور عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وأعضاء المجلس الملى العام والإسكندرى ومئات من أفراد الشعب.

وقد تحدث فى الحفل أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا موسى، والأنبا إندراوس، والأنبا دميان، والأنبا بولس.

كما تحدث أيضاً القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقمص جرجس لوقا (فرنسا)، والقمص صليب متى ساويرس، والقمص أنطونيوس ثابت (لندن)، والقمص بيشوى ميشيل (مانشستر).

كذلك تحدث المستشار إدوارد غالب عن المجلس الملى العام، والمستشار فؤاد جرجس والدكتور كميل صديق عن المجلس الملى الإسكندرى، والأخت سلوى القمص يوحنا إسكندر، والفتى مايكل رومانى من الإسكندرية، ومارينا وبيشوى نبيل مجلع من جرسى ستى بأمريكا، والدكتور إكرام يوسف.

واختتم الحفل بكلمة عميقة من قداسة البابا.

الدكتور يوسف منصور

أجريت عمليتين جراحيتين فى مستشفى الحياة للدكتور يوسف منصور سكرتير قداسة البابا للطقوس وبعض الأمور المدنية.

وقد زاره البابا فى المستشفى أكثر من مرة كما زاره نيافة الأنبا يوأنس. نرجو له من الرب الصحة والشفاء والعودة إلى نشاطه.

فى العدد المقبل

سننشر بمشيئة الله أخباراً عن :

* كنيستنا فى الكثير من بلاد أفريقيا السوداء وأنشطتها ومشروعاتها.
* كنيستنا فى المهجر .
* كنيستنا فى بعض الدول العربية.
* معلومات عن بعض آباء الكنيسة فى مصر، وإيبارشياتهم.
* صفحة المرأة ، وقد بدأناها بمسابقة هذا العدد، وسوف نتابع نشر موضوعاتها.

خدمة ذوى الإعاقة

لشاروف رامز إيليا

* تم الانتهاء من تدريب خدام مبتدئين فى مجال الإعاقة. وكان التدريب لمدة ثلاثة شهور غطى مناطق شرق السكة الحديد، مدينة النور، شبرا الخيمة، دار السلام، المرج.

وقد حضره ٣٦ خادماً وخادمة بتدريب نظرى داخل الأسقفية وعملى فى مراكز الإعاقة بكنيسة العذراء بمسطرد، وأبو سيفين كوبرى القبة.

* سافر فريق أسقفية الخدمات إلى الفيوم لعقد لقاء تدريبى لخدام الفيوم، وتم تقسيم الخدام إلى مجموعات لنستطيع إلقاء أكبر عدد من المحاضرات والإجابة على الأسئلة.. كان ذلك فى المركز الذى يخدم المعاقين فى دير العذراء بالعزب.

* يسافر فريق الأسقفية إلى الأنافورة لعمل تدريب لمدة أربعة أيام لخدام إيبارشية القوصية وديروط.

* يتم الآن تكوين مجموعات من الطوائف المسيحية (العائلات المسيحية) من الخدام المعاقين والذين لهم خدمات فى كنائسهم. وتسمى هذه المجموعات اللجان الفرعية. نجتمع فى سبتمبر القادم مع منسقى الشرق الأوسط لشبكة EDAN مجلس الكنائس العالمى فى مؤتمر يجمع قادة الخدام (من المعاقين) لبداية عمل مسكونى فى مجال الإعاقة.

الكفارة والفداء فى العهد الجَديد

للقس دانيال ماهر إسكندر الكاهن بكاتدرائية مارجرجس بطنطا، والمدرس بالكلية الإكليريكية فرع طنطا.

والكتاب عبارة عن رسالة الماجستير التى تقدم بها للكلية الإكليريكية الأم بالأنبا رويس، وحصل فيها على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى.

الكتاب من ٢٨٨ صفحة ويشمل نقاطاً عقيدية هامة مع الرد على الأخطاء التى وقع فيها البعض.

رحلة قداسة البابا العلاجية

غادر قداسة البابا مطار القاهرة صباح الأحد ٧/١ على متن الطائرة المصرية متجهاً إلى نيويورك، وبرفقته صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا أرميا، والدكتور ماهر أسعد.

فى مطار نيويورك

وصل قداسة البابا مطار نيويورك (J.F.K) مساء الأحد ٧/١، حيث كان فى استقبال قداسته أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا مكاريوس الأريترى، والأنبا ديفيد، وأيضاً الأستاذ ماجد رياض.

وتوجه قداسته إلى المقر البابوى بسيدر جروف بنيوجرسى، حيث كان فى استقبال قداسته حوالى الأربعين من الآباء الكهنة وعدد كبير من أفراد الشعب. وفى الصباح الباكر ليوم الاثنين ٧/٢ غادر قداسة البابا والوفد المرافق مطار Newark متجهاً إلى كليفلاند.

فى كليفلاند

كان فى استقبال قداسته فى مطار كليفلاند أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا سرابيون، والأنبا أثناسيوس، وأيضاً القمص ميخائيل إدوارد، والقمص أنسطاسى سانت أنطونى.

فى مستشفى كليفلاند كلينيك

توجه قداسته مباشرة إلى مستشفى كليفلاند كلينك.

وأشرف على علاج قداسته بالمستشفى فريق من الأطباء بقيادة الأستاذ الدكتور Shriver رئيس قسم أمراض الكلى بالمستشفى والدكتور فوزى اسطفانوس، والدكتور ناجى ميخائيل، والدكتور ماهر أسعد. وكم نشكر الله على تحسن واستقرار الحالة الصحية لقداسته. الرب يحفظ لنا حياته وصحته الغالية.

هذا وقد زار قداسته بمستشفى كليفلاند كلينك كل من:

نيافة الأنبا ابراهام، ونيافة الأنبا يوسف (جنوبى أمريكا)، ونيافة الأنبا ديفيد، وأيضاً القمص أنجيلوس أسعد (مسيسوجا)، القمص سيداروس عبد المسيح (كولومبوس)، القمص شنوده ماهر (رونتسنر)، القمص رويس عوض (تورنتو)، القس أمونيوس القمص سمعان (تورنتو)، القس بيشوى رى (سان فرانسيسكو)، وزوجته تاسونى أنجيل، القس بولا الأورشليمى (المرافق لنيافة الأنبا ابراهام).

كما زار قداسته أيضاً بالمستشفى كل من:

الأستاذ أحمد بن مبارك الكندى وكيل وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات العربية.

الأستاذ الدكتور لطفى بسطا (من سان فرانسيسكو).

الدكتور ثروت باسيلى وكيل المجلس الملى العام والسيدة زوجته والأستاذ جرجس بشير.

لنيافة الأنبا يوأنس

الأستاذ إكرام يوسف، وزوجته الدكتورة ناهد فهيم.

الدكتورة ريتا جوزيف من دبى.

الأستاذ رشدى عزمى [أحد رجال الأعمال بالقاهرة].

الأستاذ جورج يوسف من نيوجرسى.

كذلك اتصل تليفونياً للاطمئنان على صحة قداسة البابا كل من:

- السفير ماجد عبد الفتاح سفير مصر الدائم لدى الأمم المتحدة.

السفير شريف الخولى قنصل مصر فى نيويورك.

الدكتور حمدان المزروعى وزير الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الإمارات العربية.

الكثير جداً من الآباء الأساقفة والكهنة وأراخنة الشعب.

وفى مساء الاثنين ٧/٩ غادر قداسته كليفلاند متجهاً إلى نيوجرسى حيث كان فى استقبال قداسته المئات من الآباء الكهنة وأفراد الشعب فرحين بعودة قداسته من رحلة العلاج، وهو بصحة جيدة.

فى إتصال تليفونى مع الرئيس مبارك

وفى صباح الثلاثاء ٧/١٠ اتصل السيد الرئيس محمد حسنى مبارك تليفونياً بقداسة البابا للاطمئنان على صحة قداسته.

رحلة العودة

وفى المقر البابوى بنيوجرسى استقبل قداسة البابا كلاً من نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى، ونيافة الأنبا يوحنا، والقس أرسانيوس يونان (سيائل).

وفى مساء الثلاثاء ٧/١٠ غادر قداسته مطار نيويورك عائداً بسلامة الله إلى أرض الوطن، وبرفقته أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، ود. ماهر أسعد.

وصل قداسته ظهر الأربعاء ٧/١١ مطار القاهرة، حيث كان فى مقدمة مستقبليه السيد طارق عبد العزيز أمين رئاسة الجمهورية موفداً من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك، والسيد العميد مدحت كمال من مباحث أمن الدولة، وكذلك عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وأراخنة الشعب.

وعند مغادرة قداسته لمطار القاهرة، أجاب على أسئلة العديد من الصحفيين ومذيعى القنوات التليفزيونية.

ولدى وصول قداسته إلى الكاتدرائية المرقسية الكبرى كان فى استقبال قداسته جموع من الآباء الأساقفة والكهنة وأفراد الشعب وفرق الكشافة والكورال منشدين بأناشيد الفرح وترنيمة: "عاش.. عاش البابا وسط أولاده.. والكنيسة أمنا".

نسأل الرب أن يحفظ لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى المكرم البابا شنوده الثالث.. ويمتعه بموفور الصحة والعافية ليقود كنيسة الله المقدسة فى ملء الحب والسلام.

اللقاء التاريخى بين قداسة البابا شنوده الثالث وقداسة الكاثوليكوس آرام الأول وقداسة البطريرك باولوس والوفود المرافقة لهما فى القاهرة

نيافة الأنبا بيشوى

الوصول إلى القاهرة :

بدعوة من صاحب القداسة البابا شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وصل إلى القاهرة بعد ظهر يوم الجمعة ١٣ يوليو ٢٠٠٧، صاحبا القداسة الكاثوليكوس أرام الأول كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس لبيت كيليكيا الكبير، والبطريرك أبونا باولوس بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية التوحيدية الإثيوبية. ومعهما فى الوفد الأرمنى نيافة الأسقف ناريج أليمازيان، وفى الوفد الإثيوبى عشرة آباء من مطارنة الكنيسة فى إثيوبيا، وقد رافق الوفد من أديس أبابا نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس.

واستقبل الجميع فى مطار القاهرة الدولى أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى، والأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والأستاذ الدكتور أنطون يعقوب، والأستاذ جرجس صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط. كما استقبلهم السفير الإثيوبى فى مصر وأعضاء السفارة، وتوجه الجميع إلى مقر مارمرقس بمدينة نصر حيث إستقبلوا بألحان الشمامسة وتناولوا طعام الغذاء، وتوجهوا إلى الغرف المخصصة لإقامتهم. وإنصرف السفير على لقاء فى الكاتدرائية بالأنبا رويس.

الوصول إلى الكاتدرائية :

فى السادسة والنصف من مساء نفس اليوم توجه الجميع إلى الكاتدرائية المرقسية بأرض الأنبا رويس بالعباسية، حيث إستقبلوا إستقبالاً حافلاً بالأبواق (البروجى)، ودخلوا إلى المقر البابوى حيث كان قداسة البابا شنوده الثالث فى إستقبالهم والترحيب بهم.

ثم توجه الجميع إلى منصة تطل على فناء الكاتدرائية حيث تجمع فى المواجهة شباب الكورال والكشافة والكورال الإثيوبى على مدرجات خشبية، ومن حولهم جموع كثيرة من الشعب والشباب. وبعد طبول الكشافة قام شباب الكورال الذى أعدته أسقفية الشباب بتقديم العديد من التراتيم الترحيبية والمعبّرة عن محبتهم لقداسة البابا وترحيبهم بالضيوف الأجلاء.

وبعد أن قام الكورال الإثيوبى بتقديم ترانيمه حسب التقاليد الإثيوبية، قام شباب الكشافة القبطية بإطلاق الصواريخ النارية الملونة إحتفالاً بهذا اليوم التاريخى وشكر قداسة البابا الجميع.

الدخول إلى الكاتدرائية :

وتوجه موكب قداسة البابا وصاحبا القداسة الكاثوليكوس والبطريرك يتقدمهم الآباء المطارنة والأساقفة الأقباط والأرمن والأثيوبيين وشمامسة الكاتدرائية إلى البابا الغربى للكاتدرائية، حتى وصلوا مع ألحان الشمامسة إلى الهيكل المقدس حيث أفتتح قداسة البابا الإحتفال بصلاة الشكر.

جلس فى الصفوف الأمامية للشعب السفير الإثيوبى فى القاهرة الأستاذ إبراهيم إدريس، وكبار الأراخنة ورجال السفارة والآباء الكهنة.

وجلس الآباء الرؤساء الثلاثة على المنصة الرئيسية فى خورس الشمامسة ومن حولهم الآباء المطارنة والأساقفة وأعضاء الوفود واصطف الشمامسة من خلفهم.

وقام كورال أسقفية الشباب بتقديم عدد من التراتيم إحتفالاً بهذه المناسبة.

كلمات الآباء الرؤساء :

ألقى قداسة البابا شنوده الثالث كلمة باللغة الإنجليزية قام نيافة الأنبا بيشوى بترجمتها أثناء إلقائها إلى اللغة العربية. رحب قداسة البابا بالضيوف الأعزاء صاحبى القداسة الكاثوليكوس أرام الأول والبطريرك أبونا باولوس، والوفود المرافقة لهما، وعبّر عن سعادته بهذا اللقاء على أرض مصر المباركة التى زارها السيد المسيح والقديسة مريم العذراء والدة الإله، وشكر جهود قداسة الكاثوليكوس أرام الأول الذى جعل هذا اللقاء ممكنا. وقال قداسة البابا أن ثلاثتهم قد عملوا فى مجلس الكنائس العالمى، حيث أن قداسة الكاثوليكوس أرام الأول قد أنتخب لدورتين متتاليتين (أى لمدة ١٤ عاماً)، مقرراً للجنة المركزية للمجلس، وأنه هو شخصياً قد إنتخب فى عام ١٩٩١ لمدة ٧ سنوات كأحد رؤسائه، وكذلك أبونا باولوس قد أنتخب حالياً كأحد الرؤساء.

وأشار قداسته إلى العلاقة التاريخية بين الكنيسة القبطية والكنيسة الإثيوبية حيث قام البابا أثناسيوس الرسولى فى سنة ٣٢٩ ميلادية أى فى أوائل القرن الرابع الميلادى بسيامة أول أسقف للكنيسة فى إثيوبيا، وهو القديس أفرمنتيوس الشهير بأبونا سلامة. وأن القديس أثناسيوس هو الذى قام بكتابة قانون الإيمان فى المجمع المسكونى الأول بنيقية. كما أن «الكنيستين» تجمعهما إيمان رسولى واحد وتقليد كنسى واحد، تجمعهما وحدة الشركة وإيمان واحد بالمسيح والإعتراف المشترك بالمجامع المسكونية الثلاثة فى نيقية، والقسطنطينية، وأفسس، واستمرت هذه العلاقة التاريخية قرابة ستة عشر قرناً من الزمان، ثم توقفت عندما إستولى "منجستو هيلاماريام" Mangesto Hila- Mariam على الحكم. ولكن قد عادت الآن ونأمل أن تستمر إلى الأبد.

وأضاف قداسة البابا أنه قد زار إثيوبيا منذ أكثر من ثلاثين عاماً في سنة ١٩٧٣، أثناء حكم الإمبراطور هيلاسلاسي، وبطريركية أبونا ثاوفيلس. وهذه الزيارة قد تركت في نفسه أثراً عميقاً لا ينساه، بكل ما فيها من أماكن وأحداث، وأنه يتمنى أن يزورها للمرة الثانية في المستقبل القريب.

ثم توجه قداسته بالتهنئة لقداسة الكاثوليكوس أرام الأول بعيد تتويجه الثاني عشر، ولقداسة البطريرك باولوس بعيد تتويجه الخامس عشر.

وقام قداسة البابا بتقديم أيقونة كبيرة جميلة للقديس أثناسيوس الرسولي مكتوب عليها باللغة الأمهرية القديس أثناسيوس الرسولي البطريرك الأرثوذكسي الرسولي، وعليها أيضاً فقرة من قانون الإيمان باللغة اليونانية "نور من نور إله حق من إله حق مولود غير مخلوق مساوٍ للآب في الجوهر". وذلك تأكيداً لدور القديس في تاريخ الكنيسة الإثيوبية

بعد ذلك قام أعضاء الكورال الإثيوبي بملابسهم التقليدية بتقديم فقرة من الألحان والتراتيل الإثيوبية.

ثم ألقى قداسة الكاثوليكوس أرام الأول كلمة أيضاً باللغة الإنجليزية قام بترجمتها مباشرة نيافة الأنبا بيشوى، تحدّث فيها عن هذا اليوم المبارك الذي باركه الرب يسوع المسيح، والذي هو مبارك لأنه يعلن وحدة عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية. ومبارك لأنه يقوى شهادتنا المسيحية. ومبارك لأنه يقوّى إيمان أعضاء كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية. وعبّر قداسته عن أهمية الوحدة التي تربط عائلة هذه الكنائس.

وقال قداسته أن كنائسنا عليها مسئوليات في الشهادة المسيحية، كما أنها تواجه الكثير من التحديات Challenges في عالم اليوم الممتلئ بالمتغيرات.

وبعد فقرة من الألحان والترانيم وبعد أن قام الكورال الإثيوبي بنيل البركة من الآباء والتصوير معهم. وكذلك جموع الإثيوبيين الذين حضروا في ذلك الاحتفال. قام قداسة البطريرك أبونا باولوس بإلقاء كلمة باللغة الإنجليزية وترجم له نيافة الأنبا بيشوى أيضاً.

وقال قداسته أنه طوال الخمسة عشر عاماً الماضية كان يصلي من عمق قلبه من أجل لقاء هذا اليوم مع قداسة البابا شنوده الثالث، وأن وجود الآباء الثلاثة معاً يحقق قول المزمور "هوذا ما أحسن وما أحلى أن يسكن الأخوة معاً". وأنه سعيد جداً هو والكنيسة في إثيوبيا بإزالة العقبات التي كانت تمنع ذلك، وأننا نحتفل اليوم بالمصالحة والمغفرة لما يمكن أن يكون قد حدث من أخطاء.

وأشار إلى العلاقة التاريخية التي تربط الكنيستين القبطية والإثيوبية عبر ست عشر قرناً من الزمان، وإلى وحدة الإيمان والتقليد المشترك.

وقال إنه في الماضي لم تكن هناك وسائل مواصلات واتصالات سهلة مثل عالم اليوم، ولكن مع ذلك فإن إيماننا الواحد الأرثوذكسي قد حفظ وحدة كنيستنا بالرغم من كل الصعاب. ولا يمكن أن ننسى ما فعلته الكنيسة القبطية من أجلنا.

وعلى المستوى الشخصي أعترف أنه أثناء وجودي في المنفى في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وأثناء تجول قداسة البابا في رحلاته الرعوية لأبنائه في كنائس المهجر بالغرب، فإنه قد شملني برعايته الأبوية، وإعتبرني إبناً له إذ كنت أقل منه بكثير (أي كان أسقفاً عاماً منفياً وكان قداسة البابا هو بابا الإسكندرية)، وساندني في وقت محنتي. وأضاف أن قداسة البابا قد تصرّف مثل السيد المسيح الذي كان حوله الأطفال وحاول الآباء الرسل وقتها أن يبعدوهم، فقال لهم "دعوا الأولاد يأتون إليّ ولا تمنعونهم لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات"، هكذا أثناء وجود كثير من المحيطين بقداسة البابا أثناء زيارته في أمريكا حاولوا أن يبعدوني، ولكن قداسة البابا مد يده وأجتذبني لكي أكون بجانبه كإبن له.

لقد إنحنى قداسة البابا ليساندني في وقت محنتي، ولهذا لا يمكن أبداً أن أنسى له هذا الفضل. لأن من ينسى فضل من أحسن إليه لا يكون عنده وفاء، ولا يكون مسيحياً على الإطلاق.

وقال إننا لا ينبغي أن نبتعد عن بعض أبداً لأن شعوبنا تحتاج إلى خدمتنا المشتركة، ونحن نواجه الكثير من الصعوبات والمخاطر والتحديات في خدمتنا. وأن الله قد أوصانا لا أن نخدم شعوبنا فقط، بل أن نوصل الإيمان بالله إلى الذين لا يعرفونه ولا يؤمنون به.

وعقب قداسة البابا بأن شكر أبونا باولوس على كلمته المعبّرة ومشاعره الطيبة نحو قداسته.

توقيع البيان المشترك :

بعد ذلك قام نيافة الأنبا بيشوى والأسقف ناريج والمطران الإثيوبي تيموثاوس بقراءة فقرات البيان المشترك باللغة الإنجليزية، والذي أشار إلى البروتوكول الذي تم توقيعه بين الكنيسة القبطية والكنيسة الإثيوبية، واللجنة المشتركة للعلاقات بينهما (مرفق الترجمة العربية للبيان المشترك) وتم التوقيع على ثلاث نسخ بواسطة الآباء الرؤساء الثلاثة على نص البيان المشترك باللغة الإنجليزية.

بعد ذلك أخذت الصور التذكارية، واختتم الاجتماع بالصلاة والألحان والبركة الرسولية، وأنصرف الجميع في فرحة غامرة ببركات هذا اليوم التاريخي مبهورين من كل ما فيه من استقبالات وكلمات تاريخية رائعة. وقد أذاعت قناة أغابي الفضائية القبطية الأرثوذكسية الاحتفال داخل الكاتدرائية كاملاً على الهواء مباشرة.

تناول العَشاء الرسمي :

عاد الآباء والوفود إلى المقر البابوي حيث تناولوا في محبة وسعادة طعام العشاء في ضيافة قداسة البابا شنوده الثالث، ثم أنصرف الضيوف إلى محل إقامتهم.

المجمع المقدس المصغر :

في العاشرة من صباح اليوم التالي إنعقد المجمع المقدس المصغّر بين الكنيستين القبطية والإثيوبية، وحضر الاجتماع أيضاً قداسة الكاثوليكوس أرام الأول والوفد الأرمني المرافق له.

وبدأ الاجتماع بكلمة من قداسة الكاثوليكوس قال فيها: إن عائلتنا الأرثوذكسية الشرقية مازال بها بعض المشاكل الداخلية التى تحتاج إلى حل مثل مشكلة كنيسة إريتريا، ومشكلة كنيسة الهند، وأنه بمعونة الله سوف تحل هذه المشاكل مثلما عادت العلاقات التاريخية بين الكنيستين القبطية والإثيوبية.

بعد ذلك تكلم قداسة أبونا باولوس فبدأ أولاً بدعوة العشرة مطارنة الإثيوبيين بإلقاء كلمات فى هذه المناسبة التاريخية الرسمية... وأكّد المطارنة فى كلماتهم (بلغات متنوعة تم ترجمتها) فرحتهم بما شاهدوه بالأمس من ترحيب فاق كل التوقعات. كما أكدوا على أن كنيستهم الأم هى كنيسة الإسكندرية؛ حتى وإن كانت الكنيسة الإثيوبية قد صارت كنيسة مستقلة... ولكن مارمرقس هو الكاروز والأب الكبير والقديس أثناسيوس هو الأب المشترك الذى يعتز به الجميع.

وختم ذلك قداسة أبونا باولوس بدعوة قداسة البابا شنوده الثالث لزيارة إثيوبيا فى شهر سبتمبر القادم. قائلاً إن الشعب الإثيوبى فى كل مكان فى إثيوبيا فى تشوق شديد لهذه الزيارة البابوية.

بعد ذلك جاء دور الكنيسة القبطية فطلب الكلمة نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، الذى أشار إلى إنتشار أبناء مارمرقس حالياً فى سائر بلاد أفريقيا وليس فى مصر والخمس مدن الغربية والسودان وإثيوبيا وإريتريا فقط. فهناك العديد من الشعب والكنائس القبطية والإثيوبية فى كينيا، وزامبيا، وزيمبابوى، وتانزانيا، وناميبيا، وساحل العاج، والكنغو، وجنوب أفريقيا. وهناك محبة وتعاون وثيق بين الكنائس والشعوب القبطية والإثيوبية فى كل هذه البلاد ويلزمنا تدعيم التعاون والخدمة لتشمل كل أبنائنا فى أفريقيا.

ثم تلاه نيافة الأنبا بيشوى فقال: إن قداسة البابا شنوده الثالث قد قام بنفسه بإحضار رفات القديس أثناسيوس من روما سنة ١٩٧٣ وتم وضعها فى مزار خاص به تحت الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة فى ١١ مارس سنة ١٩٩٨، وكذلك قام قداسة البابا الراحل كيرلس السادس بإستحضار رفات القديس مارمرقس الرسول من روما، وتم وضعها فى المزار الخاص به أسفل هيكل نفس الكاتدرائية، وأنه فى يوم وصول الوفد القبطى فى الشهر الماضى يوم الأحد ٢٠٠٧/٦/٢٥ وصلاة القداس فى أديس أبابا تصادف أن ذلك اليوم كان هو تذكار وصول رفات مارمرقس إلى مصر فإستبشر هو ونيافة الأنبا أنطونيوس مرقس خيراً بهذه الذكرى الطيبة (وورد ذكر هذا الأمر فى رسالة قداسة أبونا باولوس إلى الوفد القبطى الأرمنى فى أديس أبابا). ولذلك دعا نيافة الأنبا بيشوى الوفد الإثيوبى لزيارة مارمرقس والقديس أثناسيوس فى الأماكن المخصصة لهما بعد إنتهاء هذا الاجتماع (وقد تحقق ذلك بالفعل).

وأشار نيافة الأنبا بيشوى أيضاً إلى ملاحظة قداسة البابا شنوده الثالث التى طالما قالها له؛ أن الإثيوبيين سوف يساندون موقف كنيستنا القبطية الأرثوذكسية فى كل الحوارات اللاهوتية مع الكنائس الأخرى. وهذا ما تحقق بالفعل خاصة فى مقاومة معتقدات الكنائس الأشورية النسطورية؛ إذ كان لأبونا باولوس موقف قوى فى هذا الشأن فى رسالة منه إلى مؤسسة بروأورينتا، ومقرها فى النمسا. وأشار أيضاً إلى وحدة الموقف اللاهوتى للكنائس الأرثوذكسية الثلاث فى الشرق الأوسط بفضل الإتفاق المشترك بين أصحاب القداسة البابا شنوده الثالث، ومار أغناطيوس زكا الأول بطريرك الكنيسة السريانية الأرثوذكسية، والكاثوليكوس أرام الأول.

وختم قداسة البابا شنوده الكلمات بشكر الجميع على كلماتهم وسعادته بعقد هذا اللقاء وحرصه الشديد على زيارة إثيوبيا للمرة الثانية فى أقرب فرصة. وقام قداسته بتقديم هدايا تذكارية لكل من صاحبى القداسة الكاثوليكوس أرام الأول، والبطريرك أبونا باولوس. وأيضاً لنيافة الأسقف ناريج ولجميع المطارنة الإثيوبيين وللوفد المصاحبة لصاحبى القداسة. وقام أيضاً الكاثوليكوس أرام بتقديم هدة تذكارية لقداسة البابا.

ثم قام قداسة أبونا باولوس بتقديم هدايا تذكارية لقداسة البابا ولجميع المطارنة والأساقفة الأقباط الحاضرين.

ثم اختتم الاجتماع بالصلاة وتوجه الجميع لتناول طعام الغذاء فى ضيافة قداسة البابا شنوده الثالث. وقام قداسته بتوديع قداسة الكاثوليكوس أرام الأول، الذى صاحبه إلى المطار صاحبا النيافة الأنبا بيشوى والأنبا بطرس والأستاذ جرجس إبراهيم صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط، وسافر بسلامة الرب والوفد المرافق لقداسته إلى مقر إقامته فى أنطلياس بلبنان.

زيارة القديس مارمرقس والقديس أثناسيوس :

بموافقة صاحب القداسة البابا شنوده الثالث رافق أصحاب النيافة الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا أبرآم أسقف الفيوم والأنبا يوأنس سكرتير قداسته الوفد الإثيوبى برئاسة قداسة البطريرك الإثيوبى أبونا باولوس والذى ضم عشر آباء مطارنة من أعضاء المجمع المقدس الإثيوبى وباقى أعضاء الوفد من سكرتارية قداسة البطريرك، ومعهم الأب الراهب الإثيوبى المقيم بالقاهرة جبرحيوات، فى زيارة تاريخية لمزار القديس مارمرقس ومزار القديس أثناسيوس الرسولى تحت الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس. وكان مفتاح خزينة رفات القديس أثناسيوس مع نيافة الأنبا ابرآم.

قام أصحاب النيافة بشرح مزار مارمرقس الموجود تحت الهيكل مباشرة ويحوى كثير من الأيقونات الفريسكا على الحوائط تشرح سيرة واستشهاد كاروز مصر وإفريقيا القديس مرقس الرسول الإنجيلى والشهيد.

بعد ذلك توجه الجميع إلى هيكل مزار القديس أثناسيوس الذى أنشأه خصيصاً قداسة البابا شنوده الثالث فى سنة ١٩٩٨ حيث أودع فيه الرفات الذى أحضره من روما فى سنة ١٩٧٣ وكان مع قداسته فى إيداع الرفات يوم ١١ مارس سنة ١٩٩٨ فى خزينة المذبح صاحبى القداسة البطريرك الأنطاكى مار أغناطيوس زكا الأول والكاثوليكوس أرام الأول، وأودعت وثيقة موقعة من الرؤساء الثلاثة فى الدولاب الخشبى الموضوع به الحامل الزجاجى المحاط بهيكل

نحاسى الحاوى للرفات.

وقد فرح قداسة أبونا باولوس بالتبرك من عظام القديس أثناسيوس ومعه كل الوفد المرافق له من المجمع المقدس الإثيوبى، وأودع وثيقة جديدة موقّعة من قداسته بهذا الحدث التاريخى وإلتقطت الصور التذكارية.

وقرر قداسة البطريرك الإثيوبى أن يعمل لوحة نحاسية فى أديس أبابا بإثيوبيا ويرسلها إلى القاهرة لتوضعه فى مزار القديس أثناسيوس تخليداً لهذا الحدث التاريخى، وهو تبركه هو ومطارنته من القديس أثناسيوس مباشرة وهو الذى قام بسيامة القديس أفرمنتيوس أول أسقف لإثيوبيا فى مطلع القرن الرابع الميلادى.

لقد جعل قداسة البابا شنوده الثالث القديس أثناسيوس حقيقة معاشة فى حياة الكنيسة الإثيوبية كما أنه جزء رئيسى من تاريخها العريق. وكيف لا وهو خليفة القديس مارمرقس الرسولى، والقديس أثناسيوس الرسولى حامى الإيمان المسيحى...

بعد ذلك توجه قداسة البطريرك الإثيوبى ومرافقوه إلى مركز مارمرقس فى مدينة نصر للراحة.

زيارة عذراء الزيتون :

وبعد الظهر قاموا بزيارة كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس والأنشطة الملحقة بها ثم كنيسة السيدة العذراء بالزيتون التى زارتها العائلة المقدسة ثم ظهرت فيها السيدة العذراء مريم والدة الإله فى أبريل سنة ١٩٦٨م. وأعجبوا جداً بكنيسة الظهور.

وأقيمت لهم حفلة فى قاعة الاحتفالات بالمبانى الجديدة.

زيارة الإسكندرية :

بإعتبارها المدينة الأم للكرازة المرقسية فى كل أفريقيا طلب الوفد الإثيوبى وعلى رأسهم قداسة البطريرك باشتياق كبير زيارة مدينة الإسكندرية وخاصة الكاتدرائية المرقسية هناك، حيث توجد رأس القديس مارمرقس ومدفن الآباء البطاركة الذى يضم رفات عدد كبير من الآباء بطاركة الإسكندرية الذين أرسل خلفاء القديس أثناسيوس منهم مطارنة أقباط لرعاية إثيوبيا، حتى بدأت سيامة أساقفة إثيوبيين ثم تتويج بطريرك جاثليق إثيوبى فى القرن العشرين، وما تلا ذلك من تتويج بطاركة لإثيوبيا.

وصل إلى الإسكندرية صباح الأحد ٢٠٠٧/٧/١٥ والوفد الإثيوبى وزار كنيسة القديس تكلا هيمانوت (قديس إثيوبى كبير) فى الإبراهيمية، وقد ألقى قداسته كلمة، كما تكلم أحد المطارنة عن القديس تكلا هيمانوت، ثم زاروا الحضانة وبيت المسنين والمستشفى وأعجبوا للغاية.

وفى كنيسة مارجرجس باسبورتنج ألقى قداسته كلمة، ثم كان هناك حفلة شاى.

بعد ذلك توجه الوفد لزيارة مكتبة الإسكندرية حيث كانوا amazed منبهورين.

ثم كانت القمة فى زيارة الكاتدرائية المرقسية التى تم إطالتها إلى الضعف فى عهد قداسة البابا شنوده الثالث مع الاحتفاظ بأعمدتها الخارجية وشكلها الخارجى، حيث تأثروا جداً بزيارة مزار مارمرقس.

مأدبة غداء فى المقر البابوى بالإسكندرية :

وبتوجيه من قداسة البابا، تم إقامة مأدبة غداء فى قاعة كبرى بالمقر البابوى الجديد بالإسكندرية الذى تم إنشاؤه وافتتاحه فى عهد قداسة البابا شنوده الثالث، ويعتبر مفخرة للفن المعمارى القبطى.

لقاء مع قداسة البابا بالقاهرة :

فى مساء نفس اليوم عاد الوفد الإثيوبى وعلى رأسه قداسة أبونا باولوس إلى القاهرة، وإلتقى بهم قداسة البابا فى لقاء توديع مؤقت على لقاء فى أديس أبابا بمشيئة الرب.

قال قداسة أبونا بولوس : **الإسكندرية هى أمنا مارمرقس هو أبونا والأرثوذكسية هى عقيدتنا. وأن هذا هو ما نعلمه فى كنيستنا ولشعبنا ويرددونه فى إثيوبيا.** وقال المطران الإثيوبى أبونا جبرييل إن يدك يا قداسة البابا تحمل يد كل الآباء القديسين، أيدى مارمرقس، والقديس أثناسيوس، والقديس كيرلس والقديس ديسقورس، وكل الآباء القديسين، وعبّر الجميع عن سعادتهم بزيارة الإسكندرية وكنائسها ومكتبة الإسكندرية، وألقى قداسة البطريرك كلمة فى كل كنيسة زارها بعد الصلاة الإثيوبية.

وعبّر أحد الآباء المطارنة عن تقديرهم للإسكندرية، وإنهم كانوا يحلمون برؤية ما رأوه هناك. وأن هناك حلم لم يتحقق بعد وهو رؤيتهم لقداسة البابا إلى جوار أبونا باولوس يكلّم المجمع المقدس ويسألونه ويجاوبهم، ويستمع إليهم، وقال أبونا راجاوى (مطران إثيوبى): كنيسة القديس مرقس أساسها متين لا يتزعزع إلى الآن لأنها أنبتت البابا شنوده وأبونا باولوس.

وأيّد البطريرك باولوس هو وأعضاء الوفد ما ورد فى الصحف المصرية عن رأى قداسة البابا شنوده الثالث بشأن إعلان بابا روما الأخير عن الكنائس والطوائف المسيحية الأخرى فى وثيقة "دومنوس يسوس".

فى السفارة الإثيوبية بالقاهرة :

بعد اللقاء مع قداسة البابا توجه الوفد الإثيوبى وعلى رأسه قداسة البطريرك وبرفقتهم بعض الآباء المطارنة والأساقفة من كنيستنا ومعهم الأب الراهب الإثيوبى جبر حيوات، والأستاذ جرجس إبراهيم صالح حيث رحب بهم السفير الإثيوبى فى القاهرة الأستاذ إبراهيم أدريس، وأقام مأدبة عشاء لهذه الزيارة التاريخية.

فى طريق العودة :

كان فى توديع قداسته البطريرك الإثيوبى والوفد المرافق لقداسته أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا بطرس، والأستاذ جرجس إبراهيم صالح.

حيث استقل طائرة الخطوط الإثيوبية حوالى الثالثة بعد ظهر يوم الإثنين ٢٠٠٧/٧/١٦ محمولاً على صلوات قداسة البابا والجميع.

لجنة خدمة الطفولة

لنيافة الأنبا باخوميوس

٨ - الطفولة رؤية مستقبلية :

ركزت اللجنة على أننا فى كل أسرة ينبغى أن تكون رؤيتنا لأبنائنا هى أنهم رجال المستقبل، آباء وأمهات الغد، وكنيسة المستقبل.

ولكى تتحقق هذه الرؤية ينبغى العمل فى ثلاث محاور :

١ - الإعداد للطفولة وذلك من خلال تقديم دراسات كنسية لإعداد الزوج والزوجة من أجل تعليمهم كيفية الإعداد للأبوة والأمومة لكى تتحول الزوجة إلى أم، والزوج إلى أب، وإيضاح المفهوم الروحى للأبوة والأمومة (الأب يمثل الله والأم تمثل الكنيسة ويشمل هذا الإعداد عدة جوانب : الإعداد النفسى والروحى والاجتماعى والمادى).

٢ - إبراز رسالة الأسرة نحو الأطفال: من تقديم الحب بكل أشكاله "كلمات الحب وتمضية وقت مع الأطفال وتقديم الخدمات لهم وتقديم بعض الهدايا فى بعض المناسبات ولمسات الحنان". و"قدموا إليه أولاداً لكى يلمسهم فاحتضنهم ووضع يديه عليهم وباركهم" (مر ١٠: ١٣- ١٦).

فهدف الأسرة ورسالتها هو إعداد أبنائنا وبناتنا للأبدية، والقدوة والصداقة هما جناحان لنجاح هذه الرسالة.

٣ - أحلامنا نحو أطفالنا: ينبغى أن تكون روحية وصحية ودراسية واجتماعية، فالتركيز على أحد الجوانب فقط هو من عدم الحكمة، لذلك فعلينا فى كل أسرة أن نهتم بـــ:

أ - ضرورة الصلاة من أجل أبنائنا.

ب- الاهتمام بالإرشاد المباشر وغير المباشر للأبناء.

ج - الاهتمام بالمشورة والثقافة الأسرية والندوات الأسرية.

د - الاهتمام بالنمو وملاحظة الفشل والمشاكل والسعى نحو الحل.

٩- الطفولة رؤية آبائية :

يقول القديس أثناسيوس الرسولى بأن الله: (لم يكتف بخلق الإنسان مثل باقى الكائنات غير العاقلة على الأرض، بل خلقهم على صورته وأعطاهم شركة فى قوة كلمته حتى يستطيعوا أن يبقوا فى سعادة ويحيوا الحياة الحقيقية حياة القديسين فى الفردوس).

كان هذا الاهتمام من جانب آباء الكنيسة بتربية وتعليم الأطفال وحث الوالدين على فعل هذا باستمرار، نتيجة أسس عقائدية حددت قيمة الطفل ومكانته، لذلك كان قصد التربية عند الآباء هو جعل المسيحية فعل وحياة وخبرة عملية وذلك من خلال:

أ - تعليم الكنيسة على أن تعميد الأطفال هو على أساس إيمان الآبين لكى لا تحرمهم من عطية الحياة الجديدة فى المسيح يسوع.

ب - واهتمام الكنيسة الأولى بتأمين الآبين المناسب الذى يرافق الطفل ويعتنى به بكونه حارساً لإيمانه مجتهداً فى تعليمه حفظ الكتب المقدسة ويعلمه ملازمة الكنيسة باكر وعشية، وتدريبه على الأصوام وإتباع القوانين والأوامر الرسولية هو بسبب اهتمام الكنيسة بالطفل وطريقة تنشئته.

ج - إظهار صورة الأبوة: فإن كنت أؤمن بأبوة الله فلابد أن

تنعكس هذه الأبوة فى معاملتى لطفلى، فالأبوة الأرضية هى صورة من السمائية.

١٠ - الطفولة رؤيَة تنموية :

قدمت لجنة الطفولة فى هذه الرؤية عدة أهداف وهى الوصول إلى:

- طفل واعٍ ذو فكرى صحيح وثقافة راقية وتربية مهذبة.
- طفل حر له نفس وإمكانيات داخلية ناجحة.
- طفل مبدع له فكر خلاق، ونفس واثقة، يتمتع بمجتمع يساعد على إظهار قدراته وأسرة تحترم إمكانياته.

وواضح أن هذه الأهداف تحتاج لتضافر جهود وتوزيع أدوار بين:

أ - الأسرة: وتتحمل الأسرة المسئولية الأساسية عن رعاية الطفل وحمايته من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة المراهقة.

ب - الكنيسة: ينبغى أن تهتم بتغيير المناهج والأنشطة لتقدم للأطفال مناهج تحافظ على أصالة الكنيسة وتراثها وتتماشى مع التغيير الجارى فى المجتمع، لكى يمكننا أن نؤهل الأطفال الأقباط لمواجهة هذه التغيرات.

ج - المجتمع: ولاشك أن المجتمع يسعى نحو رفاهية الطفل وحياته بشكل أفضل وقد ظهر هذا الأمر واضحاً فى النداء الذى وجهته هيئة اليونيسيف لكل دول العالم (ضعوا الطفل على رأس جدول أعمالكم عند التخطيط للتنمية القومية الشاملة).

وقد أكدت اللجنة على ضرورة الاهتمام بتنمية ثلاثة عناصر أساسية يذكرها الكتاب المقدس "وكان الصبى ينمو فى النعمة والقامة والحكمة" (لو٢: ٥٢).

١ - تنمية عمل النعمة فى حياة الطفل "نمو روحى" وذلك من خلال اهتمام الأسرة بضرورة ممارسة الطفل لوسائط النعمة والحرص على حضور الكنيسة، والمواظبة على قراءة ودراسة ومعايشة الكتاب المقدس، والاهتمام باختبار الصلاة الشخصية والأسرية بالأجبية والمواظبة عليها، والتلذذ بحفظ الألحان الكنسية وتفهم معانيها ومشاركة الصلوات الكنسية بها حتى نحفظ للطفل قوة انتمائه للكنيسة من خلال ألحانها وتراتيلها وتسابيحها الروحية.

ب - تنمية القامة (نفسياً وجسدياً): وذلك من خلال الاهتمام بتغذية وصحة وتطعيمات الطفل، وأيضاً الاهتمام بالرياضة الجسدية والتربية الجنسية والتربية الاجتماعية والثقافية.

ج - تنمية الحكمة (عقلياً): وذلك من خلال الاهتمام بتنمية تفكير الطفل وقدرته على الإبداع، والحرص على تشجيعه على التعلم

المستمر، وتدريب وتنمية مهارته، وتشجيع الهوايات، واكتشاف المواهب وتهذيبها.

ولكى نحقق تنمية هذه العناصر الثلاثة يحتاج الأمر إلى الحرص على توفير أربعة أركان أساسية للتربية الناجحة وهى:

أ – تلبية الاحتياجات العاطفية والرعوية للطفل.

ب – إعطاء الطفل جرعات من التدريب والانضباط والنظام بروح المحبة.

ج – توفير الحماية المادية والعاطفية للطفل خاصة من التأثيرات الضارة.

د – تعليم الطفل كيفية التحكم النموذجى فى غضبه مع بنائه بناءً روحياً عميقاً.

١١- الطفولة رؤية عملية :

ولكى تكون خدمتنا واقعية اهتمت اللجنة بأن تقدم أخيراً رؤية عملية لخدمة الطفولة وذلك من خلال الإجابة عن أربعة أسئلة:

أولاً من نخدم ؟

وقسمت اللجنة مرحلة الطفولة إلى مرحلة المهد، ومرحلة الطفولة المبكرة، ومرحلة الطفولة المتأخرة.

ثانياً: ماذا نريد ممن نخدم (هدف الخدمة)؟

نريد جيل يشهد للسيد المسيح وذلك من خلال هدفين أساسيين:

أ – أهداف معرفية: فنحن نبغى طفل يعرف مسيحه وإنجيله وكنيسته، كما يعرف الآخر (طوائف أخرى أو ديانات أخرى).

ب – أهداف حياتية: وتتحقق من خلال إنسان مصلى، إنسان إنجيلى، (قراءة وحياة)، إنسان كنسى (قداسات وتسبحة)، إنسان مسيحى (سلوكياً)، إنسان سوى قادر على الحياة وسط العالم "متطور وقادر على التكيف".

ثالثاً: كيف نخدم هؤلاء لنصل للهدف الذى نترجاه؟

• الاهتمام بقيادات الخدمة، الاهتمام بالخدام والخادمات وعمل ملفات للمتابعة.

• التقييم للوقوف على نقاط الضعف والقوة.

• الاهتمام بالمخدومين ذوى المستويات الاجتماعية الضعيفة.

• الاهتمام بالمخدومين المنحرفين.

• الاهتمام بالمخدومين الموهوبين والنابغين فى كل المجالات.

• تقوية العلاقة بين الآباء والأمهات من طرف والكنيسة من طرف آخر.

• الاهتمام بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

• الاهتمام بالحالات الخاصة.

رابعاً كيف نوزع الأدوار؟

١ – **الكنيسة العامة:** الاهتمام بتشكيل لجنة عامة للتربية الكنسية والمتابعة ولجنة متخصصة لتطوير المناهج ووضع مناهج مشبعة وتنظيم اللقاءات والمؤتمرات العامة لتوحيد الفكر والتعريف بما هو جديد وتوحيد المناهج وعمل نشرات بمحتوى اللقاءات وتوزيعها كتوصيات والاهتمام بقيادات الخدمة والتواصل معهم.

٢ – **الكنيسة الصغيرة:** الاهتمام بقيادات الخدمة (أمناء وأمينات) ومتابعة الخدام والمخدومين والاهتمام بسجلات العضوية الكنسية ومتابعة تطبيق المناهج العامة بوسائل إيضاح متطورة وأنشطة مصاحبة.

٣ – الخدام (الدور الشخصى) أن تتحقق فيه شخصياً الأهداف الحياتية والمعرفية التى نريد تحقيقها فى المخدومين وذلك كما يعلم معلمنا بولس الرسول "تمثلوا بى كما أنا أيضاً بالمسيح"، وهكذا فإن هذه الرؤى تعبر عن احتياجات الطفل وكيفية نقل طفل مبدع له فكر خلاق وكيان كنسى ومستقبل سماوى.

ولهذا فإننا بعد مناقشة هذه المحاور بدأنا فى دراسة الموضوع الواحد فدارت موضوعات مؤتمرات ٢٠٠٦ حول الطفولة تعليم وإبداع ثم مؤتمرات ٢٠٠٧ حول الطفولة بيئات ونوعيات حتى يتكون لدينا الفكر الواضح وتكون لنا خدمة ناجحة ومثمرة ومقبولة.

مطرانية شبرا الخيمة وتوابعها لجنة الأنشطة الكنسية

أقامت المطرانية حفل افتتاح الأنشطة الكنسية لصيف ٢٠٠٧ تحت رعاية نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة وتوابعها على أرض السمائيين – بهتيم، والذى تفضل نيافته برئاسة حفل الافتتاح.

وقد شارك فى الاحتفال بنعمة الله (٧٥٠) مشاركاً من أبناء وبنات كنائس الإيبارشية فى المراحل المتنوعة من الطفولة إلى الشباب، وذلك خلاف العروض الكشفية التى قام بها حوالى (٣٢٥) من الأشبال والزهرات حتى الجولة. فجاء إجمالى المشاركين فى حفل الافتتاح (١٠٧٥) مشارك.

وقد قام نيافة الأنبا مرقس بإيقاد الشعلة إيذاناً ببدء النشاط الصيفى لهذا العام، كما قامت الفرق بتقديم عرض طابور للأنشطة المشاركة لعام ٢٠٠٦ وذلك للفرق التى حصلت على المراكز الأولى فى العام الماضى.

وكذلك أقامت المطرانية مؤتمراتها السنوية لهذا الصيف وذلك بكنيسة مارجرجس المطرانية تحت عنوان (الكنيسة أمى) وقد شملت موضوعات عديدة:

كنيستى كنيسة أسرار، كنيستى كنيسة بطولات إيمانية، الكنيسة طريق السماء.

وقد بدأت المؤتمرات بالقداس الإلهى حيث رأس صلواته نيافة الأنبا مرقس وقام بإلقاء المحاضرة الأولى وأجاب على تساؤلات المخدومين والشباب.

وتلت ذلك مناقشة وورش عمل أتاحت للمخدومين والشباب التعبير عن آرائهم.

وكانت أعداد المخدومين تدل على تعطشهم لكلمة الرب: فقد حضر المؤتمرات من المرحلة الإبتدائية (٩٨٧)، ومن إعدادى (٨٧٢)، ومن ثانوى (٦٥٥)، ومن الشباب (٣٥٢)، ومن الخدام (٧٢٥)، ومن الآباء كهنة التربية الكنسية والشباب (٥٣).

ولم تترك الأعداد مفتوحة، ولكن تم تحديدها مع الكنائس وذلك لعدم استيعاب كنيسة المطرانية للأعداد الكبيرة خلاف العام السابق حيث كانت الأعداد مفتوحة فى أرض السمائيين بهتيم بشبرا الخيمة.

فجاء الحضور هذا الصيف مكثفاً ليشمل: (٣٨١٩) مخدوم وشاب وخادم وكاهن.

وقد أشار نيافة الأنبا مرقس إلى وجوب تكرار هذه المؤتمرات (٣) مرات على مدار العام الواحد: فى يناير (أجازة نصف العام)، وفى يوليو (أجازة آخر العام)، وفى أكتوبر (بدء الدراسة) لجميع المراحل من الطفولة إلى الشباب والخدام.

خامساً: أن الشر قد إفتضح وأدين كقول الكتاب "الله أرسل ابنه فى شبه جسد الخطية ولأجل الخطية دان الخطية فى الجسد" (رو٨: ٣).

لذلك فإن الرسول بطرس حينما تكلم عن الإهانات التى لحقت بالسيد المسيح وأنه إذ تألم كان يُسلّم لمن يقضى بعدل أى لمن سيحكم له فى مقابل الظلم الذى وقع عليه، إلا أن الرسول بطرس قد ربط ذلك بالسبب الرئيسى فقال "الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر" (١بط ٢ : ٢٤) أى أن آلام المسيح كانت عوضاً عن آلامنا الأبدية. وموته كان عوضاً عن موتنا الأبدى. إنها قصة حب فائق من قبل الله؛ جعلت القاضى يأخذ مكان المتهم، ويوفى عنه الدين.

أما هو فتذلل ولم يفتح فاه ؛

لماذا تذلل السيّد المسيح ؟

• لقد تذلل عوضاً عن الخطاة؛ لكى ينوب عن البشرية فى ممارسة الإتضاع ونبذ الكبرياء.

• وتذلل لكى يحتمل ظلم الأشرار؛ كما ورد فى القداس الغريغورى "احتملت ظلم الأشرار بذلت ظهرك للسياط وخدّيك أهملتهما للطم. لأجلى يا سيدى لم ترد وجهك عن خزى البصاق".

• وتذلل لكى يعلّمنا كيف نواجه المواقف الصعبة؟.. كيف نواجه الإهانات؟.. كيف نواجه الظلم؟.. كيف نواجه الآلام؟.. هل نواجهها بروح الكبرياء أو التذمر؟ أم بروح الإتضاع، والطاعة، والتسليم لإرادة الله؟ لهذا قال معلمنا بطرس الرسول "فإن المسيح أيضاً تألم لأجلنا، تاركاً لنا مثالاً لكى نتبع خطواته"، أى لكى نسلك بالإتضاع.

ولماذا صَمَتَ السيّد المسيح ؟

• صمت؛ لأنه إذ حمل خطايا البشرية لم يرغب فى الدفاع عن نفسه.

• وصمت؛ لأن صمته فى مواجهة الشر كان أقوى من الكلام. وكان قد علّم كثيراً فى الهيكل وإنبهر الجميع من كلمات النعمة على شفتيه. ولأن للصمت وقت وللكلام وقت.

• وصمت؛ لكى يتمم النبوات التى قيلت عنه "تذلل ولم يفتح فاه" (إش٥٣: ٧)، "كنعجة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه" (إش٥٣: ٧).

• وصمت؛ لكى يترك الآب يدافع عنه إذ أقامه من الأموات بمجد عظيم.

• وصمت؛ لكى يعلمنا أن نحتمل ونصمت ونترك الله يعمل مثل قول موسى للشعب عند البحر الأحمر: "قفوا وأنظروا خلاص إلهنا، الرب يدافع عنكم وأنتم تصمتون" (خر١٤: ١٤).

ليتنا نتعلّم من صمت مسيحنا فى وقت يكثر فيه الكلام وكتابة الأقلام.

تأمّلات فى حياة وخدمة السيّد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سِفر أشعياء (المقال الثامن والعشرون)

ظُلِم أمّا هو فتذلل ؟

يستكمل إشعياء النبى نبواته عن آلام السيد المسيح بمنتهى الدقة فيقول "ظُلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه" (إش٥٣: ٧).

أشار معلمنا بطرس الرسول إلى هذه المسألة بقوله "فإن المسيح أيضاً تألم لأجلنا، تاركاً لنا مثالاً لكى نتبع خطواته. الذى لم يفعل خطية ولا وجد فى فمه مكر. الذى إذ شُتم لم يكن يشتم عوضاً، وإذ تألم لم يكن يهدد بل كان يُسلّم لمن يقضى بعدل. الذى حمل هو نفسه خطايانا على الخشبة، لكى نموت عن الخطايا فنحيا للبر. الذى بجلدته شُفيتم" (١بط٢: ٢١- ٢٤).

ويتضح من كلام معلمنا بطرس الرسول أن الظُلم الذى وقع على السيد المسيح كان من الناس الأشرار الذين تآمروا عليه، والذين شتموه، والذين عذّبوه، إذ ضربوه ولطموه وجلدوه وسمروه على الصليب.

إشترك فى تعذيب السيد المسيح قيادات اليهود والعسكر الرومانى، وإشترك أيضاً الحاكم الرومانى بونتيوس بيلاطس، الذى أمر بجلده، ثم أمر بصلبه خضوعاً للضغط الشعبى وخوفاً على منصبه.

بالطبع لم يقع الظُلم على السيد المسيح من قِبل الآب السماوى وإن كان قد سمح بذلك لتكميل عمل الفداء وإدانة الشر والخطية. والدليل على أن الظلم لم يقع من جهة الآب السماوى هو قول الكتاب عن السيد المسيح "وإذ تألم لم يكن يهدد، بل كان يُسلّم لمن يقضى بعدل" بمعنى أن السيد المسيح قد إعتبر الآب قاضياً عادلاً فكان يُسلّم له الحكم "يُسلّم لمن يقضى بعدل".

لماذا سَمح الربّ أن يُظلم ؟

يتساءل البعض: هل من العدل أن يموت البار عوضاً عن الخطاة؟ ولماذا يسمح الآب بأن يقع الظلم على ابنه الوحيد المتجسد؟!

ونجيب على ذلك بالأسباب التالية:

أولاً: أن الفادى قد تطوّع لخلاص البشرية. فهو لم يكن مجبراً على قبول الآلام والموت جسدياً.

ثانياً: أن الآب قد أقامه من الأموات سريعاً ولم يستطع الموت أن يمسكه. وبذلك فقد تم التعويض عن الموت.

ثالثاً: أنه قام بجسد ممجد لا يقوى عليه الموت.

رابعاً: أنه قد تمجد بقيامته وبصعوده إلى السماء جسدياً وبانتصاره على الموت وعلى الجحيم وعلى مملكة الظلمة الروحية. واحتفل السمائيون بهذا الدخول الانتصارى لملك المجد ورفعوا الأبواب الدهرية ليدخل الرب العزيز القاهر فى الحروب. وبهذا يكون قد أحيط ناسوتياً بأمجاد هى أضعاف ما أحاط به من إهانات فى جسم بشريته. وبهذا يكون الآب قد أكرمه فى مقابل ظلم الأشرار.

الرهبنة
وذكرى القديس
الأنبا شنوده
والدير الأبيض

البابا شنوده الثالث

الرهبنة

الرهبنة كانت حلماً روحياً رأته البشرية فى القرنين الرابع، والخامس، ثم استيقظت فإذا الوضع قد تغير كثيراً عن ذى قبل.

كانت الرهبنة حياة وحدة كاملة، وحياة صلاة دائمة وتأمل، وحياة نسك شديد، وبعد كامل عن العالم ومن فيه. قال عنها أحد الآباء إنها "إنحلال من الكل للارتباط بالواحد" أى أنها إنحلال من كل شئ، ومن كل رغبة عالمية، ومن كل إرتباط بالعالم، للارتباط بالواحد الذى هو الله...

• **وهكذا عاش القديس الأنبا بولا طول حياته فى الوحدة لا يرى وجه إنسان، إلى أن أرسل له الله فى آخر حياته القديس الأنبا أنطونيوس، فعرف منه سيرته وكفنّه، وكتب حياته للعالم فعرفه...**

• **والقديس الأنبا أنطونيوس** أبو الرهبنة وجميع الرهبان عاش أيضاً حياة الوحدة الكاملة حوالى ثلاثين عاماً، إلى أن اقتحم البعض عليه وحدته وطلبوا إرشاده، وبدأ يتتلمذ عليه كثيرون منهم قادة الرهبنة الأول. ومع أن هذا القديس العظيم عاش من العمر ١٠٥ عاماً، إلا أنه لم يخرج من وحدته إلا مرتين: إحداهما كان يشجع فيها المقبلين على الاستشهاد، ولم يسمح له الرب أن يكون شهيداً لأنه أراده للحياة الرهبانية أباً ومرشداً. والمرة الثانية طلبه القديس أثناسيوس الرسولى أثناء الصراع الأريوسى ليسنده بشهادته لتعليمه ولم يكن الناس ينتظرون منه شرحاً لاهوتياً، إنما يكفى أن يؤيد بقداسته تعليم القديس أثناسيوس. وقضى القديس أنطونيوس ثلاثة أيام فى هذه الرحلة، ثم عاد إلى وحدته كما يقول التاريخ "كغريب يلتمس وطنه". وهنا أعجب كيف كان القديس الأنبا أنطونيوس يصعد إلى مغارته وينزل وهو فى المائة من عمره..

✠ ✠ ✠

على أن الرهبنة شملت- من عهدها الأول- أنظمة وتطورات.

• **وكان نظام القديس مكاريوس** يجمع بين الوحدة والتلمذة الروحية. فكان الرهبان يقضون الأسبوع فى وحدة، وفى آخره يجتمعون معاً فى مساء السبت، ويقدم الأخوة أسئلتهم ويجيب عليها الشيوخ. ويصلى الجميع معاً فى قداس الأحد ويتناولون من الأسرار المقدسة، ثم ينصرفون كل منهم إلى وحدته.

وكان منهم من يحتفظ بالصمت مثل القديس أرسانيوس الذى سأله أحد الآباء القديسين "لماذا لا تتحدث معنا يا أبتاه؟" فأجاب "يعلم الله أننى أحبكم جميعاً، ولكننى لا أستطيع أن أتكلم مع الله والناس فى نفس الوقت". وكان منهم القديسان مكسيموس ودوماديوس يعيشان فى مغارة. كما كان القديس أرسانيوس مرشداً للرهبان. وكان القديس موسى الأسود يخدم الرهبان بمحبته وقدوته.

• **وعرفت الرهبنة نظام الأخوة السواح.** أولئك الذين كانوا يسيحون فى الجبال عشرات السنوات لا يراهم أحد. ثم يرسل الله لهم فى أواخر حياة كل منهم من يتعرف عليه ويكتب سيرته ويكفنه.

أول السواح كان القديس الأنبا بولا. ومن أشهرهم القديس الأنبا كاراس السائح، والقديس أبا نفر السائح، والقديس أنبا بيجيمى السائح، والقديس الأنبا ميصائيل السائح، وآخرون. وأيضاً القديسة مريم القبطية التائبة والسائحة التى استحقت أن تبارك الأنبا زوسيما القس، وهو الذى كتب سيرتها.

✠ ✠ ✠

• ولم يتحدث الرهبان عن حياتهم، ولم يدونوا أقوالهم.

ولكن هناك من زاروا الآباء والأديرة، ونشروا أقوالهم وفضائلهم.

من هؤلاء القديس بلاديوس الذى كتب مؤلفه المشهور إلى نبيل أسمه لاوسيوس باسم: Historia Lausiaca وترجم باسم "بستان الرهبان" وبالإنجليزية Paradise of the Fathers.

وكذلك روفينوس الذى كتب عن آباء البرية Desert Fathers ومن أشهر من كتب عن الرهبنة والرهبان: يوحنا كاسيان الذى نشر كتابين له: أحداهما Institutes (المعاهد) وهو من ١٢ فصلاً: الأربعة الأولى عن الرهبنة القبطية بصفة عامة، والفصول الباقية عن الحروب الثمانية التى تحارب الرهبان. أما كتابه الثانى Conferences (المؤتمرات) فكانت عن لقاءات له مع بعض الرهبان الذين عاشوا وسط بحيرات الدلتا "فى أماكن لا تصلح لسكنى الناس، لذلك صلحت لسكنى الرهبان". وهذه اللقاءات تشمل موضوعات معينة غالبيتها لاهوتية أو عقائدية أو روحية تدارسها كاسيان معهم.

القديس جيروم كتب سيرة الأنبا بولا السائح، وسيرة القديس يوحنا الأسيوطى. أما سيرة القديس الأنبا أنطونيوس فكتبها القديس أثناسيوس الرسولى الذى كان يتتلمذ عليه وينتفع بإرشاداته.

• وكانت الرهبنة فى عهودها الأولى بعيدة عن الكهنوت.

الأنبا أنطونيوس لم يكن كاهناً. والأنبا باخوميوس هرب من القديس أثناسيوس لما أراد أن يرسمه كاهناً. وطبعاً جميع الآباء السواح لم يكونوا كهنة. والأنبا شنوده أعتذر عن رسامته أسقفاً. ويلاحظ أن الكنيسة اختارت الشماس أثناسيوس ليكون بطريركاً فى حياة القديس الأنبا أنطونيوس الكبير.

غير أنه بمرور الوقت أحتاجت الأديرة إلى رسامة قس لاعترافات الرهبان ولصلاة القداس. وهكذا كان الأنبا أيسوذورس قساً، ورسم الأنبا موسى الأسود قساً. وكان القديس مكاريوس قساً بتولاً قبل رهبنته...

✠ ✠ ✠

• دخل فى الرهبنة نظام آخر هو حياة الشركة.

ويعتبر **القديس الأنبا باخوميوس** أباً لحياة الشركة، حيث يجتمع مئات الرهبان فى دير واحد، يصلون معاً، ويتناولون الطعام معاً. ويكون لكل منهم وظيفته أو عمله فى الدير. وقد أسس القديس باخوميوس حوالى سبعة أديرة فى أقاصى الصعيد، من إسنا وجنوبها، ساعده فى تأسيسها تلميذه القديس تادرس. وهذه الأديرة تقبل الضيوف أيضاً.

ومن مشاهير آباء الشركة القديس الأنبا شنوده، ولأن عيده كان خلال هذا الشهر، لذلك سنفرد له وضعاً خاصاً فى مقالنا هذا.

✠ ✠ ✠

القديس الأنبا شنوده

• وُلد فى قرية شنتويل (من أعمال سوهاج)، وكان الابن الوحيد لوالديه. وكان أبوه فلاحاً، وعنده غنم عهد بها إلى أحد الرعاة ليرعاها. وهذا الراعى طلب منه أبنه شنوده أن يكون معه، فقبل ذلك ولكن اشترط أن يعود إليه كل يوم ولا يتأخر عن الغروب. وذهب الفتى شنوده مع الراعى، ولكنه كان يتأخر فى العودة إلى بيته. فعاتب والداه الراعى فأجاب بأنه التزم بوعده لهم. ثم بدأ يتعقب هذا الفتى ليرى سبب تأخيره. فرآه واقفاً يصلى وقد رفع يديه، وأصابع يديه تتقد كأنها مصابيح متوهجة. فأعاده إلى والده وقال له "خذ ابنك لأننى لست مستحقاً أن يمكث معى".

• بعد ذلك أخذه خاله بيجول، وكان رئيساً لدير وبدأت تظهر قداسة هذا الصغير. فحدث أنه كان هناك شخص قد صرعه شيطان، فوضع شنوده يده عليه وانتهر الشيطان فخرج منه. وفى إحدى المرات كان نائماً فرأى أنبا بيجول ملاكاً يحرسه. ثم حدث أن ملاكاً ظهر للأنبا بيجول وسلّمه إسكيماً ليلبسه لشنوده، فألبسه إياه وصار راهباً. وسُمع صوت من السماء يقول "اليوم أقيم شنوده أرشمندريت".

• وبدأ الأنبا شنوده حياته الرهبانية بنسك شديد، وبأتعاب كثيرة وأصوام حتى قيل إن جسده قد جفّ وصار نحيلاً. وكان كثير المطانيات والأصوام، وكثير البكاء أيضاً.. وحدث أن الأنبا بيجول تنيح، وتعين رئيس آخر بخلفه ولم يكن حازماً تجاه الأخطاء التى وقع فيها بعض الرهبان، فوبخه الأنبا شنوده على ذلك. ولما لم يسمع له، ترك الأنبا شنوده الدير وعاش منفرداً فى مغارة.

ولما تنيح رئيس الدير، أختار الرهبان الأنبا شنوده ليكون رئيساً. وهنا بدأ جزء جديد من حياته كرئيس دير.

✠ ✠ ✠

كان القديس الأنبا شنوده حازماً جداً، وقد وضع قوانين للرهبان. كما كتب رسائل – ووهبه الله أن يعرف أفكار من يأتون إليه. وكان دقيقاً جداً فى كلامه. وقال مرة "إنى لم أنطق كلمة من عندى لم يضعها السيد المسيح على فمى". ووهبه الله أيضاً أن يصنع بعض معجزات، وقد ذكر تلميذه ويصا هذه المعجزات مما لا يتسع المجال حالياً لسردها كلها، ولكننا سنقتصر على البعض.

✠ ✠ ✠

كان القديس الأنبا شنوده يدافع عن الفقراء، وينتهر الأغنياء الذين لا يهتمون بهم، وبخاصة لأنه كان يعيش فى عصر أقطاعى. كما كان يحب العدل ويدافع عن المظلومين، مردداً بأن من يسمع صراخ المسكين ولا يستجيب، يصرخ هو أيضاً ولا يستجيب الرب له..

وحدث فى وقت ما أن قبائل من النوبة هجموا على بعض قرى أخميم، ونهبوا مالها وسبوا أهلها. فلما عرف الأنبا شنوده ذلك، ذهب إليهم وتفاوض مع رئيس تلك القبائل أن يكتفى بما أخذه من مال، ويطلق هؤلاء الذين سباهم، فوافق على ذلك. وأخذ القديس الأنبا شنوده أولئك المسبيين واستضافهم فى ديره، وكانوا حوالى عشرين ألفاً. وكان يقدم لهم المأكل والملبس ودفع لهم أجراً كبيراً. وكان ينفق ٢٥ ألف درهم أسبوعياً ثمناً للخضروات التى يأكلونها، بالإضافة إلى الخضروات التى تنتجها مزارع الدير. واستمر فى أضافتهم ثلاثة أشهر.

والعجيب أن بعضاً من هؤلاء الذين أعتنى بهم، كانوا يتذمرون قائلين "لم نتعود على مثل هذا الطعام، ولا يريحنا هذا الفراش..". فلم يغضب عليهم القديس الأنبا شنوده ولم يطردهم. وإنما التمس لهم عذراً وقال "كلنا تحاربنا ضعفاتنا".

• وفى إحدى المرات أتاه شخص فقيراً، فأعطاه بذوراً ليزرعها، ونما الزرع واغتنى ذلك الشخص وصار من الأثرياء...

• وفى إحدى المرات أتاه تاجر شاكياً أن بيته قد سُرق، فقال له القديس الأنبا شنوده: "سر إلى ضواحى أسيوط، تجد ثلاثة أشخاص أحدهم يسّرح شعره فقل له إنى أريده. وفعل التاجر ذلك ورأى الأشخاص الثلاثة فقال للذى يسّرح شعره: "القديس الأنبا شنوده يريدك" فأجاب "وأنا أريد أن أراه". فأخذه معه إلى القديس الذى لما رآه، قال له "يجب أن ترجع إلى التاجر ما نهبته من ماله، وإلا فإن الله سيعاقبك". فأرجع إليه ماله ففرح التاجر بذلك...

✠ ✠ ✠

وعُرفت قداسة الأنبا شنوده وذاع صيته. وكانت له أعمال أخرى، منها دافع عن الإيمان فى عصره، ووقف ضد السحر والشعوذة وتصديق الخرافات، والاعتقاد بالطالع والحظ، وما يقوله البعض عن النحس. وكان يوبخ من يذهبون إلى العرافين والسحرة، ومن يعالجونهم بربط حوافر ذئب أو رأس أفعى أو أسنان تمساح، قائلاً لكل أولئك "لن تنفعكم مثل هذه الأمور"...

واهتم هذا القديس بمزارات الشهداء والقديسين متبعاً تعاليم القديس كيرلس الكبير الذى أقام مزاراً للقديس أباكير ويوحنا. وفى نفس الوقت وقف ضد الموالد وما يحدث فيها من أخطاء.

وكانت للقديس الأنبا شنوده علاقة طيبة مع الآباء البطاركة الذين عاصرهم، وكان يراسلهم ويراسلونه بكل تقدير له. وقد أخذه القديس البابا كيرلس معه فى ذهابه إلى مجمع أفسس لمقاومة

من هذا المجمع بأعجوبة معينة. ولما حرم المجمع نسطور، نفوه إلى أخميم قريباً من الدير الأبيض للقديس الأنبا شنوده، لأن تلك المنطقة كانت عامرة بالتعليم السليم بسبب عظاته التى يحضرها الآلاف من الناس..

* وقد وهبه الله الانتقال من مكان إلى آخر بطريقة معجزية.

وسمع عنه الإمبراطور ثيئودسيوس ورغب فى مقابلته. وقد تمت تلك المقابلة بأعجوبة أخرى.

* وفى إحدى المرات سأله بعض عظماء من أخميم قائلين "هل يوجد فى هذا الجيل من سيصير مثل الأنبا أنطونيوس؟" فأجابهم قائلاً "ولو اجتمع كل رهبان هذا الزمان، فلن يصنعوا أنطونيوس واحداً".

✠ ✠ ✠

* ويعتبر القديس الأنبا شنوده زعيماً للأدب القبطى.

وقد تمكن جداً من اللغة القبطية وقواعدها ومفرداتها. وعلى الرغم من معرفته للغة اليونانية، إلا أنه كان يتمسك باللغة القبطية الصعيدية، وكتب بها، وقيل إنه كان يهتم بتخليص اللغة القبطية من التأثيرات اليونانية. والمعروف أن القديس الأنبا شنوده كان له فى تعليمه ووعظه أسلوب مؤثر جداً، يتواصل فيه مع السامعين، سواء فى الشرح أو التبكيت أو التحذير..

* أما عن كتاباته فتتوزع بين ثلاثة أقسام: القوانين التى وضعها للرهبان وهى فى ٩ مجموعات، والعظات أو التعليم وهى فى ٨ مجموعات، ثم الرسائل.. وقد فُقد الكثير من تراث الأنبا شنوده ولم يصل لنا سوى عشرة آلاف ورقة، وشذرات لحوالى ٣٥٠ مخطوطة، بينما كانت مكتبته فى الدير الأبيض فى القرن الثانى عشر تضم حوالى ١٠٠٠ مخطوطة.

* وحالياً المخطوطات الباقية لنا منه، مبعثرة فى متاحف العالم ومكتباته: مثل المكتبة الأهلية بباريس، والمعهد الفرنسى للآثار الشرقية، ومكتبة المتحف القبطى بالقاهرة، والمكتبة الأهلية فى فينا، وفى المتحف المصرى بمدينة تورين الإيطالية، وفى المتحف البريطانى. وحتى الآن تم التعرف على حوالى ١٤٨ من القوانين والعظات.

* وفى الواقع بدأ التعرف على القديس الأنبا شنوده، حينما نُشر فى باريس كتاب الرحالة الألمانى فانسليب سنة ١٦٧١م، وقد ذكر الديرين الأبيض والأحمر.

ثم ما نشره العالم الدنمركى Zoega فى القرن ١٩.

ثم العالم الفرنسى أميلينو سنة ١٩٠٧ حيث أصدر الجزء الأول من كتابات الأنبا شنوده مع ترجمة فرنسية. وبعده الجزء الثانى سنة ١٩١٤م.

وبعد ذلك مجهودات العالم الألمانى ليوبولد وعالم القبطيات Crum. ثم قام العالم الأمريكى Young بنشر نصوص أخرى. للقديس الأنبا شنوده مع ترجمة إنجليزية.

وفى سنة ٢٠٠٤م نشر البروفسور ستيفن إميل كل ما يتعلق بكتابات الأنبا شنوده الحبيسة فى المتاحف وتنتظر من ينشرها.

* وفى الواقع أنه بعد الحملة الفرنسية والانتداب البريطانى، زاد ولع الأوربيين بالحضارة المصرية والقبطية. وانتشرت عملية شراء المخطوطات القبطية. وتفرقت كتابات الأنبا شنوده فى المكتبات والمتاحف. وبقيت محاولة لتنظيم أوراق مخطوطات، وقد نظمها العالم ستيفن إميل مع جداول لكل عظة أو قانون على مدى ١٠ سنوات من سنة ١٩٩٤ إلى سنة ٢٠٠٤ برسالة دكتوراه له. ثم بدأ مشروع ترجمة مؤلفاته.

البيان المشترك

نحن البابا شنوده الثالث، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، والكاثوليكوس أرام الأول، كاثوليكوس لبيت كيليكيا الكبير، والبطريرك باولوس، بطريرك الكنيسة الأثيوبية الأرثوذكسية التوحيدية نقدم الشكر لربنا يسوع المسيح لإتاحة الفرصة لنا أن نلتقى فى كاتدرائية القديس مرقس بالقاهرة – مصر فى ١٣– ١٤ يوليو سنة ٢٠٠٧م.

نود أن نوضّح على أهمية هذا اللقاء التاريخى الذى فيه نعيد تأكيد على وحدتنا فى الإيمان التى كانت لقرون هى أساس وضعنا العقائدى وتعليمنا اللاهوتى. متجذّرة بعمق فى الأسفار المقدسة، والإيمان والتقليد الرسولى، والمجامع المسكونية الثلاثة فى نيقية ٣٢٥، والقسطنطينية ٣٨١م، وأفسس ٤٣١م، وتعليم آباء كنيستنا، وبخاصة القديس أثناسيوس الكبير، والقديس كيرلس السكندرى، والقديس غريغوريوس المنور، فإن وحدتنا قد حافظت على حياة وشهادة كنائس العائلة الأرثوذكسية الشرقية، وصارت مصدراً للقوة الروحية والإرتباط بأداء الإرسالية. إن أساس الشركة الكاملة والوحدة المنظورة بالنسبة لعائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية هو وحدة الإيمان المعلن من خلال شركة الإفخارستيا وباقى أسرار الكنيسة.

البابا شنوده الثالث والبطريرك باولوس يسرهما أن يعبرا عن شكرهما العميق لقداسة الكاثوليكوس أرام الأول لأجل جهوده الأخوية لتحقيق هذا اللقاء التاريخى، متمنين له رحلة سالمة فى عودته إلى أنطلياس بلبنان، بعد زيارته الهامة لأديس أبابا.

وقد حدث أنه بعد توقيع بروتوكول العلاقات بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الإثيوبية التوحيدية فى أبريل سنة ١٩٩٤ بواسطة رئيسى هاتين الكنيستين من خلال موافقة المجمعين المقدسين لكلا الكنيستين، لم يمكن عقد لقاء بين الرئيسين منذ الوقت. وأيضاً لم تتمكن من إستكمال عملها بعد توقيع البروتوكول بإستثناء ما تم أثناء الزيارة القصيرة للوفد القبطى – الأرمنى فى الشهر الماضى من القاهرة ومن أنطلياس إلى أديس أبابا. لذلك تتطلع هاتان الكنيستان إلى إستمرارية علاقتهما التاريخية مع إمكانية التعاون المتبادل فى الخدمة الرعوية والتعليم اللاهوتى. وإن عقد مجمع مقدس مشترك هو شئ ممكن الحدوث فى تحقيق بنود البروتوكول.

البابا شنوده الثالث والكاثوليكوس أرام الأول يقدمان تهنئتهما لقداسة أبونا باولوس فى مناسبة العيد الخامس عشر لتتويجه بطريركاً للكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية التوحيدية.

والبطريرك باولوس والكاثوليكوس أرام يسرهما أن يعبرا عن شكرهما لقداسة البابا شنوده الثالث على ضيافته الكريمة.

ليكن سلام ربنا يسوع المسيح مع مؤمنى كنائسنا.

باولوس	أرام الأول •	شنوده الثالث
بطريرك الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية التوحيدية	كاثوليكوس بيت كيليكيا الكبير	بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

عقيدة الثالوث القدوس "٥"

الثالوث في الليتورچيا

لنيافة الأنبا موسى

تحرص الكنيسة القبطية - مثل سائر الكنائس الأرثوذكسية - على مخاطبة الثالوث القدوس، وليس فقط أقنوم الابن، رب المجد يسوع، ومع أنه من المعروف أن من يخاطب رب المجد لا يقصد فصل الأقانيم عن بعضها البعض، إلا أن حرص الكنيسة على إبراز الثالوث القدوس، له هدفان أساسيان:

١ - أن نعرف أن كل عمل يعمله الله، يقوم به الأقانيم الثلاثة معاً..

فالآب خلقنا، بالابن، في الروح القدس.

والابن فدانا، ببذل الآب، والروح القدس ينقل بركات الفداء إلينا..

والروح يقدسنا، بمشيئة الآب، وذبيحة الابن الحبيب.

فالثلاثة أقانيم تتمايز ولكنها لا تنفصل!! لهذا قال السيد المسيح:

- "أنا والآب واحد" (يو ١٠: ٣٠).
- "أنا في الآب والآب فيّ" (يو ١٤: ١٠).
- "الذي رآني فقد رأى الآب" (يو ١٤: ٩).
- "أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل" (يو ٥: ١٧).
- "الآب الحال فيّ هو يعمل الأعمال" (يو ١٤: ١٠).

٢ - أما السبب الثاني الذي يجعل كنيستنا تبرز عقيدة الثالوث، في إيمانها وفي صلواتها، فهي لكي تؤكد هذه العقيدة كل حين، رافضين بدعة سابليوس الذي قال: أن الله أقنوم واحد، كان في العهد القديم هو الآب، ثم صار في التجسد الابن، وبعد الفداء الروح القدوس.. وهذه طبعاً هرطقة مرفوضة، والآيات الكتابية التي تؤكد الثالوث لا حصر لها كما ذكرنا.

ولنأخذ بعض الأمثلة من القداس الإلهي..

١- بداية الصلاة :

حين يبدأ الكاهن أي صلاة يقول: "ارحمنا يا الله الآب ضابط الكل، أيها الثالوث القدوس ارحمنا، أيها الرب إله القوات كن معنا..".

وفي هذه البداية يؤكد لنا الآب الكاهن إيمانه بأمرين:

١ - الوحدانية.. فهو يبدأ برشم الصليب "باسم (وليس بأسماء) الآب والابن والروح

القدس، الإله الواحد، آمين". وينادي الله بصيغة المفرد: يا الله الآب ضابط الكل.. أيها الرب إله القوات كن معنا.. وفي نفس الوقت يؤكد لنا الثالوث..

٢ - الثالوث.. وذلك حين يقول: "أيها الثالوث القدوس ارحمنا".

ويتكرر الأمر بصورة أوضح في:

٢- صلاة الشكر :

حين نخاطب الثالوث قائلين:

فلنشكر صانع الخيرات الرحوم الله..

أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح..

المجد والكرامة والعزة والسجود تليق بك، معه، ومع الروح القدس، المحيي، المساوي لك..

وهكذا ننأى بأنفسنا عن الهراطقة مثل: سابليوس الذي نادى بأقنوم واحد في الله، وكذلك مقدونيوس الذي نادى بأن الروح القدس مخلوق، وبالأكثر أريوس الذي انتقص من ألوهية الابن.. وقال إنه مخلوق!!

٣- رشم البخور :

حتى في رشم البخور، يضع الآب الكاهن درج البخور على المذبح ويقول:

باسم الآب والابن والروح القدس، إله واحد..

مبارك الله الآب ضابط الكل، آمين..

مبارك ابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا، آمين...

مبارك الروح القدس المعزي، آمين..

وهذا ما يكرره الكاهن على الدوام في كل الرشومات، كالخطوبة والإكليل، بل وحتى في تقدمة الحمل نفسه، وفي قانون الإيمان، نتحدث عن الأقانيم الثلاثة في إلهنا الواحد، فنقول: بالحقيقة نؤمن بإله واحد، الله الآب، وابنه الوحيد، نعم نؤمن بالروح القدس..

والأمثلة لا حصر لها في القداس الإلهي، ويمكن أن يجري القارئ العزيز بحثاً فيها..

٤- مجداً وإكراماً :

حينما يختار الكاهن الحمل، ويقطعه باللفافة، ثم يعمده بالماء، يحمله ومعه صليب، ويقول: "مجداً وإكراماً، إكراماً ومجداً، للثالوث القدوس، الآب والابن والروح القدس.. سلاماً وبنياناً لكنيسة الله الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية آمين.. أذكر يارب الذين قدموا لك هذه القرابين، والذين قدمت عنهم، والذين قدمت بواسطتهم، أعطهم كلهم الأجر السمائي..

٥- بناء القداس الإلهي :

هذه العبارة، رغم إختصارها، إنما تعلن لنا عن بناء القداس الإلهي، فهو سيحدثنا عن:

١ - عمل الله الآب: كما في يا الله العظيم - بمسرتك - أنت هو ...

٢ - عمل الله الابن: قدوس - تجسد وتأنس - وقام - ووضع لنا هذا السر.. خذوا كلوا.. خذوا اشربوا..

٣ - عمل الله الروح القدس: حين نستدعي روح الله ليحل على الخبز والخمر ويحيلهما جسداً ودماً للمسيح.

٤ - تأسيس الكنيسة: جعلنا له شعباً مجتمعاً.

٥ - الأجر السمائي: يعطي عنا خلاصاً وغفراناً للخطايا وحياة أبدية..

أخبار الكنيسة

الإنسان والإدمان

كتاب أصدره مركز الحياة الأفضل لمكافحة الإدمان والإيدز تحت إشراف د. ناهد فهيم مدير المركز.

ويشمل مشكلة التدخين بأنواعه بأضرارها والعلاج، وأنواع المخدرات، والكحوليات، والهلوسات، والمذيبات الغيارة (المستنشقات).

ثم موقف الأديان في مواجهة الإدمان.

الكتاب نافع جداً للخدام والمخدومين.

وهو ثمرة محاضرات ألقاها متخصصون

بمناسبة عيد رهبنة قداسة البابا

بستان في بستان الرهبان

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

• كم أنت سعيدة أيتها الرهبنة بذاك الذي اختار طريقك... وانحل عن الكل لكي يرتبط بالواحد...

• طوباك يا سيدنا لأنك دفنت نفسك كحبة خردل في قلب البستان... وصرت شجرة مغروسة في كرمة الرب... نمت وارتفعت ومدت أذرعها في كل ناحية... وصارت مأوى لأباء البرية...

• شجرة وارفة ليس لها أن تسند رأسها لا ليلاً و لا نهاراً بينما الطيور في الليل تستند على أذرعها وتستريح... في الصباح على أطراف أفرعها الكل يغني ويرقص ويشدو ويرنم...

• كم أنت قوي لأنك أنت بإرادتك متَّ عن العالم ولم تسمح له أن يسرق الحياة من بين يديك...

• احكي لنا من الذي أغناك بهذا الجمال البارع؟!... كيف اقتنيت هذا كله؟!...

• من أين لك هذا المجد وهذه الكرامة؟!... كيف صرت بستاناً في بستان الرهبان؟!...

• احكي لنا كيف تعمقت جذورك في تربة البستان؟!... كيف امتدت في الأعماق؟!... كيف تشابكت مع جذور أشجار آباء البرية القديسين؟!...

• كيف صار طعم حلاوة حلقك هو طعم حلاوة حلقهم؟!... كيف أصبحت طلعتك من البرية معطرة وبهية مثل طلعة الآباء النساك...

• أشجار البستان اجتمعت معاً وجذورها تشابكت واتحدت في الأعماق... والكل أجمع على أنك مستمد عصارة الحكمة والمعرفة من المسيح المذخر فيه كل كنوز الحكمة والمعرفة...

• البستان يحكي عن روح المسيح الذي يعمل فيك... الكل يرونك هادئاً في حزمك وحازماً في هدوئك...

• الكل يشهد أنك مدقق في كلماتك ورقيق في مشاعرك...

• حقاً إن انحلالك عن الكل وارتباطك بالواحد هو سر عظمة غناك...

• بسلوكك عرفنا أن الفقر الاختياري في بستان الرهبان هو العملة الخاصة التي بها يغتني صاحبها... وبدونها الفقر يبقى إجبارياً...

• بعملة الفقر الاختياري تقتني النفس الفضيلة التي بها تتزين وتتحلى وتتكلل...

• من حياتك الرهبانية تعلمنا أنه لا توجد عملة أخرى على مر العصور بها يقدر الإنسان أن يغتني سوى عملة الفقر الاختياري...

• حقا إن العملة تتغير أو تستبدل بعملة أخرى لكن في الحياة الرهبانية أن بداية الغنى الروحي هو حياة الفقر الاختياري...

• طوباك لأنك ترهبنت في فردوس من يحبه قلبك... وعلى آثار أقدامه وضعت أقدامك...

• من مثلك؟!... لأن حواسك مدربة منذ الصغر على سماع صوته... وعيون قلبك مرتفعة إليه كل حين... وأفكارك تتطلق متأملة في أعماله العجيبة... وقلبك متلهف ومتشوق لملاقاته وللاتحاد به وللاختفاء فيه...

• أنت وجدت البستان الذي يحيا فيه الله فردوس نفسك... فطوباك لأنك أمسكته ولم ترخه وبصوتك صرخت وتصرخ لكل عابر قائلاً: تعالوا ذوقوا... تعالوا انظروا... ما أسعد من يعرفه... وما أشقى من يعرف كل شيء ولا يعرفه...

• أنت اختبرت أن كل السعادة في الحياة معه... طوباك لأنك أغلقت على نفسك معه... وفي دجى الليل وفي النهار صارعته مردداً: لن أطلقك إن لم تباركني...

• لكن دعني أسأل قداستكم: من الذي أخرجك من البستان... وهل كنت تقدر أن تمتنع عن الخروج؟!...

• الكل يعلم أن البستان في داخلك... وأن الطاعة هي التي دفعتك لكي تسمع وتفعل ما يريده الله عريس نفوسنا السماوي...

• إن جلوسك المستمر والمنفرد بالله علمك قوله:... "ليس للإنسان طريقه ليس لإنسان يمشي أن يهدي خطواته" (أرميا ١٠ : ٢٣)...

• لقد ترهبنت وتشبعت نفسك بحياة الآباء القديسين... واختبرت الطريق الروحي... وأزهرت وأثمرت... فماذا تقول لكل من يسلك في طرقات البستان؟...

• علمتنا أن نتذكر أننا اخترنا الحياة الرهبانية بإرادتنا ووضعنا أقدامنا في بستانها وارتدينا ثيابها وصرنا كبشر سماوي أو ملائكة أرضيين وأن نتذكر دائماً التعهد الذي تلوناه أمام مذبح الرب...

• أوصيتنا نحن الذين حملنا أسماء قديسين عظماء بأنه يجب أن نكون متشبهين بهم مطيعين ومجاهدين في طريق العفة وأن نحيا في الفقر الاختياري وأن نسلك بالصبر...

• نصحتنا بأن لا يبرح عن قلوبنا الهدف الذي من أجله وضعنا أقدامنا في طريق الرب...

• علمتنا أن من يحفظ المزامير المزامير تحفظه... وقدمت لنا أجمل هدية أن من يريد أن تشبع نفسه يكون شعاره "الله و كفى".

نهنئ قداستكم وأنفسنا بعيد الرهبنة وكل عام و قداستكم بخير.

كنيستنا في إيبارشية ميلانو

عقارات مملوكة :

❖ **دير القديس آفا شينوتي :**

- جنوب ميلانو على بعد ٢٥ كم. المساحة الإجمالية ٢٢٠٠٠ م٢، المباني مقامة على مساحة فدان (٤٠٠٠ م٢ تقريباً).
- جاري شراء أرض مساحتها ٢٨٠٠٠ م٢ ملاصقة للدير وبنعمة المسيح يتم هذا في شهر أغسطس القادم.
- رهبان الدير سبعة بالإضافة إلى أخ تحت الاختبار.

❖ **مطرانية ميلانو وبها كنيسة باسم سانتا ماريا وسانت أنطونيو :**

- في ميلانو.
- المساحة الإجمالية ٢٠٠٠م٢ تقريباً. الكنيسة مقامة على مساحة ٤٦٨م٢، و سكن للأسقف مكون من دورين على مساحة ١٠٠م٢، ومباني الخدمات على مساحة ٥٠٠ م٢، ويوجد حديقة خلفية بمساحة ٩٥٠م٢.

❖ **كنيسة سان جورجو :**

- في ميلانو (منطقة فامًا اجوستا).
- المساحة الإجمالية ٣٤٥ م٢. الكنيسة مساحتها ٢٥٠ م٢.

❖ **كنيسة سان مينا :**

- في ميلانو (منطقة بـــــرو). المساحة الإجمالية ١٠٠٠م٢ تقريباً. الكنيسة مساحتها ٣٣٠م٢ ، و مبنى على مساحة ٦٦م٢.
- جاري التعمير فيها حالياً.

❖ **قطعة أرض زراعية :**

- جنوب ميلانو بالقرب من دير الأنبا شنودة.
- مساحتها ٤٥٩٠ م٢ ، عليها مبنىً قديم مساحته ٢٦٢ م٢ ، يتم تحويله إلى كنيسة للقديس بيجول. وباقي الأرض ستكون ملاعب للأنشطة المختلفة للشباب.
- جاري التعمير فيها.

❖ **كنيسة القديس يوسف الرامي «سان جوزيبي داريماتا»**

- في ميلانو. - مساحتها ٦٤٨ م٢ ، بالإضافة إلى فناء مساحته ٣٨٠ م٢ ومبني خدمات من ثلاثة طوابق على مساحة ٢٠٠ م٢.
- جاري العمل بها و إعدادها للصلاة.

❖ **كنيسة القديسة هيلانة «سانتا إلينا»**

- في ميلانو (منطقة أشاجو Assago).
- المساحة الإجمالية ١٣٦٠ م٢ عليها مبنى من طابق واحد على مساحة ٤٨٠ م٢. تم الحصول على تصاريح لبناء طابق ثاني يحوي الكنيسة وجاري العمل حالياً.

❖ **كنيسة أنبا ابرام «آفا ابرامو»**

- في فيجفانو (Vigevano).
- المساحة الإجمالية ٤٠٠٠م٢ عليها مبنى من طابقين على مساحة ١٥٠م٢ بالإضافة إلى مساحة ١٣٠٠م٢ مخصصة لركن السيارات.
- مصرح بإقامة مبنى على مساحة ١٠٠٠ م٢.
- يتم التسجيل في شهر نوفمبر القادم.

❖ **كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل «لاركانجلو ميكيل»**

- في برشـــيا.
- المساحة الإجمالية ١١٥٤م٢. الكنيسة مساحتها ٤٦٠م٢ و مبنى للخدمات على مساحة ٢٢٠م٢.

❖ **كنيسة أنبا بيشوي «آفا بيشوي»**

- في فنيسيا. المساحة الإجمالية ١٠٠٠٠ م٢. و هي عبارة عن أرض زراعية عليها فيلا صغيرة تستخدم حالياً ككنيسة.
- في انتظار الحصول على التصاريح اللازمة من البلدية لبناء كنيسة على الطراز القبطي على الأرض بجوار الـــفيلا.

❖ **بيت مارمينا للخلوة :**

- في برجمو على جبل مدينة لـــنـــا (Lenna) ، على ارتفاع ٦٠٠ م عن سطح البحر. و هي منطقة سياحية.
- المساحة الإجمالية ٢٦٠٠٠ م٢. المبنى الرئيسي مقام على مساحة ١٠٠٠ م٢ تقريباً، و هو مكون من ثلاثة طوابق و به قاعة محاضرات وبتسع و مجهز لإقامة ٢٠٠ فرد، بالإضافة إلى كنيسة صغيرة وكافيتريا بالقرب من المبنى الرئيسي.
- يستقبل رحلات وخلوات و مؤتمرات في الفترة من بداية يونيو حتى منتصف سبتمبر.

❖ **قطعة أرض غابات :**

- في برجمو في مدينة لنـا (Lenna) ، على ضفة شلال مياه.
- مساحتها ٥٠٠٠ م٢.

❖ **قطعة أرض مباني :**

- في بـــرجـمو في مدينة لـــنـــا (Lenna).
- مساحتها ٣٥٠٠ م٢ ، عليها مبني مهدم.
- تم الحصول على التصاريح اللازمة لإعادة البناء عليها. و سوف يتم إنشاء بيت للخلوة يمكنه استقبال خمسين فرد و به كنيسة في الطابق العلوي.

عقارات مستأجرة مقام بها كنائس :

❖ **في ميلانو (منطقة سستو سان فوفانـي)**

كنيسة القديس يوحنا المعمدان و القديس مرقوريوس

❖ **في برجمو :** كنيسة القديس مرقوريوس

❖ **في سارونـو:** كنيسة مار مينا

❖ **في وسط ميلانو**

كنيسة مار مرقس: ممنوحة من الكنيسة الكاثوليكية، وهي المكان الوحيد الذي كان يصلى فيه في ميلانو قبل إقامة الإيبارشية.

الآباء الذين يخدمون بالإيبارشية :

القمص كيرلس عزيز	القمص غبريال البراموسي
القس بيمن كامل	القس باخوميوس البراموسي
القس انطونيو آفا شينوتي	القس جوفاني آفا شينوتي
القس لوكا آفا شينوتي	القس أرسانيو بشرى
القس منسيمو عجيب	القس دوماديو يوسف
القس رافائيلي ميخائيل	القس بيـــترو اسحق

اللجنة المجمعية للرعاية والخدمة

أقامت اللجنة الفرعية لخدمة الأسرة تحت إشراف نيافة الأنبا لوكاس مقرر اللجنة الفرعية لخدمة الأسرة المؤتمر العاشر وذلك فى الفترة من ١ يوليو إلى ٤ يوليو وذلك ببيت السيدة العذراء والقديسة مارينا بأبو تلات بالإسكندرية.

تناول المؤتمر عدة موضوعات مثل

١ – رعاية الأبناء روحياً. ٢ – التربية الجنسية لطفل إبتدائى

٣ – كيف تعالج المشاكل السلوكية والنفسية لطفل إبتدائى.

٤– مجموعات العمل حول (كيف نتعامل مع العنف الأسرى– عناد أحد الطرفين– غيرة أحد الطرفين– الملل والروتين).

٥ – رأى الكنيسة فى بعض القضايا المعاصرة (أطفال الأنابيب – الاستنساخ – تنظيم الأسرة).

٦ – قواعد أساسية لتربية أطفال ناجحين.

٧ – كيف نربح العضو الغير مثمر للمسيح.

٨ – الكنيسة ورعاية الأرامل.

وقد حاضر فى المؤتمر أصحاب النيافة

الأنبا بنيامين أسقف المنوفية – الأنبا موسى أسقف الشباب

الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح – الأنبا رافائيل الأسقف العام

الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص – الأنبا تيموثاوس الأسقف العام

وأيضاً القمص إندراوس منير من مطرانية الفيوم.

وكان من المتخصصين د. مجدى اسحق.

كما قاد مجموعات العمل الآباء أعضاء اللجنة الدائمة لخدمة الأسرة، وكان عدد الحاضرين للمؤتمر ٢٤١ عضواً منهم (٥٣) كاهناً، (٨٢) خادماً، (١٠٣) خادمة، (٣) مكرسات يمثلون ستة وثلاثون إيبارشية بجانب كنائس القاهرة والإسكندرية.

قام بسكرتارية المؤتمر القمص شنوده وديع كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بأبنوب مع أعضاء اللجنة الدائمة للجنة الفرعية لخدمة الأسرة.

توصيات المؤتمر العاشر للجنة الفرعية لخدمة الأسرة:

١ – كيف نقدم أولادنا لله؟ وكيف نقدم الله لأولادنا بطريقة مشبعة؟

٢ – يكون الطفل صورته الذاتية من كلام وتصرفات الوالدين لذلك من الضرورى للوالدين تحرى الدقة والصراحة فى معاملاتهم مع أبنائهم؟

٣ – أخطاء التربية تتسبب فى مشاكل نفسية وسلوكية عديدة للأطفال فلابد من الوعى التربوى والروحى للوالدين من أجل تنشئة مشبعة سليمة لأبنائهم.

٤ – توعية المقبلين على الزواج والزوجين على نبذ العنف بكل أشكاله وبينهما، وأيضاً مع الأبناء والتعامل بالوصية الكتابية الحب والخضوع والاحترام المتبادل.

٥ – البعد عن العناد بين الزوجين وتقديم التنازلات مقدمين بعضكم بعضاً فى الكرامة.

٦ – تجنب مشكلة الملل فى الأسرة يحتاج إلى وجود عمل روحى مشترك والتعود على حياة الشكر والمصارحة وأسلوب العتاب السليم ومقاومة روتين الحياة والبحث عن مجالات مشتركة.

٧ – علاج الغيرة يحتاج إلى حب عملى حقيقى معبر عنه وبناء الثقة فى الآخر، والثقة بالنفس وتجنب التصرفات المستفزة ومن الأفضل أن يكون أب الاعتراف واحد للزوجين.

٨ – أن تقوم الكنيسة بعمل دراسات للوالدين وخدام التربية الكنسية لتوعيتهم بالاحتياجات النفسية والتربوية للأبناء.

مسابقة العدد

١٢- المرأة

أجب مع ذكر الشاهد الكتابي :

١- ما أسماء 3 نبيات ذكرهن الكتاب المقدس؟

٢ - اذكر اسم إمرأة كانت قاضية فى العهد القديم.

٣ - وإمرأة كانت شماسة (خادمة) فى العهد الجديد.

٤ - أين ورد صفات الأرامل المكرسات فى العهد الجديد؟

٥ - اذكر اسمى إمرأتين كل منهما جعلت بيتها كنيسة.

٦- ما أهمية (يوكابد) فى العهد القديم؟

٧ - ما هما السفران اللذان بأسماء نساء فى الكتاب المقدس؟

٨ - من هى الأرملة التى بارك الرب بيتها، وأقام ابنها من الموت؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ - عن هلاك من لا يتوب، قال الرب "إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو١٣: ٣، ٥).

٢- فى (لو١٥: ٧) ورد "الحق أقول لكم إنه هكذا يكون فرح فى السماء بخاطئ واحد يتوب".

٣ - لقد تاب زكا العشار، وتعهد بإصلاح الماضى قائلاً "وإن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف" (لو١٩: ٨).

٤- ورد فى (حز١٨: ٢١، ٢٢) "فإذا رجع الشرير عن جميع خطاياه التى فعلها، وحفظ كل فرائضى، وفعل حقاً عدلاً، فحياة يحيا، لا يموت. كل معاصيه التى فعلها لا تُذكر عليه".

٥- قال القديس بطرس فى يوم الخمسين "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع لمغفرة الخطايا" (أع٢: ٣٨).

٦- الابن الضال فى توبته قال للأب "أخطأت إلى السماء وقدامك ولست مستحقاً أن أدعى لك ابناً" (لو١٥: ٢١).

٧ - توبة داود النبى كانت مصحوبة بالدموع (مز٦).

٨ - فى سفر إرميا "توّبنى يارب فأتوب" (أر٣١: ١٨).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رفعت عطوان عطية
٢ - لبيب عوض ميخائيل
٣- عادل عوض وسوسن نجيب
٤- عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٥- مارينا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل رزق
٦- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٧- نادية ووفاء فتحى عبد الملك
٨- سميرة إلياس أنطون
٩- صلاح رمزى وراعوث سعد الله وروز صلاح رمزى
١٠- رائدا صلاح ومارتن وميريام مجدى كمال
١١- إبراهيم سعيد ومرام عبد السيد وأيمانوب وأوجينى إبراهيم عياد
١٢- يوسف خلف ونبيلة قصد الله
١٣- ترمين منير وفيبى جورج
١٤- لحظى جاد
١٥- عادل وشريف ومجدى عوض
١٦- عاطف مسيحه وعواطف برسوم
١٧-مينا ومرمى ومرنا القس اسطفانوس نيروز
١٨-شوقى رزق الله
١٩- أوديت ألفونس وبرناديت أنور وكارين ابرام
٢٠- هناء ناجح واسحق فايق ومرام وملاك اسحق
٢١- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
٢٢- جورج وبوستينا وحنان وبوحنا
٢٣- أيزيس ميخائيل جرجس
٢٤- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٢٥- هيه لبيب عوض
٢٦- ماجد كمال وكرم وكمال وجوليت فايز
٢٧- تريزة ومارينا وهادى ومرام خير عبد الله
٢٨- شباب ك. العذراء والأنبا صموئيل المعترف الشيخ زايد
٢٩- أمير جميل وإيمان كامل ومرام كامل
٣٠- موريس يوسف ومنال صبحى وفيليب موريس
٣١- دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٣٢- فادى ورمون جرجس لبيب وماري تادرس
٣٣- فؤاد أمين وكلير حبيب
٣٤- إيرينى وشيرى ويوسف فهيم يوسف
٣٥- مارك ناجى ومرام ومايكل أنطنيوس
٣٦- كيرلس وماري ومرام إبراهيم نسيم وناهد تادرس
٣٧- عفيفة تادرس باسيلى
٣٨- جورج وماريان سامى جرجس وسلوى تادرس
٣٩- تونى وبوستينا فكرى حلمى
٤٠- فايزة وبولا حبيب سليمان وماجدة يوسف
٤١- مينا ومارتى أيمن ميخائيل ومرام فؤاد
٤٢- مينا ومادونا وجون وجيه نسيم ومرفت يوسف
٤٣- فهيم يوسف أنطنيوس
٤٤- عايدة شكرى بندرى
٤٥- تشرتل نبيل وأسرته
٤٦- جورج فهمى جورج
٤٧- ماريان إدوارد مفيد
٤٨- عادل شكرى وأسرته
٤٩- فتحى ساويرس وأسرته
٥٠- ماجدولين إدوارد مفيد
٥١- ناصر وفوزى جرجس وأسرته
٥٢- مفيد إدوارد مفيد
٥٣- عابد بسطا وزوجته وهانى صموئيل وراحيل ومادلين بسطا
٥٤- إدوارد مفيد جرجس
٥٥- سعد الطويل وأسرته
٥٦- ملاك نظير وأسرته
٥٧- لنده وحلمى وفاروق وعادل وسامح
٥٨- صابر نقولا وأسرته
٥٩- نصحى نجيب وأسرته
٦٠- دانيال عبد الشهيد وأسرته
٦١- عيد ونيس طلبه وأسرته
٦٢- فهيم مسعد تواضروس
٦٣- وحيد ودالیا وريموندا عريان
٦٤- فيولا صبحى رفله
٦٥- مهرائيل عبد اللح وسحر عبد السيد سلامه
٦٦- بافلى سعيد عبد السيد
٦٧- وسيم عادل ومينا ويونان عادل وأيمانوب وشنوده روحى وفادى وايرآم عزت
٦٨- سماح حنا جندى
٦٩- عاطف زيادة ووفاء شحاته وسامية عيد وماريا عبد المسيح ونشأت سليمان وجاكلين جورج
٧٠- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٧١- مينا ومارينا مجدى روفائيل
٧٢- مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد وجرجس وميرا وإيرينى ودميانة أمجد وفيلوباتير ويؤانا رمسيس وجوجينا مجدى ومرام سمير وكرلس ماهر وبيشوى ومنريتى ومرام وجولى عماد
٧٣- كيرلس ومرام أشرف وأشرف يوسف وزوجته
٧٤ - بشرى يوسف ومرام غالى
٧٥- فوزى حبيب ومكرم فهمى

الأنبا بساده

أسقف أخميم وساقلته

وكهنة وخدام مدارس الأحد بأخميم وكهنة كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بكوينز - نيويورك ق. يوحنا، وق. أنطونيوس، وق. مايكل.

بابا أديل صموئيل وجرجس وإيرينى أديب صموئيل وحياة حكيم يهنئون :

الدكتور بولس أديب صموئيل

لحصوله على الدكتوراه فى العلاج الطبيعى من جامعة نيويورك NYU بالولايات المتحدة الأمريكية.

شكر وتقدير

يتقدم الشماس

ماهر جورج غبريال والأسرة

والشماس :

مينا حلمى إسكندر والإسرة

بخالص الشكر والتقدير لنيافة الحبر الجليل:

الأنبا تادرس

أسقف بورسعيد

لمحبته وأبوته الحانية لتشريفه لنا بالزيارة التاريخية بالإسكندرية الرب يديم حبريته ويثبته على كرسيه أزمنة سالمة بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

تهنئة وشكر

كاتدرائية القديس العظيم الأنبا أنطونيوس - أبوظبى

الأنبا ابراهام

والقس اسحق الأنبا بيشوى

وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يرفعون من أعماق قلوبهم أسمى التهانى إلى صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

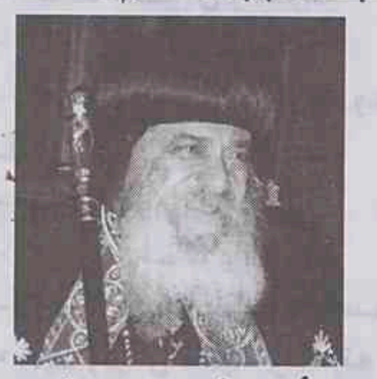

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيد رهبنة قداسته أطال الله حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة كما نتقدم بالتهنئة بسلامة العودة ذاكرين بكل الحب أبوة ورعاية:

نيافة الأنبا صرابامون

أدام الله لنا حياتكم ومتعنا بصلواتكم.

الأنبا بولس

أسقف عام الكرازة

والآباء الكهنة والشمامسة والمكرسون وسائر الشعوب الأفريقية يتقدمون بخالص التهانى إلى أبيهم قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد رهبنة قداسته الثالث والخمسون طالبين من الله أن يديمه لنا سنيناً عديدة وأزمنة سلامية مديدة.

الرب فى السموات ثبت كرسيه (مز١٠٣: ١٩).

إيبارشية سيدنى وتوابعها للأقباط الأرثوذكس

مجمع الآباء الكهنة والآباء الرهبان والشمامسة والخدام والمكرسات وجميع الشعب والمدارس القبطية والكلية الإكليريكية والمجلس الاستشارى ومجالس الكنائس والجمعيات القبطية واللجان الفرعية والسكرتارية يهنئون من كل قلوبهم راعين وحبيبهم وأباهم وأسقفهم المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دانييل

أسقف إيبارشية سيدنى وتوابعها

بعيد سيامته الخامس الرب يحفظه لنا سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة بصلوات صاحب القداسة والغبطة خليفة مارمرقس الرسول:

قداسة البابا شنوده الثالث

الأنبا بيشوى

النائب البابوى لإيبارشية ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية ومساعده:

القمص صليب النقلونى

ووكيل المطرانية ومجمع الكهنة والشمامسة والخدام ولجان الكنائس وكل الشعب يهنئون راعيهم صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

بسلامة الوصول من رحلته العلاجية وعيد الرهبنة الـ٥٣ ضارعين للرب أن يديم أبوته ورعايته لنا سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

كنيسة الشهيد مارمينا العجايبى بفليمنج - رمل الإسكندرية

الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات وكافة قطاعات الخدمة بالكنيسة يتقدمون بالتهنئة القلبية لأبيهم صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة العيد الـ٥٣ لرهبنة قداسته ونطلب له من الرب وافر الصحة والعمر الطويل والأمنة السلامية المديدة

القس سيلا عبد النور

يشكر الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دوماديوس

والقمص ثيؤدوسيوس آفامينا

لوقفهما بجانبه فى أزمته الصحية ولمساتهم الأبوية الحنونة.

المهندس جوزيف حنا داود والأسرة بأمريكا

يقدم خالص الشكر لكل الذين تفضلوا بالسؤال عنى أثناء فترة علاجى بالمستشفى سواء اتصال تليفونى أو زيارتى ويخص بالشكر:

نيافة الأنبا سرابيون

أسقف لوس أنجلوس

والآباء الكهنة الذين قدموا لى سر الإفخارستيا:

القمص أثناسيوس فرج

كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس ومارمينا رزرد فورد East Rutherford

والقمص يوسف حليم

كاهن كنيسة العذراء وأبى سيفين بلفيل Belviel.

والقس مكاريوس ساويرس

كاهن كنيسة مارجرجس والأنبا شنوده جرسى سيتى Jersey City

وأيضاً نشكر الآباء:

القس أرسانيوس فتحى

كاهن كنيسة العذراء بالزيتون

والقس هدرا عبد الملاك

كاهن كنيسة مارجرجس ميت عفيف منوفية الذى داوم الاتصال بى أسبوعياً كذلك أقدم جزيل الشكر لخدام

كنيسة القديسة بربارة بالشرابية

أرجو للجميع صحة وعافية بشفاعة العذراء أم النور وبصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

عزاء

إلى الروح الطاهرة، إلى الروح التى أحبت وعاشت من أجل الحب الأب الحنون

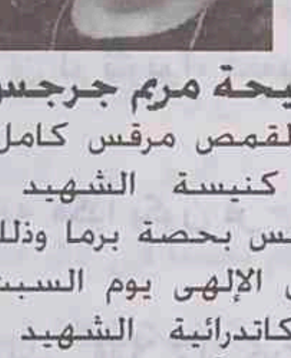

القمص أثناسيوس السريانى

سيقام القداس الإلهى لذكراه العاشرة العطرة يوم ٨/١٨ بكنيسة العزباوية الساعة الثامنة صباحاً.

سوزان بكلو وأولادها أثناسيوس ومونيكا

شكر وذكرى الأربعين للأم الفاضلة

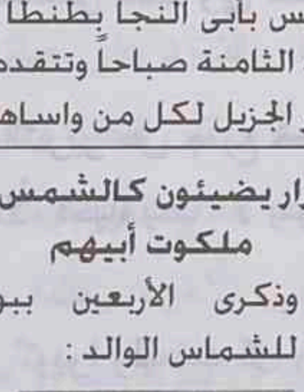

المتنيحة مريم جرجس فرج

زوجة القمص مرقس كامل سيفين كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بحصة برما وذلك بإقامة القداس الإلهى يوم السبت الموافق ٨/٤ بكاتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس بأبى النجا بطنطا فى تمام الساعة الثامنة صباحاً وتتقدم الأسرة بالشكر الجزيل لكل من واساها.

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين ببورسعيد وأمريكا للشماس الوالد :

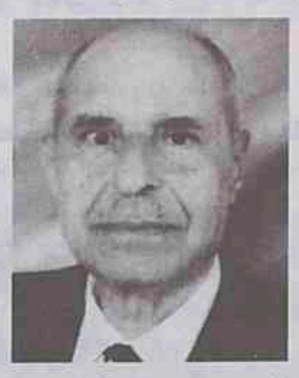

إبراهيم سيفين رزيق

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر الحبر الجليل:

نيافة الأنبا تادرس

أسقف بورسعيد

والآباء الكهنة الأجلاء وتدعو الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٧/٨/٣ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس ببورسعيد وسيقام القداس الإلهى السبت ٨/٤ بأمريكا مدينة Tulsa - Oklahoma بكنيسة San Better And San Boll بتشريف نيافة:

الأنبا تادرس

أسقف بورسعيد

تلغرافياً : زوجتك ملكه جاد وأولادك مرفت - منى ببوسعيد

تلغرافياً: أبناءك أشرف وأكرم بأمريكا

الذكرى السنوية الثامنة للمتنيحة

ليليان إيليا عزيز

شقيقة تاسونى راعوث وأقامت الأسرة تذكارها بكنيسة الملاك بالظاهر الأحد ٢٠٠٧/٧/٢٢.

حبيبتنا ذكراك دائماً فى قلوبنا وصلى عنا حتى نلقاك.

ماما - وأخواتك ورمون ورموندا

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تبقى مدى الأيام

رقدت على رجاء القيامة بعد حياة حافلة بالعطاء والمحبة المقدسة :

بخيتة عبد الله مرقس

يوم الأربعاء ٦/١٣ كريمة المرحوم المقدس عبد الله مرقس زوجة المرحوم حليم عبد الملاك ووالدة المرحومة آجون حليم والآنسة تريزا حليم المدير العام بنيابة بورسعيد والمرحوم روميل حليم المراقب سابقاً بجمارك بورسعيد وسؤلى حليم كبير بشركة كهرباء بورسعيد وصموئيل حليم بأمريكا والمرحوم إدوار حليم بجمارك بوسعيد سابقاً وجدة الشمامسة روميل وكيرلس سؤلى ورميل وسارة صموئيل بأمريكا ومايفل ومرنا ومونيكا إدوارد حليم وأقيم القداس الإلهى لذكرى الأربعين على روحها الطاهرة صباح يوم الجمعة ٧/٢٠ بكنيسة الأنبا بيشوى ببورسعيد.

تلغرافياً: سؤلى حليم بورسعيد

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية:

بله صموئيل باسيليوس

زوجة المقدس إبراهيم

ووالدة كل من القس يوسف إبراهيم ود. عاطف وسيف ويوسف ويعقوب وميخائيل وبيشوى وإيرينى ومارى بالبرشا وإكليريكى مينا إبراهيم بالأنبا رويس وشقيقة الأستاذ إبراهيم صموئيل بالإسكندرية والأسرة تشكر:

نيافة الأنبا ديمتريوس

ومجمع آباء كهنة ملوى والآباء الرهبان والقمص أنسطاسى الصموئيلى وكل من شاركهم العزاء وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بالبرشا الخميس ٨/٩.

تلغرافياً: القس يوسف بالبرشا

عـــزاء

كنيسة السيدة العذراء
بحدائق القبة
الأنبا أنطونى
والآباء الكهنة والمجلس والخدام والشمامسة الشباب وكل شعب الكنيسة يقدمون خالص التعزية لأسرة المتنيح الغالى المقدس:

عبد الله زاخر سعيد
والكنيسة تقيم قداس ذكرى الأربعين للمتنيح يوم الخميس ٧/٢٦ الساعة ٨,٣٠ صباحاً.

حيث أكون أنا يكون خادمى
بقلوب مؤمنة وعلى رجاء القيامة ودعت كنيسة مارجرجس برأس غارب عريس السماء زهرة خدمة الشباب:

ميخائيل سند شفيق
لأحضان القديسين والفرح الدائم ذاكرين له خدماته الجليلة بصلوات قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:
نيافة الأنبا ثاوفيلس
أسقف البحر الأحمر

مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين
للملاك الطاهر عريس السماء

مينا القس يوأنس راتب
تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من شاركها بالحضور أو البرق وتخص بالشكر للحبرين الجليلين:
نيافة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية
ونيافة الأنبا مكسيموس
أسقف بنها وقويسنا
وكل الآباء الكهنة الذين شاركوهم وسيقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة صباح الخميس ٨/٢ التاسعة صباحاً بكنيسة الملاك ميخائيل بشنشتنا الحجر

الأنبا دانيال
ومجمع رهبان دير الأنبا بولا
يزفون إلى السماء نفس والدة:
القس أرسانيوس الأنبا بولا
طالبين لنفسها نياحاً وللأسرة العزاء

شمامسة الكنيسة
القبطية بأسوان
يودعون على رجاء القيامة
والد الشماس أسامة بقطر
وشقيق الشماس عبد ربه سعيد
وشقيقة الشماس ثابت إلياس
نياحاً للمنتقلين والعزاء السمائى للجميع

لى اشتهاء أن أنطلق
وأكون مع المسيح
شكر وذكرى الأربعين
بقلوب يعتصرها الألم على فراق أعز الحبايب وبقلوب ممتلئة من تعزيات الروح القدس تدعو أسرة طيب الذكرى المتنيح:

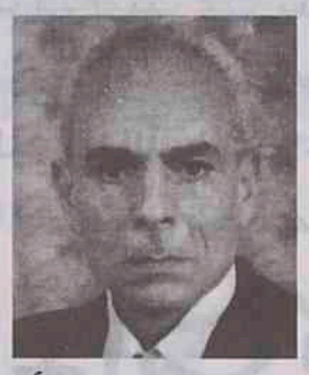

عبد السيد المصرى أسعد
الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة وذلك يوم الأحد الموافق ٨/٥ بكنيسة السيدة العذراء ببيجام شبرا الخيمة. تلغرافياً:
مجدى عبد السيد شبرا الخيمة

الذكرى السنوية الرابعة للمرحوم:

مختار نوار جرجس
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة الموافق ٧/٢٧ بكنيسة مارجرجس بالغربزات - سوهاج

شكر وذكرى الأربعين
للأم والزوجة المربية الفاضلة الأمينة

أمل عريان ميخائيل
سيقام القداس بكنيسة الملاك ميخائيل الخميس ٨/٢ الساعة التاسعة صباحاً.
حبيبتنا الغالية كنت مثالاً للحب ورحلت بهدوء الملائكة هنيئاً لك بالفردوس.
بابا وماما وزوجك والأولاد وأخوتك

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم
تحيا مدى الأجيال (ابن سيراخ ٤٤: ١٤)
شكر وذكرى الأربعين
للمنتقلة الأم والزوجة الحبيبة الوفية ومربية الأجيال الفاضلة:

لنده حبيب عطاالله
زوجة إدوار باسيلى جرجس بالمعاش وثمرة مقدسة للكنيسة فى شخص أبنائها القس إبراهيم إدوار باسيلى كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطنطا والقمص اسحق إدوار باسيلى كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بدايتونا بيتش والمهندسة إيدس إدوار باسيلى بتامبا والتى انتقلت إلى السماء يوم الأحد المبارك ٦/١٧ يوم عيد ميلادها وعيد اليوبيل الذهبى لزواجها لتفرح وتحتفل بهما فى السماء مع القديسين والأبرار إبراهيم واسحق ويعقوب والأسرة تشكر جميع كهنة إيبارشية طنطا وشعبها وشعب دايتونا بتيش الوفى وأسيوط سواء بالحضور أو بالبرق أو بالهاتف وتخص بالشكر الحبر الجليل:
نيافة الأنبا بولا
أسقف مدينة طنطا وتوابعها
ونيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر
ونيافة الأنبا يوسف
ومجمع كهنة إيبارشية جنوبى أمريكا والقس قزمان السريانى والقس سرابيون الأنبا بولا والآباء الرهبان والراهبات والمكرسات والقمص رويس كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بكفر الدوار.
وسيقام القداس الإلهى يوم الجمعة الموافق ٧/٢٧ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بأبى النجا بطنطا وكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بدايتونا بيتش.
خمسون عاماً يا أغلى الحبايب لم تخرج من فمك لى إلا الدعاء والمديح والشكر سامحينى واغفرى لى.
زوجك الحزين إدوارد

ماما الغالية كنت أجيل مقروء بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزائى أنك مع الملائكة والقديسين.
ابنك وحبيبك القس إبراهيم وزوجته الدكتورة أوديت وأنجالهم أرسانى بطب طنطا وجورج بالإعدادى.

ماما الحبيبة بالمحبة والعطاء عشت واشتقت للفرح السماوى فهنيئاً لك بافراح الفردوس فلن ننساك حتى نلقاك صلى لأجلنا.
ابنك: وحبيبك القمص اسحق
وزوجته مرفت وأنجالهم
عمانوئيل وأوليفيا بالثانوى

ماما الغالية حرمتنا الغربة من وداعك عشت حكيمة حنونة وشاكرة علمتينا المحبة والعطاء اشفعى لنا عند الرب.
ابنتك وحبيبتك المهندسة إيدس وزوجها الدكتور عادل جرجس وأنجالهم دكتور جيكب وجون بتامبا.

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية

جورجيت زكى اسطفانوس
تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من واساها سواء بالحضور أو البرق وسيقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة السبت ٧/٢٨ الثامنة والنصف صباحاً بكنيسة مارجرجس هليوبوليس.
فينك يا أحلى ملاك غبت والضحكة معاك أصعب أيامنا فراقك وأحلى أيامنا معاك. أولادك مارى صبحى الراهب والمهندس نبيل ورامى وباسم وليلى صبحى والمهندس مجدى نخلة.

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم
تحيا مدى الأيام
الذكرى السنوية الثانية للأم البارة:

منجدة نان أسخرون
زوجة المرحوم عطاالله شنوده قدسى.
أمنا الحبيبة يا جوهرة غالية فقدناها وللمسيح سلمناها مر عامين على فراقك افتقدنا فيه حبك وحنانك فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا لا يمكن الأيام تنسينا محبتك ولا السنين تعوضنا خسارتك عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين صلى لأجلنا أمام عرش النعمة.
وبهذه المناسبة تجتمع الأسرة لحضور القداس الإلهى بكنيسة الشهيد مارجرجس بسوهاج الجمعة ٧/٢٧.
أسرتك الحزينة

مع المسيح ذاك أفضل جداً
الذكرى السنوية الثالثة

مرفت نجيب لبس
تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة صباح الأحد ٧/٢٩ فى كنيسة العذراء بعياد بك.
يا أغلى اسم فقدناه وأحن قلب خسرناه عزائنا أنك فى أحضان القديسين.
زوجك يسرى
وأولادك اسحق ومايكل

تسلين العدد :

أمامك تسع نقاط هل تستطيع أن تصلها ببعضها بأربعة خطوط فقط دون أن ترفع قلمك عن الورقة.

أنا القمحة

حبة صغيرة بين الحبوب. لى موعد محدد يزرعوننى فيه.. معروفة للبشر منذ بدء الخليقة.

ينبت ساقى عندما أدفن فى الأرض وأموت.. ولابد ذلك.. كما قال عنى كلمة الله المسيح القدوس "إن لم تقع حبة الحنطة فى الأرض وتمت فهى تبقى وحدها ولكن إن ماتت تأتى بثمر كثير".

وعندما يرتفع ساقى تنبت سنابل عديدة. وكل سنبلة تحمل مجموعة كبيرة من الحبوب.

يحصدنى الفلاح ويعمل منى حبوباً جميلة فيعمل منى فريكاً جميلاً يحشو به الطيور أو يستخدمنى بطرق أخرى كثيرة فيأكلنى وهو سعيد.

إختبر ذكاءك

مَن القائل ... ؟

قم وخذ الصبى وأمه واهرب إلى مصر وكن هناك حتى أقول لك.

أيها الشاب لك أقول قم.

يا سيد لست مستحقاً أن تدخل تحت سقف بيتى لكن قل كلمة فقط ليبرأ غلامى.

كم من أجير لأبى يفضل عنه الخبز وأنا أهلك جوعاً.

وذاب الحَديد

كان متياس من تلاميذ السيد المسيح وسافر إلى بلدة بعيدة جداً عن أورشليم ليبشر هناك. وكان أهل المدينة التى ذهب إليها القديس متياس يعبدون الأصنام.

ولكن بدأ متياس يحكى لأهل المدينة عن ربنا يسوع المسيح والمعجزات الكثيرة التى قام بها.

فغضب الوالى جداً وأمر بأن يوضع متياس وكل الذين آمنوا بالسيد المسيح فى السجن.

وسمعت السيدة العذراء بهذه الأخبار فصلت إلى الرب يسوع ليرشدها إلى مكان متياس. وهناك قابلت إمرأة عجوز كانت قد آمنت على يد متياس فأرشدتها إلى مكانه. وذهبت العذراء. فوجدت متياس فى السجن. ورأت أنه مغلق بالحديد. فصلت إلى الله فذاب الحديد الموجود فى الأبواب والأقفال وخرج كل المسجونين وخرج متياس واستمر يبشر بالسيد المسيح.

غرائب لكن حقائق

ألوان مِن النباتات

هل تعلم أن النبات هو مصدر العطور والجواهر وكل أنواع الألوان؟

يمكن صنع الجواهر من مادة اسمها الكهرمان. والنبات هو أصل هذه المادة.

النبات هو مصدر العطور أيضاً. فأفضلها هو ذلك المصنوع من زيت يستخرج من الزهور.

كان الناس يستخدمون عصارات الثمر والزهور ولحاء الشجر لصبغ الأقمشة. ومازال بعض الناس يستخدمون النبات كمصدر للأصباغ. ومعظمهم يستخدم قار الفحم والفحم هو نبات متحجر.

أسمَاء ومعَانى

بيشوى : سامى أو عالى .
تادرس : عطية الله.
جوزيف : الرب يزيد.
داود : محبوب
سليمان : رجل سلام.

أبونا باولص بطريرك أثيوبيا فى الإسكندرية

أمام المقر البابوى الجديد بالإسكندرية

كانوا يشتاقون جداً للإسكندرية، وذهبوا إليها يوم الأحد ٧/١٥ ومعهم نيافة الأنبا يوأنس. وكانوا يقولون دائماً إن الإسكندرية هى أمنا، ومارمرقس هو أبونا، والأرثوذكسية هى مذهبنا.

وقد زاروا الكنيسة الكبرى بالإسكندرية وبخاصة مدفن الآباء البطاركة، وتباركوا من رأس مارمرقس. ثم ذهبوا إلى المقر البابوى الجديد، وأعجبوا به، وأعدت لهم فيه مائدة حيث تناولوا الطعام.

فى كنيسة تكلا هيمانوت

لقد أعجبوا جداً أن لنا كنيسة قبطية باسم القديس الإثيوبى تكلا هيمانوت. وبعد أن زاروا الكنيسة أهتموا بأنشطتها وبخاصة الحضانة ودار المسنين. ويرى قداسة البطريرك مع بعض أطفال الحضانة، وحوله مطارنة أثيوبيون، ونيافة الأنبا يوأنس، والقمص كيرلس كاهن الكنيسة.

فى مكتبة الإسكندرية

كان من اللائق أن يزوروا مكتبة الإسكندرية. وقد أستقبلوا فيها استقبالاً طيباً جداً، واستمعوا إلى الشرح. ويرى فى الصورة قداسة أبونا بولص والمطارنة الأثيوبيون، ومعهم صاحبا النيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا يوأنس.

كنيستنا فى أفريقيا

شعب جديد ينضم إلى الكنيسة القبطية فى منطقة ماسينو - كينيا- وبنعمة الله بدأ تعليمهم حقائق الإيمان وتم شراء أرض ، وبنعمة الله وصلوات قداسة البابا سوف يتم بناء كنيسة جميلة باسم رئيس الملائكة ميخائيل.

وفى الصورة ق. بيشوى - ق. أليشع - ق. مايكل سوريال من نيويورك أمريكا.

* تم توقيع عقد شراء أرض فى منطقة كالابار بنيجريا يظهر فى الصورة ملك المنطقة - الأرض حوالى ٦ أفدنة.

وسوف يبدأ فى الأسبوع القادم بنعمة الله بناء كنيسة جميلة هناك.

يظهر فى الصورة الراهب القس أيسوذورس الأنبا بيشوى.

خدمة مدارس الأحد فى كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس لومابشى الكونجو.

يظهر فى الصورة القس أنجيلوس مع شباب أمريكا.

الكنيسة فى ملبورن بأستراليا

المؤتمر الشتوى المقام فى ملبورن فى يوليو ٢٠٠٧ للأطفال من سن ٧ -٩

المؤتمر الشتوى المقام فى ملبورن فى يوليو ٢٠٠٧ للفتيان من سن ١٠ - ١٢

المؤتمر الشتوى المقام فى ملبورن فى يوليو ٢٠٠٧ لشباب الجامعة

مَجئ البَابَا مِن رِحلته العلاجيّة بأمريكا

الشباب فى إستقبال البَابَا

سبقوا عربته بالألحان والموسيقى وبعبارات الحب من الجموع المحتشدة فى فناء الكاتدرائية بمنطقة الأنبا رويس.

وسننشر بعض الصور لتلك الجموع فى الصفحات المقبلة.

وشكراً لنيافة الأنبا موسى وقادة الشباب الذين يعملون معه.

فى منصّة أمَام المقر البابوى

حالما نزل قداسة البابا من عربته سلّم على عدد وفير جداً من الآباء الأساقفة والكهنة وبعض الشعب. ثم جلس على هذه المنصة أمام المقر، وحوله عدد من الآباء الأساقفة كما فى الصورة. وأمامه أزدحمت الات التصوير ووسائل التسجيل من رجال الإعلام وقد ألقى كلمة عليهم وشكر المحتفين به.

العِظة فى الكاتدرائية

وفى الساعة السابعة مساءً تقريباً دخل قداسته إلى الكاتدرائية المرقسية الكبرى لإلقاء محاضرة الأربعاء كالعادة. وقد أحاط به عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة. وفى داخل الكنيسة آلاف من أفراد الشعب يستقبلونه بالحب والشوق والألحان، وبخاصة "طلّى وافرحى يا كنيستنا...".

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲩⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
عادل لبيب

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ١٠ يوليو ٢٠٠٧ - ٤ مسرى ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٢٧، ٢٨

زيارة رئيس أساقفة قبرص للكنيسة القبطية

وصل قداسة خريزوستوس رئيس أساقفة قبرص إلى مصر مساء الأحد ٧/٢٢ وهى الزيارة الأولى بعد زيارة الأسقف مكاريوس سنة ١٩٦٦.

أقام فى مركز مارمرقس القبطى بمدينة نصر، وزار قداسة البابا شنوده يوم الاثنين. وقضى فترة فى مصر زار فيها أديرة برية شيهيت وديرى الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا، والمتحف المصرى، وكنيسة العذراء بالزيتون، كما زار السفارة القبرصية فى مصر. وحضر اجتماع البابا الأسبوعى بالكاتدرائية يوم الأربعاء.

تدشين كنيسة العذراء (الأنبا إبرام) بالفيوم

كان يوماً تاريخياً حافلاً حيثما زار البابا الفيوم لتدشين هذه الكنيسة التى كانت مقراً للأسقف القديس الأنبا ابرآم. وقد توسعت فى عهد نيافة الأنبا ابرآم أسقفها الحالى.

وقد دشن البابا ٣ مذابح فى الكنيسة. وحضر معه فى هذه الزيارة ٣٤ من الأحبار الأجلاء مطارنة وأساقفة الكنيسة.

وزار البابا دير العزب وأنشطته.

وحضر اجتماعاً شعبياً لحوالى ثلاثين ألفاً.

وكان له لقاء مودة مع محافظ الفيوم، ورجال الإدارة والشيوخ المسلمين.

أخبار الكنيسة في صور

مع نيافة الأنبا ميخائيل

قام قداسة البابا مساء الاثنين ٧/٢٣ بزيارة مستشفى الحياة، حيث زار نيافة الأنبا ميخائيل كبير مطارنة الكرازة.

وحضر مع البابا صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا أرميا. وكان مع نيافة الأنبا ميخائيل كثير من كهنة إيبارشيته والأستاذ ممدوح فيليب.

هذا وقد عاد نيافته بسلامة الله إلى إيبارشيته. نشكر الله.

مع محافظ الإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٢٢ يوليو بالمقر البابوى بالإسكندرية السيد اللواء عادل لبيب محافظ الإسكندرية، الذى حضر للاطمئنان على صحة قداسته.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والقمص شاروبيم الباخومى، والأستاذ سمير منصور، والأستاذ محسن جورج، عضوا المجلس الملى الإسكندرى.

مع سفير أمريكا بالقاهرة

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٧/٢٦ السيد سفير أمريكا بالقاهرة. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا ود. فوزى تادرس ممثلاً عن مكتبة الكونجرس، وبعض سكرتيرى السفارة.

وقد شمل الحديث اهتمام الكونجرس بأن تكون معه نسخة من تسجيلات معهد الدراسات القبطية للألحان حسب مجهود الدكتور راغب مفتاح. وكذلك الحفاظ على المخطوطات القبطية.

أخبار الكنيسة فى صور

كنيستنا فى البرازيل

حضر نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل فى زيارة قصيرة للكنيسة الأم بمناسبة عيد رهبنة قداسة البابا الـ٥٣. وقد استقبله قداسة البابا ومعه القس إبراهيم الأنبا الأنبا بولا كاهننا الجديد الذى سيخدم فى البرازيل صباح الإثنين ٧/٢٣. وذلك قبيل سفرهما إلى البرازيل فى مساء نفس اليوم.

كذلك استقبل قداسته صباح نفس اليوم القس يوحنا الأنبا بولا كاهننا الجديد فى باراجوى.

البابا مع محافظ الفيوم

الصورة على المنصة فى الاجتماع الشعبى بدير العزب بالفيوم الذى حضره حوالى ثلاثين ألفاً. وفى الصورة اجتماع باسم بين البابا والمحافظ السيد اللواء المهندس محمد القبيصى الذى كان معجباً جداً بهذه الحضور الكبير.

محافظ سوهاج فى إحتفالات دير القديس العظيم الأنبا شنوده بسوهاج

قام السيد الفريق محسن النعمانى محافظ سوهاج وبرفقته قيادات المحافظة بزيارة دير القديس العظيم الأنبا شنوده مساء السبت ٧/٢٨. ويُرى فى الصورة ومعه السيد حكمدار سوهاج ومفتش أمن الدولة، ورئيس المجلس المحلى الشعبى، ووكيل الأزهر، وصاحبا النياقة الأنبا باخوم، والأنبا يوانس.

أخبار الكنيسة في صور

رئيس أساقفة قبرص في السفارة القبرصية

وهو يقف بين قداسة البابا شنوده الثالث والبطريرك ثيئودورس بطريرك الروم الأرثوذكس في مصر.

وقد وقف في الجانب القس مرقس مرجان كاهننا في أثينا باليونان.

وكان يقوم بالترجمة لدراسته اليونانية.

رئيس أساقفة قبرص في دير الأنبا أنطونيوس

وهو يسير في الدير وحوله نيافة الأنبا يمطس رئيس الدير، ونيافة الأنبا بطرس وهو من دير الأنبا بولا، وبعض مطارنة قبرص وبعض رهبان الدير. والأستاذ جرجس صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط.

وقد تركت الزيارة في نفسه أثراً كبيراً.

قداسة البابا في مستشفى الحياة

بعد أن قام قداسة البابا بزيارة نيافة الأنبا ميخائيل زار كلاً من:

القمص بيشوى عياد (كنيسة العذراء بالأنبا رويس)..

والدكتور يوسف منصور الذى كان فى نصف الوعى. وقد صلى له قداسة البابا صلاة التحليل حسب سابق طلبه.

البابا وهو يصلى للدكتور يوسف منصور

من أخبار الكنيسة

مع نيافة الأنبا برنابا

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٧/٢٤ نيافة الأنبا برنابا أسقف روما وتورينو وتوابعها بإيطاليا.

مع الدكتور وجدى لويس

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٧/٢٣ الدكتور وجدى لويس عضو مجلس الشورى، وعضو المجلس الملى العام.

مع الأستاذ سامى سوس المحامى

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٧/٢٢ بالمقر البابوى بالإسكندرية الأستاذ سامى سوس المحامى عضو المجلس الملى الإسكندرى السابق وبرفقته أفراد أسرته. وقدم لهم تعزية فى انتقال السيدة زوجته.

مع بعض كهنة المهجر

استقبل قداسة البابا فى الأسبوعين الماضيين:

* القمص شنوده البراموسى (من فيرجينيا).
* القمص زكريا البراموسى (من المكسيك).
* القس أليشع البراموسى (من فرنسا).
* القس افرايم البراموسى (من فرنسا).
* القس إكليمنضس أفامينا (من ليون فرنسا)

وقد قدّم كل منهم للبابا تقريراً عن خدمته.

القسّ توماس فايزغبريال

الكاهن بكنيسة مارمرقس بكنسنجتون بلندن، حضر إلى الكنيسة الأم فى مصر لمدة أسبوعين، واستقبله قداسة البابا وتسلّم منه تقريراً عن الخدمة فى الكنيسة بعد نياحة القمص بيشوى بشرى.

إنتداب كاهن جديد للخدمة فى أمستردام بهولندا

انتدب قداسة البابا القس يوساب ثابت ميخائيل كاهن كنيسة مارجرجس بالمنصورة للخدمة فى استردام بهولندا. نطلب له خدمة مباركة فى الرب.

قرار بابوى رقم ٣٦/١٢ بخصوص كنيسة العذراء بسياتل

تقرر تشكيل مجلس هذه الكنيسة برئاسة القس أرسانيوس يونان شاكر، وعضوية:

١ - الدكتور سامى سلامة
سكرتيراً للمجلس (مساعداً للرئيس)

٢ - الدكتور وليم سلامة
لجنة المصالحات الأسرية + الإنشاءات

٣- المحاسب لويس سيحه
حسابات الكنيسة

٤ - الأستاذ عادل أسعد
المشرف على الأسر الجديدة

٥ - الدكتور رؤوف معوض
المشرف على فصول إعداد الخدام

٦- المهندس عزيز مكارى
المشرف على الإنشاءات

٧- الدكتورة نادية سلامة
أمينة التربية الكنسية - عن المرأة

٨- الأستاذ وجدى حفظ الله
المشرف على الصيانة

٩ - الأستاذ يوحنا هنرى
المشرف على الشماسة

١٠- الآنسة مها جهشان
سكرتارية المجلس - وعن الشباب

قرار بابوى رقم ٣٦/١٤ خاص بالمركز الثقافى القبطى

نظراً لاحتياج كنيستنا القبطية الأرثوذكسية لوجود مركز ثقافى يحتوى على مكتبة عامة لحفظ تراثنا القبطى من مخطوطات وكتب أثرية ومطبوعات، ليخدم وينشر أعمال الباحثين فى "حضارة القبطية سواء داخل مصر أو خارجها.. فقد تقرر الآتى :

١ - إنشاء المركز الثقافى القبطى Coptic Culture Center بالأنبا رويس بالعباسية، ليقدم للحضارة الإنسانية حضارتنا القبطية خلال العشرين قرناً.

٢ - إسناد أعمال التصميم والتنفيذ لشركة موبى سيرف.

٣ - تخصيص حساب خاص لهذا المشروع بالبنك الأهلى سوسيتيه جنرال، رقم حساب ٦٠٨٨٨٥٢.

نهضة للسيدة العذراء بكنيستها بالأقصر

الثلاثاء ٨/٧ نيافة الأنبا باخوم
الأربعاء ٨/٨ نيافة الأنبا تيموثاوس
الخميس ٨/٩ نيافة الأنبا هدرا
الجمعة ٨/١٠ نيافة الأنبا هدرا
السبت ٨/١١ نيافة الأنبا بولا
الأحد ٨/١٢ نيافة الأنبا بولا
الاثنين ٨/١٣ نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام
الثلاثاء ٨/١٤ نيافة الأنبا أرسانيوس
الأربعاء ٨/١٥ نيافة الأنبا أرسانيوس
الخميس ٨/١٦ القمص تادرس يعقوب ملطى
الجمعة ٨/١٧ القمص تادرس يعقوب ملطى
السبت ٨/١٨ نيافة الأنبا بيمن
الأحد ٨/١٩ نيافة الأنبا بيمن
الاثنين ٨/٢٠ كهنة الكنيسة
الثلاثاء ٨/٢١ القمص بنيامين القمص يوحنا

كتاب (قانون الإيمان) لقداسة البابا

تمت ترجمته إلى اللغة الأسبانية بعنوان:

El Credo

وذلك فى كنيسة العذراء ومارمرقس بالمكسيك بإشراف القمص زكريا البراموسى قام بالترجمة المهندس شحاته سمير لوقا والمراجعة والكتابة على الكومبيوتر:
الابنة نيللى بيرنيسالين مورنيو
والابن نيليدا أوبكتوتشيا أرناذ
الترجمة فى ١١٢ صفحة.

✠ ✠ ✠

* تمت ترجمة قصة "جلسة صاخبة فى جامعة سلطان الظلام" إلى اللغة الإنجليزية. قام بالترجمة الشماس شريف جيد يوسف من إيرلنده تسلّم البابا نسخة من الترجمة مع C.D من يد نيافة الأنبا أنطونى.

مجلة القديس أثناسيوس

وصلتنا أعداد من هذه المجلة التى تصدر عن دير القديس أثناسيوس بيوركشاير بإنجلترا. مقالات متنوعة بالعربية والإنجليزية، يحررها الآباء الأساقفة والكهنة - مع الأخبار.

وطباعة أنيقة، على ورق ممتاز، ومزوّده بالصور. نهنئ نيافة الأنبا أنطونى.

رئيس أساقفة قبرص يزور كنيستنا القبطية

في زيارة تاريخية لجمهورية مصر العربية بدء غبطة رئيس أساقفة قبرص غبطة خريزوستوموس الثاني زيارته للقاهرة مساء الأحد ٢٠٠٧/٧/٢٢. وهي الزيارة الأولى لرئيس أساقفة قبرص بعد ٤١عامًا منذ زيارة رئيس الأساقفة مكاريوس لمصر عام ١٩٦٦.

وقد وصل غبطة رئيس الأساقفة يرافقه وفدًا يضم مطران بافوس جورجيوس بابا خريزوستوموس، والأرشمندريت أيرونيموس سكرتيره الخاص ود. أندرياس فيلوكيريو المسئول عن الحوار بين الأديان ود. أندرياس ديميتريو مدير الأعلام والعلاقات الدولية بالبطريركية وقد رافق الوفد من قبرص جناب الأب بنيامين الأنبا بولا كاهن الكنيسة القبطية بليماسول والأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط والذي نسق لهذه الزيارة التاريخية مع السفير المصري بقبرص د. محمد عبد الحكم.

وكان غبطة رئيس الأساقفة ضيفًا على قداسة البابا المعظم طيلة إقامته بمصر، وقد أقام بمركز مار مرقس بمدينة نصر. وقد كان في استقباله بالمطار نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ ودير القديسة دميانه وسكرتير المجمع المقدس، ونيافة الأنبا بطرس الأسقف العام، ونيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة ممثلين قداسة البابا شنودة ومن كنيسة الروم الأرثوذكس غبطة البطريرك ثيودوروس الثاني بطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس وسفير قبرص في مصر سعادة السفير بتروس.

وفور استقباله بالمطار انتقل إلى مركز مار مرقس بمدينة نصر مقر إقامته طيلة وجوده بمصر وقد أستقبل بالألحان.

وفي صباح الإثنين ٢٠٠٧/٧/٢٣ استقبل قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث الضيف الكبير بالمقر البابوي بالأنبا رويس وحضر المقابلة أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا والأنبا أغاثون، وأيضاً القمص بطرس بطرس جيد، ورافقه الأب بنيامين الأنبا بولا والأستاذ جرجس صالح، وحضر أيضا الدكتور رشدي واصف.

وبعد تبادل كلمات المحبة والتحية والحديث عن تاريخ العلاقة بين الكنيستين التي تمتد لما بين القديس مرقس والقديس برنابا من علاقات محبة وخدمة معًا تبادلا الهدايا وقد أهدى قداسة البابا الحبة النحاسية وأيقونة صدر وأيقونة للمكتب لصاحب الغبطة، كما أهدى الوفد المرافق له أيضاً هدايا. ورد غبطته بإهداء قداسة البابا طبقًا من الفضة عليه صورة جزيرة قبرص وتوقيع غبطته على الطبق وكذلك أهدى للآباء المطارنة أيقونات.

ثم قام غبطته بزيارة مزار القديس مرقس الرسول أسفل الكاتدرائية المرقسية وصحبه نيافة الأنبا بطرس، ونيافة الأنبا يوأنس.

وبعد ذلك أنطلق الموكب إلى دير مار جرجس للروم الأرثوذكس بمصر القديمة حيث استقبل غبطته بالألحان، وكان في استقباله غبطة البطريرك ثيودوروس الثاني وبعد الصلاة وزيارة المتحف بالدير، أقيم حفل غذاء تكريماً لغبطته أقامه غبطة البطريرك ثيودورس.

الأستاذ جرجس صالح إبراهيم
أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط

في دير الأنبا بيشوي

قام غبطة رئيس الأساقفة يرافقه نيافة الأنبا بطرس والأمين العام للمجلس والوفد المرافق له بزيارة دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون حيث كان في استقباله نيافة الانبا صرابامون والآباء الرهبان وبعد الترحيب بغبطته وزيارة الكنيسة الاثرية والحصن والمتحف الموجود بالدير تبادل الهدايا مع نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير. وقد فرح الرهبان بهذه الزيارة التي تمثل دعمًا للحوار بين العائلتين الارثوذكسيتين.

إحتفال الجالية القبرصية بغبطته

أقامت الجالية القبرصية بالنادي اليوناني عشاء تكريماً لرئيس الأساقفة حضره غبطة البطريرك ثيودوروس والسفيران القبرصي واليوناني في مصر وأمين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط وأعضاء الجالية بمصر.

زيارة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر

صباح الثلاثاء ٢٠٠٧/٧/٢٥ كانت زيارة غبطته إلى فضيلة الإمام الاكبر د. محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر وذلك توطيدًا للعلاقات الإسلامية المسيحية حيث أن غبطته مهتم ببناء علاقات مع القيادات الإسلامية دعماً للحوار الحياتي.

وقد أكد فضيلة الإمام للضيف أن الحوار البناء والتواصل بين اتباع الديانات خير طريق للوصول إلى إحتواء كل الأزمات والخلافات وقد أهداه غبطته طبق عليه صورة جزيرة قبرص تقديراً لفضيلته.

زيارة المتحف المصري

قام غبطته والوفد المرافق له بزيارة المتحف المصري وشاهد كل ما يعبر عن الحضارة الفرعونية العريقة وقد شرح له جميع أقسام المتحف وشاهد المومياوات والتماثيل للعصور المتعددة.

في بيت السفير القبرصي سعادة السفير بتروس

أنتقى في بيت السفير صاحب القداسة البابا شنوده الثالث، وصاحب الغبطة البطريرك ثيودورس الثاني وصاحب الغبطة رئيس الأساقفة خريزوستوموس وذلك مساء الثلاثاء ٢٥ /٧ وقد دُعى العديد من الآباء المطارنة بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية نيافة الأنبا بيشوي، نيافة الأنبا بطرس، نيافة الأنبا مرقس، نيافة الأنبا يوأنس، ونيافة الأنبا إرميا وكذلك المطران نيكوديموس من كنيسة الروم الأرثوذكس بمصر. والسفير المصري الذي سوف يتسلم مهام عمله الجديد بقبرص وسفير اليونان بمصر وبعض أعضاء الجالية القبرصية بمصر والإسكندرية وكان لقاء وديًا تكريماً لرئيس الأساقفة.

زيارة ديري الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بالبحر الأحمر

في صباح الاربعاء باكراً جدًا انطلق الضيف الكبير مع الوفد المرافق له إلى دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر وكان في استقباله الآباء الرهبان ويتقدمهم نيافة الأنبا يسطس وبعد زيارة الكنائس وزيارة مكتبة الدير، انطلق إلى دير الأنبا بولا واستقبله الآباء الرهبان يتقدمهم نيافة الأنبا دانيال في زيارة لكنائس الدير ومشاهدة التعمير الذي تم بمنطقة الدير وأبدى إعجابه الشديد بالتعمير الذى رآه فى ديرى الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا، وذكر أنه قضى ٢٥ سنة بالدير قبل سيامته مطراناً وأنه مهتم بالحياة الرهبانية.

إجتماع قداسة البابا شنودة الثالث

في مساء الاربعاء ٧/٢٦ وصل غبطته إلى المقر البابوي وبعد إستراحة قصيرة رافق قداسة البابا شنودة من المقر البابوي إلى الكاتدرائية وشاهد الاستقبال الجماهيري الحاشد من قبل الشعب الذي عبر عنه غبطته في حديثه إلى قناة أغابي حيث قال:

(شاهدت محبة الشعب القبطي لقداسة البابا شنودة في استقباله رأيت شعباً يعشق قداسته).

ثم ألقى غبطته كلمة للشعب شكر فيها قداسة البابا على دعوته له وقال إن الاجتماع الإسبوعى بالشعب مهم في العمل الرعوي والتعليم والخدمة.

ثم ألقى قداسة البابا شنوده كلمة ترحيب بغبطته.

بعد ذلك حضر إجتماع قداسة البابا شنودة الثالث وانصرفا معًا حيث ودعه قداسة البابا ليعود غبطته إلى مقره بضيافة قداسته بمركز مار مرقس بمدينة نصر.

زيارة كاتدرائية السيدة العذراء بالزيتون وكنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر

في صباح الخميس قام غبطته بزيارة كنيسة القديس أثناسيوس المجاورة لمركز مار مرقس وتفقد كل الأنشطة الموجودة بها وقد استقبل بالألحان الكنسية.

وكذلك في زيارة كاتدرائية العذراء في الزيتون وهي التي تجلت فيها السيدة العذراء عام ١٩٦٨ وقد رافقه نيافة الأنبا بطرس واستقبل بالألحان من الشمامسة.

وقد أهداه الآباء الكهنة بكنيسة العذراء صورة تمثل الظهور عام ١٩٦٨ وشكرهم غبطته وأهدى الآباء الكهنة صلباناً هدايا.

غذاء تكريمي من مجلس الكنائس

احتفالاً بالزائر الكبير أقام المجلس لغبطته والوفد المرافق غذاءً تكريمياً لغبطته كأحد رؤساء الكنائس الأعضاء في المجلس.

وقد ألقى الأمين العام كلمة تحية لغبطته ورد غبطته عليه بكلمة شكر عبر فيها عن دعمه للمجلس.

زيارة السيد الرئيس محمد حسني مبارك

التقى السيد الرئيس محمد حسني مبارك بمقر رئاسة الجمهورية بغبطته وحضر المقابلة السفير القبرصي بمصر بتروس افتيخو ونيافة المطران جيورجيوس بابا خريستومو مطران بافوس.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة بأن الضيف القبرصي نقل للرئيس مبارك رسالة من الرئيس القبرصي تحمل تحياته واحترامه وتقديره وأكد على دعوة الرئيس مبارك لزيارة قبرص.

زيارة ديربطمس وقناة أغابى

مساء الخميس ٧/٢٦ قام غبطته بزيارة منطقة بطمس حيث أحتفى به نيافة الأنبا بطرس وزار الكنائس وكذلك مشروع المعوقين والمسنين، وكلية سان جون الأمريكية، وأقام نيافته حفل عشاء تكريمي للضيف الكبير وقد قدم نيافته هدايا لغبطته والوفد المرافق له.

كما قامت قناة أغابي بتسجيل حوارًا له بعد هذه الزيارة عبر فيها عن انطباعاته عن زيارة مصر وطلب من نيافة الأنبا بطرس أن تتم دعوته حينما يفتح قداسة البابا شنوده هذا المشروع.

وشكر لقناة أغابي تغطيتها لكل الزيارة بالتصوير التلفيزيوني.

القداس بكنيسة القديس نيقولاوس

في صباح الجمعة ٧/٢٧ قام غبطته ومعه غبطة البطريرك ثيودوروس الثاني بصلاة القداس الإلهي بالكنيسة ثم تبادلا الهدايا والكلمات، ثم أقام صاحب الغبطة البطريرك ثيودوروس حفل غذاء تكريمي لغبطته في فندق النيل هيلتون.

رحلة العودة:

ثم انصرف غبطة رئيس الأساقفة إلى المطار وكان يرافقه غبطة البطريرك ثيودوروس الثاني وصاحبى النيافة الأنبا بطرس، والأنبا مرقس نيابة عن قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث، وأيضاً سعادة سفير قبرص بمصر بتروس، والأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط وعاد بسلامة الله مساء الجمعة ٧/٢٧ إلى قبرص.

أثناء استقبال غبطة خريزوستوموس الثاني في منطقة بطمس وإلى جواره نيافة الأنبا بطرس والشمامسة أمامه بالألحان

رحلة قداسة البابا التاريخيّة إلى الفيّوم

لنيافة الأنبا يوأنس

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٧/٣١ بزيارة إيبارشية الفيوم وتدشين كنيسة السيدة العذراء بعد ترميمها وتوسيعها. وتعد هذه هى الزيارة الثالثة لقداسته إلى إيبارشية الفيوم كبطريرك. كانت الزيارة الأولى فى ٧/٣١ أيضاً سنة ١٩٧٦، والزيارة الثانية فى ١٩٧٩/١/١٥.

تدشين كنيسة السيدة العذراء بالفيوم :

وصل قداسته كنيسة السيدة العذراء بالفيوم حوالى الساعة الثامنة والربع صباحاً، حيث كان فى استقبال قداسته السيد اللواء المهندس مجدى القبيصى محافظ الفيوم، والسيد اللواء سمير معوض مدير أمن الفيوم، وفضيلة الشيخ محمد السنيراوى المستشار الدينى للمحافظة، وكثير من قيادات المحافظة.

قام قداسته بتدشين ٣ من مذابح الكنيسة، الأوسط باسم القديسة العذراء، والقبلى باسم يوحنا المعمدان، والبحرى باسم القديس الأنبا ابرآم، وذلك بحضور ٣٤ من الآباء المطارنة والأساقفة، وهم أصحاب النيافة: الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا كيرلس (نجمع حمادى)، والأنبا إندراوس، والأنبا موسى، والأنبا بطرس، والأنبا مرقس، والأنبا ابرآم، والأنبا لوكاس، والأنبا برسوم، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا شاروبيم، والأنبا بيمن، والأنبا يسطس، والأنبا يوأنس، والأنبا صرابامون (السودان)، والأنبا رافائيل، والأنبا غبريال، والأنبا مكسيموس (الأسقف العام)، والأنبا سلوانس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا اسطفانوس، والأنبا أبوللو، والأنبا مرتيروس، والأنبا قزمان، والأنبا كيرلس أقامينا، والأنبا داود، والأنبا مكاريوس، والأنبا إرميا، والأنبا أباكير، والأنبا مينا، والأنبا دانيال (دير الأنبا بولا).

والجدير بالذكر أن هذه الكنيسة هى المطرانية القديمة التى عاش فيها القديس العظيم الأنبا ابرآم أسقف الفيوم والجيزة، حيث تم تجليسه بها فى يوليو ١٨٨١، وتنيح بها فى ١٠ يونيو ١٩١٤.. وقد تم ترميمها وتوسيعها من سنة ٢٠٠٠ حتى سنة ٢٠٠٤، وبقيت تنتظر قداسة البابا لتدشينها.

فى دير العزب :

توجه قداسته بعد ذلك إلى دير العزب.. حيث استراح قليلاً، ثم تفقد وبارك كثيراً من الأنشطة بالدير.. زار أولاً حديقة الأسر ثم حديقة الأطفال، ثم المنطقة الصناعية، ثم مدرسة القديس العظيم الأنبا ابرآم، وكان فى الدير أيضاً كنيسة، وبيت للمكرسات، وبيوت للخلوة، وقاعات... وقد أعجب قداسته كثيراً بالمدرسة التى تحوى فصولاً من الحضانة حتى الصف الثانى الإعدادى...

مع شعب إيبارشية الفيوم :

كان لقداسته بعد ذلك لقاء مع شعب إيبارشية الفيوم فى سرادق ضخم أقيم خصيصاً بدير العزب.. وقد أكتظ السرادق بحوالى ثلاثين ألفاً من شعب الفيوم المحب للمسيح، الذين استقبلوا قداسة البابا بمحبة غامرة وظلوا يصفقون فترة طويلة، وفرق الكورال تنشد أناشيد الفرح والبهجة.

تحدث أولاً نيافة الأنبا ابرآم مرحباً بقداسة

البابا والآباء المطارنة والأساقفة والسيد المحافظ وباقى قيادات المحافظة.. وعقد نياقته فى كلمته مقارنة بين القديس العظيم الأنبا ابرآم، وقداسة البابا شنوده الثالث، وقال:

• كلاهما محب لحياة الرهبنة والزهد والنسك.

• كلاهما محب للعطاء وحنون على الفقراء والمساكين.

• كلاهما محب للكتاب المقدس.. فكان القديس الأنبا ابرآم يجمع أولاده كل يوم بعد صلاة العشية ويفسر لهم الكتاب المقدس.. وقداسة البابا شنوده هو معلم المسكونة.

• كلاهما واجه الانحراف العقيدى بكل حزم.

• كلاهما محب للتعمير وبناء الكنائس والأديرة.

تحدث بعد ذلك فضيلة الشيخ محمد السنيراوى المستشار الدينى للمحافظة بكلمة طيبة، مملوءة حماساً عن عمق العلاقات الطيبة التى تربط المسيحيين والمسلمين فى محافظة الفيوم.

بعد ذلك تحدث السيد المحافظ اللواء مهندس مجدى القبيصى مرحباً بقداسة البابا، ومهنئاً بتدشين الكنيسة. وقد أبدى سيادته تأثره البالغ بمشاعر ومحبة الجموع الغفيرة لقداسة البابا. وقدّم لقداسة البابا درع المحافظة وهدية أخرى، (كما فى الصورة).

واختتم اللقاء بكلمة قداسة البابا، وقد شكر فيها نياقة الأنبا ابرآم على محبته ورعايته وتعميره بالإيبارشية. كما شكر قيادات المحافظة على محبتهم وحضورهم.. وألقى كلمة عميقة جداً عن فضيلة العطاء التى اتسم بها القديس الأنبا العظيم الأنبا ابرآم.. وطلب من الشعب أن يتمثلوا بحياة القديس.. وقال فى كلمته:

"اليوم الذى لا تقدم خلفه عطاء، لا تحسبه من عداد أيام حياتك".

مأدبة غداء :

أقيم بعد ذلك مأدبة غداء على شرف زيارة قداسة البابا فى قاعة جميلة بدير العزب بحضور حوالى المائتين من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة، والسيد المحافظ والقيادات التنفيذية والأمنية والدينية بالمحافظة.

وفى هذا اللقاء قدم الأستاذ الدكتور جلال السعيد رئيس جامعة الفيوم درع الجامعة لقداسة البابا.

وقد طلب من قداسة البابا إلقاء محاضرة لطلبة جامعة الفيوم.

غادر قداسته بعد ذلك دير العزب عائداً إلى القاهرة. الرب يديم لنا وعلينا حياة وقيام قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث إلى منتهى الأعوام راعياً شعبه بالطهارة والبر...

نياحة القمص برسوم الأنطونى
(٥٤ عامًا فى الرهبنة)

ولد سنة ١٩٣٦ وترهب سنة ١٩٥٣ سيم قساً . ثم قمصاً سنة ١٩٦٩.

خدم فى إيبارشيات حلوان وبنى سويف والسودان والقدس ونجع حمادى.

تميز بالهدوء والصمت والحكمة والطاعة وعدم القنية ومحبته وخدمته للجميع.

انتقل للسماء صباح الأربعاء ٢٠٠٧/٧/٢٥. صلّى على جثمانه الطاهر نياقة الأنبا يسطس ورهبان الدير ودفن فى الدير.

تعازينا للدير وللآباء الرهبان.

كنيسة العذراء بالزيتون تستعد للإحتفال بالعيد الأربعين لظهورها فى الكنيسة

للقمص بطرس بطرس جيد
والقس بيشوى فايق

ظهرت العذراء على قباب كنيسة الزيتون هو يوم ٢ أبريل سنة ١٩٦٨. فيكون العيد الأربعينى لظهورها يوم ٨ أبريل ٢٠٠٨.

وقد استعدت كنيسة العذراء بالزيتون للاحتفال بالأمور الآتية:

تسجيل لشهود العيان :

أ - الآباء المطارنة والأساقفة الأجلاء الذين تم التسجيل معهم عن تجلى العذراء.

هم أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى - الأنبا مرقس والأنبا أثناسيوس (فرنسا) - الأنبا أنطونيوس مرقس - الأنبا موسى - الأنبا رافائيل - الأنبا تيموثاوس - الأنبا مرقس (شبرا الخيمة) - وغالبيتهم لهم عظات عن العذراء.

ب - الآباء الكهنة الذين تم تسجيل شهادتهم عن التجلى:

ق. يوحنا فؤاد (المطرية) - ق. جورجيوس بطرس (المطرية)
ق. ساويرس مرقس (الظاهر) - ق. سدراك إبراهيم (القلى).
ق. اسطفانوس ميخائيل (بشنونه) - ق. أوغسطينوس إبراهيم (بشنونه) - ق. أنطونيوس لويز (الأباصيرى) - ق. يونان (القديسة دميانة) - ق. سرجيوس (مارجرجس هيلوبوليس) - ق. بطرس بطرس جيد (الزيتون) - ق. يوحنا يسى (الزيتون).

ج - تسجيلات أخرى وتصوير :

* تم تسجيل مشاهدى الظهور من الشعب وعددهم ٦١ رجلاً، و ٥١ سيدة.
* تم تسجيل الاحتفال بالعيد ٣٩ لتجلى العذراء بالزيتون.
* تم تسجيل مؤتمر لافتتاح الاحتفال بالعيد الأربعينى لتجلى العذراء.
* تم تسجيل عظات عن العذراء وتجليها بالزيتون من خلال اجتماعات الكنيسة.

الإعلان :

* إعلانات فى جريدة وطنى وقناة أغابى .
* إعلان عن مسابقة لفرق الكورال لتقديم عروض عن تجلى العذراء.
* إعلان عن مسابقة ستعرض فى قناة أغابى عن تجلى العذراء (فى ٤ حلقات).

الدعاية والطباعة :

* تم تصميم بوسترات عن المؤتمر التمهيدى .
* تصميم إعلان ضوئى كبير (١٠م × ٣م) عن الاحتفال بالعام الأربعينى. وتم عمله وتعليقه على منارة الكنيسة.
* تم عمل نبذة صغيرة عن تجلى العذراء وطبعها باللغتين العربية والإنجليزية.
* تم تصميم لوجو للاحتفالية باللغتين العربية والإنجليزية.
* تم عمل تى شيرتات مطبوع عليها لوجو الاحتفالية لتوزيعها.
* وجارى عمل كابات أو أقلام وإيشاربات مطبوع عليها نفس اللوجو.

الإنتاج الفنى :

* تم استعمال المادة العلمية المجمعة من الجرائد (صور ومستندات وأدخالها فى برامج لعرضها على الشعب [قصة الظهور - شهادة رجال الإكليروس - الصحف التى شهدت على التجلى - اليوم صور عن التجلى]. ويجرى الآن عمل حلقات بالكومبيوتر تستغرق كل حلقة ١٥ دقيقة لعرض المادة العلمية المجمعة عن التجلى أثناء نهضة العذراء.
* بالنسبة للتسجيل بالفيديو ، يتم الآن عمل حلقات وثائقية لعرضها أثناء نهضة العذراء عن بعض الشخصيات الهامة التى شاهدت التجلى، وعن زوار الكنيسة من الأجانب، وعن خدمة الكنيسة.
* ويتم أيضاً عمل أفلام تسجيلية عن التجلى وشهود العيان والكنيسة.
* تم عمل سيناريو لفيلم دراما يسجل أحداث التجلى بدقة، بالاتفاق مع المخرج سامح موسى الذى أخرج أفلاماً دينية أخرى.
* تم التقاط صورة للسيدة العذراء رسمتها تاسونى من بنى سويف، كما رآها المتنيح الأنبا أثناسيوس بالتفاصيل الدقيقة، وتكبير الصورة لاستخدامها.
* كما تم التقاط صورة أخرى لتجلى العذراء فوق قباب الكنيسة، قد رسمتها د. صوفى كما رآتها بنفسها. والصورة مرسومة بالزيت

جمع الكتب وترجمتها :

* تم تجميع كتب لكتاب أجانب من كنائس أخرى تحكى عن الظهور منها :

1 - The Apparition of Virgin Mary.
2 - When millions saw Mary
3 - Before our eyes
4 - La Vierge de L'Egypte.
5 - A Lady of light apperis in Egypt.

* تم تجميع ٥٥ جريدة من مختلف الجرائد تحكى عن التجلى أثناء الظهور وتم تصويرها إلكترونياً (Scanning) للحفاظ عليها ولتسهيل استعمالها.
* تم تجميع وثائق من الجرائد والمجلات التى ظهرت فى فترة التجلى ومنها:

٣٤ عدد بجريدة وطنى - ٣ أعداد من جريدة الأهرام
عدد بجريدة الأخبار [غير المانشتات والمعجزات].
ما نشرته الصحف اللبنانية [جرائد البرق - الأنوار - التلغراف - النهار - الديار ...].
عدد بالصحف الألمانية بقلم د. فرنر بارنش أستاذ اللاهوت الإنجيلى بجامعة فرانكفورت ومقالة فى مجلة شترن الألمانية.

عدد من الصحف الإيطالية - والأمريكية - والبريطانية.

* تم حصر بعض المعجزات التى أجريت، سواء كانت تسجيلاً من أصحاب المعجزات الذين عاصروا الظهور، أو ما كتب على لسانهم.

* تم حصر لأقوال الأساقفة والآباء الذين شاهدوا الظهور، وأيضاً شهود العيان من الكاثوليك والروم والبروتستانت؛

* تم تجميع أقوال آباء الكنيسة والخدام المعاصرين للظهور مثل ق. قسطنطين موسى - ق. بطرس جيد - ق. أبنتاغو - ق. يوحنا يسى - ق. بيجول.

* تم إنشاء لجنة تجميع وتلخيص المقالات والكتب والجرائد التى كتبت عن هذا الحدث. وبلغ عدد العاملين من الخدام والخادمات حوالى ١٥.

ومن بين هذه الكتب: كتاب عذراء الزيتون - كتاب نور من السماء - كتاب ظهور يؤكد ظهوراً - كتاب محمود فوزى - كتب أخرى.

* حصر كل أسئلة المؤتمر الصحفى (حوالى ٢٣ سؤالاً).

* سيجرى قريباً وضع معظم الوثائق على الموقع الخاص بكنيسة العذراء بالزيتون فى الأنترنت وهو www.StMaryztn-org

أعمال أخرى تم إنجازها :

١ - تم عمل كتيب عن الكنيسة وجارى استكماله بستة لغات.

٢- تم تصوير الكنيسة عن طريق مصورين محترفين لتوزيع هذه الصور كهدايات وتذكارات.

٣ - تم تجميع عدد من الشرائط الكاسيت القديمة التى كانت أثناء ظهور العذراء وبعض C.D المعروضة فى المكتبات حالياً عن التجلى.

٤ - تم الحصول على الكاميرا التى التقط بها المصور وجيه رزق صورة التجلى المشهورة، وكذلك بعض النيجاتيف الأصلية للصور.

٥- تم الاتفاق مع أسقفية الشباب وإدراج احتفالية العذراء كمسابقة لجميع المراحل فى مهرجان ٢٠٠٧ (مهرجان الكرازة).

٦ - جارى إعداد كتاب عن تاريخ الكنيسة وأحداث التجلى والمعجزات المصاحبة له.

٧ - الاتفاق على حق النشر لكتاب من كتب الظهور Before our Eyes للمؤلفة Pearl Zaki.

٨ - تم تصميم موقع إلكترونى Web Site خاص بالكنيسة وجارى تطويره.

٩- تم عمل معمل للكومبيوتر ليخدم الاحتفالية فيما بعد يخدم الكنيسة.

١٠- تم شراء كاميرا فيديو (بروفيشنال) لتصوير الاحتفالية وتم تصوير المؤتمر الذى تم فى ٢٠٠٧/٤/٢٩.

إقتراح مشروع :

إنشاء مركز تدريب للمشرفين على بيوت الإيواء، والمغتربين. تقوم به كنيسة العذراء بالزيتون . سنذكر تفاصيله فيما بعد.

✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣✣

نياحة قداسة بطريرك رومانيا ثيئوكتست

جاءنا والمجلة ماثلة للطبع هذا الخبر المؤثر جداً وهو أنه:

فى يوم الاثنين ٣٠ يوليو فى تمام الساعة الخامسة مساء، تنيح قداسة بطريرك الكنيسة الرومانية الأرثوذكسية. عن عمر يناهز ٩٢.

قداسته ولد فى ١٥ فبراير سنة ١٩١٥، باسم تيودور، وانضم إلى أخوة الدير (نمس) فى عام ١٩٢٩ وكان تلميذ فى المدرسة الثانوية الدينية من عام ١٩٣٢ - ١٩٤٠ وسيم راهب باسم ثيئوكتست فى منطقة بيستريتشه ١٩٣٥ وانهى دراسته فى كلية اللاهوت الأرثوذكسى فى بخاريست سنة ١٩٤٥ وسيم دياكون فى البطريركية الرومانية فى فترة دراسته فى بخاريست. وفى عام ١٩٤٥ انتقل إلى الخدمة فى مدينة ياش وسيم رئيس جماعة رهبانية فى عام ١٩٤٦. ودرس فى كلية الآداب والفلسفة من عام ١٩٤٥ إلى عام ١٩٤٧، ومن عام ١٩٤٥ إلى عام ١٩٤٨ خدم كاهن، ومن عام ١٩٤٨ إلى ١٩٥٠ كان وكيل المطرانية فى ياش.

وفى عام ١٩٥٠ رسم أسقفاً (وكيل بطريركى) وكان سكرتير المجمع المقدس وأستاذ اللاهوت فى كلية اللاهوت ببخاريست ١٩٥٠ - ١٩٥٤.

وفى عام ١٩٦٢ جلس على كرسى أسقفية (أراد).

وفى عام ١٩٧٣ جلس على كرسى مطرانية (كرايوفا).

وفى عام ١٩٧٧ جلس على كرسى (مولدوفا).

وفى ١٦ نوفمبر سنة ١٩٨٦ جلس على كرسى بطريركية رومانيا

وفى ٣٠ يوليو ٢٠٠٧ رقد فى الرب.

اهتم فى حياته جداً بالتعمير والإنشاء والعلاقات المسكونية وكان طيب القلب محب للجميع.

وكانت له علاقات طيبة ووطيدة بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وله علاقات طيبة بكل كنائس العالم، فكان صديق للبابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان.

كان طيب الروح جداً وصديق وقريب من كل الناس. وكان له حضور متميز عند لقائه بكل الناس على كل المستويات.

وكان مهتماً جداً بأبناء الكنيسة القبطية فى بخاريست، وسمح لهم باستخدام إحدى كنائس العاصمة لإقامة صلواتهم.

وكان له عدة لقاءات مع قداسة البابا شنوده أخرها عام ١٩٩٧.

والتقى بالأحبار أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى، والأنبا بنيامين، والأنبا مكسيموس، والأنبا رافائيل فى أكثر من لقاء. وكان له تقريباً لقاء سنوى مع أبناء الكنيسة القبطية، وكان له اهتمام ورعاية للجمعية القبطية الأرثوذكسية مارمينا، وسمح لأن يكون مركز إدارتها فى إحدى أبنية الكنيسة الرومانية. وكان قداسته يهتم دائماً بالآباء الموفدين من الكنيسة القبطية لإقامة الاحتفالات الليتورجية، ودائم السؤال عن برامج إقامتهم، ويكلف دائماً من يهتم بهم. وكان حلو الحديث عن قداسة البابا شنوده فكان مقدراً ومعجب جداً بقداسته. وذكر أكثر من مرة أن البابا شنوده راعى كما يجب أن يكون الراعى ذاكراً عظاته الأسبوعية وأسفاره وكتاباته ومحبته للوحدة الكنسية.

نيح الله روحه الطاهرة فى أحضان الآباء القديسين.

وقد أوفد قداسة البابا شنوده الثالث صاحبى النيافة الأنبا دميان من ألمانيا، والأنبا أنجيلوس من إنجلترا لتبليغ العزاء للكنيسة الرومانية الأرثوذكسية.

المغفرة والله الغفور

البابا شنوده الثالث

نحن يا أخوتى كلنا خطاة. وكما قال القديس يوحنا الرسول "إن قلنا إنه ليست لنا خطية، نضل أنفسنا وليس الحق فينا" (١يو١: ٨). ومادامت لنا خطايا، فنحن نحتاج إذن إلى المغفرة. وهكذا فإننا نطلب المغفرة فى كل يوم، قائلين فى الصلاة "أغفر لنا ذنوبنا.." حسب ما أوصانا الرب أن نقول. وفى كل هذا نعتمد على الله الغفور...

الله الغفور

• ورد فى سفر اشعياء النبى "هلمّ نتحاجج - يقول الرب - إن كانت خطاياكم كالقرمز تبيضّ كالثلج. إن كانت حمراء كالدودى تصير كالصوف" (أش١: ١٨).

• ويقول فى سفر حزقيال النبى "إذا رجع الشرير عن جميع خطاياه التى فعلها، وحفظ كل فرائضى وفعل حقاً وعدلاً، فحياة يحيا، لا يموت. كل معاصيه التى فعلها لا تذكر عليه. فى بره الذى عمل يحيا" (حز١٨: ٢١، ٢٢).

• وداود النبى يشهد فى المزمور فيقول "باركى يا نفسى الرب ولا تنسى كل حسناته - الذى يغفر جميع ذنوبك .. الذى يفدى من الحفرة حياتك" (مز١٠٣: ٢، ٣). ويقول أيضاً "الرب رحيم ورؤوف طويل الروح وكثير الرحمة.. لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا. لأنه مثل ارتفاع السموات فوق الأرض، قويت رحمته على خائفيه. كبعد المشرق عن المغرب، أبعد عنا معاصينا. كما يترأف الأب على البنين، يترأف الرب على خائفيه. لأنه يعرف جبلتنا، يذكر أننا تراب نحن" (مز١٠٣: ٨- ١٤).

• والرب يغفر لأن هذه هى طبيعته: المحبة والرحمة. وأيضاً لأنه يقول: "هل مسرة أسرّ بموت الشرير - يقول الرب - إلا برجوعه عن طرقه فيحيا" (حز١٨: ٢٣).

• إنه لم يغفر فقط، وإنما أعطى سلطان المغفرة لكهنته، فقال "من غفرتم خطاياه تغفر له" (يو٢٠: ٢٣) "وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولاً فى السماء" (مت١٨: ١٨). بل وأمر الناس أيضاً أن يغفروا بعضهم لبعض. وقال "اغفروا يُغفر لكم" (لو٦: ٣٧). وحذّر من عدم المغفرة قائلاً "إن لم تغفروا للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوكم زلاتكم" (مت٦: ١٥). ولما سأله بطرس الرسول "كم مرة يارب يخطئ إلىّ أخى وأنا أغفر له؟ هل إلى سبع مرات؟" أجابه الرب "لا أقول لك إلى سبع مرات، بل إلى سبعين مرة سبع مرات" (مت١٨: ٢١، ٢٢) أى إلى ما لا يُحصى من المرات.

أمثلة للمَغفرة

• لقد غفر الرب لأهل نينوى بعد أن كان قد حكم عليهم بالهلاك. ويقول الكتاب فى هذا "فلما رأى الله أعمالهم أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة، ندم الله على الشر الذى تكلم أن يصنعه بهم، فلم يصنعه" (يون٣: ١٠). وقال ليونان النبى "أفلا أشفق أنا على نينوى المدينة العظيمة..؟" (٤: ١١).

• وغفر الرب لزكا العشار، ودخل بيته غير مبالٍ بتذمر اليهود لأنه دخل ليبيت عند رجل خاطئ. بل قال "اليوم حصل خلاص لهذا البيت إذ هو أيضاً ابن لإبراهيم" (لو١٩: ٥- ٩).

وبالمثل كان يحضر وليمة للعشارين. فلما تذمر الفريسيون، قال لهم "لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى. فاذهبوا وتعلّموا ما هو: إنى أريد رحمة لا ذبيحة. لأنى لم آتِ لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة" (مت٩: ١٠- ١٣).

• ولقد غفر الرب للص اليمين المصلوب معه، وأعطاه وعداً بالدخول إلى الفردوس قائلاً له: الحق أقول لك إنك اليوم تكون معى فى الفردوس" (لو٢٣: ٤٣). أى أنه غفر لهذا اللص الذى قضى كل حياته فى الشر، ونال الوعد بالخلاص فى آخر ساعات حياته.

• وغفر الرب لكثير من النساء: للمرأة التى بللت قدميه بدموعها ومسحتهما بشعر رأسها، وفضّلها على الفريسى وقال "إن خطاياها الكثيرة قد غُفرت لها لأنها أحبت كثيراً" (لو٧: ٣٦- ٤٦).

وغفر للمرأة الزانية المضبوطة فى ذات الفعل، التى أراد الكتبة والفريسيون رجمها حسب شريعة موسى. فوبخهم الرب قائلاً "من كان منكم بلا خطية فليرمها بأول حجر" ولما صرفهم عنها، قال لها "أين المشتكون عليك؟ أما دانك أحد.. وأنا أيضاً لا أدينك. اذهبى ولا

تخطئنى أيضاً" (يو٨: ٣- ١١).

وغفر أيضاً للسامرية التى أخطأت مع خمسة رجال، والذى كان معها وقتذاك لم يكن لها. وحدثها عن الماء الحى، وعن السجود لله بالروح والحق. فصارت مبشرة لأهل مدينتها (يو٤: ٦- ٢٩).

• وغفر الله للذين فى السبى، وأرجعهم منه. وغفر ليهوشع الكاهن العظيم وجعل ملاكه يوبخ الشيطان المقاوم له ويقول له "لينتهرك الرب أيها الشيطان، لينتهرك الرب. أليس هذا شعلة منتشلة من النار".

وبعد أن كان يهوشع بملابس قذرة، قال له: انظر، قد أذهبت عنك أثمك، وألبسك ملابس مزخرفة، وألبسوه عمامة طاهرة (زك٣).

• وحكى لنا عن قصة الابن الضال الذى رجع، فقبله الآب وذبح له العجل المسمن، وألبسه الحلة الأولى وقال "تفرح لأن ابنى هذا كان ميتاً فعاش، وكان ضالاً فوُجد" (لو١٥: ٢١- ٢٤). وقال الرب "هكذا يكون فرح فى السماء بخاطئ واحد يتوب، أكثر من تسعة وتسعين باراً لا يحتاجون إلى توبة" (لو١٥: ٧).

• ومن أمثلة مغفرته: أنه غفر لبطرس الذى أنكره ٣ مرات وسب ولعن وقال لا أعرف الرجل. ولكن الرب غفر له ذلك وقال له "ارع غنمى. ارع خرافى" (يو٢١: ١٥- ١٨).

كذلك غفر لشاول الطرسوسى الذى كان مضطهداً للكنيسة، ويجر رجالاً ونساءً إلى السجن. فظهر له الرب فى طريق دمشق، ودعاه إليه، وجعله رسولاً للأمم، ومنحه نعمة كبيرة (أع٩).

وأيضاً غفر لتوما الذى شكّ فى قيامته، وظهر له وأزال شكوكه. كما غفر لكل التلاميذ الذين هربوا أثناء القبض عليه. فلم يعاتبهم على ذلك، بل ظهر لهم بعد القيامة، وقال لهم "كما أرسلنى الآب، أرسلكم أنا" ومنحهم الروح القدس وسلطان الكهنوت (يو٢٠: ١٩- ٢٣).

• نلاحظ أيضاً أن الرب غفر لداود الذى زنى وقتل. ولكنه لما قال "أخطأت إلى الرب" قيل له "والرب قد نقل عنك خطيئتك. لا تموت" (٢صم١٢: ١٣). بل أكثر من هذا: حينما أخطأ سليمان وقرر له أن يمزق مملكته، قال له الرب "إلا أنى لا أفعل ذلك فى أيامك من أجل داود عبدى. بل من يد ابنك أمزقها" (١مل١١: ١٢).

مَعنى المغفرة

ليس معنى المغفرة تنازل الرب عن عقوبتها، وإلا فإن ذلك يعتبر نقصاً فى عدل الله ، ونقضاً لقوله "النفس التى تخطئ هى تموت" (حز١٨: ٢٠). إنما مغفرة الخطية معناها نقلها إلى حساب المسيح، الذى يتألم عنها ويموت. ويمحو هذه الخطية بدمه.

ونقل الخطية واضح فى مغفرة خطية داود، إذ قيل له "الرب نقل عنك خطيئتك، لا تموت" (٢صم١٢: ١٣).

والأمر واضح أيضاً فى نبوءة اشعياء النبى عن آلام المسيح. قوله "هو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل آثامنا.. كلنا كغنم ضللنا، ملنا كل واحد إلى طريقه. والرب وُضع عليه إثم جميعنا" (أش٥٣: ٥، ٦).

مَايصَاحِبُ المغفـرَة

مع المغفرة يستر الرب الخاطئ، ويمحو إثمه، ولا يعود يحاسبه على ما أخطأ به. بل أيضاً لا يذكر خطيته بعد. وينال الخاطئ تطهيراً له من خطاياه. ويغسله الرب فيبيضّ كالثلج أو أكثر من الثلج. وهذا كله واضح فى المزامير والنبوءات وتعليم الإنجيل كما سنرى..

• ففى (مز٣٢: ١، ٢) "طوبى لمن غُفر إثمه، **وسترت خطيته**. طوبى لإنسان **لا يحسب له الرب خطية**". وفى المزمور الخمسين "**اغسلنى** كثيراً من إثمى، ومن خطيئتى **تطهرنى**" وأيضاً "مثل كثرة رأفاتك **تمحو إثمى**".

• وفى (٢كو٥: ١٩) "الله كان فى المسيح مصالحاً العالم لنفسه، **غير حاسب لهم خطاياهم**".

• وفى (حز١٨: ٢٢) "كل معاصيه التى فعلها **لا تُذكر** عليه".

وفى (أر٣١: ٣٤) "لأنى أصفح عن خطاياهم. **ولا أذكر** خطيتهم بعد".

• وفى (أش١: ١٨) "إن كانت خطاياكم كالقرمز، **تبيضّ كالثلج**" على أنه فى المزمور الخمسين يقول "أبيض أكثر من الثلج".

التوبَة وشروطها

• التوبة مهمة جداً للمغفرة. وفى ذلك قال الرب "إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو١٣: ٣، ٥). وقيل فى سفر الأعمال إن الله أعطى الأمم التوبة للحياة (أع١١: ١٨).

• وقال الرب كثيراً "ارجعوا إلىّ فأرجع إليكم".

وركّز فى أسفار الأنبياء على أن ترجعوا بكل قلوبكم ومعنى هذا أن الإنسان لا يعرّج بين الفرقتين، بين الله والخطية .

• ومن شروط المغفرة أن نغفر للآخرين. فقال "إن لم تغفروا للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوكم زلاتكم" (مت٦: ١٥).

• ومن شروط التوبة للمغفرة: أن يصلح التائب نتائج خطيئته على قدر الإمكان. وفى ذلك قال زكا فى توبته "وإن كنت ظلمت أحداً فى شئ، أردّ أربعة أضعاف" (لو١٩: ٨). فالسارق الذى يتوب، عليه أن يرد ما سرقه. والظالم فى توبته يجب أن يرفع ظلمه. ومن أساء إلى سمعة إنسان، عليه أن يرد له اعتباره.

• أخيراً يقول الكتاب "إن سمعتم صوته، فلا تقسوا قلوبكم" (عب٣: ٧، ٨).

✠ ✠ ✠

من أجل إيماننا بالله الغفور، فإننا نطلب مغفرته باستمرار فى صلواتنا. ونقول له فى أول مزمور من مزامير صلاة النوم :

"إن كنت للآثام راصداً يارب، يارب من يثبت؟ لأن من عندك المغفرة. (مز١٢٩).

كما نقول له فى آخر مزامير صلاة باكر :

"لا تدخل فى المحاكمة مع عبدك، فإنه لن يتزكى قدامك أى حى" (مز١٤٢).

كنيستنا فى إيبارشية رومه وتورينو

توجد لنا كنائس فى رومه، وفى فلورنسا، وفى تورينو، وفى تجمعات قبطية كثيرة، نذكر ذلك فيما يلى :

كنائسنا فى رومه

لنا فى رومه ٥ كنائس هى :

١- كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس :

وقد تم إهداؤها لنا من بلدية رومه فى مايو ١٩٩٩ ومساحتها حوالى ١٠٠٠م٢. وقد قمنا بتصميمها حسب طقس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وبها ٣ مذابح: الرئيسى باسم الشهيد العظيم مارجرجس، والقبلى باسم الشهيد العظيم مارمينا، والبحرى باسم الشهيد العظيم أبى سيفين.

كما تم عمل حامل أيقونات، عليه أيقونات قبطية من رسم راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى. وبها مقصورات للقديسين ومنجليات وذلك حسب الفن القبطى الأصيل.

وتخدم هذه الكنيسة حوالى ٣٠٠٠ أسرة، و٢٥٠ شاباً.

وتُقام فيها القداسات أيام الأحد والاثنين، والأربعاء والجمعة.

ويقام قداس يوم السبت باللغة الإيطالية للأطفال وللعائلات الإيطالية.

أما عن الاجتماعات، فيوجد الاجتماع العام يوم الأحد، واجتماع للسيدات عقب القداس الإلهى، واجتماع للشباب مساء الثلاثاء. كما يُقام يوم روحى للخدام فى السبت الأول من كل شهر. كما توجد فصول مدارس أحد، ودروس للألحان.

ويخدم هذه الكنيسة الراهب القمص ثاوفيلس السريانى، يساعده القس أنجيلوس جابر أسبوعين فى الشهر.

٢- كنيسة الشهيد العظيم مارمينا فى رومه :

هذه الكنيسة مؤجرة من الكنيسة الكاثوليكية .

وهى تخدم ٢٠٠ أسرة قبطية، و٢٠٠ شاباً.

وتُقام فيها القداسات الإلهية فى أيام الأحد والاثنين، والأربعاء والجمعة.

ويوجد فيها اجتماع للسيدات، واجتماع للشباب، ومدارس أحد، ودروس للألحان. ويخدمها القس أنطونيوس جيمى فؤاد .

٣- كنيسة مارمرقس برومه :

وهذه الكنيسة مؤجرة من الكنيسة الكاثوليكية.

وهى تخدم حوالى ٥٠ أسرة قبطية، و٢٥ شاباً.

وتقام فيها القداسات الإلهية فى أيام الأحد والإثنين، ومدارس الأحد.

ويخدمها الراهب القس أنطونيوس الباخومى.

٤- كنيسة السيدة العذراء مريم (المطرانية) برومه :

وهذه الكنيسة ملك لنا، ومجهزة حسب الطقس القبطى، وبها حامل أيقونات من الخشب المعشق، وعليه أيقونات قبطية من رسم راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى. ويوجد بها منجليات ومقصورات حسب الطقس القبطى.

ليافة الأنبا برنابا

وتخدم بعض العائلات المقيمة خارج الطريق الدائرى برومه.

وتقام قداساتها يوم الأحد ويومى الأربعاء والجمعة.

ويقوم بالخدمة الآباء المقيمون فى روما بالتناوب.

٥- كنيسة القديس العظيم الأنبا باخوميوس بقمشينو برومه :

وهى مؤجرة من الكنيسة الكاثوليكية.

وتخدم ٢٥ أسرة قبطية، و١٠ من الشباب.

وتقام فيها القداسات يومى الأحد والثلاثاء مع خدمة مدارس الأحد.

ويخدم هذه الكنيسة الراهب القس مكسيموس الباخومى.

تجمعات قبطية

توجد أيضاً بعض التجمعات القبطية يخدمها القس مكسيموس الباخومى.

وهى فى مدينة فرسكاتى، وقداسها يوم الاثنين.

وفى مدينة فيللترى، وقداسها يوم الأربعاء.

وفى ميدنة أوسيتا، وقداسها يوم الجمعة.

✠ ✠ ✠

وكنائسنا فى فلورنسا

لنا فى هذه المنطقة خمس كنائس هى:

١- كنيسة الشهيد العظيم مارمينا فى فلورنسا :

وهى تخدم حوالى ٦٥ أسرة قبطية، و٤٠ شاباً.

وقد تم إهداؤها لنا مع مسكن للكاهن وفصول لمدارس الأحد من الكنيسة الكاثوليكية بعقد انتفاع مفتوح.. وقمنا بتجهيزها حسب الطقس القبطى، وعمل حامل أيقونات من الخشب المعشق، وعليه أيقونات قبطية من رسم راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى. وبها أيضاً منجليات ومقصورات للقديسين.

وتُقام فيها القداسات أيام الأحد والاثنين والجمعة صباحاً، والأربعاء بعد الظهر. وبها خدمة مدارس الأحد ودروس للألحان. واجتماع عام، واجتماع للسيدات، واجتماع للشباب.

ويخدمها بالتناوب: الراهب القمص باخوميوس السريانى والقس أنجيلوس جابر.

٢- كنيسة مارجرجس بجوالدو تادينو :

وهى كنيسة كاثوليكية أهدتها لنا بلدية جوالدو تادينو. وقد تم تسليمها لنا يوم الأحد ٨ يوليو ٢٠٠٧. وجارى عمل حامل أيقونات، وأيقونات قبطية، ومنجليات ومقصورات.

ويقام فيها القداس الإلهى يوم الأحد، ومدارس الأحد، ودروس فى الألحان. ويخدمها الراهب القمص باخوميوس السريانى.

٣- كنيسة القديس أثناسيوس الرسولى فى بولونيا :

وهى مؤجرة من الكنيسة الكاثوليكية.

وتقام فيها القداسات يوم الأحد. وتوجد فيها خدمة مدارس الأحد ودروس الألحان. ويخدمها الراهب القس أنجيلوس الباخومى.

٤- كنيسة رئيس الملائكة رافائيل بريد جواميليا :

وتخدم حوالى ٤٠ أسرة، و٢٠ شاباً.

وقد تم أهداؤها لنا مع سكن الكاهن وفصول مدارس الأحد من الكنيسة الكاثوليكية بعقد انتفاع عام. وتم تصميمها حسب الطقس القبطى وعمل حامل أيقونات ومقصورات ومنجليات.

وتقام فيها القداسات فى أيام الأحد والإثنين والأربعاء صباحاً.

وتوجد فيها خدمة مدارس الأحد ودروس للألحان، واجتماع للسيدات. ويخدمها الراهب القمص باخوم الباخومى.

٥- كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بجنوا :

ويقام فيها القداس الإلهى يوم الأحد الأول والثالث كل شهر.

وفيها مدارس الأحد ودروس فى الألحان.

ويخدمها الراهب القس أنجيلوس الباخومى.

تجمعات قبطية

توجد تجمعات قبطية صغيرة يخدمها القس أنجيلوس جابر وذلك فى:

* مدينة برجو سان لورانسو. وقداسها يوم الاثنين الأول من كل شهر.
* ومدينة فيارجو. وقداسها يوم الاثنين الثانى والرابع من كل شهر.

✠ ✠ ✠

منطقة تورينو

وفيها كنيسة العذراء مريم بتورينو :

وتخدم حوالى ٨٠ أسرة قبطية، و٦٠ شاباً.

وقد أهديت لنا مع سكن للكاهن وفصول مدارس الأحد من الكنيسة الكاثوليكية بعقد انتفاع مفتوح. وتم تصميمها حسب الطقس القبطى، وعمل حامل أيقونات عليه أيقونات من رسم المتنيح القمص يوساب السريانى وبها مقصورات ومنجليات حسب الطقس القبطى.

وتقام بها القداسات يومى الأحد والاثنين صباحاً، والأربعاء بعد الظهر. وتوجد بها خدمة مدارس الأحد، ودروس فى الألحان، واجتماع للسيدات، واجتماع للشباب. ويخدمها الراهب القس دانيال الباخومى.

تجمعات قبطية

هناك بعض تجمعات قبطية صغيرة، يخدمها الراهب القس دانيال الباخومى وذلك:

* فى مدينة نوفارا. ويقام فيها القداس الإلهى يوم الاثنين الأول والثالث من كل شهر، وخدمة مدارس الأحد.
* فى مدينة تونيبو. ويقام فيها القداس الإلهى يوم الأربعاء الأول والثالث من كل شهر.
* فى مدينة استى. ويقام فى القداس الإلهى يوم الثلاثاء الثالث من كل شهر.

✠ ✠ ✠

إن الحصاد كثير والفعلة قليلون. فأطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة لحصاده.

مِن أخبار الإيبارشية

* فى يوم ٢٠٠٧/٦/١ أقيم مؤتمر صيفى للأطفال حتى المرحلة الخامسة من التعليم. حضره ما يقرب من ٧٥ طفلاً. وكانت المحاضرات عن حلول الروح القدس، وتوبة شاول، والوزير الحبشى، وسجان فيلبى وموضوع آخر طقسى عن الكنيسة، والمذبح وآداب دخول الكنيسة.

* وفى الفترة من ٢٠٠٧/٦/١٨ إلى ٢٠٠٧/٦/٢٣، أقيم مؤتمر لشباب وشابات المرحلتين الإعدادية والثانوية، حضره ما يقرب من ٨٥ شاباً وشابة، وكان موضوعه "تكونون لى شهوداً فى أورشليم واليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض". وشمل محاضرات عن الشهادة للمسيح وكيف نشهد له إلى أقصى دور.

✠ ✠ ✠

إهداء كنيسة القديسة مارجريتا إلى إيبارشيتنا فى رومه

فى يوم الأحد ٢٠٠٧/٧/٨ وفى احتفال رسمى حضره كل من أسقف مدينة جوالدو تادينو، وعمدة المدينة والمسئولين فى البلدية، قام عمدة المدينة بتسليمنا رسمياً كنيسة القديسة مارجريتا التى هى ملك للبلدية.

وكان احتفالاً مهيباً ألقيت فيه الكلمات من عمدة المدينة الذى أثنى كثيراً على كنيستنا القبطية وتاريخها العظيم وشهدائها وأثنى كذلك على أمانة وإخلاص الشعب القبطى المقيم لديه بالمدينة، ثم أعقبه أسقف المدينة الذى ذكر أن للكنيسة القبطية فضل على المسيحية التى فيها نشأت الرهبنة وانتشرت بعد ذلك فى كل العالم، وخرجت عظماء الآباء مثل أثناسيوس وكيرلس، وعبر عن مشاعر الفرح بأهدائنا هذه الكنيسة واعتبرها علامة قوية عن وحدتنا فى المسيح كجسد واحد، وتعبر عن الروح المسكونية الواحدة.

وفى النهاية كانت كلمة نيافة الأنبا برنابا فيها باسم قداسة البابا شنوده الثالث شكر أسقف المدينة وعمدتها وكل المسئولين على تعاونهم معنا وعلى أهدائهم لنا هذه الكنيسة، مقدماً لهم الهدايا التذكارية وهى بعض الأيقونات القبطية.

وبعد ذلك كنوع من تسليم الكنيسة رسمياً لنا خرج الأقباط من الكاتدرائية إلى الكنيسة الجديدة فى موكب يتقدمه عزفة الموسيقى وشمامسة الكنيسة الكاثوليكية وشمامسة كنيستنا القبطية إلى باب الكنيسة الجديدة، ليعودوا إلى مكانهم، ولنكمل نحن القداس الإلهى وسط فرحة الشعب بهذه الكنيسة. وقد أذاعت نشرات الأخبار وكتبت عنه الجرائد.

كتب قداسة البابا التى ترجمت إلى الإيطالية

١ – طبيعة المسيح
La Natura Di Cristo (Sett. 92)

٢ – معالم الطريق الروحى ج ١
La Sapienza E Discernimento I (Maggio 93)

٣ – الهدوء La Serenita

٤ – بدعة الخلاص فى لحظة
L'Eresia Della Salvezza in un Momento (Mag. 93)

٥ – روحانية الصوم .
I Vantaggi Spirituali Del Digiuno (Mag. 93)

٦ – يارب .... لماذا ؟ Signore Quanti Sono ..?

٧ – سبع كلمات السيد المسيح على الصليب.
Le Sette Frasi Sulla Croce (Sett. 93)

٨– معالم الطريق الروحى ج ٣
La Condotta Spirituale III (Sett. 93)

٩– تأملات فى القيامة .
Riflessione Sulla Ressurezione (Mag. 94)

١٠ – الحروب الشيطانية .
La Guerra Sataniche (Agosto 94)

١١ – اليقظة الروحية Il Risveglio Spirituale

١٢ – الروح القدس وعمله فينا .
Lo Spirito Santo E La Sua Opera in Noi (Ott. 94)

١٣– تأملات فى أسبوع الآلام .
Reflessione Sulla Settimana Santa (Giugno 95)

١٤ – كيف نبدأ عاماً جديداً .
Come Iniziare un Anno Nuovo (Feb. 95)

١٥ – تأملات فى الميلاد .
Meditazione Sulla Nativita' (Feb. 95)

١٦ – عشرة مفاهيم.
Dieci Definizioni (Mag. 95)

١٧ – الوسائط الروحية .
Le Vie Spirituali (Gen. 96)

١٨ – حياة الرجاء .
La Vita Della Speranza (Gen. 96)

١٩ – حياة الإيمان . La Vita Della Fede (Gen97)

٢٠ – المحبة أعظم الفضائل .
La Carita' E' La Piu' Grande Della Virtu' (Mar.97)

٢١ – حياة الفضيلة .
La Vita Della Virtu' e Della Giustizia (Luglio 98)

٢٢ – عيد الغطاس والقديس يوحنا المعمدان
L'Epifania E San Giovanni Battista (99)

٢٣– إنطلاق الروح Liberare Lo Spirito (Ott 99)

٢٤ – خبرات فى الحياة Esperienze Nella Vita 2000

٢٥– اللاهوت المقارن
Teologia Comarativa (Giu. 2003)

٢٦– لك القوة والمجد ... (تسبحة البصخة)
A Te La Potenza E La Gloria

٢٧ – القديسان بطرس وبولس I Santi Pietro E Paolo

٢٨– عيد الصليب La Festa Della Croce

٢٩– العذراء القديسة مريم La Santa Vergine Maria

٣٠ – عيد البشارة La Festa Dell'Annunciazione

٣١ – مارمرقس الإنجيلى والشهيد
Il Contemplatore Di Dio Marco L'Evangelista

٣٢ – الملائكة Gli Angeli

٣٣ – كيفية التعامل مع الأطفال
Come Stabilire un Raporto Con I Bambini

٣٤ – الشذوذ الجنسى وكهنوت المرأة .
Omosessualita E Ordinazione Della Donne

٣٥ – العظة على الجبل Il Discorso Della Montagna

٣٦ – حياة التوبة والنقاوة .
Vita Di Conversione E Di Pureazza

٣٧ – نبذة عن التجلى La Trasfigura Zione

كنيسة القديس يعقوب البرادعى للسريان الأرثوذكس

احتفل قداسة البطريرك الأنطاكى مار أغناطيوس زكا هذه بافتتاح الكنيسة. وقد طلب أن تقوم برسامة أيقوناتها راهبات دير القديسة دميانة الذين رسموا أيضاً أيقونات مقر قداسته فى معره صيدنايا.

وقد ذهبت إلى هناك الراهبة أغابى والراهبة تريفوسا يوم الجمعة ٧/٢٠ ولكنهما قبل سفرهما استقبلهما قداسة البابا (كما فى الصورة) وصلّى لهما وباركهما. ودعا لهما بالتوفيق.

مسابقة العدد

١٣ - النساء

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب :

١-من هى القديسة التى فى بدء حياتها كان عليها سبعة شياطين؟

٢ - أين وردت قصة مريم ومرثا؟ وعلى أى شئ ترمز كل منهما؟

٣ - من هن النساء اللاتى تبعن المسيح وكن يخدمنه من أموالهن؟

٤ - اذكر اسم إمرأة كانت عاقراً، ثم ولدت ابناً صار نبياً.
وأخرى كانت عاقراً، وولدت من دعى ملاكاً ونبياً.

٥ - من هى الخاطئة التى قال لها السيد المسيح "وأنا أيضاً لا أدينك".

٦- من هى الخاطئة التى غُفر لها الكثير لأنها أحبت كثيراً؟

٧ - من هى التى دافع عنها الرب قائلاً إنها فعلت هذا ليوم تكفينى؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ - من النبيات: مريم أخت هارون (خر١٥: ٢٠) ودبورة (قض٤: ٤) وحنة بنت فنوئيل (لو٢: ٣٦).

٢- دبورة كانت قاضية، وبنو إسرائيل يصعدون إليها للقضاء (قض٤: ٤، ٥).

٣ - فيبى كانت شماسة (خادمة) لكنيسة كنخريا (رو١٦: ١).

٤- صفات الأرامل والمكرسات وردت فى (١تى٥: ٩- ١٦).

٥- من السيدات اللاتى جعلن بيتهن كنيسة: مريم أم مارمرقس (أع١٢: ١٢).

٦- يوكابد هى أم هارون ومريم وموسى: من أبنائها رئيس كهنة، ونبى عظيم، ونبية (خر٣).

٧ - فى العهد القديم: سفر راعوث، وسفر أستير، بأسماء نساء.

٨ - أرملة صرفة صيدا، بارك الرب بيتها أيام المجاعة، وأقام ابنها من الموت على يد إيليا النبى (١مل١٧).

الذين فازوا فى المسابقة

١- لبيب عوض ميخائيل
٢ - رفعت عطوان عطية
٣ - دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٤- عادل عوض وسوسن لبيب
٥- سميرة إلياس أنطون
٦- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٧- مايكل وجون القس فيلوباتير
٨- مينا عياد بسيونى خليل
٩- عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
١٠- أمين حبيب ومارك وبيتر أمين وماجى حسنى دوس
١١- رأفت خله ورس
١٢- نبيل فكرى نقولا
١٣- مينا ومارينا ناجى وسهير ويوستينا نزيه فكرى ومنال
١٤- يوسف خلف ونبيلة قصد الله
١٥- ليديا سامى بسيونى خليل
١٦- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
١٧- شباب ك. العذراء والأنبا صموئيل المعترف بالشيخ زايد
١٨- ساندرا ومارينا وهالة وسامح العادلى
١٩- عادل وشريف ومجدى عوض
٢٠- أوديت الفونس وبرناديت أنور وكارولين ابرام
٢١- ماجد كمال وكريم وكمال وجوليت فايز
٢٢- عاطف مسيحه وعواطف برسوم
٢٣- يوستينا مرجان اسحق
٢٤- صلاح رمزى وراعوث سعد الله وروز صلاح رمزى
٢٥- هبه لبيب عوض
٢٦- نادية فتحى عبد الملاك
٢٧- إيريس ميخائيل جرجس
٢٨- بشرى يوسف ومريم غالى
٢٩- مكرم فهمى وفوزى حبيب
٣٠- جورج ويوستينا وحنان ويوحنا عياد
٣١-سامى يعقوب
٣٢- وسيم عادل لمعى
٣٣- مينا وبيشوى حمام وأسرته
٣٤- عفيفة نادرس باسيلى
٣٥- موريس يوسف ومنال صبحى وفيليب موريس
٣٦- يوستينا وتونى فكرى حلمى
٣٧- فايزة بولا وماجدة ويوستينا
٣٨- مارك ناجى ومرمي ومايكل أنطنيوس يوسف
٣٩- مينا ومارتى أيمن ومريم فؤاد
٤٠- إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٤١- فهيم يوسف أنطنيوس
٤٢- فؤاد أمين وكلير حبيب
٤٣- إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٤٤- رنده شكرى زكى
٤٥- فيولا صبحى
٤٦- عبد الله حليم وسحر عبد السيد ومهرائيل عبد الله
٤٧- سعيد عبد السيد وبافلى سعيد ونعمة نبيل
٤٨- كيرلس ودميانة وكاترين عبد الله سعيد واصف
٤٩- مارتين ومريم مجدى وراندا صلاح
٥٠- ماريانا يوسف وعايدة شكرى ويوسف ميخائيل ورمسيس الحناوى وأسرته وصليب أكرم وعبد المسيح رياض وأسرتهم ووليم أسكندر وأسرته وأسعد نسيم ووجيه وثروت سعد ونصر وعايدة شحاته وأولادهم
٥١- إبراهيم سعيد ومريم عبد السيد وأوجينى وأبانوب إبراهيم
٥٢- أشرف إبراهيم زاهر بشرى
٥٣- مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى ومارينا وسالى محب وميرنا وساندى أكمل وهيلينا وبووان ماجد
٥٤- مينا ومريم ومرثا القس اسطفانوس
٥٥- حليم شحاته وبيشوى وبولا
٥٦- وليد وعيد سناده عوض ومارينا ومينا مكرم عوض
٥٧- عبد منقريوس عبد الشهيد
٥٧- وحيد عريان ودالیا ومراد وريموندا وإكرامى
٥٨- ألفريد عياد وأيفون صبحى

إنتظر فى العدد المقبل إن شاء الله

* مقالات الأحبار الأجلاء
* مقال د. مينا بديع
* مقال عن قصة الكنيسة فى إيطاليا

طالب صغير ممتاز من أبنائنا بإنجلترا هو الشماس أميرهانى حبيب

عمره ١٢ سنة، من كنيسة الملاك ميخائيل والأنبا بيشوى فى Kent بالمملكة المتحدة.

* كان الأول على مدرسته فى الرياضيات Math. ودخل مسابقة على مستوى المقاطعة Kent وكان الأول.

* ودخل مسابقة الرياضيات على مستوى المملكة المتحدة United Kingdom وكان الأول أيضاً.

* والآن سوف يمثل المملكة المتحدة فى مسابقة الرياضيات على مستوى أوروبا. خالص تهانينا له بدوام التفوق.

تهنئة وشكر

المطران الأنبا ابراهام
وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كاتدرائية الأنبا أنطونيوس بأبوظبى يتقدمون بخالص الشكر والعرفان إلى صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث
لثقته الغالية بمنحه رتبة القمصية للأب الراهب :

القمص اسحق الأنبا بيشوى
على كاتدرائية الأنبا أنطونيوس بأبوظبى ذاكرين دائماً حب ورعاية :

نيافة الأنبا صرابامون
رئيس دير الأنبا بيشوى العامر كما يتقدمون بخالص التهانى لأبيهم المحبوب

القمص اسحق الأنبا بيشوى
على نواله درجة القمصية

" أنا أنا تكلمت ودعوته أتيت به فينجح طريقه" (أش٤٨: ١٥)
من أعماق قلوبنا نهنئ قدس أبينا:

الراهب القمص إسحق الأنبا بيشوى
كاهن كنيستنا القبطية بأبوظبى بنوال نعمة القمصية أدام الله حياته وخدمته شاكرين ثقة ورعاية قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث
وشركائه فى الخدمة الرسولية :

نيافة الأنبا ابراهام
مطران الكرسى الأورشليمى والشرق الأدنى

ونيافة الأنبا صرابامون
أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر بوادى النطرون

الرب يحفظهم لنا سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة. أمين - والدك - والدتك - أخوتك منى وزوجها ثروت وأولادهم ماركو وماريان - ومارى وزوجها عادل وأولادهم مايكل وبيتر

شريف أمين فليته والعائلة
بدير البرشا
يشكرون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث
وشريكه فى الخدمة :

نيافة الأنبا أيسوذورس
رئيس دير البراموس لترقية قدس الأب:

الراهب زكريا البراموسى
لرتبة القمصية ويتقدمون بالتهنئة من القلب للقمص زكريا البراموسى

مطرانية ملوى وأنصنا والأشمونين

الأنبا ديمتريوس
ومجمع الآباء الكهنة ومجمع رهبان دير آفافينى العامر بملوى والمكرسين والمكرسات والشمامسة والمجلس الملى الفرعى والخدام والخادمات وجميع شعب الإيبارشية
بكل مشاعر الحب والفرح يسجدون للرب شاكرين لعودة أبيهم أب الآباء وراعى الرعاة رئيس الأساقفة خليفة القديس مارمرقس الرسول البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث
من رحلته العلاجية كما نهنئ قداسته بعيد رهبنته الثالث والخمسون طالبين من رب المجد يسوع المسيح أن يمتعه بموفور الصحة والعافية وأن يحفظ لنا حياته سنيناً كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة ويثبته على كرسيه إلى منتهى الأعوام.

إيبارشية سيدنى للأقباط الأرثوذكس

الأنبا دانييل
بنعمة الرب أسقف سيدنى وتوابعها والآباء وكلاء وسكرتارية الإيبارشية والآباء الكهنة والرهبان والمكرسات والمجلس الاستشارى والشمامسة ومدارس الأحد والخدام والخادمات والكلية الإكليريكية والمدارس القبطية ومجالس الكنائس والجمعيات القبطية واللجان الفرعية وسائر أفراد الشعب يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث
أب الآباء وراعى الرعاة بسلامة العودة لكرسيه وأيضاً فى عيد رهبنته المباركة الثالث والخمسون.
الرب يديم أبوة قداسته لنا ويمتعه بالصحة والعافية ويثبته على كرسى مارمرقس سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة وإلى منتهى الأعوام.

من أعماق قلوبنا نهنئ أبينا الحبيب

الراهب القمص اسحق الأنبا بيشوى
لنوال درجة القمصية شاكرين محبة وعناية ، صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث
أدام الله حياته وشركائه فى الخدمة الرسولية أبينا المكرم:

المطران الأنبا ابراهام
وأبينا الأسقف المكرم:

نيافة الأنبا صرابامون
د. نبيل كمال - مدام مارى نصر
مينا - مارينا - بيتر

كنيسة القديسين بطرس وبولس بالدوحة قطر كاهن ولجنة وشمامسة وخدام وشعب نهنئ الجالسعلى السدة المرقسية وثالث عشر الآباء الرسل وخلفة مارمرقس الرسول

البابا شنوده الثالث
بعيد رهبنة قداسته لسنين عديدة سعيدة ويهنئون أبيهم المحبوب:

نيافة الأنبا ابراهام
مطران القدس بعودته من رحلته العلاجية بالسلامة راجين له دوام الصحة والعافية.

كنيسة مارجرجس بالشاطبى بالإسكندرية
الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات يرفعون الشكر لأبينا المحبوب صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث
لتفضله بسيامة :

القس ابرآم عادل
كاهناً على مذبح الكنيسة مع الشكر لتعب الحبرين الجليلين :

نيافة الأنبا يوأنس
ونيافة الأنبا ارميا
وأيضاً القمص شاروبيم الباخومى
وكيل البطريركية بالإسكندرية

المرتل إبراهيم عياد
يسجد لله شكراً لنجاح العملية التى أجريت له ويتقدم بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث
لموافقة قداسته على إجراء العملية كما يهنئ بعيد رهبنة قداسته كما يتقدم بالشكر لكل الأحبار الأجلاء الذين قاموا بزيارته أو الاتصال به كما يشكر الآباء الكهنة والشعب بكنائس تورنتو - ومسيسوجا - وأدمنتون - ومونتريال - وأتوا وجميع الشمامسة وشكر خاص للأستاذ محفوظ متى وزوجته لاستضافتهم وتعبهم ويشكر الدكتور ياسر بطرس الذى أجرى العملية والأستاذ أشرف صبحى لملازمته بالمستشفى والأستاذ أمجد ألفونس وأسرته ويطلب الشفاء لكل المرضى ويشكر كل من له تعب.

د. وليم أسعد والعائلة يهنئون الأب

القمص كيرلس مقار
لنواله رتبة القمصية

والقس افرام ميخائيل
لسيامته كاهناً بكنيسة القديسة العذراء مريم والشهيد العظيم مارمينا بكليرووتر فلوريدا ببركة :

نيافة الأنبا يوسف
أسقف جنوبى أمريكا أدام الله كهنوتهما تحت رئاسته أزمنة عديدة

شكرى توفيق والأسرة يهنئون أبيهم

القمص بيسنتى الأنبا بيشوى
لنوال نعمة القمصية بيد صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث
فى يوم عيد رهبنة قداسته المباركة ويديم أيام حبريته سنين عديدة

مجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة مارمرقس بشارلوت - نروث كارولينا
يهنئون أباهم المحبوب :

القمص أرسانيوس باسيلى راغب
لزواج نجله جونى راغب والرب يبارك حياة العروسين.

ألف مبروك النجاح

ميريت فتحى نجيب
لحصولك على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية بدرجة امتياز وبتقدير عام جيد جداً مرتفع مع مرتبة الشرف.
بابا - ماما - بيتر

عزاء

يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم
الذكرى الرابعة للحبيب الغالى

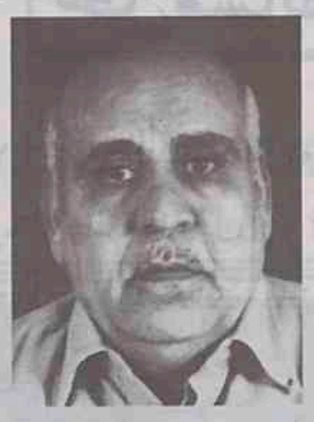

فايق ينى إبراهيم
تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأحد ٩/٢ بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالسويس

كنت أود أن أعيش غريباً وأموت غريباً ولكن لتكن إرادة الله
شكر وذكرى الأربعين لعريس السماء الخادم الأمين وزهرة الشباب:

ميخائيل سند شفيق
سيقام القداس الإلهى يوم الأحد ٨/١٢ بكنيسة مارجرجس برأس غارب .
بالابتسامة كنت تلاقينا وبمحبتك تنادينا فانعم بأحضان فادينا
مجموعة مارجرجس الكشفية

بقية الاجتماعيات المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

الشكر المقدم من إيبارشية الفيوم لزيارة قداسة البابا التاريخة سوف ينشر فى العدد المقبل إن شاء الله

عـــزاء

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الأولى
للأرخن الفاضل

حليم بشرى قسطندى

تحتفل الأسرة بذكرى إنضمامه لصفوف القديسين بالقداس الإلهى لروحه الطاهرة الجمعة ٢٤ أغسطس بكنيسة مارجرجس بشبين الكوم.

كنيسة العذراء والبابا أثناسيوس الرسولى بليماسول بقبرص

الشمامسة والخدام والخادمات وخدمة مدارس الأحد وشعب ليماسول وشعب بافوس يشاركون أبيهم المحبوب الذى يبذل نفسه من أجلهم كثيراً الراهب:

القس بنيامين الأنبا بولا

فى وفاة والدته البارة الأم :

ليلى أمين فاضل

ذاكرين تعب محبته من أجلهم وصلواته عنهم طالبين نياحاً للأم البارة وعزاءً للأسرة بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

الرب يحفظ لنا حياته سنيناً كثيرة.

الذكرى العاشرة للحبيب الغالى

الأرشدياكون رمسيس عبد الملك

يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة السبت ٨/١٨ بكنيسة مارمرقس كليوباتره.

زوجى الحبيب عشر سنوات مضت وأنت لم تفارقنى أبداً. صلواتك ودعواتك معنا دائماً صلى لأجلنا. **زوجتك هدى**

بابا الغالى ذكراك وسيرتك العطرة دائماً تفوح منها رائحة بخور صلى لأجلنا.

ابنك عبود - شيرين - يوسف ودانيال

حبيبى بابا فقدت قلباً محباً حنوناً وسنداً قوياً على الأرض وربحت شفيعاً بالسماء.

ابنتك ماريا - شريف - فادى ودانا

بابا الحبيب بحبك وحنانك وصلواتك تربينا وعشنا.. عزاؤنا أنك مع المسيح صلى لأجلنا. **ابنتك هبه وماجد وناتالى**

بابا الحبيب كنت كالملاك فى هدوئك.. تركت الأرض وربحت السماء صلى من أجلنا. **ابنك مينا**

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

رقدت على رجاء القيامة الزوجة والأم الفاضلة السيدة :

أجنيل أيوب عبد الملك

زوجة الأستاذ حنا فرج أسعد ووالدة الراهب القس تداوس آفامينا والأستاذ عادل زوج مارى عاطف والأستاذ جورج زوج راجى فؤاد والسيدة مريم زوجة القس نوفير بولس والأستاذ مينا زوج رانيا سرور والأسرة تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمشاركتهم سواء بالحضور أو البرق أو الهاتف وتخص بالشكر أصحاب النيافة:

الأنبا دوماديوس مطران الجيزة والأنبا بنيامين أسقف المنوفية والأنبا أيسوذورس والأنبا كيرلس آفامينا

وأيضاً القمص ثيؤدوسيوس آفامينا وكهنة إيبارشية الجيزة وكهنة إيبارشية المنوفية ومجمع رهبان دير مارمينا بمريوط ومجمع رهبان دير البراموس الذين تفضلوا بحضور صلاة الجناز طالبين نياحاً لنفسها بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

تلغرافياً: الأستاذ حنا فرج - حصة مليج منوفية

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣).

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالى

المتنيح دانيال ميخائيل صموئيل

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٨/١٧ بكنيسة أمير الشهداء العظيم مارجرجس بكوم أمبو - أسوان

تمر الأيام لفراقك بالجسد ولكنك لم تفارق قلوبنا ووجداننا وصورتك دائمة أمام عيوننا وصوتك فى أذاننا فالمحبة الطيبة والعطاء هما عطر سيرتك ورائحة ذكراك. فانعم بالفردوس واذكرنا أمام عرش النعمة حتى نلقاك.

أسرة المرحوم دانيال ميخائيل صموئيل

مع المسيح ذاك أفضل جداً

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس دايتونا بيتش - فلوريدا

الشعب والشمامسة ومجلس الكنيسة يشاركون كاهنهم المحبوب الأب:

القمص اسحق باسيلى

مشاعره فى انتقال والدته الأم الفاضلة:

السيدة ليندا حبيب

ويقدمون خالص العزاء لأفراد الأسرة الغالية.

العيد الثانى لانتقال حبيبنا

الراهب القس سمعان الأنبا بولا

نحتفل به بإقامة القداسات الأربعاء ٨/٢٢ بكنيسة مارجرجس والبابا أثناسيوس بنيوكاسل بإنجلترا والجمعة ٨/٢٤ الساعة الثامنة بكنيسة السيدة العذراء عياد بك بشبرا والسبت ٨/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً بدير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر.

الذكرى السنوية الأولى للأم الحنون

مفيدة جرجس سيف

أقامت الأسرة القداس الإلهى لروحها صباح الأحد ٥ أغسطس بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون - شبرا.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالى

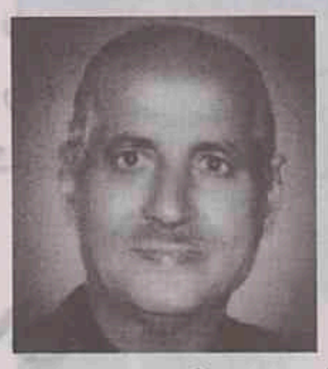

شوقى شاكر غبريال

التاجر بكوم أمبو تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٨/٢٤ بكنيسة مارجرجس المحطة بكوم أمبو.

سنتين مضتا لم تجف دموعنا الجرح عميق والقلب حزين لا الأيام ولا السنين تنسينا ذكراك على أمل اللقاء صلى من أجلنا. **زوجتك نوال وابنتك مريان**

ذكرى الصديق للبركة
الذكرى السنوية الأولى
للأم الفاضلة البارة

ملكه لطفى

زوجة القس توما عوض بكنيسة العذراء بالبتانون - منوفية. حيث يُقام القداس الإلهى التاسعة صباح الخميس ٨/٢٣ برئاسة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بنيامين

من يغلب فسأعطيه أن يجلس معى فى عرشى (رو٣: ٢١)

الذكرى السنوية الثانية للمتنيح

الشماس أمير جورجى إسكندر

سيقام القداس الإلهى لذكراه العطرة الجمعة ٨/٢٤ بكنيسة السيدة العذراء مريم بمرسى مطروح

بنقاء القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت وبالفردوس فزت فاذكرنا أمام عرش النعمة.

زوجتك وأبنك مريم

هكذا يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين للأب البار:

وديع حبيب عبد السيد

موجه عام بالتربية والتعليم سابقاً والد كل من الأستاذ إيهاب الولايات المتحدة الأمريكية والأستاذ أمير بالإسكندرية وزوج السيدة مارسيل ميخائيل إسكندر وشقيق الدكتور سعد حبيب والسيدة إيملى والسيدة عفيفة

وتتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو البرق وتدعو الجميع لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة بكنيسة العذراء مريم والشهيد مارجرجس بستاتن إيلاند بنيويورك يوم الأحد الموافق ٨/١٢ الساعة الثامنة صباحاً.

ذكرى الأربعين للأم الحبيبة

منجدة داود بدوى

سيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الأحد ٨/١٢ الساعة التاسعة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء مريم بالعاشر من رمضان والأسرة تشكر محبة وأبوة القس ابرآم مينا والقس شنوده نجيب

حبيبتنا الغالية بالحب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين.

زوجك سمير باقى ميخائيل وأولادك ماجد - مارسيل وأيفيت وزوجها الدكتور صبرى قرياقص تعلب

تسلية العدد :

يريد الله من أبنائه أن يحبوه ويعبدوه وأيضاً أن يتعلموا كيف يخدموه؟

الكنيسة هى إحدى الأماكن الأساسية التى تعلمنا ذلك.

يمكنك أن تجمع هذه الكلمات من المربعات حسب الأرقام. ثم رتبها لتعرف الآية واكتبها واحفظها.

ب	ا	ل	ق	ا	ش	ل	ى	ن	ا	ف
ى	✤	ى	✤	ل	✤	✤	✤	ذ	✤	ر
ت	✤	✤	✤	ى	✤	✤	✤	ه	✤	ح
✤	✤	✤	✤	ا	ل	د	ب	✤	ت	

١ - رأسى ٦ - أفقى
١ - أفقى ٢ - رأسى
٤ - رأسى ٥ - رأسى
٣ - رأسى رتب الآية واكتبها.

كان نفسى ...

* كان نفسى أبقى مع "داود" الفتى الصغير لما قابل "جليات الجبار" اللى كان واقف بجبروت يعير شعب بنى إسرائيل لكن "داود" تقدم وفى يده "مقلاع" وحجارة صغيرة ومعاه "سلاح الله" اللى قهر جيوش!!

وبحجر واحد صغير فى يد داود وقع "جليات" مثل العصفور وانتصر داود على جليات الجبار. ونال داود مديح كل شعب بنى إسرائيل الذى إنتصر بقوة رب الجنود.

وأنت وأنا لن ننتصر على إبليس وجنوده إلا بقوة رب الجنود. فإن هاجمك إبليس بحيله وأفكاره. قل له "وأنا آتيك باسم رب الجنود".

أما إذا اعتمدت على قوتك أكيد "جليات" إبليس سوف ينتصر عليك.. هيا إلى "إسم الرب" فهو برج حصين يلجأ إليه الصديق يتمنع".

أحفادى الأعزاء ..

أنا يهودى ولدت فى مصر. وخرجت مع الشعب الذى خرج منها مع موسى النبى. وكنت تلميذاً له. وتدربت على قيادة المحاربين المنتخبين من شعب الله. وحاربنا شعب عمالبق. ووقتها كان موسى يرفع يديه ويصلى طالباً من الله أن ينصرنا عليهم. ولما كان يتعب وتنزل يديه إلى أسفل كنا ننهزم. ولما كان يرفعها كنا ننتصر. ولذلك أخذ هارون وحور حجراً كبيراً جعلاه تحت موسى ليجلس عليه. وأمسك كل واحد بيد من يديه لتظلا مرتفوعتين. واستمر يصلى حتى غروب الشمس. وفى النهاية انتصرنا على أعدائنا بقوة ربنا.

ثم بنى موسى مذبحاً قدم عليه ذبيحة شكر وتمجيد لربنا الذى أعطانا النصرة.

جدكم : يشوع بن نون (١)

غرائب لكن حقائق

جلد جديد

* يسقط من الجلد قشر ميت. فإن الجلد يتخلص من طبقة كاملة من هذا القشر كلما مرت أشهر قليلة. وتحل طبقة جديدة محله. وهذا يحدث كل يوم طوال حياتك.

* جلد الثعبان يتألف من طبقتين تموت الطبقة الخارجية مهما بعد حين. وعندما يحك الثعبان رأسه بشجرة وينسلخ الجلد منه بخروجه متلوياً كالشعرة من العجين.

* بعض الحيوانات أيضاً تنسلخ من جلدها بنفس الطريقة كالسحالى.

* وكذلك المحار الصدفى كجراد البحر والسرطان يطرح قواقعه وهو ينمو وسرعان ما تغلظ طبقة جسمه الخارجية وتتحول إلى قوقعة جديدة.

* وأيضاً الطير يطرح ريشه تدريجياً مرة كل عام على الأقل. تاركاً منه ما يتيح له بالطيران. وعندما ينتهى فصل الشتاء يستبدل ريشه الباهت اللون بالريش الجديد البراق اللامع فى فصل الربيع ليجتذب الإناث.

* وكذلك بعض الذبيبات تطرح جلدها من أجل التزاوج. أما الغزال فيطرح قرونه بالإضافة إلى جلده وبعض الحيوانات تطرح مخالبها.

أخبار الكنيسة في صور

سيامة ثلاثة قمامصة وكاهنين للإسكندرية

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٧/١٧ بسيامة ثلاثة قمامصة وهم:

القمص بيستى الأنبا بيشوى كاهنا فى قطر.

القمص اسحق الأنبا بيشوى كاهنا فى أبوظبى.

القمص زكريا البراموسى كاهنا فى المكسيك.

كما قام قداسته بسيامة كاهنين جديدين لمدينة الإسكندرية وهما:

المهندس محب حبيب سيدهم كاهناً لكنيسة مارجرجس والأنبا موسى بالكيلو ٢٦ بأبوتلات باسم القس موسى.

الأستاذ نادر عادل عجيب كاهناً لكنيسة مارجرجس بالشاطبى باسم القس ابرآم.

اشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا ابرآم، والأنبا أيسوذورس، والأنبا بولس، والأنبا أبوللو، والأنبا إرميا، والأنبا مينا. وذلك بكنيسة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى.

سيامة رهبان جُدُد بدير الأنبا بيشوى

فى صباح يوم السبت ٧/٢٨ قام قداسة البابا بسيامة ٣ رهبان جدد فى دير الأنبا بيشوى بأسماء: الراهب مكارى، والراهب أوغسطينوس، والراهب تاوس.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير، والأنبا متاؤس والأنبا أيسوذورس، والأنبا لوكاس، والأنبا برنابا.

وكان يوماً مفرحاً ، تهانينا للجميع.

مَع نيافة الأنبا باسيليوس

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا باسيليوس فى يوم الأحد ٧/١٥. وقد تحدث نيافته فى بعض الأمور وقدّم لقداسته ما طبعه من كتاب (بدع حديثة) لقداسة البابا، حيث تم توزيع جزء منه فى سيمنار الآباء الأساقفة، وعدد كبير على طلبة الإكليريكية بالإسكندرية.

يظهر فى الصورة أيضاً الدكتور محروس سمك فى زيارة له من لندن.

إيبارشية إيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا

سيمنار للآباء الكهنة في أيرلندا واسكتلندا وش.ش.إنجلترا

أقيم هذا السيمنار فى الفترة من ٦/١١ إلى ٦/١٤. وتحدث فيه الدكتور نبيل باقى المتخصص فى المشورة الكنسية Counseling (فى لوس أنجلوس).

وترى الصورة له مع نياقة الأنبا أنطونى وكهنة إيبارشيته وأحد الشمامسة.

خدمات أخرى بالإيبارشية

جاءنا من نياقة الأنبا أنطونى :

* أن كنيسة إنجلترا Church of England منحتهم كنيسة فى Leeds سوف يستلمونها فى الأسبوع الأول من سبتمبر ٢٠٠٧ وقد أسموها كنيسة العذراء مريم والشهيد أبانوب. خالص تهانينا.

* كما ذكر أيضاً أنه صارت لهم خدمة جديدة فى منطقة Guildford بمحافظة Surry ويقوم بالخدمة فيها القس إيلاريون الأنطونى بجانب خدمته لشباب Kent.

كنيسة ق. العذراء ومارمرقس فى الدنمارك - أوروبا

سافر إليها نياقة الأنبا أنطونى واجتمع مع شعبها وشبابها. وأرسلوا معه يطلبون كاهناً لخدمتهم بعد سفر خادمهم. وقد انتدب قداسة البابا ق. ميخائيل لبيب لمدة عام. فإن طلبوا استقراره عندهم يمكن استمراره.

مع شعب كنيسة العذراء والقديس مارمرقس فى الدنمارك

مع شباب كنيسة العذراء والقديس مارمرقس بالدنمارك ←

أخبار الكنيسة فى صور

فى حفل المائدة بالفيوم

قداسة البابا، ونيافة الأنبا ابرآم وبعض الآباء الكهنة والمكرسات مع الفتيات اللاتى أنشدن الأناشيد فى ذلك اليوم.

كنيسة التونا ALTOONA
فى ولاية بنسلفانيا بأمريكا

وهى كنيسة مشتراه بيد القمص شنوده البراموسى. واحتفل بإقامة القداس الأول فيها يوم السبت الموافق ٢٠٠٧/٣/١٠. وقد تمت تصليحات وترميمات وتعديلات حتى تناسب الطقس القبطى.

وشارك فى احتفالها حوالى خمسين من شعبنا فى ريتشموند، كما حضر الأسقف الكاثوليكى لإيبارشية التونا (جوزيف آدامك) الذى ساعدنا فى الحصول على هذه الكنيسة التى كانت تتبعه. تهانينا لأبنائنا الأحباء شعب التونا.

عماد سيدتين
فى كنيستنا بالمكسيك

تم عمادهما على يد القمص زكريا البراموسى: إحداهما عمرها ٨٦ سنة، والأخرى استاذة فى كلية طب الأسنان بالجامعة.

أرسل لنا القمص زكريا البراموسى قائمة بالمعمدين الجدد فى المكسيك.

زيارة قداسة البابا للفيوم

عند دخول البابا إلى الاجتماع الشعبى الكبير الذى عُقد فى دير العزب بالفيوم

عربة البابا وسط زحام شديد من الشعب فى الفيوم

ومن فوق لافتة عن الزيارة تحمل صورة العذراء، وحولها صورة البابا، وصورة نيافة الأنبا إبرآم أسقف الفيوم. وكم كانت اللافتات طول الطريق تحمل التحية والترحيب.

جانب كبير من الآباء الكهنة (بعضهم من الإسكندرية)

وخلفهم مجموعة كبيرة من الشمامسة أثناء وجودهم فى كنيسة العذراء (كنيسة الأنبا إبرآم) أثناء تدشين الكنيسة.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Ⲡⲓⲕⲏⲣⲩⲝ ⲛⲧⲉ ⲡⲓⲭⲁⲙⲓ
عادل لبيب

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٧ سبتمبر ٢٠٠٧ - ٢ نسئ ١٧٢٣ش | الثمن ٧٥ قرشا | العدد

الرحلة الرعوية لقداسة البابا في أمريكا

إنها رحلة رعوية استغرقت ثلاثة أسابيع من ٨/١١ إلى ٢٠٠٧/٩/١.

وقد مرّ فيها قداسة البابا على كثير من المدن في أمريكا، ابتداء من نيويورك ونيوجرسي، إلى كليفلاند، إلى ميتشجن إلى بوسطن.

* **وفيها التقى بعدد كبير من الآباء الكهنة**، بعضهم على مستوى فردي، للنظر في احتياجاتهم الرعوية. والبعض على مستوى جماعي، كما في السيمنار الذي اعتاد قداسة البابا أن يعقده كل عام لكهنة كل من أمريكا وكندا في كرمة العذراء ببوسطن.

وقد حضره هذا العام ١٨١ من الآباء الكهنة، و١٦ من الآباء الأساقفة..

وقام قداسة البابا بالاهتمام بديرنا في كاليفورنيا. فرسم له راهباً جديداً وشماسا واثنين من الآباء الكهنة، وتفاهم مع وكيل الدير (القمص أنسطاسي) في بعض أمور خاصة بشئون الدير والرهبان.

* **وقام قداسته بتدشين بعض الكنائس:**

فدشن كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس ومار مينا في إيست رزرفورد بجرسي، وكنيسة مارجرجس والأنبا رويس في استوريا، والكنيسة الجديدة في كليفلاند على اسمي القديسين أثناسيوس وكيرلس من باباوات الإسكندرية.

* **وألقى قداسته بعض المحاضرات** الروحية في كل بلد ذهب إليها، وأجاب على أسئلة الحاضرين.

وفي بوسطن أجاب على الأسئلة الرعوية للآباء الكهنة، ونسائهم في اجتماع خاص بهن. كما أنه عرض في سيمنار الآباء الكهنة لبعض المسائل العقائدية مثل تأليه الإنسان!! والخطية الأصلية..

* **وفي هذه الرحلة تابع حالته الصحية** مع الأطباء المختصين في مستشفى كليفلاند Cleavland Clinic وأخذ الأدوية اللازمة للمرحلة المقبلة.

* كما دُعي قداسة البابا إلى جامعة لورانس بمتشجن **لتقديم الدكتوراه الفخرية له في العلوم الإنسانية.**

وألقى هناك محاضرة عن العلاقات بين العالم الإسلامي والعالم المسيحي حسب طلبهم. وكان للمحاضرة تأثير كبير في الحاضرين من المصريين والأمريكان.

* **وفي هذه الرحلة التقى قداسته مع ممثلي القنصليات المصرية.**

فالتقى في متشجن مع سفيرتنا في شكياغو (هدى جوده).

وفي مقره في سيدرجروف التقى بسفيرنا الدكتور شريف الخولي القنصل العام لمصر في نيويورك وعدد كبير من الممثلين في القنصلية ومن الصحفيين.

وعموماً ألتقى البابا مع شعبه في المهجر، بكل مشاعر المودة والحب.

تنتظر قداسة البابا في هذا الشهر والشهر المقبل رحلتان هما:

الرحلة إلى إثيوبيا

هذا وقد تم اتصال تليفوني بين قداسته، وقداسة أبونا باولص بطريرك إثيوبيا يذكره بهذه الزيارة وانتظار الأثيوبيين لها. ووعده قداسة البابا بأنه سوف يحدد الميعاد ويخبره به إن شاء الله.

✠ ✠ ✠

الرحلة إلى الصعيد الأقصى

وهي رحلة المقصود بها زيارة وتدشين الدير الأحمر، مع زيارة الدير الأبيض أيضاً (دير الأنبا شنوده). وتدشين بعض كنائس الأقصر.

وسيكون ذلك بعد صوم رمضان وبعد عيد الفطر بمشيئة الله.

أخبار الكنيسة فى صور

مع سمو الشيخة فريحة

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٨/٢ سمو الشيخة فريحة شقيقة سمو أمير الكويت.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا وبعض أقباط الكويت.

والشيخة فريحة لها روح سمحة، وهى تخدم كنيستنا فى الكويت فى كل المجالات. لذلك هى محبوبة من الكل.

تدشين كنيسة العذراء ،ق. مارمينا بالساحل الشمالى

قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية بتدشين هذه الكنيسة فى صباح الاثنين ٧/٣٠ واشترك معه أصحاب النيافة الأنبا صرابامون أسقف أمدرمان وعطبرة، والأنبا تواضروس الأسقف العام، والأنبا كيرلس أسقف ورئيس دير مارمينا.

والكنيسة مُقامة على حوالى ٢٥١٠٠٠م وبها مركز للخدمات الكنسية.

سيامة كاهن عَام بطنطا

فى صباح الجمعة ٨/٣ قام نيافة الأنبا بولا بسيامة الشماس الإكليريكى ماجد جرجس كاهناً عاماً فى الإيبارشية باسم القس كاراس.

وسوف يخدم المطرانية فى قيادة مركز الكومبيوتر، وفى تدريس مادة التاريخ بالكلية الإكليريكية.

وهو باحث موهوب، وله دراسات فى اللغة القبطية، وفى تاريخ الكنيسة.

تهانينا للقس كاراس ولنيافة الأنبا بولا ولإيبارشية طنطا وكهنتها.

الدكتوراه الثامنة لقداسة البابا من متشجن بأمريكا

رئيس الجامعة ونائبته استقبلا قداسة البابا من باب عربته، ومعهما أ.د. نبيل جريس. فسار معهم إلى مقر الجامعة. حيث استراح هناك قليلاً.

حضرت حفل التكريم السيدة السفيرة هدى جودة قنصل مصر العام فى شيكاغو، والسيدة Brenda L. Lawrence عمدة مدينة Southfield، والسيناتور S. Iacob ولاية ميتشجن، ومجلس أمناء الجامعة، ولفيف من عمداء وأساتذة وطلبة الجامعة. وكذلك أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا ديفيد، والأنبا أثناسيوس، وحوالى العشرين من الآباء الكهنة وكثير من الشعب القبطى فى ميتشجن، ونيوجرسى، وبوسطن، وسانت لويس، وكولومبوس، وأنديانابوليس، وتورنتو، ومسيسوجا، ووندسور، ولندن أنتاريو بكندا.

بدأ حفل التكريم بصلاة من قداسة البابا، ثم رحبت عمدة المدينة بقداسته بكلمة طيبة وأهدته مفتاح المدينة. فقال قداسته مداعباً: أشكرك على هذا المفتاح، وأعدك أننى سوف لا أفتح المدينة فى غيابك.

ثم تحدث الدكتور Lawis N. Walker رئيس الجامعة بكلمة رائعة، قال فيها:

إن جامعة لورانس تفخر أن تكرم قداسة البابا شنوده الثالث بالدكتوراه الفخرية فى العلوم الإنسانية، وذلك لأسباب عديدة:

* فهو خادم الله ، ورجل الإيمان.
* وهو قائد ذو عزيمة قوية لكنيسة عريقة.
* وهو عالم، ومعلم، وكاتب ملهم.
* وهو راعٍ صالح، بذل حياته فى خدمة البشرية لمعرفة الله فى منطقة متعطشة إلى التفاهم والتسامح.
* وهو صانع سلام، يمد يده إلى أعدائه وأحبائه، ويعمل دائماً لتقريب وجهات النظر المتباعدة.
* وهو صوت لغير القادرين على التعبير والمهمشين.
* هو يمد يد المعونة لمن لا معين له، ويعطى رجاءً للذين لا أحد يذكرهم.
* وقد حفّز الكثيرين ليصلوا إلى القوة الكامنة فيهم ويحققوا النجاح ليخدموا معتقدهم وعائلاتهم وعملهم ومجتمعاتهم.

ثم ختم دكتور Walker كلمته بقوله: لقد استخدمت يا قداسة البابا سلطتك، ومواهبك، واتصالاتك لتكون أداة فوق الطبيعة للسلام والخير. ولكل هذه الأسباب تفخر جامعة لورانس بمنحك الدكتوراه الفخرية فى العلوم الإنسانية.

حينئذ قام د. Walker رئيس الجامعة ود. Maria نائبته بتسليم قداسة البابا شهادة الدكتوراة وسط تصفيق شديد من جميع الحاضرين لمدة دقائق. والجدير بالذكر أن هذه هى الدكتوراه الفخرية الثامنة التى حصل عليها قداسته من جامعات أمريكا وأوروبا.

ألقى قداسته بعد ذلك كلمة، يشكر فيها

الجامعة على تكريم قداسته، ثم ألقى محاضرته الهامة عن:

"How to bridge the gap between Islamic world & Christian World"

كيف نعبر الفجوة بين العالم الإسلامى والعالم المسيحى".

تحدث قداسته عن التعايش فى سلام ومودة بين المسلمين والمسيحيين كما فى مصر مثلاً.

وذكر ثلاثة أسباب للفجوة بين العالم الإسلامى والمسيحى:

١ - أسباب سياسية .

٢ - أسباب عقائدية .

٣ - أسباب أجتماعية.

أما عن الأسباب السياسية، فقد ذكر البابا أن حلّها فى يد رجال السياسة ورجال الحرب. وهل يمكن لهيئة الأمم المتحدة أو لمجلس الأمن التدخل لإيجاد حلّ.

ومن جهة الخلافات العقائدية فتوجد علاقات طيبة مع اليابان والصين والهند، على الرغم من الخلافات الدينية مع البوذية والهندوسية وما إلى ذلك.

ولكن ينشأ الخلاف حينما يهاجم اتباع دين ديناً آخر، أو حينما يتم تحويل البعض إلى دين.

وقال إن هناك أموراً مشتركة يمكن التعاون فيها معاً. كالإيمان بالله، وبالخير، والديونة والثواب والعقاب، وقضية السلام، والتعاون فى العلم والمعرفة.

ثم ذكر قداسته مقتطفات مما ذكره القرآن عن المسيحية.

وختم قداسته كلمته الهامة بمقترحات لعبور الفجوة بين العالم الإسلامى والعالم المسيحى.

وعندما انتهى قداسة البابا من محاضرته، وقف الجميع وضجت القاعة بالتصفيق.

أقامت إدارة الجامعة بعد ذلك حفل استقبال على شرف قداسة البابا حضره كثير من المصريين والأمريكيين.

Lawrence Technological University

This certifies that
The Board of Trustees of Lawrence Technological University
upon the recommendation of the President and Faculty have conferred upon

His Holiness Pope Shenouda III

the Degree of

Doctor of Humanities

with all the rights, pribileges, and honors thereunto pertaining.
In testimony thereof we have subscribed our names
confirmed by the Seal of the University on this
Twenty-third day of August, Two Thousand and Seven.

L. L. Reuss
Chairman of the Board

President

رحلة قداسة البابا إلى أمريكا

لنيافة الأنبا يوأنس

غادر قداسة البابا مطار القاهرة صباح السبت ٨/١١ على متن الطائرة المصرية متجهاً إلى نيويورك، وبرفقته صاحبا النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس.

فى مطار نيويورك :

وصل قداسة البابا مطار نيويورك مساء السبت ٨/١١، وكان فى استقبال قداسته أصحاب النيافة الأنبا سرابيون، والأنبا توماس، والأنبا ديفيد، والأنبا أثناسيوس، وأيضاً القمص أنسطاسى سانت أنطونى، والقمص موسيس بغدادى، والأستاذ ماجد رياض المحامى. وتوجه قداسته مباشرة إلى المقر البابوى بسيدر جروف بنيوجرسى.

فى المقر البابوى بنيوجرسى :

وصل قداسته المقر البابوى بسيدرجروف بنيوجرسى، حيث كان فى استقبال قداسته حوالى الثلاثين من الآباء الكهنة ومئات كثيرة من أفراد الشعب. ظل قداسته يباركهم فرداً فرداً أكثر من ساعة.

تدشين مذبح كنيستنا بايست رازرفورد :

قام قداسة البابا صباح الأحد ٨/١٢ بتدشين مذبح كنيستنا بايست رازرفورد بنيوجرسى باسم القديس الأنبا أنطونيوس ومارمينا، وذلك بعد إعادة بنائها وتوسيعها.اشترك مع قداسته فى صلوات التدشين أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا توماس، والأنبا يوأنس، والأنبا سوريال، والأنبا إنجيلوس (إستفينيج)، والأنبا ديفيد.

وقد شكر قداسة البابا القمص أثناسيوس فرج ومجلس وشعب الكنيسة على تعب محبتهم فى إعادة بناء الكنيسة.

وفى مساء الأحد غادر قداسته نيوجرسى متجهاً إلى كليفلاند.

فى كليفلاند :

وصل قداسة البابا مساء الأحد ٨/١٢ إلى كليفلاند، وبرفقته نيافة الأنبا يوأنس. وكان فى استقبال قداسته بالمطار نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى، والقمص ميخائيل إدوارد، والقس مرقص غالى، وكثير من شعب الكنيسة.

وفى صباح الاثنين ٨/١٣ توجه قداسته إلى مستشفى كليفلاند كلينيك لمتابعة علاج قداسته. ونشكر الله على التحسن الملحوظ فى صحة قداسة البابا الغالية. هذا وغادر قداسته المستشفى فى نفس اليوم. وكانت إقامته بالمنزل المحلق بالكنيسة.

وفى مساء الاثنين ٨/١٣ استقبل قداسته الدكتور فوزى اسطفانوس والأستاذ ممتاز منصور والسيدة آمال منصور [من أراخنة واشنطن]. وكان الحديث حول العمل على الانتهاء من أعمال التشطيب لمبنى المركز الثقافى الجديد بالبطريركية بالقاهرة.

كذلك استقبل قداسته مساء يوم الاثنين DR. Timoth مدير متحف كليفلاند الفنى، ومعه الأستاذ بيشوى، وكان الحديث حول فن الأيقونات القبطية، وفن الحاويات التى تحوى عظام القديسين. وقد ذكر القمص ميخائيل إدوارد أن قداسة البابا زار متحف كليفلاند الفنى [الذى يعتبر الثالث فى أمريكا] سنة ١٩٧٧ أثناء زيارة قداسته الأولى لأمريكا.

وفى صباح الثلاثاء ٨/١٤ استقبل قداسته القمص أنجيلوس سعد (من مسيسوجا)، والقمص رويس عوض (من تورنتو)، وعرض القمص أنجيلوس على قداسته كل التفاصيل الخاصة بالدير الكاثوليكى الذى قامت كنيستنا بمسيسوجا بشرائه، وهو دير السيدة العذراء كلية الطهر والدة الإله، وكان مملوكاً للكنيسة الكاثوليكية الأوكرانية بكندا.

وفى مساء الثلاثاء ٨/١٤ تفقد قداسة البابا المبنى الجديد الملحق بكنيستنا فى كليفلاند..

وفى مساء الخميس ٨/١٦ كان لقداسته لقاء مع شعب كنيستنا فى كليفلاند، حيث أكتظت الكنيسة بمئات من أفراد الشعب، وألقى قداسته محاضرة شيقة للغاية عن القديس البابا أثناسيوس الرسولى، والبابا كيرلس عمود الدين. ثم أجاب قداسته على أسئلة الشعب.

وفى مساء الخميس أيضاً استقبل قداسته القمص سيداروس عبد المسيح كاهننا فى كولومبوس وبرفقته أفراد أسرته. وبارك خطوبة ابنه جون.

وبعد ظهر الجمعة ٨/١٧ غادر قداسته كليفلاند متجهاً إلى نيوجرسى.

سيامة وتعميد أطفال بكنيسة المقر البابوى بنيوجرسى :

قام قداسة البابا صباح السبت ٨/١٨ بسيامة راهب لدير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بصحراء كاليفورنيا باسم الراهب سمعان. كما قام قداسته بسيامة الدياكون باقلى للدير.

ثم قام بتعميد ستة أطفال من أبناء المنطقة.

كذلك قام قداسته فى صباح نفس اليوم بسيامة ثلاثة من الآباء الكهنة هم:

الراهب القس داود لديرنا فى كاليفورنيا.

الراهب القس كاراس لديرنا فى كاليفورنيا.

القس بول فايز جرجس لكنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسولى بمسيسوجا بكندا، وكان شعب الكنيسة قد أختاره للسيامة.

اشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا بطرس، و الأنبا يوأنس، والأنبا سوريال، والأنبا ديفيد.

تدشين مذبح كنيستنا باستوريا بنيويورك :

قام قداسة البابا صباح الأحد ٨/١٩ بتدشين مذبحى كنيستنا فى أستوريا بنيويورك باسم الشهيد مارجرجس والقديس الأنبا رويس، وذلك بعد إعادة بناء الكنيسة. اشترك مع قداسته فى صلوات التدشين أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا توماس، والأنبا يوأنس، والأنبا سوريال، والأنبا ديفيد. هذا وقد شكر قداسته القس رويس مقار ولجنة وشعب الكنيسة على تعب محبته فى إعادة بنائها..

مقابلات قداسة البابا فى المقر البابوى بسيدرجروف :

استقبل قداسة البابا يومى السبت والأحد ١٨، ٨/١٩ الأستاذ ماجد رياض المستشار القانونى لقداسته.

كما استقبل بعد ظهر السبت ٨/١٨ أسرة الشهيد أبى سيفين لخدمة المعوقين بكنيسة مارجرجس ببرجن بجرسى ستى.

كذلك استقبل مساء السبت ٨/١٨ القس بيشوى إندراوس، والقس أنطونى كاهنى كنيستنا فى واشنطن، وكان الحديث حول مشروع توسيع الكنيسة بسبب نمو الخدمة بالكنيسة، ونجاح مدرسة القطيع الصغير .

استقبل قداسة البابا بعد ظهر يوم الأحد ٨/١٩ بعض من أخوتنا من الكنيسة الأريترية فى أمريكا.

كذلك استقبل فى مساء نفس اليوم القس رويس مقار كاهن كنيسة مارجرجس باستروريا الذى شكر قداسته على تدشين مذبحى الكنيسة.

كما استقبل فى مساء اليوم نفسه الدكتور ناجى ملك من كنيستنا ببيل فيل بنيوجرسى وله نشاط كبير فى جزيرة St. Kitts بالبحر الكاريبى.

استقبل قداسته أيضاً مساء الأحد ٨/١٩ مجلس كنيسة القديس يوحنا الحبيب والقديسة مريم المجدلية بموريس تاون بنيوجرسى، وطلبوا استمرار القس مرقس عبد المسيح فى خدمة الكنيسة.

كما استقبل أيضاً القس ابرآم سليمان، والقس مرقس أيوب كاهنى كنيسة مارمرقس بجرسى ستى، وبرفقتهما الأستاذ ماجد عبد المسيح الذى استقر عليه رأى الشعب لسيامته كاهناً للكنيسة.

ثم غادر قداسته نيوجرسى متجهاً إلى كليفلاند .

تدشين الكنيسة الجديدة بكليفلاند :

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٨/٢١ بتدشين مذبح الكنيسة الجديدة بكليفلاند باسم القديس البابا أثناسيوس الرسولى، والقديس البابا كيرلس عمود الدين. واشترك مع قداسته فى صلوات التدشين نيافة الأنبا يوأنس وكان قداسته قد وضع حجر أساس المبنى الجديد الذى يشمل هذه الكنيسة يوم ٢٠٠٥/٨/١٦.

وبعد ظهر الأربعاء ٨/٢٢ غادر قداسته كليفلاند متجهاً إلى ديترويت بولاية ميتشجن.

قداسة البابا فى ديترويت - ميتشجن :

وصل قداسة البابا مساء الأربعاء ٨/٢٢ إلى ديترويت - ميتشجن وبرفقته نيافة الأنبا يوأنس. وكان فى استقبال قداسته صاحبا النيافة الأنبا بطرس، والأنبا ديفيد، والقمص مينا اسحق والقس مكسيموس حبيب كاهنا كنيستنا بديترويت، والدكتور مهندس نبيل جريس الأستاذ بالجامعة، وزميله الدكتور مهندس مينا بديع عبد الملك (الذى حضر خصيصاً من مصر لحضور تكريم قداسة البابا بالدكتوراه الفخرية من جامعة لورانس للتكنولوجيا بميتشجن).

ثم توجه قداسته وبرفقته الآباء الأساقفة والكهنة إلى منزل الدكتور مهندس نبيل جريس رئيس قسم الهندسة المدنية بجامعة Lawrence.

وبعد ذلك كان لقداسته لقاء مع شعب كنيستنا فى ديترويت، حيث امتلأت الكنيسة بأكثر من ألفين من المصلين. وقد ألقى قداسة البابا كلمة روحية عميقة عن "الله معنا".

هذا وقد شكر قداسة البابا القمص مينا اسحق والقس مكسيموس حبيب وأراخنة وشعب الكنيسة على اتساع الخدمة وأنشطتها.

ثم تناول قداسته طعام العشاء بمنزل القمص مينا اسحق. وفى صباح الخميس زار قداسته وبارك منزل القس مكسيموس حكيم.

تكريم جامعة Lawrence بميتشجن لقداسة البابا بالدكتوراه الفخرية فى العلوم الإنسانية :

توجه قداسة البابا ظهر الخميس ٨/٢٣ إلى جامعة لورانس للتكنولوجيا بمدينة Southfield بولاية ميتشجن حيث كان فى استقبال قداسته على باب الجامعة السيد الأستاذ الدكتور Lewis N. Walker رئيس الجامعة والأستاذة الدكتورة Maria J. Vaz نائبة رئيس الجامعة، ثم توجه الجميع إلى قاعة الاحتفالات بالجامعة، حيث حفل التكريم.

غادر قداسته بعد ذلك ديترويت عائداً إلى كليفلاند.

قداسة البابا فى كليفلاند مرة أخرى :

قضى قداسة البابا ثلاثة أيام فى المنزل الملحق بكنيستنا فى كليفلاند حيث استراح قليلاً، واستقبل الأستاذ حنا صليب من أراخنة السودان بكندا، كما استقبل الأستاذ الدكتور فوزى اسطفانوس.

قام قداسته أيضاً بافتتاح الاحتفال السنوى Annual Festival الذى تقيمه كنيستنا فى كليفلاند فى نهاية الأسبوع الذى يلى عيد السيدة العذراء لتعريف الأمريكيين بكنيستنا القبطية.

وغادر قداسته كليفلاند صباح يوم الاثنين ٨/٢٧ متجهاً إلى بوسطن.

قداسة البابا فى بوسطن :

وصل قداسة البابا بوسطن ظهر يوم الاثنين ٨/٢٨ وبرفقته نيافة الأنبا يوأنس، والقمص ميخائيل إدوارد، والقس مرقس غالى. حيث كان فى استقبال قداسته لفيف من كهنة بوسطن ورود إيلاند وكندا، وكذا عدد كبير من الشمامسة وأراخنة الشعب.

توجه قداسته من المطار إلى كرمة السيدة العذراء ببوسطن، حيث صلى صلاة الشكر فى كنيسة السيدة العذراء.

وفى المساء كان لقداسته لقاء روحى مع شعب بوسطن الذين اكتظت بهم القاعة الكبيرة بالكرمة. ألقى قداسته محاضرة بعنوان "عمل الله فى حياتنا" ثم أجاب على أسئلة الشعب العديدة.

وفى صباح الثلاثاء ٨/٢٨ قام قداسته بافتتاح العيادة الجديدة بكرمة السيدة العذراء.

سيمنار الآباء الكهنة :

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ٨/٢٨ برفع علم سيمناء الآباء الكهنة العاشر فى كرمة السيدة العذراء ببوسطن، إيذاناً ببدء السيمنار.

والجدير بالذكر أن السيمنار الأول كان سنة ١٩٩٨، حضره سبعة أساقفة أما فى هذا السيمنار العاشر فحضر ستة عشر أسقفاً، هم أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا ميخائيل، والأنبا إشعياء، والأنبا بطرس، والأنبا سيرابيون، والأنبا بيسنتى، والأنبا مكاريوس الأريترى، والأنبا يوسف (أمريكا)، والأنبا يوأنس، والأنبا بولس، والأنبا سوريال، والأنبا ديفيد، والأنبا أثناسيوس، والأنبا أبوللو، والأنبا أغاثون (البرازيل)، والأنبا يوسف (بولنيا).

ونذكر أيضاً أن السيمنار الأول سنة ١٩٩٨ حضره مائة كاهناً، أما فى هذا السيمنار العاشر فحضر ١٨١ كاهنا [١٤٥ من أمريكا، و٣٦ من كندا]، وقد اعتذر ٢٢ من الآباء الكهنة عن الحضور لأسباب مرضية وقهرية. كما حضر السيمنار أيضاً ٧٨ من زوجات الآباء الكهنة.

وفى بداية السيمنار، قام قداسة البابا الاحتفاء بالآباء الكهنة الجدد فى المهجر والذين حضروا لأول مرة ومنح كلاً منهم صليب يد للخدمة، كهدية تذكارية. وهؤلاء الآباء الكهنة هم:

١ - القمص بيشوى وليم السودانى (تورنتو).
٢ - القمص بيشوى رى (سان فرانسيسكو).
٣ - القس كيرلس سعيد (أيست برنزويك - نيوجرسى).
٤ - القس مرقس عبد المسيح (موريس تاون - نيوجرسى).
٥ - القس صموئيل صلاح (ريتشموند).
٦ - القس حون بطرس (هونولولو).
٧- القس مينا غبريال (لوس انجلوس).
٨ - القس كيرلس إبراهيم (سان دييجو).
٩ - القس يوحنا جبرائيوس (داشفل).
١٠- القس سرابيون غبريال (داشفل).
١١ - القس بولقيم بطرس (فورت مايرز - فلوريدا).

ألقى قداسة البابا بعد ذلك محاضرة عميقة جداً بعنوان "ليهتم الكاهن بكل أحد ليخلصه".

ثم تحدثت نيافة الأنبا بطرس فى كلمة موجزة عن قناة أغابى وانتشارها وخدمتها الروحية.

وبعد ظهر الثلاثاء كان لقداسته لقاء روحى مع زوجات الآباء الكهنة بكنيسة السيدة العذراء بالكرمة، حيث حدثهم عن مثالية زوجة الكاهن ثم أجاب على أسئلتهن العديدة.

وفى مساء الثلاثاء ألقى قداسته محاضرات لاهوتية حول موضوعين:

* الخطية الأصلية * بدعة تأليه الإنسان!!

هذا وقد أجاب قداسته خلال السيمنار، على أكثر من أربعين سؤالا فى موضوعات متنوعة خاصة بالخدمة. وذلك عبر ثلاث ساعات.

وفى مساء الثلاثاء احتفلت كنيستنا ببوسطن بالسنة العاشرة للسيمنار بإقامة ألعاب نارية بديعة جداً استمرت حوالى نصف ساعة.

تناول قداسة البابا بعد ذلك طعام العشاء مع الآباء الأساقفة والكهنة وعائلاتهم. وترنم الجميع بالألحان المناسبة، وألقى القس أوغسطينوس حنا كلمة طيبة، ثم ألقى القس أنطونيوس واصف قصيدة جميلة بعنوان: باقة حب لقداسة البابا.

وأنشد القس أنطونيوس زكرى بعض ألحان وتراتيم على القيثارة.

وفى صباح الأربعاء ألقى قداسته محاضرة هامة عن "الكاهن وروحياته".

مقابلات قداسة البابا فى كرمة العذراء ببوسطن

استقبل قداسة البابا أثناء السيمنار الآباء الأساقفة والكهنة بكرمة السيدة العذراء ببوسطن كلاً من:

نيافة الأنبا يوسف (جنوبى الولايات المتحدة الأمريكية).
نيافة الأنبا سوريال (ملبورن - استراليا).
نيافة الأنبا يوسف (بولنيا).
نيافة الأنبا أغاثون (البرازيل).
القمص مرقس جرجس (رود إيلاند).
القمص باسيليوس سيدراك (سانت لويس).
القس روفائيل يوسف (فيلادلفيا).
القس أنطونيوس الكاريبى (الكاريبيان).
القس أنطونيوس ذكرى (سانت كاترين - كندا).
القس يوحنا غالى (بارى - كندا).
القمص أنجيلوس موخائيل والآباء كهنة ك. العذراء بمسيسوجا
القمص مينا اسحق، والقس مكسيموس حبيب (ديترويت).
القس مينا أديب (رالى).
القس يوأنس فهيم (مينوسوتا).
القس موريتيوس فؤاد والقس بيمك إندراوس وأسرتهما من لوس أنجلوس.
القس متياس سعيد (هاميلتون).
القس اسحق الأنطونى (جزيرة برمودا).
القس أرسانيوس يونان (سياتل).
القس إبرآم كمال (ريتشموند - هيل - كندا).
القس صموئيل صلاح بولس (ريتشموند - أمريكا).
القمص مكاريوس ساويروس (جرسى سيتى).

القس شنوده مرقس (جرينفيل).

القمص شنوده دوس بطرس (أوتوا).

القس ميخائيل فام (أوتوا).

القمص بيشوى وليم السودانى (تورنتو).

القس ارميا عطا الله (تورنتو).

القمص مرقس إلياس، وكهنة كنيسة مارمرقس بتورنتو (أربعة آباء).

القمص أنسطاسى سانت أنطونى .

القمص بيشوى عوض (تورنتو).

القمص بيشوى فهمى (بتسبرج).

ولا يفوتنا أن نقدم الشكر الجزيل لقدس القمص موسى الجوهرى وكهنة وخدام وخادمات وشعب بوسطن على تعب محبتهم الخالصة وكرم ضيافتهم. الرب يعوضهم كل خير وبركة.

غادر قداسة البابا بعد ذلك بوسطن متجهاً إلى نيوجرسى ماراً بكليفلاند .

مع قنصل مصر ومستشارى القنصلية المصرية بنيويورك :

استقبل قداسة البابا مساء الجمعة ٨/٣١ بالمقر البابوى بسيدرجروف بنيوجرسى السفير الدكتور شريف الخولى قنصل مصر بنيويورك. وكان برفقته المستشار خالد يوسف نائب القنصل، والسيد أحمد حسنى المستشار التجارى، والأستاذ سيد خليفة المستشار السياحى، والمستشار سامى يونس، والمستشار محمد خليل وبعض الصحفيين ورجال الإعلام.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا بيسنتى، والأنبا يوحنا، والأنبا يوأنس، والأنبا ديفيد، والأنبا يوسف (بوليفيا)، وأيضاً الأستاذ ماجد رياض المستشار القانونى لقداسة البابا بأمريكا.

رحلة العودة :

غادر قداسة البابا نيويورك مساء السبت ٩/١ على متن الطائرة المصرية عائداً بسلامة الله إلى أرض الوطن، وبرفقته أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا بيسنتى، والأنبا يوأنس. ووصل إلى مطار القاهرة ظهر الأحد ٩/٢ ترافقه ملائكة السلامة. حيث كان فى استقبال قداسته الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وأراخنة الشعب.

الرب يحفظ لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى المكرم البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث أباً ومعلماً لكنيسة الله. مفصلاً كلمة الحق بالاستقامة راعياً شعبه بالطهارة والبر، وإلى منتهى الأعوام.

ولإلهنا المجد الدائم إلى الأبد آمين.

إحتفالات عيد مارجرجس بميت دمسيس

الأستاذ الدكتور اللواء أحمد سعيد صوان محافظ الدقهلية يلقى كلمة فى المؤتمر الشعبى وإلى يمينه نيافة الأنبا بيشوى وأمين الحزب الوطنى بالدقهلية.

وإلى يساره مدير الأمن ومدير مباحث أمن الدولة بالدقهلية ونيافة الأنبا داود أسقف المنصورة ، وخلفهم القمص مكارى غبريال وكيل الدير والقمص صليب النقلونى مساعد النائب البابوى بميت غمر .

استقبل قداسة البابا السيدة عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة وحضر اللقاء بعض الآباء الأساقفة وأ. هانى عزيز وذلك مساء الثلاثاء ٩/٤

تهنئة للأستاذ الدكتور/ مينا بديع عبد الملك

يسرنا أن نهنئ من كل قلوبنا الأستاذ النابغ الدكتور المهندس مينا بديع عبد الملك لتعيينه رئيساً لقسم الرياضيات والفيزياء الهندسية بكلية الهندسة بجامعة الإسكندرية.

رشحته الكلية وصدرت موافقة رئيس الجامعة بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٣١.

أخبار الكنيسة فى المهجر

كنيستنا فى مسيسوجا تشترى ديراً كاثوليكيّا مساحته ٢٢١ فداناً

قامت كنيستنا فى مسيسوجا بكندا بشراء دير العذراء كلية الطهر والدة الإله، وكان مملوكاً للكنيسة الكاثوليكية الأوكرانية بكندا.

* يقع الدير فى منطقة أورينج فيل بولاية أونتاريو.

* مساحة الأرض ثلاثمائة وواحد وعشرون فدانا ونصف.

* يبعد عن كنيستنا فى مسيسوجا حوالى ساعة بالسيارة، ويبعد نفس المسافة عن معظم الكنائس القبطية بالمنطقة.

* مبانى الدير تشمل كنيسة، وقلالى (حجرات للإقامة)، ومكتبة تحوى العديد من الكتب، وصالة طعام، ومطبخاً كبيراً مجهزاً، ومنزلين منفصلين. وتبلغ مساحة المبانى حوالى أربعة الاف متر مربع.

* يوجد بالدير منطقة مخصصة لإقامة المعسكرات على مجرى مائى.

* يصلح المكان مبنى للخلوات الروحية والأنشطة المتنوعة، ويتسع لإقامة ١٥٠- ٢٠٠ فرداً. الرب يبارك العمل لمجد اسمه.

كنيستنا فى واشنطن ومدرسة القطيع الصغير بها

نشكر الله على اتساع وامتداد الخدمة فى كنيسة مارمرقس بواشنطن فمنذ عشر سنوات (١٩٩٧) كانت الكنيسة تمتلك فقط ٣ أفدنة، أما الآن فتمتلك ١٧ فداناً. ويجرى العمل حالياً فى مشروع توسيع الكنيسة وملحقاتها.

كذلك نشكر الله على نجاح مدرسة القطيع الصغير بالكنيسة، والتى تأسست منذ خمس سنوات.. ووصل التعليم بها إلى المرحلة السابعة (Grade7)، وارتفع عدد الأطفال إلى مائة وخمسين طفلاً (نصفهم مصريين، والنصف الآخر أمريكيين). وكذلك عدد المدرسين والإداريين إرتفع إلى الثلاثين. وكم يفرحنا أن كثيراً من الأطفال والمدرسين الأمريكيين قد تعمدوا وانضموا إلى كنيستنا القبطية.

الرب يبارك العمل لمجد اسمه.

كنيستنا فى ديترويت

فى السبعينات كان لنا حوالى ثلاثين عائلة، أما الآن فلنا أكثر من خمس مائة عائلة.

والكنيسة تمتلك حوالى عشرة أفدنة، تم شراؤها سنة ١٩٧٦.

وفى ١٩٧٩ بنيت كنيسة مارمرقس، وكانت تسع حوالى ٣٠٠ فرداً.

وفى ٢٠٠٣ بنيت كنيسة السيدة العذراء والشهيد مرقوريوس أبى سيفين، وتسع حوالى ١٥٠٠ شخصاً.

وفى ٢٠٠٣. قام قداسة البابا بافتتاح المدرسة القبطية الملحقة بالكنيسة، وكان بها ١١ طفلاً، والآن بها ٧٩ طفلاً من مرحلة الحضانة حتى الصف الرابع الابتدائى. وقد ارتفع عدد المدرسين والإداريين حتى صاروا خمسة وعشرين.

وفى يونيو ٢٠٠٥. تم شراء ٤٥ فداناً بمنطقة Mio وتبعد حوالى ١٧٠ ميلاً شمال ديترويت كمكان للخلوة باسم الشهيد مارمينا به كنيسة وأماكن للمبيت.

وفى يونيو ٢٠٠٧. تم شراء ١٢ فداناً بمنطقة Annarber والتى تبعد حوالى ١٠٠ ميلاً غرب ديترويت لإقامة كنيسة جديدة على اسم السيدة العذراء.

الرب يبارك كل عمل لمجد اسمه.

مجلس كنيسة الملاك ميخائيل والأنبا أنطونيوس بريتشموند - فرجينيا

صدر القرار البابوى رقم ٣٦/١٦ بضم المهندس سامى مسدارى أميناً للصندوق، والدكتور بيشوى جبره سكرتيراً، والشمامس مينا كامل عضواً. بالإضافة إلى باقى الأعضاء وهم: د. إدوارد ميخائيل، م. عادل حنين، وم. رائد فهيم وأ. عماد يعقوب، وأ. رومانى فهيم، ومدام سهير فرج.

كنيستنا فى كانسس سيتى

وافق قداسة البابا على طلب القس أندرو بنقله إلى إيبارشية جنوبى أمريكا. وانتدب نيافة الأنبا يوحنا للخدمة بالكنيسة.

الكنيسة فى أنديانا بوليس

* تم شراء أرض مساحتها ٥ فدادين لبناء كنيسة جديدة تتناسب مع زيادة عدد الشعب باستمرار، وأيضاً لبناء بيت للخدمة وكافة الأنشطة.

* بدأ نشاط مكثف لوضع برنامج لإعداد الأجيال الجديدة للخدمة فى الكنيسة. ويشمل دراسة الكتاب، وتاريخ الكنيسة، والإيمان الأرثوذكسى، والطقوس القبطية.

* يستعد شعب الكنيسة لإقامة الاحتفال السنوى Festival ويشمل محاضرات مركزة عن الكنيسة القبطية وتاريخها، لإعطاء الزائرين فكرة عن كنيستنا..

* اشتركت كنيستنا فى أنديانابوليس فى عدد من المؤتمرات الكنسية التى أقيمت فى أوهايو، واللينوى، وفلوريدا، اشترك فيها عدد كبير من الخدام.

* شباب الكنيسة فازوا بالمركز الأول فى مسابقة أعمال الرسل وفى مسابقة الألحان القبطية فى مؤتمر أوهايو هذا العام.

* خدمات الكنيسة منتظمة. وقد أقيمت نهضة للعذراء بمناسبة صومها.

* تم فتح باب الترشيحات لانتخاب مجلس جديد للكنيسة.

* وصلنا هذا التقرير من ق. ميخائيل يوسف عبد الملاك كاهن الكنيسة ومعه د. نادر رزق أمين صندوق مجلس الكنيسة.

الكنيسة القبطية فى نيجيريا

تمكن نيافة الأنبا بولس من بناء كنيسة ومكان للخدمة فى نيجيريا بأفريقيا. وقد التقى هناك مع بعض القادة الأفريقيين.

كما أقام قداساً اشترك معه فيه القس أيسوذورس الأنبا بيشوى.. وكذلك استقبل من برمنجهام: القمص يوحنا ألبير وبعضاً من الشباب والشابات من كنيسة برمنجهام.

تهانينا لنيافته ببدء هذه الخدمة.

القمص بيشوى وليم (السودانى)

قرر قداسة البابا انتداب القمص بيشوى وليم للخدمة فى كنيسة مارمرقس بتورنتو لمدة عام.

كنيستنا فى كليفلاند

تبلغ مساحة كنيستنا فى كليفلاند، والمبانى القديمة الملحقة بها حوالى ألفين متر مربع، بينما يبلغ مساحة المبنى الجديد حوالى ثلاثة الاف متر مربع. ويشمل المبنى الجديد:

* كنيسة جميلة باسم البابا أثناسيوس الرسولى والبابا كيرلس عمود الدين.
* قاعة متعددة الأغراض مساحتها ٨٠٠م٢ (رحبة).
* فصول للتربية الكنسية، وحضانة، ومكاتب إدارية.
* مكتبة كبيرة واستوديو للتسجيل.

هذا وقد تم إضافة أماكن كثيرة للـ Parking، فأصبح يتسع لـ٣٠٤ سيارة بعد أن كان يتسع لـ ١٣٠ سيارة فقط.. وقد أعجب قداسة البابا كثيرا بالمبنى الجديد، وشكر القمص ميخائيل والقس مرقس وأراخنة الكنيسة على مجهودهم فى بناء المبنى الجديد.

قرار بابوى رقم ٣٦/١٥ خاص بكنيسة الشهيد مارمينا والشهيد أبانوب فى ديتون أوهايو - أمريكا

أولا : يعين مجلس شماسة الكنيسة من:

أ. نعيد ناشد أمينا للصندوق.
م. ليلى مجلى - عضوا.
أ. جمس سترونولس - عضواً.
د. جورج سوريال - عضوا.
د. جورج اسطفانوس - عضواً.
د. ماجد بطرس - عضوا.

ثانيا: من جهة خدمة الشماسية ومدارس الأحد :

يعين أ. جلسى حنا مسئولاً عن خدمة الشماسة (الكنائس).

يعين د. شنوده شنوده أمينا للتربية الكنسية.

ونرجو للجميع بركة خاصة فى مسئولياتهم.

مشروع كنيسة العذراء فى فانكوفر بكندا

تم شراء أرض مساحتها ٠,٧٥ فدان لبناء كنيسة جديدة. وتم استلام الأرض فى ٢٠٠٧/٨/٢٨.

الخدمة فى برمودا بالبحر الكاريبى

كان يخدمها بصفة جزئية القمص أنطونيوس الكاريبى بالإضافة إلى خدمته.

تم صارت لهم خدمة دائمة ومستقرة بوصول القس أسحق الأنطونى وقد فرحوا جداً بصلاة عيد الغطاس لأول مرة فى الجزيرة. ووضع لهم ق. اسحق نظاماً روحياً هو:

* عشيات كل يوم سبت باللغة الإنجليزية
* قداسات كل يوم أحد بالإنجليزية.
* درس كتاب بالإنجليزية كل أربعاء.
* مواعيد للاعترافات ٣ مرات أسبوعياً.
* تكوين مكتبة استعارية بالإنجليزية لكتب قداسة البابا ونياقة الأنبا موسى. وتم توزيع كتاب (خبرات فى الحياة) عليهم مجاناً.
* إقامة فصل مدارس الأحد، والعمل لبدء اجتماع شباب.
* تمت معمودية مجموعة من شعب برمودا وانضمامهم إلى الكنيسة.
* تم طبع نبذات عن الكنيسة القبطية وتوزيعها عليهم لتزداد معرفتهم بالأكثر.
* حضر نياقة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل حيث قام بتعميد البعض وسيامة شباب للخدمة الشماسية.
* تم الاهتمام بالشباب المصرى الذى يخدم فى الجزيرة بإقامة قداسات لهم باللغة العربية والقبطية، ودرس كتابات باللغة العربية.

نشكر ق. اسحق على نشاطه فى خدمة برمودا

جامعة ملك فى الكاريبى فى جزيرة St. Kitts

قام د. ناجى ملك بإنشاء كلية للطب يمكن أن يلتحق بها أبناء الجالية العربية.

نهنئه على هذا العمل وعلى تعضيده للكنيسة القبطية فى هذه الجزيرة.

كنيسة العذراء مريم بسياتل

استقبل قداسة البابا القس أرسانيوس سمعان الذى قدم تقريراً عن الكنيسة وتطور بنائها. وقد كوّن عدة لجان فرعية لخدمتها. وهى: لجنة الأنشطة، ولجنة الخدمة الاجتماعية، ولجنة الإرشاد الأسرى، واللجنة الثقافية،، ولجنة الافتقاد، ولجنة المعارض والاحتفالات، واللجنة الهندسية، ولجنة الصيانة.. ويشترك فى هذه اللجان عدد كبير من الخدام والخادمات.

الكنيسة فى البرازيل

* الخدمة تنمو. وقد تم انضمام الكثيرين من أبناء البرازيل إلى كنيستنا القبطية بمجهودات نياقة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل.
* بدأ القس إبراهيم الأنبا بولا خدمته. وتمكن من أن يصلى جزء من القداس باللغة البرتغالية.
* الراهب القس يوحنا الأنبا بولا تمكن من الحصول على تأشيرة السفر إلى دولة براجواى. وسيذهب إلى هناك خلال أسبوعين بمشيئة الله.

الخدمة فى كولومبيا

افتقد نياقة الأنبا أغاثون (أسقف البرازيل) أبناء كولومبيا. وقام بتعميد عشرين شخصاً، واشترك معه ق. ميخائيل عزيز كاهن كنيسة العذراء فى Pompano Beach فى فلوريدا. وتناول الجميع فى القداس الإلهى الذى صلاه نياقته، والذى حضره الكثيرون وطلبوا الانضمام إلى الكنيسة.

ك. العذراء والقديس يوسف النجار فى Richmond Hill بكندا

تقرير من ق. ابرام كمال:

* هذه الكنيسة تقع شمال تورنتو.
* بدأت فى نوفمبر ٢٠٠٢ باستئجار قاعة مناسبة فى المنطقة. وصلى لهم القداس الأول نياقة الأنبا ديفيد. وكانت مجموعة صغيرة تقام لها القداسات أيام السبوت: مع درس الكتاب واجتماعات الشباب.
* ونمت الخدمة. وبلغ عدد المنتظمين على الكنيسة ١٢٠ أسرة.
* فى نوفمبر ٢٠٠٥ تم شراء أرض للكنيسة مساحتها ٢,٥ فدان. وأمكن التخصيص Zoring لبناء كنيسة فى سنة ٢٠٠٦ وتمت الرسومات اللازمة للمشروع لبناء كنيسة وقاعة متعددة الأغراض على مساحة ٣٦٠٠م٢ وستتم المرحلة الأولى فى ديسمبر ٢٠٠٧.
* اشترت الكنيسة أيضاً بيت خلوة بمساحة ٥٠٠م٢ على أرض مساحتها فدان وتم سداد ثمنه بالكامل.

لجنة شئون أخوة الرب الأصاغر

لنيافة الأنبا باخوميوس

يقوم بخدمة هذه اللجنة نيافة الأنبا اشعياء أسقف إيبارشية طهطا وجهينة وقد شارك فى إعداد هذا المقال.

إن كان الاهتمام بأخوة الرب كوصية إنجيلية هى موضوع يدرس كفضيلة روحية، إلا أننا نحب أن نتناول هذا الموضوع من الجهة الرعوية.. كيف نخدم هذا القطاع من المخدومين.. وما هى احتياجاتهم.. ومن هو الخادم المناسب لخدمتهم.. وما هى الصعوبات التى نواجهها فى خدمتهم.. إلخ.

أخوة الرب وموقعهم فى الكنيسة :

يحتل البسطاء والفقراء من قطاعات الرعية مكانة متميزة فى الكنيسة إذ قد دعاهم الرب إخوته "بما أنكم فعلتموه بأحد أخوتى هؤلاء الأصاغر فبى فعلتم" (مت٢٥: ٤٠)، كما اعتبرت الكنيسة الأولى العناية بهم علامة الديانة الطاهرة "الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هى افتقاد اليتامى والأرامل فى ضيقاتهم وحفظ الإنسان نفسه بلا دنس من العالم" (يع١: ٢٧)، وكذلك جعل الرب يسوع خدمتهم والعناية بهم سبباً فى دخول الملكوت أو الحرمان منه يوم الدينونة العظيم (مت٢٥: ٣٤- ٣٥).

لذلك فالكنيسة اهتمت على مر العصور بخدمة أخوة الرب، وقد خصصت الكنيسة الأولى لهذه الخدمة فئة معينة من الخدام وهم الشمامسة السبع (أع٦) الذين اختيروا ذوى صفات خاصة تؤهلهم لهذه الخدمة، وهى أن يكونوا مملوئين من الروح القدس والحكمة، ومشهود لهم من الجميع، وفى سفر الأعمال نلاحظ حرص الكنيسة على اختيار فئة من الخدام التى تخدم هذا القطاع من الرعية، فعلى الرغم من أن مجال خدمتهم هو الخدمة اليومية أو خدمة الموائد (أع٦: ١ – ٢) إلا أن الكنيسة اشترطت فيهم شروط روحية بالدرجة الأولى، وذلك لأن خدمة إخوة الرب ليست هى خدمة اجتماعية، ولكنها خدمة روحية تأخذ شكل اجتماعى.. ذلك لأن العطاء هو عمل روحى من الدرجة الأولى، وصارت خدمة إخوة الرب هى امتداد لخدمة الدياكونية أى خدمة الشمامسة السبعة.

كما كانت حجرة الدياكونية فكرة قديمة فى تاريخ الكنيسة.. من خلالها تستطيع الكنيسة أن تقدم العديد من الخدمات لأولادها.. وحجرة الدياكونية هى حجرة الخدمة، وكانت بجوار باب الكنيسة، وكان المؤمنون فى الكنيسة الأولى يقدمون فيها عطاياهم المادية والعينية عند حضورهم، تطبيقاً للوصية الكتابية ألا يظهر الإنسان أمام الله فارغاً، ومن خلال هذه العطايا العينية تستطيع الكنيسة أن تسد احتياجات المحتاجين من أولادها..

وحجرة الدياكونية فكرة رائعة إذ بالإضافة إلى أنها تساعد الكنيسة فى خدمة أولادها المحتاجين فهى أيضاً تنمى روح الوحدانية والشعور أن الجميع أعضاء فى الجسد الواحد الذى هو جسد الرب يسوع، كما أنها تقوى فضيلة العطاء أحد الفضائل الروحية فى الحياة المسيحية.

ومكاتب الخدمة الاجتماعية فى الكنائس اليوم تمثل امتداد لخدمة

الشمامسة السبعة فى العصر الرسولى، وخدمة حجرة الدياكونية فى الكنيسة الأولى، لذلك على الأب الكاهن أن يهتم بهذه الخدمة، ويدرك ما هى الخدمات التى يمكن أن تقدمها، وكيفية اختيار الخدام الذين يخدمون فيها.. وأهم المشكلات التى تواجه هذه المكاتب حتى تستطيع أن تقدم خدمة رعوية ناجحة لقطاع قد يشكل جزء كبير من الرعية فى هذه الأيام.

ومن هنا نشأت فكرة تكوين اللجنة الفرعية لإخوة المسيح الأصاغر والأيتام المنبثقة من لجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس وذلك عام ٢٠٠١، تحت رعاية وإشراف نيافة الأنبا إشعياء أسقف إيبارشية طهطا وجهينة، وكان أول لقاء فى دير المحرق المكان الذى بدأ فيه الراهب بولس غبريال المحرقى (الأنبا ابرآم أسقف الفيوم والجيزة المتنيح) خدمة الفقراء، وقد توالت لقاءات هذه اللجنة بهدف تنظيم هذه الخدمة فعقدت سبعة لقاءات لخدام إيبارشية الوجه البحرى، وسبعة لقاءات أخرى لخدام إيبارشية الوجه القبلى حتى عام ٢٠٠٧.

وسوف نتحدث فى العدد المقبل عن ملخص لأهداف هذه اللجنة ومحاور الخدمة فيها فى عدة نقاط.

رقد فى الرب يوم الأربعاء ٨/٨ عن ٩١ عاماً الأرخن الفاضل:

ا. صبحى جرجس عوض الله

وهو والد د. مارسيل زوجة القس أوغسطينوس راغب حنا كاهن كنيسة ماريوحنا بكوفينا بلوس أنجلوس، وأختها مادلين أرملة الأستاذ عادل روفائيل جيد، وشقيقاهما جورج، وموريس. والكل فى المهجر.

وقد صلّى على جثمانه الطاهر نيافة الأنبا سرابيون والآباء كهنة الكنيسة.

وكان – رحمه الله – إنساناً طيب القلب جداً محباً ووديعاً. نيح الله نفسه الطاهرة والعزاء لأسرته وكل محبيه فى الإسكندرية وفى المهجر.

أضواء من الإنجيل

تأملات فى حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر أشعياء (المقال التاسع والعشرون)

كشاةٍ تُسَاقُ إلى الذَّبْحِ (اش ٥٣: ٧)

جانب أساسى أراد الوحى أن يبرزه فى هذه العبارة هو وداعة السيد المسيح فى طريقه إلى الجلجثة.

أى أنه كان لا يقاوم الذين اقتادوه إلى الصليب، بل كان حملاً وديعاً يفعل الناس به ما يريدون. وكأنه مثل الحمل لا يعرف أنه يساق إلى الذبح. أو حتى لو عرف الحمل فإنه لا يقاوم.

كان بإمكان السيد المسيح بإشارة منه، أو حتى بمجرد الإرادة الباطنية أن يبدد كل الذين ساقوه إلى الذبح. ولكنه لم يفعل لأنه قد جاء لخلاص العالم.

كان الأسد الخارج من سبط يهوذا يتصرف كشاة!!... الأسد الوديع.. الأسد الذى إستهزأوا به.. الأسد الذى لطموه.. الأسد الذى جلدوه.. الأسد الذى استاقوه وهو يحمل الصليب.. الأسد الذى سمروه.. الأسد الذى طعنوه بعدما سلّم الروح.

هذا الأسد قد سلّم نفسه إلى أيدى الأشرار واحتمل ظلمهم قد فعل ذلك حُباً لنا، لأنه لم يكن ممكناً أن يتم الخلاص إلا به هو، وبتضحيته هو، وبقوته هو إذ غلب الجحيم والموت وقام منتصراً من بين الأموات.

لذلك ففى المشهد السماوى رآه يوحنا الرسول فى وسط العرش كحمل قائم كأنه مذبوح (انظر رؤ ٥: ٦). ولكن قيل ليوحنا "لاَ تَبْكِ. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، أَصْلُ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفُكَّ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ" (رؤ ٥: ٥).

فهل هو شاه أم أسد؟ يا للعجب.!! هو أسد فى صورة حمل.. وهو حمل وفى قدرته أسد.. وكيف لا: ألم يتخذ اللاهوت القوى ناسوتاً من العذراء مريم وجعله واحداً مع لاهوته؟ فمن حيث لاهوته هو أسد ومن حيث ناسوته هو حمل. وكان ينبغى أن يصير الأسد حملاً ليخلّص باقى الحملان. لذلك فإن الله الكلمة "صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْداً كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ مَمْلُوءاً نِعْمَةً وَحَقّاً" (يو ١: ١٤).

فِصْحَنَا أَيْضاً المَسِيحَ قَدْ ذُبِحَ لأَجْلِنَا

هذه العبارة أوردها القديس بولس الرسول فى رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس (١كو ٥: ٧). وهو يعتبر أن السيد المسيح هو الفصح الجديد الذى كان يرمز إليه قديماً الحمل الذى كان يذبحه شعب إسرائيل كل عام ما بين العشائين فى عيد الفصح، تذكاراً لعبور

الملاك المهلك عن أبكار بنى إسرائيل عندما صنعوا الفصح فى مصر ووضعوا علامة الدم على العتبة العليا والقائمتين (خر ١٢: ٧) كرمز للدم الذى سفك على الصليب لأن الإناء الذى فيه الدم كان أسفل العتبة العليا صانعاً صليباً مع الثلاث علامات الأخرى.

إن دم الصليب هو الذى ينقذنا من الملاك المهلك؛ أى ينقذنا من الهلاك الأبدى. ويلاحظ أن الفصح لم يكن بعلامة الدم فقط بل بأكل الفصح. إذ أن الخروف المذبوح أكله الشعب مشوياً فى ليلة خروجهم من أرض العبودية.

لذلك فإن العشاء الربانى بالنسبة لنا هو أن نصنع ذكرى حقيقية للفصح، ونأكل جسد الرب تحت أعراض الخبز. ونشرب من الكأس التى للعهد الجديد دماً حقيقياً تحت أعراض الخمر.

إننا نعيش الذكرى ونتمتع ببركات الخلاص فى سر الإفخارستيا. ونستعد لذلك بالتوبة والاعتراف ونتحرر من عبودية الخطية. لذلك نقول فى الاعتراف الأخير فى القداس الإلهى أنه يعطى عنا "خلاصاً وغفراناً للخطايا وحياة أبدية لمن يتناول منه".

إننا نتحد بالحياة الأبدية الممنوحة لنا فى المسيح وهذا هو معنى الاتحاد بالمسيح فى سر الإفخارستيا. لا يمكن أن نتحد بالجوهر الإلهى ولكن نتحد بالطاقة الممنوحة من الله وهى طاقة فائقة للطبيعة.

إِلَى الذَّبْحِ (اش ٥٣: ٧)

نلاحظ أن عبارة "إِلَى الذَّبْحِ" التى قالها إشعياء. وقال معلمنا بولس الرسول "ذُبِحَ لأَجْلِنَا" (١كو ٥: ٧). كما ورد أيضاً فى سفر إشعياء "جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ" (اش ٥٣: ١٠) كما ورد فى سفر الرؤيا "خَرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ" (رؤ ٥: ٦) كلها تشير إلى أن السيد المسيح قد ذبح على الصليب ولم يمت مخنوقاً مثل اللصين اللذين صُلبا معه.

وذلك لأن اللصين قد كُسرت سيقانهما فتعلقا من أيديهما ولم يمكنهما التنفس فماتا بعد ذلك مباشرةً. أما السيد المسيح فقد مات نتيجة للنزيف الحاد الذى نتج عن الجلد الرومانى والصلب التالى له.

فالسيد المسيح هو ذبيحة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى. وكان صدره مملوءاً بالدماء (الهيموجلوبين + البلازما + بعض المياه). وحينما طعنه الجندى بحربة فى جنبه؛ جرى منه دم وماء، ليظهر لنا أنه مات بنزف دمه مذبوحاً من الداخل.

عقيدة الثالوث القدوس (٧)

عَمَل الثالوث في حياتنا

لنيافة الأنبا موسى

إن الأقانيم الثلاثة تعمل فينا، وحين نقول الآب والابن والروح القدس، فنحن نقصد بالآب (المصدر) والابن (المولود منه) والروح القدس (المنبثق منه)... لكن هذا لا يعنى الانفصال ولا عدم المساواة، فلا وجود للابن دون الآب والروح، ولا وجود للروح دون الآب والابن.

ولهذا فسوف نجد أن ترتيب الأقانيم يمكن أن يتغير، فيأتى الواحد قبل الآخر، إذ يتساوو جميعاً.. لهذا نقول: "الثالوث القدوس المساوى". أى المساوى أحده الآخرين.. كما يتضح من الآيات التالية:

① يعطينا النعمة والمحبة والشركة معه :

"نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله وشركة الروح القدس، مع جميعكم" (٢كو١٣: ١٤).

الترتيب : المسيح – الآب – الروح.

② يعطينا مواهب وخدمات وأعمالاً لبنيان الكنيسة :

"أنواع مواهب موجودة، لكن الروح واحد.. وأنواع خدمة موجودة، ولكن الرب واحد.. وأنواع أعمال موجودة، لكن الله واحد" (أع١٢: ٤- ٦).

الترتيب: الروح – المسيح – الآب ..

③ يعطينا التبنى :

"أخذتم روح التبنى الذى به نصرخ يا أبا Abba الآب. الروح نفسه يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله، فإن كنا أولاد فإننا ورثة لله، ووارثون مع المسيح" (رو٨: ١٥- ١٧).

الترتيب : الروح – الآب – المسيح..

④ يعطينا الخلاص والتجديد :

"حيث ظهر لطف مخلصنا الله، وإحسانه، لا بأعمال فى بر عملناها نحن، بل بمقتضى رحمته، خلصنا بغسل الميلاد الثانى، وتجديد الروح القدس، الذى سكبه بغنى علينا بيسوع المسيح مخلصنا" (تى٣: ٤- ٦). ودعى الآب مخلصنا، وكذلك الابن، والروح القدس.. "أيها الملك السمائى.. خلص نفوسنا" (قطع الساعة الثالثة).

الترتيب: الآب – الروح – الابن..

"لكن اغتسلتم، بل تقدستم، بل تبررتم، باسم الرب يسوع المسيح، وبروح إلهنا" (١كو٦: ١١).

الترتيب : المسيح – الروح – الآب..

"الله اختاركم من البدء للخلاص، بتصديق الروح، وتقديس الحق، الأمر الذى دعاكم إليه بإنجيلنا، لاقتناء مجد ربنا يسوع المسيح" (٢تس٢: ١٣، ١٤).

الترتيب: الآب – الروح – المسيح..

فقد اشترك الثالوث القدوس فى تدبير الخلاص : الآب انتدارنا، والمسيح فدانا، والروح يقدسنا.. والثلاثة يعملون معاً...

"ألستم تعلمون أن أجسادكم هى أعضاء المسيح، أفآخذ أعضاء المسيح واجعلها أعضاء زانية، حاشا" (١كو٦: ١٥).

"أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس، الذى فيكم، الذى لكم من الله، وأنكم لستم لأنفسكم. لأنكم قد اشتريتم بثمن، فمجدوا الله فى أجسادكم وأرواحكم التى هى لله" (١كو٦: ١٩).

أجسادنا أعضاء المسيح ...

أجسادنا هيكل للروح القدس ...

احترام أجسادنا يمجد الله ....

الترتيب : المسيح – الروح – الآب..

⑤ يعطينا الثبات :

"الذى يثبتنا معكم فى المسيح، وقد مسحنا هو الله، الذى ختمنا أيضاً، وأعطى عربون الروح فى قلوبنا" (٢كو١: ٢١).

الترتيب: المسيح – الآب – الروح .

⑥ يعطينا إرسالية الخدمة :

"حتى أكون خادماً ليسوع المسيح لأجل الأمم، مباشراً لإنجيل الله ككاهن (عمل كهنوتى حسب النص اليونانى "أيراتيكون")، ليكون قربان الأمم مقبولاً مقدساً بالروح القدس" (رو١٥: ١٦).

الترتيب : المسيح – الله – الروح القدس..

"ظاهرون أنكم رسالة المسيح، مخدومة، مكتوبة لا بحبر بل بروح الله الحى" (٢كو٣: ٣).

الترتيب : المسيح – الروح – الآب...

"اشكروا فى كل شئ لأن هذه هى مشيئة الله فى المسيح يسوع من جهتكم، لا تطفئوا الروح، لا تحتقروا النبوات" (١تس٥: ١٨- ٢٠).

الترتيب: الآب – المسيح – الروح ...

⑦ يعطينا الإيمان :

"ليس أحد وهو يتكلم بروح الله يقول يسوع أناثيما وليس أحد يقدر أن يقول يسوع الآب إلا بالروح القدس" (١كو١٢: ٣).

الترتيب: الروح – الآب – الابن..

⑧ يعطينا التبرير

"إذ قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح.. لأن محبة الله قد انسكبت فى قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا" (رو٥: ١).

الترتيب: الآب – الابن – الروح القدس..

⑨ يعطينا الإثمار :

"لأن ليس ملكوت الله أكلاً وشرباً، بل هو بر وسلام وفرح فى الروح القدس، لأن من خدم المسيح فى هذه، فهو مرضى عند الله، ومزكى عند الناس" (رو١٤: ١٧، ١٨).

الترتيب: الروح – المسيح – الآب...

⑩ يعطينا القبول أمام الله :

"لأن به بالمسيح لنا كلينا (اليهود والأمم) قدوماً فى روح واحد إلى الآب" (أف٢: ١٨).

الترتيب: المسيح – الروح – الآب..

⑪ يعطينا البناء الروحى :

"الذى فيه أنتم أيضاً مبنيون معاً، مسكناً لله، فى الروح الذى فيه (أى فى المسيح)" (أف٢: ٢٢).

الترتيب: المسيح – الآب – الروح...

⑫ يعطينا القوة الروحية :

"أحنى ركبتى لدى أبى ربنا يسوع المسيح.. لكى يعطيكم بحسب غنى مجده، أن تتأيدوا بالقوة بروحه، فى الإنسان الباطن ليحل المسيح بالإيمان فى قلوبكم" (أف٣: ١٤- ١٧).

الترتيب: الآب – الابن – الروح القدس..

⑬ يعطينا الوحدة :

"جسد واحد وروح واحد.. رب واحد، إيمان واحد، معمودية واحدة، إله وأب واحد للكل، وبالكل، وفى كلكم" (أف٤: ٤- ٦).

⑭ يعطينا إمكانية التسبيح :

"امتلئوا بالروح، مكلمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغانى روحية، مترنمين ومرتلين فى قلوبكم للرب، شاكرين كل حين على كل شئ، فى اسم ربنا يسوع المسيح، لله والآب" (أف٥: ١٨- ٢٠).

وهكذا يعمل الثالوث القدوس فينا من الخلاص، إلى الخدمة إلى الإثمار، إلى التسبيح.. تمهيداً للملكوت، حيث التسبيح السمائى إلى الأبد.

يا ابنى أعطنى قلبك

(أم ٢٣: ٢٦)

البابا شنوده الثالث

يقول الله للإنسان "يا ابنى إعطنى قلبك" ويرد الإنسان قائلاً: "من منا يارب الذى يعطى للآخر؟! هل أنا الذى أعطيك قلبى، بينما قلبى لم يعد لائقاً بك؟! أم أنت الذى تعطينى قلباً من عندك؟ كما قال لك داود فى المزمور الخمسين "قلباً نقياً إخلق فىّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدده فى أحشائى"..

والعجيب أن الله يستجيب لهذا الطلب، ويقول فى سفر حزقيال النبى "أعطيكم قلباً جديداً، وروحاً جديدة أجعلها فى داخلكم. وأنزع منكم قلب الحجر، وأعطيكم قلب لحم. وأعطيكم أن تسلكوا فى فرائضى" (حز٣٦). إذن نحن الذين نطلب من الله أن يمنحنا قلباً حسب مشيئته، وأن يسلك هذا القلب فى طاعته وحسب مرضاته.

✠ ✠ ✠

ولكن لماذا القلب بالذات، يهتم به الرب؟

لأن القلب هو مصدر كل المشاعر. ويقول الكتاب "فوق كل تحفظ، احفظ قلبك. لأن منه مخارج الحياة" (أم٤: ٢٣). فالقلب إذا صلح، صلحت حياة الإنسان كلها. وإذا فسد، فسدت الحياة كلها. ولنطبق هذا على سائر الفضائل:

فالتواضع مثلاً هو تواضع القلب، وليس هو مجرد كلمات يتضاع بلفظها الشخص بشفتيه من خارج قلبه. لأنه ما أسهل أن يقول أحدهم "أنا إنسان خاطئ. أنا ضعيف. أنا لا أستحق شيئاً"! فإن قال له أحد إنك خاطئ، لا يقبل هذه الكلمة منه. ويشعر أنه قد أهين، ويجب أن ترد إليه كرامته!! ولذلك حسناً قال القديس سرابيون الكبير لأحد الأخوة الذين من هذا النوع:

"إعلم يا ابنى أن التواضع ليس هو أن تلوم نفسك ملامة باطلة، إنما أن تقبل الملامة التى تأتيك من الغير، دون أن تضطرب أو تتضايق.

✠ ✠ ✠

ومثل ما يقال عن التواضع يُقال أيضاً عن **الإعتذار**. فهناك فرق بين إنسان يعتذر من قلبه، ويظهر هذا فى ملامح وجهه وفى لهجة صوته، فيُقبل الاعتذار منه. وإنسان آخر يقول مجرد كلام اعتذار، فلا يحفل به أحد، لأنه ليس صادر من القلب..

نفس الوضع أيضاً بالنسبة إلى **المطانيات**: قال أخ لشيخ: لماذا أضرب المطانية لأخى فلا يقبلها منى؟ فأجابه: لأنها ليست من قلبك.

✠ ✠ ✠

هكذا **الإيمان** أيضاً: فليس هو مجرد تلاوة قانون الإيمان، وليس هو الإيمان النظرى. إنما يُختبر عملياً هل هو صادر من القلب أم لا؟ وقد قال السيد المسيح له المجد "إن كنت تستطيع أن تؤمن، كل شئ مستطاع للمؤمن" (مر٩: ٢٣). وأمامنا مثال بطرس الرسول: كان مؤمناً. ولما رأى السيد الرب ماشياً على البحر، طلب أن يأتى إليه على الماء، فسمح له فمشى على الماء. ولكنه لما رأى الريح شديدة، خاف وابتدأ يغرق. فصرخ إلى الرب. فمد الرب يده وأمسك به. وقال له "يا قليل الإيمان، لماذا شككت؟" (مت١٤: ٢٥- ٣١).

حقاً، إنه بالإيمان القلبى: إن سار أحد فى وادى ظل الموت، لا يخاف شراً عالماً أن الرب معه (مز٢٣). بإيمان القلب هذا، قدّم أبونا إبراهيم وحيده اسحق الذى قبل المواعيد لأجله، الذى قيل له عنه باسحق يُدعى لك نسل. إذ حسب أن الله قادر على الإقامة من الأموات" (عب١١: ١٧- ١٩). وبالإيمان أقام إيليا النبى إبن أرملة صرفة صيدا (١مل١٧) وأقام اليشع ابن الأرملة الشونمية (٢مل٤). وبالإيمان سقطت أسوار أريحا بعدما طيف حولها سبعة أيام (عب١١: ٣٠).

✠ ✠ ✠

• **الطاعة** أيضاً ليست مجرد خوف أو خضوع، إنما عاطفة من القلب.

• **والصلاح**: ليس هو مجرد قبور مبيضة من الخارج، وداخلها عظام نتنة. وليس هو مجرد مظاهر، إنما هو نقاوة القلب.

• **والحشمة**: ليست أمراً يتعلق بالملابس والزينة، إنما الحشمة قبل كل شئ عفة القلب. فإن كان القلب عفيفاً محتشماً، حينئذ سيكون التصرف سليماً، فوق مستوى المظاهر الخارجية.. هذه التى يهتم بها الكثير من الناس، بينما الله يريد القلب.

✠ ✠ ✠

وحينما يقول الرب "يا ابنى اعطنى قلبك"، فأى قلب يعنى؟

• أولاً هو يقصد القلب كله، وليس جزءاً منه. فهكذا يقول الكتاب "تحب الرب إلهك من كل قلبك" (تث٦، مت٢٢). ذلك لأنه ما أكثر ما يقول البعض "نحن نحب الله". وللأسف لا يكون ذلك من كل القلب.

بل يكون في داخل قلوبهم منافس آخر ينافس الله، سواء كان شيئاً أو خطية أو شخصاً ما يعوق محبتهم لله.

* ثانياً يريد الله قلباً نقياً حكيماً، وقلباً بسيطاً مملوءاً بالحب.

والقلب البسيط تكون فيه شفافية: بحيث أن الذي على لسانه هو الذي في قلبه. وليس مثل المرائين الذين قلبهم شئ، ولسانهم شئ آخر. يتكلمون عن الصالحات وهم أشرار. يتظاهرون بالحب، أما ألسنتهم فهي سهام قاتلة.

* إن القلب النقي هو الذي قيل عنه في الإنجيل "طوبى لأنقياء القلب، لأنهم يعاينون الله" (مت٥: ٨). وهذه النقاوة لها مقاييس دقيقة، ودرجات تتفاوت في جودتها.

✠ ✠ ✠

يقول الرب "يا ابني اعطني قلبك. **ولتلاحظ عيناك طرقي**".

ذلك لأنك إن أعطيت قلبك لله بحق، فإن نفسك ستلاحظ طرقه وتحفظ وصاياه. وهكذا نجد أن حفظ الوصايا يرتبط بالقلب:

لهذا فإن الله لما سلّم الشعب وصايا على يد موسى النبي في (تث٥)، قال للشعب "لتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك، وقصّها على أولادك، وتكلم بها حين تجلس في بيتك.." (تث٦). أي أن المهم أن تكون الوصايا في القلب. ولذلك قال داود النبي "خبأت كلامك في قلبي، لكي لا أخطئ إليك" (مز١١٩).

يحدث في أحيان عديدة أن تكون وصايا الله في العقل وليست في القلب. فأمنا حواء لما تحدثت مع الحية عن ثمر شجرة معرفة الخير والشر قالت إن الرب قال لنا لا تأكلا منه ولا تمساه لئلا تموتا (تك٣). حفظ دقيق جداً للوصية، ولكنه من العقل. أما من جهة القلب، فقد نظرت إلى الشجرة فإذا هي شهية للنظر، وبهجة للعقول، وجيدة للأكل" (تك٣: ٦). فقطفت وأكلت وأعطت زوجها فأكل.. كانت الوصية في العقل وليس في القلب!!

✠ ✠ ✠

ما أسهل أن يحفظ الإنسان وصايا الله، ولا تكون في قلبه. لذلك فإن أمير المرتلين داود لم يقل "خبأت كلامك في ذهني" بل قال "في قلبي" يختلط بمشاعري وعواطفي، لكيلا أخطئ إليك" ويقول في المزمور الكبير: "أحببت وصاياك" "وجدت كلامك كالشهد فأكلته" بل هو "أحلى من العسل والشهد في فمي".

ويقول في (مز١٩: ٨) "وصية الرب مضيئة تنير العينين من بعد". لهذا فالذي يحب الله، يحب وصاياه. ويرى أن وصاياه ليست ثقيلة، وليست هي فرضاً. إنما هي نور ينير له الطريق.. ويشكر الله عليها ويقول "أسبحك على أحكام عدلك". والطيف بالنسبة إلى القلب، أن الإنسان لو غفل عن الله يظل قلبه معه، كما تقول في ذلك عذراء النشيد "أنا نائمة وقلبي مستيقظ" (نش٥: ٢).

✠ ✠ ✠

نهتم أيضاً بالقلب، لأن كل كلمة نقولها، تكون صادرة من القلب.

يقول السيد الرب "الإنسان الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصلاح. والإنسان الشرير من كنز قلبه الشرير يخرج الشرور" ولهذا فإنه "من فضلة القلب يتكلم اللسان" (مت١٢: ٣٤).

وبسبب هذا يقول الرب "بكلامك تتبرر، وبكلامك تدان" (مت١٢: ٣٧) لأن في الحالين يشترك القلب واللسان معاً.

هذا بعكس المرائين الذين كلامهم لا يعبر عما في قلوبهم، ولكنه على أية الحالات يعبر عن قلب ملتو.

✠ ✠ ✠

فليكن قلب الإنسان هو قائده في كل عمل يعمله:

* **ففي العطاء**: ليكن عطاؤك من قلبك، وليس من مجرد جيبك. والذي يعطي من قلبه، إنما يعطي برضى وفرح. يفرح بإسعاد الغير، وبأن الله أعطاه الفرصة لإسعادهم. وفي هذا يقول الكتاب "المعطي المسرور يحبه الرب".

العطاء من القلب يكون بسرور وأيضاً بحب وباتضاع، بشعور أن الله هو المعطي، وبعدم كبرياء على الآخذين.

أيضاً باقي الفضائل، ينبغي أن تكون صادرة من القلب، وليست من اضطرار أو لمجرد طاعة الوصية.

نياحة الشمّاس الدكتور يوسف منصور

يعز علينا إنتقال الأرخن الفاضل الشماس الدكتور يوسف منصور الذي كان نابغة في الطقوس والألحان. وكان سكرتيراً مدنياً لقداسة البابا. وقد تألم كثيراً في مرضه وفي عمليات جراحية. ثم شاء الله أن يستريح. فرقد في الرب يوم الأحد ٢٠٠٧/٨/٥.

شيعت الجنازة يوم الاثنين من الكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك بالأزبكية.

رأس الصلاة قداسة البابا، واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا أرسانيوس، والأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا بطرس، والأنبا يسطس، والأنبا يوأنس، والأنبا رافائيل، والأنبا سارافيم، والأنبا إرميا، والأنبا دانيال (دير الأنبا بولا)، وأيضاً القمص شاروبيم الباخومي وكيل البطريركية بالإسكندرية.

القُدّاسُ الإلهيّ

لشماسة الأنبا رافائيل

الحَمَل المذبُوح

لقد أطلقت الكنيسة على الخبزة التي تُقدّس عليها في سر الإفخارستيا كلمة "الحمل".

والحمل يعني الخروف، ولقد قيل عن السيد المسيح: "هوذا حَمَلُ الله الذي يرفعُ خطيّة العالم!" (يو ١: ٢٩).

وفي أكثر من مكان في سفر الرؤيا ذُكر على أنه الخروف المذبوح، إشارة إلى كونه الذبيحة الحقيقية المُقدّمة عن حياة البشر:

+ "مُستحقٌّ هو الخروفُ المذبوحُ أنْ يأخُذَ القُدرَةَ والغِنَى والحكمَةَ والقوّةَ والكرامَةَ والمجدَ والبَرَكَةَ!" (رؤ٥: ١٢).

+ "لأنّ الخروف الذي في وسط العَرشِ يرعاهُمْ، ويقتادُهُمْ إلى ينابيعِ ماءِ حيّةٍ، ويمسحُ اللهُ كُلَّ دمعةٍ مِنْ عُيونِهِمْ" (رؤ٧: ١٧).

+ "وهُمْ غلبوهُ بدَمِ الخروف وبكلمَةِ شهادَتِهِمْ، ولم يُحبّوا حياتَهُمْ حتّى الموتَ" (رؤ١٢: ١١).

+ "هؤلاءِ هُمُ الذينَ لم يتنجّسوا مع النساءِ لأنّهُمْ أطهارٌ. هؤلاءِ هُمُ الذينَ يتبعونَ الخروفَ حيثُما ذهَبَ. هؤلاءِ اشتُروا مِنْ بينِ الناسِ باكورةً للهِ وللخروفِ" (رؤ١٤: ٤).

+ "هؤلاءِ سيُحاربونَ الخروفَ، والخروفُ يَغلبُهُمْ، لأنّهُ ربُّ الأربابِ وملِكُ المُلوكِ، والذينَ معهُ مَدعوّونَ ومُختارونَ ومؤمِنونَ" (رؤ١٧: ١٤).

والسيد المسيح هو الله المتجسد الذي قبل أن يكون حَمَلاً مذبوحًا عن حياة العالم، وهذه هي التقدمة الحقيقية.

ونحن أيضًا يجب أن نُقدّم أنفسنا ذبيحة حب لله الذي أحبنا.. "فأطلُبُ إليكُمْ أيُّها الإخوةُ برأفةِ اللهِ أنْ تُقدموا أجسادَكُمْ ذبيحةً حيّةً مُقدّسةً مرضيّةً عند اللهِ، عبادَتَكُمُ العقليّةَ" (رو١٢: ١).

وهذا الحب المتبادل يُعبّر عنه طقس القداس خلال نداء الشماس في مرد: "قبلوا بعضكم بعضًا" في كلمة "قدموا على هذا الرسم".

"هذا الرسم" يُقصد به "هذا المثال"، وكأن الشماس ينبّه أذهان الناس أن يُقدّموا عطاياهم وقلوبهم وما لديهم على هذا المثال الذي لربنا يسوع المسيح.

لقد أحب خاصته الذين في العالم، أحبهم إلى المنتهى، وبذل نفسه عنّا أجمعين بكل رضى وحب وفرح، وهو مستعد أن يعطي إلى المنتهى.

فيجب علينا أن نُقدّم بنفس الرسم والمثال.. فنحن "نُحبُّهُ لأنّهُ هو أحبّنا أوّلاً" (١يو٤: ١٩)، وليس لأحدٍ حُبٌّ أعظمُ مِنْ هذا: أنْ يضعَ أحدٌ نفسَهُ لأجلِ أحبّائِهِ" (يو١٥: ١٣).

وهو قد أمرنا بفمه الطاهر.. "أنْ تُحبّوا بعضُكُمْ بعضًا. كما أحببتُكُمْ أنا تُحبّونَ أنتُمْ أيضًا بعضُكُمْ بعضًا" (يو١٣: ٣٤).

ربي يسوع المحبوب.. دعني أُقدّم ذاتي تحت رجليك.. وقلبي وجهدي ومالي وصحتي وعافيتي ونظري وسمعي وكلامي.. وكل ما لديّ.. أُقدّمه تحت قدميك الطاهرتين في تسليم وتكريس وحب وفرح، عالمًا أن ما لديّ هو عطية خالصة من صلاحك يا محب البشر، فمُعلّمنا بولس الرسول نبّه ذهني إلى عطاياك حينما قال: "أيُّ شيءٍ لكَ لم تأخُذْهُ؟ وإنْ كُنتَ قد أخَذتَ، فلماذا تفتخرُ كأنّكَ لم تأخُذْ؟" (١كو٤: ٧).

حقيقة أنا لا أملك ذاتي لأنك وهبتني الحياة من العدم.. ولمّا سقطت وكنت في خطر أصلحتني بتجسدك الإلهي ورددتني مرة أخرى إلى الوجود والخلود بسبب صلاحك ومحبتك للبشر.

أنك اشتريتني بدمك بعد أن مُت وأحييتني بقوتك.. "وهو مات لأجل الجميع كي يعيش الأحياءُ فيما بعدُ لا لأنفُسِهِمْ، بل للذي ماتَ لأجلِهِمْ وقامَ" (٢كو٥: ١٥). لذلك أُقدّم لكَ ذاتي وهي أيضًا "من الذي لكَ".

أما عن تقدمة المسيح لذاته فقد قيل في رسالة العبرانيين عن السيد المسيح: "الذي ليس لهُ اضطرارٌ كُلَّ يومٍ مثلُ رؤساءِ الكهنةِ أنْ يُقدّمَ ذبائحَ أوّلاً عن خطايا نفسِهِ ثُمّ عن خطايا الشّعبِ، لأنّهُ فعلَ هذا مرّةً واحدةً، إذ قدّمَ نفسَهُ" (عب٧: ٢٧).

وكذلك "لأنّ كُلَّ رئيسِ كهنةٍ يُقامُ لكي يُقدّمَ قرابينَ وذبائحَ. فمِنْ ثَمّ يلزَمُ أنْ يكونَ لهذا أيضًا شيءٌ يُقدّمُهُ" (عب٨: ٣).

والشيء الذي قدّمه السيد المسيح عنّا هو جسده المُقدّس على الصليب، ونحن نتمتع به يوميًا على المذبح المُقدّس، نفس الجسد الذي قُدّم على الصليب، فليس القداس تكرارًا للصليب بل استمرارًا له.

هذه التقدمة المُقدّسة هي التي تنبأ عنها المزمور قائلاً: "قدموا للرّب يا أبناءَ الله، قدموا للرّبِ مجدًا وعزًّا" (مز٢٩: ١).

وتنبأ عنها ملاخي النبي: "لأنّهُ مِنْ مشرقِ الشّمسِ إلى مغربِها اسمي عظيمٌ بينَ الأممِ، وفي كُلِّ مكانٍ يُقرّبُ لاسمي بخورٌ وتقدمةٌ طاهرةٌ، لأنّ اسمي عظيمٌ بينَ الأممِ، قالَ ربُّ الجُنودِ" (ملا١: ١١).

ومن الملاحظ في هذه النبوة التي تكلّم بها الروح القدس على فم ملاخي النبي أنه يتكلّم عن التقدمة المسيحية وليست اليهودية، لأنه يُحدد المكان بأنه من مشرق الشمس إلى مغاربها وفي كل مكان، وليس في أورشليم فقط. ويُحدد الناس بأنهم الأمم وليسوا اليهود فقط.

ويُحدد أن التقدمة "طاهرة" وليس طاهر وقدوس إلاّ الله وحده ربنا يسوع المسيح.

والكنيسة تنبّه أذهاننا أنه لا يليق أن نُقدّم لله خبزًا وخمرًا فقط بل القلب نيًا..

"ولا تُقدموا أعضاءَكُمْ آلاتِ إثمٍ للخطيّةِ، بل قدموا ذواتِكُمْ للهِ كأحياءٍ مِنَ الأمواتِ وأعضاءَكُمْ آلاتِ برٍّ للهِ" (رو٦: ١٣).

الذى رأيناه وسمعناه ولمسناه من جهة زيارة قداسة البابا شنودة الثالث لديترويت نخبركم به بالحقيقة

أ.د/ مينا بديع عبد الملك

كان لى شرف كبير وبركة وفيرة فى أن أتواجد بمدينة ديترويت الواقعة بولاية ميتشجان الأمريكية فى أثناء زيارة قداسة البابا شنوده الثالث – أطال الرب فى حياة قداسته – لتسلم درجة الدكتوراه الفخرية فى الإنسانيات" من جامعة لورانس التكنولوجية.

لذلك كل ما رأيته، كل ما سمعته، كل ما لمسته عن قرب سوف أسجله فى هذا المقال بكل الصدق والموضوعية.

لقد عاش أقباط مدينة ديترويت الأمريكية وبعض المدن الأخرى المحيطة ومنها مدينة تورنتو الكندية، لحظات تاريخية فريدة منذ لحظة وصول قداسة البابا شنوده مطار ديترويت الدولى فى مساء الأربعاء ٢٢ أغسطس ٢٠٠٧ حتى مساء الخميس ٢٣/٨حينما غادر قداسته المدينة الساعة ٧.٣٠ م.

(أولاً) أخذ قداسته يجول من مدينة إلى مدينة ومن منزل إلى منزل يصنع خيراً ويعلّم ويكرز ببشارة الملكوت. ففى منزل د. نبيل جريس (الأستاذ بجامعة لورانس ورئيس قسم الهندسة المدنية) علم قداسته الآباء الأساقفة والآباء الكهنة طقس تبريك المنازل بالماء المصلى وأبدى بعض الملاحظات فى ممارسة هذا الطقس. وفى منزل القمص مينا اسحق كاهن كنيسة مارمرقس بمدينة تروى أبدى ملاحظات طقسية على أيقونة القيامة المقدسة وطلب إعادة رسم الأيقونة لتتوافق مع ما جاء فى الكتاب المقدس.

عند مدخل كل منزل قام قداسة البابا بزيارته كان يقف عند مدخل المنزل ويقول: (قال السيد المسيح لتلاميذه : "أى بيت دخلتموه، فقولوا سلام لأهل هذا البيت". فكان الحاضرون يردون بالسلام أيضاً.

فى كنيسة السيدة العذراء والقديس أبى سيفين بمدينة تروى أجتمع قداسة البابا بالشعب الذى ملأ الكنيسة من الداخل والخارج، وألقى عليهم كلمة روحية عن "عناية الله بأولاده وحمايته لهم". باللغتين العربية والإنجليزية.

(ثانياً) فى الجامعة شاهد الأمريكيون مدى الحب الحار من الشعب القبطى نحو أبيهم، ومدى اهتمام البابا بأولاده وبلغ بهم التأثر الشديد حتى أن بعضهم بكى من التأثر. ليس هذا فحسب، بل أن العاملين بالجامعة – بعد إنتهاء زيارة قداسة البابا للجامعة – قاموا بالاحتفاظ بالأكواب الزجاجية التى شرب منها قداسة البابا (الماء وعصير الجوافة) ووضعوها كما هى – بدون غسلها – بداخل علب بلاستيك وأحضروها إلى مكتب د. نبيل جريس الأستاذ بالجامعة وسجلوا عليها كلمة طيبة تفيد "نحن نعلم مدى تعلق الشعب بأبيهم".

(ثالثاً) فى الجامعة وقف د. لويس ولكر رئيس الجامعة وتحدث عن الأسس التى عليها أستندت إدارة الجامعة فى منح الدكتوراه الفخرية لقداسة البابا والتى جاء فيها: لاهتمامه فى نشر السلام، حب الإنسان، الصفح، التدين الشديد. وقد وصف رئيس الجامعة قداسة البابا بعبارة "رجل الإيمان العظيم".

(رابعاً) عندما قام السيد الدكتور لويس ولكر رئيس الجامعة ونائبته د. ماريا فاز بتسليم درجة الدكتوراه الفخرية لقداسة البابا وإلباسه رداء الدكتوراه حول العنق، خلع الأساتذة أعضاء مجلس أمناء الجامعة وأعضاء هيئة التدريس قبعاتهم احتراما وتقديراً لتلك المناسبة وسط تصفيق حار من جميع الحاضرين والذى استغرق وقتاً طويلاً والبابا يقف وسط رئيس الجامعة ونائبته مبتسماً للحاضرين ومقدراً شعورهم الصادق.

(خامساً) ألقى قداسة البابا كلمة الحفل وكان عنوانها: "بناء الجسور بين الإسلام والمسيحية" وفيها نقل قداسته خبرة التعايش السلمى بين أقباط مصر ومسلميها. وقال إن آيات القرآن أشارت فى مواضع عديدة إشارات إيجابية إلى المسيحيين واليهود والذى وصفهم بأهل الكتاب. وأوضح قداسته أن هناك العديد من النقاط الإيجابية المشتركة بين الطرفين. فجميعاً نؤمن بوجود الله، ونشترك فى العديد من المبادئ الإنسانية النبيلة والاخلاقيات. فقط نحتاج إلى فهم متبادل بين الطرفين مع عدم محاولة جذب أحد من طرف إلى طرف آخر.

وعندما ألقى قداسة البابا كلمته البليغة التى ألقاها باللغة الإنجليزية بلهجة واضحة ضجت القاعة بالتصفيق حتى أن الكثيرين وقفوا لتحية البابا على كلمته.

وفى اليوم التالى تلقيت رسالة عبر البريد الإلكترونى من السيدة "كاثى" سكرتيرة قسم الهندسة المدنية بجامعة لورانس عبرت فيها بكلمات بليغة عن مدى تأثرها بكلمة البابا وعمق الروحانية المذخرة فى الكلمات.

(سادساً) بعد احتفال الجامعة توجه قداسته بصحبة رئيس الجامعة والأساتذة إلى قاعة خاصة لاستقبال أعضاء هيئة التدريس وأبناء الكنيسة القبطية الذين توافدوا من كل مكان. وفى هذا الاستقبال كان رئيس الجامعة والسيدة الفاضلة زوجته فى غاية السعادة والتقطوا العديد من الصور التذكارية مع قداسة البابا شنوده وفى أحداها صمم رئيس الجامعة أن يجلس بجوار أرجل قداسة البابا فى فرح غامر.

(سابعاً) فى اليوم التالى لهذا الاحتفال التاريخى نشرت العديد من الصحف الأمريكية تغطية شاملة لهذا الحدث وقامت إحدى هذه الصحف بنشر العديد من انطباعات المصريين عن تلك الزيارة والتى عبروا فيها عن صدق مشاعرهم نحو أبوة البابا. أما الجريدة الرسمية الخاصة بالجامعة فقد نشرت تقريراً مفصلاً عن الزيارة ومقتطفات هامة من كلمة قداسة البابا والتى اعتبرها السيد رئيس الجامعة دستوراً ومناراً هادياً نسترشد به فى معالجة أمورنا اليومية.

كانا يومين مليئين بجليل الأعمال وأدخلا السعادة والفرح فى قلوب المصريين والأمريكيين.

نطلب من إلهنا الصالح محب البشر أن يحفظ لنا حياة أبينا البار قداسة البابا شنوده الثالث، ويمتع الكنيسة كلها برعايته ومحبته وحكمته وإرشاداته.

مسابقة العدد

١٤ - عَنِ النِّسَاءِ أيضًا

أجب مع ذكر الشاهد من الكتاب :

١- حواء دُعيت أولاً بالمرأة. لماذا؟ ومتى سميت حواء؟ وماذا يقصد بهذا الاسم؟

٢ - اذكر أسماء ٣ نبيات من الكتاب المقدس.

٣ - من هن النساء اللاتى وقفن حول صليب الرب؟

٤ - من هى أول إمرأة صار بيتها كنيسة؟

٥ - من هى المرأة التى عالت إيليا النبى وقت المجاعة؟

٦- من هى الأرملة التى أحبت حماتها جداً؟ وماذا قالت لها فى التعبير عن هذا الحب؟

٧ - من هما الأختان اللتان كانت بينهما منافسة وغيرة؟ وعلى أى شئ؟

٨ - اذكر اسم قديسة أنجبت توأمين متتاليين.

٩ - اذكر اسم إمرأة صارت شماسة.

١٠ - ما هو اسم جدة واسم أم القديس تيموثاوس اللتان كانتا مصدر إيمان له؟

حَل مسَابقة العَدد الماضى

١ - القديسة التى فى بدء حياتها كان عليها سبعة شياطين هى مريم المجدلية (لو٨: ٢).

٢- قصة مريم ومرثا وردت فى (لو١٠: ٣٨- ٤٢).

مريم ترمز لحياة التأمل، ومرثا ترمز لحياة الخدمة.

٣ - النساء اللاتى تبعن المسيح وكن يخدمنه من أموالهن كثيرات ومنهن يوانا وسوسنة وأخريات.

٤- حنة كانت عاقراً وولدت صموئيل وصار نبياً (١صم١).

واليصابات كانت عاقراً وولدت يوحنا المعمدان الذى دُعى نبياً وملاكاً (لو١، مر١، مت١١).

٥- المرأة الزانية المضبوطة فى ذات الفعل هى التى قال لها السيد المسيح "وأنا لا أدينك" (يو٨).

٦- الخاطئة التى غفر لها الكثير لأنها أحبت كثيراً هى التى بلّت قدمى المسيح بدموعها ومسحتهما بشعر رأسها (لو٧: ٣٦- ٤٧).

٧ - المرأة التى قال عنها السيد أنها فعلت هذا ليوم تكفينى هى مريم التى دهنت قدمى المسيح بناردين كثير الثمن (يو١٢: ٣- ٧).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - لبيب عوض ميخائيل
٢ - عادل عوض وسوسن لحيب
٣ - رفعت عطوان عطية
٤- نبيلة قصد الله ويوسف خلف
٥ - أمير حبيب ومارك وبيتر أمين وماجى حسنى دوس
٦ - مكرم راغب وسامية شكرى وحليم فريافوص وعبد المسيح سيفين وأسرعة سمعان الشيخ بكنيسة العذراء بالإسكندرية
٧ - الفريد عياد وأيفون صبحى
٨ - وسيم عادل لمعى
٩ - دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
١٠ - صموئيل واسعد واسعد صموئيل ونادية غبريال
١١- مينا ناصر وجيه جورجى
١٢- مينا ومارينا صحدى روفائيل
١٣- كيرلس وميرم أشرف يوسف وأشرف يوسف وزوجته
١٤- فهيم مسعد تواضروس
١٥- عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
١٦- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
١٧- بشرى يوسف ومريم غالى
١٨ - نادية فتحى عبد الملك
١٩- إبراهيم ومارينا لطفى زاخر
٢٠ - سمير نعيم نصيف
٢١- مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى ومارينا وسالى محب وميرنا وساندى أكمل وهيلينا وبيوان ماجد
٢٢- فيولا صبحى رفله
٢٣- صابر فهمى عبد المسيح
٢٤ - جورج وبوستينا وحنان ويوحنا عياد
٢٥- مينا ومريم ومرثا وكلارا ماجد القس اسطفانوس
٢٦- سانداز ومارينا وهالة وسامح العادلى
٢٧ - شباب ك. العذراء والأنبا صموئيل المعترف بالشيخ زايد
٢٨- عاطف مسيحه وعواطف برسوم
٢٩ - إيزيس إسكندر
٣٠- سميرة إلياس أنطون
٣١- صلاح رمزى وراعوث سعد الله وروز صلاح رمزى
٣٢- أوديت الفونس وبرناديت أنور وكارولين ابرام
٣٣- هبه لبيب عوض
٣٤- إيزيس ميخائيل جرجس
٣٥- ماجد كما لوكرم وكمال وجوليت فايز
٣٦- مينا عياد بسيونى خليل
٣٧- مايكل وجون القس فيلوباتير
٣٨- لبيبا سامى بسيونى خليل
٣٩ - عادل وشريف ومجدى عوض
٤٠ - فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أصيل
٤١- مينا ومارثى ابن ميخائيل ومريم فؤاد
٤٢- فهيم يوسف أنطنيوس
٤٣- مارك ناجى ومريم ومايكل أنطنيوس يوسف
٤٤- مارى وجورج عادل حبيب وفايزة يوسف
٤٥- موريس يوسف ومنال صبحى وفيليب موريس
٤٦- فؤاد أمين وكليم حبيب
٤٧ - مينا ومادونا وجون وجيه نسيم وعرفت يوسف
٤٨- جورج وماريان سامى وسلوى نادرس
٤٩ - إيريني وشيرى ويوسف فهيم يوسف
٥٠ - فايزة وبولا حبيب سليمان وماجدة يوسف
٥١ - بوستينا ونونى شكرى حلمى
٥٢ - عفيفة نادرس باسيلى
٥٣ - فرح وكرستينا فرح الله
٥٤ - سوسنة ومارينا فرح وعرفت سعيد
٥٥ - مكرم فهمى وفوزى حبيب
٥٦ - عصمت رسمى ملك
٥٧ - مارينا يوسف وعابدة جورجى ويوسف ميخائيل وبخيت باسيلى وفيليب اسحق ورمسيس نادرس ونليم إسكندر ونادى وجميل كامل ووجيه وليم وهانى زكريا وعبد المسيح وموسى رياض وأسرهم
٥٨ - نرمين منير وجورج حسنى وبافلى وفيرينا جورج وسهير فهمى وماريان وديماس رفيق
٥٩ - حنان وديع غالى
٦٠ - حليم شحاته واليصابات حليم ومريم شكرى ورشدى وبولا وماريان سليمان
٦١ - كيرلس وجورج مينا وكاترين
٦٢ - وحيد عريان ودالیا ومراد ورمونداً وإكرامى

تهنئة وشكر

مطرانية المنيا وأبو قرقاص
الأنبا أرسانيوس مطران المنيا
والأنبا مكاريوس الأسقف العام
ومجمع الآباء الكهنة والمجلس الملى الفرعى والمجلس الإكليريكى ومعهد الألحان والكلية الإكليريكية والجمعيات القبطية والخدام والخادمات وكافة الأنشطة يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد رهبنة قداسته وسلامة عودته من رحلته الرعوية الناجة راجين لقداسته موفور الصحة وإلى منتهى الأعوام

الأنبا دانيال

رئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر ومجمع رهبان الدير وكنيسة مقر الدير بحدائق القبة يشكرون الرب على سلامة وصول:

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

الرب يديم قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة

مطرانية المنيا وأبو قرقاص
مجمع الآباء الكهنة والمجلس الملى الفرعى والمجلس الإكليريكى والكلية الإكليريكية ومعهد الألحان والجمعيات القبطية والخدام والخادمات بالإيبارشية يهنئون أبيهم الخبر الجليل

نيافة الأنبا أرسانيوس
مطران المنيا

بعيد جلوس نيافته الـ٣١

ونيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام

بعيد سيامته الثالث راجين لنيافتهما دوام الصحة والعافية ومزيداً من العطاء بصلوات قداسة

البابا شنوده الثالث

كلية البابا كيرلس عامود الدين اللاهوتية ببورسعيد

تعلن الإدارة عن فتح باب القبول لحاملى المؤهلات العليا والمتوسطة للالتحاق بالكلية للعام الدراسى الجديد والذى سيبدأ بمشيئة الله يوم الاثنين الموافق ٨ أكتوبر ٢٠٠٧م

للاستعلام:
ت: ٠١٢/٢٣٤٥٧١٥ - ٠١٦٢٣٥٩٤٤

من أعمال مرتلى الكنيسة فى القرن العشرين

الذين أكملوا السعى

للدكتور ميشا بديع عبد الملك

٢- المرتل ميخائيل جرجس البتانونى

(١٤/ ٩/ ١٨٧٣ - ١٨/ ٤/ ١٩٥٧)

ولد فى ١٤ سبتمبر ١٨٧٣م بمدينة القاهرة، وينتمى إلى عائلة ترجع فى نشأتها إلى بلدة البتانون بمحافظة المنوفية.

كان والده موظفاً فى الحكومة فى قلم الأمور المقررة، وكان على صلة وثيقة بقداسة البابا كيرلس الخامس (١٨٧٤ - ١٩٢٧) البطريرك الـ١١٢، منذ أن كان راهباً فى دير البراموس باسم "القمص يوحنا الناسخ".

فى سن الخامسة فقد بصره، وفى سن السادسة التحق بكُتّاب "أبو السعد" بشارع الجبرتى بحى الأزبكية، وفيه تعلم اللغة القبطية وحفظ المزامير والتسبحة الكنسية، وفى هذا الكُتّاب قضى سنتين حتى عام ١٨٨١، بعدها قضى أربعة سنوات (١٨٨١ - ١٨٨٥) بمدرسة الأقباط الكبرى بالأزبكية التى أنشأها قداسة البابا كيرلس الرابع (١٨٥٣- ١٨٥٤) البطريرك ١١٠ والمعروف بأبى الإصلاح الكنسى.

لتعلم اللغة العربية التحق عام ١٨٨٥ بالأزهر ودرس اللغة كمستمع وظل به حتى عام ١٨٩١، وفى هذه الفترة درس علوم الصرف والنحو والبيان، كما استمع إلى شرح ابن عقيل على ألفية إبن مالك.

فى عام ١٨٨٦ رسمه البابا كيرلس الخامس شماساً، وفى عام ١٨٩١ عينه البابا كيرلس الخامس مرتلاً بالكاتدرائية المرقسية بالأزبكية بمرتب شهرى قيمته ٢٥ قرشاً.

فى عام ١٨٩١ التحق بالإكليريكية وظل بها حتى سنة ١٨٩٣ حينما عينه البابا كيرلس الخامس مدرساً للألحان بها وكان ناظرها فى ذلك الوقت يوسف بك منقريوس.

درس العلوم اللاهوتية على يد العلامة القمص فيلوثاؤس إبراهيم كبير كهنة الكاتدرائية المرقسية بالأزبكية، الذى كان يعد مرجع زمانه فى الأمور اللاهوتية والعقائدية. أما الألحان فيرجع سر إتقانه لها أنه كان يختبئ تحت "الدكة" مستمعاً إلى أشهر المعلمين للألحان فى ذلك الوقت وهما المعلم أرمانيوس، والمعلم صليب حين كانا يراجعان الألحان الكنسية ولكنهما كانا بخيلين فى تسليمها للغير. وعلى العكس منهما، كان المعلم ميخائيل يُسر حين يسمع ألحانه الفردية يتناقلها الآباء البطاركة والأساقفة والكهنة وأيضاً الشمامسة والمرتلين.

فى عام ١٨٩٤ أنشئت مدرسة المكفوفين بالزيتون وأُسند فيها إلى المعلم ميخائيل بتدريس طقوس الكنيسة والدراسات اللاهوتية واللغتين القبطية والعربية، وكان يدّرس اللغة العربية على حروف "برايل" البارزة كما قام بنفسه بصنع حروف اللغة القبطية على طريقة برايل ليستعين بها فى تدريس القراءة باللغة القبطية.

فى عام ١٩٠٣ زار الخديوى عباس حلمى مدرسة المكفوفين بالزيتون، فألقى المعلم ميخائيل قصيدة باللغة القبطية ثم ترجمها للغة العربية، ولقن تلاميذه نشيداً أنشدوه وقتها فأبدى الخديوى سروره الشديد بالمعلم ميخائيل وقال له:

"برافو يا ميخائيل بك" وبذلك منح رتبة البكوية التى كان ينتظرها الكثير.

كانت له غيرة حقيقية على تراث الكنيسة فكان يجول متنقلاً بين الجمعيات لتعليم كل من يرغب فى ذلك، وقد كانت تنبعث من أعماقه تقوى وخشوع، وكان اللحن ينساب منه فى صوت شجى وقوى. ويذكر د. يوسف منصور أن فى الأحد السادس من الصوم الأربعينى المقدس المعروف بأحد التناصير، أو أحد المولود أعمى، كان المعلم ميخائيل يحرص على قراءة إنجيل القداس باللغة العربية بصوت مؤثر جداً إذ كان يحفظه عن ظهر قلب، مما كان يلهب قلوب سامعيه.

كان يعتبر نفسه وكيلاً على أمانة يريد أن يسلمها دون نقصان، لذلك نجده فى شيخوخته وقد بلغ من العمر ٨٣ عاماً (أى فى عام ١٩٥٦) ذهب إلى القمص صليب سوريال (كاهن كنيسة مارمرقس بالجيزة وسيم كاهناً عام ١٩٤٨) وصعد إلى الدور الرابع بمنزله وظل يراجع معه ألحان أسبوع الآلام لمدة ٣ ساعات متواصلة.

ومن صدق محبته لكنوز الكنيسة كان يرفض أى أجر إذ كان يكتفى بمبلغ ١٥ جنيهاً مرتب البطريركية من عام (١٨٩٣ - ١٩٥٧).

عمل مع الدكتور راغب مفتاح فى تسجيل كل ألحان الكنيسة منذ عام ١٩٢٧، وقام العالم الموسيقى "أرنست نيولاند سميث" بتدوين ألحان الكنيسة على النوتة الموسيقية مباشرة من أداء المعلم ميخائيل.

قام بتدريس الألحان بمعهد الدراسات القبطية (أفتتح عام ١٩٥٤) والكلية الإكليريكية كما كان يصحبه د. راغب مفتاح إلى أى قير لتسليم ألحان الكنيسة للمرتلين.

عاصر أربعة من باباوات الكنيسة القبطية: البابا كيرلس الرابع، والبابا يوأنس التاسع عشر، والبابا مكاريوس الثالث، والبابا يوساب الثانى.

فى صباح خميس العهد ١٨ أبريل ١٩٥٧ انتقل بهدوء إلى مواضع النياح والفرح.

الكنيسة فى ملبورن بأستراليا

كان نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وضواحيها قد اشترى قطعة كبيرة من الأرض فى دنفيل وعليها مبنى لإدارة أسقفيته. أما ثمن الأرض فقد دفع المقدم، وبقى الباقى بالتقسيط على سنوات.

ويسرنى أن باقى الثمن قد تم سداده كله. فتهانينا لنيافة الأنبا سوريال ولكل إيبارشية ملبورن.

والصورة لنيافته مع كهنة إيبارشيته، وإلى جواره نيافة الأنبا إشعياء

يوم السبت ٢٠٠٧/٧/٢٨ كان يوم الشكر فى دنفيل – ملبورن. وقد أقامت إيبارشية ملبورن حفلاً كبيراً بهذه المناسبة، حضره بعض الرسميين.

ويُرى فى الصورة نيافة الأنبا سوريال ومعه نيافة الأنبا اشعياء أثناء زيارته للإيبارشية. وفى طرف الصورة محافظ أو رئيس المدينة.

ترقية قس إلى قمص

فى يوم الأحد ٢٠٠٧/٧/٢٩ قام نيافة الأنبا سوريال بترقية القس مكاريوس وهبه إلى قمص بكنيسة العذراء فى ملبورن.

واشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا اشعياء.

عـــزاء

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى

عماد حنا بباوى

بمطبعة الأنبا رويس الأوفست

بالكاتدرائية الكبرى بالعباسية

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لقداسة:

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة صاحبى النيافة:

الأنبا ديسقورس والأنبا رافائيل

ولكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق وقد أقيم قداس الأربعين يوم الاثنين ٢٠٠٧/٩/٣.

الابن والأخ الحبيب عماد: أربعون يوماً مضت ولم تجف دموعنا ولكن عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين.

والدتك وأخواتك

الأنبا ديسقورس الأسقف العام

وأسرة مطبعة الأنبا رويس يزفون إلى السماء الزميل العزيز:

عماد حنا بباوى

طالبين نياحاً لنفسه وعزاءً لأسرته بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

"حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم" (مت١٣: ٤٣)

الذكرى السنوية الأولى لأمنا الحبيبة الغالية:

مارى القمص حبشى

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الثامنة للسيدة الفاضلة المرحومة

عايدة عبيد فيلبس

زوجة القمص إنجيلوس منقريوس كاهن كنيسة مارجرجس بأرمنت الوابورات وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الجمعة ٩/٢١ الساعة السابعة.

هنيئاً لك يا حبيبتنا الغالية بالفردوس ومنتظرين يوم لقاءك. **الأسرة**

القمص بيشوى عبد المسيح

والقس سيرافيم فوزى

والأسرة بالزقازيق يودعون للفردوس

الأم البارة رومه إبراهيم

ويطلبون تعزيات الروح القدس لأبناءها المحبوبين رافت وهانى وعادل وسامية

شكر وذكرى الأربعين للأم الفاضلة

دولت لوندى حنين

والدة جرجس مرزق بالمقر البابوى بالعباسية سيقام القداس الإلهى يوم الجمعة ٩/١٢ بكنيسة العذراء بدير البرشا - ملوى.

أمنا الغالية بالحب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين.

جرجس مرزق جرجس وأخوته وأخواته.

صمت يارب لا أفتح فمى لأنك أنت فعلت

ذكرى الأربعين لعريس السماء

عماد اسحق أيوب

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩/١٤ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة الرسولين بطرس وبولس بنجع السك.

بدمع العين تبكيك وحزن عمرنا لا يكفيك رحيلك المفاجئ زلزل كياننا وأطفئ شمعة حياتنا عزائنا أنك مع المسيح

أخوك أمير ووالدتك وأخواتك وأزواجهن

عمى الحبيب جوهرة ثمينة فقدناها وعند المسيح أودعناها.

ابن أخيك اشعياء وأخوته

الذكرى السنوية الثامنة للمرحوم

الدكتور أنسى متى منياس

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة ٩/٢٧ التاسعة صباحاً بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

الذكرى السنوية الثانية للمتنيح

الخواجا شوقى أيوب

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الأحد الموافق ٩/٣٠ بكنيسة العذراء بإدفو.

حبيبنا الغالى مر عامان على انتقالك من بيننا أفتقدنا فيها حبك وحنانك ذكراك دائماً فى قلوبنا اذكرنا أمام الرب. **زوجتك وابناؤك وأحفادك**

المهندس كيرلس هنرى

وتريزا والعائلة بكاليفورنيا

يودعون على رجاء القيامة:

الأب الحنون صبحى جرجس

ويتقدمون بخالص العزاء إلى الأب الوقور أغسطينوس حنا وتاسونى مارسيل والسيدة الفاضلة مادلين والمهندسين جورج وموريس وعائلتهم

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأيام

الذكرى السنوية الأولى للأم والزوجة المربية الفاضلة الأمينة:

آمال يوسف غطاس

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة صباح الأحد فى كنيسة العذراء بإدفو

حبيبتنا الغالية كنت مثالاً للحب ورحلت بهدوء الملائكة هنيئاً لك بالفردوس. **زوجك والأولاد والأسرة**

كنيسة السيدة العذراء ومارمينا

مارسيليا - فرنسا

تودع للسماء الراحلة الكريمة:

سعاد فؤاد تاوضروس

زوجة الأستاذ إبراهيم إلياس ووالدة كل من أميل وألبير وأشرف وأيفيت نياحاً للراحلة وتعزيات السماء للأسرة

الذكرى السنوية الأولى للمتنيحة الغالية

إيرين سمير زكى

تحتفل الأسرة بعيد ميلادها الأول بالفردوس فى القداس الإلهى بكنيسة الشهيد مارمينا بالمندرة يوم السبت ٩/٢٩.

عام مضى على رحيلك المفاجئ للسماء نثق أنك تشفعى لنا ولأولادك كيرلس وبيشوى وفيرونيا ليعطينا الرب العزاء والصبر صلى لأجلنا. **والداك وأخوتك**

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)

الذكرى السنوية الأولى لعريس السماء

المرحوم وصفى أبسخيرون حنين

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٩/٢١ بكاتدرائية العذراء بالأقصر وكنيسة الأنبا باخوم بالزينية بحرى.

تركت العالم بآلامه وربحت المسيح بحنانه بالمحبة عشت وانتقلت سريعاً صلى لأجلنا. **تلغرافياً:**

سرور وأمير أبسخيرون والأسرة

كنيسة مارجرجس بالحرفيين

الأنبا مكسيموس الأسقف العام

والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة واجتماع الخدام وكافة الأنشطة يذكرون خدمتكم الباذلة فى صمت

القس بسطوروس مرقس

شعبك وأولادك بجمعية خدام الإنجيل القبطية الأرثوذكسية بزهراء السلام سيظل يذكرون تعب محبتكم.

القس بسطوروس مرقس

أبى الحبيب فى ذكراك الرابعة سأظل أذكر محبتك وأرشادك لضعفى التى لن أنساها أبداً.

ابنك مهندس عزت شوقى

مدرسو أقباط حصة مليج يودعون على رجاء القيامة الأم الفاضلة:

أنجيل أيوب عبد الملك

بعد حياة حافلة بالعطاء والمحبة المقدسة ويقدمون خالص التعزيات القلبية للأسرة وعلى رأسها

القس تدداوس آفامينا

وتعزية خاصة من

العمدة د. مجدى مسيحه والأسرة

م. أمين بطرس وزوجته سعاد بشرى وأولاده

أيمن أمين وزوجته هدى يوسف وأمير أمين

أ. سمير مسيحه وأولاده أمجد وأمير

أ. مرقس ميخائيل وهانى وماجد وماهر

أ. ماهر جندى وأ. عادل أبو زيادة وأسرهم

أ. أشرف برهومة وأ. إبراهيم عبيد وأسرهم

أ. سامى جرجس وأ. فوزى جرجس وأسرهم

أ. حسنى جرجس وأ. عماد سليمان وأسرهم

أ. سمير نخله وأ. محب عبده وأسرهم

أ. عزت تادرس وأ. صادق فهيم وأسرهم

أ. عوض يوسف وأ. وجدى ميشيل وأسرهم

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية العاشرة للوالد الحبيب:

زكريا يعقوب حنانيا الزردقى

والدنا الحبيب عشر سنوات مضت وأنت لم تفارقنا أبداً صلواتك ودعواتك معنا دائماً ذكراك وسيرتك العطرة على كل لسان لقد ربحت المسيح بإيمانك وربحت الجميع بأمانتك وأخلاصك مهما طالت الأيام فإننا سنسير على خطاك متمسكين بمبادئك الغالية إلى يوم لقائك. **زوجتك وأنجالك**

فايق زكريا وزوجته وأنجاله بملوى

أنجال المرحومة فايقة وأسرهم بهور

إبراهيم وزوجته وأنجاله بملبورن

فايز وزوجته وأنجاله بسيدنى

جوزيف وزوجته وأنجاله بملبورن

جوزفين وداكون استيفينى وأنجالهم بملبورن

مراد وزوجته وأنجاله بملبورن

باقى أفراد عائلات الزردقى بهور

أحفادك بهور واستراليا وسويسرا وأمريكا

عـــزاء

شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية

كامليليا لبيب غبريال

يتقدم القس اسحق بولس عزمى والعائلة بمصر ولوس أنجلوس بالشكر لكل من تفضل بالعزاء ويخصون بالشكر:

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا سرابيون

الذى شمل الأسرة بأبوته ومحبته وتفضل برئاسة صلاة الجناز وكذلك:

نيافة الأنبا أثناسيوس

أسقف بنى مزار لمشاركته فى صلاة الجناز وكذلك الآباء الأساقفة والكهنة الذين قاموا بالاتصال بأمريكا لتقديم العزاء للأسرة أصحاب النيافة:

الأنبا موسى والأنبا أيسوذورس
والأنبا يوأنس والأنبا رافائيل
والأنبا سوريال والأنبا إرميا
والأنبا دانيال الأسقف العام بالمعادى
والأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا

والقمص تادرس يعقوب ملطى والقمص يوحنا منصور والآباء كهنة كنيسة العذراء بمسرة القمص بطرس جرجس والقمص مرقس مرقس بشاره والقس أنطونيوس توفيق والقس مينا تامر والقس ابرآم مسعد والقس بيشوى مهنى والقس كاراس إبراهيم والقس فيلوباتير ميخائيل وأمين التربية الكنسية وخدام وخادمات شعب الكنيسة والقس بيشوى حليم والقس يسطس محروس والقس بولس حليم كما تتقدم الأسرة بالشكر لجمع رهبان دير البراموس ومجمع رهبان دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا والآباء كهنة إيبارشية الجيزة وشكر خال للآباء كهنة إيبارشية لوس أنجلوس والكهنة وشعب كنيسة القديس موريس بلوس أنجلوس والقس مينا جرجس والقس دافيد عبد السيد والقس جون بول والقس ميخائيل إبراهيم وكل من تفضل بالعزاء سواء بالاتصال أو بالحضور أو بإرسال برقيات تعزية وبإرسال الورود أو بالنشر وأقيم صلاة قداس الأربعين يوم الأربعاء ٩/٥ بكنيسة القديس موريس بلوس أنجلوس

شكر وذكرى الأربعين

الراهب القمص بساده السريانى

يتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى انتقال والدته:

ويخص بالشكر صاحبى النيافة:

الأنبا متاؤس والأنبا أثناسيوس

ومجمع رهبان دير السريان وكهنة وشعب إيبارشية بنى مزار ويطلب نياحاً للراحلة بصلوات صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

"حيث أكون أنا هناك يكون خادمى"

الأنبا ابراهام مطران القدس

والقس رويس الأنبا بيشوى

كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد أبى سيفين بالشارقة:

والقس أرسانيوس الأنبا بيشوى

كاهن كنيسة العذراء مريم بالعين والشمامسة والخدام والخادمات وأسر التربية الكنسية وجميع الخدمات وشعب الكنيسة يودعون على رجاء القيامة:

الشماس الدكتور إيهاب سمير

طالبين لنفسه نياحاً فى أحضان القديسين وللأسرة المباركة تعزيات السماء

الأنبا أثناسيوس

أسقف بنى مزار والبهنسا

يتقدم بخالص العزاء لأسرة المرحوم:

يوسف جرجس إسكندر

الرب ينيح نفسه فى فردوس النعيم كما يتقدم بخالص العزاء للأسرة:

رفعت نجيب شنوده

فى انتقال السيدة زوجته الرب يعزى نفوس الجميع.

يوسف شنوده وزوجته

والأبناء هانى ونانسى وجون وكارولين يزفون إلى فردوس النعيم شقيقة أبيهم الحبر الجليل صاحب النيافة:

الأنبا ويصا مطران الجيزة

ويطلبون نياحاً لروحها الطاهرة

طوبى لمن اخترته أن يسكن فى ديارك إلى الأبد

انتقل إلى السماء على رجاء القيامة:

المهندس فايز نجيب زكى

فجر يوم ٢٠٠٧/٨/٢٠ بكندا نجل دميانة صالح وشقيق كل من فؤاد وفايزة وفايق وفوقية وعادل وفاروق نجيب والأسرة تخص بالشكر كل من تفضل بمواساتها سواء بالبرق أو الحضور أو الاتصال وتخص الآباء الكهنة ق. مكارى وق. رويس وق. جورجيوس وق. ميخائيل الذين قاموا بالصلاة على جسمانه بكنيسة مارجرجس والأنبا رويس بتورنتو ظهر يوم الجمعة ٢٠٠٧/٨/٢٤ وستقام صلاة الأربعين يوم ٩/٣٠ بكنيسة مارجرجس والأنبا رويس بتورنتو.

زوجتك فايقة حنين وابنك جوزيف فايز

المهندس جوستاف عزمى بباوى مدير إدارة التعاون الزراعى بقوص سابقاً

الأستاذ صموئيل عزمى بباوى مدير إدارة الحاسب الآلى بالديوان البابوى العام

يودعون إلى السماء أبيهم الروحى:

القس ابرآم القمص سلامة

راعى كنيسة الملاك ميخائيل بفرشوط نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً للأسرة

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته (لوا: ٢٣)

الأنبا هدرا

ومجمع آباء كهنة إيبارشية أسوان يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى نياحة الأب الفاضل:

القمص متاؤس بولس

كاهن كنيسة مارجرجس باللديد وسيرأس قداس الأربعين:

نيافة الأنبا هدرا

يوم الاثنين ٩/١٧ بكنيسته باللديد والجميع مدعون اذكرنا أمام عرش النعمة.

أولادك القس بيشوى سليمان والشمامسة والخدام والشعب
كنيسة السيدة العذراء مريم بإدفو

الكهنة والشمامسة والخدام والشعب
ك. السيدة العذراء مريم بالمواساة
القمص أنجيلوس عزيز والقس فام بشاره
ك. مارمرقس بالشماخية
القس شاروبيم عبد ربه والخدام والشمامسة والشعب
ك. رئيس الملائكة ميخائيل بالرديسية
الكهنة والشمامسة والخدام والشعب
ك. أمير الشهداء مارجرجس بالمرينات
الكاهن والشمامسة والخدام والشعب
كاهن وخدام وخادمات مركز الرجاء بإدفو
ك. الأنبا هدرا السائح بإدفو شرق
الكاهن والشمامسة والخدام والشعب
كنيسة السيدة العذراء مريم بالبحيرة
الكهنة والشمامسة والخدام والشعب
ك. الشهيد العظيم مارمينا بالرمادى
الكاهن والشمامسةوالخدام والشعب
ك. السيدة العذراء مريم بالسباعية
الكاهن والشمامسة والخدام والشعب
ك. أمير الشهداء مارجرجس بكلح الجبل
الكهنة والشمامسة والخدام والشعب
خدمة وادى الصعايدة بإدفو القس يوأنس حربى والشمامسة والخدام والشعب
القمص صرابامون باخومى وكهنة إسنا
القمص بيشوى الرزيقى ورهبان الدير
رهبان دير الأنبا باخوم بإدفو
أسرة المتنيح القمص متاؤس بولس وأولادهم
هيدرا القس بيشوى ووالدته وأخوته
أسرة الراهب القس بيمن الباخومى

حربى عبد الشهيد وابنه ميشيل والأسرة

المقاول وهبه وأسعد عازر وأولادهم
رشدى ميخائيل إسكندر وأولاده والعائلة
سمير معوض وإخوته ووالدتهم والعائلة
بشارة ومكرم بخيت وأولادهم والعائلة
فرج الله أبو الليف غالى وأخوته والأسرة
عبد النور داؤد حبشى وأولاده
قديس موسى عوض والعائلة بهلال
محفوظ أبو الليف وأولاده وزوجته
صبرى ميخائيل إسكندر وأولاده والأسرة
زكريا ميخائيل إسكندر وأولاده والأسرة
كامل ميخائيل بولس وأولاده والعائلة
ناجح يوسف متى وأولاده بالشراونة
رومانى جرجس متى وأولاده بالشراونة
جميل يوسف متى وأولاده بالشراونة
موريس يوسف متى وأولاده بالشراونة
عطية صليب وابنه كيرلس والأسرة
برنسة سليمان عيسى وأولادها والأسرة
عيسى معوض عيسى وابنه معوض
ساهر عيسى معوض وابنه جيوفانى
عائلة عيسى معوض عيسى بالقاهرة

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين للشماس

طيب الذكر عبد مريم مرقس

ابننا الغالى رحلت عن عالمنا صمت لم أفتح فمى لأنك أنت فعلت عقلى يرفض رحيلك سريعاً ولكن عزائنا أنك فى أحضان القديسين سعيداً فهنيئاً لك بالفردوس. **والدك ووالدتك**

رفيق عمرى الغالى لن أنساك فأنت فى وجدانى كنت شمعة تنور حياتى وفراقك مرير عزاؤنا أنك مع القديسين

زوجتك روايح سامى

بابا الغالى رحلت عنا فتاه الطريق وضاع الصديق وجف الحنان عزائى أنك مع المسيح. **ابنتك مريان عبد مريم**

خسارتنا فادحة وجرحنا أليم أحزاننا عميقة لن تمحوها السنين اذكرنا أمام الفادى. **أخوك إيليا وزوجته منى**

فراقك صدمة قاسية ومحبتك بقلوبنا باقية عزاؤنا أنك مع القديسين

أخوك المتألم بنيامين وزوجته د. نيفين

يا أغلى عم فى الحياة وأعظم حب فقدناه أنك مع المسيح أفضل

ابن أخوك بشوى بنيامين

وقد أقيمت الذكرى يوم ٩/٧ بكنيسة أبى سيفين بشبرا

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الغالى

م. يوسف نصحى فهيم

رحيلك المفاجئ أدمى قلوبنا عزاؤنا أنك فى السماء تنعم مع القديسين.

والدك ووالدتك فيكتوريا وأخوتك عادل وزوجته مرثا. وأمال وزوجها أمير فيكتور

عمك بشرى فهيم وزوجته وأولاده

عمتك زهية وأولادها إيهاب وأيمن

عصام عدلى وزوجته إلهام أنسى

خلف بشاى وعمتك أستر وأولادهم

منير جيد وعمتك سنية وأولادها

خالك خيرى خلف وزوجته وأولادهم

نبيل حبيب وعمتك سامية وأولادهم

خالك مرزوق وزوجته ومينا ومرتينا

خالك ميخائيل خلف وزوجته وأولادهم

لويز صالح وخالتك مريم خلف

جمال حسنى وخالتك لويزة وأولادهم

شهدى فهيم وزوجته إيمان أنسى

تسلية العدد :

٤	٣	٢	٥
٢	٣	١	٣
٢	٦	٧	٧
٤	١	١	٥

قسم هذه الأرقام إلى مجموعات بحيث يكون مجموع أرقام كل منها يساوى ١٤.

عَصَا تخرج بَراعم

أنا كنت وسط عصيان كثيرة لشيوخ وشبان كتير جمعنا رئيس الكهنة علشان يختار الله شخص يرعى أمنا العذراء مريم عنده فى بيته بعد ما وصلت سن١٢ سنة. وما كنش ينفع تقعد فى الهيكل بعد كده. وطلب رئيس الكهنة من ربنا إنه يظهر علامة تبين الشخص اللى ربنا إختاره. وكنت أنا العصا التى أفرخت وأنبتت براعم عارفين أنا كنت العصا بتاعت مين؟ بتاعت يوسف النجار.

دا كان راجل بار وكان بيحب ربنا أوى وفى نفس الوقت ظهرت حمامة بيضاء من السماء ووقفت على رأس يوسف ففهم الكل إن العلامة دى هى من السماء وعرفوا كلهم إن ربنا إختار يوسف علشان يرعى العذراء مريم عنده فى بيته.

الحيوان الزهرة

توجد بعض الحيوانات البحرية مكونة من معدة وأذرع. مثل سمك الهلام وشقائق النعمان البحرية.

تنتمى هذه الحيوانات إلى فصيلة تعرف باسم "الجوفيات".

وهى تعيش فى قاع البحر. وسط الشعب المرجانية أو على الصخور. وتنشر أذرعها حتى تمر قربها سمكة فتطلق الأذرع خيوطاً سامة تشل حركة الفريسة ثم تجرها الأذرع إلى فتحة المعدة.

وسمك الهلام يبدو مثل زهرة مقلوبة أو مظلة من الشاش تتدلى منها خيوط طويلة.

عندما يجرفها الموج إلى الشاطئ نجد أنه عبارة عن هلام لا لون له. وعندما تجففه الشمس لا يبقى منه غير بقعة لزجة.

يسبح هذا النوع فى الماء عن طريق فتح وإغلاق جسمه.

أحفادى الأعزاء

أنا كنت دائماً قريب من معلمى موسى النبى وأعرف منه تعليمات الله لشعبه بالانتقال من مكان لآخر. وكيف كان الله يقود شعبه فى البرية؟ ويظلل عليهم بالسحابة. وكان يرسل لهم المن والسلوى. ولكن الشعب تذمر على الطعام واشتاقوا أن يأكلوا لحماً. ولكن معلمى موسى النبى كان يصبر عليهم ويصلى من أجلهم لكى يسامحهم الله ولا يغضب عليهم.

جدكم يشوع بن نون (٢)

عَجَائب فريدَة

الأرض تبتلع الأصنام

حدث أثناء تعذيب الشهيد مارجرجس أن الملك دقلديانوس حاول أن يغريه بإغراءات كاذبة فقال له: إذا بخرت للأوثان سأزوجك ابنتى. فوافق مارجرجس. فجمع دقلديانوس عظماء مملكته لكى يشاهدوا مارجرجس وهو يبخر للأوثان.

وحدث الأمر المذهل للجميع إذ وقف مارجرجس وصرخ فى الأصنام باسم الرب يسوع فانشقت الأرض وابتلعت كل الأصنام واختفت تماماً من على وجه الأرض..

فخجل الملك وأصابه الخزى وكل من معه وآمنت الملكة زوجته وفازت بإكليل المجد.

جَد × جَد = مَجد

كانت نصيحة المدرسين فى بداية الدراسة مراجعة ما سبق فى العام السابق. وأحضر جون الكتب واستذكرها لكى يكون مستعداً للعام الدراسى الجديد بقواعد اللغة الإنجليزية واللغة العربية ومعادلات ومسائل حسابية وهندسية وكان ماجد سعيداً لأنه كان يجيب بإجابات صحيحة عن أسئلة فى دروس العام السابق. ودخل جون فى دروس السنة الجديدة دون أن يشعر بأية صعوبة فى فهمها. وإذا أراد فهم أية مسألة غير واضحة يلجأ مسرعاً إلى مدرسى المادة أولاً بأول. وكان أول ما يبدأ به يومه يقف يصلى لكى ما يكون الرب معه طوال اليوم. وأول ما كان يقرأه قبل أن يذاكر دروسه هو قراءة إصحاح من الكتاب المقدس.

ومن جد × جد إلى مجد

أحسَن هديّة

أحسن هدية يمكنك أن تقدمها ...

لوالديك : حبك واحترامك — لزميلك : المحبة والأمانة

لعدوك: التسامح والمحبة — للرب إلهك : حياتك كلها

أخبار الكنيسة فى صور

مؤتمر الأطفال الخامس عشر بمنطقة أونتاريو - كندا

أقامته كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس فى مسوجا من ٨/٢٤ - ٢٠٠٧/٨/٢٦.

حضر فيه ٦٥٠ طفلاً وطفلة.

كان فى كلية Sheradain فى Oak Ville.

ويُرى فى الوسط القمص أنجيلوس وإثنان من الآباء الكهنة.

الكنيسة القبطية فى نيجيريا

نيافة الأنبا بولس ، وأمامه بعض أهل نيجيريا يهللون ، ومن حولهم الكنيسة تبنى

تدشين كنائس فى المهجر

فى تدشين كنيسة الأنبا أنطونيوس ومارمينا بابيشت رزفورد

وقد ظهر فى الصورة عن يمين البابا أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا توماس، والأنبا سوريال. ومن الناحية الأخرى الأنبا ديفيد والأنبا أنجيلوس. كما ظهر القمص أثناسيوس ممسكاً بالكتاب.

فى تدشين كنيسة مارجرجس باستوريا

وظهر فى الصورة أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا ديفيد.

تدشين كنيسة القديسين أثناسيوس وكيرلس فى كليفلاند

ويرى فى الصورة البابا ومعه نيافة الأنبا يوأنس يدشنان المذبح.

وحولهما القمص ميخائيل إدوارد والقس مرقس غالى، والشماس شنوده.

سيامة كهنة ورهبان فى أمريكا

فى يوم السبت ٨/١٨ قام قداسة البابا بسيامات لدير الأنبا أنطونيوس فى كاليفورنيا بناء على ترشيح القمص أنسطاسى آفا أنطونى وكيل الدير.

فرسم لهم راهباً باسم سمعان وشماساً باسم باقلى.

وكاهنين باسم القس داود والقس كازاس. فتهانينا لهم جميعاً.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا سوريال، والأنبا ديفيد.

وفى هذه الصورة البابا مع الشماس باقلى وظهر نيافة الأنبا ديفيد والقمص أنسطاسى.

✣ ✣ ✣

وبناء على ترشيح كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس فى مسيسوجا بكندا، وطلب القمص أنجيلوس كاهن الكنيسة، تمت سيامة القس بول فايز جرجس ليكون كاهناً جديداً مع الكهنة الخمسة فى تلك الكنيسة.

ونرى فى الصورة الآباء الكهنة لدير كاليفورنيا ولمسيسوجا والراهب الجديد، وحولهم الآباء الأساقفة.

وذلك فى كنيستنا بسيدجروف.

سيامة كاهن جديد فى چرسى سيتى

قام قداسة البابا صباح السبت ٩/١ بسيامة الأستاذ ماجد عبد المسيح كاهناً لكنيسة مارمرقس بجرسى سيتى باسم القس دانييل، وذلك بكنيسة مارمرقس بالمقر البابوى بسيدرجروف، اشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا بيسنتى، والأنبا مكاريوس الأريترى، والأنبا يوأنس، والأنبا ديفيد، والأنبا يوسف (بوليفيا).

هذا وقد كان قداسته قد أوفد نيافة الأنبا يوأنس يوم السبت ٨/١٨ لصلاة القداس الإلهى بالكنيسة واستطلاع رأى الشعب، حيث استقر الرأى على سيامته.

السيمنار العاشر للآباء الكهنة في بوسطن بأمريكا

حضره ١٨١ من الآباء الكهنة و ١٦ من الآباء الأساقفة

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٧ - ١٧ توت ١٧٢٤ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٣١-٣٢

الله يُعطى دُون أن نطلبْ وفوق ما نطلبْ

هكذا كان الله يفعل منذ البدء. لقد خلقنا دون أن نطلب. ومهّد كل شئ لنا - قبل وجودنا - وأيضاً دون أن نطلب. وظل يرعانا، ولم يدعنا معوزين شيئاً من أعمال كرامته، دون أن نطلب.

إبراهيم أبو الآباء والأنبياء، دعاه الله دون أن يطلب. وكل ما كان يطلبه أن يكون له نسل. ولكن الله جعل نسله فى الكثرة مثل نجوم السماء ورمل البحر، دون أن يطلب.

واسحق بن إبراهيم وهو مقدّم ليكون محرقة وموثق على المذبح، أنقذه الله من الذبح دون أن يطلب.

وأبونا يعقوب، ظهر الله له فى السلم السمائى، ووعده وطمأنه دون أن يطلب.

ويوسف الصديق، كل ما كان يطلبه أن يخرج من السجن، ولكن الله جعله الثانى فى حكم مصر دون أن يطلب، ومنحه أيضاً موهبة تفسير الأحلام، دون أن يطلب.

والبصابات العاقر لعلها يئست من أن يكون لها نسل، ولكن الله منحها ابناً لم تلد النساء من هو أعظم منه. وكل ذلك دون أن تطلب.

وحنه كانت كل طلبتها أن يكون لها ابن. ولكن الله منحها ابناً صار نبياً هو صموئيل الذى مسح أول ملكين: شاول وداود.

موسى النبى منحه الله الإيمان الذى يشق به البحر الأحمر، وأن يفجر من الصخرة ماء، ويفعل المعجزات. وذلك دون أن يطلب. وكذلك كان السحاب يقود الشعب نهاراً، وعمود النار ليلاً، دون أن يطلبوا.

وإرميا النبى دعاه الله من بطن أمه، دون أن يطلب، وجعله نبياً.

وهكذا يوحنا المعمدان اختاره الله قبل أن يحبل به، طبعاً دون أن يطلب، إذ لم يكن موجوداً.

وأيضاً جميع الرسل والأنبياء اختارهم الله ودعاهم دون أن يطلبوا.

وراعوث وراحاب صارت كل منهما جدة للسيد المسيح دون أن تطلبا.

ولوط البار أنقذه الله من السبى، وأنقذه أيضاً مع الاحتراق مع أهل سادوم. كل ذلك دون أن يطلب.

وكل المواهب التى مُنحت لنا فى العهد الجديد، منحنا الله إياها دون أن نطلب. منحنا أن نصير أولاداً له، وهياكل لروحه القدوس. كل ذلك دون أن نطلب.

والكهنوت منحه الله للبشر دون أن يطلبوا، بما فى ذلك سلطان الحل والربط ومغفرة الخطايا.

وكذلك النعيم الأبدى والتمتع بما لم تره عين ولم تسمع به أذن ولم يخطر على بال إنسان. من كان يطلبه؟!

الله يعطى دون أن نطلب. ولكننا نطلب، لكى نفرح بالاستجابة.

أما الإنسان الروحى الكامل فإنه يقول لله: إنك لم تترك لى شيئاً أطلبه وقد غمرتنى بإحساناتك. ولكن إن وجدتنى احتاج إلى شئ، فاعطنى إياه دون أن أطلب.

حفلات إفطار رمضان

فى الإسكندرية: يوم السبت ٩/٢٢

حفلة وزارة الأوقاف: الثلاثاء ٩/٢٥

حفلة الكاثدرائية: الخميس ٩/٢٧.

فى نادى الليونز - مصر: يذهب قداسة البابا إلى هناك ويلقى محاضرة يوم الاثنين ١٠/١.

فى نادى الروتارى - القاهرة: يذهب قداسة البابا إلى هناك ويلقى محاضرة يوم الثلاثاء ١٠/٢.

أخبار الكنيسة فى صور

مع أمير مملكة الأردن

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٩/١٠ سمو الأمير الحسن ولى عهد مملكة الأردن. حضر اللقاء الأستاذ الدكتور حسن نافع، والأستاذ الدكتور أحمد بانحو، وكذلك صاحبا النياقة الأنبا يوأنس، والأنبا ارميا. وكان لقاء طيباً للغاية.

مع مطران الكنيسة الأرمنية بنيوجرسى

استقبل قداسة البابا صباح السبت ٩/١ بالمقر البابوى بنيوجرسى نياقة المطران خوليان مطران الكنيسة الأرمنية بنيوجرسى. حضر اللقاء أصحاب النياقة الأسقف أنوشاقان مساعد المطران، والأنبا يوأنس، والأنبا ديفيد.

حفل إفطار فى حلوان

أقام نياقة الأنبا بيسنتى حفلة إفطار رمضانية حضرها أربعة وزراء هم:

د. سيد مشعل وزير الإنتاج الحربى.

م. ماجد جورج وزير البيئة.

د. أحمد درويش وزير التنمية الإدارية.

د. هانى هلال وزير التعليم العالى.

كما حضرها من الوزراء السابقين:

د. محمد على محجوب - د. فينيس جوده

د. عمرو سلامة .

وأيضاً أ.د. بركات رئيس جامعة حلوان، وأ.د. عبد الحى عبيد أمين مجلس أنشطة جامعات مصر، وأ.د. على السمان، ود. سمير الإسكندرانى، والمستشار ميلاد سيدهم، واللواء عبد الغنى نائب المحافظ لجنوب القاهرة، وعمداء كليات جامعة حلوان، ونواب رئيس الجامعة، ورؤساء مجالس شركات الإنتاج الحربى، وأعضاء من مجلس الشعب والشورى.

زيارة البابا لدير القدّيس مارمينا بمريوط

فى ظهر يوم السبت ٩/١٥ توجه قداسة البابا إلى دير مارمينا العجايبى فوصله حوالى الثالثة بعد الظهر، واستقبله جموع كثيرة من الشعب باركهم واحداً واحداً.

وبعد أن استراح إلى الساعة الخامسة ذهب فى صحبة نيافة الأنبا كيرلس رئيس الدير لزيارة مزرعة الدير الواسعة الجديدة، التى غرست فيها مئات من أشجار الزيتون مع مزروعات أخرى. ويقوم الدير بإنتاج زيت الزيتون بوفرة مع صناعات أخرى.

وأعجب البابا بهذا المجهود الكبير فى الزراعة والتعمير.

وحوالى الساعة السادسة والنصف اجتمع البابا مع رهبان الدير فى إحدى قاعاته الواسعة، وألقى عليهم كلمة روحية، وأجاب على أسئلتهم.

وحضر هذا الاجتماع أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا كيرلس، والأنبا قزمان، والأنبا إرميا، وأيضاً القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية.

ثم عاد قداسته البابا إلى دير الأنبا بيشوى فوصله حوالى العاشرة من مساء نفس اليوم.

البابا يستقبل ٢٥٠ من خدام وخادمات المنيا

استقبل قداسة البابا ٢٥٠ من خدام وخادمات المنيا ، ومعهم نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وذلك بعد إجتماع الأربعاء بالكاتدرائية يوم ٩/١٢ ، وحضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا ارميا

مؤتمر القديس يوحنا ذهبي الفم في القسطنطينية لمناسبة مرور ١٦ قرن على نياحته

بدعوة من قداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الأول، وبمباركة قداسة البابا شنوده الثالث سافر نيافة الأنبا بيشوى إلى القسطنطينية (إسطنبول) يوم ٩/١٣ لإلقاء محاضرة في المؤتمر الدولي عن القديس يوحنا ذهبي الفم بمناسبة مرور ١٦ قرن على نياحته. وموضوع المحاضرة "**القديس يوحنا ذهبي الفم في تراث الكنيسة القبطية الأرثوذكسية**".

وفي اليوم التالي حضر مع باقي المشاركين في المؤتمر صلاة القداس في الكاتدرائية والذي رأسه قداسة البطريرك المسكوني وصادف عيد الصليب عند الروم الأرثوذكس حسب التقويم الجريجوري.

وبدأت أعمال المؤتمر بعد ظهر ذلك اليوم وتم المناداة على الأعضاء في حضور قداسة البطريرك المسكوني. وقد شارك ممثلون عن كل الكنائس الأرثوذكسية البيزنطية وكذلك ممثلون كل كليات اللاهوت للروم الأرثوذكس، وبعض أساتذة لاهوت من كنائس أخرى.

وشارك نيافة الأنبا بيشوى بإعتباره أستاذاً في الكلية الإكليريكية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وقد أوضح نيافة الأنبا بيشوى في محاضرته كيف تحتفل كنيستنا بثلاث أعياد للقديس يوحنا ذهبي الفم، وتذكره في مجمع القديسين، وفي تحليل الخدام، وفي السنكسار، وتضع عظاته في طقس أسبوع الآلام، وتستعين بتفاسيره للعهد الجديد في تعليم شعبها.

وأوضح أيضاً دور القديس كيرلس الكبير في إضافة إسم القديس يوحنا ذهبي الفم إلى أسماء قديسي الكنيسة في مجمع القداس، وكيف قارن بين تعليم ذهبي الفم الأرثوذكسي، وتعليم نسطور بطريرك القسطنطينية غير الأرثوذكس.

وكيف أوصى البابا القديس البطريرك ثاوفيلس وهو على فراشه الأخير ابن شقيقته وخليفته القديس كيرلس الكبير لكي يُعاد ذهبي الفم إلى شركة الكنيسة.

وأوضح أيضاً كيف دافع ذهبي الفم عن الإيمان ضد بدعة مقدونيوس الذي أنكر ألوهية الروح القدس، مدعياً إنه غير مساوٍ للابن وللآب.

كما أوضح كيف مارس القديس كيرلس الكبير المصالحة بين الإسكندرية والقسطنطينية في مسألة ذهبي الفم، وبين الإسكندرية وأنطاكية في مسألة يوحنا الأنطاكي سنة ٤٣٣م، وكيف تعتبر تعاليمه عن طبيعة السيد المسيح، وعن الاتحاد الطبيعي بين اللاهوت والناسوت مرشداً أساسياً لإعادة الوحدة بين عائلتي الكنائس الأرثوذكسية.

وعاد نيافة الأنبا بيشوى يوم ٩/١٦ إلى القاهرة وقام بتقديم تقريراً عن رحلته لقداسة البابا شنوده الثالث. وتوجه بعد ذلك لحضور مؤتمر العقيدة بالفيوم.

المؤتمر السنوي الثالث للطفولة

من أخبار الكنيسة

البابا في الإسكندرية

ذهب قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٩/٢١ ماراً بالدير.

وقد رأس اجتماع لجنة البر صباح السبت. ثم حضر حفلة الإفطار مساء نفس اليوم ٩/٢٢ وألقى فيها كلمة عن بعض فضائل الصوم. والحفل حضره محافظ الإسكندرية، وسائر القيادات وبعض أساتذة وعمداء كليات الجامعة. وكان ناجحاً.

وفي صباح الأحد التقى كعادته مع كثير من أفراد الشعب، وكذلك في غروب نفس اليوم. وفي المساء ألقى محاضرته بالكنيسة المرقسية الكبرى. ثم عاد إلى القاهرة في المساء حوالي نصف الليل.

تدشين المعمودية الجديدة بكنيسة القديس تكلا هيمانوت بالإسكندرية

قام قداسة البابا صباح الأحد ٨/٥ بتدشين المعمودية الجديدة بكنيسة القديس تكلا هيمانوت بالإبراهيمية بالإسكندرية. وحضر مع قداسته صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والقمص شاروبيم الباخومي والآباء كهنة الكنيسة.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا في الدير يوم ٩/١٥:

- نيافة الأنبا تادرس لشئون المهجر.
- نيافة الأنبا ابرآم ومعه أسرة من أبوظبي. (كما في الصورة).
- القمص موسى واصف وأسرته.
- الراهب القس سوريال الأنبا بشوى (من مسقط- سلطنة عمان).
- الراهب القس بولا السرياني كاهننا في جزيرة مالطة.

واستقبل قداسته يوم الأحد ٩/١٦ في مقره بالقاهرة: القمص كيرلس المقاري، والقمص يوحنا المقاري.

نيافة الأنبا صرابامون

سافر نيافته إلى أمريكا ومعه القمص اسطفانوس وكيل الدير الذي يحتاج إلى علاج الكبد في لوس أنجلوس تحت الرعاية الطبية للدكتور رفيق ملك.

نيافة الأنبا ميصائيل

أجريت لنيافة الأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام عملية في القلب في مستشفى كليفلاند، وقد اتصل بقداسة البابا قبل وبعد العملية. ونشكر الله أن العملية تمت بنجاح.

وقد حضر من نيافته من مانشستر القمص بيشوى كاهن الكنيسة.

القمص ميخائيل فهمي

سافر القمص ميخائيل فهمي كاهن الكنيسة البطرسية وعضو المجلس الإكليريكي العام إلى استراليا للعلاج. وذلك صباح الخميس ٨/٢. نطلب له من الرب الصحة والعافية.

تقرير عن دير الأنبا شنوده في سيدني بأستراليا

وصل إلى قداسة البابا تقرير مفصل عن الدير، من وكيل الدير القمص دانيال الأنطوني، والتقرير يشمل الحالة الرهبانية، والوضع المالي للدير، وأنشطته. واحتفال الدير بعيد قديسه الأنبا شنوده في شهر يوليو.

القس بيجول الأنبا بيشوى

استقبله قداسة البابا مساء الأربعاء ٨/٨ قبيل عودته إلى خدمته في الكويت، وتفاهم معه في أمور خدمته.

كاهن جديد لكنيستنا في دايتون

انتدب قداسة البابا القس أنجيلوس أحد كهنة كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا للخدمة في كنيستنا بدايتون - أوهايو. نطلب له من الرب خدمة مباركة.

كاهننا الجديد في باراجوى

سافر يوم الجمعة ٩/٢١ إلى باراجوى القس يوحنا الأنبا بولا كاهننا الجديد هناك. هذا وقد استقبله قداسة البابا صباح الخميس ٩/٢٠.

نطلب له من الرب خدمة ناجحة.

كاهن جديد لكنيستنا في مونتريه

انتدب قداسة البابا القس جرجس نصحي أحد كهنة كنيسة مارجرجس بهليوبوليس للخدمة في كنيستنا بمونتريه - كاليفورنيا.

نطلب له من الرب خدمة ناجحة.

ك. العذراء والأنبا إبرام بسانت لويس - أمريكا

صدر القرار البابوي رقم ٣٦/١٧ بتعيين الدكتور ناهل سعيد عضواً بمجلس الكنيسة خلفاً للسيد عزت حداد الذي انتقل إلى ولاية أخرى بمتطلبات وظيفته

كنيسة مارجرجس بسياتل

جاءنا من كاهنها القس أنجيلوس سركيس

•إنه تم شراء أرض لبناء كنيسة عليها. والأرض مساحتها ١,٦ فدان في موقع متميز بمبلغ مليون ونصف دولار. سيُدفع جزء من ثمنها والباقي بقرض على ٢٥ عاماً.

وقد تم استلام الأرض وعليها مبنى.

مع المجلس الملى العام

رأس قداسة البابا مساء الخميس ٨/٢ اجتماع المجلس الملى العام بالمقر البابوى. وكان اجتماعاً خاصاً لتهنئة قداسة البابا بعيد ميلاده. وقد تكلم فيه وكيل المجلس وسكرتيره وكثير من أعضائه مظهرين شعورهم نحو قداسة البابا.

مبنى الخدمات الجديد بالبطريركية (المركز الثقافى القبطى)

استقبل قداسة البابا بعد ظهر الأربعاء ٩/٥ الدكتور ثروت باسيلى، والمهندس نجيب أنسى ساويروس، والدكتور فوزى اسطفانوس، والمهندس سامى فهيم، والمهندس رفيق سامى فهيم، ومدير شركة موبى سيرف ونائبه، وذلك بخصوص تشطيب مبنى الخدمات الجديد بالبطريركية [المركز الثقافى القبطى]. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس والأنبا إرميا.

لجنة البربكنيسة مشطرد

أرسل لنا نيافة الأنبا مرقس أن لجنة البر مكونة من سبع سنوات برئاسة القس عبد المسيح بسيط، وعضوية:

أ. ماهر زاهر وكيل مدرسة
أ. شاكر سامى خليل مدير حسابات
أ. وجيه زكى شحاته معاش مبكر
أ. صفوت بشرى وأ. سامى حنا
السيدة سهير فايز مجلى مدير عام
السيدة سهير وهبه شحاته
السيد آمال يعقوب
السيدة مريم عبد النور

خورس الألحان بمعهد الدراسات

سافر أعضاؤه إلى مصيف غصن الزيتون فى ٩/١٤ حيث يمكثون هناك إلى ١٠/٧ لكى يتلقوا منهجاً فى الألحان بقيادة المرتل ناجى موسى مدرس الألحان بالكلية الإكليريكية بالإسكندرية. وسوف يتم تسجيل الألحان فى كنيسة العذراء ومارجرجس بغبريال. ويشرف عليهم الدكتور ميشيل بديع عبد الملك رئيس قسم الألحان والموسيقى بمعهد الدراسات القبطية.

تفاصيل البرنامج الذى يدرسونه حافل جداً بألحان ينتفع بها الخورس.

معهد الدراسات القبطية
فتح باب القبول للعام الدراسى الجديد

يعلن المعهد عن فتح باب القبول بمرحلة الدراسات العليا للعام الدراسى ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بأقسامه التالية: قسم اللاهوت - قسم اللغة القبطية - قسم التاريخ القبطى - قسم الفن القبطى - قسم الألحان والموسيقى القبطية - قسم الآثار القبطية وشعبة الإرشاد السياحى وشعبة الترميم - قسم الدراسات الأفريقية - قسم العمارة القبطية - قسم الاجتماع والتربية وشعبة الإعلام والإرشاد الروحى والأسرى.

ويشترط الحصول على مؤهل عال وخطاب تزكية من أب الاعتراف وباقى الشروط معلنة بالمعهد.

معهد الرعاية والتربية
فتح باب القبول للعام الدراسى الجديد

يعلن المعهد عن فتح باب القبول للعام الدراسى ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ويشترط الحصول على بكالوريوس الكلية الإكليريكية وخطاب تزكية من أب الإعتراف وباقى الشروط معلنة بالمعهد.

تقبل الطلبات بمقر المعهدين حتى ٢٠٠٧/١٠/١٥ وسيجرى اختبار شخصى للمتقدمين.

ت: ٢٦٨٥١٥٩٤ - ٢٤٨٨٢٥٢٦

معهد الدراسات القبطية
مركز البابا شنوده الثالث للغات

يعلن المركز عن بدء دورة جديدة فى اللغات الآتية: الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإيطالية، اللغة القبطية، اللغة اليونانية، اللغة الأسبانية، اللغة السريانية.

وكذلك دورات جديدة متخصصة فى:

الترجمة الإنجليزية.
المصطلحات اللاهوتية باللغة الإنجليزية.
المحادثة باللغة الإنجليزية.
الإعداد لاختبار IELTS.
الإعداد لاختبار TOEFL.

التقديم والحجز: على الراغبين فى الالتحاق بالدورة الجديدة التقدم بملء استمارة الالتحاق وتقديم الأوراق بسكرتارية المركز بمعهد الدراسات القبطية.

للاستفسار: سكرتارية المركز من ١٠ ص - ٨ م طوال أيام الأسبوع ما عدا السبت والأحد

ت: ٢٤٨٨٢٥٦٨ - ٢٦٨٢٤٩٦٢

حفلة معاهدنا الدينية بعيد العلم

يحتفل به الساعة السابعة من مساء يوم الأحد ٣٠ سبتمبر (وهو يوم سيامة الأنبا شنوده أسقفاً للتعليم).

الاحتفال يكون فى القاعة الكبرى بمنطقة الأنبا رويس بالقاهرة.

نياحة القمص بيشوى عيّاد

رقد فى الرب يوم عيد التجلى (الأحد ٢٠٠٧/٨/١٩) عن ٨٥ عاماً. وذلك بعد فترة طويلة فى المرض.

وكان قداسة البابا قد سامه قساً سنة ١٩٧٢، ثم قمصاً سنة ١٩٩٢ أى أنه نيح وله خمسة وثلاثون سنة فى الكهنوت.

كان من الخدام القدامى فى مدارس الأحد منذ الأربعينات. وقد خدم فى كنائس كثيرة كوتسكا ومصر القديمة. واستقر فى كنيسة العذراء بالوجوه من سنة ١٩٥٤ إلى سنة ١٩٧٢ حينما سيم كاهناً.

وكان فى الكهنوت أباً متواضعاً طيب القلب متواضعاً مدققاً.

نياحاً لنفسه العزيزة، وعزاء لكل أبنائه وتلامذته ومحبيه.

قداس الأربعين للمتنيح الأستاذ صبحى جرجس عوض الله

أقيم هذا القداس بكنيسة ماريوحنا بكوفينا - لوس أنجلوس. وحضره أصحاب النيافة: الأنبا رويس - الأنبا سرابيون - الأنبا بولس - الأنبا أبوللو - الأنبا يوسف (من بوليفيا). وكانت الكنيسة مزدحمة بالحاضرين. وكانت الكلمات حافلة بالعواطف والتقدير.

خالص عزائنا للأسرة الكريمة.

لجنة شئون أخوة الرب الأصاغر

لنيافة الأنبا باخوميوس

تتلخص أهداف هذه اللجنة ومحاور الخدمة فيها فى عدة نقاط:

١ - **الاهتمام بتنظيم خدمة إخوة الرب البسطاء بكل فئاتهم** "الفقراء والأيتام، والأرامل، والأسر المستورة..إلخ. من كل أوجه احتياجاتهم "المادية، والنفسية، والروحية"، بهدف حل مشكلاتهم وإنقاذهم من "الفقر والارتداد، والانحراف الخلقى، وتأخر سن الزواج.. إلخ" من المشكلات التى تترتب على الفقر المادى مثل مشكلات الجهل وعدم الاهتمام بالتعليم والفشل فى إيجاد فرص عمل مناسبة والعجز عن توفير مسكن مناسب والوقوع فى مشاكل الديون والتورط فى أنواع عديدة من الإنحرافات السلوكية كالإدمان.. إلخ، وأخيراً الجهل الروحى وما يتبعه من انحرافات عقيدية والوقوع فى فخ الطوائف الأخرى أو الارتداد.. إلخ من المشكلات.

وقد اتفقت اللجنة على ضرورة سد الاحتياجات الروحية "من تبسيط الإيمان، وتعليم الحس الكنسى السليم، والتدريب على الفضائل الروحية المسيحية.. إلخ"، والمادية "الطعام، والمسكن المناسب، والعلاج المناسب..إلخ"، والاجتماعية "كالتعليم والزواج.. إلخ"، من أجل أن يشعر هذا القطاع من المخدومين بالأمان الأمر الذى يقلل من أشكال الإنحراف بصوره المتعددة "مثل اللجوء للسرقة، الجشع، والتحايل، والكذب، وطلب المعونة من أكثر من جهة، والتورط فى معاملات مالية مشبوهة أو علاقات غير سليمة.. إلخ".

وقد أكدت اللجنة على **ضرورة وجود هيكل تنظيمى واضح** لخدمة إخوة الرب فى كل إيبارشية، يتشكل من لجنة لخدمة إخوة الرب بكل حى وبكل قرية، ثم لجنة عامة لكل إيبارشية يرأسها الأب المطران أو الأسقف، وتهتم هذه اللجنة بالمتابعة ووضع خطط العمل، كما تكون اللجنة العامة بمثابة مرجع للمشورة وحل المشاكل التى تعترض هذه الخدمة.

كما أقرت اللجنة تعريفاً تقديرياً للفقر باعتبار أن كل أسرة لا يتجاوز نصيب الفرد فيها ثلاثون جنيهاً شهرياً تعتبر من الأسر الفقيرة التى تحتاج لمعونة شهرية.

٢ - **الاهتمام بنوعية الخدام الذين يقومون بالخدمة فى هذا المجال**، والاهتمام بصقل خبراتهم الروحية والعملية ومساعدتهم على تقديم خدمة متكاملة للمخدومين بهذا القطاع الحساس من الرعية، والتركيز على ضرورة الاهتمام بإعداد خدام هذا القطاع بطريقة تساعدهم على التصرف مع المخدومين بأسلوب روحى، والتعامل معهم بحكمة وتقدير لظروفهم الشخصية والأسرية، وإشعارهم بأن يد الله الحنونة هى التى تقدم كل عطية، فهو الإله الذى لا ينسى أولاده أبداً.

كما اهتمت اللجنة بفكرة الخدام الأشابين فى كل حى، وكل منطقة رعوية، وخاصة فى العشوائيات، على أن يكون الأشبين هو عين الكنيسة وأذنها بالمنطقة، ويكون على دراية كاملة بحالات الأسر المحتاجة بالمنطقة، الأمر الذى يساعد الكنيسة على التركيز والاهتمام

بكل أبنائها الفقراء سواء روحياً، أو فى المجاملات الاجتماعية كظروف الأحزان (الوفاة) أو الأفراح .. إلخ.

٣ - **الاهتمام بتكوين قاعدة بيانات خاصة بهذه الخدمة بكل منطقة رعوية** كنواة لتكوين قاعدة بيانات تشمل هذه الخدمة على مستوى الكرازة المرقسية، وذلك حتى لا ينسى أحد من هذه الخدمة، كما أن البيانات هى أمر ضرورى لإعداد خطة العمل، فالتخطيط لهذه الخدمة أمر يحتاج إلى تنظيم بيانات هذا القطاع من المخدومين، والتعرف على احتياجاتهم المتعددة، وكذلك التعرف على الإمكانيات المتاحة.

وقد اهتمت اللجنة بضرورة وجود إحصائية بعدد المخدومين من أخوة الرب الأصاغر فى كل إيبارشية وأيضاً محاولة حصر دور الأيتام والملاجئ التى تقوم بخدمتهم فى كل إيبارشية.

وقد قدمت إيبارشية طيطا وجهينة نموذج إحصائى للاسترشاد به فى هذا المجال للإيبارشيات التى ترغب فى ذلك.

٤ - **الاهتمام بالخدمة الروحية والمناهج الكنسية المقدمة لهذا القطاع من المخدومين**، فالفقر قد يشغل الفقير عن الاهتمام بأبديته بسبب انشغاله الكامل فى تدبير احتياجاته الضرورية، كما أن هذا القطاع هو قطاع مستهدف دائماً من خدمة الطوائف الأخرى وذلك بسبب احتياجاته المتزايدة، مما قد يؤدى إلى العديد من الانحرافات الإيمانية والسلوكية والطائفية، لذلك اهتمت اللجنة بفكرة التركيز على الشبع الروحى، والاهتمام بتنمية الوعى الكنسى، حتى لا يطلبه المخدومين خارج الكنيسة، وفى هذا المجال ركزت اللجنة على عدة أمور:

- التنبيه بالاهتمام بتقديم العقيدة الأرثوذكسية بطريقة مبسطة، مثل توزيع شرائط تبسيط الإيمان لنيافة الأنبا بيشوى، والاهتمام بتقديم الترنيمة الأرثوذكسية، والمدائح الكنسية ومردات القداس، الألحان الكنسية البسيطة..إلخ. من أجل كسر روح الغربة عن الكنيسة التى قد يشعر بها بعض المخدومين.
- الاهتمام بمجاملة المخدومين فى ظروفهم الخاصة فى الأفراح، والأحزان، والأمراض، فيمكن اعفائهم مثلاً من مصروفات فتح الكنيسة والرسوم الإدارية فى تصاريح الزواج والخطوبة.. إلخ، والتعامل معهم باحترام وحب حتى لا يلجأوا للطوائف الأخرى.
- توعية المخدومين بجمال العبادة فى الكنيسة الأرثوذكسية، وتبصيرهم بالأساليب الملتوية لبعض الطوائف التى قد تأخذ شكل الكنيسة بطريقة الخداع وذلك دون معتقداتها السليمة.

(وللحديث بقية)

تأمّلات فى

حياة وخدمة السيّد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سِفر أشعياء المقال الثلاثون

"وكنعجة صامتة أمام جازيها، فلم يفتح فاه" (إش٥٣: ٧)

من المعروف أن النعجة تقف فى هدوء أثناء جز الصوف من على جسمها، لينتفع به أصحابها، وهكذا لم يقاوم السيد المسيح من خلعوا عنه ثيابه عند الجلد وعند الصلب.

وقد تكررت عبارة "لم يفتح فاه" فى هذه الآية مع عبارة "الصمت" ولذلك نعود إلى نفس السؤال فى شئ من التفصيل:

لماذا صَمت السَيد المسيح ؟

قد يتساءل البعض: لماذا صمت السيد المسيح؟.. لماذا لم يدافع عن نفسه أمام مجمع اليهود، وأمام بيلاطس البنطى؟.. ولماذا لم يُظهر أمام الوالى الرومانى بيلاطس كذب رؤساء كهنة اليهود ورياءهم فى قولهم "ليس لنا ملك إلا قيصر" (يو١٩: ١٥) فى الوقت الذى كانوا فيه يجهزون العدّة للثورة ضد قيصر بإعتباره المستعمر الرومانى الوثنى. لقد حاولوا أن يظهروا السيد المسيح كمقاوم لقيصر، بينما سبق أن قال رؤساء الكهنة والفريسيين فى مجمع اليهود عن السيد المسيح "إن تركناه هكذا يؤمن الجميع به فيأتى الرومانيون ويأخذون موضعنا وأمتنا" (يو١١: ٤٨) وقال لهم قيافا رئيس الكهنة فى تلك السنة "خير لنا أن يموت إنسان واحد عن الشعب ولا تهلك الأمة كلها" (يو١١: ٥٠). وكانوا يقصدون أن تعاليم السيد المسيح عن السلام ومحبة الأعداء تتعارض مع رغبتهم فى محاربة الرومان. أى محاربة قيصر.

وكان هذا هو المنطلق الذى إعتمد عليه المجمع اليهودى فى إصدار حكم المجمع المسبّق بقتل السيد المسيح قبل القبض عليه؟!

ولماذا لم يشرح السيد المسيح لبيلاطس رسالته الخلاصية، وحقيقة لاهوته، وولادته الأزلية من الآب، والهدف من تجسده وصلبه وقيامته. مع أن بيلاطس سأله "ما هو الحق؟" (يو١٨: ٣٨). ولم يجبه السيد المسيح على سؤاله؟!

ولماذا لم يحتج السيد المسيح على إطلاق باراباس المجرم المُدان فى مقابل الحكم عليه بالصلب وهو برئ. إذ لم يكن هناك وجه للمقارنة بينهما، ولم يكن من حق الوالى أن يطلب من اليهود أن يختاروا من يطلق لهم يسوع أم باراباس لأن الاختيار لا يكون بين بار ومجرم أو بين برئ ومُدان.

ونجيب على هذه التساؤلات كما يلى :

أولاً: إن السيد المسيح لم يدافع عن نفسه لأنه كان مزمعاً أن يقدم نفسه ذبيحة إثم أى أن يحتمل موت الصليب كحامل لخطايا العالم وذلك عوضاً عن البشر ليوفى العدل الإلهى حقه. ولكنه فى نفس الوقت نفى ما يمكن أن يمس تعاليمه لئلا يُساء فهم المسيحية؛ وذلك مثل قوله لبيلاطس "مملكتى ليست من هذا العالم" (يو١٨: ٣٦) فى إجابته على سؤال بيلاطس إن كان هو ملك اليهود.

ثانياً: لم يحتج السيد المسيح على إطلاق باراباس والحكم عليه بالموت صلباً، لأنه أراد أن يقدم صورة واضحة للمبادلة التى حدثت بين الإنسان الخاطئ والبار القدوس؛ كلمة الله الذى تجسد وتأنس ليأخذ محل الخطاة.

ثالثاً: لم يشرح السيد المسيح لبيلاطس "ما هو الحق؟" لأن بيلاطس كان مطالباً بقبول الحق الأصغر قبل أن يُعلن له الحق الأكبر أو الحق الكامل. وقد رسب بيلاطس فى الامتحان لأنه لم يحكم بالحق إذ حكم على البرئ بالموت صلباً بالرغم من قوله المشهور "إنى برئ من دم هذا البار" (مت٢٧: ٢٤) ولم ينفعه بالطبع أنه غسل يديه بالماء لأنه إشترك مع اليهود فى مسئولية صلب السيد المسيح. فالإغتسال بالماء يفيد إذا كان مقترناً بالتوبة والسلوك فى الحق وهذا ما فعله يوحنا المعمدان عند ممارسته لمعمودية التوبة بالماء؛ إذ كان ينذر الجميع لإصلاح طرقهم والاعتراف بخطاياهم (أنظر مر١: ٥)، ويصرخ فى الجموع الذين أقبلوا إلى معموديته "إصنعوا أثماراً تليق بالتوبة... والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجرة فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تُقطع وتُلقى فى النار" (مت٣: ٨، ١٠).

ومن جانب آخر كان الرب قد حرّك قلب زوجة بيلاطس فى حلم وأرسلت إلى زوجها تحذيراً قبل محاكمته للسيد المسيح مباشرة بقولها "إياك وذلك البار. لأننى تألمت اليوم كثيراً فى حلم من أجله" (مت٢٧: ١٩). ولكن بيلاطس لم يحكم بالحق خوفاً من ثورة اليهود ومن سلطان القيصر الرومانى. وبذلك لم يكن من حقه أن يؤتمن على معرفة من هو المسيح، لأن السيد المسيح قال فى مثل وكيل الظلم "إن لم تكونوا أمناء فى مال الظلم، **فمن يأتمنكم على الحق**" (لو١٦: ١١). إن الروح القدس يعمل فى جميع البشر ولكنه لا يعلن لهم ألوهية السيد المسيح ويدعوهم إلى معمودية الخلاص إلا إذا شعر أنهم يبحثون عن الحق بإخلاص. ولذلك يقول الكتاب " لا يستطيع أحد أن يقول إن المسيح رب إلا بالروح القدس" (١كو١٢: ٣).

عقيدة الثالوث "٨"

هرطقات ضد الثالوث القدوس

لنيافة الأنبا موسى

ونقصد بها الهرطقات التى اتجهت نحو الثالوث القدوس بأقانيمه الثلاثة، ولا نقصد أنواع الإلحاد المختلفة القديمة والحديثة، مثل إنكار وجود الله، أو رفض وجود الله، أو الاعتقاد فى الحلول الإلهى فى كل شئ Panthiesm أو اللاإرادية أو العبثية أو الشيوعية أو الوجودية الملحدة.. إلخ. فهذه خارج دراستنا حول "الثالوث القدوس". فما هى أهم هذه الهرطقات؟

١ - هرطقة آريوس :

أنكر ألوهية السيد المسيح، ومساواته للآب فى نفس الجوهر الواحد.

واعتبر الابن أول المخلوقات، وقال: حيث إن الآب هو الوحيد غير مولود، والابن مولود، يكون الآب وحده هو الإله.

اعتبر أن الكلمة (**اللوغوس**) إله، ولكنه إله مخلوق، أول المخلوقات، وليس من جوهر الآب، وهو كائن وسيط بين الله، الإله الحقيقى، الآب، وبين العالم المخلوق. وأن الابن هو "**الأداة**" التى خلق بها الله العالم متعللاً بالآية: "كل شئ به كان" (يو ١: ٣)، ولذلك فهو لا يتساوى مع الآب فى الجوهر أو الأزلية.

الرد: الآب ولد الابن وانبثق منه الروح، لكن لم يأت وقت كان فيه الآب بدون الابن، أو بدون الروح. فإذ أن الآب هو الحكيم، فهو ليس كذلك إلا بالحكمة المولودة منه، وروح الحكمة المنبثق عنه. الآب هو أصل الحكمة وينبوعها، لكن الحكمة هى من صميم طبيعته وجوهره.. الحكيم هو الينبوع، والحكمة هى النهر، والينبوع والنهر لهما نفس الماء الواحد. الينبوع والد النهر، والنهر مولود من الينبوع، ولا اختلاف فى الجوهر بين الينبوع والنهر.

وكما أن النهر خرج من الينبوع، إلا أنه غير منفصل عنه، وكائن فيه. الينبوع والنهر واحد. الينبوع فى النهر والنهر فى الينبوع.

تماماً كالنار والنور، لا انفصال بين النور المولود من النار، ولا فارق زمنى، والنار فى النور والنور فى النار.

أ - "أنا والآب واحد" (يو ١٠: ٣٠).. "أنا فى الآب والآب فىّ" (يو ١٤: ١٠).

الابن مولود من الآب قبل كل الدهور، ومع خروجه من الآب هو كائن فى حضنه "الابن الوحيد الذى هو فى حضن الآب هو خبّر" (يو ١: ١٨). والحضن هنا لا يعنى ما يحدث بين صديقين تقابلا فتعانقا فى إنفصال، واستمر الانفصال، بل معناه (عمق أعماق الآب The deep bosom of the Father).. تماماً كاستقرار الفكرة فى العقل، حتى بعد خروجها منه تظل كامنة فيه.

ب - وإذا كان آريوس قد أخطأ فى فهم (أم٨: ٢٢) "الرب قنانى Begotten me أول طريقه" فتصور أن الابن هو أول الخليقة، نقول له: فلماذا قال الابن (**الحكمة - اللوغوس**) عن نفسه، فى هذا الإصحاح.

"لى المشورة والرأى، أنا الفهم، لى القدرة" (عد١٤). "منذ الأزل مسحت" (عد٢٣).

"كنت عنده صانعاً، كنت كل يوم لذته" (عد٣٠) إذن، فالابن هو الحكمة، وهو خالق وأزلى، وقدير.

إن شهود يهوه إمتداد للآريوسية إذ يرون فى الكلمة "إلهاً" وليس "الله".. The word was a good!! أو Lord أو Master (= سيد).. بينما اسم المسيح نفسه "عمانوئيل" = الله معنا...

ج - قال الرب عن نفسه "أنا هو"، وقال أيضاً: "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن" (يو٨: ٥٨).. مما أذهل اليهود.. ولكنها الحقيقة.. فميلاده الجسدى جاء فى ملء الزمان، لكن ميلاده من الآب أزلى قبل كل الدهور.

ولهذا استعمل الرب كثيراً عبارة "أنا هو" (أهية الذى أهية = أكون الذى أكون - I am that jam).. وهو تعبير لاهوتى Egoemi استخدمه الله كاسم له منذ القديم، ومنذ سأله موسى النبى عن اسمه تعالى..

"تشجعوا أنا هو، لا تخافوا" (مت١٤: ٢٧).

"قوا.. أنا هو لا تخافوا" (مر٦: ٥٠).

سأله رئيس الكهنة: "أأنت المسيح ابن المبارك" (مر١٤: ٦٢) فقال يسوع "أنا هو".

"أنا هو لا تخافوا" (يو٦: ٢٠).

"أنا هو خبز الحياة" (يو٦: ٣٥).

"أنا هو الخبز النازل من السماء" (يو٦: ٤١). "أنا هو الخبز الحى" (يو٦: ٥١). "أنا هو نور العالم" (يو٨: ١٢). "أنا هو الشاهد لنفسى" (يو٨: ١٨). "أنا هو القيامة والحياة" (يو١١: ٢٥). "أنا هو الطريق والحق والحياة" (يو١٤: ٦). "من تطلبون؟.. يسوع الناصرى.. أنا هو.. قلت لكم إنى أنا هو" (يو١٨: ٥، ٨).

د- السيد المسيح هو "القدوس": ولا يوجد سوى قدوس واحد هو الله، فقداسته ذاتية وأزلية ولا نهائية وغير محدودة، أما قداسة البشر فمكتسبة كعطية من الله، ومحدودة. وهذه بعض الآيات:

"القدير صنع بى عجائب، واسمه قدوس" (لو١: ٤٩). قارن مع: "لا تدع قدوسك يرى فساداً" (أع٢: ٢٧)، و"لن تدع قدوسك يرى فساداً" (أع١٣: ٣٥).

"أنكرتم القدوس البار.." (أع٣: ١٤).

"فقال القدوس الذى مسحته" (أع٤: ٢٧).

"هذا قدوس بلا شر ولا دنس، قد انفصل عن الخطاة، وصار أعلى من السموات" (عب٧: ٢٦).

قارن مع: "ليس قدوس مثل الرب" (١صم٢: ٢).

"لأن الرب إلهنا قدوس" (مز٩٩: ٩).

"قدوس هو" (مز٩٩: ٢).

"أنا الرب قدوسكم خالق إسرائيل ملككم" (إش٤٣: ١٥).

"قدوس قدوس قدوس رب الجنود" (إش٦: ٣).

"قدوس قدوس قدوس الإله القادر على كل شئ" (رؤ٤: ٨).

(الخلاصة = الله قدوس، والابن قدوس لأنه الله الكلمة).

قال عنه الملاك "القدوس (وليس القديس) المولود منك يُدعى ابن الله" (لو١: ٣٥).

من هنا نعلم أن السيد المسيح هو كلمة الله، الإله الحق من الإله الحق، نور من نور، مولود من الآب قبل كل الدهور، وهو القدوس اللانهائى فى قداسته، لأنه الإله المتجسد.

عُذِبوا ولَمْ يقبلوا النجاة...

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

* سألت أولادك الشهداء... لماذا احتملوا كل هذه العذابات والآلام؟!.. قالوا لي إن محبة المسيح للكل هي التي دفعتنا أن نقدم له كل شيء.. ولما لم يبقى معنا شئ قدمنا أجسادنا حباً له..

* سألتهم.. أنتم لم تخافوا من التهديد والوعيد بالقتل والنفي ولسنان الوحوش؟!

* قال لي أحدهم.. لا يخشى فقد المال من لا يملك شيئاً.. ولا يهاب النفي من يحسب السماء موطنه.. ولا يخاف الموت من يرى أنه الطريق المؤدي إلى الحياة الأبدية...

* وقال لي آخر ما هي أسنان الوحوش إلا كرحى إن طحنت القمح لا تفنيه... فلتسحقني لأصير قرصاً دسماً...

* قلت حقاً إن أولادك مشهود لهم بالإيمان وتذكرت ما قاله روح الرب في الرسالة إلى العبرانيين عن الذين بإيمانهم قهروا ممالك وصنعوا براً.. نالوا مواعيد.. سدوا أفواه أسود.. أطفأوا قوة النار.. تقووا من ضعف.. صاروا أشداء في الحرب.. عُذبوا ولم يقبلوا النجاة لكي ينالوا قيامة أفضل (عب ١١: ٣٣ - ٣٥)...

* سألت أم الشهداء.. كيف تحتملين كل هذا وأولادك جُرِّبوا في هزء وجلد وقيود وحبس.. ومنهم من رُجم ومن نُشر ومن قُتل بالسيف..

* قالت لي.. كل هذه الآلام مفرحة لي ولهم لأنها ليست المنتهى بعد.. أولادي لم يكن العالم مستحقاً لهم.. هم تائهون في براري ومغاير وشقوق الأرض.. لأنهم عرفوا الطريق والحق والحياة..

* فرحت وتعجبت وقلت لها.. حقاً أنت مستندة على حبيبك المسيح صخر الدهور..

* سألت أولادك.. من أين أتت إليهم هذه الشجاعة... أجابوني بأنهم شربوا الإيمان منك أنت أيتها الكنيسة أمهم..

* يا أم الشهداء.. كيف شربوا منك الإيمان الذي ينمي الشجاعة في قلوبهم؟!

* أجابتني.. أولادي أحبوا المسيح وعرفوا الحق.. والحق حررهم من الخوف والرعب.. أولادي سمعوا عن آبائهم وأجدادهم القديسين الشهداء.. ورأوا أن أعمالهم لم تكذب أقوالهم..

* سمعوا أن آباءهم قالوا.. من ذا الذي يفصلنا عن محبة المسيح لا شدة ولا جوع ولا عري ولا اضطهاد.. حدث هذا كله بالفعل.. وكل هذه الضيقات لم تفصلهم عن المسيح لحظة واحدة...

* أولادي الشهداء القديسين أشعلوا في أعماقهم شعاراً منيراً بأن آلام هذا الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فيهم..

* يا أم الشهداء.. لقد قسى عليك الزمان وتفنن الأباطرة والملوك والولاة في تعذيب أولادك وأنت صامتة وصامدة.. عرفيني لماذا كل هذا؟!

* قالت.. يا ابني.. الضيقات والعذابات ليست مفاجئة لي لأن الذي غرسني وعمقني هو عرفني ما سيحدث لي.

* هو الذي أعطاني أن أعلم أولادي أن في العالم سيكون لهم ضيق لكن الكل يثق أن راعيهم قد غلب العالم...

* أنا وأولادي لا نمل ولا نتعب من هذه الضيقات والذين يحاربون أولادي هم يحاربونهم بلا سبب.. اسأل الأباطرة والملوك والولاة لماذا شنوا الحروب عليّ وعلى أولادي.. ليس إلا لأجل تبعية السيد المسيح.

* تذكرت النبوة التي قيلت عن السيد المسيح بأن أكثر من شعر رأسه الذين يحاربونه وبلا سبب...

* فكرت في الأباطرة الذين هاجوا على المسيحية منذ العصور الأولى.. وقلت في قلبي أنها خسارة فادحة ارتكبوها.. هم كانوا رؤساء لشعوب وللأسف عقولهم لم تتربث... كانت لذتهم في الدماء.. في السيف.. في الجلد.. في السلخ.. في الإلقاء في الزيت المغلي.. في الإلقاء للوحوش.. في الحريق.. في الدمار في الخراب..

* الخسارة الكبرى أن كل ما كان يهمهم هو أن كلمتهم لابد أن تنفذ فوراً... ولا يهمهم أن عقولهم يجب أن تفكر وتتأنى..

* الخسارة الكبرى أنهم لم يعطوا لأنفسهم فرصة ليعلموا من الذي أسس الكنيسة.. كانت أمامهم فرص يعرفوا من خلالها من هو المسيح.. وما هي تعاليمه وقدرته وسلطانه ومحبته لخلاص العالم.

* لو أعطوا لأنفسهم فرصة لعرفوا أنهم لا يقدرون أن يدخلوا في مقاومة كنيسة الله ولا أولاده الذين اختارهم ويسندهم بيمينه.

* أيها الأباطرة.. الذين اضطهدتم الكنيسة على مر العصور... أين أنتم الآن؟.. هل لدى أحدكم القدرة على أن يفتح فمه ويرسل صوته معبراً عن ندمه الشديد لما فعله؟.. ويحكي لنا عن نهايته ونهاية إخوته الذين اشتركوا في اضطهاد الكنيسة؟

* ليروي لنا عن نيرون الطاغية الذي انتحر وكيف لم توجد له جثة أو قبر.. وعن دومتيان وكيف قُتل في قصره وكيف محا مجلس الشيوخ الروماني اسمه من السجلات.. عن الامبراطور ديسيوس الذي كان كالوحش المفترس وكيف ذُبح هو وابنه.. عن فاليان الذي أسره الفرس وقضى بقية حياته كعبد وكيف سُلخ جلده وصُبغ باللون الأحمر ووُضع في معبد آلهة الفرس.. وعن أورليان الذي ذُبح قبل أن تصل منشوراته ومراسيمه التي كانت تقضي بتعذيب المسيحيين وقتلهم.. عن دقليديانوس وكيف فقد عقله وكثرت أمراضه وفقد بصره.. كيف انتحر ماكسيميانوس.. كيف ضُرب جالريوس بالقروح البشعة والدود الذي كان يأكل في جسمه...

* ليقل للكل أن ما غرسه المسيح لا يقدر أحد أن يقتلعه.. ليقل حقاً أننا حاولنا أن نبيد الكنيسة ولم نقدر لأنها في يمين الرب الإله وكل آلة صورت ضدها لا تنجح" (أشعياء ٥٤: ١٧).

القُدّاسُ الإلهيُّ

لنيافة الأنبا رافائيل

الذبائح الروحيّة

أشرنا في العدد السابق إلى التقدمة الروحية التي ينبغي أن نُقدّمها لله على مثال تقديم السيد المسيح ذاته من أجلنا.. "فأطلُبُ إليكُمْ أيُّها الإخوةُ برأفةِ اللهِ أنْ تُقدموا أجسادَكُمْ ذبيحةً حيّةً مُقدّسةً مرضيّةً عند الله، عبادتَكُمُ العقليّةَ" (رو١٢: ١).

هذه التقدمات والذبائح الروحية هي التي أشار إليها القديس بطرس في رسالته: "كونوا أنتُمْ أيضًا مبنيين -كحجارةٍ حيّةٍ- بيتًا روحيًّا، كهنوتًا مُقدّسًا، لتقديم ذبائح روحيّةٍ مقبولةٍ عند الله بيسوعَ المسيح" (١بط٢: ٥).

وتقدمة الحمل في القداس هي النموذج المثالي لهذه الذبائح الروحية المقبولة عند الله.

فكما بذل السيد المسيح نفسه عنّا، مُقدمًا ذاته ذبيحة مُقدّسة للآب السمائي عن خلاص جنسنا.. لذلك ينبغي نحن أيضًا أن نُقدّم جهدًا روحيًا وتعبًا مُقدّسًا حبًا فيه.. "نحنُ نُحبُّهُ لأنّهُ هو أحبّنا أوّلاً" (١يو٤: ١٩).

فالسهر والصوم والتعب في الخدمة، والمجهود المبذول في درس الكتاب المقدس، وافتقاد اليتامى والأرامل والغائبين والضالين.. وكل مجهود يُبذل من أجل مجد الله وبُنيان كنيستنا المُقدّسة وخلاص النفوس يُحسب كذبيحة روحية مقبولة أمام الله.

ربي يسوع.. حينما يقف أبي الكاهن ليُقدّم الحمل أمامك ولك، يرتفع قلبي إليك طالبًا أن تقبل مع هذه القرابين كل تقدمة حب نُقدّمها لك، ونحن منحنيين أمامك قائلين: "نحن عبيدك اقبل منّا خضوعنا لك"، ونهتف في القداس الغريغوري: "أُقدّم لك يا سيدي مشورات حريتي وأكتب أعمالي تبعًا لأقوالك..".

فإن كنت قد أعطيتني الحرية وحررتني من قيود إبليس، ولكنني بإرادتي الحُرّة ورغبة قلبي الحقيقية وبكل فرح أُقدّم لك هذه الحرية

تقدمة حب لأخضع لأبوتك الحانية لتقود حياتي حسبما تشاء.. [illegible] كأحد أجرائك.

ولعل القديس بولس الرسول في قوله: "حتّى أكونَ خادمًا ليسوعَ المسيح لأجلِ الأُمَمِ، مُباشرًا لإنجيلِ اللهِ ككاهنٍ، ليكونَ قُربانُ الأُمَمِ مقبولاً مُقدّسًا بالرّوحِ القُدُسِ" (رو١٥: ١٦).. كان يقصد بقربان الأمم الشعب الذي كان وثنيًا وقد رده بولس الرسول إلى الإيمان الحقيقي بالله، فصارت هذه الشعوب بمثابة قربان مُقدّم لله.

وهذا التعبير قيل عن السيد المسيح في قسمة عيد القيامة حينما أخرج القديسين من الجحيم وردهم إلى الفردوس.. "رفع قديسيه إلى العلاء أعطاهم قربانًا لأبيه".

إنك تستطيع أن تُقدّم قربانًا لله مقبولاً عندما ترد خاطئًا عن طريق ضلاله، أو تهدي إنسانًا ضالاً إلى معرفة الحق الإلهي.. وفي هذا قال مُعلّمنا بولس الرسول: "ليس أني أطلُبُ العطيّةَ، بل أطلُبُ الثّمرَ المُتكاثرَ لحسابِكُمْ" (في٤: ١٧).

أي ليس المطلوب منكم أن تعطونا أموالاً بل الأفضل أن تُقدّموا ثمارًا متكاثرة لمجد وبنيان الكنيسة، أي نفوس محبوبة لله ومُحبّة لله.

القربانة والكنيسة

القربانة تُعبّر بنوع ما عن تكوين الكنيسة التي هي جسد المسيح، وفي نفس الوقت هي جماعة المؤمنين الذين أيضًا يكوّنون معًا جسدًا واحدًا للمسيح.

فكل واحد منّا مُمثّل في القربانة بحبة قمح، وعندما تُطحن الحبوب معًا وتُعجن بالماء الذي هو رمز للروح القدس في المعمودية يكون كل شعب الله عجينة واحدة مُتحدة معًا بالإيمان والمعمودية والروح القدس.

وعندما توضع القربانة على المذبح يصير كأن الكنيسة تُقدّم ذاتها ذبيحة حب لعريسها السماوي.

وعندما تتحول القربانة بالصلاة وحلول الروح القدس إلى جسد حقيقي للسيد المسيح يُستعلن لنا أن السيد المسيح هو الذي قدّم ذاته ذبيحة عن الكنيسة عروسه الطاهرة.

يوجد في وسط القربانة صليب كبير يُسمى الإسباديقون (الجزء السيدي)، كأن القربانة تشرح لنا أن السيد المسيح حاضر في وسط الكنيسة يجمع حوله المؤمنين الذين هم أعضاء جسده.

ويوجد حول الإسباديقون اثني عشر صليبًا صغيرًا يُمثلون الآباء الرسل وخلفاءهم والكهنوت عمومًا.

أما باقي القربانة فتمثل باقي شعب الله المجتمع حوله، والمرتبط به من خلال هذا الكهنوت المُقدّس.

حقًا تهتف الكنيسة: "عمانوئيل إلهنا في وسطنا الآن"، "هوذا كائن معنا على هذه المائدة اليوم عمانوئيل إلهنا" (قسمة السمائيين).

ووجود السيد المسيح في وسط الكنيسة هو سر وحدتها وتجميعها، وهذا الوجود يُستعلن بوضوح خلال سر الإفخارستيا.

ولعل سر بقاء وحيوية الكنيسة ووحدتها وقوتها طوال الزمان هو تمسكها بسر الإفخارستيا، كأساس روحي لكل علاقتنا مع الله.

القربانة التي على المذبح هي المغناطيس الذي يجمع كل الكنيسة ويوحّدها.

"فإنّنا نحنُ الكثيرينَ خُبزٌ واحدٌ، جسدٌ واحدٌ، لأنّنا جميعنا نشتركُ في الخُبزِ الواحدِ" (١كو١٠: ١٧).

"اجعلنا مستحقين كلنا يا سيدنا أن نتناول من قُدساتك طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا، لكي نكون جسدًا واحدًا وروحًا واحدًا، ونجد نصيبًا وميراثًا مع جميع القديسين..." (مقدمة الأواشي في القداس الباسيلي).

مَلَكُوت اللّه

البابا شنوده الثالث

الله الملك

إن الله هو الملك لأنه الخالق .

هو خلق السماوات والأرض (تك١: ١). وطبيعى أنه يملك ما قد صنعت يداه. ولهذا فهو يملك كل ما فى الكون، أى ما فى السموات وما على الأرض. وهكذا نرى ملكى صادق يقول "الله العلى مالك السموات والأرض" (تك١٤: ١٩). ويكرر أبونا إبراهيم أبو الآباء والأنبياء نفس العبارة فى (تك١٤: ٢٢). كما يقول المرتل فى المزمور "للرب الأرض وملؤها. المسكونة وكل الساكنين فيها.." (مز٢٤: ١).

ونحن ندعوه ملكاً فى صلوات الكنيسة وطقوسها.

فى لحن "يا ملك السلام" πνερο، فى مقدمة الإنجيل حيث نقول "ربنا وإلهنا ومخلصنا وملكنا كلنا..". وفى نهاية الصلاة الربية التى نكررها كثيراً كل يوم، ونقول فى آخرها "لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد آمين" (مت٦: ١٣). وكذلك فى صلوات النبصخة المقدسة: ومن جهة طقوس الكنيسة، نضع أمام كل المؤمنين أيقونة المسيح الملك وهو جالس على عرشه..

والكتاب بعهديه يعلمنا أن الرب هو الملك.

فقد قيل عنه فى (عب١: ٨) "كرسيك (عرشك) يا الله إلى دهور الدهور. قضيب استقامة هو قضيب ملكك" (مز٤٥: ٦). ونحن نخاطبه بهذه العبارة فى ألحان أسبوع الآلام فى الساعة الحادية عشرة يوم الثلاثاء.

وفى بشارة الملاك جبرائيل للقديسة العذراء قال عنه "ولا يكون لملكه نهاية" (لو١: ٣٣). وقال عنه دانيال النبى "سلطانه أبدى ما لن يزول، وملكوته ما لن ينقرض" (دا٧: ١٤). وحتى نبوخذنصر الملك الفارسى قال عنه فى نفس السفر – بعد معجزة الثلاثة فتية – "الله العلى ملكوته ملكوت أبدى، وسلطانه إلى دور فدور" (دا٤: ٣).

ويقول داود النبى والملك فى المزمور "أنت هو ملكى يا الله" (مز٤٤: ٤). وأيضاً "يارب الجنود ملكى وإلهى" (مز٨٤: ٣).

فما هى أوصاف الله كملك؟

يقول السيد المسيح فى العظة على الجبل عن أورشليم إنها "مدينة الملك العظيم" (مت٥: ٣٥).

وفى سفر الرؤيا يدعوه المرتلون "ملك القديسين" (رؤ١٥: ٣) وقيل عنه أيضاً إنه "ملك الملوك ورب الأرباب" (رؤ١٩: ١٦). ويدعوه القديس بولس الرسول "ملك الدهور" (١تى١: ١٧).

وهو ملك الحياة. يملك شجرة الحياة، ويمنح الغالبين أن يأكلوا منها (رؤ٢: ٧). وبيده مفاتيح الهاوية والموت (رؤ١: ١٨). وهو أيضاً القيامة والحياة (يو١١: ٢٥).

حقاً إن الله ملك – ولكن حدث تمرد على ملكوته.

تمَرّد عَلىَ ملكوته

أول من تمرد على ملكوت الله هو الشيطان الذى أراد أن يصير مثل الله (أش١٤: ١٤). وجذب الشيطان معه كثيراً من الملائكة فدعوا ملائكته (رؤ١٢: ٧، ٩) أى جنوده الذين يحاربون معه. ثم أخطأ بعد ذلك أبو البشرية آدم. وملكت الخطية ومعها الموت "وملك الموت من آدم إلى موسى" (رو٥: ١٤).

وسادت الوثنية فى العالم. حتى أن شعب الله نفسه عبد الأصنام. ولما تأخر موسى النبى على الجبل مع الله، صنع هذا الشعب له عجلاً ذهبياً مسبوكاً وسجدوا له، وقالوا: هذه هى آلهتك يا إسرائيل التى أصعدتك من أرض مصر (تك٣٢: ٤، ٨).

وانتشرت عبادة الأصنام فى مملكة يهوذا ومملكة إسرائيل. وفى سائر بلاد العالم سادت الوثنية وتعدد الآلهة. ودُعى الشيطان "رئيس هذا العالم" (يو١٦: ١١) "وإله هذا الدهر" (٢كو٤: ٤).

وقال داود النبى فى المزمور عن هذا التمرد "لماذا ارتجت الأمم، وتفكر الشعوب بالباطل؟! قام ملوك الأرض وتآمر الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه قائلين: لنقطع أغلالهما ولنطرح عنا نيرهما.." (مز٢: ١- ٣).

وهكذا كان المؤمنون يصرخون فى صلواتهم ويقولون: قم أيها الرب الإله، وليتبدد جميع أعدائك. وليهرب من قدام وجهك كل مبغضى اسمك القدوس". بل يقولون فى المزامير "فلتعترف لك الشعوب يا الله. فلتعترف لك الشعوب كلها (مز٦٧). بل يقولون له أكثر من هذا "تقلد سيفك على فخذك أيها الجبار. استله وانجح واملك" (مز٤٥). فهل استجاب الرب لهذا؟

الربّ قد مَلَك

ما أكثر النبوءات التى وردت عن ملكوت الله، وبخاصة فى صلوات الساعة السادسة والتاسعة: "الرب قد ملك فلتهتل الأرض.." (مز٩٧: ١) "الرب قد ملك فلترتعد الشعوب (مز٩٩: ١) "الرب قد ملك ولبس الجلال. لبس الرب القوة وتمنطق بها" (مز٩٣: ١).

فمتى ملك الرب؟ ملك على الصليب. حينما اشترانا بدمه وفدانا. وبموته داس الموت، وانتصر عليه بالقيامة. وهكذا صرنا ملكاً له لسببين: لأنه خلقنا، ولأنه فدانا.

ومنذ بدء تجسده كان يطوف المدن والقرى ويكرز ببشارة الملكوت (مت٤: ٢٣) (مت٩: ٣٥). وقد قال للناس "قد اقترب ملكوت الله. فتوبوا وآمنوا بالإنجيل" (مر١: ١٥). قال إن الملكوت قد اقترب لأنه تم فى الصليب...

وعلّمنا الرب أن نقول فى صلاتنا كل يوم "ليأت ملكوتك" (مت٦: ١٠). فجعلنا نهتم بهذا الملكوت ونطلبه..

ليأتِ ملكوتك

ما المقصود بهذه الطلبة؟ إنها تحوى من المعانى ثلاثاً: أن يملك علينا، وأن يملك على العالم كله، وأن يأتى فى ملكوته فى نهاية الزمان ليبدأ الملكوت السمائى.

وسوف نتكلم عن هذه المعانى واحدة فواحدة.

١ - **المعنى الأول:** وهو ما يعبر عنه الرب بعبارة "ملكوت الله داخلكم" (لو١٧: ٢١). أى ملكوته على القلب والفكر وعلى الحياة كلها. وإذ يملك على القلب، إنما يملك عليه كله، كما قال "تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك" (مت٢٢: ٣٧) (تث٦: ٥). وعبارة "من كل القلب" تعنى أنه لا يكون فى القلب منافس لله يأخذ مكانه.

فإن كان القلب هو من الأصل لله، فلماذا يقول الله "يا ابنى أعطنى قلبك" (أم٢٣: ٢٦)؟ إنه يعنى أنك لست مسيراً ولا مضطراً. فأنت تقدم قلبك لله بكامل إرادتك ورضاك، وتنال عن هذا أجراً وإكليلاً.

وهذه طريقة الله: يملك كل شئ، ويطلب أن نعطيه..!

فيسأل الإنسان أن يعطيه قلبه، وأن يعطيه عشر ماله، وأن يعطيه يوماً فى الأسبوع.. أليس المال كله من الله؟ كما قال داود لله يوم الاكتتاب لبناء يوم الله: "أيها الرب إلهنا، كل هذه الثروة التى هيأناها لنبنى لك بيتاً لاسم قدسك، إنما هى من يدك ولك الكل" "ومن يدك أعطيناك" (١أى٢٩: ١٦، ١٤).

والسيد الرب يوصينا بأن نعطى من مالنا للفقراء، بينما هو المعطى، وهو الذى أعطانا ما نعطيه، وأعطانا موهبة العطاء..

وهو الكلى المشيئة، يوصينا أن نريد الخير، بينما هو العامل فينا أن نريد (فى٢: ١٣). وإنما يحب أن نختار الخير بإرادتنا، لكى تتحد إرادتنا مع إرادة الله.

والإنسان إذا مكّن الله من أن يمتلك كل شئ فيه: القلب والفكر والحواس والمشيئة، يكون قد وصل إلى حياة التسليم. وهو لا يستطيع ذلك إلا بمعونة من الله. لذلك فهو يصلى قائلاً: "أعطنى يارب أن أملك وقتى وأعصابى ونفسى، لأن "مالك نفسه خير ممن يملك مدينة". وكذلك أعطنى أن أملك جسدى، لأنه لك، فهو هيكل لروحك القدوس (١كو٣: ١٦). وقد أوصانا الكتاب قائلاً "لا تملكن الخطية فى أجسادكم لكى تطيعوها فى شهواته" (رو٦: ١٢).

وحينما أملك يارب ذاتى، حينئذ أقدمها لك، لأنك مالكها الأصلى الذى خلقها وفداها فاشترها بدمه..

٢ - **المعنى الثانى: وهو طلبتنا أن يملك الله على العالم كله.**

وذلك بانتشار الإيمان فى العالم، وأيضاً انتشار الفضيلة والخير.. وهذا ما نقصده بقولنا فى صلواتنا "فلتعترف لك الشعوب يا الله. فلتعترف الشعوب كلها".

ولكن عملياً هل نصلى كلنا من عمق قلوبنا من أجل هذا المعنى؟ هل نصلى من أجل الشعوب التى لا تعرف الله؟ ومن أجل أن يزول الفساد بكل صوره من العالم.

وهل عبارة (الرب قد ملك) قد تمت عقيدياً أم عملياً؟ إن التمرد مازال موجوداً. وما أكثر منافسى الله فى ملكه. والشيطان يعمل، والفساد ينتشر. والأفكار المنحرفة موجودة وتزداد يوماً بعد يوم. إذن ليتنا نصلى بكل حرارة وجدية أن يأتى ملكوت الله على الأرض.

وفى عبارة (ليأت ملكوتك) ننكر ما ينادى به البعض من جهة الملكوت الأرضى.

أى أن يأتى السيد المسيح ليملك على الأرض ألف سنة. لأن ملكوته هو ملكوت روحى. وقد قال "مملكتى ليست من هذا العالم". وعندما أرادوا أن يختطفوه ويجعلوه ملكاً أرضياً (يو٦: ١٥) رفض ذلك.

٣ - **المعنى الثالث : الملكوت السمائى:**

هذا يكون بعد القيامة والدينونة، حينما يأخذنا الرب معه على السحاب، ونكون فى كل حين مع الرب (١تس٤: ١٧).

هذا الملكوت يكون فى أورشليم السمائية مسكن الله مع الناس (رؤ٢١). وعنه قال الرب "حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً" (يو١٤: ٣).

القمص فانوس الأنبا بولا

حضر إلى القاهرة للعلاج. ومعه نيافة الأنبا دانيال رئيس الدير، وقد زاره قداسة البابا ونيافة الأنبا يوأنس. نرجو له الشفاء.

صفحة المرأة

من مشاهير النساء في الكتاب والتاريخ

نبغت المرأة في كل مجال ...

ففي الحكمة، نرى أبيجايل مثالاً رائعاً، استطاعت أن تعطى درساً لداود النبى، حتى قال لها: مباركة أنت، ومبارك عقلك، ومبارك الرب الذى أرسلك هذا اليوم لاستقبالى (عد٢٥: ٣٢).

وفي القيادة، أمامنا مثال دبورة ...

كانت قاضية للشعب. ولما دعى باراق قائد الجيش أن يخرج للحرب، سألها أن تخرج معه، وقال لها "إن ذهبت معى أذهب، وإن لم تذهبى معى فلا أذهب" (قض٤: ٨). فذهبت معه، ودفع الله سيسرا إلى يدها..

وفي الشجاعة نرى القديسة دميانة..

التى كانت أوفر شجاعة من أبيها مرقس والى الزعفران. وقد سكبت فى قلبه شجاعتها، حتى قادته إلى الاستشهاد بعد إنكاره السابق للمسيح.

وفي الوفاء نرى أمامنا المريمات...

تبعن المسيح إلى الصليب ووقفن معه. وذهبن إلى القبر مبكرات مع باقى النسوة، فى وقت كان فيه التلاميذ خائفين ومغلقين على أنفسهم العلية!

وفي البذل نرى نساء كثيرات ...

وهبن بيوتهن لكى تكون كنائس، مثل مريم أم القديس مرقس الرسول التى صار بيتها أول كنيسة فى المسيحية (أع١٢: ١٢)، ومثل بريسكلا (رو١٦: ٤، ٥)، ومثل ليديا بائعة الأرجوان.

وفي الرهبنة والسياحة نجد قديسات مثل:

الأم سارة، القديسة ميلانيا، القديسة إيلاريا، والقديسة مارينا المتشبهتين بالرجال، والقديسة بيلاجية والقديسة دميانة، ومثل مريم القبطية السائحة، والقديسة أسطاسية السائحة.

وفي العبادة نرى حنة النبية كمثال.

وقد قضت ٨٤ سنة، لا تفارق الهيكل عابدة بأصوام وطلبات نهاراً وليلاً (لو٢: ٣٧).

وفي الاحتمال نرى أمثلة عجيبة...

مثل القديسة رفقة، والأم دولاجى، والقديسة دميانة، وباقى الشهيدات.

وفي القداسة عموماً نرى مريم العذراء التى جمعت عدداً كبيراً من الفضائل، ولم يصل أحد من الرجال إلى مستواها الروحى، واستحقت أن تكون أماً لله.

مطلوب عملية تنظيم وتسجيل

مطلوب عملية تسجيل وتنظيم تشمل كل الطاقات التى فى محيط المرأة، ومنها:

١ - أمينا وخادمات التربية الكنسية.

٢ - جمعيات السيدات القبطية: رئيساتها وأعضاءها والعاملات فيها.

٣ - السيدات العاملات فى الخدمة الاجتماعية، سواء فى الكنائس أو فى الجمعيات.

٤- السيدات العاملات فى خدمة الملاجئ.

٥- الفتيات المكرسات بكل أوجه التكريس.

٦- الفتيات الخادمات فى الأسر الجامعية.

٧- الفتيات والسيدات المشرفات على دور الحضانة، وعلى بيوت المغتربات.

٨- الفتيات والسيدات المشرفات على المعارض وعلى المشاغل وكل أنشطة المرأة فى عمل اليد.

٩- أعضاء لجان السيدات فى الكنائس.

١٠- النساء اللاتى يعملن مع الآباء الكهنة فى الافتقاد واجتماعات المرأة.

١١- النساء اللاتى لهن مواهب فنية، مثل الرسم، والموسيقى، التصوير، والتلحين.

١٢- خريجات وطالبات الكلية الإكليريكية.

١٣- الفتيات والسيدات اللاتى لهن قدرات على الترجمة ومعرفة باللغات.

١٤- الفتيات والسيدات اللاتى لهن قدرات علمية، فى الكتابة والتأليف والصحافة.

١٥- السيدات اللاتى لهن خبرة فى قيادة الشباب وفى العمل التربوى.

١٦- صاحبات مهن معينة: كالطب والهندسة والصيدلة والمحاسبة والتدريس.. إلخ.

١٧ - اللاتى لهن خبرة فى أعمال التنظيم والإدارة والسكرتارية.

١٨ - النساء اللاتى وصلن إلى درجات عالية فى المصالح الحكومية، والوظائف العامة.

١٩- اللاتى يعملن فى هيئة التدريس بالجامعات.

٢٠- اللاتى لهن مواهب قيادية...

كل هذه الأنواع من العاملات فى محيط المرأة، إن أمكن تسجيل أسمائها وعناوينها ووظائفها، لكى تدعى فى أى وقت وينظم عملها، تتحول جميعها إلى طاقات عاملة منظمة، ويمكن أن تتعارف معاً، وتتعاون فى عمل واحد من أجل خدمة الكنيسة، ومن أجل ملكوت الله.

متى يبدأ هذا التنظيم والتسجيل؟

رابطة

النساء يخدمن فى مجالات عديدة فى المحيط الكنسى، ولكن لا توجد رابطة تجمعهن أو تنظيم خدمتهن فى أى مجال من هؤلاء..

فمثلاً هناك آلاف من الخادمات فى التربية الكنسية، بلا رباطة.. كل منهن فى محيطها الخاص، وربما لا يعرف الخادمات بعضهن البعض.

وتوجد عاملات كثيرات فى الخدمة الاجتماعية، فى رعاية الفقراء، وفى بيوت الحضانة، بدون رابطة أيضاً..

لماذا لا توجد رابطة للمرأة فى كل مجال، ولماذا لا توجد رابطة عامة. ولماذا لا يجتمع النساء معاً لتنظيم أنفسهن وعملهن، أو حتى للتعارف ولتبادل الخبرات..؟

لماذا ينتظر النساء حتى يدعوهن الرجال للاجتماع فيجتمعن، أو يغضبن لأن الدعوة لم تصلهن؟

ولماذا ينتظر النساء حتى ينظم الرجال صفوفهن؟ وإن لم يحدث هذا يبقين بلا نظام عام، بلا وحدة، بلا رابطة، بلا لجان عامة، بلا اتفاق فى الرأى؟

على أية الحالات يمكن أن نبدأ بتنظيم صفوف النساء فى الخدمة والفكر، ثم نتركهن لإكمال المسيرة.

إن التنظيم النسائى فى كنيستنا غير موجود. أو إن العمل النسائى عندنا يحتاج إلى تنظيم.

قصة إنشاء وتأسيس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بدولة إيطاليا

مع بداية الثمانينات بدأت مجموعات من الشباب – بحثاً عن عمل مجزى ولتحسين أوضاعهم الاجتماعية أو لأسباب أخرى – فسافروا إلى البلاد الأوروبية للعمل أثناء فترة الأجازة الصيفية، ومنهم من أستهوتهم الحياة وأنبهروا بالعيش فى هذه البلاد، ومنهم من عاد إلى وطنه مفضلاً استكمال تعليمه ثم العودة مرة أخرى فى العام التالى، ومنهم من ارتبط بزيجة من أهل هذه البلاد فكان من الصعب عليه ترك الزوجة والأولاد والعودة إلى الوطن مرة أخرى، سواء كان هذا السبب أو غيره بدأت تتكون بعض المجموعات وهى تحمل فى داخلها حنين وشوق إلى حضور قداس قبطى، والتمتع بالصلوات كما تعود من قبل.

ومع مرور الوقت ازداد الحنين فكان لابد من البحث عن الكنائس القريبة من محل العمل إن وجدت، والسفر إلى هذه الكنائس لحضور القداس الإلهى، ولو فى المناسبات الدينية الكبيرة مثل عيد الميلاد أو عيد القيامة، أو إن أمكن دعوة أحد الآباء للحضور إلى بلدهم وإقامة القداسات والصلوات الطقسية الأخرى لهم، وفى بعض الأحيان الأخرى يستغلون مجئ أحد الآباء الأساقفة أو الكهنة فى زيارة ويطلبون منه إقامة الصلوات والقداسات لهم.

ومع مرور الأيام ومع التزايد المستمر فى الأعداد نتيجة حضور بعض الشباب، أو نتيجة ارتباط الشباب بزيجات مصرية، وإحضار زوجاتهم للعيش معهم ازداد الشعور بأن تكون لهم كنيسة قريبة منهم ترعاهم وترعى أبنائهم.

وهنا كانت الرعاية الساهرة والأبوة الحانية التى تسعى خلف أبنائها لتفتقدهم وترعاهم وتضمهم تحت جناحها خوفاً من أن يضلوا الطريق، ويذهبوا إلى الكورة البعيدة، وبدأت الكنيسة الأم فى إيفاد آباء كهنة ورهبان ليؤسسوا ويخدموا هذه العائلات وهؤلاء الشباب، وكان لدولة إيطاليا نصيب كبير فى اهتمام أبينا قداسة البابا شنوده الثالث.

بدأت الخدمة فى إيطاليا بعد أن وجهت دعوة إلى نيافة الأنبا بولا من إحدى بناته فى الاعتراف – وكانت قد ارتبطت بسر الزيجة مع أحد الشباب الذى هاجر إلى إيطاليا – فطلبت من نيافته الحضور لإفتقادها وإن أمكن لإقامة قداس لهم لأنهم منذ سفرهم لم يحضروا قداسات، وكان ذلك بالفعل ما حدث فذهب إليهم حاملاً معه أدوات الخدمة كاملة، وبعد ما صلى لهم القداس ترك لديهم أدوات المذبح على أمل إن حضر أحد الآباء ولو فى زيارة أن يصلى لهم قداس آخر فلا تكون هناك مشكلة فى أدوات المذبح. وطلبوا من نيافته أن يطلب من قداسة البابا إيفاد كاهن أو راهب ليخدم هذه المجموعات، وفعلاً قام قداسته بإرسال أول راهب للخدمة فى إيطاليا فى سنة ١٩٨٤، وهو الأب الراهب القمص بنيامين البراموسى، الذى يعتبر وبحق هو الذى استطاع فى فترة قصيرة أن يجمع شباب وعائلات كثيرة وفى مناطق كثيرة ومتباعدة فى إيطاليا مثل ميلانو وتورينو وروما.. إلخ. ولم يستمر طويلاً فى الخدمة فى إيطاليا مفضلاً العودة إلى الدير.

وفى ١٩٨٥ أوفد قداسته القمص فيلبس البراموسى ليكمل مشوار تأسيس وتجميع للشباب المتغرب فى هذه البلاد. وبذل جهداً مشكوراً وخدم بأمانة وبعد فترة من ما يقرب من عام طلب من قداسة البابا العودة إلى الدير مرة أخرى.

وفى عام ١٩٨٦ أوفد قداسته الراهب القس أكليمنضس الأنبا بيشوى الذى لم يستمر طويلاً فى الخدمة فتركها.

ورأى قداسته أنه من الحكمة إرسال أب كاهن متزوج كنوع من الإستقرار فأرسل فى عام ١٩٨٧ القس بيشوى عزيز ليخدم هذه المجموعات، والتى كانت فى ازدياد مستمر، وصار من الصعب أن يقوم بخدمتها كاهن واحد نظراً لبعد المسافات بين البلاد التى أوجدت فيها خدمة، مع إمكانية فتح خدمات أخرى فى أماكن أخرى أيضاً. فطلب القس بيشوى عزيز من قداسته إرسال الأب القس فيلبس بغدادى ليساعده فى خدمة هذه البلاد.

وبعد حضور القس فيلبس بغدادى (فى عام ١٩٨٨) بمدة قصيرة طلب القس بيشوى عزيز أن يترك خدمة إيطاليا فأرسله قداسة البابا إلى أمريكا وهو يخدم بها حتى الآن، أما القس فيلبس بغدادى فطلب من قداسته إيفاد القس مينا رويس ليساعده فى الخدمة.

وفعلاً حضر القس مينا رويس إلى إيطاليا ١٩٨٩ وبعد فترة قصيرة طلب القس فيلبس بغدادى من قداسة البابا لظروف أسرية خاصة أن ينتقل للخدمة فى استراليا ليبقى القس مينا رويس يخدم بمفرده فى كل هذه البلاد المتباعدة.

وفى مايو ١٩٩٠ أوفد قداسته الراهب القس برنابا السريانى للخدمة فى إيطاليا ليساعد القس مينا رويس فى الخدمة. فخدم الراهب القس برنابا السريانى مدينة روما، فلورنسا وبولونيا، والقس مينا رويس فى ميلانو، تورينو وبرشيا والذى استمر فى خدمة هذه البلاد لمدة طويلة باذلاً ومضحياً خادماً أميناً ومحباً ومخلصاً لقداسة البابا، ونظراً لظروف أسرية خاصة طلب نقله إلى أمريكا، فأوفده قداسته للخدمة فى روشستر سنة ١٩٩٦، وبعد مرور عام على خدمته أكمل سعيه على الأرض بسلام وانتقل إلى السماء لينضم مع زمرة القديسين والأربعة والعشرين قسيساً مشاركاً لهم فى التسبيح الدائم.

وفى سنة ١٩٩٢ أوفد قداسته القس بيمن كامل ليساعد الأب مينا رويس فى خدمة شمال إيطاليا، الذى مازال يخدم بميلانو بهمة ونشاط حتى الآن.

وفى عام ١٩٩٢ أوفد قداسته نيافة الحبر الجليل الأنبا كيرلس الأسقف العام فعمّر دير القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بمنطقة لاكيارلا بجوار مدينة ميلانو (والذى اعترف به المجمع المقدس وأقيمت لنا فيه رهبنة ناجحة.

وفى يونيو ١٩٩٥ قام قداسته بسيامة الراهب القس برنابا السريانى أسقفاً عاماً على إيطاليا. وفى يونيو ١٩٩٦ قام قداسته وبالمناداة على نيافة الأنبا كيرلس أسقفاً على ميلانو وتوابعها والأنبا برنابا أسقفاً على تورينو وروما.

من أعمال مرتلي الكنيسة في القرن العشرين

الذين أكملوا السعي

للدكتور ميشا بديع عبد الملك

٣- المرتل لبيب ميخائيل أبو الخير

(٢٦/ ١/ ١٨٩٧ - ٣٠/ ٥/ ١٩٧٦)

في ٢٦ يناير من عام ١٨٩٧ ولد لبيب أبو الخير ببلدة كوم سعيد الشرقي بأسيوط. كان والده ميخائيل أبو الخير عمدة البلدة، ربى ابنه على مخافة الله وحفظ وصاياه. فتعلم في الكتّاب . ثم التحق بمدرسة العرفاء (المرتلين) بالقاهرة، وكان ترتيبه الأول على دفعته.

بعد تخرجه عُين مرتلاً بكنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين بالقاهرة، ثم اختاره الأرشيدياكون حبيب جرجس مدير الكلية الإكليريكية مدرساً للألحان بالكلية، كما اختير مدرساً للألحان بمدرسة الرهبان اللاهوتية بحلوان.

نُقل بعد ذلك مرتلاً بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية بالقاهرة، حيث تتلمذ على يد المعلم ميخائيل البتانوني (١٨٧٣ - ١٩٥٧) كبير مرتلي الكاتدرائية، كما خدم مع القمص أثناسيوس بطرس الجبلاوي.

أما العائلة التي ينتمي إليها فإنها عائلة مباركة بالحقيقة، فقد كن أخواته بالجسد، نشأن في إحدى قرى صعيد مصر، وتوطدت بينهن المحبة على مستوى الروح منذ طفولتهن، فرضعن الإيمان حياً، مع البساطة بدون فلسفة، إذ لم يكن زمن المعرفة، بل كانت التقوى والفضيلة والقداسة والمحبة وبساطة الأطفال الصغار. وإذ انتقلن إلى القاهرة حملن معهن خميرة الإيمان وعمق الحياة الكنسية مع الأصوام والصلوات، ثم استقر بهن المطاف في الإسكندرية.

لقد غرسن في الأولاد والأحفاد محبة المسيح الصادقة والفائقة، وسلمن للأجيال كيف تكون الحياة المسيحية؟

كان أحد بيوت هذه العائلة – ومازال موجوداً – ملاصقاً لكنيسة مارجرجس باسبورتنج بالإسكندرية، وكان معظم أفراد هذه العائلة يسكنون في منطقة رعاية الكنيسة، فكانوا يُعتبرون من اللبنات الأولى في البناء، لاسيما أن عددهم كأسرة كان يتجاوز الخمسين في أوائل الستينات في القرن العشرين. كان معظم أفراد الأسرة يرتبطون بصلة قرابة، وكانت بركة الرب تزداد فيهم في كل نواحي الحياة، وإذا كان عددهم يتضاعف كانوا يحافظون على رباط المحبة. واعتادت هذه العائلة أن تجتمع كل أسبوع، مرة في كل بيت، كل يوم أحد، كانوا يصلون معاً رجالهم ونساؤهم، شبابهم وشباتهم وأطفالهم ويرنمون تسابيح وألحان ومدائح كنسية، ويصلون المزامير، ويقراءون فصولاً من الإنجيل ويتقاسمون لقمة المحبة معاً، كانت السمة الأولى السائدة بينهم هي المحبة ولا شئ سوى المحبة. ومازالت هذه العائلة تحمل خميرة المحبة الأولى.

في عام ١٩٤٦ اهتمت جمعية مارمينا العجايبي للدراسات القبطية بالإسكندرية ببناء كنيسة باسم الشهيد المصري القديس مينا العجايبي بمنطقة فلمنج بالإسكندرية تخليداً لذكرى الكنيسة الأثرية بمريوط، وقد تم افتتاحها عام ١٩٤٨. أختير لها المرتل لبيب أبو الخير، وفي نفس الوقت أختير لتدريس الألحان واللغة القبطية بالمدرسة المرقسية بمحرم بك، وجمعية السلام القبطية بشارع دارا بمنطقة سيدي جابر والتي اهتمت فيما بعد بإنشاء كنيسة مارجرجس باسبورتنج.

كان حريصاً على معرفة اللغات وإتقانها، فبالإضافة إلى اللغة القبطية أجاد اليونانية والفرنسية إجادة تامة حتى أنه كان مرجعاً للكثيرين. ولحرصه على التعمق في اللغات ارتبط بالأستاذ يسى عبد المسيح أستاذ اللغة اليونانية بالكلية الإكليريكية بالقاهرة، كما أرتبط بالراهب العلامة القمص داود المقاري (صاحب مجلة الأنوار) بالبحث الهادف في قضايا الكنيسة ومسائلها في ضوء اللغة اليونانية وغيرها، كما كانت له صداقة وثيقة بالأستاذ بستي رزق الله (١٩١٠ – ١٩٨١) فاشترك معه في وضع قاموس اللغة القبطية.

ترجع معرفته بقداسة البابا كيرلس السادس إلى فترة الطاحونة بمصر القديمة حيث كان القمص مينا البراموسي المتوحد (قداسة البابا كيرلس فيما بعد)، فكان يذهب إلى الطاحونة من وقت لآخر للصلاة مع القمص مينا المتوحد. بعد ذلك حينما كان يذهب البابا كيرلس السادس للصلاة بكنيسة مارمينا بفلمنج كان يحرص على أن يجعل المرتل لبيب أبو الخير يجلس بجواره إذ وجد فيه محبة حقيقية للصلاة، وكان أميناً في الطقس بلا حذف أو إضافة أو تعديل.

عاش بأمانة كاملة مع الله ومع الناس ومع نفسه، عاش أميناً لوطنه ولكنيسته ولأسرته. كان دائماً يُعلم في كل مجلس ما وراء الطقس المنظور من غنى وعمق ومعاني روحية، الأمر الذي ضاع حالياً من أعين الكثيرين.

وعندما بلغ المرتل لبيب أبو الخير سن الشيخوخة الصالحة وضعفت صحته نُقل من بيته الذي كان بجوار كنيسة مارمينا بفلمنج إلى المستشفى القبطي بالإسكندرية.

وعندما كان يدخل في غيبوبة كان يسمعه المحيطين به وهو يردد الألحان الكنسية.

وفي صباح الأربعاء ٣٠ مايو ١٩٧٦ رقد في الرب بعد أن أكمل السعي تاركاً لنا قدوة طيبة في التمسك بتراث الكنيسة الخالد.

مسابقة العدد

١٥- الشهداء

١- من هو أول شهيد فى المسيحية؟ ومن هى أول شهيدة؟

٢ - من هو أول شهيد من الرسل الإثنى عشر؟ وعلى يد من؟

٣ - متى استشهد الرسولان بطرس وبولس؟ وعلى يد من؟

٤ - اذكر اسمى إثنين استشهدا من الآباء الرسوليين. وكيف كانت طريقة استشهاد كل منهما؟

٥ - اذكر اسم شهيدة فى الصعيد، وشهيدة فى الوجه البحرى.

٦- اذكر اسم أشهر شهيدة من الراهبات، وسبب استشهادها.

٧ - ما هى أشهر المدن المصرية فى الاستشهاد؟

٨ - من كان قائد الكتيبة الطيبية التى استشهدت؟

حل مسابقة العدد الماضى

١ - حواء دُعيت أولاً إمرأة، لأنها من امرء أُخذت (تك٢: ٢٣) ثم سميت حواء باعتبارها أماً لكل حى (تك٣: ٢٠).

٢- مريم أخت موسى وهارون كانت نبية (خر١٥: ٢٠) ودبورة كانت نبية (قض٤: ٤). وحنه بنت فنوئيل كانت نبية (لو٢: ٣٦).

٣ - وقفت حول صليب الرب: أمه العذراء، ومريم المجدلية، ومريم زوجة كلوبا (يع١٩: ٢٥).

٤- أول إمرأة صار بيتها كنيسة مريم أم يوحنا الملقب مرقس [أم مرقس الرسول] (أع١٢: ١٢).

٥- أرملة صرفة صيدا هى التى عالت إيليا النبى وقت المجاعة (١مل١٧: ٩: ١١).

٦- المرأة التى أحبت حماتها هى راعوث، وقد قالت لها "حيثما ذهبت أذهب، وحيثما بتّ أبيت. شعبك شعبى وإلهك إلهى.. إنما الموت يفصل بينى وبينك" (را١: ١٦، ١٧).

٧ - راحيل ولينة هما الأختان اللتان كانت بينهما منافسة وغيرة. فقد تنافسا على محبة زوجهما يعقوب، وعلى ولادة البنين (تك٢٩: ٣١ إلى ٣٠: ١).

٨ - رفقة أنجبت ابنين تنافسا هما عيسو ويعقوب (تك٢٥: ٢١- ٢٦).

٩ - فيبى صارت شماسة لكنيسة كنخريا (رو١٦: ١).

١٠ - القديس تيموثاوس: جدته لوئيس، وأمه أفنيكى. وقد كانتا مصدر إيمان له (٢تى١: ٥).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رفعت عطوان عطية
٢- عادل عوض وسوسن نجيب
٣- عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٤- لبيب عوض ميخائيل
٥- جرجس مسيحه ونبيلة نصر ووجدى ووفاء وفيبى جرجس
٦- دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٧- نبيلة قصد الله ويوسف خلف
٨- ألفريد عياد وايفون صبحى
٩- سعد فهمى الطويل
١٠- وسيم عادل لمعى
١١- سميرة إلياس أنطون
١٢- أمين حبيب ومارك وبيتر أمين
١٣- مارينا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل ورمسيس نادرس وأسرته وناجح ملاك وأسرته وأسرة المرحوم جرجس وأسرة المرحوم سمير شفيق وباشا ونادية خميس وأنطونيوس وجمال ومراد والأسرة وبنيامين حسب ووجيه وثروت سعد وأسرتيهما وأسعد نسيم ومجدى بواقيم وفادى وجمل كامل وميشيل نسيم وعزت رجاى وكمال عزيز ومكرم صبحى ووصفى وعادل القمص وعبد المسيح وموسى رياض وأسرهم
١٤ - عصمت رسمى ملك
١٥ - فهيم مسعد نواضروس
١٦- نادية فتحى عبد الملك
١٧- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
١٨ - فؤاد أمين وكلير حبيب
١٩- يوستينا وتونى فكرى حلمى
٢٠- مادونا ومينا وجون وجيه نسيم ومرفت يوسف
٢١- موريس يوسف ومنال صبحى وفليب موريس
٢٢- فهيم يوسف أنطنيوس
٢٣- إيرينى وشيرى ويوسف فهيم يوسف
٢٤- عفيفة نادرس باسيلى
٢٥- فايزة وبولا حبيب سليمان وماجدة يوسف
٢٦- مينا ومارتى أيمن ومريم فؤاد
٢٧- مارك ناجى ومريم أنطنيوس
٢٨- فؤاد غالى نخلة صليب
٢٩- مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى ومارينا وسالى محب وبيوان ماجد
٣٠- بيشوى وجورج سامى فضل
٣١- وجيه ودالیا ورموندا عريان ومراد وإكرامى
٣٢- حليم شحاته وبيشوى وبولا وبيتر وبيستنى وابرآم ومايكل ومارك
٣٣- مينا ومريم وميرنا وكلارا ماجد وإيريس إسكندر القس اسطفانوس
٣٤ - إيريس القمص ميخائيل
٣٥- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
٣٦- شباب ك. العذراء والأنبا صموئيل المعترف بالشيخ زايد
٣٧- عادل وشريف ومجدى عوض
٣٨- عاطف مسيحه وعواطف برسوم
٣٩- جورج وبوستينا وحنان ويوحنا عباد
٤٠- هبه لبيب عوض
٤١- أوديت ألفونس وبرناديت أنور وكارولين ابرآم
٤٢- ماجد كمال وكرم وكمال وجوليت فايز
٤٣- فادى ونادر ومونيكا وهناء وجيه أميل
٤٤- فيولا صبحى رفله
٤٥- يوستينا مرجان اسحق
٤٦- بشرى يوسف ومريم غالى ومكرم فهمى وفوزى صليب

أسقفية الشباب
مركز تدريب الخدام حفل الخريجين

تكريم الخريجين السبت ٢٢ سبتمبر بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس ٦م، لتوزيع الشهادات والجوائز عليهم ويستقبل المركز الدارسين الجدد بالمركز والابن الشاطر من ٩/٢٩ حتى ١٠/٦ طلبات الالتحاق متوفرة بالمركز.

للاستعلام: ٢٤٨٨٢٤٣٠ - ٢٤٨٥٦١٢٠ داخلى ١١٧.

خواطر كاهن

للقس شنوده مرقس - جرينفيل أمريكا

• إن كانت للبطن عصافير تغرّد عند الجوع، فإن للروح أيضاً حمائم تجوع للرب يسوع!!

• ربما لا يمكننا إصلاح الكون، لكن يمكننا إنارته.. ألم يقل: "أنت نور العالم"؟!!

• حامل علامة الصليب لا يحمل معها علامة تعجب أو علامة استفهام، بل علامة الرضا على الدوام!!

• (سور الصين العظيم وأيضاً سور برلين) أسوار لها تاريخ، والعذراء مريم (سور خلاصنا) له تاريخ وصنع مستقبل!!

• لا تسأل الخاطئ عن سبب خطيئته، بل أجبه على سؤاله: "كيف أتوب"!!

تهنئة وشكر

سيدى قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بقلوبنا نهنئ قداستكم بعيد النيروز المبارك، وبالعيد الـ٤٥ لسيامة قداستكم أول أسقف عام للتعليم والمعاهد الدينية، وبعودة العلاقات الحميمة على أحسن ما يكون مع قداسة:

أبونا باولوص بطريرك أثيوبيا

ومع كنيسة أثيوبيا الشقيقة ككل بالتدخل الإلهى الذى نشكره أيضاً بكل قلوبنا.

إبنكم: القمص ثيئودوسيوس السريانى - بالكاتدرائية

مجمع راهبات دير الشهيد العظيم مارجرجس - بزويله

بكل مشاعر الحب والفرح يسجدون للرب شاكرين لعودة أبينا أب الآباء وراعى الرعاة ورئيس الأساقفة خليفة مارمرقس الرسول البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

من رحلته الرعوية طالبين من الرب أن يمتع قداسته بموفور الصحة والعافية وأن يحفظ لنا حياته سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة ويثبته على كرسيه إلى منتهى الأعوام

مطرانية طنطا وتوابعها

الكلية الإكليريكية اللاهوتية بطنطا

تعلن عن قبول دفعة جديدة من المؤهلات العليا للعام الدراسى ٢٠٠٧/٢٠٠٨ والذى يبدأ السبت ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٧م.

والمقابلة الشخصية للطلبة الجدد يوم السبت ٢٠ أكتوبر بدار المطرانية السادسة مساءً.

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

كنيسة العذراء مريم بدكرنس

كهنة ومجلس وشمامسة وخدام وشعب الكنيسة يهنئون أبيهم:

القمص رافائيل فريد واصف

باليوبيل الفضى لرسامته طالبين من الله أن يديم كهنوته سنين عديدة وأزمنة سالمة بصلوات:

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا داود

شوقى صليب والأسرة بالأقصر

يهنئون:

الأستاذ ممدوح فيليب والأسرة بخطوبة نجلته الآنسة مارى

وألف مبروك

نسجد للرب فرحين ونتقدم بالشكر إلى قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا ابراهام

مطران القدس والخليج والشرق الأدنى على الثقة الغالية التى منحوها للأب الورع:

القمص اسحق الأنبا بيشوى

كاهن كاتدرائية الأنبا أنطونيوس بأبو ظبى بترقيته إلى رتبة قمص فتهانينا له وتمنياتنا بأن يبارك الرب فى خدمته ويثمرها.

دكتور مراد وليم والعائلة بأبو ظبى

من أعماق قلوبنا نتقدم بالشكر والعرفان إلى صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

لثقته الغالية بمنحه رتبة القمصية للأب الراهب:

القمص بيسنتى الأنبا بيشوى

على كنيسة القديسين بطرس وبولس.

بقطر ونشكر صاحب النيافة:

المطران الأنبا ابراهام

وأبينا الأسقف المكرم:

نيافة الأنبا صرابامون

والدك ووالدتك وأخواتك عماد وأولاده - مجاهد وأولاده - محارب وأولاده - نوال وألادها - مريم وأولادها - نصرة وأولادها

كاتدرائية السيدة العذراء والشهيد مارمينا بمنيا القمح

الآباء الكهنة واللجنة والشعب والشمامسة والمرتل والخدام وكافة الأنشطة والسكرتارية والعاملين بالكنيسة يهنئون من أعماق قلوبهم أباهم الحبيب:

القمص كيرلس عبد الملاك

باليوبيل الفضى لسيامته المباركة فى خدمة الكهنوت ومرور خمسة وعشرون عاماً فى الخدمة ذاكرين له تعب المحبة وروح البذل اللذين تحلى بهما كنموذج حى للأبوة والرعاية معلماً وأباً حنوناً ذاكرين مجهوداتكم على ما تم فى الكنيسة بصلوات قداسة البابا:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا ياكوبوس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح

أدام الرب حياتهما

أبانا الحبيب قدس الأب:

القمص كيرلس عبد الملاك

يسعدنا ويفرح قلوبنا أن نهنئ قدسكم باليوبيل الفضى لسيامتكم الرب يبارك حياتكم لمزيد من الحب والرعاية

زوجتك - أولادك

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

ملأتم قلوب أبناؤكم شعب كنيسة القديس مارمرقس بالكويت للأقباط الأرثوذكس سلاماً وفرحاً بقراركم الحكيم بعودة أبيهم الغالى:

القس بيجول الأنبا بيشوى

ليكمل مسيرة محبة الخدمة وخدمته المحبة التى غرسها فى كل نفس تمتعت بخدمته سائلين رب المجد أن يديم قداستكم بركة ونعمة وإرشاداً وفخراً للعالم كله سنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة ملتمسين بركة صلواتكم وصلوات الحبر الجليل مطراننا المحبوب:

نيافة الأنبا ابراهام

مطران القدس والخليج والشرق الأدنى

والحبر الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوى العامر.

وأعطيكم رعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥)

بقلوبنا نهنئ أبانا الحبيب:

القمص يسطس فوزى

لنوال نعمة القمصية ويشكرون:

نيافة الأنبا مكسيموس

أسقف بنها وقويسنا لمنحه نعمة القمصية لأبينا:

القمص يسطس

زوجتك أيفون وبناتك مريم وسارة

من أعماق قلوبنا نهنئ أبينا الحبيب:

الراهب القمص بيسنتى الأنبا بيشوى

لنوال درجة القمصية بيد صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

أولادك شكرى توفيق ومنى فهمى وأمير وسيلفيا ولارا

مينا نجيب وبيشوى كمال

يهنئون أبيهم الحبيب:

القس بيشاى الصموئيلى

لنواله نعمة الكهنوت راجين من الرب أن يديم لنا حياته بصلوات صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا باسيليوس

رئيس دير الأنبا صموئيل

الشماس المهندس هانى رمزى

يهنئ أبيه الحنون:

القس أنطونيوس شوقى

كاهن كنيسة مارمينا بشبرا بعيد رسامته الثانى والعشرين

عزاء

الأنبا دنيال

رئيس دير الأنبا بولا

ومجمع رهبان الدير يزفون إلى السماء نفس:

والدة القس أبانوب الأنبا بولا

طالبين لنفسها نياحاً وللأسرة العزاء

مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى الأربعين للأم الراحلة

دولت كامل بسخيرون

والسنوية الأولى

لراشيل راشد

بقداس الجمعة ١٠/٥ بالعذراء بالوجوه بشبرا

تلغرافياً: راشد قلته واسحق موسى

٦ ش إبراهيم سيدهم بشبرا

كنيسة السيدة العذراء بالوجوه

مركز القديس لوقا الطبى

الكنيسة وأسرة المركز يزفون للسماء:

المتنيح ميشيل إيليا

والد الدكتور ملاك مدير المركز طالبين نياحاً لنفس الراحل وعزاء للأسرة بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

عـــزاء

الأنبا يوأنس

وكهنة ومجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة القديس العظيم الأنبا بولا بأرض الجولف يودعون للفردوس:

المتنيح د. رمسيس يعقوب

للراحل السماء وللأسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الأولى للأم الغالية:

بهجة عوض إندراوس

سيقام القداس الإلهى يوم الجمعة الساعة السابعة صباحاً ١٢/٧ بكنيسة السيدة العذراء بالأقصر

بناتك وأزواجهم وأحفادك

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأيام

الذكرى السنوية الرابعة للأب الغالى:

الحنون سمير صهيون بخيت

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت ٩/٢٥ الثامنة صباحاً بكنيسة مارجرجس بالقنطرة غرب.

والدى الحبيب تركتنى وأنا فى أشد الحاجة إليك. كنت ينبوع عطاء برغم مرضك وحشتنى كثيراً يا أحن أب كنت أتمنى أن تكتمل فرحتنا بوجودك ولكنها إرادة الله اذكرنا أمام عرش النعمة. أبنائك عاطف وعماد سمير

الذكرى السنوية الثامنة للغالى:

الشماس عماد بطرس رياض

بكنيسة مارجرجس بسوهاج الجمعة ٢٠٠٧/١٠/١٩

الذكرى السنوية التاسعة للأم الفاضلة

أليس نقولا جرجس

أقيم القداس الإلهى الساعة التاسعة صباح الأحد ٩/٢٣ بكنيسة ماريوحنا حلمية الزيتون (ماهر وألبير)

كنيسة السيدة العذراء بمسرة

الآباء الكهنة وأعضاء مجلس الكنيسة والتربية الكنسية يودعون للفردوس السيدة الفاضلة:

والدة القس شنوده عشم

بلندن وأخوته دكتورة منى ودكتور أسامة بالخدمة بالكنيسة.

كما يشاركون :

القس اسحق بولس عزمى

بلوس أنجلوس

وشقيقته الآنسة دلال الخادمة بالكنيسة فى ذكرى الأربعين لانتقال والدتها طالبين النياح للمنتقلين والعزاء للأسرة وكل المحبين بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

رئيس مجلس الكنيسة

القمص ثيئودوسيوس السريانى - بالكاتدرائية

يشارك مشاعر الدكتورة مارسيل صبحى بلوس أنجلوس وشقيقتها مدام مادلين أرملة المتنيح الأستاذ عادل روفائيل جيد وكل الأسرة الكريمة لانتقال الوالد العزيز:

الأستاذ صبحى جرجس

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين للأب الغالى

المتنيح عياد عدلى جرجس

تتقدم الأسرة بخالص الشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا تيموثاوس

الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية وعزبة النخل كما تخص بالشكر آباء كهنة كنيسة العذراء بعين شمس الغربية والخدام والخادمات وكل أنشطة الكنيسة وتخص بالشكر كل من واساها بالحضور أو البرق أو التليفون كل الأهل والأقارب والأحباء وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت ٩/٢٩ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء مريم بعين شمس الغربية.

زوجتك وأولادك مرقس - مونيكا وماريا والدك وأخوتك وأخواتك عادل - سمير - منير - صفوت - رأفت - صباح - ثريا - سهير - مرفت - وألفت

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

شبكر وذكرى الأربعين لعريس السماء:

الغالى: مينا سمير موسى

أقيم القداس الإلهى الساعة السابعة صباح يوم الأحد ٩/٢٣ بدير الأنبا شنوده بسوهاج. تلغرافياً: سمير موسى

الذكرى الخامسة عشر لعريس السماء:

هرمز موريس

مهما طالت الأيام ومهما مضت السنين صورتك لن تفارقنا لأنها محفورة فى قلوبنا عزاؤنا أنك مع سيدنا يسوع المسيح وحبيبك القديس أبانوب.

أسرتك

شكر وذكرى الأربعين

المرتل محروس شنوده

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الاثنين ١٠/١ بكنيسة الشهداء بالكشح فى تمام الساعة الثامنة صباحاً وبكنيسة السيدة العذراء مريم بالأميرية يوم السبت ١٠/٦ الساعة ٨ صباحاً والأسرة تتقدم بالشكر لكهنة الكشح والقاهرة والشعب والشمامسة.

تلغرافياً: آل الصعايدة والمرتل هانى

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأجيال

شكر وذكرى الأربعين للملاك الطاهر

ميخائيل عبد المسيح ينى

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الأحد ٩/٣٠ بكنيسة العذراء والملاك الأباصيرى عين شمس الشرقية.

بابا وماما وأخوك والعائلة

الذكرى السنوية الثانية

الأستاذ إميل حلمى فريد

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فبقلوب خاضعة لإرادة الله ستقيم الأسرة القداس الإلهى الساعة ٧ صباحاً يوم الجمعة الموافق ١٠/٥ بكنيسة السيدة العذراء بالرحاب - القاهرة الجديدة.

بقية الاجتماعيات المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

حيث أكون أنا يكون خادمى

تحت رعاية أبينا المطران المكرم

نيافة الأنبا هدرا

تحيى كنيسة أمير الشهداء مارجرجس بكلح الجبل الذكرى السنوية الثالثة للأب الورع :

القمص غطاس عطاالله

بإقامة القداس الإلهى الإثنين ١٠/١٥.

القمص صرابامون الباخومى وكيل مطرانية إسنا ودير القديس الأنبا متاؤس وا لآباء الكهنة والآباء الرهبان

كنيسة السيدة العذراء مريم بإدفو

القمص صليب إلياس الديك

القمص جورجيوس عبد الملاك

القمص دانيال اسحق

القمص شنوده زكى

القس أرسانيوس حنا

القس جرجس عبود

القس مكاريوس وشعب مارجرجس بالمريناب

كاهن وخدام وخادمات مركز الرجاء

القمص إبرآم كمال والخدام والشعب

الدكتور صلاح نسيم والأسرة

الدكتور نادر غبريال والأسرة

الدكتور بنيامين فارس وزوجته وأولاده

الدكتور هانى عزت والدكتور هدرا

الدكتورة مريم ظريف صبحى

عزت صديق وزوجته وهناء وأمل

الأستاذ أمجد وباخوم عزت وأولادهم

الأستاذ حشمت داود وزوجته وأولاده

أ. خيرى فرج وأمانى ويوحنا وسارة

م. يوسف فارس وزوجته وأولاده

م. كمال حليم وزوجته وأولاده

م. صليب عوض والأسرة

أ. روبين فارس وزوجته وأولاده

المقدس زكى بنيامين وزوجته وأولاده

بنيامين ويوسف وميلاد وإيهاب ومارى

المقدس روحى عبد الله وزوجته وأولاه

المقدس عطاالله محروس وزوجته وأولاده

أ. ظريف صبحى وزوجته وأولاده

أ. يوسف صبحى وزوجته وأولاده

أ. عماد حفظ الله وأخوته ووالدتهم

أولاد المرحوم سعد نجيب ووالدتهم

أ. صبرى أبو الشيخ وزوجته وأولاده

أ. فايز رزق وأولاده

كرم يوسف غطاس وزوجته وأولاده

أ. يونان وعزت فكرى والأسرة

أ. مقار فهمى وزوجته وأخوته

أ. زكريا حلمى وسناء والأسرة

عزمى خير وزخارى وجرجس والأسرة

نظير غطاس وبرسوم وطنيوس واسطفانوس

صليب سعد وبشير وبساده وبخيت

وهبه سعد إسكندر والعائلة

أم زاهر شوقى والأسرة

فوزى حنا ومورين وحنا وبهيج

يا أبانا الغالى نشعر بمقدار الفراغ الكبير الذى تركته فى حياتنا اذكرنا فى صلاتك.

أسرة القمص غطاس عطاالله

موسى وعبود وزكريا وفرحات وسمير وماهر وأم هانى

تسلية العدد :

يريد ساعى البريد ان يضع الخطابات فى الصندوق. ولكن بعضها أكبر من فتحته...

كم خطاباً يمكن أن يدخل فى الصندوق؟

غرائب لكن حقائق

الطيور المهاجرة

يحل الشتاء فتجد الطيور صعوبة فى الحصول على غذائها من ثمر وحشرات. فتطير إلى مناطق أدفأ. ثم تعود بعد سنة أشهر. وأحياناً تعود إلى نفس أعشاشها القديمة. هذا الرحيل تبعاً لتغير المواسم يسمى "الهجرة".

تهاجر بعض الطيور عبر مساحات شاسعة فوق محيطات أو قارات بأكملها. أما أطول مسافة فيقطعها طائر الخرشنة إذ يهاجر سنوياً من القطب إلى القطب ويعود بما يوازى ١٧٧٠٠كم فى الرحلة الواحدة.

يسلك الطير المهاجر نفس الطريق كل عام. وبحث العلماء كيف تعرف الطيور الطريق؟ فتوصل بعض العلماء إلى أن بعض الطيور تتبع الخطوط الساحلية أو الأنهار أو الجبال والبعض يتبع النجوم أو الشمس.

أنا الماء

أنا الماء .. خلقنى الله فى بدء الخليقة وروحه القدوس كان يرف فوقى فيبدد الظلمة الحالكة الوجود الموحش قبل خلقه الكائنات.

ثم خلق حداً فاصلاً بين المياه والمياه. وأعطى هذا الفاصل اسم السماء. وبقيت المياه التى تحت السماء تحيط بالأرض من كل جانب. وأعطاها اسم البحار. وكما خلق الله مخلوقات على الأرض خلق أيضاً مخلوقات فى البحار أما المخلوقات التى على الأرض فمنها الأشجار والأعشاب والنباتات المختلفة ومنها الإنسان والحيوانات والوحوش والطيور. والمخلوقات التى فى البحار فمنها الحيتان والتماسيح التى تسمى بالكائنات البحرية.

زهرة من الزهور

أنا زهرة من الزهور.. مغروسة فى حديقة كبيرة مملوءة بزهور كثيرة جميلة.. لكل زهرة منا شكل معين مرسوم بجمال فائق ولكل زهرة جمالها الخاص بها وألوانها المتعددة منسقة تنسيقاً رائعاً بديعاً... فلا توجد زهرة واحدة تشبه الأخرى لا فى شكلها العام. ولا فى ألوانها المتميزة.

فأنا أتألق مفتخرة بجمالى.. وبجوارى الزهور الأخرى كل واحدة تتألق بجمالها الفريد ويقف الفنانون من البشر يحاولون أن يرسموا رسومانهم يستوحوها من أشكالنا وهم يشعرون بعجزهم عن أن يبتكروا من عندهم أشكالاً تشبهنا. ورب الخليقة علّم البشر أن لا يهتموا بلباسهم مُقدماً إيانا أمثولة لهم.. لأن سليمان الملك العظيم بين الملوك بكل غناه ومجده لم يكن يلبس كواحدة منها.

فتعالوا أيها البشر تأملوا وتعجبوا ثم مجدوا الله الخالق المبدع الذى ليس لعلمه نظير أو شبيه.

لهواة التلوين

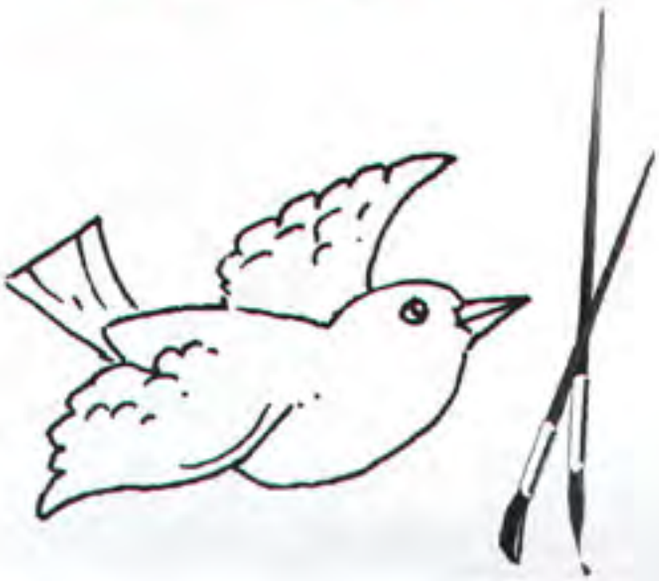

مؤتمر العقيدة الأرثوذكسية - دير القديس الأنبا ابرآم بالعزب بالفيوم
من ١٧ - ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٧

انعقد اللقاء بحضور مجموعة من الآباء المطارنة والأساقفة وحوالى ٣٠٠ كاهناً و ٧٠٠ من المكرسين والمكرسات والخدام والخادمات من القاهرة والاسكندرية والايبارشيات.

كان محور اللقاء هو: "الكنيسة... بين الماضى والحاضر والمستقبل".

وذلك من خلال المحاضرات التالية:

١- الكنيسة بين التراث والمعاصرة نيافة الأنبا باخوميوس

٢- بدعة "تأليه الإنسان" وتفسير شركة الطبيعة الإلهية (٢بط ١: ٤). نيافة الأنبا بيشوى

٣- أكذوبة القبر الضائع للسيد المسيح The Lost tomb of Christ. نيافة الأنبا بيشوى

٤- الكهنوت... ورئاسة الكهنوت: كتابياً وآبائياً. نيافة الأنبا بنيامين

٥- عقيدة الكفارة والفداء.. وما يثار حولها من بدع. نيافة الأنبا موسى

٦- مشكلة الاختيار الحر. نيافة الأنبا موسى

٧- المعمودية والميرون... فى فكر آباء الكنيسة (والرد على كتاب المعمودية.. الأصول الأولى للمسيحية - كتاب القرن العشرين). نيافة الأنبا ابرآم

٨- سر الإفخارستيا... ما هى مفاعيله فى حياتنا. نيافة الأنبا رافائيل

٩- كيف نقدم العقيدة للمراحل المتعددة؟ نيافة الأنبا رافائيل

وأختتم اللقاء بندوة مفتوحة وإجابة عن أسئلة الحاضرين ومجموعة من التوصيات من أجل ثبات أبناء الكنيسة فى عقيدتهم الأرثوذكسية وكذلك من أجل الرد على كافة البدع الحديثة، والانحرافات فى التعليم.

كما قام المجتمعون بالتوقيع على وثيقة حب لقداسة البابا شنوده الثالث تقديراً لجهوده المباركة فى حماية التعليم الأرثوذكسى بحسب ما تسلمناه من الكتاب المقدس والتقليد الكنسى وأقوال آبائنا القديسين، شمل اللقاء قداساً يومياً وعشية وتسبحة.

مؤتمر الشباب القبطى بأوروبا
هولندا من ٢٦-٢٨/ ٨ / ٢٠٠٧

عقد لقاء محبة بامستردام، فى مكان مناسب وجميل، التقى فيه حوالى ٦٧٠ من الشباب والخدام، مع أصحاب النياقة: الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا موسى، والأنبا توماس، والأنبا كيرلس (ميلانو)، والأنبا برنابا (روما)، والأنبا أنطونى، والأنبا أنجيلوس (استيفينيج)، ومعهم ٢٣ من الآباء الكهنة والرهبان ممن يخدمون فى أوربا، قادمين من ١٢ دولة هى: هولندا، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، النمسا، إنجلترا، السويد، سويسرا، اليونان، الدانمرك، بلجيكا، لوكسمبرج.

دار اللقاء حول الإيمان فى عالم متغير.

اليوم الأول: التكنولوجيا المعاصرة بين الإيجابيات والسلبيات.

ثم محاضرات المراحل الثلاث (أقل من ١٨ سنة - ٢٢ سنة - أكبر من ٢٢ سنة) حول: العاطفة، والنضوج، التحدى الثقافى، قضايا معاصرة.

اليوم الثانى: الثوابت الإيمانية بين الأصالة والمعاصرة. محاضرات المراحل: الإيمان بوجود الله، الكنيسة، الكتاب المقدس.

مع دراسات تفصيلية لرسالة معلمنا يعقوب فى مجموعات مختلفة اللغات.

تم تنظيم استقبال رسمى حضره رؤساء الكنائس (السريان الأرثوذكس - سفير الفاتيكان - أسقفة ورؤساء الكنائس الإنجيلية). وألقى عالم القبطيات بروفيسور جاك فان فلت محاضرة عن "الأقباط وأوروبا" كما حضر اللقاء كبار شخصيات السفارة المصرية بامستردام.

كالمعتاد كان هناك قداس يومى، وفترات للنشاط الاجتماعى.

أخبار الإيبارشيات فى صور

تدشين كنيسة بحوش عيسى

بناء على القرار الجمهورى رقم ٣٩٨ لسنة ١٩٩٨ قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن بتدشين كنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس (أبو الرهبان) بحوش عيسى.. وقد اشترك مع نيافته فى صلوات التدشين أصحاب النيافة الأنبا صرابامون (أمدرمان)، والأنبا تواضروس الأسقف العام والأنبا إيليا (الخرطوم)، والأنبا مينا (دير مارجرجس بالخطاطبة)، كما اشترك أيضاً مجمع كهنة الإيبارشية وكهنة من إيبارشيات أخرى.

وقد بدأت مراسم التدشين مساء السبت ٩/٨، وانتهت بالقداس الإلهى صباح الأحد ٩/٩.

سيامة كاهن جديد بشبرا الخيمة

فى صباح الأحد ٢٠٠٧/٩/١٦ قام نيافة الأنبا مرقس بسيامة القس افرايم مجدى على التربية الكنسية، بكنيسة القديسة دميانة والأنبا توماس السائح.

اشترك مع نيافته فى صلوات السيامة نيافة الأنبا دانيال الأسقف العام لكنائس المعادى.

وقد ذهب الكاهن الجديد لقضاء الأربعين يوماً بدير الأنبا بيشوى العامر ببرية شيهيت.

سيامة كاهن جديد بأبى تيج

قام نيافة الأنبا إندراوس أسقف أبو تيج وتوابعها بسيامة الأستاذ ميخائيل القس تيموثاوس شمروخ كاهناً بتولاً على مذابح إيبارشية أبو تيج وصدفا والغنايم، وذلك يوم عيد النيروز الموافق الأربعاء ٢٠٠٧/٩/١٢.

أخبار الكنيسة فى صور

مع محافظ الإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ٩/٩ السيد اللواء عادل لبيب محافظ الإسكندرية. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والقمص شاروبيم الباخومى، والأستاذ هانى عزيز، والأستاذ محسن عضو المجلس الملى السكندرى.

فى مستشفى الحياة

قام قداسة البابا صباح الإثنين ٩/١٠ بزيارة كل من القمص فلتاؤس السريانى، والقس عبد المسيح فؤاد كاهن كنيسة السيدة العذراء بشارع الجيش. وذلك بمستشفى الحياة بمصر الجديدة. نطلب لهما من الرب الصحة والعافية. والصورة للبابا مع القمص فلتاؤس.

مَع أسرة ماريو وأندرو

استقبل قداسة البابا مساء السبت ٩/٨ ومساء الجمعة ٩/٢١ بالمقر البابوى بالإسكندرية السيدة كاميليا وابنيها ماريو وأندرو وأخيهما الأكبر.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا ارميا، والقمص تادرس يعقوب، والقس مرقس من كهنة كنيسة مارجرجس باسبورتنج.

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Петрединшу
عادل لبيب
السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ١٢ أكتوبر ٢٠٠٧ - ١ بابه ١٧٢٤ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٣٣، ٣٤

تشجّع، فإن الله يهتمُ بالكلّ

إعرف إن الله يهتم بك أكثر مما تهتم أنت بنفسك. فهو المهتم بالكل، ويشبع الكل من رضاه.

بل إنه المهتم بأدنياء العالم، وبالمزدرى وغير الموجود (١كو١: ٢٨).

بل قيل عنه فى المزمور إنه "المقيم المسكين من التراب، والرافع البائس من المزبلة ليجلس مع رؤساء شعبه (مز١١٢).

لذلك مهما كنت ضئيلاً فى نظر نفسك، أو فى نظر الناس، فأنت لست كذلك أمام الله، الذى أمرنا قائلاً "أنظروا، لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار" (مت١٨: ١٠).

إن الله اختار موسى الثقيل الفم واللسان (خر٤: ١٠) الذى قال عن نفسه إنه "أغلف الشفتين" (خر٦: ٣٠). ومع ذلك كان الله مع فمه، وصار كليم الله.

واختار أيضاً إرميا، الذى قال عن نفسه "لا أعرف أن أتكلم لأنى ولد" (أر١: ٦). وجعله الرب "مدينة حصينة وعمود حديد.. يحاربونه ولا يقدرون عليه، لأن الله معه" (أر١: ١٨، ١٩).

وأختار الله راحاب وثامار وبشبع، وكلهن نسوة قد أخطأن، وأختار معهن راعوث الغريبة الجنس، وجعلهن جميعاً فى سلسلة الأنساب (مت١).

وكذلك أختار لبنة المكروهة (تك٩) لكى تنجب يهوذا سبط الملوك، ولاوى سبط الكهنوت، ولكى تصير جدة للسيد المسيح له المجد.

إذن، مهما كنت صغيراً أو ضئيلاً أو خاطئاً، أو ليست لك مواهب، فلا تيأس. بل تشجع. وتذكّر عبارة "إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم" (مت٣: ٩). والمقصود بكلمة الحجارة: التى لا تتكلم، وليست لها حياة فى ذاتها...

ما أجمل قول أحد القديسين: إن العنقود - وإن كانت فيه حبة واحدة - لا تزال فيه بركة".

هنا وأذكر قصة ذلك الفنان الذى لم يبقَ فى عوده سوى وتر واحد، ومع ذلك عزف عليه. وأصبحت صورته تمثل الرجاء وعدم اليأس...

أضع أمامك أيضاً ما قاله الربّ عن رب البيت الذى صنع عشاءً وقال لعبده "أخرج عاجلاً إلى شوارع المدينة وأزقتها وأدخل إلى هنا المساكين والجدع والعرج والعمى.. حتى يمتلئ بيتى" (لو١٤: ٢١، ٢٣).

الله إذن مستعد أن يقبلك، ولو كنت من هؤلاء المساكين. أيضاً لو كنت من الذين يأتون إليه فى الساعة الحادية عشرة من اليوم فى آخر موعد.

ولقد قبل الله أوغسطينوس الذى قال له "قد تأخرت كثيراً فى حبك.." .

وقبل الله اللص المصلوب معه فى آخر ساعات حياته..

إننا نذكر فى أوشية القرابين "أصحاب الكثير وأصحاب القليل، والذين يريدون أن يقدموا وليس لهم"..

الله يقبل إذن حتى الرغبة الطيبة مع عدم مقدرتها..

من أجل هذا كله، كن قوى القلب، ولا تصغر نفسك إن لم تكن لك قوة، فالله هو مصدر القوة. وإن يئست من خلاصك، فالله لا ييأس منك. وإن كنت لا تريد، فالله "الذى يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون" (١تى٢: ٤).

أخبار الكنيسة فى صور

حفل إفطار الكاتدرائية

أقامه قداسة البابا بالبطريركية بالقاهرة يوم الخميس ٩/٢٧ حضره د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء، ود. أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، والسيد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى، وفضيلة الإمام الأكبر د. سيد طنطاوى ود. الجلزورى، ود. على لطفى رئيسا الوزراء الأسبقين ود. صوفى أبو طالب، والسيد جمال مبارك أمين لجنة السياسات بالحزب الوطنى، وعدد كبير جدا من السادة الوزراء والمحافظين.

وتحدث فى الحفل الدكتور أحمد فتحى سرور، وفضيلة الشيخ طنطاوى.

واختتم الحفل بكلمة لقداسة البابا نثراً وشعراً.

حفل إفطار وزارة الأوقاف

حضر قداسة البابا حفل الإفطار التى أقامته وزارة الأوقاف يوم الثلاثاء ٩/٢٥ بدار المدرعات بمصر الجديدة. وقد تحدث فى الحفل الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف، وقداسة البابا وفضيلة الدكتور سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر.

حفل إفطار بنادى ليونز مصر

حضر قداسة البابا يوم الاثنين ١٠/١ حفل إفطار نادى ليونز مصر، وذلك بفندق سميراميس. وقد شارك فى الحفل السيدة عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة، والدكتور أحمد درويش وزير التنمية الإدارية، والدكتورة زينب رضوان وكيل مجلس الشعب، والسيد أحمد العماوى وكيل مجلس الشورى. وحضر من الوزراء السابقين السيد أحمد ماهر، ود. ممدوح البلتاجى، والدكتورة فينيس، والمهندس إبراهيم فوزى.

تحدث فى الحفل الفنان أحمد ماهر، ثم فضيلة الشيخ فؤاد عبد العظيم وكيل وزارة الأوقاف. ثم أ. هانى عزيز رئيس النادى.

واختتم الكلمات قداسة البابا بمحاضرة عن الفكر وأهميته ونقاوته.

أخبار الكنيسة فى صور

مع السيّد محافظ الشرقية

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٩/٢٥ السيد المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا بولس والأنبا إرميا.

مَع الفنان عَادل إمَام

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٢٠/١ الفنان الكبير عادل إمام، والكاتب يوسف معاطى. حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا بولس، والأنبا إرميا، والمستشار أمير رمزى، واللواء نبيل رياض. وكان الحديث حول فيلم يريد الأستاذ عادل إمام القيام به.

مع قادة خدمة الكشافة بأسقفة الشباب

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٩/٣٠ نيافة الأنبا موسى والدكتور صموئيل القمص متياس ومعهم حوالى المائة والعشرين من قادة فرق الكشافة. وقد شكرهم قداسة البابا على تعب محبتهم فى تنظيم الاحتفالات فى البطريركية وغيرها.

أخبار الكنيسة في صور

مع إيبارشية ملوى

عقب إجتماع الأربعاء ١٠/٣ بالكاتدرائية أخذ قداسة البابا هذه الصورة مع نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى ومع الآباء كهنة الإيبارشية.

كما أخذ صورة أخرى مع فريق كورال الإيبارشية (منشورة في صفحة ١٨ من المجلة).

في مستشفى السلام بالمهندسين

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٠/٢ بزيارة السيدة والدة نيافة الأنبا إرميا بمستشفى السلام بالمهندسين.

وكذلك زار عدداً كبيراً من المرضى بالمستشفى. نطلب أن يعطي الرب العافية والشفاء للجميع.

مع أسرة الراعي وأم النور لخدمة إخوة الربّ

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ١٠/٤ حوالي المائة والعشرين من قادة أسرة الراعي وأم النور لخدمة إخوة الرب.

وقاموا بعرض خدمتهم، واستمعوا إلى إرشادات قداسة البابا في موضوعات الخدمة. فليبارك الرب كل عمل لمجد اسمه القدوس.

من أخبار الكنيسة

فى ذكرى نصر أكتوبر

شارك قداسة البابا صباح الأربعاء ١٠/٣ فى ذكرى نصر أكتوبر. حيث قام السيد الرئيس حسنى مبارك بوضع إكليل من الزهور على قبر الجندى المجهول.

البابا فى الإسكندرية

سافر قداسته إلى الإسكندرية يوم الجمعة ١٠/٥ حيث بحث ما يختص بأجور العمال فى البطريركية وفى المدارس، وذلك لرفع مستواهم المالى نسبة لغلاء المعيشة.

وفى يوم السبت اجتمع بلجنة البر.

وفى مساء الأحد ألقى عظته فى الكنيسة المرقسية الكبرى، ثم عاد إلى القاهرة.

حفل الإفطار بالإسكندرية

أقامت البطريركية بالإسكندرية حفل إفطار مساء السبت ٩/٢٢ حضره السيد اللواء محافظ الإسكندرية وكل قياداتها الدينية والعلمية والحربية والمهنية.

تحدث فى الحفل كل من المستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس الملى السكندرى، والشيخ عبد الله شلبى وكيل وزارة الأوقاف بالإسكندرية، والقمص شاروبيم الباخومى وكيل عام البطريركية، والشيخ أحمد الطيّاخ وكيل الأزهر بالإسكندرية، والدكتور كميل صديق سكرتير المجلس الملى السكندرى، والشاعر نشأت أغا، والدكتور عيسى جرجس. ثم تحدث السيد اللواء عادل لبيب محافظ الإسكندرية.

واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا.

مع لجان الكنائس

فى يوم الاثنين ١٠/٨ استقبل قداسة البابا مجلس إدارة كنيسة التجمع الخامس بالقاهرة. ثم مجلس كنيسة العبور بالقاهرة.

وتحدث مع كل من المجلسين عن خدمة إخوة الرب ومدى قيامهم بها.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا فى الأسبوعين الماضيين:

* نيافة الأنبا أنطونى

وقد تحدث معه فى أخبار بعض كنائس القاهرة التى أفتقدها وبخاصة منطقة المليحة. وعن بعض أخبار إيبارشيته ودير القديس أثناسيوس.

* نيافة الأنبا إيسوذورس

وقد تحدث عن أخبار دير البراموس وبعض رهبانه، وعن المنشآت الجديدة فى عزبة الدير بطوخ النصارى.

* نيافة الأنبا أبوللو

وقد تحدث عن زيارته إلى أمريكا. وعن أخبار إيبارشيته فى سيناء الجنوبية، وما قد تم فى شرم الشيخ ورأس سدر.

* نيافة الأنبا تيموثاوس

قد شرح حاجة بعض الكنائس إلى سيامات كهنة جدد. وذكر ترشيحات لكنيسة العذراء فى درياس، وكذلك ترشيحات أخرى لكنيسة الملاك والرومانى فى المطرية.

* نيافة الأنبا بولس

استقبله قداسة البابا مساء السبت ٩/٢٢ بالمقر البابوى بالإسكندرية

* نيافة الأنبا أنجيلوس

الأسقف العام باستيفينيج بالمملكة المتحدة استقبله قداسته مساء الأحد ٩/٣٠.

مع الآباء الكهنة

* عاد القمص اشعياء ميخائيل إلى كنيسته بحى الظاهر بالقاهرة، ليستقر فيها بعد فترة خدمة له فى كنائس أمريكا.

* استقبل قداسة البابا القمص لوقا البراموسى الذى يخدم فى بلجيكا وفرنسا.

* كذلك استقبل قداسته مساء الأحد ٩/٣٠ القمص أنطونيوس ثابت (لندن) والسيدة زوجته.

* كما استقبل القس مكارى يونان،

* واستقبل أيضاً القس بيشوى الخادم فى حى النرجس بالقاهرة فى التجمع الخامس.

العيد العلمى بمعهد الدراسات القبطية

أقيم هذا العيد السنوى مساء الأحد ٩/٣٠، بمناسبة ٤٥ عاماً على تأسيس أسقفية التعليم وسيامة أول أسقف للتعليم والمعاهد الدينية [قداسة البابا شنوده الثالث].

بدأ الحفل بكلمة الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، ثم تحدث المستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس الملى العام، وبعده نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس. ألقى بعد ذلك د. رسمى عبد الملك رستم كلمة معهد الدراسات.

واختتم الكلمات قداسة البابا بكلمة عن التعليم الصحيح فى الكنيسة..

هذا وقدم الحفل والمتكلمين الدكتور اسحق إبراهيم عجبان.

قام قداسة البابا بعد ذلك بتوزيع الشهادات للحاصلين على درجة الماجستير ودرجة الدبلوم. وكان عددهم حوالى الثلاثمائة.

نيافة الأنبا بيشوى

سافر نيافة الأنبا بيشوى يوم ١٠/١ إلى نيوجرسى بالولايات المتحدة الأمريكية حيث يقوم بالتدريس فى إكليريكية الآباء الكهنة لمدة ثلاثة أيام، ثم يحاضر فى مؤتمر الشباب والخدام العقائدى لمدة ثلاثة أيام تحت رعاية قداسة البابا شنوده الثالث وبدعوة من نيافة الأنبا ديفيد. وقد عاد إلى القاهرة بسلامة الله يوم الاثنين ١٠/٩، وقدم تقريراً لقداسة البابا.

نياحة أب كاهن

تنيح الأب القس عبد المسيح فؤاد كاهن كنيسة العذراء والأنبا بيشوى بشارع الجيش بوسط القاهرة بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

* ولد فى ١٩٣٨/٤/١٨
* وسيم كاهناً بيد قداسة البابا شنوده فى ١٩٨٨/١١/١٣.
* وتنيح فى ٢٠٠٧/٩/١٧.

وصلى على جثمانه كل من نيافة الأنبا بطرس، ونيافة الأنبا رافائيل يوم ٩/١٨ بكنيسته.

لجنة شئون أخوة الرب الأصاغر

لنيافة الأنبا باخوميوس

تحدثنا فى المقال السابق عن أربع نقاط لأهداف هذه اللجنة ومحاور الخدمة فيها، ونواصل حديثنا فى هذا المقال عن نقاط ومحاور أخرى:

٥ - التعرف على معوقات الخدمة فى حقل إخوة الرب، ومحاولة تقديم الحلول المناسبة لها، وتتلخص هذه المعوقات فى:

• **معوقات خاصة بالإمكانيات المادية والموارد** وكيف نحاول تنميتها، وقد قدمت إيبارشية أخميم وساقلته بعض الأمثلة لبعض المشروعات التنموية لدعم دخل هذه الخدمة، كما اتفق أعضاء اللجنة على ضرورة أن تكون إيرادات ومصروفات إخوة الرب واضحة ومنفصلة عن إيرادات ومصروفات الكنائس.

• **معوقات خاصة بالمخدومين:** وقد اهتمت اللجنة بضرورة دفع الفقير لمحبة العمل والتخلص من عادة التراخى والكسل والتوانى ومحاولة إقناع المخدومين بالعمل فى مجال المشروعات الصغيرة.

• **معوقات مرتبطة بالخدام القائمين بهذه الخدمة**، ويتم معالجة ذلك بالاهتمام الكافى بإعدادهم إعداداً روحياً سليماً، وعقد لقاءات مستمرة لمتابعة العمل الروحى معهم وتأكيد فكرة الخادم الروحى الذى يقدم صورة الكنيسة ومحبتها للمخدومين.

• **معوقات مرتبطة بالكنيسة ورسالتها الروحية للمخدومين**، وتشمل كيفية تبسيط الحقائق الإيمانية للفقراء والأيتام، والتركيز فى خدمة النوعيات الضعيفة التى قد تستقطبها الطوائف الأخرى.

وفى السطور المقبلة سنحاول الحديث عن هذه المحاور بشئ من التفصيل..

نوعية الخدمة المقدمة من مكاتب الخدمة

أ- **خدمات فردية:** مثل خدمة التأهيل المهنى للأفراد - تمويل المشروعات الصغيرة.

ب- **خدمات أسرية:** وهى خدمات تشمل الأسرة ككل مثل تسويق منتجات بعض الأسر، والمعونات الشهرية أو الاستثنائية فى الكوارث... إلخ.

كيفية خدمة أخوة الرب من خلال مكاتب الخدمة فى الكنائس:

أولاً : دراسة واقع الحالة

وذلك يتم عن طريق .. المقابلات الشخصية وعمل بحث حالة، أو الزيارات المنزلة للتعرف على واقع الحالة، أو المقابلات مع الأقارب والأصدقاء وأب الاعتراف، واستمارات البحث للحالات المختلفة، والسجلات المنظمة والدائمة فى الكنائس، أو الاستعانة بالإحصائيات الخاصة بمكاتب الخدمة فى الكنائس (كم فقير تم مساعدته، كم فتاة تم تزويجها، كم مشروع صغير بدأه المكتب.. إلخ)، وأخيراً عن طريق سجلات الحصر الكنسى للرعية، وتحديد المحتاجين، ومدى العائلات المستورة)، وهؤلاء تحتاج الكنيسة أن تبحث عنهم، وتفتقد احتياجاتهم.

وذلك للتعرف على عدة أمور:

أ- **التعرف على الأسباب الحقيقية للمشكلة وليس الأسباب الظاهرية**.. وعلى أساس هذه المعرفة نحاول أن نعالج الحالة، فبعض الأسر المحتاجة قد يكون سبب احتياجها ليس قلة الموارد بقدر ما هو عدم التدبير، وفى هذه الحالة تكون هذه الأسرة فى حاجة للإرشاد أكثر منها المساعدة المادية، وهناك أسر أخرى يكون سبب احتياجها هو إدمان عائلها لبعض أنواع المخدرات أو الكحوليات، وتكون طريقة مساعدة الأسرة هو من خلال علاج العائل، وليس المساعدة المادية.

ب- **التعرف على أفضل طريقة تستطيع بها الكنيسة أن تقدم للمخدوم خدمة فعالة تغير من حاله إلى الأفضل** فالمبدأ (علمنى اصطاد أفضل من أن تعطينى سمكة) هو مبدأ ضرورى فى خدمة حالات إخوة الرب، فقد يمنح الخادم فى مكتب الخدمة بعض المعونات المادية لبعض الحالات، وتكون النتيجة أن ينفقها المخدوم بدون حكمة، وبدون الاستفادة بها، بينما مساعدة المخدوم فى بداية مشروع صغير يدر عليه عائد يومى يساعده فى سد احتياجات أسرته يكون بالنسبة للمخدوم حل أفضل للنهوض بحال هذه الأسرة.

ثانيًا : تحديد ما ينبغى أن تكون عليه الحالة

أ- **تهتم الكنيسة فى حل مشكلات إخوة الرب بوضع الأولويات** حتى تستطيع أن تقدم حلول متكاملة على المدى الطويل، وحلول سريعة للحالات التى تحتاج إلى التدخل السريع، وذلك الأمر يحتاج إلى خبرة الخادم وعمل روح الله معه.

ب- يحاول الخادم أن يضع فى ذهنه خطة لخدمة المخدوم من خلال أهداف قريبة وبعيدة، وأهداف مباشرة وأهداف غير مباشرة، ففى احتياج طفل لمصروفات التعليم يكون هدفك القريب أو المباشر أن تساعد هذا الطفل فى التعليم حتى ينهى مراحل تعليمه، أما هدفك البعيد أو غير المباشر هو أن يعول هذا الشاب أسرته من خلال عمله بعد إتمام دراسته لذلك فالعمل فى مكاتب الخدمة الاجتماعية يحتاج بصفة خاصة إلى متابعة حالات المخدومين لسنوات طويلة.

أضواء من الإنجيل

تأملات فى حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر أشعياء (المقال الواحد والثلاثون)

" مِن الضُّغْطَة وَمِن الدينونة أُخذ " (اش٥٣: ٨)

لما كان عرق السيد المسيح يتساقط كقطرات الدم أثناء جهاده فى الصلاة فى البستان (أنظر لو٢٢: ٤٤)؟!

لاشك أن ضغط الدم كان مرتفعاً جداً بصورة محسوسة لأننا لا يمكننا أن نفصل المعنوية عن العوامل الطبيعية فى الجسد.

وكان السيد المسيح قد "إبتدأ يحزن ويكتئب" (مت٢٦: ٢٦) ويقول لتلاميذه "نفسى حزينة جداً حتى الموت" (مت٢٦: ٣٨).

كان الآب قد بدأ ينقل خطايا العالم على فادينا الذى قال عنه يوحنا المعمدان "هوذا حمل الله الذى يحمل خطايا العالم" (يو١: ٢٩).

كانت الساعة قد جاءت التى يبدأ فيها إيفاء العدل الإلهى حقه من خلال جسم بشريته حيث بدأ المخلص يجوز "معصرة خمر سخط وغضب الله القادر على كل شئ" (رو١٩: ١٥).

وقد أشار السيد المسيح إلى مجئ هذه الساعة بعدة عبارت مثل قوله "والآن نجنى أيها الآب من هذه **الساعة**" (يو١٢: ٢٧) وقوله لليهود "هذه ساعتكم وسلطان الظلمة" (لو٢٢: ٥٣). وقوله لتلاميذه "قد أتت الساعة ليتمجد ابن الإنسان (يو١٢: ٢٣). وقول يوحنا الإنجيلى عنه "يسوع .. وهو عالم أن **ساعته** قد جاءت.. إذ كان قد أحب خاصته، أحبّهم حتى المنتهى" (يو١٣: ١). وفى قول السيد المسيح فى مناجاته مع الآب "أيها الآب قد أتت **الساعة**. مجد إبنك ليمجدك ابنك أيضاً" (يو١٧: ١).

كان الهدف فى إيفاء العدل الإلهى حقه هو إظهار قداسة الله كرافض للشر والخطية فى حياة البشر.. إلا لا يمكن مغفرة خطايا البشرية دون أن تدان الخطية وتظهر بشاعتها لأن "الله أرسل ابنه فى شبه جسد الخطية، ولأجل الخطية دان الخطية فى الجسد" (رو٨: ٣).

وقد تجلّت بشاعة الخطية فيما سببته للسيد المسيح البار حينما أوفى الدين الذى علينا، وهو الهلاك الأبدى، وكما قال القديس كيرلس الكبير "كان موته هو وحده مساوياً لحياة الجميع" (الرسالة إلى فاليريان أسقف أيتونية).

إننا نرى بشاعة خطايانا حينما نرى حبيبنا ومخلصنا البار وهو يقاسى مرارة حملها، ويلتهب جسده المقدس بسياطها، بينما قد تلهّينا نحن بلذتها العابرة، معرضّين أبديتنا للضياع.

لذلك تتحرك قلوب المصلّين مع الأب الكاهن فى قداس القديس غريغوريوس الناطق بالإلهيات وهو يقول "أنت يا سيدى حوّلت لى

العقوبة خلاصاً.. إحتملت ظلم الأشرار، بذلت ظهرك للسياط وخدّيك أهملتهما للطم. لأجلى يا سيدى لم ترد وجهك عن خزى البصاق".

إذن نستطيع أن نفهم عبارة "من الضُّغطة ومن الدينونة أُخذ" (أش٥٣: ٨)؛ إنها تعنى أن السيد المسيح قد وقع عليه ضغط شديد بسبب أنه حمل خطايا البشرية، وأوفى دينها، وصار فى موقف الدينونة إذ أن الله الآب قد "جعل الذى لم يعرف خطية – خطية لأجلنا، لنصير نحن بر الله فيه" (٢كو٥: ٢١).

لقد أخذ السيد المسيح إلى الحزن حتى الموت، وأخذ إلى مشاعر الكآبة التى ينبغى أن يشعر بها الخاطئ بعد إرتكابه للخطية، وأُخذ إلى أن يتذوق الموت بنعمة الله لأجل كل واحد (أنظر عب٢: ٩). فهو قد حمل أحزاننا وأوجاعنا الجسدية التى استحققناها بسبب خطايانا، بل وصل الأمر إلى تخطى الحزن والوجع إلى الموت الجسدى الذى إجتمعت فيه الأحزان مع الآلام المبرحة والجراحات الجسدية والنزيف الحاد الذى أدّى إلى الموت السريع حينما سلّم روحه فى يدى الآب بعد أن أكمل شرب الكأس إلى النهاية.

وبالرغم من أن الموت قد أخذ روحه من الجسد؛ إلا أن روحه المتحدة باللاهوت قد هزم الموت. مثلما قال القديس مار افرام السريانى: "ذبح الموت الحياة العادية، ولكن الحياة فوق العادية ذبحته" وهو يقصد بالحياة العادية أى حياة الجسد، وبالحياة فوق العادية أى الحياة الإلهية التى للسيد المسيح بحسب لاهوته.

أبيات فى حُبّ مِصْر

جَعَلْتُكِ يَا مِصْرُ فِى مُهْجَتِى
وَأَهْوَاكِ يَا مِصْرُ عُمْقَ الهَوَى
إِذَا غِبْتُ عَنْكِ، وَلَوْ فَتْرَةً
أَذُوبُ حَنِينًا أُقَاسِى النَّوَى
إِذَا مَا عَطِشْتُ إِلَى الحُبِّ يَوْمًا
بِحُبِّكِ يَا مِصْرُ قَلْبِى إِرْتَوَى
نَوَى الكُلّ رَفْعَكِ فَوْقَ الرُّؤُوسِ
وَحَقًّا لِكُلِّ امْرِئٍ كُلُّ مَا نَوَى

البابا شنودة ٢٠٠٧/٩/٢٧

عقيدة الثالوث "٩"

هرطقات ضد الثالوث القدوس

لنيافة الأنبا موسى

٢- هرطقة سابليوس

ادعى أن الله أقنوم واحد بثلاثة أسماء، حينما خلقنا هو الآب، وحينما خلصنا هو الابن، وحين قدسنا هو الروح القدس.

الرد: إلهنا العظيم جوهر واحد وثلاثة أقانيم متمايزة وغير منفصلة:

* فالآب ليس هو الابن، وليس هو الروح.

* ولكن الآب غير منفصل عن الابن، ولا عن الروح، والأقانيم الثلاثة تعمل معاً كل شئ، وما يصدر عنها "طاقة إلهية" نابعة من الثالوث كله.

ففي الخلق مثلاً

*"مهما عمل ذاك (أي الآب) فهذا يعمله الابن كذلك" (يو٥: ١٩).

*"بكلمة الرب صنعت السموات، وبنسمة فيه كل جنودها" (مز٣٣: ٦). فالآب خلق العالم بالابن، في الروح القدس.

*"في البدء خلق الله (الآب) السموات والأرض، وكانت الأرض خربة وخالية، وعلى وجه الغمر ظلمة، وروح الله يرف على وجه المياه. وقال الله ليكن نور فكان نور" (تك١: ١-٣). خلق الله (الآب) العالم، بالابن (قال الله)، في الروح القدس (الذي كان يرف على وجه المياه).

كذلك في الخلاص

"المسيح.. بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب" (عب٩: ١٤).. هنا نجد: المسيح والروح والآب. كما في الثيوفانيا:

الآب يتكلم من السماء، والابن قائم في الماء، والروح نازل عليه مثل حمامة (مت٣).

وحتى في التجسد :

الآب أرسل ابنه ليولد من مريم (غل٤: ٤) والروح كوّن ناسوت الابن بلا خطية.

وحتى في الفداء :

الابن فدانا على الصليب، ببذل الآب، والروح ينقل إلينا بركات الفداء.

الخلاصة: كل طاقة أو عطية أصلها في الآب، وتتحقق من خلال الابن، في الروح

القدس.. كقول القديس أثناسيوس: "الآب يخلق كل الأشياء، من خلال الكلمة، في الروح القدس" (الرسالة الثالثة إلى سيرابيون) أو قوله "الآب يفعل كل الأشياء، من خلال الكلمة، في الروح القدس" (الرسالة الأولى إلى سيرابيون).

ومع أن كل أقنوم يتمايز عن الآخر، ويكون دوره واضحاً في عمل ما، إلا أن الثلاثة يعملون معاً.

نكرر هنا مثال: الإدراك والوجدان والنزوع.

* بالإدراك أحلّ مسألة رياضية، لكن الوجدان والنزوع يعملان أيضاً.

* وبالوجدان ارسم لوحة فنية، ولكن الإدراك والنزوع يعملان أيضاً.

* وبالنزوع اشترك في مسابقة عدو (جري)، ولكن الإدراك والوجدان يعملان أيضاً.

٣- هرطقة أبوليناريوس

قال إن السيد المسيح ليست له - في ناسوته - روح إنسانية، لأن اللاهوت المتحد به حلّ محلها. وهكذا صار لاتحاد الناسوت بديلاً لاتحاد الروح الإنسانية بالجسد الإنساني.

الـــرّد

* هذا معناه أن ناسوت السيد المسيح لم يعد مشابهاً لنا في كل شئ ما خلا الخطية وحدها.. فهو لم يأخذ روحاً إنسانية كتلك التي لنا (حسب ما يقول أبوليناريوس).

* "ما لم يتخذ لا يخلص".. هكذا قال القديس غريغوريوس النزينزي.. فمادام السيد المسيح لم يأخذ روحنا الإنسانية فلا خلاص لها.

* الجسد الإنساني بدون روح إنسانية لا يكوّن ناسوتاً أو إنساناً.. ولابد للرب يسوع أن يكون إنساناً كاملاً (متحداً باللاهوت) ليخلص الإنسان.

"الشخص" في السيد المسيح مرتبط بلاهوته، لا بجسده، ولا بروحه الإنسانية، لأن شخصه في الجوهر الأسمى، الذي يجمع بين الطبيعتين المتحدتين (اللاهوت والناسوت)، والناسوت نفسه طبيعتان متحدتان في طبيعة واحدة إنسانية (روح + جسد). إن روح السيد المسيح الإنسانية العاقلة وجدت تشخصها في ابن الله المتجسد، حيث اللاهوت (المتحد بالناسوت) هو الجوهر الأسمى.

بقية مقال

نيافة الأنبا باخوميوس ص٦

ج- في الحالات التي تحتاج إلى التدخل السريع يحرص خادم إخوة الرب أن يكون ملتزماً بطبيعة عمل مكتب الخدمة والسياسات المتفق عليها لتطبيق الخدمات المختلفة، فمثلاً إن كان مبدأ الخدمة في المكتب ألا يحرم الطفل من التعليم، فسياسة الخدمة هي أن تتكفل الكنيسة بمصروفات الطالب في المدارس الحكومية، وما يتطلبه ذلك، وليس السياسة أن تكفل الكنيسة للطفل الالتحاق بالمدارس الخاصة التي تتطلب مستوى معين من المصروفات.. وهكذا.

ثالثاً: التدخل لاتخاذ الإجراءات المطلوبة حتى نصل بالمخدوم للمستوى المطلوب من الخدمة:

ويكون التدخل من خلال عدة مبادئ ثابتة:

أ- المنهج التي تخدم به مكاتب الخدمة الاجتماعية هو ألا نرد إنسان فارغ.. على الأقل لا يرده الخادم فارغ من مشاعر حنانه ومحبته.

ب- لابد من الالتزام بالمحاور السبعة للخدمة في مكاتب الخدمة، وهي لا يحرم جائع من طعام، ولا طفل من التعليم، ولا فتاة من الزواج، ولا مريض من العلاج، ولا خدمة روحية من أن تقام، ولا مؤمن من الإيمان، ولا فرد من عمل لأجل سبب مادي.

ج- يحرص الأب الأسقف أو الكاهن من تحجيم الخدام، أو منعهم من التصرف في الحالات التي تحتاج لإجراءات عادية بسيطة، كما يحرص الخادم في هذه المكاتب أن يطلب توجيه الكنيسة ممثلة في الأب الأسقف، أو الأب الكاهن للإرشاد في الحالات التي تحتاج إلى إجراءات خاصة. **(للموضوع بقية)**

اِبنهِم يَارَبّ ... وَلا تهدِمْهُم بَعْد

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

* أنا المعمودية المقدسة.. الذي وضع أساسي هو السيد المسيح واضع أسرار الكنيسة السبعة والحاضر فيها..

* أنت دخلت في مياهي.. هناك تمت ولادتك الجديدة.. أنت دُفنت في أعماقي ومن هناك أقمتك وأصعدتك ظافراً..

* لقد صرت ابناً لي.. أنا حملتك على ذراعي.. وسندتك على صدري.. ورويتك وأطعمتك وربيتك وزينتك.. وعرفتك الطريق الذي تسلك.. وكيف تسير فيه..

* من بطني خرج إخوتك.. أباطرة وملوك ورؤساء وعظماء وموهوبين ولاهوتيين وباحثين وقديسين وأبرار و...

* ومن بطني خرج أيضاً إخوتك الذين تركوني وزاغوا سريعاً عن الطريق الذي أوصى به الرب...

* أريد إخوتك... أريد إخوتك الذين خرجوا مني وبعدوا عني... أريد أن أفرح بعودتهم...

* طوفوا في كل الشوارع... ابحثوا عنهم... أيقظوهم... حلّوا الرباط عن أعناقهم... انفضوا الغبار عن ثيابهم... اجلسوهم مرة أخرى على عروشهم...

* أنتم أولادي.. والذين تركوني هم أيضاً أولادي.. أريد أن أقول لجميعكم سراً مفرحاً.. أنه عندما دخلتم في أعماق المياه... أنا في نفس اللحظة حفرت في أعماقكم جرناً آخر هو جرن التوبة..

* فكل من يعود إلى نفسه ويجلس نادماً وتائباً يسرع ويدخل في هذا الجرن فتنسكب من عينيه الدموع.. وقلبه يلين وتغسل نفسه.

* هم إخوتكم.. ابحثوا عنهم.. اجعلوهم يتذوقوا ما تتذوقوه.. أنتم ذقتم لذة التوبة وإخوتكم في احتياج أن يأكلوا من ثمار التوبة..

* يا ابني أسرع وادخل بنفسك في جرن التوبة الذي أنا غرسته فيك في يوم معموديتك.. أسرع لكي تنفتح أذنيك وتسمع الصوت الذي يصرخ ويقول أيها العطاش تعالوا واشربوا من جنب الحمل لتُروى نفوسكم.. اقتربوا إليه لتُسمحى خطاياكم.. تقدموا نحوه لتُطهروا من آثامكم.

* ابني أنا لا أعاملك بحسب أعمالك... دعني أذكرك بماضيك دون أن أجرح مشاعرك... هل تتذكر ماذا قلتَ أنت عندما طرق الرب باب قلبك راجيا أن تفتح له؟...

* ألم يقل لك الرب... "افتحي لي يا أختي يا حبيبتي يا حمامتي يا كاملتي لأن رأسي امتلأ من الطل و قصصي من ندى الليل"... ماذا كانت إجابتك؟... أنت امتنعت و اعتذرت و قلت... قد خلعت ثوبي فكيف ألبسه قد غسلت رجلي فكيف أوسخهما...

* انظر اليوم ماذا فعل بك الرب... في جرن المعمودية خلع لك ثوبك القديم الممزق الدنس وألبسك الجديد المطرز الفاخر ورجاك ألا تعود وتلبس القديم مرة أخرى...

* وأيضاً غسل لك رجليك في مياهي ورجاك ألا توسخهما مرة ثانية.

* يا ابني تذكر أنا أفرح بك عندما تجاهد دائماً وتقول أنا لبست ثوبي الجديد فكيف أخلعه.. ورجليّ غُسلت في المعمودية فكيف أوسخهما.

* ابني عندي عليك أنك تنساني أياماً بلا عدد... كم مرة مررت عليّ وأنت لم تتذكر اليوم الذي ولدت فيه بالماء والروح... أليس هذا اليوم يوماً مفرحاً لك... يوماً خالداً؟...

* لقد صرت أنت في هذا اليوم من ورثة الملكوت... ونفسك صارت عروساً للمسيح فردوس كل نفس...

* أنت كنت صغيراً... والوصية التي تحفظك لي أنا سلمتها لمن حملك و أتى بك إليّ... الوصية كما هي لم تتغير... يمكنك أن تسمعها وأن تتذكرها مع كل طفل يتعمد...

* هي التي تعرفك واجبك في زمان غربتك... فتزرع أنت ما تريد أن تحصده لنفسك... و بها تكون ابنا من أبناء النور... و بها ترث الملكوت الأبدي... و تحفظ ثياب عرسك...

* ابني... إذا تأملت فيّ تراني ناظرة نحوك... أرى ثيابك... يفرح بك قلبي ويُسر إذا كنت مجاهداً لكي تحفظ ثياب البر والنقاوة التي نلتها في ولادتك الجديدة...

* وكما أرى ثيابك كذلك أيضاً أشتم رائحتك من بعيد... فإن كانت تفوح منها رائحة المسيح من حب وعطف وحنان ولطف ووداعة و رحمة يفتخر أيضاً قلبي بك...

* الشيء الذي يؤلمني أن كثير من الذين يأتون لحضور المعمودية ينشغلون بمن الذي يعمد... ومن الذي يحضر... وبأشياء أخرى لا تنفع... أريد أن أقول لهم ما هو أعمق وما هو أهم... أن الفرح العظيم هو في شخص السيد المسيح الحاضر في هذا السر وهو الذي يتممه... لذا على هؤلاء أن ينتهزوا فرصة حضوره ويتصالحوا معه و يتذكروا الوصية... ويرجعوا إليه بكل قلوبهم...

* صدقني يا ابني... أنا أرى بعينيّ كل من هم حولي... وأعرف الأمناء على سري... أنا أفتقد الكل...

* أنا أفتقد الكاهن وكيل الأسرار في كل مرة يمارس فيها هذا السر.. أعطيه فرصة بها يقترب إلى المسيح وهو منطرح على جرن المعمودية قائلاً.. "لا يرجعن المذلول من عندك خازياً.. بل كن لي غافراً".

* أنت ابني... بي قد وُلدت من جديد... وبي صرت مدينة عظيمة مبنية على أساس الأنبياء والرسل... من أجلك يتضرع الكاهن للرب لكي يحفظ بناءك إلى الأبد قائلاً... "يارب ابنهم على أساس الأنبياء والرسل ولا تهدمهم بعد"...

* ابني.. لقد أقامك الرب وبناك على أساس الأنبياء والرسل فعليك أن تجاهد لكي يحفظ الرب بناءك ولا ينهدم بسبب أعمالك..

زيارات النعمة

البابا شنوده الثالث

نعمة الله تجول تصنع خيراً، تزور كل إنسان وتفتقده، لأسباب وأنواع كثيرة: إما لتوقظه من غفلة، أو تقوده إلى التوبة، أو لتشعل حياته الروحية وتقويه، أو لتصلح مسار حياته، أو تدعوه إلى خدمة، أو تمنحه بركة معينة.

فيشعر الإنسان أنه فى حالة نعمة. قلبه يتحرك، وكذلك ضميره، ويجد دوافع داخلية تحثه على عمل ما.. ولكن كيف يحدث ذلك؟

يحدث ذلك إما برؤيا، أو حلم، أو بملاك يكلمه، أو يكلمه الله نفسه.. أو بمجرد شعور قلبى ضاغط، أو بإحساس معين عميق..

وقد تأتى زيارة النعمة عن طريق مرض أو ضيقة شديدة..

وسنضرب الآن أمثلة لزيارات النعمة:

✠ ✠ ✠

القديس الأنبا أنطونيوس الكبير: زارته النعمة مرات عديدة، نذكر من بينها ثلاث مرات ظاهرات:

* أول زيارة من زيارات النعمة له، كانت فى مناسبة وفاة أبيه: أتاه شعور عجيب بفناء الدنيا وكل ما فيها من جاه وثروة وسلطان. فقال لأبيه المتوفى: أين هى قوتك وعظمتك وغناك؟ لقد خرجت من العالم بغير إرادتك - أما أنا فسأتركه بكامل إرادتى ورضاى".. وهكذا نتيجة للنعمة العاملة فيه، زهد كل شئ..

* الزيارة الثانية للنعمة، كانت عندما دخل الكنيسة، وسمع الإنجيل وبخاصة الآية التى تقول "إن أردت أن تكون كاملاً، اذهب وبع كل ما لك وأعطه للفقراء، وتعال اتبعنى..". هذه الآية سمعها جميع الذين كانوا فى الكنيسة. ولكنها تركت فى الشاب أنطونيوس تأثيراً خاصاً وصل إلى أعماقه. ذلك لأن النعمة كانت تعمل فيه وقتذاك... وهكذا مضى وباع كل أمواله ووزعها على الفقراء. وخرج ليتعبد على حافة القرية، يمتص الفضائل من النساك المقيمين هناك: يأخذ من أحدهم الحكمة، ومن آخر الوداعة، ومن ثالث الصمت أو التأمل أو الصلاة...

* ثالث زيارة للنعمة أتته وهو على حافة القرية، وكان إلى جوار المكان نهر النيل. فخرجت إمرأة وخلعت ملابسها لتستحم. فقال لها القديس "ألما تستحين يا إمرأة أن تخلعى ملابسك أمامى، وأنا رجل راهب؟!" أجابته المرأة "لو كنت راهباً، لسكنت فى البرية الداخلية. لأن هذا المكان لا يصلح لسكنى الرهبان"! ومع أن هذه العبارة كانت تحوى تهكماً وتوبيخاً، إلا أنه شعر أن كلامها هو صوت الله صادر إليه. وأن العبارة هى توجيه من نعمة الله له. وللوقت قام وأطاع، ودخل إلى البرية..

✠ ✠ ✠

الأنبا بولس البسيط تلميذ الأنبا أنطونيوس: زارته النعمة بأسلوب آخر. كان متزوجاً، ورجع إلى بيته فوجد إمرأته مع رجل آخر. فقال لهما: سأتركما لبعضكما البعض، وأنا سأختفى من حياتكما. وهكذا لم يؤذ أحد منهما. وإنما شعر فى ما رآه من خيانة زوجته، أن الله يدعوه إلى ترك هذه الحياة الزوجية والتفرغ لله. وفعلاً مضى ليتعبد، وتتلمذ على القديس الأنبا أنطونيوس.. وكان ما حدث له عبارة عن زيارة من زيارات النعمة...

✠ ✠ ✠

إن الله له طرق عديدة فى إرسال نعمته لتزور الناس: كل واحد تزوره النعمة بأسلوب خاص ولغرض خاص.

* **إبراهيم أبو الآباء والأنبياء:** كيف زارته النعمة أولاً؟ كان ذلك فى يوم لم يتوقعه. أتاه صوت الله يقول له "اذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك، إلى الأرض التى أريك. فأجعلك أمة عظيمة، وأباركك وأعظم إسمك، وتكون بركة.." (تك١٢: ١، ٢).. فلما سمع أطاع، وخرج وهو لا يعلم إلى أين يذهب (عب١١: ٨). وكانت زيارة النعمة هذه بداية عهد له ولنسله مع الله...

* **شاول الطرسوسى:** فيما هو يضطهد الكنيسة، ويأخذ رسائل من رؤساء الكهنة لكى يجر رجالاً ونساءً إلى السجن، ظهر له الرب وهو فى طريق دمشق. وإذا بنور قد أبرق حوله، وصوت الرب يقول له "شاول شاول، لماذا تضطهدنى؟ صعب عليك أن ترفس مناخس" (أع٩: ١- ٥). وكانت زيارة نعمة دعته لكى يكون رسولاً للأمم.

* **يوحنا الرسول الحبيب:** زارته النعمة وهو منفى فى جزيرة بطمس.. أيضاً فى يوم لم يتوقعه، وبطريقة لم ينتظرها.. سمع صوتاً عظيماً كصوت بوق يقول له "أنا هو الألف والياء الأول والآخر، والذى

تراه أكتبه فى كتاب، وأرسل إلى السبع الكنائس التى فى آسيا" (رؤ١: ١٠، ١١).

ثم أتته زيارة أخرى للنعمة: نظر وإذا باب مفتوح فى السماء. ونفس الصوت الذى سمعه يقول له "أصعد إلى هنا، فأريك ما لابد أن يصير بعد هذا".. فصار فى الروح، وإذا عرش فى السماء وعليه جالس، وإذا به يرى القوات السمائية.

* **متى العشار:** له قصة أخرى فى زيارة النعمة. إذ وهو جالس فى مكان الجباية، يعمل فيما يختص بالمال والحسابات. نظر وإذا السيد الرب قد مرّ وقال له "اتبعنى (مت٩: ٩). كانت مفاجأة، ولكنها سارة. وكانت بداية لاختياره كواحد من الرسل الإثنى عشر.

وقصة مشابهة لزيارة النعمة، حدثت **لبطرس وإندراوس أخيه** فيما هما يلقيان شباكهما كصيادين: فمر عليهما الرب وقال لهما: "هلمّ ورائى فأجعلكما صيادى الناس" (مت٤: ١٨- ٢٠).

ونفس الوضع حدث مع **يعقوب ويوحنا ابنى زبدى** (مت٤: ٢١).

كلها زيارات نعمة هدفها الدعوة للخدمة.

✠ ✠ ✠

هناك زيارات نعمة أخرى لبعض الخطاة:

* **المرأة السامرية:** زارتها النعمة فى يوم من الأيام لم يخطر لها على بال. كانت ذاهبة إلى البئر لكى تستقى ماءً. فإذا برجل يهودى يقول لها "أعطنى لأشرب". فتعجبت لأن اليهود لا يعاملون السامريين. وإذا به الرب، وحديث يدور معها حول الماء الحى والسجود لله بالروح والحق. واستدرجها الحديث عن الوضع الخاطئ الذى لها مع خمسة رجال. وشعرت أن الذى يكلمها نبى ثم آمنت أنه المسيح وبشرت به (يو٤). إنها زيارة نعمة قد افتقدتها إلى الخلاص، بل كانت زيارة نعمة لكل مدينتها.

* **زكا العشار:** لقد صعد على الجميزة لكى يرى المسيح وسط الزحام. وإذا بزيارة النعمة قد أتته فى صوت الرب يقول "أسرع وانزل لأنه ينبغى أن أمكث اليوم فى بيتك" (لو١٩: ٥). وعملت النعمة فى قلب زكا، فقال "ها أنا يارب أعطى نصف أموالى للمساكين. وإن كنت قد وشيت بأحد، أرد أربعة أضعاف".. وكانت نتيجة زيارة النعمة هذه أنه حصل خلاص لذلك البيت...

* **مريض بيت حسدا:** إنسان خاطئ، ومريض منذ ٣٨ سنة، ولا يجد إنساناً يلقيه فى البركة لى يشفى.. وإذا بالسيد المسيح يمر عليه ويقول له "قم احمل سريرك وامشِ" (يو٥: ٨). فقام معافى. وقال له السيد بعد ذلك "ها أنت قد برئت، فلا تخطئ أيضاً لئلا يكون لك أشر" (يو٥: ١٤). وهكذا كانت للرجل زيارتان للنعمة: أحدهما لشفائه من مرضه، والثانية لدعوته إلى التوبة مع إنذار...

✠ ✠ ✠

زيارات أخرى للنعمة فى قصة يونان النبى:

* الأولى زيارة نعمة لمدينة نينوى الخاطئة بأن أرسل لهم الله نبياً هو يونان يدعوهم إلى التوبة وينذرهم. وقد استجابوا وتابوا ورفع الله غضبه عنهم.

* الزيارة الثانية من النعمة كانت لبحارة السفينة التى كان قد ركبها يونان إلى ترشيش. فلما رأوا ما حدث للسفينة من النوء العظيم حتى كادت تغرق، ثم اكتشفوا أن السبب هو يونان الهارب من الله الذى صنع البحر والبر. ولما ألقوه فى الماء، وقف البحر عن هيجانه. حينئذ عملت النعمة فى قلوبهم، فآمنوا، وذبحوا ذبيحة للرب (يون١: ١٦).

* زيارة النعمة الثالثة كانت ليونان النبى نفسه، حينما ألقى السيد الرب عليه درساً فى الشفقة على الخطاة.

✠ ✠ ✠

زيارات أخرى من نعمة الله لبعض أنبيائه:

* **اشعياء النبى:** كانت أول زيارة نعمة له حينما رأى السيد الرب جالساً على كرسى عالٍ ومرتفع، وحوله السارافيم يسبحون بالثلاث تقديسات. فقال إشعياء "ويل لى قد هلكت لأنى إنسان نجس الشفتين.. لأن عينىّ قد رأتا الملك رب الجنود". فطار واحد من السارافيم ومسّ شفتيه بجمرة من على المذبح وقال له: "إن هذه قد مسّت شفتيك، فانتزع إثمك وكفّر عن خطيئتك" (إش٦: ١- ٧).

زيارة النعمة الثانية له، حينما خاطبه الرب وأرسله لينذر ذلك الشعب الذى قد غلظ قلبه (إش٦: ٨- ١٠).

* **إيليا النبى:** زيارات نعمة كثيرة افتقده الرب بها. منها حينما كان الرب قد جعل الغربان تعوله أيام المجاعة (١مل١٧: ٤). ثم حينما عاله الرب فى بيت الأرملة، وبارك الزيت والدقيق الذى فى بيتها. وأيضاً منحته النعمة بركة فى إقامة ابن هذه الأرملة من الموت (١مل١٧).

زارته النعمة أيضاً وهو هارب من وجه الملكة إيزابل التى أرادت قتله - فافتقدته النعمة بملاك الرب الذى غذاه وقواه. ثم افتقدته النعمة بصوت الرب يناديه مالك ههنا يا إيليا، ثم كلفه برسالة عن مسح ملكين، ومسح إليشع نبياً (١مل١٩).

ولعل أهم زيارة نعمة لإيليا، حينما أصعده الرب إلى السماء فى مركبة نارية (٢مل٢).

✠ ✠ ✠

من اهتمام الرب بإرسال نعمته للآخرين:

قوله "هأنذا واقف على الباب وأقرع. إن سمع أحد صوتى وفتح الباب، أدخل إليه وأتعشى معه وهو معى" (رؤ٣: ٢٠).

وقوله أيضاً "أنا أرعى غنمى وأربضها.. وأطلب الضال، وأسترد المطرود، وأجبر الكسير، وأعصب الجريح" (حز٣٤: ١٥، ١٦). نعم، إن النعمة هى التى تسعى وراء الخروف الضال لكى ترده.

أيضاً قول الرب "..أعصب منكسرى القلوب. أنادى للمسبيين بالعتق، وللمأسورين بالإطلاق" (أش٦١: ١).

✠ ✠ ✠

لعل أول زيارة للنعمة كانت فى أول سفر التكوين، فى افتقادها لتلك الأرض الخربة الخاوية، المغمورة بالمياه، وعلى وجه الغمر ظلمة... لقد زارتها النعمة بقول الرب ليكن نور، فكان نور. ورأى الله النور أنه حسن. وكانت تلك هى بداية عمار الأرض.

القُدّاسُ الإلهيُّ

لبيعة الأنبا رافائيل

القربانة والكنيسة

تكلّمنا في العدد السابق عن القربانة، ومدى شرحها لطبيعة الكنيسة حيث يجتمع في القربانة عدد كبير من حبات القمح المتحدة معًا معجونة بالمياه، وكذلك يجتمع في الكنيسة عدد كبير من الأعضاء المتحدين بالروح القدس.. والقربانة تتحول بالصلاة إلى جسد الرب الحقيقي، وكذلك الكنيسة تكون بالروح القدس هي جسد المسيح ونحن "أعضاؤه أفرادًا" (١كو١٢: ٢٧).

والنقوشات التي في القربانة تشرح أيضًا طبيعة هذا الجسد، فالمسيح في الوسط يحيط به الكهنة (الاثنى عشر صليبًا) يجمعون حوله الشعب (باقي القربانة).

تسبحة الثلاث تقديسات

ومكتوب حول هذا الرسم باللغة القبطية: "قدوس الله.. قدوس القوى.. قدوس الحي الذي لا يموت"، وهي التسبحة التي تُرتل بها للمسيح إلهنا القوي الحي الذي صُلب عنّا وقام من الأموات بقوة لاهوته. وهذه التسبحة مكتوبة مثل حزام يحوط حول القربانة ليُعلّمنا أن الكنيسة مُقدّسة بسبب حضور الله فيها "قُدّوس القُدّوسين" (دا٩: ٢٤)، كما نقول في القداس الإلهي (صيّرنا أطهارًا بروحك القدوس)، وهي أيضًا اعتراف بألوهية ربنا يسوع المسيح وقوته وأزليته.

الخروم الخمسة

ويوجد حول الإسبادیقون خمسة خروم ترمز إلى جراحات المسيح الخمس (يديه ورجليه وجنبه)، وهي مُرتبة (٣ عن يمين الكاهن واثنان عن يساره وهو ممسك بالقربانة)، هذه الجراحات الغالية التي تنبأ عنها إشعياء النبي: "مجروحٌ لأجل معاصينا، مسحوقٌ لأجل آثامنا. تأديبُ سلامنا عليه، وبحُبُره شُفينا" (إش٥٣: ٥)، وقال عنها مُعلّمنا بطرس الرسول: "الذي بجلدته شُفيتُم" (١بط٢: ٢٤).

حقًا إنها الجراح الشافية المُخلّصة التي قال عنها السيد المسيح في النبوة: "هي التي

جُرحتُ بها في بيت أحبائي" (زك١٣: ٦).

إنها مرسومة أمامنا في كل حين، لنتذكر حبه وآلامه الخلاصية بسببنا ولأجلنا. إنها الجراح التي رأتها العروس فأنّت أحشاؤها "حبيبي مدّ يدهُ من الكوّة، فأنّت عليه أحشائي" (نش٥: ٤).

دخول الحَمل الهيكل

يأخذ الأب الكاهن القربانة المختارة، ويدخل بها وحدها إلى الهيكل، أما باقي القربانات فتظل خارج الهيكل، باعتبار أن السيد المسيح وحده هو الذي دخل إلى الأقداس العليا.. "بدم نفسه، دخل مرّة واحدة إلى الأقداس، فوجد فداءً أبديًا" (عب٩: ١٢).

أما باقي البشر (باقي القربانات) فمازالوا في الفردوس أو على الأرض لحين القيامة العامة، حيث سندخل معه وفيه وبه إلى الأقداس.. "فإذ لنا أيها الإخوة ثقة بالدخول إلى "الأقداس" بدم يسوع" (عب١٠: ١٩)، "حيث دخل يسوع كسابق لأجلنا، صائرًا على رتبة ملكي صادق، رئيس كهنة إلى الأبد" (عب٦: ٢٠)، وهو نفسه وعد قائلاً: "أنا أمضي لأُعدّ لكم مكانًا، وإن مضيتُ وأعددتُ لكم مكانًا آتي أيضًا وآخذكم إليّ، حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضًا" (يو١٤: ٢، ٣).

لذلك تدخل قربانة واحدة إلى المذبح وتُسمى (الحمل)، أما باقي القربانات فتظل خارج الهيكل، ولا يجوز دخول أي منها قبل أو أثناء أو بعد القداس إلى الهيكل لنتعلّم هذا الدرس الجميل. حقًا.. "قال له يسوع: أنا هو الطريق والحقّ والحياة. ليس أحدٌ يأتي إلى الآب إلاّ بي" (يو١٤: ٦).

تعميد القربانة

يأخذ الأب الكاهن القربانة المختارة للحَمل، ويضعها على يده اليسرى، ثم يمسحها بقليل من الماء من فوق ومن أسفل، وهو يقول: "أعط يارب أن تكون مقبولة أمامك ذبيحتنا عن خطاياي وجهالات شعبك، لأنها طاهرة كموهبة روحك القدوس بالمسيح يسوع ربنا...".

إنه الآن يطرح خطاياه الخاصة وجهالات الشعب على رأس الحَمل.. "هوذا حَمَلُ الله الذي يرفعُ خطيّةَ العالَم" (يو١: ٢٩)، تحقيقًا للنبوة التي كان يُمارسها اليهود قديمًا: "ويضعُ هارونُ يديه على رأس التَيس الحي ويقرُّ عليه بكل ذُنوب بني إسرائيل، وكل سيئاتهم مع كل خطاياهم، ويجعلُها على رأس التَيس" (لا١٦: ٢١).

إن هذا يُعمل: "لكيْ يتمّ ما قيل بإشعياء النبي القائل: هو أخذ أسقامنا وحمل أمراضنا" (مت٨: ١٧). "هكذا المسيحُ أيضًا، بعدما قُدم مرّةً لكيْ يحمل خطايا كثيرين، سيظهرُ ثانيةً بلا خطيّة للخلاص للذين ينتظرونه" (عب٩: ٢٨). "الذي حَمَلَ هو نفسُهُ خطايانا في جسده على الخشبة، لكيْ نموتَ عن الخطايا فنحيا للبر. الذي بجلدته شُفيتُم" (١بط٢: ٢٤).

وتعتبر الكنيسة مسح القربانة بالماء بمثابة تعميد للحَمل، كمثال معمودية السيد المسيح من يوحنا المعمدان في نهر الأردن.

ولأن السماء قد انفتحت أثناء معمودية السيد المسيح.. "إذا السماواتُ قد انفتحتْ له، فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وآتيًا عليه، وصوتٌ من السماوات قائلاً: هذا هو ابني الحبيبُ الذي به سُررتُ" (مت٣: ١٦، ١٧)..

لذلك فإننا ننتهز فرصة انفتاح السموات أثناء تعميد الحَمل لنطلب طلباتنا (تذكارات الحَمل). فيصلي الكاهن سرًا عن الأحياء والراقدين والمرضى والمسافرين والمتضايقين، وعن الكل وعن نفسه.. بينما يُرتل الشعب بلحن (كيرياليصون) ٤١ مرة طلبًا للرحمة والخلاص والتمتع بقيمة وفعل آلام السيد المسيح الخلاصية.

إن فرصة تذكارات الحَمل هي أعمق فرصة صلاة يضع فيها الأب الكاهن كل عبء الخدمة واحتياجات الناس ومشاكلهم وأنينهم وخطاياهم على رأس الحَمل ليرفع عنه وعنهم.

القدّيسة أولمبياس شمّاسة ذهبيّ الفم

للقمّص تادرس يعقوب ملطي

القديسة أولمبياس دعاها القديس غريغوريوس النيانزي "مجد الأرامل في الكنيسة الشرقية". وقال عنها القديس بلاديوس "إنها إمرأة عجيبة، تشبه إناء ثميناً مملوءاً بالروح القدس".

أما القديس يوحنا ذهبي الفم، فكشف لنا في رسائله إليها أنها ليست بالفتاة أو السيدة المدللة، لكنها تعرف كيف تحمل المسئولية في نضوج مع حكمة.

وفي أدق اللحظات، طلب منها - وهو منفي - أن تقوم بتسليم رسائله إلى أصحابها.

وفي شجاعة بلا خوف، مع حكمة عرضت نفسها للمخاطر من أجل سلام الكنيسة وبنيانها. وعرف القديس قدرتها على مساندة النفوس التي تحطمت بسبب الضيق، فطلب إليها أن تهتم بالأسقف ماروثا Maruthas كما بنفسها.

وفي نفس الرسالة عهد إليها أن تتصرف بحكمة لإرجاء سيامة أسقف على بلاد القوط، إذ كانت السيامة تسير بطريقة خاطئة. وكان يحدثها كصديق مع صديقه، في أمر كهذا، حاد وخطير.

إن القديس ذهبي الفم، ما أن تسلم رعاية شعبه، حتى فتح قلبه كله بالحب للفقراء.. وهنا التقى بأولمبياس "الأم الحنون للفقراء"، فتوطدت علاقته بها، على مستوى خدمة المساكين والمتألمين، فوجدت فيه أبوة صادقة للفقراء، وهكذا سلمته كل ما تملك فوزع الكثير على المساكين، وأقام مؤسسات خيرية في القسطنطينية، وأنفق بسعة على بعثاته الكرازية إلى الفينيقيين بتلال لبنان وسوريا وإلى بلاد القوط. ويوحنا الرسول في الفترة الأخيرة - قبل نفيه - كانت أولمبياس تقف إلى جواره. وفي اللحظات الحاسمة وهو خارج إلى منفاه، ألقى بها مع زميلاتها، يشددهن ويثبتهن.. تبودلت بين الأب البطريرك وشمامسته رسائل، كشفت عن أبوته الصادقة، وعن بنوتها الأمينة للكنيسة الممثلة في راعيها المتألم.

من رسائله نتلمس حياة هذه القديسة العجيبة. فقد تفجر كل سطر بالإعجاب الفائق بجهادها، حتى ليرتفع بها إلى مستوى ملاك منشبه بالبشر.. وصف آلامها منذ نعومة أظافرها وتحدث عن نسكها إذ كانت تكتفي في المأكل والمشرب بكمية تكاد تكفي فمجرد عدم الموت، وعن سهرها حتى كانت تقضي ليالي كثيرة بلا نوم. كما تحدث أيضاً عن بساطتها في مظهرها وفي ملابسها. وعن محبتها للفقراء منذ بدء شبابها.

من مشاهير النساء في الكتاب والتاريخ

الأمومة الروحية

كان السيد المسيح محباً لأمه، وقد أكرمها، حتى وهو على الصليب. لم ينسها بل اهتم بها، وعهد بها إلى تلميذه يوحنا قائلاً له "هذه أمك"، وقائلاً لها "هذا هو ابنك". وهذا التعبير يعطينا فكرة عن الأمومة الروحية.

كانت السيدة العذراء أماً روحية، ليس ليوحنا الرسول فقط، وإنما لجميع الرسل، بل للبشرية كلها.

هذه الأمومة الروحية نرى لها أمثلة كثيرة جداً في التاريخ وفي الكتاب المقدس، نذكر من بينها:

القديسة ماكرينا

كانت أماً روحية لشقيقها القديس باسيليوس الكبير والقديس غريغوريوس أسقف نيصص. وقد اعترفا بفضلهما الروحي وكانت جدتهما (ماكرينا) الكبيرة أماً روحية أخرى في الأسرة قبل أختها.

القديسة دبورة

كانت أماً روحية في إسرائيل، يصعد إليها الناس يحتكمون إليها في أمورهم، فتقضي بينهم (قض٤).

القديسة ميلانيا

كانت أماً روحية للقديس مار أوغريس، وهي التي قادته إلى التوبة وإلى الرهبنة.

الأم سارة :

كانت أماً روحية لكثير من الآباء الرهبان وقد روى البستان كيف أن بعض آباء الأسقيط كانوا يذهبون إليها، ويكشفون لها أفكارهم، ويسترشدون بها روحياً.

أمهات روحيات وجسديات

موسى النبي تلقى الإيمان على يد أمه يوكابد فكانت أماً روحية وجسدية.

وكذلك القديس تيموثاوس تلقى الإيمان على أمه أفنيكي وجدته لوئيس.

وهذا يقودنا إلى موضوع الاشبينات.

المرأة العاملة حقيقة تحتاج لمواجهة

في مجتمعنا الحالي، مع تطور العالم، ومع ظروفنا الاقتصادية، أصبح عمل المرأة واقعاً لا يمكن تجاهله: تلجأ إليه المرأة لكي تتمشى مع المجتمع المثقف وأيضاً لكي تساعد أسرتها الحالية، أو أسرتها المستقبلية في تحمل أعباء الحياة.

والعمل أيضاً يفسح للمرأة مجالاً في الحياة الإجتماعية، وفي خدمة بلدها، وفي الشعور بكيانها وشخصيتها، ويبعدها عن الفراغ، وما يتبعه من عادات رديئة، ومن ملل وثرثرة والشغال بالتفاهات.

بل إلى جوار العمل الرسمي، أصبح للمرأة نشاطها الخارجي الذي تعمل فيه، في الكنيسة، أو في المجتمع، سواء في الخدمة الاجتماعية أو التربوية أو الروحية أو عمل اليد.

وأصبح لزاماً علينا أن نواجه هذا كله، بحلول عملية، لتلافي ما يحدثه عمل المرأة من مشاكل.

وأول مشكلة هي تربية الأطفال.

هل يتربى الطفل في دور الحضانة، أو على أيدي الشغالات؟

مسابقة العدد

١٦ - طيـــور

١- اذكر خبراً عن غربان كانت تعول نبياً (الشاهد؟).

٢ - وغربان أخرى كانت تعول أحد السوّاح .

٣ - أين وردت عبارة "فراخ الغربان التي تدعوه"؟

٤ - ما هو الطائر الذى بشر أبانا نوح بنهاية الطوفان؟ (الشاهد)

٥ - أذكر آية تدل على عناية الرب بالعصافير.

٦- أذكر آية فى مدح النسور.

٧ - وآية تدل على أن الله يقوت طيور السماء.

حل مسابقة العدد الماضى

١ - أول شهيد فى المسيحية هو القديس اسطفانوس أول الشمامسة.

٢- أول شهيد من الرسل الإثنى عشر هو القديس يوحنا بن زبدى. قتله هيرودس الملك بالسيف (أع١٢: ١، ٢).

٣ - القديسان بطرس وبولس استشهدا سنة ٦٧م فى رومه على يد نيرون (بطرس مصلوباً منكس الرأس، وبولس بالسيف).

٤- القديس أغناطيوس الأنطاكى ألقى إلى الوحوش، والقديس بوليكربوس أسقف زمير بالحريق. وكلاهما من الآباء الرسوليين.

٥- شهيدة فى الصعيد هى الأم دولاجى، وشهيدة فى الوجه البحرى هى القديسة رفقة (فى سنباط).

٦- أشهر شهيدة من الراهبات هى القديسة دميانة. وذلك بسبب توبيخها لأبيها فرجع عن إنكاره للمسيح.

٧ - أشهر المدن المصرية فى الاستشهاد هى إسنا.

٨ - قائد الكتيبة الطيبية التى استشهدت هو القديس موريتيوس (موريس).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رفعت عطوان عطية
٢- عادل عوض وسوسن إسكندر
٣- لبيب عوض ميخائيل
٤- عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٥- سميرة إلياس أنطون
٦- صابر فهمى عبد المسيح
٧- فهيم مسعد تواضروس
٨- وليد وعيد سنده عوض ومارينا ومينا مكرم عوض
٩- إيزيس القمص ميخائيل جرجس
١٠- ماجد كمال وكرم وكمال وجوليت فايز
١١- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
١٢- جورج ويوستينا وحنان ويوحنا عياد
١٣- عاطف مسيحه وعواطف برسوم
١٤- مجدى عوض وعادل وشريف ومنى
١٥- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إمبل
١٦- هبه لبيب عوض
١٧- شباب ك. العذراء والأنبا صموئيل المعترف بالشيخ زايد
١٨- أوديت ألفونس وبرناديت أنور وكارين ابرام
١٩- وفاء فتحى وإسعاد شفيق ونادية فتحى
٢٠- دوس عبد الملك ونادية هنتر ومارينا دوس
٢١- مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد الطويل وجرجس وميرا وإيرينى ودميانة أمجد وبؤانا وفيلوباتير رمسيس وجورجينا وجولى مجدى ومريم سمير وكيرلس ماهر ومنريتى وبيشوى ومريم وجوليا عماد لمعى
٢٢- شاكر جرجس نخيله
٢٣- فيولا صبحى رفله
٢٤- كيرلس ومريم أشرف وأشرف يوسف وزوجته
٢٥- حلمى شنوده وأسرته وأميل وشادى ومارينا وفيرينا حلمى
٢٦- مينا ومارينا مجدى روفائيل
٢٧- أميل فوزى رمزى علم
٢٨- إيرينى وشيرى ويوسف فهيم يوسف
٢٩- يوستينا وتونى فكرى حلمى
٣٠- موريس يوسف ومنال صبحى وفليب موريس
٣١- فؤاد أمين وكلير حبيب
٣٢- عفيفة نادرس باسيلى
٣٣- كرم ملاك وفايزة حبيب
٣٤- مارك ناجى ومريم أنطنيوس
٣٥- فهيم يوسف أنطنيوس
٣٦- مينا ومارتى ابنى ميخائيل ومريم فؤاد
٣٧- ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل ورمسيس الخناوى وجوزيف رمسيس وصليب اسحق وعت وجاكى وأسعد نسيم وثروت ووجيه سعد وجمال وأنطونيوس عدلى وبنيامين حسب الله ونصر الله شحاته وشهدى ومنير وهيب وعبد المسيح وموسى رياض وفادى وجميل كامل وأسرهم
٣٨- منى مكرم ومريم سمير ويوسف ويوساب أشرف وجون ولوجى رمون وفادى جورج
٣٩- مينا عياد بسيونى خليل
٤٠- مايكل وجون الفس فيلوباتير
٤١- ليديا سامى بسيونى خليل
٤٢- عيد متقريوس عبد الشهيد
٤٣- مينا وبيتر سامى وفيلوباتير رجائى ومارينا وسالى محب ومبرنا وساندى أكمل وهيلينا وبيوان ماجد
٤٤- فيرينا وكيرلس ومينا ودميانة صموئيل وسمير وعادل ومنى رضا جون وسماح كامل
٤٥- وسيم عادل لمعى
٤٦- وحيد ودالیا وريموندا عريان جميل ومراد صبحى وإكرامى أنور
٤٧- بشرى يوسف ومريم غالى ومكرم فهمى وفوزى حبيب
٤٨- عصمت رسمى ملك
٤٩- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٥٠- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٥١- صلاح رمزى وراغوث سعد الله وروز صلاح رمزى

القس مكاريوس ناشد مرجان وأسرته

وكل شعب الكنيسة القبطية باليونان يتقدمون بخالص التهنئة:

لأبينا وراعينا قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد الرهبنة الـ٥٣. كما يشكر القس مكاريوس وزوجته من كل القلب قداسته على أبوته الحانية وتفضله بتعميد:

الطفلة سوتيريا القس ماركوس

فى يوم عيد رهبنة قداسته وإلى منتهى الأعوام با لسان الذهب.

بكل الحب يتقدم القس مينا جابر والدكتور صبرى معوض وأسرتيهما بالشكر:

لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بالشكر لمباركة قداسته لنجلهما:

بيتر القس مينا والابنة ليديا صبرى

الرب يحفظ حياة قداسته لسنين عديدة وأزمنة مديدة. كما يتقدمون بالشكر للأحبار الأجلاء أصحاب النيافة:

الأنبا بيسنتى والأنبا يوأنس والأنبا أباكير والأنبا إرميا

والقمص أنطونيوس حبيب وكيل مطرانية حلوان والآباء الرهبان والكهنة وأساتذة وطلاب الإكليريكية الذين شاركون فرحتنا بالإكليل المبارك.

من أعمال مرتلى الكنيسة فى القرن العشرين

الذين أكملوا السعى

للدكتور ميشا بديع عبد الملك

٤- المرتل كامل باخوم المسعودى

(١٨/٦/١٩٠٦ - ٢٦/٢/١٩٩٨)

فى ١٨ يونيو ١٩٠٦ ولد كامل باخوم إبراهيم المسعودى فى قرية الشيخ مسعود – محافظة سوهاج، وظل بها ١٧ يوماً فقط بعد ولادته. ثم انتقلت الأسرة إلى القاهرة.

ارتبط منذ ولادته بكنيسة مارجرجس بمصر القديمة حيث كان والده باخوم إبراهيم يخدم بها، ففتحت عيناه على نور العالم فى هذه البقعة الطيبة من أرضنا المصرية الغالية والمليئة بالذكريات الروحية المنعشة. وقد تسربت هذه الذكريات إلى أعماقه ولازمته طوال رحلة حياته.

كما أنه من أسرة كهنوتية عريقة، فمن جدوده القمص عبد المسيح صليب المسعودى (تنيح فى ١٥ مارس ١٩٣٥) وهو العلامة بدير البراموس وصاحب المؤلفات الكنسية العديدة نذكر منها: كتاب الأساس المتين فى ضبط لغة المصريين، كتاب التحفة البراموسية، وكتاب الدرة النفيسة فى حسابات الكنيسة، كما اهتم بطبع كتاب الخولاجى المقدس بقداساته الثلاث بعد مراجعته وقد اهتم دير البراموس منذ بضعة سنوات بإعادة طبعه والذى يهتم قداسة البابا شنوده الثالث – أطال الرب فى عمر قداسته – بإهدائه إلى أولاده ومحبيه بكل فخر وتقدير. وأيضاً من جدوده القمص يعقوب صليب البراموسى. أما عمة والده فكانت الراهبة يوستينا رئيسة دير القديس مرقوريوس (أبى سيفين) بمصر القديمة.

بالقاهرة التحق بمدرسة المعلقة الأبتدائية وأظهر نبوغاً وتفوقاً فى دراسته، واستمر بها حتى السنة الثالثة. فى تلك الفترة تنيحت جدته فلما ذهب مع والدته إلى الشيخ مسعود أصيبت عينيه برمد افقدها البصر جزئياً، ولم تقبله المدارس الحكومية. وهنا تدخلت الراهبة يوستينا ووجهت الطفل كامل للدراسة بالإكليريكية بمهمشة، ولنبوغه وتفوقه فى الدراسة اختاره البابا الأنبا يوأنس التاسع عشر البطريرك الـ١١٣ ليخدم بكنيسة "طنط الجزيرة" التابعة لإيبارشية القليوبية، وظل يخدم بها خمس سنوات حتى طلبه القمص يوحنا متى – الأستاذ بالكلية الإكليريكية –ليخدم مرتلاً بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة وظل يخدم بها ١٤ سنة.

بعد وفاة والده ترك كنيسة السيدة العذراء بالفجالة ليخدم بكنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين ليكون بجوار والدته وأخوته السبعة الذين من بينهم عالم الهندسة الإنشائية الأستاذ الدكتور ميشيل باخوم (١٩١٣ – ١٩٨١).

عمل بعد ذلك مرتلاً بكنيسة مارمرقس بشبرا لمدة ٢٧ عاماً حيث خدم مع القمص ميخائيل إبراهيم الكبير، والقمص مرقس داود، والقمص يوحنا جرجس، والقمص استفانوس عازر. ولتلمذته فترة على يد كبير مرتلى الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأزبكية المعلم ميخائيل جرجس البتانونى (١٨٧٣ – ١٩٥٧) فكان يصلى بروحانية مما يجعل المستمع يشعر كأنه يصلى مع السمائيين.

كان يملك ملكة تأليف التراتيل والألحان والمدائح الكنسية التى تخص المناسبات المتعددة بالكنيسة.

لم يتوقف عن العمل بالكنيسة إلا بعدما أجريت له عملية "كاتاراكت" بعينه حيث فضل بعدها الخدمة الحرة فى كنائس عديدة مكرساً حياته لها. وعند زيارته للكنائس كان يجلس فى الصف الأخير بالكنيسة، ولا يتقدم الصفوف إلا بعد استدعائه لقيادة المردات الكنسية، كما خدم بالعديد من الكنائس التى بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وكان يرفض فى مصر والخارج ما يقدمه له المصلون من عطايا، وتحت إصرارهم كان يأخذها ويدخرها ويوزعها على الفقراء والمساكين.

فى الفترة التى خدم بها القمص مينا البراموسى المتوحد (فيما بعد قداسة البابا كيرلس السادس البطريرك ١١٦) بكنيسة مارمينا بمصر القديمة، توطدت بينهما صداقة وكان اعتزاز البابا كيرلس به نابع من تلمذة القمص مينا البراموسى لعمه العلامة القمص عبد المسيح المسعودى. وقد تعلم القمص مينا البراموسى من المرتل كامل المسعودى كيفية إعداد القربانة، وكثيراً ما كان البابا كيرلس يطلب منه الحضور للاشتراك معه فى القداسات.

أسس جمعية الفنيان المصرية الشماسية وتولى رئاستها قبل أن يذهب للخدمة بمدينة طنط الجزيرة، كما كان أول من فكر فى تأسيس رابطة للمرتلين. كما اهتم بتدريس الألحان لعدد ١٤ جمعية فى وقت واحد، عدد من الملاجى، ورهبان دير السريان.

كان يجيد تفسير آيات الكتاب المقدس وكل طقوس الكنيسة، كما كان عالماً مدققاً فى اللغة القبطية والتى كان يتحدث بها بطلاقة.

عاش عندما انتقل للإقامة مع والدته وأخوته – بعد وفاة والده – بحارة السقايين، أهتم بشراء بيتاً للأسرة بجوار كنيسة الملاك غبريال. وعندما انتقلت الأسرة إلى حى الدقى تبرع بهذا البيت إلى الكنيسة.

عاش بتولاً ووهب كل ما يملك لأعمال الخير وتنيح بسلام فى صباح ٢٦ فبراير ١٩٩٨ بعد أن خدم كنيسته بكل أمانة.

وأود أن أشكر قدس الأب الورع القمص متى عبد الملك كاهن كنيسة القديسة دميانة بالفرم الذى قدم لنا هذه السيرة العطرة.

الراهب سارافيم أفامينا

والشماس الإكليريكى عزمى عريان

وجميع أسرة المرحوم عريان ميخائيل يرفون إلى السماء عروس المسيح:

آن تادرس بشارة

وينقدمون بالعزاء لجميع أفراد الأسرة

عـــزاء

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للعزيز الغالى

عميد عائلة البلامنه بالحرجة بالقرعان

نادر عطيت الله شنوده

تتقدم الأسرة والعائلة بالشكر لكل من واساهم بالحضور أو البرق أو الهاتف وتخص بالذكر الآباء الكهنة الذين حضروا وعامة الشعب مسيحيين ومسلمين وسوف يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالحرجة بالقرعان مركز البلينا يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٣٠ الساعة الثامنة صباحاً.

الأسرة والعائلة

ذكراك أكبر من كلمات الرثاء وسيرتك أغلى من قطرات الدماء عزائنا أنك مع المسيح فى السماء. **زوجتك وبناتك**

أبانا الغالى الحنون نادر يا أغلى كلمة فقدناها رحلت عنا فتاه الطريق وضاع الصديق عزائنا أنك مع المسيح

أولادك سيدهم ومدحت ومشير

أخى الحبيب الغالى نادر رحيلك المفاجئ أدمى قلوبنا وفراقك صدمة قاسية ومحبتك بقلبى باقية عزائى أنك مع المسيح. **أخيك عز عطيت الله**

عمنا الغالى الحبيب نادر عشت قلباً حنوناً فتركت حب يدوم عزائنا أنك مع المسيح. **بنات أخيك عز**

أخينا الحبيب الغالى نادر فراقك صدمة قاسية وجرحنا أليم عزائنا أنك مع المسيح.

أخواتك البنات وأزواجهن وأولادهن

الابن والأخ العزيز الغالى نادر يا أكبر خسارة فقدتها العائلة لأنك كنت ابن للكبير وأخ للصغير وذكراك دائمة لا تنس أبداً عزائنا أنك مع المسيح القديسين. **عائلتك التى لا تنساك**

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الثانية لعريس السماء

الغالى هانى راغب ينى

يقام القداس الإلهى بكنيسة العذراء بالمليحة الثامنة صباح الثلاثاء ١٠/١٦.

حبيبنا الغالى هنيئاً لك بأحضان الفادى.

والدتك وابنك وزوجتك وأخواتك.

تلغرافياً: صبرى راغب حدائق القبة

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى

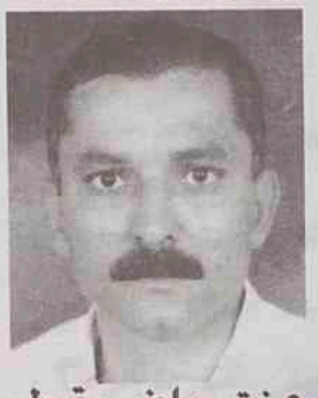

م. عزت رياض بقطر

بهذه المناسبة سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الساعة ١٢ ظهراً الجمعة ١٠/١٩ بكنيسة مارجرجس بأرمنت الوابورات.

أحلماً عشناه أم هذا بالحقيقة القيناه أم أوهام بالخليقة أعايشناه أم هى لحظات ودقيقة أودعناه أم غادر كحمامة طليقة أأحببناك أم لم نعرف الحب إلا معك أعشنا بعدك أم هى أيام تقضى لنلقاك أبى هل تشفق الآن على مصيرنا وعلى الطريق الطويل الذى أمامنا هل تشفع الآن لنا

زوجتك الحزينة سلوى

وأبنائك مادونا ومارتينا

كم سكبنا الدموع لشفائك ولكن الرب إختارك. **والدك ووالدتك**

بدموع العين أبكيك وبدم القلب أرثيك ويا خسارتنا فيك. عزاؤنا أنك مع القديسين.

أخيك د. رأفت ود. إيمان والأولاد

لسلطان المرض خضعت ولآلام الجسد تحملت فمع السمائيين تربعت.

أخيك صفوت وجاكلين والأولاد

بحب الجميع تميزت وبنقاوة القلب عشت بالدموع نبكيك وحزن العمر لا يكفيك. **أخيك رفعت وزوجته إيناس**

قلباً كبيراً خسرناه وحناناً افتقدناه.

أختك نبيلة وكمال والأولاد

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح أودعناها **أختك مرفت والراهب والأولاد**

عزت يا فؤادى هل رأيت الدموع هل رأيت ما ينوح عليك بالدموع فهنيئاً لك فى حضن الينبوع.

د. سمير وزوجته ومريم وسارة

آه لو استعيد الزمان فألقاك فلم يبقى لنا إلا ذكراك. **رومانى وفادية والأولاد**

كما لو كنت من أحشايا كما لو كنت ابنى يا ضنايا فهنيئاً لك الفردوس.

حماتك أم سمير

تركت أرض الشقاء فهنيئاً لك بالسماء. **يوسف وماريا والأولاد**

بالمحبة عشت وبآلام تحملت وفى سلام رحلت. **مرقس ونرجس والأولاد**

بنقاء القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت. **خالك وجيه والأسرة**

تركت الأرض فربحت السماء صلى لأجلنا. **فكرى وعبير والأولاد**

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته (لو١: ٢٣)

تتذكر الكنيسة بكل الحب راعيها وأباها الحنون:

القمص شنوده عبد المسيح

كاهن الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية فى الذكرى السنوية الثامنة عشر لانتقاله للسماء وبهذه المناسبة تقام القداسات يوم الخميس ١٠/١١ الساعة ٨ صباحاً بالمزار ويوم الجمعة ١٠/١٢ الساعة ٩ صباحاً بالكاتدرائية الرب يقبل صلواته عنا شفيعاً ومصلياً أمام العرش الإلهى

يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الثالثة

للحبيب الغالى:

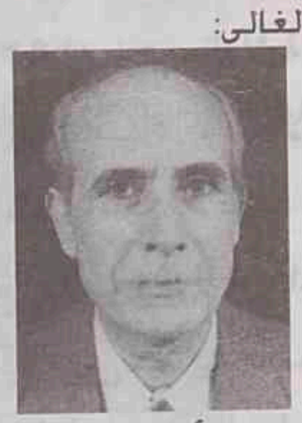

عطية أمين غالى

أقامت الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الخميس ٩/٢٧ السابعة صباحاً بكنيسة الشهيد أبادير بأسيوط.

حبيبنا الغالى مر ثلاثة أعوام وصورتك الحلوة لم تفارقنا وصوتك الحنون مازال يرنم فى آذاننا نعيش على أمل لقائك فأنعم بالمسيح فذلك أفضل جداً.

زوجتك وأولادك وأحفادك

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الثانية للأب الحنون

مهندس فريد جرجس أسعد

تقيمها الأسرة لراحلها الغالى فى القداس الإلهى بكنيسة مارجرجس المنيل الأحد ٢٠٠٧/١٠/١٤.

وحشتنا جداً ولكن عزاؤنا أنك مع السمائيين. **زوجتك وأولادك وأحفادك**

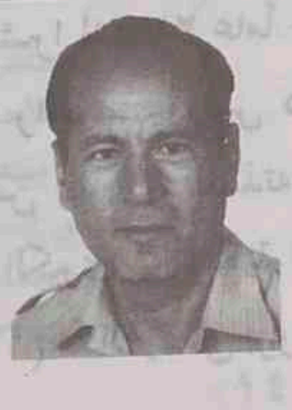

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين

يشكر الراهب القس أبانوب الأنبا بولا والأسرة كل من تفضل بمواستهم للحبيبة الغالية السيدة الوالدة:

جليلة شحاته يوسف

بالبرق أو الحضور ويخصون بالذكر الأحبار الأجلاء:

نيافة الأنبا بيسنتى

ونيافة الأنبا يوأنس

ونيافة الأنبا أنطونى

وأيضاً الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دانيال

أسـ ـف ورئيس دير الأنبا بولا

وجميع مجمع رهبان دير الأنبا بولا ويقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الساعة ٨,٣٠ صباحاً يوم الخميس ١٠/١٨ بكنيسة العذراء مريم بوادى حوف.

تلغرافياً: أسرة الراهب القس أبانوب

الأنبا بولا وادى حوف

٧٤ش ٣٢ وادى حوف

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية العاشرة للإكليريكى

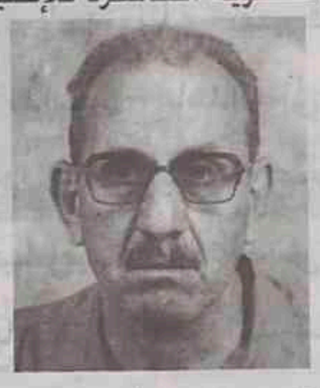

فايز القمص مرقس حكيم

والذكرى السنوية الثانية عشر للمحاسبة

الآنسة فايلت فايز مرقس

وسيقام القداس الإلهى الجمعة ١٠/١٢ السابعة صباحاً بكنيسة العذراء بالمنيا

شكر وذكرى الأربعين

للأب الحنون الفاضل المتنيح الشماس:

فوزى فرح عازر

تحتفل الأسرة والسمائيين بإقامة القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ١٠/١٢ الثانية عشر بكنيسة مارجرجس بسوهاج.

حبيبنا الغالى: أحببتنا وأحبناك طول العمر لن ننساك أنت فى السماء مسكن القديسين فهنيئاً لك.

زوجتك وأبنائك:

إيهاب - أسامى وألهامى

تسلية العدد :

* عشرة وعشرة وليست عشرين. حط معاهم خمسين يبقى المجموعة إحدى عشر.

كيف يكون ذلك؟

* سيدة لديها مجموعة من الدجاج والأرانب. عدد رؤوسها ٤٣. وعدد أرجلها ١٢٠ رجل.

فما هو عدد الدجاج؟ وما هو عدد الأرانب؟

أنا عصفور

أنا عصفور ضمن خمسة عصافير تباع بفلسين. هذا هو الكلام الذى قاله عنى معلم الدهور الرب يسوع وهو يطمئن المؤمنين به لكى لا يخافوا ولا ينشغلوا بأنفسهم، أو يهتموا بحياتهم الأرضية.

أنا العصفور الذى يعطيه بائع العصافير فوق البيعة كما يقولون فى عرف تجار العصافير. فكل عصفورين يباعان بفلس واحد. والأربعة عصافير بفلسين. أما الخامس فبلا ثمن.

فأنا العصفور الذى بلا ثمن. لكن الله خالقى يهتم بى ولا ينسانى فأنا معروف عنده. غير محسوب عند الناس لكننى محسوب عنده. فليطمئن قلبك أيها الإنسان المحظوظ المخلوق على صورة الله ومثاله.

إياك

إياك .. تنسى أن تقرأ فى سير القديسين...

فهى مفيدة لأنها قصص جهاد فيها بذل وحب للرب يسوع الذى فداهم. فقد عاشوا الأصوام والصلوات والمطانيات والسجود مرات عديدة. فكتاب بستان الرهبان ليس هو تاريخ آباء بل هو بستان فضائل مازالت تفيح منه روائح عبر التاريخ. نقرأ عن قديس إلتصق جلده بعظمه لكثرة أصوامه. نقرأ عن قديس كان يأكل مرات قليلة فى الإسبوع. ويأكل كسرة خبز جافة وقليلاً من الماء!!

وفى البستان نجد أسماء لأعضاء حية فى جسد السيد المسيح جرى عصير الكرمة فيها وبالرغم من أنهم الآن فى الكنيسة المنتصرة لكننا مازلنا نطلب شفاعاتهم ونضعهم أمامنا فى جهادنا مثل القديس العظيم الأنبا أنطونيوس والبار أنبا بولا. لكن القراءة وحدها لا تكفى. لابد أن تبدأ المسير مع إرشاد أبوك الروحى لكى يدربك كيف تسلك الطريق فلا تعثر أو تصاب بيأس ليختار التداريب المناسبة لك من صلاة .. من أصوم .. من مطانيات.

صَليب مِن نـور

كان قسطنطين الملك يقود جيوشه لكى يحرر مدينة روما من ظلم مكسيميانوس. وفى أثناء الحرب رأى فى السماء فى نصف النهار صليباً مكوناً من كواكب مكتوب عليه باليونانية "بهذا تغلب" وكان ضياؤه يشع أكثر من نور الشمس. فأراه لوزرائه وكبار رجل مملكته وبالليل ظهر له ملاك الرب فى رؤيا وقال له: أعمل مثل العلامة التى رأيتها وبها تغلب أعداءك. ففى الصباح جهز علماً كبيراً ورسم عليه علامة الصليب كما رسمها أيضاً على جميع الأسلحة. ولما دخل الحرب انتصر فيها فآمن واعتمد. وصار مسيحياً. وعاش حياته كلها فى عبادة وقداسة وبر.

الطالب المجتهـد

نحن قد تعودنا أن نسمى الطالب المتفوق بأنه طالب ذكى أو ناصح. لأنه عرف كيف يستغل فترة الدراسة استغلالاً حسناً. فهو منتظم على حضور كل حصة فى المدرسة ولا يتغيب أبداً. وعندما يبدأ المدرس فى شرح الدرس يُصغى باهتمام ويتابع كل كلمة. وإذا وجد معلومة لم يفهمها يقف ويسأل المدرس لكى يشرحها له. وعندما يعود إلى البيت يجلس إلى مكتبه ويقوم بكل الواجبات فوراً أولاً بأول. فلا يمضى وقت ينسى فيه معلوماته.

وفى وقت المراجعة يكون مستعداً للإجابة عن كل سؤال إجابة صحيحة لا يخطئ فيها فيفوز بالنجاح ويحظى بتقدير مدرسية ووالديه وفوق هذا كله يكون مطيعاً لربنا لأنه يحاول أن يكون أميناً أمامه وينفذ وصيته:

كن أميناً إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة (رؤ٢: ١٠)

غرائب لكن حقائق

أوراق النبات

تبدو لنا أوراق النبات بلا وظيفة معينة. لكنها عالم يعج بالنشاط. يدخل ضوء الشمس إلى الورقة عبر سطحها الشفاف كالزجاج. حيث يوجد تحت هذا السطح ملايين الخلايا الدقيقة التى تشبه بالونات مملوء بالماء والهلام الحى وتحتوى هذه الخلايا. على حبيبات صغيرة إسمها كلوروبلاست. وهى خضراء اللون لإحتوائها على مادة الكلوروفيل الخضراء ومهمتها إمتصاص ضوء الشمس. يدخل الهواء إلى الورقة عبر فتحات صغيرة فى جانبها الأسفل إسمها "الثغور".

يصعد الماء إلى الورقة من الجذور ثم يدخل مع الهواء فى خلايا الورقة. هذه الخلايا تشبه المصانع الصغيرة حيث تقوم مادة الكلوروفيل باستخدام ضوء الشمس لتحويل الماء وغاز ثانى أكسيد الكربون الموجود فى الهواء إلى سكريات لتغذى النبات. فالماء هو الذى يعطى القوة لخلايا النبات ويحافظ على شكله. فبدون الماء لا يستطيع النبات أن يظل سليماً. بل يذبل ويموت.

أخبار الكنيسة فى صور

مع نادى روتارى القاهرة

حضر قداسة البابا حفل الإفطار الذى أقامه نادى روتارى القاهرة يوم الثلاثاء ١٠/٢ وذلك بفندق النيل هيلتون.

شارك أيضاً فى الحفل فضيلة الإمام الأكبر، وفضيلة وزير الأوقاف، والسادة سفراء المملكة المتحدة، وألمانيا، وأسبانيا، والفاتيكان.

تحدث فى الحفل السيد المستشار محمود فهمى رئيس النادى، وفضيلة الدكتور حمدى زقزوق، وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى، وختم قداسة البابا بكلمة عن الإيمان.

كورال إيبارشية ملوى الذى استقبله قداسة البابا الأربعاء ١٠/٣

قصيدة (للكون إله)

للبابا شنودة

إنَّ لِلْكَوْنِ إلَهًا
لَيْسَ مَعْبُوداً سِوَاهْ
هُوَ أصْلٌ لِلْوجُودِ
وَهُوَ أصْلُ الحَيَاةْ
يَنْحَنِى الكُلُّ خضُوعًا
فَلَهُ نُحْنِى الجِبَاهْ
فِى رُكُوعٍ فِى سُجُودٍ
فِى إبْتِهَالٍ فِى صَلَاةْ
يَجِدُ الوجْدَانُ فِى حُبِّهِ
أسْمَى مُشْتَهَاهْ
كُلُّ مَا أبْغِيهِ أنْ أقْضِىَ
عُمْرِى فِى رِضَاهْ
هُوَ فِى الأذْهَانِ دَوْمًا
وَهُوَ عَالٍ فِى سَمَاهْ
وَيَحَارُ العَقْلُ فِيهِ
لَيْسَ يَدْرِى مَا مَدَاهْ
إنَّهُ الخَالِقُ وَالحَافِظُ
بَلْ حَامِى الحُمَاهْ
هُوَ رَبٌّ لِلبَرَايَا
وَهُوَ رَاعٍ لِلرُّعَاهْ

نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار

حضر فى زيارة إلى مصر لمدة أسبوعين سمح بها الأطباء المعالجون له فى أمريكا.

وقد استقبله قداسة البابا. وحضر اجتماع البابا فى الكاتدرائية يوم الأربعاء ١٠/٣.

أخبار الكنيسة فى صور

حفل إيبارشية بنى سويف

فى يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٩/٢٥ أقيم حفل إفطار إيبارشية بنى سويف بدير السيدة العذراء بياض.

ويظهر فى الصورة السيد اللواء المهندس أحمد زكى عابدين محافظ بنى سويف وعن يمينه السيد اللواء سمير عوض مدير أمن بنى سويف وعن يساره نيافة الأنبا غبريال والسيد العميد سمير عبد المجيد مفتش مباحث أمن الدولة.

كنيسة مارمرقس بمونتريه فى كاليفورنيا بأمريكا

هذه صورة لبعض من شعب الكنيسة مع نيافة الأنبا أثناسيوس الذى خدمهم قبل أن يوفد إليه قداسة البابا القس جرجس تصحى لخدمتهم.

خدمة المعوقين

تخريج دفعة من خدام خدمة المعوقين فى القوصية وديروط.

وقد تم توزيع الشهادات فى أغسطس ٢٠٠٧ تحت رعاية نيافة الأنبا توماس.

أخبار الكنيسة فى صور

عيد الصليب فى إثيوبيا

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا باخوميوس لحضور الاحتفال الكبير الذى يقيمه الكنيسة الأثيوبية الشقيقة فى أديس أبابا بمناسبة عيد الصليب. وقد سافر نيافته فجر يوم الأربعاء ٩/٢٦، وعاد يوم الأحد ٩/٣٠، حيث استقبله قداسة البابا فى مساء نفس اليوم.

وكان قداسته قد انتدب أيضاً نيافة الأنبا أنطونيوس. ولكنه بسبب آلامه من العمود الفرى أعتذر عن الذهاب.

البطريرك الجديد لكنيسة رومانيا

انتدب قداسة البابا صاحبى النيافة الأنبا كيرلس أسقفنا فى ميلانو، والأنبا جابرييل أسقفنا فى النمسا لحضور حفل تجليس البطريرك الجديد لكنيسة رومانيا الأرثوذكسية وذلك يوم الأحد ٩/٣٠.

سيامة راهبة فى القدس

قام نيافة الأنبا ابراهام بسيامة الراهبة إيلاريا بدير مارجرجس للراهبات القبطيات بالقدس يوم عيد الصليب المجيد ١٧ توت ١٧٢٤ش الموافق ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٧م.

وقد حضرت الراهبة إيلاريا إلى مصر لوفاة والدتها، واستقبلها قداسة البابا يوم الخميس ١٠/٤ وصلى لها.

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
عادل لبيب

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٢٦ أكتوبر ٢٠٠٧ - ١٥ بابه ١٧٢٤ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٣٥، ٣٦

رحلة البابا إلى الأقصر وإسنا وسوهاج

إنها رحلة قصيرة ومركزة، في يومين فقط: من مساء الجمعة ١٠/١٩ حتى مساء الأحد ١٠/٢١ وقد تمت فيها أعمال رعوية أساسية، منها:

*** تدشين ٣ كنائس في ٣ بلاد (الأقصر - إسنا - سوهاج)، تضم ١١ مذبحاً.**

فقد تم تدشين كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في الأقصر (٦ مذابح).

وتدشين كنيسة الأم دولاجي وأولادها في إسنا (مذبحين).

وتدشين كنيسة الأنبا بيجول والأنبا بيشاي بالدير الأحمر في غربي سوهاج (٣ مذابح).

*** تمت رسامة ١٩ راهباً جديداً، وأيضاً سيامة ٢٠ كاهناً للأديرة.**

مع تغيير شكل ٦ من الرهبان.

فيكون عدد الذين قام قداسة البابا بسيامتهم ٤٥ من الآباء الرهبان:

منهم ٣ من الرهبان للدير الأحمر، وهم باكورة رهبنة هذا الدير الجديد.

ومنهم ٦ جدد لدير الأنبا توماس السائح، و٦ تغير شكلهم إليه. فأصبح فيه الآن ١٢ راهباً غير طالبي الرهبنة.

وكل هذا إحياء للحياة الرهبانية في ديرين جديدين تم إنشاؤهما.

*** حضر مع قداسة البابا ٤٠ من أحبار الكنيسة مطارنة وأساقفة.**

اشتركوا في تدشين الكنائس الثلاث وفي سيامة الكهنة والرهبان. وحضورهم كان سبب فرحة لأهل الصعيد الذين لم يروا من قبل اجتماع كل هؤلاء الأحبار في الأقصر أو في سوهاج.

*** أقام البابا لقاء مع أكثر من ٧٠٠ من الآباء الكهنة في الدير الأبيض.**

وكانوا من إيبارشيات متعددة من الصعيد [من أسوان إلى أسيوط].

اجتمعوا في الكنيسة الأثرية لدير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين. وألقى البابا عليهم كلمة جامعة عن (الأحوال الشخصية) ومسائل الطلاق وبطلان الزواج. وأجاب على كل أسئلتهم. وحضر هذا الاجتماع أيضاً الآباء المطارنة والأساقفة.

كما ألقى البابا كلمة عن (الاهتمام بكل أحد لتخليصه)، كموضوع رعوي أساسي.

*** أستقبل قداسة البابا خلال هذه الرحلة بحوالي ٨٠ ألفاً من الشعب:**

حوالي ٤٠ ألفاً بدير القديسين في الطود، و١١ ألفاً في كنيسة الملاك بالأقصر، وحوالي ٣٠ ألفاً في سوهاج.

كل ذلك بترحاب فائق وهتافات. بالإضافة إلى ذلك مئات الذين اصطفوا في الطريق في مناطق متعددة في الرحلة ما بين الأقصر وسوهاج.

*** ألتقى البابا بكثير من المسئولين في المدن الثلاث على مستوى المحافظين ورجال الأمن والإدارة وشيوخ المسلمين.**

منهم د. سمير فرج رئيس المجلس الأعلى للأقصر، واللواء مجدي أيوب محافظ قنا، والفريق محسن النعماني محافظ سوهاج، وكثير من مديري الأمن.. وكلها كانت لقاءات مودة وألفة تعمل على ترسيخ قواعد الوحدة الوطنية بين أفراد الشعب.

وقد تسلّم البابا أثناء الزيارة درع الأقصر، ودرع قنا، ودرع سوهاج.

*** كانت الزيارة أيضاً مجالاً لافتقاد العمل في كل من المناطق الثلاث.**

فقد كانت للبابا جولة في كل من الديرين الأبيض والأحمر، ورأى أعمال التعمير فيهما التي تستحق التقدير والشكر والإعجاب.

كما أنه زار مغارة القديس الأنبا شنوده، وأعجب بالطريق الممهد إليها. وزار الكنيسة القديمة في الدير الأحمر، وأعجب بما بذلته البعثة الأمريكية في العناية بأيقوناتها الأثرية.

نشكر الله على ما تم في هذه الرحلة.

أخبار الكنيسة فى صور

فى مشيخة الأزهر

توجه قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٠/٩ إلى مشيخة الأزهر لتهنئة فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى وشيوخ الأزهر بعيد الفطر.

وكان برفقة قداسته أصحاب النيافة الأنبا بطرس، والأنبا مرقس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا. وكذلك السيد المستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس الملى العام، والسيد المستشار ملك مينا سكرتير هيئة الأوقاف القبطية.

فى وزارة الأوقاف

ثم توجه قداسته والوفد المرافق بعد ذلك إلى وزارة الأوقاف لتهنئة فضيلة الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف وشيوخ الوزارة بالعيد.

مع الكنيسة الأسقفية

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٠/١١ نيافة المطران منير حنا مطران الكنيسة الأسقفية بمصر، والمطران ديرك أميتون المطران المساعد بمصر، والسيد كيث باترسون نائب رئيس جامعة هوب بليفربول، والقمص جبرائيل بنى، والقس هيوتوماس.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

أخبار الكنيسة في صور

مع الدكتور يوسف رياض

لما عرف قداسة البابا بأن الدكتور يوسف رياض قد اعتكف بسبب آلام العمود الفقرى، قام قداسة البابا بزيارته فى منزله مساء الأحد ١٠/١٤، ومعه صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

والبابا يذكر فضل الدكتور يوسف رياض فى علاجه ودوام زيارته له والاهتمام به مع ابنته د. نادية أخصائية تحليل الدم.

منحه الله الصحة والشفاء.

مع بعض الخدام والخادمات الجدد بأسقفية الخدمات

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١٠/١٦ الخدام والخادمات الجدد الذين أنهوا فترة التدريب بأسقفية الخدمات قبل بدء عملهم فى مجال التنمية الشاملة المتكاملة بقرى اللديد بإدفو، والمسايح بنقادة، وعزبة النسايمة بملوى، وعزبة إبراهيم عبد السيد بمغاغة، وعزبة نصير ببيا، وعزبة بطرس بالمنيا، وعزبة حارس بالبحيرة.

نيافة الأنبا أنطونى فى زيارته لليونان

يرى نيافته فى الصورة مع أطفال مدارس الأحد بكنيسة مارمرقس الرسول فى أثينا باليونان.

وقد ظهر فى الصورة أيضاً القس أثناسيوس حنين، والقس ماركوس مرجان كاهنا الكنيسة.

رحلة البابا إلى الأقصر وإسنا وسوهاج

مع محافظ الأقصر
(رئيس مجلسها الأعلى)

بكل محبة التقى قداسة البابا بالدكتور سمير فرج رئيس المجلس الأعلى للأقصر الذى أبدى أجمل المشاعر.

ولكن هذه الصورة أخذت فى الحفل الذى أقيم فى فندق سونستا سان جورج. وفيه يتسلم البابا درع الأقصر من د. سمير فرج.

مع محافظ قنا
(الذى تتبعه مدينة إسنا)

البابا يتسلم درع محافظة قنا من اللواء مجدى أيوب محافظ قنا. وقد حضر الحفل الذى أقيم فى الأقصر. كما استقبل البابا أيضاً فى إسنا بكل محبة على الرغم من وفاة شقيقه. وحضر تدشين كنيسة الأم نولاجى. وأصطحب البابا بعدها إلى الأقصر. ثم سافر إلى القاهرة لحضور جناز أخيه. له الشكر والعزاء.

مع محافظ سوهاج

البابا يتسلم درع محافظة سوهاج من الفريق محسن النعمانى محافظ سوهاج.

وقد حضر الحفل الذى أقامه الدير الأبيض، وألقى كلمة كلها محبة ووطنية. وكان له حديث خاص مع البابا فى مودة عميقة.

وطلب تكرار زيارة البابا لسوهاج.

من أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا مع نيافة الأنبا صرابامون

فى مساء الأحد ١٠/١٤ استقبل قداسة البابا فى مقره بالقاهرة نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى، إثر عودته من أمريكا، ومعه القمص اسطفانوس الأنبا بيشوى الذى ذهب إلى هناك للعلاج. وأطمأن قداسة البابا على صحة القمص اسطفانوس.

مع نيافة الأنبا متاؤس

استقبل قداسة البابا يوم السبت ١٠/١٣ فى مقره بالدير نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، الذى قدّم لقداسته تقريراً عن دير الفاخورى بجبل أصفون بإسنا مؤيداً بالصور، ليكون موضع اهتمام البابا.

كنيسة التجمع الخامس

بعد لقاءات مع شعب كنيسة العذراء والأنبا بيشوى بالتجمع الخامس، ومجلس هذه الكنيسة، وكاهنها القس بيشوى عياد، استقر الرأى على انتقال القس بيشوى إلى كنيسة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين بعزبة النخل التى هى قريبة من مسكنه.

نيافة الأنبا أباكير

كلّف قداسة البابا نيافته برعاية كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى بالتجمع الخامس.

كنيسة العذراء بأوتوا

تمت الانتخابات يوم ٢٠٠٧/١٠/١٤ بإشراف نيافة الأنبا تادرس وكانت النتيجة اختيار الآتية أسماؤهم لعضوية مجلس الكنيسة:

١ – المهندس صموئيل عبد الله.
٢ – المهندس مارتان حنا.
٣ – الدكتور خالد عطاالله .
٤ – الدكتور نجيب يسى .
٥ – الدكتور فكرى بولقيم.
٦ – المهندس إيهاب ميخائيل.

الكنيسة فى جنوب أفريقيا

• وصلنا من نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس:

أن كنيستنا حصلت على أرض مساحتها ٢٢ هيكتار أى ٢٢٠٠٠ متراً مربعاً، أى ٥ فدادين ونصف، تبعد عن جوهانسبرج ١٠٠كم وعن بريتوريا ٤٠كم. ثمنها حسب السوق ٢٠٠ ألف دولار، ولكن تم شراؤها بنصف هذا الثمن (١٠٠ ألف دولار) بسبب وفاة صاحبها فى حادث وتقرر تصفيتها بأول عرض جاد يقدم، فتقدمت به الكنيسة القبطية. ودفع الثمن كله أحد أراخنة الأقباط.

ويوجد فى الأرض بئران على أعماق ١٥٠ متراً، وخطوط كهرباء، وبيت متوسط، ومخازن. وهى محاطة بأسوار وبوابات كهربائية. وسوف يتم استلامها فى آخر أكتوبر الحالى إن شاء الله.

والمطلوب حضور الراهب سيداروس الصموئيلى (وهو مهندس) بهدف تعمير هذه الأرض. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس.

نيافة الأنبا رافائيل فى رحلة إلى أوروبا

سافر نيافته إلى إنجلترا يوم الخميس ١٠/١١. ومن يوم ١٠/١٥ إلى ١٠/٢٠ يكون فى ميلانو. ثم فى رومه من يوم ١٠/٢٠.

وفى النمسا من يوم ١٠/٢٣.

وفى باريس من ١٠/٢٧ إلى ١٠/٣٠.

نرجو له خدمة مباركة نافعة للشباب.

تعمير الدير الأحمر

نشكر نيافة الأنبا يوأنس، والقمص أنطونيوس الشينوتى، على تعمير دير الأنبا بيجول والأنبا بشاى المعروف باسم الدير الأحمر، والمجاور لدير الأنبا شنوده (الدير الأبيض) ببرية سوهاج.

كما نشكر البعثة الأمريكية التى تعمل فى ترميم الأديرة القديمة. فقد اهتمت كل الاهتمام بأيقونات الدير الأثرية وإعادتها إلى رونقها الأول. وكذلك الفنانة تاسونى سوسن ودير مارمينا بإبيار على تزويد الدير بأيقونات الزجاج المعشق فى الدير.

أسقفية الشباب

لقاء خدام وخادمات إعدادى

يومى السبت والأحد ٢٠- ٢٠٠٧/١٠/٢١

١ – كيف يزرع الخادم التوجهات والقيم الإيجابية فى مخدوميه؟ (نيافة الأنبا موسى).

٢ – بعض المشكلات لدى الفتيان والفتيات: اكتشافها وعلاجها. د. فيكتور سامى.

٣ – الخادم والبناء الروحى. م. فايز مدراك

٤- كيف نقدم درساً شيقاً؟ أ. ماجد جورج

لقاء خدام وخادمات ثانوى

يوم السبت ٢٠٠٧/١٠/٢٧

١ – المسيح .. المثل الأعلى للخدام.
نيافة الأنبا موسى

٢ – مبادئ فى خدمة ثانوى القرن الـ٢١
د. مجدى اسحق

بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس الساعة ٦م.

منتدى أمناء الخدمة

دعماً لروح المحبة والتواصل وتبادل الخبرات بين أمناء الخدمة، تقيم الأسقفية منتدى خاص بهم، فى لقاء أسبوعى كل يوم إثنين من ٦- ٨,٣٠م بقاعة الأنبا صموئيل، وذلك من ١٠/٢٢ حتى ٢٠٠٧/١٢/٢٤ يشمل البرنامج محاضرات وورش تدريبية، حوارات مع آباء أساقفة وكهنة وخدام متخصصين.

للاستعلام: ت: ٢٤٨٥٦١٢٠
٢٤٨٨٢٤٢٨ – داخلى ١١٧

مهرجان الكرازة المرقسية

انتهت التصفيات النهائية لمسابقة مهرجان الكرازة، وذلك فى المراكز التالية:

١ – السودان ٢ – نقادة ٣ – الفيوم.
٤ – العبور. ٥ – العجمى.

استمرت التصفيات لمدة ٥ أيام فى كل مركز لمراحل: ابتدائى – إعدادى – ثانوى – جامعة – خريجون – خدام وخادمات...

وشارك فيها أكثر من (نصف مليون متسابق)، حضر منهم للتصفيات النهائية ٥٧ ألف متسابق.

كان من المفرح اشتراك أبناء وبنات القرى والنجوع بأعداد ونشاطات ممتازة، وكذلك الأيام الخاصة بفئات:

المكفوفين (١٣٠) – الصم والبكم (٣٧٠) – المعوقين (١٠٨٢) – محو الأمية (٨٥٠).

إعداد مشرفين ومشرفات لبيوت المغتربين

جاءنا من كنيسة العذراء بالزيتون:

العمل على إنشاء مركز تدريب لإعداد مشرفين ومشرفات بيوت المغتربين. وذلك لتعميق الرعاية المتخصصة لخدمة المغتربين. بأسلوب منهجي، بهدف بنائهم روحياً واجتماعياً وتربوياً، وصقلهم بالمعرفة والمهارة. ويشترط في الدارسين الإقامة داخلياً في مبنى المركز.

مزايا الالتحاق بالمركز

* التدرب على أيدي آباء ومكرسين من الأساتذة المتخصصين.
* الحصول على فرصة للخدمة لمن تثبت جديته وتفوقه في الدراسة.
* يقوم المركز بالرعاية المعيشية للدارسين وتصرف لهم مكافأة شهرية أثناء الدراسة.

شروط الإلتحاق

أنظر الشروط في كنيسة العذراء بالزيتون.

كنيسة العذراء بمينوسوتا

تم اختيار الأتية أسماؤهم ليكونوا أعضاء في مجلس الكنيسة وذلك بانتخابات تمت يوم ١٠/٧ بإشراف نيافة الأنبا نادرس. وحالياً أعضاء المجلس هم:

١ - د. صادق يوسف .
٢ - د. هاني يعقوب.
٣ - د. عادل ميخائيل.
٤ - د. جورج نادرس.
٥ - د. سميحة إبراهيم (عن المرأة).
٦ - أ. داڤيد فام (عن الشباب).

الكنيسة الجديدة بلندن أونتاريو

احتفل بإقامة القداس الأول بها في يوم السبت ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٧. صلاّه نيافة الأنبا رويس ومعه القس يوأنس عوض الله كاهن الكنيسة، والقمص أنجيلوس سعد كاهننا في مسيسوجا، وبعض الآباء الكهنة.

وكانت هذه الكنيسة قد تأسست سنة ١٩٩٥، ثم زاد عددها ومنحنا الرب كنيسة كبيرة شرقية على مساحة فدان بها ١٢ فصلاً لمدارس الأحد وصالة كبيرة ومواقف للعربات. تهنئ شعب الكنيسة بها.

خدمة المعاقين
(ذوي القدرات الخاصة)

تاسوني راعوث إيليا

يقوم فريق الخدام بأسقفية الخدمات بإعطاء شهادات للذين درسوا على مدار الثلاث سنوات السابقة وتصل أعدادهم إلى المئات، سواء الذين درسوا وتدربوا في الأسقفية، أو الذين سافر فريق من الأسقفية لتدريبهم بالأقاليم لتدعيم الخدمات فنياً.

يقام يوم ٢٦ أكتوبر لقاء لخدام المعاقين في الأسقفية للوقوف على الاحتياجات الفعلية والتدريبية لخدام المعاقين.

اجتمعت اللجنة المسكونية لمناصرة المعاقين التابعة لمجلس الكنائس، وذلك للتخطيط لمؤتمر يقام في ديسمبر للقادة وأمناء خدام من المعاقين. وذلك ضمن شبكة أطلقت العام الماضي لتفعيل دور المعاقين في الكنيسة والمجتمع.

أنهى فريق الأسقفية يوم الجمعة ٩/٢٨ الدورة التدريبية لخدام مدارس الأحد، والتي شارك فيها خدام كنائس القاهرة والجيزة وشبرا الخيمة، والقليوبية. استغرق التدريب شهرين.

يقوم فريق الأسقفية بتدريب خدام بيت الملايكة لذوي الإعاقة. وترتيب الخدام المتطوعين لهذه الخدمة حيث يستضيف البيت الأطفال من ذوي الإعاقة لتنمية قدراتهم الروحية والذهنية والاجتماعية. البيت تابع لأسقفية الخدمات العامة، تحت رعاية نيافة الأنبا يوأنس.

تم توزيع شهادات لدورة تدريبية لخدام الصعيد شارك بها ٦٠ من خدام أسيوط وضواحيها.

ساهم فريق الأسقفية في تأسيس مركز للإعاقة في شبرا الخيمة "بيجام" وقام نيافة الأنبا مرقس بافتتاحه لأطفال المنطقة، وتشجيع هذه الخدمة. كما افتتح نيافته مركزاً آخر في العام الماضي في كنيسة السيدة العذراء بمسطرد.

يقوم فريق الأسقفية بتأسيس هذه المراكز بالتعاون مع الآباء أساقفة الإيبارشيات حيث يتم افتتاح ٣ مراكز للمعاقين كل سنة.

المراكز التي فتحت حتى الآن عشرة مراكز. في شبرا الخيمة، شرق السكة الحديد، الزرايب، القصيرين، دار السلام، مسطرد، الزيتون، حدائق القبة.

حول رسالتين علميتين

* استقبل قداسة البابا في الدير القمص موسى واصف وكيل الكلية الإكليريكية في طنطا، ومعه القس يوسف صبري الذي يقدم رسالة عن:

(الأسرة المثالية في العهد الجديد)

وقد قدّم له البابا بعض ملاحظات عن هذا الموضوع.

* واستقبل قداسته مساء الثلاثاء ١٠/١٦ أ.د. موريس تواضروس، ومعه القس مينا جابر اسحق الذي أعدّ رسالة للدكتوراه عنوانها:

" الفكر اللاهوتي لقداسة البابا شنوده الثالث"

وقد تحدد يوم الخميس ٢٠٠٧/١١/٨ ميعاداً لمناقشة هذه الرسالة.

رحلة قداسة البابا إلى الأقصر وإسنا وسوهاج

لنيافة الأنبا يوأنس

غادر قداسة البابا مطار القاهرة بعد ظهر الجمعة ١٠/١٩ على متن طائرة المهندس نجيب ساويروس متجهاً إلى الأقصر. وبرفقته أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا يوأنس، والأنبا ارميا، وكذلك المقدم عمرو عزت قائد الحرس الخاص لقداسة البابا.

فى مطار الأقصر :

وصل قداسة البابا مطار الأقصر فى تمام الساعة الخامسة والنصف عصراً. حيث كان فى استقبال قداسته السيد اللواء الدكتور سمير فرج رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر، والسيد العميد هشام منيب مفتش أمن الدولة، وقيادات مدينة الأقصر. وكذلك أكثر من عشرين من الآباء المطارنة والأساقفة، وعدد كبير من الآباء الكهنة وأراخنة الشعب.

توجه قداسته إلى فندق سونستا سان جورج، حيث استراح قليلاً، ثم ذهب إلى دير القديسين بالطود بشرق الأقصر. وكانت مدينة الأقصر مزدانة بكثير من أقواس النصر ترحيباً بقداسة البابا.

فى دير القدّيسين :

وصل قداسة البابا إلى دير القديسين الأنبا بيشاى والأنبا بسنتاؤوس بالطود بشرق الأقصر حوالى الساعة السابعة مساءً. وكان الدير قد اكتظ بحوالى أربعين ألفاً من أقباط المنطقة، ملأوا السرادق الضخم الذى أعد لذلك، وكذلك ملأوا الطرقات وتسلقوا المبانى المجاورة للسرادق.

فور وصول قداسة البابا للدير، صلى بالكنيسة الأثرية، ثم توجه عبر الممر الرئيسى بالسرادق مباركاً الجموع، الذين استقبلوا قداسته بحفاوة بالغة ومحبة عميقة هاتفين **"بالطول والعرض البابا زى الورد"**..

أنشدت فرق الكورال بعض التراتيم، ثم ألقى قداسة البابا كلمة روحية بعنوان **"رابح النفوس حكيم"**.. هذا وقد شكر قداسة البابا الآباء أعضاء اللجنة البابوية لإيبارشية الأقصر على الإنجازات التى تمت بالإيبارشية خلال السنوات الماضية.. كذلك شكر أراخنة الشعب، والشعب الكريم على تعب محبتهم وبخاصة فى أعمال التعمير.

توجه قداسته بعد ذلك إلى فندق سونستا، حيث أقيم حفل عشاء للمسئولين.

حفل عشاء للمسئولين بفندق سونستا :

أقام الأستاذ ممدوح فيليب والأستاذ باسم فيليب أصحاب فندق سونستا سان جورج حفل عشاء للمسئولين على شرف استقبال قداسة البابا. حضر الحفل كل من :

الدكتور سمير فرج رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر

اللواء مجدى أيوب محافظ قنا.

اللواء محمود لطفى مساعد أول الوزير لمنطقة جنوب الصعيد.

اللواء محمد هلال مساعد الوزير - مدير أمن قنا.

العميد هشام منيب مفتش مباحث أمن الدولة الأقصر.

اللواء حسن محمد عيسى وكيل مصلحة الأمن العام.

العقيد عصام جمال الدين رئيس مكتب الأمن القومى.

الدكتور صالح عبد المعطى أمين عام الحزب الوطنى بندر الأقصر

أ. محمد محمود الملوانى أمين عام الحزب الوطنى مركز الأقصر

فضيلة الشيخ محمد أحمد الطيب رئيس مجلس شعبى محلى أعلى الأقصر

السيد محمد جميل رئيس مجلس شعبى محلى مدينة الأقصر

السادة أعضاء مجلسى الشعب والشورى.

فضيلة الشيخ دسوقى محمد أبو زيد مدير عام إدارة الأزهر.

فضيلة الشيخ أحمد عطية مدير عام الأوقاف.

وكذلك الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وأراخنة الشعب.

قام الأستاذ جورج ميلاد (المذيع بقناة الدلتا) بتقديم الحفل.

وتحدث أولاً نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان ثم تحدث فضيلة الشيخ أبو الوفا الشرقاوى، وتبعه السيد اللواء مجدى أيوب محافظ قنا ثم السيد اللواء الدكتور سمير فرج... وأختتم الحفل بكلمة قداسة البابا.

قام اللواء مجدى أيوب بتقديم درع محافظة قنا لقداسة البابا، كذلك قام الدكتور سمير فرج بتقديم درع مدينة الأقصر لقداسته.

تدشين مذابح كنيسة الملاك بالأقصر :

قام قداسة البابا صباح السبت ١٠/٢٠ بتدشين مذابح كنيسة الملاك بالأقصر بحضور ٣١ من الآباء المطارنة والأساقفة، وهم أصحاب النياقة: الأنبا بيشوى، والأنبا هدرا، والأنبا ويصا، والأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا كيرلس (نجع حمادى)، والأنبا بولا، والأنبا إشعياء، والأنبا قام، والأنبا مرقص، والأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا بيسنتى، والأنبا باخوم، والأنبا لوكاس، والأنبا شاروبيم، والأنبا بيمن، والأنبا يسطس، والأنبا ثاوفيلس، والأنبا يوأنس، والأنبا غبريال، والأنبا اسطفانوس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا أبوللو، والأنبا أغاثون، والأنبا قزمان، والأنبا كيرلس (دير مارمينا)، والأنبا إرميا، والأنبا أباكير، والأنبا مينا، والأنبا دانيال (دير الأنبا بولا).

والجدير بالذكر أن مساحة هذه الكنيسة كانت صغيرة ونشكر الله أنه قد جاء ملء الزمان الذى أعيد فيه بناء الكنيسة وتم تشيدها بجمال معمارى فائق..

وقد أكتظت الكنيسة بحوالى أحد عشر ألفاً من المصلين، وقد استقبلوا قداسة البابا بمحبة وفرحة غامرة. وظلوا يهتفون كثيراً.. وكم كانت فرحتهم بتدشين مذابح كنيستهم.

قام قداسة البابا بتدشين مذابح الكنيسة على النحو التالى:

الدور العلوى: المذبح الأوسط على اسم رئيس الملائكة ميخائيل، والمذبح البحرى باسم السيدة العذراء مريم. والمذبح القبلى باسم مارجرجس والشهيد أبى سيفين:

الدور الأرضى: المذبح الأوسط باسم مارمرقس الإنجيلى. والمذبح البحرى باسم القديس أثناسيوس الرسولى والأنبا شنوده رئيس المتوحدين والمذبح القبلى باسم القديسين مكسيموس ودوماديوس والقديس موسى الأسود.

غادر قداسته بعد ذلك كنيسة الملاك بالأقصر متجهاً إلى إسنا لتدشين كنيسة الأم دولاجى.

تدشين مذابح كنيسة الأم دولاجى بإسنا :

وصل قداسة البابا كنيسة الأم دولاجى بإسنا حوالى التاسعة والنصف صباح السبت ١٠/٢٠ حيث كان فى استقبال قداسته السيد اللواء مجدى أيوب محافظ قنا، والسيد اللواء محمد هلال مدير أمن قنا، والسيد العميد

وجدى العيدى والمقدم ممدوح الضبع من قيادات أمن الدولة، وأعضاء مجلسى الشعب والشورى، وعدد من شيوخ أخوتنا المسلمين. وكانت الكنيسة بطوابقها الخمسة قد أكتظت تماماً بالشعب المحب للمسيح منذ الصباح الباكر. وقد كلّف قداسة البابا نياقة الأنبا متاؤس أن يصلى الصلوات التى تسبق التدشين.

وكنيسة الأم دولاجى لها تاريخ قديم، وكانت مبانيها قد تصدعت وآلت للسقوط. وأعيد بناؤها مع توسيعها هذا العام.

قام قداسة البابا بتدشين مذبح الكنيسة التى بالدور العلوى باسم الشهيدة الأم دولاجى وأبنائها، ومذبح الكنيسة التى بالدور الأرضى باسم السيدة العذراء ومارجرجس والثلاثة فلاحين.

غادر قداسته بعد ذلك مدينة إسنا متجهاً إلى مدينة الأقصر، حيث استراح قليلاً بفندق سونستا سان جورج.. ثم سافر إلى دير القديس العظيم الأنبا شنوده بسوهاج.

فى الطريق الشرقى من الأقصر إلى سوهاج :

خرج مئات من الأقباط بالفرح والتهليل يحيون قداسة البابا فى الطريق وبأيديهم سعف النخيل.. وذلك أمام بلاد الكشح ودير النغاميش حيث تجمع مئات عديدة من الأقباط.. ثم بلاد نجوع مازن وأولاد طوق غرب وأولاد يحيى الحاجر بحرى.. ثم أمام دير

الملاك بشرق جرجا.. وأمام مطرانية أخميم وسافلته حيث دقت أجراس الكنائس.. ووصل قداسة البابا دير القديس الأنبا شنوده حوالى الخامسة والنصف مساءً.

فى دير القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين

أستقبل قداسة البابا لدى وصوله إلى دير القديس العظيم الأنبا شنوده بغرب سوهاج تسعة من الآباء الأساقفة [لم يتمكنوا من الحضور إلى الأقصر وإسنا]، وهم أصحاب النيافة: الأنبا بفنوتيوس، والأنبا إندراوس، والأنبا ساويروس، والأنبا ديمتريوس، والأنبا أنطونيوس، والأنبا برسوم، والأنبا أغابيوس، والأنبا سلوانس، والأنبا جوارجيوس. وكذلك عدد كبير من الآباء كهنة المنطقة، ورهبان الدير، وأكثر من ثلاثين ألفاً من أقباط سوهاج والبلاد المجاورة ظلوا يهتفون بحماس وحب فترة طويلة مرحبين بقداسة البابا...

بعد ذلك ألقى قداسة البابا عظة عميقة من شرفة مقر قداسته على الجموع الغفيرة المجتمعة بعنوان "**لا تدخل الملكوت بمفردك**".. ثم استراح قداسته قليلاً.. وألقى عظة أخرى بعنوان "بكلامك تتبرر، وبكلامك تدان".. وفى المساء كان لقداسته لقاءً مع كبار المسئولين بالمحافظة.

حفل إستقبال المسئولين

أقام دير القديس العظيم الأنبا شنوده حفل عشاء على شرف زيارة قداسة البابا حضره السيد الفريق أول محسن النعمانى محافظ سوهاج، واللواء أحمد عبد الوهاب مدير أمن سوهاج، واللواء خالد خلف الله مفتش أمن الدولة، واللواء قدرى أبو حسين أمين عام الحزب الوطنى، والسيد أحمد عبد العال الدردير رئيس المجلس المحلى بالمحافظة والسيد العقيد أحمد رحمى عن المخابرات العامة، والشيخ عبد الرؤوف الرفاعى وكيل الأزهر، والشيخ محمد الصعيدى وكيل وزارة الأوقاف. وأعضاء مجلسى الشعب والشورى.. وعدد كبير من قيادات المحافظة.

قدم الحفل أيضاً الأستاذ جورج ميلاد.. وتحدث أولاً نيافة الأنبا باخوم بكلمة جامعة عن قداسة البابا مرحباً بقداسته فى سوهاج. ثم تحدث العميد (متقاعد) حازم حمادى. وتبعه فضيلة الشيخ زيد العابدين عبد اللطيف المستشار الدينى للمحافظة. ثم تحدث نيافة الأنبا يوأنس بلمحة عن تاريخ الرهبنة فى المنطقة، وكيف أعاد إليها قداسة البابا الحياة الرهبانية. ألقى بعد ذلك السيد المحافظ كلمة طيبة. وأختتم الحفل بكلمة رائعة من قداسة البابا.

أهدى السيد المحافظ درع المحافظة لقداسة البابا. كذلك أهدى قداسته للسادة المسئولين الهدايا التذكارية.

بارك قداسته بعد ذلك مئات من أفراد الشعب [فرداً فرداً] الذين تجمعوا أمام مقر قداسته للتبرك.

قداسة البابا يتفقد أعمال التعمير بالدير الأبيض:

قام قداسة البابا فى الصباح الباكر ليوم الأحد ١٠/٢١ بتفقد أعمال التعمير بدير القديس الأنبا شنوده (الدير الأبيض). حيث زار بيت الخلوة الجديد، ومبنى الضيافة الجديد، والقلالى الجديدة.

توجه قداسته بعد ذلك للتبرك من مغارة القديس الأنبا شنوده بالقطعية بجبل أدريبة.. وقد سميت بالقطعية لأن القديس الأنبا شنوده قام بقطع الحجارة لبناء ديره، الذى سمى فيما بعد بالدير الأبيض لأنه مشيد بالحجارة البيضاء.

ثم توجه قداسته إلى الدير الأحمر [وقد سمى كذلك لأنه مُشيد بالطوب الأحمر]. ويبعد عن الدير الأبيض بحوالى ثلاثة كيلومترات.

تدشين مذابح الكنيسة الجديدة بالدير الأحمر:

والدير الأحمر هو دير القديسين الأنبا بيجول والأنبا بشاى.. والأنبا بيجول (خال الأنبا شنوده) هو الذى بدأ الرهبنة بالمنطقة فى بداية القرن الرابع.. وقام ببناء الدير الأحمر بمساعدة الملكة هيلانة..

ثم التحق بالدير صديقه الأنبا بيشاى، وكانت تربطهما محبة عميقة. وتنيح الأنبا بيجول سنة ٣٨٣، والأنبا بيشاى سنة ٣٨٧.

وكان القديس الأنبا شنوده (الذى ولد سنة ٣٣٣) قد ترهب عند خاله الأنبا بيجول، وهو بعد فى التاسعة من عمره. وتسلم رئاسة الدير بعد نياحة خاله.. ولما ازداد عدد الرهبان قام ببناء ديره الأبيض.

وحالياً الدير الأحمر يتكون من منطقتين: المنطقة الأثرية حيث الدير الأثرى يحيطه ١٧ فداناً، ومنطقة الدير الجديد على مساحة ٤٢ فداناً محاطة بسور، وقد بنيت فيها كنيسة جديدة جميلة، ومبنى لخدمات الرهبان، و١٨ قلاية جديدة.

الصورة داخل مغارة الأنبا شنوده مع أراخنة الأقصر

قام قداسة البابا صباح الأحد ١٠/٢١ بتدشين مذابح الكنيسة الجديدة بالدير الأحمر، واشترك مع قداسته حوالى الأربعين من الآباء المطارنة والأساقفة (السابق ذكر أسمائهم)..

قام قداسته بتدشين المذبح الأوسط باسم الأنبا بيجول والأنبا بيشاى، والمذبح البحرى باسم السيدة العذراء، والمذبح القبلى باسم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين.. وكان يوماً مفرحاً للغاية.

سيامة رهبان جدد:

قام قداسة البابا صباح الأحد ١٠/٢١ بسيامة تسعة عشر راهباً جديداً، منهم:

* **راهبان لدير مارجرجس بالرزيقات:** الراهب فيلوباتير، والراهب يسطس.

* **ثلاثة رهبان لدير السيدة العذراء بالحواويش:** الراهب توماس، والراهب يسطس، والراهب كستور.

* **ستة رهبان لدير الأنبا توماس السائح:** الراهب بولا، والراهب عبد المسيح، والراهب باخوميوس، والراهب أنطونيوس، والراهب شنوده، والراهب إرميا.

* **خمسة رهبان لدير القديس الأنبا شنوده (الدير الأبيض) وهم:** الراهب بولس، والراهب ميصائل، والراهب كيرلس، والراهب عبد المسيح، والراهب إندراوس.

* **ثلاثة رهبان لدير الأنبا بيجول والأنبا بشاى (الدير الأحمر):** وهم الراهب بيشاى، والراهب شنوده، والراهب بيجول.

* **كذلك قام قداسته بتغير الشكل الرهبانى لستة رهبان بدير الأنبا توماس السائح، وهم:** القمص ابرآم، والقس توماس، والقس صموئيل، والقس جورجيوس، والقس يوسف، والقس سمعان.

سيامة كهنة جدد:

قام قداسة البابا أيضاً صباح الأحد ١٠/٢١ بسيامة عشرين من الآباء الكهنة لأديرة الصعيد الأقصى، وذلك على النحو التالى:

* **خمسة كهنة لدير مارجرجس بالرزيقات، وهم:** القس إرميا، والقس أباتوت، والقس مكسيموس، والقس دوماديوس، والقس توماس.

* **خمسة كهنة لدير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، وهم:** القس بلامون، والقس يسطس، والقس مكاريوس، والقس شنوده، والقس مرقس.

* **ثلاثة كهنة لدير السيدة العذراء بالحواويش، وهم:** القس صرابامون، والقس روبس، والقمص متاؤوس.

* **ثلاثة كهنة لدير الأنبا توماس السائح، وهم:** القس جوارجيوس، والقس يوسف، والقس سمعان.

* **أربعة كهنة لدير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين، وهم:** القس أثناسيوس، والقس يوسف، والقس مكاريوس، والقس فام.

زيارة الدير الأثرى:

فى ظهر الأحد ١٠/٢١ قام قداسة البابا بزيارة الكنيسة الأثرية التى على اسم القديس الأنبا بيجول والقديس الأنبا بيشاى. وقد أعجب قداسته بأعمال الترميم الذى قام به المركز الأمريكى لترميم الأيقونات والفريسكات (الرسومات الجدارية).

سيمنار للآباء الكهنة:

كان لقداسة البابا عصر يوم الأحد لقاء مع أكثر من سبع مائة من الآباء كهنة الصعيد من أسوان إلى أسيوط. وذلك بالكنيسة الأثرية بدير القديس العظيم الأنبا شنوده.

تحدث قداسته عن موضوع الأحوال الشخصية، وأجاب على أسئلة عديدة للآباء الكهنة، ثم ألقى عظة عن قول الرسولية **"ليهتم الراعى بكل أحد ليخلصه"**.

وحوالى الساعة الخامسة مساء غادر قداسته الدير الأبيض متجهاً إلى الأقصر.

فى الطريق الغربى من سوهاج إلى الأقصر:

تجمع أيضاً مئات من الأقباط يحملون اللافتات وأغصان النخيل مرحبين وفرحين بقداسة البابا، وبخاصة أمام برديس وقرية البسكية وعزبة نظيف وقرية بنى منصور ومدينة البلينا.. ثم قرية أبو شوشة وأمام دير القديس الأنبا بيضابا بنجع حمادى حيث دقت الأجراس مرحبة بقداسة البابا.

وصل قداسة البابا مدينة الأقصر حوالى الثامنة والنصف مساء، حيث استراح قليلاً بباخرة سونستا سان جورج (I)، ثم استقل الطائرة عائداً بسلامة الله إلى القاهرة.

كلمة شكر واجبة:

أولاً: نشكر رجال الشرطة الكرام، الذين تعبوا كثيراً فى تأمين الزيارة.

ثانياً: نشكر شباب فريق الكشافة الذين حضروا من القاهرة وأسيوط ونقادة.. وكم تعبوا فى صمت، وخلال الزيارة لم يناموا إلا بضع ساعات قليلة جداً.

ثالثاً: نشكر فريق قناة أغابى، وفريق قناة C.T.V [القناة القبطية الجديدة]، الذين تعبوا أيضاً فى تغطية هذه الرحلة التاريخية إعلامياً.

رابعاً: نشكر كل من كان له تعب فى الخفاء .. وهم كثيرون.

✠ ✠ ✠

نسأل الرب أن يديم لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى المكرم البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث، ويحفظه لنا راعياً أميناً ومدبراً حكيماً لكنيسة الله المقدسة. له المجد الدائم إلى الأبد آمين.

قداسة البابا فى مغارة دير الأنبا شنوده

إنجازات اللجنة البابوية لشئون إيبارشية الأقصر وإسنا وأرمنت

نيافة الأنبا هدرا

نيافة الأنبا بولا

نيافة الأنبا بيمن

نيافة الأنبا يوأنس

خلال السنوات القليلة الماضية أجرت اللجنة البابوية إصلاحات وإنجازات أساسية فى محيط الآباء الكهنة وكل خدام الكنيسة، وشئون الرعاية، وفى مجال العناية بالفقراء والأرامل وبالمعوزين فى النجوع. وأيضاً فى أعمال التعمير المتعددة. وفى تنظيم الخدمة عموماً. وساعدها فى ذلك مجموعة من أراخنة الكنيسة الأتقياء الغيورين الذين بذلوا من جهدهم ومالهم وتأييدهم.

وسنذكر طرفاً من ذلك كله :

الآباء الكهنة والرعاية

١ – تعديل مرتبات الآباء الكهنة، ووضع حوافز.

٢– تدبير سكن ملائم لكثير من الآباء الكهنة.

٣ – منحهم الحل فى امتلاك وركوب السيارات لصالح الخدمة.

٤ – إعطاء الحرية للأب الكاهن لينطلق وينمو فى خدمته.

٥ – إعادة النظر فى حالة من تم نقلهم، والعمل على راحتهم.

٦– إقامة اجتماع شهرى للآباء الكهنة مع اللجنة البابوية لتدارس أمور الحكمة، مع كلمات روحية ورعوية وطقسية.

٧– **تأسيس الكلية الإكليريكية بالأقصر. وقد لاقت إقبالاً شديداً.** وأمكن أن تقدم ثلاثة من خريجيها تمت سيامتهم كهنة للإيبارشية.

٨ – إعداد ١١ خادماً ممتازاً قام قداسة البابا بسيامتهم قمصاً لسد احتياجات الخدمة المتعددة. وكان لذلك أثره الرعوى الواضح.

أعمال التعمير

تم تشكيل لجنة هندسية قامت بالأعمال الآتية:

١ – توسيع كنيسة السيدة العذراء بالأقصر .

٢ – إنشاء سور حول دير القديسين (الأنبا بشاى والأنبا متاؤس) شرقى مدينة الأقصر. والسور طوله ١٦٠٠ متراً، وارتفاعه خمسة أمتار، وتكسيته بالحجر الرملى.

٣ – إعادة بناء وتوسيع كنيسة الملاك الأقصر.

٤ – افتتاح وتوسيع كنيسة العذراء بالعديسات بالأقصر، وكذلك مار يوحنا بالضبعية، وكنيسة الأنبا باخوم بالزّانية فى الأقصر، وكنيسة العذراء بالبشارات بأرمنت.

٥– إعادة بناء سور كنيسة العذراء ووادامون الأرمنتى بجبل أرمنت.

٦ – بناء قلالى فى دير الأنبا متاؤس الفاخورى بإسنا، وسور حول الدير.

٧ – بناء وتوسيع كنيسة الأم دولاجى فى إسنا.

٨ – وأمور أخرى خاصة بالتعمير.

أمور إدارية ومالية

• تم تشكيل لجنة مالية عامة فى الأقصر، من الآباء الكهنة وكبار أراخنة الشعب. تعاونها لجنة فرعية فى إسنا، وأخرى فى أرمنت. وتجهيز قاعة جديدة بكنيسة العذراء بالأقصر خاصة بالأمور الإدارية والمالية.

• توحيد رسوم الأكاليل والخطوبات فى جميع كنائس المدن بطريقة معتدلة. أما فى باقى الكنائس فالرسوم تصل إلى النصف. كما يتم إعفاء أخوة الرب المسجلين بكشوف المطرانية، وتدفع لهم رسوم التوثيق.

• لا يتم تحصيل أية مبالغ على فسخ الخطوبات.

• تدبير الرعاية المالية لأسر الآباء الكهنة الذين تنيحوا.

• تنظيم مناطق الرعاية، وتوزيع الآباء الكهنة عليها.

• لا مانع من عمل الأكاليل والخطوبات فى جميع الكنائس، فى كل أيام الأسبوع (ما عدا فى أيام الصوم والبرامون – والسماح بالتصوير).

العناية بالفقراء والمعوزين

• تم مضاعفة مرتبات جميع العاملين بالكنائس .

• ورعاية ١٦ أسرة للعاملين الذين تنيحوا.

• تأسيس لجنة بر عامة فى الأقصر، ولجنتين فرعيتين فى إسنا وأرمنت.

• تم تقسيم مناطق الخدمة ، وإسناد مسئولية كل منطقة لأحد الخدام أو الخادمات. مع حصر ودراسة كاملة لجميع أخوة الرب والأسر المستورة.

• خدمة المحتاجين فى نجوع الأقصر وإسنا وأرمنت.

• حالياً يتم إنفاق أزيد من ٢ مليون جنيهاً على فقراء الإيبارشية كل عام.

الإطمئنان القلبي

البابا شنوده الثالث

الاطمئنان جزء من السلام، والسلام هو من ثمر الروح (غلاه: ٢٢). هو من عمل الله لأجل الإنسان. إذ يسكب السلام فى قلبه، فيطمئن.

والشخص المطمئن لا يخاف، ولا يقلق، ولا يضطرب، ولا يتصور أهوالاً سوف تحدث، بل باستمرار يكون قلبه هادئاً وفكره هادئاً، يملك السلام عليه، مهما كانت الظروف الخارجية الضاغطة.

هوذا داود النبى يقول "إن يحاربنى جيش فلن يخاف قلبى. وإن قام علىّ قتال، ففى هذا أنا مطمئن" (مز٢٦).. إنه مطمئن ليس فى ظروف عادية، إنما مع وجود حرب وجيش وقتال!. وهكذا لم تستطع كل هذه الظروف الخارجية أن تؤثر عليه أو أن تنزع منه اطمئنانه.. فكيف حدث له كل هذا؟ نبحث عن السبب، فنجده فى مزمور الراعى إذ يقول فيه "الرب يرعانى فلا يعوزنى شئ.. إن سرت فى وادى ظل الموت لا أخاف شراً، لأنك أنت معى".. فشعوره أن الله معه، وأن الله يرعاه، جعله يكون مطمئناً لا يخاف شراً، حتى فى وادى ظل الموت. وهنا نخرج بقاعدة هامة وهى:

الإيمان برعاية الله، هو السبب الأول للإطمئنان...

فالشخص المؤمن يملك السلام على قلبه، إذ هو يستمع دوماً إلى قول الرب "سلامى أترك لكم. سلامى أعطيكم.. لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع" (يو١٤: ٢٧).

نلاحظ نفس الوضع فى مواجهة داود لجليات الجبار: كان داود فى ذلك الوقت فتىً حديث السن. وكان جليات رجلاً ضخماً فى جسمه، مرعباً فى تهديداته، قوياً جداً فى أسلحته. وكان الجيش كله خائفاً منه، حتى الملك شاول نفسه. أما الفتى داود فكان مطمئناً جداً لملاقاته فى حين أنه لم يكن يملك سوى المقلاع وحصوات ملساء. ومع ذلك فهو يقول لذلك الجبار "اليوم يحبسك الرب فى يدى فأقتلك.. لأن الحرب للرب" (اصم١٧: ٤٦، ٤٧)... لقد ذهب داود لملاقاة جليات الجبار، وهو مطمئن للنتيجة، مؤمناً أن الله سوف يحبسه فى يده. وحدث هذا فعلاً، وانتصر داود بإيمانه ولم يخف...

* * *

حقاً إنه بالإيمان يطمئن الإنسان، إذ يؤمن بأن الله موجود، وأنه يعمل، وأنه الحافظ والمعين. ويؤمن أن الله يهتم به أكثر مما يهتم هو بنفسه. ويؤمن أن حياته فى يد الله، وليست فى أيدى الناس. حتى إن كان أكثر من شعر رأسه الذين يبغضونه بلا سبب (مز٦٩: ٤).

نعم، إنك إن شعرت أن حياتك فى أيدى الناس، فسوف تخاف مما يفعلونه بك. أما إن آمنت بأن حياتك فى يد الله، فلن تخاف أبداً.. إن فقدت الشعور بحماية الله لك وعنايته بك، ستعيش مضطرباً. وعلى رأى القديس أوغسطينوس – حينما قال فى اعترافاته للرب "سيظل قلبى قلقاً إلى أن يجد راحته فيك". أما فى إيمانك بأن حياتك فى يد الله الحافظ المعين، فإنك تستطيع أن تردد قول المزمور : الرب عونى فلا أخاف. ماذا يصنع بى الإنسان؟! (مز١١٨).

* * *

يساعد أيضاً على الاطمئنان، معاشرة المؤمنين المطمئنين.

أمام البحر الأحمر، كان الشعب خائفاً. البحر أمامه، وفرعون قد زحف ضدهم بجيشه.. أما موسى النبى فكان مطمئناً جداً، لا يزعجه البحر، ولا فرعون ولا جيشه. كان واثقاً من عمل الرب. ولذلك قال للشعب "لا تخافوا وانظروا خلاص الرب.. الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون" (خر١٤: ١٣، ١٤). وإطمئنان موسى انتقل إلى الشعب فاطمأنوا. وإيمانه أيضاً انتقل إليهم فى أن الله يشق البحر أمامهم، فيدخلون إلى البحر ويعبرون.

حقاً، إن العامل النفسى يمكن أن ينتقل من شخص إلى آخر...

الاطمئنان يمكن أن ينتقل من إنسان إلى غيره، وكذلك الخوف يمكن أن ينتقل من شخص إلى آخر.. يقف شخص مرتعب وسط الناس ويقول لهم "أما علمتم بالأخطار المحيطة بنا؟ سيحدث كذا وكذا". تجد أن الكل قد ارتعبوا أيضاً. بينما إنسان آخر مطمئن يقول لهم لن يحدث شئ من هذا كله. إن الله سيتدخل ويصلح الأمر كله". فيهدأ الناس ويطمئنون..

فى أيام اليشع النبى. كان جيش الأعداء محيطاً بالمدينة بخيل ومركبات. وانزعج غلامه جيحزى. أما اليشع فكان مطمئناً، وقال لغلامه "لا تخف، لأن الذين معنا أكثر من الذين معهم" (٢مل ٦: ١٥، ١٦). فانتقل إيمان اليشع إلى غلامه جيحزى، وفتح الرب عينيه،

فرأى المعونة الإلهية واطمأن".

✠ ✠ ✠

مما يجلب الاطمئنان أيضاً: تذكر وعود الله.

إبراهيم أبو الآباء والأنبياء، وعده الله بأنه من اسحق سيكون له نسل، وأن نسله سيكون فى عدده كنجوم السماء ورمل البحر فى الكثرة. ومع ذلك أمره الله أن يقدم ابنه وحيده اسحق محرقة. فمضى لينفذ هذا الأمر، ووضع على المذبح هذا الابن ومد يده بالسكين ليذبحه (تك٢٢: ١٠). وفى هذا كله كان إبراهيم مطمئناً إلى وعد الله.. كان واثقاً تماماً أنه مع ذبح اسحق، الله قادر أن يقيمه من الموت ويعطيه منه نسلاً كنجوم السماء ورمل البحر (عب١١: ١٩).

وبالثقة فى وعود الله، دخل أبونا نوح مع أسرته إلى الفلك فى وقت الطوفان، وارتفعت المياه جداً حتى غطت الجبال. ولكن نوحاً كان مطمئناً إلى أن الفلك سيرسو مرة أخرى على الأرض، ويخرج هو منه ويعيش.. وقد كان كما آمن (تك٨). ووعد الله لنوح جعله مطمئناً مهما كان الطوفان ومياهه التى اكتسحت كل شئ...

لذلك لكى تكون مطمئناً وسط الأهوال، تذكر وعود الله: تذكر وعده "ها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر" (مت٢٨: ٢٠). وأيضاً قوله "حتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة، فلا تخافوا" (مت١٠: ٣٠) (لو١٢: ٧). ووعده أيضاً بأنه إن نسيت الأم رضيعها لا ينسانا (أش٤٩: ١٥). وقوله أيضاً سلامى أترك لكم.. لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع" (يو١٤: ٢٧).

لذلك ، فإن داود النبى – من جهة وعود الله – يقول للرب فى المزمور "أذكر لعبدك كلامك الذى جعلتنى عليه أتكل، هذا الذى عزانى فى مذلتى، لأن قولك أحيانى" (مز١١٩: ٤٩، ٥٠).

✠ ✠ ✠

كذلك فى وعود الله، لا تذكر نصف الآية، وتنسى النصف الأخر. أو لا تركز على آية واحدة، وتنسى باقى الآيات..

نصف الآية هو "كثيرة هى أحزان الصديقين". ولكن "لا تنزعج بسبب هذا، فنصف الآية الآخر هو "ومن جميعها ينجيهم الرب" (مز٣٤: ١٩). نصف الآية تقول "عجيبة هى أهوال البحر" ولكن تكملتها "وعجيب هو الرب فى الأعالى" (مز٩٢). ومزمور آخر يقول للرب "أنت متسلط على كبرياء البحر. عند ارتفاع لججه أنت تسكتها" (مز٨٩: ٩). أيضاً نصف الآية تقول "فى العالم سيكون لكم ضيق". ولكن النصف الآخر "ثقوا، أنا قد غلبت العالم" (يو١٦: ٣٣).

نصف الآية "سيسلمونكم إلى مجالس.. وتساقون أمام ولاة وملوك من أجلى". وفى النصف الآخر: "لا تهتموا كيف أو بما تجيبون. لأنكم تعطون فى تلك الساعة ما تتكلمون به. لأن لستم أنتم المتكلمين، بل روح أبيكم الذى يتكلم فيكم" (مت١٠: ١٩، ٢٠).

✠ ✠ ✠

إذن نتذكر وعود الله فنطمئن ولا نخاف. ولكن ماذا عن الذين يفقدون اطمئنانهم أحياناً ويخافون؟

إن الذين يخافون، الله يعزيهم ويقويهم ويطمئنهم.

يعقوب أبو الآباء، هرب من وجه أخيه عيسو، وخاف من أن يتبعه فيقتله. ولكن الرب طمأنه فى رؤيا السلم السمائى وقال له "ها أنا معك، وأحفظك حيثما تذهب، وأردك إلى هذه الأرض" (تك٢٨: ١٥).

ويشوع كان خائفاً بعد موت موسى النبى، فشجعه الرب قائلاً له "لا يقف إنسان فى وجهك كل أيام حياتك. كما كنت مع موسى أكون معك لا أهلكك ولا أتركك: تشدد وتشجع" (يش١: ٥، ٦).

وأرميا كان خائفاً لأنه صغير السن، فشجعه الله قائلاً "هأنذا قد جعلتك مدينة حصينة وعمود حديد وأسوار نحاس على كل الأرض.. فيحاربونك ولا يقدرون عليك لأنى أنا معك – يقول الرب – لأنقذك" (أر١: ١٨، ١٩).

إن الله مع القصبة المرضوضة والفتيلة المدخنة. والوصية تقول "شجعوا صغار النفوس. أسندوا الضعفاء. تأنوا على الجميع" (١تس٥: ١٤).

✠ ✠ ✠

مما يجلب الاطمئنان أيضاً: أن يكون الإنسان قوى القلب.

القديس أثناسيوس قيل له "العالم كله ضدك". فلم يخف بل قال "وأنا ضد العالم". كان واثقاً من إيمانه.

والقديس بولس الرسول قال "حاربت وحوشاً فى أفسس". ولم يخف لأن الرب كان معه. وقال له "لا يقع بك أحد ليؤذيك" (أع١٨: ١٠).

والآباء فى البرية، كانوا أقوياء القلب. لم يخافوا من وحوش البرية، ولا من دبيب الأرض، ولا من حروب الشياطين.

لذلك كن قوياً ولا تخف. وليمتلئ قلبك بالسلام والاطمئنان.

✠ ✠ ✠

إن حياة الاطمئنان تعطى صاحبها خبرات مع الله.

خبرات من جهة معونته ورحمته وعمل نعمته فينا. وأيضاً خبرات من جهة حفظه ورعايته وقدرته...

هوذا المرتل يقول فى المزمور "لولا أن الرب كان معنا حين قام الناس علينا، لابتلعونا ونحن أحياء عند سخط غضبهم علينا.. نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ إنكسر ونحن نجونا. عوننا من عند الرب الذى صنع السماء والأرض" (مز١٢٣).

وهكذا فى مزمور آخر يقول عن عمل الله "دُفعت لأسقط، والرب عضدنى. قوتى وتسبحتى هو الرب، وقد صار لى خلاصاً" (مز١١٧).

لهذا فإن الاطمئنان، نتيجة لعمل الرب وحفظه وستره، كل ذلك يدفع إلى حياة الشكر والتسبيح. وأيضاً الشعور بأنه بدون الله لا يستطيع الإنسان أن يعمل شيئاً. وهكذا يقول "إن لم يبن الرب البيت، فباطلاً تعب البناءون. وإن لم يحرس الرب المدينة فباطلاً سهر الحارس" (مز١٢٦).

فى حياة الوحدة

لى طريق مفرد أحببته ∴ عشت فيه طول هذا العمر وحدى
كنت فى مجتمع أو خلوة ∴ أنا وحدى يستوى الأمران عندى

سنة ١٩٦١م — البابا شنوده الثالث

هل يجوز لرجل أن يتزوج إمرأة أخيه أو أخت زوجته ؟

سؤال

وصلتنا عشرات الأسئلة من كهنة وعلمانيين يسألون:

١- هل يجوز للرجل- بعد وفاة أخيه- أن يتزوج امرأة أخيه، أى أرملته؟ هذا من جهة ضمير الرجل. ومن جهة ضمير المرأة، هل يجوز لها أن تتزوج أخا زوجها المتوفى

٢ - وبالمثل: هل يجوز لرجل - بعد وفاة زوجته - أن يتزوج أختها؟ وهل يجوز لها الزواج بزوج أختها؟

٣ - هل منع هذه الزيجات، هو منع من قوانين الدولة الرومانية، وليس منعاً دينياً..؟ وهل سببه الخوف من قتل الزوج بواسطة أخيه ليتزوج إمرأته، أو الخوف من قتل الزوجة بواسطة أختها، لتأخذ الرجل منها؟

الجواب

هذه الزيجات ممنوعة دينياً، وتدخل فى باب الزواج بالمحارم، (بالمحرمات) وذلك لأسباب روحية:

١ - أول كل شئ، علينا أن نفهم ما هو الزواج المسيحى؟ وما طبيعته وما عمل الروح القدس فيه؟

الزواج المسيحى عبارة عن إثنين يصيران واحداً. الروح القدس يوحدهما. يحول الإثنين إلى واحد. وفى هذا يقول الرب:"إذن ليسا بعد إثنين، بل جسد واحد" (مت١٩: ٦)

هذه الوحدانية فى سر الزواج، شبهها الرسول بعلاقة المسيح والكنيسة، وقال "هذا السر عظيم" (أف٥: ٣١، ٣٢).

✠ ✠ ✠

٢ - فى هذه الوحدانية، يصير أقارب الزوج، أقارب للزوجة. ويصير أقارب الزوجة، أقارب للزوج. يصير أخوه أخاها، وتصير أختها أخته.

وفى اللغة الإنجليزية، يقولون عن ذلك Brother in Law وأيضاً Sister in Law، أى أنهم إخوة حسب الشريعة.

وتصير الحماة أماً Mother in Law، ويصير الحما أباً Father in Law، وبهذا يسمو الزواج والعلاقات الزوجية، وتصبح العائلتان وكأنهما عائلة واحدة..

وقد شرحنا هذا الكلام فى مجلة الكرازة من قبل [فى عدد ١٩ مارس ١٩٧٦]، وفى كتاب سنوات مع أسئلة الناس [أسئلة متنوعة].

رجل تزوج: أخوه يعتبر أخاً للزوجة. ينظر هذا الأخ إلى امرأة أخيه كأنها أخته، وهكذا تصير بالنسبة إليه من المحارم (المحرمات). لا يفكر إطلاقاً أن تصير له زوجة، سواء مات أخوه موتاً طبيعياً، أو مات قتيلاً. ولا يمكن أن يفكر فى قتل أخيه ليأخذها، لأنها محرمة عليه شرعاً (سواء فى حياة أخيه أو بعد موته).

✠ ✠ ✠

ليست محرمة عليه فى قوانين الدولة الرومانية، أيام جستنيان أو غيره، وإنما فى الوحى الإلهى، قبل جستنيان بألفى سنة. إذ ورد فى سفر اللاويين (١٨: ١٦) عن المحرمات فى الزواج: "عورة امرأة أخيك، لا تكشف. إنها عورة أخيك".

ومن أجل الدفاع عن هذه الشريعة التى تمنع زواج امرأة الأخ، ألقى يوحنا المعمدان فى السجن، وقطعت رأسه، إذ أنه وبخ هيرودس الملك قائلاً:

"لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك" (مت١٤: ٣، ٤).

مادامت هذه الزيجة إذن ممنوعة شرعاً، فإن قتل الزوج أو سمه بواسطة أفراد أسرته، لتتزوج إمرأته بأخيه، ما كان سيوصل إلى النتيجة المقصودة. ولابد من معمدان يحارب هذه الزيجة المحرمة.

منعت هذه الزيجة فى العهد القديم، فهل يُعقل أن تحلل فى العهد الجديد، الذى كملت فيه الشريعة، ومنعت فيه زيجات كانت محللة قديماً؟!

الاستثناء الوحيد لهذا التحريم فى العهد القديم، هو حالة الأخ الذى كان يموت بدون نسل، فخوفاً من أن يُمحى اسمه فى إسرائيل، وخوفاً أيضاً على ميراثه، الذى كانت له رموز روحية، كان يسمح للأخ أن يأخذ امرأة أخيه ليقيم لأخيه نسلاً..

أى أن الابن الذى يولد له من امرأة أخيه، لا يحمل اسمه، وإنما اسم أخيه، ويصير حسب الشريعة إبناً لهذا الأخ المتوفى (تث٢٥: ٥- ١٠).

وهذا الاستثناء لم يكن مصرحاً به فقط فى العهد القديم، إنما كان واجباً ملزماً. وكان من حق أرملة الأخ المتوفى، إن رفض أخوه الزواج بها، أن تشكوه إلى شيوخ إسرائيل، وأن تخلع نعله من رجله وتبصق فى وجهه، وتصرخ وتقول "هكذا يفعل بالرجل الذى لا يبنى بيت أخيه" (تث٢٥: ٨- ١٠).

فلا يحتج أحد ويقول "إنى أتزوج امرأة أخى، لكى أرعى أبناءه"، فقد كان الاستثناء الوحيد فى العهد القديم، هو حالة الأخ الذى ليس له أبناء!! وهو موضوع له ملابساته التى لا وجود لها الآن.

✠ ✠ ✠

قوانين الكنيسة تمنع هذه الزيجات :

نبدأ أولاً بقوانين القديس باسيليوس الكبير، أحد أعمدة الكنيسة الجامعة الرسولية، وصاحب القداس الباسيلي..

منع القديس باسيليوس الزواج بأخت الزوجة، وبامرأة الأخ، وأمر بعدم خلطة المؤمنين بهذين الزوجين، ووجوب تفريقهما.

وذلك في القانون رقم ٢٥ تحت عنوان "لأجل من تزوج بأختين ومن تزوجت بأخوين". وقال إنه "تجب على هذين عقوبة عظيمة". وقال أيضاً "ولا يختلط بهما مادام هكذا".. ومنعه للمؤمنين من الخلطة بهما، معناه أنهما يطردان من شركة المؤمنين، لأن الكنيسة لا تعترف بزواجهما، فهو باطل، وشأنه شأن الزنى الدائم.

وفي القانون ٢٤ للقديس باسيليوس، يعتبر أن الزنى مع أخت الزوجة أو إمرأة الأخ، هو زنى بالمحارم، وله نفس العقوبة.

وفي القانون ٢٣ من رسائل القديس باسيليوس إلى أمفيلوخيوس، يقول:

"لا يجوز أن يتزوج رجل أختين، ولا امرأة أخين. فالذي يتزوج امرأة أخيه، لا يقبل إلا إذا طردها".

وإذا طردها، أي انفصل عنها، ليس معناه أن يقبل في شركة المؤمنين، إنما يُقبل كتائب، كانت توقع عليه الكنيسة عقوبة يحرم فيها فترة من الشركة. وقد تحددت هذه الفترة في القانون ٧٨ من نفس رسائل القديس باسيليوس.

✠ ✠ ✠

والقانون الثاني لمجمع قيسارية الجديدة (سنة ٣١٨م)، يحكم بنفس الحكم تقريباً:

إذ ينص على أنه "إذا تزوجت امرأة أخين، فلتطرد (من الشركة) حتى مماتها، إذا لم ترض أن تحل هذه الزيجة. على أنه في ساعة موتها - كعمل من أعمال الرحمة - يمكن أن تقبل التوبة، على شرط أن تعلن أنها ستقصم الزواج إذا عوفيت. أما إذا ماتت المرأة أو الرجل في هذا الزواج، فإن توبة الطرف الآخر التي تكون عسرة جداً".

وهذا القانون كما يحرم على المرأة الزواج بأخين، يحرم طبعاً على الأخ الثاني زواجه بامرأة أخيه، وبأمره بالانفصال عنها، لأنها زيجة غير قانونية.

✠ ✠ ✠

وقوانين كيرلس بن لقلق، التي أصدرها المجمع المقدس سنة ١٢٤٠م، تحرم هذه الزيجات أيضاً: ففي الباب الثاني (٤/٤) ينص على النحو التالي:

"وأما الأقارب من جهة التزويج، فلا يتزوج أحد بنت زوجته (إن كانت ابنتها من زوج سابق توفي)، ولا بنسل أولادها، ولا بأختها، ولا بنسل أخوتها وأخواتها، ولا بعمتها، ولا بزوجة عمها، ولا بخالتها، ولا بزوجة خالها، ولا بأمها..".

أي أنه لم يحرم فقط الزواج بأخت الزوجة، إنما أيضاً بجميع قريباتها اللاتي يدخلن في باب المحارم.

وهذا القانون يؤيد رأينا في أن وحدة الزوجين بالزواج، جعلت جميع أقارب الزوجة كأنهم أقرب للزوج، وأقاربه صاروا أقاربها.

وبالتالي فإن المحارم بالنسبة لأحد طرفي الزواج، يصيرون من المحارم بالنسبة إلى الطرف الآخر.

✠ ✠ ✠

وقد نص على هذا قانون آخر في الباب الثاني من قوانين كيرلس بن لقلق (٦/٤) الذي ينص على أنه:

"وكل من حرم على الرجل الزواج به من جهة نفسه، حرم عليه الزواج بمثله من جهة زوجته..".

أي أنه إن كان من المحرم عليه أن يتزوج بأخته أو خالته أو عمته.. كذلك محرم عليه أن يتزوج بأختها أو خالتها أو عمتها.. وبالمثل محارمه محارم للزوجة، فلا تأخذ أخاه أو عمه أو خاله.. إلخ.

ويستطرد نفس القانون، فينص على أنه:

"فكما أن بنتها وأختها حرام عليه، كذلك ابنه وأخوه حرام عليها. ومن وجد على هذه الزيجات الممنوعة، فليفرق بينهما".

ونلاحظ في قوانين الرسل إشارة ضمنية لتحريم هذه الزيجات فكما أن القانون ١٨ للرسل، يمنع من الكهنوت كل من تزوج بامرأة مطلقة أو زانية أو كانت تمارس الملاهي والملاعب.. نرى أن القانون ١٩ ينص على أنه:

"إيما رجل تزوج بأختين، أو بواحدة وبنت أختها، لا يجوز له أن يصير من الإكليروس جملة".

إذن فالمتزوج بأخت الزوجة أو ببنت هذه الأخت، أمر غير مقبول، لا يجوز لمقترفه مهما تاب، أن يتقدم إلى أية رتبة من رتب الكهنوت..

وفي القوانين التي نشرها ابن العسال، ذكر تحريم هذه الزيجات أيضاً. ففي الباب ٢٤ الخاص بالزيجة، ذكر تحت رقم 35: قال في المحرمات: وقرائب الزوجة وهي: جدتها وأمها وعمتها وخالتها وابنتها وابنة ولدها وزوجات قرائبها اللواتي في هذه الطبقة. وكل ما حرم على المرأة، فمثله محرم على زوجها.

وعلى الرغم من أن ناشر كتاب ابن العسال، له آراؤه الخاصة في الزواج وفي الرهبنة والبتولية، إلا أنه في تذييلاته الخاصة بباب الخطبة (ص٢٧٧) ذكر القانون الثاني لمجمع قيسارية الجديدة الذي يحرم الزواج بإمرأة الأخ. ثم قال بعد ذلك:

"ولقد اتفق أغلب المسيحيين، على أن تكون محرمات الزيجة المعمول بها، كالآتي.. وذكر ٣٠ محرمات على الرجل، و٣٠ تقابلها محرمين على المرأة ومن بين ذلك:

١٧، ١٨ يحرم على الرجل: أخت زوجته، وزوجة أخيه.

١٧، ١٨ يحرم على المرأة: أخو زوجها، وزوج أختها

أمس

مَا حَيَاتِي غَيْرُ أَمْسٍ عَابِرٍ ... كُلُّهَا أَمْسٌ إِذَا طَالَ الأَمَدْ
إِنَّ يَوْمِي هُوَ أَمْسٌ فِي غَدٍ ... وَغَدِي يُصْبِحُ أَمْسًا بَعْدَ غَدْ

صفحة المرأة

من مشاهير النساء في الكتاب والتاريخ

حنة النبيّة

في قصة الميلاد، نرى فتاة صغيرة قديسة، هي العذراء مريم، كما نرى قديستين عجوزتين هما أليصابات وحنة النبية.

حنة النبية كانت في الهيكل عندما دخلت العذراء بالطفل يسوع إلى الهيكل لما تمت أيام تطهيرها، ورحبت بالسيد المسيح، كما رحب به أيضاً شيخ كبير عجوز هو سمعان الشيخ (لو ٢).

فمن كانت حنة النبية ؟

إنها أرملة بلغت من العمر أكثر من ٩٠ سنة في ترملها. عاشت مع زوجها سبع سنوات. ثم عاشت كأرملة نحواً من ٨٤ سنة، لا تفارق الهيكل، عابدة بأصوام وصلوات ليلاً ونهاراً.

إنها تمثل الترمل المقدس، العاكف على العبادة في الهيكل. وهكذا نرى في الصورة العذراء التي تربت في الهيكل، مع حنة النبية التي عاشت عابدة في الهيكل، ولعل السيدة العذراء قد عاصرت أثناء وجودها في الهيكل جزءاً من حياة هذه العجوز القديسة التي وصلت في قداستها إلى درجة النبوة.

ولما رأت الرب يسوع، سبحت الرب وهكذا تقدم لنا قصة الميلاد أربعة تسابيح: تسبحة العذراء، وتسبحة الملائكة، وتسبحة سمعان الشيخ، وتسبحة حنة النبية.

مريم
أخت موسى وهارون

هي مريم إبنة عمرام ويوكابد.

ذكاء ونضوج منذ الصغر.

كانت شخصية فذة في التاريخ، اتصفت بقوة الشخصية من صغرها، حينما اضطلعت بمسئولية كبيرة هي إنقاذ أخيها الطفل موسى، ومقابلة الأميرة ابنة فرعون، والاتفاق معها على إحضار مرضعة تربي الطفل...

فعلت كل ذلك ببسالة وشجاعة، وبلباقة وذكاء، وأتقنت الدور إتقاناً تاماً وهي بعد صغيرة.

دور قيادي في قصة الخروج

وعاشت مريم أكثر من مائة سنة، وكانت معينة لأخويها موسى وهارون: ونرى لها في قصة الخروج دوراً قيادياً، إذ كانت تحمل الدف في يديها وتقود الشعب في حماس وتسبيح.

وقد ذكر الكتاب عن مريم أخت موسى إنها كانت نبية.

منذ الطفولة.. حتى الشيخوخة.

في وقت الخروج كان موسى النبي في الثمانين من عمره، ولاشك أن أخته الكبرى مريم كانت لا تقل عن التسعين. وأمكن لهذه النبية العجوز أن تقود الشعب في الترتيل وهي تمسك الدف في يديها وتغني للرب.

وهكذا كانت مريم، في طفولتها وفي شيخوختها، بنفس الروح القوية، القيادية. ويعني هذا أنها ثابته على إيمانها منذ القدم.

خطأ وعقوبة :

هذه القديسة النبية، التي كانت تعتبر المرأة الأولى في عهد موسى، أخطأت في شيخوختها المتأخرة، فتقولت على موسى لما تزوج إمرأة كوشية، واشترك في ذلك هارون. وقد وبخها الرب على ذلك مظهراً فضل موسى، وضربها بالبرص عقوبة لها، على الرغم من شفاعة موسى فيها، وبقيت خارج المحلة سبعة أيام..!

ليئة
الزوجة المسكينة

إمرأة مسكينة. لم تكن جميلة كأختها الصغيرة.. وكانت عيناها ضعيفتين. خطبت أختها قبلها.. ووضعوها مكانها بخدعة. وشعر زوجها (يعقوب أبو الآباء)، أنهم ظلموه في الزواج بها، وأنه قبلها مجاملة للأسرة، ومجرد خضوع للتقاليد، وأنه مايزال يحب أختها. وتزوج أختها فعلاً، وصارت لها ضرة محبوبة أكثر منها...

وعاشت ليئة كزوجة مظلومة، لها ضرة محبوبة من زوجها، وقام بينها وبين أختها صراع وتنافس على الزوج وعلى إنجاب البنين...

ونظر الرب من السماء، وصنع عدلاً.

يقول الكتاب "ورأى الرب أن ليئة مكروهة، ففتح رحمها. وأما راحيل فكانت عاقراً" (تك٢٩: ٣١).

وولدت ليئة بنين كثيرين.. وكانت في كل مرة، تقول عبارة تدل على مرارة نفسها من الداخل.

ولدت رأوبين وقالت "إن الرب قد نظر إلى مذلتي. إنه الآن يحبني رجلي".

وولدت إبناً آخر وقالت "إن الرب قد سمع إني مكروهة، فأعطاني هذا أيضاً" لذلك دعت اسمه شمعون...

وولدت إبناً ثالثاً، فقالت "الآن هذه المرة، يقترن بي رجلي"..

عبارات مؤثرة من نفس حزينة، تحتاج إلى الحب. عوضها الرب عن الزوج بالبنين.

وولدت ابناً رابعاً. ووجدنا الكتاب يقول عن أختها الجميلة "فلما رأت راحيل إنها لم تلد ليعقوب، غارت راحيل من أختها وقالت ليعقوب: هب لي بنين، وإلا فأنا أموت" (تك٣٠: ١) ووهبت جاريتها بلهة لزوجها ليلد منها أبناء ينسبون إليها..!!

وكافأ الله ليئة المكروهة بأن ولدت يهوذا الذي صار سبط الملوك، كما ولدت لاوي الذي صار سبط الكهنوت.

ولم يكتف الرب أن يكون الملوك والكهنة من نسلها، بل صار المسيح نفسه من نسلها، وبنسلها تباركت جميع قبائل الأرض..

لقد بوركت ليئة من الرب، فأتى من نسل هذه المظلومة المكروهة.

وباركها الرب لسبب آخر، إنها كانت الزوجة الأولى..

حقاً إن تعدد الزوجات كان قد بدأ، ولكن الرب بارك الزواج الأول.. كما بارك سارة أكثر من هاجر التي ولدت لإبراهيم قبلها...

مسابقة العدد

١٧- الجبال

* اذكر أسماء سبعة جبال هامة وردت فى الكتاب المقدس.
* وأهمية كل جبل منها.
* وأين ذكر فى العهد القديم أو العهد الجديد.

حل مسابقة العدد الماضى

١ - كانت الغربان تعول إيليا النبى أثناء المجاعة (١مل١٧: ٤).

٢ - وكانت الغربان أيضاً تأتى بنصف خبزة للقديس الأنبا بولا السائح.

٣ - قيل فى (مز١٣٧: ٩) المعطى البهائم طعامها ولفراخ الغربان التى تدعوه (أو التى تصرخ).

٤ - الحمامة هى التى بشرّت أبانا نوح، إذ أتت له بورقة زيتون خضراء فى فمها (تك٨: ١١).

٥ - قال الرب "أليس عصفوران يباعان بفلس، وواحد منها لا يسقط على الأرض بدون أبيكم" (مت١٠: ٢٩).

٦ - ورد فى (أش٤٠: ٣١). "أما منتظرو الرب فيجدون قوة. يرفعون أجنحة كالنسور. يركضون ولا يتعبون، يمشون ولا يعيون"

٧ - ورد فى (مت٦: ٢٦) "انظروا إلى طيور السماء. إنها لا تزرع ولا تحصد، ولا تجمع إلى مخازن، وأبوكم السماوى يقوتها.

الذين فازوا فى المسابقة

١ - لبيب عوض ميخائيل
٢ - رفعت عطوان عطية
٣ - عادل عوض وسوسن نجيب
٤ - عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٥ - مينا عياد بسيونى خليل
٦ - نادية فتحى عبد الملك
٧- صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٨ - ماريان يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل وصليب اسحق وأسرته وعزت رجائى وأسرته ورمسيس نادرس وأسرته وعزت وصمت صموئيل وأسرهم ووحيد وتروت سعد وأسرهم وأسرة المرحومين جرجس وهيب وسمير شفيق وفيكتور شاؤول وأسرته وهانى زكريا وزوجته وأسرة المرحوم نبيل شاكر ومجدى عطية وأسرته ومنير زكى وأسرته ومينا شنوده وأسرته وعادل العادلى
٩ - مايكل وجون القس فيلوباتير
١٠- هبه لبيب عوض
١١- فهيم مسعد نواضروس
١٢- سميرة إلياس أنطون
١٣- صابر فهمى عبد المسيح
١٤- دوس عبد الملاك ونادية هنتر وماريا دوس
١٥- نبيلة قصد الله ويوسف خليل
١٦- ألفريد عياد وأيفون صبحى
١٧- ليديا سامى بسيونى خليل
١٨- ماد كمال وكريم كمال وجوليت فايز
١٩- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
٢٠- شباب ك. العذراء والأنبا صموئيل المعترف بالمشيخ زايد
٢١- ساندرا وماريا وهالة وسامح يوسف
٢٢- إيزيس القمص ميخائيل
٢٣- مينا وماريا سليمان نعيم
٢٤- ماريان إدوارد مفيد
٢٥- إدوارد مفيد جرجس
٢٦- مفيد إدوارد مفيد
٢٧- مينا وماري سمير كمال
٢٨- منى مكرم عبيد ومريم سمير ويوسف ويوساب أشرف وجون ولومى رمون وفادى جورج
٢٩- ماجدولين إدوارد مفيد
٣٠- عايدة شكرى بنداري
٣١- سعد الطويل ومينا وماريا وفيرينا وبافلى سعد الطويل
٣٢- كيرلس فادى وأباتوب أبهن وأباتوب عطا راغب.
٣٣- مينا وماريا وفيرينا وبافلى سعد الطويل وجرجس وميرا ودميانة وإيرينى أمجد الطويل وبؤانا وفيلوباتير رمسيس فهمى الطويل وجورجينا وجولى مجدى الطويل ومريم سمير فهمى وكيرلس ماهر الطويل وبيشوى ومنريتى ومريم وجولى عماد لمعى
٣٤- مينا وماريا مجدى روفائيل
٣٥ - أمبل وشادى وماريا وفيرينا حلمى وحلمى شنوده وزوجته وشاكر جرجس نخيلة
٣٦ - كيرلس ومريم أشرف يوسف وأشرف يوسف حبيب وزوجته
٣٧- فؤاد أمين وكلير حبيب
٣٨- مينا نبيل وهايدى مجدى
٣٩- فهيم يوسف أنطنيوس
٤٠- عفيفة نادرس باسيلى
٤١- إيرينى وشيرى ويوسف فهيم يوسف
٤٢- مينا ومارثى أبهن ميخائيل ومريم فؤاد
٤٣- موريس يوسف ومنال صبحى وفليب موريس
٤٤ - كرم ملاك وفايزة حبيب
٤٥ - مارك ناجى ومريم أنطنيوس
٤٦- يوستينا ونونى فكرى حلمى فارس
٤٧ - أمين حبيب أسعد ومارك وبيتر أمين وماجى حسنى
٤٨- أوديت ألفونس وبرناديت أنور وكارين ابرآم
٤٩- مجدى عوض وعادل وشريف ومنى
٥٠ - فيولا صبحى رفله
٥١ - صلاح رمزى إندراوس وراغوث سعد الله عبد المسيح وروز صلاح رمزى
٥٢ - وسيم عادل لمعى
٥٣ - وليد وعيد سناده عوض وماريا ومينا مكرم عوض
٥٤ - عاطف سيحه وعواطف
٥٥- وحيد ووداليا وريموندا عريان جميل وجيولا مراد ومراد صبحى وإكرامى أنور
٥٦- جورج ويوستينا وحنان وحنا عياد
٥٧- رضا وليم ومينا رضا ورانيا خليل وميرنا رضا وليم
٥٨ - ميرنا وكيرلس ومينا ودميانة صموئيل وسمير وعادل ومنى وجون ورضا وسماح كامل
٥٩ - تريزا ميشيل
٦٠ - هيلانة جورج

خواطر كاهن

للقس شنوده مرقس - جرينفيل أمريكا

* هناك من يمسك فرشاة المديح راسماً لوحة جميلة للناس، وآخر لا يمسك لسانه عن التجريح مشوهاً تلك اللوحة بالذم والالتباس!!
* إذا وجدت إنساناً ملبداً بالغيوم، فاصنع من صبرك (شمسية) لأنه على وشك المطر!!
* لتفتيت الحجارة ينحنى الحجّار .. كذلك القلوب الحجرية تريد خادم (يفتت ذاته) فينحنى للحجارة فيكون أفضل حجّار!!
* إن كنت قصيراً فى القامة الروحية وغنياً فى الخطايا الجسدية، فاصعد على جميزة الإرادة لترى يسوع المار من هناك!!
* جلد النفاق شفاف، يكشف الضمير مهما دار وطاف.

تهنئة وشكر

وأعطيكم رعاة حسب قلبى
(أر٣: ١٥)

كنيسة مارمينا بميونخ ألمانيا

مجلس وشمامسة وشعب الكنيسة يتقدمون بخالص الشكر والعرفان لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا يسطس

رئيس دير الأنبا أنطونيوس على ترقية الأب الراهب:

القمص ديسقورس الأنطونى

إلى رتبة القمصية ويتقدمون بخالص التهنئة للأب الحبيب القمص ديسقورس الأنطونى على تعب محبته وعمله الكرازى.

أسرة المرحوم إبراهيم بشاى تشكر:

نيافة الأنبا يسطس

وتهنئ ابنها :

القمص هدرا الأنطونى

بنعمة القمصية

تهنئ أبانا الحبيب بنعمة القمصية.

د. هانى وديع ود. هبه صابر والأسرة
م. إيهاب مرقس وم. جانيت أنور والأسرة
د. هيثم حسام ود. شيرى طانيوس والأسرة
د. إيهاب جمال ود. نهلة نادر والأسرة
د. هانى لطفى ود. نورا حبشى والأسرة

عائلة سمير حنا

إكرام - أنطون - سولاج - حشمت

الحفيد ميشو يهنئون:

القمص هدرا الأنطونى

لنواله نعمة القمصية الرب يديم كهنوتكم.

القمص هدرا الأنطونى

مبروك نوالك نعمة القمصية. والدتك

القس ابرآم فهمى

الكاهن بكنيسة القديس

سمعان الدباغ بالمقطم

يسجد لله شكراً ويرفع آيات الشكر والعرفان لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لكرم أبوته ولشريك قداسته فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل:

نيافة الأنبا ميصائيل

وأيضاً لقدس الأب:

القمص بيشوى ميشيل

ولشعب كنيستنا فى مانشستر لمحبتهم وكرم ضيافتهم أثناء فترة العلاج ليعوض الرب الجميع كل خير بصلوات أبينا وراعينا المحبوب قداسة

البابا شنوده الثالث

أدام الرب حياته لنا

من أعماق قلوبنا نهنئ أبينا الحبيب:

الراهب القمص

بيسنتى الأنبا بيشوى

لنوال درجة القمصية بيد صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

أولادك شكرى توفيق ومنى
نهى وأمير وسيلفيا ولارا

عظم الرب العمل معنا وصرنا فرحين (مزمور ١٢٦: ٣)

القمص ابرآم داود سليمان

والقس مرقس سليمان أيوب

ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام وكل شعب

كنيسة القديس مارمرقس الرسول

القبطية الأرثوذكسية

جرسى سيتى - نيوجرسى

يقدمون وافر الشكر لإلهنا الصالح ولأبينا :

قداسة البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية لتفضله بسيامة الأب الحبيب :

القس دانيال حلمى

عبد المسيح

كاهناً للكنيسة ويشكرون تعب محبة الحبرين الجليلين:

نيافة الأنبا يوأنس

الأسقف العام

وسكرتير قداسة البابا

ونيافة الأنبا دافيد

الأسقف العام بشمال أمريكا

والآباء الأساقفة أصحاب النيافة:

الأنبا بطرس الأسقف العام
الأنبا بيسنتى أسقف حلوان
الأنبا مكاريوس الأسقف العام
الأنبا يوسف أسقف بوليفيا

والآباء الكهنة:

القمص داود بباوى
القمص مويسيس بغدادى
القمص روفائيل عبد المسيح
القس أغيلوس دوس
القس ميخائيل ميخائيل
القس شنوده عوض

الذين شاركونا فرحة هذا اليوم المبارك ويهنئون القس دانيال وأسرته بالسيامة المباركة وليكن كل شئ لمجد الله القدوس

بهاء رمزى ونشأت بطرس
جون سدراك وجوزيف أسعد

يهنئون الآب الورع :

القس بيشوى كامل

بعيد رسامته العاشر

تشكر أسرتى الخطيبين :

جورجينا ميشيل وسامح ثروت

نيافة الأنبا كيرلس آفامينا

رئيس دير مارمينا بمريوط

الذى أوفد الأب الراهب :

القس يوليوس آفامينا

لحضور الخطوبة المباركة

المقاول صبحى شهدى

عبد الملاك والأسرة

بناحية الحريزات الغربية المنشأة سوهاج يتقدمون بخالص الشكر لصاحب النيافة الحبر الجليل:

الأنبا باخوم

بتفضله بعماد الابن المبارك :

شنوده صبحى

كما يهنئون نيافته بنجاح العملية طالبين من الله لنيافته دوام الصحة والعافية

كهنتك يلبسون البر وأبرارك

يبتهجون

كهنة ومجلس وشمامسة وخدام وشعب ودار البراعم وتشغيل السيارات ومركز أجيا ماريا للكومبيوتر يهنئون أبيهم الروحى:

القس ميخائيل ميخائيل

عوض الله

بالعيد الثلاثون لرسامته طالبين من الله أن يديم كهنوته سنين طويلة وأزمنة سالمة بصلوات :

قداسة البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الجليل:

نيافة الأنبا تيموثاوس

الأسقف العام

أبانا الحبيب:

القس ميخائيل ميخائيل

عوض الله

يسعدنا ويفرح قلوبنا أن نهنئ قدسكم بالعيد الثلاثون لسيامتكم الرب يبارك حياتكم لمزيد من الحب والرعاية.

زوجتك وأولادك وأحفادك

بقية الاجتماعيات المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن أحببت نعمة الرب وعشنا

كهنتك يلبسون البر وأبرارك

يبتهجون

أبانا الحبيب:

القس بطرس بخيت

نهنئ قدسكم بعيد سيامتكم السابع والعشرين الله يعطيكم قلب داود وحكمة سليمان ورعاية موسى.

دكتور فكرى عزيز وأولاده

انسكبت النعمة على شفتيك
لذلك باركك الله إلى الأبد (مز٤٥: ٢)

جرجس وجيه وزوجته ماجدة فوزى

جميلة إندراوس وأولادها

يهنئون أباهم الحبيب:

القس بطرس بخيت

كاهن كنيسة الأنبا شنوده بمصر القديمة بعيد سيامته السابع والعشرين ذاكرين بكل الحب أبوته ورعايته أدام الله لنا حياته ومتعنا بصلواته.

عزاء

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين

تشكر أسرة الراهبة إيلاريا الأورشليمية كُل من تفضل بموساتهم فى وفاة الأم الغالية:

عزيزة سعد واصف

بالبرق أو الحضور ويتقدمون بوافر الشكر لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لمشاعره الأبوية ومحبته الغامرة وصلواته الطاهرة. كما يشكرون شريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا ابراهام

مطران الكرسى الأورشليمى ومجمع رهبان دير الأنبا أنطونيوس ومجمع راهبات دير مارجرجس بالقدس ورابطة القدس بالقاهرة ويقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الساعة الثامنة يوم الاثنين ١١/٥ بكنيسة العذراء مريم بالأباصيرى بعين شمس

تلغرافياً: ماجد سمير

٨٦ ش القدس الشريف عين شمس

بالمحبة عشت وللآلام تحملت وبحضن يسوع فرحت. **أولادك جورج وماجد**

بنقاء القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت . **أشرف وميرفت وأولادهما**

عـــزاء

الذكرى السنوية السابعة للمتنيح

القمص سليمان ناشد

كاهن كنيسة مارمرقس المنيرة إمبابة

يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٧/١١/٩.

فايز وزوجته وأولاده وأحفاده

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته (لو١: ٢٣)

الذكرى السنوية الأولى لأبينا المحبوب:

القمص يوحنا القمص جرجس

كاهن كنيسة مارجرجس بالمرينـاب

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الاثنين ٢٠٠٧/١١/١٩ الساعة السابعة صباحاً بكنيسة مارجرجس بالمرينـاب تحت رعاية صاحب النيافة الحبر الجليل:

الأنبا هدرا مطران أسوان

أولادك القس كاراس نصحى وزوجته والقس مكاريوس ويوحنا ويوسف وشعب وخدام وخادمات المرينـاب والغنيمية والقنادلة والبلاليص والميتمية والرديسية.

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم (مت١٣: ٤٣)

شكر وذكرى الأربعين

بقلوب مؤمنة ومملوءة بتعزيات الروح القدس تدعو أسرة المتنيحة طيبة الذكرى الأم الغالية:

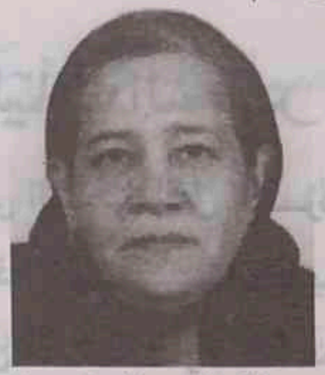

ملكة توفيق رزق

حماة القمص دانيال عبد المسيح ووالدة كل من مهندس ميخايل والمتنيحة أليس ويوحنا وأيفون وحنونة وكيرلس وملاك الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لذكرى الأربعين على روحها الطاهرة وذلك يوم السبت الموافق ١٠/٢٧ بكنيسة مارجرجس ميت غمر وسهرة الأربعين يوم الجمعة الساعة السادسة مساءً والأسرة تشكر تعب محبتكم.

تلفرافياً: القمص دانيال عبد المسيح والمهندس ميخائيل وأخوته

شكر وذكرى الأربعين

يشكر القس أسطفانوس صالح يسى والأستاذ أمل أنور غبريال والمهندسة سناء صالح يسى والأسرة كل من تفضل بمواساتهم للحبيب الغالى:

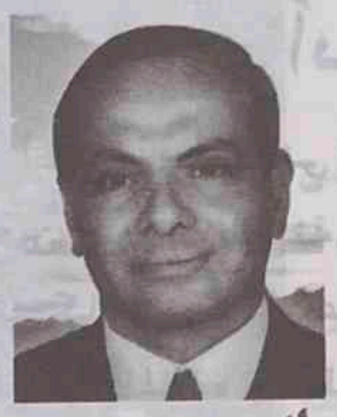

رأفت صالح يسى

المدير العام بالميكانيكا والكهرباء بالمنيا بالحضور أو البرق وتخص بالشكر الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أرسانيوس

مطران المنيا وأبو قرقاص

وصاحب النيافة الحبر الجليل:

الأنبا مكاريوس الأسقف العام

ومجمع كهنة الإيبارشية وشعب كنيسة نزلة فرج الله وسيقام قداس الأربعين بكنيسة الأمير تادرس بالمنيا يوم السبت ١١/٣ السابعة صباحاً.

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الغالية

فيكتوريا خلف أبو سيف

سيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الأحد ١١/٤ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسوان.

لم تجف دموعك منذ رحيل أبنك فرحلت سريعاً. فراقك أدمى قلوبنا. تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها نذكرك على الأرض فاذكرينا فى السماء.

زوجك نصحى وابنك عادل وزوجته مرثا

ابنتك آمال وزوجها أمير وماريو.

وأخوتك خيرى خلف وزوجته وأولاده

مرزوق خلف وزوجته ومينا ومارتينا

ميخائيل خلف وزوجته وأولاده

عفاف خلف وأولادها ريتا وإيرينى ونيفين

مريم خلف وزوجها لويز صالح

لويزة خلف وزوجها جمال وأولادهم

خالك خلف بشاى وزوجته أستير وأولادهم زكريا وأمجد وجاة وأخوة

زوجك زهية فهيم وأولادها. بشرى فهيم وزوجته أيفون وأولاده

سنية فهيم ومنير جيد وأولادهم

سامية فهيم ونبيل حبيب وأولادهم

شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان

يودعون على رجاء القيامة زوجة:

الشماس نصحى فهيم حنا

وجله المنتقل:

الشماس يوسف نصحى

ووالدة الشماس اسحق وهيب

نياحاً للمنتقلين وعزاءً للأسرة.

القمص ثيئودوسيوس السريانى بالكاتدرائية

يشارك الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيسنتى

وآباء كهنة إيبارشية حلوان والمعصرة مشاعرهم فى الإنتقال المفاجئ للأب النشيط:

القس إرميا زاخر

كاهن كنيسة السيدة العذراء بوادى حوف أثناء لقاء نيافة الأسقف بمجمع الآباء. مواسياً شقيقه الأب القس فيلوباتير زاخر بطهطا وأسرته ومحبيه.

ذكرى الأربعين للأم الغالية

راعوث كرنيليوس

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكهنة كنيستى العذراء ومارجرجس بدفش بالمنيا ومارمرقس بجرسى سيتى بأمريكا. وسيقام القداس الإلهى لذكرى الأربعين على روحها الطاهرة يوم الجمعة ١١/٩ الساعة ٧ صباحاً بكنيستى العذراء ومارجرجس بدفش بالمنيا. ومارمرقس بجرسى سيتى بأمريكا.

زوجتى الغالية: تركت الحياة بدون وداع اختطافك السريع أدمى قلبى. ستظل ذكراك فى قلبى. زوجك غالى جرجس

منعتنى الغربة وداعك وحرمتنى رؤياك لم نرَ قلب كبير مثل قلبك يا من كنت لنا نعم الأم.

أبناؤك : د. جرجس وتريز

سريعة جداً لحظة انتقالك عشت شمعة تذوب لتضئ لنا مهما طالت الأيام لن ننساك صلى عنا أمام عرش النعمة.

أبناؤك: مجدى ونعمة وبطرس

وأحفادك: يوستينا ومارينا

وأخوتك وأخواتك

بالمحبة والعطاء عشت وبهدوء الملائكة رحلت صوتك دائماً فى آذاننا. أذكرينا أمام رب المجد. عائلة مكسيموس رزق

كنيسة مارمينا بمسقط

الآباء الكهنة والخدام والشمامسة وكل الشعب يزفون إلى السماء ابنهم الحبيب:

الأستاذ حنا فهمى

ويطلبون من الله نياحاً لنفسه فى فردوس النعيم وتعزيات السماء لزوجته مدام سهير وابنه د. فادى والأحباء د. سلوى والمهندس شهاب وكل الأسرة الكريمة الله يعطيهم العزاء بصلوات صاحب القداسة أبينا الحبيب :

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا ابراهام

مع المسيح ذاك أفضل جداً

كاتدرائية القديس العظيم مارجرجس والمركز القبطى باستفينيج

الأنبا أغيلوس الأسقف العام

والشعب والشمامسة والخدام ومجلس الكنيسة يشاركون كاهنهم المحبوب:

القس شنوده عشم

مشاعره فى ذكرى الأربعين لانتقال والدته :

السيدة عواطف تادرس

ويتقدمون بخالص التعازى لأفراد الأسرة

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم حيا مدى الأجيال

شكر والذكرى السنوية الأولى

للأب الحبيب الغالى الشماس:

عادل زكى عبيد

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ١١/٩ بكنيسة الأمير تادرس الشطبى المنيا الساعة ٨ صباحاً والأسرة تتقدم بالشكر لصاحبى النيافة الحبرين الجليلين :

الأنبا أرسانيوس

والأنبا مكاريوس

(إيبارشية المنيا وأبو قرقاص)

والقمص كيرلس عزيز (إيطاليا) والقمص يوأنس اسحق والقس رويس عزيز (أمريكا) وللآباء الكهنة ولكل الشمامسة والخدام وكل الشعب كما تخص بالشكر جمعية جنود المسيح والجمعية الخيرية والتربية والتعليم ومدير عام الهيئة القبطية الإنجيلية وجميع العاملين بها.

زوجى الحبيب الغالى:

رغم مرور عام على فراقك مازلت أعيش بإحساس أنك فى رحلة عمل طويلة ستعود بعدها وعندما أصحو من غفوتى أصطدم بالحقيقة المؤلمة ليصبنى ألم فقدان أغلى وأحن حبيب إلى قلبى ودائماً صوتك يرن فى أذنى بالتسبيح والتمجيد عزائى أنك فى حضن المسيح إلى أن ألقاك.

زوجتك الحزينة جانيت

والدنا العزيز الغالى:

كنت محباً وعطوفاً وحنوناً وخادماً أميناً زرعت فينا الحب والعطاء والمبادئ وكنت الشمعة المضيئة فى حياتنا فانعم أيها الأب الحبيب فى الفردوس.

أولادك سامح وتاسونى سيلفيا

تسلية العدد :

إيـــاك

إياك تفتكر حين تختفى خطية محبوبة داخل قلبك أثناء إعترافك أمام أبونا الكاهن إن الله قد نسيها...

لا ... إن الله يحب جداً أن تقول كل ما فعلته من خطايا لكى يغفرها لك الله. لأنك بذلك تفضح كل أفعال إبليس الشريرة.

أما إذا أخفيتها فى قلبك . فأنت تعطى الفرصة لإبليس أن يحاربك بها.

لذا ما أحلى قول الكتاب المقدس :

"من يكتم خطاياه لا ينجح ومن يقر بها ويتركها يرحم" (أمثال ٢٨ : ١٢).

يحكى عن القديس موسى الأسود حين كان يعترف بخطاياه أمام الله. وعلى يد أب اعترافه أن ملاكاً كان يمسك لوحاً مكتوباً عليه الخطايا. وكلما كان يعترف موسى الأسود كان الملاك يمحو الخطية المكتوبة إلى أن صار لوحه أبيضاً مثل الثلج.

لذا ما أحلى ها القول الجميل والذى يعتبر ترنيمة التائبين:

"أغسلنى فأبيض أكثر من الثلج"

إياك .... إياك

أنـــا النـــور

أنا النور .. خلقنى الله فى اليوم الأول. ولم يكن لى شكل معين. أو هيئة معينة. إنما خلقنى ليبدد بى الظلمة الحالكة التى كانت تسيطر على الكون كله. ووضع حداً فاصلاً بين النور والظلمة. وأعطى للنور اسم النهار. وأعطى للظلمة اسم الليل. ولكن فى اليوم الرابع خلق الله الشمس والقمر والنجوم. وصارت كلها كمصابيح مضيئة بأحجام مختلفة. منها الكبير جداً. ومنها الصغير جداً. فالتى تضئ بالنهار صار ضوءها ساطعاً مثل الشمس التى تنير النهار. وتبعث الحرارة للدفء. وأصبح الضوء نافعاً لحياة النباتات وكل الكائنات الحية من إنسان وحيوان. وكذلك الحرارة أيضاً صارت مفيدة لصحة كل الكائنات.

أحفادى الأعـــزاء

السلام لجميعكم ... أنا رجل عشت فى الزمان القديم. أبى اسمه "بارد" وابنى هو متوشالح الذى عاش عدد سنوات أكثر من أى إنسان آخر من كل البشر.

أما أنا فكل عمرى هو ٣٦٥ سنة. ومعلوماتكم عنى لا تزيد عن سطور قليلة تقول إننى "سرت مع الله" فقط. وأننى لم أوجد لأن الله أخذنى. وشهد القديس بولس الرسول إننى عشت بالإيمان وإننى نقلت من غير أن أرى الموت ثم أكد الناس أننى قبل أن أنتقل قد عملت ما يُرضى الله.

نعم أنا آمنت بوجود الله ومحبته وعنايته العجيبة. ولذلك حاولت أن أعيش فى طاعته وأنا صرت واحداً من إثنين لم يموتا كبقية الناس. هل عرفتمونى؟ ... جدكم أخنوخ.

غرائب لكن حقائق

مفصليات البحر

* يعيش العديد من المفصليات فى البحر. مثل السرطان وجراد البحر. والقريدس. تعرف هذه أيضاً بالقشريات. ولها قواقع صلبة. وعشر أرجل. وقرون استشعار للتحسس واللمس وأحياناً للشم. وكلها يتنفس بواسطة خياشيم.

* يمشى السرطان على ثمانى أرجل. ويستخدم الأماميتين كالذراعين. كل ذراع مثل الكماشة. إحداهما كبيرة لها أسنان قوية. والأخرى صغيرة وحادة الأسنان لتقطيع الطعام.

* لجراد البحر أجسام مفلطحة يدخل تحتها الذيل وهو لا يمشى للأمام. ولكنه يزحف يميناً ويساراً بحثاً عن الطعام.

* يشبه القريدس جراد البحر وبعضه صغير لا يُرى إلا تحت المجهر.

أخبار الكنيسة في صور

إجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي

أقيم هذا الاجتماع في أرمينيا في الفترة من ٢٥ - ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٧.

وقد ظهر في الصورة مع قداسة الكاثوليكوس كاراكين الثاني بإتشميازين مقرر اللجنة والمطران جيناديوس عن يمينه، والسكرتير العام ونيافة الأنبا بيشوى عن يساره، وذلك يوم ٢٠٠٧/٩/٢٦.

مع نيافة الأنبا بيشوى

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا بيشوى بعد عودته من أمريكا، حيث ألقى هناك محاضراته اللاهوتية على الآباء كهنة نيويورك ونيوجرسي وكنائس الساحل الشرقي الذين طلبوا أن تكون لهم دراسات إكليريكية. وقد واظبوا بحماس على الحضور.

وفي الصورة نيافته مع الآباء الكهنة.

سيامة كاهن جديد بأمريكا

قام نيافة الأنبا سرابيون بسيامة القس يوسف زكي كاهناً لكنيسة القديس يوحنا المعمدان بمدينة أوكسنرد Oxnard، وذلك يوم الأحد ٢٠٠٧/١٠/١٤. وتمت السيامة بكنيسة القديس مارمينا بأورانج كاونتي.

واشترك مع نيافته في صلوات السيامة نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل.

ويقضي الكاهن الجديد فترة الأربعين يوماً بدير القديس العظيم الأنبا بيشوى العامر ببرية شيهيت.

أخبار الكنيسة في صور

مع سفير المملكة المتحدة

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٠/١٨ السيد سفير المملكة المتحدة بالقاهرة.

حضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس، ونيافة الأنبا إرميا، والأستاذ هاني عزيز، واللواء نبيل رياض.

مع سفير الدنمارك

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١٠/٩ Mr. Christian Hoppe سفير الدنمارك بالقاهرة والسيدة زوجته. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس والأنبا إرميا، والأستاذ ناجي عبد الله مستشار السفارة.

مع سفير النمسا

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١٠/٩ Mr. Thomas Nader سفير النمسا بالقاهرة. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا والسيد نائب سفير النمسا.

أخبار الكنيسة فى صور

مهرجان الكرازة بالجيزة

قام نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة، يصحبه نيافة الأنبا موسى بتوزيع جوائز مهرجان الكرازة المرقسية بالجيزة، بكنيسة مارجرجس - نزلة السمان وذلك يوم ١٠/١٠. شارك فى المسابقات المتنوعة بجميع المراحل حوالى ٢٥ ألف متسابق ومتسابقة فى مجالات الدراسة والألحان واللغة القبطية والكورال والمسرح والثقافة والرياضة والكشافة.

وهذه الصورة لإحدى الفرق الفائزة.

أسقفية الشباب

نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا رافائيل ومعهما القس ميخائيل عطية مع مجموعة صغيرة من خريجي مركز تدريب خدام وخادمات الشباب.

اللقاء السادس - خدمة الطفولة - دير الملاك - عزبة حنين - أكتوبر ٢٠٠٧

سيمنار الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة فى سوهاج

رسامة آباء رهبان جدد وسيامة آباء كهنة

إنهم ١٩ راهباً جديداً لأديرة الصعيد يضاف إليهم ستة تغير شكلهم لدير الأنبا توماس.

كذلك ٢٠ تمت سيامتهم كهنة للمساعدة فى استمرار صلوات القداسات فى كنائس الأديرة.

وقدم لهم البابا النصائح اللازمة.

الشعب حول سيارة قداسة البابا فى الشوارع

المسافة من الأقصر إلى سوهاج أستغرقت أكثر من ٣ ساعات.

وفى الطريق تجمعت بعض وفود من كنائس الصعيد لتحية قداسة البابا ونوال بركة.

بعضهم فى هدوء يحملون سعف النخل.

والبعض ازدحموا حول العربة فى هتافات المحبة. وبصعوبة شديدة أمكن فض الزحام.

مجلة
الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة
البابا شنوده الثالث
Ⲙⲉⲧⲣⲉϥϩⲓⲱⲓϣ
عادل لبيب

السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٢ نوفمبر ٢٠٠٧ - ٢٢ بابه ١٧٢٤ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٣٧، ٣٨

أهميّة تسجيل خبراتنا مع الله

أعمال كثيرة وعميقة قد عملها الله معنا، كأفراد وجماعات وكنيسة، يمكن أن تدخل تحت قول المزمور "باركي يا نفسي الرب ولا تنسي كل إحساناته" (مز ١٠٣: ٢).

وأيضاً يدخل الأمر في نطاق وصية الرب القائل "أخبرهم بكم صنع الرب بك" (مز ٥: ١٩).

لست أقصد ما يتحدث عنه البعض من جهة توبتهم وكيف انتقلوا من الظلمة إلى النور، فهذه أمور خاصة وقد تظهر فيها الذات، إنما أقصد الأمور التي يتركز فيها عمل الله..

مثال ذلك ما سجله الكتاب في قول دانيال النبي "إلهي أرسل ملاكه وسد أفواه الأسود" (دا٦: ٢٢).

أو قصة الثلاثة فتية (دا١: ٣).

أو قصة داود مع جليات (١صم١٧).

وأيضاً قول داود النبي "لولا أن الرب كان معنا، لابتلعونا ونحن أحياء... نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ انكسر ونحن نجونا. عوننا من عند الرب الذي صنع السماء الأرض" (مز [١٢٣] ١٢٤).

لقد سجل الكتاب المقدس قصصا كثيرة من عمل الله. وكذلك سجل السنكسار وسجلت سير القديسين قصصاً أخرى من أعمال الرب لأجل الناس، مما يمجد الله.

ولا شك أننا - لولا ذلك - ما كنا سنعرف قصص القديس الأنبا ابرآم أسقف الفيوم، والقديس الأنبا صرابامون أبي طرحة، وقصة نقل الجبل المقطم، وخبرات أخرى للناس مع الله، ومع ملائكته وقديسيه..

وقصة العبور، التي نذكرها كل يوم في التسبحة (خر ١٤).

نضيف إلى ذلك ذكرياتنا عن ظهور القديسة العذراء في كنيستها بالزيتون، وعجائب أخرى قد لا تدخل تحت حصر.

✠ ✠ ✠

لذلك، فإننا ندعو الجميع أن يرسلوا لنا خبراتهم مع الله لننشرها..

ونوجه نفس الدعوة إلى الكنائس سواء في مصر أو في المهجر، لكي يرسلوا لنا خبراتهم مع الله، من جهة يد الله في شراء الأرض، وفي بنائها، وفي سداد تكاليفها المالية، الأمر الذي يظهر فيه عمل الرب وتدخله بأسلوب عجيب يبدو وكأنه معجزة.

وأيضاً يد الله في الشفاء من المرض أحياناً، أو في النجاة من الموت.

أو في أحداث معينة، أو في مباركة القليل ليصر كثيراً..

أو في بركة عطاء دفعه البعض من أعوازهم. أو في عمل الله في الأسفار، أو في معجزة تمت، أو في رؤيا حقيقية ذات هدف.

✠ ✠ ✠

وتسجيلنا لعمل الله له أهداف عديدة، منها الاعتراف بجميل الله علينا.

وأيضاً لتقوية إيمان الناس، وتعميق الرجاء في قلوبهم وبخاصة في أثناء المشاكل الخاصة أو العامة.

والإيقان بتدخل الله في الوقت المناسب، وأنه لا يترك البشر.

واستمرار عمله في الحاضر كما كان في الماضي البعيد...

ونحن نسجل ذلك أيضاً حتى لا ننسى عمل الله، فيعبر دون اهتمام بنا بإعلانه. ونحن لا نضمن الذاكرة إذا مرّ عليها وقت طويل، وبخاصة لو انتقل من عالمنا عارفو تلك الأخبار التي ترسخ الإيمان.

وأيضاً نسجل عمل الله معنا لكي ننقله إلى الأجيال القادمة، كما نقلت إلينا الإجيال الماضية خبراتها.

• نرجو من العدد المقبل للمجلة أن نبدأ في نشر الخبرات مع الله.

أخبار الكنيسة فى صور

فى دير مارجرجس بحارة زويلة

فى صباح الثلاثاء ١٠/٣٠ توجه قداسة البابا إلى دير مارجرجس فى حارة زويلة، ومعه صاحبا النياقة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، وصلى صلاة الشكر فى الكنيسة. ثم كانت له جلسة رعوية أبوية مع الراهبات لمعرفة احتياجاتهم. ووعدهم بأن يوفد إليهم نياقة الأنبا يوأنس بعد حوالى أسبوعين لافتقادهم.

والصورة لقداسة البابا مع الراهبات، وحضر معهم الأستاذ أوزوريس (من سيناء).

مع الشباب القبطى الألمانى

مجموعة من ٢٢ شاباً من ألمانيا، من كنيستنا القبطية، حضروا اجتماع الأربعاء ١٠/٢٤ فى الكاتدرائية بالقاهرة مع نياقة الأنبا دميان. وسمح لهم قداسة البابا أن ينشدوا ترتيلتين من ترانيلهم بالألمانية. وأهدى كلاً منهم صليباً من الجلد. وأخذت لهم هذه الصورة مع قداسته ومع نياقة الأسقف.

مع خدام المشورة الأسرية

التقى قداسة البابا مساء الاثنين ١٠/٢٩ مع خدام المشورة الأسرية من طوائف متعددة: أرثوذكسية، وكاثوليكية، وإنجيلية، وأسقفية. وكان لقاء محبة. وأخذت له معهم هذه الصورة.

وأهدوه كتابهم المقدمة عن المشورة المسيحية.

عيد الأنبا رويس

فى الخامسة من مساء الثلاثاء ١٠/٣٠ توجه قداسة البابا إلى كنيسة الأنبا رويس الأثرية، حيث أقيمت صلاة عشية احتفالاً بذكراه. وقام البابا بتطييب مدفن هذا القديس ومعه الآباء الأساقفة والكهنة.

ومما يجدر بالذكر أن نفس اليوم هو تذكار العام السادس والثلاثين للقرعة الهيكلية التى اختارت البابا للكرسى المرقسى.

بعد ذلك توجه البابا لإلقاء محاضرته اللاهوتية للكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات.

مع نيافة الأنبا دميان

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا دميان أسقفنا فى ألمانيا، وكان الحديث عن خدمته، والقرية القبطية، ودیرنا فى هكستر.

مع نيافة الأنبا أنطونى

واستقبل قداسته نيافة الأنبا أنطونى. وكان الحديث عن خدمته فى شمال شرق إنجلترا، وعن كنيسة المليحة وأمور آخرى.

مع نيافة الأنبا أنجيلوس

واستقبل قداسته نيافة الأنبا أنجيلوس. وكان الحديث عن خدمته فى إنجلترا، وعن كنيسة لونج إيلاند بأمريكا.

مع الدكتور فوزى إسطفانوس

استقبل قداسة البابا الدكتور فوزى اسطفانوس قادماً من كليفلاند، ليهتم بالتشطيبات اللازمة للمركز الثقافى القبطى الذى يقام فى منطقة الأنبا رويس. وكان الحديث عن هذا الموضوع، وعن المخطوطات القبطية.

المعرض السنوى لمنتجات الأديرة والكنائس

كما هو معتاد كل عام بمناسبة عيد جلوس قداسة البابا، سيقام المعرض السنوى لمنتجات الأديرة والكنائس من الاثنين ١١/١٢ حتى الاثنين ١١/٢٦.

تحتفل الكنيسة يوم السبت ١١/١٧ بعيد الشهيد العظيم مارجرجس، ويُقام بديره العامر بالرزيقات احتفال مهيب يحضره أكثر من مليون. وذلك فى الفترة من ١١- ١١/١٧.

وقد انتدب قداسة البابا لجنة بابوية للإشراف على هذا الاحتفال مكونة من أصحاب النيافة الأنبا هدرا، والأنبا مرقس، والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس.

مع الأمهات الراهبات

• استقبل قداسة البابا بعد ظهر الثلاثاء ١٠/٢٤ تمانى أدروسيس رئيسة دير الأمير تادرس بحارة الروم، ومعها الراهبة يوأنا.

• كما استقبل مساء الثلاثاء ١٠/٢٤ الأم كيرية والأم أولوجية من دير مارجرجس بمصر القديمة.

مهرجان الكرازة المرقسية لتسجيل الأعمال الفائزة

احتفالاً بعيد جلوس قداسة البابا شنوده الثالث تقدم لجنة المهرجان الأعمال الفائزة من مسرحيات وأوبريتات على مسرح القاعة المرقسية بالأنبا رويس، أيام الجمعة إلى الأحد ٩- ٢٠٠٧/١١/١١ من ٥ - ١٠م.

وسوف تقوم القنوات الفضائية بتسجيل هذه الأعمال تمهيداً لإذاعتها. والدعوة عامة للجميع.

كنائسنا فى المهجر

• كنيسة السيدة العذراء الجديدة فى فانكوفر بكندا استلمت الكنيسة الجديدة على مساحة ٠,٧٥ فدان. وقد أرسلت لجنة الكنيسة إلى قداسة البابا يطلبون إرسال كاهن دائم لهم.

• اتصل كاهننا فى سان ريمون بأمريكا بقداسة البابا يخبره بأنهم استلموا الكنيسة الجديدة، وقد انتدب قداسة البابا بعض الآباء الأساقفة للاحتفال بصلاة أول قداس فيها فى ١٢/١ إلى أن يذهب قداسته لتدشينها فى زيارته المقبلة.

• القمص باسيليوس سدراك كاهننا فى كنيسة سانت لويس بأمريكا، طلب من قداسة البابا أن يرسل له كاهناً يساعده.

المجلس الملى السكندرى

التقى بهما قداسة البابا مساء السبت ١٠/٢٧ فى مقره بالإسكندرية، وتباحث معهما فى بعض الأمور. ووعد بأنه سيرأس جلسة المجلس بنفسه فى زيارته المقبلة يوم الجمعة ١١/٩ بمشيئة الله.

الجمعية العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط

بفندق سان جورج بيفاوس بقبرص

الوصول الاثنين ١١/٢٦ والاجتماع من الثلاثاء ١١/٢٧ إلى الجمعة ١١/٣٠.

وقد الكنيسة برئاسة قداسة البابا وعضوية أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا يوأنس، وأيضاً القمص شنوده ماهر.

بدء قناة C.T.V.

يسرنا أنه قد بدأت قناة قبطية أخرى تحت اسم C.T.V أى Coptic T.V. نرجو لها النجاح. وقد قامت بتسجيل بعض اللقاءات فى الأسابيع الماضية.

نياحة القمص بولس سليمان

كاهن كنيسة هوا ميوس أبوطاقية بالقاهرة

رحل عن عالمنا الفانى يوم الجمعة ٢٠٠٧/١٠/٢٦ بعد ٤٢ سنة فى الكهنوت. وهو الوحيد الذى سامه البابا قمصاً حينما كان أسقفاً للتعليم فى ١٩٧١/١٠/٢٤.

حضر الصلاة على جثمانه الطاهر صاحبا النيافة الأنبا بطرس، والأنبا مارتيروس.

خالص العزاء لشعبه وأسرته، ونياحاً لنفسه فى فردوس النعيم.

تدشين كنيسة العذراء ومارجرجس بغبريال بالإسكندرية

قداسة البابا وحوله الآباء الأساقفة وكهنة الكنيسة أثناء التدشين

سيارة قداسة البابا وقد ألتف حولها الشعب مظهرين محبتهم لباباهم

إنها بالحقيقة معجزة كنيسة، كتعبير القمص رويس كبير كهنة هذه الكنيسة.

تأسست الكنيسة سنة ١٩٧٩، وكانت صغيرة جداً لا تتسع إلا لعدد قليل جداً من أفراد شعبنا الكثير جداً في منطقة غبريال بالإسكندرية.. وعبر أكثر من عشرين سنة، قامت الكنيسة بشراء الأراضي والعقارات المجاورة لها.

وجاء ملء الزمان سنة ٢٠٠٠ لإعادة تشييد هذه الكنيسة بموافقة كريمة من السيد الرئيس محمد حسني مبارك، والسيد اللواء المحبوب محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية السابق، حيث بنيت الكنيسة على مساحة ١٢٠٠ متراً، بالإضافة إلى مبنى خدمات أمامي مساحته ٤٠٠ متراً، ومبنى خدمات خلفي مساحته ٦٠٠ متراً مكون من ٧ طوابق. والكنيسة لها جمال معماري متميز، وقد وضعه مشكوراً المهندس مينا نجيب.

وفي صباح الأحد ٢٨ أكتوبر توجه قداسة البابا إلى منطقة غبريال لتدشين مذابح الكنيسة.. كانت الكنيسة وملحقاتها قد أكتظت بألوف من أفراد الشعب منذ الصباح الباكر جداً.. وعند وصول قداسة البابا إلى فناء الكنيسة، كانت فرق الكورال تملأ شرفات جميع طوابق مبنى الخدمات الأمامي، حيث أنشدوا بحب وحماس شديد: "عاش .. عاش البابا وسط أولاده.. والكنيسة أمنا، تبني وتحفظ عمرنا.."

قام قداسته بتدشين مذابح الكنيسة وسط فرحة الشعب الغامرة. ودشن قداسته المذبح الأوسط باسم السيدة العذراء ومارجرجس، والمذبح البحري باسم القديس الأنبا رويس، ومذبح آخر باسم الشهيد مرقوريوس أبي سيفين.

واشترك مع قداسته في صلوات التدشين أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا أبوللو، والأنبا قزمان، والأنبا كيرلس أفامينا، والأنبا ارميا، والأنبا مينا، وأيضاً القمص شاروبيم ألباخومي وكيل البطريركية بالإسكندرية، وعدد كبير من الآباء الكهنة.

تحدث قداسته بعد ذلك مهنئاً الشعب بتدشين مذابح كنيستهم الجديدة، وقال: "أهنئكم بهذه الكنيسة الجميلة في كل شئ.. وشكر قداسته الآباء كهنة الكنيسة القمص رويس مرقس، والقس بولا

وكذلك شكر المهندسين والفنانين الذين قاموا برسم الأيقونات والزجاج المعشق للشبابيك، وكل من كان له تعب محبة في تشييد الكنيسة.

تحدث بعد ذلك القمص رويس مرقس، حيث وجه الشكر الجزيل لقداسة البابا على محبته العميقة، واهتمامه الدائم بهم، وتشجيعه لهم طيلة فترة التشييد، ومساهمته المالية أيضاً. وقد ذكر قدسه أن الذي أتم بناء هذه الكنيسة ثلاثة أشياء:

* المحبة بين الآباء الكهنة.. وبين الكهنة والشعب.
* الإيمان العميق أن الله قادر على كل شئ (رؤ١٩: ٨).

بعد ذلك وجّه قدسه الشكر لكل من ساهم في بناء الكنيسة بالكثير والقليل.. وكيف كان أطفال مدارس الأحد يعطون ما قد أدخروه، حتى الأرملة المسكينة التي تبرعت بالقليل الذي كانت تدخله لكفنها.

ألقى بعد ذلك القس شنوده مرقس قصيدة شعرية ترحيباً بقداسة البابا.

غادر قداسة البابا بعد ذلك الكنيسة بصعوبة شديدة حيث تجمع الكثيرون حول سيارة قداسته (كما هو موضح بالصورة)..

نسأل الرب أن يديم لنا وعلينا حياة وقيام قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث، الذي في عهد قداسته كم شُيدت من كنائس جميلة

لجنة شئون أخوة الرب الأصاغر

لنيافة الأنبا باخوميوس

ثالثاً: التدخل لاتخاذ الإجراءات المطلوبة حتى نصل بالمخدوم للمستوى المطلوب من الخدمة

ويكون التدخل من خلال عدة مبادئ ثابتة:

أ - المنهج التى تخدم به مكاتب الخدمة الاجتماعية هو ألا نرد إنسان فارغ.. على الأقل لا يرده الخادم فارغ من مشاعر حنانه ومحبته.

ب- لابد من الالتزام **بالمحاور السبعة للخدمة فى مكاتب الخدمة،** وهى لا يحرم جائع من طعام، ولا طفل من التعليم، ولا فتاة من الزواج، ولا مريض من العلاج، ولا خدمة روحية من أن تقام، ولا مؤمن من الإيمان، ولا فرد من عمل لأجل سبب مادى.

ج - **يحرص الأب الكاهن أو الأسقف من تحجيم الخدام،** أو منعهم من التصرف فى الحالات التى تحتاج لإجراءات عادية بسيطة، كما يحرص الخادم فى هذه المكاتب أن يطلب توجيه الكنيسة ممثلة فى الأب الأسقف، أو الأب الكاهن للإرشاد فى الحالات التى تحتاج إجراءات خاصة.

خَادِم إخوة الرَبّ :

بالإضافة إلى الصفات العامة للخادم فى كل المجالات الكنسية (وهى حياة التوبة المستمرة، والمواظبة على وسائط النعمة، والقدوة الطيبة).. يحتاج خادم إخوة الرب إلى مميزات خاصة تؤهله لهذه الخدمة الهامة.. وهذه المميزات هى:

١- أن يكون لخادم إخوة الرب القدرة على تكوين علاقات طيبة مع المخدومين، فيتعامل معهم كأصدقاء، ويشعر بمتاعبهم، ويحرص ألا يصرف إنسان فارغاً حتى، وإن كان من مشاعر الحب.

٢- أن يكون لخادم إخوة الرب القدرة على فهم شخصية المخدوم، وكيفية التعامل معه، فبينما يحتاج بعض المخدومين إلى التعامل بحرص ورقة شديدة حتى لا يجرح الخادم مشاعرهم عند شعورهم بالاحتياج أو طلبهم للمساعدة، نجد أن البعض الأخر من المخدومين يحتاج أن يكشف الخادم أسلوبهم الملتوى لاستدرار عطف الخادم، أو استغلال الكنيسة بصورة رديئة.

٣ - أن يكون خادم إخوة الرب على استعداد أن يتحمل ضعفات المخدومين دون أن يفقد مبادئه فى الأمانة فلا يلجأ إلى التفريط فى أموال الكنيسة من أجل إرضائهم أو التخلص من إلحاحهم المتعب.. ولكن فى حرصه على أموال الكنيسة يحرص أيضاً ألا يرد مخدوم محتاجاً فى ضيقة بأسلوب غير روحى يشعر فيه المخدوم بإهمال الكنيسة لاحتياجاته الخاصة.

٤ - خادم إخوة الرب ينبغى أن تكون له القدرة على احتمال، ومواجهة بعض تصرفات إخوة الرب كالإلحاح، ويحاول أن يضع منهجاً لتغيير هذه السلوكيات الخاطئة من خلال خدمته الروحية للمخدومين.

٥ - خادم إخوة الرب ينبغى أن تكون له القدرة للتعرف على ذاته وقدراته الذاتية، ففى حالات الضيق أو الغضب أو عدم الاحتمال يترك أحد معاونيه يتعامل مع الحالة حتى لا يجرح مشاعر المخدوم، وأيضاً الخادم الذى يمكن يُخدع بسهولة من بعض الحالات يحاول أن يكون دائماً معه أحد معاونيه الذى له خبرة فى هذا المجال.

٦ - خادم إخوة الرب ينبغى أن يدرك متغيرات العصر الحديث ومشاكل المجتمع الناتجة عن ذلك، ففى عصرنا الحالى ظهرت مشكلات جديدة تمثل عبء على الأسر المستورة مثل (مشكلة الدروس الخصوصية، ومصروفات التعليم، وأيضاً مشكلة الارتداد بما يصاحبها من مشكلات الشيكات التى بدون رصيد وأيضاً حالات إعالة المطلقات بسبب ترك الزوج للإيمان.. إلخ. من مشكلات حديثة على مجتمع الكنيسة)، وكلها تحتاج إلى حلول ومساعدات من مكاتب الخدمة الاجتماعية فى الكنائس.

٧ - له قدرة التفكير وابتكار الحلول المناسبة لمعاونتهم، مثل الخبرة فى كيفية إقامة المشاريع الصغيرة.

٨ - كما نطلب أن يكون له علاقة طيبة بالمخدومين، كذلك يجب أن يكون له قدرة على تكوين علاقات مع الذين يمكنهم مساعدته فى حل مشاكلهم مثل (رجال الأعمال، والمحبين للعطاء..).

أخيراً وإن كانت الخدمة فى مكاتب الخدمة (الدياكونية) لا يمكن أن توضع لها سياسة ثابتة للعمل لأن حالاتها متغيرة إلا أننا نحتاج إلى:

خادم يمتلئ قلبه بالحب والإحساس بالمسئولية تجاه إحتياجات البسطاء والمساكين.

• خادم يحمل فكر متطور يستطيع أن يتابع ظروف المجتمع المتغيرة، ويدرك مسئولياته تجاه أولاد الكنيسة، ويواجه المشكلات التى تنشأ فى كل مكان، وتحت أى ظروف.

• خادم يؤمن بضرورة التنمية فى كل المجالات، وتكون له ملكة المتابعة للتعرف على الاحتياجات المتجددة للمخدومين والتعرف أيضاً على الإمكانيات التى يستطيع أولاد الكنيسة من الذين أتمت الكنيسة رسالتها فى مساعدتهم ليكونوا خدام فعالين ومساعدين له فى ذات مجال الخدمة.

• خادم يحمل نظرة موضوعية أمينة، ويخدم من خلال احتياجات الرعية، وليس من خلال هواياته الشخصية، فلا يغلب خدمة على خدمة (خدمة المبانى مثلاً على خدمة إخوة الرب) بل يخدم الرب بضمير صالح فى النهاية.

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر أشعياء (المقال الثانى والثلاثون)

" وفى جيلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ "

(إش ٥٣: ٨)

كان السيد المسيح هو الوحيد بين البشر الذى بلا خطية، لذلك قال لليهود "مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيَّةٍ؟" (يو٨: ٤٦). ولذلك لم يكن من المتوقع أن يموت السيد المسيح لأنه لم يرث حكم الموت ولا الميل الطبيعى للخطية، لأنه لم يرث الخطية الأصلية. وبالرغم من أنه أخذ جسداً قابلاً للموت إلا أن اتحاد اللاهوت بالناسوت قد منع عنه الفساد بعد الموت، كما أنه قد أعطاه قوة التحرر من الموت بالقيامة من الأموات. ولكن اللاهوت لم يتدخل ليمنع عن السيد المسيح الألم والموت عندما حمل خطايا العالم لأنه كالتدبير قد ذاق بنعمة الله الموت لأجل كل واحد ليوفى دين جميع الذين مات من أجلهم.

لذلك يقول إشعياء النبى "وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ" (إش٥٣: ٨) أى أنه كان فوق تصور التلاميذ الذين آمنوا أنه هو "الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ" (مت١٦: ١٦) أنه من الممكن أن يموت. كان التلاميذ يتعجبون: كيف يموت من أقام لعازر من الأموات بعد موته بأربعة أيام بكلمة من فمه القدوس؟!!...

وكانوا يتعجبون من كان له سلطان على الطبيعة تأتمر بأمره أن ينحدر إلى الموت.

كيف يموت رب الحياة ورئيس الحياة.. كيف يموت من قال عن نفسه "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ" (يو١١: ٢٥).. ومن قال "خُبْزَ اللهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ" (يو٦: ٣٣). ومن قال "أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ" (يو٦: ٣٥).. ومن قال "كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ الْحَيُّ وَأَنَا حَيٌّ بِالآبِ" (يو٦: ٥٧). ومن قال "كَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ كَذَلِكَ أَعْطَى الابْنَ أَيْضاً أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ (يوه: ٢٦). كيف لمن قال كل ذلك أن يموت؟!!...

ولكن التلاميذ فهموا فيما بعد أنه لم يمت طبعاً بحسب لاهوته ولكنه مات بحسب التدبير جسدياً فقط لكى يوفى الدين ويرفع الغضب الإلهى ويقتل العداوة ويدين الخطية بالجسد.

لقد إنحدر السيد المسيح إلى الموت ليبيد الموت وكانت هذه هى الوسيلة. كما قال القديس أفرام السريانى "ذبح الموت الحياة العادية لكن الحياة فوق العادية ذبحته". وكما ورد فى قداس القديس يوحنا ذهبى الفم هذا النشيد للسيد المسيح "عندما انحدرت إلى الموت أيها الحياة الذى لا يموت. حينئذ أمتّ الجحيم ببرق لاهوتك. وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى صرخ نحوك جميع القوات السماويين أيها المسيح الإله معطى الحياة المجد لك".

أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي :

وقد أكمل القديس إشعياء النبى نبوته بقوله "أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي" (إش٥٣: ٨). أى أنه أجاب على التساؤل الوارد فى بداية هذا النص "مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ؟" بقوله "أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي". أى أن موته كان فداء عن الجميع. لأن موته هو وحده كما قال القديس كيرلس الكبير كان مساوياً لحياة الجميع، وقال ذلك فى شرحه لقول معلمنا بولس الرسول "إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لأَجْلِ الْجَمِيعِ. فَالْجَمِيعُ إِذاً مَاتُوا" (٢كو٥: ١٤).

(بقية مقال نيافة الأنبا كيرلس ص ٨)

* وإن لم تسمع الوصية وتماديت في الطريق الذي تسلك فيه.. وجعلت للغضب مقراً في أعماقك.. وفتحت بيتاً للزنا في قلبك.. وتهاونت في ما هو يفسد جسدك ويستهلكه.. وإن لم تحفظ ثيابك بيضاً اعرف أنك تموت في غير وقتك.. لأن هذا هو صوت الرب القائل: "لا تكن شريراً كثيراً.. ولا تكن جاهلاً لماذا تموت في غير وقتك"...

* تشجعت بكلماتها... و ازداد اشتياقي أن أقوم وأنهض وأجري بعيداً هارباً من الموت الذي يحيا فيّ...

* هي أحست بي فأمسكتني بيدها.. وقالت لي: انظر.. من هؤلاء؟ قلت لها: إنهم رؤساء.. لأني عرفتهم من ثيابهم وتيجانهم.. ثم قالت لي: ومن هؤلاء؟.. قلت لها: إنهم عبيد.. لأني عرفتهم أيضاً من ثيابهم.. فقالت لي: ألم تر أمراً عجيباً؟.. قلت: حقاً.. كيف يركب العبيد على الخيول بينما الرؤساء يمشون على الأرض كالعبيد؟! أجابتني: بالحكمة يجلس العبيد وبالجهل يمشي الرؤساء...

* قلت لها: أنت صوت إلهي.. أحيطيني بالحكمة.. مدي يدك و انتشليني من الحفرة التي وقعت فيها.. انقذيني من الحية التي لدغتني.. اصعديني من بين الحجارة التي تساقطت عليّ.. خلصيني من الخطر..

* صدقني يا ابني لو سمعت صوته وحفظت كلامه ولم تنقص قلبك كنت تنجو من كل هذا.. هو ينادي من قبل أن تولد محذراً الكل.. "من يحفر هوة يقع فيها.. ومن ينقض جداراً تلدغه حية.. ومن يقلع حجارة يوجع بها.. ومن يشق حطباً يكون في خطر منه".

عقيدة الثالوث "٩"

هرطقات ضد الثالوث القدوس

لياقة الأنبا موسى

٤- هرطقة مقدونيوس (١٠)

أنكر مقدونيوس ألوهية الروح القدس.

وقال إنه أقل من الابن لأنه:

يأخذ مما للابن: "يأخذ مما لى ويخبركم" (يو١٦: ١٤، ١٥).

"لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به" (يو١٦: ١٣).

يشهد للابن "المعزى.. يشهد لى" (يو١٥: ٢٦).

يرسله الآب والابن:

"أما المعزى الروح القدس الذى سيرسله الآب باسمى، هو يعلمكم كل شئ" (يو١٤: ٢٦).

"متى جاء المعزى الذى أرسله أنا إليكم، من الآب، روح الحق" (يو١٥: ٢٦).

الرد: موضوع "لا يتكلم من نفسه" قيل أيضاً عن الابن: "لا يقدر الابن أن يعمل من نفسه شيئاً، إلا ما ينظر الآب يعمل" (يو٥: ١٩). وهذا لا ينقص لا من الابن ولا من الروح القدس، بل المقصود هو أن أياً من الأقانيم لا يعمل شيئاً بدون الأقنومين الآخرين، مما يؤكد وحدانية الجوهر الإلهى.

قال القديس غريغوريوس أسقف نيصص: "كل عملية تأتى من الله إلى الخليقة بحسب فهمنا المتنوع لها، نسميها طاقة أو قدرة أو خلاص أو موهبة أو هبة أو عطية.. إلخ، لها أصلها من الآب، وتأتى إلينا من خلال الابن، وتكتمل فى الروح القدس" (موسوعة آباء نيقية وما بعد نيقية).

ونحن نتذكر قول الله لموسى النبى، حين أراد أن يقيم سبعين شيخاً لمعاونته: "آخذ من الروح الذى عليك، وأضع عليهم" (عد١١: ١٧).. ألم يكن الله قادراً أن يهبهم الروح مباشرة، حتى يأخذ من ذلك الذى على موسى؟!!

والكلمة الصادقة هى التى يأخذها الروح مما للمسيح، بمعنى أنها تشهد للمسيح: "بهذا تعرفون روح الله، كل روح يعترف بيسوع المسيح إنه قد جاء فى الجسد فهو من الله" (١يو٤: ١، ٢)، فالروح هو الشاهد للمسيح،

والذى من خلال عمله نستطيع أن نقول إن يسوع رب (١كو١٢: ٣).

الروح القدس ينبثق من الآب (كانبثاق الحرارة من الشمس)، ويرسله الآب والابن (كوصول الحرارة من خلال الأشعة). لهذا نرفض بدعة انبثاق الروح القدس من الآب والابن (Philiuoque)، لأنها:

تجعل الروح القدس أقل من الآب والابن.

تجعل للروح القدس مصدرين: الآب والابن، وكأن الروح له "أب" هو المسيح، "وجد" هو الآب!!

تتجاهل قول الرب الحاسم: "روح الحق الذى من عند الآب ينبثق.." (يو١٥: ٢٦).

كما تخالف ما ورد فى قانون الإيمان (نعم نؤمن بالروح القدس، المنبثق من الآب..).

فالروح القدس أقنوم متساوى مع الأقنومين الآخرين، فى الجوهر الإلهى الواحد:

قال الروح القدس: "افرزوا لى برنابا وشاول.." (أع١٣: ٢).

"ومتى جاء (ذاك) روح الحق، فهو يرشدكم إلى جميع الحق" (يو١٦: ١٣).

"(ذاك) يمجدنى، لأنه يأخذ مما لى ويخبركم" (يو١٦: ١٤).

وهذا ما أكده الآباء القديسون:

"يسمى الروح القدس واحداً مع الآب والابن، مع تميز خاص لشخصه. أى واحد فى الجوهر، ومتمايز من حيث الأقنوم" (القديس أغناطيوس الأنطاكى).

"الروح القدس مساوٍ للآب فى الجوهر" (ميثوديوس أسقف صور القرن الثالث).

"الكلمة لا يأخذ الروح القدس لكى يصير هو أيضاً فى الآب، ولا الابن يتقبل الروح القدس، بل بالحرى هو نفسه يمدّ به الجميع. والروح القدس لا يوحّد الكلمة بالآب، فالابن هو فى الآب، لأنه كلمته وشعاعه" (القديس أثناسيوس).

لهذا نرفض تعبير أن الآب هو المحب، والابن هو المحبوب، والروح القدس هو المحبة التى بينهما، فهذا فيه اختزال للروح القدس ليصير مجرد طاقة لا أقنوماً.

بل الأدق أن نقول: الثلاثة أقانيم يتبادلون الحب أحدهم مع الآخرين، فالحب هو صفة للجوهر، وليس خاصية أقنومية للروح القدس. الحب هو صفة الجوهر، فهو فى الآب والابن والروح القدس، بنفس القوة، وبنفس التأثير. كل أقنوم يحب الآخر، ويبادله الحب، ولا نستثنى الروح القدس من ذلك.

وهذا ما تدعمه آيات الكتاب المقدس عن الروح القدس:

"روح الله يرف على وجه المياه" (تك١: ٢).

"فدخل فيهم الروح فحيوا" (حز٣٧: ١٠).

"أخرجه الروح إلى البرية" (مر١: ١٢).

"الروح هو الذى يحيى" (يو٦: ٦٣).

"كما أعطاهم الروح أن ينطقوا" (أع٢: ٤).

"قال الروح لفيلبس: تقدم ورافق هذه المركبة" (أع٨: ٢٩) (انظر أيضاً أع١٠: ١٩، ١١، ١٢، ١٦: ٧).

"أما الرب فهو الروح" (٢كو٣: ١٧).

"الروح الذى حلّ فينا يشتاق إلى الحسد" (الغيرة المقدسة - Zeal) (يع٤: ٥).

"الروح هو الذى يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله" (١يو٥: ٦).

"من له إذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس" (رؤ٢: ٧، ١٧، ٢٩، ٣: ٦، ١٣، ٢٢).

"الروح والعروس يقولان تعال" (رؤ٢٢: ١٧).

أنظر أيضاً:

(يو٧: ٣٩) (يو١٤: ٢٦) (يو١٦: ١٣، ١٤، ٢٢) (أع٢: ٣٨) (أع١٠: ٤٧) (أع١٩: ٢، ٨، ١٦) (أع٢: ٤) (أع٤: ٣١، ٣٣) (أع٤: ٨) (أع٥: ٣) (أع٦: ٣) (أع٧: ٥١)، (أع٨: ١٥) (١بط١: ٢١).

وعدد ضخم جداً من الآيات التى تؤكد أن الروح القدس هو روح الله، ومتى ككان الله بدون روحه؟!

مَنْ أنتَ ؟
مِن أين أتيت ... وَإلىٰ أين تذهَب؟

لنيافة
الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو

* رأيتها واقفة عند مفترق الطرق.. سمعتها وهي تنادي بصوت عال.. رأيتها وهي تجمع العابرين ليمشوا معها على طرقها وبطريقتها.

* سمعتها وهي ترشد وتعلم وتعطي كل قلبها لمن يسمعها...

* أوقفتني وأنا عابر في طريقي.. لم يسر قلبي بها.. لأنها عطلتني عن مساري...

* سألتني: من أنت؟.. من أين أتيت؟.. وإلى أين تذهب؟..

* قلت في قلبي: لماذا أرد على أسئلتها؟!.. أنا لا أجاوبها.. فمن هي؟! و ما سلطانها؟!.. في داخلي كان صوت يهمس قائلاً: اسمعها... أجبها... تعرف عليها... اقترب منها...

* فقلت لها: أنت تسألينني من أنا؟!... أنا عابر مثل كل العابرين على الأرض... أنت تسألينني من أين أتيت وإلى أين أذهب؟!... أنا أتيت من بيتي ولا أعرف إلى أين أذهب...

* لست أدري لماذا ترددتُ أن أسألها نفس الأسئلة التي سألتها لي.. لكني تشجعت وقلت لها: هل تسمحي لي أن أعرف من أنت؟.. ومن أين أتيت؟..

* أجابتني:.. الله ناطق في الناموس والأنبياء والرسل.. وأنا كتاب ناطق من عند الله.. أنا الجامعة سفر مفتوح أمام كل عابر..

* الله تكلم فيّ لكي أتكلم معكم... هو يريد أن يجعلني في أذهانكم.. ويكتبني على قلوبكم.. والمنتهى أن يكون هو إلهكم وأنتم تكونون له شعباً مبرراً...

* بكلماتها البسيطة شعرت أنني استيقظت من نوم استغرق أعواماً.. وأحسست بحسرة ومرار أن النهار قد مضى مني وفات..

* يبدو أنها أحست بالندم الذي أعانيه... فحنت عليّ بلطف غير موصوف... وقالت لي أن السيد الرب وضعني في الطريق لكي أعين ضعف طبيعتك... وكذلك مع كل عابر...

* قلت لها: كيف تتعاملين معي بلطف وكل طرقي تستحق العقوبة؟!

* تعجبت عندما قالت لي: أنت لا تسمع الذي يناديك.. ولا تنادي الذي يسمعك.. أنت تسمع الذي لا يناديك.. وتنادي الذي لا يسمعك.

* أنت لا تعرف من أنت؟!.. أنت صورة الله ومثاله.. أنت المنقوش على كفه.. أنت رائحته الذكية.. أنت رسالته.. أنت سفيره السماوي على الأرض.. أنت أتيت من التراب.. وهناك إلى التراب تعود.. وإن كانت كل طرقك تستحق العقوبة اعرف أن الذي خلقك هو وحده الذي حول العقوبة لك خلاصاً...

* اليوم أنا انتشلتك من الغرق.. من الطريق الذي كنت ذاهباً إليه بقدميك.. الذي خلقك.. هو الذي خلصك.. هو خلقك بكلمته.. وخلصك بكلمته..

* المسيح هو كلمة الله الذي خلصك.. تعالى واقترب مني تراه فيّ.. فليس آخر سواه يظهر لك نور الآب السماوي.. وينعم عليك بمعرفة الروح القدس الحقيقية..

* كيف أنطلق.. وأنا مكبل بالقيود والسلاسل؟.. كيف أتحرر من متاعب تسكن في أعماقي؟.. كيف أفلت والخيوط الحريرية التي تهاونت فيها تحولت إلى قيود حديدية؟.. كيف؟!...

* ابني إن أردت أن تتحرر من كل المتاعب اسمع صوت الرب.. فأنت لا تريد أن تسمع... وإن أحببت أن تعرف هذا بنفسك قل لي من ماذا تعاني.. وأنا سوف أخبرك عن سبب ما تعانيه من آلام و هو عدم سماع صوت خالقك...

* قلت لها أنا مريض بحب الامتلاك وما اشتهته عيناي أنا لم أمسكه عنهما..

* أجابتني: لو سمعت كلامي لكنت خلصت من أمراضك.. فأنا أنادي بصوت عال وأقول للجميع قبل أن يمرضوا.. "العين لا تشبع من النظر.. والأذن لا تمتلئ من السمع.. ما كان فهو ما يكون والذي صُنع فهو الذي يُصنع فليس تحت الشمس جديد" (جا 1: 8)...

* أنا أنادي كل عابر: من يحب الفضة لا يشبع من الفضة... ومن يحب الثروة فلا يشبع من دخل...

* فتحت قلبي لها و قلت: أنا حيران.. فبالرغم من أن لي عينين مفتوحتين لكني دائماً أصطدم وأسقط.. والذي أنتظره وأرجوه أن يقيمني أراه يسقط هو عليّ...

* أجابتني: أكرر لك أنك لم تسمع صوت الرب الذي يقول لا تكن حكيماً في عيني نفسك.. فكيف وأنت تساير الجهال تريد أن تكون حكيماً؟!.. الحكمة تأتي لك إن سرت مع الحكماء.. أنا قلت لك أن للحكمة منفعة أكثر من الجهل كما أن للنور منفعة أكثر من الظلمة.. الذي يساير الجهال يمشي في الظلمة ويسقط حتى لو كانت عيناه مفتوحتين.

* هي رأتني قلقاً و مضطرباً و منزعجاً من الذين حولي... فكشفت لي أعماقي وقالت لي: أنت لم ترض الرب في طرقك.. ولم تسمع صوته الذي أنا أناديك به.. لأنه إذا أرضت الرب طرق إنسان جعل أعداءه أيضا يسالمونه...

* قلت لها: لقد خسرت أحبائي ومن هم حولي بسبب غضبي السريع.. ماذا أفعل؟...

* يا ابني اسمع ما يقوله لك خالقك واعمل به.. أن طول الروح خير من تكبر الروح.. ولا تسرع بروحك إلى الغضب لأن الغضب يستقر في حضن الجهال...

* وأيضا لا تستعجل فمك ولا يسرع قلبك إلى نطق كلام غضب قدام الله..

أنظر البقية ص ٦

القداس الإلهي

لبيعة الأنبا رافائيل

تذكارات الحمل

إن فرصة تذكارات الحمل هي أعمق فرصة صلاة يضع فيها الأب الكاهن كل عبء الخدمة واحتياجات الناس ومشاكلهم وأنينهم وخطاياهم على رأس الحمل ليرفع عنه وعنهم.. ويوجد آباء كثيرون اختبروا كيف تذوب المشاكل وتنحل مثل الشمع أمام النار حينما يضعها على القربانة فوق المذبح.

إنها تعزيات الله لمُحبيه.. "يُعمِّل رضى خائفيه، ويسمع تضرُّعهم، فيخلصهم" (مز١٤٥: ١٩). "أما أنا فلك صلاتي يارَبُّ في وقت رضى. يا الله، بكثرة رحمتك استجب لي، بحق خلاصك" (مز٦٩: ١٣). "تفرَّحْ بخلاصك، وباسم إلهنا نرفع رايتنا. ليُكمل الرَّبُّ كُلَّ سؤلك" (مز٢٠: ٥). "وتلذَّذ بالرَّب فيُعطيك سؤل قلبك" (مز٣٧: ٤).

وأنت أيضًا أخي المحبوب.. عندما ترتفع أصوات المؤمنين صارخين: "كيرياليصون يارب ارحم" في تقدمة الحمل.. ارفع معي قلبك صارخًا طالبًا من الرب غفران خطاياك وتسديد احتياجاتك. فهو الذي قال: "ادعُني في يوم الضيق أُنقذك فتُمجدني" (مز٥٠: ١٥). وهو الذي وعدنا بالاستجابة.. "ويكون أني قبلما يدعون أنا أُجيبُ، وفيما هم يتكلَّمون بعدُ أنا أسمعُ" (إش٦٥: ٢٤). طوبى لمن يلقي رجاءه بالتمام على الله.

أقمطة وأكفان

بعد أن يختار الأب الكاهن قربانة الحمل ويُعمدها بالماء.. يلفها في لفافة بيضاء نظيفة وجميلة. هذه اللفافة تشير إلى الأقمطة التي لُف بها الرب يسوع وهو طفل وليد في المذود.. "وهذه لكُمُ العلامةُ: تجدون طفلاً مُقمَّطًا مُضجعًا في مذود" (لو٢: ١٢). وهي أيضًا تشير إلى الأكفان التي كُفن بها يوسف ونيقوديموس جسد الرب يسوع بعد موته.. "فأخذ يوسفُ الجسدَ ولفَّهُ بكتَّانٍ نقيٍّ" (مت٢٧: ٥٩). فالسيد المسيح يحضر في القداس بكل تفاصيل حياته، يحضر وليدًا في المذود، وأيضًا مُعلِّمًا في شوارع اليهودية والجليل، ويحضر مصلوبًا على الجلجثة، وقائمًا وجالسًا عن يمين الآب.. بل وآتيًا أيضًا في مجده

ليدين الأحياء والأموات، ومُعطيًا كل واحد حسب أعماله.. "فإنَّكُمْ كُلَّما أكلتُمْ هذا الخُبزَ وشربتُمْ هذه الكأسَ، تُخبرونَ بموت الرَّب إلى أنْ يجيء" (١كو١١: ٢٦). ففيما نحن أيضًا نصنع ذكر آلامه المُقدَّسة، وقيامته من الأموات، وصعوده إلى السموات، وجلوسه عن يمين الآب، وظهوره الثاني الآتي من السموات المخوف المملوء مجدًا" (القداس الإلهي).

إن مسيحنا هو فوق الزمان، وحضوره في القداس حضور حقيقي فائق الإدراك، ومتخطيًا حدود الزمان.. حتى إننا نصنع ذكر ليس فقط الأحداث الماضية من حياته على الأرض، بل وأيضًا تذكار مجيئه الثاني (الذي لم يحدث بعد)، لنعلم أنه فوق الزمان، وأنه حاضر بكل أحداث حياته. فالصينية هي مذود أو صليب أو قبر، أو هي جبل الموعظة، أو هي العرش، أو هي السحاب الآتي عليه السيد المسيح في مجيئه الثاني.

مجدًا وإكرامًا للثالوث القدوس

يلتفت الأب الكاهن إلى الغرب ووجهه للشعب، ماسكًا القربانة في يديه، رافعًا إياها ملفوفة في لفافة أمام وجهه مُعلنًا: "مجدًا وإكرامًا، إكرامًا ومجدًا للثالوث القدوس الآب والابن والروح القدس، سلامًا وبنيانًا لكنيسة الله الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية آمين". إنه إعلان أكثر من أن يكون صلاة، يعلن فيه الأب الكاهن أن هذا القداس هو بمثابة مجد وإكرام للثالوث، وسلام وبنيان للكنيسة.

إذا أراد أحد أن يكرم إلهنا الثالوث ويُمجِّد اسمه القدوس، فعليه أن يصلي الإفخارستيا، وإذا أراد قلب إنسان أن يبني الكنيسة وهو يبغي سلامها، فعليه أن يشاركنا صلوات القداس.

كيف يتمجَّد الثالوث بالإفخارستيا

إن الله مُمجَّد في ذاته، ولا يحتاج مجدًا من أحد، بل إن الخليقة نفسها تُمجِّد الله دون أن تنطق.. "السماواتُ تُحدِّثُ بمجد الله، والفلكُ يُخبرُ بعمل يديه" (مز١٩: ١). لأنَّهُ قال فكان" (مز٣٣: ٩). "ما أعظمَ أعمالك يارَبُّ! كُلَّها بحكمة صنعت. ملآنةُ الأرضُ منْ غناك" (مز١٠٤: ٢٤).

ومع ذلك فإن الله يتمجد بالأكثر بخلاص الإنسان، "لأن خلاص نفس إنسان واحد أصعب من خلقة السماء والأرض"، لأن الخليقة خُلقت بإرادة الله الخيِّرة المنفردة، أما خلاص الإنسان فيصعب لأنه يحتاج توافق إرادة الإنسان مع إرادة الله، الأمر الذي قد يتعرقل بسبب انحراف مشيئة الإنسان.. "كمْ مرَّةٍ أردتُ أنْ أجمعَ أولادَكِ كما تجمعُ الدَّجاجةُ فراخَها تحت جناحيها، ولم تُريدوا!" (مت٢٣: ٣٧). ومجد المسيح هو الصليب، فقد قيل عن المسيح قبل أن يُصلب: "لأنَّ يسوعَ لم يكُنْ قد مُجِّد بعدُ" (يو٧: ٣٩). لذلك ففي القداس (الذي هو الحضور الفعلي لعمل الصليب)، يتمجَّد الثالوث القدوس بخلاص الناس المشتركين في الصلاة والتناول من جسد الرب ودمه الأقدسين.. "يُعطى عنَّا خلاصًا وغفرانًا للخطايا وحياة أبدية لمَنْ يتناول منه" (القداس الإلهي)، "لأنَّ هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يُسفكُ منْ أجل كثيرين لمغفرة الخطايا" (مت٢٦: ٢٨).

ربي يسوع.. أريد أن أُمجِّد اسمك القدوس مع أبيك الصالح والروح القدس.. أنا أعرف أن مجدك يكون بغفران خطاياي.. سلطانك الإلهي في منحي الغفران يظهر مجدك.. لذلك أنحني بين يديك الطاهرتين طالبًا العفو والغفران.. واثقًا من محبتك وقدرتك الإلهية أن تغفر لي، وتخلِّصني وتُطهرني وترفع عني آثامي الشريرة وخطاياي الثقيلة.. وتعطيني قلبًا جديدًا يُمجِّد اسمك.. يراني الناس فينبهرون من مجد عملك فيَّ.. "وجميعُ الشَّعب إذ رأوْا سبَّحوا الله" (لو١٨: ٤٣). إنني أؤمن أنه "حيثُ كثُرَت الخطيَّةُ ازدادَت النعمةُ جدًّا" (رو٥: ٢٠).. فأظهر نعمتك فيَّ.. أظهر قوتك فيَّ.. اغفر لي وسامحني وطهرني وارفعني وارفع ذهني من دناءاته وحقارته.. وأعطني أن أحيا كما يليق بمجد اسمك القدوس.. آمين.

التديُّن ليس مجرّد مظاهر

البابا شنوده الثالث

هناك أشخاص يهتمون بالمظهر الدينى أمام الناس، وحقيقتهم شئ آخر. ولا تنفعهم هذه المظاهر فى شئ على الإطلاق..

ذلك لأن حقيقة الإنسان فى جوهره، وليس فى مظهره..

وكثيرون من الناس يمارسون ممارسات دينية عديدة من صوم وصلاة وتناول، وقراءات روحية، وإجتماعات كنسية، وخدمة. ومع كل ذلك ليست لهم حياة مرتبطة بالله. بل قد تكون بعض هذه المظاهر نوعاً من الرياء الذى حاربه السيد المسيح فى توبيخه للكتبة والفريسيين الذين قال عنهم إنهم مثل قبور مبيضة من الخارج، وبداخلها عظام نتنه (مت٢٣). وقال عنهم أيضاً إنهم ينظفون خارج الكأس والصحفة لا داخلها!

نعم، هناك أشخاص مثل قبور مبيضة من الخارج، وربما نفس البياض أيضاً يكون قد سقط، وانكشفوا تماماً...

بينما المهم هو حالة القلب والفكر من الداخل، ما هى؟ مهما تحدث الشخص عن حياة البر. وكما قال أحد الآباء الروحيين: إن البعض يحدثونك عن السحب، وهم يتمرغون فى الأوحال..! ذلك لأنه - بالنسبة إليهم - **روحياتهم للتصدير الخارجى، وليست للاستعمال المحلى.**

✠ ✠ ✠

يقولون نحن أبناء الله، ويبدأون صلواتهم بعبارة "يا أبانا الذى فى السموات". ولكن هل هم يسلكون كأبناء لله؟ وهل يعاملون الله كأب؟! هوذا الله يقول "إن كنت أباً فأين كرامتى؟! وإن كنت سيداً فأين هيبتى؟!" (ملاخى ١: ٦). ومن جهة البنوة يقول القديس يوحنا الرسول "المولود من الله لا يخطئ" (١يو٥: ١٧). بل "ولا يستطيع أن يخطئ" (١يو٣: ٩). وبهذا "أولاد الله ظاهرون". ويقول أيضاً "إن علمتم إنه بار هو، فاعلموا أن كل من يصنع البر مولود منه" (١يو٢: ٢٩).

فهل أنت تفعل البر؟ وهل أنت لا تستطيع أن تخطئ؟! أم أن البنوة لله مظهر تتباهى به، بلا فاعلية له فى حياتك!!

وبنفس الوضع لقب "صورة الله ومثاله" (تك١)...

✠ ✠ ✠

من أعمق العبارات فى التسبحة، عبارة "قلبى ولسانى يسبحان القدوس" فهل أنت كذلك؟ أم أن لسانك يعبر عما ليس فى قلبك؟!

ها أنت تقول للرب فى صلاتك كل يوم "لتكن مشيئتك". فهل تقول هذا من قلبك، أم من لسانك فقط، بينما تسلك حسب هواك ومشيئتك الخاصة، وما أكثر ما تتذمر على مشيئة الله!!

وأنت تقول فى صلاتك أيضاً "أغفر لنا ذنوبنا، كما نغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا". فهل أنت تغفر حقاً؟ أم أن كلماتك فى الصلاة مجرد مظهر لا يعبر عن حقيقة.

وأنت فى كل يوم تتلو صلاة الشكر، وتقول للرب "نشكرك على كل حال، ومن أجل كل حال، وفى كل حال". فهل أنت حقاً تشكر على كل حال؟ أم توجد حالات لا تشكر عليها أبداً، بل تقابلها بالضجر والشكوى؟! وهنا قلبك ولسانك لا يتفقان، بل تقول كلاماً لا تعنيه! أم تعرف معناه ولا تقصده ولا تنفذه!

✠ ✠ ✠

وأنت بلسانك تفخر بأنك مؤمن. فهل قلبك فيه هذا الإيمان؟

إن كنت مؤمناً تماماً فلن تخاف، بل تقول مع المرتل "الرب عونى، فلا أخشى ماذا يصنع بى الإنسان" (مز١١٧). وتقول أيضاً "إن سرت فى وادى ظل الموت، فلا أخاف شيئاً، لأنك أنت معى" (مز٢٣) وتقول "الرب نورى وخلاصى ممن أخاف؟!" (مز٢٧)... أما إن كنت تخاف، فليس فى قلبك إذن إيمان حقيقى بحفظ الله. أو ينطبق عليك قول الرب لتلميذه بطرس لما خاف من أمواج البحر: "يا قليل الإيمان، لماذا شككت؟" (مت١٤: ٣١).

وإن كنت مؤمناً حقاً بأن الله فاحص القلوب وعارف بما فى الأفكار، ويرى ويسمع كل شئ... حينئذ لابد تخجل أو تخاف من أن تفعل شراً أو حتى تفكر فيه. ولكنك - بلاشك - أثناء خطيتك، لا يكون الله فى فكرك ولا فى قلبك. وتكون ناسياً قداسته ووصاياه. أين إذن هو إيمانك أثناء ارتكابك الخطية. هوذا الكتاب يقول "وأنا بأعمالى أريك إيمانى" (يع٢: ١٨).

✠ ✠ ✠

• والأم فى تعميد طفلها تجحد الشيطان. وتقول "أجحدك أيها

الشيطان، وكل أعمالك النجسة، وكل حيلك الرديئة والمضلة..".

تجحد الشيطان بلسانها، فهل هى تجحده فى كل أعمالها وأقوالها؟! أم أن جحد الشيطان هو مجرد طقسى ومظهر من الخارج، وليست له فاعلية فى الحياة، سواء للأم أو لابنها!!

*** ونحن فى الكنيسة نقبل بعضنا بعضاً بقبلة مقدسة...**

والقبلة هى أعمق تعبير عن الحب. فهل نحن كذلك نحب بعضنا بعضاً هذا الحب المقدس، أم هذا أيضاً مجرد مظهر خارجى. بينما الحياة الروحية ليست مجرد مظاهر..!

*** ونحن نستخدم كلمة (السلام) باستمرار فى خطاباتنا ومعاملاتنا.**

كل شخص نقابله نحييه بتحية السلام. وكل بيت ندخله – فحسب وصية الرب – نقول سلام لأهل هذا البيت. وما أكثر أحاديثنا عن السلام، والمقالات التى نكتبها عن السلام، والمؤتمرات التى تعقد لهذا الغرض.. ولكن هل نحيا فى سلام. وهل العالم الذى يتحدث عن السلام يعيش فى سلام؟ أم كلامنا عن السلام مجرد مظاهر!!

✠ ✠ ✠

نحن أيضاً ندين الخطية ونستبشعها. ومع ذلك نفعلها!!

كلنا نؤمن بالبر والفضيلة، ونتكلم ضد الخطية والخطاة كلاماً قاسياً شديداً. فهل هذا مجرد مظهر، أم نبعد حقاً عن الخطايا؟

فى مثل اليهود الذين أرادوا رجم المرأة الخاطئة المضبوطة فى ذات الفعل. كانوا هم أيضاً خطاة، وفى حماس دينى مظهرى يريدون رجم الخاطئة. وقد كشفهم السيد المسيح بقوله لهم "من كان منكم بلا خطية، فليرمها بأول حجر" (يو٨). وانسحبوا جميعهم إذ كتب لهم خطاياهم. وقصة هذه الخاطئة تذكرنى بقصيدة قرأتها سنة ١٩٤٠ فى مجلة الشئون الاجتماعية، للشاعر فؤاد بليبل كتب فيها لأمرأة خاطئة تبيع جسدها:

أسألت مـــن نبذوك نبذ المنكـــر كم بينهم من فاجـــر متستر
الصائمون المفطرون على الدما الظامئون إلى النجيع الأحمر

إلى أن قال فى تلك القصيدة أيضاً :

ودعوك بائعة الأثيم من الهوى
كذبوا فإن الذنب ذنب المشترى

نعم، فلولا أن هناك من يسعى لشراء الخطية، ما كانت توجد من تبيع لهم الخطية. ولكن للأسف الشديد، يختفى الشارى، وتلام البائعة. ويطلب الكتبة والفريسيون رجمها، فى مظهرية الدفاع عن العفة وعن تنفيذ شريعة موسى.

✠ ✠ ✠

*** صورة أخرى من الاهتمام بالمظاهر، ما قد يحدث فى أسبوع الآلام.**

ندخل إلى الكنيسة فى عمق مظاهر الألم: السواد فى كل مكان، والألحان حزينة ومؤثرة. والقراءات أيضاً منتقاة، وتحمل كل التأثير من جهة آلام المسيح له المجد، وحمله لخطايانا، وجحود الناس له.. والشعب كله فى خشوع تام، يشتركون فى الألحان الحزينة.. ثم ماذا يحدث خارج الكنيسة؟ صورة مغايرة لهذه تماماً. وقد يكون فيها الضحك والتندر! وكأن للمصلى شخصيتان إحداهما داخل الكنيسة، والثانى خارجها. داخل الكنيسة بمظهر الحزن، وخارجها عكس ذلك.

*** مثال آخر : الصوم فى مظهره وفى جوهره:**

نأخذ منه مظهر الطعام النباتى، وربما نُطهى لنا أطعمة شهية وفى نفس الوقت صيامية، ونعتبر أنفسنا بذلك صائمين لمجرد مظهر الطعام النباتى؟! بينما قال دانيال النبى عن صومه "لم آكل طعاماً شهياً، ولم يدخل فمى لحم ولا خمر" (دا١٠: ٣)

✠ ✠ ✠

نقطة أخرى أحب أن أقولها، عن الخدمة.

نتكلم أحياناً عن الخدمة إنها قوية، ونسرد أحياناً أنواعاً من الأنشطة التى نقوم بها. هذا مظهر، أما الجوهر فهو الثمر. لقد قال السيد المسيح لتلاميذه "أخترتكم وأرسلتكم ليكون لكم ثمر، ويدوم ثمركم" (يو١٥: ١٦).

فهل نظرنا إلى جوهر الخدمة فى ثمرها: كم عدد الذين تأثروا ورجعوا إلى الله وتابوا؟ كم عدد الذين نموا وتقدموا فى حياة البر؟ وكم عدد الذين صاروا خداماً أو تكرسوا؟ وكم الذين قد صاروا قدوة لغيرهم.. هذا هو الثمر، وهو الجوهر.

✠ ✠ ✠

أمور أخرى نذكرها كعبارات رنانة لها مظهرها..

* تقول أحياناً "أخى فى الإنسانية". عبارة جميلة، حقاً، ولكن هل أنت تعامل هذا الشخص كأخ حقاً، وأخ فى "الإنسانية".

* تقول "الحياة فى السماء أفضل جداً" وهذا حق. ولكن إذا قربت أيامك لتذهب إلى السماء، أو أنذروك – وليس بشروك – بهذا، فهل تفرح أنك ستترك الأرض وتذهب إلى السماء؟! أم أنك ترتعش وتخاف!!

✠ ✠ ✠

من أجل هذا كله فإن القديس بولس الرسول يقول عن أصحاب المظاهر "**لهم صورة التقوى، ولكنهم ينكرون قوتها**" (٢تيمو٣: ٥).

فما معنى "ينكرون قوتها"؟ لاشك أن للتقوى الحقيقية قوة: فى حياة الشخص نفسه، وفى تأثيره على الآخرين وقدوته. وفى علاقته مع الله ودالته عنده.

من قوة حياة البر أن الناس يحبون الله بسببك، من شدة تأثير قدوتك فيهم. ولتذكر – بهذه المناسبة – أن أول أب كاهن أرسلته إلى أمريكا (القمص أنطونيوس باقى). قال له شعبه فى كوينز "إحنا عرفنا ربنا، لما عرفناك". هكذا كانت قوة تأثرهم به...

أما قوة الدالة عند الله، فى العلاقة بين الله وأبينا إبراهيم حينما عزم الرب على حرق سادوم (تك١٨). وعلاقة شبيهة مع موسى النبى، حينما أراد الله إفناء الشعب بعد عبادتهم للعجل الذهبى (خر٣٢).

إن حياة البر، لا تظهر فى أنك تمسك الإنجيل فى يدك، أو تضعه فى جيبك أو على مكتبك، إنما حينما يكون فى قلبك. كما قال داود النبى للرب "خبأت كلامك فى قلبى، لكى لا أخطئ إليك". بهذا تتحول إلى إنجيل متجسد، أو إنجيل متحرك.

د. جُورج بباوى لا يعترف بالطهارة الجَسَديه ويشكك فى قوانين الكَنيسَة وبَعض كبار الآباء

الدكتور جورج حبيب بباوى له ماضٍ طويل فى الاستهانة بطهارة الجسد. وكان أول ما نشره عن ذلك سنة ١٩٨٠ **فى مقال طويل فى** كتاب نشره له مجلس كنائس الشرق الأوسط (من ص ٩٥ إلى ص ١٧٤) وعنوان ذلك الكتاب: (المرأة فى اللاهوت الكنسى)، وأعاد نفس الكلام كما هو فى كتاب نشره هذا العام وعنوانه [التطهير]. أى أن له نفس الفكر على مدى ٢٧ عاماً، وربما أكثر من هذه المدة، إن كان بنفس الفكر قبل طبعه فى كتب.

وهو فى كل ذلك يجامل المرأة الطامث والرجل المحتلم.

ويرى إن إفرازات الجسد فى كليهما لا تؤثر إطلاقاً على طهارة الجسد، إستناداً إلى أن الاهتمام هو بطهارة الروح، ولا أهمية للاغتسال، يكفى ما سبق من اغتسال فى المعمودية.

ويرى أنه حتى المعاشرة الزوجية، ما كانت تمنع من التناول فى العصور الأولى، ولا كان تناول الطعام يمنع.

ولما واجهته فى ذلك تعاليم الكتاب فى العهد القديم، وكذلك ما ورد فى قوانين الكنيسة وفى أقوال الآباء بهذا الخصوص، **حارب الناموس، وحارب القوانين الكنسية، وأقوال الآباء الكبار، وشكّك فى كل ذلك.**

وحارب أيضاً ما ورد فى كتاب التعميد عن تطهير المرأة.

وهاجم أيضاً المقالات التى نُشرت فى مجلة مدارس الأحد سنة ١٩٥٢ وما نُشر فى جريدة وطنى سنة ١٩٧٩ بهذا الخصوص (وهى من كتابات المتنيح الأنبا إغريغوريوس [أنظر مقاله فى كتاب المرأة فى اللاهوت الكنسى ص ١٧١. ونفس الكلام فى كتابه: التطهير].

وحتى ما ورد فى إنجيل لوقا (٢: ٢٢) عن السيدة العذراء "ولما تمت أيام تطهيرها حسب شريعة موسى"... حاول د. جورج أن يتهرب من هذه الآية بتفسير ذكره لأوريجانوس فى تشويه للفكر، بأن ذلك التطهير يشمل العذراء والسيد المسيح معاً بعبارات بشعة يأنف منها الفكر قائلاً "كل نفس تلبس جسداً تتدنس، ويسوع أيضاً تدنس ولكن بإرادته الحرة"!! ومؤيداً الفكر بما ورد فى سفر أيوب (١٤: ١٤): "لا يوجد أحد بلا دنس ولو كانت حياته يوماً واحداً" كأن ما ينطبق على أى إنسان عادى ينطبق على السيد المسيح له المجد" [أنظر ص ١٤١ من كتابه].

إلى هذا الحد وصل د. جورج بباوى فى تفكيره وفى اقتباساته دون أن يخجل أو يخاف مما يكتبه!! حتى لو أقتبس كلاماً خاطئاً من غيره، من المفروض أن يفنده. ولكنه لم يفعل ذلك..

كذلك بدأ يشكك فى وراثة الخطية الأصلية، مما سننشر عنه مقالاً خاصاً إن شاء الله...

✠ ✠ ✠

وهنا أورد ما كتبه د. جورج بالحرف الواحد:

• قال "لا توجد تشريعات قانونية خاصة بطهارة الجسد فى القوانين القديمة على الإطلاق" [ص ١١٦ من كتاب المرأة، وص ٢٢ من كتاب التطهير]. وإذ شعر بأن هذا الكلام غير حقيقى، قال "لعل المشكلة الرئيسية التى نحن بصددها هى التضارب والتناقض الذى سوف نراه فيما يسمى بالقوانين الكنسية"!!

وأنا متعجب كيف يصدر هذا الكلام من شخص أرثوذكسى يحترم التقاليد والقوانين الكنسية، ويكرر كلامه على مدى ٢٧ عاماً!!. ولكنه لا يحترم قوانين الكنيسة، بل يعتبرها موضوعاً للنقد لذلك يتابع كلامه فيقول "مشكلة أخرى هامة، وهى أنه لم ينشأ لدينا حساسية النقد للقانون الكنسى، وامتحانه فى ضوء العقيدة نفسها وهى الأصل"!! لاشك أن ما يقصده بحساسية النقد هى ما وصل إليه فى دراسته فى بلد غير أرثوذكسى لا ينتقد فقط قوانين الكنيسة، بل أيضاً الكتاب المقدس فيما يسمونه Biblical Criticism.

✠ ✠ ✠

وهو يقول [فى ص ١١٧ من كتاب المرأة، وفى ص ٢٢ من كتابه عن التطهير]:

"**لا المعاشرة الزوجية، ولا حتى الانقطاع عن الطعام، صار قاعدة تمنع التناول إلا بعد القرن الخامس**".

وهذا الكلام ليس صحيحاً، ولا يستطيع أن يثبته تاريخياً ولا طقسياً. بل إنه فى العهد القديم، حينما أراد الله أن يقدم الوصايا العشر – فحسب أمر الرب لموسى النبى – "قدّس موسى الشعب، وغسلوا ثيابهم. وقال للشعب: كونوا مستعدين إلى اليوم الثالث "لا تقربوا إمرأة" (خر١٩: ١٤، ١٥). فإن كان ذلك الأمر لمجرد سماع الوصايا، **فكم بالأولى التناول من الأسرار المقدسة؟!**

•ويعلّق د. جورج على ما ورد فى سفر اللاويين (١٥: ١٨) "المرأة التى يضطجع معها رجل.. يستحمان بماء ويكونان نجسين حتى المساء" [على الأقل فى العهد الجديد لا يعتبران صائمين]. فيقول د. جورج "المعمودية هى الاغتسال الوحيد الذى يطهّر الإنسان فى العهد الجديد" "وقيمة المعمودية فى الاغتسال أزال كل اغتسالات العهد القديم" (ص ١١٨، ١١٩، ص ٢٣).

ويضيف "ونحن نأخذ اغتسال المعمودية مرة واحدة، ونتطهر بالروح القدس مرة واحدة تطهيراً أبدياً".

فهل يعنى د. جورج أن المرأة تذهب للتناول وهى فى طمثها دون أن تغتسل؟! وأن الرجل – فى إفرازاته المنوية – يذهب للتناول، دون أن يغتسل، اعتماداً على الاغتسال فى المعمودية؟! إن هذا أمر نشاز لا يقبله المنطق ولا تقاليد الكنيسة. ولكنها أفكار غريبة ينشرها..

ولكن د. جورج يقول فى (ص ١٢٣، ١٢٤ من كتاب المرأة، وفى ص ٢٧ من كتابه عن التطهير": "أخبرنى يا صديقى المحبوب والتقى: ما هى الخطية أو الدنس فى الإفرازات الطبيعية". ويقول "الإفراز الزائد الذى تطرده القنوات المنوية. ما هى الخطية. أخبرنى من أجل الله أيها الشيخ المحبوب من الله: إن كان السيد الذى صنع الجسد هو الذى شاء وخلق هذه القنوات التى تفرز هذه الإفرازات.."

والعجيب أنه يستند على الآية التى تقول "كل شئ طاهر للطاهرين" (تى١: ١٥). فهل الطمث شئ طاهر؟ ألم تقرأ ما ورد فى الكتاب عن نجاسة الطامث" (حز٣٦: ١٧)؟ أما عبارة "كل شئ طاهر للطاهرين" فليس هذا مجالها. ويحتاج الأمر أن نفسرها لك لئلا تأخذها بمعنى مطلق...

أما من جهة ما ورد فى الناموس الذى علّمه الرب لموسى النبى بهذا الخصوص، فإن د. جورج يقول "**الناموس كله مرفوض.. الناموس كله قد ألغى تماماً**" [ص ١٢٩ من كتاب المرأة، وص ٢٧ من كتابه عن التطهير]. يقول هذا وينسى ما قاله الرب "لا تظنوا أنى جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض، بل لأكمل" (مت٥: ١٧). وكذلك قول القديس بولس الرسول: "ولكننا نعلم أن الناموس صالح. إن كان أحد يستعمله ناموسياً" (١تى١: ٨). ولكن فكرة (إلغاء الناموس) ليست لجورج بباوى وحده، بل انتقلت إلى آخرين أيضاً، وليس الآن مجال الرد عليها. ولكنها بدعة...

✠ ✠ ✠

يقول د. جورج عن القوانين الكنسية "**هذه القوانين تخلو تماماً من أى كلام أو إشارة إلى تطهير الجسد كشرط لازم للتناول من الأسرار المقدسة**" (ص ١١٨، ١١٩ من كتاب المرأة، وص ٢٣ من كتابه عن التطهير). إن طهارة الجسد قبل التناول كانت أمراً بديهياً لا يحتاج إلى سن قانون جديد. ومع ذلك توجد قوانين كثيرة لا تتفق معها عبارة "تخلو تماماً". وجورج يعرف بعض هذه القوانين فيقول (فى ص ١١٧ من كتاب المرأة، وص ٢٢ من كتاب التطهير): "بالحصر الشديد، لا مجال لتشريعات كنسية عن طهارة الجسد، إلا فيما يُنسب إلى ديونسيوس الإسكندرى وتيموثاوس الإسكندرى، وفى الألف الثانية لكيرلس بن لقلق". فهل يستهين بأولئك البابا وات؟!

إن القديس ديونسيوس (البابا ١٤) كان من علماء الكنيسة فى عصره، وكان أستاذاً للكلية الإكليريكية. والقديس تيموثاوس (البابا ٢٢): لما ذهب لحضور مجمع القسطنطينية المسكونى سنة ٣٨١م سألوه أسئلة، فاعتبرت إجاباته قوانين كنسية للكنيسة الجامعة الرسولية كلها [أنظر الجزء ١٤ من كتابات آباء نيقية وما بعد نيقية].

أما ما أسماه قوانين كيرلس بن لقلق، فلم تصدر من فرد واحد بل من المجمع المقدس وقتذاك، وهو مجمع هام حضره مع البابا كيرلس بن لقلق، القديس العلامة الأنبا بولس البوشى.

ولكن د. جورج كما يستهين بقوانين كيرلس بن لقلق، فإنه يهاجم تعليم القديس تيموثاوس، فيقول (فى ص ١٧١ من كتاب المرأة): "الإجابات القانونية لتيموثاوس الإسكندرى هى إجابات غير معروفة فى جوامع القوانين القديمة، ولا تظهر فى المجموع الصفوى لابن العسال (ناسياً أخطاء ابن العسال) أو فى أقدم جامع للقوانين وهو فقه النصرانية لأبى الفرج بن الطيب. ومع ذلك لا يمكن أن نقول إن عدم سماح البطريرك تيموثاوس الإسكندرى للنساء بالمناولة هو قاعدة جديدة فى الشرع الكنسى القديم، بل هى ضد روح الإنجيل والدسقولية" (ص ١٧١ من كتاب المرأة).

عجيب أن د. جورج يقول إن تعليم القديس تيموثاوس البابا الإسكندرى ضد تعليم الإنجيل، وهو يفخر باستمرار باحترامه لأقوال الآباء..!!

ولا يكتفى بهذا، بل يقول إن القانون ٣٨ للقديس أبوليدس Hippolytis هو قانون مزور (ص ١٧١). والمعروف أن قوانين أبوليدس هى اختصار لقوانين الآباء الرسل! ويقول جورج عن هذا القانون لأبوليدس إنه منسوب زوراً إليه وأنه "قد دسّه ابن العسال فى كتابه المجموع الصفوى الباب الثالث وعنه أخذ كل الذين كتبوا فى العصر الحديث" (ص ١٦٦).

✠ ✠ ✠

هو أيضاً (فى ص ١٦١ من كتاب المرأة)، يهاجم القديس أوغسطينوس فى الغرب والقديس ديديموس فى الشرق.. ويقول "إن ديديموس جمع بين الإفلاطونية والمانوية معاً" (ص١٦١). وذلك من مهاجمته للأفلاطونية فى أصل الروح.

وينسى جورج أن القديس ديديموس الضرير كان أستاذ ورئيس الإكليريكية فى أيام القديس أثناسيوس الرسولى. فهل إلى هذا الحد يتكلم عن القديسين الكبار ويهاجمهم، بينما يتحدث عن أهمية الرجوع إلى (أقوال الآباء)؟!!

✠ ✠ ✠

أما عن التشكيك فى القوانين الكنسية بصفة عامة:

فإنه يقول فى كتاب المرأة فى اللاهوت الكنسى ص ١١٥، ١١٦، وفى كتابه التطهير ص ٢١:

"ليس لدينا تعليم عقيدى بشأن القوانين الكنسية، أى ما يجب أن نقبله، أو ما يجب أن نرفضه".

ويقول أيضاً "لم ينشأ نظام قانونى يفصل فى أهمية القوانين الكنسية" "ولعل المشكلة الرئيسية التى نحن بصددها، هو التضارب والتناقض الذى سوف نراه فيما يسمى بالقوانين الكنسية".

كلها ألفاظ تدل على عدم إحترام للقوانين الكنسية. فهى فى نظره فيها تناقض وتضارب، وفيها ما يجب رفضه، وما يجب تغييره... أما عن قوانين الآباء الكبار، فإنه يقول "إنها لم توضع فى مجامع مسكونية أو مكانية، وإنما كانت لازمة فى الظروف التى سادت الكنيسة.."

وهكذا نرى أن شكوكاً تحيط به من جهة أهمية القوانين الكنسية أو "ما يسمى بالقوانين الكنسية" حسب تعبيره. وهو يريد أن يصب هذه الشكوك فى أذهان غيره!! لأن القوانين تحتاج إلى "حساسية للنقد" كما يقول!

صفحة المرأة

مطلوب قادة أو قيادات

عمل المرأة فى الكنيسة القبطية يحتاج إلى توحيد وتنظيم وهيئات قائدة، حتى لا يذوب فى المجتمع القبطى الواسع دون أن تكون له شخصية مميزة.

فالنساء يعملن حالياً فرادى، لا تضمهن هيئة تنظم صفوفهن. وهن لا يستطعن بمفردهن حالياً أن يقمن بتنظيم صفوفهن.

نحن نتوقع أن يقوم قداسة البابا، بهذه الخطوة الحيوية فى تجميع شمل المرأة القبطية، لتوجيهها وتنظيم عملها، فهو الوحيد الذى يمكنه أن يدعو كل الكفايات العاملة من النساء سواء فى المحيط الكنسى أو خارجه.

وبعد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات يمكن تكوين لجنة عليا للعمل النسائى فى الكنيسة، ويمكن عمل سجلات بأسماء جميع الخادمات، وإيجاد سكرتارية ثابتة، ووضع لائحة نظامية، وورقة عمل تسير المرأة على نهجها..

ولاشك أن المرأة القبطية سيكون لها منهجها الخاص فى العمل، المبنى على تقاليد كنيستنا، والبعيد عن التطرف الذى وقعت فيه المرأة فى الغرب، حيث طالبت بدرجات الكهنوت، وباختصاصات لا تناسبها..

إن المرأة طاقة ولاشك، ومن المفيد للكنيسة أن تنتفع بهذه الطاقة لكى تعمل فى هدوء، بغير إنحراف ولا تطرف..

ويسرنا أن نخصص حجرة أو أكثر تضم نشاطات المرأة.

ونحن نطمع فى التشكيلات الجديدة لمجالس الكنائس فى القاهرة الإسكندرية، أن تضم بعض النساء الفاضلات: تكون لهن عضوية رسمية فى المجلس، للإشراف على بعض الخدمات، كالخدمة الاجتماعية مثلاً، أو الإشراف على بيت للمغتربات، أو بيت للحضانة، أو خدمة التربية الكنسية للفتيات، ولو بالنسبة إلى بعض الكنائس وليس للكل.

حب بأسلوب خاطئ من بعض النساء

• لاشك أن حواء أحبت آدم. وفى حبها لم تستطع أن تأكل من الثمرة وحدها، فأعطت رجلها لكى يأكل معها، فأضاعته..

وهكذا قدمت حواء أول مثال للحب الخاطئ، الذى يضر من يحبه.

• ولاشك أن رفقة كانت تحب ابنها يعقوب، وأشتهت أن ينال البكورية وبركة أبيه، دون أخيه عيسو. ولكنها - لكى توصله إلى هذه البركة - نصحته نصيحة خاطئة يخدع بها أباه.

وبهذه النصيحة الخاطئة، الصادرة عن حب، سببت رفقة تعباً لأبنها يعقوب، استمر يعانى منه فترة طويلة.

كانت تحب إبنها، وتريد له الخير، ولكنها أضرت به، بهذا الحب...

• لاشك أيضاً إيزابل كانت تحب زوجها إذ لم يجد طريقة يستولى بها على حقل نابوت اليزرعيلى، خففت من حزنه، وأرشدته إلى طريقة يحقق بها غرضه. فقتل نابوت بحيلة خبيثة واستولى على الحقل...

ولكن إيزابل بحبها هذا ضيعت آخاب الملك، فمات هالكاً...

والمكان الذى لحست فيه الكلاب دم نابوت اليزرعيلى، سُفك فيه دم آخاب ولحسته الكلاب، وضاع عمره وأبديته، وضاعت مملكته، وضاعت أيضاً إيزابل..

إنه حب بإسلوب خاطئ.

• ولاشك أن يشبع أم سليمان أرادت أن تحقق رغبة لأدونيا أخى سليمان الأكبر الذى أراد أن يتزوج أبيشج الشونمية. فتوسطت لدى سليمان الملك أن يعطيه أبيشج زوجة (١مل٢).

ولكن بتشبع أضاعت أدونيا بتوسطها له فى طلب خاطئ..

وكان الأجدر بها أن تنصحه بالعدول عن طلبه، بدلاً من أن تساعده على تحقيق رغبته، وتحرج نفسها مع سليمان، الذى مع إكرامه لها كأم، لم يرفض طلبها فحسب، وإنما قتل أدونيا فى نفس اليوم.

إن الحب الحقيقى هو مساعدة الإنسان على خلاص نفسه ونقاء قلبه.

إنحرافات فى خدمة المرأة

إننا نحب المرأة أن تخدم الكنيسة وأن تساهم بكل طاقتها فى بناء ملكوت الله، ولكن فى حدود طقسها..

فلا تبالغ المرأة فى المسئوليات التى يمكن أن تقوم بها، كما طالبت بعض النساء فى الغرب بأن تكون لهن خدمة الكهنوت. مما أثار ضجيجاً مازال آثاره قائمة..

المرأة لها مجالات كثيرة للخدمة، فى مدارس التربية الكنسية، وفى خدمة الفقراء ونواح عديدة من النشاط الاجتماعى، وفى حضانة الأطفال. ولكننا نلاحظ أن بعض النساء يخرجن عن المألوف بأمثلة عديدة:

١- بعض النساء يجلن الآن فى البيوت ويصلين على ماء، لكى يرش فى البيت للبركة..!

٢ - بعض النساء يقمن بوضع أيديهن على الفتيات، بقصد أن يحل عليهن الروح القدس عن طريق وضع يد إمرأة مثلهن، ويختبرن بهذا مواهب الروح كما يدعى هؤلاء النساء!! ولم يكن الروح القدس يحل بوضع اليد قديماً، إلا بوضع أيدى الرسل فى الكنيسة الأولى. ثم وضع يد الآباء الأساقفة، قبل استخدام المسحة المقدسة بسر الميرون.

٣- بعض النساء يجلن فى البيوت، ويمارسن دهن السيدات بالزيت، وأحياناً يقمن برشم الرجال أيضاً، الأمور الغريبة عن روح كنيستنا.

٤ - بعض النساء يدعين أنهن يعطين الناس رسائل أو رسالات من السماء، يوصلها الله عن طريقهن!! وبعضهن يفتحن بيوتهن لهذا الغرض!

٥ - بعض النساء يعقدن اجتماعات للصلاة، ويقمن بالصلاة فى وجود الرجال، بل لا مانع عندهن من أن يقمن بالصلاة أو يقدمن الصلاة فى وجود الأب الكاهن!

والأعجب من هذا أن الأب الكاهن يسمح بهذا الأمر أو يدعوهن إليه!!

٦ - بعض النساء يقمن بتوزيع نسخ من الإنجيل على الناس بلا معرفة. فى الطريق، وفى الأتوبيسات، حتى على غير المسيحيين، مما يسبب مشاكل لا تتفق مع الحكمة..

٧- كل هذا وأمثاله يحدث من نساء يظن أنهن أرثوذكسيات، لكنهن يتبعن تعليماً خاطئاً غير أرثوذكسى، يجب وضع حد له حتى تستقيم الأمور فى الكنيسة.

البابا شنوده .. كوكب أنار بالحقيقة فى برية الأنبا شنوده

للدكتور ميشا بديع عبد الملك

فى مساء الجمعة ١٩ أكتوبر ٢٠٠٧ اتجه قداسة البابا شنوده الثالث جنوباً لمدة ثلاثة أيام، وعاد إلى القاهرة فى مساء الأحد ٢١ أكتوبر ٢٠٠٧، قضاها فى عمل رعوى متميز من ممارسة طقس تدشين كنائس، ورسامة رهبان، وسيامة كهنة، إلى تعليم لجموع الكهنة والرهبان التى التفت حول قداسته، إلى رعاية شعب كان فى أشد الاحتياج لرؤية خليفة القديس مارمرقس، إلى لقاء أبوى حار مع المسئولين بالأقصر وسوهاج وقنا.. أقول بالحقيقة لا يقدر إنسان - مهما كانت صحته - أن يقوم بجميع هذه الأعمال إلا إذا كان مسنوداً بالحقيقة من الرب ومؤيداً من الروح القدس الذى يرافقه فى جميع خطواته.

فى برية الأنبا شنوده رئيس المتوحدين كان لقاء بين متشابهان، فهناك العديد من الصفات بين قداسة البابا شنوده الثالث كوكب القرن العشرين والحادى والعشرين (وما بعدهما بمعونة الرب)، والقديس الأنبا شنوده كوكب القرن الرابع (٣٣٣ - ٤٥١م).

* **فالأنبا شنوده رئيس المتوحدين** كان كاتباً كبيراً بل ويعتبر من أكبر كتّاب اللغة القبطية وإليه يرجع الفضل فى جعل اللهجة الصعيدية لغة مصر العليا من منف (الجيزة) إلى أسوان.

وقداسة البابا شنوده الثالث أهتم بإحياء اللغة القبطية، ففى السنوات الأولى لجلوس قداسته على الكرسى المرقسى، كان يقوم بنفسه بتدريس اللغة القبطية فى الاجتماع الأسبوعى بالقاهرة يوم الجمعة وبالإسكندرية يوم الأحد. وهو بالضبط ما كان يفعله القديس الأنبا شنوده عندما كان يفتح أبواب كنيسة الدير الأبيض للشعب الذين كانوا يأتون إليه فى أيام الآحاد والأعياد فيعظهم ويرشدهم.

* **تشابه الأثنان فى شدة محبتهم لشعبهم، فكان القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين** يقاسم شعبه آلامهم كفلاحين يزرعون تحت نير مضطهديهم من الرومان، فهاجم ظلم كبار الحكام والملوك ودعا للعناية والاهتمام بالفقراء حتى وصل به الأمر فى مساعدة المظلومين والشكوى من الحكام إلى أن ذهب مراراً إلى القسطنطينية بحثاً عن حق المظلومين، والمخطوطات العديدة المحفوظة بمكتبة اللوفر بباريس - والتى عكف على دراستها أساطين العلم فى القبطيات من أمثال آرثر بيثر شور بجامعة ليفربول بإنجلترا واستيفين إمل بجامعة يل بالولايات المتحدة الأمريكية - مليئة بالكثير من أعمال البطولة نحو المظلومين.

ونحن فى القرن العشرين نرى كيف حمل **البابا شنوده الثالث** آلام شعبه، وما تجربة سبتمبر ١٩٨١ إلا دليل قاطع على أبوة هذا البابا العظيم. والاجتماع الأسبوعى الذى يعقده بنفسه يوم الخميس مع أخوة الرب بالقاهرة، ويوم السبت - كل أسبوعين - بالإسكندرية ما هو إلا دليل قاطع على اهتمام البابا بهؤلاء الأحباء الذين وجدوا فى البابا أبوة فائقة، حتى أن كل الذين سمح لهم أن يحضروا بعض هذه اللقاءات لم يتمالكوا أنفسهم من البكاء أمام منظر الأبوة الفائقة، وكاتب هذه السطور يشهد أمام الله بقوة هذه اللقاءات.

* **كان الأنبا شنوده رئيس المتوحدين** شيخاً وقوراً تدلت لحيته البيضاء، وارتسمت على محياه الرقة والحنو والعطف، ممتزجة بإمارات الجد وقوة العزيمة وصلابة الرأى.

والبابا شنوده الثالث - أطال الرب فى عمر قداسته بدعاء صادر من القلب بكل الصدق - شيخ وقور له نشاط الشباب وقوتهم تبدو على محياه الرقة والحنو والعطف، لكن فى وقت الشدة تبدو عليه الصرامة وصلابة الرأى الذى لا يلين. وهذا ما شاهدته بنفسى سواء فى داخل مصر أو خارجها، سواء فى الاجتماعات العامة أو الجلسات الخاصة، سواء فى حديثه مع الشيوخ، أو فى مداعبته المتبسطة جداً مع الأطفال.

* **عاصر الأنبا شنوده رئيس المتوحدين** أهم الحوادث الخطيرة فى تاريخ مصر والإنسانية: عصر الانتقال من العبادات المصرية القديمة إلى المسيحية، عصر المجامع المسكونية، عصر الصراع بين أصحاب الطبيعة الواحدة والملكانيين، ثم عصر نمو التعاليم الديرية إلى أسمى درجاتها.

والبابا شنوده الثالث عاصر أهم التحولات الخطيرة فى تاريخ البشرية: عصر الفلسفات والأفكار التى تدعو إلى التشكيك، عصر الكمبيوتر والأقمار الصناعية، عصر الهرطقات والبدع الحديثة. فعلى أرضية أرثوذكسية صلبة يقف ويدافع ويعلم ويرشد طبقاً للكتاب المقدس الذى يعرف كل أسراره من كثرة معايشته له.

* **كان الأنبا شنوده رئيس المتوحدين** يملك ملكة البلاغة والفصاحة فى الكتابة حتى أن علماء الغرب عكفوا على دراسة أدب القبط فى عصر الأنبا شنوده.

وها نحن نسمع ونقرأ الأسلوب المبدع الذى يتحدث به **البابا شنوده الثالث** ليس فقط باللغة العربية بداخل مصر، لكن أيضاً باللغة الإنجليزية فى بلاد الغرب، حتى أن رئيس جامعة لورنس التكنولوجية بولاية ميتشجان الأمريكية وصف الكلمة التى ألقاها قداسة البابا شنوده **بأنها دستور يجب علينا أن نتخذه مرشداً لنا.**

بالحقيقة كان المتنيح البابا كيرلس السادس فى عام ١٩٦٢ ملهماً عندما وضع يده بإصرار - وبطريقة غير تقليدية - على ابنه الراهب التقى أنطونيوس السريانى ليكون أسقفاً للتعليم واختار له - بإرشاد من الروح القدس - اسم "**شنوده**" والذى صار لنا أباً ومعلماً وراعياً.

ففى برية الأنبا شنوده تقابل الخيران.

مسابقة العدد

١٨ - بداية ونهاية

اذكر امثلة لأشخاص بدأوا بالروح، وكملوا بالجسد. كانت لهم بداية طيبة ثم سقطوا، وبعضهم قد رحمه الله وأعانه. وآخرون بدأوا بالجسد وكملوا بالروح. أو بدأوا بداية لا ترضى الله، وانتهى إلى إرضائه.

حل مسابقة العدد الماضى

١ - جبل جرزيم، كانت تتلى عليه البركات (تث٢٧: ١٢). يرمز إلى البركة.

٢- جبل الزيتون - يرمز إلى الصلاة، حيث كان السيد المسيح يخلو ويصلى (يو٨: ١).

٣ - جبل التجلى - حيث تجلى الرب (مر٩) ومعه موسى (يمثل المتزوجين، وحياة الخدمة)، وإيليا (يمثل البتوليين وحيات التعبد على الجبال).

٤- جبل حوريب (أو جبل سيناء) حيث اجتمع الرب مع موسى، وحيث أعطى الوصايا العشر للشعب (خر١٩: ١). وهو رمز للوصايا.

٥- جبل الجلجثة. ويرمز إلى الفداء، حيث صُلب السيد المسيح (يو١٩: ١٧).

٦- جبل التجربة. ويرمز للتجارب حيث جُرب السيد المسيح (مت ٤).

٧ - جبل الصعود. ويرمز إلى الاتجاه للسماء حيث صعد الرب (أع١).

خواطر كاهن

للقس شنوده مرقس / جرينفيل أمريكا

- إن كانت "الرتبة تلغى الأدمية"، فإن المحبة تلغى الإثنتين!!
- أخطر ما فى الحروب الروحية "التطبيع" مع الشيطان وإعادة العلاقات بعد قطعها بالتوبة!!
- الشخص القوى بالمسيح كالمسمار، كلما دق شاكوش التجارب رأسه تثبت أكثر وازداد بأسه!!
- المتضع يريح الكل عند خدمته لهم، والمتكبر يتعب الكل حتى وإن أراحهم!!
- الله نور، وساكن فى نور، ولابس النور، فماذا عنا وعن مسكننا وعن ملبسنا أهو ظلام أم نور؟!
- عندما يدشن سيدنا قداسة البابا مذبحاً بالميرون، فهو يدشن أيضاً قلب المدينة بالبهجة والسرور!!

الذين فازوا فى المسابقة

١ - دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس.
٢ - شنوده وليم حبيب
٣ - عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٤ - سميرة إلياس أنطونى
٥ - ماريان يوسف وعايدة جورجية ويوسف ميخائيل وصليب اسحق ورمسيس نادرس وماهر نظير ووليم أسكندر وميشيل نسيم وموسى رياض وناجح ملاك وأسرهم.
٧ - صموئيل اسعد واسعد صموئيل ونادية غبريال
٨ - صابر فهمى عبد المسيح
٩ - أمين حبيب ومارك وبيتر أمين
وماجى حسنى
١٠- نادية فتحى عبد الملك
١١ - صلاح رمزى وراعوث سعد الله وروز صلاح رمزى
١٢ - وليد وعيد سناده عوض ومارينا ومينا مكرم عوض
١٣- أنصاف كرم جرس
١٤ - حنان وديع غالى
١٥ - بوستينا مرجان اسحق
١٦ - مينا وبيتر سامى ومارينا وسالى محب وميرنا وساندى أكمل وهيلينا وبووان ماجد
١٧ - وحيد ودالیا ورموندا عريان جميل ومراد صبحى وجوليا مراد وأكرامى أنور

إلى صاحب القداسة والغبطة
من وحى إنطلاق الروح ...

للأستاذ / إميل مرقس

قصيدة ، حدث فى تلك الليلة .. !!

ذات ليل قد جلستُ شارد الفكر وحيداً
شاخصاً نحو الأعالى فتخطيت الحدود
وابتسمت فى غرور قد تملكتُ الوجودَ
خادماً لله أعطى الربَ وقتاً و ... جهودا
ساهراً والكونُ يبدو نائماً يهوى الجمودَ

* * *

غبتُ عن دنياى لستُ أدرى ما جرى؟
لستُ أدرى هل فِ صحو؟ أمْ فى غيبات الكرى؟
كل ما أدريه إنّى قد أخذتُ للعُلى
رُبما حقاً أُخذتُ رُبما كانت رؤى
سابحاً والأرض خلفى من سمائى لا ترى

* * *

ها هىَ الأرواحُ حولى فى جمالٍ لا يُضاهى
سابحات فى فضاءٍ فى صفاءٍ .. قد تناهى
فعجبتُ .. و .. طربتُ وبهُرتُ .. من بهاها
بترانيل تغنتْ فانتشيتُ من صداها
يا لها من نغمةٍ قدسيةٍ ... يعلو ... مداها

* * *

ورأيتُ مشهداً يبدو كحُلمٍ أو خيالْ
روضةً . السحرُ فيها ناطقٌ عذبُ المجالْ
عُلقتْ فى ..... ملك رب تجتْ عرشُ الجمالْ
فاقتربتُ ... كى أراها دون أنْ أدرى بحالْ
فابتهجتُ .... وأسرتُ لم يعدْ فىّ احتمالْ

* * *

هوذا موسى سعيداً لابساً ثوبَ الضياءْ
وإيليا والمسيح وجميع الأنبياءْ
كوكبُ البرية والأنبيا بولا فى لقاءْ
وعجبتُ ..... إذْ رأيتُ فيها بعضَ الأصدقاءْ
فهممتُ بالدخولِ فى صفوفِ الأتقياءْ

تهنئة وشكر

القمص بيشوى ديمترى
والقس ميخائيل طوبيا
والقس كيرلس سعيد

ومجلس الشمامسة والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة وكل الشعب بكنيسة السيدة العذراء بإيست برنزويك بأمريكا يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته السادس والثلاثون ويطلبون لقداسته دوام أبوته ورعايته ورئاسته لسنين عديدة وأزمنة مديدة.

كنيسة مارمرقس شيكاغو

القمص صموئيل ثابت
والقس بافلوس رمسيس فهمى

ومجلس الشمامسة والشمامسة والخدام والخادمات وشعب الكنيسة يرفعون أسمى آيات التهانى إلى حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

فى العيد السادس والثلاثين لبابويته المشرقة بكل بركة. الرب يديم سلامتكم. ويحفظ نفسكم الغالية فى حزمة الحياة. وإلى منتهى الأعوام يا لسان العطر وذهبى الفم.

كنيسة مارمرقس
بتروى ميتشجان

الآباء الكهنة والمجلس والشعب والخدام والخادمات والشمامسة يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ راجين لقداسته دوام الصحة وأزمنة سالمة مديدة.

انسكبت النعمة على شفتيك
لذلك باركك الله إلى الأبد (مز٤٥: ٢)
جرجس وجيه وزوجته ماجدة فوزى
جميلة إندراوس وأولادها

يهنئون أباهم الحبيب:

القس بطرس بخيت

كاهن كنيسة الأنبا شنوده بمصر القديمة بعيد سيامته السابع والعشرين ذاكرين بكل الحب أبوته ورعايته أدام الله لنا حياته ومتعنا بصلواته.

بقية الاجتماعيات المؤجلة
سوف تنشر فى العدد
المقبل إن شاء الله

سيدى قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

من الأعماق أهنئ غبطتكم والكنيسة كلها باختيار القرعة الهيكلية المقدسة لبابوية قداستكم فى ٣١ أكتوبر ١٩٧١ وبالتنصيب السعيد فى ١٤ نوفمبر ١٩٧١ أى منذ ٣٦ عاماً. فى أسفار وتعليم وكفاح مُضنٍ وخدمةٍ متكاثرة الثمر. مع وأدكم بالتصريحات الحكيمة والملهمة لأية بوادر فتنةٍ فى مهدها غريبة على طبيعة الشعب المصرى الأصيل والمتكاتف والودود. وطول عمر قداستكم هو مكسب للكنيسة ولبلادنا الحبيبة ووحدتها الوطنية المقدسة أدامكم الرب مع كل المخلصين. إبنكم:

القمص ثيئودسيوس السريانى
بالكاتدرائية ومشرف معهد
ديديموس للمرتلين سابقاً

لجنة وخدام وشعب كنيسة
الشهيد مارمينا والشهيد أبانوب
بدايتون وسنسيناتى - أوهايو بأمريكا

يتقدمون بخالص الشكر والامتنان لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمصر والمهجر لتفضله علينا وتكرمه بانتداب جناب الأب:

القس أغيلوس فايق

للخدمة بكنيستنا وهذا يدل على مدى أبوته ومحبته وحنانه علينا. الرب يديم قداستكم لنا أزمنة سالمة مديدة ويمتعكم بالصحة والعافية. كما يتقدمون بالشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوأنس
سكرتير قداسة البابا

على مجهوداته الكبيرة وأيضاً الحبر الجليل:

نيافة الأنبا إرميا

وكافة سكرتارية قداستكم.

كما نشكر جناب الأب :

القمص ميخائيل إدوار

على ما قام به فى محبة وبذل وحكمة

نتقدم بخالص الشكر لأبينا الحبيب صاحب القداسة والغبطة:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوأنس

لسيامة الراهب ميصائيل الشنودى وكل الكهنة والرهبان الجدد بالدير. والدك بهجت لوندى ووالدتك وأخوتك وائل - وجدى - أنطوانيت وجون وفيلوباتير

الشماس المهندس
هانى رمزى والعائلة

يهنئ أخيه المحبوب المرتل:

مكاري صليب

مرتل كنيسة مارمينا بشبرا وعروسه

الأخت رموندا عادل

بالإكليل المبارك راجياً لهما دوام السعادة

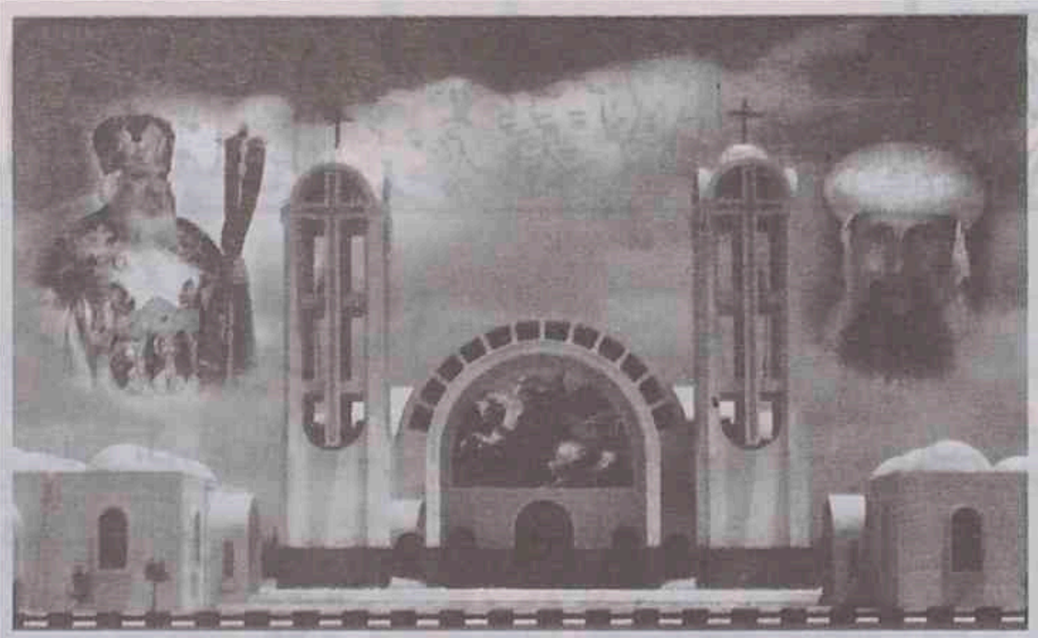

يسر دير الشهيد العظيم مارجرجس العامر بالخطاطبة
الأنبا مينا أسقف ورئيس الدير

أن يعلن عن بدء الاحتفالات بعيد الشهيد العظيم مارجرجس وذلك بإقامة العشيات والتماجيد والقداسات يومياً ابتداءً من يوم الاثنين ١١/٥ حتى يوم الجمعة ٢٠٠٧/١١/١٦ والدير يستقبل الزائرين من الساعة ٨ صباحاً وحتى الساعة ٨ مساءً لنوال البركة بشفاعة قديس الدير وبصلوات راعى الرعاة ومعلم المسكونة وحامى الإيمان الأرثوذكسى:

قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

عزاء

كنيسة العذراء بالعين
الإمارات
الأنبا ابراهام مطران القدس

والقمص ساويرس الأنبا بيشوى والشمامسة والتربية الكنسية والشعب يودعون للكنيسة المنتصرة ابنهم الغالى الشماس:

جورج نزيه رشدى

طالبين عزاء الروح القدس للأسرة.

أجسادهم دفنت بسلام وذكراهم
تبقى على مدى الأجيال

الذكرى السنوية الثانية للمتنيح:

القس فيلبس حنين

كاهن كنيسة مارجرجس بسمالوط البلد تقيم الكنيسة والأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت ١١/١٠ الساعة الثامنة صباحاً.

القمص زخارياس زكى وزوجته وأولاده
القس دوماديوس عبد السيد
الدكتور اسحق وشنوده وسوسنة وإيهاب
نصيف وأنطونيوس بباوى ابرآم القس
أنطونيوس وأرنست جابر وصموئيل جابر وإبراهيم فخرى وأخوته ولبيب جبره وأسرته وتاسونى مريم وتاسونى مريم وتاسونى أنسطاسية.
أ. أمير وجوزيف نصيف وسمير ناروز
أ. سامى وجورج جليل هلقامى
أ. ماهر فرج وتاسونى ميرى
أ. سمير وكامل صادق وجابر يونان
د. سامح ثابت وعاطف وليم
أ. عيسى محروس وسامح سامى
أ. مينا مرزوق ومجدى عبد
أ. مايكل مكرم وميمى حلمى

الأنبا دانيال
ومجمع رهبان دير الأنبا بولا

يزفون إلى السماء نفس شقيقة:

القس يعقوب الأنبا بولا

طالبين لنفسها نياحاً وللأسرة العزاء.

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم الغالى

جميل حنا مسيحه

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأربعاء ١١/٢٨ بكنيسة الأنبا صرابامون بحصة مليج منوفية.

حبيبنا الغالى مر ثلاث سنوات على فراقك كنت مثال للتواضع والتضحية والعطاء وكنت مثالاً للمحبة والقلب الطيب لن ننساك للأبد.

زوجتك الحزينة وأولادك

الذكرى السنوية الأولى
للحبيب الغالى الشماس الإكليريكى

عبد الملاك جريس عبد الملاك

تقيم أسرة الأنبا ابرآم القداس الإلهى السبت ١١/٣ بكنيسة العذراء والأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية وتقيم الأسرة القداس الإلهى يوم الجمعة ١١/١٦ بكنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل بعزبة النخل الشرقية.

وتتقدم الأسرة بخالص الشكر:

للقمص أنسطاسى الصموئيلى

تسلية العدد :

ثمر الروح ٩ ثمار. أبحث عنها فى الحروف التى أمامك وضع دائرة على كل منها وأحفظهم.

ثمر الروح القدس ٩ ثمار إبحث عنها فى الحروف التى أمامك وضع دائرة على كل منها واحفظهم

تعفف	وداعة	إيمان	صلاح	لطف	طول أناة	سلام	فرح	محبة
ل	ط	ف	م	خ	ت	ص	ر	
ن	و	ع	ه	ث	ع	ل	ط	
س	ل	ا	م	م	ف	ا	ا	
ص	أ	ف	ح	ر	ف	ح	ل	
ك	ن	ظ	ب	ض	ق	ك	ر	
ل	ة	م	ة	ع	ا	د	و	
ع	س	ن	ا	م	ى	ا	ح	

شكل مختلف

يوجد ستة مربعات حاول أن تجد المربع المختلف فيهم..

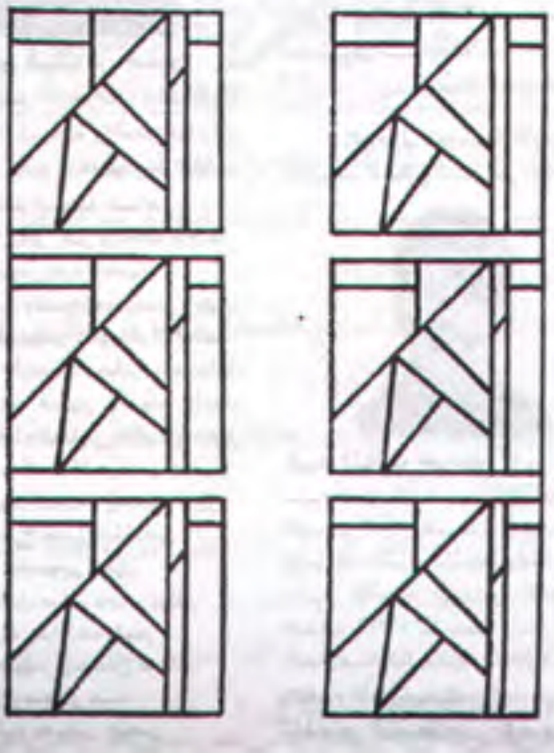

مَدرسَة الفضيلة

نخطو خطوات نحو مدرسة الفضيلة أمنا العذراء مريم لنتعلم منها (الطاعة والخضوع) لإبنها وإلهها الرب يسوع المسيح إذ لمع نجم طاعتها أولاً حين جاء الملاك جبرائيل يبشرها بولادة الرب يسوع (لو١: ٣١).

فتقول له "هوذا أنا أمة الرب ليكن لى كقولك" (لو١: ٣٨).

وأيضاً عند الصليب وفى وسط حزن أمنا العذراء مريم وكانت وقتها تتوجع لآلام ابنها على الصليب قال لها الرب يسوع عن يوحنا الحبيب (التلميذ الذى كان يسوع يحبه) ليوصيها به "يا إمرأة هوذا ابنك" (يو١٩: ٢٦) لكلماته الذهبية فى وسط آلام الصلب وكانت مع يوحنا الحبيب.

وأمنا العذراء مريم الحنون دائماً مطيعة للرب يسوع.

لتحمل لهذا رسالة شفاء.. ولذاك رسالة عزاء.. ولهذه قوة ورجاء.. ولتلك فرح ورجاء فهى كما تقول المديحة حمامة جليلة تصيح بتسابيح الفرح والقوة والرجاء لكل من يطلب شفاعتها فى صلاته.

أحفادى الأعزاء

أنا إنسان غريب. كنت قائداً لمئة جندى إيطالى بالجيش الرومانى. لم أكن يهودياً ولا مسيحياً. لكننى كنت أبحث عن الله. وأحاول أن أعرفه. لذلك كنت أصلى صائماً أربعة أيام. وأقدم صدقات. وأطلب قائلاً: "يا الله الحقيقى أكشف لى ذاتك وعرفنى طريقك".

وفى مرة رأيت ملاكاً يقول لى: "إن صلواتك وصدقاتك صعدت تذكاراً أمام الله". وأمرنى أن أرسل إلى القديس بطرس الرسول لكى يعرفنى طريق الله. فجمعت عائلتى. وأنتظرنا حضوره. ولما جاء سجدت أمامه. فأقامنى قائلاً: "قم أنا أيضاً إنسان".

ولما كلمنى وشرح لى طريق الله. ومحبته لكل الناس. والخلاص الذى تممه ربنا بالصليب. آمنت أنا وكل من معى واعتمدنا وصرنا مسيحيين. وطلبنا من القديس بطرس أن ينتظر معنا عدة أيام ليشرح لنا ويعلمنا كل ما نحتاج إليه.

وتركت عملى كضابط. وقائد بالجيش الرومانى. وتفرغت لخدمة ربنا يسوع المسيح مع الآباء الرسل.

ورسمت أسقفاً على مدينة قيصرية. وعشت حياتى كلها أبشر غير المؤمنين. وأعمدهم وأخدمهم حتى انطلقت نفسى إلى السماء.

جدكم كرنيليوس

تحتفل الكنيسة بعيد نياحته يوم ٢٣ هاتور

الكنيسة فى إنجلترا

إجتماع الكهنة الإنجيليكان فى كنيستنا فى برايتون

تمت دعوة ٧٥ كاهناً من الكنيسة الإنجليكانية إلى يوم ثقافى فى كنيسة القديسة مريم والأنبا ابرام القبطية فى برايتون بجنوب إنجلترا ليتعرفوا على لاهوتيات الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

قام بترتيب اللقاء: نيافة الأنبا أنجيلوس يساعده القس يوحنا حبيب. وقد ظهرا فى الصورة مع القسوس الإنجليكان أمام هيكل الكنيسة.

المؤتمر السنوى للشباب فى إستيفينيج

أقام أسقفنا فى استيفينيج نيافة الأنبا أنجيلوس عدة مؤتمرات للشباب والأطفال خلال الفترة من ٨/٢٧ إلى ١٠/٢١ فى المركز القبطى باستيفينيج حضره أكثر من مائة من الشباب، و ١٣٠ من الأطفال.

ويرى نيافته فى الصورة مع الشباب.

مؤتمر فى لندن للألحان والطقوس القبطية

تحت إشراف نيافة الأنبا رافائيل ومعه نيافة الأنبا يوسف أسقف بولينيا، وفى ضيافة نيافة الأنبا إنجيلوس فى المركز القبطى باستيفينيج.

رتّب له القمص أنطونيوس ثابت، وحضره معه القس يوحنا حبيب، والقس شنوده عشم. ويظهر فى الصورة الآباء الأساقفة والكهنة ومجموعة من الشعب.

مع الآباء كهنة الكنيسة: القمص رويس مرقس، والقس بولا مكرم، والقس شنوده مرقس.

في كنيسة العذراء ومارجرجس بحيّ غبريال بالإسكندرية

في جزء من كنيسة دير القديسين بالطود بالأقصر

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
Петрединиа
عادل لبيب
السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٧ - ١٣ هاتور ١٧٢٤ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٣٩، ٤٠

العيد السادس والثلاثون لتجليس البابا

كان الاحتفال هذا العام عجيباً ومنفرداً من كل ناحية: من جهة المكان، وعدد الحاضرين، والمشاعر الملتهبة:

* فلأول مرة، منذ سنوات طويلة يقام في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالقاهرة، بعد أن كان يقام في دير القديس الأنبا بيشوى ببرية شيهيت، ويتذاكر ولعدد محدود.

* وتميز احتفال هذا العام بالآلاف العديدة التي ازدحمت في داخل الكاتدرائية وخارجها، وما كان لهذه الجموع من مشاعر الحب والوفاء، ظهرت في هتافاتهم وفي تصفيقهم وانفعالاتهم وحماسهم.

* وتميز الاحتفال أيضاً بحضور أكثر من سبعين من الآباء أعضاء المجمع المقدس وعدد كبير جداً من الآباء الكهنة من كافة الإيبارشيات والمهجر، مع ممثلين لطوائف أخرى.

* وأنشدت في الحفل ألحان وتراتيل مصحوبة بآلات موسيقية متعددة، وعبارات تحمل كل الحب والوفاء من الشعب لأبيه الروحي.

* ولأول مرة تسجل الحفل على الهواء من قناتين قبطيتين هما أغابي، C.T.V فوصل إلى الصعيد الأقصى، وإلى بلاد المهجر.

هذا بالإضافة إلى قنوات عديدة أخرى حضرت لكي تسجل هذه المناسبة الرعوية.

* قدّم للحفل نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس، وتحدث فيه نيافة الأنبا موسى بكلمة مستفيضة. كما تكلم نيافة الأنبا أثناسيوس وهو في عمق مرضه وتحت العلاج، ولكنه أصر أن يقطع علاجه ويحضر من أمريكا ثم يعود.

وتحدث أيضاً المجلس الملي العام والمجلس الملي السكندري. وكذلك الآباء الكهنة وفتاتان إحداهما مسلمة.

* واختتم الاجتماع بكلمة من قداسة البابا عبّر فيها عن شكره ومحبته وأنه مجرد خادم للشعب.

وذكر بعض المبادئ الرعوية التي تعيش بها الكنيسة ويلتزم بها رجال الكهنوت بكل درجاتهم. ومنها التعب لأجل الخدمة، والاهتمام بكل أحد، والأبوة لا الرئاسة.

* وكان الحفل بجملته تعبيراً عن ارتباط الكنيسة بالحب المتبادل. كما اطمأن فيه الشعب على صحة البابا. وقدّم كثيرون هداياهم.

واختتم الحفل بالصلاة والبركة.

شكر من قداسة البابا

* البابا شنوده الثالث يسجل بالغ شكره لمستشفى السلام بالمهندسين بالعجوزة، ولأطبائها البارعين المخلصين الذين بذلوا كل جهدهم في العناية به أثناء إقامته في المستشفى وبعد مغادرته للمستشفى أيضاً.

* ويشكر السيد الرئيس محمد حسني مبارك على اتصاله به تليفونياً في المستشفى وإرساله مندوب عنه.

* ويشكر أيضاً قداسة البطريرك مار زكا عيواص الذي اتصل به تليفونياً للاطمئنان.

* ويشكر كل الذين زاروه في المستشفى من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة ومن رجال الدولة والأمن وسائر المحبين وأبنائنا من الشعب الذين صلوا لأجله وصاموا.

* ويشكر المهندس سامي سعد الذي أعدّ له عيادة في المقر البابوي شاملة كافة الأجهزة على أكمل وجه.

* ويشكر الله قبل الكل الذي أمتدت يده بوضوح عجيب لشفائه.

إن الشكر وحده لا يكفي..

أخبار الكنيسة فى صور

ترقية آباء كهنة إلى رتبة قمص

فى صباح يوم الأربعاء ٢٠٠٧/١١/١٤ قام قداسة بترقية كل من

١ - القمص موسى إبراهيم.
ك. مارجرجس جزيرة بدران بشبرا.

٢ - القمص ساويرس مرقس ساويرس.
ك. الملاك ميخائيل بالظاهر.

٣ - القمص أخنوخ سمعان عبد السيد
ك. مارمينا الترعة البولاقية شبرا

٤ - القمص شنوده ألفريد.
ك. العذراء بالأباصيرى عين شمس

٥ القمص عبد المسيح بسيط أبو الخير
ك. السيدة العذراء - مسطرد

٦ - القمص يوحنا فوزى.
ك. العذراء عين شمس الغربية

٧ - القمص مينا عازر
ك. العذراء روض الفرج

٨ - القمص رويس عويضة
ك. السيدة العذراء بالأنبا رويس

٩ - القمص أثناسيوس ماهر شمروخ
ك. الملاك ميخائيل بشبرا تون

١٠- القمص ثاؤفيلس القمص عبد المسيح
ك. العذراء النزهة الجديدة

١١ - القمص ميخائيل إبراهيم
ك. القديس مارمرقس لندن

١٢ - القمص فيلوباتير وهبه - ك. ويلز

وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى وقد اشترك مع قداسته فى الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا يوأنس، والأنبا أنجيلوس (استيفينيج)، والأنبا تيموثاوس، والأنبا إرميا.

ومع وزير الصحة

فى مساء الثلاثاء ١١/١٣ استقبل الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة ومعه الدكتور عبد الرحمن وكيل وزارة الصحة.

وحضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

البابا يستقبل سفير أمريكا

استقبل قداسة البابا ضمن المهنئين يوم الإثنين ١١/١٢ السفير ريتشارد دوتى سفير أمريكا بالقاهرة.

أخبار الكنيسة في صور

البابا يستقبل كبار المهنئين

من ناحية :

فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى، والسيدة عائشة عبد الهادى، والأستاذة ابتسام حبيب، وجناب القس الدكتور صفوت البياضى .

ومن الناحية الأخرى :

اللواء محمد عبد السلام المحجوب، والمهندس حسن صقر والدكتور محمود أبو زيد، والمهندس ماجد جورج، والأستاذ أحمد العماوى.

مَع محافظ الشرقية

استقبل قداسة البابا المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية، ومعه المستشار إدوارد غالب فى لقاء مودة حضره صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

إفتتاح معرض المنتجات الكنسية

فى عصر يوم الاثنين ١١/١٢ قام قداسة البابا بافتتاح معرض المنتجات الكنسية الذى عرضت فيه منتجات متنوعة من :

٨ من أديرتنا القبطية.

٩ من الإيبارشيات بالإضافة إلى إيبارشية الشباب، وأسقفية الخدمات.

١٥ من المكتبات القبطية.

٢ مجلة الكرازة والمكتبة الصوتية

٢١ من الكنائس – ١ مركز الكومبيوتر

٥ من الجمعيات ودور الإيواء

كان معرضاً نابضاً من كافة الوجوه يشمل أشياء عديدة جداً، ورخيصة للغاية، ومضمونة

الإحتفال بالعيد السادس والثلاثين لقداسة البابا

جانب من الزحام الهائل فى الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة فى يوم الاحتفال

كان الاحتفال بعيد جلوس قداسة البابا هذا العام مهيباً وفريداً جداً بكل المقاييس.

ولم يكن العيد فقط بعيد جلوس قداسته..

إنما كان عيداً آخراً بشفاء قداسته، وعودته بالسلامة بعد أن تغيب عن اجتماع الأربعاء ١١/٧.

أقيم الاحتفال مساء الأربعاء ١١/١٤ بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية بحضور أكثر من سبعين من الآباء المطارنة والأساقفة، ومئات من الآباء الكهنة.

وقد اكتظت الكاتدرائية تماماً، وكذا طرقاتها، وفنائها بألوف عديدة من الشعب المحب للمسيح.

بدأ الاحتفال بصلاة الشكر، ثم ألقيت كلمات محبة يتخللها ترانيم..

وقام بتقديم الكلمات نيافة الأنبا بيشوى. وتحدث كل من: نيافة الأنبا موسى، والمستشار إدوارد غالب، ونيافة الأنبا أثناسيوس، والمستشار فؤاد جرجس، والقمص أنطونيوس ثابت، والقمص شاروبيم الباخومى، والأنسة أزهار فايق، والأخت سلوى القمص بوحنا إسكندر.

ونيافة المطران بواقيم نائباً عن البطريرك ثيودوروس بطريرك الروم الكاثوليك.

وبعد ذلك أنشدت فرق الكشافة ترانيم جميلة، وقدموا لقداسة البابا شمعتين كبيرتين بشكل رقم ٣٦. وقام قداسته بإيقادهما.

وتهلل الشعب بتهليل عظيم، وهم يترنمون مع كورال فريق الكشافة ترنيمة :

عاش ... عاش البابا وسط أولاده، والكنيسة أمنا.. تبنى وتبنى عمرنا .... للمسيح ترددنا... ولحضنه تضمنا... بصلوات بطريركنا... عاش .... عاش البابا وسط أولاده... والكنيسة أمنا.

واختتم الحفل بكلمة عميقة جداً من قداسة البابا أثرت للغاية فى قلوب الأكثرين.. وبدأ قداسته كلمته بقصيدة شعرية جميلة (أنظر ص ٦)، ثم تحدث عن مبادئ كثيرة فى الرعاية .. نذكر منها:

* ليهتم الأسقف (والكاهن) بكل أحد نيخلصه.

* ينبغى أن يتعب الرعاة، ليستريح الشعب.

وقال قداسته للآباء الأساقفة والكهنة: اليوم الذى لا تتعبون فيه من أجل الشعب لا تحسبوه من عداد أيام حياتكم.

* الذى يستخدم السلطة الكهنوتية بطريقة خاطئة، تكون بمثابة نار تحرقه.

* عشت بينكم ليس رئيساً، إنما خادماً لهذا الشعب.

* ما أخطر استخدام عبارة "لا حل ولا أجازة" من فم الكهنوت. أنا شخصياً لم استخدم هذه العبارة طول حياتى.

أوصيكم جميعاً الاهتمام جداً بأخوتنا الفقراء، والمحتاجين.

نسأل الرب أن يحفظ لنا وعلينا حياة وقيام أبينا البطريارك المكرم الأنبا شنوده الثالث إلى منتهى الأعوام.. ويمتعه بموفور الصحة والعافية قائداً حكيماً أميناً لكنيسة الله المقدسة.

قداسة البابا في رحلة قصيرة إلى أمريكا

غادر قداسة البابا مطار القاهرة بعد ظهر الخميس ١١/١ متجهاً إلى نيويورك على متن الطائرة المصرية، وبرفقته نيافة الأنبا يوأنس، والأستاذ الدكتور فوزي اسطفانوس.

وفي الصباح الباكر ليوم الجمعة ١١/٢ غادر قداسته نيويورك متجهاً إلى كليفلاند، حيث توجه مباشرة إلى مستشفى كليفلاند كلينك، وأجريت لقداسته بعض الفحوص والعلاجات الناجحة.

استراح قداسته يومي السبت والأحد بمنزل كنيستنا في كليفلاند، حيث استقبل وبارك مئات من أفراد الشعب بعد قداس يوم الأحد.

وفي ظهر الاثنين ١١/٥ غادر قداسته كليفلاند متجهاً إلى نيويورك حيث التقى قداسته بفندق رامادا الملحق بمطار كيندي بنيويورك بأكثر من عشرين من الآباء كهنة منطقة نيويورك ونيوجرسي وعدد كبير من أراخنة وشباب الشعب بحضور أصحاب النيافة الأنبا ميصائيل، والأنبا مكاريوس الأريتري، والأنبا يوأنس، والأنبا ديفيد. وتحدث قداسته معهم عن أهمية تسجيل خبراتنا مع الله.

وفي مساء الاثنين غادر قداسته مطار كيندي بنيويورك عائداً بسلامة الله إلى أرض الوطن.

وعكة صحية مفاجئة لقداسة البابا

تعرض قداسة البابا بعد ظهر الأربعاء ١١/٧ لآلام حادة أعاقته عن إلقاء محاضرته الأسبوعية. وأشار عليه الأطباء بالتوجه إلى مستشفى السلام بالمهندسين.

وفي المستشفى أجريت لقداسته فحوص عديدة، وانتهى الأطباء إلى تشخيص المرض بأنه إلتهاب حاد بالحوصلة المرارية.

ونشكر الله أن يد الله الشافية امتدت بقوة لتسند وتشفي قداسة البابا، حيث اختفت تماماً الآلام يوم الخميس ١١/٨ وتحسنت الصحة العامة لقداسته بصورة ملحوظة مما تعجب له الأطباء المعالجون.. إلا أن الأطباء أشاروا على قداسته أن يمكث بالمستشفى حتى صباح الأحد ١١/١١ لمزيد من الراحة والاطمئنان على صحة قداسته الغالية.

أما الأطباء الذين اهتموا بقداسة البابا أثناء فترة مرضه بالمستشفى، فهم: أ.د. فتحي إسكندر، أ.د. يوسف رياض، أ. د. يحيى سعد، أ.د. وحيد دوس، د. ماهر أسعد، د. شارل بشرى، د. رؤوف صادق، د. عماد رمسيس د. محمد شلبي، د. ماجد ليون، د. مجدي رمزي، د. دلال يوسف، وعدد كبير من مساعديهم.

كما تابع حالة قداسته من أمريكا أ.د. فوزي اسطفانوس، وأ.د. ناجي ميخائيل.

اهتمام ومحبة كبيرة من رجال الدولة والكنيسة ومن أحبائنا المسلمين

اتصل السيد الرئيس محمد حسني مبارك تليفونياً بقداسة البابا مساء الأربعاء ١١/٧، كذلك أوفد سيادته السيد كريم كيدواني أمين رئاسة الجمهورية لزيارة قداسة البابا بمستشفى السلام مساء الخميس ١١/٨.

كما أوفد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب السيد اللواء حسن محمود شاهين أمين العلاقات الخارجية بمجلس الشعب للاطمئنان على صحة قداسته.

كذلك أوفد الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء السيد عبد الرحيم يوسف أمين المراسم برئاسة الوزراء لزيارة قداسة البابا.

وفي مساء الجمعة ١١/٩ اتصل تليفونياً للاطمئنان على قداسته السيد اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية، والسيد اللواء محمد عبد السلام المحجوب وزير التنمية المحلية، والدكتور أحمد درويش وزير التنمية الإدارية، والدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف، واللواء مجدي أيوب محافظ قنا، والسيدة عائشة عبد الهادي وزيرة القوى العاملة، والمستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية، والدكتور عبد العظيم وزير محافظ القاهرة، والدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية، والمهندس ماجد جورج وزير الدولة للبيئة.

كذلك أوفد السيد عمر سليمان رئيس المخابرات العامة السيد اللواء شريف إسماعيل للاطمئنان على صحة قداسة البابا.

زار قداسته بالمستشفى د. ماجد جورج رجل الأعمال المعروف، والمفكر الإسلامي عبد الفتاح عساكر، والفنان فاروق الفيشاوي.

كما اتصل بقداسته تليفونياً الأستاذ الدكتور Walker رئيس جامعة لورانس للتكنولوجيا بميتشجن، والفنان عادل إمام، والأستاذ جرجس صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط.

هذا وقام بزيارة قداسة البابا أثناء تواجده بمستشفى السلام بالمهندسين عدد كبير من أصحاب النيافة المطارنة والأساقفة وهم:

من الوجه القبلي: الأنبا دوماديوس، والأنبا هدرا، والأنبا أرسانيوس، والأنبا كيرلس (نجع حمادي)، والأنبا إدراوس، والأنبا فام، والأنبا الشعياء، والأنبا بساده، والأنبا بيمنتي، والأنبا باخوم، والأنبا شاروبيم، والأنبا بيمن، والأنبا ديمتريوس، والأنبا أغابيوس، والأنبا لوكاس، والأنبا أنطونيوس، والأنبا برسوم، والأنبا توماس، والأنبا ابرآم، والأنبا غبريال، والأنبا جورجيوس، والأنبا اسطفانوس، والأنبا أغاثون، والأنبا أثناسيوس، والأنبا مكاريوس، والأنبا ثاوفيلس.

ومن الوجه البحري: الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوي، والأنبا بنيامين، والأنبا أنجيلوس، والأنبا تادرس، والأنبا بولا، والأنبا باكوبوس، والأنبا مرقس، والأنبا سارافيم، والأنبا داود، والأنبا أبوللو، والأنبا قزمان.

ومن رؤساء الأديرة: الأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا ساويروس، والأنبا بسطس، والأنبا أيسوذورس والأنبا كيرلس آمامينا، والأنبا مينا، والأنبا دانيال (دير الأنبا بولا).

ومن الأساقفة العموميين: الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا ديسقورس، والأنبا دانيال (المعادي)، والأنبا يوأنس، والأنبا مكسيموس (مدينة السلام)، والأنبا سلوانس، والأنبا رافائيل، والأنبا تيموثاوس، والأنبا مارتيروس، والأنبا إرميا، والأنبا أبيكير.

ومن المهجر: الأنبا مرقس، ومساعده الأنبا أثناسيوس [من فرنسا]، والأنبا سرابيون، والأنبا يوسف (من جنوبي أمريكا)، والأنبا بولس، والأنبا أنطوني، والأنبا جابرييل، والأنبا أغاثون (البرازيل)، والأنبا سوريال، والأنبا دانيال (سيدني)، والأنبا يوسف (بولينيا).

كما قام بزيارة قداسته بالمستشفى عدد كبير من الآباء الكهنة وأعضاء المجلس الملي العام والإسكندري، وأراخنة الشعب وكثير من أخوتنا المسلمين.

أسبوع بعد مغادرة المستشفى

* غادر قداسة البابا مستشفى السلام فى صباح الأحد ١١/١١ واستقبل فى المقر البابوى جموعاً كثيرة كانت فى انتظاره.
* وفى مساء الاثنين استقبل كبار المهنئين بشفائه، مع كثير من أجهزة الاعلام والصحف.
* وفى مساء الاثنين أيضاً قام بافتتاح معرض المنتجات الكنسية واستقبل بعض المسئولين.
* وفى صباح الثلاثاء اجتمع فى سيمنار مع الآباء أعضاء المجمع المقدس.
* وفى مساء نفس اليوم ذهب إلى مستشفى كليوباترا لزيارة الدكتور وجدى لويس فى مرضه.
* وفى صباح الأربعاء ١١/١٤ ذهب لحضور جلسة الدورة البرلمانية لمجلسى الشعب والشورى التى ألقى فيها رئيس الجمهورية خطابه.
* وفى مساء نفس اليوم (١١/١٤) حضر حفل التجليس، وألقى فيه كلمة.
* وفى صباح الخميس استقبل نيافة الأنبا أنطونى.
* وبعدها استقبل رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة والأستاذ منير غبور، ومعهما الأستاذة ليلى غالى التى قدمت مجلداً أنيقاً نفيساً يحوى صوراً لأيقونات أهم الكنائس التى زارتها العائلة المقدسة.
* وفى نفس اليوم (الخميس) اجتمع مع لجنة البر كعادته كل أسبوع.
* وخلال كل ذلك كان يمارس علاجات طبية فى المقر البابوى من أطباء مستشفى السلام الذين ينصحونه دائماً بأن يلزم الراحة.

كبار المهنئين للبابا بشفائه

استقبل قداسته يوم الاثنين ١١/١٢:

من رجال الدين :

* فضيلة شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى
* فضيلة وزير الأوقاف الدكتور حمدى زقزوق
* رئيس الطائفة الإنجيلية جناب القس الدكتور صفوت البياضى.

من الوزراء :

* الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية
* اللواء محمد عبد السلام المحجوب وزير التنمية المحلية.
* الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية
* السيدة عائشة عبد الهادى وزيرة القوى العاملة
* المهندس ماجد جورج وزير البيئة
* الدكتور عبد العظيم وزير محافظ القاهرة
* الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى
* المهندس أمين أباظة وزير الزراعة.
* المهندس حسن صقر رئيس المجلس الأعلى للرياضة

ومن الوزراء السابقين :

أ. أحمد العماوى وكيل مجلس الشورى

د. ممدوح البلتاجى وزير الشباب والرياضة الأسبق

م. إبراهيم فوزى وزير الصناعة الأسبق

ومن كبار الشخصيات :

د. سامى سعد زغلول أمين عام مجلس الوزراء

أ. ابتسام حبيب رئيس الشهر العقارى وعضو مجلس الشعب.

أ. احمد موسى رئيس حزب الغد

أ. رجب حميده عضو مجلس الشعب

د. نبيل لوقا عضو مجلس الشورى.

ومن كبار الصحفيين :

الأستاذ أسامة سرايا رئيس تحرير جريدة الأهرام.

الأستاذ محمد بركات (جريدة الأخبار).

قصيدة شعرية لقداسة البابا شنوده الثالث
بمناسبة العيد الـ ٣٦ لجلوس قداسته

كيف صرت ؟!

ما حياتى ؟ كيف صرت ... ماذا أحكى؟ لست أدرى
كنت طفلاً صرت كهلاً ... كيف مد الله عمرى
كيف قاد الله خطوى ... وتولى الله أمرى
منذ أن كنت صبيا ... والى أن شاب شعرى
لست أدرى كيف صرت ... كيف قاد الله سيرى
لست أدرى ماذا كنت ... لولا ربى ليت شعرى
إذ دعانى الرب قلت ... أنت من يختار دورى
أنا منك والليك ... لك قد فوضت أمرى
ها حياتى فى يديك ... هاك قلبى هاك فكرى
أنت من يفرح قلبى ... أنت من يثلج صدرى
أنت من يرشد عقلى ... أنت من قد صاغ شعرى
أنت عونى أنت حصنى ... أنت مجدى أنت فخرى

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا بعض الآباء الأساقفة بخصوص خدمتهم وهم

* نيافة الأنبا ديفيد (من أمريكا).
* نيافة الأنبا سوريال (من ملبورن).
* نيافة الأنبا دانيال (من سيدنى).
* نيافة الأنبا أنطونى (من المملكة المتحدة).
* نيافة الأنبا أنجيلوس (من استيفينيج).
* كما استقبل نيافة الأنبا بيشوى قبل سفره إلى الخارج.

من أخبار القديسة

نيافة الأنبا بولا

سافر نيافته إلى دبى فى صباح السبت ١١/١٧ بخصوص موضوعات الأحوال الشخصية. وذلك فى رحلة للخليج تستغرق ثمانية أيام.

نيافة الأنبا سرابيون فى رحلة إلى كينيا

سافر نيافته إلى هناك مندوباً عن الكنيسة القبطية لحضور اجتماع مسكونى Global Christian Forum حضره أيضاً الكاثوليك والخمسينيون وهيئات مسيحية. وذلك من ٦ إلى ٩ نوفمبر.

وقام بزيارة نيافة الأنبا بولس والكنيسة القبطية. وصلى قداساً فى كنيسة مارمرقس فى نيروبى. وزار كاتدرائية فى ماسيتو، وأعجب بالنشاط الكبير فى الخدمة وأيضاً الاهتمام باحتياجات الناس وبخاصة المستشفى القبطى لعلاج الإيدز Coptic Hope Centre الذى له سمعة طيبة جداً.

كما سافر نيافته إلى السودان.

يوم الخميس ١١/١٥ بدعوة من نيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان.

وسافر يوم ١١/١٧ إلى زيورخ فى سويسرا.

إيبارشية بنى مزار

فى يوم ٢٠٠٧/١٠/١٣ تم افتتاح كنيسة القديس يوحنا الجندى بأشروبه، ورسامة ١٠٩ شمامس برتبة أبصالتس بيد نيافة الأنبا متاؤس أسقف دير السريان. ونيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بنى مزار.

وفى يوم ٢٠٠٧/١٠/٢٦ تم تكشين كنيسة الأمير تاوضروس الشطبى معصرة حجاج وأربعة مذابح أخرى بالكنيسة وأوانى المذابح وأيقونات الكنيسة. وهذه الكنيسة تخدم ٤٥٠ أسرة يخدمها كاهنان هما القمص فادى إلياس والقس تاوضروس صموئيل وكان يوماً مفرحاً لشعب معصرة حجاج.

إجتماع اللجنة الدائمة للإجماع والتعاون فى مجلس الكنائس العالمى

Permanent Committee on Consensus and Collaboration in world Council of Churches

اجتمعت اللجنة فى دمشق فى دار بطريركية الروم الأرثوذكس بدعوة من غبطة البطريرك أغناطيوس هزيم الرابع بطريرك أنطاكية للروم الأرثوذكس.

وقد مثّل كنيستنا فى هذا الاجتماع نيافة الأنبا بيشوى. وهذه اللجنة هى اللجنة الوحيدة فى المجلس التى نصف الأعضاء فيها من الأرثوذكس والنصف الآخر من العائلة الإنجيلية. وتضم ١٤ عضواً نصفهم من أعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس.

وتختص هذه اللجنة بمتابعة شئون مشاركة الأرثوذكس فى مجلس الكنائس العالمى. ومتابعة اتخاذ القرارات بالاجماع وليس بالتصويت كما كان يحدث فى الماضى.

وبعد حضور القداس صباح الأحد ١٠/٢٧ فى كنيسة البطريركية استقبل غبطة البطريرك أعضاء اللجنة. وقدم له نيافة الأنبا بيشوى ايقونة للسيدة العذراء والدة الإله من رسم راهبات دير القديسة دميانة وطمأنه على صحة قداسة البابا شنوده الثالث.

ثم توجه إلى معرة صيدنايا للقاء مع قداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول بطريركية السريان الأرثوذكس، والتقى به هناك نيافة الأسقف داريج أليمازيان والأستاذ جرجس إبراهيم صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط وجرى التشاور بشأن اجتماع اللجنة الإستشارية للعائلة الأرثوذكسية فى جنيف فى فبراير المقبل بمشيئة الرب.

نيافة الأنبا يوأنس فى تحرير مجلة الكرازة

يقوم نيافته بتسجيل تاريخ لكل رحلات البابا التى يسافر معه فيها.

كما يشرف على باب (حل المسابقة) منذ زمن. نحيى اشتراكه فى تحرير الكرازة.

مهرجان الكرازة المرقسية ٢٠٠٨

اجتمعت اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة المرقسية، وتم الاتفاق على اختيار شعار ٢٠٠٨ تحت عنوان :

"أنا وبيتى ... نعبد الرب"

واجتمعت اللجان التحضيرية وهى:

لجنة الطفولة - لجنة إعدادى - لجنة ثانوى - لجنة جامعة - لجنة خريجين - لجنة خدام - لجنة الألحان والتسبحة - لجنة اللغة القبطية - لجنة الأنشطة الكنسية - لجنة الفنون التشكيلية - اللجنة الثقافية - اللجنة الإلكترونية - لجنة مسابقة المعوقين (ذوى القدرات الخاصة) - لجنة مسابقة القديس ديديموس (المكفوفين) - لجنة مسابقة محو الأمية - اللجنة الإعلامية - لجنة البحوث.

لتحضير المسابقات وهى:

الدراسية - الألحان والتسبحة - اللغة القبطية - الأنشطة الكنسية - الفنون التشكيلية - الثقافية - الإلكترونية - الرياضية - الصم والبكم - المعوقين (ذوى القدرات الخاصة) - القديس ديديموس (المكفوفين) - محو الأمية - الإعلامية.

ويدور المهرجان حول ٦ محاور هى:

المحور الكتابى - المحور الكنسى

المحور التربوى - المحور الإجتماعى

المحور التاريخى - المحور النفسى

وتم الاتفاق على ٥ محاور لمرحلة الطفولة:

بيتى صناعة إلهية - بيتى كنيسة مقدسة

بيتى شاهد للمسيح - بيتى صانع قديسين

بيتى نور للعالم

وسوف تصدر الكتب خلال ديسمبر ٢٠٠٧ إن شاء الله على النحو التالى:

٤ كتب ملونة للطفولة.

١ كتاب لمسابقات الأنشطة للطفولة.

١ كتاب للتلوين للغة القبطية

٥ كتب للمراحل (إعدادى، ثانوى، جامعة، خريجين، خدام).

١ كتاب لمسابقة محو الأمية.

١ كتاب لمسابقة القدرات الخاصة.

١ كتاب لمسابقة الصم والبكم.

١ كتاب لمسابقة ديديموس (المكفوفين).

المسابقات الجديدة هذا العام:

١ - المسابقة الإعلامية ..

٢ - مسابقة الأسرة .. حيث يشترك الزوجان معاً فى دراسات مناسبة.. تحقيقاً لشعار المهرجان "أنا وبيتى.. نعبد الرب".

قداسة البطريرك
مار زكا الأول عيواص

استقبل قداسته في مقره بدير مار أفرام بمعرة صيدنايا بسوريا وفداً قبطياً – أرمنياً بشأن اجتماع اللجنة الإستشارية للعائلة الأرثوذكسية الشرقية الذى سوف يبحث الحوار مع الكنائس الإنجليكانية. وحضرَ الاجتماع مع قداسته نيافة الأنبا بيشوى ونيافة الأسقف تاريخ اليمازيان.

وسبق ذلك غداء عمل مع قداسته حول مجلس كنائس الشرق الأوسط ورابطة المعاهد اللاهوتية ATIME.

الآباء الأساقفة
الذين حضروا من المهجر

حضر من المهجر أصحاب النيافة: الأنبا ابراهام، والأنبا سرابيون، والأنبا يوسف (أمريكا)، والأنبا كيرلس (ميلانو)، والأنبا برنابا، والأنبا أنطونى، والأنبا أنجيلوس (استوكهولم)، والأنبا دميان، والأنبا جابرييل، والأنبا ديفيد، والأنبا بولس، والأنبا صرابامون (أمدرمان)، والأنبا إيليا، والأنبا أغاثون (البرازيل)، والأنبا يوسف (بوليفيا)، والأنبا مرقس، والأنبا اثناسيوس (فرنسا)، الأنبا سوريال، والأنبا دانييل (سيدنى).

كهنة حضروا من المهجر

من أمريكا: ق. شنوده ماهر، ق. أنسطاسى سانت أنطونى، ق. روفائيل زكى (فلادلفيا)، ق. ميصائيل أديب (زالى).

من كندا: القمص أنجيلوس سعد (مسيسوجا)، القمص رويس عوض الله (مارجرجس تورنتو)، القس ميصائيل (مارمرقس تورنتو).

من المملكة المتحدة: ق. أنطونيوس ثابت (لندن)، ق. ميخائيل إبراهيم (جولدرزجرين)، ق. بيشوى ميشيل مانشستر، ق. فيلوباتير وهبه (ويلز)، ق. اسحق إبراهيم (كريدون).

من ألمانيا: ق. ميخائيل البراموسى (كريفلباخ).

من فرنسا: القمص جرجس لوقا، القمص موسى الأنبا بيشوى، القس أليشع البراموسى، القس افرايم البراموسى، القس موسى وهيب.

من السويد: القس باخوميوس ديمترى.

من استراليا: القمص فيكتور أخنوخ (مارمرقس ملبورن).

من أخبار إيبارشية المنيا

• أقامت الإيبارشية يوماً روحياً للخدام والخادمات حول الخادم وحياته الداخلية، وذلك بكنيسة الأمير تادرس بالمنيا، حضره ١٣٠٠ خادم ومن الآباء الكهنة ٤٠ كاهناً. وذلك يوم السبت ٦ أكتوبر ٢٠٠٧.

• كما أقامت مؤتمراً حول الكتاب المقدس فى مركز أبو قرقاص خلال الفترة من ١٣– ١٥ أكتوبر ٢٠٠٧ حاضر فيه أصحاب النيافة: الأنبا ديمتريوس، والأنبا مكاريوس، والأنبا أباكير، ومن الآباء الكهنة القمص فيلبس إبراهيم والقمص عبد المسيح بسيط، والقمص موسى روفائيل، والقمص كيرلس عبد المسيح. حضر المؤتمر ٤٥٠٠ مشارك.

مدرسة الكتاب المقدس :

كما أقامت الإيبارشية مدرسة الكتاب المقدس لفتيان وفتيات إعدادى خلال فصل الصيف، اشترك فى الدورة ١١٠٠ فتى وفتاة، وفى الاحتفال الذى اقيم لهم فى يوم الجمعة ١٩/١٠/٢٠٠٧ اشترك ٢٠٠٠ فيه بحضور نيافة الأنبا أرسانيوس، ونيافة الأنبا مكاريوس. درس هؤلاء خلال الصيف مقدمات وخلفيات للكتاب المقدس، وذلك تمهيداً لدراسة أعمق فى المرحلة القادمة.

نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا
فى زيارة رعوية لأسبانيا

بانتداب من قداسة البابا ذهب نيافته إلى كل من بلاد Cervera وبرشلونه و Alicant حيث أقام بعض القداسات، وتقبل اعترافات من الشعب، ورسامة بعض شمامسة، وتعميد بعض أطفال، وإقامة اجتماعات روحية.

وحضر الاجتماع الخاص بالأديان الذى أقيم فى إحدى الجامعات فى Cervera حيث أكبر تجمع قبطى.

وكان الحديث باللغة الأسبانية عن "المودة والتعايش بين الأديان المختلفة".

كما زار نيافته الأسقف الكاثوليكى المسئول عن المنطقة، وزار أيضاً ديراً للراهبات. وكانت رحلة رعوية مثمرة وفيها افتقاد لأبنائنا الأقباط هناك.

مع الآباء الكهنة

استقبل قداسة البابا فى الأسبوع الماضى من آباء المهجر.

• القمص جرجس لوقا بخصوص الكنيسة الجديدة فى قلب باريس وتكاليفها ومدى مساهمة كنائسنا فى فرنسا.

• القمص ميخائيل إبراهيم (من لندن) للاطمئنان على صحته والصلاة لأجله.

• القمص رويس عوض (من تورنتو) حيث قدم كشوفاً تحمل توقيعات ومحبة أولاده للبابا.

• القمص أنسطاسى سانت أنطونى بخصوص رهبان الدير ومبانيه وأرضه.

• القس بيشوى سلامة (من كندا) بخصوص راحته فى خدمته.

• آباء كهنة آخرون قدموا تقارير عن خدمتهم.

نياحة القمص أنطونيوس أمين
كاهن كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

رقد فى الرب فى الثانية والثمانين من عمره، بعد ٥٧ سنة فى الكهنوت، إذ كانت سيامته كاهناً يوم ٦/٨/١٩٥٠ فى الفيوم.

وقام بالصلاة على روحه الطاهرة تسعة من أحبار الكنيسة هم أصحاب النيافة: الأنبا دوماديوس، والأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا إشعياء، والأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والأنبا مينا، بالإضافة إلى الآباء الكهنة.

كان خادماً نشيطاً منذ تكريسه لخدمة مدارس الأحد بالجيزة، ثم زاد نشاطه جداً فى الكهنوت. وأنشأ بيت الأنبا ابرآم بالفيوم، وجمعية البوبيل الذهبى لرعاية المسنين. وكانت له أنشطة متعددة، وتلاميذ فى الخدمة. نيح الله نفسه.

لجنة شئون أخوة الرب الأصاغر

لنيافة الأنبا باخوميوس

ملاحظات فى خدمة إخوة الرب ومكاتب الخدمة الاجتماعية :

١- مع تغيرات العصر الحديث، وتطورات احتياجات الإنسان، وزيادة المشكلة الاقتصادية، أصبح من الضرورى وجود مكاتب للخدمة الاجتماعية ليس فى الكنائس فقط، ولكن فى كل منطقة رعوية على حده.

٢- الارتقاء بفكرة الخدمة الاجتماعية لتعالج كافة احتياجات الإنسان كالاحتياج النفسى والعاطفى والأسرى، وليس فقط الاحتياجات المادية.

٣ - الاتساع فى خدمات مكاتب الخدمة لتحل المشكلات التى تواجه أولاد الكنيسة مثل مشكلة الإدمان، وتقدم خدمة نوعية متخصصة (كخدمة المسجونين- خدمة المؤسسات.. إلخ)، وتحل المشكلات المتعددة الجوانب مثل خدمة الاستشارات القانونية.

٤- محاولة تنمية الموارد والتمويل لمكاتب الخدمة، وذلك عن طريق تخصيص نسبة ثابتة من عطايا الكنيسة لخدمة الدياكونية، والاهتمام بالعطايا العينية كامتداد لفكرة جمع الكسر (بقايا الأدوية - الأثاث- الأدوات المنزلية - الملابس ..إلخ)، واستخدام كل الطاقات الممكنة، وعطايا المؤمنين.

٥- الاهتمام بالتأهيل المهنى، وتبنى فكرة الصناديق الاجتماعية لتمويل المشروعات الصغيرة أمر هام جداً.. مثل بعض المشروعات التى تسد احتياجات أسرة كاملة بإمكانيات بسيطة (٢٠ خلية نحل- برج حمام- ماكينة خياطة - بقرة - تربية دواجن - كشك حلويات.. إلخ).

وهنا يجدر الإشارة إلى ضرورة الاستفادة من الخدمات التى تقدمها الدولة للفقراء. وقد قامت اللجنة بتوزيع صورة من لوائح القوانين وطرق المساعدات التى تقدمها الدولة لهذه الفئات من المخدومين.

مصادر التمويل فى مكاتب الخدمة الاجتماعية :

يحاول الخادم أن يسد احتياجات المخدومين من إخوة الرب من خلال موارد تمويل مكتب الخدمة كالاشتراكات أو التبرعات أو المشروعات الكنسية كالمستوصفات والمستشفيات أو صناديق إخوة الرب بالكنيسة.. كما يمكن أن يدبر الخادم احتياجات بعض الأسر المحتاجة من خلال بعض الأسر القادرة التى تفرح بالمشاركة بالخدمة فى هذا المجال.

أهم مشكلات مكاتب الخدمة :

١- قلة الموارد: يستطيع الخادم علاجها من خلال الإيمان بمبدأ التنمية وبرامجها المتعددة المادية والاقتصادية والاجتماعية.. إلخ.

٢- مشكلات خاصة بطريق تعامل المخدومين، ويعالجها الخادم عن طريق السلوك بمحبة واحتمال.. كما أيضاً من خلال تقديم خدمة روحية للمخدومين بالإضافة إلى الخدمات الإجتماعية، وذلك عن طريق

تقديم مبادئ روحية كالشكر، والقناعة، ومحبة العطاء، وتقديس العشور.. إلخ.

٣ - مشكلات الحالات الدوارة (أكثر من مصدر لسد الاحتياجات فى الكنيسة الواحدة - إزدواجية الخدمة)، ويعالجها الخادم من خلال وضع نظام إدارى ثابت للخدمة فى الكنيسة بإيجاد مكتب خدمة محلى فى الكنيسة يقوم بالخدمة فيه مجموعة محددة ومعروفة من الخدام، ويشرف عليها الأب الكاهن، وفى حالة عدم استطاعة المكتب المحلى التعامل مع الحالة تُحول عن طريق الأب الكاهن المسئول عن المكتب إلى المكتب المركزى بالإيبارشية للمشاركة فى حل المشكلة.

خطة العمل المستقبلية :

١ - الاهتمام بأن تغطى كل كنيسة كافة احتياجات أخوة الرب الذين يسكنون فى منطقة خدمتها.

٢ - أن يكون هناك لجنة للبر فى كل كنيسة وحى ولجنة عامة للخدمة بالإيبارشية والنهوض بالمساعدات التى تقدمها الكنيسة حتى تتناسب مع متطلبات العصر.

٣ - أن يكون فى كل إيبارشية دور للأيتام يتناسب مع عددهم.

٤ - التأكيد على ضرورة تحويل الفقير من شخص منتفع إلى شخص منتج.

٥ - التأكيد على انتفاع كافة فئات المخدومين من الخدمات التى تقدمها الدولة لهم.

قداسة البابا شنوده الثالث فى زيارة الدكتور وجدى لويس بالمستشفى

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

نيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر أشعياء المقال الثالث والثلاثون

ومع غنى عِند موته (أش٥٣: ٨)

تكلمنا فى المقال السابق عن قول إشعياء النبى "وفى جيله من كان يظن أنه قُطع من أرض الأحياء، أنه ضُرب من أجل ذنب شعبى" (إش٥٣: ٧).

كان من الطبيعى أن تنتقل نبوة إشعياء النبى من الحديث عن موت السيد المسيح بحسب الجسد بقوله "أنه قطع من أرض الأحياء"، إلى الحديث عن مسألة دفنه بعد الموت الجسدى.

الإستعداد للدَفن :

كانت مقبرة المجرمين قد تم إعدادها للمصلوبين. وكان السيد المسيح قد "أحصى مع أثمة" (إش٥٣: ١٢)، لأنه صُلب فى وسط لصين. وكان من المفترض أن يتم دفنه معهما فى هذه المقبرة الكبيرة الجماعية مثلما صُلب معهما صلباً جماعياً على جبل "الجلجثة" وهو موضع الإعدام، وسمى بجبل "الجمجمة" لهذا السبب.

تغيير المسار :

ولكن كيف كان يمكن إثبات قيامة المسيح لو كان قد دُفن فى وسط أجساد اللصين وأجساد المجرمين السابق إعدامهم.

لذلك حرّك الروح القدس يوسف الرامى ليذهب مع نيقوديموس ويطلبان من الوالى بيلاطس أن يعطيهما جسد يسوع وجعل الوالى يستجيب لهذا الطلب مع أنه قبلها قد ظلم السيد المسيح وحكم عليه بالإعدام بعد أن شهد له أن برئ وبار وذلك لأنه خاف على نفسه.

فى قبر يوسف الرامى :

كان القبر الذى دُفن فيه السيد المسيح بالفعل منحوتاً فى صخرة وليس له منفذ سوى الفتحة أو الباب الذى وضع عليه حجر كبير، وختمه اليهود والرومان بعد ذلك بعد أن تأكّدوا من وجود الجسد بداخله، ووضعوا عليه الحراس إلى اليوم الثالث من الدفن.

كان قبراً بكراً لم يُوضع فيه أحد قط من الناس، وليس فيه عظام أموات ولا رائحة الموت. بل فاحت منه رائحة النادين الخالص الكثير الثمن الذى سكبته النسوة على جسده المبارك وهو بعد حى فى مساء السبت، ومساء الثلاثاء السابق لجمعة الصلبوت.

كانت رائحة الحب ورائحة الحياة تفوح من قبر السيد المسيح، إذ صار هو باكورة الراقدين.

فهو **البكر** من الآب قبل كل الدهور، **والبكر** من العذراء فى ملء الزمان، **والبكر** فى طاعته الكاملة للآب، **والبكر** فى دخوله إلى الفردوس، **والبكر** فى قيامته من الأموات، **والبكر** فى صعوده إلى سماء السموات، **والبكر** فى دخوله إلى قدس الأقداس السماوى فى الملكوت.

كذلك كان قبره **بكراً** لم ولن يوضع فيه أحد من الناس مثل رحم السيدة العذراء الذى كان بكراً ولم يعبر فيه إنسان بعد ولادة السيد المسيح بل نؤمن أن العذراء دائمة البتولية.

" ومع غنى عِند موته " :

إن عبارة "ومع غنى عند موته" تحمل أيضاً كثير من المعانى إلى جوار أنها نبوة عن دفن السيد المسيح فى قبر الرجل الغنى يوسف الرامى.

فهى تشير إلى قول السيد المسيح عندما سلّم الروح على الصليب "يا أبتاه فى يديك أستودع روحى" (لو٢٣: ٤٦).

فبالرغم من أن السيد المسيح قد أُحصى مع أثمة بصلبه وسط لصين، إلا أنه قد سلّم روحه الطاهرة **فى يدى الآب الغنى.**

لقد تنازل إلى تواضعنا ليرفعنا إلى أحضان أبيه. شاركنا فى فقرنا ليشركنا فى غناه. احتمل الموت المقضى به علينا ليمنحنا أن نرث الحياة الأبدية.

كذلك فإن عبارة "ومع غنى عند موته" تشير إلى أن السيد المسيح قد ذهب فكرز لأرواح الأبرار الذين رقدوا على رجاء القيامة. ومنهم الآباء البطاركة الأول إبراهيم واسحق ويعقوب. ومنهم الملوك والرؤساء مثل يوسف الصدّيق، وداود النبى والملك، وسليمان أغنى ملوك الأرض، وحزقيال، ومردخاى مربى أستير الملكة الذى كرّمه الملك أحشويرش، ودانيال النبى كبير المجوس، والمجوس الذين جاءوا من المشرق وسجدوا له وهو طفل وقدموا ذهباً فى هداياهم إشارة إلى ملكه.

لقد رحّب به الآباء البطاركة والملوك والرؤساء والأنبياء الذين حررهم من الجحيم وأصعدهم إلى الفردوس وكان فى هذا كله هو ملك الملوك ورأس الرئاسات وقائد مسيرة المفديين.

الإختيار والرفض

عقيدة البروتستانت

يعتقد البروتستانت أن الله قد اختار أشخاصاً للخلاص منذ البدء، ورفض آخرين أو اختارهم للهلاك. ويبنون معتقدهم هذا على فهمهم الخاص لبعض آيات من الرسالة إلى رومية، ومن الرسالة الثانية إلى تسالونيكي. والآيات التي يستخدمونها هي:

* (رو٩: ١٠- ١٣) **بخصوص يعقوب وعيسو :**

إذ قيل "رفقة أيضاً وهي حُبلى من واحد وهو اسحق أبونا: لأنه وهما لم يولدا بعد، ولا فعلا خيراً أو شراً، لكي يثبت قصد الله حسب الاختيار، ليس من الأعمال بل من الذي يدعو، قيل لها إن الكبير يستعبد للصغير. كما هو مكتوب: أحببت يعقوب، وأبغضت عيسو".

* (رو ٩: ١٥، ١٦) **الله يرحم من يشاء.**

"فماذا نقول : ألعل عند الله ظلماً؟! حاشا. لأنه يقول لموسى: إني أرحم من أرحم. وأتراءف على من أتراءف. فإذن ليس لمن يشاء ولا لمن يسعى، بل لله الذي يرحم".

* (رو٩: ٢٠، ٢١) **الخزاف يصنع إناء للكرامة وآخر للهوان:**

"من أنت أيها الإنسان الذي تجاوب الله؟! ألعل الجبلة تقول لجابلها: لماذا صنعتني هكذا؟! أم ليس للخزاف سلطان على الطين، أن يصنع من كتلة واحدة إناء للكرامة وآخر للهوان؟!".

* (رو٨: ٢٨، ٢٩) **الذين سبق فعينهم ...**

"ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الرب، الذين هم مدعوون حسب قصده. لأن الذين سبق فعرفهم، سبق فعينهم، ليكونوا مشابهين صورة ابنه...".

* (٢ تس ٢: ١٣) **الله إختاركم منذ البدء.**

"ينبغي أن نشكر الله كل حين لأجلكم أيها الأخوة المحبوبون من الرب، أن الله اختاركم من البدء للخلاص بتقديس الروح وتصديق الحق...".

وعلينا الآن أن نناقش هذا الموضوع، موضوع الاختيار والرفض. ونضع القواعد اللاهوتية الأساسية. والفرق بين الاختيار للحياة الأبدية، والاختيار للكهنوت والخدمة. ومناقشة الموضوع أيضاً من جهة المنطق وعدل الله. ونضيف إلى ذلك موقف اليهود والأمم من جهة اختيار الله، وكذلك اختيار بعض الأشخاص...

كما سنناقش أيضاً مفهوم الآيات التي اعتمد عليها الأخوة البروتستانت.

✠ ✠ ✠

باب الخلاص مفتوح للكل

هذا الأمر واضح جداً في الكتاب المقدس وفي صلوات الكنيسة. ولعل أقوى دليل على ذلك، ما ورد في (١تي٢: ٣).

"الله يريد أن **جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون**".

وهذا أيضاً ما تقوله الكنيسة في صلواتها "الداعي الكل إلى الخلاص، لأجل الموعد بالخيرات المنتظرة".

* والخلاص هو للعالم كله، وليس لأفراد محدودين أو جماعات محدودة. ولذلك قيل في (يو٣: ١٦) "هكذا أحب الله العالم، حتى بذله ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية".

* وتأكيداً لعبارة "كل من يؤمن به"، ورد في (يو٣: ٣٦): "الذي يؤمن بالابن، له حياة أبدية". كما ورد في (أع٢: ٢١) "كل من يدعو باسم الرب يخلص".

مادام الأمر هكذا، إذن لماذا لم يخلص البعض؟

إنهم لم يخلصوا ليس لأن الله رفضهم، بل لأنهم هم رفضوه.

إذن الاختيار هنا في يد الإنسان. هو الذي يختار لنفسه الخلاص أو لا يختار...

✠ ✠ ✠

الاختيار في يد الإنسان

وهذا ما ذكره الرب منذ البدء، في سفر التثنية، إذ يقول للشعب "انظر، قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير، والموت والشر..." (تث٣٠: ١٥) "قد جعلت قدامك الحياة والموت، والبركة واللعنة. فاختر الحياة لكي تحيا أنت ونسلك. إذ تحب الرب إلهك وتسمع لصوته وتلتصق به..." (تث٣٠: ١٩، ٢٠).

إذن الله قد جعل الاختيار هنا في يد الإنسان وإرادته.

وهكذا نرى أن الله يريد أن جميع الناس يخلصون. ولكن ليس جميع الناس يريدون الخلاص. وقد وضح الرب هذه الحقيقة بقوله لأورشليم "كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، ولم تريدوا..." (مت٢٣: ٣٧).

* **ولهذا ، كان الرب باستمرار، يسأل الإنسان عن إرادته.**

فيقول "إن أراد أحد أن يأتي ورائي، فلينكر ذاته ويحمل صليبه ويتبعني" (مت١٦: ٢٤). ويقول للشاب الغني "إن أردت أن تكون كاملاً، اذهب وبع كل أملاكك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني" (مت١٩: ٢١)... بل إنه يقول حتى للمريض "أتريد أن تبرأ؟" (يو٥: ٦).

* **الله يريد أن الجميع يخلصون، على أن يكون ذلك بإرادتهم.**

إنه لا يرغم أحداً على الخلاص، إنما يدعو الكل إلى الخلاص، ويترك الأمر إلى حرية إرادتهم.. الابن الضال أراد أن ينفصل عنه ويترك بيته، فلم يمنعه عن ذلك. ثم اختبر هذا الابن قسوة الحياة في ابتعاده، وأراد أن يرجع، فقبله الآب في رجوعه (لو١٥).

* مثال آخر في حرية إرادة الإنسان. يقول الرب "هأنذا واقف على الباب وأقرع. إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي" (رؤ٣: ٢٠). إذن الأمر يتعلق بالإنسان: هل

يسمع ويفتح لم لا يعاده ذلك.

* مثال ذلك هو الزارع الذى خرج ليزرع (مت١٣) فألقى بذاره على كل أنواع الأراضى، حتى على الأرض المحجرة، والأرض التى فيها شوك، والأرض التى لا عمق ولا أصل لها، وكذلك على الأرض الجيدة. فأخرجت الأرض الجيدة ثمراً، ولكن حسب تنوع درجة جودتها: فالبعض أعطى ثلاثين، والبعض ستين والبعض مائة...

إذن لا يقل أحد "الرب لم يختارنى". بل فليسأل نفسه: ما هى طبيعة أرضى؟ هل هى محجرة أم جيدة.

✠ ✠ ✠

النقطة الأولى إن باب الخلاص مفتوح للكل. والنقطة الثانية أن الإرادة فى يد الإنسان. وما هى الثالثة إذن؟ إنها:

الله يسعى لخلاص الكل

* إنه يدعو الكل قائلاً "ارجعوا إلىّ أرجع إليكم" (ملا٣: ٧). ثم هو أيضاً يرسل وسطاء، رسلاً وأنبياء، لأجل خدمة المصالحة بينه وبين الشعب. كما قال القديس بولس الرسول "نسعى كسفراء عن المسيح كأن الله يعظ بنا. نطلب عن المسيح: تصالحوا مع الله" (٢كو٥: ٢٠) الأمر إذن بأيديكم: أنتم الذين تصالحون الله.

* الله أيضاً - من أجل خلاص الإنسان - يرسل إنذارات للخطاة بدءاً من قايين الى يهوذا الإسخريوطى، إلى الكل.

فقال لقايين "عند الباب خطية رابضة، وإليك اشتياقها، وأنت تسود عليها" (تك٤: ٦، ٧). هذاك محاربة أمامك، خطية رابضة، وما زال الأمر بيدك فأنت تسود عليها. أحترس إذن.. ولكن قايين جعل الخطية الرابضة تسود عليه، فسقط وأهلك نفسه.

يهوذا أيضاً كم من مرة قدم له الرب إنذاراً. ففى غسل أرجل التلاميذ قال لهم الرب: أنتم طاهرون، ولكن ليس كلكم، لأنه عرف مسلمه (يو١٣: ١٠، ١١). وأثناء أكل الفصح قال "الحق الحق أقول لكم إن واحداً منكم سيسلمنى" (يو١٣: ٢١). وآخر إنذار ليهوذا كان فى قول الرب إن ابن الإنسان ماضٍ كما هو مكتوب عنه. ولكن ويل لذلك الرجل الذى به يسلَّم ابن الإنسان. كان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد" (مت٢٦: ٢٤)... حتى عندما جاء يهوذا ليقبّله، قال له الرب "يا يا صاحب، لماذا جئت" (مت٢٦: ٥٠).

✠ ✠ ✠

إذن الله يدعو للتوبة، ويدعو للصلح، ويرسل وسطاء، ويقدم إنذارات. ومع كل ذلك حتى لو أن الإنسان تمادى فى غيه وسقط، وحكم الله عليه بالهلاك. فلماذا يحدث؟

الله مستعد أن يرجع فى حكمه

* مثال ذلك نينوى: صعد شرها أمام الرب، فأرسل إليها يونان لينادى عليها بالهلاك.. فلما تابت نينوى "ندم الله على الشر الذى تكلم أن يصنعه بهم فلم يصنعه" (يون٣: ١٠). وعبّر عن ذلك بقوله فى سفر حزقيال النبى "هل مسرة أُسرّ بموت الشرير - يقول الرب - إلا برجوعه عن طرقه فيحيا" (حز١٨: ٢٣).

* وأيضاً عندما عبد الشعب العجل الذهبى بعد كل المعجزات التى رأوها، وأراد الرب إفناءهم قائلاً لموسى النبى "اتركنى ليحمى غضبى عليهم وأفنيهم وأصيرك شعباً عظيماً". حدث أنه لما تشفع فيهم موسى "ندم الرب على الشر الذى قال إنه يفعله بشعبه" (خر٣٢: ٧، ١٤).

حقاً لا يوجد قلب رحوم مثل الله يريد الخلاص للكل، فى طول أناة عجيبة، لعل طول الأناة تقودهم إلى التوبة (رو٢: ٤).

* وهكذا فى سفر أرميا النبى يقول الرب تارة أتكلم على أمة وعلى مملكة بالقلع والهدم والإهلاك. فترجع تلك الأمة التى تكلمت عليها عن شرها، فأندم على الشر الذى قصدت أن أصنعه بها" (أر١٨: ٧، ٨).

ونفس الكلام أيضاً فى سفر حزقيال النبى، إذ يقول الرب "إذا رجع الشرير عن جميع خطاياه التى فعلها، وحفظ كل فرائضى وفعل حقاً وعدلاً، فحياة يحيا لا يموت. كل معاصيه التى فعلها لا تذكر عليه" (حز١٨: ٢١، ٢٢).

إذن الاختيار هو فى يد الإنسان كما قلنا. والله يريد الخلاص لكل الذين يقبلونه.

إذن لا يجوز أن يُقال إن الله اختار أشخاصاً للملكوت وآخرين للهلاك. فحتى الذين اختاروا لأنفسهم الهلاك، يسعى الله لكى يخلصهم.

✠ ✠ ✠

الاختيار للكهنوت والخدمة :

من جهة الخلاص، الدعوة للجميع، والاختيار فى يد البشر.

أما من جهة الخدمة والكهنوت، فالله يختار الذين يخدمونه. وهذا واضح فى اختياره للأنبياء والرسل، وبالأكثر الذين اختارهم من بطون أمهاتهم مثل أرميا النبى (أر١: ٥)، ومثل دعوة أبينا إبراهيم (تك١٢) ودعوة موسى النبى (خر٣): ومثل قول الرب للإثنى عشر "لستم أنتم اخترتمونى بل أنا اخترتكم، وأقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر ويدوم ثمركم" (يو١٥: ١٦).

ومن جهة الكهنوت، يقول الكتاب "لا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه، بل المدعو من الله كما هرون" (عب٥: ٤).

والاختيار للكهنوت والرسولية والخدمة، موضوع غير موضوع الخلاص الذى هو دعوة للجميع. وكثيرون كانوا قديسين ولم يكونوا خداماً ولا كهنة، مثل القديس الأنبا رويس، ومثل جميع النساء القديسات، والأطفال القديسين، وجموع من الشهداء.

✠ ✠ ✠

مناقشة بعض نقاط :

*** ماذا عن اختيار الرب للشعب اليهودى؟**

كان ذلك لأنهم هم اختاروا الرب وعبدوه، بينما كانت باقى الأمم غارقة فى الوثنية، وتعدد الآلهة، وتعبد الأصنام، والأرواح والملوك.

ومع ذلك لما قبلت الأمم الإيمان، دخلوا هم أيضاً ضمن شعب الله. لأن الله ليست عنده محاباة. ليس هذا فى العهد الجديد فقط، إنما فى العهد القديم أيضاً، مثل قبول الرب لشعب نينوى ولبحارة السفينة فى قصة يونان النبى.

وفى نفس الوقت لما كان اليهود يرفضون الرب، كان الرب يرفضهم. وواضح قصة الذين خانوه فى برية سيناء، فأقسم أنهم لا يدخلون راحته (عب٣: ١٧).

وأمامنا مثال شاول الملك: سمح الرب بأن يمسحه صموئيل النبي ملكاً، وحلّ عليه روح الرب فتنبأ (١صم١٠). ولكن لما فسد شاول، يقول الكتاب "وفارق روح الرب شاول، وبغته روح ردئ من قبل الرب" (١صم١٦: ١٤).

نعود ونقول إن الله ليس عنده محاباة "فكل من يدعو باسم الرب يخلص" سواء كان من اليهود أو الأمم.

* محال أن يختار الله أناساً للهلاك.

فما ذنب الذين اختيروا للهلاك؟! إن كان الله هو الذي أراد ذلك! بل نقول إن الهالكين كان شرهم هو سبب هلاكهم. إذن هم الذين اختاروا لأنفسهم الهلاك، لأن عبارة "اختارهم الله للهلاك" ضد عدل الله الذي يجازي كل واحد حسب أعماله.

وإن كان هناك أناس اختيروا للهلاك وآخرون للملكوت، فما فائدة الوصايا؟ ما لزومها والمصير معروف؟! وأيضاً ما فائدة إرسال الأنبياء والرسل والكهنوت؟ وما عملهم إن كان كل شيء محتم المصير؟! وما معنى خدمة المصالحة (٢كو٥).

* أما ما قيل عن يعقوب وعيسو وأمثالهما:

فيرجع إلى سبق معرفة الله بما سوف يفعله كل واحد، بكامل إرادته قبل أن يولد، فالله كان يعرف أن عيسو سيكون شريراً ومستبيحاً لذلك سمح أن البركة لا تمنح له حتى قبل أن يولد. أما يعقوب فتنطبق عليه عبارة "الذين سبق فعرفهم، سبق فعينهم".

* وحتى في الكهنوت الذي هو موضوع اختيار الله:

إذا لم يثبت الإنسان فيه، يمكن أن يهلك. وأمامنا مثال يهوذا الإسخريوطي الذي اختاره الرب للرسولية، ثم أهلك نفسه. وأيضاً ديماس تلميذ بولس الرسول الذي أحب العالم الحاضر، وهلك بعد اختياره.

صفحة المرأة

قداسة البابا شنوده الثالث يدعم المرأة القبطية

بقلم / إيزيس القس بيشوي

تسجل ذاكرة الكنيسة المصرية لقداسة البابا شنوده الثالث المعلم كأول بابا سكندري الدور الداعم للمرأة بشكل لافت، إنطلاقاً من أهمية دورها التنموي في الكنيسة والبيت والمجتمع باعتبارها مربية الأجيال وشريك تنموي رئيسي مع الرجل في المجتمع.

وفيما يلي رصد لإثني عشر إنجاز هي الأهم لما شهدته الساحة من عطاء قداسته الضخم للمرأة:

البابا مؤسس لجنة المرأة :

* حرص قداسته – رغم مسئولية الكرازة الضخمة – على الحضور بشخصه للإجتماعات التأسيسية المبكرة للجنة – منذ حوالي أربعة عقود. وهي اللجنة التي انبثق منها عدة لجان متخصصة (١٢ لجنة) شهدت ازدهاراً ملموساً في ميادينها المتنوعة، كما يبدو:

* شجع قداسته المرأة لممارسة حقها سواء في الانتخابات أو في الترشيح، في المؤسسات الدينية وفي المجالس النيابية في الوطن. كما جعل قداسته من البطاقة الانتخابية شرطاً رئيسياً للقبول في الكليات اللاهوتية.

* المرأة عضو في لجان مجالس الكنائس المحلية، في القاهرة، والإسكندرية، والمهجر.

* المرأة عضو في لجان المشورة الأسرية ولجان خدمة الشباب ولجان الحوار الوطني مع أبناء الوطن.

* المرأة أستاذة في الكليات اللاهوتية.

* المرأة عضو في الأنشطة المسكونية (مجلس كنائس الشرق الأوسط – مجلس الكنائس العالمي).

* طفرة في عدد عضوات ورئاسة الجمعيات القبطية، وكذلك في عدد من خادمات التربية الكنسية (أكثر من نصف عدد الخدام)، سيما مع حرص قداسته على عقد الدورات الصيفية التنشيطية لأمناء التربية الكنسية ومنسقي الجمعيات القبطية تحت الإشراف الشخصي لقداسته.

* طفرة في عدد الدارسات في المعاهد الدينية، والدارسات في الدراسات اللاهوتية العليا، ولعدد الرسائل العلمية المسجلة لهن (أكثر من نصف العدد في الشرائح الثلاث).

* إحياء قداسته لطقس رسامة الشمامسات وتحديد رتبها (مكرسة – مساعدة شماسة – شماسة) وإحياء طقس سيامة الإبصلتس للأطفال، وازدهار خدمة الحضانات والتربية الكنسية وأندية الأطفال، مما يدعم الدور التربوي للأم – للأسرة عامة.

الدور التنويري للبابا المعلم :

يحرص قداسته في خطابه الروحي في كافة المنابر، على تعميق الرؤية التربوية والتنموية الشاملة والمتكاملة لبناء الإنسان وترسيخ القيم الأصيلة وفرز الرواسب الإجتماعية السالبة. وهو الدور الممتد لأبناء الوطن عامة (خلال الندوات العامة خاصة الندوات المتكررة في الأندية الثقافية مثل الروتاري، والليونز، والقضائيات المحلية والعربية، وفي الكتابات خاصة مقال الأحد الأسبوعي لقداسته بجريدة الأهرام.

* ويسجل في هذا المجال أهمية كتابي "الأسرة الروحية السعيدة" و"كيف نعامل الأطفال" من مؤلفات قداسته، واللذان يُعدان دستوراً تربوياً للعائلة القبطية وللخدام عامة.

البابا وتزويج بنات الأسر المهمشة :

خلال رئاسة قداسته للجنتي البر بالقاهرة والإسكندرية (منذ أكثر من عقد)، أهتم قداسته بإيجاد الحلول للمشاكل المادية للأسر الفقيرة سيما مع التكاليف المعيشية الباهظة، دور لافت لتزويج الفتيات بالمساعدة في نفقات تأثيث منزل الزوجية وإيجاد السكن لمن لا مأوى له.

يقدم قداسته النموذج الحيّ للمنهج الروحي المتكامل لعطاء الأسر الفقيرة (حيث تم عرض حوالي ٤٣٠٠ حالة حتى الآن في لجنة القاهرة وحدها) فيدخل قداسته الفرح في آلاف الأسر المتعبة، مجسداً قول المزمور "ملجأ في أزمنة الضيق".

وإلى منتهى الأعوام لأبينا الطوباوي قداسة البابا شنوده الثالث رمز التنوير والبر.

الحياة جهاد وعليك أن تغلب

البابا شنوده الثالث

حياتنا على الأرض – أيها الأبناء والأخوة – هى حياة جهاد: جهاد مع النفس من الداخل، وجهاد ضد الشيطان وكل قوى الشر من الخارج. وفى هذين المجالين جهاد مع الله لطلب المعونة.. والمفروض أن نغلب وما أكثر المكافآت وأسماها التى وعد بها الرب الغالبين فى سفر الرؤيا (رؤ ٢، ٣)... لهذا فليسأل كل منا نفسه: هل هو غالب أم مغلوب؟

والشر يحارب الإنسان من داخله أو من خارجه أو من كليهما. فالحرب الداخلية تأتى من الفكر والقلب والنية ومن طباع الشخص، إذ قد يكون البعض مغلوباً من طبعه. فهناك من هو عدوانى، أو غضوب، أو سهل الإستثارة، أو عنيد فى طبعه، أو شهوانى، أو قاسٍ، أو شتّام، أو طماعاً، أو محباً للعظمة، أو ميالاً للسيطرة...

مثل هذا الإنسان إن سقط، لا يجوز له أن يدّعى بأن الشيطان قد أتعبه. فالذى أسقطه هو طبعه. لذلك إن أراد أن يغلب، فليصلح نفسه من الداخل ولينتصر على نفسه.

مثال ذلك قايين الذى قتل أخاه: لم يكن هناك شيطان يحاربه. إنما حاربته ذاته والخطية الرابضة فيها.

وأخوة يوسف الذين أرادوا قتله ثم باعوه: الذى كان يحاربهم هو الحسد الكامن فى قلوبهم والدافع إلى إرادتهم السيئة. ونفس الوضع نقوله عن شاول الملك فى حسده لداود واضطهاده له..

ولعل البعض يسأل: هل الشيطان فى كل ذلك ليس له دور؟! وهل يقتصر الأمر على إنحراف النفس من الداخل؟!

نقول هنا إن نقطة البدء قد تكون من إنحراف النفس ومن طباعها. ثم يستغل الشيطان ذلك، ويساعد ويكمل..

يستغل الشيطان حسد أخوة يوسف لأخيهم، ويستغل حسد شاول الملك لداود. ثم يقدّم لهؤلاء الخاطئين أفكاراً وحيلاً وخططاً، فيستجيبون لها لأنها توافق ما فى قلوبهم وما فى نياتهم.

• **قصة أخرى هى قصة الملك آخاب الذى اشتهى أن يمتلك حقل نابوت اليزرعيلى** (١مل٢١). هنا بدأت الخطية فى داخل النفس. ولكن لكى تصل الشهوة إلى غايتها، كان لابد من الوسائل التى تحققها.

وهنا تدخلت الملكة إيزابل زوجة آخاب، واقترحت كيف يمكن قتل نابوت اليزرعيلى ووراثته، باتهامه بالتجديف وترتيب شهود زور لتكملة المأساة. وتمت الجريمة. لعل الشيطان تدخل وأوحى لإيزابل بمؤامرتها ضد نابوت اليزرعيلى. أو كل ذلك كان من فساد طبيعة إيزابل ومن داخل قلبها غير النقى.

• **مثال آخر هو يهوذا الإسخريوطى** الذى بدأت خطيئته الكبرى بقلب غير نقى، يحب المال، ويسرق ما فى الصندوق. وجرّه هذا إلى خيانة سيده ومعلمه وبيعه بثلاثين من الفضة. وهنا وجد الشيطان فرصته ليستغل هذا القلب الفاسد. فقيل عن يهوذا أثناء تناول الفصح أنه بعد أن أخذ اللقمة دخله الشيطان (يو١٣: ٢٧). وأكمل معه الشيطان تنفيذ الخيانة فهلك.

فى كل القصص السابقة كان قايين مغلوباً لا غالباً مع أنه قتل أخاه. وكان أخوة يوسف مغلوبين من حسدهم مع أنهم رموا أخاهم فى البئر ثم باعوه. وكان شاول الملك على الرغم من اضطهاده المرّ لداود، كان هو المغلوب، مغلوباً من غيرته المرّة ومن خوفه على المُلك. وكان يهوذا مغلوباً من محبته للمال، ومغلوباً من الخيانة التى فى قلبه، على الرغم من أنه تمكن من تسليم سيده للأعداء..!

الشيطان نفسه الذى غلب الملايين، كان هو أيضاً مغلوباً من شهوة قلبه فى حب العظمة والألوهية.

وهكذا قال فى قلبه: أصعد إلى السموات، أرفع كرسىّ فوق كواكب الله.. أصعد فوق مرتفعات السحاب. أصير مثل العلىّ (أش١٤: ١٣، ١٤)... غلبته شهوته فانحدر إلى الهاوية.

✠ ✠ ✠

تحدثنا عن حروب تأتى من داخل النفس. وقد يتدخل الشيطان بعد ذلك ليكملها، بقى أن نتحدث عن نوع آخر وهو:

حروب مِن الناس

منها حرب الإغراء الذى تعرض له يوسف الصديق.

إنها حرب روحية من الخارج، أتته من إمرأة سيده، وضغطت عليه بشدة. ولكن لأنه كان منتصراً من الداخل بقلب نقى، استطاع أن ينتصر على الإغراء الخارجى. فصار غالباً ومثالاً للغالبين.

حرب أخرى من الناس ، هى الإيذاء :

مثلما حدث لداود من شاول. ولكن داود كان غالباً لا مغلوباً على الرغم من اضطهاد شاول له. فلم ينتقم لنفسه وقال حاشا لى أن أمد يدى إلى مسيح الرب. إنه مسيح الرب هو (١صم٢٤: ٦).

ويوسف الصديق تعرض لإيذاء أخوته. ولكنه لم ينتقم لنفسه منهم بل كان غالباً إذ قال لهم "أنتم قصدتم لى شراً، أما الله فقصد به خيراً ليحيى شعباً كثيراً" وأضاف "لا تخافوا أنا أعولكم وأولادكم" فعزّاهم وطيب قلبهم (تك٥٠: ٢٠، ٢١). وكان مثالاً للغالبين.

هناك أيضاً أفكار تأتى من المعاثرات الردية:

وعن هذه يحذرنا المرتل فى المزمور الأول قائلاً "طوبى للإنسان الذى لم يسلك فى مشورة الأشرار، وفى طريق الخطاة لم يقف، وفى مجلس المستهزئين لم يجلس" (مز١).. إنها حرب من الخارج. ويبقى فى حرية الإنسان أن يخضع لها وينغلب. أم يقاومها ويصير غالباً.

نوع آخر هو محاربات من أصحاب البدع والهرطقات:

والقديس بولس الرسول يحذرنا من هؤلاء حتى لا ننغلب من أضاليلهم قائلاً "إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم، فليكن أناثيما (أى مرحوماً)" [غلا١: ٨، ٩]. والقديس يوحنا الحبيب أكثر من تكلم عن المحبة، يقول فى هذا المجال "إن كان أحد يأتيكم ولا يجئ بهذا التعليم، فلا تقبلوه فى البيت، ولا تقولوا له سلام. لأن من يسلم عليه يشترك فى أعماله الشريرة" (٢يو١٠، ١١).

إذن لكى تغلب كل العثرات فكرية أو جسدية، يحسن أن تهرب منها. وهروبك يدل على رفضك لها. وبهذا الرفض تسندك النعمة لكى تغلب.

✠ ✠ ✠

النوع الثالث الذى يحارب الإنسان هو حرب من الشيطان مباشرة:

حُرُوبُ الشَيَاطِين

الشيطان يعرض الفكر، وأنت تقبل أو لا تقبل.

ومن أمثلته تجربته للسيد المسيح على الجبل. لقد عرض على السيد ثلاثة أفكار: تجربة الخبز، وتجربة جناح الهيكل، وتجربة الملك. ولكن السيد رفضها كلها. وقال له أخيراً "اذهب يا شيطان" (مت٤: ١٠). فذهب أو كما قال لوقا الإنجيلى "تركه إلى حين" (لو٤: ١٣).

وفى إحدى المرات عرض عليه الشيطان الفكر على لسان أحد تلاميذه قائلاً له عن آلامه وموته "حاشاك يارب". فقال له الرب بنفس الإجابة "اذهب عنى ياشيطان. أنت معثرة لى" (مت١٦: ٢١- ٢٣).

لذلك إن أردت أن تغلب أفكار الشياطين، أطردها بسرعة، ولا تحاول أن تستبقيها أو ترى ماذا تكون نهايتها. قل أيضاً "اذهب يا شيطان".

استبدلها بأفكار أخرى تحل محلها، أو بصلاة. ولا تترك نفسك نهباً للأفكار الشريرة. لأن الشيطان يريد فى تلك الحالة أن يتفاوض معك، وأن تنشغل معه بالفكر الخاطئ، وتطيل مدة بقائه معك، وحينذاك يضعفك ويسقطك.

وعن هذه الحروب الشيطانية يقدم لنا الآباء الرسل نصائح لكى نغلب:

فيقول القديس يعقوب الرسول "قاوموا إبليس فيهرب منكم" (يع٤: ٧). ويقول القديس بطرس الرسول "أصحوا وأسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد يزأر يجول ملتمساً من يبتلعه هو" (١بطه: ٨). وعن درجة المقاومة وقوتها يعاتب القديس بولس العبرانيين بقوله "لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية" (عب١٢: ٤).

إذن لا تستسلم مطلقاً لفكر يلقيه الشيطان إلى ذهنك. واعرف أن مجال الشيطان فقط هو أن يعرض وليس له أن يرغم. فإن حدث وفتحت له أبوابك، يتحول الأمر من حرب خارجية إلى حرب داخلية يتعب فيها الفكر والقلب والإرادة.

✠ ✠ ✠

إن الشيطان لا يحارب فقط بالأفكار، إنما أيضاً بالأحلام والرؤى والتخاويف والشهوات والمناظر.

لقد حارب القديس الأنبا أنطونيوس بالمناظر المخيفة، وحارب كثيرين من آباء البرية بالرؤى الكاذبة. والقديس بولس الرسول يقول عنه "إن الشيطان نفسه يغير شكله إلى شبه ملاك نور" (٢كو١١: ١٤). والإنسان الذى يريد أن يغلب، لا ينخدع بما يقدمه الشيطان من رؤى أو أحلام، وبخاصة ما يهدف بها إلى توجيه يضلل، ولو على مدى خطوات طويلة...

والقديس بطرس الرسول يقول عن حروب إبليس "قاوموه راسخين فى الإيمان، عالمين أن نفس هذه الآلام تجرى على أخوتكم الذين فى العالم" (١بطه: ٩).

أى أنك فى مقاومتك لأبليس تكون مؤمناً أنك لست وحدك فى مقاومته، بل هناك معونة الرب تساعدك. فكن راسخاً فى هذا الإيمان.

واحترس من شكوك الشيطان وحيله. أغلبها ولا تنخدع بها.

والقديس بولس الرسول يقول "لئلا يطمع بنا الشيطان لأننا لا نجهل أفكاره" (٢كو٢: ١١).

✠ ✠ ✠

كيف تغلب؟

ما أجمل نصيحة الكتاب فى حروبنا الروحية إذ يقول:

"لا يغلبنك الشر، بل اغلب الشر بالخير".

إن من يرتكب الشر، هو مغلوب منه. والإنسان الروحى يغلب الشر بنقاوة القلب. فالقلب النقى حصن لا ينال.

كذلك تغلب الشر بالحكمة والإقرار وحسن التصرف. لأن "الحكيم عيناه فى رأسه، أما الجاهل فيسلك فى الظلام". لذلك باستمرار تعوزك المعرفة لكى تغلب. فالسيد الرب يقول "هلك شعبى بعدم المعرفة".

وإن أردت أن تغلب عليك بالتواضع، لأن الشياطين لا تستطيع أن تقاوم المتضع. وقد قالوا هذا للقديس مكاريوس الكبير "بتواضعك وحده تغلبنا".

عقيدة الثالوث "٩"

هرطقات ضد الثالوث القدوس

لنيافة الأنبا موسى

٥ - هرطقة نسطور

قال إن "اللوغوس" (الله الكلمة) منزه عن الاتحاد بالمادة، لذلك اختار إنساناً من بطن أمه (هو يسوع) وحلّ وسكن فيه، وجعله وسيلة لخلاص البشرية.

وهكذا فصل اللاهوت عن الناسوت...

وقال إن الناسوت (الإنسان يسوع) هو الذى ولدته العذراء، لذلك فهى "خرستوطوكوس" وليست "ثيؤطوكوس"! ولا يصح أن ندعوها والدة الإله، حيث إنها ولدت الإنسان يسوع فقط، الذى حلّ عليه وسكن فيه اللاهوت، وأن الوحيد المدعو "ثيؤطوكوس" هو الآب لولادته الابن (اللوغوس منذ الأزل).

وبالتالى اعتبر نسطور أن السيد المسيح ورث الخطية الأصلية أو الميل إلى الخطية (كما نادى الأدفنتست فيما بعد).. وهكذا - كما يقول - قدّم ذبيحة عن نفسه وعن العالم كله.

أما اللوغوس فقد سكن فيه ورافقه من البطن (هكذا يقول نسطور)، وأعطاه كرامة ولقاباً على سبيل التكريم فقط، كما أعطاه سلطانه وصورته ومشيئته، فصنع المعجزات، وأخذ لقب "ابن الله" من باب التكريم فقط، فهو ليس إلهاً حقيقياً، لكن اللوغوس رافق الإنسان يسوع ليتحمل الآلام كأداة لخلاص البشر.

وقال إن الطبيعة تلد ما يماثلها، والإنسان يلد إنساناً فقط، فالمولود من العذراء إنسان فقط!

كما نادى أن للسيد المسيح شخصين أتحدا معاً، وهما: شخص اللوغوس، وشخص يسوع، وقال إن هذا الإتحاد "شخصانى"، أى اتحاد أشخاص فى الصورة والسلطة والكرامة: قائلاً: "أنا أوحّد الكرامة والعبارة، ولكنى أفصل الطبائع"!! كما قال "من أجل كرامة الإله الحال فى الإنسان، يُعتبر الإنسان مع الإله"، وهذا خطأ لأن معناه أن الإنسان يعبد، وهذا شرك بالله!!

الـــرد :

١- حينما تجسد الابن الكلمة لم يضف

شخصاً آخر إلى شخصه (أى الناسوت)، فالناسوت أخذ شخصه من اللاهوت، الجوهر الأسمى.

٢ - قال القديس كيرلس: "طبيعة واحدة متجسدة لله الكلمة" فاتحاد الطبيعتين جعل منهما طبيعة واحدة من طبيعتين (تماماً كالطبيعة البشرية المكونة من طبيعتين مختلفتين: الجسد والروح).. اللوغوس اتخذ له جسداً من العذراء مريم (أفتشى ساركس)، ولم يتخذ شخصاً بشرياً آخر، ليكون هناك شخصين فى المسيح!

٣- نحن نؤمن أن الإله تأنس، وليس أن الإنسان تأله.. فكيف نوافق أن الإنسان يسوع حل فيه ورافقه اللوغوس. نحن نؤمن أن "الكلمة صار جسداً" (يو١: ١٤).. "عظيم هو سر التقوى: الله ظهر فى الجسد" (١تى٣: ١٦). ونقول فى التسبحة: "لم يزل إلهاً، أتى وصار ابن بشر، لكنه هو الإله الحقيقى، أتى وخلصنا" (ثيؤطوكية الإثنين).

٤- الإله المتأنس حينما مات على الصليب، لم يمت بحسب لاهوته، فاللاهوت لا يموت، بل مات الجسد.. "يامن ذاق الموت بالجسد.." (قطع الساعة التاسعة)..

وهذا ليس بغريب، فالشهيد حين يقتل، فإن القتل يصيب الجسد، أما الروح فلا تموت!

٥- حين مات الرب على الصليب، انفصلت نفسه الإنسانية عن جسده الإنسانى، غير أن "لاهوته لم ينفصل قط، لا من نفسه، ولا من جسده" (القسمة السريانية).

وبينما الجسد (المتحد باللاهوت) مسجى بالقبر فى انتظار يوم القيامة، كانت نفس المسيح الإنسانية (المتحدة باللاهوت) تخلص المسبيين من أسرى الجحيم، الذين ماتوا على رجاء الفداء.

٦ - طبعاً السيد المسيح أخذ ناسوته من العذراء، ولم يأخذ لاهوته منها، فهو مولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، حلّ فى بطن العذراء، واتخذ لنفسه منها جسداً مشابهاً لنا فى كل شئ، ما خلا الخطية وحدها، لذلك فمن ولدته هو الإله المتجسد، فدعيت بالحقيقة "والدة الإله" وقالت لها أليصابات: "أم ربى".. لهذا فمع أن الكتاب يعلمنا أن السيد المسيح كان خاضعاً لأبوية (مريم أمه الفعلية، ويوسف أبيه الشرعى وليس الفعلى)، إلا أنه قال عن نفسه: "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن" (يو٨: ٥٨)، باعتبار ميلاده الأزلى من الآب.

٧- هذا الاتحاد بين اللاهوت والناسوت جعل الرسول بولس يتحدث عن "يسوع المسيح" أنه "أمساً واليوم وإلى الأبد" (عب١٣: ٨)، بإعتباره الإله المتأنس.

وهذا ما أكده السيد المسيح بنفسه حين قال: "ليس أحد صعد إلى السماء، إلا الذى نزل من السماء، ابن الإنسان الذى هو فى السماء" (يو٣: ١٣).

المـــراجع

١ - كتابات ومحاضرات وأجابات قداسة البابا شنوده الثالث.

٢ - ٢٠٠ سؤال وجواب فى العقيدة الأرثوذكسيه (لنيافة الأنبا بيشوى - إعداد القس بيشوى حلمى).

٣ - الفكر اللاهوتى عند القديس أثناسيوس (أ.د. موريس تواضروس).

٤- إيماننا المسيحى صادق وأكيد (القس بيشوى حلمى).

القنوات الفضائية التى غطت
عودة قداسة البابا
والاحتفال بعيد الجلوس السادس والثلاثين

Aghaby - 1	C.T.V - 2
Nile News - 3	O.T.V - 4
Ch2 - 5	Ch3 - 6

7 - البيت بيتك .

8 - Dream (العاشرة مساء).

9 - قناة الجزيرة 10 - قناة العربية

القداس الإلهي

لنيافة الأنبا رافائيل

عندما نتكلّم عن القربانة كنموذج لشرح تكوين الكنيسة وطبيعتها وارتباطها بالمسيح في وحدة الحب، وذلك قبل أن تتحول القربانة نفسها بفعل الصلاة والتقديس وحلول الروح القدس إلى جسد حقيقي للرب يسوع.. لا يجب أن يختلط المعنى في ذهننا بين جسد المسيح الخاص المولود من العذراء مريم بلا خطية والذي نأكله على المذبح، وبين جسد المسيح الذي هو الكنيسة، المكونة منّا كأعضاء في هذا الجسد.. "وأمّا أنتم فجسدُ المسيح، وأعضاؤهُ أفرادًا" (١كو١٢: ٢٧).

التمايز بين جسد المسيح الخاص والكنيسة جسد المسيح

+ فالكنيسة ليست مولودة من العذراء مريم، بل المسيح وحده الذي هو رأس الكنيسة.. "وإيّاهُ جعلَ رأسًا فوقَ كُلِّ شيءٍ للكنيسة" (أف١: ٢٢).

+ والكنيسة لم تُصلب مع المسيح، بل هو مات وحده عنّا.. "قد دُستُ المعصرةَ وحدي، ومنَ الشُّعوبِ لم يكُنْ معي أحدٌ" (إش٦٣: ٣). ولذلك قال السيد المسيح للكنيسة (جماعة الرسل): "هوذا تأتي ساعةٌ، وقد أتت الآن، تتفرّقون فيها كُلُّ واحدٍ إلى خاصّته، وتتركونني وحدي. وأنا لستُ وحدي لأنّ الآبَ معي" (يو١٦: ٣٢).

+ والسيد المسيح هو فادينا، لأنه صُلب وحده عنّا، فلو صُلبت الكنيسة معه أي صُلبنا نحن معه على الجلجثة فكيف يكون فاديًا لنا؟

إنه فادي لأنه مات بدلاً ونائبًا عنّا، ولم نمت نحن معه في الجلجثة في الصليب لأننا لم نكن موجودين آنئذٍ. لقد نلنا نصيبنا في صليبه عندما اعتمدنا باسمه القدوس.. "فدُفنّا معهُ بالمعموديّة للموت، حتّى كما أُقيمَ المسيحُ منَ الأموات، بمجد الآب، هكذا نسلُكُ نحنُ أيضًا في جدّة الحياة؟ لأنّهُ إنْ كُنّا قد صرنا متّحدينَ معهُ بشبه موته، نصيرُ أيضًا بقيامته" (رو٦: ٤-٥). "مدفونينَ معهُ في المعموديّة، التي فيها أُقمتُمْ أيضًا معهُ بإيمانِ عملِ الله، الذي أقامهُ منَ الأموات. وإذ كنتُم أمواتًا في

الخطايا وغلفِ جسدكُمْ، أحياكُمْ معهُ، مُسامحًا لكُمْ بجميع الخطايا" (كو٢: ١٢-١٣).

لذلك يحق لنا بعد المعمودية فقط أن نقول: "مع المسيح صُلبتُ، فأحيا لا أنا، بل المسيحُ يحيا فيّ. فما أحياهُ الآنَ في الجسد، فإنّما أحياهُ في الإيمان، إيمانِ ابنِ الله، الذي أحبّني وأسلمَ نفسهُ لأجلي" (غل٢: ٢٠). "عالمينَ هذا: أنّ إنساننا العتيقَ قد صُلبَ معهُ ليُبطلَ جسدُ الخطيّة، كيْ لا نعودَ نُستعبدُ أيضًا للخطيّة" (رو٦: ٦). أما من جهة الصليب نفسه، فقد صُلب السيد المسيح وحده لأنه "أحبّني وأسلمَ نفسهُ لأجلي" (غل٢: ٢٠).

+ فلو كانت الكنيسة هي جسد المسيح المصلوب لما احتاج أعضاؤها أن يعتمدوا، ولكننا يحدث لنا العكس.. إننا نحتاج المعمودية لكي نُصلب فيها ونُدفن مع المسيح ونقوم.. "وأقامنا معهُ، وأجلسنا معهُ في السماويّات في المسيح يسوع" (أف٢: ٦).

+ والكنيسة أيضًا تشترك في آلام الصليب باحتمال كل أنواع الآلام من أجل المسيح.. "ومَنْ لا يأخُذُ صليبهُ ويتبعُني فلا يستحقُّني" (مت١٠: ٣٨). إنه صليب آلام الاضطهاد وآلام الخدمة وأتعابها وآلام النُسك ومشقاته، والآلام الطبيعية.. "عالمينَ أنّ نفسَ هذه الآلامِ تُجرى على إخوتكُمُ الذينَ في العالم" (١بط٥: ٩).. ولكننا نحتملها بشكر فتصير شركة في صليب المسيح "صادقةٌ هي الكلمةُ: أنّهُ إنْ كُنّا قد مُتنا معهُ فسنحيا أيضًا معهُ. إنْ كُنّا نصبرُ فسنملكُ أيضًا معهُ. إنْ كُنّا نُنكرُهُ فهو أيضًا سيُنكرُنا" (٢تي٢: ١١-١٢). "إنْ كُنّا نتألّمُ معهُ لكيْ نتمجّدَ أيضًا معهُ" (رو٨: ١٧).. أما صليب الجلجثة فلم يكن هناك غير يسوع المسيح وحده بجسده الخاص المبذول عن حياة العالم.

+ جسد المسيح المصلوب عنّا هو جسد بلا عيب ولا لوم ولا خطية.. "الذي بروحٍ أزلي قدّمَ نفسهُ لله بلا عيبٍ" (عب٩: ١٤)، "بدمٍ كريمٍ، كما منْ حملٍ بلا عيبٍ ولا دنسٍ، دمِ المسيح" (١بط١: ١٩). أما نحن أعضاء الكنيسة.. "إنْ قُلنا: إنّهُ ليس لنا خطيّةٌ نُضلُّ أنفسنا وليس الحقُّ فينا.... إنْ قُلنا: إنّنا لم نُخطئْ نجعلهُ كاذبًا، وكلمتُهُ ليستْ فينا" (١يو١: ٨، ١٠). أما السيد المسيح فقد "حملَ خطيّةَ كثيرينَ وشفعَ في المُذنبينَ" (إش٥٣: ١٢). ولذلك قيل عنه: "لأنّهُ جعلَ الذي لم يعرفْ خطيّةً، خطيّةً لأجلنا، لنصيرَ نحنُ برَّ الله فيه" (٢كو٥: ٢١). هو حمل خطايا الكنيسة على جسده الخاص، لنصير نحن بر الله فيه.

+ جسد السيد المسيح المولود من العذراء والخاص به، اتحد اتحادًا كاملاً أقنوميًا باللاهوت، كمثل اتحاد النفس بالجسد في الإنسان.. أما المسيح فقد اتحد بكنيسته كاتحاد الرجل بامرأته، فصارت الكنيسة جسده كما أن المرأة هي جسد الرجل والرجل رأسها، ولكن يظل الرجل رجلاً والامرأة امرأة.. كذلك يظل المسيح هو الله والكنيسة هي البشر المتحد بالله اتحاد الحب والإرادة والقداسة. "لأنّ الرّجلَ هو رأسُ المرأة كما أنّ المسيحَ أيضًا رأسُ الكنيسة، وهو مُخلّصُ الجسد" (أف٥: ٢٣).

+ في سر الزيجة "يكونُ الاثنانِ جسدًا واحدًا" (مت١٩: ٥)، ومع ذلك مازال للرجل جسده الخاص وكذلك للمرأة.. والرجل يصير رأسًا للمرأة والمرأة جسد للرجل. على هذا المثال تكون الكنيسة جسدًا للمسيح والمسيح بجسده الخاص رأسًا للكنيسة.

+ جسد المسيح المتحد بلاهوته هو جسد مُحي نسجد له ونُمجده، ويعمل المعجزات، ويعطينا حياة أبدية حينما نأكله.. "مَنْ يأكُلْ جسدي ويشربْ دمي فلهُ حياةٌ أبديّةٌ، وأنا أُقيمُهُ في اليوم الأخير... مَنْ يأكُلني فهو يحيا بي" (يو٦: ٥٤، ٥٧).

ولما كان العام السادس بعد الثلاثين للبابا شنوده

للدكتور مينا بديع عبد الملك

لتفرح كورة مصر وكل تخومها، ولتهلل بلاد المهجر وكل مدنها بالعام السادس والثلاثين لعيد جلوس قداسة البابا شنوده الثالث الذى قدم لنا صورة صادق للأبوة فى أسمى معانيها من خلال التعب والرعاية والتعليم والمشورة والحكمة وبُعد النظر والكرازة بصورة مستمرة لم تتوقف ولم تتعب ولم تشخ بل شباب متجدد فى التفكير والنشاط ممتزج بحكمة الشيوخ ونسك الرهبان.

وإذ كنت معايناً بالحقيقة للعديد من المواقف لقداسة البابا شنوده الثالث – أطال الرب فى عمر قداسته – فإننى أسجل بكل تدقيق ما رأيته بعينى وما سمعته بأذنى وما لمسته بيدى كشهادة أمينة على عمل الله فى كنيسته من خلال خادمه الأمين والراعى الصالح والمدبر الحكيم البابا شنوده الثالث.

الذى يتعامل مع قداسة البابا شنوده من خلال مواقف متعددة وأماكن متفرقة يرى صورة واحدة لقداسة البابا شنوده لا تتبدل بأختلاف المواقف، ولا تتغير بتغير الأماكن. وهذا ما يجب أن نتعلمه أولاً فى مسلكنا اليومى، ألا نتغير.

أعتاد قداسة البابا شنوده فى أى مكان يذهب إليه أن يستمع لطلبات أولاده من احتياجات وشكاوى سواء شفاهة أو مكتوبة. ففى الكاتدرائية سواء بالقاهرة أو الإسكندرية يستقبل هذه الطلبات المكتوبة فى أوراق ويجد حلاً مناسباً لها، أو يقدم النصيحة الواجبة، وفى الدير أثناء تواجده فى صلوات أسبوع الآلام يستقبل أيضاً هذه الأوراق ويقرأها بحرص. الشئ غير العادى فى مثل هذه الأمور ما رأيته بعينى فى الطائرة التى يستقلها قداسة البابا أو فى تواجده بجامعة أمريكية بالخارج لإلقاء محاضرة. حدث فى ٩ يناير ٢٠٠١ كنت على متن طائرة الخطوط القبرصية مع قداسة البابا شنوده وبصحبته بعض الآباء المطارنة والأساقفة لتدشين كنيستين قبطيتين بقبرص، إحداهما بمدينة ليماسول، والأخرى بمدينة نيقوسيا العاصمة، بينما كنت أنا فى زيارة لجامعة قبرص لإلقاء محاضرة فى الرياضيات. حدث بعد فترة من إقلاع الطائرة أن انتشر بين ركاب الطائرة – من المصريين – خبر وجود قداسة البابا شنوده على متن الطائرة، وإذ بى أجد هذا المنظر: طابور طويل بطول الطائرة اصطف فيه أبناء الكنيسة القبطية وأيضاً بعض أخوتنا المسلمين متجهين جميعاً نحو قداسة البابا فى نظام رائع، منهم من يهمس فى أذن البابا ببعض الطلبات، ومنهم من ينحنى أمام البابا لطلب الصلوات، ومنهم من يقدم للبابا ورقة بها مشاكل، ومنهم من يجلس على الأرض بجوار أرجل قداسته يشرح له ظروفه الخاصة. بعضهم كانوا شخصيات فردية، والبعض الآخر عائلة متكاملة من أب وأم وأبناء. وفى كل هذا البابا شنوده هو هو الذى نراه على أرض مصر. هذا المنظر أثار انتباه المضيفين والمضيفات فوقفوا مندهشين أمام هذا المنظر الأبوى الممتع ولم يعترضوا. وبعدما وصلت الطائرة بسلامة الله أراضى مطار لارنكا القبرصى، وكانت الساعة تقترب من السادسة صباحاً، وجدت قداسة البابا شنوده استدار وأعطى وجهه المبارك نحو الشعب وظهره نحو باب الطائرة مستنداً على عصاه التى أؤتمن عليها من قبل الرب فى ١٤ نوفمبر ١٩٧١ وهو نفس المنظر الذى أرى فيه قداسة البابا أمام باب هيكل الرب فى كنيسته المقدسة معطياً البركة للجموع المحيطة به بالحب. ليس ذلك فقط، لا أكون مبالغاً إن قلت بكل الصدق، أن أشعة الشمس اخترقت نافذة الطائرة وسقطت مباشرة على وجه قداسة البابا الذى هو دائماً منيراً بأشعة شمس البر. هذا المنظر أعاد لذاكرتى منظر أشعة الشمس التى تخترق معبد الملك رمسيس فى عيدى ميلاده وجلوسه.

أيضاً يوم الخميس ٢٣ أغسطس ٢٠٠٧ كان قداسة البابا يلقى محاضرة هامة بجامعة لورنس التكنولوجية بولاية ميتشجن الأمريكية، وأمام الجمع الحاشد من جمهور الحاضرين سواء من الأجانب أو من الأقباط، سواء من طلبة الجامعة، أو أعضاء هيئة التدريس، سواء من السلك الدبلوماسى المصرى، أو مجلس الجامعة يتقدمهم رئيس الجامعة بنفسه. أمام هذا الحشد الضخم جلس قداسة البابا شنوده على المنصة وأمامه بعض الأوراق الصغيرة سجل بها بعض نقاط المحاضرة، وإذ كان لى كل الشرف والبركة أن أكون واقفاً خلف قداسة البابا مرتدياً زى الشماسية وحاملاً الصليب المقدس عبرت على لحظات لم أكن أدرك فيها جيداً هل أنا أقف حالياً بقاعة احتفالات جامعة أمريكية، أم أقف خلف البابا فى اجتماعه بشعبه بالكاتدرائية!! الصورة متطابقة تماماً بدون تغيير. بعد إلقاء المحاضرة وكان قداسته قد تسلم من السيد رئيس الجامعة والسيدة نائبة رئيس الجامعة درجة الدكتوراه الفخرية، كانت الجامعة قد أعدت حفل استقبال فى إحدى القاعات. وفى هذا الحفل استقبل قداسة البابا أعضاء مجلس الجامعة والأساتذة وأبناء الكنيسة القبطية الذين اصطفوا أمام قداسته وبيدهم أوراق بها طلباتهم والبعض الآخر تحدث مع البابا فى أموره الشخصية، وفريق آخر أحاط بقداسته فى صور تذكارية وقداسته فى منتهى السعادة الأبوية. أمام هذا المنظر غير المعهود لدى الأمريكان، قام السيد رئيس الجامعة ومعه السيدة زوجته وبعض من أساتذة الجامعة وجلسوا على الأرض محيطين بقداسته فى صورة تذكارية نادرة إذ وجدوا فى قداسته أبوة حقيقية وحكمة سديدة.

أيضاً فى الفندق الذى كان يقيم فيه قداسته، نجده عندما يخرج من باب الأسانسير يجد على الباب مجموعة من أبنائه فى استقباله، فيخرج من جيبه مجموعة من الصلبان الجلد – من إعداد رهبان برية شيهيت – ويوزعها بنفسه. هذا مما يدل على غنى أبوة البابا.

إذا تطرقنا إلى معاملات قداسته مع أخوة الرب، نجد مثالية فى التعامل. فلا يكتفى قداسته بتوزيع المال بنفسه عليهم، بل يقوم بإجراء حوار معهم فيسألهم عن أحوالهم ومدى احتياجاتهم ولا يكتفى بما قررته لجنة البر بل يصل إلى أبعد من ذلك إذ يفكر كيف يوفر عمل لرب الأسرة أو للأخوة. ويتحدث مع كل حالة حديثاً مختلفاً تماماً عن الحالات الأخرى. فإن كانت العروس تجيد القراءة والكتابة يتحدث معها - بحديث أبوى شيق - عن آيات فى الكتاب المقدس ثم يقدم لها نسخة من الكتاب المقدس بخط كبير. ليس هذا فحسب بل يجرى حواراً مع والدة العروس ليتوقف بنفسه على الحالة الاجتماعية للأسرة . ويفكر فى تدبير مبلغ شهرى لهم. وبعد ما يقدم للعروس كل احتياجاتها وقد استمتع الجميع بأبوته الفائقة واندهشوا من هذا الحنان الفائق. أذكر أن قداسته وجه سؤالاً إلى العروس إن كانت فى احتياج إلى أى شئ. فكانت إجابة العروس: يكفى إننى أجلس مع قداستكم، هذا أفضل من كل شئ.

أما قداسته فى جلساته الخاصة فيعطى مساحة واسعة للحوار الحر البناء، ويستمع للطرف الآخر بكل اهتمام إن كان الطرف الآخر يتحدث من منطلق الحب والمحبة الصادقة للكنيسة، والالتزام التام بتعاليم الكتاب المقدس.

وفى مناقشته يعطى رؤية صادقة للأمور التى تغيب عن ذهن الكثيرين، ولدية مقدرة فائقة - مسنودة بنعمة الله - على إقناع الطرف الآخر بوجهة نظره. وفى هذه الجلسات يشعر الفرد بمدى الأبوة الفائقة التى يتمتع بها قداسة البابا وبساطته المتناهية وحكمته السديدة بالإضافة إلى عذوبة الحديث. وربما الجلسة تمتد ساعات وساعات وبعضها يتجاوز نصف الليل ولا يشعر قداسته بالتعب أو الإرهاق طالما فى ذلك راحة للطرف الآخر.

فى الرابع عشر من نوفمبر عام ١٩٧١ خصص الرب للكنيسة خادماً أميناً وراهباً ورعاً وأسقفاً متعلماً، وعلى مدى ستة وثلاثين عاماً كان الرب سنداً قوياً له فتحققت على يديه الكثير من الأعمال والإنجازات التى تصل إلى درجة المعجزات، ومازال الرب يعمل فى كنيسته المقدسة من خلال البابا شنوده.

تحية للبابا البار وطلبة من قلب نقى بدوام رئاسته للكنيسة المقدسة سنين عدة مليئة بالسلام والفرح والهدوء.

بقية مقال نيافة الأنبا رافائيل ص١٧

أما الكنيسة جسد المسيح.. فليست فيها الألوهة، ولا تعطى حياة، ولا يمكن أن نأكلها.. إننا نسجد فقط لرأس الكنيسة "وهو رأس الجسد: الكنيسة. الذي هو البداءة، بكرٌ من الأموات، لكيْ يكون هو مُتقدِّمًا في كُل شيء" (كو١: ١٨). ولكننا لا نسجد للكنيسة ولا نعبدها، لأنها هي نحن (أعضاء الجسد)، فكيف نسجد لأنفسنا أو نعبد أنفسنا؟

إننا فعلاً "أعضاءٌ جسمه، منْ لَحمه ومنْ عظامه" (أف٥: ٣٠).. ولكننا لسنا لاهوته وألوهيته، كمثل المرأة التي هي جسد الرجل "عظمٌ منْ عظامي ولحمٌ منْ لَحمي" (تك٢: ٢٣)، ولكنها ليست ذات الرجل أو شخصه.. "هكذا نحنُ الكثيرين: جسدٌ واحدٌ في المسيح، وأعضاءٌ بعضًا لبعض، كُلُّ واحدٍ للآخر" (رو١٢: ٥). وبهذا المعنى تكون أجسادنا أعضاء المسيح.. "ألستُمْ تعلَمون أنَّ أجسادكُمْ هي أعضاءُ المسيح؟ أفآخُذُ أعضاءَ المسيح وأجعلُها أعضاء زانية؟ حاشا!" (١كو٦: ١٥). "لأنَّه كما أنَّ الجسد هو واحدٌ ولهُ أعضاءٌ كثيرةٌ، وكُلُّ أعضاء الجسد الواحد إذا كانتْ (١كو١٢: ١٢)، والمسيح هو الرأس "صادقين في المحبَّة، ننمو في كُل شيء إلى ذاك الذي هو الرَّأس: المسيحُ" (أف٤: ١٥).

خلاصة القول.. إن الجسد المُقدَّس على المذبح هو جسد السيد المسيح المولود من العذراء مريم، وهو جسد بلا خطية وبلا عيب، يضمنا إليه، ونتحد به عندما نعتمد باسمه، وعندما نأكله.. "نحنُ الكثيرينَ خُبزٌ واحدٌ، جَسَدٌ واحدٌ، لأنَّنا جميعنا نشتَرِكُ في الخُبزِ الواحدِ" (١كو١٠: ١٧). "اجعلنا كلنا مستحقين يا سيدنا أن نتناول من قُدسانك طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا، لكي نكون جسدًا واحدًا وروحًا واحدًا، ونجد نصيبًا وميراثًا مع جميع القديسين الذين أرضوك منذ البدء" (القداس الباسيلي).

وهذا الانضمام إلى جسد المسيح يكون الآن كعربون وفي الأبدية بالحقيقة.. وهذا كله بالنعمة الإلهية الممنوحة للبشر. وهذا الانضمام إلى جسد المسيح لا يكسبنا صفات المسيح الإلهية، كمثل جهاز كهربائي لا يعمل إلاَّ باتحاده بالكهرباء، ولكنه عند اتحاده بها لا يصير هو نفسه (كهرباء)، ولكنه يظل (كهربائي)، ويعمل بقوة الكهرباء فيه.. كذلك نحن لا نحيا إلاَّ بالمسيح، ولكننا لا نصير (مسيحًا)، بل (مسيحيين) ونحيا بقوة حياة

معهد الدراسات القبطية
قسم الألحان والموسيقى القبطية

يعلن مركز الدكتور راغب مفتاح للألحان الكنسية عن بدء الدورة التعليمية الرابعة عشر لتعليم الألحان والتسابيح الكنسية فى الفترة من ٢٠٠٧/١٢/١ - ٢٠٠٨/٣/١ كالتالى:

المجموعة الأولى: تسبحة نصف الليل.

المجموعة الثانية: الألحان الكبيرة (البيلويا نصف الليل، كاتانى خورس القيامة).

المجموعة الثالثة: ألحان التسبحة (تين ثينو - لبش الهوس الأول والثانى - هوس إيروف - ألحان الشيرات الخمسة).

المجموعة الرابعة: ألحان المناسبات (جينثليون - أوران إبشوشو، ميعالو، إيفلو جيمنوس).

المجموعة الخامسة: ألحان التوزيع: المزمور ١٥٠ (الكيهكى، السنوى، الصيامى، الشعانينى، الفرايحى)، بى ماى رومى، بى أويك، إف إمبشاغار، كاتانى خورس.

المجموعة السادسة: تعليم ألحان القداس الإلهى للمبتدئين.

المجموعة السابعة: لحن السبع طرنق، إيراكسيس خميس العهد، البولس الفرايحى، البولس الحزايني، المزمور ١٥١ (أنوك بى بيى كوجى).

التعليمية ملء الاستمارة الخاصة بالالتحاق بسكرتارية القسم بمعهد الدراسات.

تقدير لقداسة البابا شنوده الثالث من خارج مصر

للدكتور / إسحق إبراهيم
أمين معهد الدراسات القبطية

أعمال رعوية :

امتدت الكلية الإكليريكية فى عهد قداسته وأصبح لها ١٨ فرعاً (١١ داخل مصر، و٦ خارجها) كالآتى :

القاهرة – الإسكندرية – الدير المحرق – المنيا – البلينا – الأقصر – طنطا – شبين الكوم – شبرا الخيمة – بورسعيد – دمنهور – المحلة الكبرى – جرسى ستى – لوس أنجلوس – سيدنى – ملبورن – استيفينيج بلندن – كريفلباخ بألمانيا...

رحلته الرعوية والمسكونية خارج مصر بلغ عددها ٨٢ رحلة.

أستغرقت (١٣٩٥ يوماً) واشتملت على ١٧١ زيارة لعدد ٣٨ دولة.

قام بسيامة ١١٠ مطراناً وأسقفاً إلى جانب سيامة أول بطريرك لإريتريا (وهو: أبونا فيليس، ثم أختيره بعده أبونا ياكوبوس الذى تنيح قبل تنصيبه، ثم سام بعده أبونا أنطونيوس)

كما قام بسيامة حوالى ألف كاهن للقاهرة والإسكندرية وبلاد المهجر.

أرتفع عدد الإيبارشيات داخل مصر من ٢٣ (سنة ١٩٧١) إلى ٥٠ إيبارشية.

وارتفع عدد الإيبارشيات خارج مصر من ٣ (سنة ١٩٧١) إلى ٢٥ إيبارشية.

أرتفع عدد أديرة الرهبان من ٩ أديرة (١٩٧١) إلى ٢٥ ديراً.

وارتفع عدد أديرة الراهبات من ٥ أديرة (١٩٧١) إلى ٧ أديرة

وارتفع عدد الرهبان إلى ما يزيد على ١٣٠٠ راهباً و٦٠٠ راهبة.

أعاد المجلس الملى إلى الوجود (بعد أن كان قد ألغى فى فترة الستينيات)، وعقدت أول جلسة له فى أغسطس ١٩٧٣، وقد تعاقبت سبع دورات منذ إعادة المجلس ١٩٧٣ وحتى ٢٠٠٦ وهى كالتالى: (١٩٧٣ – ١٩٧٨ – ١٩٨٥ – ١٩٩٠ – ١٩٩٥ – ٢٠٠١ – ٢٠٠٦) سادها جميعاً روح المحبة والألفة والتعاون والعمل المكثف.

قام بعمل الميرون المقدس ست مرات (خمس مرات للكنيسة القبطية):

(أبريل ١٩٨١ – أبريل ١٩٨٧ – أبريل ١٩٩٣ – أبريل ١٩٩٥ – أبريل ٢٠٠٥).

ومرة واحدة للكنيسة الإريترية (فى سبتمبر ٢٠٠٤) هى المرة الأولى فى تاريخها.

أحضر إلى مصر رفات القديس أثناسيوس الرسولى البطريرك الـ ٢٠، وذلك يوم ١٠ مايو ١٩٧٣.

فى سنة ١٩٧١ حصل من الإمبراطور هيلاسلاسى على وشاح سليمان الأكبر وهو أعلى وسام فى أثيوبيا.

فى فبراير ١٩٩١ اختير قداسته رئيساً لمجلس الكنائس العالمى عن الأرثوذكس الشرقيين والشرق الأوسط، وذلك أثناء انعقاد الجمعية العمومية السابعة للمجلس باستراليا بحضور ٨٤٢ مندوباً يمثلون ٣١٧ كنيسة، وذلك لمدة سبع سنوات.

قام قداسته بدور أساسى فى تأسيس مجلس كنائس الشرق الأوسط سنة ١٩٧٤، وفى ٨ نوفمبر ١٩٩٤ أختير قداسته رئيساً لمجلس كنائس الشرق الأوسط عن عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، وتجدد انتخاب قداسته لمرة ثانية سنة ١٩٩٨، وفى يوم ٥ ديسمبر ٢٠٠٣ تم اختيار قداسته رئيساً للمجلس للمرة الثالثة.

✠ ✠ ✠

منحته جامعات الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا ٨ شهادات دكتوراه فخرية كالآتى:

دكتوراه من جامعة بلومفيلد بنيوجرسى (١٩٧٧/٤/٢١)

دكتوراه من جامعة سان بيتر بجرسى سيتى (١٩٧٧/٥/٢٢)

دكتوراه من جامعة سان فانسان بأمريكا (١٩٨٩/٩/٢٨).

دكتوراه من جامعة بون (١٩٩٠/١١/١٧).

دكتوراه من جامعة نورث بارك بشيكاغو (٢٠٠١/٤/٣٠).

دكتوراه من جامعة ناشوتا هاوس بوسكونسن (٢٠٠١/٥/٢)

دكتوراه من جامعة توليدو بأمريكا (٢٠٠٢/٨/٣٠).

دكتوراه من جامعة لورانس بميتشجن بأمريكا (٢٠٠٧/٨/٢٣).

✠ ✠ ✠

حصل على جائزة مادنزيت سينج للتسامح التى نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو UNESCO) لعام ٢٠٠٠م.

حصل على جائزة أفضل واعظ ومعلم للدين المسيحى فى العالم سنة ١٩٧٨ من مؤسسة Browning برونتج الأمريكية.

حصل على جائزة القذافى لحقوق الإنسان لسنة ٢٠٠٣م.

✠ ✠ ✠

ألقى العديد من المحاضرات بجامعات الشرق الأوسط والغرب عن الكنيسة القبطية وتاريخها وروحانيتها وتراثها ومنها جامعات: بلومفيلد بنيوجرسى (١٩٧٧/٤/٢١)، شيكاغو (١٩٧٧/٥/٩)، أكسفورد (١٩٧٩/١/٣)، سيدنى (١٩٨٩/١١/١٨)، لاتروب بملبورن (١٩٨٩/١٢/٥)، بون (١٩٩٠/١١/١٧)، ليدن (١٩٩٤/٩/١٢)، سلى أوك بيرمنجهام (١٩٩٤/٩/١٨)، لندن (١٩٩٦/٩/١٧)، كيب تاون (١٩٩٧/٤/٨) وكثير غيرها...

مسابقة العدد

١٩ـ ملوك

١ - أذكر ثلاثة من ملوك إسرائيل ويهوذا عبدوا الأصنام.

٢- من هو الملك الذى حدث فى عهده السبى إلى بابل.

٣ - من هو الملك الذى ساعد على إعادة السبى إلى أورشليم.

٤- من هو الملك الذى صار كالحيوان فترة من الزمن.

٥- من هو الملك الذى تضرعت إليه أستير لأجل الشعب.

٦- من هو الملك الذى لم يسمح له الله أن يخطئ إلى أمنا سارة.

٧ - اذكر اسم ملك صالح من ملوك أورشليم مدحه الكتاب ثم أخطأ ومات قتيلاً.

حل مسابقة العدد الماضى

* أهل غلاطية بدأوا بالروح وكملوا بالجسد (غلا٣: ٣).

* الملك سليمان بدأ بداية طيبة جداً (١مل٢، ٣، ٨) ثم سقط بسبب نسائه اللاتى أملن قلبه وراء آلهة أخرى (١مل١١: ٤ - ٨). ولكن الله رحمه بعد أن عرف أن الكل باطل وقبض الريح.

* بلعام بدأ بداية طيبة (عد٢٢: ١٨). ولكن ضل أخيراً وهلك كما ورد فى سفر الرؤيا (رؤ٢: ١٤) وأيضاً فى (٢بط٢: ١٥).

* يهوشافاط الملك بدأ بداية طيبة (٢أى١٧: ١٢) ثم سقط (٢أى ١٩: ٢، ٣).

* أشخاص بدأوا بداية لا ترضى الله وانتهوا إلى إرضائه، مثل جميع التائبين: القديس أوغسطينوس، والقديس موسى الأسود، والقديسة بيلاجية، والقديسة مريم القبطية. ومثل أريانوس والى أنصنا الذى أضطهد المسيحية جداً ثم مات شهيداً.

* ومثل شاول الطرسوسى الذى بدأ مضطهداً للكنيسة ثم صار رسولاً للأمم (أع٩).

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رفعت عطوان عطية

٢ - فهيم مسعد نواضروس

٣ - دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس

٤- صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال

٥ - عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف

٦ - لبيب عوض ميخائيل

٧- مارى ومجدى وموريس وماجدة لبيب وأرملة لبيب يوسف وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس ومارينا مجدى لبيب يوسف

٨- منى مكرم ومريم سمير ويوساب أشرف وجون ولوجى رمون وفادى جورج

٩ - عادل وشريف ومجدى ومنى

١٠- شوقى رزق الله

١١- عاطف مسيحه وعواطف برسوم

١٢ - سمير وعادل ومنى وجون ورضا وسماح كامل وفيرينا ومينا وكيرلس ودميانة صموئيل

١٣- هبه لبيب عوض

١٤- أوديت ألفونس وأمل نبيل وبرناديت أنور وكارمن ابرام

١٥- كمال وكريم وماجد كمال وجوليت فايز

١٦- جورج ويوستينا وحنان ويوحنا عياد

١٧- ساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى

١٨ - إيزيس القمص ميخائيل

١٩ - شباب ك. العذراء والأنبا صموئيل المعترف بالشيخ زايد

٢٠- شوقى رزق الله حنا

٢١- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل

٢٢- مجدى فهمى عبد المسيح

٢٣- يوستينا وتونى فكرى حلمى

٢٤- فؤاد أمين وكليم حبيب

٢٥- عفيفة نادرس باسيلى

٢٦- مارك ناجى ومريم أنطونيوس

٢٧- مينا ومارتى أيمن ومريم فؤاد

٢٨- كرم ملاك وفايزة حبيب

٢٩- إيرينى وشيرى ويوسف فهيم يوسف

٣٠- موريس يوسف ومنال صبحى وفيليب موريس

٣١- مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد الطويل وجرجس وميرا وإيرينى ودميانة أمجد وفيلوباتير ويوأنا رمسيس وجوجرينا وجولى مجدى ومريم سمير وكيرلس ماهر وبيشوى ومنريتى ومريم وجوليا عماد لمعى رياض

٣٢- فهيم يوسف أنطنيوس

٣٣- مينا ومارينا مجدى روفائيل

٣٤- أميل وشادى ومارينا وفيرينا وحلمى شنوده وزوجته

٣٥- كيرلس وأنطونيوس وإيرينى ومارى وأمل وكاترين ومريم فهيم

٣٦- كيرلس ومريم أشرف يوسف وأشرف يوسف وزوجته

٣٦- شاكر جرجس وأبانوب عطا وكيرلس فادى وأبانوب أيمن

٣٧- فيولا صبحى رفله

٣٨- وحيد ودانيا وريموندا عريان جميل ومراد صبحى وجوليا مُرَاد وإكرامى أنور

٣٩ - عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم

٤٠- مينا عياد بسيونى

٤٢- مايكل وجون الفس فيلوباتير

٤٣- نادية فتحى عبد الملك

٤٤- بشرى يوسف ومريم غالى ومكرم فهمى وفوزى حبيب

٤٥- سميرة الياس أنطون

٤٦- ليديا سامى بسيونى خليل

٤٧- عصمت رسمى ملك

عزاء

الأنبا ميصائيل

أسقف برمنجهام والآباء الكهنة وشمامسة وخدام ولجان وشعب كنائس الإيبارشية يزفون إلى السماء الأب الحبيب

القمص أنطونيوس أمين

طالبين من الرب نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء لأسرته بإنجلترا ومصر ولشعب كنيسته بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

غير ناسين تعبه ومحبته وخدمته بالإيبارشية لسنين كثيرة.

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية التاسعة للحبيب الغالى

الشماس رأفت مترى محارب

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح يوم السبت الموافق ١٢/١ بكنيسة السيدة العذراء والقديس أبى سيفين قباء الساعة ٧ صباحاً.

مع المسيح ذاك أفضل جداً

كنيسة العذراء بالمليحة بحدائق القبة

الأنبا أنطونى

والآباء الكهنة والمجلس والخدام والخادمات والشباب والشمامسة والكشافة والخريجين وأسرة درس الكتاب المقدس يزفون إلى الفردوس روح حبيبهم الخادم:

المهندس هانى محروس

ويقدمون لوالديه وأخوته وزوجته وأقاربه وأنسبائه خالص التعزية

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته لوا: ٢٣)

كنيسة العذراء بالمليحة حدائق القبة

اجتماع مارمرقس للشباب الجامعيين يزفون إلى الفردوس روح حبيبهم خادم درس الكتاب المقدس بالاجتماع:

المهندس هانى محروس

عشت بيننا بالحب والعطاء وبهدوء الملائكة رحلت عنا ذكراك باقية عزاء لوالديه وأخوته وزوجته وأقاربه

بقية الاجتماعية المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

عـــزاء

اذكر لى يا إلهى للخير كل ما عملت لهذا الشعب اذكرنى يا إلهى من أجل هذا ولا تمحى حسناتى التى عملتها نحو بيت إلهى ونحو شعائره" (نحميا ٥: ١٩، ١٣: ١٤).

انتقل إلى فردوس النعيم وانضم للأربعة والعشرين قسيساً :

القمص شنوده صادق عياد

كاهن كنيسة الشهيد العظيم مار مينا العجايبى بطنطا زوج السيدة فريال كامل كيرلس بالمعاش ووالد كل من المهندس أيمن بأمريكا زوج الصيدلانية أمل أمين سلوانس والأستاذ إيهاب صاحب ومدير مطعم ميركادو بالقاهرة زوج الدكتورة شيرين كامل جرجس والمهندس مينا بشركة ميناتل زوج الصيدلانية ناردين فايز بخيت وجد كل من أيزادورا ومارك وأندرو أيمن وأنتونى إيهاب وناتالى مينا وشقيق كل من المرحومة لوريس صادق زوجة المرحوم الأستاذ مكرم عزيز والمرحومة إيزيس صادق زوجة المرحوم الأستاذ حربى قلدس والسيدة سناء صادق بالمعاش زوجة المرحوم المهندس سامى كامل والسيدة رجاء صادق زوجة الأستاذ جرجس كمال والصيدلانية جانيت صادق زوجة الدكتور سعد مينا وزوج شقيقة كل من المرحوم الأستاذ حلمى كامل والمرحوم المهندس سامى كامل والأستاذ جمال كامل زوج السيدة جوليا جورج بالقاهرة والسيدة نادية كامل زوجة المرحوم الأستاذ رفعت فهيم بالقاهرة والمهندسة ليلى كامل زوجة المهندس عيد أمين بالقاهرة والدكتورة كاميليا كامل زوجة المهندس أشرف أمين بالقاهرة وابن عم كل من الأستاذ عادل والأستاذ نادى فيلبس عياد وشقيقاتهما والمهندس سمير والدكتور نادى والأستاذ نبيل سامى عياد وشقيقاتهم وابن خالة الأستاذ ممدوح شوقى الوحيش وشقيقاته وقريب ونسيب عائلات مكسيموس وحنا ميخائيل والوحيش بأبو قرقاص وملوى بالمنيا وكامل كيرلس وسلوانس مقار وجرجس سيدهم وبخيت بحيرة وكمال سعدية ومينا صليب بطنطا والقاهرة والإسكندرية والمنوفية وقد شيعت الجنازة السبت ١١/٣ وسيقام ذكرى الأربعين على روحه الطاهرة الجمعة ١٢/١٤ بكنيسة مارمينا بطنطا الساعة السابعة صباحاً طالبين نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً لشعبه بصلوات حضرة صاحب القداسة والغبطة :

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بولا

تلغرافياً : إيهاب - طنطا

الذكرى الأولى للمتنيح

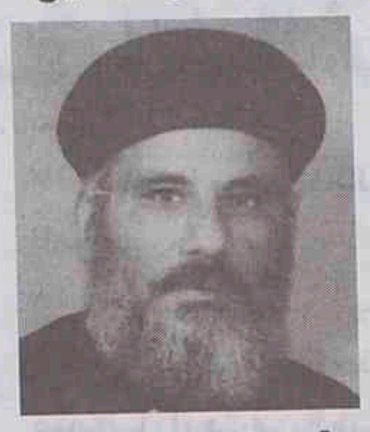

القس مرقص القمص عبد المسيح

عشقت مسيحك وافتخرت بصليبك وخدمت جيلك بأمانة وجزت آلام الفردوس تقيم الأسرة القداس الإلهى بكنيسة مارمرقس بأبو تيج الجمعة ١١/٣٠ وبكنيسة مارجرجس بالحرفيين التاسعة السبت ١٢/٨.

زوجى الحبيب وأبانا الغالى مر عام على فراقك الحزين وكأنه الدهر كله نحن نعيش الآن بصلواتك فأنت القوة التى تحركنا والروح التى تعزينا فهنيئاً لك فردوس النعيم التى نلتها باستحقاق وصلى من أجلنا. **زوجتك الحزينة**

وأولادك كريم ومارينا وإيرينى

بالمحبة عشت وبالعطاء والتضحية تميزت وبهدوء الملائكة رحلت فأعمالك لا تنسى وصورتك لن تفارقنا فأنت دائماً فى قلوبنا وفكرنا فهنيئاً لك بالفردوس أخيك سعد القمص وزوجته وأولاده وأحفاده.

مازلنا نعيش بذكراك العطرة وسيرتك الطيبة سعيد أنت فى السماء وغرباء نحن على الأرض فاطلب من الرب أن يداوى جراح القلب.

أخيك القس توفيلس القمص عبد المسيح وزوجته وأولاده وأحفاده

محبتك الفائقة وروحك الوديعة وقلبك الكبير لم يفارقنا أبداً اذكرنا يا أبى أمام عرش النعمة.

أختك بشاير وزوجها صبحى عزيز

من يغلب سأعطيه أن يجلس معى فى عرشى (رؤ٣: ٢١).

الذكرى السنوية الخامسة لحبيب المسيح عريس السماء

سمير وليم شنوده

حبيبنا سمير أغلى اسم فقدناه وأحن قلب خسرناه كنت البسمة والبلسم والوفاء والمحبة الصافية كنت المرشد والمعطى النصيحة لم نجد كلمات تصف محبتنا لك عيوننا لم تجف أبداً مهما طالت السنين ولكن هنيئاً لك الموضع الذى اختاره الله لك لتبقى معه فى موضع خضرة على ماء الراحة فى فردوس النعيم.

ستقيم الأسرة القداس الإلهى على روحك الطاهرة يوم الخميس ١١/٢٩ الساعة الثامنة بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل بالخلفاوى.

أخوتك عادل وسامى وسميرة وأجيل وأيفون وتريزا وأبنائك

رقد على رجاء القيامة

عميد عائلة الصيفى بأسيوط

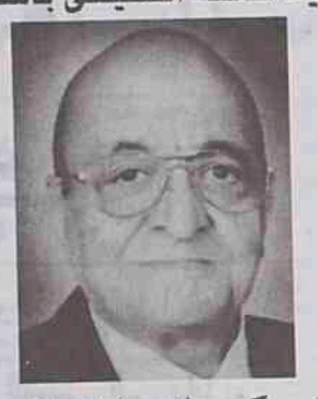

الدكتور كميل رياض الصيفى

كبير أطباء طما زوج السيدة مايبل أديب ووالد المهندس هانى مدير إدارة الجودة بشركة بتورجيت زوج الدكتورة سناء شوقى بمستشفى المبرة والمهندسة كلير بالإدارة الزراعية زوجة المهندس ماجد شحاته مسعود موجه أول بالتعليم الفنى جد مارينا وكاترين ومينا وأبانوب هانى ومينا وكيرلس وفام وجورج ماجد وشقيق المرحومين سلامة وبرتى وأنور والمهندس شكرى والأستاذ مجدى بجمعية رجال الأعمال والمرحومة سنية والسيدات فضيلة وكاميليا وزوج شقيقة المرحوم رفعت أديب والمرحومة ثريا والسيدات وداد وفيوليت وعم الدكتور نشأت وشوقى ورياض وعصام سلامة والمحاسب باسم شكرى وشقيقته وأشرف أنور وأخوته والأستاذ هشام والدكتور وائل مجدى وشقيقته وخال الأستاذ رشاد والمهندس عماد سليم والمحاسب إيهاب نظمى وأخوته والمهندس عماد عجايبى وأخوته وابن عم وخال جميع أفراد عائلة الصيفى والمرحومين جورج باشا وزكى بك ويصا ونسيب المرحوم شوقى عوض بأسيوط والمرحوم المهندس شحاته مسعود بالتمساحية.

وشيعت الجنازة الأربعاء ٢٠٠٧/١٠/٢٤

تلغرافياً: هانى الصيفى أسيوط

أجسادهم دفنت بسلام واسماءهم تحيا مدى الأجيال (ابن سيراخ ٤٤: ١٤)

شكر وذكرى الأربعين للأم والجدة الحبيبة والوفية:

أجيل عياد بشاى

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وسيقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة الأحد ١٢/٢ الساعة ٨,٣٠ص بكنيسة العذراء بمهمشة الشرابية.

حبيبنا الغالية بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين: **أولادك - وأحفادك**

فى العدد المقبل إن شاء الله:

التهانى الخاصة بعيد جلوس قداسة البابا الـ ٣٦ نظراً لورود تهانى كثيرة جداً

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الأولى لعروسى السماء البتوليين :

مينا كامل وميرنا وجيه

تقيم الأسرة القداس الإلهى يوم الجمعة ١٢/١٤ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة مارجرجس بشربين تحت رعاية وتشريف الحبر الجليل:

نيافة الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ وشربين وبرارى بلقاس ودير القديسة دميانة وسكرتير المجمع المقدس.

الأنبا أنطونى

وكهنة ومجالس وخدام وشعب كنائس إيبارشية إيرلندا وإسكتلندا وشمال شرق إنجلترا وتوابعها يشاركون:

القس أبانوب الأنبا بولا

مشاعره فى انتقال والدته:

المرحومة جليلة شحاته يوسف

وتعزيات السماء لأفراد الأسرة

دعوتك باسمك أنت لى

الذكرى السنوية السادسة للأم الحنونة:

معزوزة جندى عبد الملاك

بمحبتك وعطاؤك ربحت الجميع وبأعمالك تستحقين المسيح عزاؤنا الوحيد أنك مع المسيح.

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الخميس ١١/٢٩ بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل بالخلفاوى.

أبناءك عادل وسامى وسميرة وأنجيل وأيفون وتريزا وأحفادك

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم

تذكار السنة الثالثة للأب الحنون

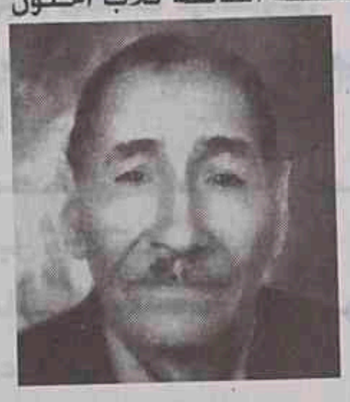

المتنيح جورجى مسيحه

بكنيسة أبى سيفين فيديمين الفيوم يوم الجمعة ١٤ ديسمبر ٢٠٠٧

بابا الحبيب إذكرنا أمام المسيح ليدبر الله حياتنا إلى أن نلقاك فى السماء

ماما وسامح - ثناء - وفاء - ماجدة - يوستينا - إيمان

عـــزاء

الأنبا بولا

وكهنة ومجلس وشعب كنيسة مارجرجس بكفر الزيات وأسرة القديس يوسف النجار يودعون على رجاء القيامة الشماس والخادم الأمين:

المهندس نبيل جرجس

ذاكرين تعبه ومحبته واحتماله وتضحيته من أجل الخدمة عزاءاً لأسرته وكل محبيه

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الخامسة للمتنيح

الراهب القس رويس الأنبا بولا

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة بدير الأنبا بولا العامر يوم الجمعة الموافق ١٢/١٤.

أبانا الحبيب مهما تمر الأيام والسنين بيزيد جوه قلوبنا الشوق والحنين لأبتسامتك وكلامك ومحبتك للجميع عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين. أذكرنا أمام عرش النعمة

الأسرة

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الأولى للمتنيح

جلال عبده عيد السنيتى

مدير عام تأمينات شبين الكوم ثان وعمدة حصة مليج سابقاً

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا أثناسيوس

أسقف بنى مزار ومجمع آباء سان فرانسيسكو بأمريكا وآباء الكنيسة وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح يوم الجمعة الموافق ١٢/١٤ بكنيسة الشهيد العظيم الأنبا صرابامون بحصة مليج.

سنة مرت علينا بدون وجودك معنا وصورتك الباسمة لم تفارقنا وفراقك يؤلمنا صلى لأجلنا. **زوجتك وأولادك**

كوبتك أورفانز Coptic Orphans

العاملين بمكتب واشنطن ومكتب مصر يزفون إلى السماء روح الأب الحبيب

القمص أنطونيوس أمين

الأنبا دانيال

ومجمع رهبان دير الأنبا بولا

يزفون إلى السماء نفس والدة:

القمص بيفنوتيوس الأنبا بولا

كما يزفون للفردوس نفس شقيقة:

القس يعقوب الأنبا بولا

طالبين نياحاً لنفسيهما وعزاءً لأسرتيهما.

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

الذكرى السنوية الخامسة للحبيب الغالى

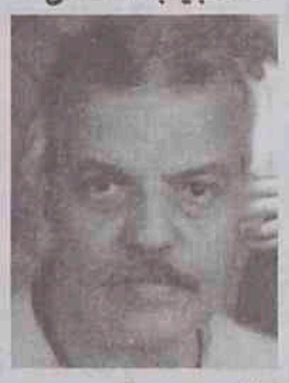

الأستاذ طلعت مكسيموس رزق

يقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة الموافق ١١/٢٣ الثامنة صباحاً بكنيستى مارمرقس بجرسى ستى وكنيسة العذراء بمهمشة.

طلعت حبيبنا الغالى عشت أباً وأخاً عطوفاً محباً للقريب والغريب ومازالت قلوبنا تتمزق ودموعنا لم تجف لا الأيام ولا السنين تنسينا محبتك فأنت فى قلوبنا وعقولنا ووجداننا نعماً لك فى أحضان المسيح وصلى لنا بالصبر على فراقك يا أغلى الأحباب. أسرتك

أجسادهم دفنت بسلام وذكراهم تبقى على مدى الأجيال

الذكرى السنوية الثالثة للأب الغالى

المقدس حبيب بسطا مساك

سيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الأحد ١٢/٩ بكنيسة مارمينا ألف مسكن.

زوجتك وأولادك وأحفادك

كهنة ولجنة وشمامسة وخدام وشعب

كنائس نزلة عبيد

يتقدمون يشاركون مشاعر أبيهم وراعيهم الطوباوى الحبر الجليل:

نيافة الأنبا أرسانيوس

مطراننا المحبوب لانتقال شقيقه

المرحوم توفيق نصر فهمى

إلى السماء

كنيسة العذراء - الوجوه بشبرا

مركز القديس لوقا الطبى

يودع على رجاء القيامة والد الدكتورة سلوى يوسف طالباً لروحه راحة ونياحاً وللأسرة العزاء بصلوات قداسة:

البابا شنوده الثالث

ليس هو موت لعبيدك يارب

بل هو انتقال

الذكرى السنوية الأولى للمتنيح الغالى

وليم عزيز صبحى

تقيم أسرة المرحوم القداس الإلهى على روحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء مريم بالفكرية الساعة السابعة صباحاً يوم الجمعة الموافق ١٢/٢١.

مهما طالت الأيام ومرت السنين لن ننساك لأنك فى القلب والوجدان إن نفوسنا مشتاقة إليك لكن عزائنا أنك مع المسيح أذكرنا أمام عرش النعمة.

زوجتك وأبنائك أسامة وأيزيس وبيتر وفخرى

الذكرى السنوية الأولى للأم الغالية:

بهجة عوض أندراوس

سيقام القداس الإلهى يوم الجمعة ٢٠٠٧/١٢/٧ الساعة السابعة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بالأقصر.

بناتك وأزواجهن وأحفادك

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة

المقدسة سهير عطية يسى

بكنيسة الأنبا شنوده بالغردقة يوم الجمعة الموافق ١٢/٢٨ وتتقدم أسرة المرحومة بالشكر:

لنيافة الأنبا ثاؤفيلس

أسقف البحر الأحمر لإقامته قداس الأربعين. **زوجك - أولادك**

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالى

سامى جورجى بريص

سيقام القداس الإلهى يوم الجمعة ١٢/٧ الساعة السابعة صباحاً بكاتدرائية السيدة العذراء بالأقصر

زوجتك وأولادك وبنتك والأحفاد

مجلة الكرازة

الإدارة وجميع العاملين بها يشاطرون الزميل:

الأستاذ شارل مرقس

مشاعره فى انتقال ابن شقيقه :

كريم نسيم مرقس

طالبين للراحل الكريم نياحاً وللأسرة تعزيات السماء بصلوات قداسة:

البابا شنوده الثالث

مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى الأربعين للعزيز الغالى

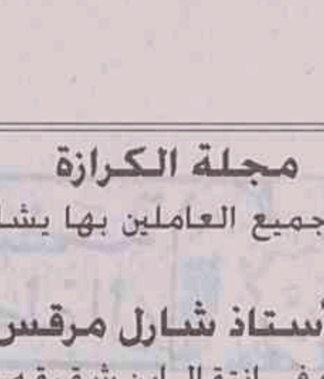

جرجس أسعد مسيحه

الشهير برفله. والأسرة تدعو الأهل والأصدقاء لحضور قداس الأربعين لروحه الطاهرة السبت ١٢/١ التاسعة صباحاً بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون.

كما تتقدم الأسرة بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة أصحاب النيافة

الأنبا بطرس والأنبا داود والأنبا مارتيروس

والنائب البابوى لإيبارشية ميت غمر وكهنة ميت غمر والسمبلاوين وتوابعها وقرية دماص كما نشكر الآباء كهنة اللجنة الاقتصادية بالمجمع المقدس وتجار سوق الراعى الصالح وأهالى عائلات الزاوية الحمراء والشرابية ونائب مجلس الشورى والعاملين ببنك القاهرة فرع ميت غمر وكل من واسانا بالحضور أو البرق

يا أباً عشت صديقاً بل وأخ وحبيب
يا عزيز لقلبى عشت وكنت من نفسى القريب
يا شمس كنت فى سمانا وقد مالت للمغيب
فاطلب أمام من فدانا لنعبر الظرف العصيب
فيا من عشت بالحكمة وكنت للصوت مجيب
عزاؤنا هو أنك مع الفادى الحبيب

أبنتك وزوجها مجدى حبيب
وأسرتك المجروحة لفراقك
وأبناءك الأوفياء

من يغلب سأعطيه أن يجلس معى فى عرشى

الذكرى السنوية الثالثة لعريس السماء

الشماس هانى صليب ثابت

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١١/٣٠ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة العذراء بصفط اللبن - المنيا.

تلغرافياً: صليب ثابت

تسلية العدد :

حاول أن تصل النقاط التالية حسب ترتيب الأرقام لتحصل على صورة كاملة لقداسة البابا شنوده الثالث.

36

تاج البطريرك

التاج من الملابس الكهنوتية ويصنع من الحرير والقصب والخيوط المذهبة مدوراً كالكأس من أسفل. وعليه تنقش صورة السيد المسيح.

ويماثل العمامة التى كان يلبسها هارون.

ويلبسه على مثال الكهنة السمائيين الذين رآهم القديس يوحنا فى سفر الرؤيا.

ويلبسه وقت الخدمة فقط. ويخلعه عن قراءة الإنجيل خضوعاً وإجلالاً وإحتراماً.

ونحن إذ نهنئ قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث بعيد جلوس قداسته السادس والثلاثين نصلى إلى الله أن يحفظ حياة قداسته ويديم رئاسته علينا لسنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة مكللاً بكل مجد وفخار.

أحفادى الأعزاء

أنا إنسان نجار بسيط.أعيش حياة هادئة.. أعبد إلهى حسب شريعة آبائى. لم أتزوج ولم أفكر فى الزواج.. تقدمت بى الأيام وأصبحت شيخاً.

فجأة رأيت كهنة الهيكل يرسلون إلىّ لكى أقابلهم.. ولما ذهبت رأيتهم يصلون.. واندهشت . وتعجبت لأنهم نادونى وقالوا لى:

لقد أختارك الله لكى تتزوج "مريم" ابنة يواقيم الفتاة التى كانت تعيش فى الهيكل. وأوقفونى بجوارها وصلوا إلى الله لكى يباركنا. فأخذتها معى. وفى طريقنا إلى البيت أحسست برهبة عجيبة كما لو كنت أسير مع ملاك سماوى أو قديسة من القديسات العظيمات.

جدكم يوسف النجار

كان نفسى ...

كان نفسى أبقى فى وسط الأولاد اللى دعاهم الرب يسوع المسيح وقال بصوته الحنان لهم. دعوا الأولاد يأتون إلىّ ولا تمنعونهم فإن لمثل هؤلاء ملكوت السموات. دعوة خاصة وجميلة من إلهنا الحنون.

هل يا ترى لما تجيلك دعوة لفرح معقول تتأخر؟! ولا تلبس أحسن الثياب وتروح فى ميعاد الفرح عشان تقضى كل الوقت فى فرح ومسرة.

علشان كده كل ولد وكل بنت سمعوا ربنا وهو يدعوهم. جرى كل واحد منهم وترك اللى فى إيده وجلس عند قدمى الرب الحنون.

ومنهم اللى فرح لما وضع ربنا يسوع يديه على كتفه وداعبه فى سرور. وجرى كل واحد من الأولاد دول يقولوا فى بيوتهم "قد وجدنا المسيا".

علشان كده عايز تكلمه ما فيش أحلى من ساعة الصلاة. وعايز تسمعه "تبكرون إلىّ تجدوننى" فى الكنيسة وتحضر الحفلة الملكية السماوية اللى فيها تتناول من جسده ودمه الأكرمين ويا بختك يثبت فيك وأنت فيه.

أخبار الكنيسة فى المهجر

نيافة الأنبا يوسف يرسم شمامسة فى أسبانيا

قام نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا بسيامة ١٣ شماساً فى كنيسة الأنبا موسى والأنبا برسوم فى مدينة Cervera.

ونرى نيافته معهم فى الصورة.

قداس فى أسبانيا

نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا مع بعض من الشعب القبطى فى Cervera حيث يوجد أكبر تجمع للأقباط بأسبانيا وذلك بعد القداس الإلهى.

فى بعض مدن فيرجينا

صورة لكاهننا القمص شنوده البراموسى مع مجموعة من الشعب الذى حضر القداس الأول الذى أقيم فى منطقة ليسبرج وآشبرن بفرجينيا بأمريكا

سيمنار المجمع المقدّس لكنيستنا القبطيّة الأرثوذكسيّة

الثلاثاء ١٣ نوفمبر ٢٠٠٧م الموافق ٣ هاتور ١٧٢٤ ش

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
عادل لبيب
السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ١٤ ديسمبر ٢٠٠٧ - ٤ كيهك ١٧٢٤ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٤١، ٤٢

مَجلس كنائس الشرق الأوسط

تأسس هذا المجلس سنة ١٩٧٤. وهو يضم حالياً أربع أسرات من الكنائس هى: الكنيسة الأرثوذكسية (الخلقيدونية)، والكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، والكنيسة الإنجيلية، والكنيسة الكاثوليكية.

وللمجلس أربعة رؤساء يمثلون هذه الكنائس. لا يتولون مناصبهم بالانتخاب. وإنما كل أسرة من الكنائس الأربع تتفق على من يمثلها وتقدم اسمه للمجلس وتوافق عليه الجمعية العمومية.

وتجتمع الجمعية العمومية كل أربع سنوات لاختيار الرؤساء الأربعة، وأعضاء اللجنة التنفيذية (٢٠ عضواً) والأمين العام.

وقد تمت ٨ دورات للمجلس. وفى هذا العام كانت بداية اجتماعات الدورة التاسعة للجمعية العامة.

وكنائسنا الأرثوذكسية الشرقية هى الكنائس القبطية والسريانية والأرمنية. وقد مثلها فى الدورات الثمانية: دورتين لنيافة المتنيح الأنبا صموئيل، ودورتين لنيافة المتنيح الأنبا أثناسيوس، ودورة لقداسة البطريرك مازكا عيواص ثم ثلاث دورات متتابعة رأس فيها المجلس عن الكنائس الأرثوذكسية الشرقية قداسة البابا شنوده الثالث من سنة ١٩٩٥ إلى سنة ٢٠٠٧. وجاء دور الكنيسة الأرمنية فرشح الآباء رؤساء الكنيسة القبطية والسريانية والأرمنية قداسة الكاثوليكوس آرام الأول، ليكون رئيساً للمجلس فتم انتخابه.

كما تم انتخاب قداسة البابا شنوده الثالث رئيساً فخرياً للمجلس، وقداسة البطريرك مار زكا عيواص رئيساً فخرياً للمجلس، وتم انتخاب الأستاذ جرجس صالح أميناً عاماً للمجلس وأصدر المجلس بياناً عن هذه الدورة.

أخبار الكنيسة فى صور

ترقية عشرة من الآباء الكهنة إلى القمصية بالإسكندرية

قام قداسة البابا صباح السبت ١١/٢٤ بترقية عشرة من الآباء الكهنة إلى القمصية بالإسكندرية، وذلك بالكنيسة المرقسية الكبرى وهم:

١ - القمص زكريا القمص لوقا
ك. القديسة دميانة - الورديان

٢ - القمص إيليا القمص برثلماوس
ك. السيدة العذراء جناكليس

٣ - القمص دانيال عبد الملاك خلة
ك. السيدة العذراء سموحه

٤ - القمص صرابامون عطية إبراهيم
ك. الشهيد مارمينا - فلمنج

٥ - القمص تاوضروس تودرى جورجى
ك. الشهيد مارمرقس - أبو قير

٦ - القمص ويصا القمص جرجس
ك. الأنبا شنوده - القبارى

٧- القمص جرجس تاوضروس جرجس
ك. الشهيد مارمينا - المندرة

٨ - القمص ابرآم بشوندى رزق الله
ك. مارجرجس والأمير تادرس - النزهة

٩ - القمص أوغسطينوس فؤاد ملك
ك. مارجرجس والأنبا أنطونيوس

١٠- القمص شنوده أنيس يوسف
ك. الأنبا شنوده والأنبا هرمينا عزبة دنا

إعداد حنوط لتطييب رفات القديسين

قام قداسة البابا مساء الثلاثاء ١١/٢٠ بإعداد الحنوط لتطييب رفات الشهيد العظيم مارمينا. واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا كيرلس آفامينا، والأنبا ارميا، وأيضا رهبان دير مارمينا.

✠ ✠ ✠

كما قام قداسته أيضا بإعداد حنوط لتطييب رفات القديس العظيم مارمرقس يوم الأحد ١١/٢٥ بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية، اشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا ارميا، والأنبا دانيال [دير الأنبا بولا]، والقمص شاروبيم الباخومى.

أخبار الكنيسة فى صور

البابا مع رؤساء ومندوبي الكنائس الأنجليكانية (الأسقفية)

اجتمع معهم قداسة البابا صباح يوم الخميس ١٢/٦ بحضور أصحاب النيافة الأنبا يوأنس والأنبا أرميا، والمطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية فى مصر وأفريقيا.

وناقش معهم فى صراحة تامة بعض نقط الخلاف التى لا توافق عليها كنيستنا ولا تعاليم الكتاب المقدس.

مع شيوخ العشائر بالعراق

استقبل قداسة البابا صباح الأحد ١١/١٨ مجلس شيوخ العشائر بالعراق، الذين كانوا فى زيارة لمصر، وحرصوا على زيارة قداسة البابا.

مع بعض قادة المذهب الشيعى بالعراق

استقبل قداسة البابا مساء السبت ١٢/١ ثلاثة من قادة المذهب الشيعى بالعراق.

قداسة البابا فى قبرص

لنيافة الأنبا يوأنس

غادر قداسة البابا مطار القاهرة مساء الأربعاء ١١/٢٨ على متن طائرة المهندس نجيب ساويروس متجهاً إلى بافوس بقبرص، وبرفقته صاحبا النياقة الأنبا موسى، والأنبا يوأنس. وذلك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية التاسعة لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

وكانت الجمعية العمومية قد بدأت اجتماعاتها من صباح الثلاثاء ١١/٢٧، واستمرت حتى يوم الجمعة ١١/٣٠. وكان وفد كنيستنا فى هذه الاجتماعات مكوناً من: قداسة البابا رئيساً، وأصحاب النياقة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا يوأنس، وكذلك القمص شنوده ماهر كاهننا فى رونشستر.

وصل قداسة البابا مطار بافوس حوالى العاشر والربع من مساء الأربعاء. حيث كان فى استقبال قداسته عند باب الطائرة غبطة الأنبا خريسوستوموس رئيس أساقفة قبرص، ونيافة المطران غريغوريوس مطران بافوس، وصاحبا النياقة الأنبا بيشوى، والأنبا مرقس، والسيد السفير أحمد راغب سفير مصر فى قبرص، والسيد دوس عدلى دوس الوزير المفوض، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وكذلك القمص شنوده ماهر والقس أثناسيوس اسحق، والقس ماركوس ناشد (من اليونان)، والقس بنيامين الأنبا بولا (كاهننا فى ليماسول)، والقس زكريا الأنبا بولا (كاهننا فى نيقوسيا)، وبعض أراخنة الشعب.

ثم غادر قداسته المطار متجهاً إلى فندق سان جورج ببافوس.

وعلى مشارف مطار بافوس، اصطف كثير من الأقباط لاستقبال قداسة البابا والتماس بركته، وعند وصول قداسته إلى الفندق، كان فى استقبال قداسته مئات من الأقباط الذين حضروا من بلاد كثيرة فى قبرص.

وفى صباح الخميس ١١/٢٩ رأس قداسة البابا اجتماعات اللجنة العمومية لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وألقى قداسته كلمة روحية عميقة عن "مسئولية الراعى".

وفى ظهر الخميس توجه قداسته والآباء الأساقفة إلى مقر غبطة رئيس أساقفة قبرص ببافوس [بدعوة من غبطته] لتناول طعام الغذاء، وكان لقاءً طيباً..

وفى مساء الخميس، كان لقاء مسكونى مصغر لوفود الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بحضور قداسة البابا شنوده الثالث، ووفد الكنيسة القبطية، وقداسة البطريرك مار زكا عيواص ووفد الكنيسة السريانية، والمطران سيبوه والأسقف ناريج من الكنيسة الأرمنية.

ثم تناول الجميع معاً طعام العشاء بحضور السيد أحمد راغب سفير مصر، وكذلك السفيرة ملكة باخوم مساعد وزير الخارجية، والسيد دوس عدلى الوزير المفوض.

وفى صباح الجمعة ١١/٣٠ كانت الجلسة الختامية للجمعية العمومية، حيث تم الآتى:

١- انتخاب **قداسة البابا شنوده الثالث** رئيساً فخرياً للمجلس

وكذلك انتخاب **قداسة البطريرك مار زكا عيواص** رئيساً فخرياً للمجلس.

٢- انتخاب أربعة رؤساء جدد وهم:

* **غبطة الكاثوليكوس آرام الأول**
[كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس بلبنان]
عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية.
* **غبطة البطريرك ثاوفيلس الثالث**
[بطريرك الروم الأرثوذكس بالقدس]
عن العائلة الأرثوذكسية الغربية.
* **نيافة المطران بولس مطر**
[مطران لبنان للموارنة الكاثوليك]
عن عن العائلة الكاثوليكية.
* **جناب القس د. صفوت البياضى**
[رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر]
عن العائلة البروتستانتية.

٣ - انتخاب **الأستاذ جرجس صالح** أميناً عاماً للمجلس لدورة ثانية.

٤ - انتخاب عشرين عضواً للجنة التنفيذية للمجلس، وقد تم انتخاب صاحبى النيافة **الأنبا بيشوى، والأنبا بولس** ممثلين لكنيستنا القبطية.

هذا وقد حضر اجتماعات الجمعية العامة ٦٤ عضواً ممثلين لجميع كنائس الشرق الأوسط، بينهم ستة من الآباء البطاركة، وهم: قداسة البابا شنوده الثالث، وغبطة مار زكا عيواص بطريرك السريان الأرثوذكس، وغبطة مار ثاوفيلس الثالث بطريرك الروم الأرثوذكس بالقدس، وغبطة الأنبا أنطونيوس نجيب بطريرك الأقباط الكاثوليك، وغبطة مار غريغوريوس لحام بطريرك الروم الكاثوليك، وغبطة مار بطرس عبد الأحد الثامن بطريرك السريان الكاثوليك.

وعلى هامش اجتماعات الجمعية العمومية، أدلى قداسة البابا بحديثين تلفزيونين لقناة نور سات الفضائية [السيدة جوزفين الغول]، وقناة سات 7 [الأستاذ نادر حنا، والآنسة جاكلين لويس].

وفى مساء الجمعة عاد قداسته والوفد المرافق بسلامة الله إلى أرض الوطن، حيث كان فى استقبال قداسته عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة وأعضاء المجلس الملى العام، وأراخنة الشعب.

تدشين مَذابح وأيقونات بالإسمَاعيلية

قام نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية بتدشين أربعة مذابح بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل، وكذلك أيقونات الكنيسة، وقد اشترك مع نيافته نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا العامر.

وقد حضر الصلاة الكثير من الآباء الكهنة وشعب الإيبارشية وكان يوماً مبهجاً.

زواج فى كنيستنا باليابان

قام كاهننا القس توماس كانازاكى (اليابانى) يوم الأحد الموافق ٢٠٠٧/١١/١١ بصلاة إكليل لإثنين من الأثيوبيين وذلك فى العاصمة طوكيو باليابان.

من أخبار الكنيسة

مع كنيسة السيدة العذراء بالوجوه

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ١١/٢٦ كهنة ومجلس وخدام وخادمات كنيسة السيدة العذراء بالوجوه، وتدارس معهم أمور الخدمة والتربية الكنسية، والعمل فى حقل أخوة الرب. وقد كلّف قداسة البابا نيافة الأنبا أرميا بالإشراف على الكنيسة.

مع كنيستنا فى ليون بفرنسا

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ١١/٢٦ القمص إكليمنضس أقامينا كاهننا فى ليون والسيدة رجين مير مساعدة الكاردينال فليب باربارن كاردينال ليون. وهى مُحبة لكنيستنا القبطية.

قرار بابوى رقم ٣/٢٧
خاص بكنيستنا القبطية فى قبرص

* تقرر أن يوجد مجلس يتولى كل الأمور الإدارية والمالية لكنيستنا فى ليماسول وكنيستنا فى بافوس، من:

الدكتور أشرف فرج - رئيساً
الدكتور عادل قزمان .
الدكتور محسن فؤاد بطرس
الأستاذ نبيل ديمترى أميناً للصندوق
الأستاذ سمير فهمى
الدكتور إكرام زاخر
الأستاذ كرم مرقس

* على هذا المجلس استلام كل الشئون المالية وكل الأوراق الرسمية، والبدء فى العمل، وإرسال تقرير لنا عن كل ما يتم وعن حالة الكنيسة. وليكن الرب معكم.

مع نيافة الأنبا كيرلس

استقبل قداسة البابا مساء السبت ١٢/١ نيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى.

وناقش مع نيافته بعض الأمور ووعده بجلسة أخرى لتكملة دراسة الموضوعات.

نيافة الأنبا مكاريوس

سافر نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام يوم ١١/١٥ إلى إيبارشية جنوبى أمريكا، حيث اشترك فى المؤتمر السنوى الذى ينظمه نيافة الأنبا يوسف فى مدينة أتلانتا كل عام.

وقد قام بزيارة كنائس فيلادلفيا، وناشفيل، وكوينز، واستوريا، وباقل، وهاويل، وهيوارد، وسان هوزيه.

ومنه يوم ١١/١٩ سافر إلى أوتاوا بكندا، وزار كنائس مسيسوجا.

كما احتفل بالقداس الإلهى فى كنيسة العذراء وماريوحنا فى سان ريمون مندوباً عن قداسة البابا.

زيارة كنيسة العذراء بالرحاب

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١١/٢٠ بزيارة كنيسة السيدة العذراء بالرحاب، حيث بارك أعمال البناء..

الرب يكمل عمله وبناء بيته.

كنيستنا فى اليونان

للقس مرقس مرجان

لنا فى اليونان كنيستان هما:

١- كنيسة السيدة العذراء ومارمرقس بأثينا:

وهى الكنيسة الحالية بمنطقة فيدى. ونشكر الله على التقدم الملحوظ فى العمل المعمارى بعد مرور عامين. والمرحلة الحالية هى فى التشطيبات السابقة للتدشين.

٢ - مبنى كنيسة منطقة هليوبوليس:

وهى على الأرض الممنوحة من الحكومة اليونانية بمساهمة المجمع المقدس، على مساحة ١٠٣٥م٢. وتم عمل تصميم للمبانى بإشراف عليه نيافة الأنبا بيشوى، وستكون بمبانى جاهزة وليست خرسانية، فى موعد خلال مارس المقبل حسب القانون.

٣ - هناك وعد بكنيسة ثالثة فى جزيرة سلامينا، نرجو أن يتحقق.

والخدمة ناجحة، وعدد المقبلين على الكنيسة يزداد، ومدارس الأحد تكون باللغة اليونانية، وتوجد خدمة للكشافة، وللكورال باللغة اليونانية، مع ترجمة الكتب الطقسية إلى اليونانية.

الخدمة فى إيبارشية جرجا

تسلّم قداسة البابا تقريراً من القمص مرقوريوس البراموسى النائب البابوى لجرجا ورد فيه:

١ - توجد محاولة لشراء بيت فى درب الكوم مجاور لكنيسة مارمرقس.

٢ - تم جمع مبلغ من أهالى قرية الصبابغة لترميم كنيسة نجع النصارى.

٣ - تم استلام مدرسة الأقباط الإبتدائية (على مساحة حوالى ٤٥٠ متراً) من وزارة التربية والتعليم.

٤- تُقام اجتماعات عامة للآباء الكهنة وأخرى على مستوى كل كنيسة، للتحدث عن مبادئ الرعاية والاهتمام بكل أحد.

٥- انتظمت خدمة مدارس الأحد، من حيث المناهج والخدمة الموحدة، واجتماع شهرى لأمناء الخدمة، واجتماع أسبوعى لكل الخدام. كما يسير إعداد الخدام بانتظام.

٦ - يوجد اجتماع أسبوعى للخدام العاملين فى مجال مكافحة الإدمان، من حيث طبع النشرات وعمل C.D، وعرض برامج فى اجتماعات الشباب عن مضار التدخين والإدمان وذلك بواسطة الفيديو بروجيكتور، مع مساعدة بعض المدمنين للعلاج.

٧ - تم إنشاء منفذ بيع جديد (كانتين) بكنيسة الملاك بجرجا، لعرض منتجات خدمة التنمية. وذلك بغرض تشغيل أكبر عدد من العاملات.

٨ - الاهتمام بأخوة الرب. وبمساعدة بعض الأخوة من أسقفية الخدمات من القاهرة، تم توزيع بوتاجوزات وماكينات خياطة، وعمل مشروعات صغيرة، وتوصيل مياه، وعمل دورات مياه للمحتاجين فى قرى الشلاولة، والبربه، ونجع القصرية، وبندار الشرقية والغباشى، وكوم الصعايدة.

٩ - وبمساعدة جمعية سانت ماريا وسان أوغسطينوس بأمريكا، تم عمل أسقف وترميم بيوت صغيرة فى قرى العوامر بحرى، وأولاد سلامة، وأولاد يحيى شرق. مع إعانات شهرية للمحتاجين، والاهتمام بحالات الزواج والعلاج الطبى.

لجنة خدمة المسنين

نيافة الأنبا باخوميوس

يقوم بخدمة هذه اللجنة نيافة الأنبا دانيال أسقف عام المعادى، وقد شارك فى إعداد هذا المقال.

يعطى الكتاب المقدس مساحة كبيرة للحديث عن شيوخ كثيرين كأبينا إبراهيم وأبينا اسحق وأبينا يعقوب..

كما يتحدث أيضاً فى العهد الجديد عن سمعان الشيخ وحنة النبية، ويوحنا الحبيب. ويعوزنا الوقت إن تحدثنا عن أبينا (نوح، وأخنوخ، ومتوشالح، وصموئيل النبى..إلخ). من التفسيرات الكتابية التى قدمت أمثلة للشيخوخة الصالحة، والتى كان لها دوراً كبيراً فى خطة الله الخلاصية للإنسان.

كما يهتم الكتاب أيضاً بتقديم صورة للسلوك المسيحى تجاه هؤلاء الشيوخ وكيفية التعامل معهم فى شيخوختهم، فنرى معلمنا بولس الرسول يوصى الأولاد والأحفاد قائلاً: فليعلموا أن يوقروا أهل بيتهم ويوفوا والديهم المكافأة لأن هذا صالح ومقبول أمام الله" (١تى٥: ٤).

"إن كان لمؤمن أو مؤمنة أرامل ليساعدهن ولا يثقل على الكنيسة لكى تساعد هى اللواتى بالحقيقة أرامل" (١تى٥: ١٦).

كما يوصى أيضاً بتوقير الشيوخ الكبار السن كاتباً لتلميذه تيموثاوس "أما الشيوخ المدبرين حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة" (١تى٥: ١٧)، وينهى عن الخروج عن اللياقة فى التعامل معهم موصياً إياه "لا تزجر شيخاً بل عظه كأب والعجائز كأمهات" (١تى٥: ١).

ونستطيع أن ندرك أن هذه الوصايا هى إمتداد لوصية الرب فى الكتاب المقدس فى العهد القديم إذ يوصى الرب الشعب قديماً قائلاً "من أمام الأشيب تقوم وتحترم وجه الشيخ وتخشى إلهك أنا الرب" (لا١٩: ٣٢).. كما يعتبر الكتاب المقدس أن التعامل مع الشيوخ بقسوة هو موضوع يستحق العقاب الإلهى إذ يذكر سفر اشعياء عن كلمات الرب غضبت على شعبى دنست ميراثى ودفعتهم إلى يديك. لم تصنعى لهم رحمة، على الشيخ ثقلت نيرك جداً.... فيأتى عليك شر لا تعرفين فجره" (أش٤٧: ٦، ١١).

كما يذكر سفر حكمة يشوع بن سيراخ وصية الرب قائلاً "لا تهن أحداً فى شيخوخته فإن الذين يشيخون هم منا" (سيراخ ٨: ٧)، كما يكتب الوحى الإلهى فى سفر الأمثال "اسمع لأبيك الذى ولدك ولا تحتقر أمك إذا شاخت.. يفرح أبوك وأمك وتبتهج التى ولدتك" (أم٢٣: ٢٢، ٢٥).

كما يوصى الرب فى سفر يشوع بن سيراخ قائلاً "يا ابنى أعن أباك فى شيخوخته ولا تحزنه فى حياته وإن ضعف عقله فأعذر ولا تهنه وأنت فى وفور قوتك فإن الرحمة للوالد لا تنسى وباحتمالك هفوات أمك تجزى خيراً، وعلى برك يبنى لك بيت وتذكر يوم ضيقك وكالجليد فى الصحو تحل خطاياك. من خذل أباه فهو بمنزلة المجدف ومن غاظ أمه فهو ملعون من الرب" (سيراخ ٣: ١٤– ١٨).

كما يذكر سفر التكوين أن أبينا اسحق طلب من ابنه عيسو أن يخرج إلى البرية ويتصيد صيداً، ويصنع له طعاماً "لكى تباركك نفسى قبل أن أموت" (تك٢٧: ٤).. الأمر الذى يؤكد أن بركة الأب

الشيخ يستحقها الابن إذا برهن عملياً على إكرامه لأبيه.

ومن هنا نرى أن الاهتمام بالشيوخ وكبار السن ليست هى فضيلة اجتماعية ولكنها وصية إنجيلية واجبة الطاعة.. كما أننا ندرك من كل ما سبق، وتكلم عنه الكتاب المقدس أن إكرام الشيوخ والعجائز لا يقتصر على أدب الحديث معهم والوقوف أمامهم باحترام والحرص على احتمال ضعائفهم، وعدم جرح مشاعرهم وإنما أيضاً برعايتهم وأعالتهم والانفاق عليهم ومعالجة أمراضهم، وبذلك يكون الإكرام بالعمل والقول معاً.

فالاهتمام بالشيوخ والمسنين من الرجال والنساء هو واجب مقدس فى إطار الوصايا الإنجيلية، وهو تطبيق عملى للمحبة الإنجيلية التى أوصى بها السيد المسيح "حينئذ يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا إلىّ يا مباركى أبى رثوا الملك المُعد لكم منذ تأسيس العالم لأنى جعت فأطعمتمونى، عطشت فسقيتمونى، كنت غريباً فآويتمونى عرياناً فكسوتمونى، مريضاً فزرتمونى محبوساً فأتيتم إلىّ" (مت٢٥: ٣٤– ٣٦) **(وللموضوع بقية)**

نياحة أرخن فاضل م. جورج استينو

عضو هيئة الأوقاف القبطية

رحل عن عالمنا الفانى مساء الأحد ١٢/٢ وشيعت الجنازة من كنيسة السيدة العذراء بالدقى يوم الاثنين ١٢/٣ بحضور أصحاب النياقة الأنبا أرسانيوس، والأنبا دانيال (المعادى)، والأنبا أيسوذورس، والأنبا يوأنس (مندوباً عن قداسة البابا)، ولفيف من الآباء الكهنة. نطلب من الرب نياحاً لروحه الطاهرة، وعزاءً لأسرته الكريمة وهيئة الأوقاف القبطية.

نياحة سيدة فاضلة أ.د. عصمت إقلاديوس

أستاذ التحاليل الطبية بالقصر العينى

رحلت عن عالمنا الفانى يوم الثلاثاء ١٢/٤. وشيعت الجنازة الأربعاء ١٢/٥ من كنيسة مارجرجس بالعجوزة بالجيزة بحضور أصحاب النياقة: الأنبا متاؤس، والأنبا موسى (مندوباً عن قداسة البابا)، والأنبا بيسنتى، والأنبا أيسوذورس، والأنبا يسطس، والأنبا يوأنس، والأنبا أبوللو، والأنبا قزمان، والأنبا كيرلس آفامينا، والأنبا ارميا. وكذلك المطران منير حنا، ولفيف من الآباء الكهنة. نطلب من الرب نياحاً لروحها الطاهرة الرحومة، وعزاء لزوجها د. منير عجيب وابنها د. عماد منير وكل محبيها.

أضواء من الإنجيل

تأملات فى

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر أشعياء (المقال الرابع والثلاثون)

إستكمل النبى كلامه عن السيد المسيح بقوله "**على أنه لم يعمل ظلماً ولم يوجد فى فمه غش**" (إش٥٣: ٩).

لم يعمل ظلمًا :

معروف طبعاً أن الله ليس بظالم" (عب٦: ١١). فالسيد المسيح من حيث لاهوته لا يظلم أحداً. ولكنه أيضاً فى أيام جسده أى من حيث أنه تأنس وصار إنساناً من أجل خلاصنا لم يظلم أحداً ولم يعمل ظُلماً. لقد كان السيد المسيح كاملاً فى لاهوته وكاملاً فى ناسوته؛ قدوساً فى كل شئ لاهوتياً وناسوتياً. أى أنه من حيث ناسوته كان بلا خطية. وقال الملاك للسيدة العذراء مريم عنه "لذلك فالقدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو١: ٣٥).

ليس الظلم فقط هو فى القسوة مع الناس، ولكن الظلم هو فى إهمال المحتاجين، والمتعبين، والضعفاء، والمطروحين، والذين ليس لهم أحد يذكرهم. "وكان يسوع يطوف كل الجليل يعلم فى مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفى كل مرض و كل ضعف فى الشعب" (مت٤: ٢٣) "و لما رأى الجموع تحنن عليهم اذ كانوا منزعجين ومنطرحين كغنم لا راعي لها" (مت٩: ٣٦) وفى البرية إذ كانت الجموع قد تبعته بالآلاف اشبعها من خمس خبزات وسمكتين ولم يصرفهم جائعين لئلا يخوروا فى الطريق.

ينطبق على السيد المسيح شعر **قداسة البابا شنوده الثالث** – أطال الرب حياة قداسته – "أنت نبعٌ من حنانٍ أنت قلبٌ".

وحينما كان السيد المسيح يوبخ الخطاة كان يدعوهم أولاً إلى التوبة. وإذا أضطر إلى استخدام الحزم مثلما أخرج الباعة من هيكل الرب كان يقدم السبب ويقول "مكتوب بيتى بيت الصلاة يُدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوص" (لو١٩: ٤٦).

لقد رفع السيد المسيح الظلم عن كثيرين مثلما قاد زكا رئيس العشارين إلى التوبة؛ إذ دخل إلى بيته، فقام زكا وقال "ها أنا يارب أعطى نصف أموالى للمساكين، وإن كنت قد ظلمت أحداً أرد له أربعة أضعاف" (لو١٩: ٨). إن المظلوم قد أخذ من زكا أربعة أضعاف ما ظُلم به. فمن قاد الناس إلى التوبة بهذا المقدار؟!.. لذلك قال السيد فى بيت زكا "اليوم حصل خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضاً ابن لإبراهيم" (لو١٩: ٩). وبالرغم من محبة السيد المسيح لإبراهيم ونسله حسب الوعد والعهد بينه وبين إبراهيم؛ إلا أنه لم يتحيّز لليهود ضد الأمم الذين ليسوا من نسل إبراهيم. بل قال لتلاميذه "**ولى خراف أخر ليست من هذه الحظيرة** ينبغى أن آتي بتلك ايضا فتسمع صوتي وتكون رعية واحدة وراع واحد" (يو١٠: ١٦)

وفى قصة المرأة الكنعانية ردد السيد المسيح قول اليهود عن الأمم كأنهم لا يحسبون بنياً. فأجابت المرأة باتضاع كبير حتى قال لها

السيد المسيح "يا إمرأة عظيم هو إيمانك ليكن لك ما تريدين" (مت١٥: ٢٨). وبهذا أوضح السيد المسيح أن الأمم يمكنهم أن ينتزعوا البركة إذا آمنوا وتمسكوا بإيمانهم. وبذلك لم يظلم السيد المسيح الأمم ومن بينهم المرأة الكنعانية، بل فتح لهم باب البنوة.

ولم يوجد فى فمه غش :

كان السيد المسيح صادقاً فى كل كلامه. لم يتملق أحداً أو يجامله على حساب الحق. لم يتأخر عن إعلان مشيئة الآب السماوى وكلامه ووصاياه مهما كلّفه ذلك من ثمن فى كراهية اليهود له. وكان يقول لهم "لو كان الله أباكم لكنتم تحبونني... لماذا لا تفهمون كلامى؟ لأنكم لا تقدرون أن تسمعوا قولى... الذى من الله يسمع كلام الله" (يو٨: ٤٢، ٤٣، ٤٧). ويوبّخهم قائلاً "أنتم من أب هو إبليس وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا" (يو٨: ٤٤).

وإذ أراد أن يعلن أن الله الآب عاد ليخلق من جديد فى اليوم السابع، كان يعمل معجزاته فى يوم السبت، ويقول لليهود "أبى يعمل حتى الآن وأنا أعمل" (يو٥: ١٧).. فكان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلوه لأنه لم يفعل ذلك فقط فى السبت بل قال إن الله أباه معادلاً نفسه بالله" (يو٥: ١٨). كان السيد المسيح يعلن كلام الحق ويقول لسامعيه "إن حرركم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً" (يو٨: ٣٦) ويقول لتلاميذه "وتعرفون الحق والحق يحرركم" (يو٨: ٣٢). بل أكّد أنه هو "الطريق والحق والحياة" (يو ١٤: ٦).

وتكلم السيد المسيح عن آلامه وصلبه وقيامته، وأخبر تلاميذه بهذه الأمور قبل حدوثها. كما أخبرهم عن صعوده إلى السماوات. وقد وصل خبر كلامه عن قيامته فى اليوم الثالث إلى اليهود، ولذلك طلبوا من الوالى الرومانى حراسة القبر إلى اليوم الثالث.

وبالرغم من عدم ارتياح التلاميذ لفكرة تسليم السيد المسيح نفسه للموت؛ مثلما قال له بطرس "حاشاك يارب لا يكون لك هذا" (مت١٦: ٢٢). إلا أن السيد المسيح قد صمم على إتمام الفداء بالصليب وأخبر تلاميذه بكل هذا بالرغم من الحزن الذى ملأ قلوبهم؛ لأن هذا كان لخيرهم وخلاصهم من الهلاك الأبدى.

ينطبق تماماً على السيد المسيح قول الوحى فى سفر الأمثال "أمينة هى جروح المحب، وغاشة هى قبلات العدو" (أم٢٧: ٦).

ولكن السيد المسيح لم يوجد فى فمه غش"؛ فلم يُقبّل أحداً قُبلة غاشة مثلما فعل يهوذا معه، بل على العكس تكلم بالحق وتصرف بالحق مهما كان الثمن. لأنه كان أميناً وسيبقى أميناً إلى الأبد...

المسيح حياتنا ...(١)

السيد المسيح.. أساس حياتنا الجسدية

لياقة الأنبا موسى

لاشك أن تجسد أقنوم الكلمة لخلاصنا، هو السبيل الوحيد لكي نعرف الله، ونخلص بروحه، ونصل إلى ملكوته. **لهذا فالسيد المسيح هو:**

١ - **حياتنا الجسدية:** "لأننا به نحيا ونتحرك ونوجد" (أع١٧: ٢٨).

٢ - **وحياتنا الروحية:** حينما ندخل إلى عشرة معه، ويسكن فينا.

٣- **وحياتنا الأبدية:** حينما نصير أولاده وشركاء طبيعته الإلهية.

٤- **وحياتنا الأبدية:** حينما نقضي معه أبدية سعيدة في ملكوته.

السيد المسيح.. حياتنا الجسدية :

"فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس.." (يو١: ٤).

"أنا هو القيامة والحياة، من آمن بي ولو مات فسيحيا" (يو١١: ٢٥). والرب يسوع - من الأساس - هو سرّ حياتنا الجسدية، "لأننا به نتحرك ونحيا ونوجد" (أع١٧: ٢٨).

خلقنا للخلود :

لقد خلق الله الإنسان للخلود الأبدي، وذلك حينما نفخ في قطعة الطين نفخة قدسية إلهية، فصار آدم نفساً حية. وهكذا قيل: "فخلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه، ذكراً وأنثى خلقهم، وباركهم الله، وقال لهم: أثمروا واكثروا واملأوا الأرض" (تك١: ٢٧، ٢٨).

وكان آدم يتمتع مع حواء بملامح هامة، حينما وضعه الرب في جنة عدن، إذ اتسمت البشرية بسمات هامة منها:

أ - **العقل والنطق:** إذ أن الله "**اللوغوس**"، "**الكلمة**"، "**الحكمة الإلهية اللانهائية**" أعطى الإنسان قبساً من العقل، فصار آدم كائناً عاقلاً مدركاً، يدرس ويحلل ويستنتج، بعكس بقية الكائنات. فحتى الحيوانات التي تمتلك "مخاً" في رؤوسها، إنما تمتلك قدرة الفهم الغريزي، فتفرق بين الخطر والأمان، إلى حد متفاوت، كما تفرق بين ما يصلح للأكل وما لا يصلح.

ب - **البر والقداسة:** فلقد كان آدم وحواء

متشحين ببر الله، وطاعة وصاياه، غير آكلين من شجرة معرفة الخير والشر. وقد انتهت هذه الحالة بالسقوط في العصيان، وبالرغبة في التعالي والتأله، ذلك حينما خضعا لغواية الحية، التي قالت لهما: "الله عالم أنه يوم تأكلان منه (من ثمر شجرة معرفة الخير والشر)، تنفتح أعينكما، وتكونان كالله، عارفين الخير والشر" (تك٣: ٤).

ج - **الحرية:** فالله حرّ، وقد خلق الإنسان حراً، يتخذ قراره بنفسه، ويتحمل مسئولية القرار. وهذه الحرية هي التي جعلت الرب يخلق الملائكة، ويعطيها فرصة اختيار، فيسقط الشيطان وأجناده، وكان الله قادراً أن يبيده، ولكنه سمح باستمراره حياً حتى الآن، ليعطي الإنسان فرصة ممارسة الحرية، والاختيار بين تبعية الله أو الشيطان، وحتى بعد الفداء، الذي جدد الإنسان بالمعمودية، بقي الإنسان حراً، يختار أفعاله بنفسه، ويمارس حريته كاملة، في أن يقرر تبعية الله أو الشيطان، وقد كلفت حرية الإنسان الله تكاليف كبيرة، بذلها الرب في محبة كاملة، أقصد التجسد والفداء، اللذين بهما صار للإنسان فرصة الاختيار بين الخير والشر، كما صارت له إمكانية الخلاص من الخطيئة ووراثة الملكوت.

د - **الخلود :** فلقد أعطى الله آدم وحواء إمكانية الأكل من شجرة الحياة، التي من يأكل منها لا يموت، والتي كانت إشارة للسيد المسيح، مانح الحياة والخلود. ولما أكل آدم من شجرة المعصية، أخرجه الرب من جنة عدن، "ليعمل الأرض التي أخذ منها" (تك٣: ٢٣)، "وطرد الإنسان وأقام - شرقي جنة عدن - الكاروبيم، ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة" (تك٣: ٢٤). وذلك خوفاً

أبد في فساد الخطيئة الذي أصابه، وكذلك لتسري عقوبة الموت عليه: "يوم تأكل منها موتاً تموت" (تك٢: ١٧). وكانت هذه الحالة المؤقتة، إلى حين التجسد والفداء، حينما رفع الرب حكم الموت عن الإنسان، وجدد طبيعته الفاسدة، ثم رده مرة أخرى إلى الفردوس المفقود: فردوس الحياة الروحية، ونعيم النفس، ثم القيامة العامة، والملكوت الأبدي.

المسيح قتل الموت الذي قتل الجميع :

هكذا نصلي في القسمة بالقداس الإلهي: "يا مسيح الله، الذي بموتك قتلت الموت، الذي قتل الجميع، بقوتك أقم موت نفوسنا" (قسمة للابن).

ولاشك أن الرب يسوع، حينما تجسد، صار بإمكانه أن يموت عنا، فاللاهوت خالد لا يموت، لذلك جاء التجسد حلاً إلهياً شاملاً، للإنسان الخاطئ والبشرية الساقطة..

١ - فالسيد المسيح بناسوته المتحد بلاهوته، مات عنا، ورفع حكم الموت عن كاهلنا.

٢ - وبلاهوته المتحد بناسوته، استطاع أن يجدد خلقتنا، ويمحو عنا الفساد الذي أصاب طبيعتنا بسبب الخطية. وهكذا استطاع رب المجد، بتجسده وفدائه، أن يمحو عنا الأثرين الخطيرين للسقوط وهما:

١ - **حكم الموت:** المسلط على رقابنا: "أجرة الخطية موت"، "والنفس التي تخطئ تموت" (رو٥: ٢٣، حز١٨: ٢٠).

٢- **فساد الطبيعة:** الذي دبّ فينا، بعد أن تلوثت طبيعتنا بالإثم، فخضعت للموت الجسدي، بل وحتى للموت الأبدي، وهكذا "كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبالخطية الموت، وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ الجميع" (رو٥: ١٢). ولكن "إن كان بخطية الواحد (آدم) قد ملك الموت بالواحد، فبالأولى كثيراً، الذين ينالون فيض النعمة وعطية البر، سيملكون في الحياة بالواحد، يسوع المسيح" (رو١٥: ١٧). "وحتى كما ملكت الخطية في الموت، هكذا تملك النعمة بالبر، للحياة الأبدية، بيسوع المسيح ربنا" (رو٥: ٢١).

إن السيد المسيح هو الذي خلقنا الخلقة الأولى، ثم سيعطينا يوم القيامة أجساداً روحانية.. إنه بالحقيقة سر حياتنا الجسدية في الزمن، والأبدية!

القداس الإلهي

لساقة الأسبا رافائيل

رشومات الحمل ومجد الثالوث

شرحنا فيما سبق أن الأب الكاهن في بداية صلاة القداس وبعد تقدمة الحمل يقف في صدر الهيكل مواجهًا الشعب، ويرفع القربانة المُختارة على وجهه بعد أن يكون قد لفها باللفائف، ويحمل الصليب مائلاً على القربانة كمثلما حمل السيد المسيح الصليب، ثم يعلن للشعب: "مجدًا وإكرامًا إكرامًا ومجدًا للثالوث القدوس".

ورأينا كيف يتمجّد الثالوث بفعل القداس الإلهي من خلال خلاص الناس بدم المسيح المسفوك على الصليب، والمُعطى لنا في ذبيحة الإفخارستيا.. "يُعطى عنّا خلاصًا وغفرانًا للخطايا، وحياة أبدية لكل مَنْ يتناول منه". فالله يتمجّد عندما نخلّص بحياته.

يتجه الكاهن إلى المذبح، وبعد أن يدور حوله يقف أمامه، ويرشم القربانة والأباركة بالثلاث رشومات مجدًا للثالوث قائلاً:

في الرشم الأول: "باسم الآب والابن والروح القدس. مبارك الله الآب ضابط الكل. آمين".

وفي الرشم الثاني: "مبارك ابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا. آمين".

وفي الرشم الثالث: "مبارك الروح القدس المُعزى. آمين". وفي كل رشم يرد الشماس قائلاً: "آمين".

ويختم الكاهن التمجيد قائلاً سرًا: "مجدًا وإكرامًا إكرامًا ومجدًا للثالوث القدوس الآب والابن والروح القدس. آمين"، وهو يضع القربانة في مكانها في الصينية على المذبح.

وفي أثناء ذلك يُرتل الشماس بلحن جميل "إسباتير" (واحد هو الآب القدوس. واحد هو الابن القدوس. واحد هو الروح القدس).

ثم يرد الشعب بلحن "ذوكصابتري" (المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين). هنا يكون قد اكتمل تمجيد الثالوث من الكاهن، ثم الشماس، ثم الشعب.. في سيمفونية رائعة.

مَنْ لا يُؤمن بالثالوث لن يجد له مكانًا بيننا في القداس.. فالقداس هو مجد الثالوث. ومن لا يُمجّد الثالوث بالصلاة لا يستحق أن يشترك في التناول من جسد الابن الوحيد في نهاية القداس. لذلك نحن نبدأ صلواتنا بتمجيد الثالوث، ولا نكُف طوال الصلاة أن نُمجّد الثالوث القدوس. وأيضًا في نهاية القداس يُصلي الكاهن سرًا: "ثبتنا في إيمانك الثالوثي إلى الانقضاء".

يا للهيبة والوقار الذي يحيط بصلواتنا المُقدّسة. إننا نقف أمام الثالوث كُلي القداسة، نتكلّم معه ونُسبّحه!!

إن الملائكة يقفون بكل وقار وخشوع أمام الحضرة الإلهية، ويُسبّحون بكل هيبة: "السّرافيمُ واقفونَ فوقهُ، لكُل واحد ستّةُ أجنحة، باثنَين يُغطي وجههُ، وباثنَين يُغطي رجليهِ، وباثنَين يَطيرُ. وهذا نادَى ذاكَ وقالَ: "قُدّوسٌ، قُدّوسٌ، قُدّوسٌ رَبُّ الجُنود. مَجدُهُ ملءُ كُل الأرض". فاهتزّتْ أساساتُ العَتَب مِنْ صوتِ الصّارخ، وامتلأ البيتُ دُخانًا" (إش٦: ٢-٤).

حقًا.. "مَنْ مثلُكَ بين الآلهة يارَبُّ؟ مَنْ مثلُكَ: مُعتزًّا في القداسة، مَخوفًا بالتّسابيح، صانعًا عجائبَ؟" (خر١٥: ١١). لقد سبّحه الآباء بخوف واحترام.. اسمع ما يقوله نحميا في صلاته المُقدّسة: "أيُّها الرَّبُّ إلهُ السماء، الإلهُ العظيمُ المَخوفُ، الحافظُ العهدَ والرَّحمةَ لمُحبيه وحافظي وصاياهُ" (نح١: ٥). ويأمرنا المزمور أن نعبّد الرب بخوف: "اعبُدوا الرَّبَّ بخَوْف، واهتفوا برَعدة" (مز٢: ١١). "أمّا أنا فبكثرة رَحمتكَ أدخُلُ بيتكَ. أسجُدُ في هيكل قُدسكَ بخَوْفكَ" (مز٥: ٧). "لأنَّ الرَّبَّ عليٌّ مَخوفٌ، ملكٌ كبيرٌ على كُل الأرض" (مز٤٧: ٢). "مَخوفٌ أنتَ يا الله مِنْ مقادسكَ. إلهُ إسرائيلَ هو المُعطي قوّةً وشدّةً للشّعب. مُباركٌ الله!" (مز٦٨: ٣٥). "إلهٌ مَهوبٌ جدًّا في مؤامرة القديسين، ومَخوفٌ عند جميع الذين حولهُ" (مز٨٩: ٧).

ربي يسوع.. كيف بعد كل ذلك أقف أمام حضرتك الإلهية بتراخٍ وكسل، وكيف أُسبّحك بقلب منقسم شارد.. وغير خائف من حضور الثالوث!! دعني يا سيدي أخدمك بوقار وهيبة يليقان بالمذبح المُقدّس.

سلامًا وبُنيانًا لكنيسة الله

إذا كانت الإفخارستيا هي تمجيد الثالوث.. فهي أيضًا سلام الكنيسة وبُنيانها.

لقد تكلّم مُعلّمنا بولس الرسول عن سلام وبُنيان الكنيسة حينما قال: "وهو أعطى البعض أنْ يكونوا رُسُلاً، والبعض أنبياء، والبعض مُبشّرين، والبعض رُعاةً ومُعلّمين، لأجل تكميل القديسين لعمل الخدمة، لبُنيان جسد المسيح، إلى أنْ ننتهي جميعُنا إلى وحدانيّة الإيمان ومعرفة ابن الله. إلى إنسان كامل. إلى قياس قامة ملء المسيح" (أف٤: ١١-١٣).

إن الكنيسة هي المؤمنين المُتحدين معًا بالمسيح: "هكذا نحنُ الكثيرين: جسدٌ واحدٌ في المسيح، وأعضاءٌ بعضًا لبعض، كُلُّ واحد للآخر" (رو١٢: ٥). "لأنّهُ كما أنّ الجسدَ هو واحدٌ ولهُ أعضاءٌ كثيرةٌ، وكُلُّ أعضاء الجسد الواحد إذا كانتْ كثيرةً هي جسدٌ واحدٌ، كذلك المسيحُ أيضًا" (١كو١٢: ١٢). "لأنّنا أعضاءُ جسمه، مِنْ لحمه ومِنْ عظامه" (أف٥: ٣٠).

وبناء الكنيسة يكون بتجميع المؤمنين، وربطهم معًا بالمسيح.. "مبنيين على أساس الرُّسُل والأنبياء، ويسوعُ المسيحُ نفسُهُ حجرُ الزّاوية" (أف٢: ٢٠). "كونوا أنتُمْ أيضًا مبنيين - كحجارة حيّة - بيتًا روحيًّا، كهنوتًا مُقدّسًا، لتقديم ذبائح روحيّة مقبولة عند الله بيسوع المسيح" (١بط٢: ٥).

والإفخارستيا هي الوسيلة العظمى لتثبيتنا معًا في المسيح، فتُبنى الكنيسة، وتنمو، وتعيش في سلام.. "اثبتوا فيّ وأنا فيكم. كما أنّ الغصن لا يقدرُ أنْ يأتي بثمرٍ مِنْ ذاته إنْ لم يثبتْ في الكرمة، كذلك أنتُمْ أيضًا إنْ لم تثبتوا فيّ" (يو١٥: ٤). "مَنْ يأكُلْ جسدي ويشربْ دمي يثبتْ فيّ وأنا فيه" (يو٦: ٥٦). "أنا الكرمةُ وأنتُمُ الأغصانُ. الذي يثبتُ فيّ وأنا فيه هذا يأتي بثمرٍ كثيرٍ، لأنّكُمْ بدوني لا تقدرون أنْ تفعلوا شيئًا. إنْ كانَ أحدٌ لا يثبتُ فيّ يُطرحُ خارجًا كالغُصن، فيجفُّ ويجمعونهُ ويطرحونهُ في النّار، فيحترقُ. إنْ ثبتُمْ فيّ وثبتَ كلامي فيكم تطلبون ما تُريدون فيكونُ لكُمْ" (يو١٥: ٥-٧).

ربي يسوع البار.. ثبتني فيك لأحيا بك ولك.. فأنا بدونك ليس لي حياة. ربي يسوع.. اجمع كنيستك في شخصك الكريم. اجعل أعضاءك المؤمنين لا يهملون أن يثبتوا فيك بالتناول من جسدك المُقدّس ودمك الإلهي الكريم. "اجعلنا كلنا مستحقين يا سيدنا أن نتناول من قُدساتك طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا، لكي نكون جسدًا واحدًا وروحًا واحدًا، ونجد نصيبًا وميراثًا مع جميع القديسين الذين أرضوك منذ البدء".

من أعمال مرتلي الكنيسة في القرن العشرين

الذين أكملوا السعي

للدكتور ميشا بديع عبد الملك

(٥) المرتل حبيب حنا الميراهم

(١٥/٩/١٩٠٨ - ٢٢/٢/١٩٨١م)

في ١٥ سبتمبر من عام ١٩٠٨ وُلد حبيب حنا الميراهم بحصة مليج – مركز شبين الكوم – محافظة المنوفية. وقد رباه والديه تربية مسيحية حقة.

في سن السابعة من عمره، أصيب بالرمد الذي افقده بصره، و لم يمنعه ذلك من مواظبته على الكنيسة بالبلدة. واهتم بحفظ المزامير عن ظهر قلب والتسبحة والألحان الكنسية من مرتل كنيسة البلدة.

في سن ١٢ سنة إلتحق بالكلية الإكليريكية وأتقن الألحان الكنسية على يد المعلم ميخائيل حرحس البتانوني (١٨٧٣ – ١٩٥٧).

كان منذ حداثته يميل إلى الوحدة بل العزلة عن العالم، بل كان يشعر بما علّم به رب المجد "أنتم لستم من هذا العالم"، لذلك عاش وهو طالب بالإكليريكية في وحدة لا يخالط أحد، ولا يساير أي شخص من زملائه حرصاً منه على أن يحفظ نفسه بعيداً عن العثرات.

في عام ١٩٣٣ حضر إلى مدينة الإسكندرية وعين مرتلاً لكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك والتي كانت ثان كنيسة بالإسكندرية بعد الكنيسة المرقسية الكبرى، والتي تم تدشينها في عيد السيدة العذراء الموافق ٢٢ أغسطس من عام ١٩٣٥، وقد حضر المرتل حبيب الميراهم صلوات التدشين وهو بملابس الشمامس الكامل (ذياكون).

في عيد السيدة العذراء الموافق ٢٢ أغسطس من عام ١٩٥٨ تمت سيامة أكبر عدد من الأطفال بدرجة أغنسطس (أي قارئ) بيد نيافة الأنبا مكاريوس أسقف ورئيس دير البراموس العامر بوادي النطرون وكان اليوم يوافق "الأحد"، وأذكر أنه في تمام الساعة الرابعة ذهب كل هؤلاء الشمامسة حديثي الرسامة إلى كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك، وتوجهوا إلى قاعة الكنيسة (الاستراحة) وكانت فسيحة، وجلسنا جميعاً على الأرض وحضر المرتل حبيب الميراهم بزيه الأنيق (كان يحرص على إرتداء زي أنيق مكون من بدلة وقميص أبيض وبيون أسود وطربوش أحمر)، وجلس على الكرسي ونحن نستمع إليه وتردد الألحان خلفه لفترة زادت عن الساعة والنصف، لذلك نشأ شمامسة الكنيسة وكان للمرتل حبيب الميراهم الفضل الأول والأعظم في إتقان شمامسة الكنيسة ألحان الكنيسة وتسابيحها، وكان المشجع الأول والمعلم العظيم في توجيه الشمامسة لمعرفة طقوس الكنيسة بدقة، وأستطاع بمحبته الفياضة أن يجمعهم ويعلمهم كنوز الكنيسة الفنية، كما كانت له روح محبة صادقة نحو الرب الذي كان يعبده بالروح والحق.

خدم في كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك نحو ٤٥ عاماً منذ نشأتها وكانت له حياة جميلة مع الله. عاش حياة البتولية الكاملة في نذر كامل لله، وبالرغم من ظروف فقده البصر منذ طفولته إلا أن هذه الحياة الجميلة كانت عميقة في داخله.

شهد عنه شيخ كهنة الكنيسة وهو القمص مرقس باسيليوس (أنيح في ٧ مارس ١٩٨٢) أنه كان عفيفاً في النواحي المادية، يرضى بالقليل و لم يحاول مطلقاً أن يتطلع لأي قيمة مالية فلم يتكالب على حب المال أو المطامع العالمية، بل زهد كل الزهد، فكان مثالاً أعلى في عفة اليد.

لم يكن ترديده للألحان تكراراً لعادة أو أداء لواجب، ولكنه كان روحانياً يعيش في اللحن بصوته الجهوري العذب كأنه كتلة متوهجة من الأنفعال بحرارة اللحن وكأن جميع حواسه وخلايا جسده مبتهجة بتسبيح الله.

كانت له موهبة في إتقان الألحان التي تسلمها على يد المتنيح المرتل ميخائيل البتانوني، وكانت له موهبة صوتية جميلة، و لم يبخل أن يؤدي ألحان الكنيسة الجميلة في صورة فنية رائعة بصوته العذب.

كان المتنيح البابا كيرلس السادس (١٩٥٩ – ١٩٧١) يعجب بجمال أداؤه للحن الكنسي بحماس، وفهم وسلامة إخراج الكلمات القبطية والعربية، لذلك كثيراً ما كان يحرص قداسته على الحضور إلى الكنيسة – بدون سابق ترتيب – ويستمع باهتمام إلى اللحن الذي يؤديه المرتل حبيب الميراهم، وكان قداسته يحرص على أن يسلم عليه ويشد على يديه ويشجعه مما كان يجعل المرتل حبيب في حالة فرح وسرور.

وأذكر أنه في إحدى أيام عام ١٩٧٤ حضر إلى الكنيسة لصلاة القداس الإلهي قداسة البابا شنوده الثالث – أطال الرب في عمر قداسته – ووقتها وقف المرتل حبيب الميراهم منفرداً مردداً بصوت جهوري جداً "لحن الفضائل" وكان قداسة البابا شنوده يقف على باب الهيكل في الجهة القبلية مستمتعاً باهتمام لجمال أداء اللحن.

كان المرتل حبيب الميراهم مواظباً على الحضور إلى الكنيسة مبكراً، ولو أن ظروف مرضه في السنوات الأخيرة كانت تمنعه من الاشتراك في بعض الطقوس الكنسية، وكنا نحتم على وجوده معنا في صلوات أسبوع الآلام وبالأكثر الجمعة العظيمة التي كان يؤدي صلواتها بروحانية صادقة.

وفي ٢٢ فبراير من عام ١٩٨١ استراح من أتعابه وانضم إلى زمرة القديسين وعارق الرب بالروح والحق وأقيمت الصلوات الجنائزية بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك بعد أن خدمها بكل أمانة وفرح.

الفرح فى الضيقة

البابا شنودة الثالث

يعلمنا الكتاب أن نفرح فى الرب كل حين (فى٤: ٤). ولكن هل نفرح أيضاً فى الضيقة؟ نعم. فالقديس يعقوب الرسول يقول:

"إحسبوه كل فرح يا أخوتى حينما تقعون فى تجارب متنوعة" (يع١: ٢).

ذلك لأن التجارب والضيقات هى أبواب للعديد من الفضائل.

• أول فرح فى الضيقة، هو أنك ترى فيها معونة الله.

إنك لا ترى هذه المعونة فى أوقات اللهو والمتعة، ولكنك فى وسط الضيقات ترى معونة الله واضحة، وترى كيف يتدخل الله ويعمل عملاً ونحن ككنيسة، قد اختبرنا معونة الله فى كثير من الضيقات التى أحاطت بنا. ذلك لأنه حينما يبدو لا حل، تظهر حينئذ حلول الله واضحة..

وفى هذا يقول القديس بولس الرسول "..لذلك أسرّ بالضعفات والشتائم والضرورات والاضطهادات والضيقات لأجل المسيح. لأنى حينما أنا ضعيف، فحينئذ أنا قوى" (٢كو١٢: ٩، ١٠). أى أنه فى حالة ضيقته وضعفه، يختبر قوة المسيح التى تعينه وتجعله قوياً. أو يمنحه الله القوة التى ينتصر بها على تلك الضيقات والاضطهادات..

✠ ✠ ✠

إن الضيقة لها وجهان: أحدهما هو الضيقة، والآخر هو البركة.

خذوا مثالاً لذلك، القديس يوحنا الحبيب الرسول وهو منفى فى جزيرة بطمس حيث يقول "أنا يوحنا أخوكم وشريككم فى الضيقة وفى ملكوت يسوع المسيح وصبره" (رؤ١: ٩). إنه من أحب تلاميذ المسيح إليه، ومع ذلك لم يمنع عنه الضيقة، لأن فيها بركات. حيث رأى وهو منفى رؤى لم يرها رسول غيره.. لقد رأى باباً مفتوحاً فى السماء، ورأى عرش الله، والقوات السمائية المحيطة بالعرش، وسمع تسابيح وصلوات، وكُشفت له أسرار عجيبة عما هو عتيد أن يكون.. ورأى أمامه باباً مفتوحاً لا يستطيع أحد أن يغلقه.. كلام جميل لم يسمعه وهو فى أورشليم.

• عجيب أن الله لا يمنع الضيقات عن أحبائه، بل يعدهم بها، ويقول لهم "فى العالم سيكون لكم ضيق، ويطلب منهم أن يدخلوا من الباب الضيق ويسيروا فى الطريق الكرب. فالكتاب يقول:

"إن كنا نتألم معه، فلكى نتمجد أيضاً معه" (رو٨: ١٧).

مثال واضح هو القديس بولس الرسول. يقول فى ضيقاته "فى الأتعاب أكثر، فى الضربات أوفر، فى السجون أكثر. فى الميتات مراراً كثيرة. من اليهود خمس مرات قبلت أربعين جلدة إلا واحدة. ثلاث مرات ضُربت بالعصى. مرة رُجمت. ثلاث مرات انكسرت بى السفينة. ليلاً ونهاراً قضيت فى العمق. بأسفار مراراً كثيرة. بأخطار سيول، بأخطار لصوص، بأخطار من جنسى، بأخطار من الأمم، بأخطار فى المدينة، بأخطار فى البرية، بأخطار فى البحر، بأخطار من أخوة كذبة.." (٢كو١١: ٢٣- ٢٩).

ومع ذلك كانت لكل تلك المتاعب أكليل. واستحق أن يُختطف إلى السماء الثالثة ويسمع كلمات لا يُنطق بها (٢كو١٢: ٢- ٤).

✠ ✠ ✠

من بركات الضيقة أيضاً أنها تعلمنا الصلاة، وتفتح لنا خبرات مع الله.

هوذا الله يقول "ادعنى وقت الضيق، أنقذك فتمجدنى". والمرتل يقول فى المزمور "فى ضيقتى صرخت إلى الرب، فاستجاب لى من جبل قدسه". ولذلك كثيراً ما كان داود النبى يصلى فى ضيقاته، ثم يحول طلبه إلى شكر، شاعراً بالاستجابة الفورية لله.

• • ونحن نفرح بالضيقة، لأنها تسبب تعاطف الناس حولنا، وصلواتهم لأجلنا. وإذا بأصوات من الأرض ومن السماء تقول لنا أثناء الضيقة "يستجيب لك الرب فى يوم شدتك، ينصرك اسم إله يعقوب، يرسل لك عوناً من قدسه.." (مز٢٠). وآخرون يقولون لكل منا "الرب يحفظك من كل سوء. الرب يحفظ نفسك. الرب يحفظ دخولك وخروجك، من الآن وإلى الأبد" (مز١٢١: ٥- ٨).

✠ ✠ ✠

نفرح بالضيقات من أجل ما تحمله من خبرات روحية وهى كثيرة:

أولاً، لأن الكتاب يعدنا قائلاً "الله أمين لا يدعكم تجربون فوق ما

تطيقون، بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنفذ لتستطيعوا أن تحتملوا" (١كو ١٠: ١٣).

ثانياً، من أجل تدخل الله للإنقاذ، ووقوفه معنا فى الضيقات. وهكذا نردد قول المزمور "لولا أن الرب كان معنا لابتلعونا ونحن أحياء عند سخط غضبهم علينا... نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. الفخ إنكسر ونحن نجونا. عوننا من عند الرب الذى صنع السماء والأرض" (مز ١٢٣).

وفى الضيقات نتغنى بمراحم الله فنقول "يمين الرب صنعت قوة، يمين الرب رفعتنى. دُفعت لأسقط والرب عضدنى" (مز ١١٧).

• نذكر كيف تدخل الله حينما رأى يعقوب فى ضيقة، هارباً من غضب أخيه عيسو. فظهر له فى سلّم بين السماء والأرض. وقال له "ها أنا معك، وأحفظك حيثما تذهب، وأردك إلى هذه الأرض" (تك ٢٨: ١٥).

• **نعم، فى الضيقة نختبر الحفظ الإلهى.** ونرى كيف حفظ الله الثلاثة فتية فى أتون النار، فلم تمسهم النار بسوء. بل خرجوا منها ممجدين، ورفع الملك من شأنهم (دا ٣).

• بالضيقة أيضاً اختبر دانيال حفظ الله، إذ ألقوه بسبب إيمانه فى جب الأسود. فأنشد أغنيته الجميلة "إلهى أرسل ملاكه فسد أفواه الأسود" (دا ٦). وصارت قصته عظة لكثيرين، فى كيف أن الله يحفظ أثناء الضيقة. فتهتف القلوب قائلة "قفوا وأنظروا خلاص الرب".

• **حقاً إننا لا نستطيع أن نفصل الضيقة عن معونة الله، وإذ نرى معونته نفرح..** الله الذى قيل عنه "فى كل ضيقهم تضايق، وملاك حضرته خلصهم".. الذى أرسل ملاكه فخلّص تلميذه بطرس من السجن (أع ١٢). وكذلك ملاك آخر زعزع أساسات السجن، وأخرج منها بولس الرسول، وكان سبباً فى إيمان حافظ السجن (أع ١٦).

✠ ✠ ✠

إننا نفرح بالضيقة، لأن لها شكلاً هرمياً، تصل إلى قمتها، ثم تنحدر نازلة.. نعم لا توجد ضيقة تصعد باستمرار ولا تنزل.

لذلك حينما تصيبنا ضيقة، نقول فى ثقة "مصيرها أن تنتهى"..

• أمامنا تجربة أيوب الصديق: وصلت إلى أقصى حدتها وشدتها. ثم انتهت إلى عبارة "فردّ الرب سبى أيوب، وكانت آخره أيوب خيراً من أولاه، وأعطاه الرب غنى مضاعفاً ومجداً. كما أعطاه بنات لم يكن مثلهن فى الجمال (أى ٤٢) كما أعطاه عمراً طويلاً، وأمر أصحابه الذين أخزوه أن يعتذروا له..

• كذلك ما قابله يوسف الصديق من ضيقات: كيف باعه أخوته، وجاء إلى مصر كعبد. وعلى الرغم من أخلاصه ونقاوة سيرته، دبرت ضده تهمة ظالمة، وألقى فى السجن واستمر فيه سنوات. وبلغت الضيقة قمتها ثم انحدرت. وإذا به قد أصبح متسلطاً على كل أرض مصر، وخاتم فرعون فى يده. نال مجداً ما كان سيحصل عليه لولا تلك الضيقات.. نعم لولاها لبقى مجرد راع للغنم فى بيت أبيه.

✠ ✠ ✠

نحن نفرح بالضيقة، لأنها كثيراً ما تكون للمنفعة.

لقد أراد الله لداود أن يكون ملكاً. وفعلاً أرسل له صموئيل النبى فمسحه ملكاً وسط أخوته، وهو بعد صغير (١صم ١٦).

ولكن ماذا كان سيفعل هذا الفتى الأشقر مع حلاوة فى العينين، الذى يرعى الغنيمات القليلات فى البرية، ومواهبه أنه يحسن الضرب بالعود، ويعزف على المزمار والقيثار والعشرة الأوتار.. كان لابد له أن يخشوشن ويتعلم الحرب. وكيف ذلك؟

سمح له الله أن يتدرب بالضيقات على يد شاول الملك، الذى حسده، وظل يطارده من برية إلى برية، ومن بلد إلى بلد، يريد أن يقتله. وبهذه الضيقات صقلت شخصية داود، وتدرّب، وتحول من فتى يغنى إلى رجل قتال، وإلى إنسان محنك بحيث يصلح لإدارة المملكة. وحينئذ خلّصه الرب من شاول وسلّمه المملكة.

وحتى بعد أن صار ملكاً، لم يمنع الرب عنه الضيقات. فهو يقول فى المزمور الثانى "لماذا ارتجت الأمم وتفكرت الشعوب بالباطل؟ قامت ملوك الأرض وتآمر الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه. لنقطع أغلالهما ولنطرح عنا نيرهما" (مز ٢).

ولكنه فى هذه الضيقات والتآمرات رأى كيف أن الله يضحك بهم، ويستهزئ بهم، ومثل آنية الفخار يسحقهم..

كما كان من فوائد الضيقات، أن مشاعره فيها تحولت إلى مزامير.

✠ ✠ ✠

حقاً إن الضيقة مفرحة، لأن مدرسة الضيقات هى التى تخرج العصاميين. وهى تعلّم الحكمة وطريقة حل المشاكل..

وهى مدرسة تعلّم التواضع، لأن الذى فى ضيقة لا يرتفع قلبه أبداً. وما أعمق قول داود النبى "خير لى يارب أنك أذللتنى، حتى أتعلم وصاياك".

وهى مدرسة تعلم الصبر وانتظار الرب، كما قيل فى المزمور "تقوّ وليتشدد قلبك، وانتظر الرب" (مز ٢٩).

نفرح فى الضيقة فانتظار الرب. إنه لابد سيأتى، وينقذ وينجى. كما قال لأرميا النبى "يحاربونك ولا يقدرون عليك. لأنى أنا معك - يقول الرب - لأنقذك" (أر ١).

وكما قال للقديس بولس الرسول "أنا معك، ولا يقع بك أحد ليؤذيك" (أع ١٨).

نعم، فى الضيقة نشعر أن الرب لابد سيأتى، ولو فى الهزيع الرابع من الليل. لذلك ننتظره فى ثقة وإيمان وقلب قوى.

✠ ✠ ✠

نفرح بالضيقة لأنها هبة من الله.

كما يقول الكتاب "لأنه قد وهب لكم لأجل المسيح، لا أن تؤمنوا به فقط، بل أيضاً أن تتألموا لأجله" (فى ١: ٢٩). ونفرح بالضيقات، لأن الكتاب يقول "بضيقات كثيرة ينبغى أن نرثوا ملكوت الله".

إن بولس الرسول يقول عن نفسه وعن زملائه فى الخدمة: "كحزانى ونحن دائماً فرحون" (٢كو ٦) أى يظن العالم أننا حزانى، بينما نحن دائماً فرحون. فمقاييس العالم غير مقاييسنا.

خبرات مَع الله

السَيدة س.س. وكوب اللبن :

* السيدة س. س. إنسانة بارة تقية، كانت تعيش فى أحد أحياء القاهرة مع زوجها المبارك، ولم يعطهما الله نسلاً.. وكانا رحومين جداً على الفقراء والمساكين.

* وحدث ذات ليلة أن قرع باب هذه السيدة فتى صغير فى حوالى الثالثة عشر من عمره.. كان الفتى يتيم الأب والأم، وقد ضاقت به الدنيا جداً فى هذه الليلة حتى أنه لم يجد ما يأكله، وكان عفيف النفس للغاية. كان يعرف أن هذه السيدة رحومة، ولذا قرع بابها. فتحت السيدة الباب بوجهها الرحوم المملوء براءة. فنظر إليها الفتى صامتاً وانعقد لسانه خجلاً من أن يطلب شيئاً.

قالت له: نعم يا ابنى.. وبعد لحظات ظل خلالها يواجهها بعيون مترددة مرتجفة، استطاع أن يفتح فمه ويسألها: ممكن كوب ماء من فضلك؟! ونظرت إليه هذه السيدة المباركة بمشاعرها، وغابت قليلاً ثم عادت إليه بكوب كبير لم يكن من الماء، وإنما من اللبن، وقالت وهى تناوله "تفضل"، فمد يده وأخذ الكوب وشربه بلهفة، وسألته هذه السيدة المباركة إن كان يريد شيئاً آخر، ولكنه هز رأسه خجلاً، واستدار مسرعاً.. وانطبعت لحظات تلك الليلة فى ذاكرة هذا الفتى الخجول، حين ضاقت به الدنيا جداً فلم يجد شيئاً يأكله، وانفرجت بكوب اللبن المملوء رحمة من يد السيدة س. س.

* وتمر حوالى ثلاثين سنة، كان قد تنيح خلالها زوج السيدة س. س. وأصبحت وحيدة، وحدث أن تعرضت لأزمة صحية مفاجئة وكان لابد من تدخل جراحى دقيق فورى.

* وتم استدعاء الأستاذ الدكتور (فلان)، وهنا كانت المفاجأة العجيبة.. أنه ذلك الفتى الخجول الذى أخذ من هذه السيدة المباركة كوب اللبن المملوء رحمة منذ ٣٠ سنة، تعرّف الأستاذ على السيدة س. س. أما هى فكان مغشى عليها، وتم إجراء العملية الجراحية الدقيقة بنجاح..

* أرادت السيدة س. س. الخروج من المستشفى فور العملية خوفاً من تكاليف الإقامة التى لم تكن تمتلكها، ولكن الأستاذ الدكتور المعالج رفض تماماً، وطمأن هذه السيدة المباركة أن كل تكاليف المستشفى قد تم سدادها، قال له: من الذى قام بذلك؟ قال لها: سوف أخبرك فى يوم خروجك من المستشفى.

* وفى يوم خروجها من المستشفى، ترك لها هذا الطبيب المبارك خطاباً رقيقاً مرسوماً فيه كوب لبن، وقد كتب تحته: **"تم سداد الفاتورة مقدماً منذ ٣٠ سنة"**، إننى ذلك الفتى الذى طلب منك كوب ماء، فأعطيته كوب كبير من اللبن.. ألا تذكرين؟ ثم توقيع الطبيب.

* دمعت عين السيدة س. س. وجاء صوت إلهها القدوس يتكلم فى قلبها "ثقى يا ابنتى المباركة أن كأس ماء بارد فقط لا يضيع أجره" (مت١٠: ٤٢)، إن كل ما أعطيته أنت وزوجك للمساكين والفقراء، إنما كان يوضع فى بنك سماوى روحانى مهما كان قليلاً، ولو كوب لبن.

القمص سيداروس بالبياضية بملوى

* رحل هذا الأب الفاضل عن عالمنا الفانى منذ حوالى خمسين سنة. وكان كاهناً قديساً بكنيسة مارجرجس بقرية البياضية بملوى. وقد اشتهر برحمته وحنوه الفائق على المساكين والفقراء..

* ويحكى شهود العيان أنه فى ذلك الزمان كانوا يجمعون فى الكنيسة طبقين عطاء: أحدهما للأب الكاهن، والثانى للفقراء والمساكين. وكان القمص سيداروس يقوم بعد القداس مباشرة بتوزيع طبق الفقراء عليهم. ولكثرتهم، كان يوزع عليهم أيضاً الطبق الأول الخاص به وبأسرته.. الأمر الذى جعل المسئولين فى الكنيسة كثيراً ما يقومون بإعطاء الطبق الخاص به لزوجته لتدبير شئون منزلها.

* ويقول أحد المقربين من المتنيح القمص سيداروس: أنه فى أحد الأيام كان مسافراً من البياضية إلى ملوى راكباً دابته ووجد فى الطريق إنساناً فقيراً يشكو من البرد القارص.. ففى الحال خلع فرّاجيته (الثوب الفضفاض الذى يرتديه الأب الكاهن فوق جلبابه)، والبسه إياها.. وكان لا يمتلك فرّاجية أخرى.. وبعدما أدى مأموريته عاد إلى بيته ليستريح.. وإذ به فى حلم يرى ربنا يسوع المسيح مرتدياً فرّاجيته، ويقول له: "أشكرك على الفرّاجية. فقد كنت عرياناً فكسوتنى" (مت٢٥: ٣٦)، إذ كسوت أحد أخوتى هؤلاء الأصاغر.

* ويقص أحد شهود العيان هذه القصة الجميلة جداً.. يقول: ذات يوماً كان المتنيح القمص سيداروس جالساً على باب بيته ويلتف حوله بعض من أولاده ومحبيه، وكان الحديث حول الرحمة. وإذ بأحد أهالى القرية الفقراء يأتى إليه طالباً خبزاً، فقال لزوجته: أعطى فلان ثلاث كيلات من الغلة. وبعد قليل جاء آخر من أهالى القرية الفقراء يطلب خبزاً، فقال أيضاً لزوجته: أعطه أيضاً ثلاث كيلات من الغلة.. فطلبت زوجته أن تنعم على الفراد، وقالت له: لا نملك فى المنزل إلا هذه الثلاث كيلات وقليلاً من الخبز يكفينا اليوم فقط. سأعطيه كيلة واحدة، فقال لها: لا، بل اعطه الثلاث كيلات.. وإلهنا القدوس سوف يعولنا غداً. سوف يصرف لنا الرب من كنز الإحسان فى يوم الاحتياج.. وتمر ساعة واحدة من الزمن.. ويأتى رجل مُسلم غريب (ليس من أهل القرية)، يسأل عن منزل شيخ الكنيسة، فيجيبه القمص سيداروس أنه هو.. فيقول الرجل للقمص سيداروس: لك عند الشاطئ عشرة أجوال قمح (تقع قرية البياضية على شاطئ النيل). فيقول له القمص سيداروس: لا يا بنى، ربما أحد آخر.. فيجيبه ذلك الرجل ويقول: أنا تاجر قمح، كنت مسافراً بمركبتى المملوءة بالقمح. وفجأة حدث ثقب كبير بها، فامتلأت خوفاً أن تغرق المركبة.. وإذ بى أرى صليب الكنيسة من بعيد. فقلت فى داخلى: إن وصلت للشاطئ سالماً، سوف أعطى شيخ الكنيسة عُشر ما أحمل فى المركبة. ولست أدرى ما الذى جعلنى أقول هذا.. والحمد لله، فقد وصلت سالماً دون أى خسارة، فأرسل معى رجالاً يأخذون القمح الذى نذرت أن أعطيه لك.. هنا ونظر القمص سيداروس إلى زوجته بنظرة عتاب، كلها إيمان، ومودة..

٢٠- جبابرة

١ – من هو أول شخص قال عنه الكتاب إنه كان جباراً فى الأرض؟

٢– واذكر شخصاً ناداه الملاك قائلاً: الرب معكِ يا جبار البأس.

٣ – متى قيل عن الفتى داود إنه جبار بأس؟

٤– من هو الجبار الذى ضعف أمام إلحاح إمرأة، وفقد جبروته؟

٥– متى قيل: كيف سقط الجبابرة وبادت آلات الحرب؟

٦– متى قيل: حول تخت سليمان ستون جباراً؟

٧ – فى أكثر من موضع قيل إن الله جبار.

حل مسابقة العدد الماضى

١ - ملوك من إسرائيل ويهوذا عبدوا الأصنام :

يربعام ملك إسرائيل (١مل١٢: ٢٨، ٢٩).

أخاب بن عمرى ملك إسرائيل (١مل١٦: ٣٠- ٣٣).

أخزيا بن آخاب (١مل٢٢: ٥١- ٥٣).

منسى ملك يهوذا (٢مل٢١: ١- ٧).

يهوآحاز ملك يهوذا (٢مل٢٣: ٣١، ٣٢).

يهوياكين ملك يهوذا (٢مل٢٤: ٨، ٩).

٢ – حدث السبى إلى بابل فى عهد يهوياكين (٢مل٢٤).

٣ – الملك الذى ساعد على إعادة السبى إلى أورشليم أرتحشستا ملك فارس (نح٢)، وكورش ملك فارس (عز ١).

٤ – الملك نبوخذنصر الذى صار كالحيوان فترة من الزمن (دا٤: ٣١- ٣٣).

٥ – الملك أحشويرش هو الذى تضرعت إليه استير لأجل الشعب (إس٥، ٧).

٦ – أبيمالك ملك جرار هو الذى لم يسمح له الله أن يخطئ إلى أمنا سارة (تك٢٠: ٦).

٧ – يوشيا هو ملك صالح مدحه الكتاب، لخطأ ومات قتيلاً (٢أى٣٤، ٣٥).

الذين فازوا فى المسابقة

١- رفعت عطوان عطية
٢ - سمبرة إلياس أنطون
٣ - مارى ومجدى وموريس نجيب وأرملة نجيب يوسف وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس ومارينا مجدى نجيب
٣- مينا عياد بسيونى خليل
٤- أمين حبيب ومارك وبيتر أمين وماجى حسنى
٥- فهيم مسعد نواصروس
٦- وحيد ووداليا ورجوندا عريان ومراد خليل وجلويا مراد وإكرامى أنور
٧- لبيب عوض ميخائيل
٨- عادل عوض وسوسن نجيب
٩- ماريانا يوسف وعايدة جورجى ويسوف ميخائيل وصليب اسحق ورمسيس الحناوى وعبد المسيح وموسى رياض وعزت رجائى وبشرى ونبس وهانى زكريا ومركم صبحى وأسرهم
١٠- مينا ومارتى وأمين ومريم فؤاد
١١- فؤاد أمين وكلير حبيب
١٢- موريس يوسف ومنال صبحى وفليب موريس
١٣- كرم ملاك وفايزة يوسف
١٤- عفيفة تادرس باسيلى
١٥- فهيم يوسف أنطنيوس
١٦- يوستينا وتونى فكرى حلمى
١٧- إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
١٨- مارك ناجى ومريم أنطونيوس
١٩- بشرى يوسف ومريم غالى ومكرم فهمى وفوزى حبيب
٢٠- ليديا سامى بسيونى خليل
٢١- مايكل مكرم وجون القس فيلوباتير
٢٢- عبد المسيح لوندى ورمزية فهيم
٢٣- فيولا صبحى
٢٤- هبه لبيب عوض
٢٥- جورج وبوستينا وحنان ويوحنا عياد
٢٦- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
٢٧- إيزيس القمص ميخائيل
٢٨- عادل وشريف ومنى ومجدى
٢٩- كمال وكرم وماجد كمال وجوليت فايز
٣٠- عاطف مسيحه وعواطف برسوم
٣١- شوقى رزق الله
٣٢- هالة وساندرا وماريا وسامح العادلى
٣٣- أوديت ألفونس وبرناديت أنور وأمل نبيل وكارين ابرآم
٣٤- شاب ك. العذراء والأنبا صموئيل الشيخ زايد
٣٥- كاميليا - تريزة - حنان - وماتلده عبد الله
٣٦- عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٣٧- كيرلس وأنطونيوس وايرينى فهيم ومازى وافل وحاترين ومريم فهيم الطويل
٣٨- فيلوباتير وبؤانا رمسيس وجورجينا وجوليا مجدى ومريم سمير وكيرلس ماهر ومنريتى وبيشوى ومريم وجولى عماد
٣٩- منى مكرم ومريم سمير ويوسف ويوساب أشرف وجون ولوجى رمون وفادى جورج
٤٠- أبناء كنيسة العذراء بالعمرانية جيزة
٤١- نادية فتحى
٤٢- أشرف يوسف وزوجته وكيرلس ومريم أشرف يوسف
٤٣ - حلمى شنوده وزوجته وأميل وشادى ومارينا وفيرينا
٤٤- شاكر جرجس نخيلة
٤٥- ألفريد عياد وأيفون صبحى
٤٦- إدوارد مفيد جرجس
٤٧- عايدة شكرى بندارى
٤٨- مينا وماري سمير كمال
٤٩- ماجدولين إدوارد مفيد
٥٠- كمال ومريم ومرثا عزت كمال
٥١- مفيد إدوارد مفيد
٥٢- ماريا ومينا سليمان نعيم
٥٣- مكاريوس وأخى سعد كامل
٥٤- مارينا ومينا وفيرينا وباقلى سعد الطويل
٥٥- مينا ومارينا مجدى روفائيل
٥٦- ماريا إدوارد مفيد

كنيسة العذراء ومارجرجس بمنطقة غبريال بالإسكندرية

القمص رويس مرقس والقس بولا مكرم والقس شنوده مرقس ولجنة الكنيسة والخدام وكل قطاع الخدمة والشعب:

يرنمون مع المزمور : عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين بمجئ وقدوم سيدنا قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وتكشين مذابحها وقلوب أبنائها بالبهجة والفرحة بصرنا وصارت كل إسكندرية متهللة بهذا الصنيع العظيم شاكرين محبته وأبوته، وراجين دوام رئاسته وفرحين بسلامة عودته مهنئين قداسته بالعيد الـ٣٦ لجلوس قداسته

كما نشكر الآباء الأساقفة الأجلاء أصحاب النيافة الذين حضروا:

أنبا يوانس – أنبا أبوللو – أنبا قزمان – أنبا كيرلس آقامينا
أنبا ارميا – أنبا مينا (دير مارجرجس بالخطاطبة)

وأيضاً قدس أبينا الورع القمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريرك

ونشكر أيضاً المعلم إبراهيم عياد

تهنئة لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث بمناسبة عيد جلوسه الـ ٣٦

كنيسة مارمرقس بالكويت

الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات والشعب كله يهنئون من أعماقهم قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته المديد وبعودة قداسته من الرحلة العلاجية الناجحة راجين لقداسته العمر المديد والصحة كما يهنئون أباهم الطوباوى:

نيافة الأنبا ابراهام

بعيد رسامة نيافته شاكرين وذاكرين تعب محبة:

نيافة الأنبا صرابامون

أسقف دير الأنبا بيشوى العامر

كاتدرائية القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بأبو ظبى

الأنبا ابراهام

والقمص اسحق الأنبا بيشوى

وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يرفعون من أعماق قلوبهم أسمى التهانى إلى صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيد جلوس قداسته الـ٣٦ وبتمام الشفاء ورجوعه سالماً معافاً أدام الله لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة وإلى منتهى الأعوام.

كما يتقدم الكاهن وخدام وخادمات وشعب الكنيسة بالتهنئة بالعيد الـ١٦ لرسامة أبينا المكرم المطران:

نيافة الأنبا ابراهام

ذاكرين بكل الحب أبوة ورعاية :

نيافة الأنبا صرابامون

أدام الله لنا حياتكم ومتعنا بصلواتكم

كنيسة العذراء بالعين - الإمارات

الأنبا ابراهام

والقس ساويرس الأنبا بيشوى والخدام والخادمات والشمامسة وكل الشعب يهنئون

قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بنعمة الشفاء وعيد جلوس قداسته الـ٣٦ الرب يديم لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

كنيسة السيدة العذراء والشهيد مارمينا برود أيلاند - أمريكا

القمص مرقس جرجس وشعب ولجنة وشمامسة الكنيسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات وكافة الأنشطة يهنئون من عمق القلب أباهم الطوباوى:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ الرب يحفظ حياتكم الغالية سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة

القس مرقس فليمون بالسويد

يهنئ:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ ويشكر قداسته لسؤاله على حالته الصحية

أسرة مثلث الرحمات
نيافة الأنبا يوأنس
أسقف الغربية

يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم وحبيبهم وراعيهم صاحب القداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد جلوس قداسته الـ ٣٦ وعودة قداسته بالسلامة من رحلته العلاجية طالبين من رب المجد يسوع أن يديم لنا أبوة قداسته وهو فى ملء الصحة.

الأنبا كيرلس آفامينا
ومجمع رهبان دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبى بصحراء مريوط

يتقدمون بأسمى آيات التهانى لأبيهم صاحب القداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد جلوس قداسته الـ ٣٦ وعودة قداسته بالسلامة أدام الله لنا وعلينا حياة وقيام أبينا الطوباوى لسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة متمنين له الصحة والعافية.

القمص بيشوى فهمى ميخائيل ومجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء بتسبرج بنسلفانيا

يرفعون آيات التهنئة لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد جلوس قداسته على عرش القديس مارمرقس ضارعين إلى الله أن يمتعه بوافر الصحة والعافية ويحفظه للكنيسة بركة وذكراً سنيناً عديدة.

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بسان هوزيه - شمال كاليفورنيا

القس صليب جرجس ومجلس الشمامسة والتربية الكنسية والشعب يبتهجون فرحاً ويهنئون أباهم المحبوب كاروز المهجر:

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

بالعيد الـ٣٦ لجلوس قداسته المبارك على عرش مارمرقس الرسول طالبين لقداسته العمر المديد من أجل خدمة الكنيسة.

إيبارشية المنصورة وتوابعها
الأنبا داود

والكهنة ومجالس الكنائس والمجلس الملى الفرعى والشمامسة والخدام والخادمات وكافة الأنشطة وكل الشعب يتقدمون بخالص التهنئة لقداسة:

البابا شنوده الثالث

بسلامة العودة من رحلته العلاجية والعيد الـ٣٦ لجلوس قداسته متمنين لقداسته أزمنة سلامية هادئة مديدة وإلى منتهى الأعوام

إيبارشية مغاغة والعدوة
الأنبا أغاثون

والقمص برنابا وكيل المطرانية والمجلس الإكليريكى الفرعى والسكرتارية ومجمع الآباء الكهنة واللجان العامة والفرعية والمكرسون والمكرسات والخدام وكافة شعب الإيبارشية يتقدمون بالتهنئة القلبية لصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بالعيد الـ٣٦ لجلوس قداسته على كرسى مارمرقس بالإسكندرية طالبين لقداسته وافر الصحة والعمر الطويل والأزمنة السلامية الهادئة المديدة

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والقديس الأنبا شنوده بعياد بك

الأنبا ارميا

رئيس المجلس والكهنة والمجلس والتربية الكنسية والخدمة الشماسية والشعب كله يهنئ صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ متمنين لقداسته دوام الصحة والعافية أدام الله لنا حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة.

إلى أب الآباء وراعى الرعاة

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

إله السماء يثبته على كرسيه سنيناً عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة نهنئ قداستكم بعيد جلوسكم الـ٣٦ القس ميخائيل فام وأولادك بكنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس بأوتاوا بكندا.

الأنبا ميصائيل

كهنة وشمامسة وخدام ولجان وشعب كنائي إيبارشية الميرلاند بالمملكة المتحدة يسجدون للرب شكراً على عودة قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بابا وبطريرك الكرازة المرقسية من رحلته لأمريكا بسلام طالبين لقداسته الصحة والدوام كما يهنئون قداسته بعيد الجلوس الـ ٣٦

كنيسة العذراء ومارمرقس بالدنمارك

الأنبا أنطونى

والقس ميخائيل ليبيب

وكل الشعب يتقدمون بخالص التهنئة القلبية لأبيهم :

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ أدامكم الله لنا يا سيدنا.

كنيسة العذراء بالمليحة بحدائق القبة

الأنبا أنطونى

والآباء الكهنة والمجلس والخدام والخادمات والشمامسة والشباب والكشافة والاجتماع والخريجين والخدمة الاجتماعية وأسرة سمعان الشيخ والمحبة يهنئون قداسة البابا:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ ٣٦ كما يتقدمون بخالص التهنئة والشكر لقداسته وشريكه فى الخدمة:

نيافة الأنبا يوأنس

لسيامة الراهب إندراوس والراهب عبد المسيح الشنودى خالص التهنئة لهما ولأخوتهما الرهبان والآباء الذين زفوا للكهنوت من الدير.

كنيستى العذراء والأنبا بيشوى والسيدة العذراء والأنبا رويس

الآباء الكهنة والمجلس والخدام والخادمات وكافة الأنشطة الروحية والشعب يتقدمون بخالص التهنئة لحضرة صاحب القداسة أبينا الطوباوى المكرم قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بالعيد الـ٣٦ لتتويج قداسته على العرش الرسولى ويشكرون الرب يسوع المسيح على سلامة غالى صحة قداسته متمنين لقداسته موفور الصحة لسنين عديدة وأزمنة هادئة سالمة مديدة.

كنيسة مارجرجس بشيكاغو

القس صموئيل عزمى ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والشعب يهنئون أباهم الطوباوى صاحب القداسة :

البابا شنوده الثالث

بسلامة عودة قداسته من الرحلة العلاجية الناجحة موفور الصحة كما يهنئون قداسته بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ أدام الله رئاسته على الكنيسة سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة وإلى منتهى الأعوام يا لسان العطر.

تهنئة لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث بمناسبة عيد جلوسه الـ ٣٦

"أنا هو الرب شافيك" (خر١٥: ٢٦)

كنيسة القديس مارمرقس الرسول القبطية الأرثوذكسية

جرسى سيتى - نيوجرسى

القمص ابرآم داود سليمان

القس مرقس سليمان أيوب

القس دانيال عبد المسيح

ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام وكل الشعب يطلبون من الرب تمام الشفاء والعافية لأبينا :

قداسة البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ويهنئون قداسته بعيد جلوس قداسته المبارك الربِ يحفظ لنا قداسته ويديم حياته ذخراً للكنيسة لمجد اسمه القدوس

كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بملواكى

تهنئ قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد سيامة قداسته الـ٣٦ المبارك وإلى منتهى الأعوام.

كلية البابا شنوده الثالث اللاهوتية بألمانيا

الأساتذة والطلبة ومحبى الدراسات اللاهوتية يهنئون من أعماق قلوبهم أباهم ومعلمهم:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ أطال الله حياة قداسته سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة وقداسته بكامل الصحة

دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بألمانيا

الآباء الرهبان والأخوة تحت الاختبار والشمامسة ومحبى الدير يهنئون من أعماق قلوبهم صاحب القداسة والغبطة :

البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ طالبين من الله أن يحفظ حياة قداسته بكامل الصحة سنين كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة

مجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة الشهيد العظيم

أبى سيفين بجوالف أونتاريو - كندا

يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ على كرسى مارمرقس الرسول الرب يديم حياتكم أزمنة هادئة سالمة مديدة ويتقدمون بجزيل الشكر لقداسته على تكليف قداسته لجناب القس الورع:

القس يوحنا غالى يوسف

لرعاية الكنيسة وشعبها كما نشكر الأحبار الأجلاء شركاء قداسته فى الخدمة الرسولية أصحاب النيافة:

الأنبا يوأنس والأنبا ديفيد والأنبا إرميا

على تعب محبتهم معنا اذكرونا فى صلواتكم

كنيسة العذراء والأنبا بيشوى التجمع الخامس - حى النرجس

الأنبا أباكير

والمجلس وشعب وخدام وخادمات وشممسة الكنيسة يسجدون لرب المجد شاكرين على سلامة وشفاء أبينا راعى الرعاة وأب الآباء ورئيس الأساقفة خليفة القديس مارمرقس الرسول قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وتهنئ قداسته بحلول عيد جلوس قداسته الـ٣٦ أدام الله لنا حياة قداسته سنيناً كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة ويثبته على كرسيه إلى منتهى الأعوام

مطرانية الأقباط الأرثوذكس بجرجا

النائب البابوى والآباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات وكل فئات الشعب يرفعون أسمى التهانى لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده ا لثالث

بعيد تجليسه الـ٣٦ ويشكرون الرب على صحة قداسته الغالية وتمام الشفاء الرب يديم قداسته لنا رأساً للكنيسة وأباً ومعلماً وراعياً لنا.

القس سوريال حليم وشعب كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس بشمال باريس يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بإتمام شفائه وبعيد جلوس قداسته السادس والثلاثون أدام الله لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة مديدة

القس إيليا شكرى

ومجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة الشهيدة دميانة بالوايلى الكبير يتمنون داوم الصحة لقداسة:

البابا شنوده الثالث

مهنئين قداسته بعيد الجلوس الـ٣٦ أدام الله حياة قداسته وإلى منتهى الأعوام.

كنيسة العذراء وماربولس الرسول استكهولم

وكنيسة الملاك ميخائيل

ومارجرجس جوتنبرج - السويد

القس باخوميوس راغب وأعضاء لجنة الكنيستين والشمامسة وكل الخدام والخادمات وكل الشعب يتقدمون بخالص التهنئة القلبية لأبيهم:

قداسة البابا شنوده الثالث

بعيد تجليس قداسته متمنين لقداستكم موفور الصحة وطول العمر

كنيسة العذراء النزهة الجديدة

الكهنة واللجنة والخدام والشعب وكافة الأنشطة يتقدمون بخالص التهانى لأبيهم صاحب القداسة:

البابا شنوده الثالث

لتماثله للشفاء وعيد جلوس قداسته الـ٣٦ أدام الله رئاسة قداسته على الكنيسة سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

هيئة أوقاف الأقباط الأرثوذكس

المطارنة والأساقفة والأراخنة أعضاء الهيئة والعاملين بها ونظار الأوقاف يرفعون أسمى آيات التهانى لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد جلوس قداسته الـ٣٦.

معهد الدراسات القبطية

معهد الرعاية والتربية

أ.د. رسمى عبد الملك رستم

عميد المعهد ومجلس المعهد وأعضاء هيئة التدريس وأمانة المعهد وجميع الدارسين يتقدمون بخالص التهنئة لصاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى للمعاهد الدينية بمناسبة عيد جلوس قداسته الـ٣٦ الرب يديم قداسته ذخراً للكنيسة معلماً كارزاً سنيناً عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

معهد الدراسات القبطية

مركز البابا شنوده للغات

أ.د. رسمى عبد الملك رستم

عميد المعهد ومدير المركز

ود. وداد عباس توفيق

وكيلة المركز وجميع الأساتذة والدارسين بالمركز يتقدمون بخالص التهنئة لأبيهم الطوباوى:

قداسة البابا شنوده الثالث

بتمام الشفاء ومناسبة عيد جلوس قداسته الـ٣٦ متمنين لقداسته دوام الصحة سنيناً عديدة وأزمنة سلمية مديدة

رئيس الديوان البابوى

ومديرو الإدارات وجميع العاملين بالديوان البابوى يهنئون من القلب صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ أدام الله لنا حياة قداسته ورئاسته وأبوته لسنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة وإلى منتهى الأعوام يا لسان العطر

جمعية القديسة بربارة بمصر القديمة

الأستاذ لويس عبد الملك رزق رئيس مجلس الإدارة والمدير والأعضاء وأعضاء الجمعية العمومية يهنئون قداسة:

البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ ويهنئون قداسته بالشفاء ويطلبون من الله أن يحفظ لنا حياة قداسته ويثبته على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

الرئيس والأعضاء يهنئون قلبياً :

قداسة البابا شنوده الثالث

بنعمة الشفاء وعيد جلوسه الـ٣٦ دمتم يا ذهبى الفم بقيثارة داود وحكمة سليمان إلى مدى الأعوام

وأما أنا فبكل سرور أنفق وأنفق لأجل أنفسكم (٢كو١٢: ١٥)

أبانا الحبيب وراعينا الأمين خليفة القديس مارمرقس الإنجيلى صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

تفرح قلوبنا وتبتهج أرواحنا بتهنئة قداستكم بالعيد الـ٣٦ لجلوس قداستكم على الكرسى المرقسى فطوباك يا أبانا الطوباوى الراعى الساهر والأمين يا من ازدهرت الكنيسة فى عهدكم المبارك وارتفع شأنها بفضل صلواتكم وأسهاركم وجهادكم المستمر فى كل وقت وطبوى لنا نحن أبناؤكم موضع اهتمام قداستكم المرتوين من تعاليمكم إله السماء يثبتكم على كرسيكم سنيناً عديدة وأزمنة سالمة ويؤازركم ويمتعكم بالصحة والعافية. بنات قداستكم مجمع راهبات دير الشهيد العظيم مارجرجس بمصر القديمة

الأنبا دانيال

ومجمع رهبان دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر

شعب ولجنة وخدام

كنيسة مقر دير الأنبا بولا بحدائق القبة

يهنئون قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ كما يتقدم مجمع الرهبان وشعب ولجنة وخدام كنيسة المقر بحدائق القبة بخالص التهنئة للحبر الجليل:

نيافة الأنبا دانيال

على مرور سنة على سيامته أسقفاً ورئيساً لدير الأنبا بولا.

أسرة القمص ميخائيل عطية بالإسماعيلية

تهنئ صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ كما يهنئون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا دانيال

أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالعيد الأول لسيامته أسقفاً ورئيساً لدير الأنبا بولا بالبحر الأحمر

القمص ميخائيل عطية

السيدة نادية فهمى

المهندس عونى فريد عطية

السيدة بشائر فهمى

الدكتور نادر فيكتور

السيدة منى فريد عطية

الدكتور هانى نادر فيكتور

الدكتور مايكل نادر فيكتور

السيدة آمال لطفى

الآنسة مارينا عونى فريد

جرجس إبراهيم صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط

يتقدم بخالص المحبة والشكر لأبيه الحبيب راعى الرعاة :

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

على محبته وثقته بترشيحه لمنصب الأمين العام للمجلس للدورة الثانية مع شكره القلبى الصادق لقداسته على حضوره الجمعية العامة التاسعة ببافوس بقبرص. وتهنئته القلبية لقداسته باختياره رئيساً فخرياً للمجلس كما يتوجه بالشكر والتهنئة لصاحبى القداسة رؤساء الكنائس للعائلة الأرثوذكسية الشرقية :

قداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول

لترشيحه رئيساً فخرياً للمجلس

وقداسة الكاثوليكوس أرام الأول

لاختيار العائلة لقداسته رئيساً للعائلة الأرثوذكسية الشرقية

ويتوجه بالشكر أيضاً لأصحاب الغبطة والسيادة رؤساء الكنائس بالشرق الأوسط على محبتهم التى لمسها فى الاجماع على انتخابه أميناً عاماً للدورة الثانية وشكره لأصحاب النيافة الأحبار الأجلاء أعضاء وفد الكنيسة القبطية:

الأنبا بيشوى والأنبا موسى والأنبا مرقس والأنبا يوأنس

وأيضا القمص شنوده ماهر

يعطيك الرب حسب قلبك

تتقدم أسرة المتنيح الأنبا يوأنس بخالص الشكر والمحبة لأبيهم الحبيب صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

على ثقته ومحبته لترشيحه ابنه وأخيهم:

الأستاذ جرجس إبراهيم صالح

لمنصب أمين عام مجلس كنائس الشرق لدورة ثانية ويتقدمون بخالص التهنئة لأخيهم الحبيب على هذه الثقة الغالية. خالص أمنياتنا بالتوفيق والنجاح الدائم فى العمل المسكونى.

إيلين إبراهيم صالح - نبيل لطفى

حياة إبراهيم صالح - هانى وديع

مارى نبيل - أغابى نبيل

عفت جرجس - ميلاد القمص كيرلس

عائلة المرحوم سعيد حليم وأرملته

وابنه الدكتور ماجد سعيد

يهنئون: الأستاذ جرجس صالح

بإعادة انتخابه أميناً عاماً لمجلس كنائس الشرق الأوسط بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

اللجنة الطلابية لمعاهد وكليات

اللاهوت ATEME

إكليريكى ماركو يوسف

إكليريكى اسحق زخارى

يتقدمون بخالص التهنئة:

للأستاذ جرجس صالح

لتولى منصب الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط للمرة الثانية

كهنة وشمامسة وخدام ولجان وشعب كنائس إيبارشية الميرلاند بالمملكة المتحدة يهنئون أسقفهم وأبيهم المحبوب الحبر الجليل:

نيافة الأنبا ميصائيل

على نجاح العملية الجراحية ونطلب من الرب له تمام الصحة والعافية راجين عودته محمولاً بملائكة السلامة ويشكرون تعب قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وسؤال قداسته الدائم عن صحة نيافته أدام الله حياتهما سنيناً كثيرة وأزمنة سالمة مديدة

القس إبراهيم عبد النور

الكاهن بكنيسة أبى سيفين بحدائق القبة يهنئ قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته كما يهنئ:

القمص أثناسيوس ماهر

على نوال نعمة الإيغومانوسية

كنيسة العذراء مريم - منيسوتا

القس يوأنس فهيم توفيق والمجلس والخدام وكل الشعب يهنئون أباهم الطوباوى الحبيب :

قداسة البابا شنوده الثالث

بالشفاء وعيد جلوس قداسته الـ٣٦ طالبين ومصلين أن يمتعه الرب يسوع بكل صحة وعافية وسلام وعقبال اليوبيل الذهبى والماسى وإلى منتهى الأعوام.

بقية التهانى الخاصة بعيد جلوس قداسة البابا سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الله

المهندس الاستشارى ألفونس حنا

المستشار الهندسى بمحافظة القاهرة سابقاً يهنئ قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته متمنياً له دوام الصحة والعافية وطول العمر

المهندس عادل سليمان

رئيس مجلس إدارة الشركة الاقتصادية للتوكيلات التجارية ونائب رئيس مجلس الإدارة ومجلس الإدارة وجميع مديرى الشركة والعاملون بها يسجدون لرب المجد شاكرين على سلامة وشفاء أبينا راعى الرعاة وأب الآباء ورئيس الأساقفة خليفة القديس مارمرقس الرسول قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وتهنئ قداسته بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ أدام الله لنا حياة قداسته سنيناً كثيرة وأزمنة سالمة هادئة مديدة وثبته على كرسيه إلى منتهى الأعوام.

القمص أوغسطينوس فؤاد

يتقدم بالشكر العميق إلى قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

على الثقة الغالية وأبوته ومحبته لمنحه نعمة القمصية الرب الإله يديم لنا محبته ورعايته وأبوته متعاً بالصحة والعافية لسنين عديدة سلامية كما نتقدم بالشكر لمحبة الأبوين المكرمين صاحبى النيافة:

الأنبا يوأنس والأنبا ارميا

وجناب القمص شاروبيم الباخومى.

أما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة لاسيما الذين يتعبون فى الكلمة والتعليم (١تى٥: ١٧)

حبيبنا وأبانا الغالى :

القمص أوغسطينوس فؤاد

تهللت قلوبنا ولساننا تهللاً بنوالك نعمة القمصية بيد قداسة :

البابا شنوده الثالث

نرتل لك مع الملائكة قائلين أكسيوس أكسيوس. **أبناؤك:** تاسونى مرفت. ود.جون. ود.بيتر. ود.أنجى. وأنا ماريا وجيجى

سيمسح الله كل دمعة من عيونهم والموت لا يكون فيما بعد ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع فيما بعد لأن الأمور الأولى قد مضت

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى

أنور حفيظ تاوضروس

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة ١٢/٢٨ بدير الأنبا باخوميوس الشايب بالأقصر.

زوجتك وأولادك راجى - أيمن - سناء - نصرة - وفاء - جورجيت ودولاجى

عـــزاء

ذكرى الصديق تدوم للبركة

كنيسة القديس العظيم مارمرقس

تروى متشجن - أمريكا

تحتفل بالذكرى التاسعة لنياحة:

القمص روفائيل صبحى

بالقداس الإلهى السبت ١٢/٢٢ بكنيسته بأمريكا.

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك إلى الأبد

ذكرى الأربعين للعزيز الغالى:

كريم نسيم مرقس

الأسرة تدعو الأهل والأصدقاء لحضور قداس الأربعين لروحه الطاهرة يوم الجمعة ١٢/٢١ بكنيسة السيدة العذراء وأبسخيرون القليني بقفاده منياوية

بابا - ماما - وبولا وكل العائلة يزفون عريس السماء مع المسيح ذاك أفضل جداً وأسرة مجلة الكرازة ينعون الأستاذ شارل مرقس بمكتبة مجلس الكرازة

الذكرى السنوية الرابعة لعروس السماء

إيزيس أسعد برسوم

تقيمها الأسرة بالقداس الإلهى الأربعاء ١٢/١٩ الساعة السابعة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بمسرة

مع المسيح ذاك أفضل جداً

الذكرى السنوية الثانية للأب الغالى

موريس حنا فؤاد

سيقام القداس الإلهى الجمعة ١٢/٢٨ بكنيسة مارمينا العجايبى بالمنيا.

يا أباً عشت صديق بل وأخ حبيب يا عزيز لقلبى عشت وكنت من نفسى قريب ياشمس كنت فى سمانا وقد مالت للمغيب فاطلب أمام من فدانا لنعبر الظرف العصيب عزاؤنا انك مع الفادى الحبيب. **زوجتك وأبناؤك**

عـــزاء

من يغلب فسأعطيه أن يجلس
معى فى عرشى (رؤ٣: ٢١)
شكر وذكرى الأربعين للوالد الفاضل

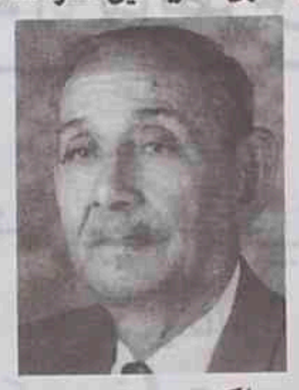

الأرشيدياكون سعيد محفوظ

يتقدم القس متياس سعيد والقس مكسيموس سعيد بطنطا وباقى أفراد الأسرة بالشكر الجزيل لقداسة

البابا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة صاحب النيافة:

الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها

وجميع الآباء الأساقفة والآباء الكهنة والرهبان والشمامسة وكل الشعب بمصر وكندا على عظيم مشاعرهم التى قدموها نحونا فى انتقال الوالد الحبيب ويدعون الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى يوم السبت ١٢/١٥ الساعة التاسعة صباحاً فى كاتدرائية مارجرجس بأبى النجا بطنطا. والرب يعوض الجميع بالأجر السمائى.

تلغرافياً: القس مكسيموس طنطا

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال (بن سيراخ ٤٤)

شكر وذكرى الأربعين لعريس السماء

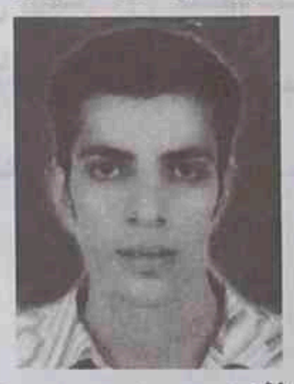

الملاك: ريمون مريد عزيز

القمص يوسف توفيق والعائلة يتقدم بالشكر لكل من واساهم بالحضور أو البرق ويخص بالشكر أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء:

الأنبا توماس أسقف القوصية
الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى
الأنبا ساويرس أسقف دير المحرق

ومجمع كهنة إيبارشية القوصية ومجمع كهنة إيبارشية ملوى وكل الكهنة من كافة الإيبارشيات المتعددة وشعبى إيبارشية ملوى وإيبارشية القوصية وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم السبت الموافق ١٢/٨ بكنيسة الشهيد مارجرجس بالملكية - ملوى الساعة السابعة والنصف.

بنقاء القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت اذكرنا أمام عرش النعمة.

والدتك وأخواتك

أبانا الحبيب المتنيح:

القس مرقس القمص عبد المسيح

تعلمنا منك الحب والعطاء والبذل من أجل الآخرين لن ننساك حتى نلقاك أم اسحق لمعى ود. اسحق لمعى وزوجته م. موسى لمعى وزوجته ود. بهجت لمعى وزوجته وأميل لمعى وم. إبراهيم لمعى وزوجته

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية السادسة
لعروس السماء

الدكتورة
فيفيان سنيوت ولسن

سيقام القداس الإلهى لذكراها العطرة الجمعة ١٢/٢١ بكنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بمدينة نصر الساعة الواحدة ظهراً.

عشت ملاكاً طاهراً بين البشر فاختارك الله فى أحضان القديسين فانعمى بالسماء.

ذكرى الأربعين للأب الغالى

سعيد ميلاد أسكاروس

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمشاركتهم بالعزاء وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ١٢/٧ بكنيسة مارمرقس بقنا.

بابا الحبيب صلينا لشفائك بالدموع لكنك فضلت حضن يسوع فهنيئاً لك بالفردوس يا أغلى وأعز حبيب.

زوجتك وأولادك وأحفادك
سمير وزوجته نجلاء وسامية وزوجها عاطف بفرنسا وسهير وزوجها جمال بالكويت وسامح وسلوى وسهام.

من يغلب فسأجعله أن يجلس معى فى عرشى (رؤ٣: ٢١).

أمنا الحبيبة أنجيل فريد

رحلتِ يا أمى ورحلت معك الفرحة والابتسامة يا أحن قلب سنظل نبكيك العمر كله فلن نجد حب أقوى من حبك لنا وقلب أطيب من قلبك معنا- عتاباً يا موت أخذت أحب وأحن وأغلى أم.

تقيم الأسرة صلاة القداس الإلهى على روحها الطاهرة للسنة الثانية بكنيسة رابطة القدس يوم الخميس ١٢/٢٠ الساعة الثامنة صباحاً.

زوجك المحب عريان أيوب
وأولادك وأحفادك وأخوتك

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى
ملكوت أبيهم
الذكرى السنوية العاشرة للمرحوم

المقدس صدقى سام عطية

مرت عشرة أعوام على انتقالك من بيننا ولم ننساك أبداً ولا ننسى حبك وحنانك المحفور فى قلوبنا اذكرنا أمام عرش المسيح وسوف يُقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٢/٢٨ بكنيسة العذراء بأسوان وكنيسة العذراء بنزلة القاضى بطهطا.

أولادك - أحفادك

القمص بطرس هارون
صفوت صدقى وأخوته

شكر وذكرى الأربعين للمنتقل

جمال شحاته ميخائيل

الأسرة تتقدم بخالص الشكر للآباء كهنة كنيسة العذراء بالزيتون وتدعوكم لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٢/٧ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون.

بالمحبة والعطاء عشت وبالألم رحلت

زوجتك وبناتك وأزواجهن
وأحفادك وأخوتك

"طوبى لأنقياء القلب
لأنهم يعاينون الله"

شكر وذكرى الأربعين :

للدكتور زكريا متى بولس

تتقدم زوجته د. جيهان فتح الله وأولاده سارة ويوستينا وكيرلس زكريا بخالص الشكر والتقدير لقداسة البابا:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة صاحبى النيافة:

الأنبا أنطونى

أسقف اسكتلندا وإيرلندا وشمال إنجلترا لحضوره خصيصاً لصلاة الجناز

والأنبا دانييل
أسقف سيدنى وتوابعها

وأيضاً ق. تادرس سمعان وق. يعقوب الأنطونى وق. موسى الأنطونى وق. ديفيد محروس لتعبهم ومشاركتهم أحزان الأسرة ويقام القداس الإلهى بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/١٢/٢٥ الساعة التاسعة صباحاً.

حيث أكون أنا هناك يكون خادمى
شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

الشماس نصحى فايق بباوى

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواستها سواء بالحضور أو البرق أو الهاتف وتخص بالشكر:

قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة صاحبا النيافة:

الأنبا لوكاس
أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة
والأنبا كيرلس
أسقف ميلانو وتوابعها

والآباء الكهنة بأبنوب وميلانو ومجمع رهبان دير الأنبا شنوده بميلانو وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة وذلك يوم الجمعة ١٢/٢١ الساعة ٨ صباحاً بكنيسة مارجرجس بأبنوب والأحد ١٢/٢٣ بميلانو.

تلغرافياً: اسحق ومدحت ومحسن وأيمن وهانى نصحى بأبنوب وميلانو

الذكرى السنوية السادسة
لانتقال الحبيب الغالى

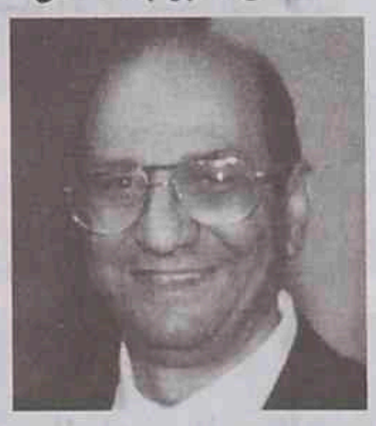

ماهر ونيس سوريال

بإقامة القداس الإلهى بكنيسة القديس أبانوب بترنتى بدلاس يوم ١٢/٢٣.

زوجى وحبيب عمرى مر على فراقك ٦ سنوات وكأنهم دهر ستظل محبتك فى قلبى إلى أن ألقاك أذكرنى أمام الرب

زوجتك الحزينة ميمى

بابا كم كنت محباً فأحببناك سنمشى على خطى محبتك لنا أذكرنا أمام عرش النعمة.

مريم وجرجس اسحق
وأميرة ومرثا وعادل مايكل

جدو كان للقياك فرحة والآن ذكراك دمعة أذكرنا أمام بابا يسوع

سارة وفيرينا وسمنتا صموئيل وجورج

الأخ الحبيب ماهر أذكرنا أمام الرب يسوع أخوتك.

أمير ونادية

تسلية العدد :

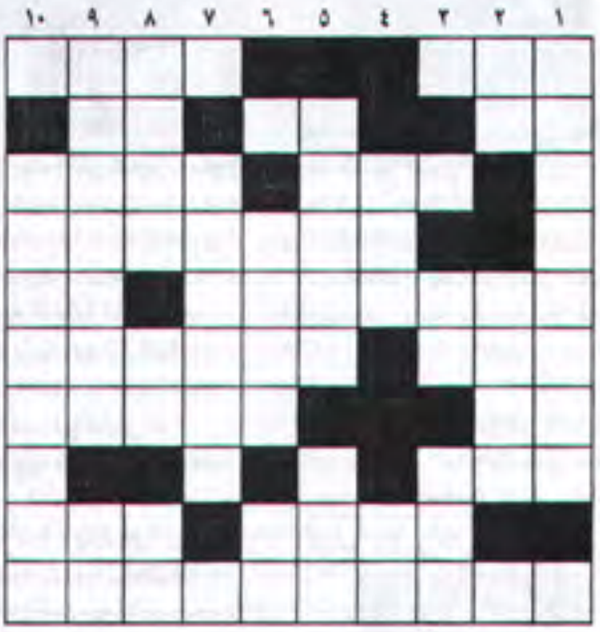

الكلمات الأفقية :

١ - قال الملاك للرعاة "ها أنا أبشركم بـ .... عظيم.." . معنى اسم عمانوئيل : الله .....

٢ - يقرأه الكاهن فوق رأس الإنسان (معكوسة) اسم ... يسوع السيدة العذراء مريم (معكوسة)

٣ - مخدر - إسألنى فأعطيك الأمم ميراثاً لك وأقاصى الأرض .... لك (مز٢ : ٨).

٤ - من رسل السيد المسيح .

٥ - نحتفل بعيد ..... المجيد يوم ٧ يناير - جبل صغير (معكوسة).

٦ - رفضت (معكوسة) - أنا هو الراعى الصالح والراعى الصالح يبذل نفسه عن .....

٧ - للنداء - المعمودية من ..... الكنيسة السبعة (معكوسة).

٨ - غنى أغانى روحية .

٩ - أنا هو الطريق والحق والـ ..... - تسمى القواعد فى اللغة العربية.

١٠ - خاتم الشهداء .

الكلمات الرأسية :

١ - إسم القديس أبى سيفين ..... مرقريوس

٢ - عكس عبد (معكوسة) - من هدايا المجوس

٣ - أحد الوالدين (معكوسة) - من ألقاب يسوع .... البشر.

٤ - من الآلات الموسيقية التى كان يستعملها داود النبى - للنداء.

٥ - أرشد المجوس للمزود (معكوسة) - يوسف رجل ..... (معكوسة).

٦ - بمعنى الجواب (مبعثرة) - للتوجع (معكوسة)

٧ - أبن عم الملكة أستير.

٨ - قال إبراهيم لله "أديان كل الأرض لا يصنع ..... (تك١٨ : ٢٥) - مكرر - من الأوزان (معكوسة)

٩ - الإسم الحقيقى لبابا نويل القديس ..... - عكس برد .

١٠ - أول الشهداء .

أحفادى الأعزاء

السلام لجمعيكم .. أنا واحد من أنبياء العهد القديم. ولدت فى قرية القوش فى شمال مقاطعة الجليل. وأحمل رقم ١٦ فى تعداد الأنبياء بعد موسى. ورقم ٧ بين الأنبياء الإثنى عشر الصغار. لأنى لم أكتب أكثر من ثلاثة إصحاحات فقط.

نبواتى :

* وبخت شعب الله فى مملكة يهوذا لأنهم تركوا عبادة إله السماء خالق كل المخلوقات. وعبدوا التماثيل المصنوعة من الحجارة.

* تنبأت عن خدمة تلاميذ ربنا يسوع المسيح فى التبشير بين شعوب الأرض وقلت "هوذا على الجبال قدما مبشر مناد بالسلام".

* تنبأت عن خراب مدينة نينوى عاصمة مملكة آشور. لأن شعبها تركوا عبادة الله الذى تعطف عليهم قبل ذلك. ورحمهم بعد أن تابوا سابقاً عندما أرسل إليهم يونان النبى. إلا أنهم رجعوا يعملون الشرور ويتكبرون على الله وعلى شعبه. فأرسل عليهم زلزالاً عظيماً وناراً مع طوفان مياه فغرقت مدينتهم وأختفت من الوجود وهلك كل الناس الذين يسكنونها.

أما أنا بعد أن أتممت خدمتى. رقدت مع آبائى أما روحى فسكنت عند إلهى. الذى له المجد دائماً.

جدكم ناحوم

أخبار الكنيسة فى صور

تدشين المعمودية الجديدة بكنيسة العذراء والأنبا بيشوى بالتجمع الخامس

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١١/٢٠ بتدشين المعمودية الجديدة بكنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة. واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا ارميا، والأنبا أباكير المشرف على الكنيسة.

مع الخادمات العذارى بإيبارشية ملوى والأشمونين

بعد اجتماع الأربعاء ١٢/٥ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين، ومعه ١٤ من العذارى المكرسات اللاتى قدمن للبابا بعض الهدايا من مشغولاتهن، وأيقونة كبيرة لقداسته وقد رحب بهن البابا وشكرهن.

مع أسرة كريازى

فى مساء الإثنين ١٢/٣ استقبل قداسة البابا أسرة المتنيح الأستاذ جون كريازى عضو مجلس كنيسة القديس بولس بالعبور، وعزاهم فى وفاته، وأصدر القرار البابوى رقم ٣٧/٤ بتعيين والدة المتنيح الأستاذ جون (السيدة استيلا كريازى) عضواً بمجلس الكنيسة اعترافاً بخدمة هذه الأسرة واستمراراً لعملها فى الكنيسة.

ونرى والدا المتنيح حول البابا فى الصورة وأيضاً كاهن الكنيسة وباقى أفراد الأسرة.

مجلة الكرازة : مطبعة الأنبا رويس / العباسية / القاهرة ت: ٤٨٨٢٥٠٥

كنيستنا فى نيجيريا

لنيافة الأنبا بولس

خدمة الكنيسة القبطية فى نيجيريا تولاها نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة ومعه القمص أيسوذورس الأنبا بيشوى.

ونيجيريا من دول غرب أفريقيا، تعدادها حوالى ١٤٠ مليون نسمة، نصفها من المسيحيين ويسكنون الجنوب. وعاصمة نيجيريا أبوجا.

الخدمة فى لاجوس : ←

لنا فيها كنيسة عبارة عن فيلا مؤجرة فى حى فيكتوريا أيلاند Victoria Island وهى منطقة مكاتب وشركات، وتعد من أرقى مناطق لاجوس. ولنا فيها خدمة مدارس أحد، وخدمة مصريين ونيجيريين، وتقام القداسات مرتين كل شهر. ويوجد هناك أقباط يعملون فى شركات.

وقد تأسست الكنيسة فى لاجوس منذ أكثر من سنتين بمساعدة المهندس عادل سامى (حالياً القس بطرس بالمعادى) حيث أن له ولأخوته شركة مصرية فى لاجوس تقوم ببناء مواقع أبراج شركات التليفون المحمول فى نيجيريا.

الخدمة فى كالابار : ←

بدأت الخدمة فيها بسبب وجود شركة أوراسكوم التى تشيد مصنعاً للأسمنت هناك. والشركة تضم مئات العمال نصفهم تقريباً من المسيحيين.

وقد بدأت الخدمة مع الأقباط بالصلاة فى فيلا مؤجرة، وإقامة القداسات أيام الأحد والأربعاء والجمعة، بالإضافة إلى أعياد القديسين ودرس الكتاب. ثم تطورت الخدمة إلى النيجيريين من منتصف مارس ٢٠٠٧. وذلك بزيارة القرى. كذلك بالاهتمام بصحة الناس وعلاجهم ومنحهم أدوية [والمعروف أن القمص أيسوذورس كان طبيباً، وأيضاً نيافة الأنبا بولس كان طبيباً]. وقد تأسست لنا كنيسة مارجرجس فى كالابار.

الخدمة فى أكانسوكو : ←

بدأت باجتماع كل يوم أحد فى بيت حاكم المدينة [اجتماع للكبار، واجتماع لمدارس الأحد]. ثم طلب الناس أن يكون لهم مكان خاص بهم. وقد أعطانا ملك هذه المنطقة مساحة ٢م٣٣٠٠٠ أمام منزله، وبدأنا فى بناء الكنيسة. كما تم الحصول على أرض داخل المدينة حوالى ٢م١٥٠٠٠.

وأخيراً تم الاتفاق مع المشروع الأمريكى والمعونة الدولية على التعاون معهم فى علاج الإيدز. وبالفعل بمسح طبى للأهالى فى أكانسوكو.

وأهم المدن التى خدمت فيها الكنيسة القبطية هى: مدينة لاجوس Lagos وهى العاصمة التجارية والثقافية، وهى من أكثر بلاد العالم ازدحاماً وفقراً..

وكذلك مدينة كالابار Calabar وهى تبعد عن لاجوس حوالى ١٠٠٠كم (حوالى ساعة بالطيران، وهى من أجمل بلاد نيجيريا، وتمتاز بالخضرة والنظافة، وتقع على المحيط الأطلنطى. وهى أقرب مدينة على حدود الكاميرون. وتشتهر بالسياحة ولكنها فى فقر شديد كسائر البلاد النيجيرية.

المدينة الثالثة التى خدمت فيها كنيستنا هى أكانسوكو Akansoko.

مع مدارس أحد كنيسة مارمرقس فى لاجوس

يوم روحى مع بعض من شعب كنيسة مارجرجس فى كالابار

مدارس أحد لشعب كنيسة السيدة العذراء والشهيد مارمينا بأكانسوكو

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة كهنة جُدد بإيبارشية البحيرة

فى يوم السبت الموافق ١٠ نوفمبر قام نيافة الأنبا باخوميوس بسيامة القس يوئيل صبحى كاهناً لكنائس ومذابح مركز أبو حمص، والقس فيلوباتير فتحى لكنائس ومذابح مديرية التحرير، والقس افرايم صالح كاهناً لكنائس ومذابح وادى النطرون.

وقد شارك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا متاؤس أسقف دير السريان، ونيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام بالبحيرة.

خالص التهانى للجميع.

سيامة كاهن جديد بأمريكا

فى يوم الأحد ١١/٢٥ قام نيافة الأنبا سرابيون بسيامة القس ابرآم أيوب لخدمة كنيسة مارجرجس المزاحم فى منطقة Hemet، وكنيسة القديس توماس الساتح فى منطقة Temecula بولاية كاليفورنيا. تمت السيامة فى كنيسة مارمينا بريفرسايد.

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبى أمريكا.

والكاهن الجديد يقضى فترة الأربعين يوماً فى دير الأنبا بيشوى ببرية شيهيت.

سيامة آباء كهنة جدد فى إيبارشية شبرا الخيمة

فى صباح الأحد ٢٥ نوفمبر قام نيافة الأنبا مرقس بسيامة القس قزمان اسحق، والقس تكلا رزق كاهنين على مذبح كنيسة الأنبا بولا بشبرا الخيمة، والقس لوكاس سعد على مذبح القديسة السامرية بشبرا الخيمة.

وحضر السيامة عدد كبير من الآباء الكهنة وذهبوا جميعهم إلى دير الأنبا بيشوى لقضاء الأربعين يوماً، على أن يعودوا قبل عيد الميلاد مباشرة . تهانينا للجميع

أخبار الكنيسة في صور

مع إيبارشية الأقصر وإسنا وأرمنت

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ١١/١٩ أصحاب النيافة الأنبا هدرا، والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس (من أعضاء اللجنة البابوية للإيبارشية) وكذا نيافة الأنبا مرقس، و٧ من الآباء الكهنة، وأراخنة الإيبارشية. وتدارس معهم كثيراً من الأمور، وأعمال التعمير بدير مارجرجس بالرزيقات.

مع الآباء كهنة إيبارشية ببا والفشن وسمسطا

في مساء الأربعاء ١٢/٥ قبل الاجتماع العام استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا، ومعه حوالى الأربعين من الآباء كهنة إيبارشيته. وقد رحب بهم قداسة البابا وأجاب على ما قدموه من أسئلة رعوية وروحية. وحضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

مع أساتذة معهد الدراسات القبطية في حضور أصحاب النيافة الأنبا موسى والأنبا يوأنس والأنبا إرميا

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ١٢/٣ أساتذة معهد الدراسات القبطية، وتقرر تشكيل لجنة من خمسة أعضاء لإعداد لائحة جديدة للمعهد

مجلة الكرازة
رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنوده الثالث
السنة الخامسة والثلاثون | الجمعة ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٧ - ١٨ كيهك ١٧٢٤ش | الثمن ٧٥ قرشاً | العددان ٤٣، ٤٤

في استقبال عام جديد

سوف يصلكم هذا العدد من المجلة أيها القراء الأعزاء، ونحن نتطلع إلى بداية عام جديد، ونريد أن نعرف كيف نسلك فيه. ونضع أمامنا عبارة:

" فلنبدأ بدءاً حسناً.. "

إنها صفحة جديدة للحياة مفتوحة أمامنا، لا يليق بنا أن نسجل فيها إلا كل خير، كما يليق بأبناء الله، وكما يليق بالدعوة التي دعينا إليها (أف٤).

* لا تنتظر أن تواجهك بداية العام دون استعداد لها. بل من الآن:

اجلس أولاً إلى نفسك، وحاسبها في دقة بغير محاباة. وافحص حقيقة مسيرتك في الحياة: أية الفضائل تنقصك ويلزمك أن تتدرب عليها؟ وما هي الأخطاء التي تقع فيها؟ وأي طباع لك تحتاج أن تتغير؟ وفي أي مجال يهزمك عدو الخير؟ وما هي أسباب سقوطك في كل مرة تسقط فيها أو تضعف أمام خطايا معينة.

كن صريحاً جداً مع نفسك، ولا تحاول ان تغطي أخطاءك بالأعذار أو التبريرات. فالإنسان الروحي لا يلتمس عذراً لأخطائه.

* إعرض كل ذلك أمام الله في صلاة عميقة، واطلب منه مغفرة للماضي، ومعونة للمستقبل..

* إبدأ العام الجديد بالاعتراف والتناول وبخطة عملية لعام جديد نقي.

* افحص أيضاً علاقتك مع الآخرين، لكي تكون كلها في سلام ومودة. وإن كانت هناك خصومة بينك وبين أحد من الناس، حاول أن تنقي قلبك من جهته. واغفر لكي يغفر لك الله (لو٦: ٣٧) (مت٦: ١٥).

* افحص أيضاً ما هي مدى علاقتك مع الله، من حيث الصلاة والتأمل وقراءة الكتب الروحية، والمواظبة على التناول وعلى الاجتماعات الروحية، ومركز الله في حياتك وعمق علاقتك به.

* واهتم أيضاً بمدى علاقتك بالفقراء، لأن الذين قصروا في ذلك تعرضوا للهلاك (مت٢٥: ٤١- ٤٣). واعرف أن الموضوع ليس قاصراً على العشور، بل المهم فيه هو المحبة الباذلة نحو كل من هو محتاج.

* اهتم أيضاً بالخدمة، ومدى مساهمتك ومشاركتك في بناء ملكوت الله. فإن الرب يقول "من لا يجمع معي فهو يفرق" (لو١١: ٢٣).

* اهتم بالفضائل الأساسية وثمر الروح فيك (غلا٥: ٢٢، ٢٣). وانظر ماذا ينقصك منها؟ وكيف تقتنيه: مثل السلام والوداعة واللطف والإيمان...

* ابدأ العام الجديد أيضاً بأن تصلي لأجل الكنيسة من كافة النواحي، صلاة إيجابية دون أن تدين فيها أحداً...

اطلب من الله أن يحفظها ويرعاها، كهنوتاً وشعباً، ويخلصها من كل ضيقة، ويجعل روحه القدوس يقود كل خطواتها.

* لا تتمن فيما تطلب كل ذلك، أن تشكر الله على كل ما عمله معك بكل التفاصيل، وما عمله أيضاً مع أحبائك، ومع الكنيسة.

* وفي بداية العام الجديد ينبغي أن تصلي من أجل الوطن، وأن تكون فيه مواطناً صالحاً، تقوم بكل واجباتك. كما تصلي أيضاً لأجل السلام في العالم، سواء في المنطقة التي تعيش فيها أو باقي المناطق الملتهبة التي تحتاج إلى هدوء.

* وابدأ العام مستبشراً خيراً، وفي قلبك رجاء من جهة عمل الله معك ومع غيرك. فالرجاء هو إحدى الفضائل الكبرى (١كو١٣: ١٣). ونفس الرجاء اغرسه في قلوب غيرك.

* أخيراً، أتذكر أنني أصدرت لك كتاباً عنوانه (كيف نبدأ عاماً جديداً) يمكنك أن تستفيد منه إن أردت...

لا تنسَ أن تسجل اسمك في سجل الانتخابات لكي تكون لك بطاقة وتؤدي واجبك الوطني

أخبار الكنيسة فى صور

تهنئة أخوتنا المسلمين بعيد الأضحى

توجه قداسة البابا صباح الأحد ١٢/١٦ إلى مشيخة الأزهر لتهنئة فضيلة الإمام الأكبر د. سيد طنطاوى، وشيوخ الأزهر..

←

وكان برفقة قداسته أصحاب النياقة الأنبا رويس، والأنبا مرقس، والأنبا بطرس، والأنبا يوأنس، والأنبا ارميا. وكذلك الدكتور نزوت باسيلى، والمستشار إدوارد غالب، والمستشار ملك مينا.

* * *

ثم توجه قداسته والوفد المرافق إلى وزارة الأوقاف لتهنئة الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف، وشيوخ الوزارة بالعيد.

←

اجتماع مجلس الكلية الإكليريكية بالمحلة الكبرى

كلية البابا كيرلس عمود الدين والبابا شنودة الثالث والتى تم إفتتاحها فى ٢٠٠٥/١٠/١٩ بموافقة قداسة البابا فى جلسة المجمع فى ٢٠٠٥/٦/١٨ لتلاشى التعاليم التى تسربت خطأ. وقد التحق بها منذ نشأتها مئات بالقسم العالى والدراسة ثلاث أيام الأربعاء والخميس والجمعة أسبوعيا.

والقسم المتوسط أيام الأحد والاثنين والثلاثاء بعدد إجمالى للقسمين ٦٦٨ طالب وطالبة ويقوم بالتدريس بها أصحاب النياقة الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوى، والأنبا إبرام، والأنبا بولا، والأنبا موسى، والأنبا رافائيل، والأنبا داود، وأيضا كهنة أفاضل وأساتذة كل فى تخصصه.

وقد عقد نياقة الأنبا بيشوى مدير فرع الكلية يوم ٢٠٠٧/١٢/٦ بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمحلة الكبرى اجتماعا لأساتذة وإدارة الكلية وحضره صاحبا النياقة الأنبا إبرام والأنبا رافائيل وكثير من الآباء الكهنة وطلبة الكلية كما فى الصورة.

أخبار الكنيسة فى صور

تدشين المعمودية الجديدة بكنيسة مار بولس الرسول بالعبور

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٢/١١ بتدشين المعمودية الجديدة بكنيسة القديس بولس الرسول بمدينة العبور. اشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا مرقس، والأنبا يوأنس، والأنبا إرميا، والآباء كهنة الكنيسة.

تدشين المعمودية الجديدة بكنيسة العذراء بأرض الجولف

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٢/١٨ بتدشين المعمودية الجديدة بكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف. اشترك مع قداسته صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا ارميا، والآباء كهنة الكنيسة.

ترقية كاهن رابطة القدس

قام نيافة الأنبا ابراهام مطران الكرسى الأورشليمى يوم ٢٠٠٧/١١/١٤ بترقية القس إبراهيم بطرس كاهن كنيسة القيامة والعذراء مريم برابطة القدس بالقاهرة إلى رتبة القمصية. خالص التهانى.

وفى الصورة نيافة المطران مع القمص إبراهيم بطرس.

أخبار الكنيسة فى صور

مع قناة C.T.V

أدلى قداسة البابا مساء الاثنين ١٢/١٧ بحديث روحانى شيق للقناة القبطية الجديدة C.T.V. أجرى الحديث الدكتور ثروت باسيلى وكيل المجلس الملى العام، والمستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس الملى العام.

نطلب من الرب مزيداً من النجاح والتوفيق لهذه القناة.

مع الدكتور وجدى لويس

قام قداسة البابا مساء الخميس ١٢/١٣ بزيارة الدكتور وجدى لويس عضو المجلس الملى العام وعضو هيئة الأوقاف القبطية فى منزله. وذلك للاطمئنان على صحته..

والصورة مع الأسرة، وقد ظهر فيها نيافة الأنبا إرميا.

مع خدام جمعية الراعى وأم النور

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ١٢/١٦ المستشار أمير رمزى، والدكتور إيهاب فلتاؤس وزوجتيهما. وكان الحديث حول خدمة أسرة الراعى وأم النور لأخوة الرب الأصاغر. حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا إرميا.

من أخبار الكنيسة

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس ومشروع دير بجنوب أفريقيا

جاءنا من نيافته أنه فى يوم ٢٠٠٧/١١/٢٥ فى عيد استشهاد القديس مارمينا أقام نيافته أول قداس فى مقر الأرض التى يريد إنشاء ديراً قبطياً فيها، وهى حوالى ٥٥ فدان.

وقد اشترك فى الصلاه معه بعض رهبان دير الأنبا صموئيل المعترف.

مع نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح

استقبل قداسة البابا فى مقره بدير الأنبا بيشوى نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح وكان الحديث حول نشاط الإيبارشية، وحول الكنيسة الجديدة فى أسيوط الجديدة فى المنطقة التابعة لإيبارشية أبنوب والفتح.

مع كنيسة جورجيوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٢/٢٠ الآباء كهنة كنيسة جورجيوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة، والسيد المستشار إدوارد غالب والأستاذ فكرى حبيب المحامى.

بخصوص شراء أرض للكنيسة.

قرار بابوى رقم ٣٧/٧ خاص بكنيسة مارمرقس مونتريال

بتشكيل مجلس الكنيسة برئاسة الأب الكاهن وعضوية أبنائنا:

١ - فادى عريان. ٢ - مرفت صليب
٣ - مايكل كامل ٤ - بيتر غالى
٥ - روبير مشرقى ٦ - لويس صليب
٧ - رامز رفله

قرار بابوى رقم ٣٧/٦

بعودة القس بنيامين الأنبا بولا، وإنتهاء خدمته فى قبرص، وقد عاد يوم الأحد ٢٠٠٧/١٢/١٦.

دعوة لقداسة البابا من ملك الأردن لحضور مؤتمر حول التعايش الدينى

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ١٢/١٢ الأب نبيل حداد من الأردن، الذى قدم لقداسته دعوة من جلالة ملك الأردن لإلقاء محاضرة فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر حول التعايش الدينى، والذى سيعقد بعمان يومى ٢٢، ٢٣ يناير ٢٠٠٨.

معهد الدراسات القبطية مركز البابا شنوده للغات

يعلن المركز عن بدء دورة جديدة فى اللغات الآتية: الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإيطالية، اللغة القبطية، اللغة اليونانية، اللغة الأسبانية، اللغة السريانية.

وكذلك دورات جديدة متخصصة فى:

الترجمة الإنجليزية.

المصطلحات اللاهوتية باللغة الإنجليزية.

المحادثة باللغة الإنجليزية.

الإعداد لاختبار IELTS.

الإعداد لاختبار TOEFL.

التقديم والحجز: على الراغبين فى الالتحاق بالدورة الجديدة التقدم بملء استمارة الالتحاق وتقديم الأوراق بسكرتارية المركز بالمعهد.

للاستفسار: سكرتارية المركز بالمعهد من ١٠ص - ٨ م طوال أيام الأسبوع ما عدا السبت والأحد.

ت: ٢٤٨٨٢٥٦٨ - ٢٦٨٢٤٩٦٢.

عزاء

فى يوم الخميس ١٢/٢٠ رحلت عن عالمنا الفانى الخادمة المخلصة:

المهندسة فوزية إبراهيم

زوجة القمص لوقا قسطنطين كاهن كنيسة مارمرقس بشبرا.

تمت الصلاة يوم الجمعة ١٢/٢١ بالكنيسة. وقد حضر الجناز أصحاب النياقة: الأنبا بطرس، والأنبا بيسنتى، والأنبا يوأنس، والأنبا رافائيل، والأنبا تيموثاوس، والأنبا مارتيروس، والأنبا ارميا، وعدد كبير من الآباء الكهنة.

نياحاً لنفسها البارة فى فردوس النعيم، وعزاءً لزوجها وكنيستها وتلامذتها من خادمات الكنيسة.

فى العدد المقبل

١ - نبدأ بمعونة الله نشر عدد من المقالات فى الرد على الأريوسيين وستشمل الجزء الثانى من كتاب لاهوت المسيح.

٢ - سننشر مقالة موسعة عن إيبارشية إيرلندا واستكلندا وشمال شرق إنجلترا.

٣ - سوف ننشر أخبار السنة الجديدة وعيد الميلاد المجيد.

٤ - ونتابع بعض المقالات عن الخبرات مع الله.

مع الأب خاجاك الأرمنى

استقبل قداسة البابا مساء الأحد ١٢/١٦ الأب خاجاك من الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية الشقيقة. وهو فى بعثة دراسية بكنيستنا القبطية.

صورة لمبنى مارمينا للضيافة بإيبار الذى تم افتتاحه يوم الاثنين ٢٠٠٧/١١/١٢

إنتدابات عيدى الميلاد والغطاس المجيدين

صدر القرار البابوى رقم ٣٧/٨ بالانتدابات الآتية وذلك لصلاة عيدى الميلاد والغطاس المجيدين بكنائسنا بالمهجر:

فى أمريكا

١- نيافة الأنبا مكسيموس للصلاة فى راريتون بنيوجرسي.
٢- القمص اسحق صادق للصلاة فى ك. العذراء والبابا كيرلس بنسلفانيا.
٣- القمص مرقس عزيز للصلاة فى كالمس سيتي.
٤- القمص رويس مرقس للصلاة فى فورت ميل - ساوث كارولينا.
٥- القمص أوغسطينوس فؤاد للصلاة فى ماديسون.
٦- القمص مرقس جورج للصلاة فى توليدو.
٧- القمص مكاريوس برسوم للصلاة فى باقلو.
٨- القمص مرقس حبيب للصلاة فى ك. العذراء والأنبا بولا بنيوجرسي.
٩- القمص تاوضروس تودرى للصلاة فى ك. الملاك وأبى سيفين بنورث كارولينا.
١٠ - القس ميخائيل عطية للصلاة فى Roanoke .
١١- القس ميخائيل عطية للصلاة فى سكرمنتو.
١٢- القس مينا ذكي للصلاة فى وست بالميتش.
١٣- القس داود مكرم للصلاة فى سيراسوتا - فلوريدا.
١٤- القس بولس سرور للصلاة فى ايديسون - نيوجرسي.
١٥- القس ارسانيوس نادي للصلاة فى هاريس بيرج - بنسلفانيا.
١٦- القس يوحنا لوقا للصلاة فى سيراكوز.
١٧- القس تادرس فؤاد للصلاة فى مونتريه.
١٨- القس بيشوى عبد الملك للصلاة فى هامبتون
١٩- القس سرجيوس سرجيوس للصلاة فى ميرتل بيتش - ثاوث كارولينا
٢٠- القس ساويروس حنا أمين للصلاة فى سانت لويس.
٢١- القس تادرس صليب للصلاة فى Utah.

فى أوروبا

٢٢ - القمص صرابامون عطية للصلاة فى فرنسا.
٢٣- القمص متياس نصر للصلاة فى سيرفيرا (أسبانيا).
٢٤- القس ميخائيل ابراهيم للصلاة فى برشلونه (أسبانيا).
٢٥- القس شاروبيم البراموسي للصلاة فى رومانيا.
٢٦- القس سوريال هنرى للصلاة فى كنيسة العذراء بباريس.
٢٧- القس روفائيل لويس للصلاة فى كنيسة الملاك بباريس.
٢٨- القس بيجول مسعد للصلاة فى كنيسة درانسي بفرنسا.
٢٩- القس أبانوب آفا مينا للصلاة فى ليون بجنوب فرنسا.
٣٠- القس بموا مرقس للصلاة فى السويد.
٣١- القس استفانوس سمير عازر للصلاة فى جولدرز جرين بلندن
٣٢- القس برسوم جميل للصلاة فى نورث ويلز بالمملكة المتحدة.
٣٣- القس بولا الأنبا بيشوى للصلاة فى Belfast.
٣٤- القس يوساب ثابت للصلاة فى هولندا.
٣٥- القس بيشوى حليم للصلاة فى ميلانو.

فى كندا

٣٦- نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى للصلاة فى مونتريال.
٣٧- نيافة الأنبا أباكير للصلاة فى كنيجستون باونتاريو.
٣٨- القس مينا عادل للصلاة فى كنيسة الأنبا صموئيل باونتاريو.
٣٩- القس بيشوى فايق للصلاة فى الكنيسة الجديدة بـ فانكوفر.
٤٠- القس بيشوى شارل للصلاة فى لافال.
٤١- القس باسيليوس رمزى للصلاة فى جوالف اونتاريو.
٤٢- القس يوسف جيد للصلاة فى نيو فاوند لاند.

فى آسيا

٤٣- القمص أنطونيوس عريان للصلاة فى بنجلادش.

قداسة
البابا شنوده الثالث
مع شمامسة
كنيسة العذراء بأرض الجولف
وذلك أثناء
تدشين معمودية الكنيسة

لجنة خدمة المسنين

ليافة الأنبا باخوميوس

المتغيرات الاجتماعية وخدمة المسنين

نظراً للظروف والمتغيرات الاجتماعية والمادية، ونتيجة التحول من لمجتمع الزراعى المترابط والمرتبط بالأرض، إلى مجتمع صناعى بدأت تظهر ظاهرة التغرب والتباعد، فأصبحت من غير الممكن أن يعتنى الأبناء بوالديهم، فتحولت المسئولية فى كثير من الأحيان من الأبناء إلى المجتمع البشرى متمثلاً فى الكنيسة والوطن، وصار عليهما معاً أن يتحملا مسئولية هذا الواجب المقدس.

وحيث أن الكنيسة فى المفهوم العقيدى هى أم لنا، كان عليها أن تعتنى بأولادها فى كل ظروف حياتهم.. والشيوخ وكبار السن هم أحد قطاعات المؤمنين الذى كان على الكنيسة أن تهتم بهم اهتماماً خاصاً، إذ نراها تطلب عنهم فى كل ليتورجية "الشيوخ قوهم".. ونتيجة للتطور الاجتماعى فى المجتمعات سريعة التغير والاهتمام بالعناية الصحية إذ زاد متوسط عمر الإنسان، وبدأت هذه المرحلة العمرية تأخذ اهتماماً كبيراً من الكنائس والمجتمعات والهيئات العالمية والأهلية، وأيضاً المؤسسات الاجتماعية، وذلك نظراً للتزايد المستمر والواضح فى عدد المسنين.

كما أصبحت عملية رعاية المسنين أحد الأمور التى تشكل عبئاً من أعباء الأسرة، وخاصة للسيدات العاملات، وخاصة بعد تحول نمط الأسرة من الأسرة الممتدة – التى يعيش فيها الأباء والأبناء والأحفاد فى منزل واحد – إلى نمط الأسرة النووية والتى تنفصل فيها كل أسرة لتعيش بمفردها.

كما شكلت أزمة الإسكان بُعداً أخر فى هذا الموضوع، إذ جعلت الأبناء يقيمون فى المدن الحديثة بعيداً عن الأسرة الأم، وأيضاً شاركت أزمة البطالة بدورها إذ حتمت على الأبناء الهجرة الداخلية أو الخارجية فى بعض الأحيان.

كل هذه الأبعاد جعلت الوالدين فى أمس الحاجة لرعاية الدولة والكنيسة لهم روحياً واجتماعياً ونفسياً وصحياً.. وبنظرة موضوعية لقصور الخدمات الاجتماعية ونظام التأمينات الاجتماعيت من ضمان مستوى معيشى مناسب يضمن حياة كريمة لأصحاب المعاشات من المسنين.. كل هذه الأمور جعلت رعاية المسنين خدمة لها أهمية فى الكنيسة لا تقل عن الاهتمام بخدمة الطفولة والمراهقين والشباب بفئاتهم المختلفة.

وقد عقدت هيئة الأمم المتحدة أول مؤتمر للشيخوخة فى فيينا بالنمسا فى يوليو **١٩٨٢**، واختارت شجرة التين الهندى شعاراً للمؤتمر، لأنها ترمز إلى طول العمر، والاعتماد على الذات والاستمرار فى النمو والقدرة على العطاء، حيث تمتد فروع هذه الشجرة لمئات الأقدام عن جذعها الأساسى، ويعتبر الناس ظلها مكاناً للأسواق واللقاءات الاجتماعية، ولعل فى هذه الشجرة ابلغ تشبيه للمسن.

وقد قامت بعض الإيبارشيات بعمل إحصائيات لهذا القطاع من الرعية، وأظهرت هذه الإحصائيات التزايد المستمر لهذه الشريحة العمرية، لذلك قررت الكنيسة برئاسة وتوجيهات قداسة أبينا الحبيب البابا شنوده الثالث تكوين لجنة خاصة براعية المسنين، تنبثق من

أعمال لجنة الرعاية الخدمة فى المجمع المقدس، وذلك فى عام ١٩٩٦، وذلك بهدف تنظيم الخدمة لهذا القطاع من الرعية وإنشاء دور لرعايتهم وخدام يهتمون بهم ليلاً ونهاراً، وأنشطة ومناهج تسد كل احتياجاتهم.

أهداف لجنة خدمة المسنين:

١ – الاهتمام بخدمة كل من يمر بهذه المرحلة العمرية، وخاصة أولئك الذين ليس لهم أحد يقوم بخدمتهم، أو الذين ليست لهم إقامة ميسرة داخل ذويهم، وذلك بسبب زواج الأبناء بعيداً عن بيت العائلة.

٢ – الاهتمام الروحى بهم وإعدادهم للملكوت السماوى وتدريبهم على المواظبة على وسائط النعمة الضرورية للخلاص والاجتماعات الروحية الكنسية.

٣ – التوعية الروحية والصحية والاجتماعية للمسن مع توفير مقدمى هذه الاستشارات.

٤ – التوعية بشغل وقت فراغ المسنين استغلالاً جيداً، حيث يمكن الاستفادة بهم فى بعض الخدمات الكنيسة مثل (خدمة الشموسية – الأعمال الإدارية بالكنائس – الافتقاد – لجان المصالحات – لجان التوظيف – لجان إخوة الرب وبحث الحالات المحتاجة.. إلخ) من الخدمات وذلك بدلاً من التردد على المقاهى، وحتى يظل المسن شاعراً بقدرته على العطاء والبذل.

٥ – توجيه القادرين منهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم لخدمة المسنين غير القادرين، وتفويضهم فى المسئوليات المختلفة سواء (الروحية، أو النفسية، أو الاجتماعية) الخاصة بخدمة اجتماعات المسنين.

٦ – دراسة كيفية الاستفادة من المساعدات التى يمكن أن تقدمها المؤسسات الحكومية والخيرية لخدمة المسنين مثل (خدمة الأجهزية التعويضية) والكراسى المتحركة، والإعانات الطبية لغير القادرين.. إلخ).

٧ – التركيز على فكرة التوعية من خلال مناهج التربية الكنسية واجتماعات الشباب للتأكيد على وصية إركام الوالدين والاهتمام بهم فى شيخوختهم مع محاولة طرح بدائل عملية على ضوء المتغيرات الحديثة (كالسفر والهجرة وصغر حجم المساكن.. إلخ).

٨ – الاهتمام بفكرة اختيار الخدام وإعدادهم وتدريبهم على المهارات الخاصة التى تحتاجها خدمة المسنين (كالاهتمام بتأكيد دورهم حتى الوفاة – إشعارهم بوفاء المجتمع والأسرة لهم – تأكيد مشاعر الأمن والطمأنينة لديهم – الاهتمام بتوفير مستويات مناسبة من الحياة الاجتماعية المعتادين عليها – الاهتمام بتوصيل الخدمات والرعاية المناسبة لهم.

(للموضوع بقية)

أضواء من الإنجيل

تأملات فى حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى

المسيح فى سفر أشعياء (المقال الخامس والثلاثون)

أَمَّا الرَّبُّ فَسُرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحُزْنِ" (اش ٥٣: ١٠)

مقصود هنا أن الآب قد سُرَّ بأن يسحق السيد المسيح بالحزن؛ لأنه حمل خطايا العالم، وقدّم كفّارة عنها. والكتاب يقول أن "الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِخَلاَصٍ بِلاَ نَدَامَةٍ" (٢كو٧: ١٠)

عن هذه المسألة تكلم معلمنا بولس الرسول وقال عن الآب الذى سمح بأن يوفى ابنه الوحيد الجنس كل ديون الخطية نيابة عن البشر "الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَذَلَهُ لأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ كَيْفَ لاَ يَهَبُنَا أَيْضاً مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟" (رو٨: ٣٢).

وذكر القديس يوحنا الإنجيلى قول السيد المسيح لنيقوديموس "لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو٣: ١٦).

ولكن هل الآب فقط هو الذى سُرَّ بسحق ابنه الوحيد المتجسد بالحزن؟! إننا نقرأ عن السيد المسيح فى صنعه الفداء أنه "مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِيناً بِالْخِزْيِ" (عب١٢: ٢). وهذا يعنى أن السيد المسيح هو أيضاً كان له سرور بخلاص البشرية. ولكنه من الناحية الإنسانية قد نال هذا السرور بعدما أكمل أحزانه وآلامه المختصة بالصليب. أى أن سرور السيد المسيح المقصود (إنسانياً) قد حدث عندما حرر المسبيين من الجحيم، وعندما فتح الفردوس، وعندما قام من الأموات منتصراً على الموت إذ "أَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ" (٢تي١: ١٠).

إن الآب لم يظلم ابنه الوحيد المتجسد حينما تركه يتألم على الصليب "لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللهِ الْمَوْتَ لأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ" (عب٢: ٩). لم يظلمه: لأنه أقامه من الأموات سريعاً، ولأنه أعطاه جسد القيامة الممجد الذى لا يتألم ولا يموت فيما بعد، ولأنه لم يترك نفسه فى الجحيم، ولم يدع قدوسه (أى جسد ابنه) يرى فساداً، ولأنه قد رفعه إلى أعلى السماوات وأدخله إلى المجد السمائى ومجّده عند ذاته بالمجد الذى أخلى منه نفسه حينما تجسد؛ وهو المجد الذى كان له عند الآب قبل تأسيس العالم (انظر يو١٧: ٥). ولم يظلمه لأنه "أَعْطَاهُ اسْماً فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ. لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ، وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ لِمَجْدِ اللهِ الآبِ (فى٢: ٩-١١).

إن كل ما ذكرناه قد تم بقدرة إلهية واحدة هى قدرة الآب والابن والروح القدس، لأن كل طاقة صادرة من الثالوث لها أصلها فى الآب وتتحقق بالابن فى الروح القدس كما قال الآباء القديسون.

وما يعنينا هنا هو أن نؤكّد أن الآب لم يظلم ابنه المتجسد عندما تطوّع الابن لخلاص البشرية بل على العكس لقد نال فى الجسد تمجيداً وتكريماً يفوق بمراحل ما لحق به من إهانات بما لا يقاس.

السحق والانسحاق :

أما عن السحق فهو تعبير عن انسحاق السيد المسيح بالحزن. الانسحاق الضرورى لكل إنسان تائب عن خطاياه. والسيد المسيح كحامل لخطايا العالم قد قدم انسحاقاً يوفى كل انسحاق البشرية. وقدّم طاعة توفى كل طاعة البشر اللائقة للآب، بعد تمرد الإنسان بالمعصية؛ وهو سبب السقوط المؤدى إلى الهلاك الأبدى.

فكما أن موت السيد المسيح كان عوضاً عن موت الجميع كقول بولس الرسول "إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لأَجْلِ الْجَمِيعِ. فَالْجَمِيعُ إِذاً مَاتُوا" (٢كو٥: ١٤)؛ هكذا أيضاً كان السحق هو عوضاً عن سحق الجميع، والحزن عوضاً عن حزن الجميع. ما أجمل سيمفونية الحب هذه أن السيد المسيح قد ناب عنّا فى كل شئ وأرضى قلب أبيه السماوى من حيث أنه كان هو آدم الثانى.. آدم الجديد.. رئيس الخلاص.. رئيس الكنيسة ورأسها وينبوع خلاصها ومجدها "لأَنَّهُ لاَقَ بِذَاكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ أَنْ يُكَمِّلَ رَئِيسَ خَلاَصِهِمْ بِالآلاَمِ" (عب٢: ١٠).

إن الكتاب المقدس يدعونا إلى الانسحاق فى كل شئ إذ يقول المزمور "الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللهُ لاَ تَحْتَقِرُهُ" (مز ٥١ (٥٠): ١٧) وأيضاً يقول المزمور "الذَّبِيحَةُ للهِ رُوحٌ مُنْسَحِقٌ" (مز ٥٠ (٥١): ١٧). كذلك يقول فى سفر الأمثال "بِحُزْنِ الْقَلْبِ تَنْسَحِقُ الرُّوحُ" (أم ١٥: ١٣).

وفى سفر أشعياء "لأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ الْمُرْتَفِعُ سَاكِنُ الأَبَدِ الْقُدُّوسُ اسْمُهُ: فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْمُقَدَّسِ أَسْكُنُ وَمَعَ الْمُنْسَحِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ لأُحْيِيَ رُوحَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَلأُحْيِيَ قَلْبَ الْمُنْسَحِقِينَ" (اش٥٧: ١٥). ويبدو أن هذا القول هو الأصل الذى أخذ منه القداس الباسيلى عبارة "الساكن فى الأعالى والناظر إلى المتواضعين".

ويقول أيضاً فى سفر إشعياء "وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعَتْهَا يَدِي فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمِسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلاَمِي" (اش٦٦: ٢).

كل هذه الأقوال الكتابية تدلنا على أن الانسحاق هو أحد الركائز الرئيسية فى العلاقة مع الله: فى التفكير، فى الصلاة، فى الخدمة، فى تنفيذ الوصية الإلهية، فى محاربة الشياطين، فى مواجهة خطية الكبرياء. لأن الكتاب يقول "قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ وَقَبْلَ السُّقُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ" (أم ١٦: ١٨).

ليعطنا الرب إنسحاقاً حتى تكون عبادتنا مقبولة أمامه إذ نصلى ونقول: نحن غير مستحقين، "ولكن لانسحاق نفوسنا وتواضع أرواحنا اقبلنا" (دا٣: ٣٩).

المسيح حياتنا ...

السيد المسيح..
أساس حياتنا الروحية

لنيافة الأنبا موسى

تحدثنا فى العدد الماضى عن السيد المسيح سرّ حياتنا الجسدية، فنحن به "نحيا ونتحرك ونوجد" (أع ١٧: ٢٨)، واليوم نتحدث عنه أنه سرّ حياتنا الروحية. إذ "ونحن أموات بالخطايا، أحيانا مع المسيح" (أف ٢: ٥). ولاشك أن السيد المسيح أبطل الموت الروحى أى الإنفصال عن الله!! لذلك نقول له: "أبطلت الخطية بالجسد" (رو ٦: ٦ - القداس الغريغورى). فالفداء الذى أعده لنا المسيح، وأكمله على عود الصليب، حلّ، وبطريقة نهائية، وإلى الأبد، مشكلة الخطية!!

الخطية .. هى الهدف فى التهديف :

كلمة خطية باليونانية هى "أمارتيا"، ومعناها "أن نخطئ الهدف"..

ولاشك أن الله حينما خلق الإنسان، خلقه لكى يسعده ويفرحه، فى الدنيا والآخرة. لذلك خلق الله الإنسان حراً، لكى يختار بنفسه، وبكامل حريته، أن يحيا مع الله، أو يحيا مع الشيطان. ومن أجل أن يمارس آدم هذه الحرية، "خلق الله الملائكة لكى يكونوا خداماً للعتيدين أن يرثوا الخلاص" (عب ١: ١٤)، وأعطاهم فرصة إختبار، فثبت منهم من ثبت، وسقط منهم من سقط. سقط الشيطان، ومعه كل أجناده الشريرة، حيث اختار إبليس أن ينفصل عن الله، وأن يحاول أن "يصير مثل العلى" (أش ١٤: ١٢). لهذا ناداه أشعياء النبى قائلاً: "كيف سقطت من السماء، يا زهرة بنت الصبح؟ كيف قطعت إلى الأرض، يا قاهر الأمم؟ وأنت قلت فى قلبك: أصعد إلى السموات، أرفع كرسى فوق كواكب الله... أصعد فوق مرتفعات السحاب، أصير مثل العلى!! لكنك انحدرت إلى الهاوية، إلى أساقل الجب!!" (أش ١٤: ١٢-١٥).

ولما سقط الشيطان بكبريائه، كان الله قادراً أن يبيده بنفخة من فمه، ولكنه رأى أن يتركه ليعطى فرصة للإنسان أن يختار بين أن يسلك مع الله، أو أن يخضع للشيطان بإرادته!! وهنا نلمس محبة الله للإنسان، إذ خلقه حراً، وأعطاه فرصة إتخاذ القرار الذى يراه. ولكن الحرية - بجمالها المفرح - مرتبطة بالمسئولية، فأنت

حرّ، ولكنك مسئول عن قرارك، أما إن كنت عبداً، فأنت خالٍ من المسئولية. لذلك فالخطيئة هى الخطأ فى تهديف الحياة، نحو الملكوت السعيد، والسير فى طريق مهلك!

ماذا أعطانا الفداء؟

إن الله خلق الإنسان حراً، وحينما سقط الإنسان، تحت خداع الشيطان واغراء الأنا، افتداه الرب بدمه الكريم، حينما اتحد لاهوته بناسوت كامل - ما خلا الخطية وحدها - ليعطى الإنسان فرصة الخلاص...

١- الخلاص من حكم الموت، إذ مات هو بدلاً منا..

٢- الخلاص من سلطان الخطيئة، إذ أبطل الخطيئة بجسده المقدس..

٣- الخلاص من سطوة الشيطان، إذ سحقه على الصليب، ظافراً به..

٤- الخلاص من الطبيعة الفاسدة، إذ أعاد تجديد الإنسان مرة أخرى، بتجسده وفدائه وروحه القدوس..

٥- الخلاص من قبضة الهاوية، إذ فتح له الفردوس المغلق..

٦- الخلاص من جسد الخطيئة والضعف، إذ أعطاه إمكانية القيامة بجسد نورانى ممجد.

٧- الخلاص من سلطان الموت، إذ منحه القيامة والخلود..

مفاعيل دم المسيح :

إن دم المسيح هو سرّ خلاصنا، وله فى حياتنا مفاعيل كثيرة:

١- يغفر : لأنه "بدون سفك دم، لا تحصل مغفرة" (عب ٩: ٢٢)، "فيه لنا الفداء، بدمه غفران الخطايا" (أف ١: ٧ -كو ١: ١٤)..

لقد كان الدم منذ القديم وسيلة غفران، رمزاً لذبيحة المسيح الكفارية، لهذا رأينا "خيط الدم" يخترق كل صفحات الكتاب المقدس.. رأيناه فى ذبيحة الله عن آدم (تك ٣: ٢١)، ثم فى ذبيحة هابيل (تك ٤: ١٠)، ونوح (تك ٨: ٢٠)، وإبراهيم (تك ٢٢: ١)، واسحق (تك ٢٦: ٢٥)، ويعقوب (تك ٢٨: ١٨، ٣١: ٥٤) واستمر الأمر كذلك حتى أيام موسى (خروف الفصح - خروج ١٢) ثم نظام الذبائح الدموية: وفى ذبائح أيوب (أى ١: ٥)، المحرقة (لا ١)، والخطية (لا ٤)، والإثم (لا ٧)، والسلامة (لا ٣)، وفى يوم الكفارة العظيم (لا ١٦). كما رأينا الدم فى الحبل القرمزى الذى أنقذ راحاب (يش ٢: ١٨)، والحية النحاسية (عد ٢١: ٩)، وبركة يعقوب لإبنى يوسف على شكل صليب (تك ٤٩: ١٧-١٩).

٢- يطهر : لأن "دم يسوع المسيح إبنه يطهر من كل خطية" (١يو ١: ٧). وهنا نلفت نظر القارئ الحبيب إلى كلمة "كل".. فلا توجد خطية تستعصى على دم المسيح!! "وليست خطية بلا مغفرة إلا التى بلا توبة" (من أقوال القديسين). إن دم المسيح يطهر ويغسل الإنسان من كل خطاياه. الغفران يخص الماضى، أما التطهر فيخص الحاضر، تطلعاً إلى مستقبل طاهر بنعمة الله أى حياة القداسة...

٣- يقدس: والتقديس هنا معناه التخصيص والملكية.. فدم المسيح لا يغفر لنا الماضى فحسب، ولا يطهر حاضرنا فقط، بل هو يقدّس مستقبلنا أيضاً، إذ يجعلنا ملكاً للمسيح. لهذا قال الرسول بولس: "يسوع.. لكى يقدس الشعب بدم نفسه، تألم خارج الباب" (عب ١٣: ١٢)، طالباً منا أن "اتبعوا السلام مع الجميع، والقداسة التى بدونها لن يرى أحد الرب" (عب ١٢: ١٤).

٤- يثبتنا فى المسيح: فهو الذى أوصانا قائلاً: "من يأكل جسدى ويشرب دمى، يثبت فىّ وأنا فيه" (يو ٦: ٥٦)... "أنا الكرمة وأنتم الأغصان. الذى يثبت فىّ وأنا فيه، هذا يأتى بثمر كثير" (يو ١٥: ٥).. "اثبتوا فى محبتى" (يو ١٥: ٩). وهكذا يحب أولاد الله أن يتناولوا بكثرة، ليزدادوا ثباتاً فى المسيح.

٥- يعطينا حياة أبدية: إذ قال الرب بفمه الطاهر: "من يأكل جسدى ويشرب دمى، فله حياة أبدية، وأنا أقيمه فى اليوم الأخير" (يو ٦: ٥٤). لهذا فالجسد والدم الأقدسان، هما طريق الخلود، وسبيل الحياة الأبدية. ألم يقل الرب عن نفسه: "أنا هو خبز الحياة" (يو ٦: ٤٨). وهكذا تظل الأفخارستيا طريقاً للخلود، لأن الرب قال: "من يأكلنى فهو يحيا بى" (يو ٦: ٥٧).. و"هذه هى الحياة الأبدية، أن يعرفوك أنت الإله الحقيقى وحدك، ويسوع المسيح الذى أرسلته" (يو ١٧: ٣).

تعَال إلينا فتفرَح قلوُبنا

لنيافة
الأنبا كيريلس
أسقف ميلانو

• إن طلبت منك يا إلهي أن تأتي إلينا مرة أخرى من جديد على الأرض تُرى ماذا تقول لي؟!...

• هل تجيبني بأنك في ملء الزمان تجسدت وتأنست وأتيت إلينا على الأرض؟!.. وأنك حاضر في كل مكان وكل زمان؟! وأنك قريب لمن يدعوك؟!.. وأنك واقف على الأبواب تقرع منتظراً من يفتح لك؟!

• أم تقول لي أنك حاضر عندنا كل يوم على المذبح؟!.. وأنك حاضر في كل الأسرار ويراك ويتمتع بك كل حين أنقياء القلب؟!

• هل تجيبني بأنك عند صعودك جسدياً إلى السماوات لم تتركنا بل أرسلت روحك القدوس وجعلت من جسدي هيكلاً لك وأنت تشتاق أن تبقى فيه؟! أم تعاتبني قائلاً أنا معك كل هذا الزمان ولم تعرفني؟!

• حقاً أنت قلت "أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر".. ولكني أريدك أن تأتي إلينا مرة أخرى...

• إلهي عندما أرجوك وأتوسل إليك وأسألك أن تأتي إلينا مرة أخرى.. اسألني أنت يا إلهي لماذا أريدك...

• من كل أعماق قلبي.. أريدك وحدك لكل أعماق قلبي...

• هل أحكي لك في أذنيك؟.. لم أكتب لك على ورقة؟.. لم أكتفي أن أكلمك من داخل قلبي؟

• أريدك للذين يحبونك من كل قلوبهم فهم متشوقون لك.. والذين لا يعرفونك أنا متشوق أن يعرفوا أنك أنت هو الإله الحقيقي صانع العجائب..

• نحن في مفترق الطرق ومعالم الطريق اختفت.. تعال أنت الطريق.. وعندما تأتي إلينا سوف تظهر لنا المعالم.. فنتبعك من كل قلوبنا..

• تعال من جديد.. اصنع متلما صنعت قبلاً.. واعمل كما عملت وكما تعمل في كل حين...

• تعالى.. انقذ البشرية.. هذه التي طلبت منها أن ترجع إليك وعزّتها أن تمزق قلبها لا ثوبها...

• مَن يعرف أن يفحص أعماق القلب سواك أنت؟!.. ومَن الذي يعرف خفاياه إلا أنت يا خالقي؟!...

• إلهي.. قلبك متشوق لخلاص ونجاة كل أحد.. أنت تفحص القلب ولا تسعى أن تجدده إنما تخلقه من جديد..

• لهذا أرجوك أن تأتي مرة أخرى.. الكل محتاج لك.. تعال لكي يفرح بك الطفل وأنت تصطحبه وينمو بك...

• تعال لكي يتهلل بك الشيوخ وأنت تسندهم بعصا رعايتك وإلى مواضع راحتك تقودهم..

• أنت الراعي الصالح.. اسرع وتعال إلى الرعية وإلى الرعاة.

• اشعل قلب الراعي حتى لا ينطفئ لهيب محبته لك.. اشعل قلبه عندما يجول معك يصنع خيراً... شوّق قلبه بطلب الضال وبرد المطرود وبجبر المكسور...

• امنح نعمتك للرعية لكي تعرفك.. إنك أنت الراعي الصالح وليس آخر سواك.. لكي تذهب خلفك وتحتمي فيك وتحس أنها تحيا و تتحرك وتوجد برعايتك...

• تعال أيها المعلم الصالح لكي يأتي إليك كل من يريد أن يخدم اسمك القدوس.. لكي يجلس ويتتلمذ على يديك من جديد.. ويتنعمون معك بوحدانية القلب ويرتوون من ينبوع حبك..

• يشبعون من محبتك.. يجدون كل راحتهم فيك.. ويسعون في كل مكان لكي يعرفك الكل ويتذوق حلاوة معرفتك..

• أنت وحدك بلا خطية.. تعال لأن الجميع زاغوا وأعوزهم مجدك.

• تعال وانقذ الخطاة من أيادي اخوتهم الخطاة.. انقذهم من الحجارة قبل أن يلقوها عليهم.. قبل أن يرجموهم بها..

• تعالى.. فأنت الوحيد الذي تقدر أن ترجم الخطية وتنقذ نفس الخاطئ..

• المظلوم ينتظرك.. تعال واحكم بالعدل.. قل كلمتك مرة أخرى.. من منكم بلا خطية فليرمي الخاطئ أولاً بحجر...

• اسرع وعلّم أن يحكم كل منّا على نفسه قبل أن يُحكَم عليه..

• عيناك مملوءتان بحنانك وهما أيضاً مثل لهيب نار.. وعيون الخاطئ تترجاك.. منتظراً أن تلقي عليه نظرتك المملوءة حنان لكي يفرح قلبه ويتهلل.. ولهيب نظراتك تحترق أشواك الخطية الخانقة للنفس.

• في ملء الزمان أنت طأطأت السماوات ونزلت إلينا على الأرض عندما نظرت إلى ذلنا وعبوديتنا المُرة..

• ولأجلنا شققت السماء وأتيت على الأرض.. وصرنا نحن بلا عذر.. اليوم أنا أطلبك أن تشق الأرض التي تبتلع الكثيرين بإغراءاتها.. وأن تصعدهم من العمق إلى النور..

• أنت صالحت السمائيين مع الأرضيين.. تعال وصالحنا معك مرة أخرى.. تعال وصالح الأرضيين مع الأرضيين...

• أنت تريد أن يرجع الكل إليك وقلت "مزقوا قلوبكم لا ثيابكم".. الأمر يحتاج حضورك عندنا وسكناك في أعماقنا..

• أنت كاشف الأعماق.. تعال وانقذنا.. بدونك لن نقدر أن نرجع إليك ولن نقدر أن نمزق قلوبنا ولا ثيابنا.. بدونك نجحنا في أن نمزق ثياب الآخرين ونعريهم.. ونجحنا في أن نجرح قلوبهم ونمزقها..

• تعالى واقض معنا كل زمان حياتنا.. افتح فمك وتكلم لكي نتعلم منك رقة كلامك.. تعال في وسطنا لكي نتعلم من أعمالك وحنانك ورحمتك ولطفك ووداعتك..

• أنت واقف على الباب وتقرع.. وأنا واقف على باب تعطفك قارعاً قائلاً:.. تعال يا سيدي..

مسابقة العدد

حل مسابقة العدد الماضى

١ – أول شخص قال عنه الكتاب المقدس إنه كان جباراً فى الأرض هو نمرود (تك١٠: ٨).

٢ – جدعون هو الذى ناداه ملاك الرب قائلاً الرب معك يا جبار البأس (قض٦: ١٢).

٣ – قيل عن الفتى داود إنه جبار بأس فى (١صم١٦: ١٨).

٤ – شمشون هو الجبار الذى ضعف أمام إلحاح دليلة فكشف لها سره وقصت شعره وفقد جبروته (قض١٦)

٥ – داود النبى قال عبارة كيف سقط الجبابرة وبادت آلات الحرب وذلك فى رثائه الملك شاول وابنه يوناثان (٢صم١: ٢٧).

٦ – قيل حول تخت سليمان ستون جباراً فى سفر النشيد (٣: ٧).

٧ – قيل إن الله جبار فى (تث١٠: ١٧) "الإله العظيم الجبار المهيب" وفى (مز٤٥: ٣) "تقلد سيفك على فخذك أيها الجبار" وفى مواضع أخرى.

الذين فازوا فى المسابقة

١ - رفعت عطوان عطية
٢ - عادل عوض وسوسن خيب
٣ - لبيب عوض ميخائيل
٤ - دوس عبد الملك ونادية هنتر ومارينا دوس
٥ - عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٦ - أمين حبيب ومارکو وبيتر أمين وماجى حسنى
٧ - نبيلة قصد الله
٨ - صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٩ - نادية فتحى عبد الملك
١٠- مارينا يوسف وعايدة جورجى ويوسف ميخائيل ورمسيس الحناوى وصليب أسحق ووجيه سعد ووليم اسكندر وهانى زكريا وفادى وجميل كامل وفيكتور شاؤول ورأفت حلمى وعزت رجائى وجمال وأنطونيوس ومراد عدلى وحنا عبد الملاك وأسرهم
١١- مارى ومجدى وموريس وماجدة خيب وكيرلس وهدرا وبيتر جرجس ومارينا مجدى
١٢- سميرة إلياس أنطوان
١٣- عاطف وليم ومريم رفعت ودانا وميرنا عاطف
١٤- جورج ويوستينا وحنان ويوحنا عياد
١٥- مينا عياد بسيونى خليل
١٦- ليديا سامى بسيونى خليل
١٧- مايكل مكرم وجون الفس فيلوباتير
١٨ - ألفريد عياد وأيفون صبحى
١٩- فيولا صبحى رفله
٢٠- إبراهيم وماريا لطفى
٢١- هبه لبيب عوض
٢٢- أوديت ألفونس وبرناديت أنور وأمل نبيل وكارين ابرام
٢٣- فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أصيل
٢٤- إيزيس القمص ميخائيل
٢٥- هالة وساندرا وماريا وسامح العادلى
٢٦- عادل وشريف ومنى ودينا ومجدى عوض
٢٧- كمال وكرم ومارجد كمال وجوليت فايز
٢٨- شباب ك. العذراء والأنبا صموئيل بالشيخ زايد
٢٩- عاطف مسيحه وعواطف برسوم
٣٠- إيرينى وشيرى ويوسف فهيم يوسف
٣١- عفيفة نادرس باسيلى
٣٢-موريس يوسف ومنال صبحى وفيليب موريس
٣٣- فؤاد أمين وكليو حبيب
٣٤- كرم ملاك وفايزة حبيب
٣٥- يوستينا ونونى فكرى فارس
٣٦- مارك ناجى ومريم أنطونيوس
٣٧- مينا ومارتى وأيمن ميخائيل ومريم فؤاد
٣٨- فهيم يوسف أنطنيوس
٣٩ - فهيم مسعد نواضروس
٤٠- صلاح رمزى وراعوث سعد الله ورندا وروز صلاح
٤١- فيلوباتير ويؤانا رمسيس وجورجينا وجولى مجدى
٤٢- رويس وميرا رفيق القمص مرقس ومرقص وبافلى وديفيد زكريا وزكريا القمص وزوجته
٤٣- كيرلس وأنطونيوس وإيرينى وماري ومل وكارين ومريم فهيم
٤٤- مينا ومارينا مجدى روفائيل
٤٥ - مينا ومارينا وفيرينا وبافلى سعد وكيرلس ماهر
٤٦- يوستينا ورأنا يسرى أصيل وشادى ومارينا وفيرينا حلمى وحلمى شنوده وزوجته
٤٧- جرجس وميرا وإيرينى ودميانة أصجد الطويل ومريم سمير
٤٨- كيرلس ومريم ومينا أشرف يوسف وأشرف يوسف وزوجته
٤٩- وسيم عادل لمعى
٥٠- ماجدولين إدوارد مفيد
٥١- إدوارد مفيد جرجس
٥٢- عايدة شكرى بندارى
٥٣- صابر نقولا وأسرته
٥٤- مينا وماريا سليمان
٥٥- ماريان إدوارد مفيد
٥٦- مارى ومينا سمير كمال فانوس
٥٧- عايد بسطا وأسرته
٥٨- جون ومارکو سعد كمال
٥٩- مفيد إدوارد مفيد
٦٠- وحيد ودالیا ورموندا غبريال ومراد خليل وجوليا وإكرامى أنور

تهنئة لقداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

كنيسة أبى سيفين بحدائق القبة
الأنبا بيشوى
والكهنة وجميع الأنشطة والشعب يهنئون قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
بعيد جلوس قداسته الـ٣١ أدام الله حياة قداسته سنين طويلة وأزمنة سالمة هادئة مديدة.

كنيسة الشهيد العظيم مارمرقس الرسول ريبون (موديستو) كاليفورنيا الكاهن والخدام وشعب الكنيسة يتقدمون بالتهانى إلى صاحب القداسة والغبطة:
البابا شنوده الثالث
وإلى الكنيسة كلها بعيد جلوس قداسته السادس والثلاثين على كرسى مارمرقس راجين من الرب أن يحفظه للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سلامية وينفعنا بصلواته وتعليمه. القس يوحنا صادق

أسرة مدرسة المرقسية الخاصة للفتات بحرم بك تهنئ راعيها المحبوب
قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بالعيد الـ٣١ لتجليس قداستكم على كرسى مارمرقس الرب يحفظ لنا حياتكم سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة

أجمال المرحوم الدكتور باهور لبيب
الدكتور أحمس لبيب باهور والمهندس فاروق والمحاسبان بافنوتى وجمال يهنئون صاحب القداسة:
البابا شنوده الثالث
بإتمام شفاء قداسته وعيد جلوس قداسته الـ٣١ يحفظه الله لنا سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة وإلى منتهى الأعوام

سيدى قداسة البابا المعظم
الأنبا شنوده الثالث
لاشك أن اختيار قداستكم رئيساً فخرياً لمجلس كنائس الشرق الأوسط هو فخر للكنيسة وللكرازة المرقسية بأسرها. كما نشكر قداستكم لترشيحكم:
الأستاذ
جرجس إبراهيم صالح
لأمانة المجلس لدورة ثانية وفوزه بهذه الثقة الغالية.
ابن محبتكم
القمص ثيودوسيوس السريانى الكاتدرائية

أما الشيوخ المدبرون حسناً فيحسبون أهلاً لكرامة مضاعفة لاسيما الذين يتعبون بالكلمة والتعليم (١تى٥: ١٧)
القمص تيموثاوس مرقس
وأخوته وأخواته وأنسباؤه وأجانبهم وأحفادهم يتقدمون بأسمى التهانى القلبية لصاحب القداسة:
البابا شنوده الثالث
بعيد جلوس قداسته الـ٣١ أطال الله حياته وأدام رئاسته ويهنئون
القمص ساويرس مرقس
بنوال نعمة القمصية من يد قداسة
البابا شنوده الثالث

القس مكاريوس معوض
كاهن كنيسة السيدة العذراء بالدخيلة والعائلة يرفعون لقداسة البابا المعظم:
الأنبا شنوده الثالث
راعى الرعاة والعظيم فى البطاركة خالص التهنئة بعيد جلوس قداسته الـ٣١ ويتمنى بوفور الصحة والعافية وإلى منتهى الأعوام

الإحتمال وطول البال

البابا شنوده الثالث

طبعاً القلب الواسع يحتمل كل شئ، أما القلب الضيق فإنه يتضايق من أى شئ: أى أية إساءة مهما كانت بسيطة، أو من عدم إكرام أو تقدير كان يتوقعه، أو من عتاب يوجه إليه إن شعر أن العتاب يشير إلى خطأ قد أرتكبه. كذلك قد يتضايق من نصيحة توجه إليه إن كانت تدل على عيب فيه.

أو جايز أنه يتضايق من أخطاء فى المجتمع، أو لأنه لا يجد من يفهمه أو يتجاوب معه. ناسياً أنه يتعامل مع مجتمع متعدد العقليات ومتعدد الطباع، وليس الكل فكراً واحداً ولا أسلوباً واحداً. فالاختلاف إذن شئ طبيعى لا يدعو إلى الضيقة أو عدم الاحتمال. ولو كان كل من فى المجتمع مثاليين، لتحولت الأرض إلى سماء!

لذلك إقبل الناس كما هم، لأنك لا تستطيع أن تغيّر الكل لكى يتفقوا مع طبعك. إننا نستقبل العواصف فى شهر أمشير، كما نقبل المياه فى أى شهر مطير، دون أن نطلب من أي من هذين الشهرين أن يغيّر طبيعته. إذن فلنتعامل مع البشر بنفس الأسلوب..

✠ ✠ ✠

ولنتذكر موضوع الاحتمال، أن الله تبارك اسمه هو المثل الأعلى فى الاحتمال. إننا كما نقول له "احتملت ظلم الأشرار"، نقول له أيضاً "واحتملت ضعف الأبرار". فقد احتمل إنكار بطرس، وشك توما، وهروب التلاميذ وقت القبض عليه.. ولا يزال يحتمل ضعفات وسقطات البشرية على مدى العصور..

• لقد احتمل الله الملحدين قديماً، واحتمل الشيوعيين سبعين عاماً إلى أن رجعوا إليه. واحتمل الوجوديين الذين يقولون "من الخير أن الله لا يوجد، لكى نشعر نحن بوجودنا"!! واحتمل تهكم هؤلاء بقولهم "السماء وُجدت لأجل الله والعصافير"!! وقولهم "أتقولون: أبانا الذى فى السموات؟ لنترك له السموات، ويترك هو لنا الأرض"! كل هذا والرب يحتملهم وهو ساكت..

• واحتمل الله الخطاة فى كل زمان. ويقول عنه المزمور "لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا. إنما مثل ارتفاع السموات فوق الأرض، قويت رحمته على خائفيه. كبعد المشرق عن المغرب، ابعد عنا معاصينا.." (مز١٠٣). ما أعجب هذا الإله فى احتماله وفى مغفرته..

• واحتمل الرب ألفاظاً شديدة قيلت له من رجاله الأتقياء: فإبراهيم أبو الآباء قال له أثناء تشفعه فى سادوم "أديان الأرض كلها لا يصنع عدلاً؟! أتهلك البار مع الأثيم؟ حاشا لك أن تفعل مثل هذا الأمر" (تك١٨).

وموسى النبى يقول له بعد عبادة الشعب للعجل الذهبى "أرجع يارب عن حمو غضبك، واندم على الشر" (خر٣٢). وأيوب يقول للرب أثناء التجربة "أحسنٌ عندك أن تظلم؟! تستذنبنى لكى تتبرر أنت". واحتمل أيضاً الشعب الذى قال الرب عنه "مددت يدى طول النهار لشعب معاند مقاوم". والعجيب أن الله لا يزال يمد يده بطول أناة عجيبة، وكأنه يقول عن كل شعب مقاوم: "إن لم يستجب اليوم. ربما يستجيب غداً أو بعد غد.

• الرب أيضاً ما أكثر تعهدات الناس إليه، وهم لا يوفون بها، ومع ذلك فهو يحتمل. ويعترف الذى يتعهد ويقول:

كم وعدت الله وعداً حانثاً ليتنى من خوف ضعفى لم أعد

ولعل من أشهر التعهدات الحانثة، تعهدات الفرعون الذى عاصر موسى النبى، ولم يوف بأىّ منها، وذلك أثناء الضربات: يقول لموسى وهرون: صليا ليرفع الرب عنى ضربة الجراد، وأنا..." ولا يوفى. ويرفع الرب عنه ضربة الجراد، ويرجع فرعون فى تعهده، والرب صابر. ثم يتعهد فرعون بأن يطيع ويرفع ظلمه، إن رفع الرب عنه ضربة البعوض، أو ضربة الذباب! ويرفعها الرب عنه ولا ينفذ! والعجيب فى كل ذلك، أن الرب – بمعرفته للمستقبل – كان يعرف أن فرعون سوف لا ينفذ تعهده. ومع ذلك كان يحتمله ويطول أناته عليه.

ونحن أيضاً نتعهد ولا ننفذ، والرب يحتملنا، دون أن يخجلنا أو

يكشفنا، بل يعطينا فرصة أخرى لنصلح أمورنا.

• وأحياناً يأتي يوم على إنسان لا يصلي فيه، ويقول لله: "اعذرني يارب ليس عندي وقت لأصلي"! عجباً أن هذا التراب والرماد يقول لخالقه "ليس عندي وقت لأكلمك"! أو هذا العبد يقول لسيده "ليس عندي وقت لأكلمك"! والله يحتمل كل هذا، وكأنه يجيبه "إذن متى حصل لك وقت أذكرني"!!

✠ ✠ ✠

ولعل أعجب احتمال احتمله الله – ولا يزال – هو احتماله للشيطان. ذلك الذي منذ آلاف السنين يقاوم ملكوت الله.. وينشر في العالم الإلحاد وتعدد الآلهة، وعبادة الملوك والأرواح والطبيعة، وينشر الفساد والخطيئة في كل مكان. ومع ذلك فالرب يحتمل ويطيل أناته، ولا يأمر بافنائه أو إلقائه في البحيرة المتقدة بالنار، إلى أن يأتي يومه..

• أتذكر في يوم من الأيام – قبل رهبنتي – أن زميلاً لي في التعليم، قال لي: أنا لا أستطيع أن احتمل (فلاناً)، لأن أخطاءه ومضايقاته فوق طاقتي واحتمالي". فقلت له "إن كنت لا تستطيع أن تحتمل زميلك في بعض أوقات، فكيف يحتمله الله إذن طول عمره؟! وكيف يحتمل أمثاله من المخطئين؟! احتمله إذن كما يحتمله ابله أو كما يحتملك..

• في مرة قال الرب لبعض زعماء اليهود المتآمرين عليه "هذه ساعتكم وسلطان الظلام". ولعلنا نقول للرب "كيف احتملت يارب أن يبقى هذا الظلام الذي أحبه الناس أكثر من النور؟ وأن يكون لهذا الظلام سلطان، ويحاول بسلطانه أن يقاومك؟! ولكنه طول بال الله، الذي يصبر، ويعطي فرصة للتوبة.

✠ ✠ ✠

• إن الله لم يحتمل فقط، وإنما أيضاً علّم اتقياءه أن يحتملوا مثال ذلك داود – الذي بعد مسحه ملكاً – احتمل أن يكون ملكاً بلا مُلك. وأن يضطهده شاول الملك المرفوض من الله، الذي طارده من مدينة إلى مدينة ومن برية إلى برية، يريد قتله – ومع ذلك، فإن داود لم يحتمله فقط، وإنما رثاه ومدحه بعد موته. وقال عنه وعن ابنه "أشد من الأسود، وأخف من النسور" (٢صم١).

وداود أيضاً احتمل يوآب بن صرويه، واحتمل شمعي بن جيرا الذي سبّه ولعنه. واحتمل أبشالوم ابنه الذي خانه، وقاد جيشاً ضده، واغتصب سراريه. وكان يقول عنه رفقاً بالفتى أبشالوم!

ولما مات بكاه، بطريقة مؤثرة جداً. وقال "يا ابني أبشالوم يا ابني، يا ليتني مت عوضاً عنك".

• يوسف الصديق كذلك، احتمل أخوته الذين باعوه كعبد، وكانوا يريدون قتله. ومع ذلك عمل معهم خيراً، وأسكنهم في أرض جاسان في أحسن أرض، وعالهم وكل عائلاتهم طوال حياته..

• وموسى النبي، قيل في احتماله "وكان الرجل موسى حليماً جداً أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض" (عد١٢: ٣). وقد احتمل أخته التي تقوّلت عليه. ولما ضربها الرب بالبرص عقوبة لها على ذلك، تشفّع فيها موسى..

✠ ✠ ✠

من أجل هذا كله، أقول لكل شخص فيكم، احتمل...

• احتمل الناس كما يحتملهم الله، أو كما يحتملك الله لأنك أنت أيضاً تخطئ والله يحتملك. واذكر حينئذ قول الرب "بالكيل الذي به تكيلون، يُكال لكم". إذن إن كنت تحتمل غيرك، فإن الله سيحتملك. وإن كنت لا تحتمل، تعرض نفسك لعدم الاحتمال.

• احتملهم بالمحبة، لأن "المحبة تحتمل كل شئ". واحتملهم بالتواضع. فإن أساءوا إليك، قل لنفسك: أنا استحق كل هذا. لأنه إن أرضت الرب طرق إنسان، جعل أعداءه يسالمونه..

واحتملهم أيضاً بالحكمة وحسن التصرف، وبالصبر وسعة القلب. احتملهم بهدوء الأعصاب. واعرف أن الإنسان الذي يحتمل الناس، يحبه الناس. أما الذي لا يحتمل، فإنهم يهربون، أو يتحاشون الصلة به لئلا يثور، ويسوء الجو.

ولكي تحتمل الناس، لتكن أعصابك هادئة. قابل تصرفاتهم بروحك لا بأعصابك. لا تضطرب ولا تقلق ولا تتضايق، ولا تكن سريع الغضب، ولا ترد على الإساءة بمثلها...

اقرأ أيضاً عن سير القديسين الذين احتملوا، وتعلّم منهم. اقرأ عن النفوس الكبيرة والقلوب الواسعة. وكن جبلاً صامداً مهما عصفت به الريح لا تهزه. وإن أساء إليك أحد، اعرف أن المسئ إنما يسئ إلى نفسه. واذكر قول الشاعر:

إذا بليت بشخص لا خلاق له فكن كأنك لم تسمع ولم يقل

أما إذا ثُرت بسبب الإساءة، فإن المسئ سوف يعرف نقطة الضعف التي فيك وقد يستغلها. أما إذا وجدك صامداً، فإنه يدرك أنك حصن منيع لا ينال منك.

• وحينما تحتمل الناس، احتملهم في رضا، وليس في تذمر، ولا بضيق نفس. وباستمرار ضع أمامك فوائد الاحتمال وطول البال، ومضار عدم الاحتمال وضيق الخلق.

نياحة السيدة الفاضلة

والدة نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة

رقدت في الرب مساء الخميس ١٢/٢٠ وشيعت الجنازة من كنيسة العذراء بالزيتون ظهر الجمعة ١٢/٢١ بحضور أصحاب النيافة: الأنبا بطرس، والأنبا مرقس، والأنبا بيسنتي، والأنبا مكسيموس (بنها)، والأنبا دانيال (المعادي)، والأنبا يوأنس، والأنبا رافائيل، والأنبا تيموثاوس، والأنبا مارتيروس، والأنبا إرميا، والأنبا مينا.

نياحاً لنفسها الطاهرة، وعزاء لكل أفراد الأسرة الكريمة.

فهرس السنة الخامسة والثلاثين

الإفتتاحية (الصفحة الأولى) : العدد

عيد ميلاد سعيد ١
عيد العشاء في الإسكندرية/
ك. الملاك ومار جرجس بباريس- فرنسا ٣
رحلة رعاية وتدشين ٥
سيامات رهبان وكهنة ولقاءات مسكونية ٧
رحيات أسبوع البصخة المقدسة ٩
الآباء لبسوا سليون في علاقتهم بالسياسة والدولة/
الاستفتاء على التعديلات الدستورية ١١
عيد القيامة المجيد ١٣
رحلة البابا إلى دمشق وإلى الإمارات العربية ١٥
احداث قرية بمها بالعياط ١٧
اجتماع المجمع المقدس ١٩
قوانين الكنيسة ٢١
أهم ما يحدث في شهر يوليو ٢٣
أخبار الكنيسة في شهر يوليو/
عودة قداسة البابا/ اللقاء مع الكنيسة الأثيوبية ٢٥
زيارة رئيس أساقفة قبرص للكنيسة القبطية/
تدشين كنيسة العذراء (الأنبا ابرآم) بالفيوم ٢٧
الرحلة الرعوية لقداسة البابا في أمريكا
الرحلة إلى أثيوبيا/ الرحلة إلى الصعيد ٢٩
الله يعطي دون أن تطلب وفوق ما تطلب/
حفلات إفطار رمضان ٣١
تشجع فإن الله يهتم بالكل ٣٣
رحلة البابا إلى الأقصر وإسنا وسوهاج ٣٥
أهمية تسجيل خبراتنا مع الله ٣٧
العيد الـ٣٦ لقداسة البابا/شكر من قداسة البابا ٣٩
مجلس كنائس الشرق الأوسط ٤١
في استقبال عام جديد ٤٣

المقال الروحي لقداسة البابا ص؟

جاء السيد المسيح للكل يرفع معنويات الجميع ١
التجديد بمناسبة بدء عام جديد ٣
بدعة تأليه الإنسان ٥
أهمية الصوم وروحانيته مع تداريب ٧
صفات الله تتكامل كلها معاً ٩
مشاهير الأمهات وتحية للأمومة والأمهات ١١
القيامة العامة يتبعها التمتع بما لا يُرى ١٣
ها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر ١٥
كيف أعدّهم ١٧
أبانا الرسل ١٩
الملائكة ٢١
روحياتنا منحة من الله ٢٣
الرهبنة وذكرى ق. الأنبا شنوده والدير الأبيض ٢٥
المغفرة والله الغفور ٢٧
يا ابني اعطني قلبك (أم٢٣، ٢٦) ٢٩
ملكوت الله ٣١

زيارات النعمة ٣٣
الاطمئنان القلبي ٣٥
التدشين ليس مجرد ظاهرة ٣٧
الحياة جهاد وعليك أن تغلب ٣٩
الفرح في الضيقة ٤١
الاحتمال وطول البال ٤٣

كتاب مقدس :
(انظر المقالات الروحية ص ١٢)

العـــدد/الصفحة

لاهوت وعقيدة :

بدعة تأليه الإنسان ١٢/٥
بعض أخطاء د. جورج حبيب ١٣/٥
كيف يمكن الانتماء إلى الكنيسة القبطية ١٦/٥
الشرك باش، الاشتراك في اللاهوت ١٠/٧
د. جورج يهاجم الكهنوت والرهبنة القبطية ١٠/٩
د. جورج وتأليه الإنسان،
بالشركة في الطبيعة الإلهية ١٢/١١
عودة إلى موضوع:
الشركة في الطبيعة الإلهية ١٤/١٥
د. جورج يهاجم الفداء والكفارة ١٤/١٧
د. جورج يهاجم الكفارة والفداء(٢) ١٣/٢٣
جورج لا يعترف بالطهارة الجسدية، ويشكك
في قوانين الكنيسة وبعض كبار الآباء ١٢/٣٧
في اللاهوت المقارن الاختيار والرفض ١١/٣٩

مقالات لنيافة الأنبا باخوميوس

لجنة خدمات بيوت الضيافة ٩/١
بيوت الضيافة ومشكلات الخدمة ٥/٣
أهداف الخدمة في بيوت الضيافة ٨/٧
لجنة التنمية الاقتصادية ٧/٩، ٥/١١، ١٠/١٣
لجنة الأسرة ١٠/١٥، ٧/١٧
لجنة خدمة الطفولة
٦/١٩، ٦/٢١، ٦/٢٣، ١١/٢٥
لجنة شئون أخوة الرب الأصاغر
١١/٢٩، ٦/٣١، ٦/٣٣، ٥/٣٧، ٩/٣٩
لجنة خدمة المسنين ٧/٤١، ٧/٤٣

مقالات نيافة الأنبا بيشوى :

المسيح في سفر اشعياء المقال ١٧ - ٣٥:
القيامة ١٠/١
روح السيد الرب عليّ لأن الرب مسحني/
هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت ٦/٣
آلام المسيح / من صدق خبرنا ٩/٧
نبت قدامه كفرخ وكعرق من أرض يابسة ٨/٩
رجل أوجاع ومختبر الحزن/ ٦/١١
وكمستّر عنه وجوهنا، محتقر فلم نعتد به ١١/١٣
أوجاعنا تحملها ١٥، ١١/١٧، ٩/١٧
نحن حسبناه مصاباً مضروباً من الله ٧/١٩
مجروح لأجل معاصينا/ أمينة هي جراح المحب ٨/٢١
مسحوق لأجل آثامنا/ تأديب سلامنا عليه/
وبحبّره شفينا ٧/٢٣
الرب وضع عليه إثم جميعنا/ الموت النيابي ١٣/٢٥
ظُلم أما هو فتذلل/ لماذا سمح الرب أن يُظلم؟
ولماذا صمت السيد المسيح؟
كشاة تساق إلى الذبح/ قصحنا أيضاً المسيح ١٢/٢٩
قد ذبح لأجلنا/ إلى الذبح ٨/٣١
لماذا صمت السيد المسيح؟
من الضغطة ومن الدينونة أخذ ٧/٣٣
وفي جيله من كان يظن انه قطع من أرض الأحياء ٦/٣٧
ومن غنى عند موته/ الاستعداد للدفن ١٠/٣٩
لم يعمل ظُلماً ٨/٤١
أما الرب فسُر أن يسحقه بالحزن ٨/٤٣

مقالات نيافة الأنبا موسى :

كتب الأبوكريفا.. ولماذا رفضتها الكنيسة؟
٢ - شهادة الآباء الرسوليين ١١/١
٣ - لماذا رفضت الكنيسة الكتب المزورة؟ ٧/٣
الشباب والاستنارة ٩/٩
عقيدة الثالوث القدوس ٧/١١
نؤمن بإله واحد ١٠/١٧
إلهنا الواحد مثلث الأقانيم ٩/١٩
بين الجوهر والأقانيم ٩/٢١
تشبيهات مبسطة للثالوث للأعسار والقامات
المختلفة ولكنها لا تطابق الثالوث القدوس ٨/٢٣
الثالوث في الليتورجيا ١٧/٢٥
عمل الثالوث في حياتنا ١٣/٢٩
هرطقات ضد الثالوث القدوس
٩/٣١، ٨/٣٣، ٧/٣٧، ١٦/٣٩
السيد المسيح أساس حياتنا الجسدية ٩/٤١
السيد المسيح أساس حياتنا الروحية ٩/٤٣

مقالات لنيافة الأنبا كيرلس :

منقذ حياتنا من الفساد ١٥/١
اسمع يا ابني ٨/٣
سمعت صوتك.. حقاً إنك بلا عُذر ٨/١١
من على الصليب اقبل وصيتي لقيامتك ١٢/١٣
إليك يا ابني الحبيب ١١/١٧
أسترني يا خادمي ٨/١٩
بمتان في بمتان الرهبان ١٨/٢٥
عذبوا ولم يقبلوا النجاة ١٠/٣١

ابنهم يذرب ولا تهدمهم بعد ٩/٣٣
من أنت؟ من أين أتيت؟ وإلى أين تذهب ٨/٣٥
تعال إلينا فتفرح قلوبنا ١٠/٤٣

مقالات لنيافة الأنبا رافائيل

القداس الإلهي ٣/٩، ٩/١١، ١٦/١٧، ١٢/١٩، ١٣/٢١، ٩/٢٣، ١٦/٢٩، ١١/٣١، ١٢/٣٣، ٩/٣٧، ١٧/٣٩، ١٠/٤١

مقالات لنيافة الأنبا إرميا

الإنترنت خدمة الخط الرقمي DSL ١٤/٣

مقال للقمص بيشوى ميشيل:

هؤلاء يعملون ويبنون ...
وأولئك يتكلمون ويهدمون!! ١٦/١٥

خواطر كاهن :

للقمص شنوده مرقس ٩/٩، ١٥/١١، ١٣/١٥، ١٤/٢١، ١٦/٢٣، ١٨/٣١، ١٧/٣٥، ١٦/٣٧

مقالات الدكتور ميناديع :

الأم تريفوسا أبي سيفين ١٥/٣
الأم أغابي مارجرجس ١٤/١١
في ذكرى مرور ٣٠ عاماً
على أولا زيارة للبابا إلى أمريكا ١٧/١٣
الأم إيريني أبي سيفين ١٣/١٩
المرتل في الكنيسة القبطية ١٥/٢٣
الذي رأيناه وسمعناه ولمسناه من جهة زيا
ة البابا ليندرويت نخبركم به بالحقيقة ١٧/٢٩
المرتل ميخائيل جرجس البنانوني ١٩/٢٩
المرتل لبيب ميخائيل أبو الخير ١٧/٣١
المرتل كامل باخوم المسعودي ١٥/٣٣
البابا شنوده.. كوكب أنار بالحقيقة
في برية الأنبا شنوده ١٥/٣٧
ولما كان العام السادس بعد الثلاثين
للبابا شنوده ١٨/٣٩
المرتل حبيب حنا الميراهم ١١/٤١

القرارات البابوية :

٣٦/٣ ك. ق. موسى الأسود والأنبا ابرام ٦/٧
٣٦/٤ ك. العذراء والأنبا ابرام بأجاكس ٦/٧
٣٦/٥ ك. العذراء بجرينفيل بأمريكا ٧/٧
٣٦/٦ انتذابات عيد القيامة المجيد ١٤/٩
٣٦/٧ ك. العذراء والملاك بجولدرزجرين ٣/١١
٣٦/٨ ك. العذراء وأبي سيفين بويلز إنجلترا ٣/١١
٣٦/١١ ك. الأنبا أنطونيوس بيوتلاند ٤/١٩
٣٦/١٢ بخصوص ك. العذراء بسيانل ٥/٢٧
٣٦/١٢ بخصوص ك. العذراء بسيانل ٢٠/٠
٣٦/١٤ خاص بالمركز الثقافي القبطي ٥/٢٧
٣٦/١٥ ك. مارمينا وأبانوب في ديترن أوهايو ١٠/٢٩
٣٦/١٦ ك. الملاك والأنبا أنطونيوس بريتشموند ٩/٢٩
٣٦/١٧ ك. العذراء والأنبا ابرام بسانت لويس ٥/٣١
٣٧/٣ كنيستنا القبطية في قبرص ٦/٤١
٣٨/٦ عودة القس بنيامين الأنبا بولا ٥/٤٣
٣٧/٧ ك. مارمرقس بمونتريال ٥/٤٣
٣٧/٨ انتدابات عيدي الميلاد والغطاس ٦/٤٣

سؤال وجواب

تعليم المسيح عن السلام ١٢/٣
التواضع وصغر النفس ١٢/٣
أحفظ نفسي لأني بار! ١٣/٣
هل يجوز لرجل أن يتزوج
إمرأة أخيه أو أخت زوجته ١٤/٣٥

رحلات قداسة البابا

سفر البابا إلى أمريكا ٣/٣
رحلة رعاية وتدشين ١/٥
رحلة قداسة البابا إلى أمريكا والمكسيك ٥/٥-١٠
سفر البابا إلى سوريا ٧/١٣
رحلة البابا إلى دمشق وإلى الإمارات ١/١٥
البابا في دولة أبوظبي بدولة الإمارات ٧/١٥
رحلة قداسة البابا العلاجية ٦/٢٥
رحلة قداسة البابا إلى أمريكا ٨ -٥/٢٩
قداسة البابا في رحلة قصيرة لأمريكا ٥/٣٩
قداسة البابا في قبرص ٤/٤١

صفحة المرأة:

من مشاهير النساء في الكتاب المقدس/
مطلوب عملية تسجيل/ رابطة ١٤/٣١
القديسة أولمبياس شماسة ذهبي الفم/
الأمومة الروحية/ المرأة العاملة ١٣/٣٣
من مشاهير النساء في الكتاب والتاريخ ١٦/٣٥
مطلوبة قادة أو قادات/ حب بأسلوب خاطئ
من بعض النساء/ إنحرافات في خدمة المرأة ١٤/٣٧
قداسة البابا يدعم المرأة القبطية ١٣/٣٩

أبيات من الشعر:

أبيات في حب مصر ٧/٣٣
قصيدة للكون إله ١٨/٣٣
أمس ١٥/٣٥
من وحي انطلاق الروح ١٦/٣٧
كيف صرت ؟ ٦/٣٩

موضوعات متنوعة :

قداسة البابا شنوده الإنسان ١٦/١
كيف يمكن الانتماء إلى الكنيسة القبطية؟ ١٦/٥
البابا شنوده خليفة القديس مارمرقس
وحماية الإيمان الأرثوذكسي ١٥/٧
الأمواج ... والصخور ١٦/٩
حول القضايا اللاهوتية المعاصرة ١٦/١٣
العلم ميخائيل جرجس غبريال البنانوني
حجة الألحان القبطية وأستاذ أجيال المرتلين ١٨/١٥
رابح النفوس حكيم ١٢/٢٣
مشروعات قسم الألحان والموسيقى
بمعهد الدراسات القبطية ١٥/٣١
قصة إنشاء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
بدولة إيطاليا ١٦/٣١
تقدير لقداسة البابا من خارج مصر ٢٠/٣٩
خبرات مع الله ١٤/٤١

مسابقات :

١ – الشيطان ١١/١
٢ – الشيطان أيضاً ١٦/٣
٣ – تعبير الابن ١٧/٧
٤ – كلمات (سيّد)، (رب) ١٧/٩
٥ – أوائل النساء ١٥/١١
٦ – من أحداث القيامة ١٩/١٣
٧ – الأموات ١٩/١٥
٨ – الرسل وتلاميذهم ١٧/١٧
٩ – رسائل الآباء الرسل ١٤/١٩
١٠ – نائبون ونائبات ١٤/٢١
١١ – عن التوبة أيضاً ١٦/٢٣
١٢ – المرأة ٢١/٢٥
١٣ – النساء ١٧/٢٧
١٤ – عن النساء أيضاً ١٨/٢٩
١٥ – الشهداء ١٨/٣١
١٦ – طيور ١٤/٣٣
١٧ – الجبال ١٧/٣٥
١٨ – بداية ونهاية ١٦/٣٧
١٩ – ملوك ٢١/٣٩
٢٠ – جبابرة ١٥/٤١

مسكونيات :

بيان مشترك بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
وبطريركية الروم الأرثوذكس بشأن ماكس ٧/١
مع نياقة المطران زخيي آدم مطارنة الروم ١٣/٣
تهنئة الكاثاس بعيد الكريسماس ١٩/٣
الاجتماع الرابع للجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتي
بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الشرقية الأرثوذكسية ٢/٥
استقبال رؤساء مجلس ك.الشرق الأوسط ١/٧
اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس ك. العالمي ٥/٧
اجتماع رؤساء مجلس ك. الشرق الأوسط ٢١/٧
رئيس الكنيسة الإنجيلية ١٤/٩
مع الكنيسة الأسقفية ٢٧/١٣
الحوار اللاهوتي الأرثوذكسي ٢/١٥
مع الكنيسة الأسقفية ٤/١٥
اللقاء العاشر لرؤساء ك. الشرقية الأرثوذكسية ٥/١٥
قداس مشترك للكنائس الشرقية الأرثوذكسية ٢/١٧
مع قداسة البطريرك برثلماوس في تركيا ١٣/١٧
العلاقة مع كنيسة أثيوبيا ٤/١٩
مع اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمي المسيحي ٢/٢١

تعديد كاثدرائية ق. نيقولاوس للروم الأرثوذكس ٤/٢١
اللجنة التنفيذية لقسم الإيمان والنظام بمجلس الكنائس العالمي W.C.C. ٥/٢١
مع لجنة العمل والإدارة بمجلس ك. الشرق الأوسط ٢/٢٣
مع بعض قادة الكنائس الألمانية ٢/٢٣
حضور رئيس أساقفة فيرص لمصر ٣/٢٣
رحلة الوفد القبطي – الأرمني لأثيوبيا ٤/٢٣
لقاء مع الكنيسة الأثيوبية ٣/٢٥، ٤
اللقاء التاريخي بين قداسة البابا وقداسة الكاثوليكوس آرام والبطريرك باولوس ٧/٢٥
أبونا باولوص في الإسكندرية ٢٥/٢٥
زيارة رئيس أساقفة فيرص لكنيستنا القبطية ٤/٢٧، ٦
ك. ق. يعقوب البرادعي للسريان الأرثوذكس ١٦/٢٧
مع مطران الكنيسة الأرمنية بنيوجرسي ٢/٣١
مؤتمر ق. يوحنا ذهبي الفم في القسطنطينية لمناسبة مرور ١٦ قرن على نياحته ٤/٣١
عيد الصليب في أثيوبيا ٢٠/٣٣
البطريرك الجديد لكنيسة رومانيا ٢٠/٣٣
مع الكنيسة الأسقفية ٢/٣٥
اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس ك. العالمي ٢١/٣٥
الجمعية العامة لكنائس الشرق الأوسط ٣/٣٧
اجتماع الكهنة الإنجليكان في كنيستنا ببرايتون ١٩/٣٧
اجتماع اللجنة الدائمة للاجماع والتعاون بمجلس الكنائس العالمي ٧/٣٩
قداسة البطريرك مار زكا الأول عيواص ٨/٣٩
مجلس ك. الشرق الأوسط ١/٤١
مع رؤساء ومندوبي الكنائس الإنجليكانية ٣/٤١
مع شيوخ العشائر بالعراق ٣/٤١
مع بعض قادة المذهب الشيعي بالعراق ٣/٤١

شباب :

مؤتمرات وزيارات للسودان ٤/٣
لقاءات أسقفية الشباب ٥/٧
مع الشباب المسافر إلى الصين ٢٣/٩
مهرجان الكرازة المرقسية "الكنيسة أمي" ١٧/١٥
مؤتمرات صيف ٢٠٠٧ ٥/١٧
مهرجان الكرازة المرقسية ٢٠٠٧ ٤/٢١
طالب صغير ممتاز من أبنائنا بإنجلترا ١٧/٢٧
مركز تدريب الخدام حفل الخريجين ١٨/٣١
مؤتمر الشباب القبطي بأوروبا ٢٢/٣١
مع قادة خدمة الكشافة بأسقفية الشباب ٣/٣٣
أسقفية الشباب ٢٣، ٥/٣٥
مع الشباب القبطي الألماني ٢/٣٧
المؤتمر السنوي للشباب في استيفينيج ١٩/٣٧
مهرجان الكرازة ٢٠٠٨ ٧/٣٩
مؤتمر للشباب في إستيفينيج ٢٢/٤٣

وفيات :

القمص إرميا زكي/ د. إيزاك فانوس ٣/٣
نبيل خليل ٦/٩
القس صموئيل سمعان ٣/١١
القمص بيشوي بشرى ٤/١٥
السيدة أمثال حنا ٤/١٥
فتحية نكروما ٣/١٩
مكرم فخري مجلع ١٣/٢١
القمص برسوم الأنطوني ٩/٢٧
نياحة قداسة بطريرك رومانيا ثيوكتست ١١/٢٧
أ. صبحي جرجس عوض الله ١١/٢٩
الشماس الدكتور يوسف منصور ١٥/٢٩
القمص بيشوي عياد ٦/٣١
القس عبد المسيح فؤاد ٥/٣٣
القمص بولس سليمان ٣/٣٧
القمص أنطونيوس أمين ٨/٣٩
م. جورج استينو ٧/٤١
د. عصمت أفلاديوس ٧/٤١
المهندسة فوزية إبراهيم ٥/٤٣

صفحة الأطفال :

أنظر الأعداد من: ١ – ٤٣

أخبار الكنيسة :

استقبالات عيد الميلاد المجيد ١/١-٤
المهنئون بعيد الميلاد المجيد ١/٥
بروتوكول تعاون لتعليم الكبار ١/٨
تجليس نياقة الأنبا دانيال دير الأنبا بولا ١/١٤
تهنئة أخوتنا المسلمين بعيد الأضحى ١/٢٣
لقاءات في الدير بمناسبة العيد ١/٢٤
سيامة ثلاثة كهنة بالإسكندرية ٣/٢
مؤتمر للمستشفيات المسيحية ٣/٤
المعهد القبطي للتكنولوجيا ٣/٤
الكنيسة في أفريقيا السوداء ٣/٢٠
أول قداس بمدينة براج بالتشيك ٣/٢٠
جائزة من بطريرك روسيا أ. بطرس غالي ٣/٥
سيامة كاهن لسان دييجو بكاليفورنيا ٤/٥
ترقية ٧ كهنة إلى رتبة القمصية بالمهجر ١٠/٥
اجتماع المجمع المقدس وقراره بعزل د. جورج ١١/٥
سخط الشعب القبطي على د. جورج حبيب ١٤/٥
الكنيسة في أفريقيا السوداء ٢٢/٥
إثيوبيون في زيارة المركز القبطي باستيفينيج ٢٢/٥
أخبار دير الأنبا بولا ٢٤/٥
سيامة ٩ رهبان قسوساً ٢/٧
كنيستنا في الأردن ٣/٧
سيامة ٢٠ راهباً في أربعة أديرة ٤/٧
رسائل من الآباء كهنة الإيبارشيات ٧/٧
شراء ك. كاثوليكية ومبنى في رونتشستر ٧/٧
بيانات لتأييد المجمع المقدس بفصل د. جورج ١٤/٧
سيامة كهنة في القاهرة ٢٢/٧
اجتماع المجمع المقدس وقراره بفصل د. جورج ٢٤/٧
سيامة كهنة جدد لكنائس القاهرة ٢/٩
كنيستنا الجديدة في قلب باريس ٤/٩
عيد ظهور العذراء بالزيتون ٥/٩
مشروع تطوير منطقة ك. العذراء بالزيتون ٦/٩
تذكار ٥٠ عاماً على نياحة المعلم ميخائيل ٦/٩
بيانات لتأييد المجمع وفصل د. جورج من الكنيسة ١٥/٩
كنيستنا الجديدة في رونتشستر بأمريكا ١٦/٩
قداسة البابا في دير مارمينا بمريوط ٢٤/٩
سيامة كاهن ك. العذراء بليست برازويك ٢٤/٩
تدشين معمودية جديدة بدير الأنبا بيشوي ٢/١١
البابا في الإسكندرية في زيارة إستثنائية ٣/١١
حضور المؤتمر الإسلامي ٣/١١
ك.العذراء بلاس فيجاس بأمريكا ٣/١١
بيانات لتأييد المجمع بفصل د. جورج ٤/١١
كلية سان جون الأمريكية الدولية ٢٠/١١
استقبالات عيد القيامة المجيد ١/١٣-٤، ٢٣
البابا في أسبوع الآلام ٥/١٣
لقاءات يوم شم النسيم ٦/١٣
رسالة تهنئة من ليبيا ٧/١٣
المهنئون بعيد القيامة المجيد ٩/١٣
حكمان قضائيان تاريخيان ١٣/١٣
كنيستنا في وسط وشرق أفريقيا ٢٤/١٣
من أنشطة أديرة برية شيهيت ٢٥/١٣
إيبارشية سيناء الجنوبية ٢٦/١٣
سيامة كاهن جديد بإيبارشية جنوبي أمريكا ٢٧/١٣
مشكلة بيع كنيسة رشيد ٢٨/١٣
رسامة راهبات لدير الأمير تادرس ٢٨/١٤
برقيات تأييد للحكم على د. جورج بباوي ٤/١٥
سيامة كاهن جديد في لوس أنجلوس ٤/١٥
ترشيح كاهن جديد ك. العذراء بلاس فيجاس ٤/١٥
افتتاح كاتدرائية القديس أنبا أنطونيوس بأبوظبي ٨/١٥
البابا في أبوظبي بدولة الإمارات ٢٤/١٥
عيد كاروزنا العظيم مارمرقس الإنجيلي ٢/١٧
القمص فانوس الأنبا بولا و٦٠ عاما في الرهبنة ٢/١٧
سيامة ٢ كهنة و٥ قمامصة بالإسكندية ٣/١٧
سيامة ٦ من الكهنة الجدد للقاهرة والأقصر ٣/١٧
بيان من لجنة المواطنة بالمجلس الملي العام ٥/١٧، ٦
مطبعة برايل للمكفوفين ٨/١٧
الكنيسة في أسبانيا ١٦/١٧
مستشفى ك. القبطية في نيروبي لعلاج الإيدز ٢/١٩
ك. العذراء بجنيف بسويسرا ٣/١٩
خدمة كنيستنا في المهجر ٣/١٩
دير القديس الأنبا شنوده في سيدني باستراليا ٤/١٩
اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشورى ٤/١٩
دير القديس الأنبا توماس السائح ٥/١٩
رحلة نياقة الأنبا باخوميوس إلى استراليا ١٩/١٩
اجتماع المجمع المقدس ٢٠/١٩
مع المجلس الجديد لكهنة الإسكندرية ٢/٢١
خريجو الكلية الأنطونية في القدس ٢/٢١
خدمة الكنيسة القبطية في براجواي وأوروجواي ٣/٢١
كاهن جديد لكنيسة ريتشموند ٤/٢١
في دير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة ٢٠/٢١
الكنيسة تشارك في المشروع القومي لمناهضة ختان الإناث ٤/٢٣
ك. باسم الأنبا ابرآم بإيبارشية ميلانو ٤/٢٣
سمينار الآباء المطارنة والأساقفة ٢/٢٥
حفل عيد رهبنة قداسة البابا الـ٥٣ ٥/٢٥
الكنيسة تشارك في المشروع القومي لمناهضة ختان الإناث والقراءة للجميع ٥/٢٥
كنيستنا في إيبارشية ميلانو ١٩/٢٥
اللجنة المجمعية للرعاية والخدمة ٢٠/٢٥
كنيستنا في أفريقيا ٢٦/٢٥

الكنيسة فى ملبورن باستراليا ٢٧/٢٥
مجئ البابا من رحلته العلاجية ٢٨/٢٥
مع نيافة الأنبا ميخائيل ٢/٢٧
كنيستنا فى البرازيل ٣/٢٧
انتداب كاهن جديد للخدمة فى هولندا ٥/٢٧
زيارة قداسة البابا التاريخية للفيوم ٨/٢٧
ك. العذراء بالزيتون تستعد للاحتفال
بالعيد الأربعينى لظهورها فى الكنيسة ١٠/٢٧
كنيستنا فى إيبارشية روما وتورينو ١٤/٢٧
إهداء ك. ق. مارجرجس لإيبارشيتنا بروما ١٥/٢٧
سيامة ٣ شمامسة وكاهنين للإسكندرية ٢١/٢٧
سيامة رهبان جدد بدير الأنبا بيشوى ٢١/٢٧
إيبارشية إيرلندا واسكتلندا وش.ش. إنجلترا ٢٢/٢٧
ك. التونا فى ولاية بنسلفانيا بأمريكا ٢٣/٢٧
عماد سودنين فى كنيستنا بالمكسيك ٢٣/٢٧
مع سمو الشيخة فريحة ٢/٢٩
تدشين ك. العذراء وق. مارمينا بالساحل الشمالى ٢/٢٩
الدكتوراه الثامنة لقداسة البابا من منتشجن ٣/٢٩
أخبار الكنيسة فى المهجر ٩/٢٩، ١٠
الكنيسة فى ملبورن باستراليا ٢٠/٢٩
مؤتمر الأطفال فى كنيسة أونتاريو كندا ٢٥/٢٩
الكنيسة فى نيجيريا ٢٥/٢٩
تدشين كنائس فى المهجر ٢٦/٢٩
سيامة كهنة ورهبان فى أمريكا ٢٧/٢٩
السيمنار العاشر للآباء الكهنة فى بوسطن ٢٨/٢٩
مع أمير مملكة الأردن ٢/٣١
زيارة البابا لدير القديس مارمينا بمريوط ٣/٣١
البابا يستقبل ٢٥٠ من خدام وخادمات المنيا ٣/٣١
المؤتمر السنوى الثالث للطفولة ٤/٣١
تدشين المعمودية الجديدة ك. ق. تكلاهيمانوت ٥/٣١
كهنة لكنيستنا فى دايتون، وبارلجوى، ومونتريه ٥/٣١
حفل معاهدنا الدينية بعيد العلم ٦/٣١

مؤتمر العقيدة الأرثوذكسية ٢٢/٣١
تدشين كنيسة بحوش عيسى ٢٣/٣١
مع أسرة ماريو وأندرو ٢٤/٣١
حفلات إفطار يحضرها قداسة البابا ٢/٣٣
العيد العلمى بمعهد الدراسات القبطية ٥/٣٣
كنيسة مارمرقس بمونتريه كاليفورنيا ١٩/٣٣
خدمة المعوقين ١٩/٣٣
سيامة راهبة فى القدس ٢٠/٣٣
تهنئة الأخوة المسلمين بعيد الفطر ٢/٣٥
رحلة البابا إلى الأقصر وإسنا وسوهاج ٣٥/٤، ٧
الكنيسة فى جنوب أفريقيا ٥/٣٥
تعمير الدير الأحمر ٥/٣٥
الكنيسة الجديدة بلندن أونتاريو ٦/٣٥
إنجازات اللجنة البابوية لشئون إيبارشية
الأقصر وإسنا وأرمنت ١١/٣٥
سيامة كاهن جديد بأمريكا ٢١/٣٥
سيمنار الآباء الأساقفة والكهنة بسوهاج ٢٤/٣٥
سيامة آباء رهبان وكهنة بالصعيد ٢٤/٣٥
فى دير مارجرجس بحارة زويلة ٢/٣٧
عيد الأنبا رويس ٣/٣٧
عيد مارجرجس بالرزيقات ٣/٣٧
بدء قناة C.T.V. ٣/٣٧
كنائسنا فى المهجر ٣/٣٧
تدشين ك. العذراء ومارجرجس بغبريال ٤/٣٧
مؤتمر فى لندن للألحان والطقوس القبطية ١٩/٣٧
ترقية آباء كهنة إلى رتبة قمص ٢/٣٩
البابا يستقبل كبار المهنئين ٣/٣٩
الاحتفال بالعيد الـ٣٦ لقداسة البابا ٤/٣٩
وعكة صحية مفاجئة لقداسة البابا ٥/٣٩
اهتمام ومحبة كبيرة من رجال الدولة والكنيسة ٥/٣٩
أسبوع بعد مغادرة المستشفى ٦/٣٩
كبار المهنئين لقداسة البابا بشفائه ٦/٣٩

نيافة الأنبا يوسف فى زيارة رعوية لأسبانيا ٣٩/٨
سيامة كاهن جديد فى ملبورن باستراليا ٢٦/٣٩
مؤتمر للرهبنة القبطية بملبورن - استراليا ٢٦/٣٩
معمودية قبطية فى اليابان ٢٦/٣٩
سيامة شمامسة فى أسبانيا ٢٧/٣٩
قداس فى أسبانيا ٢٧/٣٩
فى بعض مدن فيرجينيا ٢٧/٣٩
سيمنار المجمع المقدس ٢٨/٣٩
ترقية ١٠ كهنة إلى القمصية بالإسكندرية ٢/٤١
زواج فى كنيستنا باليابان ٥/٤١
كنيستنا فى اليونان ٦/٤١
الخدمة فى إيبارشية جرجا ٦/٤١
تدشين معمودية جديدة ك. العذراء والأنبا بيشوى
بالتجمع الخامس ٢١/٤١
كنيستنا فى نيجريا ٢٢/٤١
سيامة كاهن جديد بأمريكا ٢٣/٤١
مع إيبارشية الأقصر وإسنا وأرمنت ٢٤/٤١
مع أساتذة معهد الدراسات القبطية ٢٤/٤١
تسجيل الأسماء فى سجل الانتخابات ٢/٤٣
تهنئة أخوتنا المسلمين بعيد الأضحى ٢/٤٣
تدشين المعمودية الجديدة ك. ماربولس
الرسول بمدينة العبور ٣/٤٣
تدشين المعمودية الجديدة ك. العذراء
بأرض الجولف ٣/٤٣
ترقية كاهن رابطة القدس ٣/٤٣
زيارة فضيلة الإمام الأكبر لكنيستنا فى
كينسنجتون بلندن ٢٢/٤٣
مشروع دير لجنوب أفريقيا ٥/٤٣
دعوة لقداسة البابا من ملك الأردن ٥/٤٣

(أنظر أخبار الكنيسة وأخبار الإيبارشيات فى صور، ومقابلات قداسة البابا، بصفحات الغلاف والأخبار بداخل المجلة)

تهنئة وشكر

جرجس إبراهيم صالح

أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط

يتقدم بخالص التهنئة:

لصاحب القداسة البطريرك

مار أغناطيوس زكا الأول

لانتخاب قداسته رئيساً فخرياً للمجلس

"عالمين أيها الأخوة المحبوبون من الله اختياركم" (اتس١: ٤)

الدكتور عماد كامل والأسرة

يهنئون :

الأستاذ جرجس صالح

بإعادة انتخابه أميناً عاماً لمجلس كنائس الشرق الأوسط ويهنئون المجلس بشخصه المحبوب

القس مكاريوس عوض والعائلة

يقدمون التهنئة القلبية للقمص رويس مرقس وأخوته الكهنة لتدشين كنيستهم باليد المباركة لقداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

مستشفى بيت الرحمة الخيرى بعبد القادر بالإسكندرية

القمص بيشوى بطرس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين ببين المسنين يسجدون لله شكراً بحلول العيد السادس والثلاثون لسيامة :

نيافة الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة والخمس مدن الغربية أدام الرب حياته سنين عديدة وأزمنة هادئة مديدة بصلوات قداسة:

البابا شنوده الثالث

القمص ابرآم بشوندى رزق الله

يتقدم بعميق الشكر إلى الحبيب قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

على أبوته ومحبته لمنحه نعمة القمصية حفظه الرب لنا بركة ومثالاً كما يتقدم بالشكر للحبرين الجليلين:

نيافة الأنبا يوأنس

ونيافة الأنبا ارميا

وأيضاً القمص شاروبيم الباخومى

كنيسة مارجرجس بالمطرية

الأنبا تيموثاوس

والآباء الكهنة والمجلس والخدام والشعب يهنئون ابن كنيستهم:

القس برسوم حلمى

بنعمة الكهنوت ذاكرين محبته وتفانيه فى الخدمة سنوات طويلة كلها حب وبذل وعمق فى الخدمة

كنيسة القديس مارمينا بميونخ بألمانيا

مجلس الكنيسة والشمامسة وجميع أفراد الشعب القبطى بمقاطعة بايرن ونورنبيرج بجنوب ألمانيا يهنئون من أعماق قلوبهم أبيهم الروحى وخادمهم الأمين المتفانى فى خدمتهم الراهب:

القمص ديسقورس الأنطونى

بنعمة القمصية ذاكرين تعب محبته للجميع ويشكرون أبينا ومعلمنا قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة صاحبى النيافة

الأنبا بسطس

أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر

والأنبا دميان الأسقف العام بألمانيا

شكر وتقدير

يسجد راهبات دير السيدة العذراء بحارة زويلة والنوبارية شكراً للرب على شفاء وسلامة أمنا ورئيستنا:

تماف مريم

ونشكر أيضاً أبينا الحنون وراعى الرعاة قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

أدام الله لنا حياة قداسته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة على تفضل قداسته بزيارتها فى مستشفى الحياة.

ونشكر أيضاً جميع الآباء المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة والآباء الكهنة والرهبان والراهبات وكل المحبين الذين تفضلوا بزيارتها والسؤال عنها.

ونشكر أيضاً جميع العاملين فى مستشفى الحياة وبخاصة إدارة المستشفى والأطباء على محبتهم وتعبهم وربنا يعوض الجميع خيراً.

بقية الاجتماعيات المؤجلة سوف تنشر فى العدد المقبل إن أحيت نعمة الرب وعشنا

تهنئة وشكر

كنيسة السيدة العذراء بالنزهة الجديدة

الكهنة واللجنة والخدام والشعب وجميع الأنشطة يهنئون أبيهم صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

بعيد جلوس قداسته الـ٣٦ ويشكرون قداسته لتفضله بترقية أبيهم

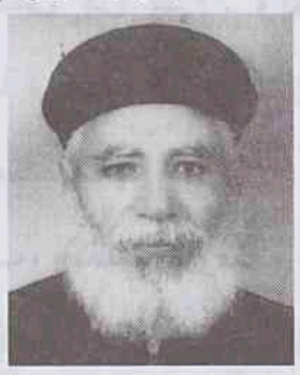

القمص ثؤفيلس القمص عبد المسيح

لرتبة القمصية.

القس يوحنا فهمى والأسرة
القس أرسانيوس فخرى والأسرة
المحاسب مدحت جرجس عياد والأسرة
المعلم شرقاوى وهبه والأسرة
م. ميشيل حليم وآمال جندى
م. مراد شوقى وسوسن خليل
أ. ناجى نيقولا والأسرة
السيدة هبة نظمى والعائلة
أ. ممدوح نجيب والعائلة
أ. نعيم صادق حكيم وأسرته
أ. يوسف بديع رومان والعائلة
أ. أنور صدقى باسيليوس وزوجته والعائلة
م. نبيل جورجى رزق والعائلة
ماريان نبيل ونجلها عزيز ميشيل
د. إدوارد وهبه وزوجته والعائلة
المستشار تامر رمون فهيم
أ. مكرم شاكر عبد المسيح والعائلة
أ. يوسف غالى يوسف والعائلة
أ. فؤاد سعد وزوجته إيفلين جرجس
أ. حلمى ميخائيل جرجس وزوجته
د. منير إيليا ود. حنان
أ. سمعان يسى والعائلة
أ. وحيد حلمى وفيكتورين حشمت
أ. منير منقريوس دوس والعائلة
أ. نبيل غالى وهناء ونرمين وجون
أ. سعد يوسف كامل
م. مجدى مترى بقطر والأسرة
ا. فريد جرجس لبيب والأسرة
م. رمون جورج كامل
م. ألفونس برسوم تكلا والعائلة
م. ناجى يسى وأسرته
د. سوزى وعصام وطلعت مبروك
م. سامى مترى والعائلة
م. صفانى أنيس والعائلة
م. ثروت حليم والدكتور رجاء
م. مكرم أبيب سوريال وزوجته
د. فخرى عبد الرؤوف والأسرة
أ. عهدى يوسف بخيت والعائلة
أ. عماد يوسف بخيت والعائلة
المحاسب جندى عطية عبد الشهيد والعائلة
المعلم إبراهيم صابر والعائلة
م. أسامة عطا وزوجته
د. صفوت نجيب والعائلة
م. عماد عدلى حكيم والعائلة
أ. عماد فاضل وزوجته نهى نبيل
م. رأفت شكرى والعائلة
د. أشرف شكرى والعائلة
د. حنا وجرجس وموسى رزق والعائلة
أ. يوسف عياد يوسف والعائلة
م. جورج بشرى سمعان والعائلة
د. عادل حبيب فاخورى والعائلة
م. كرم صالح لوندى والأسرة
المعلم ناجح جندى والعائلة
أ. اسحق جرجس لبيب والأرة

أسرة الأمانة للبلاستيك والعقارات

المعلم فهيم فهمى والعائلة
أ. نادى فهمى والعائلة
أ. جميل فهمى والعائلة
أ. صفوت فهمى والعائلة

يهنئون صاحب القداسة والغبطة:

البابا شنوده الثالث

بعيد الجلوس الـ٣٦ ويشكرون قداستكم على ترقية :

القمص ثوفيلس القمص عبد المسيح

لدرجة القمصية

صاحب القداسة والغبطة البابا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة الرسولية الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة:

الأنبا يوأنس والأنبا أغيلوس والأنبا تيموثاوس والأنبا ارميا

أسرة أبنكم القمص ثوفيلس القمص عبد المسيح تشكر محبة قداستكم على نعمة القمصية أدام الله أبوتكم ورئاستكم على الكنيسة سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة

كهنتك يلبسون البر وأبرارك يبتهجون

القمص صليب نصر وشقيقه القس ديمتريوس الصموئيلى وابن عملهم القس أنطونيوس القمص جرجس يتقدمون بالشكر لصاحبى النيافة:

الأنبا باخوم أسقف سوهاج والأنبا برنابا أسقف روما

بوضع يد البركة وسيامة ابنهم الشماس الإكليريكى المحاسب كيرلس باسم :

القس شاروبيم القمص صليب

لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالزوك الشرقية

خدام وخادمات التربية الكنسية بالزوك الشرقية يهنئون القس شاروبيم بالسيامة.

الشمامسة والشعب والكورال واجتماع السيدات بكنيسة الملاك ميخائيل بالزوك الشرقية يهنئون القس شاروبيم القمص صليب بالسيامة

القس ميخائيل صبرى مجلى

كنيسة السيدة العذراء بجينيف

من عمق قلبه يهنئ أخيه:

القمص اثناسيوس ماهر والقمص فيلوباتير وهبه

على نعمة القمصية راجياً لهما خدمة مباركة مثمرة

قد انتخب الرب لنفسه رجلاً حسب قلبه" (١صم١٣: ١٤)

من قلوبنا نهنئ أبينا المحبوب:

القمص أثناسيوس ماهر

كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بشيراتون مصر الجديدة لنواله رتبة القمصية بيد قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

حفظه الله مدبراً حكيماً لكنيسة الله المقدسة.

دكتور عادل وديع كامل والعائلة

المهندس الاستشارى ألفونس حنا

المستشار الهندسى بمحافظة القاهرة سابقاً يتقدم بوافر الشكر والعرفان لحضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

لتفضله بسيامة أبينا المحبوب:

القمص أثناسيوس ماهر

كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بشيراتون قمصاً ويهنئه بنعمة الإيغومانوسية.

وأعطيهم راعاة حسب قلبى فيرعونكم بالمعرفة والفهم (أر٣: ١٥)

كنيسة السيدة العذراء والملا... ميخائيل بالأباصيرى عين شمس

الأنبا تيموثاوس

والآباء الكهنة واللجنة والشمامسة والخدام والعاملين وكل أفراد الشعب يهنئون الأب المحبوب:

القمص شنوده ألفريد

لنوال نعمة القمصية بيد صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشركائه فى الخدمة أصحاب النيافة:

الأنبا يوأنس
والأنبا أغيلوس
والأنبا تيموثاوس
والأنبا ارميا

وأما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة (١تى٥: ١٧)

كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى بالأنبا رويس

الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات والشعب وكافة الأنشطة والاجتماعات يهنئون من أعماق قلوبهم أباهم المحبوب:

القمص رويس عويضة

لنوال نعمة القمصية ذاكرين له تعب محبته وأبوته وتدبيره التى نالت ثقة:

قداسة البابا شنوده الثالث

أسرة القمص رويس عويضة تهنئة من القلب لنواله نعمة القمصية وتتقدم بالشكر لقداسة:

البابا شنوده الثالث

لنواله هذه البركة

عزاء

لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً

انتقلت على رجاء القيامة السيدة الفاضلة:

هلدة جندى مشرقى

زوجة المرحوم أ. سعد نجيب ووالدة د. أسحق نجيب وزوجته ناهد وم. يعقوب نجيب وزوجته كيرى وم. إبراهيم نجيب وزوجته فيفيان. ووالدة نوال مشرقى وزوجها سيمون ووالدة آمال ميخائيل وزوجها رأفت وأحفادها مارك ومريم ومايكل وكاثرن وكيرلس ومونيكا ودانيال وأنطونيوس وبولا واسطفانوس أقيمت صلاة الجناز بكنيسة العذراء مريم والملاك ميخائيل بأورلاندو فلوريدا U.S.A يوم ٢٠ ديسمبر والعائلة تقدم الشكر لآباء كهنة الكنيسة القس شنوده قلينى والقس داود تاوضروس وشعب الكنيسة المحب وأيضاً تتقدم بوافر الشكر للحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوسف

أسقف إيبارشية جنوبى الولايات المتحدة الأمريكية وكل من شارك فى صلاة الجناز الرب يعوض تعب محبة الجميع أجراً سمائياً صالحاً.

عائلة نجيب

عـــزاء

الأنبا دانيال

ومجمع رهبان دير الأنبا بولا

يزفون إلى السماء نفس والدة :

القس متى الأنبا بولا

طالبين لنفسها نياحاً وللأسرة العزاء

أسرة المتنيح

القمص أنطونيوس أمين

تتقدم بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

على مشاركته للأسرة فى مصابها وتتمنى لقداسته دوام الصحة.

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأجيال (بن سيراخ ٤٤)

ذكرى الأربعين لعروس المسيح

إيرينى حنا عازر

تشكر الأسرة كل من واساها وتخص بالشكر قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه فى الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا يوسف

أسقف إيبارشية جنوبى أمريكا ومجمع كهنة مدينة ناشفل تنسى وقد أقيم القداس الإلهى بكنيسة مارمينا ناشفيل تنس يوم ١٢/١٦.

مرت أربعون يوماً على فراقك وقلبنا ينزف دماً ستزال ذكراك فى قلوبنا إلى الأبد عزائنا أننا سلنقاك عند المسيح.

شال جورج جون

تلغرافياً: زكريا - حنا - الجيزة

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تحيا مدى الأجيال

الذكرى السنوية للأب الفاضل:

تودرى جرجس

والأم العظيمة :

سوسن أرمانيوس

ذاكرين محبتكما وتضحياتكما وبهذه المناسبة سيقام القداس الإلهى على روحيهما الطاهرتين الأربعاء ٢٠٠٨/١/٩ بكنيسة مارجرجس بمنوف الساعة السابعة صباحاً.

شكر وذكرى الأربعين للأب الغالى

زاهر شاكر جندى

تشكر أسرة المنتقل وعلى رأسهم:

الراهب متاؤس آفامينا

كل من واساهم سواء بالحضور أو البرق وفى مقدمتهم الحبر الجليل:

نيافة الأنبا كيرلس آفامينا

أسقف ورئيس دير مارمينا بمريوط ورهبان ديره العامر وتقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الجمعة ٢٠٠٨/١/٤ بكنيسة مارمرقس بقنا.

تلغرافياً: عماد ووائل وسامح بقنا

مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى الأربعين للعزيز الغالى الأستاذ

محفوظ وغريس مسدارى

تقيم أسرة المتنيح القداس الإلهى على روحه الطاهرة بكنيسة أبى سيفين حدائق القبة يوم السبت ٢٠٠٨/١/٥ الساعة السابعة صباحاً .

مهما طالت الأيام لن ننساك لأنك فى القلب والوجدان إن نفوسنا مشتاقة إليك لكن عزاؤنا أنك مع المسيح اذكرنا أمام عرش النعمة.

زوجتك إيزيس وأبناءك

نجيب وفيبى وسارة والعائلة

تلغرافياً ٤ش نجيب شكور

حدائق القبة

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى:

الشماس غالى فرحات رزيق

تتقدم الأسرة والعائلة بالشكر لكل من ساهم بالحضور أو البرق أو الهاتف وقد أقيم القداس الإلهى على روحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء مريم بالخارجة يوم ٢٠٠٧/١٢/٧.

تلغرافياً: زغلول فرحات والأسرة الخارجة

مصوغات البطل عزبة النخل

لصاحبها فوزى إندراوس يشارك: القس مكاريوس والقس أرسانيوس والأستاذ جميل وباقى الأسرة لنياحة الوالد:

المقدس جمال زاهى

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

ذكرى الأربعين للأم الغالية

أنيسة باسيلى تادرس

سيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة ٢٥ يناير ٢٠٠٨ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بنجع رزيق مركز أسيوط.

أولادك زكريا وسمير وصموئيل وحفيدك وائل زكريا ميخائيل

الذكرى السنوية التاسعة للمرحوم

ميخائيل القمص برسوم

٢٠٠٧/١٢/١٤ بكنيسة الأنبا برسوم بالمراغة

والذكرى السنوية الثامنة عشر للشهيد

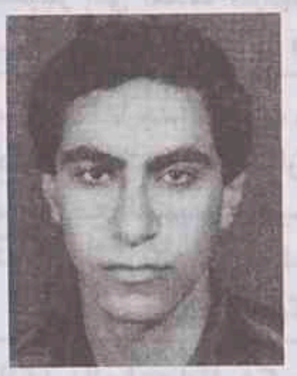

برسوم ميخائيل القمص برسوم

٢٠٠٨/١/٣ بكنيسة الأنبا برسوم بالمراغة

ذكرى الصديق تدوم للبركة

بقلوب خاضعة لمشيئة الله تقيم أسرة الابن الحبيب الشماس :

عماد صاروفيم اسحق

الذكرى السنوية الثانية لانتقاله يوم الجمعة ٢٠٠٧/١٢/٢٨ بكنيستى العذراء بالعين بالإمارات وماريوحنا المعمدان بالمنيا

حبيبنا عماد ومضى عامان لا نعلم كيف مضيا فى حدث مازال ماثل أمامنا

وإن غبت عنا بالجسد فروحك عنا لم تبتعد

وإن غبت عن عيوننا فأنت باقى فى قلوبنا

فهنيئاً بأحضان القديسين وصلى عنا كل حين ليعيننا الرب على الدوام ونكمل أيام غربتنا بسلام .

والدتك وابنتيك كارولين وتراسى وأخوتك وفاء ومجدى ولوريس ومدحت

"والفاهمون يضيئون كالجلد والذين ردوا كثيرين إلى البر كالكواكب إلى أبد الدهور"

كنيسة مارمرقس بشبرا

الآباء الكهنة والشمامسة والمرتلون ومجلس الكنيسة والتربية الكنسية بجميع فروعها والاجتماعات والأنشطة المتعددة يودعون إلى فردوس النعيم فى أحضان القديسين الخادمة الأمينة الباذلة :

المهندسة

فوزية إبراهيم كامل

عضو مجلس الكنيسة وأمينة التربية الكنسية زوجة الأب الفاضل:

القمص لوقا قسطنطين

ذاكرين محبتها وعطائها ويطلبون لروحها نياحاً بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

مستشفى مارمرقس بشبرا

مجلس الإدارة والمدير والأطباء وهيئة التمريض والإداريون وجميع العاملين يزفون إلى السماء مع العذارى الحكيمات :

المهندسة

فوزية إبراهيم كامل

عضو مجلس الكنيسة وأمينة التربية الكنسية زوجة الأب المحبوب:

القمص لوقا قسطنطين

كاهن الكنيسة ورئيس مجلس إدارة المستشفى ويطلبون لروحها نياحاً ولأحبائها والأسرة تعزيات السماء

جيهان اسحق والأسرة

يودعون لأحضان القديسين الأم الباذلة والخادمة الأمينة :

المهندسة

فوزية إبراهيم كامل

قلب محب فقدناه وفى المسيح أودعناه فهنيئاً لك بالفردوس.

كنيسة مارمرقس بشبرا

الآباء الكهنة والشمامسة والمرتلون ومجلس الكنيسة والتربية الكنسية بجميع فروعها وأنشطتها يودعون إلى السماء الخادم الأمين:

هانى موريس

ابن شقيق الأب الموقر :

القس بيمن جورج

كاهن الكنيسة لروحه نياحاً وللأسرة تعزيات السماء

بقية العزاء المؤجل سوف ينشر فى العدد المقبل إن أحبت نعمة الرب وعشنا

عـــزاء

اسمعي يا ابنتي وأميلي أذنك، وانسي شعبك وبيت أبيك فإن الملك قد اشتهى حسنك، لأنه هو ربك وله تسجدين. وله تسجد بنات صور بالهدايا، ويترجى وجهه أغنياء الأرض

شكر وذكرى الأربعين

لعروس السماء الدكتورة

جانيت جورج مجلي

زوجة د. يوحنا القمص انطونيوس

تتقدم الأسرة بجزيل الشكر لكل من واساها وتخص بالشكر قداسة:

البابا شنوده الثالث

لصلواته لها وكذلك الآباء المطارنة والأساقفة والآباء الكهنة الذين تفضلوا بزيارتها والسؤال عنها أثناء مرضها والذين شاركوا في صلاة الجناز الرب يعوض تعب محبتهم وسيقام القداس الإلهي على روحها الطاهرة الأحد ١٢/٣٠ بكنيسة العذراء بجنيف والعذراء بديروط ومطرانية الجيزة

بنتنا وحبيبتنا جانيت تركتينا للدموع ولكن عزاؤنا أنك مع يسوع

والدك ووالدتك

حبيبتنا الغالية جانيت

انتقلتي من هذا العالم وذهبتي إلى جوار الحبيب ونسيتي أننا لن نستطيع أن نعيش بدونك فإنك كضوء الشمعة التي تضيء لنا لكن كل صبرنا ورجاؤنا أنك بجوار يسوع المسيح أختك

جاكلين ومكرم ومارك وماريو ومارينا

"الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم"

عشت بطيبة القلب ورحلت بهدوء الملائكة ولكنك لم ترحلي من قلوبنا. أدميت قلوبنا من الحزن ولكن عزاؤنا أنك في أحضان المسيح. فاذكرينا أمام عرش المسيح **اختك**

جيرمين وعماد وجريجوري وميلاني

حبيبتنا الغالية جانيت

زوجة ابننا يوحنا القمص أنطونيوس

عزاؤنا أنك في فردوس النعيم تتمتعين بعربون السعادة الأبدية

القمص انطونيوس وزوجته وأبناؤه بديروط

الإكليريكي مايز جورجي والأسرة

يشاركون ابن شقيقه

د.يوحنا القمص أنطونيوس

والأسرة مشاعره لانتقال زوجته:

د. جانيت جورج مجلي

ويطلبون لنفسها نياحاً في الفردوس وللأسرة تعزيات السماء بصلوات:

قداسة البابا شنوده الثالث

يا أعز حب خسرناه ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع.

عمك مرقس وابرآم

تلقيت دعوة من السماء لحضور عيد مارمينا هناك فهنيئاً لك أحضان السمائيين.

أيهاب وجانيت - فادى وأبانوب

تركت عالم الدموع لتنعمى مع الفادى يسوع. رمون شاكر - **إيرينى مرقس**

عشت محبة فأحببناك وللأبد لن ننساك

أبونا ابرآم وعمتك فكرية وجوزيف

كنت معنا ملاكاً فكونى لنا شفيعة فى السماء.

رمون وروزالين وكاترينا وفرونيكا

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم. **عيسى وتريز ودانيال وساندرا**

رحيلك أدمى قلوبنا وعزاؤنا أنك مع يسوع

عمتك فايزة وهانى وباسم وهناء

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت وصورتك لم تفارقنا فأنت دائماً فى قلوبنا وفكرنا فهنيئاً لك بالفردوس.

عمك فكرى وزوجته أليس والأولاد بهولندا

بالمحبة تحليت وبالآلام شاركت المسيح وبهدوء الملائكة رحلت عشت متواضعة ومحبة للجميع وسيرتك العطرة تاج فوق رؤوسنا هنيئاً لك بالفردوس.

تريزيا وباسم وكرستينا ومينا

إلى الشمعة التى تضئ المكان إلى النجمة التى تنير القلوب إلى القلب الكبير إلى الملاك الرقيق جيتا وحشتينى - **خالتك ماجدة**

حبيبتنا جيتا تألمنا جداً لتعبك وصلينا كثيراً لشفائك ولكن الله اختارك زهرة لتزين السماء مع القديسين فيا فرحنا اليوم فلتصلى أنت الآن من أجلنا

ألفريد وكارولين

رأيتك ملاكاً نائماً هادئاً فكونى لنا شفيعة بالسماء- **أمير وجنفياف**

أحببتى - أعطيتى - احتملتى هنيئاً لك بالفردوس وحشتينا يا جيتا.

نانسى وتامر

بالمحبة ربحتِ الجميع وبإيمانك ربحتِ المسيح. **خالتك رجاء وأنطون والعائلة**

ابنتنا جانيت ستظل ذكراك فى قلوبنا وعزاؤنا أنك مع المسيح.

خالتك سهير ويحيى

شقيقتنا جانيت لم نفقدك فأنت مع المسيح وستظل ذكراك إلى الأبد.

إدوارد - أجْي - مينا

تركتِ أرض الشقاء وربحت السماء هنيئاً بالفردوس. خالك اسحق وماريا

كنت رمزاً للمحبة فانعمى بأحضان القديسين.**خالك نبيل ونورما والعائلة**

فراقك صدمة قاسية ومحبتك باقية دائماً بقلوبنا. **خالتك جوليه والعائلة**

حرمتنا الغربة وداعك وعز علينا فراقك. خالتك لولو وعبد الملاك وجورج ومايكل

بنقاء القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت. **خالتك نبيلة وأميل والعائلة**

محبتك شملت الكل ورحيلك أدمى قلوبنا. **إيرينى أميل وهانى**

شكر وذكرى الأربعين

الأنبا يوسف أسقف بوليفيا

وأسرة المرحوم :

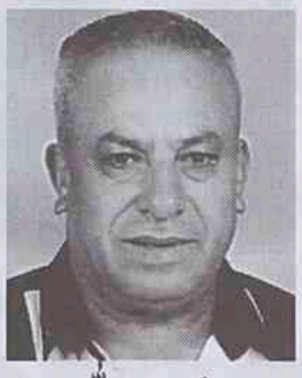

مسعد فرج الله جرجس

يتقدمون بوافر الشكر إلى قداسة:

البابا شنوده الثالث

وشريكيه فى الخدمة أصحاب النيافة:

الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية

والأنبا دانيال

أسقف ورئيس دير الأنبا بولا

وجميع الآباء المطارنة والأساقفة وكهنة وشعب الإسماعيلية والآباء الرهبان الذين حضروا من الدير وآباء كهنة كنيسة مارجرجس منشية البكرى ولكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى فى الساعة التاسعة صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٨/١/١٢ بكنيسة مارجرجس بالإسماعيلية.

تلغرافياً: الأنبا يوسف - الإسماعيلية

الأنبا دانيال

ومجمع رهبان دير الأنبا بولا

يزفون إلى الفردوس نفس والد نيافة:

الأنبا يوسف أسقف بوليفيا

المرحوم مسعد فرج الله

طالبين لنفسه نياحاً وللأسرة العزاء

مجلة الكرازة

الإدارة وجميع العاملين فيها يشاطرون الزميل فيكتور ميلاد فى انتقال والده:

المرحوم ميلاد عبد المسيح

ويطلبون للراحل الكريم نياحاً وتعزيات السماء للأسرة الكريمة بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة الآباء الرسل بأشروبة

الكهنة والشمامسة واللجنة والشعب وجميع قطاعات الخدمة وأخوة الرب والمعلم إبراهيم عياد يزفون إلى السماء الأستاذ أليشع القمص مرقس وله السماء ولنا العزاء.

يستريحون من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم (رؤ١٤: ١٣)

شكر وذكرى الأربعين للراحل:

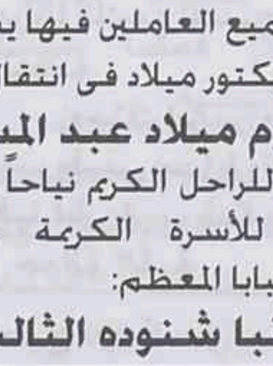

اسحق رزق الله

زوج بهجة عبده ووالد يعقوب وعياد وأمل وهانى ونسيب القس يونان عبده وأخوته وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة السبت ١٢/٢٩ بكنيسة العذراء والأنبا بيشوى بالأنبا رويس.

Your departure to the Kingdom of heaven has left my heart bleeding. You were my rock, and you mean the world to me. I will never forget you no matter how much time goes by because you live in my soul and in my heart. I am very proud that I was your wife and that I lived with an angel for 21 years. I long to see you. My consolation is that you are with Christ whom you loved very much. **From your beloved wife, Dr.Jihan Aziz - Biktor**

Dad, all we can say to you up there is, that we know you are happy, your deserve evey bit of it. It just hurts us because we will miss you, but we still know that we will see you in everything that we do. We are the children because now we have one more angel in heaven for us. We are so blessed to be a part of your life and to be your children. We are so proud that you were our dad. We just pray to god that we become half as good as you.

From your loving children: Sonah , Youstina and Kyrellos.

أخى وحبيبى د. زكريا: يا نبع الحب والحنان حبك لنا محفور فى قلوبنا وحبنا لك بلا حدود عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين.

أخيك صابر ولوريس وليديا ومينا

عيوننا تبكيك ودموع العمر لا تكفيك بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت.

أخوك فكرى وزوجته وأولاده

كم تألمنا لفراقك ولكن عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين.

إحسان ويوسف وأميل ورانيا وأمير

القلب يدمى جراحاً لفراقك عتاباً يا موت اختطفت أثمن جوهرة. سيسيل فتح الله وإيرينى ونبيل وناجى

أخى بل أبى الروحى د. زكريا: عشت بيننا قديساً معاصراً تجول تصنع خيراً كمخلصك وتباركت بشركة آلامه فهنيئاً يا كوكب بين القديسين اشفع لأجلنا.

فخرى ورمينه وصليب وماري ومجدلينى

زوج أختنا الحبيب الغالى د. زكريا: خسرناك قديساً على الأرض وربحناك شفيعاً فى السماء فهنيئاً لك الفردوس فى أحضان يسوع حبيبك.

نصر وسوزان وأنجى ومينا

يا أبوب العهد الجديد صمتك عمق الصلاة والوداعة مرضك عمق الاتضاع والتحمل. آلامك عمق الصليب والحب تعبك عمق الاستشهاد. **نيرمين نادر فرج**

يا من تحملت الآلام بفرح وتسبيح رحلت بهدوء الملائكة. **بطرس نادر**

ملاك كان فى وسطنا عزاؤنا أنك مع المسيح. **نيفين وجورج**

تسلية العدد :

حاول أن تعرف من الذى سيحصل على السمكة؟

غرائب لكن حقائق

الزواحف

إذا وجدت بيضاً صلب القشرة على الأرض وخرجت منه حيوانات صغيرة تغطيها القشور، فماذا تكون هذه الحيوانات؟ إنها الزواحف.

تغطى القشور الأسماك، لكن بيضها ليس صلب القشرة، كما أن معظم الأسماك يبيض فى الماء، وليس على البر.

أما بيض الطيور فهو صلب القشرة، لكن القشور لا تغطى الطيور نفسها.

الزواحف وحدها هى التى تغطيها القشور، وتضع بيضاً صلب القشرة. وهذه إحدى الطرق لمعرفة الزواحف. فالتمساح والسحالى والثعابين والسلاحف كلها زواحف.

أجراس الميلاد

إياك تتكاسل عن حضور ليالى كيهك الرائعة سبعة وأربعة والتى تنتظرها الكنيسة كل عام، وفيها تسابيح للقديسة العذراء مريم العليقة المشتعلة، تلك العليقة التى رآها موسى النبى وهى شجرة متواضعة الأغصان، العذراء فى تواضعها تشتعل فيها النار، نار اللاهوت، وإذا العليقة تتوقد بالنار والعليقةلم تكن تحترق (خر٣: ٢)، مما جعل النبى موسى أن يقول أميل الآن لأنظر هذا المنظر العظيم لماذا لا تحترق العليقة (خر٣: ٣) كما تقول التسبحة ولم تمسسها بأذية. لذا فقد اختارها الرب لتكون أمه. وما أحلاها هذه الفضيلة الجميلة والتى تتوج تاج الفضائل التواضع، فالتواضع فضيلة حين تصاحب أية فضيلة تزيدها جمالاً وضياء، وفى العذراء مريم وجدنا التواضع والتسليم هوذا أنا أمة الرب، ونجد فيها التواضع والخدمة فحين عرفت القديسة مريم أن أليصابات حبلى ذهبت إليها وهى تقطع جبال وأراضى وعرة لكى تخدمها إلى أن تلد، وهذه الفضيلة علمها لنا الرب يسوع المسيح المعلم الصالح حين قال بلسانه الطاهر تعلموا منى لأنى وديع ومتواضع القلب (مت١١: ٢٩) فتعالوا معاً لنتعلم فى هذه المدرسة، مدرسة الوداعة والتواضع.

تسبحة سبعة وأربعة

سميت هكذا لأنها تحتوى على سبع تذكيات: وهى كلمة مأخوذة من اليونانية ومعناها تمجيد وتطويب والدة الإله وهى قطع للتسبيح الروحى ورفع القلب لله من خلال تمجيد وتطويب العذراء مريم أم النور.

أربع هوسات هى كلمة قبطية معناها تسبيح وقد رتبتها الكنيسة مرشدة بالروح القدس من تسابيح الأنبيا لتكون نموذجاً للتسبيح القلبى وهى تسبحة موسى النبى، داود النبى، والثلاث فتية.

التذاكية : هى مديح السيدة العذراء يقال يومياً طوال الأسبوع.

الهوسات : هى للمسيح ويقال الأربعة مرة واحدة كل يوم أيضاً.

أخبار الكنيسة فى صور

زيارة فضيلة الإمام الأكبر لكنيستنا فى كينسنجتون بلندن

ونرى فضيلته فى الصورة وإلى يساره نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام، وإلى يمينه سفيرنا فى لندن، ثم القمص أنطونيوس ثابت، ثم القس توماس غبريال.

نشكر فضيلته على هذه الزيارة الكريمة.

مؤتمر للشباب فى إستيفينيج

عُقد هذا المؤتمر للشباب ما بين ٢٢ إلى ٣٠ سنة من العمر، وحضره حوالى المائة.

ونرى فى الصورة صاحبا النيافة الأنبا بيمن، والأنبا أنجيلوس، ومعهما القس توماس غبريال، والقس شنوده عشم.

نيافة الأنبا بيسنتى وعَودته من فانكوفر بكندا

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا بيسنتى لصلاة القداس الأول فى الكنيسة الجديدة بفانكوفر (كنيسة مريم العذراء) فى غرب كندا.

وذلك بعد أن تم تجهيز الكنيسة بحسب طقس كنيستنا القبطية الأرثوذكسية.

وشعب فانكوفر ينتظرون إرسال كاهن دائم لخدمتهم.

أخبار الإيبارشيات فى صور

سيامة كاهنين جديدين بايبارشية الشرقية

قام نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف الشرقية ومدينة العاشر من رمضان بسيامة القس باخوميوس أنيس على فاقوس، والقس برسوم حلمى على أولاد صقر.

تهانينا لنيافة الأسقف وللكاهنين الجديدين

سيامة أربعة رهبان وكاهنين جديدين بدير مارمينا بجبل أبنوب

فى يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/١١/٢٠ قام نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح ورئيس الدير بسيامة ٤ رهبان جدد هم:

الراهب أنطونيوس الأبنوبى، والراهب داود الأبنوبى، والراهب موسى الأبنوبى، والراهب إيليا الأبنوبى.

كما قام بسيامة: القس أثناسيوس الأبنوبى والقس يوحنا الأبنوبى.

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا ابرآم أسقف الفيوم، ونيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير مارجرجس بالخطاطبة.

سيامة آباء كهنة جدد بايبارشية المنصورة

قام نيافة الأنبا داود بسيامة ثلاثة آباء كهنة جدد يوم الجمعة ١١/٣٠ وهم:

* القس صموئيل محسن
كنيسة مارجرجس بالمنصورة
* القس فلوباتير سمير
بكنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا
* القس متى أسعد
بكنيسة العذراء والملاك ميخائيل

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا أباكير الأسقف العام.

أخبار الكنيسة فى صور

فى مستشفى الحياة

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٢/١١ بزيارة تعاف مريم رئيسة دير السيدة العذراء بحارة زويلة وذلك بمستشفى الحياة بمصر الجديدة. نطلب لها من الرب الشفاء العاجل.

ويرى معها فى الصورة وحولهما بعض راهبات الدير، وأيضاً الدكتور ثروت باسيلى وكيل المجلس الملى العام.

فى المركز الطبى العالمى

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٢/١١ بزيارة الابن المبارك ماريو ممدوح فيليب (من الأقصر). وذلك بالمركز الطبى العالمى بطريق الإسماعيلية. نطلب له من الرب الشفاء الكامل.

مع مغتربات الفيوم

فى يوم السبت ١٢/١٥ استقبل قداسة البابا فى مقره بالدير حوالى خمسين من الطالبات المغتربات بالفيوم ومعهن الراهبة تكلا المشرفة عليهن.

وحدثهن فى موضوعات روحية مناسبة، وأجاب على كل أسئلتهن.